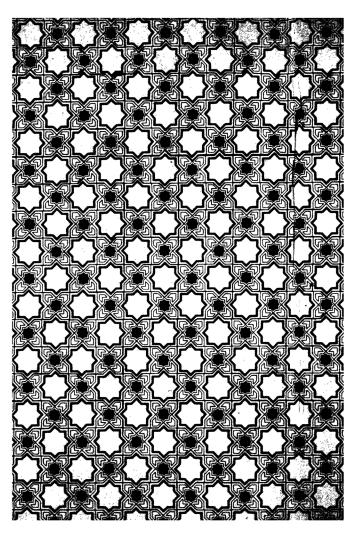
خنین دنده جول للگانگاها مكنة (في محظ: إن منا عصد بريماط

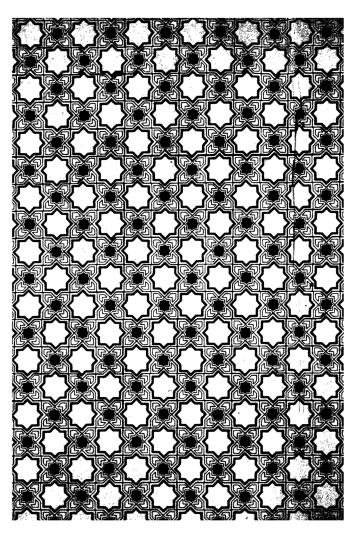
الكنا بالنانع

النياوالنبيبن

الجزءان ، الثّالث والزابغ

المناشدُ مُ مَنَبَهُ الخالِطِيعَ وَلَهِيْرُوالبُّورِيغُ





مُكتبة (لل جمط أن عمَّان مُستدور براجاط أن - 10:

الكنابالنانح

النياط التبيين

البحث زوالثالث

النايشر مكتبذا كخانجى بالفاهرة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى مكتبة الخانجي

> للطباعة والنشر والتوزيع ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

# النياا والتبيين

تأليف

العثان عروبت يكنيظ

البحث زوالثالث

بنمنون کئرہ عبارت کام محرھارون

# بنفرالكواليخ الخفاع

#### كتاب العصا (١)

هذا أبقاك الله الجزء الثالث ، من القول فى البيان والتبيين <sup>(۲)</sup> ، وما شابَهَ <sup>(۲)</sup> ذلك من غُرَرِ الأحاديث ، وشاكلَه من عُيون الخُطب ، ومن الفِقَرِ المستحسَنة ، والنَّقف المستخرَجة ، والمُقطَّعات المتخيَّرة ، وبعضِ ما يجوز فى ذلك من أشعار المذاكرة ، والجواباتِ المتتخبة .

ونبدأً على اسم الله بذكر مذهب الشعوبية (٤) ومن يتحلَّى باسم التَّسويَة (٥)

(١) ما عدال: وهذا كتاب العصاء. وبعد العنوان: والحمد الله ولا قوة إلا بالله وصلى الله تعالى على
 محمد خاصة وعلى أنبيائه عامة ء.

40

<sup>(</sup>٢) ل، هـ : • والتبين ، .

<sup>(</sup>٣) ل ، هـ والتيمورية : د وما شاب ، .

<sup>(</sup>٤) الشعوبية: نسبة غير قياسية إلى و الشعوب ٤ ، وهم فيق من الناس لا يوون للعرب فضلا على غيوهم ، بل يبالغون في ذلك الكتب . وصوا بللك لا تتصارهم بل يبالغون في ذلك الكتب . وصوا بللك لا تتصارهم للشعوب ، التي هي مغايرة للهذا لل التقد قال جمع من المفسرين في قوله تعلل : ( يا أيها الناس إذا علقتاً من ذكر وأنتى وجملاً لم شعوب القيال العرب ، والشعوب المجم . ويقولون : إن زياد بن أيه حون استلحقه معالوية بأيه وحيث ألا تقول العرب منه كان التقال العرب ، وعالم الحديق وتعالى العربي وتعالى العميق وتعالى العرب العرب العالى العرب والشعوب والتعالى العرب ومناقبا به يأمر هشام بن عبد الملك . وكان الهيثم بن عدى دعيا في استبه ، فضعت كتابا العرب امتاز العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب . بله يأم العرب ، بله عنه على الموالى المسلمين العرب ، بله عنه العرب ، بناه بخالس العمل على العرب . يناه عنه بالاثري ألف دومم . وصنع ابن غرسية رسالة في تفضيل السجم على العرب . يتمان الملك . وعلى الموالى القالى القالى القولى وقد رح الحزائزية . والمناه على الموالى الملك . والمراكزية والملك . والمراكزية والمركزية بالكل القالى القالى القالى الملك . وقد أحيا المراكزية والمناه الملك . وقد أحيا المكون المكاني كتاب في المؤالى القالى الملك . وقد أدوا الأولة الكلك . وقد أدوا الكري كتاب في المالك . وقد أدوا الولا الكلى كتاب في المناب الملك . وقد أدوا الكلى كتاب في المنائل المناطق المناه المناه . وقد أدوا الكلى كتاب في المنائل . انظر المناه عنه عنية بدار الكتب المصرية . وقدن الكلى كتاب في المناكل . انظر المناه عنه عنية بدار الكتب المصرية .

وبمطاعِنهم على خطباء العرب: بأخذ المِخصَرَةِ عند مناقلة الكلام (۱) ، ومساجَلة الحصوم بالموزون والمُقَفِّى ، والمتنور الذى لم يُقَفَّ ، وبالأرجاز عند المثغر (۲) ، وعند مُجاثاة الحصم (۲) ، وساعة المشاوّلة (٤) ، وفي نفس المجادّلة والمجاوّرة . وكذلك الأسجاعُ عند المنافرة والمفاخرة (۵) ، واستعمال المنثور في خطّب الحَمالة (۱) ، وفي مقامات الصلّع وسلّ السخيمة (۲) ، والقولُ عند المعاقدة والمعاهدة (۸) ، وتركُ اللّفظ يَجرى على سجيّته وعلى سلامته ، حتَّى يخرجُ على غير صنعة ولا اجتلاب تأليف (۱) ، ولا التماس قافية ، ولا تكلّف لوزن . مع الذي عابُوا من الإشارة بالبصى ، والأتكاء على أطراف القِسي ، وخد وجه الأرض بها ، واعتبادها عليها إذا اسحنفرت في كلامها (۱۱) ، وافتتَّتْ يومَ الحفْل في با مناهبا ، ولزومِهم العمام في أيام الجُموع ، وأخذِ المخاصر في كلّ حال ، وجلومِها في خطب التَكاح ، وقيامِها في خطب الشُلُح وكلٌ ما دخل في

٨٩

۲0

 <sup>(</sup>١) الخصرة : ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه ، من عصا أو مقرعة أو عكازة أو قضيب ، أو ما أشبه ذلك . والمناقلة : مراجعة الكلام في صخب .

<sup>(</sup>٢) المتح: الاستقاء من أعلى البئر . والميح: الاستقاء من أسفلها .

<sup>(</sup>٣) المجاثاة : الجلوس على الركبتين للخصومة .

<sup>(</sup>٤) المشاولة : أن يتناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح .

<sup>(</sup>٥) المنافرة : المفاخرة بكثرة عدد القوم وعزتهم . والمفاخرة أعم .

<sup>(</sup>٦) الحمالة ، كسحابة : الدية يحملها قوم عن قوم .

 <sup>(</sup>٧) سل السخيمة : انتزاعها . والسخام : الأحقاد والأضغان .

<sup>(</sup>A) الماقدة : الماهدة والميثاق ، بذلك فسر ابن عباس قوله تعالى : ( والذين عاقدت أيمانكم ) . وهذه قراءة جمهور القراء في الآية ٣٣ من سورة النساء . وقرأها بغير ألف عاصم وحمزة والكسائى ، وكذا خطف ، ووافقهم الأعمش . إتحاف فضلاء البشر . ما عدا ل : « والمعاقرة » بالراء ، ومعناها التفاخر بعقر الإلل ، يتبارى الزجلان ليرى أيهما أعقر لها ، وأسلوب الجاحظ في المزاوجة يأباها .

<sup>(</sup>٩) ما عدا ل : و اختلاف تألیف ۽ ، محرف .

<sup>(</sup>١٠) اسحنفر الرجل في منطقه : مضى فيه ولم يتمكث .

باب الحَمَالة ، وأكّد شأن المحالفة ، وحقق حُرمة المجاورة ، وتُحطَبِهم على رواحلهم 
٩١ في المواسم العظام ، والمجامع الكِبار . والتّماسُع بالأكفّ (١) ، والتّحالف على 
النار ، والتعاقد على الولم (٢) ، وأخذ المهد الموكّد واليمين العَمُوس (٦) مثل 
قولهم : ما سَرَى نَجمٌ وهبّت ربّع ، وبلّ بَحرٌ صوفةً (١) ، وخالفت حِرةٌ دِرةٌ (٥) . ولذلك قال الحارث بن حِلْزة اليشكريّ :

واذكروا حِلفَ ذى المجاز وما قُ لَمْ فيه : العهود والكُفلاءُ (٢) حَذَر الحَوْن والتعدَّى وهل تَدْ لَمُصُ ما في المَهارِق الأهواءُ (٢) الحَوْن : الحَيانة . ويوى : د الجور ، .

وقال أوس بن حَجَر :

إذا استقبلته الشَّمسُ صَدُّ بوجهِ ﴿ كَمَا صَدَّ عَنِ نَارِ المُهوَّلِ حَالِفُ (^)

(١) في أساس البلاغة : و وماسحته : صافحته .والتقوا فتياسحوا : فتصافحوا . وتماسحوا على كذا :
 تصافقوا وتحالفوا ٤ .

<sup>(</sup>۲) ف الحيوان (٤ ٢٧٤): و والملح شيئان : أحدهما المؤقة ، والأخرى اللبن ، وفي القاموس أن د الملح ، الحرمة . وفي اللسان عن ابن الأنبازي ، والخوانة (٤ : ١٦٤) ) عن المفضل بن سلمة ، أن د الملح » : البركة . أما النجيري في أيمان العرب ٣١ فيفسر الملح بشيئين : أحدهما ملح الإدام التي يتملح بها ، والآخر اللبن .

 <sup>(</sup>٣) اليمين الفموس : التي لا استثناء فيها . وفي اللسان ( غمس ) : 9 وكان عادتهم أن يحضروا في جفنة طبيا ، أو دما ، أو رمادا ، فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ، ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ٤ .

 <sup>(</sup>٤) في اللسان ( صوف ) : و وصوف البحر : شيء على شكل هذا الصوف الحيواني ، واحدته
 صيفة . بدر الأبديات قيلم : لا آتيك مايل بحر صوفة ٤ . ونظر الحيوان ( ٤٠٠ : ٤٠٠ ) .

عود ، ومن الجرق ، بالكسر : ما يجتره الحيوان من جوفه . والدرة ، بالكسر : كارة اللبن وسيلانه . واختلافهما أن الدرة تسفل والجرة تعلو .

 <sup>(</sup>٦) البيتان من معلقته . أدو الهجاز : موضع ، كان عمرو بن هند أصلح فيه بين بنى بكر وتفلب ، فأخذ عليم المواثيق والرهائن ، من كل حى ثمانين .

 <sup>(</sup>٧) المهارق : جمع مهوق ، بضم المج وفتح الراء ، وهو الصحيفة البيضاء يكتب فيها ، فارسى معرب .
 (٨) ديوان أوس ١٦ وأيمان العرب ٣٦ . والمهول : الذي كان يتول تحليف القوم . وكانوا إذا أرادوا أن يستحلفوا الرجل أوقدوا ناراً وألقوا فيها ملحاً من حيث لا يشعر الحالف ، فيتفقع الملح ، يبولون عليه بذلك .

وقال الكُميْت :

حَهُولَةِ ما أوقد المُحلِفُونَ لدى الحالِفينَ وما هَوُّلُوا (١٠) وقال الأوَّلُ (٢):

حَلَفْتُ بالعِلْحِ والرَّماد وبالنه ــنَّار وبالله نسْلِمُ الحَلَقَةُ (<sup>1)</sup>
حَتَّى يَظَلُّ الجَوادُ منعفِراً ويَخْضِبَ النَّبُلُ عُرَّة اللَّرَقَةُ (<sup>3)</sup>
وقال الأوّل :

حَلَفَتُ هُم بالمِلح والجَمعُ شُهَّدٌ وبالنار واللَّاتِ التي أعظمُ وقال الحُطَيَّة في إضجاع القبينيّ :

أَم من لخَصِم مُضْجعين قِسِيهًم صُعرِ خُلُودُهُم عظامِ المُفخرِ (°) وقال لسدُّ في خَدُّ وجه الأرض بالعصيّ والقسيّ :

تَشِينُ صِحَاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ بَعُوجِ السَّرَاءَ عندباب مُحجَّبِ (٦) ومثله :

إذا اقتسم الناس فضلَ الفخار أطلنا على الأرض ميلَ العَصَا (٧)

(١) الهولة ، بالضم : ما يهولك . وفي الحيوان ( ٤ : ٢٧١) : د ويهولون على من يخاف عليه الغدر بمقوقها ومنافعها ، والتخويف من حرمان منفحها » . وأنشد البيت . وانظر الحزانة ( ٣ : ٢١٤ ) وأبمان العرب للنجيري ٣٠ حيث تجد تفصيلا .

40

<sup>(</sup>٢) البيتان أنشدهما في اللسان ( حلق ) شاهداً على فتح لام و الحلقة ؛ .

<sup>(</sup>٣) الحلقة : حلقة القوم ، جماعتهم . وفي حواشي هـ : ١ يعني السلاح ٤ .

 <sup>(</sup>٤) انعفر: ظل ملقى فى العفر منترباً . والنبل: السهام . والدوقة : واحدة الدوق ، وهو ضرب من النرسة يتخذ من الجلود . وغرة كل شيء : أوله ووجهه . وفى اللسان : و عروة الدوقة » . هـ : و وتخضب » .

 <sup>(</sup>٥) البيت في ديوانه ٦٣ من قصيدة له يرنى بها علقمة بن هوذة . وفي الديوان : 3 ميل خدودهم ٤ .
 قال السكزي : 3 وذلك أن القوم إذا جلسوا يتفاخرون خطوا بأظفار قسيهم في الأرض ، يقولون : كنا يوم كفا ،
 يعدون أيامهم ومآثرهم ٤ . وظفر القوس : ما بين معقد وترها إلى طرفها . وقد سبق البيت في ( ١ . ٣٧١ ) .

<sup>(</sup>٦) سبق الكلام على البيت وتحويجه في ( ١ : ٣٧١ ) .

<sup>(</sup>٧) سبق أيضاً في ( ١ : ٣٧٢ ) .

ومثله :

حكَمَتْ لنا في الأرض يومَ مُحرِّقِ أَيَّامُنا في الناس مُحكماً فيصَلا (١)

وقال لبيد بن ربيعة في ذكر القسيّ :

ما إِنْ أَهَابُ إِذَا السُّرَادِق غَمَّهُ قَرعُ القِسِيّ وَأَرْعِشَ الرَّعْديَدُ (٢) وقال كثير في الإسلام :

إذا فَرعوا المنابر ثم خَطُوا بأطراف المَخاصر كالغِضاب (٢)

وقال أبو عبيدة : سأل معاوية شيخاً من بقايا العرب : أى العرب رأيته أضخمَ شأناً ؟ قال : حِصن بن حُذيفة (<sup>4)</sup> ، رأيته متوكّعاً على قوسه يَقْسِم في الحليفين أسد وغَطَفَان .

وقال لبيد بن ربيعة في الإشارة :

عُلْبٍ تَشَنَّلُرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ النَّذِيِّ رواسيا أقدامُها (\*) . وقال مَعْنُ بن أُوسِ المَزْنِيُ (\*) :

ألا مَن مُبْلغُ عنّى رسولاً عُبيدَ الله إذ عَجِلَ الرَّسَالَا (٢) تُعاقِبُلُ دوننا أبناءَ تُورِ ونحن الأكثرون حَصّى ومَالا (٨)

(١) في ( ١ : ٣٧٣ ) : و كتبت لنا ... يوماً فيصلا ٥ .

(٢) مضى الكلام عليه في ( ١ : ٣٧٢ ) .

(٣) مبق تفسير المخصرة في ص ٦.فرعوا المنابر : عَلَوْها .

 (٤) هو حصن بن حذيفة بن بدر القزارى ، كان قائد ذيبان يوم شعب جبلة . وهو والد عينة بن حصن . والنابغة الذيبان مرثية ف حصن بن حذيفة فيها :

يقولون حصن ثم تأتى نفوسهم وكيف بحصن والجبال جنوح (٥) البيت من معلقته . وهو في صفة رجال الحرب . وقبله :

وكثية غباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ذامها

الغلب : الفلاظ الأعناق ، جمع أغلب . والتشذر : رفع البد ووضعها . والذحول : جمع ذحل ، وهو الحقد والتأر . والبدى : البادية ، أو هو موضع . وانظر ماسبق في ( ١ : ٣٧١ ) .

(٦) سبقت ترجمته فى ( ١ : ٣٧٣ ) حيث سبقت الأبيات وتفسيوها . وهى فى ديوان معن بن أوس برواية
 القابل ص ٢٥ ليسك ١٩٠٣ .

(٧) وذكر القالى أن و عبيد الله ، رجل من قومه . أما الرسال فأراها مصدراً مثل المراسلة .

(٨) ضبط في هـ والديوان : و تعاقل دوننا أبناءً ، .

١٥

۲.

١.

إذا اجتمع القبائلُ جثتَ رِدِفا وراءَ الماسجِينَ لكَ السَّبالا (١) فلا تُعطَى عَصَا الخُطباء يوما وقد تُكفّى المقادَةَ والمَقالَا (٢)

فذكر عصا الخطباء كما ترى . وقال آخرُ في حمل القناة :

إلى امرئة لا تَخَطَّاه الرَّفاق ، ولا جَلْتُ الخِوانِ إذا ما استُنشِئَ المُرَّقُ (<sup>17)</sup> صُلْبُ الحِيازِيمِ لا هَذُرُ الكلامِ إذا هَرُّ القناة ولا مُستعجِلٌ زَعِقُ (<sup>18)</sup> وقال جير بن الخَطَفي في حمل القناة :

مَن للقناة إذا ماعيٌّ قائلُها أو للأعنَّة ياعمروَ بنَ عَمَّار (٥)

قالوا : وهذا مثل قول أبى الجميب الرَّبِعَى (١) ، حيث يقول : ( لا تزال (٧) تحفظ أخاك حتَّى يأخذَ القناة ، فعند ذلك يَفضَحك أو يمدحُك ٤ . يَقُول : إذا قام يخطب فقد قام المَقامَ الذي لابد من أن يخرج منه مذموماً أو محمودا .

وقال عبد الله بن رؤية <sup>(A)</sup> : سأل رجلٌ رؤيةَ عن أخطب بنى تميم ، فقال : خداش بن لبيد بن بَيبة بن خالد <sup>(9)</sup> ، يعنى البعيثَ الشاعر . وإنّما قبل له البَعيثُ لقوله :

10

<sup>(</sup>١) في جميع النسخ : ﴿ أمام الماسحين ﴾ صوابه من الديوان ومما سبق .

 <sup>(</sup>۲) ق الديوان : ٥ عصا الخطباء فهم ٤ ، وقد سبقت هذه الرواية . القالى : ٥ عصا الخطباء ، يعنى
 المخصرة ، أى لا يسممون لك قولا ولا يقدمونك فى أمر ٤ .

<sup>(</sup>٣) سبق البيتان في ( ١ : ٣٧٣ ) .

<sup>(</sup>٤) الزعق: النشيط الذي يفزع من كل شيء . ما عدا ل : ( زهق ) . وقد مضت هذه الرواية .

<sup>(</sup>٥) سبق البيت وتخريجه في (١: ٢٧٣). وأشير في حواشي ل إلى رواية: ١ إذا ما عيّ حاملها ١.

و « عمرو بن عمار » تحريف ، إذ أن الشعر في رثاء عقبة بن عمار ، كما أسلفت في التحقيق . والرواية الصحيحة الثابتة في ديوان جرير ٣٣٧ :

أم للقناة إذا ما عي قائلها أم للأعنة يا عقب بن عمار

<sup>(</sup>٦) مضت ترجمته فی ( ۱ : ۱۷۳ ) حیث سبق الخبر .

<sup>(</sup>٧) ل: و ما تزال ، .

 <sup>(</sup>٨) المعروف أن و عبد الله بن رؤبة ، هو اسم و العجاج ، والد رؤبة . أما رؤبة فلم يعرف له ولد
 يدعى و عبد الله ،

<sup>(</sup>٩) فى المؤتلف ٥٦ : ١ خداش بن بشر بن خالد بن بيبة ١ .

۲.

40

تبعَّثَ منى ما تبعَّثَ بعد ما أمِرَّت حبالى كُلَّ مِرَّتِهاَ شَنْزَرًا (١) قال أبو اليقظان <sup>(٢)</sup> : كانوا يقولون : أخطب بنى تميم البَعيثُ إذا أخذ القناة فهرِّها ثمَّ اعتمد بها على الأرض ، ثمَّ رفَعها .

وقال يونس : لعمرى لتن كان مُغلَّباً في الشعر لقد كان عُلَّب في الخطب . وإذا قالوا عُلَّب فهو الغالب ، وإذا قالوا مغلَّبٌ فهو المغلوب (٣) .

وفى حديث النبى ﷺ أنه جاء إلى البقيع (<sup>1)</sup> ، ومعه مِحْصَرَةً ، فجلس ونكَتَ بها الأرض ، ثمّ رفع رأسه فقال : ﴿ ما مِنْ نفْس منفُوسةٍ إلاّ وقد كُتِبَ مكانها من الجَنَّةِ أو النار (°) . وهو من حديث أبى عبد الرحمن السُلّميّ (') .

ومِمًا يدلُّك على استحسانهم شأنَ المِخصوة حديثُ عبد الله بن أُنَيْس ذى المِخْصَرة (٧) ، وهو صاحب ليلةِ الجُهنيَّ (٨) . وكان النبي عليه السلام

(١) سبق في ( ١ : ٣٧٤ ) .

<sup>(</sup>٢) هو سحيم بن حفص ، وقد سبق الكلام بإيجاز في ( ١ : ٣٧٤ ) .

<sup>(</sup>٣) انظر ما مضي في ( ٢ : ٣١٢ ) .

 <sup>(</sup>٤) هو يقيع الغرقد . وأصل البقيع في اللغة : الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى .
 والغرقد : كبار العوسج . وهذا البقيع بداخل المدينة ، وهو مقبرتها .

<sup>(</sup>٥) منفوسة ، أي مولودة ، يقال نفست أمه به ، أي ولدته ، فهي نفساء .

<sup>(</sup>٦) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيمة ( بالتصخير ) السلمي الكوفي القارئ . كان لأبيه صحية ، وكان هو ثقة يكثر الحديث ، قرأ القرآن في المسجد أربعين سنة ، وشهد مع على صغين ، ثم صدار عثمانياً ، توفي سنة ٧٢ وهو ابن تسعين سنة . تهذيب التهذيب وصفة الصغوة ( ٣ . ٣٠ ) ونكت الهميان ١٧٨ .

 <sup>(</sup>٧) هو عبد الله بن أنيس ( بالتصغير ) الجهنى المدنى ، حليف بنى سلمة من الأنصار ، شهد
 الهقبة وما بعدها ، ودخل مصر وخرج إلى إفريقية . وتوفى بالشام سنة ٥٠ . الإهماية ٤٥٤١ وتهذيب
 التبذيب والمعارف ١٢١ .

<sup>(</sup>٨) قال ابن قنية في ترجمته في المعارف ١٤١١ : وهو الذي يقال فيه ليلة الأعراق وليلة الجهني . وكان رسول الله عنها أمره أن ينزل من باديته إلى مسجده فيصل فيه ليلة ثلاث وعشرين ، فكان يدخل المسجد مساء ليلة ثلاث وعشرين إذا صلى العصر ، ثم لا يخرج عنه إلا لحاجة حتى يصلى العمج ثم يخرج للى أهله ، فقيل : ليلة الجهني . وهو الذي روى عن رسول الله عنها في ليلة القدر أنه قال : التمسوها الليلة . وكان ليلة ثلاث وعشرين » .

أعطاه مِخصرةً وقال : ﴿ تُلْقَانِي بَهَا فِي الجِنةِ (١) ﴾ . وهو مهاجريّ عَقَبيٌّ أنصاريّ ، وهو ذو المخصرة في الجنّة .

\* \* \*

قالت الشُّعوبيَّة ومَن يتعصَّب للمَجمية . القضيب للإيقاع (٢) ، والفناة للبَقّار (٢) ، والعصا للقِتال ، والقوس للرَّقى . وليس بين الكلام وبين العصا سبّب ، ولا بينة وبين القوس نَسَب ، وهما إلى أن يَسْفُلا العقل ويَصوف الخواطر ، ويعترضا على اللَّمْن أشبَهُ ؟ وليس في حَمْلُهِما ما يبلب اللَّمْن أشبَهُ ؟ وليس في حَمْلُهِما ما يبلب اللَّمْن أشبَهُ ؟ وليس في حَمْلُهِما ما يبلب اللَّمْن أن والله على غنائه ، قصرَّر عن المغنى إذا ضرَّب على غنائه ، قصرَّر عن المغنى الله يضرب على غنائه ، وحَمْلُ العصا بأخلاق الفدّادين (٤) أشبه ، وهو بجغاء العرب (٥) وعُنجُهيَّة أهل البدو ، ومزاولَةٍ إقامة الإبل على الطُرق (١) أشكل، وبه أشبَه . قالوا : والخطابة شيَّ في جميع الأم ، وبكلِّ الأجيال إليه أعظم الحاجة (٢) حَمَّى إنّ الزَّيْج مع الغَارة (٨) ، ومع فرط الغَباق ، ومع كلال الحَدَ وغَلَظ الحسَّ

<sup>(</sup>۱) تفصيل ذلك ، أن الرسول عليه الصلاة والسلام ، كان أرسله إلى خالد بن سفيان الهذلل لهنتك ، فلما تقدل المصاعدك يا عبد الله لينتك ، فلما قطب عندى وسول الله أدخله بيته وأعطاه عصا وقال : 8 أسسك هذه المصا ؟ قلت : أعطائيها رسول الله أنه أرس أن أنسى ، قال عبدى ، قالوا : أفلا ترجم إليه فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجمت إلى رسول الله فقلت ؟ لم أعطيتنى هذه المصا ؟ قال : قربمت إلى رسول الله فقلت ؟ لم أعطيتنى هذه المصا ؟ قال ان آتية بينى وينك يوم القيامة ، إن أقال الناس المتخصرون يوعد . قال ابن إسحاق : فقرتها عبد الله بن أنس بسيفه فلم تزل معه حتى مات ، ثم أمر بها فضمت فى كفنه ثم دفنا جمياً . السوة ٩٨١ – ٩٨٢ جوتنجن والمارف ١٢١ .

 <sup>(</sup>٢) الإيقاع : إيقاع ألحان الضاء ، وهو أن يوقع الأخان وبينها . وسمى الخليل كتاباً من كتبه في ذلك
 المدين : كتاب الإيقاع .
 (٣) في الأصول : « للنقار » .

 <sup>(</sup>٤) في الحيوان ( ٥ : ٥٠٧ - ٥٠٨ ) : و الفداد : الجمافي الصوت والكلام ٤.وقد ساق في ذلك خيرًا وحديثاً . وانظر ما سبق في ( ١ : ١٣ ) ).

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، هي ﴿ بحفاة العرب ﴾ .

٢٥ (٦) إقامتها على الطرق ، أى توجيهها جهة مستقيمة .

<sup>(</sup>٧) الجيل: الصنف من الناس ، كالعرب والروم والترك .

<sup>(</sup>A) الغتارة : أراد بها الحمق والجهل . وهذه الكلمة نما لم يرد فى المعاجم . وذكروا ه الأنفر a وهو الأحمق الجاهل .

وفساد المزاج ، كَتَطِيل الخُطَبَ ، وتفوق في ذلك جميعَ العجم ، وإن كانت معانيها أُجفى وأغلظ ، وألفاظها أخطل وأجهل (١) . وقد علمنا أنَّ أخطبَ النَّاسِ الفرس وأخدبَهم كلاماً وأسهلهم عرجاً وأحسنهم دَلاً (٢) وأَصْبَهم مَلاماً وأسهلهم عرجاً وأحسنهم دَلاً (٢) وأشدَّهم فيه تحكما (٢) ، أهلُ مرو ، وأفصحَهم بالفارسية الدَّرِيِّة (٤) ، وباللغة المَرْابِذة (١) ، ولغة المَرَابِذة (١) ،

- (٤) الديرة ، وهى بالفارسة و دَرِى ٤ : إحدى اللغات الفارسية القديمة . ولفظها نسبة إلى و دَرُ ٤ كم من البارك ، والمراد باب الملك ، أو ما يسمونه بالبارك . وهى إحدى لغات ثلاث بقيت من سبع لغات قديمة . ويزعمون أن هذه اللغة وهى لغة القصر هى اللغة التى يتكلم بها فى الجنة . انظر استينجاس ١٩٦٥ و ذكر ابن النديم فى الفهرست ١٩ قول عبد الله ابن المقفع : و لغات الفارسية : الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والحريفة ، فأما ( الفهلوية ) فمنسوبة إلى فهلة : اسم يقع على خمسة بلدان ، وهى والفارسية ، والري ، وهمدان ، وماه نهاوند ، وأذريجان . وأما ( الدرية ) فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بياب الملك ، وهى منسوبة إلى حاضرة الباب ، والفالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل بلغ . وأما ( الفارسية ) فيها كان يتكلم بها أهل وأرسار والأشراف فى الحلوة ومواضع اللعب والملدة وأشباههم ، وهى لغة أهل فارس . وأما ( الحزيفة ) فيها كان يتكلم بها أهل الملك والأشراف فى الحلوة ومواضع اللعب واللذة مع الحاشية . وأما ( السريانية ) فكان يتكلم بها أهل السود » . ومثل هذا الكلام مروى عن حمزة الإصفهانى فى معجم البلدان ( ١ ت ٤٠٠ ٢٠٠ ) .
- (٥) سبق الكلام عليها في الحاشية السابقة . ونسبتها إلى و يَهْلؤ ، التي تعرب إلى و فهله ، .
  - (٦) الهرابذة: جمع هربذ، واحدة هرابذة المجوس، وهم قرّمة بيوت النار التي للهند، فارسى معرب. وتقييد يبوت النار بالهندية هو المذكور في المعاجم العربية . وهي مكونة من كلمتين: و هير ٤ بمعنى النار، و د بد ٤ بمعنى الحافظ والقبم .
- (٧) الموابلة : جمع موبذ ، وهو قاضى المجوس ، فارسى معرب . ماعدا ل : و ونضة الموبذان ٩ .
   والموبذان للمحوس كقاضى القضاة للمسلمين ، والألف والنون فى آخوه علامة الجمع . وتركيبه من كلمتين
   ٩ مو ٤ يمنى الدين ، و ٩ بد ٤ أى الحافظ والقيم .
  - (٨) الزمزية: صوت لا يستعملون فيه اللسان ولا الشقة، وإنما يديرونه في حلوقهم فيفهم بعضهم عن
     بعض، وإنما يستعمله المجرس عند تناول الطعام، أو حين الاغتسال. اللسان (زم) ومعجم استينجاس ٦٦١.

<sup>(</sup>١) الخطل: الخطأ. ما عدا ل: و أخطأ وأجهل ، .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و ولاء ، تحريف . والدل : الهدى والسمت .

<sup>(</sup>٣) ما عدال، هـ: وتحنكا ۽ .

قالوا : ومَن أحبُّ أن يبلُغ في صناعة البلاغة ، ويعرف الغريب ، ويتبحَّرَ (١) في اللغة ، فليقرأ كتاب كارْوَلْد (٢) . ومَن احتاج إلى العقل والأدب ، والعلم بالمراتب والعِبَر والمَثلات (٢) ، والألفاظ الكريمة ، والمعاني الشريفة ، فلينظُّر في سبيرَ الملوك . فهذه الفرسُ ورسائلُها وخطبها ، وألفاظُها ومعانيها . وهذه يُونان ٩٣ ورسائلُها وخطبُها ، وعِلْلُها وحِكَمُها ؛ وهذه كتُبها في المنطق التي قد جعلتها الحكماءُ بها تعرف السُّقَم من الصُّحة ، والخطأ من الصُّواب ؛ وهذه كتبُ الهند في حِكَمها وأسرارها ، وسِيَرها وعللها . فمن قرأ هذه الكتبَ ، وعرفَ غورَ تلك العقول ، وغرائب تلك الحِكم ، عرف أين البيانُ والبلاغة ، وأين تكاملَتْ تلك الصُّناعة . فكيف سَقَط على جميع الأُمَم من المعروفين بتدقيق المعاني ، وتخيّر الألفاظ ، وتمييز الأمور ، أن يشيروا بالقَنا والعِصيّ ، والقُضبان والقِسيّ . كلاّ ، ولكنكم كنتم رعاةً بين الإبل والغنم (٤) ، فحملتم القنا في الحضر بفضل عادتكم لحملها في السُّفَر ، وحملتموها في المدر بفض عادتكم لحملها في الوبَر ، وحملتموها في السِّيلم بفضًّا, عادتكم لحملها في الحرب. ولطُّول اعتيادكم لمخاطبة الإبل ، جفا كلامُكم ، وغلُظت مخارجُ أصواتكم ، حتَّى كأنَّكم إذا كلَّمتم الجلساء إنّما تخاطِبون الصُّمَّان (°) . وإنما كان جُلُّ قتالِكم بالعصيّ . ولذلك فخر الأعشى على سائر العرب فقال:

<sup>(</sup>١) ل : 1 ويتحر ، تحريف .

 <sup>(</sup>۲) كاروند ، مكون من كلمتين فارسيين : و كار ٤ وستاها الصناعة ، ولا تزال هذه الكلمة مستعملة إلى وقتنا هذا فى العامية المصرية . و و وند ٩ يعنى المديح والثناء .

٢ (٣) المثلة ، بفتح الميم وضم الثاء : العقوبة والتنكيل .

<sup>(</sup>٤) ل: ﴿ رَعَاهُ الْإِبْلُ وَالْغَنَمِ ﴾ .

 <sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و كأنكم إنما تخاطبون الصمان إذا كلمتم الجلساء ، والصمان : جمع أصم . قال الجليح :

يدعو بها القوم دعاء الصمان .

لسنا تُقاتِل بالعصِ حَى ولا تُرامِي بالحجارة (١) إِلاَّ عُلاَلَة أَو بُدا هَةَ قارح نهدِ الجُزاره (٢)

وقال آخر :

سلاحً لنا لا يُشترى بالدراهيم رئوس رجال حُلَّقت بالمواسيم <sup>(٣)</sup>

فإن تمنعوا منا السلاخ فعندنا جنادل أملاء الأكفّ كأنّها

وقال جندل الطُّهوِيُّ :

صاحت عصىًّ من قناً وسِدْرِ <sup>(٥)</sup>

حتى إذا دارت رحىً لا تجرى <sup>(4)</sup> وقال آخر <sup>(1)</sup> :

إلى بَيعةٍ قلبي لها غيرُ آلفِ (٧) بكَفِّيَ ليست من أكفٌ الخلائفِ

وليست من البيض الرّقاق اللطائف (^)

۲.

دعا ابنُ مطيع للبياعِ فجئتُه فناوَلَنى خَشْنَاءَ لمَّا لمستها من الشَّكَتَاتِ الكُرْمِ أَنكرتُ مَسَّها

(١) ديوان الأعشى ١١٥ .

 <sup>(</sup>١) ديوان الاصلى ١١٥٠ .
 (٢) البداهة : أول جرى الفرس . والذي بعده علالة . والقارح : الفرس في السنة الخامسة . والنهد :

 <sup>(</sup>۲) البداهة : اول جرى الفرس . والذي يعده علاله . والعارج : الفرس في السنة الحامسة . والبعد .
 المزفع . والجزارة : البدان والرجلان والعنق . وهذا البيت من ل ، هد .

 <sup>(</sup>٣) الجنادل: جمع جندل ، وهي صخرة مثل رأس الإنسان . أماده الأكف: تملؤها ؛ جمع مِله .
 والمواسم ، عنى بها مواسم الحج . وفي الكامل ٣٣٣ : د جلاميد أملاء » .

<sup>(</sup>٤) أراد بالرحى التي لا تجرى : رحى الحرب .

<sup>(</sup>٥) قال أبو منصور : القناة من الرماح ماكان أجوف كالقصبة . السدر : شجر النبق .

<sup>(</sup>٦) هو فضالة بن شريك الأسدى ، أحد يخضرى الجاهلية والإسلام . وكان من خبر الشعر أن عبد الله بن الزبير كان قد ولى عبد الله بن مطبح الكوفة ، فكان بنشر الدعوة ويتقبل البيعة لابن الزبير ، حتى إذا نهض المختار بن أنى عبيد ودعا لنفسه ، طود عن الكوفة فيمن طود عبد الله بن مطبح ، فقال فضالة الشعر . وقد رواه أبو الغرج فى الأغانى ( ١٠ : ١٦٤ ) برواية أبسط .

<sup>(</sup>٧) سبق هذا البيت وتاليه في ( ١ : ٩٤ ) .

 <sup>(</sup>A) النشات : جمع شئة بسكون الناء ، وقد حرك العين في الجمع مع أنه وصف ، وهو شاذ
 إلا فيما ذهب قطرب والمبير ، حيث يجيزان الفتح في جمع الصفات . همع الهوامع ( ١٣ : ٢ ) وأوضح
 المسالك ( جمع المؤت السام ) . والكبرى : جمع كزماء ، وهي القصيرة الأصابع .

معاودَةً حملُ الهَرَاوَى لقومِها فَروراً إذا ماكان يومُ التسائيف (١) وقال آخر (١):

ما لِلفرزدق من عزٍّ يلوذ به إلا بني العَمِّ في أيديهم الحُشَبُ (٣)

قالوا: وإنما كانت رماحكم من مُرّان (٤) ، وأستتكم من قُرون البقر ، وكتم تركبون الحيل في الحرب أعراء (٥) . فإنْ كان الفَرَس ذا سرج فسَرجه برحالةً من أدّم ، ولم يكن ذا ركاب ، والركاب من أجود آلات الطاعن برُعه ، والضارب بسيفه . وربما قام فيهما أو اعتمد عليهما (٢) . وكان فارسُهم يطمُّن بالقناة الصَّمَّاء ، وقد علمنا أن الجوفاء أخف مُحملاً ، وأشدُّ طعنة . ويفخرون بطول المتناة ولا يعرفون الطَّعن بالمطارد (٧) ، وإنما القنا الطول للرّجالة ، والقصارُ للفرسان ، والمطارد لصيد الوحش . ويفخرون بطول الرُّع وقِصرَ السيف ، فلو كان المفتخر بقِصر السيف الراجل دون الفارس ، لكان الفارس يفخر بطول السيف ، وإن كان الطول في الرُّع إنما صار صواباً لأنه يُنال به البعيد ، ولا يفوته السيف ، ولأن ذلك يدلُّ على شدّة أسرُ الفارس وقوة أيِّده . فكذلك (٨) السيف الطويل الطويل المُويل المعرف ، فكذلك في الله على الما الما الما الما المويض .

۲.

<sup>(</sup>١) الهراوي ، بفتح الولو : جمع هراوة ، وهي العصا الضخمة . والتسايف : التضارب بالسيوف .

 <sup>(</sup>۲) هو جير . ديوانه ٤٨ . وكان بنو العم \_ وهم مرة بن مالك بن حنظلة ، كما في اللسان (١٥ :
 ٣٢٤ ) – قد أعانها الفرزدق عليه .

 <sup>(</sup>٣) بعده في الديوان :

سيروا بنى العم فالأهواز منزلكم ونهر يّبرى فما تعرفكم العرب الضاربو النخل لا تنبو مناجلهم عن العذبق ولا يعييم الكرب

<sup>(</sup>٤) في اللسان ( مرن ) : و قال أبو عبيد : المران نبات الرماح ، .

<sup>(</sup>٥) أعراء : جمع عرى ، بالضم ، وهو الذي لا سرج عليه

 <sup>(</sup>١) أواد في الركايين : مثنى الركاب ، إذ أن الركاب لا يستعمل إلا مزدوجاً . والركاب ككتاب :
 ما يضع فيه الفارس رجله .

<sup>(</sup>٧) المطارد : جمع مطرد ، بكسر الميم ، وهو رمح قصير يطود به الوحش وغيره .

<sup>(</sup>٨) ل : ﴿ وَكَذَلْكُ ﴾ .

١.

10

۲.

وكنتم تتَّخذون للقناة زُجًّا وسِناناً حين لم يقبِص الفارسُ منكم على أصل قناته ، ويعتمد عند طعنته بفخذه ، ويستعِنْ بحَمِيَّة فرسه .

وكان أحدُكم يقبض على وسط القناة ويخلَّف منها مِثلَ ما قدّم (١). فإنما طعُنكم الرَّزَةُ (٢) والنَّهزةُ (٢) ، والخَلْس والرَّجِ (٤)

وكنتم تتساندون فى الحرب <sup>(٥)</sup> ، وقد أجمعوا على أنّ الشّرَكة رديَّةٌ فى ثلاثةٍ أشياء : فى المُلْك ، والحرْب ، والرّوجة .

وكنتم لا تقاتلون باللّيل ، ولا تعرفون البّيَاتَ ولا الكمين (1<sup>1</sup>) ولا الميمنة ولا الميسرة ، ولا القلّب ولا الجناح ، ولا الساقة ولا الطّليعة (<sup>(٧)</sup>) ولا التّفاضة ولا اللّرّاجة (<sup>(٨)</sup>) ، ولا تعرفون من آلة الحرب الرّبيلة ولا العّراجة (<sup>(٨)</sup>) ، ولا تعرفون من آلة الحرب الرّبيلة ولا العّراجة (<sup>(٨)</sup>) ، ولا الجانيق (<sup>(١)</sup>) ،

<sup>(</sup>١) ما عدا هـ ، ل : ﴿ على مثل ما تقدم ﴾ وكلمة ﴿ على ﴾ مقحمة .

 <sup>(</sup>۲) الرزة: الطعنة بشيء يثبت في المطعون ، كالسكين في الحائط. ما عدا ل : ( الدرة ) ، وليس
 بشئ .

<sup>(</sup>٣) النهزة : المرة من النهز ، وهو الطعن في دفع .

<sup>(</sup>٤) الطعنة الخلس : التي يختلسها الطاعن بحذقه . والزج : الطعن في عجلة .

 <sup>(</sup>٥) يقال : خرج القوم متساندين ، أى على رايات شتى ، إذا خرج كل بنى أب على راية ولم
 يجتمعوا على راية واحدة وأمير واحد .

 <sup>(</sup>٦) البيات : الإيقاع بالقوم في جوف الليل وهم غازُون . والكمين : القوم يكمنون للعدو ويستخفون في مكمن لايفطن له .

 <sup>(</sup>٧) ساقة الجيش: مؤخرته ، جمع سائق ، وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه .

 <sup>(</sup>٨) في حاشية ه : و النفاضة : قوم يتقدمون أمام الملك ينفضون الطريق ويتقُونها . والدراجة :
 قوم يدرجون أمامه ٤ . ل : و النفيضة ٤ .

 <sup>(</sup>٩) الرتيلة : في حواشى هد : ٥ الرتيلة : أن يقام خلف الصف صف آخر ٤ . وأما العرادة فهي شبه المنجنيق صغيرة .

<sup>(</sup>١٠) الجمانيق: جمع منجنيق ، معرب من الفارسى و منجنيك ، وهذه مأخوذة من اليونانى: ٢٥ Maggamon ، وهى آلة ترمى بها الحجارة فى القتال . ويضطرب اللغويون العرب فى تأصيلها من الفارسى . انظر المعرب للجواليقى بتحقيق العلامة أحمد شاكر ٣٠٦ ومعجم استينجاس . وقد ذكر الأخير أنها مأخوذة عن اليونانى .

40

ولا الدّبّابات (١) ، ولا الحنادق ، ولا الحَسَك (٢) ، ولا تعرفون الأقيِيَة (٢) ولا تعرفون الأقيِيَة (٣) ولا السّراويلات ، ولا تعليق السّيوف ، ولا الطّبولُ ولا البنود (٩) ولا التّجافيف (٩) ولا الجواشن (٦) ، ولا الحُوَّذ (٧) ، ولا السواعد ولا الأجراس ، ولا الوّهَق (٨) ولا الرّمي بالبّنجّكان (٩) ، والزّرّق بالنّفط والنيران .

وليس لكم فى الحرب صاحبُ عَلَم يرجع إليه المُنتحاز (١٠) ، ويتذكّره المنهزم . وقتالُكم إمَّا سَلَّةً وإمّا مزاحَفة (١١) . والمزاحفة على مواعد متقدّمة ، والسَّلَةُ مُسارَقةً وفي طريق الاستلاب والمُخْلسة .

قالوا : والدُّليل على أنَّكم لم تكونوا تقاتلون قول العامريّ (١٢) :

(١) الدبابة : آلة تتخذ من جلود وخشب ، يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر
 ليتغبره وتقيهم ما يرمون به من فوقهم . ما غدا ل ، هـ : و الدباب » ، تحريف .

<sup>(</sup>۲) الحسك من أدوات الحرب، ربما اتخذ من حديد وألقى حول العسكر، وربما اتخذ من حشب فنصب حوله، وذلك لعرقله سير العدو . وأصل الحسك حسك السعدان، وهو شوكه، ثم جعل لما يعمل على مثاله من السلاح، انظر اللسان (حسك ) والمخصص ( ۲ : ۸۲ ) .

<sup>(</sup>٣) الأقبية : جمع قباء ، كسحاب ، وهو ضرب من الثياب ، سمى بذلك لاجتهاع أطرافه .

<sup>(</sup>٤) البند : العلم الكبير ، فارسى معرب .

 <sup>(</sup>٥) جمع تجفاف ، بكسر التاء وفتحها ، وهو ماجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح ، يقال فرس مجفف ، وقد يلبسه الإنسان أيضاً .

<sup>(</sup>٦) الجوشن : زرد يلبسه الصدر والحيزوم .

 <sup>(</sup>٧) جمع خوذة ، وهي بالضم : المغفر ، وهو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت
 القلنسوة . ولم يذكر صاحبا اللسان والجمهرة ٥ الخوذة ٥ ، وذكرها صاحب القاموس .

 <sup>(</sup>A) الوهق : حبل شديد الفتل ، يرمى وفيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان .

 <sup>(</sup>٩) البنجكان : جاء في الطبرى ٧ : ٧٧ : و فقال لهم بالفارسية : صُكُّومُم بالفنجقان ، أى يخس نشابات في رمية ، بالفارسية » .

<sup>(</sup>١٠) انحاز القوم : تركوا مراكزهم ومعركة قتالهم ومالوا إلى موضع آخر .

<sup>(</sup>١١) المزاحفة : أن تمشى كل فتة زحفاً ، أى مشيا رويداً ، قبل التدانى للضرب .

<sup>(</sup>١٣) هو خداش بن زهير العامرى ، شاعر جاهلى ، وقبل إنه شهد حنينا مع المشركين ثم أسلم . الإصابة ٣٣٢٣ والأغانى ( ٢٩ : ٧٦ ) وحماسة ابن الشجرى ٣١ .

۲.

۲0

ياشَدَّةً ما شددنا غير كاذبة على سَخينة لولا الليل والمَحَرَمُ (١) ويدلُّك على ذلك أيضاً قول عبد الحارث بن ضرار (٢):

كسونا رأسه عضباً صقيلا (٣) يخبر أهلهم عنهم قليلا

وعَمْرُوَّ إِذْ أَتَانَا مُسْتَمِيّاً فلولا اللّيلُ ما آبوا بشخص وقال أمية بن الأسكر (<sup>1)</sup> :

غضابٌ ، حَبَّذَا غَضَبُ الموالى صريعاً تحت أطراف العوالى ولا رأسُ الحمار أبو جُفَال أَلَم تَرَ أَن تُعلبةَ بن سعدٍ تركتُ مصرُّفاً لما التقينا ولولا اللّيلُ لم يُفلِث ضرارٌ

قلنا : ليس فيما ذكرتم من هذه الأشعار دليلٌ على أنَّ العرب لا تقاتل باللّيل . وربَّما باللّيل . وربَّما أَلَّمُكُ وهولُ اللّيل . وربَّما تحاجز الفريقان وإنَّ كلُّ واحدٍ منهم يرى النّيات (٥) ، ويرى أن يقاتل إذا بَيَّتوه . وهذا كثير . والدَّليل على ألَّهم كانوا يقاتلون باللّيل قولُ سعد بن مالك (٦) في قتل كعب بن مُزيقيا الملك الفَّسَاني :

<sup>(</sup>١) البيت يقوله في وقعة حين ، أو في حرب الفجار ، كما في الأغانى والإصباية . و ١ مسخينة ٩ كتابة عن قريش . وأصل السخينة دقيق بلقى على ماء أو لين فيطبخ ثم يؤكل بتمر ، أو يحسى ، وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعبرت بها حتى سموا سخينة . ومثله قول كعب بن مالك :

زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب

 <sup>(</sup>۲) ما عدا ل: و الحارث بن ضرار ». ومن رجال العرب و الحارث بن أبى ضرار » وهذا لم يعرف بشعر ، وهو والد جويرية زوج الرسول ﷺ ، وهو من بنى المصطلق . الإصابة ١٤٢٤ والسيرة ٧٢٠ - ٢٠٠٣ والاشتقاق ٢٨١ .

<sup>(</sup>٣) كساه السيف ، أي جلله به وعممه . العضب : السيف القاطع .

 <sup>(</sup>٤) ماعدا ل ، ه : و بن الأشكر ، تحريف . وهو أمية بن حرثان بن الأسكر الليني الكناني .
 شاعر سيد فارس مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وعمر عمراً طويلا . الأغاني (١٨ : ١٥٦ – ١٦٢)
 والمعمرين ٦٧ – ٦٩ .

<sup>(</sup>٥) البيات : اسم من قولهم : بيت القوم والعلوُّ : أُوقعَ بهم .

<sup>(</sup>٦) سعد بن مالك بن ضبيعة ، أحد شعراء العرب وفرسانهم في الجاهلية ، ولا سيما يوم =

وليلَة تُبْع وخميس كعب أتونا ، بعد ما نِمنا ، دَبيا فلم نُهدَد لبأسهم ولكن ركبنا حَدَّ كوكبِهم رُكوبا (١) بضرب يُهلُق الهاماتُ منه وطعن يفصل الحَلق الصَّليبا (٢)

وقال بشرُ بن أبى خازم :

فأمَّا تميمُ تميمٌ بن مُرٍّ فألفاهُمُ القومُ روَّبي نِيامَا (٣)

يقول: شَرِيوا الرَّائِب من اللَّبَن فسكِروا منه ، وهو اللَّبن الذي قد <sup>(1)</sup> أدرك ليُمخَض . يقال منه راب يروب رَوباً ورءوباً . ورُوَّبُهُ اللَّبن : خميرة تلقى فيه من الحامض . ورؤبة الليل : ساعةً منه . يقال أهرق عنّا من رؤبة الليل . وقال بعضهم : منه قول الشاعر <sup>(0)</sup> .

## \* فألفاهم القومُ رَوبَى نيامًا

ويقال : رَوَيَى : خُتَراء الأَنْفُس مختلطون . ويقال شرِيوا من الرَّائب فسكروا . وقال عياضٌ السَّيديُّ (٦) :

= قضَّة ، وهو القائل في تحضيض الحارث بن عباد رئيس بكر :

یا بؤس للحرب التی وضعت أراهط فاستراحوا والحرب لا بیقی لصا حبها التخیل والمراح

الأغاني ( ٤ : ١٤٣ – ١٤٤ ) .

10

۲.

 (١) لم نهده ، أى لم نكسر . والبأس : الشدة . ماعدا ل ، هـ : و ظلم تهدو ، تحريف . وكوكب الحيش : معظمه . وأنشد فى اللسان :

وملمومة لايخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها (٢) ما عدا ل : 9 تفلق الهامات ، . والحائق : جمع خُلْقة ، عَنَى به خَلَق الدرع .

(٣) البيت من قصيدته في مختارات ابن الشجرى ٦٩ – ٧١ . وهو في ديوانه ١٩٠ وسيبويه ٢: ٤٢ .

(٤) فيما عدا ل : و الذي أخرجت زبدته ؛ . والكلام بعدها إلى و فسكروا ؛ من ل فقط .
 (٥) هو بشر بن أبى خازم ، كما سبق قريباً .

(٦) عباض السيدى: نسبة إلى السيد، وهم بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة،
 نهوضي أيضا . وق معجم المزباني . و عباض بن حنين الضبي ، جاهلي ، يقول =

وَنَحَنَ نَجَلْنَا لَابِنَ مِيلاءَ نَحَوُهُ بِنَجِلاءَ مِن بِينِ الجُوانِحَ تَشْهَقُ (1) ويومَ بنى اللَّيَانِ نَالَ أَخَاهُم بأرماحنا بالسَّنِّي مُوتَّ مُحدِّقُ (1) ورمَّا حُماةُ الجَيْشِ لِيلةً أَقبلت إِيادٌ يَرْجَها الهُمَامُ مُحرَّقُ (1)

وقال آخر :

وعلى شُتَير راح منّا رائعٌ بأيى قبيصة كالفَنيق المُقرَم (<sup>4)</sup> يَردِى بشرحاف المَغَاور بعد ما نشر النهار سوادَ ليل مظلمِ (<sup>0)</sup>

وقال عياضٌ السِّيديُّ (٦):

جَنَحَ الظَّلامُ بمثل لون العِظْلِم (<sup>٧)</sup>

لحِمام بِسطام بن قيسٍ بعد ما

حتَّى إذا ما ليلهم أظلما (^)

وقال أوس بن حجر : باتوا يُصيبُ القوم ضَيفَا لهم

ومنا الذي أدى ابن جفنة رعمه إلى الحي بجنوناً يخب ويعنق ؛
 فهو هو . التيمورية : ( عياض بن السيدى ) ، ب ، ج : ( عياض بن السندى ) كلاهما محرف عما أثبت من ل .

97

 <sup>(</sup>١) نجله بالرمح ينجله نجلا : طعنة وأوسع شقه . وطعنة نجلاء : واسعة . تشهق : تصوت من قوة اندفاع الدم .

 <sup>(</sup>۲) السى : أرض بين ذات عرق ووجرة . وهى رواية هامش هـ . وفي أصل هـ . د بالسن ٤
 وسائر النسخ ٤ بالسبى ٤ .

 <sup>(</sup>٣) الهمام: الملك العظيم الهمة . وعرق : لقب عمرو بن هند ، سمى بذلك لتحريقه بنى تميم يوم
 أوراة .

 <sup>(</sup>٤) شتير : موضع ، كما في اللسان (شتر ) عند إنشاد هذا البيت . والرواية فيه وفي مجالس ثعلب
 ٥٣٩ : و يأتي قبيصة ٥ .

 <sup>(</sup>٥) فى الأصل واللسان ( شرحف ) . 3 تردى ١ صوابه بالياء . والشرحاف : السريع .
 والمغاور : جمع مغار ، بضم المم : مصدر ميمى من أغار . ما عدا ل : 9 بشرحاف المغادر ٥ تحريف .

<sup>(</sup>٦) كذا في الأصول . والأبيات الثلاثة مقطوعة واحدة في مجالس ثعلب .

 <sup>(</sup>٧) بسطام بن قيس، سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢١). جنح الظلامُ : أقبل. والعظلم، يكسر ٢٥
 العين واللام : عصارة يخضب بها .

<sup>(</sup>٨) هذه الأبيات لم ترد في ديوان أوس . ل : ١ بصيت القوم ١ .

١.

١٥

۲.

قَرُوْهـمُ شَهَباءَ ملمومــةً مثلَ حريق النَّار أو أَضْرُما <sup>(١)</sup> وكان مثوى خدِّك الأُخْرَما <sup>(٢)</sup> والله لهلا قُرزُل ما نجا نجاك جَيّاش هزيم كا أحميت وسط الوبر الميسما (١) وبعدُ فهل قتلَ ذُؤابٌ الأُسديّ عتيبةَ بن الحارث بن شهاب إلّا في وسط

98 الليل الأعظم ، حين تبعوهم فلحِقوهم .

وكانوا إذا أجْمَعوا للحرب (٤) دخنوا بالنهار ، وأوقدوا بالليل . قال عمرو ابن كلثوم وذكر وقعةً لهم :

رَفَدنًا فوقَ رَفِد الرَّافدينا (°) ونحن غداةً أُوقِدَ في خَزَار

وقال خَمْخَام السَّدُوسيُّ (٦):

جميعاً واضعين به لَظَانا (<sup>٧)</sup> وإنّا بالصُّليب ببطن فَجُّ

(١) الشهباء : الكتيبة التي عِليتُها بياض الحديد . أضرم : أشد اشتعالا .

(٢) قرزل : اسم فرس طفيل بن مالك ، كما في نسب الخيل لابن الكلبي ٢٦ وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٧٥ . والبيت في الموضع الأول واللسان ( خرم ) برواية : ٩ إذ نجا لكان ، . ورواية اللسان تخرج على جعل و ما ، مصدرية ، وفي قرزل يقول سلمة بن الخرشب لعامر بن الطفيل :

فإنك يا عام ابن فارس قرزل معيد على قيل الخنا والهواجر

يا عام ، أي يا عامر . المفضليات ( ١ : ٣٦ ) . والأخرم : أخرم الكتف ، أي رأسها .

(٣) الجياش : المتدفق في الجرى . والهزيم : الشديد الصوت . والميسم : مايوسم به البعير ونحوه .

(٤) ما عدا ل : و اجتمعوا للحرب » . (٥) ما عدا ل ، ه : و في خزازى ، وهما روايتان . والبيت في معلّقته .

(٦) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٢١٢ في رجال بني سدوس ، قال : و ومنهم الخمخام وكان من فرسانهم ، وكان ذا بغي فسمى بذلك لأنه يتخمخم في كلامه ، كأنه يجنن نفسه ۽ . وفي حواش، الاشتقاق: ١ الخمخام بن حملة ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحملة بحاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث . وهو شاعر فارس ، وسمى الحمخام لأنه كان يتخمخم على الناس يجنن نفسه على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوماً ، ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس ، . وفي اللسان ( خمم ) : و والخمخام : رجل من بني سدوس ، سمى بالخمخمة ، .

(٧) الصليب ، بيئة التصغير : جبل عند كاظمة كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم . وأنشد ياقوت البيت في معجم البلدان منسوباً إلى الأعشى ، وبرواية : ٩ وبطن فلج ٤ . نُدخِّنُ بالنهار ليبصيرونا ولا نَخفى على أحدٍ أتانا وأمّا قولهم : ﴿ ولا يعرفون الكمين ﴾ فقد قال أبو قيس بن الأسلت (١) : وأحرزنا المفانم واستَبحنا حَمِي الأعداء واللهُ المعينُ بغَير خِلاَيةٍ وبغَيْرٍ مكرٍ مجاهرةً ولم يُحْبَأُ كمينُ

وأما ذكرهم للرُّكُ <sup>(٢)</sup> ، فقد أجمعوا على أن الرُّكُب كانت قديمة ، إلّا أنّ رُكُبَ الحديد لم تكن في العرب إلّا في أيام الأزارقة <sup>(٣)</sup> . وكانت العرب لا تُتَوَّد أنفُسَها

إذا أرادت الركوب أن تضع أرجلَها في الرُّكُب ، وإنما كانت تنزو نَزُوا .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ﴿ لَا تَخْوَرُ قَوْةَ <sup>(٤)</sup> ماكان صاحبُها ينزو وَيَنْزِع ﴾ . يقول : لا تنتكث قوَّله مادام ينزِع فى القَوس ، وينزو فى السَّرج من غير أن يستعين بركاب .

وقال عمر : ﴿ الراحة عُقْلة ، وإياكم والسُّمنة فإنها عُقْلَة (°) ﴾ .

ولهذه العلَّة قُتِل خالدُ بن سعيد بن العاصى ، حين غَشِيه العدوّ وأراد الرُّكوب ولم يجد من يحملُه . ولذلك قال عُمر حين رأى المهاجرين والأنصار قد أخصبوا ،

<sup>(</sup>١) أبو قيس كنيته ، واختلف في اسمه والمشهور الراجع أنه صيغي بن الأسلت بن عامر بن جشم ١٥ ابن واثل الأنصارى . وكانت الأوس قد أسندت أمرها إلى أنى قيس وجعلته رئيسا عليها فكفي وساد . واختلف في إسلامه ، فقيل إنه أسلم ، وقبل إنه وَعَد بالإسلام ، ثم سبق إليه الموت فلم يسلم . الإصابة ( ٧ : ١٥٧ ) والأغلق ( ١٥ : ١٠٤ ) وابن الأثير ( ١ : ١٨٤ ) .

<sup>(</sup>٢) الركب ، بضمتين : جمع ركاب ، وهو مايضع فيه الفارس رجله .

<sup>(</sup>٣) الأوارقة: جمع أزرق ، نسبه إلى نافع بن الأورق الحنفى ، من بنى حنيفة . أحد شجعان ٧٠ الحوارج الذين ظهروا فى العصر الأموى ، وقد تولى قناهم المهلب بن أنى صفرة من قبل عبد الله بن الزبير ، وهرمهم عند دولاب الأمواز . ومات نافع بن الأورق فى تلك الهزيمة سنة ٦٥ . انتهى باختصار من معجم الفرق الإسلامية .

<sup>(</sup>٤) ما عدال : وقوى ۽ : جمع قوة .

<sup>(</sup>٥) عقلة ، أى تعقل صاحبها وتحبسه .

وهَمَّ كثيرٌ منهم بمقاربة عَيش العجم: ﴿ تَمَعْدُدُوا وَاخْشُوشِنُوا (١٠) ، واقطعوا الرُّكُب ، وانزُوا على الحيل نزواً » . وقال : ﴿ احَفُوا وانتعلوا ؛ فَإِنْكُم لا تَدُرُون مَتَى تكون الْجَفَلة (٢٠) » .

وكانت العرب لا تدّع اتخاذ الرُّكَاب للرَّحل فكيف تدَعُ الرَّكاب للسَّرج ؟! ولكنّهم كانوا وإن اتُخذوا الرُّكُب فإنهم كانوا لا يستعملونها إلا عندما لابدً منه ، كراهة أن يتكلوا على بعض ما يُورثهم الاسترخاء والتفتخ (۲) ويضاهتوا أصحاب التُّرقة والنَّهمة (٤) . قال الأصمعيّ : قال العُمريّ : كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليُمنيّ (٥) أذن فرسه اليسري ، ثم يجمع جراميزَه ويثب (١) فكأما خُلِق على ظهر فرسه . وفعل مثل ذلك الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك وهو يومئذ وليُّ عهد هشام ، ثم أقبَل على مسلمة بن هشام فقال له : أبوك يُحسِن مثل هذا ؟ فقال مسلمة : لأبى مائة عيد يحسنون مثل هذا . فقال الناس : لم ينصفه في الجواب . وزعم رِجَالٌ من مشيختنا أنه لم يقم أحدٌ من ولد العباس بالملك إلا وهو جاممٌ لأسباب الفروسيّة .

. . .

وأمّا ذكروا من شأن رماح العرب فليس الأمر فى ذلك على ما يتوهّمون . للزّماح طبقات : فعنها النَّيزَك (٧) ، ومنها المربوع ، ومنها المخموس (٨) ، ومنها التامّ ، ومنها الخَطِلُ وهو الذي يضطرب فى يد صاحبه لإنواط طُوله . فإذا أراد

<sup>(</sup>١) تمعددوا ، أي تشبهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش .

<sup>(</sup>٢) الجفلة : الانزعاج والشرود والذهاب في الأرض.

٢٠ (٣) التفنخ ، من قولهم فنخه تفنيخا ، أى قهره وأذله . ما عدا ل : هـ : و التفتح ، ولا وجه له .

<sup>(</sup>٤) الترفة ، بالضم : الترف والنعمة . ما عدا ل ، هـ : ﴿ وَالشَّرْفَةُ ﴾ تحريف .

<sup>(</sup>٥) ل : ﴿ اليسرِّي ﴾ .

<sup>(</sup>٦) الجراميز : جملة البدن : الجسد والأعضاء .

<sup>(</sup>٧) النيزك : الرمح القصير ، فارسي معرب ، فارسيته ؛ نيزه ؛ . استينجاس ١٤٤٢ .

<sup>(</sup>٨) المربوع : الذي طوله أربع أذرع . والمخموس : الذي طوله خمس .

الرَّجُلُ أَن يُخْبِر عن شَدَةِ أَسْر صاحبِه ذكره ، كما ذكر متمّم بنُ نويرة أخاه مالكا ، فقال : ( كان يخرج في الليلة الصَّنْبر (١) ، عليه الشَملةُ الفَلوت (١) ، بين المزادتين النَّضُوحَين ، على الجمل النَّفال (١) ، معتقل الرَّع الحَطِل » . قالوا له : وأبيك إنّ هذا لهو الجَلد . ولا يحمل الرَّمحَ الحَطِل منهم إلا الشَديدُ الأَيدُ (١) ، والمُميلُ بفَضْل قوّمه عليه ، الذي إذا رآه الفارسُ في تلك الهيئة هابه وحاد عنه ، فأنْ شدَّ عليه كان أشدً لاستخذائه له (٥) .

والحال الأخرى أن يخرُجوا في الطَّلَب بِعَقِب الغارَة ، فريَّهما شدَّ على الفارس المُولَّى فيفوته بأن يكون رمحُه مربوعاً أو مخموساً ، وعند ذلك يستعملون النيازك ، والنيزك أقصر الرَّماح . وإذا كان الفارسُ الهاربُ يفوت الفارسُ الطالبَ رَجَّه بالنَّيْوك ، وريَّما هاب مخالطتَه فيستعمل الرَّجَّ دون الطَّمْن ، صنيعَ ذُوَّابِ الأَسدىّ . بعنية بن الحارث بن شهاب .

وقال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

وأَسْمَرَ خطَّيًّا كأنَّ كُعُوبَه

نوى القَسْبِ قد أربي ذراعاً على العشرِ (٧)

وقال آخر <sup>(۸)</sup> :

<sup>(</sup>١) يقال ليلة صنبر وصنبرة : شديدة البرد . ب ، جـ : د الصنبرة ، وكلاهما صحيح .

 <sup>(</sup>۲) الشملة : الكساء والمترر يتشح به . والغلوت : التي لا ينضم طرفاها لصغرها ، أو التي
 لا تثبت على صاحبها للينها أو خشونتها . وكلمة متمم فى الكامل ٧٦٣ والأغانى ١٤ : ٢٧ وشروح سقط الزند ٥٨٥ برواية أخرى .

<sup>(</sup>٣) مزادة نضوح: تنضح الماء. والثفال ، كسحاب: البطئ الثقيل.

 <sup>(</sup>٤) الأيد : كسيد : القوى . ويصح أن تقرأ ( الأيد ، بسكون الياء والإضافة . والأيد : القوة
 كالآد .

<sup>(</sup>٥) الاستخذاء : الخضوع . ما عدا ل ، هـ : ( لاستخدامه ؛ تحريف .

<sup>(</sup>٦) هو حاتم الطائي ، كم في اللسان (قسب ) ، والبيت في ديوانه ص ١٢١ .

<sup>(</sup>٧) القسب : التمر اليابس ، ونواه أصلب النوى .

 <sup>(</sup>٨) هو عبيد بن الأبرص . والبيت في ديوانه ٤٣ والمقاييس واللسان ( خمس ) .

هاتیك تحملُنی وأبیض صارماً ومُحَرَّباً فی مارِنٍ مخموسِ (۱) وقال آخر :

وفي عمر . فولُوا وأطرافُ الرماح عليهم قوادرُ ، مربوعاتُها وطِوَالُها (٢)

وهم قومٌ الغاراتُ فيهم كثيرة ، ويقدرِ كثرة الغارات كثر فيهم الطّلَب . ١٠٠ والفارس ربّما زاد في طول رمجه ليُخبِر عن فضل قُوتَه ؛ ويُخبُرُ عن قصر سَيفه ليُخبِرَ عن فضل نَجدته . قال كعبُ بن مالك :

> تَصِلُ السُّيوفَ إذا قصُرُن بخطوِنا قُدُماً وتُلْحِقُها إذا لم تُلْحَقِ وقال آخر (٣):

> إذا الكُماة تنحُّوا أن يصيبَهمُ حَدُّ الظُّبَات وصلناها بأيدينا وقال رجلٌ من بني نمير (٤):

وصَلْنَا الرَّقَاقَ المرهفاتِ بخطونا على الهول حتّى أمكنتُنا المضاربُ وقال حُميد بن ثور الهلاليّ :

ووصل الخطا بالسيّيف والسيّيف بالخطا إذا ظَنَّ أن السيفَ ذو السيف قاصِرُ (٥)

وقال آخر :

الطاعنون في التُنحُور والكُلِّي شُزْراً ووصَّالو السُّيوف بالْخُطَى (٢)

وأمَّا ذكروا ﴿ من اتخاذ الزُّجِّ لسافلة الرُّم ، والسُّنان لعاليته ، فقد

(١) محربا، أي سنانا مذربا محددا. والرواية في المصادر المتقدمة: « ومدربا » . والمارن : الصلب
 اللين . والمحموس : ما طوله خمس أذرع .

۲.

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و تولوا ، .

<sup>(</sup>٣) هو بشامة بن حزن النهشلي . والبيت من أبيات في الحماسة ( ١ : ٢٥ ) .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل ، هـ : و من بنى تميم نمير ٥ .

<sup>(</sup>٥) أى إذا ظن ذو السيف أن سيفه قاصر .

<sup>(</sup>٦) الطعن الشزر: ما كان عن يمين وشمال.

٧.

ذكروا أنَّ رجلًا قتل أخوين فى نِقاب <sup>(١)</sup> ، أحدهما بعالية الرُّح ، والآخر بسافلته . وقيم فى ذلك راكبٌ من قِبَل بنى مروان على قَتادة <sup>(٢)</sup> يستنبت الخبر من قِبَلهِ ، فأثبته له .

## وقال الآخر :

إنَّ لقيس عادةً تعتادُها سَلُّ السيوفِ وتُعلَّى تزدادها وقد وصفوا أيضاً السيوف بالطُّول . وقال عُمارة بن عَقيل (٣) : بكلُّ طويلِ السيف ذى خيزُرانةِ حرِيءَ على الأعداء معتمد الشَّطبِ (٤)

وجملة القول أنَّا لا نعرف الخطبَ إِلَّا للعرب والفُرْس . فأما الهندُ فإنما لهم ١٠١ معانِ مدونة ، وكتُبُّ مخلّدة <sup>(٥)</sup> ، لا تضاف إلى رجلٍ معروف ، ولا إلى عالم موصوف ، وإنّما هي كتبٌ متوارثة ، وآدابٌ على وجه الدَّهر سائرةٌ مذكورة .

ولليونائيين فلسفة وصناعة منطق ، وكان صاحبُ المنطق نفسه بكىً اللسان ، غيرَ موصوفِ بالبيان ، مع علمه بتمييز الكلام وتفصيله ومعانيه ، ومخصائصه . وهم يزعمون أنّ جالينوس <sup>(١)</sup> كان أنطَقَ الناس ، ولم يذكروه

<sup>(</sup>١) أي فجأة على غير ترصد . ما عدا هـ : و أخوره ي .

<sup>(</sup>۲) قتادة بن دعامة السفوسي البصري ، المترجم في ( ۱ : ۲٤۲ ) .

 <sup>(</sup>٣) هو عمارة بن عقبل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظفى ، من شهراء الدولة العباسية .
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . الأغان ( ٢٠ : ١٨٣ – ١٨٨ ) .

<sup>(2)</sup> الحيزرانة : واحدة الحيزران ، وهي الرماح . والشطب من الحيل : الطويل الحسن الخلق .

<sup>(</sup>٥) ما عدال، هم: ومجلدة ه.

<sup>(</sup>٦) كان جالينوس إمام الأطباء في عصره ، ورئيس الطبيعين في وقه ، وكان بعد المسيح بنحو مائتي عام وبعد بقراط بنحو ستائة سنة . وكان يفد إلى رومة كثيراً ، لمالجة ملكها المجلوم ، وكان يغزو مع ملوك رومية لتدبير الجرجي . ويفهم من تاريخه أنه دخل مصر وبلاد النوبة . وله مؤلفات شتى في الطب والفلسفة سردها ابن النديج والقفطي في أيخبار العلماء بأخيار الحكماء .

بالخطابة (١) ، ولا بهذا الجنس من البلاغة ، وفي الفُرس خُطباء ، إلَّا أنَّ كلُّ كلام للفُرس ، وكلُّ معنّى للعجم ، فإنّما هو عن طُولِ فكرة وعن اجتهاد رأى ، وطُول خلوة (٢) ، وعن مشاورة ومعاونة ، وعن طُول التفكُّر و دراسة الكتُب ، وحكاية الثاني علمَ الأول ، وزيادةِ الثالث في علم الثاني ، حتَّى اجتمعت ثمار تلك الفِكُر عند آخِرهم . وكلُّ شيء للعرب فإنّما هو بديهة وارتجال ، وكأنّه إلهام ، وليست هناك معاناةً ولا مكابدة ، ولا إجالة فكر ولا استعانة ، وإنّما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام ، وإلى رَجَز يومِ الخصام ، أو حين يمتَح على رأس بئر ، أو يحدُو ببعير ، أو عند المقارعة أو المناقلة ، أو عند صِراع أو في حرب ، فما هو إلا أن يصرف وهممه إلى جملة المذهب ، وإلى العمود الذي إليه يقصد ، فتأتيه المعاني أرسالا (٢) ، وتنثال عليه الألفاظ انثيالا ، ثم لا يقيِّده على نفسه ، ولا يَدْرُسه أحداً من ولده (٤) . وكانوا أُمِّين لا يكتبون ، ومطبوعين لا يتكلُّفون ، وكان الكلام الجيّد عندهم أظهر وأكثر ، وهم عليه أقدر ، وله أقهر (°) ، وكل واحد في نفسه أنطَق ، ومكانَّه من البيان أرفع ، وخطباؤهم للكلام أوجَد (٦) ، والكلام عليهم أسهل، وهو عليهم أيسر من أن يفتقروا إلى تحفُّظ، ويحتاجوا إلى تدارُس. وليس هم كمن حفظ علمَ غيره ، واحتذى على كلام من كان قبله ، فلم يحفظوا إلَّا ما عَلِق بقُلوبهم ، والتحم بصدورهم ، واتّصل بعقولهم ، من غير تكلف ولا قصد ،

40

<sup>(</sup>١) لكن ذكر القفطى ٨٦ أنه و كانت له بمدينة رومية مجالس مقامية خطب فيها وأظهر من علمه بالتشريخ ما عرف به نضله ، وبان به علمه ٤ . وقال : ٩ وكان جالينوس عالما بطريق البرهان خطيباً . وله كتاب ناقض به الشعراء ، وكتاب في لحر, العامة ٤ .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ وعن اجتهاد وخلوة ﴾ .

<sup>(</sup>٣) أرسالا : أفواجا ، جمع رسل بالتحريك .

 <sup>(</sup>٤) يقال درسته إياه وأدرسته أيضاً . قالوا : وقرأ ابن حيوة فى الشواذ : و وبما كنتم تدرسون ع بضم التاء . ويقال دارست الكتب وتدارستها وادارستها .

<sup>(</sup>٥) كلمة (له) من ل فقط.

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل . و وخطباؤهم أوجز ٥ .

۲.

ولا تحفُظ ولا طلب . وإنّ شيئاً هذا <sup>(١)</sup> الذى فى أيدينا جزّة منه ، لَيِالمقدار الذى ١٠٢ لا يعلمه إلا مَن أحاط بقَطر السَّحابِ وعدد التُّراب ، وهو الله الذى يحيط بما كان ، والعالِمُ بما سيكون .

ونحن - أبقاك الله - إذا ادّعينا للعرب أصنافَ البلاغة من القصيد والأرجاز ، ومن المنثور والأسجاع ، ومن المزدوج وما لا يزدوج ، فمعنا العلم أن ذلك (٢) لهم شاهد صادق من الدِّيباجة الكرية ، والرَّونق العجيب ، والسَّبُك والنَّحت ، الذى لا يستطيع أشعَرُ الناس اليومَ ، ولا أرفعهُم في البيان أن يقول مثلَ ذلك إلا في البسير ، والنَّبذ القليل (٣) .

ونحن لا نستطیع أن تعلم أنّ الرسائل التی بأیدی الناس (<sup>4)</sup> للفُرس ، أنها صحیحة غیرُ مصنوعة ، وقدیمة غیر مولدَّة ، إذْ کان <sup>(۵)</sup> مثل ابن المقفَّع ، ، وسهل بن هارون ، وأبی تمیّید الله ، وعبد الحمید وغیلان ، یستطیعون <sup>(۱)</sup> أن یولدوا مثل تلك السیّر .

وأخرى : أنّك متى أخدَتَ بيد الشَّعوبيّ فأدخلتَه بلادَ الأعراب الخُلُص ، ومعدِنَ الفصاحة التامّة ، ووقَفْتَه على شاعرٍ مفْلِق ، أو خطيب مِصْفَع ، علم أنَّ الذي قلتَ هو الحقُّ ، وأبصَرَ الشاهد عِياناً . فهذا فرقُ ما بيننا وبينهم .

فتفهّمْ عنّى ، فهَّمك الله ، ما أنا قائلٌ فى هذا ، ثم أعلم أنك لم تَرَ قوماً قطُّ أشقى من هؤلاء الشعوبية ولا أعدى على دِينه ، ولا أشدُّ استهلاكاً لعِرضه ، ولا

<sup>(</sup>١) هذه الكلمة من ل ، ه .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و على أن ذلك ، .

<sup>(</sup>٣) النبذ ، بالفتح : الشيء القليل . ل : ٥ والشيء القليل ٥ .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : « في أيدى الناس » .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، ه : وإذا كان ٥ .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : ﴿ وغيلان وفلان وفلان لا يستطيعون ٤ .

أَطُولَ نصَباً ، ولا أقل عُنما من أهل هذه النّحلة . وقد شَفَى الصُّدورَ منهم طولُ جُثومِ الحسد على أكبادِهم ، وتوقّلُهِ نار الشنّآن فى قلوبهم ، وغليانُ تلك المراجل الفائرة ، وتسعُرُ تلك النّبوان المضطرمة . ولو عرفوا أخلاق أهل كلّ ملة ، وزئ أهل كلّ ملة ، وثماثلهم أهل كلّ لفةٍ وعللَهم (١) ، على اختلاف شاراتهم (١) وآلاتهم ، وشمائلهم وهيئاتهم ، وما علّة كلّ شئ من ذلك ، ولِمَ اجتلبوه (١) وَلِمَ تكلّفوه لأراحوا أنفسَهم ، ولحقّت مؤونتُهم (١) على من خالطهم .

والدُّليل على أنَّ أَنْحَذَ العصا مأخوذٌ من أصْلٍ كريم ، ومعدن شريف ، ومن المواضع التي لا يَعيبها إلا جاهل ، ولا يعترضُ عليها إلاّ مُعانِد ، اتَّخاذُ سليمانَ بنِ ١٠٣ داود صلى الله عليه العصا لخطبته وموعظته ، ولقاماته ، وطول صلاته ، ولطول التُلاوة والانتصاب ، فجَعَلها لتلك الخصال جامعةً . قال الله عز وجل وقوله الحقّ : ﴿ فَلَمَّا قَضَينا عليه الموتَ ما دلّهمْ عَلَى مَوتِه إلّا دَابَة الأَرْضِ ثَأْكُلُ مِنسَاتُه (\*) فَلَمًا قَضَينا عليه الموتَ ما دلّهمْ عَلَى مَوتِه إلّا دَابَة الأَرْضِ ثَأْكُلُ مِنسَاتُه الْمُهين كه . والعِنسَاة هي العصا .

قال أبو طالب حين قام يلُمُّ الرجل الذي ضرب زميلَه بالعصا (١) فقتله حين تخاصما في حيل وتجاذبا :

أمن أجل حَبْلِ لا أباك علوته بمنسأة قد جاء حبلٌ وأحبُلُ (٧)

<sup>(</sup>١) كلمة ﴿ أَهُلَ ﴾ في الموضعين من ل فقط . وهي في هـ في الموضع الأول .

<sup>(</sup>٢) الشارة: الهيئة، واللباس. ب، جه: ﴿ إِشَارَاتُهُم ﴾ التيمورية، هـ: ﴿ إِشَارَتُهُم ﴾ صوابهما في ل.

<sup>(</sup>٣) ما علما ل : و اختلقوه ، ، تحريف .

٢٠ (٤) ب ، جـ : ١ وتخففت ، . التيمورية : ١ وتخفت ، .

 <sup>(</sup>٥) ل : و من منسأته و تحريف . على أنه قرئ : د من ساته ٤ . والساة : العصا ، استمبر اسمها
 من ساة القوس وسيتها . انظر تفسير أبى حيان ( ٧ : ٧٦٧ ) .

 <sup>(</sup>٦) ما عدا هد : و بدم الرجل الذي ضربه بالعصا ، تحريف . وانظر الهبر ٣٣٦ ونسب قريش ١٦.

<sup>(</sup>٧) لا أباك ، أي لا أبالك ، حذف اللام ، كما في قوله :

وقال آخر :

إذا دَبُّتَ على المِنساة من كِبَرٍ فقد تباعد عنك اللَّهُو والغزلُ (١)

- \* \* \*

قال أبو عثمان : وإنما بدأنا بذكر سليمان صلى الله عليه لأنه من أبناء العجَم ، والشَّعوبيةُ إليهم أمَيَل ، وعلى فضائلهم أحرص ، ولِما أعطاهم الله أكثرُ ه وصفاً وذكراً .

وقد جمع الله لموسى بن عمران عليه السلام فى عصاه من البرهانات العظام ، والعلامات الجسام ، ما عسى أن يفى ذلك بعلامات عدّة من المرسلين ، وجماعة من النبيّن . قال الله تبارك وتعالى فيما يذكر من عصاه (٢) : ﴿ إِنَّ مَذَانِ لساحِرانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخرِجَاكُمْ مِنْ أَرضِكُم بسحرهما ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ وَلا يُعْلِحُ السَّاحُرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ .

فلذلك قال الحسنُ بن هانئ في شأن خصيبٍ <sup>(٣)</sup> وأهلِ مصر حين اضطربُوا عليه :

وقد مات شماخ ومات مزرد وأى كريم لا أباك يخلد

وقول أبى حية :

ہی حیه : أبالموت الذي لابد أنى ملاق لا أباك تخوفیني

> هلم إلى حكم ابن صخرة إنه سيحكُم فيما بيننا ثم يعدل كما كان يقضي في أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجميل ويفصل

(١) أنشده في اللسان (نسأ) برواية: ( من هرم ( . ( فقد تباعد منها ) . وفي هـ : ( منك )
 فعق ( عنك ) ، رواية أخرى .

(٢) ما عدال ، ه : و في عصاه ، .

(٣) هو الخصيب بن عبد الحميد العجمى ثم المؤارى ؟ أمير مصر . وهو دهقان من أهل المزار شريف الآباء ، وليس بابن صاحب نهر أبى الحصيب ، ذلك عبد للمنصور يقال له مرزوق وكان هذا رئيساً فى أرضه ، فانتقل إلى بغداد وصار كاتب مهرويه الرازى ، ثم انتقل إلى الإمارة . = فإن تكُ من فرعون فيكم بَقِيَّةً فإنَّ عصا موسى بكفٌ خصيبٍ ألم تر أنَّ السَّحرة لم يتكلَّفوا تغليط الناس والتمويةَ عليهم إلَّا بالعصيّ ، ولا عارضَهم موسى إلَّا بعصاه .

وقال الله عزّ وجل : ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَا فِرَعُونُ إِنِّى رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينِ . حَقِيقٌ عَلَى أَن لا أَقُولَ عَلَى اللهُ إِلَّا الحَقِّ قَدْ جِعَتُكُمْ بِبَيْئَةٍ مِنْ رَبَّكُمْ فَأَرْمِيلُ مَمِيَ بَنِي إِسْرَائِيلِ . قال إِنْ كُنْتَ جِعْتَ بَآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . ١٠٤ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَمِينٌ مُمِينٍ ﴾ .

وقال الله عز وجل : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ ثُلْقِي وإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ المُلْقِينَ . قَالَ اللهُ عز وجل : ﴿ قَالُوا يا مُوسَى النَّاسِ وَاسْتَرْمُبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيم . وَوَحْيَنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلِّي عَصَاكَ فَإِذَا هِي تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ، فَوَقَعَ الحَقُ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ . ألا ترى أنهم لمّا سحروا أعين الناس واسترهبوهم بالعصي والحبال ، لم يجعل الله للحبال من الفضيلة في إعطاء البُرهان ما جَعَلَ للعصا ، وقدرةُ الله على تصريف الحبال في الوجوه ، كقدرته على تصريف العصا .

= ديوان أني نواس ٩٧٧ . وقد وفد أبو نواس على الحصيب في حداثة سنه – أخبار أني نواس ٣٠٤ . وكان من خير هذا الشعر أن أهل مصر كانوا قد شنعوا على الخصيب لزيادة في أسعارهم ، وكان على شربه وعنده أبو نواس وقال : دعني أبيا الأمير أكلمهم . فقال : ذلك إليك . فخرج حتى وافي المسجد الجامع وقد تواعدو أن يجتمعوا فيه ، فأنشد هذه الأبيات ، ويقال إنه ارتجلها على المنبر ، فلما سمعها من اجتمع تفرقوا فلم بيق أحد منهم ، وعاد إلى مجلس الخصيب فأمر له بألف دينار . أخبار أنى نواس . ٢٠٤ . والأبيات كل رواها ابن منظور وكما في الديوان ١٠٣ .

منحتكم يا أهل مصر نصيحتي ألا فخلوا من ناصح بنصيب ولا تثبوا وثب السفاة فتحملوا على حد حامى الظهر غير ركوب فإن يك باق إفك فرعون فيكم فإن عصا موسى بكف خصيب رماكم أمير المؤمنين بحية أكول لحيات البلاد شروب

ولما استنشده الرَّشيدُ هذه الأبيات قال : ألا قلت فياق عصاً مُوسى بكف خصيب ؟ قَقَالَ له وهذا يا أمير المؤمنين أحسن ، ولكنه لم يقع لي . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنَاهَا نُودِى مِنْ شَاطِئَ الرَّادِى الأَيْمَنِ فِى النَّقْمَةِ المُبارَكَة مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّى أَنَا الله رَبُّ العَالَمِين ، وأَنْ أَلَق عَصَاك فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَى مُدْيراً ولم يُمَقِّب يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِن الآمِنِين ﴾ . فبارَك كما ترى على تلك الشّجرة ، وبارك في تلك العصا ، وإنّما العَصا ، وإنّما العَصا جزءٌ من الشجر .

وقال عزّ وجلّ : ﴿ وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ه أَخْرَجَ منها ماءَها ومَرْعاها ﴾ .

وقالت الحكماء: إنما نبنى المدائن على الماء والكلإ والمحتوب (1). فجمع بقوله: ﴿ أَخْرَجَ منها ماءَها ومَرْعاها ﴾ النَّجَم والشجر ، والمِلْحَ واليقطين (٢) ، والمعلق المُعشب . فذكر ما يقوم على ساق وما يتفنن وما يتسطّح ، وكلُّ ذلك مرعى ، ثم قال على النَّسَق : ﴿ متاعاً لَكُمْ ولائتّعامِكُمْ ﴾ ، فجمع بين الشجر والماء والكلإ والماعونِ كلَّه ؛ لأنّ الملح لا يكون إلّا بالماء ، ولا تكون النّار إلّا من الشَّجَ .

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ الذى جَعَلَ لَكُمْ مَنِ الشَّجِرِ الْأَخْضِرِ الأَخْضِرِ الرَّا فإذا أَشُمْ مَنهُ تُوقِلُونَ ﴾ . وقال : ﴿ أَفْرَايتُمُ النَّارَ التي تُورُونَ . أَأْنَتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتُها أَمْ نَحْنُ المُنْشِئُونَ . نَحْنُ جَعَلْناها تَذْكِرَةً ومَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾ . والمَرْخ والمَفَارُ (٣) ، والسَّوَاسُ (٤) والعراجين ، وجميعُ عيدان النارِ ، وكُلُ

<sup>(</sup>١) سبق هذا في ( ٢ : ١٩٣ ) والحيوان ( ٥ : ٩٩ ) .

<sup>(</sup>٢) اليقطين ، بالفتح : كل شجر لا يقوم على ساق ، نحو الدباء ، والقرع والبطيخ ، والحنظل .

<sup>(</sup>۳) المرخ : شجر كثير الورى سريعه ، وهو من العضاه ينفرش وبطول فى السماء ، وليس له ورق ولا شوك . والعفار ، كسحاب : شجر مثله يتخذ منه الزناد ، وهو شجر خوار ، ولذلك جاد للزناد .

<sup>(</sup>٤) السواس ، كسحاب : شجر من العضاه يقتدح به . ل : ( الشواس ) تحريف .

عُودٍ يُقدح على طول الاحتكاك فهو غنيٌّ بنفسه ، بالغّ لِلمُقْوى وغير المَّقوى <sup>(١)</sup> ١٠٥ وحَجَر المَرُوْ يحتاج إلى قَرَاعة الحديد ، وهما يحتاجان إلى العُطْبة (٢) ، ثم إلى الحطب . والعِيدانُ هي القادحة ، وهي المُوريةُ ، وهي الحطب .

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ الذين هُمْ يُراءُونَ . ويَمْنَعُونَ المَاعُونَ ﴾ .

والماعون : الماء والنار والملح (٢) والكلا . وقال الأسدى (٤) :

وكأنَّ أرحلَنا بِجَوِّ مُحَصَّبِ بِلوَى عُنيزةَ مِن مَقيل التُّرْمُس (°) في حيث خالطت الخُزامَي عرفجا يأتيك قابسُ أهلها لم يُقْبَس (٦)

وإنَّما وصف خِصْبَ الوادى وللونة عِيدانه ، ورطوبة الورق . وهذا خلاف قول عمرو بن عَبْد هند (٧) :

فإنَّ السِّنانَ يركب المرءُ حَدَّهُ من العار أو يعدو على الأسدِ الوَرْدِ (^) وأنَّ الذي ينهاكُمُ عن طِلابها للناغي نِساءَ الحيِّ في طُرِّةِ البُردِ (٩) يُعَلِّلُ والأَيّامُ تنقُص عمره كا تَنقُص النّيرانُ من طرّف الزَّيْد

١٥

۲.

<sup>(</sup>١) المقوى : المسافر ينزل بالأرض القي ، بكسر القاف ، وهي القفر .

<sup>(</sup>٢) العطبة : القطعة من العطب ، بضمتين وبضمة واحدة ، وهي القطن .

<sup>(</sup>٣) كلمة : ﴿ وَاللَّهِ ﴾ من ل ، هـ فقط .

<sup>(</sup>٤) وهذه النسبة أيضاً في الحيوان (٣: ١٢١ ). لكن نسبه في (٤: ٤٦٥ ) إلى المرار بن منقذ .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، ه : ( بأرض محصب ) . وفي المخصص ( ١٠ : ١٣٣ ) : ( يجو مخصب ) والجو : ما انخفض من الأرض . وعُنيَّزة : موضع بين مكة والبصرة . والترمس : ماء لبني أسد . وفي المخصص : و من مفيض الترمس ، .

<sup>(</sup>٦) البيت في المخصص ( ١٠ : ١٧٦ / ١١ : ٣٢ ) .

<sup>(</sup>٧) في الحيوان (٣: ٤٨ ، ٤٧٩ ) : ﴿ عمرو بن هند ﴾ وفي (٦: ٥٠٢ ) : ﴿ عبد هند ﴾ . وفيما عدا ل هنا : و وهذا خلاف قوله ۽ فقط .

<sup>(</sup>٨) من العار ، أي من خشية العار ، فالحر يذود عن حوضه بالسلاح ويقتحم الأخطار . والورد : ما لونه الوُردة ، وهي الحمرة الضاربة إلى الصفرة .

<sup>(</sup>٩) يناغي : يغازل . وطرة الثوب : شبه علمين يخاطان بجانبي البرد على حاشيته . وفي هامش د شبّة الأرض إذا اكتَست بالنور في الخصب بطرة الهرد ).

وذكر الله عزّ وجلّ النَّخلةَ فجعلها شجرة ، فقال : ﴿ أَصْلُها ثَابِتٌ وَقَرْعُهَا فِي السَّماءِ ﴾ .

وذكر رسول الله ﷺ حُرمة الحَرَمَ فقال : « لا يُبختلى خَلَاهَا ، ولا يُعضَد شجرها » .

وقال الله عزَّ وجل : ﴿ وَأَنْبَثْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطين ﴾ .

وتقول العرب : ليس شيَّ أدفأ من شجرٍ ، ولا أظلُّ من شجَر (١) .

ولم يكلّم الله موسى إلّا من شجرة ، وجعل أكبَر آياته في عصاه ، وهي من الشجر . ولم يمتحن الله جلّ وعرّ صيْر آدم وحوّاء ، وهما أصلُ هذا الحلقِ وأوّلُه ، إلا بشجرة . ولذلك قال : ﴿ ولا تقربا هٰذِهِ الشَّجَرَةُ فَتَكُونًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ وجعل بيعة الرَّضوان (٢) تحت شجرة . وقال : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَحُرُّجُ مِن طُور سَيْنَاءَ تَشْبَدَ بَاللَّهُ وَصِبْغ للرَّجَلِينَ ﴾ .

وسِدرة المنتهى التي عندها جنّة المأوى شجرةٌ .

وشجرةً سُرَّ تحتها سبعون نبيًّا لا تُعْبَل ولا تسرَف (٣).

وحين اجتهد إبليسُ في الاحتيال لآدمَ وحوّاء صلى الله عليهما ، لم يصرف

<sup>(</sup>١) ما عدا ل ، هد : ( شجرة ) في الموضعين .

<sup>(</sup>۲) كانت بيمة الرضوان فى السنة السادسة من الهجرة ، وذلك أن رسول الله ﷺ خرج عام الحديبة بمريد زيارة البيت لا يريد فتالا ، وكان رسوله إلى قريش عنها ، والمجتبسة قريش عندها ، وبلغ رسول الله أنه قد قتل ، فقال : لا نبرح حتى نناجز القوم ، ودعا إلى البيمة وكانت تحت شجرة جلس رسول الله فى أصلها ، فبايعه الناس على الموت ، فلما علمت قريش بذلك أرسلوا فى طلب الهدنة فكان من رسول الله فى أصلها ، فبايعه الناس على الموت ، فلما علمت قريش بذلك أرسلوا فى طلب الهدنة فكان من علم علم فلم تقسير تا السيرة ٢٤٦ – ٧٥٧ . وكان الناس يأتون تلك الشجرة من بعد يصلون عندها فبلغ عمر فأمر بقطعها . تفسير ألى حيان ( ٨ - ٩٦ ) .

<sup>(</sup>٣) أسر العميى يسره: قطع مرره ، بالتحريك . وما يقى فهو السرة . لا تُعيل ، أى لا يسقط ورقع . وتأكل ورقه وتبلك ورقع . وسرفت الشجرة . أصابتها السرفة ، وهى دوبية تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتبلك ما يقى منه بذلك النسج . والحديث يتإمه فى اللسان ( عبل ، سرف ) : أن ابن عمر رضى الله عنه قال لرجل : إذا أثبت منى قائبيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرحةً لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ، سرم تحيا سبعون نبيا ، فانزل تحتها » .

الحجاز . قال : ضعيف مُعجَب . قال : فمنشؤه ؟ قالوا : الشام . قال : ذلك شرَّ . ثم قال : ذلك شرَّ . ثم قال : ما أحسن حَالَكم إن لم تُبْتَلُوا معه بكاتب منكم ، يعنى من أهل بابل . فابتُلوا بزاذان فُرُوحَ الأعور (٣) . ثم ضرب لهم مثلًا فقال : إنّ فأساً ليس فها عودٌ القيت بين الشّعر (<sup>4)</sup> ، فقال بعضُ الشّعر لبعض : ما ألقيت هذه (<sup>٥)</sup> ها هنا لخير . قال : فقال شجرة عادية (۱) : إن لم يدخل في است هذه (<sup>٥)</sup> عودٌ منكن فلا تخفّنها .

وقال يزيد بن مفرٌغ (٧):

10

40

(٧) هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى ، من شعراء الدولة الأموية . لما ولى سعيد بن عيمان بن عفان خراسان ، استصحب يزيد فألى عليه و آثر صحبة عباد بن زياد ، وكان من ذلك أيضاً منافسة بين عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد ، ولكن عباداً لم يرق من بعد فى عينى يزيد فرأى أن يهاجره ، وكان ليزيد قينة تسمى الأراكة ، وغلام يدعى بردا ، فطلب إليه عباد أن يبيعه إياهما ، ثم ضربه حتى أخدهما منه ، فقال بزيد فى ذلك :

> شريت بردأ ولو ملكت صفقته لولا الدعمي ولولا ما تعرض لى يا برد ما مسئًا برد أضر بنا أما الأراك فكانت من مخارفنا وقال أيضاً .

لما تطلبت فی بیع له رشدا من الحوادث ما فارقته أبدا من قبل هذا ولا بعنا له ولدا عیشا لذیذا وکانت جنة رغدا

وشریت بردا لیتنی من بعد برد کنت هامه وهو من قصیدة البیت التالی . الأغانی ( ۱۷ : ۵۱ – ۵۷ ) وأمالی الزجاجی ٤١ – ٤٣ .

 <sup>(</sup>١) هذه الكلمة مهملة في الأصل ، ونقطها وضبطها نما سبق في ( ٢٦٣ : ٢٦٣ ) . ما عدا ل :
 د يصبهرى ٥ . وضبطت في هـ بتشديد الراء المقتوحة .

 <sup>(</sup>۲) الدهاقین : جمع دهقان ، بالكسر ، وهو زعیم فلاحی العجم ، فارسی معرب ، فارسیته د دهكان ) .

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٣٥ ) .

<sup>(</sup>٤) الفأس مؤنثة . ما عدا ل : ﴿ ليس فيه عود ألقى بين الشجر ﴾ ، تحريف .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : ﴿ هَذَا ﴾ تحريف .

<sup>(</sup>٦) عادية ، قديمة ، كأنها منسوبة إلى عاد .

۲.

10

العبدُ يُقرع بالعصا والحرُّ تكفيه الملامه وقال : أخذه من الفلتان الفهميّ (١) ، حيث قال : العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشاره وقال مالك بن الرَّيب (٢) :

العبدُ يُقْرعُ بالعصا والحُرُّ يكفيه الوعيدُ

وقال بشّار بن بُرد :

الحُرُّ يُلحَى والعَصَا للعبدِ وليس للمُلحفِ مثلُ الردُّ

وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

فاحتلتُ حين صَرْمِتِنى والمرء يَعجِزُ لا المَحاله (<sup>1</sup>) والدَّهر يلعب بالفتى والدّهر أروغ من ثُعالَه (<sup>0</sup>) والمُو يَكسِبُ مالَه بالشُّع يورثُه الكَلاله (<sup>1</sup>) والعبد يُقرع بالعصا والحُرُّ تكفيه المقاله

. . .

(۱) كذا في جميع النسخ ، وصوابه و الصلتان الفهمي ٤ ، كما أسلفت في تحقيق الحيوان ( ٥ : ١٥

۲۲).

<sup>(</sup>۲) كان مالك بن الريب معاصرا ليزيد بن مفرغ ، وكان لصا يقطع الطريق مع شظاظ الضيى الذي يضرب به المثل ، فلما كان سعيد بن عثان بن عفان في طريقه إلى خراسان حين ولاه معاوية ، مر يمالك بن الريب فاستصحبه واستنابه وأجرى عليه خمسمائة دينار فى كل شهر ، فكان معه حتى قتل يخراسان . الحزانة ( ۱ : ۳۲۱ ) والأمالى ( ۳ : ۱۳۰ ) .

 <sup>(</sup>٣) هو أبو قواد، يعاتب امرأته في سماحته بماله . اللسان ( حول ١٩٧ ) . لكن البيت الأخير من
 هذه المقبلوعة لم يروه ابن منظور ، بل روى الثلاثة الأولى فقط .

 <sup>(</sup>٤) في اللسان وما عدا ل : و حاولت ٤ . والمحالة : الحيلة . ما عدا ل : و لا محالة ٤ ، تحريف يفسد معه المعنى .

<sup>(</sup>٥) ثعالة : علم جنس للثعلب . وهو معروف بالمراوغة .

 <sup>(</sup>٦) الكلالة هم من الأقارب ما خلا الوالد والولد ، صوا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب
 الأقرب .

وممّا يدخل فى باب الانتفاع بالعصا أنّ عامر بن الظّرِب المَدُوانَى (١) ١٠٧ حكَمَ العرب فى الجاهليّة ، لما أُسنَ واعتراه النّسيان ، أمر ابنته أن تقرّع بالعصا إذا هو فَهُ عن الحكم (٢) ، وجارَ عن القصد ، وكانت من حكيمات بناتِ العرب حتى جاوزت فى ذلك مقدار صُمْحُرٍ بنت لقمان (٢) ، وهندٍ بنت الخُسّ ، وجُمعة بنت حابس بن مُلِل الإياديسُّ (٤) .

وكان يقال لعامر : ذو الحلم ، ولذلك قال الحارث بن وعلة (<sup>0</sup>) : وزعمتمُ أنْ لا حلوم لنا إنّ العصاقُرِعت لذى الجليم

وقال المتلمُّس في ذلك (٦) :

لِذِي الحلم قبل اليوم ما تُقْرَع العصا وما عُلِّم الإنسان إلا ليعلما

وقال الفرزدق بن غالب:

(١) ترجم في ( ١ : ٢٦٤ ) . والحبر إلى كلمة • من القتل ، في الأغاني ( ٢ : ١٣٤ ) .

(٢) فه عن الشيء يفَّهُ فَهَّا : نسيه .

(٣) صحر ، بضم الصاد وسكون الحاء ، كما في القاموس ( صحر ) . وفي الأصول : و صخرة ،
 غريف . وفي هد : و صحرة ، . ومما يسجل أنها و صحر ، قول خفاف بن ندبة :

وعياش يدب لى المنايا وماأذنبت إلا ذنب صحر

وكذا قول عروة بن أذينة ، وقد روى البيتان فى الحيوان ( ١ : ٢٢ ) : أتجمع عيياما بليلي إذا نأت وهجرانها ظلماً كما ظلمت صحر

(٤) هذا بالنظر إلى أبويهما ، وإلا فهما إياديتان .

 (٥) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله الجرمى ، كان هو وأبوه وعلة من فرسان قضاعة وأنجادها وشعرائها ، وشهد أبوه بوم الكلاب الثانى فأفلت بعد أن أدركه قيس بن عاصم المنقرى . الأغانى ( ١٩ :
 ١٤١ - ١٤٦ ) .

(٢) كلمة و فى ذلك ، من ل ، هـ والمتلمس : أحد شعراء الجاهلية ، وهو خال طرقة بن العبد ، وكان ينادمان عمرو بن هند ملك الحيرة ، فلما هجراه حاول الانتقام منهما كما تروى الأساطير ، فكتب لهما كتابين إلى عامل البحرين يأمره بقتلهما ، وأوهمهما أنه أمر لهما بصلة ، حتى إذا كانا بيعض الطريق عرف المتلمس ما فى الصحيفة فقذف بها في نهر الحيرة ، وذهب طرفة إلى العامل فقتل هناك . الأعانى عرف المتابع الميون ٧٧ .

فإن كنتُ أستأنِي حلومَ مُجَاشِعِ فإنّ العصاكانت لذى الحلم تقرعُ (١)

ومن ذلك حديثُ متقد بن مالك (٢) بن ضبيعة بن قيس بن تعلبة ، واعتزامُ الملك على قتل أخيه (٢) إن هو لم يُصِب ضميره ، فقال له سعد : أبيتَ اللعن أتدعنى حتَّى أقرعَ بهذه العصا أختها ؟ فقال له الملك : وما عِلْمُه بما تقول العصا ؟ فقرع بها مرةً وأشار بها مرةً ، ثمّ رفعها ثم وضعها ، ففهم المعنى فأخيره ونجا من القتل .

وذِكْر العصا يجرى عندهم فى معانٍ كثيرة . تقول العرب : ( العصا من المُصنَّة (<sup>1)</sup> ، والأفعى بنت حيَّة ) ، تريد أن الأمر الكبير يحدث عن الأمر الصغير .

ويقال: و طارت عصا فلانٍ شِفَقاً ، . وقال الأسدى : عِصيُّ الشَّمل من أَسَدٍ أُراها قد انصدعت كما انصدع الزجاجُ ويقال: و فلانٌ شقَّ عصا المسلمين ، ، ولا يقال شق ثوباً ولا غير ذلك مما

 <sup>(</sup>١) البيت من قصيدة له في ديوانه ٥٠٣ يعتب فيها على قومه . والرواية فيه : ٩ وإن أعف
 استبقى ٤ . أستأنى : أنتظر وأتربص ولا أتعجل . ما عدا ل ، هـ : ٩ أنسانى حلوم مجاشع ۽ تحريف .

 <sup>(</sup>۲) ما عدال ، هـ : و سعيد بن مالك ، تحريف . وسعد هذا والد جد طرفه بن العبد بن سفيان هابن سعد بن مالك ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها فى الجاهلية وشعرائها . المؤتلف ١٣٥ . وهو صاحب المقطوعة الحماسية التى أولها :

يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا

وانظر ما سبق فی ص ۱۹ .

٣) أخوه هذا هو عمرو بن مالك . وكان النعمان قد أرسله رائداً للكلأ فأبطأ عليه فأغضبه ذلك فأتسم إن جاء حامداً أو ذاما ليقلّه ، فاحتال أخوه سعد فى إنقاذه بقرع العصا ، فى قصة مسهبة برويها أبو الفرج فى الأغانى ( ٢١ : ١٢٤ ) .

 <sup>(</sup>٤) يعنون أن الشئ الجليل إنما يكون في بدئه صغيراً ، وذلك كما يقولون : « القرم من الأفيل »
 وقبل إن « العصبة » فرس ، همي أم « العصا » فرس جذيمة .

يقع عليه اسم الشق . وقال العتَّابي (١) في مديح بعض الخلفاء (٢) : ۱٠٨ عصا الدّين ممنوعاً من البرّي عودُها سَوَاءٌ عليه قُرْبُها وبَعيدُها

إمامٌ له كفٌّ يضم بنانها وعينٌ محيطٌ بالبرَّية طرفُها وقال مُضَرِّس الأسدى (٢):

بأرجاء عذب الماء بيض محافره

فألقت عصا التسيار عنها وحيَّمَتْ وقال أيضاً (٤):

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافرُ ويقال لبني أسد: ( عبيد العصا ) يُعنَى أنهم كانوا ينقادون لكل من حالفوا من الرؤساء . وقالَ بشر بن أبي خازم (°) :

عَبيد العصالم يتَّقوك بذِمَّة سوى سَيب سُعْدَى إنَّ سيبَك واسعُ (٦) وتسمّى العربُ كلُّ صغير الرَّأس : « رأسَ العصا » .

(۱) هو كلثوم بن عمرو العتابي ، المترجم في ( ۱ : ۲۳۱ ) .

وأصمع يقظان يَبيت مناجياً له في الحشا مستودعات يكيدها وسمع إذا ناداه من قعر كربة مناد كفته دعوة لا يعيدها

(٣) هو مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدى ، شاعر محسن متمكن ، كان معاصراً للفرزدق . المؤتلف ١٩١ ومعجم المرزباني ٣٩٠ . والبيت في اللسان ( عصا ) بدون نسبة .

(٤) لمعقر بن حمار ، أو عبد ربه السلمي ، أو سلم بن ثمامة الحنفي . اللسان ( عصا ) .

(٥) يقوله لأوس بن حارثة . وكان بشر قد حُمل حملا على هجاء أوس ، وجعلت له في ذلك جعالة ، فهجاه بقصائد خمس ، ثم وقع بشر في الأسر وظفر به أوس بعد أن أعطى من أسروه مائتي بعير ، وأوقد له ناراً ليحرقه ، فبلغ ذلك أم أوس – وهي سعدى بنت حصن – فأنذرته أن يخلي سبيله ويصفح عنه خوف الهجاء ، فعفا عنه وكساه وحمله وأمر له بمائة ناقة ، فكان ذلك سبباً في أن يغسل بشر هجاء أوس بخمس قصائد في مدحه . انظر مختارات ابن الشجري ٦٥ - ٨٣ . والبيت التالي من أبيات المديح ، وهي كذلك في هجو بني أسد . وبنو أسد هم قوم بشر بن أبي خازم الأسدى ، فكأنه يتقرب إلى أوس بهجائه عشيرته وقومه .

(٦) سعدى ، بنت حصن ، وهي أم أوس . والسيب : العطاء والعرف والنافلة . ورواية ثمار القلوب ٥٠٤ : ٥ سوى أنهم بخل وفضلك واسع ، . وانظر الحيوان ( ٥ : ٢٩٣ ) .

<sup>(</sup>٢) هو الخليفة هارون الرشيد ، كما في معجم المرزُّباني ٣٥٢ . وبعد البيتين :

١٥

40

وكان عمرُ بن هُبيرة (<sup>()</sup> صغيرَ الرَّأَس ، فقال سُويد بن الحارث <sup>(۲)</sup> . مَن مُبلغٌ رأسَ العصا أنَّ بيننا ضغائنَ لا تُنْسَى وإن قدُم الدّهرُ وقال آخر :

وين جور أس العصا أنّ بيننا ضغائنَ لا تنسى وإن قبل سُلَّتِ رضيتَ لقيسِ بالقليل ولم تكن أخا راضياً لو أنّ نعلَك زَلَّتِ (٢) وكان والبة صغير الرأس (٤) ، فقال أبو العتاهية في رأس والبة ورءوس قومه : رءوس عِصي كُنَّ من عُودِ أثَلَةٍ لها قادحٌ يَميرى وآخر مُخْرِبُ (°)

. . .

والدليل على أنهم كانوا يتّخذون المخاصرَ في مجالسهم كما يتخذون القنا والقِسمَّى في المحافل ، قولُ الشاعر في بعض الخلفاء (١٦) :

١٠٠ في كفّه خيزُرانٌ ريحهُ عبِقٌ من كَفِّ أروعَ في عرنينه شَمَمُ (٧)

 (۱) هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدى بن فرارة ، ولى العراقين ليزيد بن عبد الملك ست سنين ، وكان يكنى أبا المثنى ، وفيه يقول الفرزدق مخاطباً يزيد :

> أولَّتَ العراق ورافديه فزاريا أحذ يدِ القميص تفنق بالعراق أبو المثنى وعلم قومه أكل الخبيص وأولاده : بزيد ، وسفيان ، وعبد الواحد . المعارف ١٨٩ .

- (٢) كلمة و بن الحارث ، من ل ، ه .
- (٣) يقول : لو زلت نعلك لوجدت من قيس من العون ما لا ترضى لهم معه إلا الكثير .
- (٤) ما عدا ل ، ه : د حقير الرأس ٤ . ووالية هذا هو والية بن الحياب الأصدى ، من شهراء الدولة العباسية ، وهو أستاذ أبى نواس . وكان شاعراً ظريفا غزلا ، وصافا للشراب والفلمان . وقد هاجى بشارا وأبا العتاهية فلم يصنع شيئا وفضحاه ، فعاد إلى الكوفة كالهارب وخمل ذكره بعد . الأغانى ( ١٦ : / ١٤٢ ) . ``
- (٥) القادح: أكال بقع في الشجر واألسنان . ما علما ل : ( يفرى ) . مخرب ، من الإخراب .
   ما علما ل : ( مجرب ) تحويف .
  - (٦) انظر ما سبق من التحقيق في ( ٢ : ٣٧٠ ) .
- (٧) في ( ١ : ٣٧٠ ) : د بكف أروع ، وفي الحيوان ( ٣ : ١٣٣ ) : د في كف أروع ، .

يُعْضى حياءً ويغضَى من جلالته فما يُكلّمُ إِلَّا حين يَيتَسِمُ وقال الآخر :

مجالسهم خَفْضَ الحديثِ وقولهم إذا ما قضّوًا في الأمر وحُمُّي المُخاصرِ وقال الآخر :

يُصيبون فَصل القول في كلِّ خطبة إذا وصلوا أيمائهم بالمخاصر (١)

وحدَّثنى بعضُ أصحابنا قال : كنّا منقطِعِينَ إلى رجلٍ من كبار أهل العسكر ، وكان لُبْثنا يطولُ عنده ، فقال له بعضُنا : إن رأيتَ أن تجعلَ لنا أمارةً إذا ظهرَتُ لنا خَفَفْنا عنك (٢) ولم تُتعِبك بالقُمود ، فقد قال أصحاب معاوية لماوية مثلَ الذى قُلنا لك فقال : أمارةً ذلك أنْ أقول : إذا شئتم . وقيل ليزيدَ مثلُ ذلك فقال : إذا قلتُ على بركة الله . وقيل لعبد الملك مثلُ ذلك فقال : إذا ألقيت الخيزرانة من يدى . فأى شئ تجعلُ لنا أصلحكَ الله ؟ قال : إذا قلتُ : يا غلامُ اللهَدَاء .

وفى الحديث : أنْ رجلًا ألحّ على النبى عَلِيَّاتِهِ فى طلب بعض المَعْنم وفى ١٠ يده مخصرةٌ ، فدفعه بها ، فقال يارسول الله : أقصنتى . فلما كشف النبى له عن بطنه احتضنه فقبًل بطنه .

وفى تثبيت شأنِ العصا وتعظيم أمرها ، والطَّعنِ على مَن ذمَّ حامِلَها ؛ قالوا : كانت لعبد الله بن مسعود عشرُ خصال : أولها السَّواد ، وهو سِرار النبي عَلَيْكَ . فقال له النبي : و إذْنُك على أن يُرفع الحجاب ، وتسمع سِوَادى ، . وكان معه مسواك النبي عَلِيْكَ ، وكانت معه عصاه .

<sup>(</sup>١) البيت ملفق من صدر وعجز لبيتين ، سلفا لصفوان الأنصاري ( ١ : ٢٦ ، ٢٥ س ٩ ، ١٢ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل ، هـ : و حفظنا ، مع إسقاط الكلمة بعدها . وكلمة ، عنك ، من ل .

۲.

۲0

قال: ودخل عُمَير بن سعد (۱) على عمر بن الخطاب ، حينَ رجع إليه من عمل حمص ، وليس معه إلا جرابٌ وإداوة وقصعةٌ وعصا (۱) ، فقال له عمر : ما الذى أرى بك ، من سوء الحال أو تصنّع ؟ قال : وما الذى ترى بي (۱) ، ألستُ صحيح البدن ، معى الدُّنيا بحذافيها ؟ قال : وما ممَك من الدُّنيا بحذافيها ؟ قال : وما ممَك من ومعى قصعتى أغسل فيها ثوبى ، ومعى إداوتى أحمل فيها مائى لشرائى ، ومعى عصاى إنْ لقيتُ عدواً قاتلتُه ، وإن لقيت حيّة قتلتُها ، وما بقى من الدنيا فهو تبعّ لما معى (١) .

وقال الهيثم بنُ عدى ، عن شرقى بن القُطَاميّ وسأله سائلٌ عن قول الشاع :

لا تعدِلنَّ أتاويِّين تضربُهم نكباءُ صِرَّ بأصحاب المُجِلَّاتِ (٥)

قال : والمُجلَّات : الدلو ، والمِقدحَةُ ، والقِربة ، والفأس . قال : فأين أنت عن العصا ؟ والصُّفُن خير من الدَّلو وأجمعُ (٦) .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : هـ : و عمر بن سعد ، ، تحريف . وهو عمير بن سعيد بن عبيد بن النممان بن قيس بن عمرو بن عوف . وكان عمر بن الخطاب يسميه و نسيج وحده ، لإعجابه به . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص إلى أن مات ، وكان من الزهاد النبياد . الإصابة ٦٩٣١ وصفة الصفوة (١: ٢٩١ – ٢٩٢) .

<sup>(</sup>٢) التيمورية : ( وعصاه ) بالإضافة . ب ، جـ : ( وعصاة ) تحريف .

 <sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ( ترانی ) تحریف .
 (٤) الخبر بتفصیل فی صفة الصغوة ( ۱ : ۲۹۱ – ۲۹۲ ) .

<sup>(</sup>٥) الأتارى ، بفتح الهمزة : الغريب في غير وطنه . والنكباء : كل رنج من الرياح الأربع وقعت يين رئجين ، وهي تبلك الملل وتحبس القطر . والعمر : الشدينة البرد . والمحلات كما في المخصص ( ١٣ : ٧٢ ) هي القدر ، والرحمى ، والدلو ، والشفرة ، والفأس . وفي الحيوان ( ٥ : ٧٧ ) أنها القداحة والقربة والمسحاة . وقد نقص الجاحظ عن البيان هنا : الدلو . وفي اللسان ( حلل ) أنها القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند . وانظر اللسان ( حلل ، أتو ) ، والمقايس ( ١ : ٥ ) ، وعاضرات الراغب ( ٢ : ١٦ ) .

 <sup>(</sup>٦) الصغن، بضم الصاد وفتحها: وعاء من أدم كالسفرة لأهل البادية يجعلون فيها زادهم ، وربما استقوا به الماء كالدلو .

وقال النَّمر بن تولب :

أَفْرَغَتُ فى حَوضها صُفْنى لتشربَه فى داثرٍ خَلَقِ الأَعضادِ أَهدَامِ (١)

. . .

وأما العصا فلو شئتُ أن أشغلَ مجلسي كله بخصالها لفعلت .

وتقول العرب فى مديم الرجل الجَلْد ، الذى لا يُفتات عليه بالرأى : و ذلك الفحلُ لا يُقرَع أنفه ، . وهذا كلام يقال للخاطب إذا كان على هذه الصِّفة ، لأنَّ الفحل الليم إذا أراد الضَّراب ضربوا أنفه بالعصا .

وقد قال أبو سُفيانَ بنُ حرب بن أميَّة ، عندما بلغه من تزوَّج النبي عَلَيْكُ بأمَّ حَبِيبة (٣) ، وقيل له : مثلك تُنكَح نساؤه بغير إذنه ؟! فقال : « ذلك الفحلُ لا يُقرع أنفه » .

والحمار الفاره يفسده السَّوط (<sup>4)</sup> وتصلحه المِقرعة . وأنشد لسَلامة بن جندل :

هرقت في حوضه صفنا ليشربه في داثر خلق الأعضاد أهدام

(٣) يقرع ، بالراء ، أى يضرب ، ويروى بالدال أيضا ، بمعاه . انظر اللسان ( قدع ، قرع )
 حيث أورد قول ورقة بن نوفل : و محمد يخطب خديجة ، هو الفحل لا يقدع أنفه ، ، و « لا يقرع أنفه » .

<sup>(</sup>١) يروى نظيره ، وكأنه هو ، لأبي دواد في اللسان ( صفن ) :

<sup>(</sup>٣) هي أم حبية بنت أبى سفيان بن حرب ، القرشية الأموية ، زوج رسول الله واسمها و رملة ع . ويروون أن الذى عقد عليها لرسول الله هو النجاشي ، بعد أن خطب خطبة قال فيها : و أما بعد فإن رسول الله على كتب إلى أن أزرَّجه أم حبية ، فأجبت ، وقد أصدقها عنه أربعمائة ديبار ع ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد بن الوليد فقال : وقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله على في وزوجته أم حبية ع . وقيض الدنانير ، وعمل لهم النجائي طعاما . وقبل أن الذى عقد عليها لرسول الله هو عثمان بن عفان . وكان ذلك قبل إسلام أيها وبغير إذنه . الإصابة ٣٣٤ من قسم النساء .

<sup>(</sup>٤) في جميع الأصول: و الصوت ، .

40

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحَ فَرْعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظُّنَابِيبِ(١)

وقال الحجاج: ( والله لأعصِبَنْكم عصب السَّلَمة ، ولأضربنَّكم ضرب غراب الإبل (٢٠). وذلك أن الأشجار تُعْصَبُ أغصائها ، ثم تخبط بالعصى لسقوط الورق ومَشيم العِيدان .

ودخل أبو مِجْلز (<sup>٣)</sup> على قتيبة <sup>(4)</sup> بخراسان ، وهو يضرب رجالًا بالعصى ١١١ فقال : أيُّها الأمير ، إنَّ الله قد جعل لكل شيءً قدَّرا ، ووقَّت فيه وقتا ، فالعصا للأنعام والبهائيم العظام <sup>(٥)</sup> ، والسَّوط للحدود والتعزير ، والدَّرَّة للأدب <sup>(١)</sup> ، والسَّيف لقتال العدوِّ والفَوَد .

ثم قال الشَّرِقيِّ : ولكن دعْنا من هذا ؛ خرجتُ من الموصل وأنا أريد الرُّقَةُ مستخفيا ، وأنا شابِّ خفيف الحاذِ (٢) ، فصحبني من أهل الجزيرة فتى ما رأيتُ بعده مثله (٨) ، فذكر أنه تغلبي (٩) ، من ولد عمرو بن كلاوم ، ومعه مِرْود وركوة وعصاً (١٠) ، فرأيتُه لا يفارقها ، وطالت ملازمتُه لها ، فكدت من الغيظ أرمى بها في بعض الأودية ، فكنًا نمشي فإذا أصبنا دوابَّ ركيناها ، وإن لم تُصب

<sup>(</sup>١) رواية الديوان ١١ و المفضليات ( ١ : ١٣٣ ) : ٥ كنا إذا ء . والصارخ : المستغيث ، والصراخ : الإغاثة . والظنبوب : حرف عظم الساق ، يقال : قد قرع ظبوبه لهذا الأمر ، أى عزم عليه .

<sup>(</sup>٢) هذا الكلام من خطبة سبقت في الجزء الثاني ص ٣٩٧ - ٣١٠ .

<sup>(</sup>٣) أبو مجلز : لاحق بن حميد ، المترجم في ( ٢ : ٤٣ ) .

<sup>(</sup>٤) هو قتيبة بن مسلم ، ترجم في ( ٢ : ٤٢ ) .

<sup>(</sup>٥) هذه الكلمة من ل ، هـ .

 <sup>(</sup>٦) في المصباح: و والدرة: السوط ٤. وفي اللسان: والدرة درة السلطان التي يضرب بها ٤، ٢٠
 فجعلها خاصة بالسلطان.

 <sup>(</sup>٧) خفيف الحاذ: قليل المال والعيال ، كما يقال خفيف الظهر . اللسان ( حوذ ) . والحاذ : لحمة ف ظاهر الفخذ . ما عدا ل : و خفيف الحال » .

 <sup>(</sup>٨) المألوف : و مارأيت قبله و لا بعده مثله ، .

<sup>(</sup>٩) النسبة إلى تغلب ، بكسر اللام : تغلبي بفتحها ؛ وربما قالوه بالكسر .

<sup>(</sup>١٠) الركوة ، مثلثة الراء ، كما في القاموس : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

الدوابٌ مشينا ، فقلت له في شأن عصاه ، فقال لى : إنّ موسى بن عمران عَلَيْكُ حين آنس من جانب الطُّور ناراً ، وأراد الانتباسَ لأهله منها ، لم يأتِ النارَ في مقدار تلك المسافة القليلة إلا ومعه عصاه ، فلما صار بالوادى المقدِّس من البقعة المباركة قيل له : ألق عصاك ، واخلَعْ نعليك . فرمى بنعليه راغباً عنهما ، حين نزّه الله ذلك الموضع عن الجِلد غير الدُّكىّ ، وجعل الله جماع أمره من أعاجيبه وبرهاناته في عصاه ، ثم كلمه من جوف شجرةٍ ولم يكلّمه من جوف إنسان ولا جان .

قال الشُّرِقيّ : إنه ليُكثر من ذلك وإنى لأضحك متهاوناً بما يقول ، فلما برزنا على حمارينا تخلف المُكارى فكان حماره بمشى ، فإذا تلكاً أكرهَه بالعصا ، وكان حمارى لا ينساق ، وعلم أنه ليس فى يدى شيَّ يُكرهه ، فسبقنى الفتى إلى المنزل فاستراح وأراح ، ولم أقدر على البَراح ، حتَّى وافانى المُكارى ، فقلت : هذه واحدة .

فلماً أردنا الخروج من الغيد لم نقلّه على شيءً نركبُه ، فكنّا نمشى ، فإذا أعيا توكاً على العصا . وربما أحضر (١) ووضع طرف العصا على وجه الأرض فاعتمد عليها ومرَّ كأنه سهم زالج (١) ، حتى انتهينا إلى المنزل وقد تفسَّخْتُ من الكلال ، وإذا فيه فضل كثير (١) ، فقلت : هذه ثانية (٤) .

111

فلمًّا كان فى اليوم النالث ، ونحن نمشى فى أرض ذات أخاقيقَ وصُدوع <sup>(٥)</sup> ، إذْ هجمنا على حيَّة منكّرة فساورتْنا ، فلم تكن عندى حيلةً إلا يخذلانه وإسلامَه

<sup>(</sup>١) الإحضار : ضرب من العدو . ما عدا ل ، هـ : ﴿ أَحْفَرُ ﴾ تحريف .

 <sup>(</sup>٣) الوالج : الذي إذا رماه الرامى فقصر عن الهدف وأصاب صخرة استقل من إصابة الصخرة فقوى وارتفع . ما عدا ل ، هـ : 3 سهم وألح ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و كبير ، بالباء .

<sup>(</sup>٤) ل : و اثنتان ، .

<sup>(</sup>٥) الأخاقيق : الشقوق ، واحدها أُخقوق .

إليها ، والهربَ منها ، فضربها بالعصا فثقلت ، فلمَّا بَهَشَت له <sup>(١)</sup> ورفعت صدرَها ضربَها حتَّى وقذَها <sup>(٢)</sup> ، ثمَّ ضربها حتَّى قتلها ، فقلت : هذه ثالثةً ، وهى أعظمهنّ .

فلمًا خرجنا فى اليوم الرابع ، وقد والله قَرِمت إلى اللَّحم (٢٣) وأنا هاربٌ مُعْدِم ، إذا أرنبٌ قد اعترضَتْ ، فحذفها بالعصا ، فما شَعرتُ إلَّا وهى معلَّقة وأدركنا ذكائها (٢٤) ، فقلت : هذه رابعة .

وأقبلتُ عليه فقلت: لو أنَّ عندنا ناراً لما أخّرتُ أكلَها إلى المنزل. قال: فإنَّ عندك نارا ! فأخرج عُوَيداً من مِزْودِه ، ثمَّ حكّه بالعصا فأورَتْ إيراءً المَرْخُ والعَهَارُ عنده لا شيء (٥) ، ثم جَمَع ما قلر عليه من الثّناء والحشيش فأوقد ناوَه وألقى الأرنبَ في جوفها ، فأخرجناها وقد لزق بها من الرَّماد والتَّراب ما بقضَها إلىّ ، فعلّقها بيده اليسرى ثم ضرب بالعصا على جُنوبها وأغراضها ضرباً رقيقاً ، حتَّى انتفر كلُّ شيءً عليها ، فأكلناها وسكن القَرَم ، وطابت النَّفس ، فقلت : هذه خامسة .

ثمّ إنّا نزلْنا بعضَ الخانات (1) ، وإذ البيوتُ مِلَاءٌ روثاً وثُراباً ، ونزلنا بَقِب جُنْدٍ وخَرابٍ متقدّم ، فلم نجدٌ موضعاً نظلٌ فيه ، فنظر إلى حديدة مِسحاةٍ مطروحةٍ في الدّار (٧) ، فأخذَها فجعل العصا نِصاباً لها ، ثمّ قام فجرفَ جميحَ ذلك

<sup>(</sup>١) بهشت له : أقبلت إليه تريده .

<sup>(</sup>٢) الوقد : شدة الضرب .

<sup>(</sup>٣) قرم إلى اللحم : اشتدت شهوته له .

<sup>(</sup>٤) الذكاة : الذبح ، أي كان بها بقية من حياة فذبحناها .

<sup>(</sup>٥) انظر ما سبق فی ص ٣٣ .

 <sup>(</sup>٦) الحانات : جمع خان ، وهو الحانوت أو الفندق الذي ينزل به التجار : ولفظه فارسي . أدى شير ١٥-وقال : ٩ وهو موجود في جميع اللغات الشرقية الدارجة » .

<sup>(</sup>٧) المسحاة : مجرفة من حديد .

التُرابِ والرُّوث ، وجَرَدَ الأَرْضَ بها جَرْدا ، حتَّى ظهر بياضُها ، وطابت ريحُها فقلت : هذه سادسة .

وعلى أيَّ حالٍ لم تَطِبُ نفسى أن أضعَ طعامى وثيابى على الأرض ، فَنَرَع والله العصا من حديدة المِسحاة فوئدها فى الحائط ، وعلَّق ثيابى عليها ، فقلت : هذه سابعة .

فلما صرتُ إلى مَفْرِق الطُّرق ، وأردتُ مفارقته ، قال لى : لو عَدَلت فبتً عندى كنتَ قد قضيتَ حقَّ الصُّحبة ، والمنزل قريب . فعدلتُ معه فأدخلنى ف مَنزل يتَّصل ببيعة (۱) . قال : فما زال يحلَّثنى ويُطْرِفنى ويُلْطِفنى اللّيلَ كلَّه ، فلما ١١٣ كان السّحرُ أخذ خُشيَّية (۲) ثم أخرجَ تلك العصا بعينها فقرعَها بها ، فإذا ناقوسٌ ليس فى الدنيا مثله ، وإذا هو أحذَقُ النّاس بضرّبه ، فقلت له : ويلك ، أما أنت مسلم ، وأنت رجلٌ من العرب من ولد عَمرو بن كلثوم ؟ قال : بلى . قلت : فلِمَ تضربُ بالناقوس ؟ قال : جُعلتُ فِداك ! إنَّ أبى نصرانيّ ، وهو صاحب البيعة ، وهو شيخ ضعيف ، فإذا شهدتهُ (۲) بَرَرته بالكفاية .

فإذا هو شيطانٌ مارد ، وإذا أظرفُ النّاس كلّهم وأكثرُهم أدباً وطلبا ، فخَّرته بالذى أحصيتُ من خِصالِ العصا ، بعد أن كنتُ همتُ أن أرمَى بها ، فقال : والله لو حدّثتك عن مناقب نفع العصا إلى الصبح لما استنفَذْتُها .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) البيعة بالكسر ، كنيسة النصارى ، وقيل كنيسة اليهود .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و خشبة ، .

<sup>(</sup>٣) ل : « شهدت » .

# ومن جـــمل القول فى العصا وما يجوز فيها من المنافع والمرافق

تفسير شعر غَنيّة الأعرابية ، في شأن ابنها (١) :

وذلك أنّه كان لها ابن شديد القرامة (٢) ، كثير التفلت إلى النّاس ، مع ضعف أسْرٍ ودقّة عظم ، فوائب مرّة فتى من الأعراب فقطع الفتى أنفه ، فأخذَت غنيّة دية أنفه فحسُنت حالُها بعد فقرٍ مُدْقِع . ثم واثب اخرَ فقطع أذنّه فأخذت الدّية ، فزادت دية أذنه في المال وحُسْن الحال . ثمّ واثب بعد ذلك آخر فقطع شُفّته فأخذَت دية شفته . فلمًا رأت ما قد صار عندها من الإبل والفّنم والمناع والكسب بجوارح ابنها حَسُن رأيها فيه ، فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها :

أحلفُ بالمروة يوماً والصُّفا أنَّكَ خيرٌ من تفاريق العصا

فقيل لابن الأعرابيُ (٣): ما تفاريق العصا ؟ قال: العصا تُقطَّع ساجوراً(٤)،

١١٤ وتقطَّع عصا السّاجُور فَتصير أوتاداً ، ويفرُّق الوتِد فيصير كلُّ قطعةٍ شِظاظا (٥)

فإذا كان (١) رأس الشُّظاظ كالفُلْكة صار للبُّختيّ مِهاراً ، وهو العود الذي يُدخَل
في أنف البُّختيّ ، وإذا فُرِّق الوبهارُ جاءت منه تَوَادٍ (٢٪ . والسَّواجير

<sup>(</sup>١) انظر أمثال الميداني في : ( إنك خير من تفاريق العصا ) ، حيث أورد الشعر وتفسيره .

<sup>(</sup>٢) العرامة : الشراسة والشدة .

<sup>(</sup>٣) في أمثال الميداني : ﴿ فَقَيْلَ لَأَعْرَابِي ﴾ .

<sup>(</sup>٤) الساجور : الخشبة التي توضع في عنق الكلب .

<sup>(</sup>٥) الشظاظ ، بالكسر : العود الذي يدخل في عروة الجوالق .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و فإن كان ، . وفي الميداني : و فإن جعل لرأس الشظاظ ، .

<sup>(</sup>٧) التوادي : جمع تودية كتورية ، وهي خشبات تصر بها أخلاف الناقة لئلا يرضعها الفصيل .

تكون للكلاب والأسرى من الناس . وقال النبى عَلَيْكَ : و يؤتى بناس من ها هنا يقادون إلى خطوظهم بالسَّواجير (١) . وإذا كانت قناةً فكلُّ شِقَة منها قوسُ بندق (١) ، فإنْ فَرَّقت السَّهَامُ صارت حِظاءً ، بندق (١) ، فإنْ فَرَّقت السَّهَامُ صارت حِظاءً ، وهي سهامٌ صغار . قال الطرمّاح :

## • أكلب كحيظاء الغلام (٢) •

والواحدة حَظْوة وسَروة ، فإن فُرَّقت الحظاء صارت مَغازل ، فإنْ فَرَّق المِغزل شعَبَ به الشَّقَّاب أقداحَه المصلوعة ، وقِصاعهُ المشقوقة <sup>(٤)</sup> . على أنّه لا يجدُ لها أصلح منها . وقال الشّاعر :

نوافذُ أطرافِ القَنا قد شكَكْنه كشكُّكَ بالشَّعب الإناءَ المثلَّما

فإذا كانت العصا صحيحةً ففيها من المنافع الكِبار والمرافق الأوساط والصَّغار مالا يُحصيه أحد (°) ، وإن فُرَّقت ففيها مثلُ الذى ذكرنا وأكثر . فأتُّ شئ يبلغ في المرفق والرَّدُ مبلغ العصا (۱) .

وفی قول موسی : ﴿ وَلِیَ فِیهَا مَآرِبُ أَخْرَی ﴾ دلیلٌ علی کثرة المرافق فیها ؛ لأنه لم یقل : ولی فیها مأرّبة أخری ، والمآرب کثیرة . فالذی ذکرنا قبل هذا داخلٌ فی تلك المآرب .

ولا نعرف شعرًا يشبه معنَى شعرِ غَنيّةَ بعينه لا يغادِر منه شيئا . ولكنْ زَعَمَ بعضُ أصحابنا أنّ أعرابيّين ظريفيين من شياطينِ الأعراب حطَمَتهما السّنة ،

<sup>(</sup>١) انظر ما سبق في الحيوان ( ١ : ٣٨ س ٧ ) وما سيأتي ص ٦٣ .

<sup>(</sup>٢) البندق ، ذلك الذي يرمى به ، كأنه شُبَّه بحمل شجرة الجلوز .

<sup>(</sup>٣) البيت بتمامه كما في ديوان الطرماح ١٠٥ :

بینا ذلك هاجت به أكلب مثل حظاء الغلام (٤) كلمة ( وقصاعه ) من ل ، هـ وأمثال الميداني .

<sup>(</sup>٥) ل: (مالاتحصيه).

 <sup>(</sup>٦) المرفق ، كمنير ويجلس ومكتب: مااستعين به . والرد بمعنى الفائدة والمنفعة ، ولم ينص عليها في المعاجم .
 ٢٥ انظر الحيوان ( ٤ ٢٣٢ ) .

۲.

۲0

فانحدرا إلى العراق ، واسم أحدهما حَيدَان ، فبيناهما يتاشيان فى السُّوق إذا فارسٌ قد أوطاً دابَّته رِحلَ حيدَان فقطع إصبعاً من أصابعه ، فتعلَّقا به حتَّى أخذا منه أرَّش الإصبع (۱) ، وكانا جائعين مقرورين ، فحين صار المال فى أيديهما قصدًا لبعض الكرابج (۲) فابتاعا من الطعام ما اشتهيا ، فلمَّا أكل صاحبُ حيدَان وضبع أنشأ يقول :

فَلَا غَرَثٌ ماكان فى النَّاس كُرْبُجٌ وما بقيت فى رِجل حَيدَانَ إصبعُ وهذا الشَّعر وشعرُ غنيَّةَ من الظَّرف الناصُع الذى سمعتَ به ، وظَرف الأعراب لا يقوم له شئ .

وناس كثير لا يستعملون في قتالهم إلا العصيّ ، منهم الزنج : قنبلة ولنجويَه <sup>(٣)</sup> والنَّمل والكلاب <sup>(١)</sup> ، وتكفو وتنبو <sup>(٥)</sup> . على ذلك يعتمدون في حروبهم .

ومنهم النَّبُط ، ولهم بها ثقافةٌ وشدّة وغلبة ، وأثقف ما تكون الأكراد إذا قاتلتُ بالعصى . وقتالُ المخارَجات (٦) كلَّها بالعصىّ ، ولهم هناك ثقافة ومنظرً حسن ، ولقتالهم منزلةٌ بين السَّلامة والعطّب .

والناس يضربون المثل بقتال البقّار بقناته (٧) . ويقال في المثل : « ما هو

(١) الأرش : دية الجراحات كالشجة ونحوها .

 <sup>(</sup>۲) الكرابيج: جمع كربيج ، بضم الكاف والباء ، وبضمها وفتح الباء ، معرب من الفارسي :
 و قريق ، بمعنى الحانوت . لسان العرب والقاموس والمعرب ٢٩٢ .

<sup>(</sup>٣) قبلة ولنجويه هما أصلا الزنج . وفي رسائل الجاحظ ٧٣ ساسى : 9 لأن الزنج ضربان : قتبلة ولنجويه ، كم أن العرب ضربان قحطان وعدنان ٤ . ل ، هـ : 9 قبيلة لنجويه ٤ وما عداهما 9 قبيلة كنجوية ٤ صوابهما ما أثبت من رسائل الجاحظ .

<sup>(</sup>٤) ف الحيوان: ( ٤: ٣٥ ): ٥ والرنج نوعان ، أحدهما يفخر بالعدد ، وهم يسمون الهل ، والآخر يفخر بالمبر وعظم الأبدان ، وهم يسمون الكلاب ، وأحدهما تكبو والآخر تنبو . فالكلاب تكبو والهل تنبو » . وفي هـ : ٥ ويّكفو وينبو » .

 <sup>(</sup>٥) ما عدا ل: و تبتوا ٤. واللفظان يعبوان عن الهل والكلاب في لغة الزنج ٤ كما يفهم من الحاشية السابقة .
 (٦) الخارجة : المناهضة .

<sup>(</sup>٧) ل : و النقار ، ، وأثبت ما في سائر النسخ . وانظر ما مضى في ص ١٢ س ٥ .

إِلاَ أَبْنَةُ عَصَاً ، وَعُقْدَةُ رِشَا <sup>(١)</sup> » .

ويقال للراعى : « إنّه لضعيف العصا » إذا كان قليلَ الضَّرب بها للإبل ، شديدَ الإشفاق عليها . وقال الرّاعي :

ضعيفُ العصا بادِى العروق ترى له عليها إذا ما أجدب النَّاس إصبعا (٢)

فإذا كان الراعى جَلْداً قوياً عليها قالوا : صُلْبُ العصا . ولذلك قال الراجز :

ه صُلْب العصا باق على أَذَاتِها ه

وقال الآخر في معنى الراعي :

« لا تَضرباها واشْهَرا العِصيًا (٣) «

ويقولون : قد أقبل فلان ولانت عصاه ، إذا أصابه السُّوَاف <sup>(1)</sup> فرجع . . وليس معه إلا عصاه لأنّه لا يفارقها كانت له إبلٌ أم لم تكن <sup>(9)</sup> . ويقولون : كلَّما ١١٦ قُرِعت عصاً بعصا ، وعصاً على عصا ، وعصاً عصاً قالوا : تُحذُوا فلاناً بذلك <sup>(1)</sup> . وقال حُميد بن تَور :

لأن عقدة الرشاء المبلول التكاد تنحل .

١٥

۲.

(٣) أنشده فى اللسان والمقايس فى ( صبح ) . وفى المقايس : و ويقال للراعى الحسن الرعية للابل ، الجميل الأثر فيها : إن له عليها إصبعاً » . وأنشده القال فى الأمال ( ٣ : ٣٣٧ ) ، وقال : و يقال : إن لفلان على ماله إصبعاً ، أى أثراً حسناً » ، ثم قال بعد إنشاد البيت : « أى يشار إليها بالأصابح إذا رئيت » . وكذا أنشده ابن سيده فى الخصص ( ٧ : ٨٢ ) ، وقال : و أى يشير الناس إليها بالأصابح » .

(٣) يقول : أخيفاها بشهركم العصا لها ولا تضرباها . وفي اللسان :

لا تضرباها واشهرا لها العصى فرتٌ بَكْر ذى هباب عجرف فيها وصهباء نَسُول بالعشي

(٤) السواف ، بالضم ، ويقال بالفتح أيضاً : الموت في المال والناس .
 (٥) ما عدا ل : و أم لا » .

(٥) ما عدال : و ام د ١ .

(٦) ما عدا ل ، هـ : و أخذوا فلانا بذلك . .

اليوم تُتَنَزَعُ العصا من ربِّها ويَلُوك ثِنَّى لسانِه المنطيقُ (١) ويكتب مع قوله :

تَغْشَى العصاوالرِّجرَ إِنْ قيل حَلِ (٢) يرسلُها التَّغميضُ إِن لَم تُرْسَلِ (٣)

وقال آخر : هذا وُرُود بُرُّلٍ وسُدُسِ (<sup>1)</sup> يُعْلَى بها كلُّ مُسيمٍ مُرْغِسِ (°)

هذا وَرُود بَرْلِ وسَدَسِ (\*) يغلي بها كل مسيم مرغس (\*)
رُدَّت من الغور وأكناف الرَّسِي من عُشُبِ أحوى وحَمْضِ مُورِسِ
وذائد جَلْد العصا دَلْهُمَسِ (\*) إن قيل قمْ قام وإن قيل اجلس
داست سِماطَى عَفِر مدعًس (۲)

ويدلّ على شدّة قتالهم بالعصا قول بَشَامة بن حَزنِ النَّهشلي (^):

(١) أنشده ثعلب في مجالسه ١١٩ ، وكذا ابن منظور في ( نطق ) برواية : ﴿ وَالنَّوْمُ يَنْتُرُعُ ۗ . • ١٠

(٢) لأبي النجم العجل في و أم الرجز ، المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧ .

ما عدا ل: و تخشى العصا ؛ تحريف . وانظر ص ٥٥ . وحل : زجر للإبمل . (٣) أنشده في اللسان ( غمض ) . وذكر قبله : و وغمضت الناقة ، إذا ردت عن الحوض فحملت

على الذائد مغمضة عينها فوردت » .

(٤) البازل: الذي يل نابه ، أى انشق ، وذلك فى التاسعة ، وجمعه يل كركع . والسديس : الذى ١٥
 آتت عليه السادسة ، وجمعه سدس كرغيف ورغف . ما عدا ل : ر هذا وورد ١ .

(٥) يغلى بها : يشتريها بشمن غال . والمسيم ، من قولهم أسام الإيل : أرعاها . وفي القاموس :
 و والمرغس ، كمحسن : الذي ينحم نفسه ٥ ، والمراد به هنا الذي ينحم إيله .

(٦) الدلهمس: الجرىء الماضي على الليل.

(٧) السماطان : الجانبان والصفان . والعفر ، من التغفر ، وهو التراب . والمراد به الطريق . ٢٠
 والمدعس : الطريق الذي دعسته القوائم ووطئته وطئا شديداً .

(٨) بشامة بن حزن النهشلى ، ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ٢٦ ، وروى له المقطوعة الحماسية
 التى أولها :

إنا عميولاً ياسلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا وإن دعوت إلى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فلاعينا إنا بنى بشال لا ندعى لأب عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

۲0

قال البغنادى في الحوانة ( ٣ : ٥١٥ ) : ﴿ وَلِمْ أَرْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وليس لَهُ ذَكَرَ في تَرْجُمَةَ الأُنساب ، والظاهر أنه إسلامي ﴾ .

فِلَى لَرِعاءِ بالنَّـجِيرةِ ذَبَّبُـوا تألَّى نُعيمٌ لا تجوزُ بِحَوضه فإنُّ زيـاداً لم يكـنُ ليرُدُهـا أعَرِّكُ أنْ جاءت ظِماءٌ وباشرت تناوُّن ما في الحوض ثم امترينه

بأعصيهم والماء برد المشارب (١) فقلت تملّل يا تُعيم بن قارب (٢) وسَبَرةً عن ماء النّصيح المقارب بأعناقها بَرد النّصاب الصّباصب (٢) بجَرْع وأعناق طِوال الذوائب (٤)

ويقول : فلانٌ ضعيف العصا ، إذا كان لا يستعمل عصاه . ولذلك قال التعبث :

وأنت بذاتِ السَّدر من أمَّ ساليم ضعيفُ العصا مستَضعَفَّ متهضَّمُ ١١٧ وقال آخر (°):

> وما صادياتٌ حُمَن يوماً وليلةً على الماء يَغْشَين العِصيَّ حَوَانِ (¹) لوائبُ لا يصدُّن عنه لوجهةِ ولا هُنِّ من برد الحياض دَوَان (<sup>٧</sup>)

> يرين حَبَابِ الماء والموتُ دونه فهنّ لأصوات السُّقاةِ رَوَانِ (^^)

مَنِينَ . بَهِ الْمُوْتِ وَقُولُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَالْكُونُ السَّمَانِ رَوْقِ بأُوجَعَ منِّى جَهَدَ شوقِ وغُلُةٍ إليك ولكنَّ العَدُو عَدَانِي (٩)

 (١) النحية : واد في ديار غطفان . ماعدا ل ، هـ : ﴿ بالنجية ﴾ ، ولم أجده . والتذبيب : الطرد والدفع . والأعصى : جمع العصا .

۲.

40

\_

 <sup>(</sup>۲) تأل : حلف وأقسم . ما علما ل ، هـ : د مالا نعيم » تحريف . وتحلل فلان من يمينه ، إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة .

<sup>(</sup>٣) نصاب كل شيء: أصله ؛ عنى أصل الحوض . والصباصب : الغليظ الشديد .

 <sup>(</sup>٤) الاستواء: الاستخراج والاستدرار . وفي الأصول : و امتذينه ، ولا وجه له . والذوائب : الأعالى .

<sup>(</sup>٥) هو جميل ، كما فى زهر الأداب ١ : ١٥٩ .

 <sup>(</sup>١) يغشين العمى : يركبها . انظر ما سيأتى ص ٢٨ من ١١ – ١٣ . ما عدا ل و يخشين »
 تمريف . والحوافى : جمع حانية ، وهى التى تمنو على ولدها .

 <sup>(</sup>٧) لوائب من اللوب ، وهو استدارة الحائم حول الماء . ل : و لواثب ، ، تحريف .

 <sup>(</sup>٨) روان : مديمات النظر . وحباب الماء ، بالفتح : معظمه ، ومنه قول طرفة :
 يشق حباب الماء حيزومها بها كا قسم الترب المفايل باليد

<sup>(</sup>۹) عدانی : صرفنی وشغلنی .

۲.

۲0

وقال آخر <sup>(١)</sup> :

فما وجدُ مِلوَاجٍ من الهَيِم خُلَّت عن الماء حتّى جوفُها يتصلصل (٢) تحوم وتَفْشاها المصىُّ وحولها أقاطيع أنعام تُمَلُّ وتُنهلُ بأعظمَ منى غُلَّة وتعطّفا إلى الورد إلاَّ أنَّنى أَتَجِمَلُ

ويقال : ﴿ ضُرِب فلانٌ ضربَ غرائب الإبل ﴾ وهى تُضرَبُ عند الهرَب <sup>(٣)</sup> وعند الخِلاط ، وعند الحوض ، أشدّ الضَّرب . وقال الحارث بن صخرٍ : بضربٍ يُزيل الهامَ عن سَكِناتِه كَاذِيدَعنماءالحياضالغرائبُ<sup>(4)</sup>

وقال آخر :

للهام ضرّابُون بالمُناصلِ (°) ضرب المُذِيد غُربَ النَّواهلِ (١)

وفى جواهر العصا تفاوت . ويقولون : ما هى إلاّ غصن بان  $^{(Y)}$  .

(١) الأبيات رويت في الحيوان ( ٣ : ١٠٤ ) .

بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كأفواه المزاد المخرق

وقول طفيل :

بضرب يزيل الهام عن سكناته وينقع من هام الرجال المشرب

وقول النابغة :

شبضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كإيزاغ المخاض الضوارب

(٥) المناصل : جمع منصل ، بضم الميم والصاد ، وهو السيف .

 (٦) المذيد: المعين لك على ما تفود . والغرب ، بضمتين : الغيب . والنواهل : المطاش ، فالناهل من الأضداد ، يقال للريان والمطشان . ل : 8 عرب النواهل ، ، تحريف .

(٧) هذه العبارة من ل ، هـ والتيمورية .

 <sup>(</sup>٢) الملواح من الدواب : السريع العطش ، يقال للذكر والأثنى . والهيم : العطاش ، جمع أهيم
 وهيماء . حلت : منعت .

<sup>(</sup>٣) أى عند اضطرار أربابها إلى الحرب .

 <sup>(</sup>٤) السكنات ، بكسر الكاف : جمع سكنة ، وهي مقر الرأس من العنق . ومثله قول زامل بن
 مصاد القيني :

وقال ابنُ أحمر :

رُودُ الشَّبابِ كَأَنَّها غُصُنَّ بَحَرَامٍ مَكَّةَ ناعمٌ نَضَرُّ (١)

وقال آخر :

111

إِمَّا تَرْيَىٰ قَائِماً فَى جِلِّ (٢) جمَّ الْفُتُوقِ خَلِي هِبِلِّ (٣) عاذِراً أَبِغِض عن تَحَلِّ (٤) عند اعتلال دهرك المُمتلُ فقد أَرَى فِى البِلْمَقِ الزُّفلُ (٥) أَصَرُنَ للأُنْسِ جميلَ اللَّلُ هَا لَمُؤْلُ للأَنْسِ جميلَ اللَّلُ

وتكون العصا مِحراثًا ، وتكون مخصرة ، وتكون المِخصرةُ قضيبَ حنَيرة (٧) وعُودَ ساجُورٍ ، ثم تكون تَودِيَة (^) .

ويقال للرجل إذا كان فيه أبنةً : ﴿ فلان يَخْبا العصا ﴾ . وقال الشاعر : زوجُكِ زوجٌ صالح لكنّهُ يُخبًا العصا (٩)

وفي الأمثال : « فَحَذْفَه (١٠) بالقول كما تُحذَّف الأرنب بالعصا » .

وقال إياسُ بن قتادة العبشمي :

<sup>(</sup>١) الرود من النساء : الشابة الحسنة ، وأصلها الهمز .

 <sup>(</sup>۲) الجل ، بالكسم : الكساء ونحوه .

<sup>(</sup>٣) الخلق : البالي ، ومثله الهمل ، بكسر الهاء والميم وتشديد اللام .

<sup>(</sup>٤) عن : لغة في و أن ۽ ، وهي ما يسمونه عنعنة تميم .

 <sup>(</sup>٥) اليلمق : القباء المحشو ، وهو بالفارسية ، يلمه ، . اللسان ( لمنى ) واستينجاس ١٥٣٦ .
 والرفل : الواسع .

٢٠ (٦) الخوط ، بالضم : الغصن الناعم .

 <sup>(</sup>٧) الحنية : القوس ، أو القوس بلا وتر . وفي هـ : و حبة ، وسائر النسخ و حية .

<sup>(</sup>٨) انظر ما سبق في ص ٤٩ .

 <sup>(</sup>٩) أنشده الجرجاني في الكنايات ٣٦ نقلا عن الجاحظ . ووزنه لا يستقيم إلا أن ينشد و يخبا العصا ، بالتسهيل . وهو من مجروء الرجز .

۲۵ (۱۰) ما عدال، هد: و تحذفه ۽ .

# سأنحر أولاها وأحذِفُ بالعصا على إثرها إنِّي إذا قلتُ عازمُ

وقال ابن كُناسة (۱): في شرط الرَّاعي على صاحب الإبل (۲): ( ليس لك أن تَذكر أمَّى بخيرٍ ولا شرّ ، ولك حذفةٌ (۱) بالعصا عند غضبك أصبتَ أم أخطأتَ (٤) ، ولى مقعدى من النّار ، وموضع يدى من الحارّ والقارّ (۵) .

وكان العُتبَى يحدِّث في هذين بحديثين : أحدهما قولُه عن الأعرائي : و وكان إذا خِرَست الألسُ عن الرَّل حذف بالصَّواب كما تُحدَف الأُرنب بالعصا » . وأمّا الحديث الآخر فلكر أنّ قوماً أضلوا الطريق ، فاستأجروا أعرابيًا يدلُهم على الطريق ، فقال : إنّى والله لا أخرجُ معكم حتى أشرُط لكم واشترط عليكم . قالوا : فهاتِ مالك . قال و يدى مع أيديكم في الحارّ والقارّ ، ولى موضعي من التار موسعٌ على فيها (١) ، وذِكرُ والديّ عليكم عجرٌم » . قالوا : فهذا لك فما لنا عليك إن أذنبت ؟ قال : و إعراضةٌ لا تؤدّى إلى عَتْبِ (١) ، وهِجرةٌ لا تمنع من بحامعة السَّفْرة » . قالوا : فإن لم تُعتب ؟ قال : « فحذفةٌ بالعصا أخطأتُ أم أصابت » .

وهذان الحديثان لم أسمعهما من عالم ، وإنَّما قرأتُهما في بعض الكتب من

<sup>(</sup>١) هو محمد بن كناسة ، واسم كناسة عبد الله بن عبد الأهل الأسدى . شاعر من شعراء الدولة العبلة عبد كول المولدة ، وكان إيراهم المؤلفة ، قد حمل عنه شيء من الحديث . وكان إيراهيم ابن أدهم الزاهد خاله . وكانت له جارية شاعرة مغنية بقال لها دنانير ، وكان أهل الأدب وذوو المروية يقصدونها للمذاكرة والمساجلة فى الشعر . وله مؤلفات منها « كتاب سرقات الكميت من القرآن » . ولد سنة ٢٠٣ وقوفى سنة ٢٠٠٧ . ابن النديم در ١ والأخاني ( ١٢ . ه . ١ . ١٠ ) . ) .

<sup>(</sup>٢) انظر الحيوان ( ٥ : ١٠٨ – ١٠٩ ) واللسان ( ثمن ٢٣٢ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ﴿ حذف ﴾ وهي رواية اللسان .

<sup>(</sup>٤) وكذا فى اللسان وفى ل : أخطأت أم أصبت ، .

<sup>(</sup>٥) وكذا في اللسان . وفيما عدا هـ : و من الحار ، فقط .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : ﴿ على ما فيه ﴾ .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل : و إلى تعب وعتب ۽ . لكن في هـ : و إلى تعب وعنت ۽ .

كتب المسجديّين (١) .

وَلَاهَل المدينة عِصىٌّ فى ريوسها عُجَرٌ <sup>(٢)</sup> لا تكاد أكفُّهم تفارقها إذا خرجوا إلى ضياعهم ومتنزهاتهم ، ولهم فيها أحاديثُ حسنةٌ ، وأخبار طيَّبة .

وكان الأفشين <sup>(٣)</sup> يقول : ﴿ إِذَا ظَفَرَتُ بِالعَرِبِ شَدَّتُ رَءُوسَ عَظْمَاتُهُمَ بِالنَّبُّوسِ ﴾ . والنَّبُّوس شبيه بهذه العصا التي في رأسها تُحجُّرة .

وقال جَحْشويه (٤) :

یا رجلاً هام بلبًادِ معتدل کالغصن میّادِ (°) هام به غَسّانُ لَما رأی أیراً له مثل عصا الحادی ولم یزل یَهوَی أبو مالك کُلٌ فتی کالغصن مُنْآدِ (۱) یعجبُه کُلٌ مین القُوی للطّعن فی الأدبار معتادِ

وقالوا فى <sup>(٧)</sup> تغميض الناقة عينها ، كى تركب العصا إلى الحوض ، وهو فى معنى قول أبى النَّجم :

تَعْشَى العصا والزَّجْرَ إِن قيل حَلِ يرسلُها التَّعْميض إِن لم تُرسَل (^)

\_\_\_\_\_

١.

المسجديون: طائفة كانت تلزم المسجد الجامع بالبصرة ، تقص وتحدث وتروى الأحيار. ما عدا
 ل: و من المستحدثين » تحريف. وانظر الحيوان (٣٦٠: ٣٦٠).

<sup>(</sup>٢) العجرة ، بالضم : العقدة فى الخشبة ونحوها .

<sup>(</sup>٣) الأفشين بفتح الهمزة وكسرها ، واسمه خيذر بن كاوس . وخيذر ، بالحاء والذال المعجمتين . وكان الأفشين من أعظم القواد فى جيش المعتصم ، وهو الذى حارب بابك الحرمى حين اشتدت شوكته ، والجاءً إلى الفرار إلى بلاد الروم ، وهناك أسر وبعث به إلى الأفشين ، فحمله الأفشين إلى المنتصم فقطعه وصلبه .

وكان هذا النصر باعثا له على الطغيان واتمرد ، فقبض عليه المتصم واستصفى أمواله وقتله وصلبه . وكان ذلك
 سنة ٢٣٦ . الطبيئ في حوادث سنة ٣٣٠ – ٣٣٦ .

<sup>(</sup>٤) انظر الحيوان ( ٤ : ١٨١ / ٥ : ٣٤١ / ٦ : ٢٦١ ) .

<sup>(</sup>٥) لباد ، نسبة إلى عمل اللبد ، كما يقال حداد وصواف . ما عدا ل ، ه : ﴿ لباد ، ولا وجه له .

<sup>(</sup>٦) المنآد : المتثنى من لينه ونعمته .

٢٥ (٧) كلمة ( في ) هذه ، ونظيرتها التالية ساقطتان مما عدا ل ، هـ .

<sup>(</sup>٨) سبق الرجز في ص ٥٣ .

40

وهذا مثل قول الهذلتي :

11.

ولأنت أشجع من أسامة إذ شدُّوا المناطق تحتها الحَلَقُ (١)

حَدُّ السُّيوفِ على عواتقهم وعلى الأكفُّ ودونها الدّرق (٢)

كعّماغهم السَّمِيران بينهم ضرب تغمّض دونه الحَدَقُ (٢) وقال حميد بن ثور الهلائي :

اليوم تُنتَزَع العصا من ربها ويَلوكُ ثِنْيَ لسانه المنطيقُ (١٠)

ويقال : رجلٌ كالقناة ، وفرسٌ كالقناة . وقال الشَّاعر <sup>(°)</sup> :

مَتى ما يجئ أيوماً إلى المال وارثي يجِدْجُمع كَفِّ غَيْرِ ملأَى ولاصِفْرِ (¹) يجد فرساً مثل القناة وصارماً حُساما إذا ما هرِّ لم يرضَ بالهَبْرِ (¹)

وجاء في الحديث : أجدبت الأرض على عهد عمر رحمه الله حتى ألقت

الرَّعاء العصيّ ، وعُطِّلت النَّعَم ، وكُسر العظم . فقال كعبُّ (^) : يا أمير المُؤمن ، إنَّ بني أمير المُؤمن ، إنَّ بني إسرائيل كانوا إذا أصابتهم السنة استسقوًا بعُصْبة الأنبياء . فكان ذلك سبب استسقائه بالعبّاس بن عبد المطلب (٩) .

(١) أسامة : علم جنس للأسد .

<sup>(</sup>٢) الدرق : ضرب من الترسة تتخذ من جلود ، ليس فيها خشب ولا عَقَب .

<sup>(</sup>٣) أى غماغمهم كغماغم الثيران ، عنى أصوات أبطالهم في الوغي عند القتال .

<sup>(</sup>٤) سبق البيت في ص ٥٣ .

<sup>(</sup>٥) هو حاتم الطائي . ديوانه ١٢١ والحماسة ( ٢ : ٣٧٤ ) .

 <sup>(</sup>٦) جمع الكف ، بالضم ، هو قدر أن تجمع أصابعها وتضمها . يقول : لا يجد عندى كثيرًا
 ولا قليلا ، بل بين بين .

<sup>(</sup>٧) الهير: قطع اللحم. يقول: يأبى إلا أن يخالط العظم.

<sup>(</sup>٨) هو كعب بن ماتع الحميري ، المعروف بكعب الأحبار ، وكان يهوديا وأسلم في خلافة عمر . وكان يقم خلافة عمر . وكان يقم خلافة عمر . وكان يقم فيلغة : و لا يقم إلا أمير أو مأمور أو عمال ، فبرك القصص حتى أمو معاوية فصار يقم بعد ذلك . ومات بمعمص سنة ٣٣ . الإصابة ٧٤٠ والمعارف ١٨٩ والجامع الصغير للسيوطى ٩٩٨٤ ، حيث عرج الحديث من مسند أحمد وإن ماجه .

<sup>(</sup>٩) انظر أيضاً استسقاء عبد المطلب بالرسول الكريم في الخزانة (١: ٢٥٧ – ٢٥٨ ).

وساورَت حيةً أعرابياً فضربها بعصاه وسلِم منها ، فقال :

لولا الهِراوةُ والكَفَّانِ أنهلني حوضَ المنَّيَّةِ قَتَالٌ لمن عَلِقًا (١)

أُصَمُّ منهرِتُ الشدقين ملتَبِدٌ لم يُعْذَ إلاَّ المنايا مُذَ لَدُن خُلْقًا (٢)

كأنَّ عينَيه مسمارانِ من ذهبِ جَلَاهُمَا مِنْوس الألان فائتلقا (٣)

\* \* 4

وقال الحجّاج بن يوسف لأنس بن مالك (<sup>4)</sup> : ﴿ وَالله لأَقَلَعَنَّكَ قَلَعَ الصَّمَّعَة ، ولأَعصِبنَّك عصب السَّلَمَة ، ولأَضربنَّك ضرب غرائب الإبل (<sup>©)</sup> ولأَجَرُّدُنُك تَمريد الضبّ ﴾ .

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله لأبي مريم الحنفى (1): ﴿ وَاللهُ لاَأْحَبُكُ حَتَّى اللَّمِ عَبْ الأَرْضُ الدَّمَ المسفوح ﴾ . لأن الأرضَ لا تقبل الدّم ، فإذا جَفَّ الدّم تقلّع جُلبًا (٧) .

ولقد أسرف المتلمّس حيث يقول :

أحارثُ إِنَّا لُو تُسَاط دماؤنا تَوَايَلُن حتى لا يمسَّ دَمَّ دَمَا (^)

وأشدُّ سَرَفاً منه قولُ أبى بكرِ الشَّيباني ، قال : كنتُ أسيراً مع بني عمٍّ لي

 <sup>(</sup>١) فى الحيوان ( ٤ : ٢٤٢ ) : و والكفات ) : جمع كفة ، بالكسر ، وهى من آلات الصيد .
 والبيتان بعده ساقطان من هـ .

<sup>(</sup>٢) منهرت الشدقين : واسعهما . وهذا البيت وتاليه من ل فقط .

 <sup>(</sup>٣) المدوس، بالكسر: خشبة يشد عليها مسن، يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه . والألان،
 كفا وردت في الأصل . ولعلها : « الألاق » .

<sup>. (</sup> ٤) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٠٨ ) .

 <sup>(</sup>٥) مضى بعض هذا القول في ( ١ : ٣٧٦ ) . وجملة و الأضربنك ضرب غرائب الإبل ۽ من ل فقط .
 (٦) انظر ما سبق من تحقيق اسمه في ( ١ : ٣٧٦ ) .

<sup>(</sup>٧) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهي القشرة تعلو الجرح عند البرء .

<sup>(</sup>٨) السوط : الخلط والمزج . والبيت في أول ديوان المتلمس مخطوطة الشنقيطي .

۱۲۰ من بنى شيبان ، وفينا من موالينا جماعة فى أيدى التغالبة ، فضربوا أعناق بنى عمى وأعناق الموالى على وَهْدة من الأرض ، فكنتُ والذى لا إله إلا هو ، أرى دم العربى ينهاز من دم المولى ، حتى أرى بياض الأرض بينهما ، فإذا كان هجيناً قام فوقه ، ولم يعتزل عنه (١) .

وأنشد الأصمعي :

يُذَذُن وقد أُلقيتُ في قعر حُفرة كما ذِيدَ عن حوض العِراك غرائبُه (٢)

وقال العبّاس بن مرداس :

فنضربهم ضرب المُذِيد الخوامسا (٣)

نقاتلُ عن أحسابنا برماحنا وقال الفرزدق بن غالب :

ذكرت وقد كادت عصا البين تنشظى

حبالَك من سَلمي وذو اللُّب ذاكِرُ (٤)

وقال الأسدى <sup>(٥)</sup> :

هواناً وإن كانت قريباً أواصرهُ على الجهل إن طارت إليك بوادره

۱٥

۲.

40

إذا المرءُ أُولاك الهوانَ فأُوْلِه ولا تَظلم المولى ولا تَضَع العصا

وهي من القصائد المنصفات ، التي ه أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم ومن أنفسهم فيما اصطلوه من حر اللغاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إعماض الإحماء ٥ . وقد اختار منها أبو تمام في الحماسة ( ١ - ١٦٨ ) . وللذيد : الذي يعين على ذود الإلمل ، وهو طردها ودفعها . والخوامس : التي ترد الحمس ، والحمس بالكسر : أن ترد الإلمل يوما ثم ترعى ثلاثا ثم ترد في الخامس من يوم وردها . والخوامس من أحرص الإلمل يوما ثم ترعى ثلاثا ثم ترد في الخامس من يوم وردها . والخوامس من أحرص الإلمل يوما ثم ترعى تعتف وإلحاس . ونظر الكلام على أطماء الإلمل يتفصيل في

المخصص ( ۷ : ۹۰ - ۱۰۱ ) . ومثله قوله حسيل بن سجيح الضبي : وأرهبت أولى القوم حتى تنهبوا كما ذدت يوم الورد هيما محوامسا

<sup>(</sup>١) هذه الكلمة من ل ، ه فقط . والهجين : ولد العربي من غير العربية .

<sup>(</sup>٢) العراك : ازدحام الإبل على الماء .

 <sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة له مطلعها ، كما فى الخزانة ( ٣ : ٥١٨ ) .
 لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا وأقفر إلا رحرحان وراكسا

<sup>(</sup>٤) البيت مما لم يد في ديوان الفرزدق . هـ : ( خيالك ) .

<sup>(</sup>٥) البيت الأول نسب في الحماسة (١: ٢٦٦ ) إلى أوس بن حبناء .

۲.

40

وقال جرير بن عطية:

وباب استه عن مِنْبر المُلكِ زائل (١) ألا ربَّ مصلوب حَملتَ على العصا وقالوا في مديح العصا نفسها مع الأغصان وكرَم جَوهر العصيّ والقسيّ: كأن عظامَها من خَيْزُران (٢) إذا قامت لسَنْحتها تثنَّتْ

وقال المؤمَّل بن أُمَيْل (٣):

بعضا كذاك يفوق عُودٌ عُودَا وعن المَنيّة أن تُصيب مَحيدا 177 فاليوم صار لها الكَلَالُ قيودا (٤)

والقوم كالعيدانِ يفضُل بعضُهم لو تستطيع عن القضاء حيادةً كانت تقيَّدُ حين تنزلُ منـزلا وقال آخر:

مطوّقة بانت وبان قينها يكادُ يُدَنِّها من الأرض لينُها (٥) وأسلَمَها الباكُون إلا حمامة تُجاوبُها أخرى على خيزُرانة

(١) البيت من قصيدة له في ديوانه ٤٣٩ يمدح فيها الحجاج بن يوسف . وقبله : أطيعوا فلا الحجاج مبق عليكم ولا جبرئيل ذو الجناحين غافيل

(٢) لبشار بن برد في الأغاني ( ٣ : ٢٨ ) برواية : و إذا قامت لمشيتها ٤ . والسبحة ، بالفتح : المرة من السبح ، وهو التصرف والجيئة والذهاب . وضبطت في هـ بضم السين . وانظر ماكتبت في حواشي أمالي الزجاجي ١٢٤ . يروون أن بشارا أنشد قول الشاعر :

ألا إنما ليلي عصا خيزرانة إذا غمزوها بالأكف تلين فقال : والله لو زعم أنها عصا من ، أو عصا زبد ، لقد كان جعلها جافية خشنة بعد أن جعلها عصا . ألا قال كما قلت :

ودعجاء المحاجر من معد كأن حديثها ثمر الجنان إذا قامت لمشيتها تثنت كأن عظامها من خيزران

(٣) هو المؤمل بن أميل المحاربي الكوفي ، كان شاعراً مجيداً من مخضرمي الأموية والعباسية ، مدح المهدى وأجازه ، وتوفى في حدود التسعين والمائة . وهو القائل :

> شف المؤمل يوم الحيرة البصر ليت المؤمل لم يخلق له بصر الأغاني ( ۱۹ : ۱۶۷ – ۱۰۰ ) ونكت الهميان ۲۹۹ والحزانة ( ۳ : ۲۳۰ – ۲۰۰ ) .

- (٤) يبدو في هذه الأبيات عدم الترابط . وهذا البيت الأخير في صفة ناقة .
- (٥) وكذا روايته في الحيوان ( ٣ : ٤٨٧ ) . وفي شروح سقط الزند ١٨٢ : هتوف دعت شجواً على خيزرانة ،

۲.

#### وقال آخر :

أَلاَ أَيُّها الرَّكِ المُخْبَونِ هل لكم بأُختِ بنى هندٍ عَتَيبةً من عَهدِ اللهِ المُخْبَونِ هل لكم النوى بأرض بنى قابوسَ أم ظَعَنت بعدِى

#### وقال آخر :

أَلاَ هَتَفَتْ ورقاءُ فى رونقِ الضُّحى على غُصُن غَضَّ النَّبات من الزَّندِ <sup>(١)</sup> وقال آخر فى امرأةٍ رآها فى شارَةٍ وبِزَّة <sup>(٢)</sup> ، فظنّ بها جَمالا ، فلما سَفَرت إذا هى غُولٌ :

فأظهرها ربِّى بمن وقدرة على ولولا ذلك مُتُ من الكَربِ فلما بدتْ سبَّحتُ مِن أَجُح وجهها وقلت لها: السَّاجور خير من الكلب (٢)

وقال النبى عَلِيْكُ : ( يُوتَى بقوم من هاهنا <sup>(٤)</sup> يَقُادُونَ إِلَى حُظُوطُهم في ١٠. السَّواجير » . والسَّاجور يُسَمَّى الزَّمَّارَةَ . قالوا : وفي الحديث : ( فأَتِيَ الحجّاج بسعيد بن جُبير <sup>(٥)</sup> ، وفي عنقه زَمَّارَةً » .

## وقال بعض المُسَجَّنين (٦):

(١) رونق الضحى ، أولها . والرند : الآس ، أو شجر من أشجار البادية طيب الرائحة يستاك به .

<sup>(</sup>٢) الشارة : الحسن والهيئة واللباس . والبزة : الهيئة واللبسة .

<sup>(</sup>٣) أي ملبسها خير منها . والساجور : خشبة توضع في عنق الكلب .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل: و من هنا ؛ وانظر ما سبق في ص ٥٠ .

<sup>(</sup>٥) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الكونى ، وكان مولى أسود لبنى والبة من بنى أسد : كان كاتبا لعبد الله بن عتبة بن مسعود حين كان على قضاء الكونة ، ثم كتب لأبى بردة بن أبى موسى ، ثم خرج مع ابن الأشمث فى جملة القراء ، فلما هزم ابن الأشمث هرب إلى مكة فأخذه خالد القسرى بعد مدة وبعث به إلى الحجاج بواسط ، فقتله صيرا سنة ٩٥ ، ثم مات الحجاج بعده بأيام . وكان فقيها عابدا ورها . وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكونة يستفتونه يقول ، ألبس فيكم ابن الدهماء ؟ - يعنى سعيد بن جبير . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ٢ ٤ ) والمعارف ١٩٧ .

<sup>(</sup>٦) ورد أيضاً في المعارف ١٥٨ : ﴿ وَأَخرِجِ المسجنينِ الذِّينِ كَانُوا بِالبَصْرَةِ ﴾ .

ولى مُسْمِعَانِ وزَمَسارَةٌ وظلَّ مديدٌ وحصنَّ أَمَقُّ (١) وكم عائدٍ لى وكم زائسٍ لو آمِسَرَى زائراً قد شَهَقُ (١) المُسْمِعَان : قيدان . وستَّى الظُّلِّ الذي في عنقه زَمَّارة .

وأمّا قولُ الوليد (٣) :

اسْقنى يا زُيرُ بالقَوقارة قد ظَمِئنا وحَدَّتِ الزَّمَارة (٤) اِسقنى اِسقنى فإنَّ دُنوبى قد أحاطت فما لها كَفَارة

فإنّ الزَّمارة ها هنا : المزمار .

وقال أيضاً صاحب الزّمارة في صفة السِّجن :

فبتُ بأحصَنِها منزلاً نقيلاً على عُنق السالكِ ولستُ بضيف ولا ف كراء ولا مستعير ولا مالكِ وليس بقصبٍ ولا كالرُّمون ولا يشبه الوَقف عن هالكِ ولي مُسْمِعَان فأدناهما يغنى ويُمْسِك في الحالكِ<sup>(9)</sup> وأقصاهما ناظرً في السما ءِعمداً وأوسخُ من عاركِ <sup>(1)</sup>

المُسمِعان ها هنا أحدهما قيدُه ، والآخر صاحب الجَرَس.

قال : وأخبرني الكلابيُّ قال : قاتلت بنو عمّ لي (٧) بعضُهم بعضا ، فجعل

(١) أمق: واسع ، كما في مجالس تعلب ٥٤١ عند إنشاد البيت . وأنشده في اللسان ( زمر ٤٦٦)
 سمع ٣٧ مقق ٣٣٧ ) .

۱۲۳

١.

١٥

<sup>(</sup>٢) شهق ، من بابي ضرب وعلم : ردد البكاء في صدره .

<sup>(</sup>٣) ما عدا هـ : و قول الراجز ۽ .

 <sup>(</sup>٤) القرقارة : إناء ، سميت بذلك لقرقرتها . وفى القاموس : « القرقار » بدون هاء . وحنت الزمارة :
 صوتت .

<sup>(</sup>٥) الحالك ، أي الليل الحالك ، وهو الشديد الظلمة .

<sup>(</sup>٦) العارك: الحائض من النساء.

<sup>(</sup>٧) هذا مثل قوله تعالى : ( إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ) . ل : ٥ بنو عمي ٥ .

10

بعضُهم ينضمُّ إلى بعضِ لِوَاذاً منَّى ، وليس لى فى ذلك هِجَّيرى (١) إلاَّ قولى :

قد جعلَت تأوى إلى خَمَّانِها <sup>(٢)</sup> وكِرْسِها العاديُّ من أعطانها <sup>(٣)</sup>

فلمًا طلبوا القِصاص ، قلت : دونكم يا بنى عمّى حَقَّكم ، فأنا اللحم <sup>(٤)</sup> وأنتم الشُّفْرة ؛ إن وهبتم شكرْتُ ، وإن اعتقلتم عقَلْت <sup>(٥)</sup> ، وإن اقتصصتم صَبَرْت .

قال : وسألت يونس عن قوله : ﴿ يَسْياً مَنْسِيًّا (1) ﴾ ، قال : تقول العرب إذا ارتحلوا عن المنزل ينزلونه : انظروا أنساءكم . وهي العصا ، والقَدَح ، والمُنظاظ ، والحبُّل . قال : فقلت : إنى ظننت هذه الأشياء لا ينساها أربائها إلا لأنها أهونُ المتاع عليهم . قال : ليس ذلك كذلك ، المتاع الجافى ينتكر بنفسه ، لأنها أهونُ المتاع تذهبُ عنها العيون . وإنّما تذهب نفوسُ العامّة إلى حفظ كل ثمين وإن صعر جسمه ، ولا يقفون على أقدار فَوت الماعون عند الحاجة وفقد المُجلَّد في الأسفار .

١٢ وقال يونس: المنسى : ما تقادم العهد به ونسي حيناً لهوانه . ولم تكن مريم لتضرب المثل في هذا الموضع بالأشياء النفيسة التي الحاجة إليها أعظم من الحاجة إلى الشيء الثمين في الأسواق .

( ٥ - البيان - ثالث )

 <sup>(</sup>١) الهجير ، كسكيت ، والهجيرى مثله بالألف المقصورة : العادة والدأب والشأن . ما عدا ل :
 ١ هجير ، .

 <sup>(</sup>۲) الحمان ، بفتح الحاء وتشديد الميم : ردئ الشجر . ما عدا ل : ١ جاناما ٤ تحريف
 (۲) المكرس ، بالكسر : أبوال الإلى والغنم وأبعارها ، يتلبد بعضها على بعض ف الدار . والعادى :

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و فنحن اللحم » . (٤) ما عدا ل : و فنحن اللحم » .

<sup>(</sup>٤) تا عدان . و تعدن اللحم .

 <sup>(</sup>٥) أراد باعتقلتم : طلبتم العقل ، وهو الدية . ولم أجد هذا الفعل بهذا المعنى في معجم .

<sup>(</sup>٦) قرأ حفص وحمزة بفتح النون ، والباقون بكسرها . إتحاف فضلاء البشر ٢٩٩ .

وقال الأشهب بن رُمَيلة (١):

قال الأقاربُ لا تغررك كائِتُنا وأغْنِ نفسَك عنّا أَيُّها الرجلُ عَلَّ بَنِيٍّ يشُدُّ اللهُ أعظمَهُمْ والنَّبُعُ ينبُت قضباناً فيكتهلُ (٢)

وكان فرسُ الأخنس بن شهابِ <sup>(٢)</sup> يسمَّى ( المَصا ) ، والأخنسُ فارس صا

وكان لَجذيمةَ الأبرشِ فرسٌ يقال له ﴿ العصا ﴾ .

ولبنى جعفر بن كلاب ﴿ شَحمة ﴾ و ﴿ الغدير ﴾ و ﴿ العصا ﴾ . فشحمة : فرس جَزْءٍ بن خالد . والعصا : فرس عوف بن الأحوص . والغدير : فرس شُريح بن الأحوص .

والعصا أيضاً : فرس شبيب بن كعب الطائي .

وقال بعضُهم أو بعض خُطبائهم :

وليس عصاه من عراجين تُخلق ولا ذاتَ سيرٍ من عصي المسافرِ ولكنَّها إمَّا سألتَ فنبعة وميراثُ شيخ من جياد المَخاصر

والرجل يتمنّى إذا لم تكن له قوةً وهو يَجدُ مَسَّ العجز ، فيقول : « لو كان في العصا سيرٌ » . ولذلك قال حبيب بن أوس :

<sup>(</sup>١) الأشهب بن رميلة : شاعر إسلامي غضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم ولم تعرف له صمحية (١) الأشهب بن رميلة : شاعر إسلامي غضرم أدرك الجناع بالنبي عليه ، ولذا أورده ابن حجر في قسم المخضويين من الإصابة . ووسلة أمه ، وكانت أمة لحالد ابن مسلمي بن جندل . وأبوه ثور بن أفي حاوثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارم ابن عمو بن تميم . وكان الأشهب بياجي الفرزة . الإصابة 312 والحزانة (٣ - ٥٠٩ - ٥٠٥ ) .

 <sup>(</sup>٢) نبشل بن حرى ، كالنسوب إلى الحر : شاعر مُحضرم أدرك معاوية ، وكان معه في حروبه .
 الإصابة ٨٨٧٨ والحزانة ( ١ : ١٥١ ) . وقد نسب البيتان في الحيوان ( ١ : ١٠٩ ) إلى الأشهب بن رميلة .

 <sup>(</sup>٣) الأحنس بن شهاب بن شريق التغلي ، شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . الحؤانة ( ٣ :
 ١٦٩ ) . وانظر ما كتب في تحقيق اسمه في المفضليات ( ٢ : ٣ ) .

٧.

ما لك من همّة وعزم لو أنّه في عصاك سَيرُ (١) رُبّ قليل جَنَى كثيرًا كم مطرٍ بدؤه مُعلَيرُ (١) صبرًا على النّائبات صبرًا ما صَنَع الله فهو خيرُ

وإذا لم يجعل المسافرُ في عصاه سَيرًا سقطت إذا نعسَ من يده .

وسئل (٣) عن قوله : ﴿ وَلِنَى فِيها مَآرِبُ أَخْرَى ﴾ ، قال : لستُ أحيط به بجميع مآربِ موسى عَلَيْكُ ، ولكنى سأُنتُكم جُمَلاً تدخل فى باب الحاجة إلى العصا . من ذلك أنها تُحمَل للحيّة ، والعقرب ، وللذّئب ، وللفحل الهائج ، ولقير العائة فى زمن هَيْج الفُحول ، وكذا فحول الحُجُور فى المُروج (<sup>٤)</sup> . ويتوكَّأ عليها الكبير الدالف ، والسَّقيم المدئف ، والأقطعُ الرَّجلِ ، والأعرج ، فإنها تقوم مقامَ رجل أخرى .

وقال أعرابيٌّ مقطوعُ الرُّجل :

الله يعلم ألَّى من رجالِهِمُ وَإِنْ تَخَدَّدَ عن متنىَّ أطمارِي (<sup>(0)</sup> وإِنْ رُبَّ يداً كانت تُجَمَّلُنى وإِنْ مشَيت على زُجّ ومسمارِ

والعَصَا تَنوب للأَعمى عن قائده ، وهى للقصّار والفَاشِكار <sup>(1)</sup> والدبَّاغ . ومنها المِفاَّد للمَلَّة <sup>(۲)</sup> والمحراك للتُنُّور <sup>(۸)</sup> . قال الشاعر :

<sup>(</sup>١) الأبيات مما لم يرد في ديوان أبي تمام .

<sup>(</sup>٢) ه : ( حدا كثيرا ) .

 <sup>(</sup>٣) المسئول هو يونس بن حبيب .
 (٤) الحجر ، بالكسر : الفرس الأنثى ، لم يدخلوا فيه الهاء ، لأنه لا يشركها فيه المذكر .

 <sup>(</sup>٥) التخدد : التشنع . والأطمار : جمع طمر . بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

<sup>(</sup>٦) سبق تفسيوه في ( ١ : ٦٠ ) . وفي هامش هد : و الفاشكار : الحراث ، .

 <sup>(</sup>٧) المفأد : الحشبة التي يحرك بها التنور ونحوه . والملة ، بالفتح : الرماد الحار والجمر .

<sup>(</sup>٨) المحراك : ما تحرك به النار . ل : و والمحراث ، ما عدا ل : و ومحراك ، ، الوجه ما أثبت .

إذا كان ضرب الخبز مَسْحاً بخرَقَةٍ وأُخْمِدَ دون الطارق المتنوِّرِ (١)

كَأَنَّهُ كُوهِ أَن ينفُض عنها الرَّماد بَعَصاً فيُستدلُّ على أنه قد أنضج خُبزتُه . يصفُه بالبخل .

وهي لدق الجَص (٢) والجِبسين (٦) والسّمسم .

وقال الشّماخ بن ضرار :

وأشعثَ قَدْ قَدَّ السُّفارُ قميصَهُ يَجُر شِواءً بالعصاغير مُنْضَجِ (١٠)

ولِخَبط الشَّجَر ، وللقَيْج وللمُكاَرِى (°) ، فإنهما يتخذان المخاصر ، فإذا طال الشُّوط وبَعُلَت الغاية استعانا فى خُضْرهما وهُرُورَاتِهما فى أضعاف ذلك ، بالاعتهاد على وجه الأرض .

وهى تعدَّل من مَيل الفلوج ، وتُقيم من ارتعاش المُبرسَم (1) ، ويتخدها الرَّاعى لغنيه ، وكلَّ راكب لمركبه . ويُذخل عَصاهُ فى عُروة العِزْوَد ، ويمسك بيده الطرف الآخر ، وربَّما كان أحدُ طرفيها بيد رَجُل والطَّرْف الآخر بيد صاحبه وعليها حِمْلٌ ثقيل .

۲.

 <sup>(</sup>١) وأحمد ، أي أحمدت النار . والطارق : الذي يطوق القوم ليلا . والمتنور : الذي يتبصر الناس من بعيد يؤية النور أو النار .

<sup>(</sup>۲) الجمس، يفتح الجيم وكسرها: هذا الذي يطلى به الجدار . وفي التيمورية : د الجس » تحريف .
(۳) الجيسين ، ذكره داود في تذكرته وقال : د وهو في الحقيقة طلق لم ينضج » قال : د ومنه شديد البياض يعرف بإسفيداج الجيس » . وقال : د وخالصة المعروف في مصر بالمصيص » . ل:د الحشيش » وما عدا ل : د الجين » . صوايهما في هـ .

<sup>(</sup>٤) السفار : السفر . والبيت في ديوان الشماخ ٩ .

 <sup>(</sup>٥) الفيح ، بالفتح : واحد الفيوج ، وهو الذي يسمى على رجليه يحمل الأخبار من بلد إلى بلد .
 ولفظه فارسى معرب ، فارسيته و بيك ٤ . استينجاس ٣٦٨ . والمكارى : الذي يكريك دابته بالأجر .

<sup>(</sup>٦) المرسم : المصاب باليرسام . واليرسام ، بالكسر : علة يهذى فيها . قلت : هي بالفارسية د برسام ، بالفتح ، بمنى النهاب الصدر ، مركب من د بر ، وهو الصدر ، و د سام ، بمنى الالنهاب . وهو بالمنى الدقيق . النهاب غشاء الرئة : The Pleurisy .

10

۲.

10

وتكون إنْ شئتَ وتِداً في حائط ، وإن شئت رَكَزْتها في الفضاء وجعلتها قِبلةً ، وإنْ شئتَ جعلتها مِظلة ، وإنْ جعلت فيها زُجًّا كانت عَنَزة (١) ، وإن ١٣٦ زِدتَ فيها شيئاً كانت مُكازًا ، وإن زدت فيها شيئاً كانت مِطْرِداً (٢) ، وإن زدت فيها شيئاً كانت رُمْحاً .

والعصا تكون سَوْطاً وسلاحاً . وكان رسولُ الله عَلَيْكَ يخطُب بالقضيب ، وكفى بذلك دليلاً على عِظَم غَنائها ، وشَرَف حالها . وعلى ذلك الخلفاءُ وكبراءُ العرب من الخُطباء .

وقد كان مروانُ بن محمَّد حين أُحيط به دَفعَ البُّرْدَ والقضيبَ إلى خادم له ، وأمَرَه أن يدفنهما فى بعض تلك الرَّمال ، ودفع إليه بنتاً له ، وأمره أن يضرِبَ عنفَها . فلما أُخِذ الحَادمُ فى الأسرى قال : إنْ قتلتمونى ضاع ميراتُ النبى عَلَيْكُمْ ، فأمَّنوه على أن يُسلِّم ذلك لهم .

وقال الشاعر في صفة قناة :

وأسمر عاترٍ فيه سِنَانٌ شُرُاعيٌّ كساطعةِ الشَّعَاعِ (٣) وقال آخر:

هَوْنَةٌ فى العِنانِ تهتُّرُ فيه كاهتزاز القناةِ تحت العُقَاب <sup>(1)</sup> ومما يجوز فى العصا قول الشاعر :

للهام ضرَّابون بالمناصلِ ضربَ المُذيِدَ غرَّب النَّواهِلِ (٥)

 <sup>(</sup>١) العنزة ، بالتحريك : عصا في قدر نصف الرح أو أكثر شيئا ، في طرفها الأسفل زج كزج الرح يتركأ عليها الشيخ الكبير .

<sup>.. (</sup>٢) المطرد ، بكسر الميم : رمح قصير يطود به الرحش .

 <sup>(</sup>٣) الرح العاتر : المضطوب من لينه . هـ : و عاتق » وأشير في حواشها إلى رواية و عاتر » ما عدا
 ل ، هـ : و عاتق » تحريف . وروايته في اللسان ( شرع ) : و عاتك » وهو الذي قدم واحمر . والشراعي :
 نسبة إلى رجل كان يعمل الأسنة اسمه و شراع » .

<sup>(</sup>٤) يصف فرساً . والعقاب : العلم الضخم .

<sup>(</sup>٥) سبق الرجز في ٥٥ . ل : و عزب ، ، تحريف .

وقال عبّاس بن مرداس: نطاعِن عن أحسابنا برماحنا وقال الآخر:

دافَع عَنْها جلبي وحَشِّي (٢)

وقال نُصَيّب الأسود: ومَن يُبق مالاً عُدّةً وصيانةً

ومن يَكُ ذا عُودٍ صليب يعدُّه وقال آخر (٣) :

لهندٍ فمن هذا يبلُّغهُ هِندَا (١) تخيّرتُ من نَعْمانَ عودَ أراكة وإن لم تكن هندٌ لأرضكما قَصْدَا ولكنُّما جُرْنا لنَلقاكُمُ عَمْدَا (٥)

خليلٌ عُوجا بارَكَ الله فيكما وقُولًا لها ليس الضَّلَالُ أجارَنا

وقال آخر :

۲.

ووَرْيُ زِنادي في ذُرى المجد ثاقب (٦) وهيهاتَ أَفنَتُه الخطُوبُ النّوائبُ (٢)

ونضربهم ضرب المُذيد الخوامسا(١)

فهي كَعُود النَّبْعَة الأجشِّ

فلا الدُّهر مُبقيه ولا الشُّحُّ وافِرُهُ

ليكسر عُودَ الدّهر فالدّهرُ كاسرهُ

ولو صادَفَتْ عوداً سوى عُود نَبعة

فتلك ثيابي لم تدنيس بغدرة

وقال آخر: تدُق عظامه عظماً فعظما عصا شِرْيَانِةِ دُهنت بزُيد

177

<sup>(</sup>١) البيت وعبارة الإنشاد قبله ساقط من ل . وقد سبق البيت في ص ٦١ .

<sup>(</sup>٢) ل : ١ حلبي وحشى ، ولم أجد للبيت مرجعاً لتحقيقه .

<sup>(</sup>٣) هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة ، أحد شعراء الجاهلية ، الحماسة ( ٢ : ١٢٣ ) . ونسب الشعر في الأغاني (١٠: ١٢٢ ) إلى المرقش الأكبر . وأنشد صاحب اللسان البيت الثاني في اللسان ( جور ) منسوباً إلى عمرو بن عجلان .

<sup>(</sup>٤) البيت لم يروه أبو تمام . وفي الأغاني أن المأمون غني بين يديه بهذا البيت فقال : اطلبوا له ثانياً ، فلم يعرفوا ، ثم سأل عن صاحبه فلم يعرفه أحد . ثم عرف الشعر وصاحبه من بعد ، إسحاق بن حميد ، فبعث بخبو إلى المأمون . هـ : و ولكن من يبلغه هندا ، .

<sup>(</sup>٥) أجارنا : عدل بنا ، كما في اللسان ( جور ) .

<sup>(</sup>٦) الورى : خروج النار من الزند . والزناد : جمع زند .

<sup>(</sup>٧) أى لو صادفت الخطوب عوداً غير عود النبع أفنته وحطمته . يفتخر بصلابة عوده .

١٥

وليس هذا مثل قول لَقيط بن زُرَارة (١) :

إذا دهَنُوا رماحَهُمُ بزُيدٍ فإنّ رماحَ تيم لا تَضِيرُ

وقال صالح بن عبد القُدُّوس (٢)

لا تدُّخلَنْ بنَميمةٍ بين العصا ولِحاثها

وقال شِبْل بن معبد البَجَليّ (٦)

111

بَرُثْنَى صروفُ اللَّه مِ من كلِّ جانب كَا يُبترَى دونَ اللَّحاء عَسِيبُ وقال أوس بن حَجَد :

مان أوس بن حجر: العصا فطردنهم إلى سَنَة جُرِدَاتُها لِمُتَحَلَّم (٤)

وقال الرَّقاشيّ في صفة القناة التي تُبرَى منها القِسيّ :

من شِفَق خُضر بُرُوصِيّاتِ (٥) صُفْرِ اللَّحاءِ وَحَلُوقيَّاتِ (١)

جُدِلْن حتَّى إضْن كالحيَّاتِ رشائقًا غَير مؤيِّناتِ (٧)

(١) لقيط بن زرارة : شاعر فارس من فرسانهم في الجاهلية . وله خير في يوم رحرحان . وكان من
 الرؤساء في يوم جبلة ، وقتل في ذلك اليوم ، وجعل يقول عند موته :

يا ليت شعرى عنك دختنوس إذا أتاك الخبر المرموس

أتحلق القرون أم تميس لا بل تميس إنها عروس

دختنوس : بنته . وكان جبلة قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة . الأغانى ( ١٠ : ١٩ – ٤٤ ) .

(۲) ترجم فی ( ۱ : ۲۰۱ ) .

 (٣) هو شبل بن معبد بن عبيد البجل الأحمى ، صحانى جليل ، وهو أحد من شهدوا على المغيرة ابن شعبة . الإصابة ٣٩٥٢ .

(٤) ما عدا هد: د لحوتهم . فطردتهم ٤ صوابه من هد والديوان ٢٧ واللسان والمقايس ( حلم ) . وقبله :
 وخلجتهم من كل صعد ورجلة وكل غييظ بالمغيرة مفهم

لم تحلم : لم تسمن ، وذلك لشدة الجدب . ويروى : و قرداتها ، .

(٥) بروصيات ، كذا وردت مضبوطة في الأصل .

(٦) خلوقیات : لونها لون الخلوق ، وهو بالفتح : الزعفران .

(٧) رشائق: جمع رشيقة ، وهي الحسنة القد اللطيفة . ما عدا ل ، هد : و وشائقا ۽ ، تحميف .
 والمؤبنات : المعينات ؛ والأبنة : العيب في الحشب والعود .

أَنْهُـــن متمطَّـــراتِ (١) عمرو بن عُصفورِ على استثباتِ (٢) وقال محمد بن يَسِير (٣):

- ومشَمّْرِينَ عن السُّواعِدِ حُسِّرٍ عنها بكُلِّ رشيقة التوتير (١)
- ليس الذي تُشوِي يداه رميّةً فيهم بمعتـذِرٍ ولا معـذورِ (°)
- عُطُف السَّيَاتِ موانع في عطفها تُعزَى إذا نُسبتْ إلى عُصفُورِ (١٠) ذهب إلى قوله : • في كَفَّه مُعطيَّةً مَنُوعُ (١٧) •
  - وهذا مثل قوله: \* خرقاءُ إلاّ أنّها صَنَاع (^) \*
  - وهذا مثل قوله: \* غادر داءً ونجا صَحيحًا (٩) \*
  - ومثل قوله: \* حتَّى نجامن جَوفه وما نَجَال (١٠) \*

(١) التأنيف : التحديد . ما عدا هـ : و أفقهن ، وليس لها وجه . والمتمطرات : المسرعات .

(٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٥ ) . ما عدا هم : • محمد بن بشير • تحريف . والأبيات رويت فى الحيوان ( ٥ : ٢٣٥ ) . والأنحاف ( ٢ ا : ١٣٠ ) .

 <sup>(</sup>٢) عمرو بن عصفور: أحد القواسين . وفي الحيوان ( ٥ : ٣٣٣ ) 3 عصفور القواس ٤ ، فلعله والده .

 <sup>(</sup>٤) عنى بالمشمرين الصيادين بالسهام . والتوتير : شد وتر القوس ونحوها . ووجه روايته :
 د لمشمرين ٤ كما في الأغانى . هـ : د رقيقة التوتير ٤ .

<sup>(</sup>٥) أشوى الرمية : لم يصب الصيد الذي يرميه .

 <sup>(</sup>٦) عطف: جمع عطفاء ، وهي المحنية . وسية القوس: ماعطف من طوفها . وقبل البيت في الحيوان :
 يتبوعون مع الشروق غذيةً في كل, معطية الجذاب نتور

<sup>(</sup>٧) نسب في (١:٩١١) وديوان المعاني (٢:٩٥) إلى العكلي . وأنشده في الحيوان (٣: ٢٢).

<sup>(</sup>٨) سبق في ( ١ : ١٠٠ ) وهو في صفة ناقة . قال الجاحظ : ٥ يصف سرعة نقل يديها ورجليها ، أنها تشبه المرأة الحقرقاء ، وهمي الحرقاء في أمرها الطياشة ٤ . وانظر الحيوان ( ٣ : ٧٢ ) والصدة ( ١ : ١٦٨ ) .

<sup>(</sup>٩) سبق البيت والكلام عليه في (١٥٠:١٥) .

 <sup>(</sup>١٠) و نجا من جوفه ٤ ، أى نفد سهم الصائد من جوف الحمار ، كا ذكر الجاحظ فى الحيوان
 (٣) . وصبق إنشاده فى البيان (١: ١٥٠) ، د حتى نجا من شخصه ٤ .

۱٥

۲.

40

فإذا طال قيامُ الخطيب صار فيه انحناءٌ وجَنا (١). وقال الأسدى :

أنا ابن الخالدين إذا تلاقى من الأيام يوم ذو ضَجَاج (٢)

كَأْنَ اللَّهُ والخُطباءَ فيه قِسى مُنقِّفِ ذاتُ اعوِجَاجِ (١)

وعلى هذا المعنى قال الشماخ بن ضِرارٍ :

فَأَضحت تَفَالَى بالسَّنار كأنَّها رماحٌ نحاها وِجهةَ الرَّيح راكِزُ (<sup>4)</sup> . وقال المُمَانيّ :

عاتٍ يرى ضَرَبَ الرجال مَغْنَما إذا رأى مُصَدِّقاً تَجهّما (°)

وهزّ فى الكفُّ ، وأبدَى البعصما هِرَاوةً نَبْعِيّــةً أو سَلَمــــا (١) تتركُ ما رام رُفَاتا رممًا (٧)

وقال أميّة بن الأسكر (^) :

1 7 9

هلا سألتِ بنا إن كنتِ جاهلة ففي السُّوَّال من الأثباء شافيها (٩)

(١) الجنأ : ميل في الظهر وحدب .

(٣) اللغب ، بالفتح : الكلام الفاسد السيّع. ما عدا ل ، هـ : ( اللعب ، بالعين المهملة ،
 تحريف . ما عدا هـ : ( فيها اعوجاج ، فيكون فيه الإقواء .

(٤) البيت آخر بيت من قصيدة له في ديوانه ٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٥٠٤ . وتفالت الحُمُر : احتكت ، كأن بعضها يغلى بعضا . والستار : موضع . ووجهة الرنج : أى في مواجهتها . والراكز : الذي يغرز الرخ ونحوه في الأرض . ورواه القرشي في الجمهرة : « تغالى » بالغين ، وفسرها بقوله : أى تسابق ، تدخل رأسها بين أخواتها .

(٥) المصدق : الذي يتولى جمع الصدقات ، وهي الزكاة ، وكان النزاع دائماً بين المصدقين
 والتصدفين . انظر صورة قوية منه في قصيدة الراعي في جمهرة أشعار العرب ١٧٥ .

(٦) نبعية ، من النبع ، وهو شجر تتخذ منه القسى . والسلم : ضرب من الشجر

(٧) الرفات : الحطام من كل شئ تكسر . ما عدا ل ، ه : و رفاقا ۽ تحريف .

 (٨) أمية بن الأسكر ، شاعر من مخضرمى الجاهلية والإسلام . وهاجَر ابنه و كلاب ، إلى المدينة ثم خرج فى بعث إلى العراق فى خلافة عمر ، وكان هو قد كبر ، فبكاه بشعر ، فلما بلغ عمر ذلك أمر برده إليه . الإصابة ٢١١ والمعمرين ٢٧ - ٦٩ والأغانى (١٨ : ١٥٦ ) والخزانة (٢ : ٥٠٠ ) وأسد الفابة .

(٩) ما عدا ل : و من الإعياء ، تحريف .

 <sup>(</sup>٢) الضجاج ، بالفتح والكسر : المشاغبة والمشارة . والحالمان : خالد بن نضلة ، وخالد بن قيس .
 جنى الجنين ٤٣ .

تغبركِ عنا معدًّ إِنْ هُم صدقوا ومِن قبائل نجرانِ يَمانها وبالجياد تجرُّ الحَيْلَ عابسةً كأنَّ مُذْرورَ مِلجٍ في هواديها (١) قومُّ إذا قَدَعُ الأقوال طاف بهم ألقى المَصيُّ عِصيَّ الجهل باربها

قال . والرَّجل إذا لم يكن معه عصاً فهو باهل . وناقةً باهِلَّ وباهلة ، إذا كانت بغير صيار <sup>(٢)</sup> . وقال الراجز :

أَبْهَلَهَا ذَائِدُهَا وَسَبَحًا <sup>(٣)</sup> ودقَّت المرَكُوُّ حتَّى ابلندحا <sup>(٤)</sup>

احتجنا إلى أن نذكر ارتفاق بعض الشَّعراء من العُرجان بالعصىّ ، عند ذكرنا العصا وتصرُّفها في المنافع . والذي نحنُ ذاكروه من ذلك في هذا الموضع قليل من كثيرٍ ما ذكرناه في كتاب العرجان . فإذا أردتموه فهو هناك موجودًّ إن شاء الله .

قالوا: ولما شاع هجاء الحكم بن عبدلٍ الأُمَدى (°) محمد بن حسان بن سعد (¹) وغيره من الوُلاة والوجوه ، هابه أهل الكوفة ، واتَّقى لسائه الكبيرُ والصغير ، وكان الحككمُ أعرجَ لا تفارقه عصاه ، فترك الوقوف بأبوابهم وصار يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسوله فلا يُحبّس له رسول ، ولا يؤخّر

۲.

40

 <sup>(</sup>١) الهوادى : الأعناق . وإذا يبس عرق الخيل ابيض وصار كالملح . قال طفيل الفنوى :
 كأن ييس الماء فوق متونها أشارير ملح في مباءة مجرب

انظر شروح سقط الزند ٤٨ ، ٢٥٤ والمفضليات ( ٢ : ١٤٣ ) .

<sup>(</sup>٢) الصرار ، بالكسر : خيط يشد فوق خلفها لئلا يرضعها ولدها .

 <sup>(</sup>٣) السبح: الفراغ الطويل والتصرف جيئة وذهابا .
 (٤) المركو : الحوض الكبير . وابلندح : اتسع وعرض . والبيت في اللسان ( بلدح ) .

 <sup>(</sup>٥) فيما عدا هـ : و الأودى ، تحريف . وهو الحكم بن عبدل بن جبلة ، يسمى نسبه ليل أسد بن
 خزية . وكان هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية . ومنزله ومنشؤه الكوفة . وترجمته في الأغاني ( ٢ :
 ١٤٤ – ١٥٣ ) .

<sup>(</sup>٦) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۸۸ ) .

۲.

عنه لقراءة الكتاب ، ثم تأتيه الحاجة على أكثر مما قلّر ، وأوفر مما أمّل ، فقال يحيى بن نوفل:

ونحن عن الأبواب نقصَى ونُحْجِبُ (١)

عصا حَكَمٍ فى الدّار أوَّلُ داخل

وأما قول بشر بن أبي خازم : لله درُّ بني الحَدَّاءِ مِن نفر

وكلُّ جار على جيرانه كَلِبُ (٢) إذا غَدُوا وعِصيُّ الطُّلْحِ أَرجَلُهم ۚ كَمَا تُنصَّبُ وسطَ البِيعةِ الصُّلُبُ

وإنَّما يعني أنَّهم كانوا عُرجاناً ، فأرجلُهم كعصيُّ الطَّلح . وعصيُّ الطَّلح معوجَّة . وكذَلك قال مَعْدانُ الأعمى ، في قصيدته الطُّويلة التي صنّف فيها الغالية والرافضة ، والتميميّة ، والزيديّة :

ر وقد بات قاسمَ الأنفالِ <sup>(٣)</sup> والذي طفُّف الجدارَ من الذُّعْ وبساق كعودِ طَلْحِ بالِ (١) فغدا خامعاً بوجه هشيم وقال بعض العُرجان (٥) ممن جعل العصا رجُّلاً:

تَزْوَرُ عِنِّي وتطوى دوني الْحُجُرُ (٦) ما للكواعب يا دهماء قد جعلَتْ ليلاً طويلاً يناغيني له القَمرُ لا أسمع الصّوتَ حتّى أستديرَ له فصرتُ أمشى على رجل من الشَّجر وكنتُ أمشى على رجلين معتدلاً

<sup>(</sup>١) بعده في الأغاني (٢: ١٤٤):

وكانت عصا موسى لفرعون آية وهذى لعمر الله أدهى وأعجب تطاع فلا تعصى ويحذر سخطها ويرغب في المرضاة منها ويرهب

<sup>(</sup>٢) البيتان في الحيوان ( ١ : ٣١٦ / ٦ : ٤٨٤ ) .

 <sup>(</sup>٣) طفف الجدار : علاه ورفعه . والأنفال : الغنائم والهبات ، جمع نفل بالتحريك .

<sup>(</sup>٤) في الحيوان ( ٦ : ٤٨٥ ) : ( بأيدى هشم ) .

<sup>(</sup>٥) الشعر يروى لعمرو بن أحمر الباهلي ، كما في الموشح ٨٠ . وانظر الحزانة ( ٤ : ٩٤ ) .

<sup>(</sup>٦) في الموشح والحزانة : ( يا عيساء ) . وفي هـ : ( وتلقى ) .

وقال رجلً من بني عِجل :

وشّی بِیَ واشِ عند لیلّی سَفاهةً وخبّرها أنی عَرُِجتُ فلم تكنْ وما بیَ من عیب الفتی غیر أننی

فقالت له ليلى مقالة ذى عقلِ (1) كورهاءَ تجتر الملامة للبعلِ جعلتُ العصا رِجْلاً أُقيم بها رِجلى

وقال أبو ضبّة <sup>(٢)</sup> فى رِجله :

ظَهرى وقمتُ قيامَ الشارف الظَّهِرِ <sup>(۲)</sup> فصرتُ أمثى على رجلٍ من الشَّجَرِ ۱۳۱

وقد جعلتُ إذا ما نمتُ أوجعنى وكنت أمشى على رجلينِ معتدلاً وقال أعرابيٌّ من بنى تميم :

وما بنَ من عَيب الفتي غير أنَّني الْفَتُ قَناتِي حين أوجعَني ظهري (٤)

قال : ودخل الحكم بن عبدل الأمندى (<sup>()</sup> وهو أعرج ، على عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب ، وهو أمير الكوفة وكان أعرج <sup>(1)</sup> ، وكان صاحب شُرَّطِه أعرج ، فقال ابن عبدًل (<sup>(۷)</sup> :

الَّذِي العصا ودع التخامع والتمسُ عملاً فهـذى دولـهُ المُرجـــانِ (^) لِأَمْرِنَا وَأَمِيرِ شُرطِتنا معاً لكليْهِما يا قومُنا رِجلانِ

<sup>(</sup>١) الأبيات في الحيوان ( ٦ : ٤٨٣ ) .

<sup>(</sup>٢) في الحيوان ( ٦ : ٤٨٣ ) والخزانة ( ٤ : ٩٥ ) : ﴿ أَبُو حَيَّةً ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) الشارف من الإلمل: المسنّ. والظهر : الذي يشتكي ظهره ، كما في مقاييس اللغة . ورواية الحيوان : و الشارب السكر ٤ .

<sup>(</sup>٤) الحيوان ( ٥ : ١٨٤ ) .

<sup>(</sup>ه) ل: و الأزدى ، ، صوابه فيما عدا ل .

<sup>(</sup>١) ما عدال: ﴿ وهو أعرج ﴾ فقط .

 <sup>(</sup>٧) فى الحنير نقص ، وفى الأغان ( ٢ : ١٤٥ ) أنه لقى سائلا أعرج وقد تعرض للأممر يسأله .
 (٨) التخامع : التعارج . وفى الأصل : ٩ التخادع ٩ ، صوابه من الأغانى ( ٢ : ٤٠٦ طبع دار

 <sup>(</sup>٨) انتخامع . انتخامع . انتخامع . انتخامع . انتخام . انتخامع . انتخام . انتخام

40

فإذًا يكونُ أميرُنا ووزيرُنا وأنا فإنّ الرابعَ الشيطانُ (١) ومما يدلُّ على أنَّ للعصا موقعاً منهم ، وأنها تدور مع أكثر أمورهم قولُ مزرِّد

فجاءَ على بَكر ثَفَالٍ يَكُلُّه عصاهُ استُه ، وَ جَء العُجايَة بالفِهر (٢)

ويقولون : اعتصى بالسَّيف ، إذا جعل السيف عصاه ، وإنَّما اشتقُّوا للسيف اسماً من العصا ؛ لأنَّ عامَّة المواضع التي تصلحُ فيها السيوف تصلحُ فيها العصيّ ، وليس كلُّ موضع تصلُح فيه العصا يصلح فيه السَّيف .

وقال الآخر:

كذلك نعصني بالسيوف الصوارم ونحن صدَعْنا هامَة ابن مُحرّق

وقال عمرو بن الإطنابة (٣) :

ف إذا كانت السيوف عصيًا (٤) وفتى يضرب الكتيبة بالسيد وقال عمرو بن مُحرز :

وتذكّروا دِمَناً لهم وذُحُولا (٥) نزلوا إليهم والسيوف عصيهم

(١) في هذا البيت إقواء .

 (٢) البكر ، بالفتح : الفتى من الإبل . والثفال ، بفتح الثاء وتخفيف الفاء : البطئ الثقيل . عصاه استه ، ۱٥ أى ليس معه عصا فهو يحرك استه على الحمار حتى يسير . انظر مجالس ثعلب ٣٨٠ حيث أنشد عجز هذا البيت . والوجء: الضرب. والعجاية ، بالضم: العصب يضرب حتى يلين. والفهر ، بالكسر: الحجر ماع الكف. ل: و العجانة ، ما عدا ل : و العجابة ، صوابهما ما أثبت من هد . وانظر الأغاني ( ١٤ : ٢٠ ) .

(٣) الإطنابة أمه ، وهو عمرو بن زيد مناة الخزرجي ، شاعر فارس من فرسان الجاهلية . معجم المرزباني ٢٠٣ – ٢٠٤ . وذكر أبو الفرج في الأغاني ( ١٠ : ٢٨ ) أنه كان ملك الحجاز . (٤) قبله في الأغاني :

> ف لفتياننا وعيشاً رخيا إن فينا القيانَ يعزفن بالد ين خلال القرون مسكا ذكيا يتبارين في النعيم ويصبب إنما همهن أن يتحلي ين سموطاً وسنبلا فارسيا ر فأحسين بحليهن حليا من سموط المرجان فُصِّل بالد (٥) الدمن : جمع دمنة ، بالكسر ، وهو الحقد القديم . والذحل : الثأر .

١٥

40

وقال الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة :

إنّ ابنَ يوسف محمودٌ خلائقُه سيَّانِ معروفُه في الناس والمطّرُ (١) والمشرفيُّ الـذي تَعصَى به مُضُ

هو الشُّهاب الذي يُرمَى العدوُّ به يُقال عَصِيَ بالسيف واعتصى به .

وقال العُريان بن الأسود ، في ابن له مات :

ولقد تَحمِل المُشاةُ كريماً ليَّنَ العود ماجدَ الأعراق ذاك قولي ولا كقول نساء مُعُولاتٍ يبكين بالأزواق (٢)

وكتب عمرو بن العاص إلى عُمَر بن الخطاب رحمه الله : ٩ إنَّ البحر خَلْقٌ عظم يركبه خلق صغير : دود على عود (٣) ، .

يُصيبُ سَراةَ الأزدِ حين تشيبُ (٥) وفيك لمن عابَ المَزُون عُيُوبُ (٧) تقوم عليها ، في يديك قضيتُ وبالمصر دُورٌ جَمَّةٌ ودُرُوب (٧)

وقال واثلة السَّدوسيُّ (٤): رأيتُكَ لمّا شِبْتَ أدركَكَ الذي سفاهةُ أحلام وبُخلُ بنائـل لقد صبرَتْ للذِّلُ أعوادُ مِنبر وقد أوحشت منكم رزاديق فارس

(١) ابن يوسف هو الحجاج ، كما في ديوان الفرزدق ٤٣٥ .

 <sup>(</sup>٢) الأرواق : أرواق البيوت ، جمع روق بالفتح ، وهو البيت أو ما بين يديه . ل : ٥ بالأوراق ، ما عدا ل : و للأوراق ، ، والوجه ما أثبت .

<sup>(</sup>٣) سبق هذا الكتاب في ( ٢ : ١١٣ ) .

<sup>(</sup>٤) ل: و واثلة بن الأسقع السدوسي ، . وكلمة و الأسقع ، مقحمة ، وإنما هو و واثلة بن خليفة السدوسي ، كما سبق في ( ١ : ٢٩١ / ٢ : ٣١٣ ) . وأما واثلة بن الأسقع فهو صحابي جليل كان من أهل الصَّة. توفي سنة ٨٣ في خلافة عبد الملك بن مروان . تهذيب التهذيب والإصابة ٩٠٨٨ . والشعر يقوله في هجاء عبد الملك بن المهلب .

<sup>(</sup>٥) سبق تفسير الشعر في الموضعين السالفين .

<sup>(</sup>٦) في هامش هـ : و المزون : أزدعمان ٥ . وهو بفتح الميم كما في اللسان .

<sup>(</sup>٧) الرزاديق ، هي الرساتيق ، وقد سبق تفسيرها . ما عدا ل : و رساتيق ١ .

۲0

## وأنشد الأصمعي (١):

أعددتُ للضّيفان كلباً ضاريا وهِراوةً بجلوزةً من أرّزَنِ (٢) ومعافِراً كذباً ووجهاً باسِراً وتشكّياً عَضَّ الزمان الألزَنِ (٢) وشذاةً مَرْهُوبِ الأذى قاذُورَةٍ خَشِنِ جوانِه ذُلُوظٍ ضَيْزُنِ (١)

وبكفّ محبوكِ اليدين عن المُلَا والباعِ مسوّدٌ الذراع مُقَحْزَنِ (°) وتجنّياً لهم الذنوبَ وأتّقــــى بغليظ جلد الوجنين عَشُورُنِ (٦)

وقال جرير :

۱۳۳

تَصِفُ السيوفَ وغيرُكم يَعْصَى بها يا ابنَ القيون وذاك فعلُ الصَّيقلِ (Y)

وقال الراعى :

عصاهااستُهاحتَّى يكلَّ قَعودها (^)

تبيت ورِجلاهـا إوَانــانِ لاستها

(١) الشعر لوبر بن معاوية الأسلس ، كما في حماسة البحترى ٤١٥ . وكان يعامل تجار المعدن ويلويهم
 بحقوقهم . وانظر إنشاد الشعر في الحيوان (٢٠٠٠) والبخلاء ٢٠٠ وعيون الأخبار (٣: ٢٤٢) .

 (۲) جاز السكين والسوط : حزه مقبضه وشده بعلباء البعير . ويروى : و وفضل هراوة ٥ . والأرزن : شجر صلب تتخذ منه العمى ، كل في اللسان ( رزن ) عند إنشاد هذا البيت .

(٣) الباسر: العابس الذي ينظر بكراهة شديدة. والأنزن: الضيق ؛ وأصله من الماء الملزون: الذي
 برحم عليه. انظر اللسان ( لزن ) حيث أنشد البيت .

(٤) الشذاة : الشر والحدة . والقاذورة : السيئ الحائق . والدلوظ : أراد به الشديد الدفع . وفي اللسان :
 و المدلظ : الشديد الدفع ٤ . والصيّرين : المؤاحم .

(٥) الباع: السعة في المكارم. والمقحزن: المصروع.

(٦) العشوزن : العسر الخلق .

(٧) يهجو الفرزدق من قصيدة في ديوانه ٤٤٢ – ٤٤٨.

(٨) الإنان من أعمدة الخياء . وأنشد هذا الصدر فى اللسان ( أون ) . وقال : أى رجلاها سندان لاستها تعتمد عليهما . ما عدال ، هر : وأذانان ۽ تحريف . وانظر لقوله : عصاها استها ، ما سبق فى حواشى ٧٧ . والقمود ، كصبور : ما اتخذه الراعى للزكوب من الإبل . وفى شروح سقط الزند ١٦٦٤ : و يهد أن كفلها قليل اللحم عارى العظام ، فإذا أرادت أن تستحث الناقة اعتمدت عليها بكفلها ، فقام ذلك لها مقام العصا ، فأسرعت الناقة بها ء . وقال أعراني للحُطيئة : ما عندك يا راعى الغنم ؟ قال : عجراء من سَلَم (١) قال : إِن ضَيفٌ ! قال : للضّيفان أعددتُها .

. . .

وقال الشُّمَّاخ بن ضِرار:

ومَلْهُي لمن يلهو بهنَّ أنيقُ (٢)

ولم يبقَ من نَوء السِّماك بُرُوقُ (٢)

كذاك النَّوى بين الخليط شَقُوقُ (٤)

إلى بَقَرٍ فيهنَّ للعين منْظرٌ رَعَينَ النَّدَى حتَّى إذا وَقَد الحصى تُصدَّع شَعْبُ الحَيْ وانشقَّت العصا

وقال امرؤ القيس:

ما غَرَّكُمْ بالأسدِ الباسلِ (°)

قُولا للُودَانَ عبيدِ العصا وقال علَّ بن الغدير (٦):

شَعْبَ العصا ويَلجُّ فى العِصيـانِ لا تستطيع من الأمور يدانِ (٧)

وإذا رأيت المرة يشعَب أمــــــرَه فاعمِــدْ لما تعلُـو فمــا لَكَ بالتــى

وهُلك الفتى ألا تراح إلى الندى وألا يرى شيفا عجيبا فيعجبا (٧) يقال علا بالأمر: اضطلع به، كما في اللسان عند إنشاد البيت. وروى المرزباني من هذه القصيدة: وإذا سفلت الخبر فاعلم أنـــه نوــــم تحص بها من الـــــرهمن

وإذا سقلت الحير فاطلم الله المسترات المسترات المسترات الألسوان المرجال كهيئة الألسوان

<sup>(</sup>١) العجراء: الكثيرة العُجَر، أي العقد. والسلم، بالتحريك: شجر. وقد سبق الخبر في (٢: ١٤٧٠).

<sup>(</sup>٢) قبله في الديوان ٦٢ :

فقلت خليلي انظرا اليوم نظرة لعهد الصبا إذ كنت لست أُفيقُ (٣) الندى ، أراد ما أنبته الندى من المرعى . ووقد الحصى : اشتدت حرارته .

<sup>(</sup>٤) هذا البيت ساقط من ب، حد. والخليط: القوم الذين أمرهم واحد. وشقوق: وصف من شق، أى فرق.

<sup>(</sup>٥) دودان: قبيلة من بني أسد بن خزيمة . وانظر ديوان امريء القيس ١٤٨٠ .

 <sup>(</sup>٦) هو على بن الغدير الغنوى ، شاعر فارس من شعراء الدولة الأموية ، وله شعر في فتنة ابن الزبير . المؤتلف ١٦٤ ٠
 ٢٥ ومعجم المزيناني ٢٨٠ . وهو الفائل :

10

۲.

10

وقال الآخر:

إذا النُّكُسُ أغضى طرفَه غيرِ أروع (١) وهَجهاجة لا يملأ اللَّيلُ صَدْرَهُ صحيح بريء العُودِ من كل أَبْنَةِ وجَمَّاع نَهْب الخير في كلِّ مَجمَع (٢)

وقال مسكين الدارمي :

عَنَّا عصيُّ الذادةِ العُجُرُ (٣) تسمو بأعناق وتحبسها

\* حبابُ بن موسى (٤) ، عن مُجَالِد ، عن الشَّعبي (٥) ، عن زَحْر بن قيس (٦) قال: قدمتُ المدائن بعد ما ضُربَ على بن أبي طالب رحمه الله ، فلقيني ابنُ السُّوداء (٧) وهو ابن حرب ، فقال لى : ما الخبر ؟ قلتُ : ضُربَ أمير المؤمنين ضربةً يموت الرَّجلُ مِن أيسرَ منها ويعيش من أشدَّ منها . قال : لو جئتمونا بدماغه في مائة صُرَّة لعلمنا أنه لا يَمُوت حتَّى يذودَكم بعصاه (٨).

(١) في هامش هـ : د يقال فحل هجهاج ، إذا كان شديد الهدير ٤ . والنكس ، بالكسر : الرجل الضعيف . والأروع : الذي يرتاع من كل ما رأى وما سمع .

(٤) المعروف في كتب الرجال و حسان بن موسى ) . انظر تهذيب التهذيب .

(٧) ابن السوداء هذا هو عبد الله بن سبأ . وكانت أمه سوداء . الطبرى ( ٥ : ٩٨ ) والفرق بين الفرق ٢٢٥ . وكان يهوديا من أهل صنعاء ، أسلم في أيام عثان وحاول تضليل المسلمين . وهو صاحب السبائية .

(A) بعده في تاريخ بغداد : و قال : فوالله ما مكثنا إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب =

( ٦ - البيان - ثالث )

172

<sup>(</sup>٢) الأبنة ، بالضم : العيب يكون في العود ونحوه .

<sup>(</sup>٣) هـ : وعنها ، ل والتيمورية : و للعجز ، تحريف . والذادة : جمع ذائد ، وهو الذي يذود الإبل ويطردها . والعجر : جمع عجراء ، وهي العصا التي فيها عقد .

<sup>(</sup>٥) ترجمة مجالد بن سعيد في ( ١ : ٢٤٢ ) ، وعامر الشعبي في ( ١ : ١٩٤ ) .

<sup>(</sup>٦) هو زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة الجعفى ، وزحر ، بفتح الزاى وسكون الحاء المهملة . وكان أحد أصحاب على بن أبي طالب ، أنزله المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة . روى عنه عامر الشعبي ، وحصين بن عبد الرحمن . تاريخ بغداد ٤٦٠٥ حيث أورد الخبر التالي أيضاً . وكان على إذا نظر إليه قال : 1 من سره أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا ٤.وكان له أربعه أولاد نجباء : أحدهم فرات ، قتله المختار . والثاني جبلة ، قتل مع ابن الأشعث وكان على القراء ، فقال الحجاج : ما كانت فتنة قط تنجلي حتى يقتل عظيم من العظماء . والثالث جهم كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان ، وولى جرجان . والرابع حمال ، كان بالرستاق . الإصابة ٢٩٦٠ .

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذِ اسْتُسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الحَجِرَ ﴾ الآية . وقال الشاعر :

رأيثُ الغانيات نَفَرنَ منِّى نِفارَ الوحش من رامٍ مُفِيقِ (١) رأينَ تغيُّري وأردن لَذناً كَفُصْنِ البانِ ذي الفَنن الوريقِ

وقال أبو العتاهية :

كما يَعرى من الورق القَضِيبُ (٢) فأُحبرَه بما صنع السَمشِيبُ

عرِيتُ من الشَّباب وكان غَضًّا ألا ليتَ الشَّبابَ يعودُ يوما

وقال الآخر <sup>(٣)</sup> :

غُصن تثنيه الرياح رطيب (٤) كُرُ الزَّمانِ عليه والتقليبُ كُرُ الزَّمانِ عليه والتقليبُ في الكف أفرَقُ ناصِلٌ مُعصوبُ (٥) لا الرَّيشُ ينفعه ولا التعقيبُ (١) ولئن عَمِرتُ لقد عَمِرتُ كأننى وكذاك حقاً من يُعَمَّرُ يُبلِهِ حتّى يعودَ من البِلَى وكانَّـهُ مُرط القِذاذِ فليس فيه مصنعٌ

الحسن بن على : من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر بن قيس . أما بعد فخذ البيعة على مَنْ
 قبلك ، والحبر نيرواية مأخرى في الفرق بين الفرق ، وفرق الشيعة للنويخي . ٢ .

بكيت على الشباب بدمع عينى فلم يغن البكاء ولا النحيب فيا أسفا أسغت على شباب نعاه الشيب والرأس الخضيب

(٣) هو نويفع بن نفيع الفقصى ، كما في أملل الزجاجي ١٢٦ – ١٧٩ ولسان العرب ( مرط ) حيث القصيدة بنهامها . ويقال بل هو نافع بن نفيع ، وقبل نافع بن لقيط الفقصى . وقد نسب البيت الأول والرابع في اللسان ( فيها ، صنع ) منسوباً ليل نافع بن لقيط . والأبيات في ملحقات ديوان لبيد ٤٩ .

 (2) في الديوان واللسان وأمالي الزجاجي : « ولئن كبيت » . وفي هذه المراجع أيضاً : « تفيته الباح » ، أي تحركه وقيله يمنا وهمالا .

(٥) الأفوق: السهم المنكسر الفوق ؛ والفوق ، بالضم: مشق رأس السهم حيث يقع الوتر.
 والناصل: الذي لا نصل له.

(٦) السهم المرط: الذى لا ريض عايه ، والقذاذ: جمع قذة ، وهى ريشة السهم . ويقال ليس فيه مصنع ، أى ما فيه
 مستملع . والتعقيب : أن يتكسر فيشده بالعقب؛ والعقب بالتحريك العصب الذى تعمل منه الأوثار ، وهو عصب

<sup>(</sup>١) أفاق الرامي السهم : وضعه في الوتر ليرمي به.

<sup>(</sup>٢) قبله في ديوانه ٢٣ :

فَيَأْمَنَ أعدائي ويسأمني أهلي (١)

وقال عروة بن الورد:

أليس ورائى أن أدِبٌ على العصا وأنشد:

بَرَاكاءُ حرب لا يطيرُ غرابها (٢) عَصُوا بسُيوفِ الهند واعتركت بهم

وقال لبيد:

150

لُزُومُ العصا تُحنَى عليها الأصابعُ (٣) أليس ورائى إن تراخت مَنّيتي

وقال الآخر:

نُقِم العصا ما كان فيها لدونَةٌ وتأبى العصاف يُسبها أن تُقَوَّما

وقال الآخر :

إنّ الغصون إذا قوّمتَها اعتدلت ولن تلينَ إذا قومتَها الخُشُبُ (٤)

وقال جرير:

إلا بني العَمِّ في أيديهم الخَشَبُ (٥) ما للفرزدق من عزّ يلوذ به سِيروا بني العمّ فالأهوازُ منزلكمُ ونهر تِيرَى فَما تدريكم العرب

وقال جرير في هجائه بني حنيفة (٦) :

<sup>=</sup> المتنين والساقين والوظيفين ، ينقى من اللحم ويسوى منه الوتر . وضبط ( الريش ) في هـ بفتح الراء ، من راش السهم يريشه .

<sup>(</sup>١) البيت مطلع قصيدة له في ديوانه ١٠٢ .

<sup>(</sup>٢) يقال عصا بسيفه يعصو ، وعصى بكسر الصاد يعصى بفتحها : أخذه أخذ العصا . والاعتراك : الازدحام . والبراكاء ، بالفتح : ساحة القتال . لايطير غرابها ، كناية عن كثرة القتلي والجيف .

<sup>﴿ (</sup>٣) ورائى ، بمعنى قدامي . كما في قوله تعالى : ( ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ) . يقول:ليس بعد الهرم ۲.

إلا أن ألزم العصا وأدب عليها . والبيت في ديوان لبيد ٢٣ طبع ١٨٨٠ .

<sup>(</sup>٤) سبق البيت مع قرين له في ( ٢ : ٢٣٣ ) . (٥) مضى البيت والكلام عليه في ص ١٦ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٦) الأبيات من قصيدة له في ديوانه ٩٩٥ – ٦٠٠ .

أصحابُ غلِ وجيطان ومزوعةٍ قطْعُ الدِّبَارِ وسقْىُ النخل عادَتُهم لو قيل أين هَوادى الخيل ما عَرَفوا أو قلتَ إنّ حَمِامَ الموت آجِدُلَمَ لمّا رأت خالداً بالعِرض أهلكها دانت وأعطتْ يداً للسِلْم طائعة

سيوقُهُم تُحشبٌ فيها مساحِيها (١) قِدماً وما جاوَرَتْ هذا مساعيها (٢) قالوا لأعجازها هذِي هواديها (٣)

أو تُلجموا فرساً قامت بواكيها (٤)

قتلاً وأسلمها ما قال طاغيها (°) من بعد ما كاد سيفُ الله يُفنيها (٦)

# وقال سلامة بن جندل :

كنَّا إذا ما أتانا صارحٌ فزِعٌ كان الصُّراخُ له قَرعَ الظَّنابيب (٢)

ويقال للخاطب<sup>(^)</sup>إذا كان مرغوباً فيه كريماً : ذاك الفحل الذى لا يقرع أنفه <sup>(٩)</sup>؟ لأن الفحل الليم إذا هبَّ على الناقة الكرية ضربوا وجهَه بالعصا .

### وقال الآخر :

40

الحيطان: جمع حائط، وهو البستان من النخل إذا كان عليه جدار. والمسحاة: المجوفة من حديد.

 <sup>(</sup>٢) الدبار : جمع دبرة بالفتح ، وهي الساقية بين المزارع . وفي الديوان : ( وأثر النخل ) أي

إصلاحه . ل فقط : و هذى ۽ بدل و هذا ۽ .

 <sup>(</sup>٣) هوادى الحيل: أعناقها لأنها أول شئ فها . والهادية من كل شئ : أوله . هـ : و ما علموا و .
 وف الديوان : و قالوا لأدنابها و .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل ، هـ: أو قيل ١٠وحمام الموت : ما قضى منه وقدر .

<sup>(</sup>٥) خالد هذا هو خالد بن الوليد ، الذى فتح اليمام وقضى على بنى حنيفة سنة ١١ فى أيام ألى بكر الصديق . والعرض ، بالكسر : وادى اليمامة ، كله لبنى حنيفة ، إلا شيئاً منه لبنى الأعرج من بنى سعد ابن زيد مناة . وكتب فى هد فوق د طاغيها ، : د غلوبها ، رواية أخرى .

 <sup>(</sup>٦) سيف الله : لقب خالد بن الوليد . الإصابة ٢١٩٧ حيث أورد حديث : و نعم عبد الله ، هذا سيف من سيوف الله » . في الديوان : و صاغرة » بدل : و طائمة » .

<sup>(</sup>٧) سبق البيت والكلام عليه في ص ١٥.

<sup>(</sup>٨) ما عدا هم : و للخطاب ٤ . وأشير في حاشية التيمورية إلى أنها في نسخة : و للخاطب ٤ .

<sup>(</sup>٩) انظر ما مضى في حواشي ص ٤٤ .

40

# كَأَنَّهَا إِذْ رُفِعَتْ عصاها نعامةٌ أُوحَدَها رألاها (١)

وممَّن أضافوه إلى عصاه:داود مَلْكِينَ البشكُّرِيّ ، وكان ولىّ شُرَط البصوة . وجاء فى الحديث أنّ أبا بكرٍ رحمه الله أفاض من جَمْع (<sup>٢)</sup> وهو يخرِش بعيره بمِحجنه <sup>٣)</sup>.

وقال الأصمعيّ : المِحْجَنُ : العصا المعوجّة .

وفى الحديث المرفوع : و أنّه طاف بالبيت يستلم الأركان بمحجنه . والخَرْشُ : أن يضربه بمحجنه <sup>(٤)</sup> ثم يجذبه إليه ، يريد بذلك تحريكه .

وقال الراعى :

فأُلقى عَصَا طلح ونعلاً كأنّها جَنَاحُ السُّمائي رأسهُ قد تصوّعا(٥)

والعَصَا أيضاً: فرس شبيب بن كُريب الطائي .

أبو الحسن ، عن على بن سُلَيم (1) قال : كان شبيب بن كريب الطائق يصيب الطريق فى خلافةِ على بن أبى طالب رحمه الله ، فبعث إليه أحمر بنَ شُمَيط العجليّ وأخاه فى فوارس ، فهرب شبيبٌ وقال (٧) :

ولما أن رأيت ابنى شُمَيطٍ بسكّة طبّىء والبابُ دُوني

<sup>(</sup>١) الرأل: فرخ النعامة . وأوحدها : تركها وحدها ، كما في القاموس .

<sup>(</sup>٢) جمع ، بالفتح ، هي المزدلفة . ويوم جمع هو يوم عرفة .

<sup>(</sup>٣) أورد الحير في اللسان ( خرش ) وقال عن الأصمعى : د الحرش أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه إليه ، يهد بذلك تمريكه الإسراع . وهو شبيه بالحدش » . ما عدا ل ، هـ : د يحرش » بالحاء المهملة ، وهى صحيحة أيضا ، يقال حرش البعر بالعصا : حك في غاربه 'يمشى .

 <sup>(</sup>٤) جملة و والخرش أن يضربه بمحجنه ، من ل فقط . وإسقاطها يفسد الكلام .

 <sup>(</sup>٥) السمانى ، كحيارى : طائر معروف يقطع من الشمال إلى الجنوب . تصوع : تفوق شعو .
 هـ : ٩ رأسها » .

<sup>(</sup>٦) هـ : و على بن سليمان ) .

<sup>(</sup>٧) ل : د فقال شبیب وهرب ، .

رهينُ مُخَيَّس إن يثقَفوني (١) لساقوني إلى شيخ بَطين على الحَدثاَن مجتمع الشُّؤونِ (٢)

شديد مَجَالز الكَتِفين صُلْبِ وقال النَّجاشيُّ لأمُّ كَثِير بن الصَّلْت (٣):

تجلَّلتُ العصا وعلمتُ أنَّى

ولو أنظرتُهُم شيئاً قليلا

على رَجُل لو تعلمين مَزِيرِ (³) ولم تعجبيني خُلَّةً لأميــر (٥)

ولستُ بهندي ولكنّ ضَيعةً وأعجبتني للسوط والنوط والعَصا وقال أعشى بني ربيعة (٦):

لِ لله كلُّهمُ خاشعًا (٧) وكان ابنُ صخر هو الرّابعا (٨) وكان الخلائفُ بعد الرسو شهيدين من بعد صِدِّيقهم وكان ابنه بعده خامساً

مُطيعاً لمن قبله سامعا (٩)

وكان ابنُه بعده سابعا (۱۰) ومَروان سادِسُ مَنْ قد مضي

(١) المخيّس: السجن، يقال بفتح الياء المشددة وكسرها. وهو أيضاً سجن لعلي بن أبي طالب يقول فيه:

أما ترانى كيساً مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا نافع : سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء . يثقفوني : يظفروا بي .

(٢) المجالز : مواضع الجلز ، وهو الطبي واللي .

(٣) مضت ترجمة النجاشي في ( ١ : ٢٣٩ ) . وأما كثير بن الصلت فصحابي جليل ترجم له في الإصابة ٧٤٧٣ وطبقات ابن سعد ( ٥ : ٧ ) .

(٤) المزير: الشديد القلب القوى النافذ.

(٥) النوط: التعليق. والخلة ، بالضم: الزوجة. قال جران العود: خذا حذرا يا خلتى فإننى رأيت جران العود قد كاد يصلح

(٦) ما عدا ل ، هـ : و أعشى بن ربيعة ) ، تحريف . واسمه عبد الله بن خارجة بن حبيب . وهو شاعر إسلامي من ساكني الكوفة . وكان مرواني المذهب شديد التعصب لبني أمية . انظر أخباره مع عبد الملك بن مروان والحجاج في الأغاني (١٦٠ : ١٥٥ - ١٥٧)

(٧) ما عدا ل : ( كلهم أسوة خاشعا ) .

(٨) الشهيدان : عمر ، وعثان . والصديق : أبو بكر . ولم يعترف بعلى بن أبي طالب لعصبيته الأموية ، فجعل رابع الخلفاء ابن صخر ، وهو معاوية بن صخر أبي سفيان .

(٩) ابنه هو يزيد بن معاوية .

(١٠) أسقط قبل مروان بن الحكم هذا ، معاوية بن يزيد بن معاوية ؛ لأن خلافته =

١٥

۲.

40

10

۲.

مضى ثامناً ذا وذا تاسعا (١) لها لم يكن أمرها ضائعا (٢) فما كنت من رَثْيَة خامِعا (٣) شبابی وکنت له مانعا وبشر يُدَافعُ عبدَ العزيز وأيُّهُمُ ما يَكُن سائساً فإما تُرْيني حليفَ العصا فساؤمني الدهر حتى اشترى

وقال عوف بن الخرع (٤):

فهل أنت عن ظلم العشيرة مُقْصِرُ (°)

فأمرُكَ معصى وشِربُكَ مُغُورُ (٦)

سَتنصُّرُكُم عمروٌ علينا ومِنْقَرُ (^)

قَشر تم عصاكم فانظروا كيف تُقشَمُ (Y)

ألا أبلغا عُنِّي جُريحةَ آيــةً وإنْ ظَعَنِ الحَيُّ الجميعُ لِطيَّةٍ أفي صرمة عشرينَ أو هي دونها زعمتم من الهُجُر المضيَّل أنَّكم

121

<sup>=</sup> لم تدم إلا أربعين يوماً أو عشرين يوماً . وبموته زال الأمر عن آل حرب . ولي مروان الخلافة في رجب ١. سنة ٦٤ ووليها بعده ابنه عبد الملك في رجب سنة ٦٥ .

<sup>(</sup>١) لم يبايّع بشر بن مروان ولا عبد العزيز بن مروان بالخلافة ، وإنما كان بشر واليا على الكوفة ثم ضمت إليه البصرة . وأما عبد العزيز فكان ولى العهد بعد عبد الملك ، ولم يل الخلافة .

<sup>(</sup>٢) ل : و وأيهما 8 .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل: و فقد كنت من وثبة ، تحويف . والرثية : كل ما يمنع من الانبعاث من وجع أو كبر . والخامع : الأعرج .

<sup>(</sup>٤) نسبه إلى جده . وهو عوف بن عطية بن الخرع التيمي ، شاعر فارس جاهلي . وانفرد البكري في السمط ٣٧٧ ، ٣٧٧ بقوله : إنه جاهلي إسلامي . والخرع لقب جده عمرو بن عبس . وفي اللسان ( ٤ : ٤٤ ) أن ( الخرع ) لقب أبيه عطية ، وهو خطأ . قال البغدادي في الخزانة ( ٣ : ٨٣ ) : ( وله ديوان صغير ، وهو عندى ، . قلت : وله ثلاث قصائد مفضليات رقمها ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٤ . وروى له المرزباني في معجمه ٢٨٦ بعض الأبيات .

 <sup>(</sup>٥) ل: و كريجة ه . والآية : العلامة والأمارة والعبرة .

<sup>(</sup>٦) الجميع: المجتمع. والطية ، بالكسر: النية ، أي المنزل الذي ينتوي. والشرب ، بالكسر: مورد الماء . معور : غائر ذاهب في الأرض .

<sup>(</sup>٧) الصرمة ، بالكسر : القطعة من الإبل . وقشر عصاه : أبدى ما يكن ضميره من عداوة ، هذا 40 ما فهمت من هذه الكناية عند ما لم أجد لها ذكرا في معظم المعاجم . ثم وجدت في أساس البلاغة : و وقشرت له العصا: أبديت له مافي ضميري ، .

<sup>(</sup>٨) الهجر ، بالضم : الفحش والتخليط والهذيان . ل : ٥ من الهجر المغلل ، تحريف .

فيا شَجَر الوادى ألا تنصرونهم وقد كان بالرُّوت رِمَّ وَسَحُبُرُ (١) أَلَمْ تَجِمُونُ اللهِ مَعْدُرُ (١) أَلَمْ تَجِمُونُ اللهُ معلَّدُ (١) أَلَمْ تَجَمِلُ اللهِ معلَّدُ (١) أَلَمْ تَجْمُونُ اللهِ معلَّدُ (١)

وقال رجلٌ من محارب يرثى ابنَه :

أَلَم يَكُ رَطِباً يَعْصِر القَومُ ماءه وما عودُه للكاسرين بيابسِ

وقال حاجبُ بن زُرارة (<sup>(۲)</sup> : ( والله ما القعقاع <sup>(1)</sup> برَطب فَيُعْصَر ، ولا يابس فَيُكسَر ) .

وقال حَمَّادُ عَجْرَدٍ :

وجَــــرَوْا على ما عُوِّدوا ولكلِّ عيدانٍ عُصَارَهُ (٥) زرُ (٦) .

فأنتَ أكرمُ من يمشى على قدم وأنضَرُ الناس عندالمَحْلِ أغصانا (Y)

(۱) شجر الوادی: کتابة عن الکافق، والمروت: واد بالعالیة کانت به وقعة ، سمیم وقشیر . انظر معجم البلدان والعقد ( ٥ : ١٧٥ عليم جلع التأليف ) وكامل ابن الأثير ( ١ : ٣٥٥) والعمدة ( ٢ : ١٦١ ) وأسال الميداني ( ٢ : ٣٥٤ ) . والرث: شجر يشبه الفضي من الحمض ، وهو مرعى من مراعى الإيل . والسخير : شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحت . وفي البيت تبكم ظاهر .

(۲) يقال عصا في رأسها شعبتان ، أي طرفان . جعلهم على شعبتي عصا ، أي هم في غير
 استقرار . والمعذر : الذي يعتذر ولا عذر له .

(٣) حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دار التيمى ، كان من رؤساء يوم جبلة ، وكان يوم جبلة قبل الإسلام بأربعين سنة ، وهو عام ولد النبي ﷺ ، كا في العقد . وقد عاش حاجب إلى أن وفد على الرسول وأسلم ، وبعثه على صدقات بنى تميم ، وهو الذى رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووقى به . الإصابة ١٣٥٥ .

(٤) القمقاع منا ، وهو ابن أخبى حاجب بن زرارة . وهو القمقاع بن معيد بن زرارة ، له صحية ، ووفد فى بنى تميد بن زرارة ، له صحية ، ووفد فى بنى تميد . وكان يقال له و تيار الفرات ، لسخاله . الإصابة ٧٢٢٧ . وقد أولمت هذه الأسرة بالفخر بينيها . ووشبه ذلك الفخر الذى سيأتى ، فخر القمقاع نفسه بابنه عوف إذ يقول : و والله لما أرى من شمائل الجنس ، . الحيوان ( ٢ : ٣٣٦ ) .

- ٥) بعد هذا سقطٌ في النسخة التيمورية ينتهي في منتصف ص ٩٢ س ١٢.
  - (٦) يقوله في محمد بن أبي العباس السفاح كما في الشعراء ٧٥٦.
    - (٧) ب ، جـ : « عند الناس » . وبدله في الشعراء :

أرجوك بعد أبى العباس إذ بانا يا أكرم الناس أعراقا وأغصانا

لو مَجَّ عُود على قوم عُصَارته لَمَجَّ عودُك فينا المِسكَ والبانا وقال آخر (١):

إِنَّا وَجَدْنَا النَّـاسُ عُودَين : طَيّباً وعوداً خبيئًا ما يَبِضُ على العَصرِ (٢) تَرْيِن الفتى أخلاقُــ وتَشينـــه وتُلكر أخلاقُ الفتى حيثُ لا يدري (٦)

وقال المؤمَّل بن أُمَيل :

1 47

كانت تقيَّد حين تنزل منزلا فاليوم صار لها الكلالُ قُيودا والنَّاس كالعِيدانِ يَفضُلُ بعضهُم بعضاً كذاك يفوق عود (٤)

وقالت ليلي الأخيليَّة (°):

نحنُ الأخايل لا يزال عُلامُنا حتَّى يدبُّ على العصا مذكورا (٦)

انظر - أبقاك الله - في كم فيّ تُصرَّف فيه ذَكُرُ العصا من أبواب المنافع والمرافق ، وفي كم وجه صرّفته الشَّعراء وضُرِب به المثل . ويحن لو تركّنا الاحتجاح لمخاصر البلغاء ، وعِصيّ الخطباء ، لم نجد بُدًّا من الاحتجاج لِجلَّة المرسكين ، وكبار النبيّن ؛ لأنّ الشُّعوبيّة قد طعنت في جملةٍ هذا المذهب على قضيب النبي عَيَّاتُهُ قد كان وعَنَنَ به ، وعلى عصا موسى ؛ لأنّ موسى عَيَّاتُهُ قد كان اتخذها من قبل أن يَعلم ما عند الله فيها ، وإلام يكون صيَّيور أمريور . (وما يُلكن يَسِينكُ أمرها ). (لا ترى أنّه لما قال الله عزّ وحل : ﴿ وما يَلكَ بِيمِينكَ أَمرها (٧) . ألا ترى أنّه لما قال الله عزّ وحل : ﴿ وما يَلكَ بِيمِينكَ

<sup>(</sup>۱) هو أبو البلاد الطهوى ، كما سبق فى ( ۲ : ۱۰٤ ) .

<sup>(</sup>٢) لا ييض : لا يخرج منه ماء .

<sup>(</sup>٣) ب، ح، ه: و وهو لا يدرى ،، كما مضى في ( ٢: ١٠٤ ) .

<sup>(</sup>٤) سبق في ص ٦٣ : د والقوم كالعيدان ٥ .

 <sup>(</sup>٥) ويقال إن الشعر لأبيها ، كما في اللسان ( ١٣ : ٢٤٦ ) .

<sup>(</sup>٦) جمعت القبيلة باسم الأخيل بن معاوية العقيل .

<sup>(</sup>٧) صيور الأمر : منتهاه وما يصير إليه .

يَا مُوسِي ﴾ ، قال : ﴿ هِمَ عَصَاى أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهِا عَلَى عَنَمِي وَلِي فِيهَا مآرِبُ أُخْرِي ﴾ . وبعد ذلك قال : ﴿ قال اللّهِهَا يَا مُوسَى . فَالْقاَها فَإِذَا هِي حَيَّةً نَسمَى ﴾ . ومَن يستطيع أن يدَّعى الإحاطة بما فيها من مآرب موسى إلاّ بالتقريب وذكرٍ ما خطر على البال ؟! وقد كانت العصا لا تُفارِق يد سليمانَ بن داود عليه السلام في مقاماته وصلواته ، ولا في موته ولا في أيَّام حياته ، حتَّى جعل الله تش تسليط الأَرْضة عليها وسليمانُ ميّتٌ وهو معتمدٌ عليها ، من الآياتِ عندَ مَن كان لا يعلم أنَّ الجنَّ لم تكن تعلم إلاً ما تعلم الإنس .

ولو علم القرمُ أخلاقَ كلِّ ملّة ، وزىَّ أهلِ كلِّ لَهَةٍ وعِلَلهم فى ذلك ، ١٣٩ واحتجاجَهم له ، لقلَّ شَغْهم ، وكفونا مَتُونتهم . هذه الرُّهبان تَتَّخذ العِصىّ ، من غير سُقم ولا نُقصانٍ فى جارحة . ولا بدَّ للجائليق من قِناعٍ ومن مظِلَّة وَيْرَطُلُّة (١) ، ومن عُكَازٍ ومن عصًا ، من غير أن يكون الدَّاعي إلى ذلك كِبَراً ولا عجناً فى الخلقة .

ومازال المُطِيل القيامَ بالموعظةِ أو القراءةِ أو التُلاوة يتخذ العصا عند طول القيام ، ويتوكَّأ عليها عند المشى . كأنَّ ذلك زائدٌ فى التكهُّل والزَّماتة <sup>(٢)</sup> ، وفى نفى السُّخف والخِفَّة .

وبالنَّاس حفظك الله أعظم الحاجةِ إلى أنْ يكونَ لكلِّ جنسٍ منهم سِيما ، ولكلِّ صنفٍ حليةٌ وسِمَةٌ يتعارفون بها .

<sup>(</sup>١) الجاتليق ، يفتح الثاء : رئيس من رؤساء النصارى . والبوطلة ، يفتح الباء وضم الطاء وشديد اللام : كلمة نبطية وليست من كلام العرب . قال أبو حام : قال الأصمحيّ : بر : ابن . والبط يجعلون الظاء طاء ، وكأمم أرادوا ابن الظل . ألا تزاهم يقولون : الناطور ، وإنما هو الناظور . المعرب للجواليقي ٢٧ - ٨٨ . والمراد بالبوطلة ها هنا : القلنسوة التي تدار عليها العمامة . انظر اللسان ( يرطل ) ومعجم استينجاس ١٧٥ .

<sup>(</sup>٢) الزماتة : الحلم والوقار . ل : ( الرمانة ) ما عدا ل : ( الزمانة ) صوابهما من هـ .

١٥

۲0

وقال الفرزدق بن غالب :

به نَدَبٌ مما يقول ابنُ غالبٍ يلوح كما لاحت وسومُ المَصَدِّقِ (١)

وقال آخر :

أنارَ حتى صدَقت سِماتُه وظهرت من كرَم آياتُه وأنشدني أبو عبيدة :

ستى ،بو عبيده . سقاها ميسم من آل عمرو إذا ما كان صاحبُها جَحيشا<sup>(۲)</sup>

وذكر بعضُ الأعراب ضروباً من الوسم، فقال:

بهنَّ من خُطَّافنا خِبْطٌ وُسِمْ (<sup>7)</sup> وحَلَقٌ فى أسفل الدُّقَوَى نُظِمْ (<sup>4)</sup> مُعْها نظامٌ مثل خطِّ بالقَلمْ وقُرُمَةٌ ولست أدرى من قَرَم (<sup>0)</sup> • عَرضٌ وَخَبْطٌ للمحلِّها المُستمّ (<sup>7)</sup> •

وقال تبارك وتعالى : ﴿ سِيماهُمْ فِي وُجِو هِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجود ﴾ .

(١) البيت مما لم يرو ف ديوان الفرزدق . والندب ، بالتحويك : واجد الندوب ، أو جمع الندية ، والندية : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجملا . أراد بذلك وقع هجائه . ويعنى بابن غالب نفسه . والمصدق : الذى يتولى جمع الصدقات . وكانوا يَسِئون إبل الصدقة ، أى يعلمون عليها بالكى .

(٢) المسم: آلة الوسم، وهو أيضاً أثر الوسم. يقول: هذه الإلى عرفت سماتها الدالة على عزة أصحابها فسمح لها بالسقيا. وصاحبها: راعبها . جحيشا : منفرة بعيداً . وهذا مثل قوله : حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفى من الأول

قال في اللسان ( نور ) . 3 أى سقوا إيلهم بالسمة ، أى إذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيوة ؛ لشرف أرباب تلك السمة » .

(٣) الخطاف : سمة يوسم بها البعير كأنها تحطّاف البكرة . والخيط : ضرب من الوسم يكون في الفخذ أو الوجه . ما عدا ل : و من خطافها علط وسم ¢ . والعلط : ضرب من الوسم يكون في العنق .

(٤) أراد حلقا من الوسم أيضا . والذفرى : الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن .
 (٥) القرمة ، بالضم والفتح : سمة فوق الأنف ، تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوقها .

(٦) العرض: ضرب من الوسم يكون في عرض الفخذ. التحلية . الوصف. والمُسنمُ ، أي المسمى
 من التسمية . ما عدا ل : و خليها الوسم » . وفي هـ: و خليها الوسم » .

وَكَا خَالْفُوا بِينَ الأَسمَاءُ للتَمَارُفَ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُمُوباً وَقَبَائِلَ لِتَمَارَقُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَثْقَاكُمْ ﴾ . فعند العرب العِمَّةُ وأخذ ١٤٠ المِخْصَرة من السَّيما .

وقد لا يلبس الخطيب (١) المِلْحفة ولا الجّبّة ولا القميص ولا الرَّداء . والذي لابلً منه العِمَّةُ والمِخصرة . وربَّا قام فيهم وعليه إزارهُ قد خالَفَ بين طرّفيه . وربّما قام فيهم وعليه إزارهُ قد خالَفَ بين طرّفيه . وربّما كانت قضيباً وربما كانت عضا ، وربّما كانت قفية . وفيها ما هو أغلظُ من السّاق ، وفيها ما هو أدق من الجنْصرَ . وقد تكون مُحكِّكة الكموب مثقّفة من الاعوجاج ، قليلة الأبن (٢) . وربّما كان العود بُنها وربّما كان من شُوْحِط ، وربما كان من آبنُوس (٣) ، ومن غرائب الحشب ومن كرام العيدان ، ومن تلك المُلس المصفَّاة . وربّما كانت في لبّ غصن كرم ؟ فإنَّ للعيدان جواهر كجواهر الرّجال (٤) ولولا ذلك لما كانت في خزائن الخلفاء والملوك . ومنها (٥) مالا تَقْرَبه الأَرْضة ولا تؤثِّر فيه القوادح (٢) .

والمُكَّازة إذا لم يكن في أسفلها زُجِّ فهي عصاً (٧) ؛ لأن أطول القنا أن

<sup>(</sup>١) ل : ﴿ وقد قالوا لا يلبس الخطيب ، .

<sup>(</sup>٢) الأبن ، جمع أبنة ، بالضم ، وهي العقدة .

<sup>(</sup>٣) الآمنوس ، لم تعرفه المعاجم العربية ولا كتب المعيات . ولفظه الفارسي : « آبثوس » . استينجاس ١٠ . قال داود فن تذكّرته : و معرب من العجمية » . وذكر أنه يبت بالحبشة والهند ، وأن له أوراقا كأوراق الصنور أو هي أعرض ، لا تسقط . وأن له تمراً كالعنب لكنه إلى الصفرة والحلازة . وذكر أن أجود خشبه الزين الشديد السواد الشبيه بالقرون . وأنشد في الأغاني ١١ : ٣٣٣ لحمد بن يسير :

آبنوس دهماء حالكة اللو ن أبّاب من اللطاف الملاح

<sup>(</sup>٤) جوهر كل شئ : ما خلقت عليه جبلته .

 <sup>(</sup>٥) إلى هذه الكلمة يستمر سقط التيمورية الذي بدأ في ص ٨٨ س ٩ .

<sup>(</sup>٦) القوادح : جمع قادح ، وهو أكال يقع في الشجر .

 <sup>(</sup>٧) يقال عكازة وعكاز أيضاً ، كما في القاموس. ما عدا ل: « والمكاز إذا لم يكن في أسفله زج فعد عصا ».

(۱) يقال رمخ خَطِلٌ ، ثم رمح بائِنٌ ، ثم رمخ مخموس ، ثم رمعٌ مربوع <sup>(۲)</sup> ، ثم رمح مِطرَد <sup>(۲)</sup> ، ثم عُكَازةٌ <sup>(٤)</sup> ، ثم عصا .

ثم من العصى نُصُب المساحى (°) والمرورِ (¹) والقُدُمِ (<sup>٧)</sup> والفؤوس والمَعاول ، والمناجلِ ، والطَّبْرُنِينات (<sup>٨)</sup> . ثم يكون من ذلك نُصُب السَّكاكينِ والسَّيوفِ والمَشَامِل (<sup>٩)</sup> .

وكلَّ سهام نَعْية ، وغيرُ ذلك من العِيدان ، مما امتدحها أوس بن حجرِ (١٠) أو الشَّمَّاخ بن ضِرار ، أو أحدَّ من الشعراء ، فإنما هي من عَصًا (١٠) .

وَكُلُّ قُوسٍ بُندقِ فَإِنَّمَا جَيءَ بقناتها من بَرُوض (١٢) ، وُمُدِح بَبَرْها وصنعتها عصفورٌ القَوَاسِ . وقال الرَّقَاشِيُّ (١٣) :

 <sup>(</sup>١) ل: و نابر ، ماعدا ل: و نائر ، ، كلاهما محرف عما أثبت . وفي اللسان ( بين ): و وفي
 الحديث في صفته ﷺ: ليس بالطهيل البائن . أي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال ،

<sup>(</sup>٢) المخموس: ماطوله خمس أذرع. والمربوع: ما طوله أربع. مجالس ثعلب ٥٣٩.

<sup>(</sup>٣) المطرد ، بالكسر : ما يطرد به الوحش .

<sup>(</sup>٤) يقال عكازة وعكاز ، كما سبق في حواشي ٩٢ . ما عدا ل : ﴿ عكاز ﴾ .

 <sup>(</sup>٥) المساحى: جمع مسحاة ، وهي المجرفة . والنصب ، بضمتين : جمع نصاب بالكسر ، وهو المقبض .

<sup>(</sup>٦) المرور : جمع مر ، بالفتح ، وهو المسحاة .

 <sup>(</sup>٧) القدم ، بضمتين : جمع قدوم ، بالفتح ، وهى التي ينحت بها .
 (٨) الطبرزينات : جمع طبرزين ، وهو فأس يستعمل في القتال عند الفرس . مركب من كلمتين

و تتر ، بمعنى الفأس و د زين ، بمعنى السرح . لعله سمى بذلك لالتزام وضعه بجانب السرج . استينجاس ٢٧ و المرت ١٤٤ و الألفاظ الفارسية ١١١ .

 <sup>(</sup>٩) المشامل : جمع مشمل كمنبر ، وهو سيف قصير دقيق . وف المحكم أنه سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بنوبه .

<sup>(</sup>١٠) كلمة ( مما ) من ل فقط .

<sup>(</sup>١.١) ما عدا ل ، هـ : ﴿ من كل عصا ﴾ . وكلمة ﴿ كل ﴾ مقحمة .

 <sup>(</sup>۱۲) بروش : موضع لم يتكر في المعاجم وكتب البلدان المتداولة . وقد جعلها في الشعر التال
 د بروضاء ٤ . وانظر ما سبق في ص ٧١ س ١٠ . وفي هـ : د بروس ٤ .

 <sup>(</sup>١٣) هو الفضل بن عبد الصعد الرقائي: شاعر أديب معاصر لأني نواس، وليس من الرقاشيين بل هو
 من مواليهم . الأغاف ( ١٥ ، ٢٤ ) . وقد لج الهجاء بينه وبين أني نواس انظر الديوان ١٧٦ – ١٧٩ =

جاء بها جالب بَرُوضاء كافية الطُّول على انتهاء سالمة من أبن السيساء (٣) تأخذ من طوائف اللَّحَاء (٥) ترنُو إلى الطّائِر في السّماء ليست بكحلاء ولا زرقاء

أنعَتُ قوساً نعتَ ذي انتقاء

بعد اعتيام منه وانتصاء (١) مجلوزة الأكعب في استواء (<sup>٢)</sup>

« فلم تزل مساحِلُ البَرَّاء (١)

حتى بدت كالحية الصَّفراء بمُقلَّة سريعة الإقذاء (١)

وقال الآخر:

للرَّمْي قد حَسروُا له عن أذر عَ (٧) ما بين مضفورٍ وبينَ مرسُّعِ (^)

للطَّير قبل نُهُوضها للمرتَع (٩)

قد أغتدى مَلَثَ الظَّلام بفتية متنكِّبينَ خرائطاً لبنادق بأكفّهم قصبان بَرْوَضَ ، قد غَدوا

= والبخلاء ١٩١ . وبيدو أنه هجاء دعابة ؛ فقد كان الفضل من خلطاء أبي نواس ونداماه . أخبار أبي نواس لابن منظور ١٢٨ – ١٣٣ . وفي هجو أبي نواس للرقاشيين نعتّ قدورهم بالنظافة والبياض والصغر ، حتى ضرب بها المثل فقيل ﴿ قدر الرقاشي ﴾ . ثمار القلوب ٤٩١ والوساطة ٣١٧ .

(١) الاعتيام: الاختيار. وكذلك الانتصاء. يقال انتصى فلان من القوم ، بالبناء للمفعول ، أي اختير من نواصيهم وأشرافهم .

(٢) المجلوزة : التي شد عليها الجلائز ، وهي عقبات تلوى على القوس .

(٣) الأبن : العقد . والسيساء ، أصله منتظم فقار الظهر .

(٤) المسحل ، كمنبر : المبرد . والبراء : الذي يبرى القوس ونحوها .

(٥) الطوائف: الجوانب. واللحاء: القشر.

(٦) المعروف في المعاجم و الاقتداء ، واقتداء الطير: فتحها عيونها ، وتغميضها ، كأنها تجلى بذلك ۲. قذاها ؛ ليكون أبصر لها . قال حميد بن ثور في صفة البرق :

خفى كاقتذاء الطير والليل واضع بأرواقه والصبح قد كاد يلمع

(٧) ملث الظلام : حين يختلط الضوء بالظلمة ، عند العشاء وعند طلوع الفجر .

(٨) تنكب الشيء: علَّقه على منكبه . والخريطة: شبه الكيس تكون من الخرق والأدم ؟ تشرج على ما فيها . والبنادق : جمع بندقة ، وهو تلك التي يرمي بها . والمرسع من الترسيع ، وهو أن يخرق الشيء ثم يدخل فيه سيرًا ، كما تسوى سيور المصاحف . ل فقط : ١ مرصع ، .

(٩) أراد بالقضبان القسي المتخذة منها . وبروض ، سبق الكلام عليها في ٩٣ . ما عدا ل : و بروص ١ .

1 2 1

40

تُقذِى مَنِيَاتُ الطَّيور عيونَها يوماً إذا رَمِدت بأيدى النُّزع (¹) صُفُّر المطونِ كَانَّ لِيطَ متونها سَرَقُ الحرير نواضرٌ لم تسلّع (¹)

وكانت العَنزة التي تُحمَل بين يدى رسول الله عَلَيْكَ وربَّما جعلوها قبلةً - أشهَرَ وأذكر من أن يُحتاج في تثبيتها إلى ذكر الإسناد .

وكانت سيما أهل الحرم إذا خرنجوا إلى الحِلّ في غير الأشهر الحُرُم، أنْ يتقالموا القلائد ، ويعلّقوا عليهم العلائق (٢٦) . وإذا أَرْوَمْ أَحدُهم الحيّج (٢) تزيًّا بِزِيّ الحاجّ، وإذا ساق بَدَنه أشعَرُها (٥) . وخالفوا بين سيمات الإبل والغنم ، وأعلموا الجيرة بغير علم سائر الفحول (٢) . وكذلك القَرْع والوصيلة والرّجية والعَتِرة من الغنم (٨) وكذلك سائر الأغنام السَّائمة .

(١) النزع: جمع نازع ، وهو الرامى . أى كلما أوغلت هذه القسى فى الضرب زادها ذلك طيشا
 فجعلت تضرب فى غير هدى .

 <sup>(</sup>٢) صفر: جمع أصفر وصفراء . واللبط ، بالكسر : القشر . والسرق ، بالتحويك : أجود الحرير .
 نسلع : تتشقق . ما عدا ل : و لم تشبع ٥ تحريف . والبيت في صفة القسي .

<sup>(</sup>٣) العلائق : جمع علاقة ؛ بالكسر ، وهو ما يعلق به الشيء .

<sup>(</sup>٤) أوذم الشيء : أوجبه على نفسه .

<sup>(</sup>٥) البدنة : ناقة أو بقرة تنحر بمكة . وأشعرها : أعلمها .

<sup>(</sup>٦) البحيق : الناقة إذا نتجت خمسة أبطن والحامس أنثى يمروا أذنها أى شقوها ، فكانت الناقة بذلك حراما على الناس لحمها ولينها وركوبها . وإذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يخر وبرها ولم يشرب لنها إلا ضيف ، وتركوها مسيبة وسموها السائبة . وقد اختلف اللغويون وكذلك الفقهاء فى تفسير هذه الأسماء اختلافا بيناً .

 <sup>(</sup>٧) كلمة ( سائر ) من ل فقط . والحامى : الفحل من الإلل يضرب عشرة أبطن ، فإذا بلغ ذلك
 قالوا : هذا حام ، أى حمى ظهرو ، فيترك فلا ينتفع منه بشئ ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى .

<sup>(</sup>٨) الغرع ، بالتحريك : أول نتاج الإبل والعنم . وكان أهل الجاهلية يذعونه لأهنيم بيترعون به والوصيلة : هي الشاة تلد سبعة أبطن عناقين عناقين ، فإن ولدت في الثامنة جديا وعناقا قالوا : وصلت أخاها ، فلا يذعمون أخاها من أجلها ، ولا يشرب لبنها النساء ؛ وكانت للرجال وجرت بجرى السائية . والرجية : ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب . والعتيق : ذبيحة كانت تذبيح للأصنام ويهسب دمها على رأسها .

وإذا كانت الإبل من حِباء ملكِ عَرَزُوا في أسنمتها الرَّيش والخِرق (١). ولذلك قال الشاعر:

يهَبُ الهجان بريشها ورُعائها كاللَّيل قبلَ صباحِه المتبلِّج (٢)

وإذا بلغت الإبل ألفاً فقئوا عين الفحل ، فإن زادت فقئوا العينَ الأخرى

127

فذلك المفقُّ والمعمّى . وقال شاعرهم :
فقأتُ لها عَين الفَحِيل تعيُّفا وفيهن رعلاءُ المسامع والحامي (٢٠)

قل*ات تنا عین العجین تعینا ویپن رفاز و المسام واحالی* وقال آخر :

وهبتَها وأنت ذو امتنانِ (٢) يُفقأ فيها أعينُ البُعرانِ

قال الآخر :

۱٥

فكان شكرُ القومِ عند المننِ كَيُّ الصحيحات وفَقَ، الأُعيُنِ وإذا كان الفحل من الإبل كيماً قالوا فَحِيل، وإذا كان الفحل من النَّخل كيماً قالوا فُحَال. قال الرَّاعي:

كانت ئجائبَ منذرٍ ومحرِّق أَمَّاتُهُنَّ وطرقُهنَّ فَحِيلا <sup>(٥)</sup>

وكان الكاهنُ لا يلبس المصبّع ، والمَرّاف لا يدَعُ تذييلَ قميصه وسَحب ردائه ، والحَكَمُ لا يفارق الوَهِر . وكان لحوائر النّساء زيٌّ ، ولكلّ مملوك زيٌّ ،

<sup>(</sup>١) انظر الحيوان ( ٣ : ٤١٧ – ٤١٨ ) .

<sup>(</sup>٢) الهجان : الإبل البيض ، والحيار من كل شئ . وق الحيوان : د الجلاد ٤ . والرعاء ، بالكسر والضم : جمع راع . جعلها كالمليل لما فوق أسنمتها من الريش السود ، كما جعل أبدانها كالصبح تحت الظلام .

 <sup>(</sup>٣) الفحيل: فحل الإبل إذا كان منجبا كربًا. وأنشد البيت في الحيوان (١٠:١١) وقال:
 « الرعلاء: التي تشق أذنها وترك مدلاة لكرمها ».

 <sup>(</sup>٥) البيت من قصيدة له في جمهرة أشعار العرب ١٧٧ - ١٧٦ والحزانة (١: ٥٠٣). وأنشده في
 اللسان (طرق) مسبوقا بقوله: و يقال للضارب طرقي بالمصدر، والمحنى أنه ذو طرق ) . والطرق: الضراب .

ولذواتِ الرَّايات زى <sup>(١)</sup> ، وللإماءِ زى .

وكان الزَّيْرَقان (٢) يَصِيغ عمامتَه بصُغْرة . وذكره الشاعر فقال (٣) : وأشهَدَ من عَوفٍ خُلولاً كثيرة يَحُجُّون سِبُّ الزَّيْرَقانِ المزعفرا (٤)

وكان أبو أُحيحة سعيد بن العاص <sup>(°)</sup> إذا اعتمّ لم يعتمّ معه أحد ، هكذا فى الشّعر . ولعلّ ذلك أن يكون مقصوراً فى بنى عبد شمس . وقال أبو قيس بن الأملت .

> بحكة غير مهتضيم ذميم وقام إلى المجالس والخصوم بحكة غير مُلدَّحَل سقيم (1) يدافعهم بلقمان الحكيم كبدر الليا راق على التُجوع (<sup>٧)</sup>

وكان أبو أحيحة قد علمتم إذا شدَّ العصابة ذات يوم فقد حُرُمت على مَن كان يمشى وكان البَخْترى غداة جَمْع بأزهر من سَراة بنى لُوَيً

(١) كانت البغايا في الجاهلية يجعلن على بيوتهن رايات ليعرفن بها . انظر تفسير الطبرى ( ١٨ :
 ٥٧ ) . وكذلك كان يفعل أصحاب الحانات . اللسان ( غيا ) . وكذلك البياطرة . الطبرى وثمار القلوب

(٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ٥٣ ) .

(۲) سبعت برجمته في ( ۱ : ۲۰ ) .
 (۳) هو الخيل السعدى ، كما في إصلاح المنطق ٤١١ واللسان ( سبب ، حجج ) .

(٤) عوف: قبيلة. والحلول: الأحياء المجتمعة، جمع حال ، كشاهد وشهود: يحجون: يقصدون.
 وأشهد، بالنصب كما حقق ابن برى. وقبل البيت:

ألم تعلمي يا أم عمرة أنني تخاطأني ريب الزمان لأكبرا

(٥) سعيد بن العاص ، هذا هو جد سعيد بن العاص بن سعيد المترجم في ( ٣١٤ : ٣١٨) . وقد ٢٠ أخطأ كثير من المؤلفين في الحلط بينهما . وهذا سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكنيته أبو أحيحة . كان من وجوه قريش ولم يدرك الإسلام . وكان قد قدم الشام في تجارة فحبسه عمرو بن جفنة ، حبسه مع هشام بن سعيد العامري ، فقال في ذلك :

قومي وقومك يا هشام قدّ اجمعوا تركى وتركك آخرَ الأعصار

ف أبيات . فاجتمع رأى بنى عبد شمس على أن يفتدوا سعيد بن العاص ، فجمعوا مالا كثيرا فافتدو ٢٥ به . الإصابة ٣٢٥٩ .

- (٦) المدخل ، أراد به الدعى الذي يدخل في القوم .
  - (٧) راق عليه : زاد عليه فضلا .

125

٧ - البيان - ثالث )

١٥

١.

هو البيت الذي بُنيت عليه قيشُ السُّرُ في الزمن القديم (١) وسَطْتَ ذوائبَ الفَرَعِينِ منهم فأنت لبابُ سِرَّهم الصَّميمِ

وقال غَيلان بن خَرَشة (<sup>٢)</sup> للأحنف : يا أبا بحرٍ ، ما بقاء ما فيه العرب ؟ قال : إذا تقلّدوا السُّيوف ، وشدُّوا العمامُ واستجادوا النَّعال ، ولم تأخذهم حَمِيَّة الأوغاد . قال : وماحَمِيَّةُ الأوغاد ؟ قال : أن يعدُّوا التَواهُبُ ذُلاً (<sup>٣)</sup> .

وقال الأحنف : استجيدوا النّعال ؛ فإنَّها خلاخيل الرّجال <sup>(٤)</sup> .

والعرب تسمى السُّيوف بحمائِلها أردِيَة .

وقال علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه قولاً أحسن من هذا ، قال : « تمام جمال المرأة فى خُفّها ، وتمام جمال الرجل فى كُمّتِه <sup>(ه)</sup> » .

ومما يؤكد ذلك قول مجنونِ بنى عامر <sup>(٦)</sup> :

أأعقِر من جَرًّا كريمة ناقتى ووصلى مفروش لوصل مُنازِل (٧) إذا جاء قَعقمن الحُلَّى ولم أكن إذا جئتُ أرجو صوتَ تلك الصَّلاصِل (٨)

<sup>(</sup>١) السر: المحض والأفضل والأوسط.

<sup>(</sup>۲) غیلان بن خرشة ترجم فی ( ۱ : ۳۶۱ ، ۳۹۴ ) .

<sup>(</sup>٣) سبق الخبر في ( ٢ : ٨٨ ) .

<sup>(</sup>٤) مضى هذا القول فى ( ٢ : ٨٨ ) .

<sup>(</sup>٥) الكمة ، بالضم : القلنسوة . وقد سبق في رواية إحدى النسخ في ( ٢ : ٨٨ ) : ٥ في عمته ١ .

<sup>(</sup>٦) كان من قصة الشعر التالى أن المجنون مر بامرأة من بنى عقيل يقال لها 3 كيمة ٥ ومعها نسوة صواحب ، فعرقته وحدوثه إلى النول والحديث ، فظل بمدائهن وينشدهن وهن أعجب شئ به فيما يُزى ، وعقر لهن ناقته فجعلن يشتوين ويأكلن إلى أن أصبى ، فأقبل شاب حسن الوجه فجلسن إليه وأقبلن عليه يوجههن يقلن : كيف ظللت اليوم يا 3 منازل ٢ ؟ فلما رأى ذلك من فعلهن غضب وقام وقال هذا الشعر . انظ الأغاني (١ : ١٦٥ ، ١٧١) .

<sup>(</sup>٧) مفروش : مبسوط مهيأ . ومنازل ، هذا : غريمه .

<sup>(</sup>٨) في الأغاني : و أرضي ، بدل : و أرجو ، . وفي الأغاني وما عدا ل : و تلك الخلاخل ، .

١٥

10

ولم تُعْن سِيجان العِراقين نَفْرةً ورُقْشُ القَلَنْسِي بالرُّجال الأطاولِ (١) والعصابة والعمامة سواء . وإذا قالوا سيِّد معمَّم فإنَّما يريدون أنَّ كلُّ جناية يجنيها الجاني من تلك العشيرة فهي معصوبةً برأسه .

وقال دريد بن الصُّمَّة :

إن لم يكن كان في سمعيهما صمه (٢) يَهِدِي المقانب ما لم تهلك الصِّمَمُ أمرُ الزَّعامة في عرنينه شَمَم أبلغ نُعَيماً وعوفاً إنْ لقيتَهما فلا يزال شهاب يستضاء به عارى الأشاجع معصوب بلمته

وقال الكناني:

1 2 2

فجاءت به كاليدر خرْقاً معمَّما (٣)

تنخُّبتُها للنُّسل وهبي غريبةً لما وجدوا غير التكذُّب مَشتَما (٤) فلو شاتَمَ الفتيانَ في الحيِّ ظالمًا

ولذلك قيل لسعيد بن العاصي (٥): « ذو العصابة ». وقد قال القائل: كَعابٌ أبوها ذُو العصابة وابنُه وعثمان ما أكفاؤها بكثير (٦)

(١) ل : « سيحان ه ه : « سبحان ، ، التيمورية ، سحان ، صوابها في ب ، حد . والسيجان : الطيالسة السود ، واحدها ساج ، انظر اللسان ( سوج ) . لم تغن نقرة ، بفتح النون ، أي شيئا . ولا تستعمل إلا مع النفي . والرقش : جمع أرقش ورقشاء ، وهو ما فيه نقط من بياض وسواد . جـ : \$ درفش \$ ب والتيمورية : ٥ ورفش ٥ صوابهما في ل ، هـ . والقلنسي ، بكسر السين وفتحها أيضا : جمع قلنسوة .

<sup>(</sup>٢) سبق الكلام على الشعر وتخريجه وتفسيره في (١: ٣٣١).

<sup>(</sup>٣) الخرق ، بالكسر : الظريف في سماحة ونجدة . وأشير في هـ إلى رواية : و تنجبتها ٥ .

<sup>(</sup>٤) مَشْتًا ، أي شتما . يقول : ليس فيه ما يعاب . وانظر عيون الأخبار ( ٢ : ٦٧ ) .

<sup>(</sup>٥) سعيد بن العاص هذا هو المترجم في ( ١ : ٣١٤ ) وهو حفيد سعيد بن العاص المترجم آنفا في ٩٧ . وقد أخطأ الثعالبي في ثمار القلوب ٢٣١ حيث جعله الجد ، وذكر مع هذا أن خالد بن يزيد بن معاوية طلق ابنته آمنة بنت سعيد بن العاص فتزوجها الوليد بن عبد الملك فقال خالد فيها هذا الشعر . فكيف يكون ذلك ، وقد مات سعيد الجد قبل الإسلام وكانت حياة الوليد ما بين سنتي ٥٣ . ٩٦ . وكيف تكون عابا ، حديثة السن في هذا التاريخ . الكعاب : التي كعب ثديها ، أي نهد .

<sup>(</sup>٦) في ثمار القلوب : ﴿ وَابِنَهُ أَخُوهًا ﴾ .

يقولها خالدُ بن يزيد (١) .

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « العمائم تيجان العرب <sup>(۲)</sup> » .

وقال : وقيل لأعرابي <sup>(٣)</sup> : إنك لتُكثر لُبْس العمامة ؟ قال : إنّ شيئاً فيه السّمعُ والبَصر لجدير أن يُوقَى من الحرّ والقُرّ .

وذكروا العمامة عند أبى الأسود الدؤلى فقال: ﴿ جُنَة فِي الحرب ، ومَكَنَّةُ مِن الحَرب ، ومَكَنَّةً مِن الحَرب ، ومَكَنَّةً فِي الحَرب ، وريادةً فِي النَّام ، وريادةً فِي القامة ، وهي بعدُ عادةً من عادات العرب » .

وقال عمرو بن امری<sup>ء</sup> القیس <sup>(٥)</sup> :

يامالِ والسَّيِّدُ المعمَّم قد يُبطره بعدَ رأيهِ السَّرْفُ نحنُ بما عندنا وأنت بما عند لدَّ راض والرأي مُختلف (١٦)

وكان من عادة فُرسان العرب فى المواسم والجموع ، وفى أسواق العرب ، كأيّام عكاظَ وذى المَجَاز وما أشبة ذلك ، التقتُّع ، إلاّ ما كان من أبى سَليط

(١) هو خالد بن بزید بن معاویة بن أبی سفیان ، کان یکنی أبا هاشم ، وکان من أعلم قریش بفنون العلم ، وکان یقول الشعر . وهو الذی قالوا إنه شغل نفسه بطلب الکیمیاء فأفنی فی ذلك عمره . المعارف ١٥٣ - ١٥٤ والأغان (٢١ : ٨٤ – ٨٨ ) . وبقال إنه أصاب عمل الکیمیاء . الطبری (٧ : ١٦ ) .

<sup>(</sup>٢) انظر ما سبق فی ( ٢ : ٨٨ س ٩ ) .

 <sup>(</sup>٣) الخبر في ( ٢ : ٨٨ ) برواية أخرى . وانظر عيون الأنحبار ( ١ : ٣٠٠ ) .
 (١) الندى : مجلس القوم ومتحدثهم .

<sup>(</sup>٥) هو عمرو بن امرئ القيس، من بنى الحارث بن الخزرج، جاهلى . يقول الشعر التالى ف مالك بن العجلان النجارى . معجم المرزبانى ٢٣٣ . وأورد له أبو الفرج فى الأغانى (٢: ٤٠) عبراً مع علقمة بن عدى ، وعدى بن زيد . وكان أحد حكامهم فى الجاهلية ، حكم فى حرب سمير بين الأوس والخزرج . الأغانى (٢: ١٧) وكان ذلك الحكم سبباً لغضب مالك بن العجلان ورد قضائه .
(١) فى معجم المرزبانى : و والأمر يختلف ٥ . وقصيدة عمرو بن امرئ القيس ربيت فى جمهية أشعار (١) فى معجم المرزبانى : و والأمر يختلف ٥ . وقصيدة عمرو بن امرئ القيس ربيت فى جمهية أشعار (١)

رد) برا مراكب مركب و المقارض و المواصف و المواصف المواصف و المواصف و المواصف و المواصف و المواصف و المواصف و ا ٢٠ وأخرى لمالك بن المجلان في الجمهرة ١٣٢ . وانظر شاهد هذا الخلط ، في معاهد التنصيص ، في شاهد ولا المستد .

١٥

۲.

40

طَرِيف بن تميم (١) ، أحد بنى عمرو بن جُنْدب ؛ فإنه كان لا يتقتّع ولا يبالى أن تُثبت عينَه جميعُ فرسان العرب ، وكانوا يكرهون أن يُعرَفوا فلا يكونَ لفُرسان عــقوهـم هـمّ غيرَهـم .

ولما أقبل حَمَصِيصة الشَّيبانيُّ يتأمَّل طَرِيفاً قال طَريف:

120

أو كلَّما وردت عكاظَ قبيلة بعثُوا إلى عريفهم يتوسَّمُ فوسَّمون إلني عريفهم يتوسَّمُ فوسَّمون إلني أنا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث مُعلَمُ (٢) تحتى الأُغَرُّ وفوق جلدى نغوة وأغف تردُّ السَّيف وهو مُثَلَّمُ (٢) ولكلَّ بكريّ إلى عداوة وأبو ربيعة شانئ ومُحلَمُ فكان هذا من شأنهم. ورعا مع ذلك أغلَم نفسه الفارسُ منهم بسيما.

كان حمزة يوم بدرٍ مُعلما بريشةِ تعامةٍ حمراء . وكان الزَّبير مُعلِما بعمامةٍ صفراء . ولذلك قال درهم بن زيد <sup>(٣)</sup> :

إنك لاق غداً غُواة بنى المله كاءِ فانظر ما أنتُ مُردهِف (<sup>4)</sup> يمشون في البيض والدُّروع كما تمشى جمالٌ مَصاعبٌ قُطُف (<sup>©</sup>)

(١) كان طريف بن تم بن نامية ، من بنى عدى بن جندب بن العنبر – وكان يسمى ملقى القناع – قد قتل شراحيل الشيبانى ، أخا حمصيصة ، وكان حَمَسِيصةٌ قد واق عكاظ ، فعرف طريفا وتوعده . فقال طريف الشعر التالى . والأبيات فى الأصمعيات ٦٧ ليسك ومعاهد التنصيص ( ١ : ٧٧) والعقد وكامل ابن الأثير والحيل لابن الأعرابي ٣٦ . ثم قتله حصيصة بعد ذلك فى يوم ( مُبَايض ) . انظره فى معجم البلدان والمقد دلكامل والمبدائي ( ٣ : ٣٦٣ ) .

 <sup>(</sup>٣) الأُخر: فرس طريف . والأخر أيضا : فرس عنترة بن عمرو بن معاوية ، وآخر لضبيعة بن
 الحارث . الحيل لابن الأحراق ٦٩ ، ٧١ . والنئق : الدرع الواسعة . والزغف : اللبنة .

<sup>(</sup>٣) درهم بن زيد بن ضبيعة ، وهو أخو سمير ، من بنى عوف . وكان سمير قد قتل جاراً لمالك بن العجاون ، فأنى مالك إلا أن يقتله به . فقال درهم هذا الشعر محاماة لأخيه سمير ، مخاطبا بذلك مالك بن العجاون . الأغان ( ٢ : ١٦١ - ١٦٦ ) .

 <sup>(</sup>٤) ل : و بنى مالك ٤ ، التيمورية : و ابنى ملكاء ، هـ : و بنى ملكاء ، . وأثبت ما فى ب ، حـ .
 وق الأغانى ( ٢ : ٢٦٣ ) : و بنى عمى ٤ . والازدهاف : التقحم فى الشر .

 <sup>(</sup>٥) المصاعب : جمع مصعب ، وهو الفحل الذي يودع من الزكوب والعمل . والقطف : جمع قطوف ، وهو الذي يقارب الحظو في سرعة .

فأبد سِيماك يعرِفوك كا يُبدون سيماهم فتُعتَرفُ (١)

وكان المقنّع الكنديّ الشاعر ، واسمه محمد بن عميرٍ (٢) ، كان الدّهرَ مقنّعا .

والقِناع من سِيما الرُّوساء . والدَّليل على ذلك والشاهد الصادق ، والحجة القاطعة ، أنَّ رسول الله عَلِيَّة كان لا يكاد يُرى إلا مقنَّعا . وجاء في الحديث : « حتى كأنَّ الموضع الذي يصيب رأسه من ثوبه ثوبُ دَهَان (٣) » .

وكان المقنَّع الذى خرج بخراسان (٤) يدَّعى الرَّبوبية ، لا يَدَع القِناع فى حالٍ من الحالات . وجهِل بادِّعاءِ الربوبية من طريق المناسَخة (٥) ، فادَّعاها من الرجه الذى لا يختلف فيه الأحمرُ والأسود ، والمُرْمِنُ والكافر ، أنَّ باطله مكشوفٌ

(۱) روى هذا البيت فى معجم المرزبانى ٣٣٤ منسوبا إلى عمرو بن امرى؟ القيس . وفى الأغانى :
 د معنى قوله : فأبد سيماك ، أن مالك بن العجلان كان إذا شهد الحرب يغير لباسه ويتنكر لئلا بعرف

(٢) اسمه محمد بن ظفر بن عمير . وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . وكان له محل كبير وشوف ومروية وسودد في عشيرته . ويزعم المؤرخون أن العلة في لزومه القناع ما كان يخاف على نفسه من العين ، فقد كان أحسن الناس وجها ، وأمدهم قامة ، وأكملهم خلقا ، فكان إذا سفر أصابته أعين الناس فيمرش ويلحقه عنت . الأعانى ( ١٥٠ : ١٥١ ) . ما عدا ه : و محمد بن عميرة ، وقد كتب فوق د عمير ، في هر : ا عميرة ، "

<sup>(</sup>٣) في هامش هـ : ٩ وفي رواية : ثوب زيات لأن رسول الله ( ﷺ ) كانت له لمة » .

<sup>(</sup>٤) خرج القنع على المهدى بخراسان سنة ١٦١. وكان أعور قصارا من قوية يقال لها كازه كيمردان ، وكان قد عرف شيئا من الهندسة والحيل والنيزنجات ، فادعى لفسه الإلهية عن طويق التناسخ ، واحتجب عن الناس يوقع من حرير ، ودامت فتنته على المسلمين أربع عشرة سنة أباح لهم فيها كثيرا من المجرات ، فوجه إليه المهدى عدة من قواده ، وجعل القنع يجمع الطعام عدة للحصار فى قلحته بكشّ . وقد تمكن سعيد الحريم من تشديد الحصار عليه ، فلما أحس بالهلكة شرب سما وسقاه نساءه وأهله فعاتوا جميعا . ودخل المسلمون قلحته سنة ١٦٦ - ١٦٣ والقرق بين المهدى . العليرى سنة ١٦١ - ١٦٣ والقرق بين الفري ٣٤٠ - ١٥٠ والقرق بين

<sup>(</sup>٥) ق الأصول : ١ وجهل ادعاء الربوبية ١ . وكان القنع قد زعم أنه الإله ، وأنه قد كان قد تصور ق صورة آدم ثم نوح ، ثم إيراهيم ثم سائر الأنبياء إلى محمد ، ثم في صورة على وأولاده ، ثم في صورة أبى مسلم صاحب دولة بنى العباس ، ثم في صورته هو . الفرق بين الفرق .

۱٥

۲.

40

كالنَّهار . ولا يعرف فى شيء من الملل والنَّحَل القولُ بالتناسخ إلاَّ فى هذه الفوّة من الغالبة . وهذا المقنَّع كان قصاراً من أهل مرو ، وكان أعورَ الكَن . فما أدرى أيُّهما أعجب (١) ، أدَعُواهُ بأنَّه ربًّ ، أو إيمان مَن آمن به وقاتل دُونَه ؟! وكان ١٤٦ اسمُه عَطاء (١) .

#### وقال الآخر:

إذا المرءُ أشرى ثم قال لقومِه أنا السَّيَّد المُفضَى إليه المعَّمُ (<sup>(7)</sup> ولم يعطهم شيئاً أبوا أن يَسودَهم وهان عليهم رُِغُمُه وهو أَلَّومُ (<sup>(2)</sup> وقال الآخر :

إذا كشف اليوم العَمَاسُ عن استِهِ فلا يَرتُّدِي مثلى ولا يَتعمَّمُ (٥)

قال : وكان مُصعَب بن الزَّبير يعتمّ القَفْدَاء <sup>(١)</sup> ، وهو أن يعقِد العمامة فى القفا . وكان محمد بن سعدِ بن أبى وقاص <sup>(٧)</sup> ، الذى قتله الحجّاج ، يعتمّ المَيْلاء .

### وقال الفرزدق:

ولو شهد الخيل ابن سعد لقنعوا عمامته الميلاء عضبا مهنّدا (٨)

(١) ل: وأيما أعجب ه.

(٢) في الفرق بين الفرق أن اسمه ، هشام بن حكم ، .

(٣) البيتان للمغيرة بن حبناء في المجتنى ٨٢ وأمالي الزجاجي ٢٦ . وهما في الحيوان ( ٣ : ٣٨ )
 وعيون الأحيار ( ١ : ٣٤٨ ) وحماسة ابن الشجرى ١٤٠ بدون نسبة . وفي عيون الأخيار والحماسة : د المعظم ٥ .

(٤) فى الحماسة : ﴿ فقله ﴾ ، وفي الحماسة والعيون : ﴿ وهو أظلم ﴾ . والرغم : الذل .

(٥) العمام ، بالفتح : الشديد . وقد روى البيت ثعلب في مجالسه ٢٥٤ وضبط فيها خطأ . وهو
 في اللسان ( عمس ) .

(٦) القفداء ، بفتح القاف وسكون الفاء . ويقال أيضا د القفد ، بالتحيك . ما عدا ل :
 د العقداء ، تحريف ، صوابه في اللسان ( فقد ) حيث أورد هذا الجبر وتاليه . وفي هـ : د يتعمم ، .

(٧) "محمد بن سعد بن ألى وقاص القرشى الزهرى ، كان قد خرج مع ابن الأشعث وشهد وقعة دير الجماجم ، ووقعة مسكن بعدها، فأقى به الحجاج فقتله سنة ٨٣ . انظر خبر مصرعه فى الطبرى ( ٣٤ : ٣٤ ) . وكان يلقب و ظل الشيطان ، اشدة كيو . الحيوان ( ٢ : ١٧٨ ) وقار القلوب ٥٩ . أو لقصو ، كا فى تقريب التهذيب . وانظر خاطبة الحجاج له بهذا اللقب فى الطبرى والحيوان وقمار القلوب . وترجم لد فى تهذيب التهذيب والمعارف ٧ ٠ ١ والحلاصمة ٨٤٨ .

(A) البيت مما لم يرو فى ديوان الفرزدق.

وقال شَمْعَلة بن أخضر الضبِّيّ (١):

جلبنا الخيلَ مِن أكناف فَلْج ترى فيها من الغَزو اقورارا <sup>(٢)</sup>

بكُلِّ طِمِرَةٍ وبكُلِّ طِرفٍ يَزين سَوَادُ مقلته العِذَارا (٣)

حَوالَى عاصبِ بالتاج مِنَّا جبينَ أغَرَّ يستلب اللُّوارا (١٠)

رئيس ما ينازعه رئيس سوى ضَرْبِ القِداح إذا استشارا (٥) وأنشد:

إذا لبِسوا عمائمهم لوَوْها على كَرْمٍ وإن سَفَرُوا أناروا يَبِع ويَشْتَرِى لهُمُ سِواهُمُ ولكن بالطَّعان همُ تِجارُ إذا ما كنتَ جارَ بني تمم (1) فأنت لِأكرم الثَّقَلِين جارُ

وأنشد:

ی (۱۶۷ : ۱۶۷

\_\_\_\_\_

٢٠٤ لجنة التأليف ) .

(٢) فلج : واد بين البصرة وحمى ضرية . والاقورار : الضمور .
 (٣) الطمرة : الفرس الوثابة . والطرف ، بالكسر : الفرس الكريم الطرفين : الأبوين .

 (\$) عاصب جين أغر ، أى عاصب جين نفسه ، وهذا مايسمونه التجريد . والأغر : الأبيض الوجه . والدوار كالدواران يأخذ في الرأس . يقول : إنه يشفى ربوس أعدائه بضربها بالسيف . ومثله قول

القائل في المخصص (٦: ١٨):

ومأثور من الهندى يشفى به رأس الكمى من الصداع

قال ابن سیده : ۹ أی یشفی به جهله . وهو مثل .

 (٥) كانوا يضربون بالقداح يستشرونها فيما يصنمون ، يسمون بعضها الآمر وبعضها الناهى ، وكتب على الأول : أمرنى رقى ، وعلى الثانى : لَهَانِي رقى . اللسان ( قسم ) والميسر والأولام ٢٤ – ٦٨ . سوى ضرب ، أى سوى صاحب الضرب المؤلى به .

(٦) هـ : ١ بنى لۇى ١ .

(٧) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۱٦٣ ) .

. . . .

۱٥

۲.

40

مَنعتُ من العُهَّارِ أَطهارَ أُمَّه وبعضُ الرِّجالِ المُلَّعْيْنَ زِناءُ (¹) فجاءت به عَبْلِ القوام كأنَّما عمامتُه فَوق الرِّجالِ لواءُ (<sup>٢)</sup>

لأنّ العمامة ربَّما جعلوها لواءً . ألّا ترى أنّ الأحنف بن قيس ، يوم مسعود ابن عمرو (٣) ، حين عقد لعَبْس بن طَلْق (٤) اللَّواء ، إنّما نزع عمامته من رأسه فعقدها له .

وربَّما شُلُّوا بالعمائم أوساطَهم عند المَجْهَلَةِ ، وإذا طالت العُقْبة <sup>(°)</sup> . ولذلك قال شاغِهم <sup>(۱)</sup> :

فسيروا فقلد جَنَّ الظَّلامُ عليكم فباستِ امري ويرجو القِرى عندعاصم (٧) دَفعنا إليه وهو كالدُّيخ خاظيًا نَشُدُّ على أكبادنا بالعمام (٨)

(١) الطهر: الأيام بين الحيضتين . والزناء ، ممدود : الزنى . وإذا قرئت بفتح الزاى كانت بمعنى
 القصير . قال أبو ذؤب :

وتولج في الظل الزناءِ رءوسها وتحسبها هيما وهن صحائح

(٢) العبل : الضخم . وفي اللسان ( سبط ) : « فجاءت به سبط العظام » .

(٣) سبقت ترجمة مسعود بن عمرو في ( ٢ : ٦٨ ) . وكان الشر قد هاج بين بنى تميم بزعامة الأحيث ، وبين الأزد بزعامة مسعود بن عمرو . وقد أراد الأحتف في أول الأمر أن يعقد القيادة لعباد بن حصي ، فلما لم يجده عقدها لعبس بن طلق بن ربيعة بن عامر بن بسطام بن الحكم بن ظالم بن صريم بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد . قال الطبرى في ( ٧ : ٧٧ ) : « فانتزع مِعْجراً في رأسه ثم جنا على ركبتيه فعقده في رع ثم دفعه إليه فقال : سر » . وكان الأزد وحلفاؤهم من ربيعة قد أخذوا بأفواه السكك البصرة ، ثم أجلوا عنها وقاموا على باب المسجد ، ودلفت التميمية إليهم فدخلوا المسجد ومسعود يخطب على المنبر ويخصض ، فاستنزلوه وقتلوه في شوال سنة ١٤ .

(٤) انظر التنبيه السابق .

(٥) العقبة ، بالضم : قدر مايسيره الرجل .

(٦) هو مصعب بن عمير الليثي ، كما فى البخلاء ١٨٥ .

(٧) جن عليه اللبل ، بفتح الجميم ، أى أظلم . ومعنى جن : ستر . فى اللسان ( سته ) : ٩ يقال
 للقوم إذا استيالًوا واستخف بهم : باست بنى فلان . وهو شتم للعرب .

(A) في اللسان: و دفع إلى المكان ودُفع ، كلاهما انتمى و . والذيخ ، بالكسر: الذكر من الضباع .
 والخاظي : الغليظ الصلب .

وقال الفرزدق:

بنى عاصيم إن تُلجِئوها فإنّكم ملاجِئُ للسُّوءات دُسمُ العمائمِ (١) وقال الآخر :

خليليّ شُدًّا لى بفضل عمامتي على كبدٍ لم يبق إلا صميمُها

العرب تَلْهُجُ بِذَكرِ النَّمَالِ ، والفُرس تلهج بذكر الخِفاف .. وفي الحديث المأثور : ﴿ أَن أَصِحاب رسول الله عَلِيلَتُهُ كَانُوا يَنَهُونَ نَسَاءَهُم عَن لُبُس الحَفَافِ الحُمرِ والصُّفر ، ويقولون : هو من زينة نساء آل فرعون ﴾ .

وأما قولُ شاعرهم :

وأنشد:

۲.

إذا اخضرّت نعالُ بني غُراب بغُوا ووجدتُهم أَشْرَى لثاما (٢)

فلم يرد صفة النَّعل ، وإنَّما أراد أنَّهم إذا اخضرَّت الأَرْضُ وأخصَبوا طغوا وبغُوا . كما قال الآخر <sup>(٣)</sup> :

(١) ما عدا ل ، هـ : و إن تلحبوها ٤ . والبيت مما لم يرو في ديوان الفرزدق . دسم : جمع أدسم ،
 وهو الدنس .

ر ( ° ) النعال : جمع نعل ، وهو ما غلظ من الأرض . وفى الحديث : • إذا ابتلت النعال ، فالصلاة فى الرحال ، . قال البكرى فى التنبيه ١٩ : • وإذا أخصبت النعال فما ظنك بالدماث ، .

قوم إذا اخضرت نعالهم يتناهقون تناهق الحُمْر

وأشرى : جمع أشر ، كما يقال زمن وزمنى ؛ أو جمع أشران ، كما يغال سكران وسكرى فى جمعه ، موافقا لفظه لفظ إحدى مؤتنات سكران ، وهى سكرانة وسكرى وسكوة . انظر همع الهوامع ( ٢ : ١٧٨ ) والقامب ( أشر ، سكر ) ، والأمر : المرح والنشاط .

(٣) هو خراشة بن عمرو العبسي : من قصيدة في المفضليات ( ٢٠٤ : ٢٠٠ ) .

(3) دار الحفاظ: التي يقيمون فيها صبرا عليها لعزهم. وفي الفضليات: و وأربط أحلاما ع.
 أجهلهم، أي حملهم على أن يجهلوا. وذلك إنه إذا كان الربيع وأمكنت المياه والبقل، تذكروا الذحول وطلبوا الأوتار. هـ: و إذا البقل أعضلا ع.

۲.

ومثل قوله :

يا ابن هشام أهلَكَ الناسَ اللَّبنُ فكلهم يسعَى بسيفٍ وقَونُ (١)

وأما قول الآخر :

وكيف أرجَّى أن أسود عشيرة وأمَّى من سلمى أبوها وخالُها رأيتكم سُودا جِعاداً ، ومالك غصرةً بيضٌ سِباطٌ نعالُها (٢)

فلم يذهب إلى مديح النَّعال فى أنفسها ، وإنما ذهب إلى تَنباطة أرجلهم وأقدامهم ، ونفَّى الجعودة والقِصَر عنهم .

وقال النَّابغة :

رِقَاقُ النعال طَيِّبٌ حُجُزَاتِهمْ يُحيُّون بالرَّيَّان يوم السَّباسبِ (٢) يصونُون أجساداً قديما نعيمُها بخالصةِ الأردانِ خُضْر المناكِب (٤)

قال : وبنو الحارث بن سَدوس لم ترتبط حِمارًا قطُّ ، ولم تلبَس نعلاً قطَّ إذا تَقِبت . وقد قال قائلُهم :

> وَنُلِقَى النَّعَالَ إِذَا نُقَّبِت وَلا نستعينُ بأخلاقها (°) ونحن الذَّوَّابةُ من وائلٍ إلينا تملَّ بأعناقها

 <sup>(</sup>١) الرجز في الصحاح واللسان والتاج ( قرن ) ، وتنبيه البكرى ١٩ . والقرن ، بالتحويك : الجعبة من
 جلود تكون مشقوقة ثم تخرز . وإنما تشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد .

 <sup>(</sup>٢) النعل المخصرة : التي لها خصران مستدقان .

<sup>(</sup>٣) ديوان النابغة ٩ . رقاق النعال ، أراد أنهم ملوك لا بخصفون نعالهم ، وإنما بخصف من يمشى . والحجزة ، بالضم : الوسط . يقول : هم أعقاء . والسباس : يوم السعانين ، وهو من أعياد النصارى ، وكان الممدوح - وهو عمرو بن الحارث الأعرج - نصرانيا .

 <sup>(\$)</sup> الردن ، بالضم : مقدم كم القميص . وفي اللسان ( خلص ) : « الأصمعي هو لباس يلبسه أهل
 الشام ، وهو ثوب مخمل أخضر المنكبين وسائره أبيض . وللأوان أكمام . ويقال لكل شئ أبيض : خالص ٤ .
 وف شرح الديوان : « قال خالد بن كلاوم خضر المناكب من أثر السلاح ٩ .

 <sup>(</sup>٥) نقبت : خرقت . والأخلاق : جمع خلق ، وهو البالي . ويروى و أنقبت ، كما في هامش هـ .

وهم رهط خالد بن المعمَّر (۱) ، الذى يقول فيه شاعرهم : مُعَاوِىَ أَمَّرْ خالدَ بن معمَّرِ فإنَّكُ لولا خالدٌ لم تَوَّرِ وقائلُهم الذى يقول :

أغاضبةٌ عمرو بنُ شيبانَ أن رأت عديدَينِ من جُرثومةٍ ودَخيسِ <sup>(٢)</sup> ١٤٩ فلو شاء ربِّي كان أيرُ أبيكم طويلاً كأير الحارثِ بن سَدوس<sup>(۲)</sup>

وكان عمر جعل رياسة بكرٍ لمجزأة بن تُور (<sup>4)</sup> ، فلما استُشهِد بحزأة جعلها أبو موسى لحالد بن المعمَّر ، ثم ردَّها عثان إلى شقيق بن بحزأة بن ثور ، فلمَّا خرج أهلُ البصرة إلى صفِّينَ تنازع شقيقٌ وخالدٌ الرَّياسة ، فصيرَّها عند ذلك علَّ إلى حُضيَن بن المنذر (°) ، فرضى كلَّ واحدٍ منهما وكان يخاف أن يصيرِّها إلى خصمه ، فسكنتُ بكرَّ وعرف النّاسُ صحّة تدير علىّ في ذلك .

وأمّا قول الآخر <sup>(٦)</sup> :

(۱) هو خالد بن المعمر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس السدوسى . وكان رئيس بكر بن وائل ف عهد عمر . وذكر ابن ماكولا أن معاوية أمو على أرمينية فوصل إلى نصبيين فمات بها . الإصابة ٢٣١٧ ، ووقعة صفين في مواضع كثيرة . وقد أنشد له نصر بن مزاحم شعراً .

الموصابة ١٩١٧ ، ووقعة طعين في عوصتم عنيو . وقعة المصد ف عسر بن عوسم عدر . (٢) الجرثومة : أصل كل شئ ومجتمعه . والدخيس : العدد الكثير المجتمع .

(٣) ل : ﴿ وَلُودًا ﴾ . قال ابن قتيبة في المعارف ٤٥ : ﴿ وَكَانَ لُهُ وَاحْدُ وَعَشَرُونَ ذَكُوا ﴾ .

أضربهم ولا أرى معاويه الأبرج العين العظيم الحاويه هوت به فى النار أم هاويه جاوره فيها كلاب عاويه أغيرى طفاماً لا هدته هاديه

(٥) سبقت ترجمته وتحقيق اسمه في ( ٢ : ١٦٩ ) .

(٦) هــو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطب ، كما فى اللسان ( وقع ) . وانظر الحيوان ( ٢ : ٤٤٦ ) والبخلام ١٥٧ ، وأمالى القالى ( ١ : ١١٥ ) ، وجمهرة الأشال ٢٠٠ والميدانى ( ٢ : ٧٤ ) والعقد ( ٢ : ٨٠ :

٠ ( ۲۸٠

 <sup>(</sup>٤) هو مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسي . له ذكر في
 الفتوح . الإصابة ٧٧٢٤ . وأنشد له في وقعة صفين ٣٤٤ :

١٥

۲.

۲0

يا ليت لى نعلَين من جلد الضَّبُغ وشُرُكاً من استها لا تنقطِغ (١) • كُلِّ الحذاء يحتذِي الحافي الوَقِعْ •

فهذا كلامُ محتاجٍ ، والمحتاجُ يتجوَّز .

وأما قول النَّجاشِّي لهند بن عاصم :

إذا الله حيًّا صالحاً من عباده كرياً فحيًّا الله هند بن عاصب وكلُّ سلوليٍّ إذا ما لقيته سريعٌ إلى داعى النّدى والمكارم ولا يأكلُ الكلبُ السَّروقُ نعالَهمْ ولا تُنْتَقِى المُجَّالدَى في الجماجم (٢)

وقال يونس: كانوا لا يأكلون الأدمغة ، ولا ينتعلون إلا بالسّبت .

وقال كثيِّر : إذا نُبذت لم تطَّب الكلبَ ريحُها وإن وُضعت في مجلس القوه شُمَّتِ<sup>(١)</sup>

وقال عُتَيبة بن مرداس ، وهو ابن فَسوة <sup>(٤)</sup> :

إلى معشر لا يَخصِفون نعالَهُ ـــم ولا يلبسون السُّبتَ ما لم يخصُّر (٥)

(١) الشرك ، بضمتين : جمع شراك ، بالكسر ، وهو سير النعل .

 <sup>(</sup>٢) أنشده في الحزانة ( ٤ : ١٤٧ ) وقال : وإنما يأكل الكلب الفطير من النعال ، وأما السبت
 فلا » . الفطير : الذي لم يدبغ . والسبت ، بالكسر : المدبوغ بالقرظ .

 <sup>(</sup>٣) البيت في الحيوان ( ١ : ٣٦٦ ) وصدو في الحزانة ( ٤ : ١٤٧ ) . أي هي طبية الرمج ليست يفطير ؛ لأن النعل إذا كانت غير مدبوغة وظفر بها الكلب أكلها .

<sup>(\$)</sup> في الأصول : « عتية بن الحارث ، تحريف . وقد قوى التحريف في ل إذ جعلت « عتية بن الخارث بن شهاب » ، والصواب ما أثبت . وعتية هذا هو أحد بنى عمرو بن كعب بن عمرو بن تميم ، شاعر مقل مخضر ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان هجاء خبيث اللسان . ووفد على ابن عباس بالبصوة فلم يصله بل أخرجه عنها ، فوفد إلى المدينة بعد مقتل على ، فلقى الحسن وعبد الله بن جعفر فسألا عن حتو مع ابن عباس فاضوح ابن عباس فائل عن حتو كثيراً من أيناتها أبو الفرج في الأغلق ( ١٩ : ١٤٤ ) وابن قتية في الشماء ٨ . وقبل البيت التالى : فلتب قابص عبيت أو رحلتها فلي حسن في داره وابن جعفر

إلى ابن رسول الله يأمر بالتقى وللدين يدعو والكتابِ المطهر وانظر تعليل لقبه بابن فسوة في الأغاني والشعراء .

<sup>(</sup>٥) البيت في الحيوان ( ٣ : ١١٢ ) . وتخصير النعل : أن يجعل لها خصران دقيقان .

وإذا مدح الشاعرُ النعل بالجودة فقد بدأ بمَدح لابِسها قبل أن يمدحَها .

قال الله تبارك وتعالى لموسى (۱) : ﴿ اخلَعْ نعلَيْكَ إِنَّكَ بِالوادِ المَقدَّسِ ١٥٠ طُوّى ﴾ . وقال بعض المفسرين : كانت من جلد غير ذكى . وقال الزَّيْرِيّ : ليس كما قال ، بل أغلَمَه حقَّ المقام الشريف ، والمدخل الكريم . ألا ترى أنَّ الناس إذا دخلوا إلى الملوك ينزعون نعالهم خارجاً .

قال : وحدثنا سلَّام بن مِسكين <sup>(٢)</sup> قال : ما رأيت الحسنَ إلاَّ وفى رجليه النَّعل . رأيَّه على فراشه وهى فى رجليه ، وفى مسجده وهو يصلِّى وهى فى رجليه .

وكان بَكر بن عبد الله <sup>(٣)</sup> تكون نعلُه بين يديه فإذا نهض إلى الصَّلاة لَبسها .

۱ ورُوى ذلك عن عَمرو بن عُبيد ، وهاشم الأوقص (<sup>١٤)</sup> ، وحوشب (<sup>٥٠)</sup> ،
 وكيلاب (<sup>٢١)</sup> ، وعن جماعة من أصحاب الحسن .

وكان الحسن يقول: « ما أعجَبَ قوماً يرؤون أنّ رسول الله عَيَّ اللهِ صلّى فى نعليه فلمّا انفتل من الصلاة علم أنّه قد كان وطِئَ على كذا وكذا ، وأشباهاً لهذا الحديث ، ثم لا ترى أحداً منهم يصلى منتعلاً » .

\_\_\_\_

 <sup>(</sup>١) بدل هذه الكلمة في ل: ١ يا موسى ٤ وهو خطأ في التلاق . والآية هي الثانية عشرة من سورة طه ، وتلازتها هي وما قبلها : ( فلما أتاها نودي يا موسى ١ إني أنا ربك فاخلع تعليك إنك باللواد المقدس طوى ) .

 <sup>(</sup>۲) هو سَلاَم بن مسكن بن ربيعة الأردى الثمرى البصرى . قال أبو داود : سلام لقب ، واسمه سليمان . وكان ثقة من أعبد أهل زمانه . تونى سنة ۱۹۷ . تهذيب التهذيب ( ٤ . ۲۸٦ ) والحلاصة ۱۳٦ .

 <sup>(</sup>٣) بكر بن عبد الله المزنى . ترجم ف ( ١ : ١٠٠ ) .
 (٤) ل : « وهشام الأقص » . وقد سبق ذكر هاشم في أسماء الصوفية في ( ١ : ٣٦٦ ) .

 <sup>(</sup>٥) هو حوشب بن عقبل الجرمي البصري . روى عن الحسن ، وقتادة ، وبكر بن عبد الله . وكان
 من النقات . تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٦) كلاب بن جرى ، سبق ذكره وترجمته في ( ٣٦٦ : ٣٦٦ ) .

10

۲.

40

وأما قوله <sup>(١)</sup> :

101

وقامَ بناتى بالنَّعال حواسرا وألصقنَ وقَعالسَّبت تحت القلائدِ<sup>(٢)</sup> فإنَّ النساء ذواتِ المصائب إذا قمن فى المناحات كنَّ يضربن صدورَهن مالنّعال.

وقال محمَد بن يسير (٣) :

ورضائى منها بلبس البوالي كم أرى مِن مستعجبِ من نعالى فُ بأقطارها ، بسرد النَّقال (٤) كلّ جرداء قد تحيَّفها الخصر قِه إِنْ أُبرزَتْ نعالَ الموالي لا تُدانَى وليس تُشبه في الخِذ بَليتُ ، لا ، ولا لكر الليالي لا ولا عن تقادم العهد منها دٌ عليها بثروتي وبمالي ولقد قلتُ جين أُوثِر ذا الو فَسَوَائي إذاً بهـنّ يُغَالِــي (°) من يُغالى من الرِّجال بنعل أو بَغاهُنَّ للجمالِ فإنِّي في سواهن زينتي وجمالي وعفافي ومنطقي وفعالي (٦) في إخائي وفي وفائي ورائي جةَ منها ، فإنَّنبي لا أبالي (<sup>٧)</sup> ما وقاني الحَفَى وبِلُّغني الحا

وقال خلفٌ الأحمر : سقى حُجَّاجَنا نُوءُ الثريَّا على ما كان من مَطْلِ وبُخْل <sup>(٨)</sup>

(۱) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوانه ۱۲۲ واللسان ( حسر ) .

 <sup>(</sup>٢) حُواسراً: قد حسرن عن وجوهن وصلورهن وأيديهن . وفي اللسان: ١ ضرب السبت ١.
 والسبت: النطال المدبوغة بالقرظ.

<sup>(</sup>٣) ترجم في (١: ٦٥) ، وبعض أبياته التالية في الأغاني (١٢: ١٣٣).

<sup>(</sup>٤) تحيف الشئ : أخذ من جوانيه ونقصه . والحصف : مطارقة النعل لإصلاحها . والسرد : خرز الأدم بالمسرد : والنقال : جمع نقل ، بالفتح والكسر والتحريك ، وهي النعل الحلق . ما عدا ل ، هم : « بسرو النعال » . وفي الأعافى : « بسود النعال » ، صوابهما ما أثبت .

<sup>(</sup>٥) سُواؤه ، يفتح السين ، أي غيره .

<sup>(</sup>٦) الراء : الرأى . وفي هـ والأغاني : ﴿ ورأبي ، .

 <sup>(</sup>٧) أى ما وقانى الحفا منها فإننى لا أبالى بغيره .

 <sup>(</sup>٨) الأبيات أنشدها في الحيوان ( ٥ : ٢٨٤ ) والشعراء ٢٦٤ بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وعيون
 الأخيار ( ٣ : ٣ ) . وفي العيون : ٩ من بخل ومطل ١ . والنوء : المطر الذي ينزل موافقا لسقوط نجم في =

وسلُّوا دوئها باباً يقِفِلِ وعشرَ دجائج بعثوا بِنعلِ (١) وعشرِ من رَدِّى المُقْل خَشْلِ (٢) على نعلِ فلقَّ الله رِجلي (٣)

هُمُ جمعوا النّعال فأحرَزوها إذا أهديتُ فاكهةً وشاةً وشاةً ووساكين طولهمــــا ذراعً فإن أهديتُ ذاك ليحملوني

### وقال كثيّر :

كأنّ ابنَ ليلى حين يبدو فيتُجلى سُجوفُ الخباء عن مَهِيب مشمَّتِ (\*) مقاربُ خطو لا يغيُّر نعلَه رهيف الشَّراك سَهْلُةُ المُتسمَّتِ (\*) إذا طُرِحت لمْ تطَّبِ الكلبَ ريحُها وإن وُضعت في مجلس القوم شُمَّتِ وقال شَار :

#### وقال بشار:

إذًا وُضعت في مجلس القوم نعلُها تَضَوَّع مسكاً ما أصابت وعنبرا

ولما قال علىُّ بن أبي طالبٍ رضى الله عنه لصعصة بن صُوحان فى المنذر ابن الجارود ما قال ، قال صعصعة « لئن قلتَ ذاكَ يا أمير المؤمنين إنّه لَنظَّارٌ فى عطفيه ، تَفَالٌ فى شراكيه ، تُعجبه حُمرة بُرديه (١٠) » .

مغربه عند الفجر . والنيمًا غزيرة النوء . وفي اللسان : ٩ والنيما من الكواكب ، سميت لغزارة نوتهها ٤ .
 (١) في عبيد الأخبار : ٩ فإن أهديت فاكهة وجديا ٤ .

<sup>(</sup>٢) ردى : مسهل ردى . والمقل : تمر اللوم . والخشل : السخيف اليابس الخفيف .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل ، هـ : ٥ لتحملوني ، . والدق : الكسر والرض .

 <sup>(</sup>٤) ابن ليلى ، هو عبد العزيز بن مروان . وق الأغانى ( ١ : ١٣١ ) : • حدث ابن كناسة قال :
 ليلى أم عبد العزيز كلية . وبلغنى أنه قال : لا أعطى شاعراً شيئاً حتى يلكرها فى مدحى ، لشرفها .
 والمشمت : المدعو له بالخبر .

 <sup>(</sup>٥) لا يغير نعله ، أى لا يتعهدها بخصف أو صبغ ، وذلك لكابق نعاله . رهيف الشراك ، أى شراكها رهيف ، فذكر الوصف لمراعاة المضاف إليه ، كما يقولون : رجل حسنة العين . والمتسمت : القصد .

<sup>(</sup>٦) مضى الخبر في ( ١ : ٩٩ ) .

وذمَّ رجلٌ ابنَ التَّوَامُ (¹) فقال : ﴿ رأيته مشحَّم النَّعَل ، دَرِنَ الجَورِب ، مُفَضَّنَ الخُفّ ، دقيق الجُرُّبَان (<sup>٢)</sup> ) .

وقال الهيثم : يمينٌ لا يحلف بها الأعرابيُّ أبداً : أن يقول لا أورَدَ لك الله ١٥٢ صادرا ولا أصدر لك وارداً ، ولا حَطَطَتَ رَحَلَك ، ولا حَلعت نعلَك .

وقال آخر :

عَلِق الفؤادُ بِرَيِّق الجهلِ وأبرُّ واستعصى على الأهلِ (<sup>۱۲)</sup> وصبا وقد شابت مفارقه سفهاً وكيف صبابة الكهلِ أدركت مُعْتَصَرَى وأدركنى حِلمى وَسَرَّ قائدى نعل (<sup>13)</sup>

### رجع الكلام إلى القول في العصا (°)

قال ابن عبّاس رحمه الله فى تعظيم شأن عصا موسى عليه السلام : « اللّـابَّةُ ينشقَ عنها الصَّفا <sup>(1)</sup> ، معها عصا موسى ، وخائم سليمان ، تمسّح المؤمن بالعصا ونختيم الكافر بالخائم » .

وجعل الله تبارك وتعالى أكبر آدابِ النبى عليه السلام فى السُّواك ، وحضًّ عليه ﷺ . والمسواك لا يكون إلا عصًا .

(۱) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۲۰۰ ) . وفی عیون الأخبار ( ۱ : ۲۹۹ ) أن ابن التوأم هو الذی

ذم الرجل.

( ٨ - البيان - ثالث )

 <sup>(</sup>۲) الجربان بكسرتين وبضمتين مع تشديد الباء فيهما : جيب القميص ، معرب من الفارسية
 وگريبان ٩ . اللسان والقاموس ( جرب ) ومعجم استينجاس ١٠٨٦ .

<sup>(</sup>٣) ريِّق الشيءُ : أوله وأفضله .

<sup>(</sup>٤) المعتصر : العمر والهرم . وقبل معناه أن ماكان في الشباب من اللهو أمركته ولهوت به ؛ من ٢٠ الاعتصار ، وهو الإصابة للشئء والأعمد منه . اللسان ( عصر ٧٦٥ – ٢٥٧ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و ثم رجع الكلام إلى القول في العصا ؛ .

 <sup>(</sup>٦) هي الدابة الواردة في قوله تعالى: و وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
 تكلمهم أن الناس كانوا بآباتنا لا يوقنون ٤ . وهي الآية ٨٢ من سورة الهل .

وقال أبو الوجيه <sup>(١)</sup> : قُضبان المساويك البَشَام ، والضَّرُو <sup>(٢)</sup> ، والعَتَم <sup>(٣)</sup> ، والأراك ، والعُرجون ، والجريد ، والإسجل .

وقد يلبس الناس الخفاف والقلانِسَ في الصَّيف كما يلبسونها في الشّناء ، إذا دخلوا على الخلفاء وعلى الأمراء ، وعلى السّادة والعظماء ؛ لأنّ ذلك أشبه بالاحتفال ، وبالتعظم والإجلال ، وأبعدُ من التبدُّل والاسترسال ، وأجدَرُ أن يفصلوا بين مواضع أنسيهم في منازهم ومواضع انقباضهم .

وللخلفاء عِمَّةٌ ، وللفقهاء عِمَّةٌ ، وللبَقَّالِين عِمَّة <sup>(1)</sup> ، وللأعراب عِمَّةٌ ، وللِّصوص عِمَّة ، وللأبناء عِمَّة <sup>(°)</sup> ، وللرُّوم والنصارى عِمَّة ، ولأُصحاب التَّشاجِي عِمَّة <sup>(۱)</sup> .

ولكلِّ قوم زِىّ : فللقُضاة زىّ ، ولأصحاب القضاة زِىّ ، وللشُّرط زىّ ، وللكتّاب زِيّ ، ولكتّاب الجُنْدِ زِيّ ، ومن زِبّهم أن يركبوا الحمير وإن كانت الهماليج لهم مُمْرِضة (٧) .

وأصحاب السلطان ومَن دخل الدار على مراتب : فمنهم من يلبس المبطَّنة ،

(١) هو أبو الوجيه العكلي ، أحد فصحاء الأعراب . كان معاصراً للجاحظ وأنى عبيدة ، وروى
 له الجاحظ أخياراً في الحيوان (١ : ٣٠٠ / ٤ : ٢٩٤ / ٢ : ٥٥) .

۲.

<sup>(</sup>٢) الضرو ، بالفتح والكسر . شجر طيب الريح ، يستاك به ويجعل ورقة فى العطر .

 <sup>(</sup>٣) الجتم ، بضمة ، وبضمتين ، وبقتحين : شجر الزينون البرى . ل « العتم ه ما عدا ل :
 الغتم ه صوابهما ما أثبت من هـ . انظر الحيوان ( ٥ : ٤٥٣ – ٤٥٤ ) .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل ، هـ : ٥ وللبغالين ٥ .

<sup>(</sup>٥) الأبناء ، هم أبناء قوم من فارس أرسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستنجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها ، وتزوجوا في العرب ، فقيل لأولادهم الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم ، لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . اللسان ( بنو ) . وفي التنيه والإشراف ٢٢٦ أتهم الذين ساروا مع خرزاذ بن نرسى بن جاماسب أخى قباد بن فيروز . وفي ص ٢٤١ : أنهم الذين شخصوا مع وهرز إلى اليمن . ويبلو أن جميع الذين اجتذبتهم الحروب من الفرس إلى جزيرة العرب كان العرب يسمونهم الأبناء .

 <sup>(</sup>٦) التشاجى: التمنع والتحازن؛ من الشجعى، وهو الحرن. تشاجت: تمنعت وتحازنت. اللسان ( ١٩ :
 ١٥) وفيه: وقال عمرو بن بحر: قلت لا بن دبوقاء: أى شيء أول التشاجى؟ قال: التباهر والقرمطة في المشيء .
 (٧) الهملاج: البرذون الحسن السير في سرعة ويخترة .

۱٥

10

ومنهم من يلبس الدُّرَّاعة (١) ومنهم من يلبس القَبَاء ، ومنهم من يلبس البازبكند (٢) ويعُلَق الخِنجر ، ويأخذ الجُرْز (٢) ، ويتَّخذ الجُمَّة (<sup>4)</sup>.

١٥ وزى مجالس الحلفاء في الشّتاء والصّيف (٥) مُرش الصّوف . وترى أنَّ ذلك أكملُ وأجزلُ وأفخم وأنبل . ولذلك وضعت ملوكُ العجم على رءوسها التّيجان ، وجلست على الأميرة ، وظاهَرَت بين الفُرش . وهل يملاً عيونَ الأعداء ويُرعِب قلوبَ الخالفين ، ويَحشُو صدورَ العوامُ إفراطَ التعظيم إلا تعظيم شأن السلّطان ، والزّيادة في الأقدار ، وإلا الآلات . وهل دواؤهم إلا في التّهويل عليهم ؟ وهل تصلحهم إلا إخافتك إياهم ؟ وهل ينقادون لما فيه الحقظُ لهم ويُسْلِسون بالطاعةِ التي فيها صلاحُ أمورهم إلا بتدير يجمع المهابة والمحبّة (١٠) .

وكانت الشعراء تلبس الوشى والمقطَّعاتِ (٢) والأردية السُّود ، وكلَّ ثوب مُشهَّل . وقد كان عندنا منذ نحو خمسين سنة شاعر يتزيًّا بزيَّ الماضين ، وكان له بُرَّدُ أسود يلبسه في الصَّيف والشتاء ، فهجاه بعض الطِّيَاب من الشعراء (٨) فقال في قصيدة له :

<sup>(</sup>١) الدراعة : جبة مشقوقة المقدم .

<sup>(</sup>٢) يبدو أنه كساء يلقى على الكتف . و « باز ، بالفارسية بمعنى الكتف .

 <sup>(</sup>٣) الجرز ، بضمة وبضمتين : ضرب من السلاح ، وهو عمود من حديد ، كما في اللسان وفي
 حواشي هـ والتيمورية : ١ آلة للضرب كالمقرع من حديد » .

<sup>(</sup>٤) الجمة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين.

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و في الصيف والشتاء ، .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : ﴿ المحبة والمهابة ﴾ .

 <sup>(</sup>٧) المقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الحز، وقيل كل ما يفصل ويخاط، من قميص
 وجباب وسراويلات

 <sup>(</sup>٨) ألطياب ، بالكسر : جمع طيب ، وهو الفكه المزاح . انظر الحيوان ( ٣ : ٢٧ / ٢ : ٢٣ / ٢ : ٢٣ / ٢ : ٤٣ ) .
 ٤٣٩ ) . وجاه في سبيويه ( ٢ : ٢١١ س ٤ – ٥ ) : ٥ وقالوا طيب وطياب ، وجيد وجياد ، كما قالوا جيام وتجيد و وجيد و وجيد و ويل يدن لئنى :

هزت براعم طِیاب البسر ،

ثم قال : ﴿ إنما جمع طِيبا ، أو طيُّبا ﴾ .

بع بُرِدَك الأَسْودَ قبل البَردِ في قُرَّةٍ تأتيك صَمَّا صَرْدِ (١)

وكان لجُرُبًان (٢) قميص بشّارٍ الأعمى وجُبَّته لَيِنَتَان ، فكان إذا أراد نزع شيءً منها أطلق الأزرار فسقطت الثّياب على الأرض ، ولم ينزع قميصه من جهة رأسه قطّ.

وَقُلُونِهِ (<sup>٣)</sup> العَلَوى الشَّحَّاجِيُّ (<sup>4)</sup> ، لم يلبس قَطُّ قميصا ، وهو اليومَ حيُّ ، وهو شيخُهم ، وهو شيخٌ كبير <sup>(٥)</sup> .

وسَميد بن العاصى الجوادُ الخطيب <sup>(١)</sup> ، لم ينزع قميصه قطَّ . فَقَدَّوْبُه الشَّحَاجُّي ضَدُّ سعيد بن العاصى الأموىّ . وقال الحطيثة :

سَعيدٌ فلا يغررك قلَّة لحمِه تَخَدَّد عنه اللَّحُمُ فهو صليبُ (٧) وكان شديدَ السَّهاد نحفاً .

ومن شأن المتكلمين أن يُشيروا بأيديهم وأعناقهم وحواجبهم . فإذا أشاروا بالعصيِّ فكأنهم قد وصلوا بأيديهم أيدياً أُخَر . ويدلُّ على ذلك قولُ الأنصاريُّ <sup>(٨)</sup> حيث يقول :

وسارت لنا سيّارةٌ ذاتُ سُودُد بكُومِ المطايا والخُيولِ الجماهر (٩)

۱۵ (۱) الصماء : الشديدة . والصرد : البرد والبارد . قال رؤبة : • بمطر ليس بثلج صرد •

 <sup>(</sup>۲) الجربان : جيب القعيص ، كما سبق في ص ١١٣ . واللبنة : رقعة تعمل موضع جيب القميص .

<sup>(</sup>٣) كذا ورد ضبطه في هـ ، وضبط في ل بفتح القاف وسكون الدال .

<sup>.</sup> ٢٠ (٤) الشحاجي ؛ نسبة إلى بني شحاج ، وهم بطنان في الأزد ، كما في القاموس .

<sup>(</sup>٥) هذه الجملة من ل فقط .

<sup>(</sup>٦) ترجم فی ( ۲ : ۲۹۰ ) .

 <sup>(</sup>٧) ديوان الخطيئة ٤٢ . وقد سبق البيت في ( ١ : ٣١٥ ) .
 (٨) هو صفوان الأنصارى . انظر القصيدة في ( ١ : ٢٥ – ٢٦ ) . وقد سبقت الأبيات في

<sup>(</sup>۲۱:۱۱) .

 <sup>(</sup>٩) الكوم : جمع كوماء ، وهي الناقة العالية السنام . والجماهر : جمع جمهرة ، وهي المجتمع الكثير . وفي ( ١ : ٣٧١ ) : و ذات سورة » .

۲.

يؤمّون مُلْكَ الشامِ حتى تمكّنوا ملوكاً بأرض الشام فوق المنابرِ يُصيبُون فصلَ القولِ ف كلّ خطبة إذا وصلُوا أيمانهــم بالمخاصرِ

## وقال الكميت بن زيد :

وَنْزُور مَسْلَمة المه لَنَّبَ بِالمُؤْلَدَةِ السوائرُ (١) بِالْمُذْهَبَاتِ المُعْجِبا تِ لَفْحَمِ منَّا وشاعِرُ أَهُمُ التَجاوُبِ فِي المُحاضِمُ

وأيضاً إن حَمْل العصا والمخصرة دليل على التأمُّب للخطبة ، والتهيُّو للإطناب والإطالة ، وذلك شئَّ خاصٌّ فى خطباء العرب ، ومقصورٌ عليهم ، ومنسوبٌ إليهم . حتى إنَّهم ليذهبون فى حوائجهم والمخاصر بأيديهم ، إلفاً لها ، وتوقَّعاً لبعض ما يوجب حملها ، والإشارة بها .

وعلى ذلك المعنَى أشار النّساء بالمآلى <sup>(٢)</sup> وهُنَّ قيامٌ فى المناحات ، وعلى ذلك المثالِ ضَرَيْن الصُّدورَ بالنّعال .

وإنما يكون العجزُ والذّلة فى دخول الخَلَل والنقصِ على الجوارح ، وأما النّيادة فيها فالصوابُ فيه . وهل ذلك إلاَّ كتعظيم كور العمامة <sup>(۱7)</sup> ، واتّخاذ القُضاةِ الفَلانسَ العِظامَ فى حَمَارَّة القَيْظ <sup>(4)</sup> ، واتّخاذِ الخلفاء العمائمَ على القُلانس ، فإن كانت القلانسُ مكشوفةً زادوا فى طولها وحِدَّة رُعُوسها ، حتى تكونَ فوقَ قلانس جميع الأمّة .

<sup>(</sup>١) سبق إنشاد الأبيات في (١: ٣٧١).

<sup>(</sup>٢) المآلى : جمع مثلاة ، وهي خرقة تمسكها المرأة عند النوح .

<sup>(</sup>٣) كور العمامة ، بفتح الكاف : كل دارة من داراتها .

<sup>(</sup>٤) حمارة القيظ ، بتخفيف الميم وتشديد الراء : شدته .

وكذلك القِناع ، لأنه أَهْيَبُ . وعلى ذلك المعنى كان يتقنَّعُ العباس بن محمد (۱) وعبدُ الملك بن صالح (۲) ، والعبّاس بن موسى (۲) وأشباههم . وسليمانُ ابن أبى جعفر (<sup>4)</sup> ، وعيسى بن جعفر (<sup>©</sup>) ، وإسحاق بن عيسى (۱<sup>۱)</sup> ، ومحمد بن ١٥٥ سليمان (<sup>۲)</sup> ، ثم الفَضَل بن الرَّبِيع ، والسَّندى بن شاهَك وأشباهُهما من الموالى . لأن ذلك أهيبُ في الصدور ، وأجاً في العيهن .

والمتقنَّع <sup>(٨)</sup> أَرَوَعُ من الحاسر ، لأنه إذا لم يفارِقْة الحجاب وإنْ كان ظاهراً فى الطُّرَق <sup>(٩)</sup> كان أُشبَة بمباينة العوامّ وسياسة الرّعيّة .

وطرح القِناع مُلاَيسَة وابتذال ، ومؤانسة ومقاربة . والدليل على صواب هذا العمل من بنى هاشم ، ومن صنائعهم ورجال دعوتهم ، وأنَّهم قد علموا حاجة الناس إلى أن يهابوهم ، وأنّ ذلك هو صَلاح شأنهم – أنّ رسول الله عَلَيْكُمْ كان أكثر الناس قِنَاعاً .

۲.

<sup>(</sup>١) هو العباس بن محمد بن عبد الله بن عباس ، وهو أخو أنى العباس السفاح . ولى الجزيرة لأبى جعفر ثم للرشيد ، وكان الرشيد يجله إجلالا عظيما . وكان على الهمة ، قال رجل له : إنى أتيتك فى حاجة صغيرة . قال : فاطلب لها رجلا صغيرا . توفى سنة ١٨٦ . المعارف ١٦٤ وتاريخ بغداد ١٥٨٠ . وفيه يقول القائل :

لو قيل للعباس يا ابن محمد قل: لا وأنت مخلد ، ما قالها

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ١ : ٣٣٤ ) .

<sup>(</sup>٣) هو العباس بن موسى الهادي ، ذكره الطبري في أولاد موسى الهادي ( ١٠ : ٣٨ ) .

 <sup>(</sup>٤) هو سليمان بن أبي جعفر المنصور ، ذكره الطبرى في أولاد المنصور ( ٩ : ٣١٨ ) . وأمه فاطمة بنت محمد ، من ولد طلحة بن عبد الله .

<sup>(°)</sup> هو عيسى بن جعفر بن أنى جعفر المنصور ، ولى البصرة وكورها وفارس والأهواز واليمامة والسند . ومات بدير بين بغداد وحلوان سنة ١٦٨ . المعارف ٦٦٣ – ٦٦٤ وتاريخ بغداد ٥٨٤ . وقد ورد الاسم محرفا فى الأخير ؛ إذ ليس لأنى جعفر ولد يدعى و عيسى ، بل ولد عيسى هو جعفر بن أبى جعفر .

<sup>(</sup>٦) يبدو أنه ولد عيسي بن جعفر . انظر الحيوان ( ٣١ : ٣١ / ٤ : ٤٣٣ ) .

۲٥ (٧) ترجم في (١: ٢٩٥).

<sup>(</sup>٨) ل : ﴿ وَالْمُقْنَعُ ﴾ .

<sup>(</sup>٩) ل: ﴿ فِي الطريقِ ﴾ .

واللَّليلُ على أنَّ ذلك قد كان شائعاً فى الأسلاف المتبوعين ، أنَّا تَجِد رؤساءَ جميع أهل المِلَل ، وأربابِ النّحل ، على ذلك . ولذلك اتَّخفوا فى الحروب الرّاياتِ والأعلام ، وإنّما ذلك كلَّه خِرَق سُود وحُمر وصُفر وييض . وجَعلوا اللّواءَ عَلَامةً للمَقْد (١) والعَلَم فى الحرب مرجعاً لصاحب الجولة . وقد علموا أنّها وإن كانت خِرقاً على عصى أنّ ذلك أهيّبُ فى القلوب وأهولُ فى الصُّدور ، وأعظَمُ فى العيون . ولذلك أجمعت الأم رجالها ونساؤها على إطالة الشُّعور ؛ لأنَّ ذا الجُمّة أصخمُ هامةً وأطول قامة ، وأنَّ الكاسى أفخم من العارى . ولولا أنَّ حلْق الرَّاس طاعةً وعادة ، وتواضع وخضوع ، وكذلك السّعى ورمى الجمار ، لَمَا فعلوا ذلك .

وفى الحديث أنّه لا يفتح عَمُّوريَّة (٢) إِلَّا رجالٌ ثيابُهم ثيابُ الرُّهْبان ، وشُعورهم شعورُ النِّساء .

وكلُّ ما زادوه فى الأبدان ، ووصَلوه بالجوارح ، فهو زيادةٌ فى تعظيم تلك الأبدان .

والعصى والمخاصر مع الذى عددناه ، ومع ذلك الذى ذكرناه وتُريد ذكره (<sup>۲)</sup> من خصال منافعها ، كلَّه باب واحد .

والمُغَنَّى قد يوقِّع بالقضيب على أوزان الأغانى ، والمتكلَّم قد يشير برأسه ويده على أقسام كلامه وتقطيعه . فقرَّوا ضروبَ الحركات على ضروبِ الألفاظ ١٥٦ وضروبِ المعانى . ولو قُبضت يدُه ومُنعَ حركةَ رأسه ، لذهب ثلثا كلامه .

وقال عبد الملك بن مروان : لو ألقيت الخيزُرانة من يدى لذهب شطر كلامي .

۲.

<sup>(</sup>١) لعله يعني عقد العدد . انظر مامضي في ( ١ : ٧٦ ) .

 <sup>(</sup>٢) عمورية من بلاد الروم ، فتحها المعتصم سنة ٢٢٣ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل ، هـ : ﴿ وَنَزِيدَ ذَكُرُه ﴾ .

وأراد معاوية سحبان واثل على الكلام ، وكان قد اقتضبه اقتضابا (١) فلم ينطِق حتَّى أتوه بمخصرة ، فرطَلها بيده (١) فلم تعجبه حتَّى أتوه بمخصرة (٦) من بيته .

والمثل المضروب بعصا الأعرج ، يقولون : ﴿ أَقَرِب مَن عَصَا الأَعْرِج ﴾ ويضربون المثل بعضا النَّهديّ . :

ويضربون المثل بعضا النَّهديّ عُلِّ هَا الله منظّمٌ من نَوى قُرَانَ معجومُ (٤)

ويضربُون المثل بُرميح أبى سعد . وكان أبو سعدٍ أعرج ، وفَد في وفَد عاد <sup>(٥)</sup> . قال ذو الإصبع المَدُوانيّ :

إن تكن شِكّتي رُمَيحَ أبي سع له فقد أحملُ السّلاحَ مَعا (٦)

(١) اقتضب الكلام : ارتجله وتكلم به من غير تهيئة .

(٢) رطل الشيء : رازه ووزنه ليعلم كم وزنه .

(٣) ما عدال، هـ: وبمخصرته و.

(٤) البيت في ديوانه ١٣١ والحيوان ( ٢ ٢٣٦ ) والمفضليات ( ٢ ٠٠٤ ) واللسان ( سلأ ، غلل ، غلم ، فرسه بها لإرهاف صدرها وتمام عجزها . النهدى ، أراد شيخا من نهد قد كبر وطال عمره واملاست عصاه . غل : أدخل . أراد أدخل ها في باطن النهدى ، أراد شيخا من نهد قد كبر وطال عمره واملاست عصاه . غل : أدخل . أراد أدخل ها في باطن الحافر في موضع النسور . وشبه النسور بنوى قران الأنها صلاب . أو عنى أنه أدخل جوفها نوى من نوى غول قران حتى اشتد لحمها . وقران : قربة بالمجامة . معجوم : معضوض مُلوك لم يطبخ فيلين . ورواية و منظم ، واردة في اللسان ( غلل ) . وفي الديوان والمفضليات : « ذو فيتم » .

(٥) كان القحط قد توالى ثلاث سنين على عاد ، وكان القوم إذا جهدهم القحط فزعوا إلى البيت الحرام يستسقون الفيث ؛ فخرجت عاد إلى البيت يستسقون ، فاختاروا سبعين رجلا على رأسهم أربعة منهم ، وهم : قبل بن عتر ، ولقمان بن عاد صاحب النسور ، وأبو سعد مرثد بن سعد وهو خيرهم وأعظمهم إيمانا ، وجلهمة بن الحيرى . وقال جلهمة في ألى سعد :

أبا سعد كأنك من قبيل سوى عاد وأمك من ثمود

انظر أخبار عبيد بن شرية ٣٢٧ – ٣٣٤ .

۲۰ (۱) البيت من فصيدة في المفضليات ( ۱ : ۱۰۱ – ۱۰۵۳ ) . وقيل أبو سعد هو لقمان الحكيم ، كبر حتى مشي على عصا . وقيل لقيم بن لقمان . وقيل أبو سعد كنية الكبر . شرح المفضليات واللسان ( رض ) .

وقال عبّاس بن مِرداس:

جَزَى الله خيرًا خيرًا لصديقه وزوده زَاداً كزادِ أبى سعدِ وزوده صدقا وبرًا ونائلا وماكان فى تلك الوِفادة من حمدِ وقال الآخر :

فَآبَ بجدوَى زاملٍ وابنِ زاملٍ عدوُك، أو جَدُوى كليبِ بن واتلِ
ويقولون: ﴿ لو كان في العصا سَير ﴾ . ويقولون: ﴿ ما هو إِلّا أُبنَّة عصاً ،
وعُقدة رشاء (١) ﴾ . ويقولون: أخرج عودَه كعصا البَقَّار (١) ، وأخرج أيضاً
عُودَه كعصا الحادى .

وكان أبو العتاهية أهدَى إلى أمير المؤمنين المأمونِ عصا نئيع ، وعصا شيريان ، وعصا آبنَوس <sup>(٣)</sup> ، وعصاً أخرى كريمة العيدان ، شريفةَ الأغصان ، وأردية فَطَرَيّة <sup>(٤)</sup> ، ورِكاءً يمانيّة <sup>(٥)</sup> ، ونعالًا سِبثيّة <sup>(١)</sup> ، فقبِل من ذلك عصاً واحدة وردَّ الباق .

وبعث إليه مرّةً أخرى بنعل وكتب إليه في ذلك :

نعلٌ بعثتُ بها لتلبسَها تسعَى بها قدم إلى الجيدِ (٧)

(١) انظر ما سبق في ٥١ – ٥٢ .

104

(٢) انظر ما سبق فی ۱۲ س ٥ و ٥١ س ١٤ .

(٣) انظر ما سبق فی حواشی ص ۹۲ .

١٥

 <sup>(</sup>٤) الثياب القطرية حمر لها أعلام فيها بعض الحشونة . وفي معجم البلدان : و قال أبو منصور : ف
 أعراض البّحرين على سيف الحظ بين عمان والعقير قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب القطرية تسب
 الها ٤ .

<sup>(</sup>٥) الركاء : جمع ركوة ، وهو بتثليث الراء : زق صغير . ويقال بمان ويمانى بتشديد الياء .

<sup>(</sup>٦) السبت ، بالكسر : الجلد المدبوغ بالقرظ .

<sup>(</sup>٧) الشعر والشعراء ٧٦٧ – ٨٦٨ .

لو كنتُ أقلِرُ أن أشرَّكها خدِّى جعلتُ شراكها خدِّى (¹) فقبلها (¹) .

الكلبيُّ عن أبى صالح (٣) ، عن ابن عبّاس ، أنّ الشجرة التي نُودِيَ منها موسى عليه السلام عَوسج ، وأنّه نُودِيَ من جوف العوسج ، وأنّ عصاه كانت من آسِ الجُنّة ، وأنها كانت من العُود الذي في وسط الورقة ، وكان طولُها طولَ موسى عليه السلام . وقالوا : من العُليق .

وقال الآخر :

صفراء من نَبْع كلوْن الورسِ أبدؤها بالدُّهْنِ قبل نفسى

وأنشد الأصمعيُّ عن بعض الأعراب :

ألا قالت الحنساء يوم لقيتُها: كبرت ولم تجزَعْ من الشّيب مَجزَعا رأت ذا عصاً يمثى عليها وشيبة تقتّع منها رأسه ما تقنّعا فقلت لها: لا تهزئى بى فقلَّما يسُودُ الفتى حتى يشيب ويصلَعا وللقار وللقور على الجذَع المُجْرَى وأبعدُ مَنْزعا (٤)

وقال إسحاق بن سُوَيد (°):

۲.

۱۵ (۱) شرك النمل : جعل لها شراكا ، وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . وتعدية هذا الفعل إلى اثنين ليست مروية . على أن رواية الأغانى لا شوب فيها ، وهمى : « لو كان يصلح أن أشركها خدى ه ، أى لو كان يصلح خدى لتشريكها .

 <sup>(</sup>٢) الحبر برواية أخرى فى الأغانى (٣: ١٦٠) حيث ذكر أن هدية النعل كانت إلى الفضل بن
 سع.

<sup>(</sup>٣) أبو صالح ذكوان السمان ، سبقت ترجمته في ( ١ : ٤٠٣ ) .

 <sup>(</sup>٤) القارح: الفرس في سنته الحامسة . واليموب: الطويل السريع . والعلالة بالضم : الجرى الثاني ، ويقال للجرى الأول بداهة . والجذّع من الحيل : ماستيم سنتين ودخل في الثالثة .

 <sup>(</sup>٥) هو إسحاق بن سويد بن هيرة العدوى التعيمى البصرى . كان ثقة فاضلا يقول الشعر .
 توقى ق الطاعون في أول خلافة أني العباس سنة ١٣١ . تهذيب التهذيب .

۲0

ثم في القَعْبِ والعصا والقضيبِ (١) فى رداء النبىً أقوى دليل وقال أبو الشّيص الأعمى (٢) في هارون الرّشيد:

يا بنى هاشم أفيقوا فإنّ الـ مُلك منكم حيث العصا والرَّداءُ ما لهارونَ في قريش كفِيِّي وقريش ليست لهم أكفاءً وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

101

وفي الحرب عبلُ الساعدين قُرُوعُ على خشباتِ الملك منه مهابة وأبيضٌ من ماء الحديد وقيعٌ (٤) يشقُّ الوغَى عن رأسه فَضْلُ نجدةِ ومما يجوز في العصا قول أبي الشّيص:

أنعَى فتى الجُود إلى الجُودِ ما مثلُ مَن أنعَى بموجودٍ أَنعَى فَتَّى مَصَّ الثَّرَى بعده بقيَّــةَ الماء مِن العُـــودِ (٥)

ومن هذا الباب قول عبد الله بن جُدْعان :

(١) ما عدا ل ، ه : ﴿ فِي العقبِ ﴾ تحريف . والقعب : قدح إلى الصغر يروى الرجل .

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن رزين . وفي نكت الهميان وتاريخ بغداد : محمد بن عبد الله بن رزين . وأبو الشيص لقب غلب عليه ، والشيص : ردى التمر . وهو عم دعبل بن على بن رزين الخزاعي ، أو ابن عمه ، على الخلاف السابق . وقد صحح الخطيب أنه ابن عمه . وعمى أبو الشيص في آخر عمره ، وله مراث في عينيه قبل ذهابهما وبعده . وكان أحد شعراء الرشيد ، معاصراً لأبي نواس ومسلم بن الوليد ، فأخملا ذكره . الأغاني ( ١٥ : ١٠٤ – ١٠٨ ) والشعر والشعراء ، ونكت الهميان ٢٥٧ ومعاهد التنصيص ( ٢ : ١٤٢ ) وتاريخ بغداد ٢٩١٨ . والبيتان التاليان في الشعر والشعراء .

<sup>(</sup>٣) هو بشار بن برد . المختار من شعر بشار ٢٧ .

<sup>(</sup>٤) أي إن سيفه في الحرب يكشف عن نجدته . الأبيض : السيف . من ماء الحديد ، وصف الأبيض ، كما في الخزانة ( ٣ : ٤٨٥ ) وأمالي المرتضى ( ١ : ٦٤ ) والإنصاف ٩٨ . ومثله قول الآخر : وأبيض من ماء الحديد كأنه شهابٌ بدا والليل داج عساكره

الحزانة ( ٣ : ٤٨٥ ) . وقول زيد الحيل :

بأبيض من ماء الحديد صقيل ولما دعانى الخيبرى أجبته حماسة البحترى ٥٨ . وقول أبي الأبيض العبسي :

وأبيض من ماء الحديد صقيل ومالی مال غیر درع ومغفر بلوغ الأرب ( ١ : ١١٣ ) . والوقيّع : المشحوذ المحدد .

 <sup>(</sup>٥) في الشعر والشعراء ٥٦٣ - ٥٦٥ أن الشعر لأشجع السلمي في رثاء محمد بن زياد . وقد روى منه سبعة أبيات .

فلم أر مثلهم حيِّين أبقى على الْحَدَثان إن طرقَتْ طُرُوقاً (١)

وأضربَ عند ضَنْكِ الأمر منهم وأسلَكُهم لأخْزَنِه طريقا (٢)

شريتُ صلاحَهم يتِلادِ مالى فعاد الغصنُ مُعتَدِلًا وريقا (٣)

ويقولون للرَّجُل إذا أثرى وأفادَ وكثُرت نعمتُه : ﴿ ضَعْ عصاك ﴾ ، و ﴿ قد وضع عصاه ﴾ .

وقال أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل (٤) :

وَنَجُرُ الأَذِيالَ في نِعمةٍ زَوْ لِ تقولان ضعْ عصاك لدَهْرِ (°)

ويقولون للمستوطِن في البلد والمستطيب للمكان : « قد ألقى عصاه » .

وقال زُهير بن أبى سُلْمى :

فلمًّا وردْنَ الماءَ زُرقاً جِمَامُه وضَعْن عصيَّ الحاضِر المتخيِّم (٦)

انقضى الكلام في العصا (<sup>٧)</sup>

\* \* 1

<sup>(</sup>١) الحدثان ، بالتحريك : نوب الدهر وحوادثه ، ولفظه مذكر . قال الأزهرى : وربما أنتت العرب الحدثان ، يذهبون به إلى الحوادث . وقال الفراء : تقول العرب : أهلكتنا الحدثان . وأخطأ صاحب القاموس فى ضبطه بالكسر . طروقا ، أى بليل ؛ يقول أثانا فلان طروقا ، إذا جاء بليل .

<sup>(</sup>٢) أحزئه ، أي أشده حزونة وخشونة .

<sup>(</sup>٣) التلاد والتليد : القديم الذي ولد عندك .

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۲۳۰ ) .

<sup>(</sup>٥) الزول : العجب . وقد سبق البيت في ( ١ : ٢٣٥ ) مع تخريج مقطوعته .

 <sup>(</sup>٦) البيت من معلقته المشهورة . والجمام : جمع جم ، وهو معظم الماء . والحاضر : المقيم على
 الماء .

<sup>(</sup>٧) هذه العبارة في ل فقط .

# بسساننالرحمن ارحيم

نبدأ على اسم الله وعونِه (١) بشئ من كلام النُّسَّاك في الزُّهد ، وبشئ من ذِكر أخلاقهم ومواعظهم .

عوفٌ <sup>(٢)</sup> ، عن الحسن قال : ﴿ لا تزول فَلَمَا ابنِ آدمَ حتى يُسأل عن ثلاث : شَيابِه فيما <sup>(٣)</sup> أبلاه ، وعُمرِه فيما أفناه ، ومالِه من أين كَسَبه ، وفيما أنفقه ﴾ .

قالوا: وقال يونس بن عبيد (<sup>4)</sup>: سمعت ثلاث كلمات لم أسمع بأعجب منهن . قول حَسَّان بن أبي سِنان <sup>(6)</sup>: ما شيءٌ أهونَ من ورَع ، إذا رابك شيءٌ فدعه . وقول ابن سيِرين : ما حسدت أحداً على شيءٌ قطً . وقول مُورِّق العِجْليّ (<sup>(1)</sup>: لقد سألتُ الله حاجةُ منذ أربعين سنةُ ، ما قضاها ولا يستُ منها . فقيل لمُورَّق : ما هي ؟ قال : تَرْكُ ما لا يَعنيني (<sup>(۷)</sup>).

على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغَ في رماد

المغنى والخزانة ( ٢ : ٣٧٥ ) .

(٤) سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢٢٠ ) .

 (٥) هو حسان بن أني سنان البصرى ، كان صلوقا عابدا ، ترجم له في تهذيب التهذيب . وانظر صفة الصفوة ( ٣ : ٢٥٤ - ٢٥٧ ) . والخبر في تهذيب التهذيب ومجالس تعلب ٣١٢ ، ٢٧٨ وصفة الصفوة ( ٣ : ١٧٤ ) . على أن هذا القول روى في عيون الأخبار ( ٢ : ٧٤٣ ) منسوبا إلى ابن سيرين .

(٦) ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ) .

(٧) في صفة الصفوة: ﴿ أَمْر أَنَا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبدا .
 قالوا : وما هو يا أبا المعتبر ؟ قال : الصمت عما لا يعنيني ، .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل: و نبدأ باسم الله وعونه ، .

<sup>(</sup>٢) هو عوف بن أبي جميلة البصرى المترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

 <sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و فيم ١ في المواضع الثلاثة . وهي اللغة الغالبة . ويغيرها قرأ عكرمة وعيسي :
 ( عما يتساءلون ) . وقال حسان :

وقال أبو حازم الأعرج <sup>(١)</sup> : إن عوفينا من شرّ ما أُعطينا لم يَضِرُنا ما زُوئَ عنا <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبد الحميد (<sup>٣)</sup> : لم أسمع أعجبَ من قول عمر : ( لو أنّ الصبر والشكر بَعِيرانِ ما باليتُ أيّهما أركب (<sup>٤)</sup> ) .

وقال ابن ضُبّارة : إنا نظرُنا فوجدنا الصبر على طاعة الله أهونَ من الصَّبر على عذاب الله .

َ وقال زياد <sup>(0)</sup> عبدُ [ عبدِ الله بن <sup>(١)</sup> ] عَيَّاش بن أبى ربيعة : أنا مِن أُمنَع الدُّعاء أَخُوف من أن أُمنَع الإجابة <sup>(٧)</sup> .

وقال له عمر بن عبد العزيز : يازياد ، إنَّى أخاف الله مما دخلتُ فيه . قال : لستُ أخاف عليك أن تخاف ، وإنَّما أخاف عليك ألّا تخاف .

وقال بعض النسّاك : كفى موعظةُ أنّك لا تموت إلّا بحياة ، ولا تحيا إلّا بموت .

وهو الذي قال : اصحبْ مَن ينسى معروفَه عندك .

۲.

<sup>(</sup>١) ترجم في ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٢) صفة الصفوة ( ٢ : ٨٩ ) . د إن وقينا شر ما أعطينا لم نبال ما فاتنا » .

 <sup>(</sup>٣) يبلو أنه أحد القصاص الزهاد . وقد أورد له في الحيوان ( ٦ : ٨٠٥ ) خبرا في أثناء أخبار
 بعض الزهاد . قال : ٥ وكان أبر عبد الحميد المكفوف يتمثل في قصصه بقوله :

يا راقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا ،

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : ﴿ أَيُّهِمَا رَكُبُتُ ﴾ .

<sup>(</sup>ه) هو زياد بن أبى زياد ميسرة المخزومي المدنى ، مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيمة . كان من المبدأ . المبدأ ، المبدأ . المبدأ ، والأبدال فيما يزعمون : سبعون رجلا ، أربعون بالشام ، وثلاثون بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، كما في القاموس ( بدل ) – وكان عمر بن عبد العزيز يجله ويكرمه . وبعث إلى مولاه ليبيمه إياه ، فأبى وأعتقه . توفى سنة ١٣٥٥ . تهذيب وصفة الصفوة ( ٢ : ٥ و ) .

<sup>(</sup>٦) التكملة من المرجعين السابقين .

<sup>(</sup>٧) روى هذا القول في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٨٦ ) منسوبا إلى أبي حازم .

40

وهو الذى قال : ﴿ لَا تَجِعَلُ بِينَكَ وَبِينَ اللهُ مُنعِماً ، وُعُدَّ النَّعَمَ منه عليك مَمْرِما ﴾ .

ودخل سالم بن عبد الله <sup>(۱)</sup> ، مع هشام بن عبد الملك البيتَ ، فقال له هشام : سلنى حاجتَك . فقال : أكوه أن أسأل في بيتِ الله غيرَ الله .

وقيل لرابعة القيسيّة <sup>(۲)</sup> : لو كلّمتِ <sup>(۲)</sup> رجالَ عشيرتِك فاشتَرَوْا للِّ خادماً تكفيك مهنةَ بيتِك <sup>(۴)</sup> ؟ قالت : « والله إنى لأستحى أن أسأل الدُّنيا مَن ١٦٠ يملك الدنيا فكيف أسألها من لا يملكُها ؟! » .

وقال بعضُ النّسَاك : ديارُكم أمامكم ، وحياتُكم بعد موتكم .

وقال السُّموأل بن عاديا اليهوديّ :

ميْناً خُلِفْت ولم أكن مِن قَبلِها شيئاً يموت فمثُّ حين حَيِيتُ وقال أبو الدَّرداء : ﴿ كَانَ النَّاسِ وَرَقاً لا شوك فيه ، وهم اليوم شوك لا ورقَ فيه (°) ﴾ .

الحسن بن دينار قال : رأى الحسنُ رَجُلَا يَكيد بنفْسه <sup>(١)</sup> ، فقال : ٩ إنّ امراً هذا آخرُه لجدير أن يُزهَد في أوَّله ، وأنّ أمراً هذا أوَّله لجديرٌ أن يُخاف آخرُه ﴾ .

قال أبو حازم <sup>(٧)</sup> : الدنيا غرَّت أقواماً فعمِلوا فيها بغير الحقّ ، فلمَا جاءَهم الموت خلّفوا مالهم <sup>(٨)</sup> لمن لا يحمدُهم ، وصاروا إلى من لا يعذِرهم . وقد خَلْفنا

<sup>(</sup>١) سالم بن عبد الله بن عمر ، ترجم في ( ٢ : ٢٩١ ) .

<sup>(</sup>٢) رابعة القيسية العدوية ، ترجمت في ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و لو كلمنا . .

<sup>(</sup>٤) المهنة ، بالفتح والكسر والتحريك وككلمة : العمل والحذق به .

<sup>(°)</sup> نسب فی ( ۲ : ۱۹۷ ) إلى أبى ذر الغفارى . ومثله ما روى عنه فى عيون الأخبار ( ۲ :

١ ) : ﴿ وَجَدَتُ النَّاسُ آخِبُرُ تَقَلُّهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) يكيد بنفسه . يجود بها عند الاحتضار .

<sup>(</sup>٧) أبو حازم الأعرج ، سبقت ترجمته في ( ٢ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٨) ما عدا ل : ﴿ فَفَاجَأُهُمُ المُوتَ فَخَلَفُوا مَالْهُم ﴾ .

بَعدهم ، فينبغى لنا أن ننظرَ إلى الذى كرِهناه منهم فنجتنبَه <sup>(١)</sup> ، وإلى الذى غَبَطناهم به فنستعمله <sup>(٢)</sup> .

موسى بن داود <sup>(٢)</sup> ، رفع الحديث قال : « النَّظر إلى خمسةٍ عبادة : النَّظر إلى الصَّخرة (<sup>1)</sup> ، إلى الوالدَين ، والنظر إلى البَحر ، والنظر إلى الصَّخرة (<sup>1)</sup> ، والنظر إلى البيت » .

عبد الله بن شدّاد (°) ، قال : ﴿ أَربَعٌ مَن كُنَّ فِيه فقد بَرِيَّ مِن الكِبْرِ : مَن اعتقل البعير (١) ، وركب الحمارُ ، ولبس الصوفَ ، وأجاب دعوةَ الرجُل اللَّهِن ﴾ .

وذُكر عند أنس الصومُ فقال : « ثلاث من أطاقهنَّ فقد ضبط أمرَه : مَن تسحَّر ، ومن قال (<sup>۷۷)</sup> ، ومن أكلَ قبل أن يشرب » .

۲.

<sup>(</sup>١) ل : ﴿ أَنْ نَجِتْنِهِ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ل : و أن نستعمله ، .

 <sup>(</sup>٣) هو موسى بن داود الضبى ، كان ثقة صاحب حديث ، ولى قضاء المصيصة ثم طرسوس ،
 ومات بها سنة ٢١٧ . ذكر الجاحظ أنه كان فصيحاً خطبياً فاضلا . تهذيب التهذيب وتاريخ بغداد
 ٦٩٩٠ .

 <sup>(</sup>٤) هي صخرة بيت المقدس ، بها أثر قدم النبي عَلَيْق . معجم البلدان ( المقدس ) .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ٢ : ١١٣ ) .

<sup>(</sup>٦) البعير: الجمل البازل ، وهو الذي استكمل الثامنة وطعن في التاسعة ، وقبل هو الجذع ، وهو الذي استكمل الرابعة ودخل في الحامسة . قال الجوهرى : و يقال للجمل بعير ولاياقة بعير ٤ ، والمراد هنا اللغة . وفي حديث عمر : و من اعتقل الشاة وحلها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر ٤ . اعتقل شائه : وضع رجلها بين ساقه وفخذه فحلها . وهذا غير متصور في الناقة . فالمراد بالاعتقال هنا اعتقال الرشل ، وهو أن يتنى الراكب رجلها فيضمها على المرك . وفي هامش التيمورية إشارة إلى أتما في نسخة : واكتفل ع. اكتفل البعير ، إذا أدار على سنامه ، أو على موضع من ظهره ، كساء وركب عليه .

 <sup>(</sup>٧) قال من القيلولة ، وهي النوم في القائلة ، أي الظهيرة . والمراد إطاقة هذه الأمور مع حال الصوم .

وقال أبو سعيد ، عبدُ الكريم العُقَابيُّ (١٠) : من أخَّر السَّحور وقلَّم الفَطور ، وأكل قبل أن يشرب ، وشرب ثم لم يأكل ، فقد ضبط أمره (٢٠) .

وقال الجمَّاز (٣): ليس يقوى على الصَّوم إلا مَن كبَّر لقمهُ ، وأطاب أَذْمَهُ (٤).

مجالد بن سعيد (°) ، عن الشعبىّ ، قال : حدّثنى مُرَّةُ الهمدانى (¹) – قال مجالد : وقد رأيته – وحدّثنا إسماعيل بن أبى خالد (<sup>٧)</sup> أنّه لم يرَ مثل مُرَّةَ قطّ : كان يصلى في اليوم والليلة خمسَمائة ركعة .

ا ٦٦١ وكان مُرَّة يقول : لمَّا قُتل عثمان رحمه الله : حمِدتُ الله ألاَّ أكونَ دخلتُ فى شيءٍ مِن قَتلِه ، فصلَّيت مائة ركعة . فلمَّا وقع الجمل وصِفِّينَ حمدتُ الله ألاَّ أكون دخلتُ فى شيءٍ من تلك الحروب ، وزدت مائة ركعة . فلمَّا كانت وقعةُ النَّهروان (٨٠)

( ٩ - البيان - ثالث )

۲.

40

 <sup>(</sup>١) العقائي : نسبة إلى عقابة ، بالضم ، وهم بطن من حضرموت . السمعاني ٣٩٤ . وق هر »
 والتيمورية : ٥ الففارى » . وهذا الإسناد وما بعده من الكلام إلى ٥ يشرب » ساقط من ب ، حـ .

<sup>(</sup>٢) في التيمورية : ( ضبط أمره نفسه ) بدون حرف نسق .

<sup>(</sup>٣) الجماز ، لقب له ، ومعناه الرئاب . واحمه محمد بن عمرو بن عطاء بن ربسان . شاعر أدبب بصرى ، وكان ماجناً حبيث اللسان ذا نادرة ، وكان أكبر سناً من أنى نواس . دخل بغداد فى أيام الرشيد وللتركل ، وقد أعجب به المتوكل يوما فأمر له بعشرة آلاف درهم ، فأخذها وانحدر فمات فرحا بها . تاريخ بغداد ١١٤٣ .

 <sup>(</sup>٤) ما عدا ل : ١ كثر لقمه ٤ . واللقم ، بالفتح : سرعة الأكل ، وبضم ففتح : جمع لقمة .
 والأدم ، بالضم : الإدام ، وهو ما يؤكل بالحبز .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ٢٤٢ ) .

 <sup>(</sup>٦) هو مرة بن شراحيل الهمدانى الشكتكي ، المعروف بمرة الخير ، ومرة الطيب ، لقب بذلك
 لعبادته . روى عن أنى بكر وعمر وعلى ، وتوفى سنة ٧٦ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ . ١٧ ) .

 <sup>(</sup>٧) هو إسماعيل بن أنى خالد البجل الأحمى ، كوف عابد ثقة . وكان يسمى و الميزان ٥ ، وكان طحاناً . توف سنة ١٤٦ . تبذيب التبذيب والخلاصة ٢٨ .

 <sup>(</sup>A) النهروان ، بفتح النون . قال ياقوت : وأكثر مايجرى على الألسنة بكسر النون .

حبِدتُ الله إذْ لم أشهدُها ، وزدت مائة ركعة . فلمَّا كانت فتنهُ ابن الزَّبير حبِدت الله إذْ لم أشهدُها ، وزدت مائة ركعة .

وأنا أسأل الله أن يغفر لمُرة . على أنا لا نعرف لبعض ما قالَ وجُها ؛ لأنك لا تعرف فقيها من أهل الجماعة لا يستحلُّ قتال الخوارج ، كما أنا لا نعرف أحداً منهم لا يستحلُّ قتال اللُّصوص . وهذا ابن عُمَر (١) ، وهو رئيس الحِلْسيّة (٢) بزعمهم ، قد لَبِس السلاح لقتال نَجدة (٣) .

وقيل لشُرَيح : الحمد الله الذى سلّمك من القتال فى شيءٍ من هذه الفتن . قال : فكيف أصنع بقلبي وهواك .

وقال الحسن : قَتَل النَّاقةَ رجلٌّ واحد ، ولكنَّ الله عمّ القومَ بالعذاب ، ١ لأتهم عَمُّوهِ بالرِّضا <sup>(٤)</sup> .

وسئل عمرُ بن عبد العزيز عن قَتَلة عثمان وخاذِليه وناصرِيه فقال : تِلك دماءً كفَّ الله يدى عنها ، فأنا لا أحبُّ أن أغيِسَ لساني فيها .

40

<sup>(</sup>١) هو عبد الله بن عمر . انظر أيضا تهديده لمصعب بن الزبير في الطبري ( ٢ : ١٥٨ ) .

 <sup>(</sup>٣) الحلسية ، من قولم : فلان حِلس بيته ، أى لا يرحه . وهؤلاء هم القاعدون الذين لا ينفرون
 إلى القتال . ل : و الجلسية » تحريف . وفي حواشي هو والتيمورية : و في بعض الكتب يقال فلان حلس بيته ،
 أى ملاجع له » .

<sup>(</sup>٣) هو نجدة بن عامر – وقبل عاصم – الحنفي ، كان نمن خرج مع ابن الزبير ، ثم فارقه هو ونافع ابن الرُرق من الحوارج ، فصار نافع إلى البصرة ونجدة إلى اليمامة ، وذلك في سنة ١٤ . الملل والتحل ( ١ : ١٦٥ – ٥٧٥ ) . ثم صار إلى الطائف فوجد ابنة لعمرو بن عنهان بن عنهان قد وقعت في السبى فاشتراها من ماله بمائة ألف دوهم ، وبعث بها إلى عبد الملك ، ثم سار إلى البحرين ووجه إليه مصحب بن الزبير بقيل بعد نجل فهزمهم . وقد ظل خمس سنوات هو وعماله بالبحرين والجمامة وعمان وهجر والمرض ، فلما نقمت عليه الحوارج خلعوه – وكان يسمى أمير المؤمنين – وأقاموا أبا فديك المترجم في ( ٢ : ٢ ) وذاك سنة ٧ . الطبي ( ٧ : ١٩٤ ) . فغلب أبو فديك على البحين وقتل نجدة في تلك السنة . وإليه تنسب فؤة الجدائ . انظر آرائهم في الملل ، والفرق بين الفرق ١٢ والمؤقف ١٢٩ .

<sup>(</sup>٤) أى بالرضا عن قتل الناقة وعدم استنكارهم لذلك .

10

۲.

ودخل أبو اللَّرداء على <sup>(١)</sup> رجل يعوده ، فقال له : كيف تجدُك ؟ فقال : أَهْرَقُ من الموت . قال : فعمّن أصبت الخير كلَّه ؟ قال : من الله . قال : فِلمَ تفرَقُ ممّن لم تصب الخير كلَّه إلا منه ؟!

ولما قُذِف إبراهيم عليه السّلامُ فى النّار قال له جبريل عليه السلام : ألك حاجةً يا خليل الله ؟ قال : أمّا إليك فلا .

قال : ورأى بعض النساك صديقاً له من النساك مهموماً ، فسأله عن حاله ذلك ، فقال : كان عندى يتم الحتسب فيه الأجر ، فمات . قال : فاطلب يتيماً غيوه فإنّ ذلك لا يُعدِمُك إنْ شاء الله (٢) . قال : أخاف أن لا أصيب يتيماً في سوء تُحلقه . فقال : أما إنى لو كنت مكائك لم أذكر سوءَ خلقه .

قال : ودخل بعضُ النسَّاك على صاحبٍ له وهو يَكِيد بنفْسه ، فقال له : طِبْ نفساً فائِّك تلقى رباً رحيما . قال : أمَّا ذنوبى فإنى أرجو أن يغفرها الله لى ، وليس انحتامِى إلاّ لمن أدّع من بناتى . قال له صاحبه : الذى ترجوه لمغفرة ذنوبك ١٦٢ فارجُه لحفظ بناتك .

قال : وكان مالك بن دينار يقول : لو كانت الصُّحف من عندنا لأقللنا الكلام .

وقال يونس بن عُبيد : لو أُمِرنا بالجَزَع لصبَرنا (٣) .

وكان يقول : كَسَبَت في هذه السوق ستِّين أَلفَ دِرهم ، ما منها درهم (<sup>4)</sup> الا <sub>ف</sub>أنا أخاف أن أُسالُ عنه .

قال : وسمع عمرو بن عُبيدٍ ، عبد الرحيم بن صُدَيقة (٥) يقول : قال الحُطيئة :

 <sup>(</sup>٩) الكلام بعده إلى كلمة و وكان إذا قرئ و في ص ١٣٤ ، ساقط من التيمورية .

<sup>(</sup>٢) يقال : أعدمني الشيُّ ، إذا لم أجده .

<sup>(</sup>٣) وكذا في عيون الأخبار ( ٢ : ٢ ) . وفي الحيوان ( ١ : ١٦٧ ) : ﴿ لُو أَحَذُنَا ﴾ .

<sup>(</sup>٤) ما عدال: و ما فيها درهم ٥.

<sup>(</sup>٥) هـ، ب، جـ: ( عبد الرحمن بن حذيفة ) . وفي هـ أيضاً : ( خ : حذيفة ) .

إنما أنا حَسَبٌ موضوع ! فقال عَمرو : كَذبَ تُرَّحه الله (١) ، ذلك التَّقوى .

وقال أبو اللَّرداء : نعم صومعةُ المؤمن منزلٌ يَكُفُّ فيه نفسَه وبصرَه وفرجَه . وإيَّاكم والجلوسَ في هذه الأسواق ، فإنها تُلغِي وتُلْهِي <sup>(٢)</sup> .

\* \* 1

وقال الحسن (٣): يا ابن آدم ، بغ دنياك بآخرتك تربّحهما جميعاً ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسّرهما جميعاً . يا ابن آدم ، إذا رأيت النّاس في الحير فنا فيهم فيه ، وإذا رأيت النّاس في الحير هناك فيهم فيه ، وإذا رأيت النّاس في المقال فناك هناك طويل . أُمُتُكُم آخر الأُمم وأنتم آخِرُ اُمتكم ، وقد أُسرع بخياركم فعاذا تنظرون ؟ آلهائية ؟ فكأن قد . هَيْهَات هبات ، ذهبت الدّنيا بحاليها (٤) ، وقيت الأعمال قلائد في أعناق بني آدم ، فيالها موعظة لو وافقت من القلوب حياة ! أمّا إنّه والله لا أمّة بعد اُمتكم ، ولا نبي بعد نبيّكم ، ولا كتاب بعد كتابكم . أنتم تسوقون النّاس والسّاعة تسوقكم ، وإنّما يُنتظر بأولكم أن يلحق كتابكم . أنتم تسوقون النّاس والسّاعة تسوقكم ، وإنّما يُنتظر بأولكم أن يلحق آخركم . مَنْ رأى محمداً علي قد رآه غادياً رائحاً (٥) ، لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة . رُفع له عَلَمٌ فضمَّر إليه . فالوَحاء الوَحاء ، والنَّجاء النجاء . علام تعرّجون . أنّيتم وربّ الكعبة . قد أسرع بخياركم وأنتم كلَّ يوم ترذُلون (١) ، فماذا تنظرون . أنّ الله تعالى بعث محمّداً عليه السلام على عليم منه ، فماذا تنظرون . إنَّ الله تعالى بعث محمّداً عليه السلام على عليم منه ،

<sup>(</sup>١) ترحه: أحزنه. والترح: نقيض الفرح.

 <sup>(</sup>٢) أواد بالإلغاء أنها تحمل المرء على اللغو ، وهو مالا يعتد به من الكلام وغيو .

<sup>(</sup>٣) الخطبة في عيون الأعبار ( ٢ : ٣٤٤ ) وابن أبي الحديد ( ١ : ٢٦٩ ) .

<sup>(</sup>ء) أى حالى الحير والشر . وهذا ما ورد ف ابن أنى الحديد حيث صرح بنقله عن البيان والتبين . وفي الأسول : د بمال يالها ، ولا وجه له . وفي عيون الأخيار : د بمال بما لها ، بإهمال الكلمة الأولى . وفي حاشة هم أنها في نسخة د بمنافيها ، .

<sup>(</sup>٥) أي في كسب الضروري من العيش.

<sup>(</sup>٦) رذل يوذل : صار رذلا ، وهو الردى ً من كل شيء .

اختاره لنفسه ، وبعثه برسالته ، وأنزل عليه كتابَه ، وكان صفوته من خلقه ، ورسولَه إلى عباده ، ثمَّ وضعَه من الدُّنيا موضعاً ينظر إليه أهارُ الأرض ، ١٦٣ وآتاه منها قُوتاً وبُلْغة ، ثم قال : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أسوة حسنة ك ، فرغِب أقوامٌ عن عيشه ، وسخطوا ما رضي له ربُّه ، فأبعْدَهَم الله وأسحَقَهم . يا ابنَ آدم ، طأ الأرضَ بقدمِك فإنَّها عما قليل قبرُك ، واعلم أنَّك لم تَزُلُ في هدم عُمرك مذ سقطتَ من بطن أمَّك . فرحِمَ اللهُ رجلاً نَظَرَ فتفكُّر ، وتفكُّر فاعتبر ، واعتبر فأبصى ، وأبصر فصبر . فقد أبص أقوامٌ فلم يصبروا فذهب الجزَع بقلوبهم ولم يدركوا ما طلبوا ، ولم يرجعوا إلى ما فارقوا . يا ابن آدم ، اذكُرْ قوله : ﴿ وَكُمَّا ِ إنْسَانِ ٱلزَّمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ونُخْرجُ له يومَ القِيَامَةِ كِتاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً . اقْرَأْ كتابَكَ كَفَي بنفسيكَ اليُّومَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ . عَدَلَ والله عليك مَن جَعَلك حسيبَ نفسك . خذُوا صفاءَ الدُّنيا وذروا كدّرَها ؛ فليسَ الصُّفُو ما عاد كدّرا ، ولا الكدرُ ما عاد صفواً . دَعوا ما يُريكم إلى ما لا يُريكم(١) . ظهر الجفاء وقلَّت العلماء ، وعَفَت السُّنة وشاعت البدعة . لقد صحبتُ أقواماً ما كانت صحبتُهم إلَّا قُرَّةَ العين ، وجلاءَ الصدر . ولقد رأيتُ أقواماً كانوا من حسناتهم (٢) أشفَقَ من أن تُرَدّ عليهم ، منكم من سيئاتكم أن تُعذّبوا عليها ، وكانوا فيما أحاً الله لهم من الدُنيا أزهد منكم فيما حرّم عليكم منها . مالي (٣) أسمع حَسِيساً ولا أرى أنيساً . ذهب الناس وبقى النَّسْناس (1) . لو تكاشفتم

 <sup>(</sup>١) يقال رابه الأمر ، إذا علم منه الربية ، وأرابه ، إذا أوهمه الربية . وباللغتين روى الحديث : ١ دع
 ما يبيك إلى ما لا يبيك ٤ ، يروى بفتح الياء وضمها .

<sup>(</sup>٢) ما علما ل ، هـ : ﴿ لحسناتهم ﴾ . وانظر ما سيأتى في ص ١٥٥ س ٨ – ٩ .

<sup>(</sup>٣) هذه الكلمة من هم ، ب ، ج وابن أبي الحديد . وبدلها في عيون الأخبار : و إني ٥ .

<sup>(</sup>٤) النسناس، بفتح النون وكسرها: خلق على صورة الإنسان. وقد عني به الذين يتشبهون بالناس.

ما تدافئتم (١). تهاديتم الأطباق ولم تتهادّوا النّصائح. قال ابن الخطاب: رحم الله امراً أهدى إلينا مساويّنا . أعِدُّوا الجوابَ فإنّكم مسئولون . المؤمن لم يأخذ دِينه عن رأيه ولكن أخذه من قِبَل ربّه . إنّ هذا الحقّ قد جَهَد أهله وحال بينهم وبين شهواتهم ، وما يصبِر عليه إلّا مَن عَرف فضلَه ، ورجّا عاقبتَه . فمَنْ حمِد الدُّنيا ذمَّ الرَّجوة ، وليس يكره لِقاءَ الله إلّا مقيم على سخطه . يا ابن آدم ، ليس الإيمانُ في التّحلّي ولا بالتمتّي (١) ، ولكنه ما وَقَر في القُلوب ، وصدَّقته الأعمال .

. . .

وكان إذا قرى <sup>(7)</sup> : ﴿ أَهَاكُمُ التَّكَأَثُر ﴾ قال : عَمَّ أَهَاكَم ؟! أَهَاكَم عن دار المُحُلود ، وجنّه لا تُبيد . هذا والله فَضَح القوم ، وهتك السَّتر وأبدَى المُوار <sup>(1)</sup> . ٤ تنفق مِثل دِيْتِك في شهواتك سرفاً ، وتمنع في حقَّ اللهِ درهماً . ستعلم يألكُم <sup>(0)</sup> . الناس ثلاثة : مؤمن ، وكافر ، ومنافق . فأمّا المؤمن فقد ألجمه الحوف ، ووقمه ذكر العرض <sup>(1)</sup> . وأمّا الكافر فقد قمعه السَّيف ، وشرّده الحوف ، فأذعن بالجزية ، وأسمح بالضَّرية . وأمّا المنافق ففي الحجرات والطَّرقات ، يُسرُّون غيرَ ما يظهرون . فاعتبروا إنكارهم ربَّهم بأعمالهم الحبيثة . وليك ! قتلت وليه ثم تتمنعً عليه جنّته !

وَكَانَ يَقُولُ : رَحِمُ اللَّهُ رَجَلًا خَلَا بَكْتَابِ الله فَعَرَضَ عَلَيْهُ نَفْسَهُ ، فإن وافقه

 <sup>(</sup>١) رواه فى اللسان ( دفن ) . وقال : و أى لو تكشف عيب بعضكم لبعض ٤ . وذكر قبله :
 و التدافن : التكاتم ٤ . ورواه فى ( كشف ) وقال : و ابن الأثير : أى لو علم بعضكم بسريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفعه ٤ . وقد سبق الحديث فى ( ٢ : ٣٣ ) وذكر الجاحظ أنه نما روى لأقوام شتى .

 <sup>(</sup>۲) عند ابن أبي الحديد : د بالتني ولا بالتشهي ٤ . وانظر ما سيأتي في ص ١٤٤ .

 <sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ( قرأ ، و ولل هنا ينتبى سقط النيمورية الذي بدأ في ص ١٣١ س ١ .
 (٤) العوار ، بتثليث العين : العيب .

 <sup>(</sup>٥) اللكع: اللئم، والأحمق.

<sup>(</sup>٦) وقمه : ردة أشد الرد . ما عدا ل ، هـ : ﴿ وقومه ﴾ تحريف .

حمِد ربَّه وسأَله الزَّيادة من فضله ، وإن خالَفه اعتتب وأناب (١) ، ورجَع من قيب . رحم الله رجلا وعظَ أخاه وأهله فقال : يا أهلى ، صلائكم صلائكم ، زكائكم زكائكم ، جيرائكم جيرائكم ، إخوائكم إخوائكم ، مساكنكم مساكنكم ، لعلَّ الله يرحمُكم . فإنَّ الله تبارك وتعالى أثنى على عبد من عباده (٢) فقال : ﴿ وَكَانَ يَامُرُ أَهْلُهُ بالصَّلاةِ والزَّكاة وَكَانَ عِنْدَ ربِّهِ مَرْضِياً ﴾ . يا ابن آدم : كيف تكون مسلماً ولم يَسلمُ منك جارك ، وكيف تكون مؤسناً ولم يامَنك الناس .

وكان يقول: لا يستحقَّ أحدَّ حقيقةَ الإيمان حتّى لا يعيبَ النّاس بعيبِ
هو فيه ، ولا يأمر بإصلاج عيوبهم حتَّى يبدأ بإصلاح ذلك من نفسه ؛ فإنّه إذا
فعل ذلك لم يُصلحُ عيباً إلَّا وجد فى نفسه عيباً آخرَ ينبغى له أن يُصلِحه . فإذا
فَعَل ذلك شُغِل بخاصَّةِ نفسِه عن عيب غيره . وإنّك ناظر إلى عملك يُوزَن خيرُه
وشُّه (٢) ، فلا تحقِرَنَّ شيئاً من الخير وإن صَغَرَ ؛ فإنّك إذا رأيته سرّك مكائه .
ولا تحقِرنَ شيئاً من الشرّ وإن صغر ؛ فإنّك إذا رأيته ساعك مكائه .

وكان يقول : رحم الله امراً كَسَب طبيّاً وأنفَق قَصْداً ، وقدّمَ فضلا . وجُهوا ١٦٥ هذه الفضول حيث وجُهها الله ، وضعوها حيثُ أمر الله ؛ فإنّ مَنْ كان قبلكم كانوا يأخذون من اللَّذيا بَلاعَهم ويُؤثرون بالفَضْل . ألّا إنّ هذا الموت قد أضرَّ بالدنيا فَفَضَحها ، فلا والله ما وَجَد ذُو لَبِّ فيها فَرَحاً . فإيّاكم وهذه السُّبَلَ

 <sup>(</sup>١) اعتب ، أى رجع من أمر كان فيه إلى غيرو وانصرف عنه . ما عدا ل : و أعتب » ، أى عمل
 بطاعة الله . والوجه و اعتب » .

<sup>(</sup>٢) هو إسماعيل عليه السلام . وقبل الآية التالية ، وهمي ٥٥ من سورة ميم : ( واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ) .

<sup>(</sup>٣) ناظر ، أي ستنظر يوم الحساب ، ما عدا ل ، ه : و بوزن ، موضع : و يوزن ، - تحريف .

المتفرِّقة ، التى جِماعها الضَّلالة وميعادُها النَّار . أدرَكْتُ مِن صدر هذه الاُمَّة وَما كانوا إذا أَجَنَّهُم اللَّيلُ فقيامٌ على أطرافهم ، يفترشون وجُوهَهم ، تجرى دموعُهم على خدودهم ، يناجُون مولاهم فى فَكاك رقابِهم (۱) . إذا عملوا الحسنة سرِّتْهم وسألوا الله أن يتقبِّلها منهم ، وإذا عملوا سيقة ساءتهم وسألوا الله أن يغفرها لهم . يا ابن آدم ، إنْ كان لا يُغنيك مايكفيك فليس ها هنا شيَّ يُغنيك ، وإنْ كان يُغنيك ما يكفيك فالقليلُ من الدُّنيا يغنيك . يا ابن آدم ، لا تعمَلْ شيئاً من الحَق رباء ، ولا تترَكْه حياء .

وكان يقول : إنّ العلماء كانوا قد استغنّراً بعلمهم من أهل الدنيا ، وكانوا يقضُون بعلمهم على أهل الدُنيا ما لا يقضي أهلُ الدُنيا بدنياهم فيها ، وكان أهلُ الدُنيا ينذُلون دنياهم لأهل العِلم رغبةً فى علمهم ، فأصبح أهلُ العلم اليوم يبذلون علمَهم لأهل الدُنيا رغبةً فى دنياهم ، فرغِب أهلُ الدُنيا بدنياهم عنهم ، وزهدوا فى علمهم لِمَا رأوًا من سُوء موضعه عندهم .

وكان يقول : لا أذهب إلى من يُوارى عنّى غناه ويُبدى لى فقوَه ، ويُغلق دونى بابَه ويمنعُنى ما عنده ، وأَدَع مَن يفتح لى بابَه ويُبدى لى غناه ويدْعُونى إلى ما عنده .

وكان يقول: يا ابن آدم ، لا غنى بك عن نصيبِك من الدُّنيا ، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر .

مؤمن مُتَّهم (٢) ، وعِلج أغتمُ (٦) ، وأعرانيٌّ لا فِقْهَ له ، ومنافقٌ مكذَّب ،

 <sup>(</sup>١) الفكاك ، بفتح الهاء وكسرها . وفك الرقبة : تخليصها من إسار الرق . أى تخليصهم من إسار الدنيا وشهواتها ، أو مما يزقبهم من جزاء لا يوضونه .

 <sup>(</sup>۲) ما عدال: و مهم ، . ومثل هذا الأسلوب ما ورد في خطبة على في ( ۲ : ٥٠ س ٦ ) حين
 عدد أنواع الناس ولم يذكر ما يشعر بذلك .

<sup>(</sup>٣) العلج: الرجل من كفار العجم. والأغتم: الذي لا يفصح شيئاً. والغتمة: عجمة في المنطق.

١٥

ودنياويُّ مُترفُّ (۱) ، نعق بهم ناعقٌ فاتَّبعوه ، فرَاشُ نارٍ (۱) وذِبّان طمَع . والذى نفسُ الحسن بيده ماأصبَحَ في هذه القرية مؤمنٌ إلاّ وقد أصبح مهموماً حزيناً (۱) ، وليس لمؤمن راحةٌ دونَ لقاءِ اللهِ . والناسُ ماداموا في عافيةٍ مستورون ، فإذا نزَلَ بهم الله عالمي صاروا إلى حقائقهم ، فصار المؤمن إلى إيمانه ، والمنافقُ إلى نِفاقه . أيْ قَوْمُ ، إنّ نعمةَ الله عليكم أفضلُ مِن أعمالكم ، فسارِعوا إلى ربَّكم ، فإنه ليس لمؤمن راحةٌ دونَ الجنة ، ولا يزال العبدُ بخير ما كان له واعظٌ من نفسه ، وكانت المحاسبةُ من حَمّة .

وقال الحسن فى يوم فِطر (٤) ، وقد رأى الناسَ وهيئاتِهم : إنَّ الله تبارك وتعالى جعل رمضانَ مِضماراً لحُلْقِه (٥) يستيقُون فيه بطاعته إلى مُرضاته ، فسبَقَ أقوامٌ ففازوا ، وتخلَّف آخرون فخابوا . فالعجَبُ من الضّاحك اللاعب فى اليوم الذي يَفوزُ فيه المحبينون ، ويَحْسِرُ فيه المُبْطِلون . أمّا والله أنْ لو كُشِف الغطاءُ لشُغِل مُحْسنٌ بإحسانه ، ومسىءٌ بإساءته ، عن ترجيل شعَّر (٢) ، وتجديد تُوب .

وحَدَّث عن عمر بن الخطاب رحمه الله أنه قال :

<sup>(</sup>١) يقال في النسبة إلى الدنيا : دنياوي ، ودنيوي ، ودنيي .

<sup>(</sup>٢) أى كالفراش الذي يتهافت على النار ، يعجبه حسنها ولألاؤها وفيها حتفه .

 <sup>(</sup>٣) انظر قوله هذا في زهر الآداب ( ٢ : ٢٥٩ ) . وفي الكامل ٥٥ : و ونظر الحسن إلى الناس في
 مصلي البصرة يضحكون ويلمبون في يوم عيد ٤ .

<sup>(</sup>٤) ل فقط : و وهيئتهم ، وأثبت ما في سائر النسخ وزهر الآداب .

<sup>(</sup>ه) المضمار : الأيام التي تضمر فيها الخيل للسباق ، وقدرها أربعون يوماً . وتضمير الخيل : أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا القوت ، وهو قدر ما يمسك الرمق .

 <sup>(</sup>٦) ترجيل الشعر : تسويحه وتنظيفه . وفى الكامل واللسان ( رطل ) : « ترطيل » . والترطيل : تليين الشعر بالدهن وما أشبهه .

الناس طالِبان : فطالبٌ يطلب الدُّنيا فارفضوها في نَحْره ، فإنّه ربَّما أدرك الذي طلب منها فهلك بما الذي طلب منها فهلك بما فائد منها ، وربَّما فاته الذي طلب منها فهلك بما فاته منها . وطالبٌ يطلب الآخرة ، فإذا رأيتم طالب الآخرة فنافِسُوه .

\* \* \*

وحَدَّث عن عمرَ بنِ الخطاب رحمه الله أنه قال (١) :

يأيُّها الناس ، إنه أتى على حين وأنا أحسب أنه من قرأ القرآن إنه إنّما يريد به الله وما عندَه . ألا وقد تُحيَّل إلى أن أقواما يقرئون القرآن يريدون به ما عند الناس . ألا فأريدوا الله بقراءتكم ، وأريدوه بأعمالكم ، فإنّما كُنّا نعرفكم إذِ الوحى ينزِل ، وإذِ النبي عَلَيْظ بين أظهرنا (٢) ؛ فقد رُفع الوحى وذهَبَ النبي عليه السلام ، فإنّما أعرفكم بما أقول لكم (٣) . ألا فمن أظهر لنا خيراً ظننا به خيراً وأنينا عليه ، ومَن أظهر لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه . اقدَعُوا هذه التُفوس عن شهواتها (٤) ، فإنها طُلَمَة (٥) ، وإنّكم إلا تقدَعوها تنزِع بكم إلى شر غاية . إنّ هذا الحقيثة خيراً من معالجة التُوبة . ورُبَّ نظرة رَرعت شهوة ، وشهوة ساعة أورتَتْ حُزْناً طويلا .

,

وكتَبَ الحسن إلى عمر بن عبد العزيز (٧) أمَّا بعد فكأنَّكَ بالدُّنيا لم تكُنْ ١٦٧

<sup>(</sup>١) الخطبة في صبح الأعشى ( ١ : ٢١٤ ) والعقد ( ٤ : ٦٣ – ٦٤ ) .

<sup>(</sup>٢) بعده في العقد : و ينبئنا عن أخباركم ٥ .

<sup>(</sup>٣) في العقد : ﴿ بِالقُولُ ﴾ .

٢٠ (١٤) القدع: الكف والمنع . وانظر ما سبق ف ( ٢٩٧ : ٢٩٧ ) من نسبته إلى الحسن .
 (٥) الطلمة: الكثير النظلم إلى الشئ ، الكثيرة الميل إلى هواها .

 <sup>(</sup>٦) أي إن الحق عاقبته حميدة والباطل وخير العاقبة . وكلمة و مرئ ، ساقطة من ل .

<sup>(</sup>٧) في الشعراء ٥٥٣ ليبسك أن الكتاب لعمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله .

40

وَكَأَنَّكَ بِالآخرة لِم تَزُلُ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو حازم الأعرج (٢): وجدت الدنيا شيئين: شيئاً هو لى لن أعجّله دون أجلِه ولو طلبتُه بقوّة السَّموات والأرض، وشيئاً هو لغيرى لم أنله فيما مضى ولا أناله فيما بقى . يُمنَع الذى لى من غيرى (٢) ، كما مُنِمَ الذى لغيرى مِنْى . ففى أنَّ هذين أُفِي عمرى ، وأُهلِكُ نفسى .

ودخل على بعض الملوك من بنى مروان فقال: أبا حازم ، ما المخرج مما غن فيه ؟ قال: تنظر إلى ما عندك فلا تُضَمَّه إلا في حقه ، وما ليس عندك فلا تأخذُهُ إلا بَعقه . قال: ومَن يطيق ذلك يا أبا حازم ؟ قال: فين أَجَل ذلك مُلتت جهنَّمُ من الجِنّة والناس أجمعين . قال: ما مالك ؟ قال: مالاني . قال: ما هما ؟ قال: الثّقة بما عند الله ، واليأسُ مما في أيدى الناس . قال: الوَقع حوائجَك إلينا . قال: هيهات هيهات ، قد رفعتُها إلى من لا تُخْتَرَل الحوائجُ دُونه (٤٤) ، فإنْ أعطاف منها شيئاً قبلت ، وإن رَوَى عنى منها شيئاً رضيت .

\* \* \*

وقال الفُضيل بن عِياض (°) : يا ابنَ آدَم ، إنّما يفضّلك الغِنَى بيومِك <sup>(٦)</sup> أمسِ قد خلا ، وعَدَّ لم يأت ، فإنْ صَبَرت يومَك أحمدتَ أمرَك ، وقويتَ على غَدِك . وإنْ عَجْرْت يومَك أَدْمَت أمرَك ، وضعُفت عن غدِك . وإنَّ الصَّبر يورث البُّـو، ، وإنَّ الجَزع يورِث السُّقم ، وبالسُّقم يكون الموت ، وبالبُّرُء تكون الحياة .

\_\_\_\_

 <sup>(</sup>۱) وذكر ابن قتية أن على بن جبلة أخذ معنى ما فى الكتاب فقال :
 شيب كأن لم يكن وشيب كأن لم يزل

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٣) كلمة و من غيرى و ساقطة مما عدا ل ، هـ ، وإسقاطها يضعف المعنى .

<sup>(</sup>٤) تختزل : تقتطع .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ٢٥٨ ) .

<sup>(</sup>٦) أى أن تكون غنيا بيومك ، عاملا فيه ما يسعدك .

وقال الحسن: أيا فلائن ، أترضى هذه الحال التى أنت عليها للموتِ إذا نزل بك ؟ قال: لا . قال: أفتحدّث نفسك بالانتقال عنها إلى حال ترضاها للموت إذا نزلَ بك ؟ قال: حديثاً بغير حقيقة . قال: أفبعد الموتِ دارٌ فيها مُستعتب (١) ؟ قال: لا . قال: فهل رأيتَ عاقلاً رَضِيَ لنفسه بمثل الذي رضيتَ به لنفسك ؟!

\* \* \*

قال عيسى بن مريم ﷺ : و ألا إنّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون . الذين نظرَ الياس إلى ظاهرها ، وإلى آجل يحزنون . الذين نظرَ الناسُ إلى ظاهرها ، وإلى آجل الدُّنيا حين نظرَ الناسُ إلى عاجلها ، فأماتوا منها ماتخشُوا أن يُميت قلوبَهم ، وتركوا ١٦٨ منها ما علمها أنَّ سيتركهم » .

ورأوه يخرُج من بيتِ مومسة ، فقيل له : يا رُوحَ الله ما تصنع عند هذه ؟ قال : ﴿ إِنَّمَا يَأْتَى الطَّبِيبُ الْمُرضَى (٢) ﴾ .

وقال حين مَرَّ ببعض الخلْق فشتموه ، ثم مَرَّ بآخرين فشتموه ، فكلما قالوا شراً قال خيرًا ، فقال له رجلٌ من الحَوَارِيِّين : كلما زادُوكَ شراً زدَّتهم خيراً حتى كأنَّك إِنّما تُغْرِهم بنفسك ، وتحثُّهم على شتمك ! قال : ﴿كُلُّ إِنسانٍ يعطى مِمَّا عندَه (٣) ،

وقال : ﴿ وَيِلْكُمْ يَا عَبِيدَ الدُّنيا ، كَيْفَ تَخَالُفُ فَرُوعُكُمْ أُصُولُكُمْ ، وعقولُكُمْ أَهُواءَكُمْ . قولُكُمْ شَفَاءٌ يَبْرَىَ الدَّاء ، وعملُكُمْ داءٌ لاَيْقَبَل اللَّواء . لستُمْ كالكُرْمَة التي حسُنَ ورقُها ؛ وطاب ثمرُها ، وسهلُ مرتقاها ، بل أنتم كالسُّمُوة التي قلَّ ورقُها وكُثر شُوكُها ، وصعُب مرتقاها . ويلكم يا عبيدَ الدنيا ، جعلتم العملَ تحتَ

 <sup>(</sup>۱) مستعتب : استرضاء . وذلك لأن الأعمال تبطل عنده وينقضى زمانها ، ويبلماً زمان الجزاء .
 (۲) مثله ما ورد في إنجيل مرقس ( ۲ : ۱۷ ) حين رآه الكتبة والفريسيون يأكل مع العشارين والحطاة

<sup>(</sup>۲) مثله ما ورد في إيجيل مرفس ( ۲ : ۱۷ ) حين راه الحديد والمهيديون يا توار مع العمساون والحصفة فقالوا : ما باله يأكل ممهم ؟ فقال : و لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب ، بل المرضى ٤ . اقرن هذا بما ورد فى لوقا ( ۱۵ : ۱ ) . وانظر قول المسيح عليه السلام فى عيون الأخبار ( ۲ : ۲۷ ) .

<sup>. ) .</sup> وانظر طون المسيح صفية المسارع في البود المبار ( ۲ : ۱۷۷ . وقد سبق في ۲ : ۱۷۷ . (۳)

أقدامِكم ، مَن شاء أخذه ، وجعلتم الدنيا فوق رئوسكم لا يُستطاع تناولُها ، لا عبيدٌ أتقياء ، ولا أحرارٌ كرام . ويلكم أجراء السّوء ، الأجرَ تأخذون ، والعملَ ثَفِسدون . سوف تُلقون ما تحذرون . يوشِك ربُّ العمل أن ينظر في عمله الذي أفسدتم ، وفي أجره الذي أخذتم . ويلكم غُماءَ السَّوّة بَلدُون بالهَلّية قبل قضاء الدَّين ، بالنَّوافل تَطْوَعون ، وما أُمرتم به لا تؤدَّون . إنَّ رَبَّ الدَّين لا يقبل الهديَّة حتى يُقضَى دَيْنه » .

\* \* \*

وَكَانَ أَبُو الدِّردَاء يقول : ﴿ أَقَرِبُ مَا يَكُونَ العَبِدُ مَن غَضَبِ اللهِ إِذَا غضب ، واحذَرْ أن تظلم مَن لا ناصرَ له إلاّ الله ﴾ .

وقال وَزَرُّ العَبد :

لعمرُ أبى المملوك ماعاش إنّه وإن أعجبَتُه نفسُه لذليلُ يَرَى الناسَ أنصاراً عليه وماله من الناس إلاّ ناصرون قليلُ شيخٌ من أهل البادية قال (۱): المُعَرِّض بالناس (۲) أتّقى صاحبَه ولم يتَّق ربّه.

وكان بكرُ بن عبد الله <sup>(٣)</sup> يقول : « اطفئوا نار الغضب بذكر نار جهنم » . وقال : « مَن كان له من نفسه واعظ عارضَهُ ساعة العفلة ، وحين الحميَّة » .

وقال على للأشتر : ( انظُرْ فی وجهی ) ، -بین جری بینه ویین الأشعث ابن قیس ما جری .

وكانت العجم تقول : ﴿ إِذَا غَضِبَ الرَّجل فليستلقِ ، وإِذَا أَعيا فليرفع رجَّائِهِ ﴾ .

وقال أبو الحسن : كان لرجُل من النّساّك شاة ، وكان مُعجباً بها ، فجاء يوما

179

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و وقال شيخ من أهل البادية ، . هـ : و وقال شيخ من أهل المدينة ، .

<sup>(</sup>٢) يقال عرض له وعرض به ، إذا عابه ولم يصرح .

<sup>(</sup>٣) بكر بن عبد الله المزنى ترجم في ( ١٠٠ : ١٠٠ ) .

فوجدها على ثلاثِ قوائمَ فقال: مَن صنَع هذا بالشاة ؟ قال غلامه: أنا. قال: ولِمَ ؟ قال : أردت أن أغمَّك . قال : لا جرمَ لأَغُمَّنَّ الذي أمرك بغمِّي ، اذهب فأنت حُدٌّ .

سعید بن عامر (۱) ، عن محمد بن عمرو بن علقمة (۲) ، قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس وهو يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضَهُ من ذلك الصَّبرَ إلاَّ كان ما عاضه الله أفضَلَ مما انتزع منه . ثم قرأ ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَابُرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرٍ حِسَابٍ ﴾ .

أخبرنا أبو الحسن على بن محمد (٣) عن أصحابه قالوا: حضرتْ عَمرو بنَ عُبِيدِ الوفاةُ فقال لعَديله : نزل بي الموت ولم أتأهَّبْ له . اللهمَّ إنَّك تعلمُ أنه لم يسنَحْ لِي أَمْرَانِ لَكَ فِي أَحَدُهُمَا رَضًا وَلِي فِي الآخِرِ هَوِي إِلاَّ اخترت (٤) رَضَاكُ على هواى ، فاغفر لى .

ولما خبر أبو حازم (°) سليمان بن عبد الملك بوعيد الله للمُذْنبين ، قال سليمان: فأين رحمة الله ؟ قال أبو حازم: قريبٌ من المحسبنين.

قال : وخرج عثمان بن عفانَ رحمه الله من داره فرأى في دِهليزه أعرابيا في بَتّ ، أشغى (٦) ، غائر العينين ، مشرفَ الحاجبين ، فقال يا أعرابيّ : أين ربُّك ؟

<sup>(</sup>١) هو أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي البصري ، ثقة من أئمة محدثي البصرة روى عن خاله جويية بن أسماء ، وشعبة ، وابن أبي عَروبة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وأبان بن أبي عياش وغيرهم . وكان مولده سنة ١٢٢ ووفاته ٢٠٨ . وذكر الخزرجي في خلاصة التذهيب ١١٩ أن وفاته سنة ٤ ثمان وثمانين ٤ صوابها ٤ ثمان ومائتين ٤ .

<sup>(</sup>٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه مالك في الموطأ . توفي سنة ١٤٤ . تهذيب التهذيب . والخلاصة ٢٩٣ .

<sup>(</sup>٣) هو أبو الحسن على بن محمد المدائني ، المترجم في ( ٢ : ١٨٠ ) . (٤) ما عدا ل : و آثرت ، .

<sup>(</sup>٥) أبو حازم الأعرج سبقت ترجمته ( ١ : ٣٦٤ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) . (٦) الأشغى : الذي تختلف نِبتة أسنانه بالكبر والصغر ، والدخول والحروج . وفي عيون الأخبار

<sup>(</sup>۲: ۲۷۰): (رأى شيخا ثطا).

۲.

قال : بالمِرْصاد . وكان الأعرابيُّ عامر بن عبد قيس <sup>(١)</sup> ، وكان ابنُ عامرِ <sup>(٢)</sup> سَيَّره إليه .

قال : وغدا أعرابي من طبىء مع امرأة له ، فاحتلبا لبناً ثم قعدا يتمجَّعان (٢) ، فقالت امرأتُه : أنحن أنعم عيشاً أم بنو مروان ؟ قال : هم أطيب طعاما منًا ، ونحن أرداً كُسُوةً منهم ؛ وهم أنعَمُ منّا نهاراً ، ونحن أظهَرُ منهم ليلا . قال : وعَظ عُمرُ بن الخطاب رجلا فقال : لا يُلهِك الناسُ عن نفسك ؛

قان ؛ وعظ عمر بن الحطاب رجاد فقان . لا يلهِك الناس عن نفست ؛ فإنَّ الأمرَ يصير إليك دونهم ! ولا تقطع النهارَ سادراً (<sup>4)</sup> فإنه محفوظ عليك ١٧٠ ما عملت . وإذا إسائتَ فَأَحْسِنْ ؛ فإنَّى لم أر شيئاً أشدً طلباً ولا أسرعَ دَرَكاً من حسنة حديثة لذنب قديم .

قال : كان هلالُ بن مسعودٍ يقول : زاهدُ كم راغب ، ومجتهدُ كم مقصَّر ، وعالمُكم جاهل ، وجاهلكم مغتَّر .

مسلمة بن محارب قال : قال عامر بن عبد قيس : الدنيا والدة للموت ، ناقضة للمُبْرَم ، مرتجعة للعطية ، وكلُّ من فيها يجرى إلى ما لا يدرى ، وكلُّ مستقِرٌ فيها غيرُ راض بها ، وذلك شهيدٌ على أنها ليست بدارِ قرار .

قال الحسن : مَن أيقَنَ بالخَلف جادَ بالعطية .

وقال أسماء بن خارجة (٥) : إذا قَدُمت المودّةُ سَمُجَ التُّناء .

وقال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن كعب (١) القرظيّ : عِظْني . قال : لا أرضَى نفسي لك ، إني لأصّلًى بين الفقير والغنيّ فأميل على الفقير وأوسّع للغنّي

<sup>(</sup>١) ترجم في ( ١ : ٨٣ ) . وانظر ما سيأتي في ص ١٧٤ .

<sup>(</sup>٢) عبد الله بن عامر ، ترجم في ( ١ : ٣١٨ ) . وَكَانَ مِن وَلاَة عَيْمَانَ .

<sup>(</sup>٣) التمجع : أن يأكل التمر ويشرب عليه اللين .

<sup>(</sup>٤) السادر : الذي لا يهتم لشيَّ ولا يبالي ما صنع .

<sup>(</sup>٥) أسماء بن خارجة ، ترجم في ( ٢ : ٨٢ ) . وأنظر عيون الأخبار ( ٣ : ٥٦ ) .

<sup>(</sup>٦) ترجم في ( ٢ : ٣٤ ، ٣٠٠ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ٣٠ : ٣٧٠ ) .

قال : وقال الحسن : ما أطال عبدٌ الأمَلَ إلا أساءَ العمل .

قال : كان أبو بكر رحمه الله إذا قيل له : مات فلان ، قال « لا إله إلا الله » . وكان عثمان يقول : « فلا إله إلا الله (١) » .

وركب سليمان بن عبد الملك يوما فى زِيِّ عجيب ، فنظرت إليه جاريةً له فقالت : إنك لمعنى ببيتي الشاعر . قال : وما هما ؟ فأنشدته : أنتَ نِعمَ المتاعُ لو كنت تبقّى غير أن لا بقاءَ للإنسانِ ليس فيما بدا لنا منكَ عيبٌ كان فى الناس غير أنك فانِ قال : ويلكِ نعيبَ إلى فنسى .

قال : صام رجلٌ سبعين سنة ، ثم دعا إلى الله بحاجة فلم يستجبُّ له ، فرجع لنفسه فقال : « منكِ أُتِيتُ » . فكان اعترافه أفضلَ من صومه .

وقال : مَن تذكّر قُدرة الله لم يستعمل قدرتَه في ظلم عبادِ الله .

وقال الحسن : إذا سرّك أن تنظر إلى الدُّنيا بعدَك فانظر إليها بعدَ غيرِك . وكان الحسن يقول : ليس الإيمانُ بالتحلِّى ولا التمنِّى ، ولكن ما وَقَر فى القلهب ، وصدّقته الأعمال (٢) .

قال : مات ذرُّ بن أبى ذرِّ الهَمْدانى ، من بنى مُرهِبة <sup>(۱)</sup> ، وهو ذَرّ بن عُمَر بن ذر <sup>(٤)</sup> فوقف أبوه على قبو فقال : يا ذَرّ ، والله ما بنا إليك من فاقةٍ ، ١٧١ وما بنا إلى أحد سوى الله من حاجة . يا ذَرّ ، شغَلَنى الحَزنُ لك عن الحزن

(۱) زید بعد هذا فیما عدا ل ، هـ : ٥ وکان أبو بكر رضى الله تعالى عنه كثیرا ما ينشد :
 لا تؤال تنجى ميتا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا فيموت دونه ١

وهذا النص مقحم على الكتاب ، والشعر فيه مختل . وانظر الخزانة ٤ : ٤٧ – ٤٨ .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل: و وصدقه العمل ، . وانظر ما سبق في ص ١٣٤ .

 <sup>(</sup>٣) بنو مرهبة بن عامر بن مالك بن معاوية . الاشتقاق ٢٥٦ ونهاية الأرب ( ٢ : ٣٢٠ ) .

 <sup>(</sup>٤) ل فقط: و ذر بن عمرو بن ذر ٤ ، وأتبت ما في سائر النسخ وعيون الأعبار ( ٣١٣ : ٣١٣ )
 حيث ورد الحبر .

10

۲.

عليك . ثم قال : اللهمّ إنك وعدْتنى بالصبر على ذرّ صلواتِكَ ورحمَتكَ . اللهمّ وقد وهبتُ ما جعلتَ لى من أجرٍ على ذرٍّ لذرّ فلا تُعرَّفُهُ قبيحاً من عمله . اللهمّ وقد وهبتُ له إساءته إلىّ فهبْ لى إساءته إلى نفسه ؛ فإنك أُجْوَد وأكرم .

فلمًّا انصرف عنه التفت إلى قبوه وقال : يا ذرُّ ، قد انصرْفنا وتركناك ، ولو أقمنا ما نفعناك !

سُعيم بن حفص قال : قال هانئ بن قَبيصة ، لحُرُقةَ بنتِ التُعمان ، ورآها تبكى : مالكِ تبكين ؟ قالت : رأيت لأهلك غَضَارة (١) ، ولم تمثلُ دارٌ قطُ فرحاً إلاّ امتلأتُ حَزَناً .

قال : ونظرت امرأة أعرابية إلى امرأة حولها عشرة من بنيها كأنهم الصُّقور ، فقالت : لقد وَلَدَت أَمُّكُم حُزناً طويلا (٢) .

وقال النبى عَظِيلًة لأزواجه: ﴿ أَسرعكنَّ بِي لَحاقاً أَطُولُكنَّ يِداً (٢) . .

فكانت عائشة تقول: أنا تلك ، أنا أطولُكنَّ يداً . فكانت زينب بنت جحش (١) ، وذلك أنها كانت امرأة كثيرة الصُّدَقة ، وكانت صَناعاً تصنع بيديها وتبعه وتصدَّق به . قال الشَّاعر (٥) :

وما إن كان أكثرَهُم سَواماً ولكن كانَ أطولَهم ذراعا

قال : كان الحسن يقول : ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً إلاَّ وعليه فيها تَبِعة ، إلاَّ ما كان مِن نعمته على سليمان عَيِّكِ ؛ فإن الله عزّ وجلَّ قال عند ذكره : ﴿ هَذَا عَطَاؤُمُنَا فَامْتُهُمْ أَوْ أَمْسِكُ بِغَيْرٍ حِسَابٍ ﴾ .

 <sup>(</sup>١) الغضارة : النعمة وسمة العيش . ل : و لأهلى غضارة ٤ . وسيأتى في ص ١٦١ . و غضارة في أهلكم ٤ ".

<sup>(</sup>٢) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل: وأسرعكن لحاقا بي ٥.

 <sup>(</sup>٤) أى فكانت أسرعهن لحاقا به زينب . وانظر شروح سقط الزند ١٠٧ ص ١ .
 (٥) هو أبو زياد الأعرابي الكلابي ، كما في الحماسة ( ٢ ٢٦٨ ) .

<sup>(</sup> ۱۰ - البيان - ثالث )

قال : باع عبدُ الله بن عُتبة بن مسعودٍ أرضاً بثمانين ألفا ، فقيل له : لو اتُخذتَ لولدك من هذا المال ذُخرا . قال : « إنّما أجعلُ هذا المالَ ذُخراً لى عند الله ، وأجعل الله ذُخراً لولدى » . وقستَم المال .

وقال رجلٌ : صحبت الرَّبِيع بن خُتُيم (١) سنتين فما كلمنى إلاَّ كلمتين ، قال لى مَرَّة : أَمُّك حَيَّةٌ ؟ وقال لى مَرَّةً أخرى : كم فى بنى تميم من مسجد ؟ وقال أبو فَروة : كان طارقٌ صاحبُ شُرطِ خالد بن عبد الله القَسْرَىّ مرّ ١٧٢ بابن شُبُهُمة (٢) ، وطارقٌ فى مَوكِبه ، فقال ابن شُبُهُة :

فإن كانت الدُّنيا تُحَبُّ فإنَّها سَحابةُ صيفٍ عن قليل تَقَشَّعُ (٣)

قال الحسن : مَن خاف الله أخاف الله منه كلَّ شيء ، ومَن خاف النَّاس أخافه الله من كل شيء .

وقال الحسن : ما أُعطِىَ رجلٌ من الدُّنيا شيئاً إِلاَّ قيل له خُدُّه ومثلَه من الحِرص .

قال : مرّ مُروانُ بن الحكم فى العام الذى بُويع فيه بُزرارة بن جُزَى (<sup>4)</sup> الكِلابيّ ، وهم على ماءٍ لهم (<sup>(9)</sup> ، فقال : كيف أنتم آل جُزَيّ ؟ قالوا : بخير

 <sup>(</sup>١) التيمورية و حثيم ٤، وما عداها و خيثم ٤، لكن صوابه بتقديم الثاء على الياء كما أثبت . وقد ترجم فى ( ٢ : ٣٦٣ ) .

 <sup>(</sup>۲) عبد الله بن شبرمة ، ترجم في ( ۱ : ۹۸ ) .
 (۳) هذه روابة ل . وفي سائر النسخ وكذا في عيون الأخبار ( ۱ : ٥٦ ) :

أراها وإن كانت تحب كأنها سحابة صيف عن قريب تقشع

<sup>(</sup>٤) يقال جزى ، وجزء أيضاً ، كما في الإصابة ٢٧٨٨ . وقد مضت ترجمة زرارة في ( ١٤٧٠ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، ه : ( على ما لهم ) ، وهي صحيحة إن قرئت بالرسم القديم .

زرَعَنا الله فأحسَنَ زرْعَنا ، وحصَدَنا فأحسَنَ حَصادَنا .

وقال الحسن : يا ابن آدمَ ، إنَّما أنت عددٌ ، فإذا مضى يومٌ فقد مضى بعضُك .

وقال الحسن (١): يا ابن آدَم ، إن كان يُغنيك من الدُّنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك ، وإن كان لا يغنيك منها ما يكفيك فليس فيها شيءً يُغنيك . قال : نَزل الموتُ بفتي وكان فيه رَمَق ، فوفع رأسَه فإذا أبواه يبكيان عند رأسه ، فقال : مالكما تبكيان ؟ قالا : تَخُوفاً عليك من الذي كان من إسرافك على نفسك . فقال : لا تبكيا ، فوالله ما يسرُّق أنَّ الذي بيد الله بأيديكما . أبو الحسن ، عن علي بن عبد الله القرشي (١) قال : قال قتادة : يُعطي الله الم

ابو الحسن ، عن على بن عبد الله القرشي " كال : قال قتادة : يعطى الله العبد على نية الله الله الله الله الله على نية الأدبا إلا الدنيا . عَوَانة قال : قال الحسن : قدم علينا بشر بن مروان أخو الخليفة وأمير المحسرين ، وأشب الناس ، فأقام عندنا أربعين يوماً ثم طُمِن في قدّميه ( أ فعات ، فأخجناه إلى قيو ، فلمّا صونا إلى الجبّان ( الإ الخية سُودان يحملون

قاخرجناه إلى قبوه ، فلما صِرنا إلى النجبان ٢٠ إدا يحن باربعه سودان يحملون ١٧٣ صاحباً لهم إلى قبوه ، فوضعنا السرير فصلَّنا عليه ، ووضعوا صاحبَهم فصلَّوا عليه ، ثم حَملنا بِشراً إلى قبوه وحملوا صاحبَهم إلى قبوه ، ودفنًا بشراً ودفنوا صاحبَهم ، ثم انصرفوا وانصرفنا ، ثم التفتُّ التفاتة فلم أُعرِفْ قبرَ بشرٍ من قبر الجبثيّ . فلم أر شيئاً قطَّ كانَ أعجبَ منه .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و مسلمة : قال الحسن ؛ .

<sup>(</sup>۲) هو على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى المدنى . ولد ليلة قتل على ف رمضان سنة ٤٠٤ . وكان يدعى ( السّجّاد ٤ لكابة صلاته : كان يصل كل بيوم ألف ركعة فيما زعموا . وكانت وقاته بالبلقاء من أرض الشام سنة ١١٨٨ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٢ : ٥٩ ) والحلاصة ٣٣٣ .
(٣) هذه الكلمة من ل ، هد فقط .

 <sup>(</sup>۲) هده الحليمة من ل ، هـ فقط .
 (٤) ما عدا ل : وفي قدمه ، .

 <sup>(</sup>٥) الجيان والجيانة: الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأميا تكون في الصحراء ، تسمية للشئ باسم موضعه . ما عدا ل ، هـ : و الجيانة » . وكتب فوقها في هـ و الجيان » .

وقال عبد الله بن الزُّبَعْرَى (١):

والعَطِيَّاتُ خِساسٌ بيَننا وسواءٌ قبر مُثْرٍ ومُقِلَّ (٢)

وتقول الحكماء : ثلاثة أشياءَ يستوى فيها الملوك والسُّوقة ، والعِلْيَة والسُّفْلةُ : الموت ، والطَّلْق ، والنَّزع .

وقال الهيثم بن عَدِى ، عن رجاله : بينا حُدَيفةُ بن اليمانِ وسَلْمانُ الفارسيُ (٢) يتذاكران أعاجيبَ الزّمان ، وتغيُّر الأيام ، وهما في عَرْصَةِ إيوان كِسرى ، وكان أعراني من غامِد يرعى شوّماتٍ له نهارا ، فإذا كان الليل صيّرهن إلى داخل العَرصة ، وفي العرصة سريرُ رَخام كان كسرى ربَّما جلس عليه ، فصعِدت غُنيْماتُ (٤) الغامدي على سرير كسرى ، فقال سُلْمان : ومن أعجب ما تذاكرنا صعود غنيمات الغامدي على سرير كسرى .

قال : لما انصرف علىٌ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه من صِفِّينَ مَّر بمقابرَ فقال :

السَّلام عليكم أهلَ الدِّيار المُوحِشة ، والمحالِّ المُقْفِرَة ، من المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات . أنم لنا سَلَف فارط ، ونحن لكن تَبْع ، وبكم عمَّا قليل لاحقون . اللهم اغفرْ لنا ولهم ، وتجاوَزْ بعفوك عنّا وعنهم . الحمدُ للهِ الذي جعَلَ الأرض كِفاتاً (٥) ، أحياءً وأمواتاً . والحمدُ لله الذي خَلَقَكم وعليها يحشُرُكم ، ومنها يبعثُكم ، وطوبى لمن ذكر المَعادَ ، وأعَد للحساب ، وقَنِع بالكَفَاف .

<sup>(</sup>۱) ترجم فی (۱:۸۰۱).

 <sup>(</sup>٢) انظر القصيدة في السية ٦٦٦ جوتنجن. ومعض أبيانها في الحيوان (٥٠٦ : ٥٠٥). وقد أنشد
 مذا البيت ابن فارس في المقايس (خس) ، وقال : ٩ ويقال هذه الأمور خساس بينهم ، أى دول ٤.
 وضبطها صاحب القاموس ، ككتاب . ولم تذكر هذه الكلمة في اللسان .

<sup>(</sup>٣) ترجم حذيفة في (٢: ١٤٠) وسلمان في (٢: ١٠٢). والخبر في عيون الأخبار (٢: ٣٧١).

<sup>(</sup>٤) بعد هذه الكلمة سقط في التيمورية ينتهي في السطر السادس من ص ١٥٧ .

<sup>(</sup>٥) أى تكفت الناس ، تحفظهم أحياء على ظهرها في دورهم ، وأمواتاً في بطنها .

وقال عمر رحمه الله ( استَغْزِرُوا النُّموعَ بالتذكُّر (١) ، .

وقال الشاعر (٢):

سَمِعْن بهَيْجَا أُوجِفَتْ فذكرتَهُ ولا يبعثُ الأحزانَ مثلُ التذكُّرِ (٣)

وقال أعرابتي :

لا تُشْرِفِنَ يَفاعاً إنّه طَرَبٌ ولا تُغنّ إذا ما كنت مشتاقا (٤)

قال ابنُ الأعرابيّ : سمعتُ شيخاً أعرابيا يقول : إنَّى لأَمْتَرّ بالموت ، لا دَيْن ولا بنات .

١٧٤ على بن الحسن قال: قال صالح المري (٥) دخلت دار المُورِيَاني (١) ، فلم فاستفتحتُ ثلاثَ آياتٍ من كتاب الله ، استخرجُها حين ذكرتُ الحال ، فيها قولُه عزّ وجلٌ : ﴿ فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَقْدِهِمْ إِلاَّ قِلْلاً ﴾ ؛ وقوله : ﴿ وَلِقَدْ تَرَكْنَاهَا آيةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ ؛ وقوله : ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاويةً بما ظَلَمُوا ﴾ . قال : فخرج إلى أُسؤدُ من ناحية الدار فقال : يا أبا بِشر ، هذه سخطة الخالق (١) !

 <sup>(</sup>١) وشله في عيون الأعبار ( ٢ : ٢٩٨ ) . وفي البيان ( ١ : ٢٩٧ ) : ا لا تستغزروا الدموع ه إلا بالتذكر » .

<sup>(</sup>٢) هو ليلى الأخيلية ترقى توبة بن الحمير ، من قصيدة فى الأغافى ( ١٠ : ٧٧ – ٧٣ ) وقد سبق البيت فى ( ١ : ٢٩٨ ) .

<sup>(</sup>٣) اقتصر في ل على إنشاد عجزه .

<sup>(</sup>٤) في اللسان : و يقال أشرفت الشيء : علوته ، .

<sup>(</sup>٥) هو صالح بن بشير المرى ، المترجم فى ( ١ : ١١٢ ) .

<sup>(</sup>٦) هو سليمان بن عملد ، المكنى بأنى أيوب . ونسبته للى 3 موريان ۽ قمية من قري الأهواز . وكان وزير المنصور العباسى بعد خالد بن برمك جد البرامكة . وكان فى أول أمره مقرباً لدى المنصور ، ثم نقم عليه فأوقع به وعذبه ، وأخذ أمواله . وقوفى سنة ١٥٧ . وفيات الأعيان ( ١١ : ٢١٥ - ٢١٦) .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل ، هـ : و هذا سخط الخلق فكيف سخط الخالق . .

قال : وأصاب ناساً مطرٌ شديد وظُلْمة وريح (١) ، ورعدٌ وبرق ، فقال رجلٌ من النَّسَاك : اللهم إنك قد أريَّتَنَا قدرتك فأرناً رحمَّك .

عُوانة قال : قال عبد الله بن عمر : فازَ عمر بن أبى ربيعة بالدُّنيا والآخرة : غَرَا في البحر فأحرقوا سفينته فاحترق .

قال : وطلَّق أبو الخندق امرأته أمَّ الخندق ، فقالت : أتطلَّقني بعد طول الصُّحبة ؟ فقال : ما دهاكِ عندى غيرُه .

وكان أبو إسحاق (٢) يقول : ما ألأمّها من كلمة .

قال: مرّ عمر بن الخطاب رحمه الله بقوم يتمنّونْ ، فلما رأوه سكتُوا ، قال : فيم كنتم ؟ قالوا : كنّا نتمنّى . قال : فتمنّوا وأنا أتمنّى معكم (٣) . قالوا : فتمنّ . قال : أتمنّى رجالاً ملء هذا البيت مثل أبى عبيدة بن الجراح (٤) ، وساليم مولى أبى حديقة (٥) . إنّ سالماً كان شديد الحُبّ لله ، لو لم يخف الله ما عصاه (١) . وقال رسول الله علياته : « لكل أمّةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمّة أبو عبيدة بنُ الجراح » .

١٥

۲0

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : ٥ وريح وظلمة ، .

<sup>(</sup>۲) یعنی إبراهیم بن سیار النظام .

<sup>(</sup>٣) ل : ﴿ وَأَنَا مَعْكُم ﴾ .

 <sup>(</sup>٤) أبو عبيدة بن الجراح الفهرى ، أحد العشرة السابقين ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح ، اشتهر
 بكنيته والنسبة إلى جده . وقد ضرب المثل العالى فى قيادته للمسلمين فى فتح الشام . وتوفى فى طاعون عَمَواس سنة ١٨٨ . الإصابة ٢٩٣٣ وصفة الصفوة ( ١ : ١٤٣ ) .

٢٠ (٥) هو سالم مول أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أحد السابقين الأولين ترجم له فى
 الإصابة ٣٣٦٦ .

<sup>(</sup>٦) لو ، فى مثل هذا الأسلوب ، هى التى يلكر النحاة أنها لتقرير الجواب وجد الشرط أو فقد ، ولكتها مع فقده أولى . أى إن عدم عصيانه يتحقق إذا لم يكن منه نحوف الله ، فما بالك إذا كان منه الحوف . وقد روى ابن هشام فى المغنى ( فى باب لو ) ، أن عمر قال : « نعم العبد ( صهيب ) لو لم يخف الله لم يصمه » .

شُعبة ، عن عمرو بن مرَّة (١) قال : قدِم وفدٌ من أهل اليمن على أبى بكرٍ رحمه الله ، فقرأ عليهم القرآن فبكُوا ، فقال أبو بكر : هكذا كُنّا ، حتَّى قَسَت القلمب .

وقال أبو بكر: ( طوبي لمن مات في نأنأة الإسلام (٢) ، .

قال سَمَد بن مالك (٢) ، أو مُعاذ (4) : ﴿ مَا دَخَلَتَ فَ صَلَاةٍ فَعَرَفْتُ مَن عن يمينى ولا مَن عن شمالى ، وما شَيَّعت جَنازة قطُّ إِلاَّ حَلَّثُ نفسى بما يُقال له وما يقول (°) ، وما سمعت رسول لله ﷺ قال شيئاً قطُّ إِلاَّ علمت أنَّه كما قال ﴾ .

قال أبو الدُّرداء : أضحكنى ثلاثٌ وأبكانى ثلاث : أضحكنى مؤمَّلُ ١٧٥ الدُّنيا والموتُ يطلبه ، وغافلٌ ولا يُغفَل عنه ، وضاحكٌ مِلءَ فيه ولا يدرى أساخطٌ ربُّه أم راضٍ . وأبكانى هولُ المطَّلَع (٦) ، وانقطاعُ العَمَل ، وموقفى بين يدّي الله لا يُدْرَى (٧) أيامُرُ بي إلى الجَّنة أم إلى النار .

سُحَيم بن حفص ، قال : رأى إياسُ بن قتادة العبشميُّ (^) شَيبةً في

 <sup>(</sup>١) هو عمرو بن موة عبد الله ين طارق الجمعل المرادى ، روى عنه شعبه والتورى والأعمش وغيرهم .
 وفيه يقبل شعبة : ٥ ما رأيت عمرو بن مرة ف صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينتقل حتى يستجاب له ٤ . توفى
 سنة ١٦ ١٦ تهذيب التبليب وصفة الصغوة ( ٣ : ٥٩ ) .

 <sup>(</sup>٢) النائة: العجز والضعف . يعنى أول الإسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصروه والداخلون فيه ،
 فهم عند الناس ضعيف .

<sup>(</sup>٣) سعد بن مالك بن أهيب ترجم في ( ٢٦١ : ٢٦١ ) .

<sup>(</sup>٤) هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل ، ترجم في ( ٢٤:١) .

 <sup>(</sup>a) الجنازة ، بالفتح : البّت نفسه . وبالكسر : السرير الذي يحمل عليه . وهو يشير بالقول هنا إلى
 ٢٠ سئال الملكين .

 <sup>(</sup>٢) المطلع: ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت . والخبر في عيون الأعجار (٢: ٣٥٩).

<sup>(</sup>٧) ه : د لا أدرى ، .

 <sup>(</sup>A) إياس بن قنادة المجمى ، ابن أخت الأحنف بن قبس . وكمنا جاءت نسبته فى البيان
 و المبشمى ٤ - والصواب أنه مجاشعى تجمى . انظر الكامل ٨٢ ليبسك وصفة الصفوة ( ٣٠ : ١٤٤ ) حيث
 ترجم له ابن الجوزى . ومجاشع ، هو ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تمم .

لحيته (١) ، فقال : ﴿ أَرَى المُوتَ يطلَبُنى ، وأَرافى لا أَفْوَته . أَعُوذَ بكَ مَن فُجاءات الأَمُور (٢) وَيُغْتات الحوادث . يا بنى سعد ، إنى قد وهبْت لكم شبابى فهبوا لى شَيبَتى ﴾ . ولزِمَ بيته ، فقال له أهله : تَمُوت هُزُلاً (٢) ! قال : ﴿ لَأَنْ أَمُوتَ مُؤْمناً مَهْزَلاً أَحَبُ إِلَى مِن أَن أَمُوت منافقاً سميناً ﴾ .

وذكر قوم إبليس فلعنوه وتغيَّظوا عليه ، فقال أبو حازم الأعرج : وما إبليس ؟! لقد عُصيَى فما ضَرَّ ، وأطيعَ فما نَفع .

قال : وقال بكر بن عبد الله المُزنىّ : الدنيا ما مَضَى منها فحُلْم ، وما يقىّ منها فأمانىّ .

قال : ودخل أبو حازم مسجدَ دِمشق ، فوسُوس إليه الشيطانُ ، إنَّك قد الحَدَثْتَ بعد وضوئك . قال : أَو قَدْ بَلغ هذا من نصيحتك !

قال بعض الطِّيَابِ <sup>(٤)</sup> :

عجبت من إبليس في كِبرِهِ وخُبْثِ ما أبداه من نِيَّتَهُ تاة على آدمَ في سجدةٍ وصارَ قُوَّاداً للْرَيَّتِـه

قال : فأنشدتها (٥) مِسمعَ بن عاصم فقال : وأبيك لقد ذَهَب مَذْهباً .

الفضل بن مُسلم قال : قال مُطرِّف بن عبد الله بن الشُّخِّير (٦) : لا تنظروا

 <sup>(</sup>١) فيما عدا ل ، هـ : ( شبية لحيته ) . والخبر في صفة الصفوة بتفصيل ، وعيون الأحيار ( ٢ :
 ٣٢٤ ) مع خلاف في الرواية فيهما .

 <sup>(</sup>٢) ل: وأعوذ من فجأة الأمور ٤. وفي عيون الأحيار : وأعوذ بك يارب من فجايات الأمور ٤.
 (٣) الحزل ، بفتح الهاء وضمها : الهزال ، نقيض السمن .

 <sup>(</sup>٤) الطیاب ، بالکسر : جمع طیب ، مثل جید وجیاد . انظر الحیوان ( ٣ : ٢٦ ) وسیبویه ( ۲ : ۲۱ )
 ۲۱۱ ) ، وما سبق فی ص ۱۱۵ .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، ه : و فأنشدتهما ، .

<sup>(</sup>٦) ترجم في ( ١ : ١٠٣ ، ٣٥٣ ) .

لِل تَخْفَض عيشِهم ، ولِينِ لباسِهم ، ولكن انظروا لِل سرعة ظَعنهم وسُوء مُنْقَلِهم . قال أبو ذَرَ : لقد أصبحت وإنّ الفقر أحّبُ إِلَى من الغِنّى ، والسُّقْمَ أحبُ إِلَى من الحياة . قال دَهْمَم (١) : ﴿ لَكُنَّى لا أَمْول ذَلك . قال : قال داود عَلَيْك : اللهم لا صِحَّة تُطغِينى ، ولا مرضاً لا أقول ذلك . قال : قال داود عَلَيْك : اللهم لا صِحَّة تُطغِينى ، ولا مرضاً

قال الحسن : إنَّ قوماً جعلوا تواضُعَهم فى ثيابهم ، وكِبْرَهم فى صُدورهم ، ١٧٦ حتّى لَصاحِبُ المِدْرعة بمِدْرعته (<sup>٢٧</sup>) . أشدُّ فرحاً من صاحب المُطْرِف بمطرفه <sup>(٣)</sup> .

قال: وقال داودُ النبيُّ عليه السلام: « إنَّ للهِ سَطُوات وَنَقَمات » . فإذا رأيتُموها فداوُوا قُرُوحَكم بالدُّعاء <sup>(٤)</sup> ، فإنَّ الله تباركُ وتعالى يقول : « لولا رجالُّ خُشُتُّ ، وصِبْيانٌ رُضَّعٌ ، ويَهائمُ رُئِّعٌ ، لصببْتُ عليكم العذاب صبَّا » .

قال : اشتری صَفوان بن مُحرز (°) بدَنةً بتسعة دنانير (۱) ، فقيل له : أتشتری بدنةً بتسعة دنانيرَ وليس عندك غيرُها ؟ قال : سمعتُ الله تبارَك وتعالى يقول : ﴿ لَكُمْ فَيِهَا خَيْرٍ ﴾ .

وقيل لمحمد بن سُوقة (٧) : تحجُّ وعليك دَين ؟ قال : هو أَقْضَى للدَّين .

يُضْنيني ، ولكن بين ذَيْنك ، .

 <sup>(</sup>١) هو دهنم بن قران العكل . روى عن أبيه ويحيى بن أنى كثير ، وعنه أبو بكر بن عباش ، ومروان
 ابن معاوبة الغزارى . بمذيب التهذيب . ما عدا ل : ١ وهشم ١ تحريف .

<sup>(</sup>٢) المدرعة ، بالكسر : ثوب من الصوف .

 <sup>(</sup>٣) المطرف ، كمكرم ومنبر : رداء من خز مربع ، له أعلام . والحبر برواية أخرى فى عيون الأخبار
 ٢٧٢ ) .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و قرحكم . والحديث التالي سبق في ( ٢ : ٢٤ ) .

<sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٦٣ ) . ما عدا ل : ( عرز بن صفوان ) تحريف .

<sup>(</sup>٦) البدنة : ناقة أو بقرة تنحر بمكة ، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها فتبدن .

 <sup>(</sup>٧) هو أبو بكر محمد بن سوقة الغنوى الكوفى العابد ، من خيار أهل الكوفة وثقاتهم ، روى عن
 أس ونافع جماعة ، وروى عنه الثورى وابن المبارك وعطاء وغيرهم . قال سفيان : ١ كان محمد بن سوقة
 لا يحسينُ أن يعصى الله ٤ . تبذيب التهذيب وصفة الصغوة ( ٣ : ٢٥) .

قال : ولقى ناسكٌ ناسكاً ومعه خُفٌّ فقال : ما تصنع بهذا ؟ قال:عُدَّة للشُّتاء . قال : كانوا يستحيُّون مِن هذا .

قال أبو ذَرّ : تَخْضَمون ونَقْضَم (١) ، والموعِدُ الله .

قال الزُّبَير : يكفينا من خَضْمكم القَضْم (٢) ومن نَصُّكم العَنَق (٣) .

وقال أيمن بن خُرَيم <sup>(١)</sup> :

رَجَوْا بالشُّقاق الأكلّ خضماً فقد رَضُوا

أخيراً منَ آكلِ الخَصْم أن يأكلوا قَصْما (٥)

وقال عمرو لمعاوية : مَن أَصبَرُ الناس ؟ قال : مَن كان رأيه رادًا لهواه .

وتواصَفُوا حالَ الزَّاهد بحضرة الزَّهرى ، فقال الزَّهرى : ﴿ الزَّاهد من لم يغلب الحرامُ صبرَه ، ولا الحلالُ شكرَه (١) ﴾ .

قال : وذُكر عندَ أعرابيّ رجلٌ بشدّة الاجتهاد ، وكثرة الصَّوم ، وطُولِ الصلاة ، فقال : هذا رجُلُ سَوْءٍ ، أوَ ما يظنُّ هذا أنَّ الله يرحمُه حتَّى يعدُّبَ نفسَه هذا التعذيب .

قال أبو بكر <sup>(٧)</sup> : ما ظنَّك بخالق الكرامة لمن يريد كرامته وهو عليه قادر ؟ وما ظنَّك بخالق الهوان لمن يريد هوائه وهو عليه قادر ؟

40

 <sup>(</sup>١) الخضم: الأكل بجميع الغم ، والقضم بأطراف الأسنان . وفي اللسان ( خضم ) : وفي حديث أبي هريرة أنه مر بمروان وهو يني بنياناً له ، فقال : ابنوا شديدا ، وأملوا بعيداً ، واخضموا فسنقضم ) .
 (٢) من خضمكم ، أي بدل خضمكم .

 <sup>(</sup>٣) النص : أن تستخرج من الدابة أقصى سيرها . والعنق : ضرب من السير .

<sup>(</sup>٤) هو أنين بن خريم بن الأخرم بن عمرو بن فاتك ، من شعراء الدولة الأموية ، ولأيه صحبة برسول الله ورواية عنه . وقد جمله أبو الفرج فى الأغانى ( ٢ : ٥ ) شيعياً ، ولكن المسعودى فى التنبيه والإشراف ٢٥٣ عدة عنانياً . وبذلك يكون قد اضطرب بين التيارين .

<sup>(</sup>٥) ما عدال: ( القضما ).

<sup>(</sup>٦) سبق هذا الخبر والذي قبله في ( ٢ : ١٨٨ ) .

<sup>(</sup>٧) لعله أبو بكر الهذل الخطيب القاص . انظر ترجمته في ( ١ : ٣٥٧ ) .

وزعم أبو عَمرو الزَّعفراني ، قال : كان عمرو بن عُبيد عند حَفْص بن سالم ، فلم يسألُهُ أحدُّ من أهله وحَشَمه حاجةً إلاَّ قال : لا . فقال عمرو : أقِلَّ من قول لا ، فإنه ليس في الجنَّبة لا (١) .

قال : وقال عَمْرُو : كان رسول الله عَلَيْظَةً إذا سئل ما يَجدُ أعطى ، وإذا سئل ما لا يجد قال : يصنع الله (٢) .

قال : وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : ﴿ أَكُثُرُوا لِهُنَّ مِن قبل لا ، فانَّ ۱۷۷ نعَمْ يُضَرِّينَ عَلَى المسألة » . قال : وإنما يخصُّ بذلك عُمر النِّساء (٣) .

قال الحسن : أدركتُ أقواماً كانوا من حسناتهم أشفَق من أن تُردُّ عليهم ، منكم من سيَّئاتكم أن تعذَّبوا عليها (١).

قال أبو الدَّرداء: من يشتري منيِّ عاداً وأموالَها بدرهم (٥).

ودخل على بن أبي طالب رضى الله عنه المقار فقال: ﴿ أَمَّا المنازل فقد سُكِنَتْ ، وأمَّا الأموالُ فقد قُسِمَتْ ، وأمَّا الأزواج فقد نُكِحَتْ . هذا خَبَر ما عندنا فما خَبُرُ ما عندكم ؟ ثم قال : « والذي نفسي بيده لو أذن لهم في الكلام لأُخبُرُوا أنّ خيرَ الزّاد التَّقوَى » .

قال أبو سعيد الزَّاهد : عَيَّرت اليهودُ عيسى بن مريم عَلَيْكُ الفَقْرَ فقال : ﴿ مِن الغِني أُتيتُم ﴾ .

وقال آخر : لو لم يُعْرَفْ من شرف الفقر إلا أنَّك لا ترى أحداً يعصى الله ليفتقر (٦) . وهذا الكلام بعينه مدخول .

40

<sup>(</sup>١) في عيون الأخبار ( ٣ : ١٣٧ ) : ﴿ فَإِنْ لَا لَيْسَتُ فِي الْجِنَةِ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) كلِمة طيبة يرد بها السائل. والصنع: الرزق. اللسان (صنع ٨٠). وانظر عيون الأخبار

<sup>(</sup>٣: ١٣٧ ) وما سبق في ( ٢: ١٩٠ ) . وعمرو هذا هو عمرو بن عبيد .

<sup>(</sup>٣) مضى الخبر في ( ٢ : ١٩٠ ) . (٤) سبق هذا القول في ص ١٣٣ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٥) انظر النصُّ بكماله وصحته في خطبته في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٣١ ) .

<sup>(</sup>٦) كذا ورد القول في جميع النسخ . أي لكفاه ذلك شرفا .

قال : سأل الحجاج أعرابياً عن أخيه محمد بن يوسف ، كيف تركته ؟ فقال : تركتُه بَضًّا عظيما سمينا . قال : لستُ عن هذا أسألُك . قال تركتُه ظُلوماً غَشوما . قال : أوّ ما علمت أنَّه أخى ؟ قال : أثراه بكَ أعزَّ مثّى بالله !

وقال بعضُهم : نجد فى زُبُور داود : « من بَلغَ السَّبعين اشتكى من غير علَّه (١) » .

جعفر بن سليمان قال : قال محمد بن حَسّان النبطيّ : لا تسأل نفسكُ العام ما أعطتك في العام الماضي (٢) .

أبو إسحاق بن المبارك قال : قيل لحالد بن يزيد بن معاوية : ما أقربُ شيّ ؟ قال : الأُجل . قيل : فما أَبَعَدُ شيءٍ ؟ قال : الأُمل . قيل : فما أَوْحَشُ شيء ؟ قال : اللَّيت . قيل : فما آنسُ شيءٍ ؟ قال : الصَّاحبُ المولِّني .

وقال آخر : نَسبَى عامرُ بن عبد الله بن الزَّبير عطاءَه فى المسجد ، فقيل له : قد أُخذ . فقال : سُبحانَ الله ، وهل يأخذ أحدُّ ما ليسَ له (٣) .

جرير بن عبد الحميد <sup>(1)</sup>، عن عطاء بن السَّائب ، عن عَبْدة الثقفى <sup>(0)</sup> قال : لا يشهَد علَّ اللَّيُل بنوم أبداً ، ولا يشهد علَّى النَّهارُ بأكل أبدا <sup>(1)</sup> . فبلغ ذلك عُمرَ بنَ الحنطاب فعزم عليه ، فكان يُفطِر في العيدين وأيام التشريق .

وقال الحسنَ بن أبي الحسن : يكون الرُّجُل عالماً ولا يكون عابدا ، ويكون

<sup>(</sup>١) عيون الأخبار ( ٣٢٠ : ٣٢٠ ) .

<sup>(</sup>٢) عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٠ ) .

<sup>(</sup>٣) ل : ﴿ أَيَا خَذَ أَحَدَ ﴾ . وقد سبق الخبر في ( ٢ : ٣٤٩ ) .

٢٠ (٤) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضيى الرازى القاضى ، وكان من الثقات العباد أصحاب
 الليل . تهذيب التهذيب ، وصفة الصغوة ( ٤ . ٦٨ ) .

 <sup>(</sup>٥) عبدة بن هلال الثقفي ، ذكره في صفة الصفوة (٣: ٣) ، وروى له الخبر التالى .

<sup>(</sup>٦) في صفة الصفوة : د لله على أن لا يشهد على ليل بنوم ، ولا شمس بِأكل ٢ .

۲.

١٧٨ عابداً ولا يكون عاقلا . وكان مسلم بن يَسارِ (١) عالما عابداً عاقلا (٢) .

وقال عُبادة بن الصامت : مِن الناس مَن أُوتَىَ عِلماً ولم يُؤْتَ حِلما . وشَدَّاد بن أُوسِ <sup>(٣)</sup> أُوتِىَ علماً وحلما .

قال إبراهيم : كان عمرُو بن عُبيدٍ عالمًا عاقلا عابدًا ، وكان ذا بيان ، وصاحبَ قرآن .

إبراهيم بن سعد ، عن <sup>(4)</sup> أبي عبد الله القيسمّي قال : قال أبو السَّرداء : لا يُحرز المؤمنَ من شِرار الناس إلاّ قبُره .

وقال عيسى بن مريم صلوات الله عليه : ﴿ الدُّنيا لِإبليس مزرعة ، وأهلُها له حَرَّاتُونَ ﴾ .

عبد الملك بن عمير <sup>(٥)</sup> ، عن قَبيصه بن جابر <sup>(١)</sup> قال : ٩ ما الدنيا في الآخرة إلاَّ كنفجة أرنب <sup>(٧)</sup> . .

قال عمر رحمه الله : ﴿ لُولا أَنْ أُسِير في سبيل الله ، وأضَعَ جبهتي لله ، وأجالِسَ

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٤٢ ) . ما عدا ل : و مسلم بن بدر ، تحريف .

<sup>(</sup>٢) مضى الخبر في ( ١ : ٢٣٢ ) .

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته وخبر له مع عبادة بن الصامت في ( ١ : ١٩١ ) .

<sup>(</sup>٤) إلى هنا ينتهي سقط التيمورية الذي بدأ في ص ١٤٨ س ٩ .

 <sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته في (١ : ٥٦ ) . وفي النسخ و عبد الله بن عمير ، تحريف صوابه في الحيوان
 (٦٠ : ٣٥٢ ) حيث الحبر .

<sup>(</sup>٦) هو قيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدى ، روى عن جماعة من الصحابة . وعنه : الشعى ، وعبد الملك بن عمير ، والعربان بن الهيثم وغيرهم . وفى تهذيب التهذيب : و قال عبد الملك" بن عمير : عن قيصة بن جابر ، ألا أخير كم بمن صحبت ؟ صحبت عمرو بن العاص فما رأيت أثم ظرفا منه ، وصحبت زياداً فلم أر أكرم جليسا منه ، وصحبت زياداً فلم أر أكرم جليسا منه ، وصحبت زياداً فلم أر أكرم جليسا منه ، وصحبت المغيرة فلو أن مدينة لما أبواب لا يخرج من كل باب منها إلا بالمكر لحرج من أبواجا كلها ٤ .
(٧) فيما عمل ل : و الأرنب ٤ . وفى اللسان : و نفيج الأرنب ، إذا ثار ٤ . وقد روى هذا الحديث

<sup>(</sup>٧) فيما علدا ل: والارب ؛ . وفي اللسان : و نفخ ادرب ؛ ودا فار » . وفعد روى مند المحديد فيه بلفظ و عند الآخرة ؛ . وعقب عليه بقوله : و أي كوثبته من مجشمه يريد تقليل مدتهم ؛ .

أقواماً ينتقون أحسنَ الحديث كما يُنتقَى أطايبُ التَّمْر ، لم أبالِ أن أكون قد مِن (١) . .

قال عامرُ بنُ عبدِ قيس (٢) : ما آسَى من العواق إلا على ثلاث : ظما الهواجر ، وتجاوُب المؤذِّنين ، وإخوانٍ لى منهم الأسود بن كالثوم (٢) .

قال مُورِّق العِجلى (٤) : ضاحكٌ معترفٌ بذنْيه خيرٌ من باك مُدِلِّ على ربَّه وقال : خيرٌ من العُجْب بالطاعة ، أن لا تأتى بطاعة .

قالوا : كان الربيع بن تُحتِيم <sup>(٥)</sup> يقول : لا تطعِمْ إلاَّ صحيحاً ، ولا تُكسُ إلاَّ جديداً ، ولا تُعتِقْ إلاَّ سوياً .

قال بعض الملوك لبعض العلماء : ذمَّ لى الدُّنيا . فقال : أيَّها الملك ، الآخذةُ لما تحسو ، المُعْقبةُ بعد ذلك النّدم ، السّالبةُ ما تكسو ، المُعْقبةُ بعد ذلك النّدم ، السّالبةُ ما تكسو ، المُعْقبةُ بعد ذلك الفُضوحَ ، تسدُّ بالأَرْاذِل مكانَ الأَفاضل ، وبالعَجَزة مكانَ الحَرَّمة . تجد في كلّ من كُلِّ خَلْفاً ، وترضى من كلّ بكلٍّ بَلَلًا . تُسيكن دارَ كلَّ قَرِنٍ قَرَنا ، وتطعم سُثُورَ كلَّ قوم قوما .

وكان سعيد بن أبى غروبة <sup>(٦)</sup> يُطعم المساكينَ السُّكَّرِ <sup>(٧)</sup> ، ويتأوَّل قوله عزَّ وجلّ : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّمَامَ عَلَى حُبَّه ﴾ .

قال . وكان محمد بن عليّ <sup>(٨)</sup> إذا رأى مبتلّى أخفى الاستعاذة . وكان

(١) الخبر في عيون الأخبار : ( ١ : ٣٠٨ ) .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ٨٣ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ١ : ٣٠٨ ) .

<sup>(</sup>٣) مضت ترجمته فی ( ١ : ٣٦٣ ) كما سبق الحبر فی ( ٢ : ١٩٦ ) .

<sup>(</sup>٤) ترجم فى ( ١ : ٣٥٣ ) ومضى قول مورق ( فى ٢ : ١٩٨ ) . (٥) ترجم فى ( ١ : ٣٦٣ ) . وفى الأصل : ١ خيثم ۽ ، وصواب اسمه ( خشيم ۽ .

 <sup>(</sup>۱) معید بن أنی عروبة ، ترجم فی (۱: ۳۱۹).

 <sup>(</sup>٧) مثله ما روى عن الربيع بن خشيم ، أنه كان إذا أثاه سائل قال : أطعموه سكرا فإنى أحب
 السكر صفة الصفوة ( ٣ ) ٢٥ ) .

 <sup>(</sup>A) محمد بن على بن الحسين بن على أبو جعفر الباتر ، ترجم فى ( ٢ : ٢٦٢ ) ، والحبر فى عيون
 الأحبار : ( ٢ - ٢٠٨ ) .

۲.

40

لا يُسمَع من داره : يا سائلُ (١) بُورِكَ فيك ، ولا ياسائلُ خُذْ هذا . وكان يقول : سمُّوهم بأحسن أسمائهم (٢) .

قال : وتمتَّى قومٌ عند يزيدَ الرَّقاشيِّ (٢) ، فقال يزيد : سأتمنَّى كما تمنَّيْم . ١٧٩ قالوا : تَمَنَّ . قال : ليتنا لم نُخلَق ، وليتنا إذْ نُحلقنا لم نمت ، وليتنا إذْ مُتَنَا لم نُبْحَث ، وليتنا إذْ مُتَنا لم نُخلَّدْ . وليتنا إذْ عُوسَبْنا لم نُعَلَّدْ .

قال : وقال رُجُلُّ لاَمُّ الدَّرداء <sup>(٤)</sup> : إنى أجد فى قلبى داءً لا أجد له دواءً ، وأجدُ قسوةً شديدة ، وأملًا بعيداً . قالت : اطَّلِع القُبورَ ، واشهد الموتَّى .

ابن عَون قال : قلت للشَّعبيّ : أين كان علقمةُ (°) من الأسود (<sup>(¹)</sup> ؟ قال : كان الأسود صَوَّاماً قوّاماً ، وكان علقمة مع البطيء وهو يسبق السريع (<sup>(٢)</sup> .

قال : وقيل لغالب بن عبد الله الجَهْضَمى : إنَّا تَخافُ على عينيك العمى من طُول البكاء . قال : هو لهما شهادة (^) .

<sup>(</sup>١) ما عدال ، ه : و للسائل ، .

 <sup>(</sup>٢) في عيون الأعبار : ٥ ويقول : سموهم بالحسن الجميل عباد الله .
 فك ٩ .

<sup>(</sup>٣) يزيد بن أبان الرقاشي ، المترجم في ( ٢٠٤ : ٢٠٠ ) .

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمتها في ( ١ : ٣٦٥ ) .

<sup>(</sup>٥) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخمى الكوفى ، ولد فى حياة الرسول ، وكان ناس من الصحابة يسألونه ويستفتونه . ويروى أنه قرأ القرآن فى ليلة . وقد شهد صفين وغزا خراسان وأقام يخوارزم سنتين ، ودخل مرو فأقام بها مدة . وهو عم الأسود وعبد الرحمن ابنى يزيد بن قيس ، وكانا أسن منه . توفى سنة ٦٢ . عبذيب التبذيب ، وصفة الصفوة ( ٣ : ١٣ – ١٤ ) والإصابة ٦٤٤٨ .

<sup>(</sup>٦) الأسود ين يزيد بن قيس ، وهو ابن أخي علقمة ، كما سبق القول . وكان من العباد ، يزكى أنه كان يصوم الدهر ، وذهبت إحدى عينيه من الصوم . توفى سنة ٧٤ . الإصابة ٤٥٧ وتهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة (٣ : ١١ ) .

<sup>(</sup>٧) انظر مفاضلة أخرى بينهما في تهذيب التهذيب ( ٢ : ٢٧٧ ) .

<sup>(</sup>٨) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٢٩٦ ) .

محمد بن طلحة بن مُصرِّف (١) ، عن محمد بن جُحَادة (٢) ، قال : لمَّا قُتل الحسين رضى الله عنه أتى قومَّ الربيع بن خُتِم فقالوا : لنستخرجنَّ اليومَ منه كلاماً . فقالوا : قُتِلَ الحُسَين . قال : الله بحكم بينهم يومَ القيامة فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُون . وَتَته بُنِيَّةٌ له فقالت : يا أَبُهْ ، أَذَهَبُ أَلعب ؟ قال : اذهبى فقولى خَيرًا وَتِته بُنِيَّةٌ له فقالت : يا أَبُهْ ، أَذَهَبُ أَلعب ؟ قال : اذهبى فقولى خَيرًا

وَاتِنه بُنَيَّةً له فقالت : يا أَبَهُ ، أَذَهَبُ أَلعب ؟ قال : اذهبى فقولى خَيرا وافعلى خيراً .

وقال أبو عُبيدة : استقبل عامرَ بنَ عبدِ قيسِ رجلٌ في يوم حَلَّبةٍ ، فقال : مَن سَبَقَ يا شيخ ؟ قال : المَقرَّبُون <sup>(٣)</sup> .

على بن سُلَمٍ ، قال : قبل للربيع بن مُحتَّمِ (<sup>1)</sup> : لو أَرَحْتَ نفسَك ؟ قال : راحتَها أريد ، إنَّ عمرَ كان كيِّساً <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو حازم : ليتَّق اللهُ أحدُكم على دينه ، كما يتَّقى على نعله .

جعفر بن سُليمان الضُّبعيّ (1) ، قال : أَنَى مُطرِّف بن عبد الله بن الشَّبَعِير ، فجلس مجلسَ مالك بن دينار وقد قام ، فقال أصحابُه : لو تكلَّمتَ ؟ قال : هذا ظاهر حسن ، فإنْ تكونُوا صالحينَ فإنّه كان لِلأَوَّالِينَ غَفُوراً .

 <sup>(</sup>١) ما عدا ل: و بن مضرب ، تحريف . وهو محمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى ، روى عن
 الأعمش وحميد الطويل . توفى سنة ١٧٦ . تهذيب التهذيب ، وخلاصة التذهيب ٢٨٢ والسمعافى ٥٠٧ .

الاعتشق وهميد الطويل . وفي سنة ١٩٧ . جديب المهديب ، وصداحه مصديب ، (١٩٠ عسد المدايل المراجعة الإيامي الكفلةان (٣) محمد بن جحادة الإيامي الكوفى ، روى عن أنس وعطاء ونافع ، وكان زاهداً يلبس الحلقان يفسلها ، وكان يغلو في التشيع . توفى سنة ١٣١ . تهذيب التهذيب وخلاصة التذهيب ٢٨١ والسمعاني . وإيام ، ٥٠ ـ والإيامي نسبة إلى إيام : وهو بطن من همدان ، ويقال لهم أيضاً و يام ، كما نص السمعاني . وإيام ، ضبط في القاموس ككذاب ، أي بكسر الهمزة وتشديد الياء .

 <sup>(</sup>٣) وكذا نسب الحبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧٠ ) إلى عامر بن عبد قيس ، لكن سبقت نسبته في ( ٢ : ٢٨٧ ) إلى بلال مولى أنى بكر .

<sup>(</sup>٤) ماعدا هـ : و خيثم ، وكمّا خلاصة التذهيب . والصواب و خشم » . قال ابن دريد في الاشتقاق ١٩١٧ : و وخشم تصغير أخثم – يريد تصغير ترخيم – والأخثم : العريض الأنف . ومنه اشتقاق خيشم » . وقد ضبطه كذلك ابن حجر في تقريب التهذيب .

<sup>(</sup>٥) الحبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٧١ ) .

<sup>(</sup>٦) سبقت ترجمته فی ( ۲ : ۱۷۳ ) .

وقال رجلَّ لآخرَ وباع ضيعةً له:أمَا والله لقد أخذتَها ثقيلةَ المَثُونَة قليلة المُعونة . فقال الآخر : وأنت والله لقد أخذتَها بطيئةَ الاجتباع ، سريعة النفرُّق .

واشتری رجلَّ من رجلِ داراً فقال لصاحبه : لو صبرتَ لاشتریتُ منك الذَّراعَ بعشرة دنانیر . قال : وأنت لو صبرتَ لبعتك الذِّراعَ بدرهم .

ورأى ناسكٌ ناسكاً فى المنام فقال له : كيف وجدتَ الأَمْرَ يا أخى ؟ ١٨٠ قال : وجَدْنا ما قَدَّمْنا ، ورَبحنا ما أَنفَقْنا ، وخسرنا ما خَلَفنا .

وقال بكرُ بن عبد الله المُزَنَى : اجتهدوا فى العَمَل ، فإنْ قصَّر بكم ضعفٌ فكفُوا عن المعاصى .

قال : وقال أعرابيّ : إنه ليقتُل الْحُبارَى جُوعاً ظُلْمُ الناسِ بعضِهم بعض (١) .

قال : قيل لمحمَّد بن على (٢) : مَن أَشدُّ الناس زُهداً ؟ قال : مَن لا يُبالى الدُّنيا في يَد مَن كانت .

وقيل له : مَن أخسرُ الناسِ صَفْقَةً ؟ قال : مَن باعَ الباقيَ بالفانى . وقيل له : مَن أعظم النّاس قدراً ؟ قال : مَن لا يبي الدُّنيا لنفسه قدّاً .

الأصمعتى ، عن شيخ من بكر بن وائل ، أنّ هانىء بنَ قبيصة (٢) ، أتى خُرقة بنتَ النَّعمان وهي باكية ، فقال لها : لعل أحداً آذاك ؟ قالت : لا ، ولكنَّى رأيتُ غَضارةً في أهلكم (٤) ، وقلَّما امتلأت دارٌ سروراً إلا امتلأت حزنا .

وقالوا : يَهرَم ابنُ آدمَ وتشيبُ لهُ خَصلتان (°) : الحِرْص والأمل .

۲.

 <sup>(</sup>١) في الحيوان (٥٠٤٤: ٥) : « هزلا ، بدل ، جيوعا ، . وقد فسر الجاحظ الخبر بقوله : و يقول :
 إذا كاوت الخطابا منع الله عز وجل در السحاب . وإنما تصيب الطير من الحب ومن الشعر على قدر المطر ،
 (٢) هو محمد بن على بن الحسين بن على ، أبو جعفر الباقر ، المترجم في (٢ : ٢٢٦ ) .

 <sup>(</sup>٣) هافي بن قبيصة الشبياني، كان شريفاً عظيم القدر، وكان نصرانياً، وأدرك الاسلام فلم يسلم،
 مات بالكوفة . الاشتقاق ٢١٦ .

 <sup>(</sup>٤) الغضارة: النحمة والسعة في العيش. وقد سبق الخبر في ١٤٥، برواية: ﴿ وأيت لأهلك غضارة ».
 (٥) هـ: ﴿ خلتان ».

۲.

الأصمعى ، قال : قال محمد بن واسع (١) : ماآسَى من اللَّمْنيا إلاَّ على ثلاث : بُلْفَةٍ من عيش ليس لأحد فيها علَّى مِنة ولا لله فيها علَّى تبعة ، وصلاةٍ في جَمْعٍ (٢) أَكْفَى سَهوهَا وَلِلَّحْرِ لَى أَجُرُها ، وأَخِ في الله إذا ما اعوجَجْتُ قَوَّمَنى .

وقال آخر : ماآسى من العراق إلا على ثلاث : ليل الحَزِيز <sup>(٣)</sup> ، ورُطب السُّكِّر ، وحديث ابن أبى بكرة <sup>(٤)</sup> .

وقال آخر : إذا سمعتَ حديث أبى تَضْرُقَ (°) ، وكلامَ ابن أبى بكرة ، فكأنك مع ابن لسانِ الحُمَّرة <sup>(٦)</sup> .

وقال أبو يعقوب الخريميّ الأعور (٧) : تَلقّاني مع طُلوع الشّمس سعيدُ

(۱) محمد بن واسع الأزدى ، ترجم في ( ۱ : ٣٥٣ ) .

<sup>.</sup> ١ (٧) يعنى صلاة الجماعة . وفي صفة الصفوة ٣ : ١٩٤٤ : « وصلاة في جماعة يحمل عنى سهوها » وأفوز بفضلها ٤ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل: ( الحريق ، تحريف ، وفي هامش هد ، ب والتيمورية : ١ حكى الجاحظ في كتاب الأمثال : باليصرة موضع يقال له الحريق ( صوابه الحزيز ) لم ير الناس قط هواء أعدل ، ولا نسيما أرق ، ولا سماء أطيب من ذلك الموضع » .

<sup>(</sup>٤) سبق الحمير في ( ٢ : ١٩٦ ) . وقد أورده ابن قبية في عيون الأحيار ( ١ - ٢٠٥ ) . وابن أن بكرة هذا ، هو عبيد الله ، المرجم في ( ١ : ١٧٣ ) حيث قال الجاحظ عند الكلام على ابن الزير : « وكيف يكون هذا وقد ذكروا أنه كان من أحسن الناس حديثاً ، وأن أبا نضرة وعبيد الله بن أنى بكرة إنما كانا يحكيانه ٤ .

<sup>(</sup>٥) أبو نضرة ، سبقت ترجمته في ( ١ : ١٧٣ ) .

<sup>(</sup>١) ابن لسان الحدوة ، اسمه عبيد الله بين الحصين ، أو ووقاء بين الأشعر ، كا في القاموس والمعارف . ٢٣٣ . وفي أعراف من بنى تيم الله بين ثميلة ، وكان من علماء زمانه . قال ابن قبيلة : وكان أنسب العرب وأعظمهم بصراً ٤ . دخل الكوفة وعلها المفيوة بين شعبة ، فسأله المفيوة عن طبائع قبائل من العرب ، وعن خلق النساء ، فأجاب أجوبة عممة ، سردها أبو الفرج في الأعالى ( ١٣٤ : ١٣٨ ) . وسأله معاوية بيوماً فقال له : بم يُلتَ العلم ؟ قال : بلسان متول ، وقلب عقول . انظر حياة الحيوان للدميري في ترجمه و الحموة ٤ . والحموة . والحموة . والحموة . والحموة .

<sup>(</sup>٧) ترجم أبو يعقوب الخريمي في ( ١ : ١١ ، ١١٥ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ١٢٨ ) .

ابن وهب، فقلت: أين تريد ؟ قال: أدور على المجالس فلعلّى أسمع حديثاً حسنا. ثمَّ لمْ أَجاوزْ بعيداً حتّى تلقّانى أنس بن أبى شيخ (١)، فقلت له: أين تريد ؟ قال: عندى حديثٌ حَسن فأنا أطلُب له إنساناً حسن الفهم، حسن الاستاع. قال: قلت: حدَّثى فأنا كذاك (٢). قال: أنت حسن الفهم ردى؟ الاستاع، وما أرى لهذا الحديث إلاّ إسماعيل بن غزوان (٢).

ا ۱۸۱ هشام ، قال : أخبرنى رجلً من أهل البصرة قال : وُلد للحسن بن أنى الحسن غلام ، فقال له بعض جُلسائه : بارك الله لك في هِبَته ، وزادك في أحسن نعمته . فقال الحسن : الحمد الله على كلَّ حَسنة ، وأسأل الله الزيادة في كلِّ نِعمة ، ولا مرحباً بمن إن كنت عائلاً أنصبَنى (أ) ، وإن كنت غيًّا أذهلنى ، لا أرضَى بسعيى له ستميا ، ولا بكدًى له في الحياة كلًا ، حتَّى أشفقُ عليه من الفاقة بعد وفاتى ، وأنا في حالي لا يصل إلى من همه حَزَنٌ ، ولا من فرحه سرور .

قال الحسن للمغيرة بن مُخارِش التميمى : إنَّ مَن حَوَّفك حتَّى تلقَى الأَمنَ ، حيرٌ لك ممَّن أمنك حتَّى تلقَى الخوف .

وقال عَون بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود : ماأحسَنَ الحسنةَ في إثر الحسنة ، وأُقبَحَ السيَّغة في إثر السيَّغة .

الحسن قال : ما رأيتُ يقيناً لا شكَّ فيه أَشبَهَ بشكَّ لا يقينَ فيه من أمرٍ نحن فيه .

<sup>(</sup>۱) ترجم في ( ۲ : ۲۵۲ ) .

<sup>(</sup>٢) ل : و كذلك . .

 <sup>(</sup>٣) إسماعيل بن غزوان هذا ممن ردد الجاحظ ذكرهم فى كتابه و البخلاء ، وكثيراً مايقرنه بسهل
 ابن هارون . وكان ممسكا شديد البخل . انظر البخلاء ١٣٠ .

<sup>(</sup>٤) العائل : الفقير . والعيلة : الحاجة والفقر . ل : 9 أتعبني 8-أنصبه : أتعبه .

قال : وكان الحسن إذا ذكر الحَجَّاج قال : يتلو كتاب الله على لَخمٍ وجُذام ، ويعظ عِظةَ الأزارقة ، ويبطِش بطشَ الجَبَّارِين .

وَكَانَ يَقُولُ : اتَّقُوا الله ؛ فإنَّ عند الله حَجَّاجينَ كثيرًا .

وقال سِنان بن سلمة بن قيس <sup>(١)</sup> : اتقّوا الله ؛ فإن عند الله أياماً مثل شَوَّال <sup>(٢)</sup> .

وقال خالدُ بن صَفْوان : بتُّ ليلتى كلَّها أتمنَّى ، فكَبَسْتُ <sup>(٣)</sup> البحرَ الأخضرَ بالنَّهب الأحمر ، فإذا الذى يكفينى من ذلك رَغِيفان ، وكوزانِ ، وطِمْران <sup>(٤)</sup> .

وكان الحسن يقول : إنَّكم لا تنالون ماتحبُّون إلاّ بترَّك ماتشتهون ، ولا تدركون ما تؤمَّلون إلاّ بالصَّبر على ما تكرهون .

ودخل قومٌ على عوف بن أبى جَمِيلة (٥) فى مرضه ، فأقبلوا يُثنون عليه ، فقال : دعُونا من الثّناء ، وأمِدّونا بالدُّعاء .

وقال أبو حازم : نحن لا نریدُ أنْ نموت حتی نتوب ، ونحن لا نتوب حتَّی نموت .

وكان الحسن يقول: يا ابنَ آدم ، نهارُك ضيفُك فأحسِنُ إليه ؛ فإنَّك إنْ أحسنت إليه ارْتَحَل بِحمدك ، وإن أنت أسأتَ إليه ارْتَحَل بذمَّك . وكذلك ليلك .

وقيل لبعض العلماء: مَن أسوأ النّاس حالا ؟ قال: عبد الله بن عبد الأعلى ١٨٢

40

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و وكان سنان بن سلمة بن قيس يقول ، .

<sup>(</sup>٢) إشارة خاصة إلى الطاعون الجارف الذي حصل بالعراق في شوال سنة تسع وستين . النجوم الزهرة ١ - ١٨٦ – ١٨٣ والمعارف ٩٠٠ - ٢٠٠ . وجاء في كتاب التعازي والمؤلف للمبير بعد أن تكلم على الطاعون الجارف في شوال سنة ٦٩ : ثم خف الطاعون وتخليفة مصعب بن الزبير على البصرة سنان بن سلمة الممماني ، فخطب الناس فقال : اتقوا الله أيها الناس فإن عند الله أياماً مثل شوال ٤ .

 <sup>(</sup>٣) هـ : ( فكسبت ١ وفي سائر النسخ ماعدا ل : ( فكسبت ٤ تحريف ، وفي هامش التيمورية :
 ( فملأت . نسخة ، فكسوت . نسخة ٤ .

<sup>(</sup>٤) الطمر ، بالكسر : الثوب الخلق .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

۲0

الشَّيْبانيّ ، القائلُ عند موته : دخاتُها جاهلاً ، وأقمتُ فيها حائراً ، وأُخرِجت مِنْها كارهاً – يعني الدنيا .

وقيل لآخر : مَن أسوأ النّاسِ حالاً ؟ قال : مَنْ قويت شهوته وبعُدت همته ، واتّسعت معوثته وضاقت مقدرته .

وقيل لآخر : مَن شُرُّ الناس ؟ قال : مَن لا يبالى أن يواه النّاس مسيئاً . وقيل لآخر : مَن شُرُّ الناس ؟ قال : القاسى . فقيل : أَيُّما شُرُّ ، الهَقَائُح (') أَمِ الجاهل ، أَم القاسى ؟ قال : القاسى .

وَذَكَرَ أَبُو صِفُوانَ ، عن البَطَّالُ أَبِي العلاء ، من بنى عمرو بن تميم قال : قيل له قبلَ موته : كيف تَجِلُك ياأَبا العلاء ؟ قال : أَجِلُنَى مَغْفُوراً لِي . قالوا : قُلْ إِنْ شَاءِ الله . قال : قد شاء الله . ثُمِّ قال :

أوصيكُمُ بالجلَّة التلادِ (٢) فإنَّما حَولكمُ الأعادِي

قال ابن الأعرابي : كان العبّاس بن زفر (٢) لا يكلّم أحداً حتَّى تنبسط الشمس ، فإذا انفتل عَن مُصلَّده ضَرَبَ الأعناق ، وقطَّعَ الأَيدي والأَرجُل . وكان جريرُ بن الخطَفَى لا يتكلَّم حتَّى تطلُعُ الشَّمس ، فإذا طلقتُ قذَف المحصنات .

قال : ومرّت به جِنازةٌ فبكى وقال : أحرقَتنى هذه الجنائز <sup>(4)</sup> ! قيل : فلم م تُقذِف المحصنَات ؟ قال : يبدو لى ولا أصبرِ .

وكان يقول : أنا لا أبتدى ولكن أعتدى (°) .

<sup>(</sup>١) الوقاح ، كسحاب : القليل الحياء .

 <sup>(</sup>٢) الجلة : المسان من الإبل . والتلاد : كل مال قديم يورث عن الآباء .

 <sup>(</sup>٣) كان للعباس بن زفر صلة بالمأمون قبل الحلافة . انظر الأغاني ( ١٢ : ٢٠ – ٢١ ) .
 (٤) ما عدا ل ، هد : و الجنازة ، بالإفراد .

<sup>(</sup>٥) ق الحيوان ( ٣ ، ٩٩ ) . و ولكني أعددى ٤ . والنص ف الحيوان مسبوق بقوله : و وقبل لجرير : لل كم تهجو الناس ؟ ٤ . والاعتداء هنا بمعنى الجازاة ، مثله في قوله الله : و فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ٤ . وفي العقد ٥ : ٢٩٦ : و لست بمبتدى ٤ ولكنى معتد . يهد أنه يسرف في القصاص ٤ . وفي التميل والهاضرة ١٨٤ : و ولكن أقتدى ٤ .

الحسن بن الرَّبِع الكِندى بإسنادٍ له ، قال : قال رجلٌ للنبى عَلَيْكُ وسلم : دُلُّنى على عملٍ إذا أنا عبلتُه أحبَّنى الله وأحبَّنى النَّاس . قال : « ازهَدْ فى الدُّنيا يُحبَّك الله ، وازهَدْ فيما فى أيدى الناس يحبَّك النَّاس » .

قال : وبلغنى عن القاسم بن مُحْيِمِرَةَ الهُمْدَانِي (١) ، أنه قال : إني لأُغلق بابي فما يُجاوزُه هَدِّي (٢) .

وقال أبو الحسن : وُجد فی حجرِ مکتوب : یا ابن آدم ، لو آئک رأیتَ یسیرَ ما بقی مِن أَجَلك لزهِلْتَ فی طول ما ترجو من أَمَلك ، ولرغِبْتَ فی الزَّیادة فی عملك ، ولَقصرْت من حرصك وحِیَلك . وإنّما یلقاك غداً ندمُك ۱۸۳ لوقد زَلَّتْ بك قدمك ، وأسلَمك أَهلُك وحَشْمُك ، وتبرًّا منك القریب ، وانصَرَف عنك الحبیب ، فلا أنتَ إلی أهلك بعابَد ، ولا فی عملك بنائد .

وقال عيسى بنُ مريم صلوات الله عليه : و تعملون للدُّنيا وأنم تُرزقون فيها بغير العمل ، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل » .

قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدُّنيا : من خَدَمنى فاخدُميه ، ومن خَدمك فاستخدميه (<sup>٣)</sup> .

وقال : مِن هوان الدُّنيا على الله أنه لا يُمَصى إلاَّ فيها ، ولا يُنال ما عنده إلا بتركها .

<sup>(</sup>١) غمرة ، ضبطه فى الخلاصة بضم المع الأول وقتح الثانية . لكن قواعد التصغير تقتضى كسر ما بعد الياء فى مثله . وهو بالخاء المعجمة . وفيما عدا ل : ٤ عيمرة » بالمهملة ، تحريف . وهو أبو عروة القاسم بن غيمرة الممداف الكوف ، كان معلماً بالكوفة ثم سكن الشام . روى عن عيد الله بن عمرو بن المام ، وأنى سعيد الخدرى ، وشرع بن هائى وغيرهم . وتوفى سنة مائة . تهذيب التهذيب ، وخلاصة التذهيب ، وخلاصة

 <sup>(</sup>٢) في صفة الصفوة : ٥ قال القاسم بن غيمرة : ما اجتمع على ماثدتى لونان من طعام واحد ،
 ولا أغلقت بانى ولى خلفه هم » .

<sup>(</sup>٣) انظر عيون الأحبار ( ٢ : ٣٢٩ ) .

٧.

40

قال : مرَّ عيسى بن مريم عليه السلام بقوم يبكون ، فقال : ما بالهم يبكون ؟ فقالوا : على ذنوبهم . قال : و اتركوها يُغفَرُ لكم (١) ه .

قال : وقال زیاد بن أبی زیاد ، مولی [ عبد الله بن ] عَیّاش بن أبی ربیعة (۲) : دخلت علی عمر بن عبد العزیز ، فلما رآنی تَزَحَّل عن مجلسه (۲) وقال : إذا دخل علیك رجلَّ لا تری لك علیه فضلاً فلا تأخذ علیه شفَ المجلس.

وقال الحسن : ( إنّ أهل الدنيا وإنّ دقدقت بهم الهماليج (<sup>4)</sup> ، ووطئ َ الناسُ أعقابَهم ، فإنّ ذُلُ المعصية في قلوبهم » .

قالوا : وكان الحجّاج يقول إذا خطب : ﴿ إِنَّا وَاللَّهُ مَا خُلَقْنَا لَلْفَنَاءَ ، وَإِنَّمَا خُلقنا للبقاء ، وإنّما ننقل من دارٍ إلى دار ٤ . وهذا من كلام الحسن .

ولما ضَرِب عبد الله بن عليّ (°) تلك الأعناق قال له قائل: هذا والله جَهْدُ · ·

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و تغفر لكم ، .

 <sup>(</sup>٢) التكملة مما سبق من التحقيق في ص ١٢٦. وفيما علما ل ، ه : و بن ربيعة ، تحميف والحبر في
 عيين الأخبار ( ٢ : ٢٠٠ ) .

 <sup>(</sup>٣) ترحل عن مجلسه: تسمى وتباعد . ل : 3 ترجل ، وق التيمورية 3 ترخل ، صوابهما ما أثبت من
 ه . ب ، ح . . وفي عيون الأخبار : 3 رحل ، .

 <sup>(</sup>٤) الدقدقة: حكاية أصوات حوافر الدواب ف سرعة ترددها . والهماليج: جمع هملاج ، وهو البؤون الحسن السير في سرعة ويخترة .

<sup>(</sup>٥) هو عبد الله بن على بن عبد الله بن السباس ، عم أنى السباس السفاح وأنى جعفر المنصور ، ولاه أبور المباس حرب مروان بن عمد ، فسار إليه حتى قتله واستولى على بلاد الشام ، ولم يزل أموراً عليها مدة خلافة السفاح ، فلما ولى المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فعاريه بنائج على بدا ولم المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فعاريه بنائج عبد الله بن على واختفى وصار إلى البصرة ، فأشخصه سليمان بن على والى البصرة للى بغداد ، فقص عليه البيت الذي حبس فيه فقتله ، وذلك منة 112 . وذكر المسعودى في التنبيه والإشراف ١٦٥ أن منة الله بن على قتل غوا من المناهودي في التنبيه والإشراف ١٦٥ أن على بالمبجاز فعله ، فقتل غوا من هذا العدد بأنواع الكلل .

البَلاء ؟ فقال عبدُ الله : ما هذا وشُرْطَةُ الحَجَّام إِلاَّ سَواءٌ : وإنَّما جَهدُ البلاءِ فقرَّ مُدقِع بعد غِنيٌ مُوسَع .

وقال آخر : أشدُّ من الخوف الشيع الذي من أجله يَشتدُّ الخوف .

وقال آخر : أشدُّ من الموت ما يُتمنَّى له الموت ، وخيرٌ من الحياة ما إذا فقدته أبغضتَ له الحياة .

وقال أهل النار : ﴿ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ ، فلمَّا لم يُجابُوا إلى الموت قالوا : ﴿ أَفِضُوا عَلِينًا مِنَ الماءِ ﴾ .

وقالوا : ليس فى النار عذابٌ أشدُ على أهله من علمهم بأنه ليس لكربهم تُثفيس ، ولا لِضِيقهم ترفيه ، ولا لعَذابهم غاية . ولا فى الجنة نعيمٌ أبلغُ من علمهم أنَّ ذلك المُلكَ لا يُؤلِل .

قالوا : قارف الزَّهرَىُّ ذَنباً ، فاستوحش من الناس وهام على وجهه ، فقال ١٨٤ له زَيد بن علیّ : يا زُهریٌ ، لَقُنُوطُكَ من رحمة الله التی وسِعَتْ كلَّ شئَّ أَشدُّ عليك من ذَّبُك ! فقال الزهریّ : ﴿ الله أعلمُ حيثُ يَجْعَل رِسالاته (١) ﴾ . فرجم إلى ماله وأهله وأصحابه .

قال ابن المبارك : أفضَلُ الزهد أخفاه .

الأوزَاعيّ ، عن مكحول قال : إنْ كان فى الجماعة الفضيلةُ فإنّ فى العُولة السَّلامةً .

إسماعيل بن عَيَّاش ، عن عبد الله بن دينار (٢٦) ، قال : قال النبي عَلَيْكَ : ( إنَّ الله كرة لكُمُ العبث في الصلاة ، والرَّفَ في الصيام ، والضَّحِكَ في المقابر » .

 <sup>(</sup>١) من الآية ١٢٤ في الأنعام . وهذه قراءة جمهور القراء . وقرأ ابن كثير وحفص وابن محيصن :
 ( رسالته ) بالإفراد . إتحاف فضلاء البشر ٢١٦ .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته وترجمة إسماعيل في ( ٢ : ٢٣ ) حيث سلف الخبر .

وقال أَرْدَشِيَر خُرَّهُ <sup>(١)</sup> : احْلَىروا صولة الكريم إذا جاع ، واللهيم إذا شَبِـعَ . .

قال واصل بن عطاء : المؤمن إذا جاع صَبَر ، وإذا شبع شَكَر .

وقيل لعامر بن عبد قيس : ما تقول فى الإنسان ؟ قال : ما عسى أن أقولَ فيمن إذا جاع ضَرَع ، وإذا شبِع طغى .

قال : ونظر أعرابي في سَفَوه إلى شيخ قد صحِبَه ، فرآه يصلّى فسكَنَ ه إليه ، فلما قال : أنا صائم ، ارتاب به ، وأنشأ يقول :

صلَّى فأُعجبني وصامَ فَوَانِنِي لَحُّ القَلوصَ عن المصلِّي الصائمِ (٢)

وهو الذي يقول :

لم يخلقِ اللهُ مسجوناً تُسَائِلُه ما بالُ سجنِك إلاَّ قال: مظلومُ (٣)

\* \* \*

١٥

۲.

الثورى ، عن حبيب بن أبى ثابت (<sup>٤)</sup> ، عن يحيى بن جَعْدة (<sup>٥)</sup> ، قال : كان يقال : اعمَلْ وأنت مُشفِق ، ودَع العمَل وأنت تحبُّه .

(١) كذا . وللعروف أن و أرد شير تحرّو ، اسم كورة من كور فارس ، ومعناه بهاء أردشير . معجم البلدان ، واستينجاس ٣٥ . فلعل كلمة و خره ، مقحمة ، أو عرفة عن كلمة و مَرّة ، . وأردشير بن بابك معروف بالحكمة ، وقد اختار ابن قنية طائقة من أقواله فى عيون الأخبار .

 <sup>(</sup>٢) القلوص: الفتية من الإبل. ما عدا ل: وعد القلوص و. وانظر الأشربة لابن قتيبة ٧٧.

<sup>(</sup>٣) وكذا فى الحيوان ( ٢ : ٢٠١ ) . وفى عيون الأخبار ( ١ : ٧٩ / ٢ : ١١٦ ) . ما يدخل السجن إنسان فتسأله ما بال سجنك إلا قال مظلوم

 <sup>(</sup>٤) مو حبيب بن أنى ثابت قيس بن دينار الأسدى الكوفى . روى عن ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم ، وروى عنه : الأعمش ، والثورى ، وشعبة وغيرهم . توفى سنة ١١٩ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ٩٩ ) .

 <sup>(</sup>٥) يحيى بن جعدة بن هييؤ بن ألى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن غزوم القرشى المخزومى .
 روى عن ألى الدرداء ، وابن مسعود ، وألى هرية وغيرهم .

قال : وقيل لرابعة القيسية (١) : هل عملتِ عملاً قطَّ تَرْيْنَ أَنَه يُقَبَّلُ منك ؟ قالت : إِنْ كان شيَّ فخوف من أَن يُرَدُّ علىٌ .

وقال محمد بن كعبِ القُرَظَى <sup>(٢)</sup> ، لعُمر بن عبد العزيز : ياأمير المؤمنين لا تنظرَنَّ إلى سِلمةٍ قد بارت على مَن كان فَبلك تريد أن تُنجُوزَ عنك <sup>(٣)</sup> .

الحسن قال: كان مَن كان قبلكم أرقً منكم قلوباً وأصفَقَ ثياباً ، وأنم أرقً ١٨٥ منهم ثياباً وأصفَقُ منهم قلوباً (٤٠) .

عبد الله بن المبارك قال : كتب عمرُ بن عبد العزيز إلى الجرَّاح بن عبد الله الحَكُمــيّ :

و إن استطعت أن تدَعَ مما أحل الله لك ما يكون حاجزاً بينك وبين ما حرم
 الله عليك فافقل ؛ فإنه من استوعب الحلال كله تاقت نفسه إلى الحرام » .

وقال أبو بكر الصديق رحمه الله لحالد بن الوليد حينَ وجُّهه : 3 احرِصْ على الموت تُوهَب لك الحياة » .

وقال رجل : أنا أحبُّ الشهادة . فقال رجل من النُسَّاك : أحببُها إن وقعَتْ عليك ، ولا تحبُّها حُبَّ مَن يهِدُ أن يقَعَ عليها .

وقال رجلٌ <sup>(٥)</sup> لداوُدَ بنِ نُصيرِ الطائيّ العابد <sup>(١)</sup> : أوْصني . قال : اجعل

<sup>(</sup>۱) مضت ترجمتها فی ( ۱ : ۳٦٤ ) .

<sup>(</sup>۲) ترجم فی ( ۲: ۳۲، ۳۰۰ ) .

<sup>(</sup>٣) في عيون الأخبار (٢: ٣٤٣): وولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على غيرك ترجو جوازها عنك ١.

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و وأصفق قلوبا ، .

<sup>(</sup>٥) هو عبد الله بن إدريس ، كما في صفة الصفوة ( ٣ : ٧٥ ) .

 <sup>(</sup>٦) داود بن نصير الطائل الكول الفقيه الزاهد . وعما يروى من أخباره أنه دفن كتبه . توفى سنة ١٦٥ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة .

الدنيا كيوم صُمتَه ، واجعل فِطَرِكَ الموت ، فكأنْ قَدْ ، والسلام . قال : زِدْنى . قال : لا يَرَك الله عند ما نهاك عنه ، ولا يَفْقِدُك عند ما أَمَرُكَ به . قال : زِدْنى . قال : ارضَ باليسير مع سلامة دينك ، كما رضىَ قومٌ بالكثير مع هلاك دينهم .

قال رجل ليوئس بن عبيد <sup>(۱)</sup> : أتعلم أحداً يعمل بعمَل الحسن ؟ قال : والله ما أعرف أحداً يقول بقوله ، فكيف يعمل بمثل عمله ؟! قال : صِفْه لنا . قال : كان إذا أقبل فكأنه أقبَلَ مِن دفْن حميمه ، وكان إذا جلس فكأنه أسير قد أُمِر بضرب عُنقه ، وكان إذا ذكرَت النار عندَه فكأنَّها لم تُحْلق إلاَّ له .

وُهَيْب بن الورد <sup>(۲)</sup> قال : بينا أنا أدُور فى السُّوق إذ أخَذَ آخِذٌ بقفاى فقال لى : يا وُهَيب ، ائَّق الله فى قُدرته عليك ، واستَحى الله فى قُربه منك <sup>(۲)</sup> .

وقال عبد الواحد بن زيد <sup>(٤)</sup> لأصحابه : ألا تستحيُون مِن طول مالا . ١٠ تستحيُّون !

الهيثم قال : كان شيخٌ من أعرابٍ طبّيء كثير الدّعاء بالمغفرة ، فقيل له فى ذلك ، فقال : والله إنّ دعائى بالمغفرة مع قُبْح إصرارى لَلُؤُم ، وإنّ تُركي الدعاء مع فوّة طمعى لَعَجز .

قال أبو بِشر صالحٌ المُرِّيّ (°): إنْ تكن مصيبتُك في أخيك أحدثتْ لك ، ه

 <sup>(</sup>١) ترجم في ( ٢ : ٢٢٠ ) . وكان من أثبت الناس في الحسن . والحير في عيون الأخبار ( ٢ :
 ٣٥٥ - ٣٥٦ ) .

 <sup>(</sup>۲) وهيب لقب له ، واسمه عبد الوهاب بن الورد بن أبى الورد القرشى . كان من العباد المتجردين لترك الدنيا . توفى سنة ١٥٣ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة (٢٠ ٢٣٣ – ١٢٨ ) .

 <sup>(</sup>٣) في صفة الصغوة : و قال : بينا أنا واقف في بطن الوادى إذا أنا برجل قد أخذ بمنكى فقال :
 ١٠ وهيب ، خفي الله لقدرته عليك ، واستحى منه لقربه منك . قال : فالتفت فلم أر أحداً ه

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ١١٣ ) . ما عدا ل ، هـ : و أبو بشير ۽ تحريف .

خشيةً فنعم المصيبةُ مصيبتُك ، وإن تكن مصيبتُك بأخيك أحدثَثُ لك جَزَعاً فيمس المصيبةُ مصيبتُك (١) .

وقال عمرو بن عبيدٍ لرجلٍ يعزِّيه : كان أبوك أصلَك ، وابنُك فرعَك ، فما بقاء شئّ ذهب أصلُه ولم يبق فرعُهُ .

وقال الحسن : إنّ امرأ ليس بينه وبين آدم إلا أبٌ ميّت <sup>(٢)</sup> لَمُعْرَقٌ فى الموت <sup>(٣)</sup> .

وقالوا: أعظمُ من الذَّنب اليَّاسُ من الرَّحمة ، وأشدُّ من الذنب المماطَّلة بالتوبة .

ابن لَهِيعة (أُ) ، عن سَيَّار بن عبد الرحمن (٥) ، قال : قال لى بُكَيرُ بن الأَشْهَجُ (٦) : ما فَعَلَ خالُكُ ؟ قلت : لَنِم بيتَه . فقال : أَمَا لئنْ فَعل لقد لزمَ قومُّ من أهل بدر بيؤهم بعد مقتل عثمان رحمه الله ، فما خرجوا منها إلا إلى قبورهم .

وقال الحسن : إنّ لله ترائك في خَلْقه ، لولا ذلك لم ينتفع النبيُّون وأهلُ الانقطاع إلى الله بشئ من أمر الدنّيا : وهي الأمَل ، والأجَل ، والنّسيان .

وقال مُطرُّف بن عبد الله (٧) لابنه : يا بنتى لا يلهِينَك النَّاسُ عن نفسك ؛ فإنَّ الأَمْرَ خالصُّ إليكَ دونَهم . إنَّك لم تر شيئاً هو أشدٌ طلباً ولا أسرعُ دَرَكاً مِن توبة حديثة لذنَّ قديم .

وفي الحديث أنّ أبا هريرة مرّ بمروانَ (٨) وهو بيني داره ، فقال:

۲.

<sup>(</sup>١) الخبر برواية أخرى في عيون الأخبار (٣:٣٥).

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و إلا أب قد مات ، .

<sup>(</sup>٣) في اللسان ( عرق ١١٢ ) : 8 لمعرق له في الموت ، أي إن له فيه عرقا ، وإنه أصيل في الموت ، .

 <sup>(</sup>٤) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، المترجم في ( ١ : ٣٦٢ ) .
 (٥) سيار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى . روى عن عكرمة ، وحنش ، وبكير وغيرهم .

وروى عنه الليث ، وابن لهيعة ، وحيوة بن شريح . تهذيب التهذيب ، وخلاصة التذهيب ١٣٦ .

<sup>(</sup>٦) هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرش مولاهم ، نول مصر . قالوا : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويجي بن سعيد ، وبكير بين عبد الله بن الأشج . خرج قديماً إلى مصر فنزل بها . وتوفى سنة ١٦٠ . يهديب التهذيب وخلاصة تدهيب الكمال ٤٤ .

<sup>(</sup>٧) مطرف بن عبد الله بن الشخير ، ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ، ٣٥٣ ) .

<sup>(</sup>٨) هو مروان بن الحكم ، المترجم في ( ١ : ٣٧٧ ) .

۱٥

۲.

40

يا أبا عبد القُدُّوس (') ، ابنِ شديداً وأمَّل بعيداً ، وعِشْ قليلا وَكُلْ خَصْماً ، والموعدُ الله (') .

قال: كان عمرو بن خُولَة ، أبو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص -وأمه خُولة من المسامعة (٣) - وكان ناسكاً يجتمع إليه القُرّاء والعلماء يومَ
الخميس، وقال الشاعر فيه :

وأصبح زَورُك زَورُ الخميس إليك كمَرْعِيَّةٍ وأرده وقال الآخر في ابن سيبين :

فأنت بالليل ذئب لا حريم له وبالنَّهار على سمتِ ابن سيرين (٤)

وقال ابنُ الأعرابيّ : قال بعضُ الحكماء : لا يغلِبَنَّ جهلُ غَيرِكَ بك عِلمَك بَنْهُسك .

قال : وصلَّى محمَّد بن المنكدِر (°) ، على عِمران بقرةَ <sup>(۱)</sup> ، فقيل له فى ۱۸۷ ذلك ، فقال : إِنِّى الأستجى من الله أنْ أرى أنّ رحمته تعجز عن عِمران بقرة .

 <sup>(</sup>١) لم يعرف من أولاد مروان من يدعى و عبد القدوس ٥ . انظر المعارف لابن قتية ومروج الذهب ( ٣ : ٩٨ ) . وقد ذكر فيهما أنه كان له من الولد أحد عشر ذكراً وثلاث بنات ، ليس من بينهم عبد القدوس .

 <sup>(</sup>٢) الحضم : الأكل بجميع الفم . انظر ما سبق فى ص ١٥٤ . وقد روى هذا الحبر فى اللسان
 ( خضم ) برواية : و فقال ابنوا شديدا ، وأملوا بعيدا ، واخضموا فسنقضم » .

<sup>(</sup>٣) المسامعة ، أبوهم مسمع بن شهاب بن عمرو بن عياد بن ربيعة بن جحار بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب على بن بكر بن وائل . وقيل فيهم مسامعة ، كما قبل في المهليين مهالية . وللمسامعة محلة بالبصرة . انظر معجم البلدان .

<sup>(</sup>٤) "أنشده الجاحظ في الحيوان (٣: ٩١ ] والثعالي في ثمار القلوب ٧٠ والسمت : الطريق وهيئة أهل الحير ، قال الثعالي : ٤ لما لم يستقم له أن يقول : على ورع ابن سيرين ، أقام السمت مقامه وأحسن ٤ .

 <sup>(</sup>٥) هو أبو عبد الله عمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى التيمى ، من جلة التابعين ،
 وكان من سادات القراء والمحدثين . توفى سنة ١٣٠٠ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٢ : ٧٩) .

<sup>(</sup>٦) في هامش هـ والتيمورية : ﴿ عمران بقرة : لقب لرجل كان مسرفاً على نفسه ٩ .

وقال محمد بن يُسير :

كأنّه قد قيل في مجلس محمد صار إلى ربّه

وقال الآخر :

لَقَلَّ عاراً إذا ضَيْفٌ تضيَّفَنى فَضْلُ المُقِلِّ إذا أعطاه مصطبراً لا يَعنَم السائلون الخيرَ أفعلُه

قد كنت آتِيهِ وأغْشَاهُ يرحمُنا الله وإيّاه

ماکان عندی إذا أعطیتُ مجهودِی (۱) ومُکثِر فی الغنی سیّانِ فی الجودِ (۲) إما توالی واتما محسنَ مرودِی

وكان الرَّبيع بن تُحتَيم ، إذا قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا ضعفاءَ مذنبِين ، نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا .

وقال ابن المقفّع : الجود بالمجهود مُنتهَى الجود .

قال مطرَّف بن عبد الله : كان يُقال : لم يلتق مؤمنانِ إلا كان أفضلُهما أشدُّهما حبًّا لمصاحبه . وكنتُ أرى إنِّى أشدُّ حبًّا لمذعور بن طُقَيْل (٣) منه لى ، فلما سَيِّر لقينَى ليلاً فحدَّثَنى فقلت : ذهب اللّيلُ ! قال : ساعةً . ثم قلت : ذهب اللّيلُ ! قال : ساعةً . ثم قلت : ذهبَ اللّيلُ ! فقال : ساعةً . فعلمتُ أنّه أشدُّ حُبًّا لى منِّى . فلما أصبح سَيَّره ابنُ عامر مع عامر (٤) .

<sup>(</sup>١) في عيون الأخبار ( ٣ : ١٧٩ ) : د وما أبالي إذا ضيف تضيفني ٤ .

<sup>(</sup>٢) في عيون الأخبار : و جهد المقل ۽ . والشعر لابن يسير كما سيأتي في ص ٣٣٣ .

 <sup>(</sup>٣) ذكره ابن الجوزى في صفة الصفوة ( ٣ : ١٧٦ ) ولم يذكر والده ، ولكنه مع ذلك روى خبره مع مطرف بن عبد الله .

<sup>(</sup>٤) ابن عامر ، هو عبد الله بن عامر المترجم في ( ١ : ٣١٨) . وعامر ، هو عامر بن عبد قيس المترجم في ( ١ : ٣٨ ) . وقد سير مذعور من العراق إلى الشام كما في صفة الصفوة . وسير عامر بن عبد قيس أيضاً إليها حين وشي به إلى عثمان ، فأمر أن ينفي إلى الشام على قب ، فأنزله معاوية الحضراء فرأى منه خيراً ، فكتب معاوية إلى عثمان بحاله فأمره أن يصله ويدنيه . الإصابة ٦٢٨٠ . وقد سبق في ١٤٣ غير تسيير ابن عامر لعامر بن عبد قيس إلى عثمان بن عفان .

۲.

قال : وقالوا لعيسى بن مريم : من نُجَالس ؟ قال : مَن يُذَكِّرَكُمُ الله رؤيتُه ، ويزيد في علمكم منطقُه ، ويزغّبكم في الآخرة عمله .

إسحاق بن إبراهيم قال : دخلنا على كَهْمسِ العابد <sup>(١)</sup> ، فجاءنا بإحدى عشرة بسرةً حمراء . فقال : هذا الجُهد من أخيكم ، والله المستعان .

الأصمعي ، عن السّكن الحَرثي (٢) قال : اشتريتُ من أبى المنهال سَيّار • ابن سلامة ، شاة بِستِّين درهماً ، فقلت : تكون عندَك حتّى آتيَك بالثّمَن . قال : السبّ مُسلماً ؟ قلت : بَلَى . قال : فأخذتُها ثم انطلَقْت بها ، ثم أتيتُه السبّين ، فأخرج منها خمسةً دراهم وقال لى : اعلِفْها بهذه .

وقال مساورٌ الورّاق لابنه <sup>(٣)</sup> :

شمَّر قميصَك واستعِدُّ لقائلِ واحكُكْ جبينَكَ للقَضَاءِ بُعُوم (<sup>3)</sup> واجعَلْ صِحابَك كلَّ جَبرِ ناسكِ خَسَنِ التعهُّد للصَّلاة صَوُّوم (<sup>©</sup>)

 <sup>(</sup>١) هو أبو عبد الله كهمس بن الحسن التميمى البصرى ، أحد الثقات الزهاد . توفى سنة ١٤٩
 بمكة . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ٣٢٤ ) . والحبر فى صفة الصفوة .
 (٢) ل : و الحريشى ٤ .

<sup>(</sup>۳) وكذا جايت النسبة في العقد (٣ : ٢١٦ ، ٢ : ٣٦ لجنة التأليف ) والأخاف (٢ : ١٦٢). و ونسب في شرح الشريشي لمقامات الحريرى ( ١ : ٢٠٦ ) إلى محمود الوراق يقوله لابن أخيه . وورد في الحيوان (٣ : ٢٧ ؛ به بلون نسبة . ومساور هذا ، هو مساور بن سوار بن عبد الحميد ، من آل قيس بن مضر ، ويقال إنه مولى جديلة من عدوان ، كوفي قلبل الشعر ، من أصحاب الحديث ورواته . وقد روى عن صدر من التابعين ، وروى عنه وجوه أصحاب الحديث . وهو القائل في ألى حنيقة وأصحابه :

كنا من الدين قبل اليوم فى سعة حتى بلينا بأصحاب المقايس قوم إذا اجتمعوا ضجوا كأبيم ثمالب ضبحت بين النواويس وله أخيار أخرى مع أبى حنيفة . الأغانى وتهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>غ) لقائل ، أى لم يسكل أو يذمك . وق الأغانى . و للمهود ٤ بدل و للقضاء ٤ . والجين إذا حك بالتوم ظهرت فيه صمة سمراء توهم الأغرار أن صاحبها عريق فى التقوى ، كثير السجود . ولا يزال بعض المتظاهرين بالتقوى يغملون ذلك في عصرنا .

 <sup>(</sup>a) الصحاب ، بالكسر : جمع صاحب . والحير ، يكسر الحاء وفتحها : العالم ، أو الصالح .
 صؤوم : كثير الصوم .

۲.

40

مِن ضَرَّبِ حمَّادٍ هناك ومِسْعرٍ وسِماكِ العبسيّ ، وابن حَكيم (١)
وعليك بالغَنوَى فاجلسْ عنده حتى تصيب وديعة ليتيم وقال : بينا سليمانُ بنُ عبدِ الملك يتوضأ ، ليس عنده غيرُ خالِه والغلامُ يصبُّ عليه الماء ، إذ خَرِّ الغلامُ مَيِّناً ، فقال سليمان :

قُرِّبُ وَضُويَكُ يا حصينُ فإنّما هذِى الحياةُ تَعِلَّة وَمَتاعُ (٢) ونظر سليمانُ فى مِرآةٍ فقال : أنا الملك الشاب ! فقالت جارية له : أنتَ نعِم المتاعُ لو كنت تبقّى غير أنْ لا بقاءَ للإنسانِ (٣) !

قال : قبل لسعيد بن المسيَّب : إنَّ محمد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، سقَطَ عليه حائطٌ فقتله . فقال : إنْ كان لَوصولاً لَرَحِمِه ، فكيف يموتُ ميتةَ سَوْء ! وقال أسماءُ بن خارجة :

عَيَّرِتِنِي خَلَقاً أَبليتُ جِدَّتُه وهل رأيتِ جديداً لم يُعُدُ خَلقاً قال : وتَطُّل عبدُ الملك بن مروان :

وكلُّ جديدِ يا أُمَيـمَ إلى بِلَـى وكلُّ امريَّ يوماً يصير إلى كانْ (<sup>4)</sup> وقال آخر :

فاعَملْ على مهَلِ فإنَكَ ميِّتٌ واكدَحُ لنفسك أيها الإنسانُ فكأنَّ ما قد كان لم يك إذْ مضَى وكأنَّ ما هو كائنٌ قد كانْ قال: وكان عثمانُ بنُ عقَانَ رحمه الله يقول: ﴿ إِنِى لأَكُوهُ أَن يأتَى عَلَى يومٌ ١٨٩ لا أنظر فيه إلى تمهْد الله ﴾ ، يعنى المُصْحف .

<sup>(</sup>۱) الضرب: المثل والنظير . ومسعر ، هو مسعر بن كدام ، المترجم في ( ۲ : ۲۰ ) وفيه يقول ابن المبارك : من كان ملتمساً جليساً صالحاً المنافقة المساحر على المساحرة المساحر المساحرة المساحر بن كدام

ما عدا ل : « ومسمع » تحريف وأشير في هـ إلى رواية « مسعر » . و « العبسى » هي في الأغاني « العنكي » .

 <sup>(</sup>٢) التعلة : ما يتعلل به ويتلهى .
 (٣) بعده في الأغلق ( ٩ : ١٤ ) : و فأعرض بوجهه ، فلم تكثر عليه الجمعة إلا وهو في قبره ١٠.

<sup>(</sup>٤) ل : و كل فتى يوما يصير إلى كانا ۽ . وانظر الطبري ٧ : ١٩١ .

قال : وكان عثمانُ حافظاً ، وكان حِجْره لا يكادُ يفارِق المصحَف ، فقيل له ف ذلك فقال : و إنّه مُبارّك جاء به مبارك ! » .

ولما مات الحجّاج خرجَتْ عجوزٌ من داره وهى تقول : اليوم يرحُمُنا مَن كان يَعْبطنا واليومَ نَتبعُ مَن كانوا لنا تَبَعا (١)

سيوم يرصف من عن يعض المعتمر (١) ، عن يعض أصحابه قال أبو عثمان النَّهديُّ (١) :

أتت على ثلاثون ومائة سنة ، ما منى شي الأوقد أنكرته ، إلا أملى فإله يزيد (1) .

قال مِسْوَر بن مَخْرَمة <sup>(٥)</sup> لجلسائه : لقد وارت الأرضُ أقواماً لو رأُونى معكم لاستحييت منهم .

وأنشدني أعرابي :

ما منع الناسُ شيئاً جئتُ أطلبُه إلاَّ أرى اللهِ يَكفى فَقَدَ ما مَنْفُوا قال : جَزِع بكرُ بن عبدِ اللهِ (١) على امرأته ، فوعَظَهُ الحسَنُ ، فجعل يصِف فَضْلُها ، فقال الحسن : عند الله خيرٌ منها ، فتزوَّجُ أُختَهَا ! فلقيَه بعد ذلك فقال : هي يا أبا سعيد خيرٌ منها ! وأنشده :

<sup>(</sup>١) انظر رسائل الجاحظ ( ١ : ٣٧٢ ) . وفيها : و من كان يحسُّدنا ٥ .

 <sup>(</sup>۲) بكر بن المعتمر : أحد كتاب الأمين ، كتب له كتابا إلى المأمون سنة ۱۹۳ . انظر تاريخ الطبرى .

<sup>(</sup>٣) هو أبو عثان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى النبدى ، عاش فى الجاهلية ستين سنة ، وسكن الكوفة ، ولما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال : لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت رسول الله . وقد أسلم على عهد الرسول ولم يلقه ، وحج ستين ما بين حج وعمرة . وروى عنه أنه قال : ١ كنا فى الجاهلية إذا تحملنا حملنا حميزاً على بعير ، فإذا رأبنا أحسن منه ألقيناه وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البعير قلنا : سقط إلهكم فاللحسوا غيره ٤ . توفى أبو عثان سنة ١٠٠ . ومل ، بفتح الميم ونجوز ضمها وكسرها ، ولامه مشددة . الإصابة ١٣٥٥ وتهذب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٣ : ١٣٥ ) .

<sup>(</sup>٤) الخبر في تهذيب التهذيب وصفوة الصفوة ، وصدره في الإصابة .

 <sup>(</sup>٥) هو المسور بن غرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرش الزهرى .
 كان مولده بعد الهجرة بسنتين ، وقتل في حصار ابن الزبير الأول من الجيش الذى أرسله يزيد بن معاوية
 ٢٥ ـ الإصابة ٧٩٨٧ وتهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٦) بكر بن عبد الله المزني ، ترجم في (١٠:١٠٠).

يُؤمُّلُ أَن يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوجٍ وَأَمْرُ الله يَحَدُثُ كُلُّ لِيلَهُ (١)

عوف (٢) ، عن الحسَن قال : قال عَلَيْكُ : ﴿ للمسلم على أخيه ستُ خصالٍ : يسلَّمُ عليه إذا لقِيَه ، وينصحُ له إذا غاب ، ويعُودُه إذا مرِض ، ويشيِّع جِنازته إذا مات ، ويحيِّه إذا دعاه ، ويشمِّته إذا عَطَس ﴾ .

وقال أعرابي :

تُبَصَرَفى بالعيش عِرسى كأنما تُبَصَرِف الأَمْرَ الذَى أنا جاهلُه يعيش الفتى بالفقر يوماً وبالغِنَى وكُلاً كأنْ لم يلق حين يُزايلُه وأنشد أبو صالح (٢):

ومشيَّد دارًا ليسكُن دارَه سكَنَ القبورَ ، ودارَهُ لم يسكُنِ

وكان صالح المرَّى أبو بشر <sup>(1)</sup> ينشد فى قَصَصه :

وباتَ يرَوّى أُصولَ الفَسِيلِ فعاشَ الفَسيلُ وماتَ الرَّجُلْ (٥)

وقال الآخر :

۲.

إذا أبقَت الدُّنيا على المرء دينَهُ فما فاته منها فليس بضائر

١٥ (١) البيت مع سابق له فى الحيوان ( ٣ : ١١٣ ) وعيون الأخيار ( ١ : ٣١٤ ، ٣١٤ ) والأغانى ( ١٨ : ٢٠٦ ) . وهو :

ألم تر حوشباً أضمعى يبنّى قصوراً نفعها لبنى بقيله ل : « تؤمل أن نعمر » ، والوجه ما فى ساتر النسخ . ما عدا ل : « يطرق كل ليلة ٤-وسائر المصادر على الرواية المثبتة .

<sup>(</sup>٢) هو عوف بن أبي جميلة ، المترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

<sup>(</sup>٣) هو أبو صالح مسعود بن قند الفزارى . روى عنه الجاحظ فى الحيوان ( ٥ : ١٥٧ ) .

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمته في ( ١ : ١١٣ ) .

 <sup>(</sup>٥) أنشده في الحيوان ( ٦ : ٥٠٥ ) . والفسيل : جمع فسيلة ، وهي الصغيرة من النخل . وفي الحيوان وما عدا ل : و فبات يروى ، باللماء .

ولا وَزُنَ زِفِّ من جَناجٍ لطائرِ <sup>(١)</sup> ولا رضِيَ الدُّنيا عقاباً لكافرِ <sup>(٢)</sup> فلن تعدِلَ اللَّذيا جَناحَ بعوضةٍ فما رضيى اللَّذيا ثواباً لمُؤمن وقال الآخر (<sup>(7)</sup>):

يرجُو الخَفَارَةَ منّى آلُ ظَلَّامٍ (<sup>1)</sup> واشتدَّ قبضاً على السَّيلانِ إبهامى (°) أكائل الطَّير أو حشوٌ لآرام (¹) كأنَّ آثارَهم تُحطَّت بأقلامٍ

أَيْقَدَ بشر أَسْيراً في بيوتِهمُ فلن أصالحَهُم مادمتُ ذا فرس فإنّما النّاس ، يالله أَمُّهُمُ هم يَهلِكون ويَثقى بعدُ ما صَنعوا وأنشد محمد بن يسير :

أنا منها على شَفَا تغرير إذا مُتُ أو عذابِ السَّعير (١٧) كنتُ حيناً بهم كثيرَ المرورِ قبل : "هذا محمَّدُ بن يَسيرِ عَجَباً لى ومِن رضائ بحالٍ عالماً لا أشكُّ أنى إلى عَدْ كلّما مُرَّ بى على أهل نادٍ قيل: مَن ذا على سرير المنايا

فهم ينقُصون والقبورُ تَزيدُ <sup>(٨)</sup>

١٥

۲.

لكلِّ أناس مَقْبَرٌ بفِنائهم

<sup>(</sup>١) الزف ، بالكسر : الصغير من الريش .

<sup>(</sup>٢) أى ما رضى الله ذاك .

 <sup>(</sup>٣) هو الزبرقان بن بدر السعدى ، كما في حماسة البحترى ٣٦ . والبيت الثاني من هذه المقطوعة أنشده صاحب اللسان في ( سيل ) منسوبا إليه .

<sup>(</sup>٤) الحفارة ، بتثليث الحاء : الأمان .

<sup>(</sup>ه) السيلان ، بالكسر : ما يدخل من السيف والسكين في النصاب . " (د) أكان د أكان ما دار أن

<sup>`` (</sup>٦) أكائل : جمع أكيلة ، وهى الفريسة . والآرام : جمع إزّم ، مثل ضلع وأضلاع ، وهى حجارة تنصب علما فى المفارة ، عنى بها رجام القبر . ويروى : ( أريام ) كما فى حواشى هـ ، جمع ريم ، وهو القبر . (٧) ما علما لى : ( أن إذا مت إلى عدن » .

 <sup>(</sup>٨) المقبر: موضع القبر، وهو الدفن. والشعر لعبد الله بن ثملية الحنفى، كما فى اللسان (قبر)
 والحماسة ( ١ : ٣٦٨ ) . وأنشده فى عيون الأعبل ( ٣ : ٦٦ ) بدون نسبة - ٣٥

فدان ولكنّ اللقاءَ بعيدٌ (١) هُمُ جيرة الأحياء أمَّا محَلُّهم 191 وقال أبو العتاهية:

مَخضَتُ بوَجْه صَباحٍ يوْمِ المَوْقِف (٢) سُحان ذي الملكوت أيَّةُ ليلَــة ما في الفِرَاقِ مُصوَّرًا لم تَطرِفِ (٣) لو أنَّ عيناً وهَّمتها نَفسُها

تَنحُ عن خِطْبتها تَسْلَمِ <sup>(1)</sup> يا خاطبَ الدُّنيا إلى نَفسِها قريبَةُ العُرسِ من المأتيمِ (°) إِنَّ التي تَخْطُبُ غَرَّارةً وقال الآخر :

نِهما الزّمان فأسرَعا <sup>(٦)</sup> ناداهما بفراق بیـ نُ مُفرِّقاً ما جَمَّعا وكذاك لم يزَل الزَّما

أكُلُّ حَيّ فوقَها تَصرعُ يا ويحَ هذِي الأرْضِ ما تَصْنَعُ

= وقبل هذا البيت في اللسان :

أزور وأعتاد القبور ولا أرى سوى رمس أحجار عليه ركود

وبين هذا البيت وتاليه في الحماسة وعيون الأخبار :

وما إن يزال رسم دار قد اخلقت وبيت لميت بالفناء جديد (١) ل فقط : و وهم جيرة الأحياء ﴾ . وفي الحماسة وعيون الأخبار : و وأما الملتقى فبعيد ﴾ .

(٢) أراد موقف القيامة . وفي الديوان ١٦٥ :

لله در أبيك أية ليلة مخضت صبيحتها بيوم الموقف

(٣) أراد بالتوهم التخييل وتوجيه الوهم . وفي الديوان :

لو أن عينا شاهدت من نفسها يوم الحساب تمثلا لم تطرف

(٤) البيتان لم يرويا في ديوان أبي العتاهية .

(٥) ما عدا ل: و سريعة العرس ، تحريف .

(٦) ل : و فأشرعا ٤ . والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

وقال أبو العَتَاهية أيضاً:

وقال آخر:

40

تُزْرُعُهم حتَّى إذا ما استَوَوَّا عادت لهمْ تحصِدُ ما تزرعُ (١) وقال الآخر (٢):

ذكرتُ أَبَا أَرْوَى فَبِتُ كَأَنِّى بَرَدٌ الْأُمورِ الماضياتِ وكيلُ لكلِّ اجتاعِ من خليلين فُوقةً وكلُّ الذي قبل الفراقِ قليلُ (٢٠ وإنَّ افتقادِى واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على أَنْ لا يَلُوم خَليلُ

وقال محمد بن المنتشر (<sup>٤)</sup> : ﴿ إِذَا أَيْسَرَ الرَّجُلِ ابْتَلِيَ بِهِ أَرِبِعَةَ : مَوَلاَهُ ١٩١ القديمُ يَنتَفِى منه ، وامرأتُه يَسرَّى عليها ، ودارُه يهدِمُها ويبنِي غيرَها ، ودابَّتِه يَستيدُلُ بِها ﴾ . وقال الآخر :

يَجِلَّدُ أَحزَاناً لنا كلَّ هالكِ ونُسرعُ نِسْياناً وَلَمْ يأْتِنا أَمْنُ فإنًا ، ولا كُفران اللهِ ربِّنا لكالبُّلْن ما تَدْرى متّى يومُها البُّلْنُ الأُوزاعيُّ (°) ، عن مكحول (<sup>٣)</sup> قال : « إن كان في الجماعة فضلٌ فإنَّ في

الاوزاعي ^^ ، عن مكحول ^^ قال : ﴿ إِنْ كَانَ فِي الْجَمَاعُهُ فَضَلَ قَالَ وَلَ التُولَةُ سَلَامَةً ﴾ .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و حتى إذا ما أتوا ، . وأشير في حواشي هـ إلى رواية و إذا أينعوا ، .

<sup>(</sup>۲) في هامش هـ ، والنيمورية : ١ ذكر ابن الأنباري أن هذه الأبيات لعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه ، حين دفن قاطمة رضى الله عنها . وقال الكامل ١٥ ليسلاماني ١٠ . وفي الكامل ١٥ ليسلاماني ٥ . وفي الكامل ١٥ ليسلاماني ١٥ ليسلاماني ٢٣٣ ليسلك أن الشعر تمثل به على بن أبي طالب عند قبر فاطمة . وقد روى البحترى في حماسته ٢٣٣ السيين الأخيرين .

 <sup>(</sup>٣) ما عدا ل: ١ دون الممات ٤ . وفي الكامل: ١ وإن الذي دون الفراق ٤ . وفي حماسة
 البحرى : ١ وكل الذي دون الغراق ٤ .

 <sup>(1)</sup> هو محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمدانى الكوفى ، روى عن عمه مسروق وابن
 عمر وعائشة ، وكان من ثقات المحدثين . تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٥) الأوزاعي: نسبة إلى الأوزاع، وهم بنو مرئد بن زيد، من همذان. وقيل الأوزاع قرية بلعشق، أو سَمَّض عشهر مشهور بلعشش المتعق عمرو بن ألى عمر عنه المعتق عمرو الشامي الفقيه. ولد سنة ٨٨. وكان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهادهم، ونزل بيروت في آخر عمره فعات بها مرابطا. وكانت القتيا تدور بالأندلس على رأى الأوزاعي إلى زمن الحكم بن هشام المتوفى سنة ٢٥٦. وكان فصيحا ذا رسائل مأثورة. توفى سنة ٢٥٦. وينها المتوفى سنة ٢٥٦. وينان فصيحا ذا رسائل مأثورة. توفى سنة ٢٥٥. وينها المتوفى ٢٥٦.

<sup>(</sup>٦) مكحول الشامي سبقت ترجمته في ( ٣٦ : ٣٦ ) .

أبو جَنَاب الكلبى (١) ، عن أنى المحبّل (٢) ، عن ابن مسعود قال : ﴿ ثلاثٌ من كنّ فيه دَخَل الجِنةَ : مَن إذا عرَفَ حتَّى الله عليه لم يؤتَّره ، وكان عملُه الصّالحُ في العلائية على قوام من السَّرية (٦) ، وكان قد جَمع ما قد عمِلَ صلاحَ ما يؤمِّل ﴾ .

وقال : ﴿ كَفَى مُوطَةً أَنَّكَ لَا تَحِيا إِلَّا بَمُوتَ ، وَلَا تُمُوثُ إِلَّا بَحِياةٍ ﴾. وقال أبو تُواس :

شاع فيَّ الفناءُ سُفلاً وعُلْوَا وَأُوانِي أَمُوثُ عُضُواً فَعُضُوا ذَهَبَتْ جِلَّقَ بطاعةِ نفسِي وَتَذَكَّرْتُ طاعَةَ الله نِضُوا (<sup>4)</sup> وقال الآخر :

وَكُم مِن أَكَلَةٍ مَنعَتْ أَخَاهَا بِلنَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَائِتِ دَهُر وَكُم مِن طالبٍ يَسْعَى لشيَّ وفيه هلاكُه لو كان يدرى وقال الآخر :

رِي مَنْ مُرَاثِ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ (°) والموتُ أَدنَى من شِراكِ نَعْلِهِ

وقال الآخر :

استيقنى فى ظُلَم البيوتِ أَنَّك إن لم تقُتَل تموتى

(١) هو أبو جناب يحيى بن أبى حية الكلبى الكوفى ، روى عن أبيه والضحاك ابن مزاحم والحسن البصرى وجماعة ، وعنه السفيانان ، والحسن بن صالح ، ووكيع وغيرهم توفى سنة ١٤٧ . تهذيب التهذيب والحلاصة .

<sup>(</sup>٢) لم أعثر له على ترجمة فيما لدى .

<sup>(</sup>٣) قوام الأمر بالكسر : نظامه .

<sup>(</sup>٤) النضو ، بالكسر : البعير المهزول من كثرة السير ، شبه نفسه به .

 <sup>(</sup>٥) مصبح: مألى بالموت صباحا. وقد أنشده في اللسان ( صبح ) مسبوقا بقوله: و وفي حديث أني بكر ٤ .

أصبحتُ عن غَرَض الحتُوف بمعزل

لابد أن أُسْقَى بكأس المَنْهَل

أنَّى امرؤ سأموتُ إن لم أُقْتَل (١)

مثل ، إذا نزلُوا بضَنكِ المنزلِ

وقال عنترة بن شدّاد :

بَكَرِت تُمخَوِّفَنَى الحَثُوفَ كَأَنَّى فَاجَبُتُهَا إِنَّ المَنِّيَّة مَنْهِلٌ فَاقْتُنْ حِياءَكَ لا أَبالَكِ واعلَمِى إِنَّ المنبِيَّ لو تُصوَّرُ صُوَّرَت

۱۹۳

وقال أبو العتاهية <sup>(٢)</sup> :

اَٰذُنَ حَى تسمّعى واسمعى ثمّ عِى وَعَى عِشْتُ تِسعِنَ حِجَّةً ثم وافيتُ مَضجَعِى (٣) أنا رهْنٌ بمَصرعى فاحذرِي مثلَ مصرعِي ليس زادٌ سِوَى التُّقى فخُذِي منه أو دَعِي (٤)

وقال الخليل بن أحمد :

عشْ ما بدا لك قَصْرُك الموت لا مَهِرَبٌ منه ولا فَوتُ (°) بَيْنا غِنَى بيتٍ وبهجتُه زال الغِنَى وتقوّضَ البيثُ (¹)

وقال أبو العتاهية :

اسَمَعْ فقد أسمَعَكَ الصَّوتُ إن لم تبادِرْ فهُو الفَوتُ نِلْ كُلُّ ما شِيتَ وعش ناعماً آخِرُ هذا كُلِّهِ الموتُ

(١) قنى الحياء، بكسر النون، يقناه قنياناً بضم القاف: لزمه وحفظه. والأبيات في ديوان عنترة ١٨٠.
 (٢) الأبيات التالية أمر أبو العناهية أن تكتب على قبو. انظر الأغاني (٣: ١٧٥) والعقد (٣: ٤٤٨).

(٤) قبل هذا البيت في الأغاني :

كُمْ ترى الحي ثابتا في ديار التُوغُزُعِ (٥) البيتان في اللسان (قصر) بدون نسبة . والقصر ، بالفتح : الغاية .

٧.

۱٥

<sup>(</sup>٣) في الأغاني : و اسلمتني لمضجعي ١ .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : ﴿ آلِ الْغَنِي ﴾ .

وقال الوزيري :

وأعلَمُ أنّني سأصيرُ مَيْتا وقال السَّائلون مَن المُسَجَّى

وقال أبو العتاهية :

الحُقُّ أوسع من مُعَا لا تعرضنَّ لكُلِّ أَمْد والعيشُ يصلُح إن مَزَ لا يَخدعنَّك زُخرف الـ وإذا رأيتَ الرأى مض ولربّما غَصّ البخيـ

وقال أيضاً :

عُوه ممًّا يَضالُ ضَلَّ وتاها مَن أَجَابَ الهَوَى إلى كلِّ ما يد آذنته بالبين حين يراها (٤) مَن رأى عِبرةً ففكَّر فيها كان يأتى الأمورَ مِن مأتاها ربَّما استغلقَتْ أمور عَلى مَن وسيأوي إلى يد كلُّ ما تأ تِي وَتَأْوِي إِلَى يَدٍ خُسنَاهَا <sup>(٥)</sup>

إذا سار النُّواجعُ لا أسيرُ (١) فقال المُخبرُون لهم : وزيرُ (٢)

لَجة الهَوى ومَضِيقهِ رِ أنت غَيرُ مُطيقهِ

جْتَ غليظَه برقيقه لدنيا بحسن بيقه

طربأ فخذ بوثيقه

لُ إذا استُنيل بريقه (٣)

سر وتأتى ما كان فيه أذاها (٦) قد تكون النّجاة تكرهها النّف

(١) النواجع : جمع ناجع ، فهو من إخوان الفوارس . يقال نجع الراعي الأرض : طلب كلاُّها ومساقط الغيث فيها .

<sup>(</sup>٢) المسجى : الميت يسجى عليه الثوب ، أي يمد .

<sup>(</sup>٣) استيل : طلب نواله . له : و إذا استبل ، .

<sup>(</sup>٤) ل : ﴿ آذنته بالشي ١ .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، ه : و وهيادي إلى يد كل ما ، ، تحريف .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و وفيه رداها ۽ .

وقال أيضا:

لو أنَّ عبداً له خائرُ ما

يا عجبا كلنا يُحِيدُ عن الحَيْد كأنَّ حَيًّا قد قام نادبُه واستلُّ منه حياتَه ملَكُ المو وقال السُّموأل بن عادياءَ اليهودي :

تُعَيِّرُنا أَنَّا قَلِيلٌ عَديدُنا

وما قلِّ مَن كانت بقاياه مثلَّنا وما ضَرُّنا أنَّا قليلٌ وجارُناً

فنحنُ كاء المُزن مافي نِصابنا

وأسيافنا في كلِّ شرق ومغرب

190

فقلتُ لها: إنَّ الكرامَ قليلُ (٦) شباب تسامَى للعُلَى وكُهول عزيزٌ وجارُ الأكثرينَ ذَليلُ (٤) كَهَامٌ ولا فينا يُعَدُّ بخيلُ (٥)

في الأرض ماعاش خَوفَ إملاق ن وكلُّ لِحَينِــهِ لاقِـــي

والتفَّت السَّاقُ منهُ بالساّق (١)

ت خفياً وقيل: مَن رَاق (٢)

بها من قِراع الدّارعِين فُلُولُ (٦)

(١) اقتباس من الآية ٢٩ من سورة القيامة . وهو كناية عن شدة كرب الدنيا في آخر يوم منها ، وشدة كرب الآخرة في أول يوم منها . وقال ابن المسيب والحسن : هي حقيقة ، والمراد ساقا الميت عند مالفا في الكفن . وقال الشعبي وقتادة : التفافهما لشدة المرض لأنه يقبض ويبسط ، ويركب هذه على هذه . تفسير أن حيان ( ٢٩٠ : ٢٩٠ ) .

40

<sup>(</sup>٢) اقتباس من الآية ٢٧ من سورة القيامة . وذلك إذا مرض الرجل طلبوا له من يرقى ويطب ويشفى ، وهو استفهام حقيقة ، أو استفهام إبعاد وإنكار ، وذلك حين اليأس من حياته . ومن المحتمل أن يكون القائل الملائكة ، أي من يرقى بروحه إلى السماء ، أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب . وقد وقف حفص على و من ، سكتا لطيفا ، كما وقف في و بل ران ، ولم يدر وجه قراءاته إلا أن يكون أراد أن يشعر

<sup>(</sup>٣) الأبيات في ديوان الحماسة ( ١ : ٢٧ ) ، والأغاني ( ٦ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ) ، وأمالي القالي ( ١ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ). وانظر عيون الأخبار (٣ : ١٧٣ ) حيث نسب بيتين من القصيدة إلى دكين الراجز . (٤) الأكثرون : الذين كثر عددهم .

<sup>(</sup>٥) النصاب : الأصل ، وقد أراد به العدد ، ولم تصرح المعاجم بهذا المعنى . وإنما ذكرت نصاب الزكاة ، وهو استعمال إسلامي . والنصاب : القدر الذي تجب فيه الزكاة . والكهام ، كسحاب : البطر؟ عن النصرة والحرب .

<sup>(</sup>٦) الدارع: لابس الدرع. والفلول: جمع فل، وهو الثلم.

معوَّدةٌ ألا تُسلَّ نصالُها سلي، إنْ جَهلتِ، النّاسَ عناّ وعنهمُ وقال الرّيعُ بن أبي الحُقيق (١):

وقال الرّبيغ بن أبى الحُقيق (١)
ومن يكُ غافلاً لم يَلقَ بُوساً
تَعَاوَرُهُ بناتُ اللّمرِ حتّى
وكُلُ شديدةِ نزلت بحيّ وبعض خلائق الأقوام داءً

وأنشد :

وهم على ذاك من دونى مَوَاليها (<sup>4)</sup> أُوحِيلَ من دُونِها أَنْ لست ناسيها (<sup>0)</sup>

فتُغمَدَ حتّى يستباحَ قَتيلُ

وليسَ سواءً عالِم وجَهُـولُ

يُزخُ يوماً بساحتِهِ القضاءُ (٢)

تُثلِّمَه كَا ثُلِمَ الإناءُ

سيأتى بعد شِدّتها رَخاءُ كداء الشَّيخ ليس له شِفَاءُ <sup>(٣)</sup>

> قد حالَ من دونِ ليلى معشرٌ قَرَمٌّ والله يعلمُ أنَّى إن نأت حِجَجا وأنشد:

سواءً بصيراتُ العُيونِ وعُورها <sup>(1)</sup> مُسُوحٌ أعاليها وسَاجٌ كُسورُها <sup>(۷)</sup> وليل يقولُ الناس من ظُلمَاتِه كأنَّ لنا منه بيوتـاً حصينـةً

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢١٣ ) . والبيت الأخير في الحيوان ( ٣ : ٦٨ ) .

<sup>(</sup>٢) في الأصول : و ومن يك عاقلا ۽ .

 <sup>(</sup>٣) فى حواشى هـ : وكداء البطن ، فى نسخة . وبعده فى الحيوان :
 وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء وليس له إتناء

 <sup>(</sup>٤) القزم ، بفتحتين ، وصف يستوى فيه الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، ومصدره القزم
 أيضا ، وهو فى الناس : صغر الأخلاق ، وفى المال : صغر الجسم . مواليها ، أى عصباتها وأنصارها .

٢٠ (٥) ب ، ج : ( أنت حجج ) مع أثر تصحيح ف ب لكلمة ( حجج ) . وف اليمورية و أنت حججا ) وهذه الأخيرة عرفة .

<sup>(</sup>٦) البيتان لمضرس بن ربعي الأسدى ، كما في حماسة ابن الشجري ٢١٠ .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل: د مسوحاً أعاليها وساجاً ، ويه رواية صحيحة نص عليها فى اللسان ( سوج ) عند إنشاد البيين ، قال : د إنحا نحت بالاسمين لأنه صيرهما فى معنى الصفة ، كأنه قال : مسودة أعاليها مخضرة كسورها . كا قالوا : مررت بسرج خز ، نعت بالحز وإن كان جوهرا لما كان فى معنى لين ، . والمسوح : جمع مسح ، بالكسر ، وهو كساء من شعر. والساج : الطبلسان الأخضر . والكسور : جمع كسر ، بكسر الكاف ، وهو جانب البيت .

وقالوا : أتى سعيدُ بنُ عبد الرحمن بن حسان ، أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حَرْم (١) ، وهو عامل سليمانَ بنِ عبد الملك ، فسأله أن يكلّم سليمان في حاجَةٍ له فوعده أن يقضِيَها ولم يفعَلْ ، وأتى عمرَ بنَ عبد العزيز فكلَّمه فقضى حاجتَه ، فقال سعيد :

19٦ فُيمتَ ولمْ تُحمَد وأدركتُ حاجتى تولَّى سِواكُم شُكرَها واصطناعَها (٢) أَلَى لَكُ فعلَ الحير رأى مُقصَّر ونَفسَ أضاقَ الله بالحير باعَها إذا هي حَثَّتُهُ على الحير مرّةً عَصاها وإن هَمَّت بشر أطاعَها ستكفيك ما ضَيَّعْت منه ، وإنّما يُضيعُ الأمورَ سادراً من أضاعَها (٢) ولاية من ولاك سُوءَ بلائِها ووَلَى سواك أُجرَها واصْعِلْنَاعَها

وأنشد:

إذا ما أطعتَ النفسَ مال بها الهوَى إلى كلَّ ما فيه عليك مقالً (<sup>4)</sup> وأنشد:

حسب الفتى من عيشه زاد يبلُّف أه المحلاً خُبر وماء بارد والظل حين يبد ظلاً

سئلت فلم تفعل وأدركت حاجتى تولى سواكم حمدَها واصطناعها

•

<sup>(</sup>١) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى الحزرجي القاضى ، وكان واليا لعمر بن عبد العزيز من قبل ، وكان عظيم المروءة ، كثير العبادة كثير الحديث . توفى سنة ١٠٠ . تهذيب التهذيب ، وصفة الصفوة ( ٢ : ٧٥ ) . ل : و بن عمر بن حزم ٩ ، تحريف صوابه في المصادر السابقة وتاريخ الطبرى ( ٢ : ١٠٢ ) والأغاني ( ٧ : ١٥٨ ) حيث ورد الحبر في الأخير .

<sup>(</sup>٢) في الأغاني :

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ( سيكفيك ما ضيعت منها ي .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و مال بك الموى ، .

وأنشد:

۲.

وما العيش إلا شَبعةٌ وتشرُقٌ وتَعمر كأخفاف الزَّباع وماءُ (١)

قالوا: استبطأ عبدُ الملك بن مروان ، ابنَه مَسلمةَ في مسيوه إلى الرُّوم ، وكتب إليه:

لَمَن الظُّمَّائُنُ سَيْرُهُنَّ ترَّحُفُ سَيَر السَّفِين إذا تقاعسَ يُجْذَفُ (٢) فلما قرأ الكتاب مسلمةً (٦) كتب إليه :

ومستعجبٍ مما يَرى من أناتِناً ولو زَبنته الحَرْبُ لم يَرَمْرَم (1) ومَسْلُمةُ هو القائل عندما دُلِّى بعضُهم فى قبو (٥) ، فتمثَّل بعضُ مَن حَضَ فقال :

فما كان قيسٌ هلكُهُ هُلْكُ وَاحدٍ ولكِنَّهُ بنيانُ قَومٍ تَهدَّمَا (١)

(١) سبق هذا البيت والبيتان اللذان قبله في ( ٢ : ١٨٩ ) .

(٢) التزحف : السير في بطء وكلال . تقاص : تأخر ورجع إلى خلف . ويقال جذف الملاح
 السفينة : حركها بالجفاف . ماعدا ل : ٥ يجدف ٥ بالمهملة ، وكلاهما صحيح .

(٣) ما عدا ل : و فما قرأ مسلمة الكتاب ، .

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٢٨ واللسان ( رم ) ومقاييس اللغة ( ٣٠ - ٣٨٠ ) . زبته الحرب : صلعته ، ومنه حرب زبون . ل : و زنقته ، تحريف . لم يترمرم : لم يمرك فاه بالكلام . (٥٠) هو عبد الملك بن مروان ، والحبر برواية أخرى في الأغاني ( ٢١ : ١٤٨ ) قال : و لما مات

عبد الملك بن مروان اجتمع ولده حوله ، فيكى هشام حتى اختلفت أضلاعه ثم قال : رحمك الله يا أمير المؤمنين ، فأنت والله كما قال عبدة بن الطبيب :

> وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما قال له الوليد : كذبت يا أحول يا مشئوم ، لسنا كذلك ، ولكنا كما قال الآخر :

إذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط منا ناب آخر مقرم ،

(٦) البيت لعبدة بن الطبيب ، المترجم فى ( ١ : ١٢٢ ) من أبيات برئى بها قيس بن عاصم المترجم فى ( ١ : ١٦٨ ) . انظر الحماسة ( ١ : ٣٦٨ ) والأغافى ( ٩ : ٣٦ / ٢١ : ١٤٨ ) وعيون الأخبار ( ١ : ٢٨٧ ) : وممن تمثل بهذا الشعر أحمد بن أبى دُوَاد ، تمثل به فى حضرة المأمون ، حين توفى أخوه أبو عيسى صالح بن الرشيد . الأغافى ( ٩ : ٣٣ ) .

40

فقال مسلمة : لقد تكلّمتَ بكلمةِ شيطانِ ، هَلَّا قلت (١) :

إذا مُقرَمٌ منَّا ذَرًا حَدُّ نابِهِ تخمَّط فينَا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ (٢)

وَكَانَ مُسلمةُ شجاعاً خطيباً ، وبارعَ اللسان جَواداً ، ولم يكن في ولد عبد الملك مثلُه ومثلُ هِشامِ بَعده (٣) .

. . .

وقال بعضُ الأعراب يهجو قوماً :

تُصبَّر للبلاءِ الحتمِ صَبراً إذا جاورتَ حَىَّ بنى أَبَانِ (<sup>4)</sup> أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعِ وَقَالُوا : يَا آحَتَرِسُ ، للدَّيْدَبَانِ (<sup>0)</sup>

(١) ل: ﴿ لَمْ لَا قَلْتَ ﴾ .

<sup>(</sup>۲) البيت ألوس بن حجر في ديوانه ۲۷ واللسان ( قرم ، ذرا ، نحط ) ومقايس اللغة ( ذرو ) . • والمقدم : السيد الرئيس من الرجال ، شبه بالمقرم من الإبل ، وهو المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل . ذرا حد نابه : انكسر أو وقع . والتخمط ، أصله للفحل ، وهو أن يهدر ويثور ويشتد غضبه . جمل التخمط للأنياب .

<sup>(</sup>٣) ترجم مسلمة بن عبد الملك ف ( ١ : ٣٩٣ ) . وأما هشام بن عبد الملك فقد ولى الحلاقة بعد أبد المبلك فقد ولى الحلاقة بعد أنجه يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٦ ، وكان أحول شديد انقلاب العين ، جامعا اللأموال قبلي البذل ١٥ للنوال ، متيقظا في سلطانه ، سائسا لرعيته . وفي أيامه ظهر زيد بن على بن الحسين بن على بالكوفة ، وعلى الكوفة بوصف في جموع عظيمة ، وكان القتال شديدا قتل فيه زيد ومن معه ، ثم صلب بالكناسة . وذلك سنة ١٣٢ . التنبيه والإشراف ٢٧٩ والطبرى سنة ١٣٧ .
(٤) هم بنو أبان بن عدى بن سنبس . نهاية الأرب ( ٣٠٠ . ٣٠٠ ) . والأبيات الكلالة بعده في

<sup>(</sup>۲) هم بنو آبان بن عمدی بن سنبس . نهایه الارب ( ۳۰۰ : ۳۰۰ ) . والاییات الثلاثة بعده ق عبون الأخبار ( ۳ : ۲۲ ) .

<sup>(</sup>ه) في عيون الأخبار : و وقالوا لا تتم للديدبان » . وفي الأصول هنا : و وقالوا لي احترس بالديدبان » وتى هـ : د احترس للديدبان » ، تحريف . والديدبان بفتح الدالين : الربيقة يربأ للقوم ، وهو فارسي معرب . قال ابن دريد : د ولا أحسب العرب تكلمت به » . المعرب ١٤١ والجمهرة ( ٣ : ٤١٣ ، ٥٠٠ ) . وهو بالفارسية : د ديده بان » . مكون من د ديده » بمدني العين ، أو النظر . و د بان » وهي من اللواحق الفارسية التي تفيد المحافظة والولاية والحراسة ، مثل مرزبان ، وشتربان ، ودربان . اللسان ( درب ) ومعجم استينجاس ٥٥٢ . واليفاع ، كسحاب : ما أشرف من الأرض وارتفع .

197

فصَفَّقْ بالبَنَانِ على البَنانِ يقيمون الصلاة بلا أذانِ

فإن أبصرْتَ شخصاً مِن بَعيدِ تراهُم خشيةَ الأضيافِ خُرساً وقال بعض الأعراب يمدح قوماً :

له حابِسُ الظلماءِ واللّيلِ مَذْهَبا وقد كذّبتهُ النفسُ والظنُّ كوكبا شآمِيَّةٌ نكباءُ أو عارضٌ صَبّا (١) مُشيراً لسارِي ليلةٍ إن تأوّبا (٢) نقولُ له: أهلًا وسهلًا ومَرْحَبا بكوماءَ لم يترك لها النَّيُ مهريا (٣)

وسار تعناه المبيث فلم يَدَع رأى نار زيد من بعيد فخالها رفّعت له بالكف تاراً تشبُّها وقلت: ارفعُوها بالصَّعيد كفّى بها فلما أتانا والسماء تَبُلُهُ وقعتُ إلى البَرْكِ الهواجَدِ فاتَقت فرحَّبتُ أعلى الجَنبِ منها بطعنة

دَعَت مُستَكنَّ الجوْفِ حتَّى تصبّبا (١)

وقال الآخر :

واستُتِقنى فى ظُلَم البُيُوتِ أَنَّكَ إِنَّ لَمْ تُقتَلَى تَمُوتَى وقال أبو سعيد الزّاهد: 3 من عمِلَ بالعافية فيمن دُونَه رُزِقَ العافيةَ ممن

١ فوقَه (٥) ، .

 <sup>(</sup>١) شآمية : ريح تب من قبل الشام . والنكباء : الريح بين ريحين . والصبا : ريح تب من مطلع
 لشمس .

<sup>(</sup>٢) الصعيد : المرتفع من الأرض . بها ، بالنار . ما عدا ل : ﴿ بنا ﴾ تحريف . وتأوب : رجع .

<sup>(</sup>٣) البوك ، بالفتح : الإبل البوارك ، الواحد بارك والواحدة باركة . والهواجد : النوائم . والكوماء : الناقة العالية السنام . والذي بفتح النون وكسرها : الشحم . يقول : قد أغراه بها كثرة الشحم ضحوها ، فوقت بذلك سائر البرك .

 <sup>(</sup>٤) أراد بالترحيب التوسيع . وقد نصت المعاجم على الإرحاب فحسب ، ومنه قول الحجاج
 حين قتل ابن القرية : د أرجب با غلام جرحه » .

 <sup>(</sup>٥) ما عدا ل : ( أعطى العافية ممن فوقه ) . والعافية : صرف الأذى .

۲.

40

قال : وقال عيسى بن مريم عليه السلام : ﴿ فِي المَالِ ثَلَاثُ خصال ، أو بعضُها ﴾ . قالوا : وما هي يا رُوح الله ؟ قال : ﴿ يَكْسَبُهُ مَنْ غَيْرِ حِلَّه ﴾ . قالوا : فإن كسَبه من حِلَّه ؟ قال : ﴿ يَنْعَه مِن حَقَّه ﴾ . قالوا : فإن وضعَهُ في حَقَّه ؟ قال : ﴿ يَشْعُلُهُ إِصلاحُه عَنْ عَبادَةٍ رَبِّه ﴾ .

قال : قبل لرجل مريض : كيف تجدُك ؟ قال : أجدُنى لم أرضَ حياتى لموتى .

سعيد بن بشير (۱) ، عن أبيه ، أنَّ عبد الملك قال حين ثقُل ورأى عَسّالاً

يلوى ثوباً بيده : ﴿ وَدِدْتُ أَنْ كَنتُ غَسَّالاً (٢) لا أعيش إلّا نما أكتَسِبُ يوماً

١٩٨ بيوم (٢) ، . فذُكِرَ ذلك لأبى حازم (٤) فقال : الحمد الله الذي جعلَهم عند

الموت يتمنَّوْن ما نحنُ فيه ، ولا نتمنَّى عند الموت ما هُم فيه .

الهيثم قال : أخبرنى موسى بن عُبيدة الرَّيَّذِيّ (°) عن عبد الله بن خِدَاش . الغِفارِيّ قال : قال أبو ذَرّ : فارقت رسول الله عَلِيّهِ وَقُوتِى من الجمعة إلى الجمعة مُدُّ (٢) ، ولا والله لا أزداد عليه حتَّى ألقاه ، .

قال : وكان يقول : إنّما مالُكَ لك ، أو للجائحة ، أو للوارث . فاغْنَ ولا تكنْ أعجزَ النّلاثة .

 <sup>(</sup>١) هو أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأردى البصرى ، روى عن قنادة والزهرى والأعمش ،
 وعنه : وكيع وهشيم وبقية وغيرهم . وكان أبوه بشير قد أقدمه البصرة ، فبقى يطلب الحديث مع سعيد
 ابن أبى غروبة . توف سنة ١٦٨ . تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و أني كنت غسالا ، .

<sup>(</sup>٣) ما عدال: ويوماً فيوما ، .

<sup>(</sup>٤) ِ أبو حازم الأعرج ، ترجم فى ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدال ، هـ : والزيدى ؛ تحريف . والربذى : نسبة إلى الربذة ، بفتح الراء والباء ، وهى من قرى المدينة على ثلاثة أميال ، وبها قبر أنى ذر الغفارى . وموسى بن عبيفة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وضعفه آخرون . توفى سنة ١٩٥٣ . تهذيب التهذيب . ومعجم البلدان ( الربلة ) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر مخطوط التيمورية .

<sup>(</sup>٦) المد ، بضم الميم ، ضرب من المكاييل ، وهو ربع صاع .

10

فُضَيْلُ بن عياضٍ ، عن المُطَّرِح بن يزيد (١) ، عن عُبيد الله بن زَحْرِ (<sup>٢)</sup> ، عن على بن يزيدَ <sup>(٣)</sup> عن القاسم <sup>(٤)</sup> مولى يزيد بن معاوية ، عن أبى أُسامة الباهلي (<sup>٥)</sup> قال : قال عمر رحمه الله :

و أدَّبوا الحيل ، وتسوَّكوا ، واقعُدوا فى الشمس ، ولا تُجَاوِرَنَّكم الحنازير ، ولا يُوفَعنَّ فيكم صكلب ، ولا تأكلوا على مائدة يُشرَبُ عليها خمر (١٦) ، وإياكم وأخلاق العجم ، ولا يحلَّ لمؤمن أن يدخُل الحمَّامَ إلا بمنزر ، ولا لامرأة إلا مِن سُقْم ؛ فإنَّ عائشة حدَّنتنى قالت : حدَّثنى خليل عَلَى مِفْرَشى هذا (٢٧) : إذا وضمَتِ المرأة خمارَها فى غير بيت زوجها هَتكت مابينها وين الله فلم يَتناة دون العَرْش » .

(١) المطرح ، بضم المم وتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء . وهو المطرح بن يزيد الأسدى الكنانى الكوفى ، روى عن عبيد الله بن زُخر ، وبشر بن نمر ، وأبى طاهر وجماعة . وروى عنه عاصم بن أبى النجود ومات قبله ، والأعمش ، والحسن بن صالح وغيرهم . وذكروا أنه كان ضعيف الحديث . تهذيب التهذيب ، والتقريب .

(٢) هو عبيد الله بن رّحر الضمرى مولاهم الإفريقى . ولد بافريقية ودخل العراق في طلب العلم ، فكان من شيوخه على بن يزيد الألهانى ، وحالد بن أبى عمران ، والأعمش . قال ابن حيان : إذا روى عن على بن يزيد أنى بالطامات . وزحر ، بفتح الزاى وسكون الحاء . تهذيب التهذيب ، والحلاصة . (٣) هو على بن يزيد بن أبى هلال الألهانى الدمشقى . والألهانى : نسبة إلى ألهان بن مالك ، وهو أخو همدان بن مالك . وكان على فاضلا ، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، وقد تكلم فيه علماء الرجال وضعفوه . توفى في العشر الثانى بعد المائة . تهذيب التهذيب والحلاصة .

(٤) هو أبو عبد الرحمن الفاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ، مولى آل أبى سفيان بن حرب ، وقبل كان مولى لموبوبرية بنت أبى سفيان فورث بنو بزيد بن معاوية ولاءه ، فلذلك يقال : مولى بنى يزيد بن معاوية . وكان بمن رحل إلى القسطنطينية . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ما وأيت أحداً أفضل من الفاسم ، كنا بالقسطنطينية فكان الناس يُرزَقون رغفين رغفين فى كل يوم ، فكان يتصدق برغيف ، ويصوم ويقطر على رغيف . توفى سنة ١١٦ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو الصحاق الجليل أبو أمامة صندى بن عجلان بن وهب الباهل . وصدى بهيئة التصغير .
 ٢٥ وكان أبو أمامة بمن بابع تحت الشجرة ، وشهد أحدا وصفين مع على . وكان آخر صحاني مات بالشام .
 توفى سنة ٨٦ . الإصابة ٤٠٥٤ وتهذيب التهذيب .

(٦) ما عدا ل : و الحمر ۽ .

(٧) المقرش ، بكسر المج . و ف اللسان : و المفرش شئء كالشاذكونة ، . والشاذكونة بالفارسية
 كل ما يتكأ عليه . استينجاس ٧٢٧ . و ف اللسان أيضاً : و والمفرشة : شئ يكون على الرخل يقعد عليها
 ٣٠ الرئيل ، وهي أصغر من المفرش ، .

## ومن نساك البصرة وزهادهم

عامر بن عبد قيس ، وبَجَالة بن عَبَدَة العنبيَّان (١) ، وعثان بن الأدهم والأسود بن كلثوم (٢) ، وصِلَةُ بن أشيم (٦) ، ومذعور بن الطُّفيل (٤) .

ومن بنى مِنفَر : جعفر <sup>(٥)</sup> وحرب ابنا جِرفاس . وَكَانَ الحَسَنَ يَقُول : إِنَّى لا أَرَى كَالْجَعَفَرِينَ جعفراً . يعنى جعفر بن جرفاس ، وجعفرَ بن زيدِ العبدِي . ومن النساء . مُعاذةُ العَدويَّةُ ، امرأة صِلَةً بن أشيم ، ورابعة القيسيَّة <sup>(١)</sup> .

## زهاد الكوفة

عمرو بن عُتْبَة <sup>(٧)</sup> ، وهَمَّام بن الحارث <sup>(٨)</sup> ، والرَّبِيع بن خُتَيم <sup>(٩)</sup> ، وأُويْس القَوَئُّى (١٠) .

(١) عامر بن عبد قيس ترجم ف ( ١ : ٨٣ ) . وأما بجالة فهو بجالة بن عبدة التميمي العديرى . المصرى ، كاتب جزء بن معاوية في خلافة عمر ، وقد أدرك النبي ﷺ ولم يوه . وبجالة كسحابة ، وعبدة بالتحريك . الإصابة ٧٥٧ وتهذيب التهذيب .

(٢) ترجم في (١: ٣٦٣).

(٣) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) .

(٤) سبقت ترجمته في ص ١٧٤ من هذا الجزء .

 (٥) ذكره ابن دريد فى الاشتقاق ١٠٤. وقال : «كان من عباد أهل البصرة المعلودين ٤ ، ثم ساق خبر الحسن التالى . والجرفاس ، بكسر الجيم ، معناه الأسد . وأما حرب فلم أجد له ترجمة .
 (١) ترجمت معاذة ورابعة فى ( ١ : ٣٦٤ ) .

(۲) عمرو بن عتبة بن فرقد ، ترجم في ( ۱ : ۳۱۳ ) .

(A) هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعى الكونى العابد . قالوا : ٢٠
 كان لا ينام إلا قاعداً ، وكان يدعو ويقول : واللهم اكفنى من النوم باليسير ، وارزقنى سهراً في طاعتك » .
 توفى في إمارة عبد الله بن يزيد الحظمى على الكوفة سنة ٦٥ . تهذيب التهذيب ومحفة الصفوة (٣ : ١٨) ).

(٩) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) . ما علما ل ، هـ : و خيثم ، ، والأوفق ما أثبت .

 (١٠) هو أويس بن عامر القرنى ، بفتح القاف والراء ، نسبة إلى قرن بن رَدِّمان ، وهم حى من مراد بن مذحج . أدرك أويس حياة الرسول ، وشهد صفين مع على ، وفيها قتل . الإصابة ٤٩٧ وتهذيب ٢٥ التهذيب وصفة الصفوة ( ٣ : ٣٢ ) .

( ۱۳ - اليان - ثالث )

١٥

قال الراجز:

من عاشَ دهراً فسيأتيه الأَجَلُ والمرُّه تُوَاقٌ إلى ما لم يَنَلُ ١٩٩٩ المؤت يتُلوهُ وَيُلْهِيهِ الأَمْلُ

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

كلُّنا يأمُلُ مدًّا في الأجَلْ والمنايا هي آفاتُ الأمَلْ وقال الآخر:

لا يَغُوِّلُكَ مَسَاءٌ ساكنٌ قد يُوَافِي بالمنيَّات السَّحَرُ (٢) وقال الآخر :

أنت وهَبتَ الفتية السَّلَاهِبْ (٦) وهَجمةً يَحارُ فيها الحالِبْ (٤)

وغَنماً مثل الجرَادِ السارب (٥) مَتاعَ أَيَامٍ ، وَكُلُّ ذاهِبْ

وقال المسعوديّ :

10

۲.

إن الكرامَ مُناهِبُو ك المجدَ كلُّهم فناهِبُ أُخلِفُ وَأَتْلِفَ ، كُلُّ شي ءِ زعزعتهُ الرَّبحِ ذاهِبْ (1)

(١) هو أبو النجم العجلي ، كما في الحيوان ( ٦ : ٥٠٨ – ٥٠٩ ) .

يا راقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا

 <sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ١ عشاء ساكن ، و و بالمنيات الأجل ، . ونحو هذا في المعنى قول القاتل في
 ص ٢٠٠٢ وقد سبق في الحيوان ( ٢ - ٥٠٨ ) :

 <sup>(</sup>٣) الغتية ، كذا وردت في جميع النسخ والحيوان ( ٣ : ٧٥ ) . وظنى أنها القنية ، وهي بالكسر : كل ما اكتسب . والسلاهب : جمع سلهب ، وهو من الحيل الطويل على وجه الأرض .

<sup>(</sup>٤) الهجمة ، بالفتح : عدد عظيم من الإبل .

<sup>(</sup>٥) السارب : الذاهب على وجهه في الأرض .

<sup>(</sup>٦) البيت في الحيوان ( ٣ : ٧٦ ) . وسيعيد إنشاد البيتين في ص ٢٥٢ و ٤ : ٦٩ .

وقال التَّيميُّ (١):

لدائك اللا أن تموتَ طستُ إذا كانت السبعونُ سنَّك لم يكن وإنَّ امرأً قد سار سبعين حِجَّةً إذا ما مَضَى القرنُ الذي كنتَ فيهم إذا ما خلوتَ الدَّهرَ يوماً فلا تَقُل وقال غَسَّانُ خالُ الغَدَّارِ :

ودعا المَشِيبُ حليلتِي لبعادِ (١) ابيض منِّي الرأسُ بعد سَوَادِ وكفَى بذاكَ عَلَامةً لحَصَادي (°) واستحصد القرن الذي أنا منهم

قال : كان علمّى بن عيسى بن ماهان <sup>(٦)</sup> ، كثيرًا ما يقول : ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغَ علينا صَبْراً وتوفَّنا مُسلمين ﴾ (٧) .

> وكان كثيراً ما يقول: ويلّ للظالمين من الله! ۲. .

(١) جعله ابن قتيبة في عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٢ ) \* الحجاج بن يوسف التيمي ٥ . وأراه تحريف

(٢) في أمالي القالي (٢:١): و خمسين حجة ٥. قال : ﴿ كُتُبِ الحِجَاجِ بن يُوسَفُ إِلَى قَتْبِيةَ ابن مسلم : إنى نظرت في عمري فإذا أنا قد بلغت خمسين سنة ، وأنت نحوِي في السن ، وإن امرأ قد سار إلى منهل خمسين عاما لقَبِنِّ أن يكون دنا منه . فسمع التيمي منه هذا فقال :

وإن امرأ قد سار خمسين حجة إلى منهل من ورده لقريب ،

وقد رويت القصة والأبيات الأربعة في عيون الأخبار ، برواية : ٥ سبعين حجة ٠ .

(٣) القرن بالفتح : مثلك في السن . وبالكسر : نظيرك في الشجاعة والشدة .

(٤) الحليلة : الزوجة ما عدا ل : « ببعاد ، .

(٥) استحصد النبت : حان حصاده ، مثل أحصد .

(٦) كان على بن عيسي بن ماهان هو والفضل بن الربيع من رجال الأمين ، وكان على بن عيسي صاحب أمره كله . وعقد له في سنة ١٩٥ على كور الجبل كلها : نهاوند وهمذان وقم وأصفهان ، حربها وخراجها . وقد شخص في هذه السنة إلى حرب المأمون حتى بلغ الري ، فلقيه طاهر بن الحسين ، واستمر القتال بينهما إلى أن قتل علمٌّ سنة ١٩٥ . تاريخ الطبري (١٠ : ١٣٨ - ١٤١ ) .

(٧) من الآية ١٢٦ في سورة الأعراف.

إلى منهَل من وردِهِ لقَرِيبُ (٢) وخُلُفْتَ في قرْنِ فأنتَ غَريب (٣) خلوتُ ولكن قُلْ: عَلَيَّ رقيبُ

۲.

10

وقال محمد بن واسع (١) الإبقاء على العمل أشدُّ من العمل (٢).

وكان أبو واثل النهشلتي يقول فى أوّل كلامه : إنّ الدّهرَ لا يذوقُ طعمَ ألم الفراق ولا يُذيقُهُ أَهْلَهُ ، وإنما يَعْتَصِسُون فى ليلٍ (٢٦) ، ويطفُون فى نهار ، فيُوشكُ شاهدُ الدنيا أن يغيب ، وغائبُ الآخرة أن يَشهَد .

قال : وسأل رجُل رجُلًا ، فقال المسئول : اذهب بسلام ! فقال السائل : قد أنصفَنَا مَن رَدُنا إلى الله .

الجِزاميُّ (\*) ، عن سفيان بن حمزة (\*) عن كثير بن الصّلت (<sup>†)</sup> أن حَكيم ابن حزام (<sup>†)</sup> باعَ دارَه من معاوية بستّينَ ألفَ درهم ، فقيل له : غَبَنَك والله معاوية ! فقال : والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزقٌ من خمرٍ ، أُشهِلكم أنّها في سبيل الله ، فانظرُوا أيّنا المغبون ؟! (^).

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ٣٥٣ ) .

<sup>(</sup>٢) في الأصول: و الانقاء ، تحريف . ومثل هذا التحريف ما ورد في عيون الأخبار ( ٢ :

٣٦١ ) من قول أبى حازم : ٩ إلى لأرضى أن ينقى أحدكم على دينه . كما ينقى على فعله ، . (٣) ما عدا ل : 9 ينغمسون ، وفي هـ : 9 تنغمسون ، و و تطفون ، وكله صحيح ، يقال غمسه

فانغمس واغتمس . (٤) ب ، جـ . و الخزامي . .

 <sup>(</sup>٥) هو سقيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، روى أيضاً عن كثير بن زيد الأسلمي ،
 وعروة بن سفيان ، وكان صالح الحديث . تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٦) كثير بن الصلت بن معديكرب ين وليعة شرحيل بن معاوية الكندى قبل: له إدراك ، روى عن جمع من كبار الصحابة ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وقبل كان اسمه قليلا فسماه عمر كثيرا . وكان له شرف وحال جميلة ، وإليه اختصم الشماخ وزوجه وكان عثان قد أقعده للنظر بين الناس . الإصابة ٧٤٧٧ وتهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٧) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العرى بن قصى الأسدى ، وهو ابن أخى خديجة بنت خويلد زوج رسول الله . ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة . وفيه ورد الحديث : 3 من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن ٤ . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد حنينا وأعطى من غنائمها مائة بعير ، ثم حسن إسلامه . الإصابة ١٩٦٥ .

 <sup>(</sup>٨) الحير روى بوجه آخر فى الإصابة . قال : و وكانت دار الندوة بيده ، فباعها بعد من معاوية يماثة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير فقال له : يا ابن أخى ، اشتريت بها داراً فى الجنة ! فتصدق بالمدرهم ٤ . ما عدا هـ : و فانظر ٤ .

١.

قال سُفيان النُّورى : ليس مِن ضَلالةٍ إِلَّا عليها زِينة ، فلا تعرضنَّ دِينَك لمن يُمقضه إليك .

وقال عمر بن عبد العزيز : مَن جعل دينه غَرَضاً للخُصومات أكثر التنقَّل . وأتى مسلماً نصرانيٌّ يُعزِّبه ، فقال له : مِثلى لا يُعزِّى مِثلَك ، ولكن انظر إلى ما زَهِدَ فيه الجاهل فارغَبْ فيه .

وكان الحسنُ بن زيد بن على بن الحسين بن على يُلَقَب ذا اللّمعة (١) ، فإذا عُوتِب فى كثرة البُكاء قال : وهل تركتِ النارُ والسَّهمانِ لى مَضْحَكاً ! يُريد قتل زيد بن على ، وبحيى بنِ زيد (٢) .

وقيل لشيخ من الأعراب : قُمْتَ مَقاماً خِفْنا عليك منه ! قال : آلموتَ أخاف ، شيخ كبيرٌ وربُّ غفورٌ ، ولا دَيْنَ ولا بنات .

وقال أبو العتاهية :

وَكَمَا تَبْلَى وَجُوهٌ فَى الثُّرَى فَكَذَا يَبْلَى عَلَيْهِنَّ الْحَزَنَّ

وقال بَشَّار :

كيف يَبكى لَمُحْيِس فى طُلُولِ من سَيْفضِى لحبس يوم طويل (<sup>(1)</sup> إنّ فى البَعْثِ والحساب لَشُغلًا عن وُقوفِ برَسم دارٍ مُحِيلِ

وقال محمود الورّاق (٤) :

أليس عجيباً بأنّ الفتى يُصاب ببعض الذي في يديه

ایس عبیب بان استی کماب ببط اسی می ید

<sup>(</sup>١) ل : ( الحسن بن زيد بن على بن الحسين بن على كان يلقب ذا الدمعة ) .

<sup>(</sup>٢) زيد بعدها فيما عدا ل : ﴿ أَخَاهُ ﴾ والوجه ﴿ أَخِيهُ ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) المحبس ، بكسر الباء : اسم لموضع الحبس ، ويكون أيضاً المصدر كقوله تعالى : ( إلى الله مرجعكم ) أى رجوعكم ؛ وقوله : ( ويسئلونك عن المحيض ) ، أى الحيض .

<sup>(</sup>٤) ل : ﴿ محمود الوراق النحاس ﴾ .

فمن بين باكٍ له مُوجَعٍ ويسلبُهُ الشَيبُ شرخَ الشبابِ

وقال أيضاً:

بکیتُ لقُرْبِ الأَجَلْ ووافِدِ شیبٍ طَرَا شبابٌ کأنْ لم یَکُنْ طَوَاك بَشیرُ البقاءِ طَوَی صاحبٌ صَاحباً

وقال (١) :

رأيتُ صلاحَ المرء يُصْلِحُ أَهْلَهُ يُعَظَّمُ في الدنيا بفضل صلاحه

وقال الحسن بن هانىء :

أيَّةَ نارٍ قَلَحِ القَادِحُ لله ذَرُّ الشَّيبِ من واعظِ يأْتَى الفَتَى إِلَّا اتَّبَاعُ الهَوَى فَاسمُ بعينيك إلى نسوَةٍ لا يجتلى الحسناءَ من خدرها

وبين مُعزِّ مُغِذِّ إليه (١) فليس يعزِّيه خلقٌ عليه (٢)

وبُعْد فوات الأمَلُ (٢)
بعَفْب شبابٍ رَحَلْ
وشيبٌ كأنْ لم يَزَلْ
وحَلَّ بشيرُ الأَجَلْ

كذاك اختلاف الدُّوَل

ويَعْديهمُ داءُ الفسادِ إذا فَسَدُ

وأى جِدً بلَغَ المازِحُ وناصحٍ لو حَظِلَى الناصِح ومَنهجُ الحقِّ له واضحُ مُهُورُهُنَ العَمَلُ الصّالحُ إلّا امرةً ميزائه راجعُ (°)

<sup>(</sup>١) المغذ : المسرع . والإغذاذ : الإسراع في السير .

<sup>(</sup>٢) شرخ الشباب : أوله ونضارته وقوته .

٣) ق الشعراء ٤٣٨ أن الشعر لعلى بن جبلة وانظر عيون الأخبار ( ٣ : ٣٣٦ ) .
 (٤) ما عدا ل : و وقال محمود أيضاً ع .

<sup>(</sup>٤) تا عدان . و وقال عمود الصا ١

<sup>(</sup>٥) هـ : ﴿ العذراء ﴾ . الديوان ١٩٢ . ﴿ الحوراء ﴾ . ل : ﴿ لَنْ يَجْتَلَى الْحَسْنَاء ﴾ .

۲.

من اتَّقَى الله فذاك الذي سيق إليه المَتْحُرُ الرَّابِحُ

٢٠٢ وقال أيضاً :

خُلِّ جنبيك لرام وامضِ عنه بسكامِ مُث بداءِ الصمت خير لك من داءِ الكلام أمن ألَّ حَجَمَ فاهُ بلجَامِ رُبُّ السقة حَتَ بالقو ل مَغالِيقَ الْحمام (١) رُبُّ لَفظِ سَاقَ آجا لَ فِعام وفِعام (١) فالبَس الناس على الصِّ حَدِّ منهم والسَّقامِ (١) والمنايا آكلاتُ شارساتٌ لِلأَنام شبتَ ياهٰذَا وما تُثْ رُكُ أخلاقَ الغلامِ العَلامِ شبتَ ياهٰذَا وما تُثْ رُكُ أخلاقَ الغلامِ العَلامِ العَلْمِ العَلْمِ العَلامِ العَلامِ العَلْمُ العَلامِ العَلامِ العَلْ

وقال أيضاً :

كُنْ من الله يكُنْ لك واتَّقِ الله لملَّكُ لا تكُنْ من الله يكُنْ لك واتَّقِ الله لملَّكُ لله تكُنْ إلَّا لموْتِ لسَهُما واقعاً دُونك أَوْ بكُ نحنُ نجرِي في أَفَا نينِ سُكونٍ وَتَحرُّكُ فعلى الله تُوكَلْ وبتقسواهُ تمسَّكُ فعلى الله تُوكَلْ وبتقسواهُ تمسَّكُ

وله أيضاً :

يا نُوَاسُّي تفكُّر وتَعَزُّ وتصبّر (١)

 <sup>(</sup>١) ما عدا ل : و بالمزح ٤ . والمفاليق : جمع مغلاق ، وهو المرتاج ، وهو ما يفلق به الباب .
 (٢) حد : د لفقام ٤ وبذلك غيرت في ب . والفقام : الجماعة الكثيرة من الناس .

<sup>(</sup>۱) حد : قطعه ، وبدلك عيرت في ب . والعدم . الجماعة العميرة من الناس . (٣) بدله فيما عدا ل :

و فالزم الصمت فإن الـ مصمت أبقى للجمام »

<sup>(</sup>٤) في الديوان ١٩٦ : ډ يا نواسي توقر ۽ .

ساءَكَ الدّمُر بشئ وَلَمَا سَرُك أكثَرُ يا كبيرَ الذُّنب عفو لله من ذنبك أكبَرُ أكبر الأشياء في أصد خرعفو الله يصغُر (١)

وقال سعدُ (٢) بن ربيعةً بن مالِك بن سعد بن زَيدِ مَناةِ بن تميم :

أَلَّا إِنَّمَا هذا المُلالُ الذي تَرَى وإِذْبَارُ جسمى مِن رَدَى العَمَّاتِ (<sup>17)</sup> وَكَمَّ مِن خليل قد تجلَّلْتُ بعدَهُ تَقطُّعُ نفسى دونَهُ حَسَراتِ (<sup>13)</sup>

۲.۳

وهذا من قديم الشُّعْر :

وقال الطُّومَّاحُ بن حَكيم (٥) ، في هذا المعنى :

وَشَيْبَنَى أَنَ لَا أَزَالُ مُتَاهِضاً بِغِيرٍ قُوَى أَثْرُو بِهَا وَأَبُوعُ (¹) وإِنَّ رِجَالَ المَالُ أَضْخُوا ومالُهُم لَهم عند أبواب المُلوك شفيعُ أُمُخَوِّهِى رَبُّ المَنونِ ولم أَنْل من المالِ ما أعصى به وأطعُ (٬٬

ومن قديم الشعرِ قول الحارث بن يزيد ، وهو جَدُّ الأَحيمِرِ اللَّصَّ السعديّ : (^)

لا لَا أَعْقَ وَلَا أَحُو بُ وَلَا أَغِيرُ عَلَى مُضَرُّ (٩)

(۱) البيت من ل ، هـ فقط ، وأثبت في هامش التيمورية ، وفي الديوان : ٤ عن أصغر عفو الله
 أصغر ، ، صواب هذا ٤ من أصغر ، .

۲.

<sup>(</sup>٢) ما عدال ه: ( سعيد ) .

<sup>(</sup>٣) في حواشي هـ : ٥ مأخود من الملة يعني الحرارة وهي الحمي ٤ .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : ( بعده حسرات ) .

<sup>(</sup>٥) ﴿ بن حكيم ﴾ من ل فقط . وسبقت ترجمته في ( ١ : ٤٦ ) .

<sup>(</sup>٦) باع بيوع : بسط باعه في المشي . والباع : قدر مد اليدين ، أصله في الدابة .

<sup>(</sup>٧) اخترمته المنية من بين أصحابه : أخذته من بينهم .

 <sup>(</sup>A) الأحيم السعدى ، شاعر من لصوص العرب ، مثل عبيد بن أبوب العنبرى ، ترجم له ابن
 قتية في الشعر والشعراء . وقال : و وهو متأخر ، وقد رآه شيوخنا » . وهو القائل :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أطير

<sup>(</sup>٩) أحوب ، من الحوب ، وهو الإثم . المصدر بفتح الحاء ، والاسم بضمها .

۲.

40

لَكِنَّما غَزْوِى إذا ضَعَ المَطَى من الدَّبَرُ (۱) وقال آدمُ بن عبد العزيز (۲):
وقال آدمُ بن عبد العزيز (۲):
وإن قالت رجال قد تولَّى زمانكُمُ وذا زَمن جَدِيدُ
فما ذَهَبَ الزّمانُ لنا بمجد ولا حَسَبِ إذا ذُكِرَ الجُمُودُ

فما ذهب الزمان لنا بمجد ولا حسب إدا د كر الجدود وما كُنّا لنخلُد إذْ مَلكنَا وأَيُّ النّاس دام له الخلودُ

وقيل لأخيه بعد أن رأوه حمّالًا : لقد حطَّكَ الزّمان ، وعضَّك الحَدَثان ، فقال : ما فَقدْنا مِن عيشينَا إلّا الفُضول !

> وقال عُروةُ بنُ أذينة الكنانيُّ : نُرَاعُ إذا الجنائزُ قابلتنا

ننا وَيَحْزُننا بكاءُ الباكياتِ (<sup>T)</sup>

كَرَوْعَةِ ثَلَّةٍ لَمُغارِ ذِئبٍ

فَلَمَّا غاب عادت راتعاتِ <sup>(٤)</sup>

وقالت خَنساءُ بنتُ عمرِو :

فإنّما هي إقبالٌ وإدبارُ (٥)

تَرْتُعُ مَا غَفلَت حتى إذا ادُّكَرَت فإنّما هي إقبا

 <sup>(</sup>١) أنشد الجاحظ البيتين في الحيوان ( ١ : ١٣٣ ) ، وعقب بقوله : و إنما فخر بالغزو في ذلك
 الزمان ، . وأنشدهما كذلك في ( ٣ : ٧٧٧ ) : ٣ ) المطبى : جمع مطية . ضبح : صاح ، والمراد اشتد
 ألمه . والدير ، بالتحريك : جمع ديرة ، وهمي قرحة العابة .

<sup>(</sup>۲) ما عمدال ، هـ : و آدم بن عبد العزيز بن عبد العزيز » ، تحريف . وهو حفيد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . وهو أحد من من عليه أبو العباس السفاح من بنى أمية . وكان فى أول أمره خليماً ماجناً منهمكا فى الشراب ، ثم نسك بعد ما عمر ، ومات على توبة ومذهب جميل ، وكان المهدى يقربه ويصطفيه . الأغانى ( ١٤ : ٨٥ – ٦٠ ) . وانظر تاريخ بغداد ( ٧ : ٧٧) .

 <sup>(</sup>٣) البيتان في الحيوان ( ٦ : ٧٠٠ ) وعيون الأعبار ( ٣ : ٢٢ ) . وفي عيون الأعبار : و وثلهو
 حين تخفي ذاهبات ٤ .

<sup>﴿</sup>٤) الثلة ، بالفتح : جماعة الغنم . والمغار : مصدر ميمي من أغار . الحيوان : و لمغار سبع ؛ .

 <sup>(</sup>٥) من مرثية لها في أخيها صخر . والبيت في صفة ناقة ثكلت ولدها . وقبله :
 فما عجول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر

ما غفلت ، أي عن ذكر ولدها . جعلنها لكارة ماتقبل وتدبر كأنها نجسُمت من الإنجال والإدبار . انظر الحيوان ( ٢ : ٧ - ٥ ) والحزانة ( ١ : ٢٠٨ ) .

وقال أبُو النجم:

عَرَفتَ أَن لَسْنَ بسالماتِ فله ترى التُّيوسَ مُضْجَعات ألم تكن من قبل راتعات (١) أقول إذ جئن مُذبَّحاتِ ما أقربَ الموتَ من الحياة

وقال سليمان بنُ الوليد (٢):

عَدِمتَهُ كُفُّ مغتَرسِهُ (٣) رُب مَغْرُوس يُعاش به أقرب الأشياء من عُرسيه وكذاك الدَّهرُ مأتَّمهُ

وقال آخر:

إنَّ الحوادِثَ قد يطرُقنَ أسحَارا (٤) يا راقِدَ اللَّيلِ مَسرُوراً بأُوَّلِه وقالت امرأةً في بعض الملوك (°):

أبكيكَ لا للنَّعيم والأنس

بل للمعالى والرَّم والفَرس أرملني قبل لَيلَةِ العُرُس أبكى على فارس فُجعتُ بهِ

(١) ما عدا ل : و رايعات ، . وفي سائر النسخ : و واقعات ، ، صوابهما ما أثبت من هـ .

<sup>(</sup>٧) هو سليمان بن الوليد الأعمى ، أخو مسلم بن الوليد الأنصارى . قال الجاحظ في الحيوان (٤ : ١٩٥ ) حيث أنشد الشعر : ﴿ وَكَانُوا لَا يُشْكُونَ بِأَنْ سَلِيمَانَ هَذَا الْأَعْمَى كَانَ مِنْ مستجيبي بشار الأعمى ، وأنه كان يختلف إليه وهو غلام فقبل عنه ذلك الدين ٤ . وقد جعله ياقوت في إرشاد الأديب ( ١١ : ٢٥٥ ) والصفدي في نكت الهميان ١٦٠ ابناً لمسلم . قال ياقوت : و وهو ابن مسلم بن الوليد المعروف بصريع الغواني ، الشاعر المعروف . كان كأبيه شاعراً مجيداً . وكان ملازماً لبشار بن برد يأخذ عنه ، ولذا كان متهماً بدينه . مات سنة ١٧٩ . . والشعر في المرجعين المتقدمين وعيون الأخبار (٣: ٦٦ ) وفيها أنه و سليمان الأعجمي ٤ . و د الأعجمي ٤ تحريف و الأعمى ٤ .

<sup>(</sup>٣) ل فقط: و عدمته عين مفترسه و .

<sup>(</sup>٤) ل: و مسروراً برقدته ٤، وأثبت مافي سائر النسخ والحيوان (٦: ٥٠٨). والبيت لأبي العتاهية في ديوانه ١٣٠ ، وقد نسب مع قرين له في تفسير القرطبي إلى ابن الرومي . وذلك في سورة الطارق . (٥) المرأة ، هي بيت عيسي بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، وكانت مملكة ، أي معقوداً عليها ،

للأمين بن هارون الرشيد ، فقالت الشعر التالي ترثيه به حين قتل . الحيوان ( ٣ : ٨٩ ) والطبرى ( ١٠ : . ٢١ ) . وفي العقد ( ٣ : ٢٧٧ ) أنها لبابة بنت على بن ريطة . ترثى زوجها المأمون ، وكان قتل عنها ولم يين بها . وفي الطيري أيضاً ( ٢١٠ : ٢٠٠ ) أنها لبابة بنت على بن المهدي .

## أخلاط من شعر ونوادر وأحاديث

قال هُبَيرةُ بنُ أَبَى وَهبِ المُخْزُومي (١):

وإنَّ مقال المرءِ في غير كُنِهِه لكالنَّبلِ تَهْوِي ليسَ فيها نصالُهَا (٢)

وقال الرّاجز :

والقولُ لا تَملكُهُ إِذَا نما كالسَّهم لا يَرجِعُهُ رام رَمي

وإلى هذا ذهبَ عامِرٌ الشَّعبُّى حيث يَقُول : ﴿ وَإِنَّكَ عَلَى إِيقَاعِ مَا لَم تُوقِعَ أَقَدَرُ مِنكَ عَلَى رَدُّ مَا قَدَ أُوقَعَت ﴾ .

وأنشد :

فداويتُهُ بالحِلم والمرُّء قادِرٌ عَلَى سَهِمِه مادامَ في كَفِّهِ السَّهُمُ (٣)

وقال الأنصاريّ <sup>(1)</sup> :

وَبَعَضُ القولِ ليسَ له حَصَاةً كَمَخْضِ الماءِ ليس له إتاءُ (°)

وبعضٌ خلائق الأقوام داءً كداء الشيخ ليس له دَواءُ (١٦

(۱) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۳۱۹ ) .

١.

<sup>(</sup>٢) في غير كنهه ، أي في غير وجهه . وقد سبق البيت في ( ٢ : ٢٩١ ) .

 <sup>(</sup>٣) البيت لمعن بن أوس المزنى في ديوانه ٦ لبيسك ، وحماسة البحترى ٣٨٢ ، برواية :
 و فادرت منه النأى ٩ .

<sup>(</sup>٤) هو قيس بن الحطيم الأنصارى . ديوانه ٢٧ – ٢٨ ، والبيان ( ٢ : ٢٧٩ ) . وانظر ماسبق فى ص ١٨٦ من نسبة بعض الشعر إلى الربيع بن أنى الحقيق . والبيتان فى الحيوان ( ٣ : ٦٨ ) مع نسبتهما إلى بعض الأنصار .

<sup>(</sup>٥) الحصاة ، ها هنا : العقل . قال كعب بن سعد الغنوى :

وإن لسان المرء مالم يكن له حصاة ، على عوراته لدليل

والإتاء ، بالكسر : الزبد .

<sup>(</sup>٦) في ١٨٦ : و ليس له شفاء ، . وفي هامش هـ : و كداء البطن ، .

وقال الآخر :

ومَوَّلَى كداءِ البطن أمّا لقاؤهُ فجِلمٌ وأما غيبُهُ فظَنونُ (١) وقال الآخرُ :

تَقَسَّمُ أُولادُ المُلِمَّةِ مغنَيى جِهاراً ، ولم يَغلبكَ مثل مُغلَّبِ (٢) وقال الطُّلُ العانيُّ :

وهُنَّ شَرُّ غالبٍ لمن غُلِبْ \*

وقال النبى عَلِيلَةً : ﴿ إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُم فَلَيْتَرُبُ كَتَابَه ، فَإِنَّ التَّرَابَ مبارَك ، وهو أنجح للحاجَةِ ، .

وذكر الله آدَمَ الذى هو أصلُ البَشر فقال : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ . ولذلك كَثَّى النبى عليه السلام عليًّا أبًا تُرَاب . قالوا : وكانت أحَبُّ الكُنّى إليه .

> وقال الآخر : وإن جثت الأميرَ فقُلْ سلامٌ وأمّا بعدَ ذاكَ فلى غَريمٌ

وأمّا بعدَ ذاكَ فلى غَرِيمٌ له ألفٌ علىّ ونصفُ ألفٍ دراهِمُ ما انتفَعثُ بها ولكن

وقال الكميت (٣):

من الأعرابِ فَبْحَ من غريم ونِصفُ النصفِ في صَكُّ قديم وصَلتُ بها شُيوحَ بنى تميمٍ

عليك ورحمةُ اللهِ الرحيمِ

<sup>(</sup>١) الظنون : المتهم ومن لا يوثق به .

 <sup>(</sup>۲) الملمة ، من الإلمام ، أى التي تلم بالرجال تزورهم وتحرص عليهم . والمغلب : المغلوب . انظر
 مامضى في ص ۱۱ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٣) كان من قسة الشعر ما رواه أبو الفرج قال: و خرجت الجعفرية على خالد بن عبد الله القدرى وهو يخطب على المدير وهو لا يعلم بهم ، فخرجوا فى التيابين ينادون: لبيك جعفر ، لبيك جعفر الله وهو يخطب على المدير ، فدهش فلم يعلم ما يقول فزعا ، فقال : أطعمونى ماء ! ثم خرج الناس إليهم فأخذوا ، فجعل يجئ بهم إلى المسجد ويؤخذ طن قصب ، ٣

حَلفتُ بربُّ الناسِ: ما أُمُّ خالدِ بَأَمِّكَ إِذْ أَصواتُنا الهَلُ والهَبُ (١) ولا خالدٌ يستطعمُ الماءَ قائماً بعدلِكَ والدَّاعي إلى الموتينعَبُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن نَوْفلِ <sup>(٣)</sup> :

تَقُولُ لِمَا أَصَابِكَ أَطعمونى شَرَاباً ثُمَّ بُلْتَ على السَويرِ لأَعْلَاجِ ثَمَانِيةٍ وشيخ كبير السِّنِّذي بصر ضرير (1)

وقال ابنُ هَرْمَة <sup>(٥)</sup> :

تراهُ إذا ما أبصَرَ الضَّيفَ كلبُهُ يكلُّمهُ من حُبِّهِ وهو أعجَمُ (١)

قال : وقال المهلُّبُ : « عجبت لمن يشترى المماليك بمالِهِ ولا يشترى الأحرارَ بمعروفه » .

= فيظل بالنفط ويقال للرجل : احتضنه . ويضرب حتى يفعل ثم يحرق ، فحرقهم جميعاً ، فلما قدم يوسف بن عمر دخل عليه الكميت وقد مدحه بعد قتله زيد بن على ، فأنشده قوله فيه :

خرجتَ لهم تمشى البراح ولم تكن كمن حِصنُهُ فيه الرتاج المضبُ وما خالد يستطعم الماء فاغرا بعدلك والداعي إلى الموت ينعب

قال : والجند قيام على رأس يوسف بن عمر ، وهم يمانية ، فتعصبوا لخالد فوضعوا ذباب سيوفهم فى بطن الكميت فوجئوه بها وقالوا : أتنشد الأمير ولم تستأمره . فلم يزل ينزفه الدم حتى مات ٤ . الأغالى ( ١٥ : ١٦٦ ) .

(١) خالد ، هو ابن عبد الله القسرى كما سبق في الحبر . والأم بفتح الهمزة وكسرها : الشكل والأمر والقصد . انظر اللسان ( ٢٤ : ٢٨٩ ) وجمالس ثعلب ٤٦٦ والمزهر ( ٢ : ٥١٣ ) . يقول : ليس يكون خالد مثلك في النبات والشجاعة حين تشتد الغارة ويصاح فيها بالحيل : هَلاَ ، وهَبِي .

(۲) العدل ، بالكسر : المثل والنظير . ما عدا ل : هـ : و بعذلك ، تحريف . ينحب : يصبح . ل : ۲۰
 و يسخب ، صوابه فى سائر النسخ والأغانى . وانظر لاستطعام خالد الماء ما سبق من الحبر فى الحواشى .

<sup>(</sup>٣) هو يحيى بن نوفل المترجم في ( ٢ : ٢٦٦ ) .

 <sup>(</sup>٤) سبق الكلام على البيتين في ( ٢ : ٢٦٧ ) .
 (٥) هو إبراهيم بن هرمة ، المترجم في ( ١ : ١١١ ) .

 <sup>(</sup>٦) البيت من أبيات سبقت بدون نسبة في الحيوان ( ١ : ٧٧٧ – ٣٧٨ ) . وهي كذلك عارية ٥٧
 من النسبة في الحماسة ( ١ : ٣٠٠ – ٣٦١ ) . وفهها : و يكاد إذا ما أبصر الضيف » .

وقال الشاعر:

رُزِقَتُ لُبًّا ولِم أُرزَقْ مُروُءَته وما المُرْوِءَة إِلَّا كَاهُ المَالِ (١) إِذَا أُردتُ مُسَاماةً تَقَعَدن عمًّا يُنَوَّهُ السمى وَقَةُ الحالِ (١)

وقال الأحنف :

7.7

فَلُوْ مُدًّ سَرَوْی بمالِ کثیر لَجُدْثُ وکنْتُ لَهُ باذِلا <sup>(۲)</sup> فإنّ المروّةَ لا تُستطاع إذا لم يكُنْ مالُها فاضِلا

وقال جريرُ بن يزيدَ <sup>(١)</sup> :

خيرٌ من البُخْلِ للفتى عَدَمُهُ ومن يَنِين أُعِقَّةٍ عَقَمُه (°)

قال: ومشكى رجال من تمييم إلى عَتّاب بن ورقاءً ، ومحمد بن عُمَير (١٠) ، في عَ شُرٍ دياتٍ فقال محمد بن عُمَير: عَلَىَّ ديَةٌ . فقال عَتَّابٌ : علىَّ الباقيَة . فقال محمد: نِعم العَوْنُ على المروءةِ المال (٧) .

وقال الآخر :

ولا خيرَ في وصلِ إذا لم يكنُ له على طول مرّ الحادثاتِ بقاءُ

وقال الآخر :

شَفَاءُ الحُبِّ تقبيلٌ وضَمَّ وجَرُّ بالبُطُونِ على البُطُونِ (^)

(١) البيتان في عيون الأخبار ( ١ : ٢٣٩ ) .

(٣) في اللسان ( قمد ) : ١ ابن السكيت : يقال : ما تقمدني عن ذلك الأمر إلا شغل ، أي
 ما حبسني ١ . ما عدا ل : ١ تقاعدني ١ تحريف .

(٣) سبق البيتان في (٢: ٢٩٢).

٢٠ (٤) ذكره الجاحظ في الحيوان ( ٧ : ٨٤ ) .

(٥) يقال بضم العين وفتحها وبالتحريك .

(٦) عتاب بن ورقاء الریاحی ، ترجم فی ( ۲ : ۲۳۰ ) . ومحمد بن عمیر بن عطارد ترجم فی
 ( ۲ : ۲۹۲ ) ، حیث سبق الحبر .

(٧) في ( ٢ : ٢٩٢ ) : و اليسار ، بدل و المال ، .

۲۵ (۸) ما عدا ل : (وشم وضم بالبطون) .

وأنشد (١) :

واللهِ لا أرْضى بطُول ضَمَّ وَلَا بتقْبيلِ وَلَا بِشَمِّ إِلَّا بَهْزِهازِ يُسَلِّى همِّى يسقطُ منه فَتَنْخِى فى كُمِّى لمِثْلِ هذا ولدتنى أُمِّى

وأنشد :

لا ينفَعُ الجاريَّةَ الجِفْتابُ ولا الوشاحانِ وَلاَ الجِلبابُ مِن دُونِ أَن تَصْطَفِقَ الأَرَّابُ (٢) وتلتَقِى الأسبابُ والأسبابُ ويخرجَ الرَّبُّ له لعابُ

وقال الآخر :

ولقد بَدَا لَى أَنَّ قَلْبَكَ ذَاهِلُ عَنِّى وَقَلِيى لَو بَدَا لَكَ أَدْهَلُ <sup>(7)</sup> كَلِّ يُجَامِلُ وهو يُخفى بُغضَهُ إِنَّ الكريمَ على القِلَى يَتجمَّلُ

وقال الآخر :

وحطُّكَ زورة في كُلِّ عام موافقةً على ظَهر الطَّريقِ (<sup>1)</sup> سَلاماً خالياً من كُلِّ شئً يعود به الصَّديق على الصَّديقِ

وقال الآخر :

وزعمتَ أنَّى قد كذبتُكَ مَرَّة بعضَ الحديثِ فما صدقتُكَ أكثرُ (٥)

(١) الرجز للدهناء بنت مسحل زوج العجاج . انظر حواشى ( ٢ ، ٣٥ ) . والفتخ : جمع فتخة ، بالتحريك ، وهى حلقة تلبس فى الإصبع كالحاتم لا فص فيها ، فإذا كان فيها فعى فهى الحاتم ، وحقيقتها أن تلبس فى أصابع الرجلين ، وتلبس أيضاً فى أصابع اليدين .

١٥

 <sup>(</sup>۲۶) الأركاب : جمع ركب ، بالتحريك ، وهو منبت العانة والرجز فى اللسان والمقايس
 ( ركب ) .

<sup>(</sup>٣) البيتان لمعن بن أوس ، كما سبق في ( ٢ : ٣٥٤ ) . وليسا في ديوانه .

<sup>(</sup>٤) سبق البيتان في ( ٢ : ٣٦٢ ) .

 <sup>(</sup>٥) ل : و بعد الحديث ، ، تحريف .

وقال الآخر :

أهيئوا مطاياكم فإئى وجدثه

يهُونُ على البوذون موتُ الفتى النَّدب (١)

وقال الآخر:

ولا تُبالى عَلَى مَن راحت الإبُلُ لا يَحفِلُ البُردُ من يُبلى حواشيَهُ

وقال الآخر:

كَمَا لَاتْبَالِي مُهْرَةً مَنْ يَقُودُها ألا لَا يُبالى البُردُ مَن جَرٌّ فَضْلَهُ

وقال الآخر (٢):

على حاجةٍ عند اللَّهُم يُطالِبُهُ كمَرْ ثِيَتِي للطِّرِف والعِلجُ راكبُه <sup>(٣)</sup> وإنّى لأرثى للكريم إذا غدا وأرثى له من مُجلس عند بابه

وقال الفرزدق:

بخير وقد أعيا رُبَيْعاً كبارُها (١) أترجو رُبَيعٌ أن تجيءَ صغارُها

وقال الشاعر:

وأنّ الشَّر راكبهُ يَطيرُ (°) أَلُم تَر أَنَّ سَيْرَ الحَيْرِ رَيثٌ

(١) الندب : الخفيف في الحاجة الظريف النجيب .

(٢) هو عبيد الله بن عكراش ، كما في عيون الأخبار ( ١ : ٨٩ ) .

ترجى أن تزيد بنو فقيم صغارهم وقد أعيوا كبارا

(٥) الريث: البطء. يطير: يسرع.

40

Y . Y

١٥

<sup>(</sup>٣) مجلس ، أي جلوس . والطرف ، بالكسر : الفرس الكريم الطرفين ، أي الأبوين . والعلج : الرجل من كفار العجم . وانظر لهذا الشعر وماقبله رسائل الجاحظ ( ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٣ ) .

<sup>(</sup>٤) ربيع بالتصغير ، من بني الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تمم . الاشتقاق ١٥١ والقاموس ( ربع ) . والبيت لم يرو في ديوانه ، لكنه منسوب إليه في الأغاني ( ١٩ : ١٥ ) وابن سلام ١٣٧ . قال ابن سلام : ٥ وكان الفرزدق أكثَرَهم بيتًا مقلدًا . والمقلد : البيت المستغنى بنفسه ، المشهور ، الذي يضرب به المثل ، . وللفرزدق في هذا المعنى قوله في الديوان ٣٨٤ :

وقال ابن يَسيرٍ (١):

تَأْتَى المَكَاوِهُ حَينَ تَأْتَى جُمْلَةً وَتَرَى السُّرُورَ يَجَى مع الفَلْتَاتِ (٢)
قيل لِلَالِ بن أَبِى بُرُدَة : لم لا تُولِّى أَبا العَجُوزِ بن أَبِي شَيخ العَرَافَ (٢)

– وَكَانَ بِلَالٌ مَسْتَرَضَعًا فَيْهِم ، وهو مِن بَلْهُجَيْم (٤) – قال : لأَنِي رأيتُ منه

وكان بلاًل مسترضعاً فيهم ، وهو مِن بَلْهُجَيْم (<sup>4)</sup> - قال : لأنى رأيتُ منه ثلاثاً : رأيتُه يحتجمُ فى بُيوتِ إخوانه ، ورأيتُ عليه مِظلَةً وهو فى الظَّل ، ورأيتُه يُبادِرُ بَيض البُقَيلة (<sup>9)</sup> .

وكان عندى شيخٌ عظيمُ البدَنِ جَهير الصّوتِ ، يستَقصِي الإعراب ، وقد ولَدَه رجلٌ من أهل الشُّورَى ، وكان بقُرْنى عبد أسوَدُ دقيق العَظم دَميم الوجهِ (٦) ، ورآنى أُكبِرُهُ ، فقال لى حينَ نَهضَ ورأى عَظْماً : يا أبا عُثمان ، لا والله إنْ يُسَاوى ذلك العَظْمَ البالى ، بصُرتْ عينى به فى الحمامِ وتَناوَلَ قطعةً

<sup>(</sup>۱) محمد بن يسير الرياشي المترجم في ( ١ : ٦٥ ) . ما عدا ل : • بشير ، تحريف .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ يَجِيُّ فِي الْفَلْتَاتِ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) هذا ما في هـ . وفي ل \$ الغراف \$ . وفي سائر النسخ : \$ العرف \$ بالعين المهملة .

<sup>(</sup>٤) بلهجم ، أى بنو الهجم ، وهو الهجم بن عمرو بن تمج بن مر . المعارف ٣٥ والاشتقاق ١٩٠٠ ويقفره قولهم في بني الحارث وبني القين : بلحارث ، وبلقين . وفي اللسان ( حرث ) : ٩ وقولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ الإدغام ، لأن النون واللام قربيا الخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام بسكون اللام حذفوا النون كم قالوا : مست وظلت . وكذلك يفعلون بكل قبلة تظهر فها لام المعرفة ، مثل بلعتبر وبلهجم ، فإذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك ٤ .

<sup>(</sup>٥) ييضة البقيلة ، قال التعالى فى تمار القلوب ٣٠٣ : و تذكر فى عيون الأطعمة : ولا يستحسن (٥) المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة المبادئة ولا يستحسن (٥) المبادئة المبادئة

<sup>(</sup>٦) الدميم : القبيح . ما عدا ل ، هـ : و ذميم ، تحريف .

من فَخَارٍ فَأَعطاها رَجُلًا وقالَ له : حُكَّ بها ظَهِرى ! أَفتظنُّ هذا يا أَبا عُثمانَ يُفلح أبدأ .

قال أبو الحسن : سأل الحجّاءُ غُلاماً فقال له : غُلام مَن أنت ؟ قال : غلام سيِّد قيس . قال : ومَن ذاك ؟ قال : زُرارةُ بنُ أَوفَى (١) . قال : وكيف يكون سيِّد قيس وفي دارِو التي ينزِلُ فيها (٢) سُكان ؟

قال : وقال رجل لابنه : إذا أردتَ أن تَعرِفَ عيبَك فخاصِمْ شيخاً من قُدماءِ جيرانِك . قال : يا أبَتِ لو كنتُ إذا خاصَمتُ جارى لم يَعرِفُ عيبِى ٢٠٨ غيرى كانَ ذلك رأياً ، ولكن جارى لا يُعرِّفُنى عيبى حتى يُعرِّفه عدوِّى .

وقد أخطأ الذي وَضَع هذا الحديث لأنَّ أباه نهاه ولم يأمُّره .

## وقال الآخر :

اصْطَنِعنى وأَقِلْنى عثرَتَى إِنّها قد وقَعَت منى بقُرّ (<sup>T)</sup> واعْلَمَنْ أَن ليس أَلفا ورْهَمِ لمديحى وهجائى بخطر (<sup>4)</sup> يذهَبُ المَالُ ويبقى مَنطَق شاتعٌ يأثِّرُهُ أهل الحَبْرُ ثَمَّ أَمِيكُمْ بوجهٍ بارزٍ لست أمشى لعَلُوَى بَخمَرْ (<sup>0)</sup>

(١) هو أبو حاجب زرارة بن أولى العامرى الحرشى القاضى، كان فقيهاً محدثاً من التابعين ، وكان من العباد ، تولى سنة ٩٣ . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٥٢) . وكان الفرزدق يشبب بيتته ملاجة ، وبيتها عاتكة ، وبينت بتها نائلة . قال أبو الفرج فى ( ١٢ : ٧٤) عن ابن سلام : « لا أعلم أن امرأة ششت ما وبأمها وجلتها غير نائلة » .

<sup>(</sup>٢) ما عدال: وبتزاما ٤.

<sup>(</sup>٣) أقاله عثرته : عفا عنه . وقعت بقر ، أي صارت الشدة إلى قرارها .

<sup>(</sup>٤) الخطر ، هنا : مثل الشئ وعَدَّلُه ومساويه .

 <sup>(</sup>٥) الحمر ، بالتحريك : ما واراك من الشجر والجبال ونحوها . والمعروف في مثل هذا المحنى :
 ٤ مثنى له الحمر ، بنزع الباء ، يقال ذلك الرجل إذا ختل صاحبه .

١٥

۲.

وقال أشهَبُ بن رُمَيْلةَ <sup>(١)</sup> يومَ صِفِّين : إلى أينَ يا بَنى تميم ؟ قالوا : قد ذهب الناسُ . قال : تَفِرُّونَ وَتعتذرُونَ ؟!

قال : ونهض الحارث بن حَوطٍ اللَّيثَى إلى علىّ بن أبى طالب ، وهو على المنبر ، فقال : أنقُطُن أنا نظُنُّ أنَّ طلحة والزَّبِير كانا على ضلال ؟ قال : ﴿ يَا حَارٍ ، إِنَّهُ المُحَّلِّ لا يُعرفُ الرَّجال . فاعرف الحقَّ تعرفُ أهله ! » .

وقال عمر بنُ الخطّابِ رحمهُ الله : ﴿ لا أَدْرَكَتُ أَنَا وَلا أَنتَ زَمَاناً يَتَغَايُرُ الناس فيه <sup>(۲۲)</sup> على العِلم كما يتغايرونَ على الأزواج ﴾ .

قال : وَبَعْثَ قَسَامَةُ بِن زُهَير العَنبَرَى إِلَى أَهْلَهُ بِثَلاثِينَ شَاةً وَنِحْي صغير فيه سمنٌ ، فسرَق الرسول شاةً ، وأخذ من رأس النّحى شيئاً من السمنِ ، فقال لهمُ الرسولُ : ألكُم إليه حاجةً أُخيرِهُ بها ؟ قالت له امرأتُه : أخيرُه أنّ الشهرَ محاقً ، وأنّ جَذْيَنا الذي كان يُطالِعنا وجدناهُ مرثوماً (٢) . فاستَرْجَعَ منه الشاةَ والسَّمنِ.

قال على بن سليمان لرؤيّة : ما بقى من باهِكَ يا أبا الجحّاف ؟ قال : يَتَدُّ وِلاَ يَشْتَدُّ ، وأستمينُ بَيَدى ثَمَ لا أُورِد ، وأطيلُ الظَّمْءَ ثَمْ أَقَصَرٌ . قال : ذاك الكَبْرِ '' . قال : لا ، ولكنّه طُهُل الرُّغاث (°) .

<sup>(</sup>١) الأشهب بن رميلة : شاعر إسلامي غضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم تعرف له صحبة .
الإصابة ٢٤٤ . ورميلة أمه ، فهو ممن نسب إلى أمه من الشعراء ، ولم يذكره ابن حبيب في كتابه . وأبوه ثور بن أبي حارثة يتهي نسبه إلى تميم . وكان الأشهب بمن هاجي الفرزدق . انظر الحيوان ( ١ : ٣١٥ )

<sup>(</sup>۲) ما عدا ل : ﴿ يَتَغَايِرُونَ فَيْهِ ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) المرثوم : المكسور .
 (٤) ما عدا ل ، هـ : و الكبير و تحريف .

 <sup>(</sup>٥) في هامش هـ : والرغاث ، الرضاع ، يقال رغفها ، إذا رضعها . ورغث الرجل بالرح ، إذا طعنه . وكنى بطول الرغاث هنا عن كنرة الجماع ، . ولم أجد الرغاث ولا راغث في معجم .

وقيل لأعرابي : أيُّ الدّوابِ آكُلُ ؟ قال : بِرْدُوْنَةٌ رَغُوث (١) .

وقيل لغيوه : لم صارَتِ اللَّبؤةُ أَنْزَقَ ، وعلى اللحم أَخْرَصَ ؟ قال : هى الرُّغُوث .

قال : وقال عُبَيدُ الله بنُ عمر : اتَّقُوا مَن تبغضُه قلوبكُمْ . ٢٠٩

وقال إسماعيل بن غَزوانَ : لا تُنفِقْ درهما حتَّى تراه <sup>(٢)</sup> ، ولا تَثِق بِشُكر من تُعطيهِ حتَّى تَمَنَّه ، فالصابرُ هو الذي يشكر ، والجازعُ هو الذي يكفرُ .

عامرِ بنُ يحيى بنُ أبى كثيرٍ <sup>(٣)</sup> قال : لا تشهَدْ لمن لا تَعرف ، ولا تشهَدْ على مَن لا تَعرِف ، ولا تشهّدُ بما لا تَعرِف .

أبو عبد الرحمن الضرير ، عن على بن زَيد بن جُدعان (<sup>٤)</sup> ، عن سعيد بن المُسيَّبِ قال : قال النبى عَلِيِّكُمْ : ﴿ وأَسُّ العقل بعد الإيمانِ باللهِ النَّهِ النَّاسِ ﴾ .

وقالت عائشة : لا سمرَ إلَّا لثلاثة : مسافرٍ ، ومُصَلِّ ، وعَرُوس .

قال : وقال معاوية يوماً : مَن أفضَحُ الناس ؟ فقال قائل : قرْم ارتفعوا عن لَحْلخانيَّةِ الْفُراتِ (°) ، وَلِيَامَنُوا عن عَنعَنةِ تمييم (١) وَلِياسَرُوا عن كسكَسةِ

10

<sup>(</sup>١) رغوث : مرضعة . انظر الحبر فى الحيوان ( ١ : ١١٢ ) والبغال ( ٣٤٠ : ٣٤٠ ) .

<sup>(</sup>۲) ل وحواشی هـ : ( حتي ترده ) ، تحريف .

 <sup>(</sup>٣) لم أجد لعامر ترجمة ، وأما يحيى بن أنى كثير الطائى ، فهو ممن روى عن أنس وعكرمة
 وعطاء . وكان أعلم الناس بحديث أهل المدينة . وتوفى سنة ١٣٩ . تهذيب التهذيب والحلاصة .

<sup>(</sup>٤) هو على بن زيد بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تم بن مرة النيمى البصرى . روى عن أنس والحسن رسعيد بن المسيب . ولد أعمى ، وكان كثير الحديث غالباً فى التشيم . توفى سنة ١٩٧ . عليب الهذيب والحلاصة ونكت الهميان ٢٧٦ .

<sup>(</sup>٥) ويروى : ( عن لخلخانية العراق ؛ كما في اللسان ( لحنخ ) . واللخلخانية : العجمة في المنطق .

<sup>(</sup>٦) عنعنة تميم : قولهم في موضع أنْ : عن . قال ذو الرمة :

أعن توسمت من خرقاء منزلة 💎 ماء الصبابة من عينيك مسجوم

بكر (١) ، ليست لهم غَمغَمةُ قُضَاعَة (٢) ولا طُمْطُمانيَّة حِمْير (٣) . قال : مَن هم ؟ قال : قُرْيْش . قال : ممِّن أنتَ ؟ قال : مِن جَرْم . قال : اجْلِسْ (٤) .

وقال الرَّاجز :

إِنَّ تَمِيماً أَعطيتُ تَمَاماً وأَعطِيَتُ مَآثراً عِظاماً وعَداً وَحَسباً فَمُقاماً (°) وباذِخاً من عِزِّها قُلَاماً في الدهر أُعيا الناسَ أَن يُرَاماً إِذَا رَأَيتَ منهُم الأَجْساما والدُّلُ والشَّيمة والكلاما وأذرُعاً وقَصراً وهَاما (¹) عَرَفت أَن لَم يُخلُقوا طَغَاما (٧) ولم يكن أبُوهُم مِسقَاما لم تَرَ فِيمَن يأكُلُ الطَّعَاما أَقَلَ مِنهُ سقَطاً وذاما (^) تقولُ العَرَب: ﴿ لَو لَم يكن في الإلِي إِلّا النَّها رَقُوء اللّم (٩) \*.

قال جَندَلُ بن صخرٍ ، وكان عبداً مملوكاً :

عبالس ثعلب ۱۰۰ – ۱٤۱ والمزهر ( ۱ : ۲۱۱ ) والخصائص ۶۱۱ وفقه اللغة ۱۲۱ والصاحبی
 ۲۶ والحزانة ( ٤ : ٥٩٠ – ٩٩٠ ) . ما عدا ل : و كشكشة تميم ، تحريف . وإنما الكشكشة لربيعة ،
 وهی أن يجعل ما بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئا .

 <sup>(</sup>١) هم بنو بكر بن هوازن . والكسكسة : أن يجمل بعد كاف المذكر أو مكانها سينا . تقال بفتح
 الكافين وبكسرهما أيضا ، كما في الحزانة ( ١١ : ١٦٤ ) .

<sup>(</sup>٢) الغمغمة : كلام غير بين .

 <sup>(</sup>٣) الطمطمانية ، بضم الطاءين . العجمة . وفي اللسان : ٥ شبه كلام حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم ٤ .

<sup>(</sup>٤) قال اجلس ، من ل فقط .

 <sup>(</sup>٥) القمقام: العدد الكثير .
 "٣) القصر ، بالتحريك : جمع قصرة ، وهي أصل العنق . والهام : جمع هامة ، وهي الرأس .

 <sup>(</sup>٧) الطغام ، بفتح الطاء : أرذال الناس وأوغادهم .

<sup>(</sup>٨) الذام : العيب .

 <sup>(</sup>٩) أى لكفاها ذلك فضلاً . والرقوء : الدواء الذي يوضع على الدم ليوقعه فيسكن أى إنها تعطى
 ن الديات بدلاً من القود ، فتحقن بها الدماء .

وَمَا فَكَّ رِقِّى ذَاتُ دَلِّ خَبَرْنِج ولا شَاقَ مالى صَدْقَةٌ وَعُقُولُ (١) ولكنْ نَمَانَى كُلُّ أَبيضَ خِضرِم فأصبَحتُ أَدرِى اليومَ كيفَ أَقُولُ (٢) ٢١٠ وقال الفُقَيمَةُ ، وهو قاتلُ غالب أنى الفرزدق :

وما كنتُ نؤاما ولكن ثائراً أُ أَنَاخَ قَلَيلاً فَوَى ظَهِر سبيل (٢) وقد كنتُ مجرورَ اللِّسانِ ومُفحَماً فأصبحتُ أدرى اليومَ كيفَ أقولُ (٤)

. . .

قال المُغيرةُ بن شُغيةَ : من دخَلَ فى حاجةِ رَجْلِ فقد ضَمِنَها . وقال عُمرُ رِحمَه اللهُ : لكلِّ شئَ شَرَفٌ ، وشرفُ المعروفِ تعجيلُه . وقال رجلٌ لإبراهيمَ النخعيّ : أُعِدُ الرِّجُلَ المِيعادَ فَإِلَى مَتَى (°) ؟ قال : إلى وقت الصلاة .

قال : وقال لى بعضُ القُرشيِّينَ : من خافَ الكذِبَ أقلَّ من المواعيد . وقالوا : أمرَان لا يسلمَانِ من الكذب : كثرةُ المواعيد ، وشِدَّةُ الاعتدار . وقال إبراهيم النَّظَّام : قُلتُ لِخنجيركُون (1) ممرورِ النهاديِّين (٧) : اقعد هاهُنا حَتَى أَرْجَعَ إليك . قال : أمّا حتّى ترجعَ إلىّ فإنّى لا أضمنُ لك (^) ولكن أقعُد لك إلى اللَّيل .

<sup>(</sup>١) الخبرنج : الخلق الحسن . وكتب فوقها في هـ : ﴿ نَاعِم ﴾ . والعقول : جمع عقل ، وهو الدية .

<sup>(</sup>٢) نماه : رفع إليه نسبه . والخضرم : السيد الحمول . ل : ( فأصبحت أدرى فيه كيف أقول ١ .

<sup>(</sup>٣) أى ولكنى ثائر .

 <sup>(</sup>٤) المجرور ، أصله القصيل يشق لسانه لتلا يرضع ، يقال جر الفصيل وأجره . قال عمرو بن معديكرب :

فلو أن قومى أنطقتنى رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت ما عدا ل : د غزون اللسان ٤ ، ولا وجه له . وأشير فى هامش هـ إلى رواية « مجرور » .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و قال إلى متى ، تحريف .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و لخنجير كور ، . وفي هـ : د لخنجير كوز ، .

<sup>(</sup>۲) الممرور : الذي غلبت عليه المرة فاختل عقله .

<sup>(</sup>A) ما عدا ل : و لا أصبر لك .

# هذه رسالة إبراهيم بن سَياَبة (١) إلى يحيى بن خالد بن برمك

وبلغنى أنَّ عامَّةَ أهلِ بغدادَ يحفظونها فى تلك الأيام ، وهى كما ترى . وأوَّلُها :

للأصْيَدِ الجواد (٢) ، الوَارِى الزَّناد (٦) ، الماجد الأجداد ، الوزير الفاضل ، الأَشمَّ الباذِل ، اللَّباَب الحُكَرِحِل (٤) ، من المُستكين المستجير ، البائس الضَّرير . فإنَّى أَحْمَدُ اللهَ ذا العِزَّةِ القدِيرَ ، إليك وإلَى الصَّغير والكبير ، بالرحمةِ العامة ، والبركةِ التامة .

أمّا بعد فاغتُمْ واسلَم ، واعلَمْ إن كنت تعلم ، أنَّه مَن يرحَم يُرحَم ، ومن يَحرِم يُحرَم <sup>(°)</sup> ، ومن يُحسِن يَقْنَم ، ومَن يَصنع المعرُوفَ لا يَعلَم . وقد سَبَقَ إليَّ تَفَضَّبُك عَليَّ ، واطِّراحُكَ لى ، وغَفائنك عنِّى بما لا أقُوم له <sup>(٦)</sup> ولا أقتُد ، ولا أنتَبهُ ٢١١ ولا أرقدُ . فلستُ بذى حياةٍ صَحيح <sup>(٧)</sup> ، ولا بَمْيْتِ مُستَرِيح . فررتُ بعد الله مِنكَ إليك ، وتحمَّلتُ بكَ عليك . ولذَيك قُلت :

أسرعَتْ بي حثًّا إليك خِطائي فأناخَت بمُذْنب ذي رجاء (^)

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في (١: ٤٠٥) . (٢) الأصيد : الذي يوفع رأسه كبرا .

 <sup>(</sup>٣) يقال : هو وارى الزناد ووريه ، يكون ذلك فى الكرم وغيره من الحصال المحمودة . ورى
 الزند : خرجت نارة .

<sup>(</sup>٤) اللباب : الخالص امحض . والحلاحل : السيد الضخم المروءة .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : ( من يجرم يجرم ، تحريف .

<sup>(</sup>٢) ل: ۱ به ١ .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل : ( يحي صحيح ) .

 <sup>(</sup>٨) الحقاء ، بالكسر : جمع خطوة بالفتح ، كما قالوا : رَكوة وركاء . ما عدا ل ، و بمذهب ،
 بدل . و بمذنب ، .

راغب راهب إليك يُرجِّى مِنكَ عفواً عنه وفَضلَ عطاءِ ولَعمرِى ما مَن أُصرَّ ومن تا بَ مُقِراً بذنبه بِسواء (١)

فإنْ رأيت – أراك الله ما تُحبُّ ، وأبقاك فى خيرٍ – ألّا تزَهد فيما ترى من تَضرُّعى وتَخشُّعى ، وتذَلَّلِى وتضَعُّفي ، فإنَّ ذَلَكَ لِيسَ مِنى بنحيزة ولا طبيعة (١) ، ولا على وجهِ تصيُّد وتصنُّع وتخلُّع (١) ، ولكنه تذلَّل وتخشُّع وتضرُّع ، من غير ضارع ولا مَهين ولا خاشع (١) لمن لا يستحق ذلك ، إلّا لمن التضرُّعُ له عِزَّ ووفعةً وشرف . والسَّلام (٥)

. . .

عمدُ بنُ حَربِ الهلاليّ قال : دخل زُفَرْ بنُ الحارث (٢) على عبدِ الملك ، بعد الصّلح فقال : ما لا ينفعنى ولا يضرّك . قال : ما لا ينفعنى ولا يضرُّك . قال : شَدًّ ما أحببتُموهُ معاشِر قيس ! قال : أحببتَاهُ ولم نُوَاسِهِ ، ولو كُنَّ أَدرُكنا مافائنا منه . قال : فما منعَكَ من مواساتِه كُنَّا أسيْناهُ لقد كُنَّا أدرُكنا مافائنا منه . قال : فما منعَكَ من مواساتِه

<sup>(</sup>۱) ل : ﴿ وَمِنْ بَاتِ مَفْرُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٢) النحيزة : الطبيعة ، وجمعها نحائز ، ومثله النحيتة والنحائت .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ١ ولا على وجه تصنع ولا تخدع ، .

<sup>(</sup>٤) في القاموس ( خدع ) : ﴿ وَكُلُّتُابِ : المُنعُ ، والحيلة . والتخدع : تَكُلُّفهُ ﴾ .

 <sup>(</sup>٥) هذه الكلمة من ل فقط.

<sup>(</sup>٦) هو زفر بن الحارث الكلابى ، أحد بنى عمرو بن كلاب . الكامل ٣٣٥ ليسك والاشتقاق ١٨٠ . وكان قد خرج على عبد الملك بن مروان ، وظل يقاتله تسع سنين ، ثم رجع إلى الطاعة . الجهشيارى ٣٥ ، وكان سيد قيس فى زمانه ، ويكنى أبا الهذيل . وكان على قيس يوم مرج راهط . وهو القائل :

وقد بینت المرعی علی دمن الثری و تبقی حزازات النفوس کم هیا المؤتلف ۱۲۹ . وکان من التابعین ، سمع عائشة ومعلویة ، وروی عنه ثابت بن الحجاج . شرح شواهد المغنی للسیوطی ۳۱۵ .

۲۰ (۲) الضحاك بن خالد الفهرى . المترجم في (۲۰: ۳۸۰).

يوم المَرْج (١) . قال : الذي مَنَع أباكَ من مُواسَاةٍ عَيَان يوم الدَّار .

قال الشاعر:

لكُلّ كريم من ألائم قومِهِ على كلّ حال حاسِلُونَ وكُشُّحُ (٢)

قال : وقال سليمان بن سعد (٣) لو صَحِبَني رجُل فقال اشتَرطَ عَليَّ خَصلةً واحِدةً لا تزيدُ عليها لقُلتُ : لا تَكذبني (٤) .

قال : كان يُقال : أربع خِصالِ يسُودُ بها المرء : العلم ، والأدب ، والعِفَّة والأمانة.

وقال الشّاعر:

لَئِن طبتَ نَفساً عن ثنائى فإنَّنى

لأَطْيَبُ نفساً عن نَداكَ على عُسرِي (٥)

فلستُ إلى جدواك أعظمَ حاجةً

على شِدَّةِ الإعسار منك إلى شكرى

وقال الآخر : \* 1 7

أَأَن سُمتَني ذُلًّا فَعِفتُ حياضَهُ سَخِطتَ ، ومَن يأْبَ المذَّلة يُعذَر جنيتُ ولكِن من تجنّيكَ فاغفر فهأنًا مُسترضِيكَ لا مِن جنايةِ

(٥) البيتان في عيون الأخيار (٣: ١٦٦).

10

<sup>(</sup>١) هي وقعة مرج راهط . ومرج راهط من نواحي دمشق . وكان هذا اليوم لمروان بن الحكم ابن أبي العاص ، على الضحاك بن قيس الفهري عامل يزيد بن معاوية ، وزفر بن الحارث . الأغاني (١٧ : ١١١ - ١١٤ ) والميناني ( ٢ : ٣٦٧ ) .

<sup>(</sup>٢) الكشح: جمع كاشح، وهو العدو الذي يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه، وهو الخصر. ۲.

<sup>(</sup>٣) الخبر في عيون الأخبار (٢٦:٢٦). (٤) ما عدا ل : و ولا تزد عليها قلت لا تكفيني . .

١٥

وقال إيَاسُ بن قَتادة (١) : وانَّ من السَّاداتِ من لو أطعتَهُ دعاكَ إلى نار يَمُورُ سعيرُها وقال الآخر (٢) :

وإنَّ سيادةَ الأقوامِ فاعلمُ لها صَعْدَاءُ مَطَلَبُها طويلُ وقال حارثةُ بن بَدر (1):

إذا الهُمُّ أمسَى وهو داءٌ فأمْضِهِ ولستَ بممضيهِ وأنت تُعادلُه (°) ولا تُنزِّلْ أمرَ الشّديدَةِ بامرئ إذا رامَ أمرًا عَوَقَتهُ عواذِلُه وقُلِّ للفُوَّادِ إِن نَوْ بِكُ نَزْوَةً

من الرُّوعِ أَفرخْ ، أكثر الرُّوعِ باطِلُهُ

(١) يقوله في الأحنف بن قيس ، كما في الحيوان (٣ : ٨٠) . وهذا هو إياس بن قتادة المجاشعي ، وكان الأحنف بن قيس قد دفعه إلى الأزد رهينة بعد حرب مسعود حتى تؤدى الديات . وفخر بذلك الدرزدق فقال :

ومنا الذي أعطى بديه رهينة لغازئ معد يوم ضرب الجماجم عشية سال المربدان كلاهما عجاجة موت بالسيوف الصوارم الكامل ٨٦ ليسك والإصابة ٣٨٣.

(۲) هو أنس بن مدركة الحتمى، كما في الحيوان ( ۲ : ۸۱ ) والحزانة ( ۱ : ٤٨٦ ) وقد سبق
 في ( ۲ : ۳۵۲ ) ، وهو من شواهد سبيويه ( ۱ : ۱۱٦ ) ، يشهد لجواز جر الظروف غير المتمكنة في
 لفة خدم . وقبل إن و فو ، فيه زائدة .

(٣) هو حبيب بن عبد الله الهذلى ، المعروف بالأعلم . انظر ماسبق في حواشي (١٠ : ٢/ ٢٧٠ :
 ٣٥٢ ) .

(٤) سبقت ترجمته في ( ۱۸۷ : ۱۸۷ ) .

(ه) الأبيات فى الحيوان ( ٣ : ٧٧ ) وأمالى المرتضى ( ٢ : ٤٧ ) ، والأول منها فى اللسان ٢٥ ( ٢١ : ٤١٣ ) والتالث سبق فى ( ٢ : ١٨٧ ) . تعادله ، من قولهم : أنا فى جدال من هذا الأمر ، أى فى شك منه أأمضى عليه أم أتركه . يقول : أجزم بطرد الهم ولا تتردد فى ذلك .

١٥

۲.

10

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

وإنَّ بقوم سَوَّدُوكَ لفاقةً إلى سَيِّدِ لو يظفَرُونَ بسَيِّدِ (٢)

وقال الآخر :

وما سُدْتَ فيهم أنّ فضلَك عمَّهُم ولكنّ هذا الحظَّ في الناس يُقسَمُ (٣)

وقال حارثة بن بَدر:

خَلَتِ الدِّيارُ فَسُدُّتُ غير مُسوِّدِ ومنَ الشَّقاء تفرُّدي بالسُودَدِ (٤)

الفضل بنُ تميم قال : قال المغيرة : « مَن لم يَغضَب لم يُعرَفْ حلمه » .

وقال الشاعر:

117

فريستَه بين الأسود الضراغم (°) ما بالُ ضَبْع ظلُّ يطلبُ دائباً وقال الآخ :

ولابُد للمشتاق أن يَتَذَكَّرا ذَكَرتُ بها عهداً على الهجر والقِلَى

وقال الآخر:

إذا ما شفيتَ النفس أبلغتَ عُذرَها ولا لوم في أمر إذا بلغ العذرُ وقال الآخر:

(١) هو أبو نخيلة ، كما في الحيوان (٣: ٨٠).

(٢) الفاقة : الحاجة .

<sup>(</sup>٣) أي ما سدت لأن فضلك عمهم ، بل جاءت هذه السيادة رمية من غير رام .

<sup>(</sup>٤) البيت في الحيوان (٣: ٨٠) وأمالي المرتضى (٢: ٥٣) والأغاني (٢١: ٣١) ومعجم البلدان ( ٢ : ٢٥٤ ) . وروى أبو الفرج – ونحوه ما روى المرتضى – أن حارثة بن بدر الغداني اجتاز بمجلس من مجالس قومه بني تميم ، ومعه كعب مولاه ، فكلما اجتاز بقوم قاموا إليه وقالوا : مرحبًا بسيدنا ، قلما ولى قال له كعب : ما سمعت كلاماً قط أقر لعيني ولا ألذ بسمعي من هذا الكلام الذي سمعته اليوم! فقال له حارثة : لكني لم أسمع كلاما قط أكره لنفسي وأبغض إلى مما سمعته! قال : ولم ؟ قال : ويحك يا كعب ، إنما سودني قومي حين ذهب خيارهم وأماثلهم ، فاحفظ عني هذا البيت : خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسودد

<sup>(</sup>٥) أشير في هامش هـ إلى أنه في نسخة ، ما بال كلب ، .

لَمَمرُك ما الشكوَى بأمرِ حَزَامَةِ ولا بُدَمن شكوَى إذا لم يكن صَبْرُ (١) وقال الآخر :

لو ثلاثٌ هنَّ عيشُ الدّهرِ الماء والنّومُ وأُمَّ عمرو • لَمَا خشيثُ مِن مَضيق القبرِ •

وقال لَقِيطُ بن زُرارة : شَتَّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمُ والمشرَبُ البارِدُ والظَّلُ النَّوْمُ <sup>(٢)</sup> وقال والبة <sup>(٣)</sup> :

ما المَيشُ إِلَّا فِي المُدَّا مِ وِفِي اللَّزَامِ وِفِي المُّبَلُ وإدارةِ الظُّبِي الغرِيـ ـ رِ تَسُومُهُ مَالاَ يَجِلُّ <sup>(٤)</sup>

وقال شيخ من أهل المسجدِ : ما كنتُ أُريدُ أن أُجْلِسَ إلى قَوْم إلَّا وفيهم من يُحَدَّثُ عن الحسَن ، ويُنشِدُ للفرزدقَ .

وقال أبو مُجيب (°) : لا تَرَى امرأةً مُصَبَّرةَ العينِ ، ولا امرأةً عليها طاق يَمْنَةِ ، ولا شَرِيفاً بَهَناً بعيراً .

وقال أبو بَراح : ذهب الفتيانُ فلا ترى فتّى مفرُوقَ الشعرِ بالدُّهن ، مُعلَّقاً نعلَهُ ، ولا دِيكين في خِطارِ (٢) ، ولا صديقاً له صديق إن قَمَر صَعَا (٣) ، وإنْ

(١) عجز هذا البيت في الحيوان ( ١ : ٢٠٢ ) . ونسب في حماسة البحرى ١٩٧ لمالك من
 حذيفة النخص .

١

 <sup>(</sup>٣) الظل الدّوم : الدائم . ما عدا ل : و في ظل الدوم ، تحريف . صواب هذه : و في
 الظل الدوم ، ؟ في إحدى روايتي اللسان . والرجز يقوله في يوم جبلة ، كا في اللسان (دوم ) . وقبل البيتين :
 يا قوم قد أخرقتموني باللوم ولم أقاتل عامراً قبل اليوم

<sup>(</sup>٣) والبة بن الحباب سبقت ترجمته في ٤١ . ل : و وايلة ، تحريف .

 <sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و وإرادة الظبي ٤ .

<sup>(</sup>٥) أبو المجيب الربعي سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٧٣ ) . وقد سبق الخبر في ( ٢ : ١٦٤ ) .

<sup>(</sup>٦) الخطار والمخاطرة : الرهان والمراهنة .

<sup>(</sup>٧) قمر : غلب في القمار . ضغا : صاح .

۱٥

۲.

عوقِبَ جَزِع ، وإن خلا بصَدِيق فَتَى خَبَّبَه (١) ، وإن ضُرِبَ أَفَرَ ، وإن طال حَبِسُهُ ضَجَرَ ، ولا ترى فَتَى يُحسِنُ أن يمثنَ فى قيده ولا يُخاطِب أميوَ .

وقال أبو الحسَن: قال أبو عَباية: ترى زُقاقَ بَراقشَ ، وَبَسَاتين هَزَارِ مُرْدُ (٢) ما كان يَسلكُهُ خُلَامٌ إِلّا بخفير ، وهُمُ اليوْمَ يخترقونَه . قُلتُ : هذا من صَلاحِ الفِتيان . قال : لا ولكن من فسادهِم .

وقال رَجُل لرجُل : انتظرتُك على الباب بقدر ما يأكلُ إنسانٌ جَرْدَقتين (٢٠) .

عبدُ اللهِ بن مُصعَب قال : أُرسلَ على بن أَبَى طالب رحمه الله عبد الله بن عباس ، لما قَدِمَ البَصْرة فقال له (<sup>4)</sup> :

ايت الزبير ولا تأت طلحة ، فإنّ الزبير ألّين ، وإنّك تجد طلحة كالثور
 عاقصاً قَرْته (°) ، يَركَبُ الصُّعوبة ويقول: هي أسهل ؛ فاقرئه السلام (¹) ،

 <sup>(</sup>١) خيبه : خدعه وأنسده . وفي الحديث : ٩ من خيب امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منا ٤ .
 (١) ٢٣٢ ) ، ما عدا ل : ٩ خنته » . وفي هامش هـ : ٩ خببه وخيثه » .

 <sup>(</sup>۲) هزارمرد ، أصل معناه في الفارسية ألف وجل . هزار : ألف . ل : و هزاذمرد ، التيمووية
 و هزادمرد ، صوابهما في ب ، ج .

 <sup>(</sup>٣) الجردقة : الرغيف ، فلرسية معربة من و كِردَة ، ، ومعناه فى الفارسية الرغيف المستدير
 الفليظ اللسان والمعرب ١١٥ واستينجاس ١٠٨١ .

 <sup>(</sup>٤) كلام على هذا في نهج البلاغة . انظر شرح ابن أنى الحديد (١ : ١٦٩ – ١٧٢) وكان قد أنفذ عبد الله بن عباس إلى الزيير قبل وقوع الحرب يوم الجمل ليستغيمه إلى طاعته .

 <sup>(</sup>٥) عقص قرنه: عطفه . والمراد بالقرن هاهنا الضفيرة ، يقال للرجل قرنان : أي ضفيرتان ،
 ويصح أن يريد صفة الثور .

 <sup>(</sup>٦) ما عدا ل: و فاقرأ عليه السلام ، يقال قرأ عليه السلام وأقرأه السلام ، أى بلُّمه ، وكأن معناه في الأعير أنه حين يلفه سلامه بحمله على أن يقرأ السلام وبرده .

وقل له : ﴿ يقول لك ابنُ خالك : عرفتنى بالحجاز وأنكرتنى بالعِراق ، فما عَدَا مما بَدَا لك (١) ؟ ﴾ . .

قال : فأتيت الزبير فقال : مرحباً يا ابنَ لُبابة (٢) أزائراً جعت أم سفيراً ؟ قلت : كلَّ ذلك . وأبلغته ما قال على ، فقال الزبير : أبلغه السلامَ وقُل له : « بيننا وبينك عهدُ خليفة ودَمُ خليفة (٢) ، واجتاعُ ثلاثةٍ وانفراد واحد (٤) ، وأمَّ مبرورة (٥) ، ومشاورَةُ العشيرة ، ونشر المصاحف ، فنجلٌ ما أحلَّت ، ونحرِّم ما حرَّمت » . فلما كان من الغدِ حرَّش بين الناسِ غوغاؤهم ، فقال الزبير : ما كنت أرى أنَّ مثلَ ما جنا له يكونُ فيه قِتال !

قال : ومن جيِّد الشعر قولُ جَري :

(١) الذي في نهج البلاغة: و فما عدا تما بها بها إسقاط ولك ٤ . عدا ، أواد عداك أى صرفك . ومعناه ما صرفك عما كان بدا منك وظهر ، أى ما الذى صدك عن طاعتي بعد إظهارك لها . قال الرضى جامع نهج البلاغة : و وهو عليه السلام أول من سمعت منه هذه الكلمة ٤ .

.

۲.

<sup>(</sup>٣) لبابة هذه ، هي لبابة بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج الرسول صلوات الله عليه . وكتيبا أم الفضل ، وهي المعروفة بلبابة الكبرى . ولها أخت سمية لها تدعى لبابة الصغرى وتلقب بالمقيماء ، وهي أم خالد بن الوليد ، وفي إسلام هذه الأخيرة وصحبتها نظر . وليابة الكبرى أول امرأة آمنت بعد خديجة ، وماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس . الإصابة ٩٣٧ ، ١٤٤٠ من قسم النساء والمارف ٤٣٠ .

<sup>(</sup>٣) أما عهد الخليفة فالذي عاهد عليه عمر أهل الشورى أن يقروا من يقع عليه الاحتبار . وأهل الشورى سنة نفر : على ، وعنان ، وطلحة ، والزيير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص . والدم : دم عيان الذي احتاره أهل الشورى .

<sup>(</sup>٤) الثلاثة هم الزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبى وقاص ، أحمعوا على اختيار الرابع ، وهو عنان . وأما الحامس على بن أبى طالب نقد انفرد بالحلاف ، ثم بابع وهو يقول : ١ عندعة وأى خدعة ! ، وأما السادس طلحة فكان غائباً ، كفل برأبه سعد بن أبى وقاص . انظر قصة الشورى فى الطهرى ( ه : ٣٣ - ٤٢ ) ، وكذا كتب التاريخ فى سنة ٣٣ .

<sup>(</sup>٥) يعنى أم المؤمنين عائشة التي خرجت في طلب دم عثمان يوم الجمل .

۲0

لتن عَمِرَتْ تَيمٌ زماناً بغِرَّةِ لقد حُدِيتَ تَيمٌ حُدَاءً عَصَبُصبَا (١)

فلا يَضْغَمَّ اللَّيثُ تَيماً بغَرَّةٍ وَيَم يَشَمُّونَ الفَرِيسَ المُتَيَّبَا (٢)

وقال أعرابيُّ : ( كحُلْني بالمِيلِ الذي تُكحَلُ به العيونُ الدَّاءة (٣) ) .

وقال اينُ أَحَمَ :

ئهادَى الجِربياءُ به الحنينا (<sup>4)</sup> وجُنَّ الحَالِبَالِ بهِ جُنُونا (<sup>0)</sup> لهنَّ وما نزلن وما عَسينا

بهَجْلِ من قَساً ذَفِرِ الخُزَامَى به تَتَزَخُّرُ القَلَعُ السَّوَارى تكادُ الشمس تخشعُ حين تبدو

وقال الحَكم الْخُضْرَىُ (1) : كُومُ تظاهَرَ نِيهًا وتربَّعتُ بِفُلَّا بَعَيْهَم والْحِمَى مجنُونا (٧)

 <sup>(</sup>۱) البيتان في ديوان جرير ۱۳ و أو لهما في اللسان ( عمر ). وعمر : عاش وبقى زماناً طويلا. والغرة:
 الفظة . وفي المشل: والغرة تجلب الدرة ، أي تجلب الرزق . ما عدال : « بعزة » وهي تخالف رواية الديوان واللسان .
 المصبصب: المشديد ، يريد سيقت سوقا شديداً وعنف بها .

<sup>(</sup>٢) وكذا في الحيوان (٧: ٦٣) . وفي الديوان: (عكلا بغرة ه وعكل و وهذه هي الرواية الصحيحة . يقول : قد فرستُ تيما فاياكم ياعكل أن تعرضوا لى فتكونوا مثلهم . والشاة والناقة إذا رأت شاة مذبوحة أو ناقة منحورة فزعت منها فنفرت . فشمها إياها نظرها إليها . وقبل إن السبع إذا ضغم شاة ثم طرد عنها أقبلت الغنم تشم . ١٥ موضر الضغر فيفتر سها السبع وهم تشم .

 <sup>(</sup>٣) الميل ، بالكسر : المرود . والداءة : المريضة التي بها الداء .

<sup>(</sup>٤) الهجل ، اللغتج المطمئن من الأرض . وقسا ، بالفتح : موضع بالعالية ، ويقال بالكسر أيضاً ، كا في المقصور ٨٨ . ذفر : ذكى الرائحة . والحزامي : نبت طيب الرائحة . والجربياء : الريح الشعالية الباردة . والحنين : صوت الريح . الحيوان (٣ : ١٠٨ ) ، واللسان والكامل ٤٦٤ ليسك ومعجم البلدان (قسا) والخصص ( ٢١ : ٢٠٧ ) .

 <sup>(</sup>٥) تترخر: يكثر ماؤها . ب والتيمورية : د بها يترخر ٤ جـ : د بها ينذخر ٤ والأخيرة عرفة .
 والقلع ، بالتحريك : قطع من السحاب كأمها الحبال ، الواحدة قلعة . والحازباز : ذباب يظهر فى الربيح فيدل على خصب السنة ، أو هو نبت . وجنونه : تكاثمه .

<sup>(</sup>٦) هو الحكم بن معمر الخضرى ، المترجم في ( ٢ : ١٣٦ ) .

 <sup>(</sup>٧) كوم: جمع أكوم وكوماء ، وهي العالية السنام . والي ، بكسر النون وفتحها : الشحم .
 وعيهم والحمي ، موضعان . والبيت في اللسان ( جنن ) بلون نسبة ، وبرواية : ( تظاهَرَشُها لما رعت , وضاً بعيه » .

10

40

والمجنونُ : المصروعُ ، ومجنونُ بَنى عامر ، ومجنونُ بنى جَعدة <sup>(١)</sup> . وإذا فخر النباتُ قيل قد جُنَّ <sup>(٢)</sup> . وقال الشَّنْفَرى :

110

فَدَقَّت وَجَلَّت واسبكرت وأَلْفَرَت فلو جُنَّ إنسانٌ من الْحُسن جُنَّتِ (٢) قال : وسمع الحجّاج امرأة من خلف حائط ثناغى طفلًا لها ، فقال : مجنونة أو أمُّ صَبَى !

وقال أبو ثُمامة بن عازِب (<sup>1)</sup> : وكُلهمُ قد ذاقنَا فكأنُما يرونَ علينا جلْدَاجْرَب هامِل<sup>(°)</sup> وقال التَّغلَبي <sup>(۱)</sup> : يَرى الناسُ مِنَّا جلْدَ أَسْوِدَ سالح وَقَرَةَ ضِرْغامِ مِن الْأُسْدِ ضَيْئَجِ <sup>(۷)</sup>

(١) جعلهما الجاحظ شخصين ، والمعروف أن المجنون العامرى ، هو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فهو عامرى ثم جعدى . انظر المؤتلف ١٨٨ والأعماق (١: ١٦١ ساسى) .

. (٢) الفاخر : الذي بلغ وجاد من النبات ، فكأنه فخر على ماحوله . وأنشد في اللسان ( فخر ) شاهداً لذلك قول ليبد :

حتى تزينت الجواء بفاعر قصف كألوان الرحال عميم

(٣) البيت من قصيدة له في المفضليات (١: ١٠٦ - ١١٠) . وأنشد البيت في الحيوان (٣: ١٠٨ / ١٠٤) وعلم المناس تعلم ١٠٢ . أى دق جسمها في المواضع التي يستحسن فها المدقة كالحضر ، وعظم في الأجزاء الذي يرضى فها العظم كالرف . اسبكرت : استقامت واعتدات وحسن قوابها . وأنضرت من قولهم : أنشرت البت والمستحر ، إذا نضر واحضر ورقه . ل فقط : و أنظرت عريف . والرواية في المراجع المقدمة : و وأكملت ، بدل : و وأنضرت ، قال ثعلب ؛ و ويقال إن الحسان تبهمهم الشياطين ، . وفي اللسان : و وق حديث الحسن : لو أصاب ابن آدم في كل شيء جن .

(٤) هو شاعر ضبي ، كما سبق في (٢ : ٢٧٦ ) .

(٥) الهامل : المسيب الذي لا راعي له .

(٢) ما عدا ل : و التعلى ، تحريف . وإنما هو جابر بن حنى بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حيب بن عمرو بن تغمير بن عمرو بن عمر و بن الحل المعلى الم

أي أعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة إعجابه . وقال القتيبي : وأحسب قول الشنفري من هذا ي .

وأنشدنا الأصمعيُّ :

مُنْهَرِثُ الشَّدَقَينَ عَودٌ قد كَمَل (١) كَأَنَّما قُمُّص من لِيطِ جُعَلْ (١)

وقال نُصَيب لعُمَر بن عبد العزيز : إنَّ لي بُنَّيَّةً ذَررتُ عليها من سوادِي .

وقال عبد الملك للوليد :

لا تعزِل أخاكَ عبدَ الله عن مصر ، وانظُر عمَّك محمدَ بن مروان فأُقِرَّهُ على ﴿ الجزيرة ، وأما الحجّامُ فأنت أحوَمُ إليه منه إليك ، وانظُر عليّ بنَ عبدَ الله فاستَوْص به خيرًا .

فضَرَبَ عليًّا بالسِّياطِ ، وعزَل أخاه وعَمَّه .

وقال أبو نُخَيلة <sup>(٣)</sup> :

أنا ابنُ سَعدٍ وتوسَّطْتُ العجَمْ فأنا فيما شيتُ من خالٍ وعمّ ١٠

وأنشد :

والأسد .

هُمُ وسَطِّ يرضى الإلهُ بحُكمهم إذا طَرَقَت إحدَى الليالي بمُعظمِ

يجعلُونَ ذلك من قولِ الله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَذْلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطَأً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ ويكُونَ الرَّسُولُ عليكُمْ شَهيداً ﴾ .

\_\_\_\_\_\_ = يسلخ جلده فى كل عام . الضرغام والضيغم من أسماء الأسد . يقول : إن الناس يهابونهم هييتهم الأفعى «

( ۱۵ – البيان – ثالث )

۱٥

۲.

<sup>(</sup>٣) أبو نخيلة اسمه يعمر ، وإنما سمى أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة وهو من بنى حمان بن كعب بن سعد ، ويظهر من قوله التال أن أمه عجمية . وكان يهاجى العجاج . ومما أخذ عليه قوله فى نعت امرأة :

برية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

ظن أن الفستق بقل . انظر الشعراء ٣٨١ ليبسك والمؤتلف ١٩٣ ، والأغانى ( ١٨ : ١٣٩ – ١٥٢ ) ٢٥ والخزانة ( ١ : ٧٨ – ٨٠ ) .

وأنشد:

وأُخُو كانَ من عَرَق المدام (١) 717

ولولا خُلَّةٌ سَبِقَتْ إليه كما يَدنو المصافِحُ بالسَّلام (٢) دَلَفتُ له بأبيض مَشرَفِيً

وقال يَزيدُ بنُ ضَبَّة (٣) :

لا تستطيع إذا مَضَتْ إدراكها

لا تُبدِينً مقالةً مأثورةً

وقال ابن ميَّادَة :

يأتيها الناس رَوُّوا القولَ واستَمِعُوا

وكلُّ قولِ إذا ما قيلَ يُسْتَمَعُ (1)

وقال الآخر:

۲.

إِلَّا كَآخَرَ قاعدٍ لَمْ يَبَرَحِ ما المُدلجُ الغادِي إليه بسُحرةِ

وقال العلاء بن منهال الغنوى (٥) في شَريك بن عبد الله (٦):

فَليتَ أبا شريك كان حَيًّا فَيُقصرَ عن مقالَتِه شريكُ (Y)

(١) في هامش هـ: ( الكسائي والفراء . يقال ما كنت أخا ، ولقد أخوت أخوا ١ . والعرق من الخمر : الذي مزج قليلا ، كأنه جعل فيه عرق من الماء .

(٣) ضبة أمه ، غلبت على نسبه ؛ لأن أباه مات وخلفه صغيراً . واسمه يزيد بن مقسم الثقفي مولى ثقيف . وكان منقطعاً إلى الوليد بن يزيد في حياة أبيه ، متصلا به لا يفارقه ، فلما ولى هشام الخلافة وتنكر له صار إلى الطائف ، فلم يزل مقيما بها حتى ولى الوليد الخلافة ، فوفد عليه فأنشده القصيدة التي أولها :

سليمي تلك في العير قفي أسألك أو سيرى

فأمر الوليد أن تعد أبيات القصيدة ويعطى لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين أَلْفاً . فكان أول خليفة فعل ذلك . الأغاني ( ٦ : ١٤١ - ١٤٣ ) .

(٤) أراد: رووا في القول ، فحذف الجار . والتروية : النظر والتفكر . ما عدا ل ، هـ : و ردوا القول ۽ .

(٧) كتب فوقها في هد: و خ: شريكا ۽ .

<sup>(</sup>٢) المشرق : نسبة إلى المشارف ، من قرى اليمن . ما عدا ل : و للسلام ، .

 <sup>(</sup>a) ل : و العنزى و وأثبت ما في سائر النسخ واللسان ( ١ : ٦٦ ) .

<sup>(</sup>٦) شريك بن عبد الله النخعي ، ترجم في (٢: ٢٥٣) . وفي اللسان: و فيقصر حين يبصره ١ . 40

40

إذا قلنا لهُ هذا أبوكا (١)

وَيتُرُكَ مِن تدرُّئِهِ علينا وقال طارق بن أثال الطائق :

على البراذين أشباهُ البراذين (٢) من الملوكِ بلا عَقلِ ولا دِين (٣)

ما إنْ يزال ببغدَادٍ يزاحِمُنا أعطاهُمُ اللهُ أموالًا ومنزلةً مَا شِئْتَ مِن بَعْلَةٍ سَفُواء نَاجِيَةٍ وَمِن أَثَاثٍ وقول غير موزُونِ (1) وقال مُنقِذُ بنُ دِثَارِ الهلاليُّ (٥):

لا تتركن - إن صنبعة سلَّفت منك وإن كنت لست تنكرها عند امرئ - أن تقولَ إنْ ذُكِرَت يوماً من الدهر: لستُ أذكرُها وإنّ مَنَّا بِهَا يُكَدِّرُهـا

111

وقال بعض الحكماء : « صاحب من ينسَى معروفَه عِندك ، ويتذكّرُ حقوقَك عليه <sup>(٦)</sup> ».

وقال مِنْقَرُ بن فروة المِنْقري :

فانً إحباءَها إماتتُها

(١) في الأصول : و أبوك ، ولا يستقم به الوزن ، وأثبت صوابه من اللسان ومما كتب فوق الكلمة في هـ : و خ : أبوكا ، إشارة إلى نسخة . وروايته فيه : و ويترك من تدريه ، قال : • قال ابن سيده : إنما أراد من تدرئه ، فأبدل الهمزة إبدالا صحيحاً حتى جعلها كأن موضوعها الياء ، وكسر الراء المجاروة هذه الياء المبدلة ، . والتدرؤ : الاندفاع .

<sup>(</sup>٢) تقدمت الأبيات في ( ١ : ٢٢٧ ) . وفيما عدا ل ، تقديم البيت الثالث على الثاني . والأبيات بدون نسبة في مجالس ثعلب ١٧٨ .

<sup>(</sup>٣) في مجالس ثعلب : و أقداراً ومنزلة و .

<sup>(</sup>٤) في مجالس ثعلب : و ومن فعال وقول ٤ . وأشير في هـ إلى رواية و ومن ثياب ٤ . ۲.

<sup>(</sup>٥) هو منقذ بن عبد الرحمن بن دثار الهلالي ، قال المرزباني : بصرى خليع ماجن ، متهم في دينه يرمى بالزندقة ، كان في صدر الدولة العباسية . وأنشد له :

ما أرى الفضل والتكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول وبلاء حمل الأيادي وأن تس مع مَنَّا تؤتى به من منيل

معجم الشعراء ٤٠٤ . وفيه : ﴿ زياد ﴾ بدل ﴿ دثار ﴾ . وقد ذكره أبو الفرج في الأغاني ( ١٦ : ١٤٣ ) في نص منقول من الجاحظ ، وسماه : منقذ بن عبد الرحمن الهلالي ، وجعله من أصحاب والبة وبشار ، ومطيع بن إياس ، وأبان اللاحقى .

<sup>(</sup>٦) سبق الخبر في ( ٢ : ٨٣ ) منسوبا إلى رجل من بني تمم .

وإن خفتَ من أمر فواتاً فَوَلِّهِ سِواكَ وعن دَار الأذَى فتَحَوَّلِ وما المرء إلّا حيثُ يجعَلُ نفستُهُ ففي صالح الأخلاق نفسكَ فاجعَل (١) ونظر أبو الحارث جُمَّين (٢) إلى برذونِ يُستَقى عليه الماء ، فقال :

\* وما المرء إلّا حيث يجعلُ نفستُه \*

لو هملَجَ هذا البرذَونُ لم يُجعَل للرَّاويَة !

وأنشد:

لا يعتريهِ طارقُ الهُمُوم لا خيرَ في كلِّ فتِّي نَؤُومِ

وأنشد:

۲.

واهجره مُنتزماً وإن لم يُخلف (٣) اجعلْ أبا حَسَن كمن لم تَعرفِ واقطَعْ مودَّةَ كُلُّ من لم يُنصفِ آخ الكرامَ المُنصفِينَ وصِلْهُمُ

وقال عُمارةُ بن عَقيل بن بلالٍ بن جرير (٤):

حَتَّى دُفِعنا إلى يَحيَى ودينار (٦) ما زال عصياننا لله يُسْلمُنا (٥)

<sup>(</sup>١) سبق إنشاده في (٢: ١٠٣) بدون نسبة . ماعدا ل : وصالح الأعمال ، . وأشير إلى رواية و الأخلاق ، في هـ .

<sup>(</sup>٢) مضت ترجمته في ( ٢ : ١٠٣ ) حيث سبق الخبر .

 <sup>(</sup>٣) كذا في ب ، ج . وفي ل ، ه : « تحلف » . وفي التيمورية تقرأ بالتاء والياء مع الخاء المعجمة .

<sup>(</sup>٤) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، كان من الشعراء الفصحاء ، قدم من اليمامة فمدح المأمون ووجوه قواده ، واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصعبي ، وله فيه مدح كثير . واجتمع الناس وكتبوا شعره ؛ وبقى إلى أيام الواثق ومدحه ، وعمى قبل موته . معجم المرزباني ٢٤٧ والأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ – ١٨٨ ) وتاريخ بغداد ٦٧٢٢ .

<sup>(</sup>٥) في الأغاني : و يرذلنا ، بدل : ( يسلمنا ، . وفي كنايات الثعالبي : ( يوبقنا ، .

<sup>(</sup>٦) البيتان نسبا في الأغاني ( ١٨ : ٤٦ ) وكنايات الثعالبي ١٨ إلى دعبل بن على الخزاعي . ويحيي ودينار أخوان ، وهما يجيي بن عبد الله ، ودينار بن عبد الله ، كان دعبل مدحهما فلم يرض ثوابهما ، فقال الشعر يهجوهما .

۲٥

إلى عُلَيجَين (١) لم تُقطَع ثمارُهما (٢) قدطال ما سجدَا للشمسِ والنارِ (٢) وشائم أعرابيًّا فقال: « إنَّكم لتعتَصروُنَ العطاءَ ، وتُعيرونَ النِّساء ، وتَبيعُون الماءَ » .

وقال أبو الأُسْودِ الدؤليُّ :

لنا جِيرةٌ سَلُّوا المَجَازةَ بيننا ومِن خير ما أَلْصَفْتَ بالدارِ حائطٌ

۲۱۸ ومِن خير ما وأنشد :

فإن ذكَّروكَ السَّدُّ فالسَّدُّ أكيسُ تَزِلُّ به صُقعُ الخطاطيف أملَسُ

فأكرَمُ أسبابِ الردى سَبب الحُبِّ

إذا لم يكُن للمرءِ بُدُّ من الرَّدَى وقال الآخر :

وإِذَا شَيْفُتُ فَتَى شَيْفُ حديثَهُ وإِذَا سَمِعَتُ غِناءَهُ لم أَطرَبِ

وأنشد المسرُوحيّ ، لكامِل بن عِكرِمة (١) :

وَوَقَتِّ إِذَا مَا رَأْسُ حَولٍ تَجَرَّمَا <sup>(٥)</sup> وإن وَعَدَت خيرًا أَراثَ وعَتَّمَا <sup>(٦)</sup>

لها كلَّ عامٍ موعِدٌ غَيرٍ مُنجَزٍ فإنْ وَعَدَت شرًّا أتى دُونَ وقِته

(١) فى الأغانى : ٥ وغدين علجين ٥ . والعلج : الرجل من كفار العجم .

 <sup>(</sup>۲) لم تقطع تمارهما ، كتابة عن أنهما لم يختنا ، كما هو عادة العلوج . وتحرة السوط : عقدة طرفه .
 (۲) عن القلمة قول دعيل ... ، و وأشد البيتين .

<sup>(</sup>٣) سبق البيتان والكلام على قصتهما في ( ٢ : ٣٥٤ – ٣٥٠ ) .

 <sup>(</sup>٤) ذكره المرزبان في معجمة ٣٥٥ ، وأنشد له البيتين .
 (٥) تجرم : انقضى وانصرم . وفي المعجم : ٥ أرى كل عام موعداً غير ناجز وخلفا ٤ .

<sup>(</sup>٦) في هـ ، ومعجم المرزبانى : و فإن أوعدت شرا أنى قبل وقته ، . وأشير في هـ : إلى رواية ٢٠ ودن في مـ : إلى رواية ٢٠ ودن و . . وفي اللسان : الأزهري كلام العرب : وعدت الرجل خيراً ووعدته شرا ، وأوعدته خيرا وأوعدته شرا . فإذا لم يذكروا الحير قالوا أوعدته ، ولم يدخلوا ألفا . وإذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ،

ولم يسقطوا الألف . وأنشد لعامر بن الطفيل : وإنى وإن أوعدته أو وعدته لأخلف إيعادى وأنجز موعدى

أراث : أبطأ . وعتم : أبطأ أيضاً . المرزباني : ﴿ وأعتما ﴾ ، يقال عتم وأعتم وعتم ، بمعنى .

يقال الآخر :	,
أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَيَرَ الحَبْرِ ريثٌ وأنَّ الشَّرِّ راكبُهُ يطيرُ (١)	
يقال محمدُ بنُ يَسير :	,
ل المكارة حين تأتي جملة وترى السُّرورَ يَجيُّ في الفَلَتـاتِ (٢)	ئاً <u>ت</u> ے
يقال الآخر :	,
مَا بَرِيدُ الشامِ أَقبَلَ نحونا ببَعض الدُّواهي المُفْظِعات فأسرَعا (٢)	إذا
، كان َ شرًّا سارَ يوماً وليلةً   وإن كان خيراً قصَّد السَّيرَ أربَعا ( <sup>1)</sup>	فإد
وقال آخر :	)
جُبُنا الرُّويا فجُلُّ حَديثنا	
ي إذا نحن أصبَحنَا الحديثُ عن الرُّوْيا (°)	
، حَسُنَت لم تَأْتِ عجلَى وأبطأت                       وإن قَبُحَتَ لم تحتَبِس وأتت عَجلَى	فإذ
وقال آخر :	,
رُّ ا نَا نَهضتُ فما النَّهوضُ بدائيم     وإذا نُكِبتُ توالَتِ النَّكَباتُ (١)	

قال : قيل لأعرابيُّ : ما أعددْتَ للشُّتاء ؟ قال : جُلَّةُ رَبُوضاً (٧) ، وصيصيَةً

(۱) سبق البيت في ص ۲۰۸ . (۲) مضى في ص ۲۰۹ .

<sup>(</sup>٣) فى نسخة : ١ اللواهى الربد سار ١ عن حواشى هـ . والبيتان فى رسائل الجاحظ ( ٢ :

٢٧٧ ) بتحقيقنا . (٤) قصد السير : فصله ، كما يقال قصد العظم : كسره وفصله ..

<sup>(</sup>ه) نسب إلى الفضل بن يحبى البرمكى فى مروج الذهب ( ٣ : ٣٩٣ ) قاله حين قبض عليه هو ويحبى بعد أن قتل جعفر . وقبله فى عيون الأعبار ( ١ : ٨٨ ) :

إلى الله أشكو إنه موضع الشكوى وفى يده كشف المصيبة والبلوى خرجنا من الدنيا ونحن من آهلها فلسنا من الأحياء فيها ولا الموتى

إذا جاءنا السجان يوماً لحاجة عجبنا وقلنا : جاء هذا من الدنيا (٦) موضع هذا البيت فيما عدا ل متقدم على البيتين السابقين .

<sup>(</sup>٧) الجلة ، بالضم : وعاء من الحوص ، يوضع فيه التمر ويكنز . والربوض : الضخمة العظيمة .

۱٥

۲.

۲0

سَلُوكا (١) ، وشَملةً مَكُوداً (٢) ، وقُرُمُوصاً دَفيثا (٣) ، وناقةً مُجَالِحة (<sup>4)</sup> .

وقيل لآخر : ما أعددتَ للشَّتاءِ ؟ قال : شِدَّهُ الرَّعدة .

وقيل لآخر : كيف ليلكم ؟ قال:سَحَرٌ كلُّه .

وقيل لآخر : كيف البردُ عندكم ؟ قال : ذَاكَ إِلَى الرُّبح .

وقال مَعنُ بن أوس (°):

فَلَا وَأَلِى حَبِيبٌ مَا نَفَاهُ مِنَ آرضِ بنى ربيعةَ من هوانِ <sup>(1)</sup> وكان هو الغَنَّى إلى غِناهُ وكانَ من العشيرة في مَكَانِ <sup>(٧)</sup>

رك مو معلى إلى المائة والمائة عبر المائيو المائيو المائيو المائة المائة المائة عبر المائة المائة عبر المائة المائ

فَلُولًا أَنَّ أَمَّ أَبِيهُ أَمِّى وأَنْ مَنْ قد هَجاهُ فقد هَجانى

وأنَّ أَبِي أَبُوهُ لَذَاقَ منَّى مَرارةَ مِبردى ولكان شانِي (٩)

إذاً لأصابه منّى هجاءً يُمِرُّ به الرُّوِيُّ على لِسَاني (١٠)

(١) الصيصية : شوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة . والسلوك : السهلة السلوك .
 (٢) الشملة ، بالفتح : كساء دون القطيفة يشتمل به . والمكود : الدائمة . من قوضم ماء ماكد :

دائم لا تنقطع مادته .

(٣) القرموس ، كعصفور : حفرة يستدفئ فيها الصرد من البرد ، واسعة الجوف ضيقة الرأس .

(٤) المجالحة من النوق : التي تدر في الشتاء لا تبالى القحط . يقال ناقة مجالح ومجالحة .

(٥) ف ديوانه ٢٤ برواية القالى: و قال أبو عمرو: وكان معن بن أوس رجلا كثير الإبل ، وكان له ابن يقال له حبيب ، فأتاه ابن عم له يقال له [ فضالة ] بن عبد الله فقال له : يا حبيب ، هل لك أن تخرج بنا إلى الشام وتأخذ إبلا من إبل أبيك ؟ فقال : نعم . فخرجا إلى الشام ، فطعن حبيب فمات ، ورجم ابن عمه فضالة . فقال معن فى ذلك » .

(٦) في الديوان : و لعمر أبي ربيعة ، . فلعل كنية حبيب أبو ربيعة .

(٧) أي في مكان عظيم .

``(A) فضالة هو ابن عم حبيب ، كما ورد فى القصة . وفى الأصل : « من قضاعة » ، صوابه من الديوان . وفى حواشى هـ : « رواية أبى على : فضالة » .

(٩) في شرح الديوان: و مبردى يعني لساني . لكان شاني ، أي لكان همي لا أفرط في أمره ، .

 (۱۰) یمر : یصیر مرا . والروی : حرف الفافیة ، عنی به الشمر . وروایة الدیوان : و یذل به الروی » . \* 1 4

أُعُلِّمُهُ الرَّمايةَ كلَّ يومِ فلما استَدَّ ساعِلُه رماني (١) وقال بعض اليهود :

ولَو كنتُ أرضى لا أبالَك بِالذى به العاتلُ الجُنَّامُ في الخَفضِ قانِعُ (٢) إِذَّا قَصُرتْ عِندى الهُمومُ وأصبحَتْ على وعندى للرِّجال صنائع (٣)

### ذكر ما قالوا في المَهَالبة (٤)

إنَّ المَهالِبةَ الكِرامَ تحمُّلوا دَفْعَ المكارِهِ عن ذَوِى المكرُوهِ (°)

(١) هذا هو الصواب فى رواية البيت . واستد ، من السناد ، وهو القصد كما فى حواشى ه . . وفيما عدا التيمواب . وفيما عدا التيمواب . وفيما عدا التيمواب . وفيما اشد ، غيريف . انظر اللسان ( سدد ) حيث نبه على هذا الصواب . وفي اللسان : ه قال ابن دريد : هو ذالك بن فهم الأزدى ، وكان ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت .

۱ قال ابن بری : ورأیته فی شعر عقیل بن علفة یقوله فی آبنه عملس حین رماه بسهم . و بعده :
 فلا ظفرت بمینك حین ترمی وشلت منك حاملة البنان ،

وانظر الاشتقاق ۲۹۲ ، ۳۱۷ والأغاني ( ٥ : ٦/١٠ : ٦٩ ) .

 (٢) العائل: الفقير . والجثام: اللازم مكانه لا يرح . الخفض: سعة العيش ، وهو هنا عيش من يمونه ويكفله .

١٠ (٣) الصنائع : جمع صنيعة ، وهي ما يسدى من معروف أو يد إلى إنسان .

(٤) المهالية : جمع مهلمي ، نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة ، فالتاء فيه للدلالة على أن واحده منسوب ، وذلك أنهم حين أرادوا أن يجمعوا المنسوب جمع تكسير اضطروا إلى حذف ياء النسب ، لأن ياء النسب والجمع لا يجتمعان فأني بالتاء بدلا من ياء النسب . العبان ( ٤ : ٨٥ ) . وجدهم المهلب بن أن صغرة ، واسم أن صغرة ظالم بن سراق بن كندى بن عمرو بن عدى الأزدى العنكى . ولد المهلب في حياة الرسول عام الفتح ، وكان من أشجع الناس ، وهو الذى جمى البصرة من الحوارج ، وله معهم وقاتع مشهورة استقصى أكثرها المبرد في الكامل ، ولذا قبل » جميرة المهلب » . وولى خراسان من قبل المجاج بن يوسف ، فقد كان الحجاج أمير العراقين و خراسان وسجستان ، فولى المهلب خراسان وعبد الله بن أي يوسف ، فقد كان الحجاج أمير العراقين و خراسان وسجستان ، فولى المهلب عزاسان وعبد الله بن أي يوبد بن المهلب ، واليوب بن المهلب ، ووزيد بن حاتم بن قيمية بن المهلب ، وروح بن يزيد بن أن حاتم ، وضهم الوزير المهلبي ، وهو الحسن بن عمد بن هارون بن إراهيم بن عبد الله بن يزيد بن ناقي حاتم بن قيمية بن المهلب ، ويزيد بن المهلب ، ودن بني أمة كاكان الورامكة في دولة بني بن حاتم بن قيمية الكرم . تولى المهلب سنة كان الورامكة في دولة بني حد مضرب المثل في الكرم . تولى المهلب سنة ۸۲ . ابن علكان والإسابة كالم ١٢٨ والماد العام المناس ، مضرب المثل في الكرم . تولى المهلب سنة ۸۲ . ابن علكان والإسابة ١٩٢٧ والمادان و ١٠٠٠٠ العرب مناسب الماد الماد المناسبة المؤلى المناسبة المؤلى المهاب المناسبة المهاب المناسبة ١٤٠ الورامية المناسبة ١٤٠ العرب المناسبة المناسبة ١٤٠ المناسبة ١٤٠ المناسبة ١٤٠ المناسبة ١٤٠ المؤلمة المناسبة ١٤٠ المؤلمة المناسبة ١٤٠ المناسبة ١٤٠ المناسبة ١٤٠ المؤلمة المناسبة ١٤٠ المؤلمة المناسبة ١٤٠ المؤلمة المؤلمة ١٤٠ المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة ١٤٠ المؤلمة ١٤٠ المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة ١٤٠ المؤلمة المؤلم

(٥) كذا ورد البيتان بدون أن يسبقا بعبارة للإنشاد . وهما للفرزدق في ديوانه ٨٨٥ وعيون

الأخبار ( ۱ : ۳٤٣ ) .

10

۲.

40

زانوا قديمَهُم بحسُن حديثهم وكَرِيمَ أخلاقِ بحسُنِ وجُوهِ
وقال أبو الجَهم العلَوِيُّ (١) في معاوية بن أبي سُفيانَ :

نَنَلَبُهُ لَنَحْبُرُ حالتيهِ فَنحبُرُ مِنهُما كرماً ولِينا
تميلُ على جوانِيهِ كأنًا نَميلُ إذا نَمِيلُ على أبينا
وقال الآخرُ (٢) في هذا الشكل :

إِنْ أُجْزِ علقمة بنَ سَيفِ سعيَهُ لا أُجْزِهِ ببلاءِ يوم واحدِ (٢) لأُجْزِهِ ببلاءِ يوم واحدِ (٢) لأُحبَّني حُبَّ الصَّبِّي ورشَّني رَمَّ الهدَّيُّ إِلَى الْغَنِي الواجِدِ (١)

۲۲.

ولقد شفيتُ عَلِيلَتَى فنقعتُها من آلِ مسعودِ بماءِ بارِدِ (°) وقال بُكِيُّرُ بن الأحنَسِ :

رُولُ لِمِيْرِ بِلَيْ المُهلَّبِ شَاتِياً فَقَيْراً بَعِيدَ الدَّارِ فِي سَنَةٍ مَحْلِ (1) نوا زال بي الطافهم وافتقادُهُم وإكرامُهم حتى حَسِيْتُهُمُ أهلي (٧)

(١) هو أبو الجهم بن حذيفة العدوى ، المترجم في ( ٢ : ٣٢٢ ) .

(۲) هو رجل من بهراء ، اسمه فدكى بن أعبد ، كان بجاوراً لعلقمة بن سيف العتابى ، وكان له
 إبل فسرقت ، فلما علم علقمة بذلك سعى في استردادها من خاربها فلم يوفق ، فأخرج من ماله مائة بعير
 وساقها إلى فدكى عوضاً ، فقال هذا الشعر يمدحه . الحماسة ( ۲۲۷ : ۲۷ ) وشرحها للتبريزى ( ٤ : ۷٠
 – ۷۱ ) واللسان ( لم ) .

 (٣) روى المرزياني في معجمه ٧٥٤ هذا البيت وتاليه منسوبين إلى المرناق الطائي . والأبيات يدون نسبة في الحيوان ( ٣ : ٤٦٨ ) .

(٤) رمنى ، بالراء ، أى أصلح حالى . والهدى : العروس تزف وتهدى إلى زوجها . والواجد :
 الغنى . ورواية اللسان : ٩ ولمنى لم الهدى ٩ . وبعده فى المعجم :

وأثابني يوم الصراخ بهجمة مائة تشت على عصيّ الذائد

(o) ویروی : د من آل عتاب r ، کما فی حواشی هـ .

(٦) البيتان بدون نسبة في الحماسة (١٠ : ١٠٩)، وتقلهما ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صغرة رواية عن الحماسة . وهما كذلك بدون نسبة في عيون الأخبار (١٠ : ٣٤١). وفي الحماسة : وغرياً عن الأوطان في زمن على ١٠ وابن خلكان : ( بعيداً عن الأوطان في الزمن المحل ٤، وابن قتية : ( بعيداً قمن الأوطان في الزمن المحل ٤ ، وابن قتية : ( بعيداً قمن اللول في زمن على ١ .

(۷) الإلطاف : الإتحاف . والافتقاد والفقد : طلب الشيء عند غيبته ، عنى كارة سؤالهم عنه واهتهامهم بأمره . وفي الحماسة : 9 فعا زال في إكرامهم واقتفاؤهم والطافهم ٤ . والافتخاء : الإكرام . وفي الوفيات : 9 فعا زال في معروفهم وافتقادهم وبرهم ٩ .

وقال في كلمةٍ له أخرى :

وقد كنت شيخاً ذا تجارِبَ جَمَّةٍ فأصبحت فيهِمْ كالصبيّ المُدلَّلِ ورأى المُهلَّبُ وهو غلامٌ فقال :

تُعذُونى به إن لم يَسُدُ سَرَواتِهم ويبرعَ حتى لايكونَ له مِثْلُ وقال الخزينُ (١) ، في طلحة بن عَيدِ الله (٢) بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه – وأمه عائشةُ (٢) بنتُ طلحةَ بن عُبيد الله (٤) ، من ولَدِ أبي بكر الصدِّيق رحمه الله :

(۱) الحزين لقب غلب عليه ، واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك . شاعر من شعراء الدولة الإسلامية ، حجازى . وكان هجاء متكسباً بالشعر ، بروون أنه كان يضرب على كل رجل من قريش درهمين درهمين في كل شهر . وقد وقد إلى مصر ومدح عبد الله ين عبد الملك ، واليها ، بأبيات منها :

الم وقفت عليه في الجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب والحدم حيد بسلام وهو مرتفق وضجة القوم عند الباب تردحم في كفه خيزران ربحه عبق في كف أروع في عرنيه شمم الأعاني ( 2 1 : 2 ٧ - ۲ ٨ ) والمؤتلف ٨٨ .

ه ١ (٣) الكلام بعده إلى 9 بن عبد الله 9 من ل ، هـ فقط . وطلحة هذا ، ممن له صحبة ، وأرسل عن جده الصديق . تبذيب التهذيب .

(٣) كانت عائمة زوجة لعبد الله بن عبد الرحمن بن أنى بكر ، ثم نزوجها مصعب بن الزبير فأعطاها ألف ألف درهم ، فقال أنس بن زنم الديلمي لأحيه عبد الله :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة من ناصح لك لا يريد خداعا بضع الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجيوش جياعا لو لأبى حفص أقول مقالنى وأقص شأن حديثهم لارتاعا

يعنى أبا حفص عمر بن الخطاب . فلما قتل مصعب تزوجها عُمَر بن عبيد الله بن معمر النيمى المعارف ١٠٣ – ١٠٣

(٤) هو طلحة بن عيد الله بن عيان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . ويقال طلحة ٢٥ الحقو ، وطلحة القياض . ويقال له أيضاً طلحة الطلحات ، وهو لقب مشترك بينة وبين طلحة بن عبد الله بن خلف الحزاعي الذي قبل فيه :

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان، طلحة الطلحات

كان طلحة من المهاجرين الأولين ، ومن العشرة المسمين للجنة ، وأحد أصحاب الشورى ولم يحضر يوم التشاور . وقد وق الرسول يوم أحد من ضربة قصد بها إليه . توفى سنة ٣٦ . الإصابة ٤٢٩٠ والحاص ٢٠٠ – ٢٠٠ . جُماليَةً تَستَخفُ السُّفَارَا (١) ولا مَرّتين ولكن مرارا

فانّ تَكُ يا طَلحُ أعطيتَني فما كان نَفعُك لِي مرَّةً

وقال أبو الطُّمَحان (٢):

لقيتهم ، وأترك كل رَذْل (٣) عظام جلَّة سُدُس وَبُرْلِ (٤) كأنِّي منكمُ ونسِيتُ أهلِي (٥) لها ما شِئتَ مِن فرع وأصل (٦)

سأمدَحُ مالِكاً في كل ركب فما أنا والبكارة مِنْ مَخَاض وقد عَرفتِ كِلابُكم ثبابي نَمتكُم من بني شَمْخِ زِنَادٌ

وقال أبو الشُّغْب (Y):

(١) الجمالية : الناقة تشبه الجمل في خلقها وشدتها وعظمها . والسفار : حبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما .

(٢) سبقت ترجمته في (١ : ١٨٧ ) .

(٣) مالك هذا ، هو مالك بن حمار الشمخي ، الذي قتله خفاف بن ندبة . انظر الحيوان ( ١ : ٣٨٠ ) وحواشيه . والرذل : الدون الحسيس .

(٤) البكارة ، يكسر الباء : جمع بكر بالفتح ، وهو من الإبل بمنزلة الفتي من الناس . والرفع في مثل هذا الأسلوب هو الأفصح . ويجوز فيه النصب مفعولا معه ، ومنعه بعض المتأخرين كابن الحاجب . همع الهوامع ( ١ : ٢٢١ ) . والمخاض : الحوامل من الإبل ، واحدتها خلفة على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء امرأة . والجلة : المسان من الإبل . والسدس : جمع سديس ، وهو الذي يلقي السن بعد الرباعية ، وذلك في السنة الثامنة . والبزل ، وأصله بضم الزاي ، جمع بزول ، ومثله البزل كركع جمع بازل ، وهو البعير حين يطعن في التاسعة . يقول : ليست تعنيني تلك الصغار إذا ظهرت بين الكبار .

(٥) ما عدا ل ، هـ : و كلابهم ، على الالتفات .

(٦) بنو شمخ: قبيل مالك بن حمار الذي مدحه أبو الطمحان، وهم بنو شمخ بن فزارة بن ذبيان ين بغيض بن غطفان . الاشتقاق ١٧١ . قال ابن دريد و ومنهم مالك بن حمار الشمخي ، قتله خفاف بن ندبة السَّلمي ٤ . انظر خبر مصرعه في الأغاني ( ١٣ : ١٣٤ ) . نماه : رفعه في النسب . والزناد : جمع زند ، وهو العود الأعلى الذي يقتدح به النار . والزند ووريه مثل في الكرم وغيره من الخصال المحمودة . يقال : هو وارى الزند ، أى كريم ذو خصال حميدة .

(٧) أبو الشغب العبسي: أحد شعراء الدولة الأموية . وأنشد له أبو تمام في الحماسة ( ١ : ٣٨٣ ) أبياتًا في خالد بن عبد الله القسرى . وأخرى في ( ١ : ٤٣٠ ) يرثى ابنه = 271

۲.

40

الا إنَّ خيرَ الناسِ قد تعلمونه أسيرُ ثقيف مُوثَقاً في السلاسل (١) لَمَمرى لين أعمرُم السَّجنَ خالدا وأوطأتُمـــوهُ وطــــأةُ المتناقــــلِ لقد كان نهاضاً بكُل مُلِمَّةٍ

ومُعطِى اللُّهَى غَمراً كثير النوافِلِ <sup>(٢)</sup>

فإنّ تسجُنوا القَسريُّ لا تَسجُنوا اسَمهُ

ولا تسجنوا معروفَهُ في القبائلِ

ومن هذا الباب قَولُ أعشَى هَمْدانَ (٢) ، في خالدِ بن عتّابِ بنِ ورقاءَ (4) : رأيت ثناءَ النَّاس بالغيب طيّباً عليكَ وقالوا: ماجدّوابنُ ماجدِ (٥)

= شغبا ، وأنشدها القال أيضاً في أماليه ( ۲ : ۸۸ ) ، والمبرد في الكامل ۱۲۷ ليبسك . وثالثة في ( ۱ : ٤٣٦ ) يرثى بها بنيه ، وقد رواها ثعلب في أماليه ٢٤٢ .

(١) أسير ثقيف هذا ، هو خالد بن عبد الله القسرى ، وكان من خبره أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما ولى الخلافة – وأمه أم الحجاج ابنة محمد بن يوسف الثقفى ، كما في التبيه والإشراف – دفع بخالله إلى يوسف بن عمر الثقفى عامله على العراق ، فحمله إلى الكوفة وعذبه حتى قتله ، وذلك سنة ١٣٦٦ ، انظر تاريخ الطبرى . ويفهم من صنيع أبى تمام في الحماسة أن الشعر في رئاء خالد ، فقد ساقه في باب المراق ، وليس كذلك ، وإنما قالها الشاعر تمجيداً له وتوبها به . وفي الحماسة : ١ خير الناس حيا وهالكما ، . وفي الطبرى ( ١٩ : ١٩ ) : ١ عبر الجود أصبح ساجيا » .

(۲) اللهي : جمع لهوة ، بالضم ، وهي العطية . والغمر ، بالفتح ، الواسع العطاء . وفي الحماسة :
 د ويعطي اللهي في كل حتى وباطل » .

(٣) اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ، ويكنى أبا المصبح : شاعر كونى من شمراء الدولة الأموية ، وكان زوج أخت الشعبى الفقيه ، والشعبى زوج أخته . وكان هذا الأعنى أحد الفقهاء القراء ، ثم ترك ذلك وقال الشعر . وخرج مع ابن الأشعث فأتى به الحجاج أسيراً فقتله صبرا . الأغانى ( ٥ : ١٣٨ – ١٥٣ ) والمؤتلف 1 . .

(٤) خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحى ، كان من عمال الحجاج على الرى ، ثم غضب عليه وطلبه فهرب إلى الشام واستجار بزفر بن الحارث الكلابى ، فراجع عبد الملك فى أمره فأجاره . وكان لحائد أثر عظيم فى قتال الحوارج ، وهو الذى قتل غزالة امرأة شبيب بن يزيد الحارجى الشبيانى ، وكان شبيب من قبل قد قتل أباه عتاب بن ورقاء . انظر الحيوان ( ٥٠ : ٥٩ ) والطبرى ( ٧ : ٢٥٢ – ٢٥٢ ) والأغانى ( ١٦ : ٢٥ - ٢٥٢ ) .

(٥) كان أعشى همدان قد أملق ، فأتى خالد بن عتاب فأنشده الأبيات التالية ، فأمر له بخمسة آلاف درهم . الأغاني ( ٥ : ١٥٠ ) . بنى الحارثِ السّامِينَ للمجدِ إنَّكُم بَنيتُم بناءً ذِكرهُ غيرُ بالِدِ هنيئاً لِمَا أُعطاكُم اللهُ واعلَموا بأنَّى سأُطْرِي خالِداً في القصائدِ فإنْ يَكُ عَتَّابٌ مَضَى لسبيله فما مَاتَ من يَبقَى له مِثلُ خالِد (١) ومن شكل هذا الشَّعرِ قولُ الحُسَين بن مُعلَيرِ الأُسَدِى (٢): إلمَّا على معن وقُولًا لقبره

سقتكَ الغوادى مُربِعاً ثمّ مُربِعا (٢)

فَيا قَبَرَ معن كُنتَ أَوَّلَ حُفرةٍ

من الأرضِ نُحطَّت للسماجِ وموضِعا <sup>(٤)</sup>

ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البُّر والبحرُ مُترَعا بلي قد وسِعت الجودَ والجودُ ميَّتٌ

ولو كان حيًّا ضقت حتى تصدّعا (٥)

۱٥

۲.

<sup>(</sup>١) قتل عتاب سنة ٢٤٢ ، قتله شبيب . الطبرى ( ٧ : ٢٤٢ ) .

<sup>(</sup>۲) ل: ٤ الحسن بن مطير ٤ . وهو الحسين بن مطير بن مكمل – وفي الحماسة : بن مطير بن الأشبح – مولى لبنى أسد بن عزيمة ، وهو شاعر من مخضرمى الدولتين ، بمن مدح بنى أمية وبنى العباس ، وكان يذهب مذهب الأعراب وأهل البادية في زيه وفي كلامه . الأغاني ( ١٤ : ١١٠ – ١١٤) والحزانة ( ٢ : ٨٥٥ ) .

<sup>(</sup>٣) معن هذا ، هو ابن زائدة الشبياني ، المترجم في ( ٢ : ١١٣ ) . والمرثية في الحماسة ( ١ : ٣٨٧ ) وابن خلكان ( ٢ : ١٦٣ ) . ويقال ألم به ٣٨٧ ) وابن خلكان ( ٢ : ١٦٧ ) . ويقال ألم به وعليه ، أي نزل عليه ولم يقم . وفي الأغاني والحزانة . و ألما بمن ٤ . والفوادي : السحب التي تغدو . والمربع بضم الميم وكسر الباء : الغيث العظم ينبت بعده الربيع . وفي حديث الاستسقاء : و اللهم اسقنا غيثاً مُرتِهاً ٤ . والمرتبع : الذي ينت ما ترتم فيه الماشية .

 <sup>(</sup>٤) السماح والسماحة : الجود . في الأغانى والحزانة : و أيا قبر معن » . الأغانى والحماسة
 وما عدا ل : و للسماحة -وضعا » . وفي الحزانة وابن خلكان : و للمكارم مضجعا » .

<sup>(</sup>٥) تصدع ، هي تتصدع بحذف إحدى التاءين ، أي تتشقق .

٧.

فلمّا مضَى مَعنَّ مضى الجودُ والنَّدى وأصبحَ عِرنِينُ المكارم أجدعا (١) فَتَى عِيْسَ فَى مَعروفِهِ بعد موته كا كان بَعدَ السّيلِ مَجراهُ مَرَّعا تعزَّ أبا العباس عنه ولا يَكُنُ جزَاؤُكُ من مَعني بأنْ تتضعضتَما فما ماتَ من كُنْتَ ابنَه لا ولا الذى لهُ مثل مَا أسدَى أبوكُ وما سَعَى تمثّى أناسٌ شأوة من ضلالِهم

فأضحَوا على الأذقانِ صَرعي وظُلُّعا (٢)

\*\*\*

وهذا مِثلُ قولِ مسلمِ بنِ الوليدِ ، فى يزيدَ بن مَزْيَد <sup>(٣)</sup> :

قَبِّرٌ ببرذَعَةَ استسرّ ضريحُهُ خَطَراً تقاصَرُ دونَهُ الأخطارُ (1)

(١) العرنين : ما ارتفع من قصبة الأنف . والأنف الأجدع : المقطوع .

ظلت : ورواية أبى تمام : وقير بملوان استسر ضريحه » ، تؤيد أن المرثى غير يزيد بن مزيد ، فإنهم قد أجمعوا أن يزيد بن مزيد مات ودفن فى « برذعة » لا فى د حلوان » .

 <sup>(</sup>٢) الشأو: المدى والغاية. والظلع: جمع ظالع، وهو من به شبه العرج. ل: وضلعا ، ،
 والظُلم: جمع ظالع، وهو المائل.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٤٢ ) . والمرثية احتارها أبو تمام في الحماسة لمسلم ( ١ : ٣٩٣ ) ولم يستحت ترجمته في ( ١ : ٣٤٣ ) . وأما ياقلوت في رسم ( برذعة ) وأبو الفرج في الأعاني ( ترجمة مربله بن مزيد ) فلذكروا أنها لمسلم في رثاء يزيد ابن مزيد ) فلذكروا أنها لمسلم في رثاء يزيد ابن مزيد . وانفرد ابن خلكان بقوله : و وقد قبل إن مسلم بن الوليد إنما رثى بهذه الأبيات يزيد بن أحمد السلم ، و وقيل : بل رثى بها مالك بن على الحزاعي ، وأن أول الأبيات :

قبر بحلوان استسم ضريحه

<sup>(</sup>٤) برذعة : بلد في أقصى أذريبجان ، قال حمزة : 9 برذعة معرب برده دار ، ومعناه بالفارسية موضع السبى ، وذلك أن بعض ملوك الفرس سبى سبيا من وراء أرمينية وأنزلهم هناك ٥ . ورواية ألى علم ، علم : علم علم علم المستحد إلى المستحد المستحدية المستحدية المستحدية فقد قالوا : استسر الجارية ، أى اتخذها سرية . وقالوا أيضاً : استسرفي فلان ، بمحنى ألقى إلى سره . فمجاز هذه الكلمة من المتحدى . على أن رواية القالى : ٥ قبر بحلوان أسر ضريحه ٤ ، وهذه لا خلياً علياً . والحقط : الشرف ف.

أَبْقَى الزّمانُ على مَمِّدٌ بعده خُزْناً كَعُمرِ الدَّهرِ لَيسَ يُعارُ (') تَفَصَّت به الآمالُ أحلاسَ الغِنَى واسترجَعت تُزَاعَها الأَمْصارُ ('') فاذهب كما ذَهَبَت غَوادِى مِزْنِة أَثْنَى عليها السَّهُلُ والأَزْعارُ

\* \* \*

 <sup>(</sup>١) فى الأغانى وابن خلكان : ٥ على ربيعة ٥ . وربيعة : ابن نزار بن معد . كعمر الدهر ، أى طويلا مثله . وفى الأغانى والوفيات : ٥ لعمر الله ٤ . وفى البلدان : ٥ لعمر الدهر ٤ . ولم يرو فى الحماسة والأمالى .

<sup>(</sup>۲) الأحلاس: جمع حلس، وهو كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرحل. يقول : قيلت آمال المعتفين عن الرحلة في طلب الذي . والنزاع : جمع نازع ، وهو الغريب الذي نرّع عن أهله وعشيرته . الحماسة والأمالي : و نفضت بك الأحلاس نفض إقامة ، الأعافى وابن خلكان : و نفضت بك الأحلاس نفض إقامة » . الأعافى : « روادها » .

## ذكر حروف من الأدب من حديث بني مَرْوان وغيرهم

قيل : إذا رَسَخ الرَّجُلُ في العِلم رُفِعَت عنه الرُّؤيا الصالحة (١) .

مَسْلَمة (٢<sup>)</sup>، قال : كان عند عُمَر بن عبد العزيز رجلان ، فجعلا يلحنانِ ، فقال الحاجبُ : قُومًا فقد ا أُوَذَيْتُمَا » أمير المؤمنين ! قال عُمَر : أنتَ آذَى لى منهما .

المدائني قال : قعد قُدَامَ زياد رجل ضائعي - من قرية باليمن يقال لها «ضياعٌ (٢)» - وزيادٌ يبنى داره ، فقال له : أَيُّها الأمير ، لو كنتَ عملت باب مشرقها فِبَل مغربها ، وباب مغربها من قِبَل مشرقها ! فقال : أنَّى لك هذه الفصاحة ؟ قال : إنّها ليست من كتاب ولا حساب ، ولكنها من « ذكاوة » المعقل . فقال : ويلك ، الثاني شر !

شُعبة <sup>(1)</sup> ، عن الحكم <sup>(°)</sup> ، قال : قال عبدُ الرحمٰنِ بن أبي ليلَى <sup>(۱)</sup> : لا أُمارى أخى <sup>(۷)</sup> ، فإما أن أكذِبَهُ وإما أن أُغْضِبَه <sup>(۸)</sup> .

۲.

<sup>(</sup>١) رفعت هنا بمعنى رُويت ، أي كان من أصحاب الرؤيا الصادقة .

<sup>(</sup>٢) مسلمة بن محارب ، ترجم في ( ٢ : ٤٨ ) .

١٥ (٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولم أجد ضائعاً ولا ضياعا في أسماء البلدان .

<sup>(</sup>٤) شعبة بن الحجاج ، ترجم في ( ١ : ٣٦٩ ) .

 <sup>(</sup>٥) هو الحكم بن حمية الكندى ، روى عن بعض الصحابة ، وعن شريح وعطاء وطاوس وغيرهم من التابعين ، وروى عنه الأعمش وقتادة والأوزاعي وشعبة ، وكان ثقة فقيهاً عابدا . ولد سنة
 ٥٠ وتوفى سنة ١١٣ . تهذيب التهذيب والحلاصة .

 <sup>(</sup>٦) عبد الرحمن بن أنى ليل – وهو يسار ، أو بلال ، أو داود – بن بلال بن بليل بن أحيحة بن
 الجلاح الأنصارى الأوسى . ولد لست بقين من خلافة عمر ، وأدرك مائة وعشرين من الصحابة
 الأنصار ، وفقد فى يوم الجماجم سنة ٨٢ تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٧) المراء والمماراة : المجادلة .

 <sup>(</sup>٨) من العجب ما ورد في تهذيب التهذيب : ٩ وقال الأعمش : حدثنا إبراهيم ، عن عبد الرحمن
 بن أبى اليل . وكان لا يعجب ، يقول : هو صاحب مراء ٧ .

ابنُ أَبِي الزَّناد (1) قال : إذا اجتَمعت حُرَمَتان تُركَت الصُّغرى لِلكُبْرَى (٢) . وعن أَبِي بكر الهُذَلِ (٦) – واسمه سُلْمِيِّ – قال : إذا جَمَع الطّعامُ أَرِيعة (٤) فقد كَمُلَ : إذا كان حلالًا ، وكثَرَت عليه الأَيدي ، وسُمِّي اللهُ على أَوْلِه ، وحُمِد على آخِره :

وقال ابن قميئةً (٥):

وَاهَوَنُ كَفُّ لا تَضِيرِكَ ضَيْرةً يَدُّ بِينَ أَلِّدٍ فِي إِنَاءٍ طَعَامٍ يَدُ مِن قَرِيبٍ أَو غَرِيبٍ بَقَفْرةٍ أَتَتَكَ بَهَا غَبِراءُ ذَاتُ قَتَامٍ (١٠) وقال حمّادُ عجرد:

وقال سُويدُ المَرَاثد (^):

إِنِّي إِذَا مَاالْأَمُ بَيْنَ شَكَهُ وبَنَتَ بِصَائِرُهُ لَمْن يِتَأَمِّلُ (1) وَبَرُّ الصَّعْبِ الْكَلْكُلُ (1) وَبَرُّ الصَّعْبِ الْكَلْكُلُ (1) أَذَّ عُلِيتٍ لِللَّهِ هِي أَجِلُ اللَّهِ هِي أَجِلُ اللَّهِ هِي أَجِلُ

. . .

(١) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، المترجم في ( ٢ : ٢٨٠ ، ٢٩٠ ) .

(٢) انظر تفسير هذا في اللسان ( حرم ١٨ س ١٧ - ٢٠ ) .

(٣) انظر ماسبق من ترجمته في (١: ٣٥٧). (٤) ما عدا ل: ﴿ أَرْبِعاً ﴾.

(٥) عمرو بن قميئة ترجم في ( ٢ : ١٨ ) . (٦) القتام ، بالفتح : الغبار .

 (٧) ف الشعراء ٥٥٥ بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ، وعيون الأحبار (٣٤ : ٢٤٤) : ١ حريث أبو الصلت ، . وفى الأغانى (١٣ : ٧٨) : ١ كان حريث بن أبى الصلت الحنفى صديقاً لحماد عَجرد ،
 وكان يعابثه بالشعر وبيسه بالبخل . وفيه يقول :

حريث أبو الفضل ذو خبرة بما يصلح المعدة الفاسده

فجعل كنيته أبا الفضل ، واسم أبيه أبا الصلت .

(٨) سبقت ترجمته في ( ٢ : ١٨٦ ) .

(٩) يين ، بمعنى تبين . وفي أمثالهم : و قد بين الصبح لذى عينين ، ، أى تبين .

(١٠) ألح ، من قولهم ألحت الناقة والجمل ، إذا لزما مكانهما فلم يبرحا . والصميم من الحر :
 شدته ، وكذلك من البرد . والكلكل ، عنى يه الإبل ذوات الكلكل ، وهو الصدر .

( ١٦ - البيان - ثالث )

777

۲0

۲.

#### ومما يكتب في باب العصا

قوله (١) :

قالت أُمامهُ يومّ برقة واسط يابنَ الغَدِيرِ لقد جَعلتَ تَغَيُّرُ (٢) ذَهَبِتْ بِشاشَتُه وغصْنُك أخضُه (٣) أصبحتَ ، بعد شبابكَ الماضي الذي لاتبتغى خيراً ولا تستخبر شيخاً دعامتُكَ العصا ومُشيّعاً

ويُضَمُّ البيت الأخير إلى قوله :

وهُلْكُ الفتي ألَّا يَواحَ إلى النَّدَى وألَّا يرى شيئاً عجيباً فيَعجبا (٤) ومَن يَتَبّعُ منّي الظّلْعَ يلقَنِي إذا ما رآني أصلَعَ الرأس أشيبا (٥)

وقال بعض الحكماء: ﴿ أُعجب مِن العَجَبِ تُركُ التعجُّبِ من العَجَبِ » . وقيل لشيخ هِمٌّ : أيُّ شيء تشتهي ؟ قال : أسمَعُ بالأعاجيب .

وأنشد:

10

۲.

قريبُ المَرَاثِ من المرتع (٦) عَريضُ البطانِ جديب الخِوان ونِصفٌ لمأكلِهِ أجمَع (٢) فنصفُ النَّهارِ لكِرْياسِهِ

<sup>(</sup>١) هو حسان بن الغدير ، كما سبق في حواشي ( ٢ : ١٠٥ ) .

<sup>(</sup>٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان برقة واسط ، وقال : د لم يحضرني شاهدها ۽ . فهذا من شواهدها .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و بعد زمانك الماضي الذي ذهب شبيبته ، .

<sup>(</sup>٤) لعلى بن الغدير الغنوي . أمالي القالي (٢: ١٨١ ) . وانظر ص ٣٤٣ . وهو بدون نسبة في أمالي الزجاجي ٣٠ .

<sup>(</sup>٥) الظلع: غمز شبيه بالعرج، عنى بذلك ضعف الرأى . يقول: قد ارتفع عن سن الشباب إلى سن الحنكة والرأى الصائب . ما عدا ل : و ومن يبتغي مني الظلامة ٥ .

<sup>(</sup>٦) البطان ، بالكسر : الحزام ، كناية عن سعة بطنه لكثرة أكله . والخوان ، بضم الخاء وكسرها : المائدة . والمراث : موضع الروث ، أي النجو . والمرتع : موضع الرتع بالفتح ، وهو الأكل بشره .

<sup>(</sup>٧) الكرياس ، بكسر الكاف وبالياء المثناة . قال أبو عبيدة : هو الكنيف للذي يكون مشرفا على سطح بقناة من الأرض . قال الأزهرى : سمى كرياساً لما يعلق به من الأقذار =

١٥

۲.

#### ومما يضم إلى العصا

قوله:

لعَمْرى لئن حُلَّتُ عن مَنهل الصِّبا لقد كنتُ وَرَّاداً لمشربه العَذب (١) ليالي أغْدو بين بُرْدَين لَاهياً أمِيسُ كَغُصْن البائةِ النَّاعمِ الرَّطْب سلامٌ عَلَى سَير القِلاص مع الرَّحْب ووصل الغواني والمُدامَةِ والشَّرب (٢) سلامَ امرى لم تَبقَ منه بقيَّةً سوى نظر العينين أو شهوة القَلْب (٣) وقال حاجبُ بنُ ذُبيان (٤) لأخيه زُرارةَ :

عَجلْتَ مَجِيَّ الموتِ حتَّى هَجَرتَني وفي القبر هجرٌ يازُرَازُ طويلُ وقال الآخر (٥):

أَم تَعلمي عَمَّرتُكِ اللهُ أنني كريمٌ على حِينَ الكرامُ قليلُ (١) وأنَّى لَا أَخزَى إذا قيل مُمْلِق جَوادٌ ، وأَخْزَى أَن يُقالَ بَخيلُ (٧)

( A privy on the roof of house having communication with a subterraneous pasage) ما عدا ل: و لكرسائه ، تحريف .

- (١) حلي : منع الورد . ل : و حليت ، ما عدا ل : و جليت ، صوابهما ما أثبت من هـ .
  - (٢) ماس يميس : تبختر في مشيه واختال .
- (٣) القلاص : جمع قَلوص ، وهم الناقة الشابة الفتية . والشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين للخمر"، وهو اسم جمع للشارب ، كما أن الركب اسم جمع للراكب .
  - (٤) هذا في جميع النسخ ، وانظر ما سبق في ( ٢ : ١٨٣ ) .
    - (٥) هو أحد الفزاريين ، كما في الحماسة ( ٢ : ٣٩ ) .
  - (٦) عمرتك الله ، أى ذكرتك الله ، أو سألته أن يطيل عمرك .
  - (٧) أخزى : أستحيى . المملق : الذي أنفق ماله وبذره حتى أورثه الحاجة .

277

<sup>=</sup> فيركب بعضه بعضا ويتكرس مثل كرس الدمن . وهو فعيال من الكرس مثل جريال . وهو من الألفاظ المشتركة بين العربية والفارسية . وتفسيره في الفارسية مثله في العربية . وفي معجم استينجاس

له بالخصال الصالحاتِ وَصولُ (١) بعارفَةٍ حتَّى يقالُ طويل (٢) إذا لم يَزن حُسن الجسوم عقولُ تموت إذا لم تُحيه ..... أُصُول فَحُلو ، وأمّا وجهه فجميل

وإلَّا يكُن عظمي طويلًا فإنَّني إذا كنتُ في القوم الطُّوالِ فَضَلَّتُهم ولا خيرَ في حُسن الْجُسوم وطولها وَكَائِنُ رأينًا من فروع طويلةٍ ولم أرَ كالمعروف أمّا مَذاقه وقال زيادَةُ بنُ زيد (٣):

أطالَ فأمْلَى أَم تَناهَى فأقصَرَا (١)

إذا ما انتَهى علمي تناهَيتُ عِندَهُ ويُخبُرُني عن غَائب المرء فعِلُه

كفي الفِعلُ عما غَيّب المرُّهُ مُخْبِرًا (٥)

وقال آخر : أبَّ فما يزدادُ إلَّا حماقةً

ونُوكاً وإن كانت كثيرًا مخارجُه <sup>(٦)</sup>

وقال ابنُ الرُّفَاعِ (٧) : وقصيدةٍ قد بتُّ أجمَعُ بينَها

حتَّى أُقَوِّمَ مَيلَها وسِنْادَها <sup>(٨)</sup>

حتًى يُقيمَ ثِقافُه مُنْآدَها (٩) نظرَ المُثقِّفِ في كُعوب قَناتِه

(١) أنشد هذا البيت ابن قتية في عيون الأخبار (٤: ٤٥) مسبوقاً بقوله : ٩ وقال آخر ، وكان

440

<sup>(</sup>٢) العارفة : اليد تسدّى ، وجمعها عوارف ، وليس لها فعل ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ، أه عارفة : ذات عرف طيب ، لأنها تذكر فيثني على صاحبها . كذا قال التبريزي في تفسير الحماسة .

<sup>(</sup>٣) زيادة بن زيد هذا ، ابن أخت هدبة بن الخشرم راوية الحطيثة ، كما في اللسان ( رتب ) . وفي الأغاني ( ٢١ : ٢٧ ) أنه كانت بينهما مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت يقتل هدبة لزيادة . ما عدا ل ، هـ: ﴿ زياد ﴾ تحريف .

<sup>(</sup>٤) تناهى : كف . الإملاء : الإمهال والتطويل . والبيت في اللسان ( نهيي ) ، وسيبويه ( ١ : ٤٩ ) والموشح ١٩٠ .

<sup>(</sup>٥) في حماسة البحترئ ٣٣٦ : و هديه ه كفي الهدى . .

<sup>(</sup>٦) أبر : زاد . والنوك ، بالضم والفتح . الحمق .

<sup>(</sup>٧) عدتي بن الرقاع ، ترجم في ( ٢ : ٢٦٤ ) .

<sup>(</sup>A) الأبيات في الحيوان ( ٣ : ٦٤ ) والموشح ١٣ ونهاية الأرب ٤ : ٢٤٧ .

 <sup>(</sup>٩) الثقاف ، بالكسر : ما تسوى به الرماح . والمنآد : المعوج .

10

وعلمتُ حتى لستُ أسألُ واحِداً عن حَرفِ واحدةِ لكى أزدادَها (١) وقال بعضُ الأعراب :

وإِنِّى لَاهُوَى ثُمَّ لاَأْتَبَسَعُ الهَوَى وَأَكْسِمُ خِلَّانِسَى وفسستَّى صُلُودِ وفي النَّفسِ عن بعض التعرُّض غِلظة وفي العين عن بعض البكاءِ جُمُودُ

وقال كُثيِّر: ترى القومَ يُخفونَ التبسَّمَ عندَهُ وينذرُهُم عُورَ الكلامِ نذيرُهـا (٢) فلا هاجراتُ القولِ يُؤثَرَنَ عندَهُ ولا كلماتُ التَّصحِ مُقصَّى مُشيرُها(٤) وقال المُقْشَعُ (٥):

يُقِرُّ بعَينى أن أرَى قِصَدَ القنا وصَرَعَى رجالٍ في وَغَّى أنا حاضرُهُ (١)

 <sup>(</sup>١) الحرف : الطرف والجانب ، وبه سمى الحرف من حروف الهجاء . واحدة ، أى مسألة واحدة من العلم .

<sup>(</sup>٢) تتصعدني : تشق على . والإحن : جمع إحنة ؛ وهي الحقد والعداوة .

<sup>(</sup>٣) العوراء : الكلمة القبيحة . نذيرها ، أى نذير العور ، ينذرهم أن ينطقوا بها .

<sup>(</sup>٤) الهاجرات : ذوات الهجر ، بالضم ، وهو الفحش .

<sup>(</sup>٥) المقشعر لقب له ، وهو شاعر جاهل ، قال المرزبانى : د وكان إذا حضر حرباً اقشعر » . واسمه ين ذبيان ، وكان واسمه يزيد بن سنان بن أبى حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وكان قد حالف بنى سهم وخصيلة بن مرة ، على بنى يربوع بن مرة بن غطفان ، فسموا الوحاش ، فله يقول النابغة الذبيانى :

جمع مِحَاشَكَ يا يزيد فإننى أعددت يربوعاً لكم وتميما

معجم المرزباني ٤٩٦ .

 <sup>(</sup>٦) أقر عينه وأقر بعينه : سره وأفرحه حتى قرت عينه وبردت . والقنا : الرماح . والقصد : جمع قصدة بالكسر ، وهى القطعة .

وقال الكميتُ :

أَحْسَنُ منها دَيِادُ خامِسَةٍ فى الوِردِ ، أَو فَيَلَقَ تَجَالِدُها (١) وقال صالِحُ بن مخراق فى كلام له : لولا أنَّ الله قال : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم القِتَالُ وهُوَ كُرُةٌ لكم ﴾ لأنبأتُكُم أنَّى لا أكرَهُه .

وقال الآخر :

َرَكُ الرَّكَابَ لأَرِبَاجِها وأكرهتُ نفسى على ابنِ الصَّعِقْ<sup>(٢)</sup> ٢٢٦ جَمَّلْتُ يدى وِشاحاً لهُ وبعضُ الفوارسِ لا يعتَنقْ

قال : وقال مُحَر بنُ عبد العزيز يوماً فى مجلسِهِ : مَن أُمُّ التَّعمان بن المنيِّر ؟ فقال رَوحُ بن الوليد بن عبد الملِك : سَلْمَى بنتُ مُقَاب (٣٠ . قال : إنَّهُ لِيُقَالُ ذلك ، يا حاجبُ أَحْسِنْ إِذْنَه .

وقالوا : عَشْرُ خِصَالِ فى عَشْرَةِ أَصِنَافٍ مِن النّاسِ أَقَبِحُ مِنها فى غَيرهم : الضّيقُ فى الملوكِ ، والغَدرُ فى الأشرافِ ، والكذِبُ فى القَضَاةِ ، والخديعة فى العُلماءِ ، والغَضَبُ فى الأبرارِ ، والحِرْصُ فى الأغنياءِ ، والسَّفَةُ فى الشيوخ ، والمِشْرُ فى الأُطْلِاء ، والرَّهو (<sup>٤)</sup> فى الفقراء ، والفَخرُ فى القُرَّاء .

وأنشد:

۲.

ولا تَقْبَلوا عَقْلًا وأَمُوا بغارَة بني عَبد شمس بين دُومة والهضب (٥)

(١) الذياد : مصدر كالذود ، وهو سوق الإبل وطردها ودفعها . والحامسة : التي ترد الجئس ،
 وهو أن ترد يوما وترعي ثلاثة بعدم تمرد في الحامس . والفيلق : الكتبية الشدينة . ما عدا ل : ﴿ يَجَالدُهَا ﴾ .
 ٢٦ أنشدهما في الحيان ( ٦ : ٢٥٤ ) .

 <sup>(</sup>٣) قال الجاحظ في الحيوان ( ٤ : ٣٧٧ ) : 3 وأم النعمان سلمي بنت الصائغ : يهودي من أنباط الشام ٤ . وفي الأغلق ( ٩ : ١٥٨ ) أن اسم ذلك الصائغ ( عطية ٤ .

<sup>(</sup>٤) هـ : ډ والتهزؤ ، .

<sup>(</sup>٥) العقل: الدية . والأم: القصد .

10

۲.

40

وهُزُّوا صُلُورَ المَشْرَفِيِّ كَأَنَّما يَمَعْنَ بهام القومِ ف حَنظَلِ رَطَبِ (1) ويُضَمُّ إلى بيت الكُميت وبيت المُمَشَعِرِّ قولُ الحَكَمي (7):

أحسنُ عندى من انكِبابك بال غِهْرِ مُلحًّا به على وَتِد <sup>(٣)</sup> وُقُوفُ رِيحائةِ على أَذُنِ وسَيْرُ كأس إلى فَمِ بيَد <sup>(٤)</sup>

وفى بابٍ غير هذا يقول حسَّانُ بن ثابت : ما أُبالى أنَّبُ بالْحَرْنِ تَيسٌ أَمْ لَحانِي بظَهرِ غَيبٍ لئيمُ <sup>(٥)</sup>

 (١) المشرق ، عنى به السلاح المشرق ، وهو السيوف المنسوبة إلى المشارف ، وهى قرى من أرض اليمن ، أو من أرض العرب تدنو من الريف . ل : و كأنها نقعن » تحريف .

رمي يري را را هو أبو نواس الحسن بن هاني ، مولى الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، من ايمنية . انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ – ١٠١٥

(٣) الفهر ، بالكسر : حجر يمالاً الكف ، والبينان من مقطوعة له في ديوانه ٢٦٥ ينحي فيها على
 من يمكر الأطلال ويسقيها . وقبل البيتين :

سقيا لغير العلياء فالسند وغير أطلال مى بالجرد وياصبيب السحاب إن كنت قد جدث اللوى مرة فلا تعد لا تسقين بلدة إذا عدّت ال بلدان كانت زيادة الكبد إن أتمرز من الغراب بها يكن مفرّى منه إلى العشرة بحيث لا تجلب الرياح إلى أذنيك إلا تصانح النقد

و بعدهما :

منتسب عِيده للى الأحد صَلَّب فوق الجيين بالزبد فيه رضاباً يجرى على برد مربع وأنمى في الروح والجسد

أشرب من كفه الشمول ومن فيه فذاك خير من البكاء على الـ ــــربهِ (٤) هى ريجانة الساق يجعلها فوق أذنه تظرفاً .

يسقيكها من بني العباد رشا

إذا بنى الماء فوقها حبباً

(٥) البيت في ديوانه حسان ٣٧٩ والحيوان ( ١ : ١٣) ) ، من قصيدة في يوم أحد . قال ابن هشام : وهذه أحسن ما قبل ٤ . السيرة ٣٣٥ – ٣٣٦ جوتنجن . نب التيس نبا ونبيبا وأبابا : صاح عند الهاج . والحزن : ما غلظ من الأرض . لحاه يلحوه ويلحاه : شتمه .

وأنشد:

بعضيهةٍ يتنجُّلُ الأقوالا (١)

خُبِّرْتُ أَنَّ طُوَيلِباً يغتائِنا ما ضَرَّ سادةَ نَهْشَلِ أَهَجَاهُم

أم قامَ في عُرْض الخَوِيِّ فبالا <sup>(٢)</sup>

وقال الفرزدق في هذا المعنى :

ما ضرّ تَعْلِبَ وائلِ أَهَجَونَها أَم بُلْتَ حيثُ تناطَحَ البحرانِ (<sup>٣)</sup>

وقال الآخر في هذا المعنى :

ما يَضيرُ البحرَ أمسَى زَاخِرا أَنْ رَمَى فيه غلامٌ بحجُرْ (١)

• • •

ومما يزاد فى ذكر باب العصا قولُ جرير بن الخَطَفَى : ويُقضَى الأَمْرُ حِينَ تغيب تَيمٌ ولا يُستأمَرُون وهم شُهودُ (°) وقد سَلَبت عصاك بنو تمم فما تدرى بأَيَّ عصاً تَلُمدُ

العضية: الإفك، والبتان، والتميمة. يتنحل الأقوال: يدعيها . ل: 1 يتحلل الأقوالا » ،

رز) مستو . و يتحل الافواد ) . ميت المتوان . يدعون . يدعون . و يتحل الافواد ) . . و ميتحل الافواد ) . . . . . . صوابه في سائر النسخ .

(۲) عرض الشئ ، بضم العين : وسطه وناحيته . والحوى : البطن السهل من الأرض .
 (۳) البيت من قصيدة له في ديوانه ۸۸۲ ، يذكر فيها تفضيل الأخطل إياه مادحاً في ذلك بنى
 تغلب ، ويبجو فيها جريراً . وقبل البيت ، وهو مطلم القصيدة :

يا ابن المراغة ، والهجاء إذا التقت أعناقه وتماحك الخصمان

و بعده :

10

يا ابن المراغة إن تغلب وائل رفعوا عناني فوق كل عنان

٢٠ وتغلب بن وائل ، هم قوم الأخطل . تناطح البحران : تقابلاً . وانظر الحيوان ( ١٣:١) و عوانة الأدب
 ٢٠ : ١٠٥) .

(4) زخر البحر : كتر ماؤه وارتفعت أمواجه . وفي الأغانى ( ١٣ : ٨٣ ) : ٩ مايضر ٤ . والبيت في الحيوان ( ١ : ١٣ ) برواية : ٤ هل يضر البحر ٤ . وفي حواشي هـ أن البيت للفرزدق .

(٥) من قصيلة له في ديوانه ١٦٠ - ١٦٩ يهجو فيها التيم قبيل عمر بن لجأ . وبين هذا البيت
 ٢٥ وتاليه أبيات . الاستثمار : الاستثمارة . شهود ، أى حاضرون .

١.

۲.

40

وقال الحسين بن عُرفُطة بن نَصْلَة (١):

لَيْهَائِكَ بُغُضَّ فِى الصَّدِيقِ وظِئَّةً وَتَحَدِيثُكُ الشِّيَّةِ الذِّي أَنت كَاذَبُهُ (٢) وَأَنْكَ مِهْدَارُ الخِئَا لَطِفُ النَّشَا شَدِيد السَّبَابِ وافعُ الصَّوت عَالِبُهُ (٢) وأَنْكَ مَشَاوِةٌ لِلْ كُلُّ صاحب بَلاكَ ، ومثلُ الشرِّ يُكُونُ جائبُهُ (٤) ولم أَنْ مَثَلَ الجَهْلُ أَدَّى لِلْ الرَّذِي ولا مِثْلُ بُغُضْ الناسُ عُمُّصَ صاحِبُهُ (٥)

وقال قَتادة بن خُرْجَة التَّعلبيّ ، من بني عَجَب (٦) :

خليلًى يومَ السِّلسِلين لو أنَّنى بَهْبِر اللَّوَى أَنكُرْتُ ماقلتا لِيا (٧)

(١) الحسين ، ويقال أيضاً و الحسيل ، مصمرً الحسل ، بالكسر ، وهو ولد الضب . ما عدا هـ: و الحسن ، تحريف . وهو حسيل بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس الأسدى ، شاعر غضم أدرك الجاهلية والإسلام ، رأى الرسول الكريم وروى عنه . وهو بمن غير الرسول أسمايهم فسماه حسيناً . انظر الإصابة ١٧١٧ . وقد جمله أبو زيد في نوادره ٧٥ ، ٧٧ من شعراء الجاهلية ، والصواب ما قدمت . ومن عجب أن أبا حاتم قال إنه و حسين ، ثم يخطه الأخفش في ذلك .

(۲) الأبيات في الحيوان ( ٣ : ١٠٢ : ٩٠٤ ) . ليهنك : ليهنك ، سهلت همزتها . والكلام
 تبكم . يقال : هناه الشئ : كان له هنياً سائفاً .

(٣) الخنا : الفحش . والنطف : الملطخ بالعيب . والنثا ، بتقديم النون : ما أخبرت به عن الرجل

(٤) المشنوء : المبغض . بلاك : اختبرك . مثل الشر ، أى أنت مثل الشر . أو تكون و مثل ، في
 الكلام نافلة ، كما تقول : مثلك لا يفعل كذا ، أى أنت لا تفعله .

(٥) الجهل: نقيض العلم ، وأن يفعل شيئاً بغير العلم . غمص ، من الغمص ، وهو الاحتقار
 والازدراء . وفي الحيوان : و غمض » .

(٦) خرجة ، بضم الخاء . وفي ل : ٥ خزرجة ، وليس في أعلامهم . والثعلبي : نسبة إلى ثعلبة بن سعد بن ذيبان . وفي جميع النسخ : ٥ التغلبي ، تحريف . وكلمة ٩ من بني عجب ٩ من ل ، هـ فقط . وهم بنو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذيبان ، كما في مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٤٤ جوتنجن ١٨٥٠ . (٧) البيتان في معجم البلدان (٥ - ١٠٦ ) والحماسة بشرح المرزوق ١١٨٥٧ بدون نسبة .

(۱) بالسلمان ، يكسر السينين ، قال ياقوت : 3 كأنهم ذكروا السلسلة ثم ثنوها : اسم موضع ٤ . وروايته عنده : 9 بين السلسلين ٤ . والهم ، بالفتح : ما اطمأن من الأرض . واللوى : موضع بعينه ، وهو واد من أودية بنى سليم . واللوى أيضاً : منقطع الرمل . قال ياقوت : 9 قد أكثرت الشعراء من ذكره ، وخلطت بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما ٤ . ل : 8 بهو اللوى ٤ حد : 9 بهر ١ التيمورية : 9 بهرى ٤ صوابه ما أثبت من هـ ، ب . ولكتنى لم أنسَ ما قال صاحبى نصيبَك من ذُلَّ إذا كنتَ نائيا (١) وقال خالد بن نُضلة (١):

إذا كنتَ في قوم عِدّى لستَ منهُم فكُلْ ما عُلِفْتَ من تَحبيثٍ وطيُّبِ (٣)

وقال أحمد بن يوسف (<sup>1)</sup> ، وكان يتعشَّق يحيى بن سعيد بن حَمَّاد : ٢٢٨ إنَّ يحيى بنَ سعيد يشتهى أنْ أشتهيهِ

ان يحيى بن تشير عمال المانية (°) فهو يلقاني بتُوْرِيد حم وأحياناً بتيهِ (°)

وقال أبو سَعْدٍ دَعِيُّ بنى مخزوم (١٠) ، فى مُهَاجاة دِعبِل : ولولا نزَارٌ لَضَاقَ الفضاء ولم يَيقَ حرزٌ ولا مَعْقِلُ وأخرجت الأرضُ أثقالَها وأدخل فى است أمّه دعبِلُ

(١) ياقوت : و خاليا ١ .

١.

إن أبا سعد فتى شاعر يعرف بالكنية لا بالولد

ويقول ابن أبي الشيص:

أبا سعد بحق الخَم من صومك أقلت الحق في النسب بة أم تحلم في نومك

انظر الأغاني ( ١٨ : ٥٠ – ٥٤ ) .

 <sup>(</sup>۲) خالد بن نضلة الأسدى ، فارس مشهور من فرسانهم . وله ذكر فى يوم النسار ، إذ كان رئيس أسد يومتذ . انظر كامل ابن الأثير وغيره ، فى ( يوم النسار ) .

<sup>(</sup>٣) البيت من أبيات في الحماسة ( ١ : ١٣٤ ) والحيوان ( ٣ : ١٠٠ ) . والعدى : اسم جمع يمنى الأعداء ؛ أو بمعنى الفرياء ، كما في المخصيص ( ١٣ : ٥ ) رواية عن ابن السكيت في إصلاح المنطق ١٩٢ حيث أنشاد البيت . ونسبه التبريزي في تهذيبه إلى دودان بن سعد ، من بني أسد .

<sup>(</sup>٤) ترجم في (١: ٦٥).

<sup>(</sup>٥) يقال : ورم فلان بأمره توريما ، إذا شمخ بأنفه وتجبر .

<sup>(</sup>١) أبو سعد المنزومي ممن عرف بكنيته ، واسمه عيسى بن الوليد . وهو شاعر مقل من شعراء الدولة العباسية ، وقد عاصر دعبلا وعبد الله بن أني الشيص . وكان دعيل قد صنع قصيدة هجا فيها قبائل نزار . قحمي لذلك أبو سعد وهجاه ولج الهجاء بينهما . ما عدا ل : « أبو سعيد ، تحريف . وفيه يقول دعيا . :

وقال:

حدَقُ الآجال آجالُ والهوى صعب مراكبه وركوب الصعب أهوال ليس من شكلي فأشتمه دِعْبل ، والنَّاس أشكالُ هِمَّتي في التاج أُلبَسُه

وقال:

جوائز الخلفاء <sup>(٢)</sup> وفي حِر آمٌ هجاني (٣) تُ سيّد الشعراء

وله في الشُّعْر آمالُ

والهوى للمرء قتَّال (١)

هذا اللُّبائي يَحوى ففی حِرِ آمَّ مَدیحی وفی حِرِ آمّی وإن كُنْـ

وقال محمد بن يسير:

وأنا في ذا مِنَ آوِّلِهِمْ (1) أين أدناهُم مِنَ أفضلهمْ

في حِر آمُّ الناس كُلهمِ لستَ تدرِي حين تَخْبُرهم

وقال:

برب البيت والسّاق اللّبيب وأيرٌ في حِر أمَّ فتَّى مجيب

إذا ما جاوزَ النُّدَمَاءُ خَمْساً فأيرٌ في حِر آمٌّ فتَّى دَعَانا

وأبهجت الذنيا وأشرق نورها

وقال سَلْمُ الخاس (٥): بهارون قر الملك في مستقرّه

(١) الآجال الأولى : جمع إجل بالكسر ، وهو القطيع من بقر الوحش والظباء . والأخرى : جمع أجل بالتحريك ، وهو مدى العمر .

(٢) ما عدا ل : و اللباني ، .

(٣) مثله قول العرب : 3 باست بني فلان ، وهو شتم للعرب . وأنشد في اللسان ( سته ) قول الحطيئة :

فباست بني عبس وأستاه طبيً وباست بني دودان حاشا بني نصر (٤) ما عدا ل : و أنا في هذا ، والشعر من بحر المديد .

40 (٥) هو سلم بن عمرو ، مولى بني تيم بن مرة . شاعر بصرى قدم بغداد ومدح المهدى والهادى وهارون والبرامكة . قالوا : سمى بالخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفاً ، فباح واشترى = وليسَ لأيّام المَكارع غاية تتمّ بها إلّا وأنت أميرُها ٢٢٩

وقال بشًار بن بُرد :

مِن فَتاةٍ صُبُّ الجمال عَلَيها في حديث كلَّذَةِ النَّسُوانِ مَ فَاوَتَ ذَك غَيرَ ذَميمٍ كلُّ عِشِ اللَّذُنيا وإن طال فَانِ

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلي :

يَرِينُ سَنَا المَاوِيِّ كَلِّ عَشْيَةٍ عَلَى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجمَّلِ (١) وحوة لو آنَّ المُدْلِجينَ اعتشُوا بها

صَدَعْنِ الدُّجَى حَتَّى تَرَى الليلَ ينجلي (٢)

وقال المسعوديّ :

إن الكرام مُناهبو ك المجدّ كلّهم فناهِبْ <sup>(۱)</sup> أُخلِفْ وَأَتِلْفْ ، كلُّ شي ۽ زعزعته الرّبِيُّ ذاهِبْ

وقال شيخ من الأطباء: الحمدُ لله ، فلانٌ يزاحمنا في الطّبُّ ولم يختلف إلى البيمارستانات (٤) تمامَ خمسين سنةً .

= طنبوراً . وكان تلميذ بشار بن برد وراويته . وهو القائل :

من راقب الناس مات غما وفاز باللسلة الجسور

وفيه يقول أبو العتاهية :

١٥

تعالى الله ياسلم بن عمرو أذل الحرص أعناق الرجال الأغاني ( ٢١ : ٧٣ – ٨٤ ) وتاريخ بغداد ( ٩ : ١٣٦ ) وابن خلكان، وقد سماه و سالما ۽ خطأ .

(١) البيتان في الحيوان (٣: ٩١) ، وهما مع أربعة أخرى في مجالس ثعلب ٢٢٧ بدون نسبة ، وثانيهما في الشعراء ٧٧٥ ليدن واللسان (١٩: ٢٧٨) . والماوى : جمع ماوية ، وهي المرآة . ورواية ثملب : ٥ ترى في سنا الملوى بالعصر والضحى ٤ . ما عدا ل : ٥ ترين سنا الماوى ٤ .

(٢) ثملب وما عدا ل: و وجُوهاً ٤. وفي الشعراء: ( لو إن المحفين ٤ . اعتشوا بها : استضاعوا
 ما لملا قصدوا إلها .

(٣) سبق البيتان في ١٩٤ .

γ (٤) البيدار تات : دار علاج المرضى ، لفظ فارسى ، مرکب من و بيمار ، بمحنى مريض ، و و ستان ، ، وهي من أدوات المكان في الفارسية . هـ : د الهمارستان ، .

۲.

وحدثنى محمد بن عبد الملك – صديق لى – قال : سمعتُ رجلًا من فُرسان طَيَرِستان يقول : فلانٌ يدَّعى الفروسيَّة ، ولو كُلُفَ أن يُعْلِيَي فُرُوجَ فَرسِه منحدِراً لما قَدَر عليه (١) .

وقال بعض العبيد :

أيعتنى فى الشَّاء وابن مُويلكِ على هَجْمةٍ قد لوّحتها الطَّبائحُ (٢) مَنى كان حُمرانُ الشَّبابيّ رَاعياً وقد راعه باللّو أسودُ ساخ (٣) وقال كثير في عمر بن عبد العزيز رحمه الله :

تَكُلَّمُتَ بِالْحَقِّ المبينِ وَإِنَّهَا تَبَيَّنُ آياتُ الهُدَى بِالتَّكَلَّمِ آلَا إِنَّمَا يَكُفَى القَنَا بَعَدَ زَيِغِهِ مِن الأَوْدِ البَاقِ ثِقَافُ المُقَوِّم (1)

الأصمعى قال : قال يُونس بن عبد الأعلى <sup>(٥)</sup> : لا يزال الناسُ بخير ماداموا إذا تخلَّع <sup>(١)</sup> فى صَدُر الرُجُل شَيَّ وَجَدَ مَن يُفرِّجُ عنه .

وقال البَعِيث ، في إبراهيمَ بن عَرَبِي (٧) :

 (١) فروج الفرس: ما بين قوائمه . يقال سدٌ فروج فرسه ، أى ملأ قوائمه عدوا كأن العدّي سد فروجه ومادّها . فمعنى أخلى فروجه : أمسكه وحفظه من سرعة الانحدار .

(۲) ما عدا ل: و وابن خيلد ٤. والهجمة : القطعة الضخمة من الإبل، ما بين الثلاثين إلى المائة .
 والطبائخ : جمع طبيخة ، وهي تموم الهاجرة وشدة حرها .

(٣) الشباني : نسبة إلى بني شبابة ، وهم بطن من فهم . ل : « الشباني » ، ما عدا ل : « الثباني »
 صوابهما من هد . والدو : الفلاة . ما عدا ل : « بالذود » ، هد : « في الذود » .

(±) القدا : الرماح ، جمع قداة . والزيغ : الميل ، ومثله ، الأود . والثقاف : خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للرمح أو للقوس بدخل فيه ويغمز منه ما ينبغي أن يغمز ، حتى يصمر إلى ما يراد منه ، ولا يفعل به ذلك إلا مدهوناً مملولا ، أو مضهوباً على النار .

(٥) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الصدق المصرى ، روى عن ابن عبينة والشافعى ، وعنه : مسلم والنسائى وابن ماجه . وكان إماما فى القراءات ، قرأ على ورش وغيره ، وقرأ عليه ابن جرير الطيرى . ولد سنة ١٧٠ وتوفى سنة ٢٦٤ . تهذيب التهذيب ، والخلاصة .

(٦) تخلج : اضطرب وتحرك ، ومثله خلج واختلج . ما عدا ل : ( اختلج ) .

(٧) إبراهيم بن عربى هذا ، كان والى اليمامة لعبد الملك ، وكان يقال له : و الملك الأسود ، . وفيه
 يقول مالك المذموم :

> رُبِّ رِفلِد هَرَفَتُه ذلك النَّيْو مَ وأسرى من مَعْشَرٍ أَقبالِ (١) وقالوا : و لا وَكُسَ ولا شَطَط (٢) . .

> > وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

ومُدَجِّج كَوِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لا مُمْعِن هَرَباً ولا مستسلم (١)

وقال زهير :

دُون السَّماء وفوق الأرض قدرُهُما عند الذَّنائي فلا فَوْتُ ولا دَرَكُ (°) وقالوا: « خير الأمور أوساطها ، وشرِّ السَّير الحَقِحقة (٦) » .

ناق سيرى قد جد حقا بنا السد يو وكونى جوالة في الزمام
 فمتى تلقنى يد الملك الأسد ود تستيقنى بأن لا نضام
 الأغانى (١٦: ١٩١) . وفي (٧: ٦١) أن جريراً نازع بنى حمان إليه في ركية لهم فحكم بها له .
 ما عدا ل: ٥ إبراهيم بن عدى ٤ ، وكذا ورد الاسم في الموضع الأخير من الأغانى .

(١) ديوان الأعشى ١٣ . والرفد ، بفتح الراء وكسرها : القدح . عنى به الجواد الذي يسقى
 الناس في أقداحه ، ومثل هذه الكناية تسميتهم الجواد و جفنة ، . قال أبو فردودة :

يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليمنة الحيره هرقته : أرقته . أقيال : جمع قبل ، وهو الملك النافذ القول . والمشهور فى رواية اليبت : و أقتال ، جمع قتل ، بالكسر ، وهو العدو . والبيت فى المخصص ( ١١ : ٨٣ ) وأمال القالي ( ١ : . ٧ / ٢ : ٧ ،

٣٠٣ ) وشروح سقط الزند ٨٢٢ .

۲۰ (۲) أی لا نقصان ولا زیادة . وف اللسان ( وكس ) : د وف حدیث ابن مسعود : لها مهر مثلها ، لا وكس ولا شطط » .

(٣) هو عنترة . والبيت التالى من معلقته المشهورة .

(٤) المدجج ، بكسر الجيم المشددة وفتحها : التام السلاح . والاستسلام : الانقياد والاستكانة .

(°) ديوان زهر ١٧٤ . يصف القطاة والصقر . يقول : لم يُتلَّقنا فيضيا ، ولم يصبوا على الأرض ، فهما بين هذين . عند الذنالي ، أي الصقر عند ذنها قد قاربها ، فلا هو قد أدركها ولا هي قد فائته .

(٦) الحقحقة : شدة السير . وكان عبد الله بن مطرف بن الشخير ، قد تعبد فلم يقتصد .
 فقال له أبوه : و يا عبد الله ، العلم أفضل من العمل ، والحسنة بين السيئتين ، وخير الأمور =

10

۲.

قال : والمَثْلُ السائر ، والصوابُ المستعمَل : ﴿ لَا تَكُنْ حُلُواً فَتُرْدَرَهَ ، ولا مُرَّا فَتَلْفَظ ﴾ .

وقال عمر بن الخطّاب رحمه الله : إنّ هذا الأمَرَ لا يُصْلِحُه إلَّا لِينٌ فى غير ضَعف ، وشِيّدةً فى غير مُحنف » .

وكان الحجّاج يُجاوز العُنف إلى الحُرق ، وكان كما وصف نفسه ، فإنّه ه قال : ﴿ أَنَا حَدِيدٌ حَقُودٌ (١) ، وذو قَسُوةٍ حَسُود ﴾ .

وذكره آخر فقال : كان شُرًّا من صبًّى (٢) .

وقال أكثم بن صَيفيّ (٢٠) : تناعَوا في الدِّيار ، وتواصلوا في المَزَار (٢٠) .

وكان ناسئُ الشُّهورِ (°) يقول : اللهُمَّ باعِدْ بين نسائِنا ، وقارِبْ بين رِعائنا ،

= أوساطها ، وشر السير الحقعقة » ، هو إشارة إلى الرفق فى العبادة . أى عليك بالقصد فيها ١٠ ولا تممل على نفسك فتسأم . وإذا حملت على نفسك من العبادة ما لا تطبق ، انقطعت بك عن الدوام على العبادة . اللسان ( ١١ : ٣٤٣ ) وأمثال المبدائي ( ١ : ٣٣٧ ) . ومضت ترجمة مطرف فى ( ١ : ٢ . ١ ، ٣٥٣ ) . وترجم في تهذيب النهذيب لابنه « عبد الله ه .

(١) الحديد: ذو الحدة ، وهي الغضب والنشاط والسرعة فى الأمور . وقد سبق الحبر فى الحيوان
 (٣) غ. (٩٧ / ٥ : ٩٩٥ ) بلفظ : و أنا حديد حقود حسود ٤ .

(٢) ويقولون في أمثالهم : ﴿ أَظُلُّم مِن صِبِّي ﴾ . انظر الحيوان ( ٣ : ٧٠٤ ) .

(٣) أكتم بن صيفى ، أحد حكام العرب ، وهو أكتم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن غاشن بن معاون بن عاشن بن معلون بن عدو بن غيد عدو بن غير التميمي . وكان قد سمع بمعث النبى ، فأراد أن يفد إليه فينمه قومه ، ثم انتلب له رجلان من قومه فأتيا النبى في نقل ، فعاذا بما أتلج صدر أكتم في دينه ، فقرّب له بعوه فركب منوجها إلى الرسول في في فياس العربية ، فيقال نزلت فيه هذه الآية : ( ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، . وكان أكتم من المعمرين . أنشد له المرزاني :

" وإن امرأ قد عاش تسعين حجة إلى مائة لم يسلَم العيش جاهلُ أتت مائنان غير عشر وفائها وذلك من مر الليالى قلائلُ الإصابة ٤٨٦ والمعمرين للسجستانى ١٠ – ١٣ والأغانى (١٠ : ٧٠).

(٤) لقظه عند السجستانى: و تنابوا فى الديار ولا تباغضوا ؛ فإن من يجمع بتقعقع عمده ٤.
 (٥) النسئ : التأخير . وكان العرب إذا صدووا عن منى يقوم رجل منهم من =

واجعل الأيموال في سُمَحائنا (١).

· وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

شَتَّى مَراجِلُهم فوضَى نساؤُهُمُ وكلَّهم لأبيه ضَيَزَنَّ سَلِفُ (<sup>(1)</sup> وقال الآخر : تركُ الوطن أحَدُ السَّبَاءَين (<sup>(1)</sup> .

وقالوا : من أجدَبَ انتجع .

وقال آخر : مَن أمّل امراً (°) هابُهُ ، ومن قصَّر عن شيءً عابَهُ . وقال الآخر :

رجعنا سَالمِن كَمَا بِدَأْنا وما حابت غنيمةُ سالمينا (١)

221

وقال امرؤ القيس بن حُجْر :

لقد نِقَّبتُ في الآفاق حَتَّى رضِيتُ من الغنيمة بالإِيابِ (٧)

 كنانة فيقول: وأنا الذي لا أعاب ولا أجاب . ولا يرد لى قضاء . فيقولون : صدفت ، أنستنا شهراً ؟
 أي أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر ، وأحل لنا المحرم ؛ لأنهم كانوا يكرهون أن يتولى عليهم ثلاثة أشهر حرم لا يغيرون فيها ؛ لأن معاشهم كان من الغارة ، فيحل لهم المحرم ، فذلك هو الإنساء .

(١) السمحاء: جمع سميح ، وهو ذو السماحة والجود . وفي هامش هـ : و في شرح الحديث لابن قنية : إذا كثرت الأنطاع والرعاء فالأحمد أن تفرق ويفرقوا . وكانوا يقولون : اللهم حبب بين نساتنا ، وبغض بين رعائنا ، واجعل الأموال في سمحائنا ه .

 (۲) هو أوس بن حجر . ديوانه ۱۷ واللسان والمقايس ( ضزن ) وأدب الكاتب ۳۸۲ والاقتضاب ۳۸٤ . قال البطليوسي : ٥ ولم أجده في شعر أوس ١ ! وصدره في جميمها :
 ه والفارسية فيه غير منكرة ه

(٣) المراجل: جمع مرجل، وهو القدر من الحجارة أو النحاس. فوضى: مختلطة. والضيرن: الذي يزاحم أباه على امرأته. والسلف: واحد السلفين، وأصله الرجلان يتزوجان بأحتين، فكل واحد منها سلفين المؤلف والمجلسة منها سلف صاحبه. أراد أن بينهما مناظرة في الزواج ؛ يقول: هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أمه وامدأة انته.

- (٤) السباء والسبى : الأسر .
  - ٥٥ هـ: وأحداً ١٠.

۲.

> وما تدرين أى الأمر خير أما تهوّين أم ما تكرهينا (٧) ديوان امرى؛ القيس ١٣٤ برواية : و وقد طوفت ٢ .

وقيل لابن عباس : أيُّما أحَبُّ إليك ، رجل يُكِئُر من الحسنات ويكثرُ من السّيَّعات ، أو رجلٌ يُقِلُ من الحسنات والسَّيَّعات؟ قال : ما أغْدِلُ بالسّلامة شيعًا !

وقالت أعرابية : فلا تَحمَدوني في الزّيارة إنّني أزوركمُ إلا أَجدُ مُتعَلّلًا (١)

يعقوب بن داود <sup>(٣)</sup> قال : ذَمَّ رَجُلُ الأَشْتَرَ <sup>(٣)</sup> فقال له رجلٌ من النَّخَع <sup>(٤)</sup> : اسكتْ فإنَّ حَيَاتُهُ هَرَمِتْ أهلَ الشّام ، وموته هَرَم أهل العراق .

أبو الحسن قال : أُرسِلت الحَيْلُ أَيَّامَ بِشَر بَن مروان (\*) ، فسبقَ فَرسُ عبدِ الملك بن بشر ، فقال له إسماعيل بن الأُشعث (\*) : والله لأُرْسِلَنَّ عَداً مع فرسك فرساً لا يَمرِفُ أَنَّ أَباكَ أَمير العراق ! فجاء فرسُ إسماعيل سابقا ، فقال : أَلَمْ أَعِلْمُك ؟!

وقال أبو العتاهية <sup>(٧)</sup> :

أَيَا مَن لِي بأنسكَ يا أَخَيًا ومَن لِي أَن أَبْنُّك ما لديّا

(١) المتعلل : مصدر ميمي لقولهم : تعللت بالشيء : تلهيت به وتشاغلت .

(۲) هو يعقوب بن داود الأنبارى ، ذكره فى تاريخ بغداد ۷۵۸۱ . ذكر أنه روى عن عاصم بن
 على . وهذا عاصم توفى سنة ۲۲۱ ، ترجم له فى تهذيب التهذيب .

(٣) الأشتر النخعي : مالك بن الحارث ، ترجم في ( ٢ : ٨٧ ) .

(٤) هم بنو النخع – بالتحريك – بن جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج ، يتهى نسبهم
 إلى كهلان بن سبأ في الين .

(٥) بشر بن مروان بن الحكم ، أخو عبد الملك ، ترجم في ( ٢ : ٢١١ ) .

(٦) ل : ﴿ إسماعيل بن محمد بن الأشعث ؛ .

(٧) الأبيات التالية لم ترو في ديوانه . وفي الأغان (٣ : ١٤٣ ) ومعاهد التنصيص (٢ : ١٥٥ ) أنها في رَّناء صديقة و على بن ثابت ، وكان قد حضره وهو يجود بنفسه ، فلم يزل ملتومه حتى فاظ . ولما دفن وقف على قبر ميكي طويلا أحر بكاء ، وينشد هذه الأبيات . وفي العقد ( باب المراثى ) أنه رثى بها ولما له . وانظر الحيوان (٣ : ٩١ / ٣ : ٥٠٠ ) حيث أنشد البيتين الثانى والسادس ، والكامل ٣٣٠ ليسك ، وذيل أمالي القالى ص ٢ ، ومروج الذهب (٣ : ٣٦٨ ) ، والمستطرف (٢ : ٢٩٤ ) وما سبق في (١ : ٤٠٧ ) ) .

40

نَفَضْتُ تُرابَ قَبركَ عن يَديًّا كذاك خطوبه نشراً وطيًا شكوتُ إليك ما صنعَتْ إليّا فلم يُغن البكاء عليك شيًا وأنت اليومَ أوعَظُ منك حيًّا

كفي حَزَناً بدفنك ثم إنّى طَوِتُكَ خُطُوبُ دَهركَ بعد نَشر فلو نَشرتْ قواكَ لَى المنايا بكيتُك يا أُخَيُّ بدَرٌّ عيني وكانت في حياتك لي عِظاتُ وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

رَهينَةُ رمس بين تُرب وجندَلِ (٢) وبُقيَاى أنَّى جَاهِدٌ غير مؤتل (٣) أَبِعْدَ الذي بِالنَّعْفِ نَعِفِ كُو يكب أَذِكُ بِالبُقْياعلِي مَن أصابني

يقول: هذه بُقياى .

قال : قيل لشَريك بن عبد الله (٤) : كان معاوية حليماً . قال : لو كان حليماً ماسَفِهَ الحقّ (°) ، ولا قاتلَ عليًّا . ولو كان حليماً ما حَملَ أبناء العبيدِ على، حُرَمه ، وَلَمَا أَنكح إِلَّا الْأَكْفَاء .

وأصوَبُ من هذا قول الآخر ، قال : كان معاويةُ يتعرَّض ويحلُم اذا ٢٣٢ أَسْمِعَ . ومَنْ تعرَّض للسَّفيه (٦) فهو سفيه .

وقال الآخر : كان يحبُّ أن يُظهرَ حلمَه وقد كان طار اسمُه بذلك ، فكان يُحتُّ أن يزداد في ذلك .

<sup>(</sup>١) في حواشي هـ : ( هو عبد الرحمن بن زيادة ١ .

<sup>(</sup>٢) نعف كويكب : موضع لم يذكره ياقوت . والرمس : القبر .

<sup>(</sup>٣) البقيا ، بضم الباء : الإبقاء . واثتلى : قصر وأبطأ .

<sup>(</sup>٤) شريك بن عبد الله ، ترجم في ( ٢ : ٣٥٣ ، ٢٦٤ ) . (٥) سفه الرجل الحق : جهله فلم يره حقا . وفي الحديث : ٥ سئل النبي ﷺ عن الكبر فقال : الكم أن تسفه الحق وتغمط الناس ، .

<sup>(</sup>٦) ل : و لسيفه ، تحريف .

۱٥

۲.

وقال الفرزدق:

وكان يُجير النّاسَ من سَيف مالكِ فأصبح يبغى نفسَه مَن يُجيرها (١) وكان كغَنْز السُّوء قامت بظلفها إلى مُديةِ تحتَ التّراب تُثِيرُهـا (٢)

روق مشر مساور على بالمباري والمباري المباري المباري المباري (٣) :

على أنَّ بابٍ أطلُبُ الإذنَ بَعْدما حُجِبْتُ عن الباب الذي أنا حاجِبُه (٤)

وهذا مثل قوله :

والسبَبُ المَانعُ حَظُّ العاقِل هو الذي سَبَّ رِزْقَ الجاهلِ

ومثله :

وعلَّةُ بُرءِ الدَّاءِ حظُّ المغفَّلِ <sup>(٥)</sup>

ورُبَّتَ حزم كان للسُّقمِ عِلَّةً وقال آخر :

يَخيبُ الفتى مِن حيثُ يُرزَق غَيرُه ويعُطَى الفتى من حيث يُحرمَ صاحبُه (<sup>1)</sup>

وقال عثمان بن الحُويرث ، لعمرو بن العاصى :

لهُ أَبُوانِ فهو يُدعَى إليهما وشرّ العبَادِ من لَهُ أَبُوان

(١) البيتان في ديوانه ٢٤٩ ، مع ثالث بعدهما ، وهو :

ستعلم عبد القيس إن زال ملكها على أى حال يستمر مربرها وأنشدهما فى الحيوان ( ٥ : ٧٥ ) ، وأولهما فى ( ٥ : ٥٩٠ ) ، وثانيهما فى ( ٥ : ٤٠٠ ،

وانستان المحورات ( ۲۰۰۰ ) ورفسه ای را در ۱۰۰۰ ) دونهای ای در ۲۰۰۰ ) . ۲۷۰ ) .

(۲) قال البحترى فى حماسته ۲۰٪ و يروى عن بعض العرب أنه أصاب نعجة فأراد ذبحها ولم يكن معه شئ بيذبحها به ، فيينا هو يفكر فى ذلك وأى ذلك يصنع إذ حفرت النعجة بأطلاقها الأرض فأمرزت عن سكين كانت متدفقة فى النراب ، فذبحها بها . وضرب العرب بها المثل ٤ . وروى ثمانية أشعار فى هذا المعنى فى الباب ١٠٥ . وانظر جمهرة الأمثال للعسكرى ٩٠ والميدانى ( ٢ : ١٧٨ ) ومعجم المرزبافى ٢٧٤ .

- (٣) ويقال أيضاً اللوب اليمانى ٠ . انظر ماسبق فى ( ٣ : ٣٥٩ ٣٦٠ ) .
  - (٤) وكذا فيما سبق . وفيما عدا هم : و على الباب ۽ .
- (٥) فى عيون الأخبار (٣: ٣٧٣): (٤ خبط المغفل ٤، وهي خير الروايتين .
  - (١) ل : و يمنع صاحبه ٥ .

وكان لها علم به ببيانِ (1) ولكنّها تُهـنِدى بغير لسانِ (<sup>1)</sup>

فقالت : صُراحٌ ، وهي تعلم غيرَهُ وقال الآخر <sup>(٣)</sup> :

وقد حَكَّما فيه لتصدُقَ أُمُّه

بَدَرٌ بكلِّ لسانِ يُلبَسُ المِدَحا بابُ السماءإذاما بالحَيَاانفتَحا<sup>(٤)</sup> من جُودِ كفِّك تأسو كُلِّ ما جَرَحا

يَطلُبْن بالقوم حاجاتٍ تَضمَّنها كأنَّ فيضَ يَديه قبلَ مسألَةٍ وكُلتَ بالنَّهر عيناً غير غافلةٍ

ومثله :

إذا افتقر البِنهالُ لم يُرَ فقرُه وإن أَيْسَر المنهال أيسر صاحبُه وقال على بن أبي طالبٍ رضى الله عنه : من أفضل العبادة الصَّمت ، وانتظارُ الفَرَج (°).

وقال يزيد بن المُهَلَّبِ ، وكان فى سجن الحجّاج : لهفى على طَلِيَّةٍ بمائة ألف ، وفرج فى جَبْهَةٍ أَسَد <sup>(١)</sup> . وأنشدَ :

رُبَّما تَجزَعُ النُّفُوسُ من الأُمُ ـ ر له فُرْجةٌ كخَلِّ العِقَالِ (٧)

وأنشد :

۲.

كَرِهِتُ وَكَانَ الخَيْرُ فِيمَا كَرِهِتُه وَأُحبَبَتُ أَمْرًا كَانَ فِيهُ شَبَا الْقَتَلِ (^)

(١) ما عدال ، هد: « لتصديق أمه » .

(٢) الصراح: الخالص النسب.

 (٣) هو أبو أنواس . العمدة ( ٢ : ١١١ ) وزهر الآداب ( ٣ : ٥ ) . وفي زهر الآداب : ٥ غير نائمة من جود كفيك ٥ . وقبل هذا البيت في العمدة :

أنت الذي تأخذ الأيدى بمجزته إذا الزمان على أبنائه كلحا

(٤) الحيا : المطر .

(٥) سبق هذا الحبر في ( ٢ : ١٦٥ ، ٣٥٠ ) .

(١) مضى فى ( ٢ : ١٦٦ ) .

(٧) البيت في الحيوان ( ٣ : ١٩ ) مع نسبته إلى أمية بن أني الصلت ، مع شئ من شك
 ١٠ الجاحظ . وأنشده في اللسان ( فرج ) منسوباً إلى أمية . وأنشد قبله :

لا تضيقن في الأمور فقد تك مشف غُمَّاؤها بغير احتيال (٨) الشبا : جمع شباة ، وهو حد الشيء أو حد طرفه . ومنه شباة السيف . ١.

١٥

مثلُ قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وهو خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وهو شُرُّ لَكُمْ ﴾ .

وكان يقال : نُحذُ مقتصِدَ العِراق ، ومجتهدَ الحجاز .

٢٣٣ وقال الآخر:

لكلّ كريم من ألاثم قومه على كلّ حال حاسدون وكُشُّحُ (١)

وقال جرير :

إنَّى لآمُلُ منك خَيراً عاجلاً والنَّفسُ مُولعةٌ بحُبِّ العاجلِ (٢) وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ مَا أَسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفين ﴾ .

وقال ابنُ هَرْمة :

أَشُمُّ من الَّذِينَ بهم فُرِيشٌ تُدَاوِى بينها غَبَنَ القَبيلِ (٣) كَأَنَّ تَلاَلُوْ المعروفِ فيهِ شُعاع الشَّمْسِ في السَّيف الصَّقِيلِ

وقال امرؤ القيس :

أَجارَتنا إنَّ المَـزارَ قريبُ وإنَّى مُقيمٌ ما أقامَ عَـبِيبُ (<sup>4)</sup> أَجارَتنا إنَّا غريبانِ هاهنا وكلّ غريب للغريب نسيبُ

 <sup>(</sup>١) الكشّح : جمع كاشع ، وهو العدو الباطن العداوة ، كأنه يطويها في كشحه . والكشح بالفتح : الحصر . وقد سبق البيت في ص ٢١٧ .

 <sup>(</sup>۲) من قصيدة له في ديوانه ٤١٥ يمدح بها عمر بن عبد العزيز ، مطلمها :
 آن الذي بعث النبي عمدا جمل الحلافة في الإمام المادل

 <sup>(</sup>٣) الأشم: السيد ذو الأنفة . والغبن بالفتح وبالتحريك : ضعف الرأى . ل وهامش هـ ١ عنن
 ١٥ غبر القتيل ٤ . والوجه ما أثبت .

 <sup>(</sup>٤) البيتان لم يرويا في ديوانه . وحسيب : جبل بعالية نجد . ورواية ياقوت ( في رسم عسيب )
 واللسان ( عسب ) : « إن المخلطوب تنوب » . وعجز هذا البيت في مجالس ثعلب ٥٤٠ .

وقال بشار : ٢٣٤

وإذا اغتربتَ فلا تكن جَشِعاً تسمُو لغَثُّ الكسب تكِسبُه (١) وقال حَسّان بن ثابت :

أَهدَى لَهُمْ مِدَحَى قلبٌ يوازِرُهُ فِيما أَحَبُّ لسانٌ حَاثكُ صَنَّعُ (٢) وقال الأَصْمَعُ : وقال الأَصْمَعُ اللهِ مَهديّة (٣) :

ضَحُوا بأشمَطَ عُنوانُ السُّجودِ به يُقطِّمُ اللَّيلَ تسبيحاً وقُرآنا (٤)

وقال الخزرَجيُّ ، يردُّ على أبي قيس بن الأسْلَتِ ، واسمُه صَيْفَيّ (٥٠ :

أَتَفْخُر صِيْفَيُّ فِيما تَقُو لُ أَن نِلْتُم غِيلةً أَرْبَعَةً (١)

عَرَانِينُ كَلُّهُمُ ماجِدٌ كثيرُ الدّسائعِ والمنْفَعَةُ (٧)

فهُلًّا حضرتَ غداةَ البَق يع لمَّا استات أبو صَعْصَعَهُ (٨)

ولكنْ كرهتَ شُهودَ الوَغَى وكنتم كذلك في المَعْمَعة (1) سِرَاعاً إلى القَتل في خُفْية بطاءً عن القَتْل في الجمعة (١١)

(١) التيمورية : ٩ وإذا اغربت ٩ ب ، ج : ١ اعربت ٩ صوابهما في ل ، ه .

١٥

40

<sup>(</sup>۲) المدح: جمع مدحة ، بالكسر . لسان حائك: يحوك الشعر والكلام حوكا : ينسجه ويلام بين أجزاله ، كا يصنع الحائك ، وهو النساج . ما عدا ل ، هـ : د خالط ، تحريف . صنع : صانع حاذق . والبيت من قصيدة لحسان في ديوانه ٢٤٨ - ٢٥١ يعارض بها الزبرقان بن بدر .

<sup>(</sup>٣) أبو مهدية الأعرابي ترجم في ( ٣ : ٢٨١ ) .

<sup>(</sup>٤) البيت لحسان بن ثابت ، كما صبق فى حواشى ( ١ : ٢٢٠ ) .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ٢٣ من هذا الجزء .

۲۰ (۱) الغيلة ، بالكسر : الأغنيال ، وهو أن يخدعه ثم يقتله . ما عدا ل : و عيلة a ، تمريف .
 ۲۰ العرافين : جمع عرفين ، وهم السادة والأشراف . والدسائم : جمع دسيعة ، وهي العطية .

 <sup>(</sup>٨) البقيع: مقبرة أهل المدينة في داخلها . المستميت: الشجاع الطالب الموت . ب ، جـ مع أثر تغيير في الأخيرة : و لما استال ٥ .

<sup>(</sup>٩) المعمعة : استعار نار الحرب ، أو صوت المقاتلة فيها . هـ : و كرهتم ۽ .

<sup>(</sup>۱۰) ل : و في مجمعه ۽ .

١.

١٥

۲.

وأنشد الأصمَعي :

آتِي النَّادِيُّ فلا يُقَرَّب مجلسي

وقال حبيب بن أوس:

كالخُوط في القَدِّ والغَزَالِةِ في البَهْ

وما حكاه ، ولا نعيمَ لَهُ ،

إلى المُفدِّي أبي يزيدَ الدِّي

ظِلُّ عُفَاةِ ، يُحب زَائرَهُ

إذا أناخُوا ببابهِ أَخَذُوا

وقال أيضاً:

ولكنهم كانوا ثُلاثَ قبائل (٧)

وأقود للشرفِ الرّفيع حِماريًا (١)

حجة وابن الغزالِ في غَيدِه (٢)

في جيده بل حَكاهُ في جَيده (٣)

يَضِلُّ غَمْرُ المُلوك في ثَمَدِهُ (1)

حُبُّ الكبير الصغيرَ من وَلَدِه (٥)

حُكْمَهُمُ من لسانِه ويدِه (٦)

لعمرُك ما كانوا ثلاثة إخوة

(١) الندئ : مجلس القوم . وأنشده في الحيوان ( ٦ : ٤٨٦ ) مسبوقا بقوله : ﴿ وَقَالَ آخر ووصف ضعفه وكبر سنه ٤ . وأنشده في اللسان ( شرف ) شاهدا للشرف بمعنى المكان العالي ، وعقب عليه بقوله : ٩ يقول إنى خرفت فلا ينتفع برأيي ، وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حمارى إلا من مكان عال ٤ . ورواية اللسان : ﴿ حمارى ﴾ موضع ﴿ حماريا ﴾ .

(٢) الأبيات من قصيدة له في ديوانه ٩١ – ٩٥ يمدح بها خالد بن يزيد الشيباني مطلعها : ما لكثيب الحمي إلى عقده ما بال جرعاته إلى جرده

الخوط ، بالضم : الغصن الناعم ، والغزالة , الشمس عند طلوعها ، أو عند ارتفاعها.وابن الغزال ، عنى به الظبي ، والغيد : ميل العنق ولين الأعطاف .

(٣) الجيّد : طول العنق في حسن .

(٤) أبو يزيد : كنية خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني . وفيه يقول أبو تمام أيضاً : وإذا رأيت أبا يزيد في ندى ووغي ومبدى غارة ومعيدا

والغمر : الماء الكثير . والثمد : القليل . يقول إن قليله أعظم من كثير غيره من الملوك ، فكثيرهم مستصغر في جانب قليله .

(٥) العفاة . جمع عاف ، وهو الطالب .

(٦) أخذوا حكمهم ، أي كل ما يرغبون . ويعني أيضاً أن فعله مطابق قوله ، وإنجازه مصاحب 10 وعده . في هامش هـ عن نسخة : د حكميهم ۽ .

(٧) من أبيات لأبى تمام يرثى بها بنى حميد الطُّوسيّ ، وهم أبو نصر ، وقحطبة ، ومحمد .

272

## ومن خطباء الخوارج

قَطريٌ بن الفُجَاءَة (١) ، أحدُ بني كابية بن حُرقُوص (٢) ، وكنيته أبو نعامة في الحرب ، وفي السلم أبو محمد . وهو أحد رؤساء الأزارقة . وكان خطيباً فارساً ، خرج زَمن مُصعب بن الزُّير ، وبقى عشرين سنةً . وكان يَدين بالاستعراض <sup>(٣)</sup> والسِّباء ، وقتل الأطفال . وكان آخر من بُعث إليه سفيان بن الأبود الكلبيّ (٤) وقَتلُه سَورَة بن أَبْجَر الدارمي ، من بني أبان بن دارم .

ومن خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم :

حبيب بن تُحدرة (°) ، عِدَاده في بني شيبان ، وهو مولّى لبني هلال بن عامر <sup>(۱)</sup> .

ومن علمائهم وخطبائهم وأئمتهم :

الضحَّاك بن قيس (٧) ، أحد بني عمرو بن مُحلِّم بن ذُهْل بن شَيبان ،

۲.

<sup>(</sup>١) ترجم في (١: ٣٤١).

<sup>(</sup>٢) كابية ، بالباء بعدها ياء تحتية ، من قولهم كبا الزند يكبو ، إذا لم يور ناراً . وهم بنو كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تمم . الاشتقاق ١٢٤ – ١٢٥ . ل : و كاينة ، ما عدا ل :

و كنانة ، ، صوابهما ماأثت .

<sup>(</sup>٣) الاستعراض: أن يعترض الناس يَقتلهم . انظر اللسان (عرض ٣٩ ) . وفي أمالي القالي (١: ١١٩ ) : و ويقال خرجوا يضربون الناس عن عرض ، يريدون : عن شق وناحية ، لا يبالون من ضربوا . ومنه استعراض الخوارج الناس ، إذا لم يبالوا من قتلوا ٤ . وفي الكامل ٦١٦ ليبسك : ٩ وقال أبو يبهس : الدار دار كفر ، والاستعراض فيها جائز ، وإن أصيب من الأطفال فلا حرج ، . فهو اصطلاح خاص بالخوارج في هذا المعنى .

<sup>(</sup>٤) ترجم في (١:١١).

<sup>(</sup>٥) خدرة بالخاء ، كما سبق في ترجمته ( ١ : ٣٤٦ ) . ل ، هـ : و جدرة ، تحريف .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و الهلال بن عامر ه .

<sup>(</sup>٧) ترجم الضحاك بن قيس بن خالد في (١: ٣٨٠). 40

۲.

40

ويكنى أبا سعيد . ملَكَ العراق ، وصَلَّى خَلَفَه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الواحد بن سليمان <sup>(١)</sup>. وقال شاعرهم <sup>(٢)</sup> :

ألم تر أنَّ الله أظهر دينَه وصلَّتْ قريشٌ خلف بكر بن وائلِ (٢)

ومن علمائهم : وخطبائهم : نصر بن مِلْحان ، وكان الضُّحَّاك وَلَاه الصلاةَ بالناس ، والقضاء بينهم .

ومن علمائهم : مُليلٌ ، وأصغرُ بن عبد الرحمن <sup>(4)</sup> ، وأبو عبيدة كورين ، واسمه مُسلِم ، وهو مولًى لعروة بن أذينة <sup>(٥)</sup> .

ومن علمائهم وخطبائهم وشعائهم وقَمَدِهم وأهل الفقه : عِمران بن ٢٣٦ حِطَّان <sup>(١)</sup> ويكنى أبا شهاب ، أحد بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

ومن الخوارج من بنى ضبَّة ثم أحد بنى صبَّاح (Y): القاسم بن عبد الرحمن بن صُدِيقة (A). وكان ناسباً عالماً داهياً ، وكان يشوب ذلك ببعض الظُّرف .

ومن علمائهم ونُسَّابهم وأهل اللَّسَن منهم : الجَون بن كِلاب ، وهو من أصحاب الضَّحَّاك .

ومن رجالهم وأهل النُّجْدة والبيان منهم : خُرَاشة <sup>(٩)</sup> ، وكان رَكَاضاً ، ولم مهم ، كن اعتَقَد .

أخبرني أبو عبيدة قال : كان مِسمارٌ مستخفياً بالبَصرة ، فتخلَّصت إليه

<sup>(</sup>١) فى ( ١ : ٣٤٣ ) أنه ﴿ سليمان بن هشام ﴾ . وهو المطابق لما ورد فى الطبرى ( ٩ : ٦٤ ) .

<sup>(</sup>۲) هو شبیل بن عَزْرة الضبعی . الطبری ( ۹ : ۱۶ ) .

<sup>(</sup>٣) سبق البيت في ( ١ : ٣٤٣ ) . وفي الطبرى : و فصلت ) .

<sup>(</sup>٤) انظو ما سبق في ( ١ : ٣٤٧ ) .

<sup>(</sup>٥) كان إباضيا من الصفرية . انظر مامضي في (١: ٣٤٧) . هـ: و أرية ١.

<sup>(</sup>٦) ترجم في (١:١١).

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل : و صبيح ، .

<sup>(</sup>٨) ترجم فى ( ١ : ٣٤٣ ) . ما علما ل : ( صديق ) ، تحريف .

<sup>(</sup>٩) ل : ٩ جراشة ، بالجيم .

فأخبرنى أنه الذى طعن مالكَ بن عليٍّ فى فيه ، وذلك أنه فتح فاه يقول : أنا أبو على ! فشُحا بها فاهُ (١) ، فطعتُه فى جوف فمه (٢) .

ومن شعرائهم عِتبان بن وَصيلَة الشّبيانى (٣٠) ، وهو الذى يقول : ولا صُلحَ مادامَتْ منابُرُ أرضنا يقوم عليها من ثقيفَ خطيبُ

وعن عيسى بن طلحة قال :

قلتُ لابن عبَّاس : أخيِرْنى عن أبى بكر . قال : كان خيراً كلّه ، على الحِدَّة وشدّة الغضب .

قال : قلتُ : أخبرنى عن عمر . قال : كان كالطائر الحينر قد عَلِم أنه قد تُصب له فى كلّ وجهٍ حِبالة ، وكان يعمل لكلّ يوم بما فيه ، على عُنْفِ السّباق .

قال : قلت : أخبِرنى عن عثمان . قال : كان والله صَوَّاماً قوَّاماً ، لم يخدعه نومه عن يَقظته .

قال : قلت : فصاحبُكم ؟ قال : كان والله مملوءًا حِلماً وعِلماً ، غَرَّته سابقُته وقرابته <sup>(1)</sup> ، وكان يَرَى أنه لا يطلبُ شيئاً إِلّا قَلَىرَ عليه . قلت : أكنتم تُروَّه محدوداً <sup>(9)</sup> . قال : أنتم تقولون ذاك .

 <sup>(</sup>١) شحافاه: فتحه. في جمهور النسخ: ( فاتحًا فاه ٤ . وأثبت ما في هـ وهامش التيمورية .
 (٢) ما عدا ل: ( جوب فمه ٤ .

 <sup>(</sup>٣) وصيلة ، بفتح الواو ، واشتقاقه من وصيلة الغنم كما نص ابن دريد . وعتبان ذكره ابن دريد
 ف الاشتقاق ٢١٦ فى رجال شبيان . وأنشد له يقول لعبد الملك :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصيب

<sup>(</sup>٤) سابقته ، أى سبقه إلى الإسلام . وكان على رضى الله عنه أول من آمن من الصبيان .

 <sup>(</sup>٥) المحدود : الهروم من الحير ، والذى لا يوفق إلى صواب . وانظر مثل هذا الكلام لابن عباس فى مروج الذهب ( ٣ : ٢٠ ) حين سأله معاوية .

## كلام في الأدب

قال معاوية : ما رأيتُ سَرَفاً قط إلا وإلى جَنبِه حقَّ مضيَّع . وقال عثمانُ بن أبى العاص : الناكح مغترِس ، فلينظر امروَّ أبينَ يضع غَسه (١) .

وقالت هندُ بنت عُتبة : المرأة غُلُّ ، ولابدٌّ للعنق منه ، فانظر مَن تضعُه في عنقك (٢) .

وقال ابن المُقَفَّع : الدِّينُ رِقِّ فانظر عند مَن تضَعُ نفسَك .

وقال عمرو بن مَسْعَدة <sup>(٣)</sup> ، أو ثابتٌ أبو عَبَّاد : لا تستصحِبُ من يكون ٢٣٧ استمتاعُه بمالك وجاهك أكثر من إمتاعه لك بِشُكر لسانه ، وفوائد علمه .

ومن كانت غايتُه الاحتيالَ على مالِكَ ، وإطراعَك فى وجهك فإنَّ هذا لا يكون . إلَّا ردَّى الغَيْب ، سريعاً إلى الذمِّ .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) سبقت وصية عثمان بن أبي العاص في ( ٢ : ٦٧ ) .

 <sup>(</sup>٢) الغل، بالضم: - جامعة توضع في العنق أو اليد . وفي الحديث : ٩ وإن من النساء غلا قَبِلاً
 يقذفه الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجه إلا هو ٤ .

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في ( ١٠٦ : ١٠٦ ) .

## بسم الله الرهمن الرحيم

قد قلنا في صدر هذا الجزء الثالث في ذكر العصا ووجوهِ تصرُّفِها .

وذكرْنا من مقطَّعات كلام النَّسَّاك ، ومن قِصار مواعظ الزُّهَّاد ، وغير ذلك مما يجوز في نوادر المعاني وقِصار الخُطَب .

ونحن ذاكرون ، على اسم الله وعونه ، صدراً من دُعاء الصَّالحين والسَّلف المتقدِّمين ، ومن دُعاء الأعراب ؛ فقد أجْمَعوا على استحسان ذلك واستجادته ؛ وبعض دعاءِ الملهوفين ، والنَّسَّاك المتبتِّلين .

وقال الله لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُم رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُم ﴾ . وقال : ﴿ ادْعُونِى أُستَجِبْ لَكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ ، وقال : ١٠ ﴿ والمستَغْمِينَ بالأُسْحَارِ ﴾ .

قالوا : كان عمرو بن معاويةَ العُقَياليّ <sup>(١)</sup> يقول : اللهمُّ قِنِي عَثَرات الكِرَام والكلام <sup>(٢)</sup> » .

وقال أعرابيًّ لرجل سألَه : جَعلَ الله الخيرَ عليك دليلًا ، ولا جعل حَظُّ السّائِل منك عِذْرةً صادقة <sup>(٣)</sup> .

وقال بعضُ كِرام الأعراب ممّن يقرِض الشّعر ويؤثر الشُّكر :

(١) كان عمرو بن معاوية العقيل من أصحاب الولايات . وفي عيون الأخبار (١: ١١٦) : و قبل لعمرو بن معاوية العقيل – وكان صاحب صوائف – : بم ضبطت الصوائف ؟ أي التغور . قال : بسمانة الظهر وكارة الكمك والقديد ٤ .

 <sup>(</sup>۲) في عيون الأخبار (٣: ١٧٥): واللهم بلغني عثرات الكرام ٤. على أن القول نسب إلى
 أعراني في (١: ٤٠٥) هـ : و عثرات الكلام ٤ وأشير إلى أنها في نسخة و الكرام ٤.

 <sup>(</sup>٣) مضى الخبر في ( ١ : ٤٠٤ ) . والعذرة ، بكسر العين : العذر ، قال النابغة :
 ها إن تاعذرة إن لم تكن نفعت فإن صاحبها قد تاة في البلد

١.

١٥

۲.

40

لعلَّ مُفَيداتِ الزّمانِ يُفِدننَى بنى صامتٍ في غير شيء يَضيرُ هَا (¹) قال شيخ أعرابيّ : اللهمَّ لا تُنزِلني ماءَ سَوع ، فأكونَ امراً سَوء (¹) .

قال : وسمعت عُمر بن هُبَيْرة يقول فى دعائه : اللهم إنى أعوذ بك من صديق يُطِرى ، وجَليس يُغْرِى ، وعَدُو يَسرِى <sup>(٣)</sup> .

قال : وكتب ابن سَيَابة (<sup>4)</sup> إلى صديق له ، إمّا مُستقرِضاً وإمّا مُستفرِضاً (<sup>0)</sup> ، فذكر صديقُه خَلَةُ شديدة ، وكثرةَ عيالٍ ، وتعلُّرُ الأمور عليه ، فكتب إليه ابن سَيَابة : ﴿ إِن كنتَ كاذباً فجعلك الله صادقا ، وإن كنتَ مَليما (<sup>1)</sup> فجعلك الله معذورا » .

وقال الأصمعتى : سمعتُ أعرابيًا يقول : أعوذ بك من الفَواقر والبواقر <sup>(٧)</sup> ، ومن ٢٣٨ - جَارِ السَّوء فى دار المُقامة والظَّمْنِ <sup>(٨)</sup> ، وما ينكِّس برأس المرء ويُعْرِي به لِعامَ النّاس . قال الأصممي : قبل لخالد بن تَصْلَة <sup>(٩)</sup> : قال عبد يغوث بن وَقَاص <sup>(١)</sup>

قال الاصمعي : قبل خالد بن نضلة ١٠٧ : قال عبد يغوث بن وقا*ص ١٠٧* ما أذُمُّ ، ما فيها إلا عَطْنَى (١١) ، ليس خالدَ بنَ نَصْلة <sup>(١٢)</sup> ، يعنى مُضر . قال خالد :

<sup>(</sup>١) سبق البيت في ( ١ : ٥٠٥ ) . وبنو صامت : الدراهم والدنانير .

<sup>(</sup>٢) مضى الخبر في ( ١ : ٥٠٤/ ٢ : ٢٨٣ ) والحيوان ( ٣ : ٤٧٢ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و مطر ، و و مغر ، و د مسر ، . والروايتان في هـ .

<sup>(</sup>٤) هو إبراهيم بن سيابة ، كما في ( ١ : ٤٠٥ ) . والأغاني ( ١١ : ٦ ) .

<sup>(</sup>٥) الاستقراض : طلب القرض . وبالفاء طلب الفَرْض ، وهو أن يفرض له عطاء .

<sup>(</sup>٦) المليم ، بفتح الميم : الملوم . ل ، هـ والأغانى : ٥ ملوما » . على أن الحمير قد نسب فى تاريخ يغذاد ( ٧ : ٧٧ ) إلى بند بر، غيات المريسي . ولفظه : ٥ إن كنت معتذرا بباطل فجملك الله معتذرا بحق ٥ .

 <sup>(</sup>٧) الفواقر: جمع فاقرة، وهي الشاهية تكسر فقار الدهر . والبواقر: جمع باقرة، عنى بها الماهية
 أيضا . وفي مجالس تعلب ٩٤٠ : و اللهم إنى أعوذ بك من العواقر والنواقر ؟ .

بضاً . وفي مجالس تعلب ٥٤٠ : قا اللهم إلى أعود بك من العوا (٨) الظعن ، بسكون العين وفتحها : الارتحال .

 <sup>(</sup>٩) خالد بن تُضلة الأسدى: فارس مشهور من فرسانهم . وله ذكر في يوم النسار ، إذ كان رئيس أسد يومئذ . انظر كامل ابن الأثير .

<sup>(</sup>۱۰) ترجم فی (۲: ۲۲۷).

<sup>(</sup>١١) ما أذم ، أى ما أقول إلا حقا . عَلَمْني : جمع عطين ، كجريح وجرحى . وفي اللسان : ورجل عطين : منتن الإهاب . ويقال : إنما هو عطينة ، إذا ذم في أمر 4 .

<sup>(</sup>١٢) ليس ، هنا ، من أدوات الاستثناء ، مثلها في قوله :

اللهمّ إن كان كاذباً فاقتله على يد ألأم حيٌّ في مُضَر ! فقتَلتُه تَيم الرِّباب .

قالوا : وقف سائلٌ من الأعراب على الحسن فقال : رحم الله عبداً أعطى من سَعَة ، وآسَى من كَفاف ، وآثر من قِلَّة .

وقال : في الأثر المعروف : « حصَّنوا أموالَكم بالزَّكاة ، وادفعوا أمواج البَّلاء بالنُّدعاء » .

ومن دعائهم : أعوذُ بك من بَطر الغِني ، وذِلَّة الفقر .

قال : ومن دعاء السُّلف : اللهمّ احمِلْنا من الرُّجلَّة (١) ، وأُغْنِنَا من العَيْلة .

وسأل أعرابيٌّ فقيل له : بُورِكَ فيك ! فتوالى ذلك عليه من غير مكان ، فقال : وَكَلَكم اللهُ إلى دعوةٍ لاتحضُرها نِيَة .

 وقال أعرابي : أعوذُ بك من سُقْم وعَلْوَاه ، وذِى رَحِم ودَعُواه ، ومن فاجرٍ وجَلُواه ، ومن عمل لاترضاه .

وسأل أعرابيٌّ فقال له صبيٌّ من جَوف الدار : بُورِكِ فيك ! فقال : قَبح الله هذا الفم ، لقد تعوّد الشرّ صغيراً (٢) !

وهذا السَّائل هو الذي يقول:

. رُبّ عجُوزٍ عِرمِس زَبُونِ (٢) سريعةِ الرَّدُّ على المسكين تحسّبُ أَنَّ و بُورِكاً ) يكفيني إذا غدوتُ باسطاً يميني

وقال آخر : اللهمّ أعِنِّي على الموت وكُربته ، وعلى القبر وغُمَّته ، وعلى الميزان

لیت هذا الشهر شهر لا نری فیه عربیا لیس إیای وإیا ك ولا نخشی رقیبا

 <sup>(</sup>١) أى بدل الرجلة ، والرجلة ، بالضم : السفر على الرجلين .
 (٢) ما عدا ل : و لقد تعلم » .

 <sup>(</sup>٣) أنشده ثملب في الجالس ٤٠٠ وقال: و العرص : الشديدة . وزبون : تنفع . وأنشده في
 اللسان (عرمس) وقال رواية عن ابن سيده : و لا أدرى ، أهو من صفات الشديدة أم هو مستعار فها ٤ .

وخِفَّته ، وعلى الصُّراط وزَلَّته ، وعلى يوم القيامة ورَوْعته .

وقالت عجوزٌ وبِلَغَها موتُ الحجّاج : اللهمَّ إنَّكَ أُمَّتُه فأُمِتْ سُنَّته .

قال : وكان محمد بن على بن الحسين بن علىّ يقول : اللهمُّ أعنّى على الدنيا بالغنى ، وعلى الآخرة بالتّقوى .

وقال عَمرو بن عُبَيد <sup>(۱)</sup>:اللهمَّ أُغْنِنى بالافتقار إليك ، ولاتُفْقِرَف ٢٣٩ بالاستغناء عنك .

وقال عمرو: اللهمَّ أعِنِّى على الدُّنيا بالقناعة ، وعلى الدِّين بالعِصمة . قال : ومرض عوفُ بن أبي جَميلة (<sup>7)</sup> ، فعاده قومٌ فجعلوا يُتنون عليه ،

قال : ومرض عوف بن انى جميله ٧٠ ، فعاده قوم فجعلوا يتنون عليه . فقال : دَعُونا من الثّناء ، وأمِلُونا باللّـعاء .

قال : وسمعتُ عمرَ بنَ هبيرةَ يقول : اللهمَّ إنِّى أعوذ بك مِن طُول الغفلة وإفراط الفِطنة . اللهمَّ لا تجمُّل قولى فوقَ عملى ، ولا تجعل أسواً عملى ما قاربَ أجلى .

وقال أبو مَرْجَحٍ <sup>(٣)</sup> : اللهمُّ اجعل خيرَ عملي ما وَلِيَ أجلي .

قال : ودَعتْ أعرابيَّةٌ لرجل فقالت : كَبَتَ <sup>(1)</sup> الله كلَّ عدوٍّ لك ، إلّا نفسك .

وقال يزيد بن جَبَل : احرُسْ أخاك إلَّا من نَفْسِه .

قال: ودعا أعرابيٌّ فقال: اللهمُّ هب لي حقُّك، وأرضِ عَنَّى خلقك.

قال : وَكَانَ قَوْمٌ نُسْاكٌ فَي سَفَيْنَةٍ فِي البحر ، فهاجت الرَّبِح بأمرٍ هائل ، فقال رجَّل منهم : اللهمَّ قد أريتنا قدرتَك فأرنا عفوك ورحمتك .

<sup>(</sup>١) ترجم في ( ١ : ٢٣ ) .

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

<sup>(</sup>٣) هـ : ( أبو مذحج ) .

 <sup>(</sup>٤) كنته: صرعه، وأخزاه، وكسره، ورده بغيظه، وأذله. ما عنا ل، هـ: ( كب ١. كبه: قلبه وصرعه.

قال : وسمع مُطَرِّف بن عبد الله <sup>(١)</sup> رجلًا يقول : أستغفر الله وأتوبُ إليه ! فأخَذَ يِذراعه وقال : لعلَّك لاتفعل ! مَن وعَدَ فقد أوجب .

وقال رجلٌ لابن قُثم : كيف أصبحت ؟ قال : إنْ كان من رأيك أن تُسُدُّ خَلَّتى ، وتقضيى دَبنى ، وتكسُّو عُرْبِى (٢) خَبَّرتك ، وإلا فليس المجيب بأعجب من السائل (٣) .

وقال آخر : اللهم أمِتعْنا بخيارنا ، وأعِنّا على شِرارنا ، واجعل الأموالَ في سُمحائنا .

وقال أعرابيّ : اللهمَّ إنّك قد أمرتنا أن نَعفُوَ عمّن ظلمنا ، وقد ظلمّنا أنفسَنا فاعفُ عنًا .

وقال أعرابيٌّ ورأى إبلَ رجلِ قد كُثَرَت بعدَ قِلَة ، فقيل له : إنَّه قد زَوَّج أُمَّه فجاءته بنافجة (<sup>13)</sup> ، فقال : اللهمَّ إنَّا نعوذ بك مِن بَعض الرَّزق .

أبو مجميب الرّبعى <sup>(0)</sup> قال : قال أعوابيّ : جنَّبكَ الله الأُمَرِّين ، وكفاك شَرَّ الأَجوفَين .

الأجوفان : البَطْن والفَرْج . والأُمَرَّانِ : الجوع والعُرْي .

وجاء في الحديث: ( من وُقِيَ شُرٌ قَبَقَبِه وَذَبْذَبِه وَلَقُلْقِه فقد وُقِيَ الشَّرُّ
 كُلُّه (١) مي

<sup>(</sup>١) ترجم في ( ١ : ٣٥٣ ، ٣٥٣ ) . وكلمة ﴿ بن عبد الله ﴾ من ل فقط .

<sup>(</sup>٢) ما عدا هـ : ٥ عورتى ٥ .

<sup>(</sup>٣) ل : و فليس السائل بأعجب من المجيب ه .

٢٠ (٤) ما عدا ل : ( بنافجة مال ٤ أى إبل . والنافجة : الإبل يحصل عليها الرجل فتكتر بها إبله . وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولدت له بنت : هنيئاً لك النافجة . أى المعظمة لمالك . وذلك أنه يزرَجها فيأخذ مهرها من الإبل فيضمها إلى إبله فينفجها ، أى يرفعها ويكثرها .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ٣٧٣ ) .

<sup>(</sup>٦) ل : و فقد وق الشر ، فقط . والحديث رواه البيهقى عن أنس . وذكر السيوطى في الجامع ٩٠ الصغير ٩٠٧٣ أنه حديث ضعيف . وقد ورد تفسير الحديث فقط ، في مجالس ثعلب ٤٠٠ بقوله : و القيف : البطن . والذبذب : الذكر . واللقائق : اللسان » .

وقال الأعراقي : مَنحكم الله مِنحةً ليست بِجَدَّاءَ ولا تُكُداء <sup>(١)</sup> ، ولا ذاتِ داء .

٢٤٠ قال : قيل لإبراهيم المحلّمي (٢) : أيُّ رجل أنت لولا حِدّةٌ فيك ! قال : أستغفر الله مِمَّا أملك ، وأستصلحه مالا أملك .

وقال أعرابيٌّ وماتَ ابنٌ له : اللهمَّ إنَّى قد وهبتُ له ما قصَّر فيه مِن بِرِّى ، فهَبْ له ماقصَّر فيه من طاعتك .

الفضل بن تميم <sup>(٣)</sup> قال : قال أبو حازم <sup>(٤)</sup> : لأنّا مِنْ أن أُمنَع الدّعاءَ أَخَوَفُ منّى من أن أُمنَع الإجابة .

قال : ولما صَافَّ قتيبةُ بن مسليم التُّركَ وهاله أمرُهم سأل عن محمد بن واسع <sup>(ه)</sup> ، وقال : انظروا ما يصنع ؟ فقالوا : ها هو ذاك فى أقصى الميمنة جانحاً على سِيَة قوسه <sup>(۱7)</sup> ، يُنضنض بإصبعه نحو السَّماء <sup>(۷۷</sup> . قال قتيبة : تلك الإصبعُ الفاردة أحبُّ إلىّ من مائةٍ ألفِ سيف شهير ، وسنانٍ طَرِير <sup>(۸)</sup> .

(١) المنحة ، بالكسر : أن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة ليحلبها زماناً أو أياماً ثم يردها . والجداء :
 القليلة اللبن . والنكداء : القليلة اللبن أيضا .

(۲) المحلمى: نسبة إلى بنى محلم بن ذهل بن شبيان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب . وعملم ، بكسر
 اللام المشدة . ما عدا ل : و البجل ، نسبة إلى بجيلة .

(٣) سبقت رواية له في ص ٢١٩ . ولم أعثر له على ترجمة .

(٤) أبو حارم الأعرج ، مضت ترجمته في (١ : ٣٦٤) . وهذا السند وخيره من ل فقط . على أن هذا القول بروى لزياد بن أنى زياد المخزومى . كما سبق في ص ١٣٦ من هذا الجزء . ولكن نسبته إلى أن حارم مثبتة في عبون الأخبار (٢ : ١٨٦ ) كما سبقت الاشارة ..

(٥) محمد بن واسع الأزدى ، ترجم في (١: ٣٥٣).

(٦) جانحا : ماثلاً . وسية القوس : رأسها .

(٧) النضنضة : التحريك . ما عدا ل : و ينضبض ، تحريف .

(٨) الفاردة : المنفردة ، والمتنحة . والشهير : الذى شهره صاحبه ، أى سله وأبرزه ، ولم ينص
 على هذه الصيغة فى المعاجم . والطرير : المحدد . وانظر رسائل الجاحظ ( ١ : ٧٧ ) بتحقيقنا .

۲.

وقال سعيد بن المسيَّبِ (١) ، ومرَّ به صِلَةُ بن أَشْيَمَ (١) : يا أبا الصَّهباء ، ادعُ الله لى بدَعوات . قال : زهَّدك الله فى الفانى ، ورغبَّك فى الباقى ، وَوَهَب لك يقنأ تسكُّرُ. إليه (٦) .

أبو الدَّرداء قال : إنَّ أبغضَ الناس إلىَّ أنْ أَطْلِمَه مَنْ لم يستعن عليَّ إِلّا بالله .

وقال خالد بن صفوان : احذروا مَجَانيق الضَّعفاء (<sup>1)</sup> ! يعنى الدُّعاء . وقال : لا يُستجاب إِلَّا لُمُخْلص أو مظلوم .

قال : وكان على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول : اللهمَّ إِنَّ ذُنوبى لا تضرُّك ، وإِنَّ رحمتك إِيَّاى لا تنقُصك ، فاغفِر لى ما لا يضرُّك ، وأعطِنى ما لا ينقُصك .

وقال أعرابتي : اللهمّ إنك حَبسْت عنّا قطرَ السماء ، فَذَابَ الشّحم ، وذهب اللّحم ، ورقَ العَظْم ، فارحم أنين الآنّة ، وحنين الحالّة . اللهمّ ارحَمْ · تحيَّرها في مراتمها ، وأنينَها في مَرابضها .

قال : وحجَّت أعرابيَّة فلما صارت بالموقِف قالت : اسألك الصَّحبة ، يا كريمَ الصَّحبة ، وأسألك سِتْرك الذي لا تُزيله الرَّياح ، ولا تُخرَّقه الرّماح . وقيل لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه : كم بينَ الأرض والسماء (°) ؟ قال :

<sup>(</sup>١) المسيب ، هذا بكسر الياء ، وتفتح أيضاً ، كما فى القاموس . وترجمة سعيد فى ( ١ : ٢٠٢ ) .

<sup>(</sup>۲) ترجم فی ( ۱ : ۳٦٣ ) .

<sup>(</sup>٣) هذا الحبر جميعه من ل فقط .

 <sup>(</sup>٤) مجانين : جمع منجنين ، وهي آلة كانت تستعمل للرمي بالحجارة ونحوها في القتال وهو من الألفاظ اليونانية المعربة ، ولفظه في اليونانية : Maggasoa . انظر تحقيق الأب أنستاس في مجلة الثقافة العدد ١٠٠ . وقد مضى هذا النص في ( ١ : ٣٥٢ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : ( بين السماء إلى الأرض ١ . والخبر في عيون الأخبار ( ٢٠٨ : ٢٠٨ ) .

دعوة مُستجابة . قالوا : كم بين المشرق إلى المغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس ، ومن قال غيرَ هذا فقد كذب .

٢٤١ قال : وحج أعرابين فقال : اللهم إن كان رزق في السماء فأنزله ، وإن كان
 في الأرض فأخرجه ، وإن كان نائياً فقرّية ، وإن كان قريباً فيسره .

أبو عثمان البَقطُرَى <sup>(۱)</sup> عن عبد الله بن مسلم الفِهرى <sup>(۲)</sup> قال : لمّا وَلِيَ مسروقٌ <sup>(۲)</sup> السَّلسِلة <sup>(٤)</sup> انبرى له شابٌ فقال له : وقَاك الله خشية الفقر وطُولَ الأمل ، حتى لا تكونَ درية للسُّفَهاء <sup>(٥)</sup> ، ولا شيناً على الفقهاء <sup>(١)</sup> .

وقال أعرابيٍّ في دعائه : اللهمّ لا تُخَيِّنِي وأنا أرجوك ، ولا تعذَّبْني وأنا أدعوك . اللهمّ فقد دعوتُك كما أمرتني ، فأجبْني كما وعدتني .

وقال عبدُ الله بنُ المبارك : قالت عائشة : يا يَنِيٌّ لا تطُلبوا ما عند الله مِن . عندِ غير الله بما يسخِط الله .

قال : وقال رجلٌ من النُّسَاك : إن ابتُلِيتَ أن تدخل مع ناسٍ على السُّلطان فإذا أَخَذُوا في الثّناء فعليك بالدّعاء .

وكان الفضل بن الربيع يقول : مسألة الملوك عن حالهم من تحيَّة التُوكَى وتَقَرُّب الحمقَى ، عليكم بأوجَز التُّعاء <sup>(٧)</sup> .

۲0

١٥

 <sup>(</sup>١) ما عدا ل : د اليقطرى ٤ . ويقطر ، بفتح الباء وضبّها ، من قرى صعيد مصر . وقال الجاحظ في كتاب البغال : ويكنى أبا عيان ، واسمه فهدان . رسائل الجاحظ ( ٢ : ٢٢١ ) .

<sup>(</sup>٢) ب ، جد : ﴿ سلم ﴾ بدل ﴿ مسلم ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) مسروق ، هذا ، هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى ، كان من عباد ألهل الكوفة
 وكبار محدثيم ، وولاه زياد على السلسلة ، ومات بها سنة ٦٣ وله ثلاث وستون سنة . تهذيب التهذيب
 وصفة الصفوق (٣ : ١١ ) .

<sup>(</sup>٤) السلسلة : موضع ، لم يذكره ياقوت ولا البكرى .

الدرية: مسهل الدريثة، وهي الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرمي عليها.

<sup>(</sup>٦) الشين : العيب . ما عدا ل : و شينا للفقهاء ٥ .

<sup>(</sup>۷) هذا الخبر فی ل فقط . وقد سبق بروایة أخری فی ( ۲ : ۲۰۲ ) . وانظر ما سیأتی فی ص ۲۸۲ .

وقال الكذَّاب الحِرْمازيّ (١):

لا هُمَّ إن كانت بنو عَمِيره رهط التِّلِبّ دعوةً مستوره (٢)

قدأجمعوالحِلْفة مَصبُوره (٢) واجتمعوا كأنَّهُم قارُورَه (٤)

فى غَنَىمٍ وَإِبـلِ كثيـــرَهُ فابعثْ عليهم سَنةً قاشُورَه <sup>(٥)</sup> تحتلق المال احتلاق النُّورَه <sup>(١)</sup>

وقال أعرابتي :

لا هُمُّ أَنتَ الرَّبُّ تُستَغاثُ لَكَ الحَيَاةُ وَلَكَ المِيرَاتِ وَقَلَ المِيرَاتِ وَقَدَ دَعَاكَ الناسُ فاستغاثوا غَياثُهُمْ وعِندك الغِياثُ

(١) الكذاب ، لقب له ، وهو عبد الله بن الأعور ، أحد بنى الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم .
 ولقب لكذبه . وهو القائل :

لست بكذَّاب ولا أثَّام ولا بجذًام ولا مصرام ولا أحب خلة اللئام

وقال يهجو قومه :

10

إن بنى الحرماز قوم فيهم عجز وإيكال على أخيهم فابعث عليهم شاعراً يخزيهم يعلم منهم مثل علمى فيهم الشعراء والمؤتلف ١٧٠.

(۲) الرجز روى فى اللسان ( تلب ) بدون نسبة ، وكذلك البيتان السادس والسابع منه فى ( حلق ) . قال : « والتلب رجل من بنى العنبر » . الله : « والتلب رجل من بنى العنبر » . الله : « والتلب رجل من بنى العنبر » . الدعوة ، بالكسر : النسب المدعى ؛ وبالفتح : المجافة . وفى اللسان ( تلب ، قصر ١٤٥ ) : « هؤلا مقصورة » . قال فى ( قصر ) : « مقصورة » . قال فى ( قصر ) : « مقصورة » . الله غلام خالطهم غيرهم من قومهم » . « . « الحلفة مقصورة » .

- (٣) بمين الصبر ، هي التي تؤخذ من صاحبها بإكراه . وفي الحديث : ( من حلف على يمين مصبورة a ، أي صبر عليها وحبس حتى حلف بها ، فأسند الصبر إلى اليمين مجازا . اللسان ( صبر ) . ما عدا ل : ( خلقة مقصوره a ، تحريف . وفي اللسان : ( لفدرة مشهوره a .
- (٤) القارورة : وعاء من الزجاج يوضع فيه الشراب . أراد كما يجتمع الشراب في القارورة .
- (٥) قاشورة : مجدية تقشر كل شئ ، كما فى اللسان ( قشر ) عند إنشاد هذا البيت وتاليه . والبيت وتاليه فى المخصص ( ١٠ : ١٧٠ ) أيضا . وفى المخصص : وثم أتتنا سنة » وصواب الرواية ما هنا .
- (٦) تحلق المال : تحلقه ، أى تذهب به . والمال : الإمل . والنورة بالضم : حجر يحرق ويسوى منه الكلس ، ويحلق به .

١٥

۲.

۲0

ولم يكن سَيبُك يُستَوَاثُ (١) لم يبقَ إلّا عِكْرِشُ أنكاثُ (٢) وضاحت الألبان والأماثُ (٤)

7 2 7

\* \* \*

وكان سعد بن أبي وقّاص يسمَّى : ﴿ المستجابَ الدَّعوة ﴾ .

وقال لعمر حِين شاطره مالَه : لقد هممتُ . فقال له عمر : لتدعو الله علىّ ؟ قال : نعم . قال : إذن لا تجدُّن بدعاءٍ ربِّي شقيًّا .

وقال رسول الله ﷺ : ﴿ كَمْ مِن ذَى ظِمْرِينِ لَا يُؤْيَّهُ لَهُ لُو أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَّرُهُ (°) ﴾ . منهم البَرَاء بن مالك (٢) . واجتمعَ الناسُ إليه وقد دَهَمهم العدق ، فأقسَم على الله ، فمنحهم الله أكتافَهم (٧) .

الأصمعيّ وأبو الحسن قالا : أخبرنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد <sup>(٨)</sup> ، عن أبيه ، أو عن غيره ، قال :

(١) هذا البيت في ل فقط . السيب : العطاء . يستراث : يستبطأ . والريث : البطء .

 (۲) العكرش: نبات خشن، وفي أطراف ورقه شوك. أنكاث: متفرقة ، كما ينكث الحبل، وهو أن ينقض وينكث خيوطه بعد إبرامها.

(٣) فى الأصول : و وشيح أصوله ، ولا يستقيم بها الوزن . والوشيجة : المشتبكة . ب ، ج :
 « متاث » . التيمورية : « مناث » وأثبت ما فى ل ، هـ . والمئاث : الندية .

(٤) الأرماث : جمع رمث ، وهو مرعى من مراعى الإبل ، من الحمض .

(٥) الطمر ، بالكسم : الثوب الخلق . أيره : أجاب دعوته .

(٦) هو الصحابى الجليل البواء بن مالك بن النضر ، أخو أنس بن مالك . شهد المشاهد كلُّها مع رسول الله عَلَيْق ، ما عدا بدرا . وكان له الفدح المعلى فى النصر على مسيلية يوم اليمامة ، إذ اقتحم الحديقة على للشر كين وقتح بابها ، بعد أن لقيّ ما لقيّ من الطعن والضرب . الإصابة ٦٦٧.

(٧) كان ذلك يوم تستر في حرب المسلمين الفرس أيام عمر سنة ٢٠ ، إذ انكشف المسلمون فقالوا : يا برآء ، أقسم على ربك . فقال : أقسم عليك يارب لمًا منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنيئك ! فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مرزبان الزارة ، من عظماء الفرس ، وأحد سلبه فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، ودفن بتستر . الإصابة ومعجم البلدان .

(٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدى البصرى ، من ثقات المحدثين . توفى سنة
 ٢٠٣ . تهذيب التهذيب . وفى الحلاصة أنه توقى سنة

بلغ سعداً شيٌّ فَعَلَهُ المهلُّب في العدَّو ، والمهلَّب يومَثذٍ فتَى ، فقال سعد : ﴿ اللهمَّ لا ثُوه ذُلًّا ! ﴾ . فيرَوْنُ أنَّ الذي ناله المهلَّب بتلك الدّعوة .

\* \* •

وقال الآخر :

الموت خَيرٌ من ركوب العارِ والعارُ خيرٌ من دخول النَّارِ ه والله من هذا وهذا جارى ه

قالها الحسَن بن على رضى الله عنهما (١) .

وقال الآخر <sup>(۲)</sup> ، وكان قد وقع فى الناس وباءً جارفٌ ، وموتٌ ذريع ، فهرَب على حِماره ، فلمَّا كان فى بعض الطَّرِيق ضرَبَ وجه حماره إلى حَيِّه وقال : لن يُسبَق الله على حمارٍ ولا على ذى مَيْعةٍ مُطَارِ <sup>(۲)</sup> أو يأتنى الحتفُ على مقدار <sup>(٤)</sup> قد يصبحُ اللهُ أمامُ السّارى

. . .

قال : سمع مُجاشِعِ الرَّبعيُّ رجلًا يقول : الشَّحيح أعذَرُ من الظالم ! فقال إنَّ شيئين خيرهُما الشُّحُ لَنَاهيك بهما شراً (٥٠) .

قال المغيرة بن عُمَيْنة <sup>(٦)</sup> : سمع عمرُ بن الخطاب رحمه الله رجلًا يقول فى دعائه : اللهمّ اجعلنى من الأقليّن ! قال له عمر : ما هذا الدُّعاء ؟ قال : سمعت

(١) ما علما ل : و حسين ۽ بدل : و الحسن ۽ .

 <sup>(</sup>۲) هذه القصة على وجوه شتى فى الحيوان ( ٣ : ٤٦١ ) وتأويل مختلف الحديث ١٢٥ وزهر
 الآداب ( ٤ : ١٣١١ ) ومحاضرات الراغب ( ٢ : ٢٢٥ ) .

٣٠ الميعة : أنشط الجرى . والمطار والطيار : الحديد الفؤاد الماضى . ويصح أن تقرأ و مطار »
 بفتح الميم وشد الطاء ، وهو السريع العدو .

<sup>(</sup>٤) هذا البيت من ل فقط . وفي الحيوان : ﴿ الحين ﴾ موضع ﴿ الحتف ﴾ .

<sup>(</sup>٥) هذا الشطر في التمثيل والمحاضرة ٩ .

<sup>(</sup>٦) سبق الخبر بلفظ آخر في (١: ٥٠٥).

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل : و المغيرة بن عنبسة . .

١٥

۲.

٣٤٣ الله يقول: ﴿ وَقَالِيلٌ مَاهُمْ ﴾ ، وسمعتُه يقول: ﴿ وَقَلِيلٌ مِن عِبَادِيَ الشُّكُورِ ﴾ فقال عُمر: عليك من الدُّعاء بما يُعرَف .

وقال ناسٌ من الصحابة لِعُمر: ما بالُ النّاس كانوا إذا ظُلِموا في الجاهليّة فَدَعُوا استُجِيب لهم ونحنُ لايستجاب لنا وإنْ كُنّا مظلومين ؟ قال : كانوا ولا مَزَاجِرَ لهم إِلّا ذاك (¹) ، فلَما أنزَلَ الله عزّ وجلّ الوعدّ والوعيد ، والحُدود ، والقَوْد والقِصاص ، وَكَلَهم إلى ذلك .

وقال عمر بن الخطاب : إنَّ في يوم كذا وكذا من شهر كذا لَسناعةً لا يدعُو الله فيها أحدٌ إِلَّا استُجيب له . فقال له قائل : أرأيت إن دعا فيها منافق ؟ قال : فانَّ المنافق لن يُهِفَّق لتلك السّاعة .

ولمّا صَعِد المنبرَ قابضاً على يد العبّاس يوم الاستسقاء ، ولم يزدُ على الدُّعاء والاستغفار (٢) فقيل له : إنّك لم تستسقِ وإنّما كنتَ تستغفر . قال : « قد استسقيتُ بمَجادِيج السماء (٢) » . ذهبَ إلى قوله : ﴿ استغفِرُوا رَبَّكُم إِنّه كَانَ غَفَّاراً . يُرسِل السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِنْرَالٍ ﴾ .

وكان عُمرُ حَمَل الهُرمُزانَ مع جماعةٍ في البحر فغرِقوا . قال ابنُ سيرين : لو كان دعا عليهم بالهلاك لَهَلكوا .

قال : وقال محمّد بن على (٤) لابنه : يا بُنيَّ إذا أنعَمَ اللهُ عليك نعمةً فقل :

<sup>(</sup>١) مزاجر : جمع مزجر .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ( بالاستغفار ) ، محرف .

<sup>(</sup>٣) مجاديج: جمع مجدح ، بالكسر ، وزاد الياء فيه للإشباع ، وهو جائز مطرد في مثل هذا عند الكوفين . والمجدح : تجم من النجوم كانت العرب تزعم أنه يمطر ، يجعلونه من الأنواء . فأراد عمر إبطال زعمهم في الأنواء والتكذيب بها . يقول : إن الاستغفار هو ما يستقى به ، فهو النوء الذي يترقب به المطر ، لا تلك النجوم . انظر اللسان ( جدح ) حيث أورد الخبر وفسره .

 <sup>(</sup>٤) محمد بن على بن الحسين ، أو جعفر الباقر ، المترجم في (١ : ٢٦٢ ) . وانظر وصية أخرى
 له يوصى بها ابنه ، في صفة الصفوة (٢ : ٦١ ) .

الحمدُ لله . وإذا حَزَيَكَ <sup>(١)</sup> أمرٌ فقل : لا حَول ولا قُوَة إِلَّا بالله . وإذا أبطأ عنك رزِق <sup>(٢)</sup> فقل : أستغفِرُ الله .

قالوا : كان محمّد بن على لا يُسمِع المبتلَى الاستعاذة من البلاء (٣) .

قال : وقال قومٌ ليزيد بن أسد : أطال الله بقاءك ! قال : دَعُونى أمُتْ وفيَّ بقيّةٌ تبكون بها عليّ .

ورأى سالمُ بنُ عبد الله <sup>(؛)</sup> سائلًا يسأل يوم عرفةَ فقال : يا عاجرُ ، فى هذا اليهم تَسأل غيرَ الله ؟!

قال : وكان رجلٌ من الحكماء يقول فى دعائه : اللهمَّ احفَطْنى من الصَّديق .

وكان آخر يقول : اللهمّ اكفِنِي بَوائق الثِّقات (°).

وحدّثتى صديقٌ لى (٦٠ كان قد ولى ضِياع الرّيّ قال : قرأتُ على باب شيخ منهم : ٥ جرّى الله من لا نعرفُ ولا يعرفُنَا أحسنَ الجزاء ، ولا جَرَى مَن نعرفُ ويعرفُنا إلّا ما هو أهلُه ، إنّه عَذلٌ لا يَجُور » .

وَكَانَ عَلَى رُشُومٍ عُمَر بن مِهرانَ التي كَانَ يَرِشُم بها على الطَّعامِ (٢٠٪ ٢٤٤ ٪ ١ - « اللهم احفَظُه ممر يحفظه » .

وقال المغيق بن شعبة <sup>(٨)</sup> في كلامٍ له : أنّ المعرفة لتنفع عند الكلب العقور ، والجمل الصَّوُول <sup>(٩)</sup> ، فكيف بالرجل الكريم . ١

<sup>(</sup>١) حزبه الأمر : نابه واشتد عليه . ما عدا ل : ٥ حزنك ٥ .

<sup>(</sup>٢) ما عدال : و الرزق ٤ . (٣) سبق الخبر وتخريجه في ص ١٥٨ من هذا الجزء .

 <sup>(</sup>٤) سالم بن عبد الله بن عمر ، ترجم في ( ٢ : ٢٩١ ) .
 (٥) البوائق : الغوائل والشرور والدواهي ؛ جمع بائقة .

 <sup>(</sup>٦) هو إبراهيم بن عبد الوهاب ، كما فى الحيوان (٥: ٤٩٥) عند إبراد هذا الخبر بلفظ فيه بعض
 الحلاف .

 <sup>(</sup>٧) الرشوم : جمع رشم ، وهو الحاتم الذي يختم به على البر وغيره من الحبوب . والحير في الجهشيارى ٢٢١ منبين لما هنا . و ممن يخطفه ٤ .
 (٨) سبقت ترجمته في (١: ٣٢٧) .

<sup>(</sup>٩) ما بعدها من بقية الخبر في هـ فقط . وفي الحيوان ( ٢ : ١٧٣ ) : ﴿ وَقَالَ الْمُغْيَرَةُ =

40

أبو الحسن قال : قالت امرأة من الأعراب : ﴿ اللهمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مَن شُرِّ قريشٍ وَتَقيف ، وما جَمَعتْ من اللَّفيف ؛ وأعوذُ بك من عبدٍ مَلَك أمرَه ، ومن عبدِ مَلاً بطأم » .

قال : مرَّ عمرُ بن عبد العزيز برجلٍ يُسبَّح بالحَصَى فإذا بلغ المائةَ عَزلَ حصاة ، فقال له عمر : ألق الحصّى وأخلِصِ الدُّعاء .

وكان عبدُ الملك بن هلال الهُنَائي (١) عنده زِنبيلٌ ملآنُ حصى ، فكان يسبِّح بواحدة واحدة ، فإذا مُلَّ شيئاً طَرح ثنين ثنين ، ثم ثلاثاً ثلاثا ، فإذا مُلَّ عَلَم فَجَضة وقال : سبحانَ اللهِ بعدد هذا ، فإذا مُلَّ شيئاً قبض قبضة وقال : سبحانَ اللهِ بعدد هذا ، فإذا صَجِر أخذ بِعُرُوتَى الرِّنبيل وقلَبه ، وقال : سبحانَ اللهِ بعدد هذا كله (٢) ، وإذا بَكَر لحاجةٍ لَحَظ الزَّنبيل لحظةً (٢) وقال : سبحان الله عدد ما فيه .

قال غَيلان  $^{(7)}$  : إذا أردت أن تتعلم الدُّعاء ، فاسمَعْ دعاءَ الأعراب  $^{(1)}$  .

قال سعيد بن المُسيِّب : مَرَّ بن صِلةُ بن أَشْيَم (°) ، فما تمالكت أن نهضت إليه فقلت : يا أبا الصَّهباء ، ادعُ الله لل . فقال : رَغِّبكَ الله فيما يبقى ، وَرَهَّنَكُ فيما يفنَى (¹) ، ووهب لك اليقينَ الذى لا تسكُن التُفوس إلا إليه ، ، ولا تُعَوِّلُ في الدِّين إِلَّا عليه .

لرجل خاصم إليه صديقاً له ، وكان الصديق توعده بصداقة المغيرة . فأعلمه الرجل ذلك وقال : إن
 هذا يتوعدنى بمعرفتك إياه ، وزعم أنها تنفعه عندك . قال : أجل ، إنها والله لتنفع ، وإنها لتنفع عند الكلب
 العقور : ه . العقور : ما يعقر ، أي يعض ويجرح . والصؤول : الذي يعدو على صاحبه ويوائه .

 <sup>(</sup>١) الهيائى ، بضم الهاء : نسبة إلى هناءة بن مالك بن فهم . والحبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٥٩ )
 مع خلاف في اللفظ .

<sup>(</sup>٢) هذه الكلمة من ل فقط .

<sup>(</sup>٣) هو غيلان أبو مروان الدمشقى ، المترجم فى ( ١ : ٢٩٥ ) .

<sup>(</sup>٤) مضى هذا القول في ( ٢ : ١٦٤ ) .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ٣٦٣ ) . (٦) ل : ﴿ بَقِّي ﴾ تحريف .

أبو الحسن قال : سمع رجلٌ بمكّة رجلًا يدعو لأمّه ، فقال له : ما بال أبيك ؟ قال : هو رجلٌ يحتالُ لنفسه (١) .

أبو الحسن عن عُروة بن سليمان العَبدى قال : كان عندنا رجلٌ من بنى تميم يدعو لأبيه ويَدَعُ أُمَّه ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنّها كَلْبيَّة !

ورفع أعرابيٌّ يدَه بمكة قبل الناس فقال : اللهمَّ اغْفِرٌ لى قبل أن يدهمَكَ .!

وقال النبي ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ يُحُبُّ المُلحِّينَ فِي الدُّعاءِ ﴾ .

وقال آخر : دعوتانِ أرجو إحداهما وأخاف الأخرى (٢) : دعوةُ مظلومِ أعَنَّتُه ، ودعوةُ ضعيف ظلمتُه .

قال : كان من دُعاء أبى اللَّـرداء : اللهمَّ أَمِتعْنا بخيارِنا ، وأعِنَا على شِرارنا ، واجعلنا خيارًا كلَّنا ، وإذا ذهب الصالحون فلا ثُنِقِنا .

وقال آخر لبعض السَّلاطين <sup>(٣)</sup> : أساَّلك بالذى أنت بين يديه أَذَلُ منّى بين يديك ، وهو على عِقابك أقدَرُ منك على عقابى ، إلَّا نَظرتَ فى أُمرِى نَظَرَ مَنْ يُرَى أَحتُّ إِلَيْهِ مِن سُفِّمى <sup>(٤)</sup> .

قالوا: وكان مُطرِّف بن عبد الله بن الشَّخْير (°) يقول: اللهمَّ إنّك أمرَتنا به (۱) ولا نَقوَى عليه إلّا بعونك، ونهيتنا عمَّا نهيتنا ولا نتهى عنه إلّا بعصمتك، واقعةً علينا حُجَّتُك، غيرُ معذورين فيما بيننا وبينك، ولا مَبخوسين فيما عبلنا لوجهك.

۲.

<sup>(</sup>١) الخبر في عيون الأخبار ( ٢ : ٥٨ س ١٢ – ١٣ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ كَا أَخَافُ الْأَخْرِي ﴾ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ه : و ليعض السلطان ، أي بعض أهل السلطان .

<sup>(</sup>٤) ل : ( من براءتى إليه أحب من سقمى ٥ . وأشير في هـ إلى أنها كذلك في نسخة .

<sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ١٠٣ ، ٣٥٣ ) .

<sup>(</sup>٦) هذه الكلمة من ل فقط.

10

۲.

40

عبد العزيز بن أبان (١) ، عن سفيان (٢) ، في قوله : ﴿ دَعُواهُمْ فِيها سُبحائكَ ﴾ : كان أحدُهم إذا أراد أن يدعُو قال : سبحانك اللّهمَ .

سفيان (<sup>(۲)</sup> عن ابن جُريج (<sup>٤)</sup> ، عن عِكرمة (<sup>٥)</sup> ، قال فى قوله تعالى : ﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعُوتُكما ﴾ قال : كان موسى عليه السلام يدعُو وهارونُ يُومِّن ، فجعلهما الله داعيَّيْن .

قال : ولمّا وقع يونُس فى البحر وقد وُكِّل به حوتٌ ، فلمّا وقع ابتلمه فأهوى به إلى قَرَار الأَرْض (٢٦) ، فسمع تسبيحَ الحصى ، فنادَى يونُس فى الظُّلمات ﴿ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَائكَ إِنَّى كُنتُ مِنَ الظَّلمين ﴾ قال : ظُلمةُ بَطنِ الحوت ، وظلمةُ الليل . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَلَوْلًا أَنَّهُ المُوتِ ، وظلمةً الليل . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَلَوْلًا أَنَّهُ

<sup>(</sup>١) هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أبد ، ذكروا أنه كان يضع الحديث على سفيان الثورى . وكان قد ولى قضاء واسط ثم عزل فقصد بفداد فنزلها . وتوفى سنة ٢٠٠٧ . تهذيب التهذيب وتاريخ بغداد ٢٠٠٤ .

<sup>(</sup>۲) سفيان هذا ، هو سفيان الثورى ، وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوقى . ونسبته إلى ثور بن عبد سناة بن أد بن طائحة ، وكان يسمى و أمير المؤمنين فى الحديث ، . وقالوا : كتب عن ألف ومائة شيخ . وكان حافظا فقيها عمدنا زاهدا . ولد سنة ۹۸ . وتوفى سنة ۱٦١ . تبذيب التهذيب ، والحلاصة ، وتذكرة الحفاظ ( ۲ : ۱۹۰ ) وصفة الصفوة ( ۳ : ۸۲ ) ، وتلريخ بغلاد ٤٧٦٢.

<sup>(</sup>٣) سفيان هذا ، هو سفيان بن عيينة المترجم فى ( ١٠٤ : ٢ / ٢٠٤ ) .

<sup>(±)</sup> ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى المكى ، أصله رومى ، روى عن عطاء والزهرى وعكرمة وغيرهم ، وروى عنه وكيع وابن المبارك وسفيان بن عيبة وغيرهم . كان من ققهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتيزيهم وعبادهم . توفى سنة ١٥٠ وهو ابن سبعين سنة . تهذيب التهذيب وصفة الصفوة ( ٢ : ٢٢ ) .

<sup>(</sup>ه) هو عكرمة البربرى أبو عبد الله المدنى . مولى ابن عباس ، وأصله من البربر ، كان لحصين بن الهر المعربية بن المن المبربرى أبو الله على المبربرة . روى عن مولاه ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى هربرة وخلق ، وروى عنه النخمى والشميى وغيرهم ، وكان من أعلم الناس بالتفسير . قلم مصر يريد المغرب ، وأحدث في أهل المغرب رأى الصفرية من الحوارج ، ثم عاد إلى المدينة وتوفى سنة ١٠٤ في اليوم الذي توفى فيه كثير عوة ، فشهد الناس جنازة كثير وتركوا عكرمة . تهذيب الهذيب .

<sup>(</sup>٦) كلمة و قرار ، مما عدا ل . وقد وضع لها في ل إشارة إلحاق . هـ : و فهوى به ، .

كَانَ مِنَ المسبِّحِينَ . لَلَبِثَ في بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾ .

وفى الحديث المرفوع ، أنَّ مِن دعاء النبى عَلِيُّكُ : ١ أعوذ بك من قلبِ لا يخشع ، وبطن لا يشبَع ، ودُعاء لا يُسمع » .

على بن سليم ، أن قيس بن سعد (١) قال : اللهم ارزفني حمداً ومجداً ، فإنه لا حَمد إلا بَفعالِ ، ولا مَجدَ إلّا بمال (٢) .

عوفٌ قال <sup>(٣)</sup> : قال رجلٌ فى مجلس الحَسَن : ليَهِنقُك الفارس ! قال له ٢٤٦ الحسن : فلعلَّه حَامِر <sup>(٤)</sup> . إِذَا وهَبَ اللهُ لرجلٍ ولداً فقل : شكرتَ الواهب ، ويُورِك لك فى الموهوب ، ويَلَغَ أشُدُّه ، ورُزقتَ يَوْه .

. . .

أبو سَلَمة الأنصاريّ قال : كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما أحسن تعزيةً أهلِ اليمن ! وتعزيتُهم : لا يحرُنْكُم الله ولا يُفتِنْكم ، وأثابَكُم ما أثاب المتقين الشاكرين (٥٠) ، وأوجَبَ لكمُ الصلّاة والرّحمة .

قال : وكان أبو بكر – رحمه الله – إذا عزَّى رجلًا قال : ليس مع العَزاء مُصيبة ، ولا مع الجزّع فائدة . الموتُ أشدُّ ماقبلَه ، وأهونُ ما بعدَه . اذكروا فَقْدَ رسولِ الله عَلِيَّالِيَّه نَهُنْ عندكم مصيبتكم (٢٠ صلَّى الله على محمَّد ، وعظم الله أجرَّم .

<sup>(</sup>١) قيس بن سعد بن دليم ، ترجم في ( ١ : ٢٥١ ) .

<sup>(</sup>٢) مضى الخبر في ( ٢ : ١٤٧ ) .

<sup>(</sup>٣) بدله فيما عدا ل: ﴿ وقال ﴾ فقط . وعوف بن أبى جميلة ترجم في ( ٢ : ٣٧ ) .

 <sup>(</sup>٤) الحامر : فو الحمار ، كما يقال فارس لذى الفرس . اللسان ( حمر ) . ما عدا ل ، ه :
 و خامر ﴾ تصحيف .

<sup>(</sup>٥) كلمة و الشاكرين ، من ل فقط .

<sup>(</sup>٦) ل: و تذل ، بدل: و تين ، .

وكان على بن أبى طالب – رحمه الله – إذا عَزَى قوماً قال : إنْ تجزعوا فأهلُ ذلك الرَّحِم ، وإن تصبروا ففى ثواب الله عِوضٌ من كلِّ فائت . وإنَّ أعظمَ مصيبةٍ أُصيب بها المسلمون محمّد ، ﷺ ، وعَظْم أجرَكم .

وَعَزَى عبد الله بن عبّاس ، عمرَ بن الخطاب رحمهما الله ، على بنيّ له مات <sup>(١)</sup> فقال : عَوِّضك الله منه ما عَوِّضه منك .

وهذا الصبئُّ الذى مات هو الذى كان عمر بن الخطاب قال فيه : ريحانةً أُشُمُّها ، وعن قريب ولد بارٌّ ، أو عدوٌّ حاضر .

\* \* \*

سفيان قال : كان أبو ذرٍّ يقول : اللهمّ أمِتمْنا بخيارنا ، وأعنًا على شِرارنا . قال : ودعا أعرابيٌّ فقال : اللهمّ إنى أعوذ بك مِنَ الفقر المُدْقع ، والذَّلُ المُضْر ع (<sup>7)</sup> .

عَرُّت امرأةٌ المنصور على أبى العباس <sup>(٣)</sup> ، مَقدمَه مكة فقالت : عظّم الله أُجرَك ، فلا مصيبة أعظَمُ من مصيبتك ، ولا عِوضَ أعظم من خِلافتك .

قالوا: وقال عمر بن عبد العزيز ، وقد سمعوا وقع الصّواعق (<sup>4)</sup> ، ودّويّ الريح ، وصوت المطر ، فقال وقد فزِع الناس : هذه رحمتُه فكيف نِقمتُه !

٢٤٧ وقال أبو إسحاق (٥): اللهم إن كان عذاباً فاصرفه، وإن كان صلاحاً فزدْ فيه ، وهَبْ لنا الصّبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء . اللهم إن كانت

 <sup>(</sup>١) ل : ( عن بنى له مات ٤ . وانظر استعمال الجاحظ لكلمة ( على ٤ بعد التعزية فى ( ٢ : ٢ )
 ٨٢ ) وما سيأتى فى س ١٢ من هذه الصفحة . ولم تتعرض المعاجم لتعيين الحرف الذى يستعمل بعد التعزية .

<sup>(</sup>٢) المدقع : الشديد ، وأدقعه : ألصقة بالدقعاء ، وهي التراب . والمضرع : المذل .

<sup>(</sup>٣) أبو العباس السفاح ، وهو أخو المنصور .

<sup>(</sup>٤) ل : ﴿ وقوع الصواعق ﴾ .

<sup>(</sup>٥) في حواشي هـ : ( يعنى النظام شيخه ) .

محنةً فمُنَّ علينا بالعصمة ، وإن كان عقاباً فمُنَّ علينا بالمغفرة .

قال أبو ذَرّ : الحمد لله الذي جعلنا من أمةٍ تُعفَر لهم السيّئات ، ولا تُقبل من غيرهم الحسنات .

وكان الفضل بن الرَّبِيع يقول: المسألة للملوك من تحية النوكى. فإذا أردت أن تقول: أن تقول: كيف أصبحت ؟ فقل: صبّحك الله بالخير. وإذا أردت أن تقول: كيف تجدك ؟ فقل: أثرَلَ الله عليك الشُّفاء والرحمة (١).

قال أحمد الهُجَيمَى أبو عُمر ، أحد أصحاب عبد الواحد بن زيد (٢٠): اللهم يا أجود الأجودين ، ويا أكرم الأكرمين ، ويا أعفى العافين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحسن الخالفين ، فرَج عنى فرَجاً عاجلا تامًا ، هنيئاً مباركاً لى فيه ، إنّك على كل شيء قدير .

وكان عبد الله الشُّقَرِي (<sup>٣)</sup> ، وهو الكعبىّ ، أحد أصحاب المِضمار <sup>(4)</sup> ، من غِلمان عبد الواحد بن زيد – وكنية عبد الواحد أبو عبيدة – يقول :

اللهمَّ إِنَى عِبْلُكُ وَابِنُ عَبِدُكُ وَابِنُ أَمَنِكُ ، ناصيتى بيدك . اللهمَّ هَبْ لَى يقيناً ، وأَدِمْ لَى العافية ، وافتح علىَّ بابَ رزق فى عافية (٥) ، وأعوذ بك من النار والعار ، والكنِب والسَّخْف (١) ، والحَسف والقَذْف (٧) والحِقْد والغضب . وحَبَّئِني إِلَى حَلَقَكُ ، وحَبَّئِهِمْ إِلَىّ . وأسألُكُ فرجاً عاجلا فى عافية ، إِنَّكُ على كَلِّ شيء قدير .

۲.

<sup>(</sup>١) انظر ما سبق في ص ٢٧٥ .

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ١ : ٢٦٤ ) .

<sup>(</sup>٣) الشقرى بالتحريك : نسبة إلى شقرة ، بكسر القاف ، بن الحارث بن تميم .

 <sup>(</sup>٤) المضمار : الموضع الذي يضمر فيه الحيل . وتضمير الحيل : أن تعلف حتى تسمن ثم ترد إلى
 القوت الضرورى فيذهب رهلها ويشتد لحمها ، وذلك في أربعين يوما .

<sup>(</sup>٥) ل : ﴿ رَزَقَ فِي عَافِيةً ﴾ .

<sup>(</sup>٦) السخف ، بالضم والفتح : رقة العقل وضعفه .

٢٥ (٧) الخسف: الذل والنقصان والموان ، والقذف: السب ، والرمي بالزنا .

#### دعاء الغنوى في حبسه

أعوذُ بك من السَّجنِ والدَّين ، والسَّبِّ والضَّرب ، ومن الغُلِّ والقَيْد ، ومن التعذيب والتخييس (۱) . وأعوذُ بك من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ (۲) ، ومن شرِّ العَدوَى في النَّفس والأهل والمال . وأعوذ بك من الحَوف والحَرَن ، وأعوذُ بك من الهم والأرَق ، ومن الهرّب والطَّلب (۲) ، ومن الاستخفاء والاستخفاء (٤) ومن الإمار والإغراب (٥) ، ومن الكذب والعَضية (١) ، ومن السّعاية والتيمة ، ومن لُوم القُدر قرة ، إنّك على كلّ شيء قدير .

## ومن دعائه في الحبس

أسألُك اللهم طولَ العمرِ فى الأمن والعافية ، والجلم والعِلم والحزم ، والأخلاق الحسنة والأفعال المرضيَّة ، واليُسرَ والتيسير ، والنّماء والتثمير ، وطِيبَ ١٠ اللّمَادَة ، وحُسنَ الأُحدُوثة ؛ والمحبَّة ، الحاصة والعامّة . وهَبْ لى تَباتَ الحُجَّة ، والتَّابِيدَ (٧) عند المنازعة والخاصمة ، وباركُ لى فى الموت إنّك على كلِّ شيء قدير .

. . .

<sup>(</sup>١) التخييس : الحبس والإذلال . ما عدا هـ : ٥ التحبيس ٥ .

 <sup>(</sup>۲) الحور ، بالفتح : النقصان . والكور بالفتح أيضا : الزيادة . وكان هذا من دعاء النبي عليه .
 اللسان ( حور ، كور ) .

<sup>(</sup>٣) أي من أن أهرب فأطلب .

<sup>(</sup>٤) الاستخذاء : الخضوع .

 <sup>(</sup>٥) يقال : طرده السلطان وأطرده : أمر بإخراجه عن بلده . والإغراب والتغريب : أن ينفى عن

<sup>(</sup>٦) العضيه : الإفك والبهتان والنميمة .

<sup>(</sup>٧) ل : ٥ والتأنى ٥ .

وكان صالحٌ المرى (١) كثيراً ما يردِّد في مجلسه :

أعوذُ بك من الخسفِ والمَسخ ، والرُّجْفة والزَّلزَلة ، والصاعقةِ والرَّبحِ المهلكة ، وأعوذُ بك من جَهْد البَلاء ، ومن شَماتة الأعداء .

وكان يقول: أعوذُ بك من النَّعَب والتعثَّر، والخيبةِ وسُوء المنقلَب. اللهمّ مَن أرادنى بخيرٍ فيسَّرٌ لى خيرَه ، ومَن أرادنى بشرٌ فاكفنيى شرّه . اللهمّ إنى أسألك خِصب الرَّحْل (٢) ، وصلاحَ الأهل .

\* \* \*

وكان عيسى بن أبى المُدَوّر <sup>(٣)</sup> يقول :

أعوذُ بك من القِلَّة والذَّلة ، ومن الإهانة واليَهْنَة <sup>(٤)</sup> ، والإحفاق والوَحدة . وأعوذُ بك من الحَيرة وَقِلَّة الحِيلة ، وأعوذُ بك من جَهد البلاء ، وشماتةِ الأعداء .

محمد بن عبد الله <sup>(٥)</sup> قال : قال عمر بن الخطاب رحمه الله : مَن أُعْطِىَ الدُّعاء لم يُحرَم الإجابة . قال الله : ﴿ ادْعُونَى أَسْتَجِبْ لكُم ﴾ ومن أُعطِى الشُّكرَ

۲.

<sup>(</sup>۱) ترجم في ( ۱ : ۱۱۳ ).

<sup>(</sup>٢) الرحل: منزل الرجل، ومسكنه، وبيته.

 <sup>(</sup>٣) ذكره الجاحظ في اللحانين البلغاء. انظر ( ٢ : ٢٠٠ ) وهو هناك بلفظ و عيسى بن المدور ٤ .
 (٤) المهنة ، بفتح المم وكسرها : الخدمة والابتذال .

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن عبد الله العتبى الأخبارى ، من بنى عتبة بن أنى سفيان ، كان هو وأبوه سيدين أدبين فصيحين ، وكان العتبى شاعراً صاحب أخبار وآداب ، وقف يوماً بباب إسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الإذن ، فقال له غلمانه : هو فى الحمام . فقال :

وأمير إذا أراد طعاماً قال غلمانه مضى الحماما فيكون الجواب منى إلى الحا جب ما إن أردت إلا السلاما لست آتيكم من الدهر إلا كل يوم ترون فيه صياما

توفى العتبى سنة ٢٢٨ . وله كتاب الخيل ، كتاب الأعاريب ، أشعار النساء اللاقي أحبين ثم أبغضن . ابن النديم ١٧٦ والسمعاني ٣٨٣ .

لم يُحرَم الزَّيادة ، لقوله عزّ وجلّ : ﴿ لَقِنْ شَكَرْتُمْ لَأَنِيدَنَكُمْ ﴾ . ومن أُعْطِى الاستغفارَ لم يُحرَم القَبول ، لقوله عزّ وجلّ : ﴿ واستَغْفِرُوا اللهِ إِنَّ اللهِ عَفُورٌ رَحِيم ﴾ . وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : كونوا أُوعيةَ الكِتابِ ، وينابيمَ العِلم ، وسَنُلوا اللهِ (قَ يَوْم يَوْم .

٢٤٩ وروى محمد بن على (١) عن آبائه ، عن النبي عَلَيْكُ أنه قال : ( إذا سألتم الله فسلوه بباطن الكمين ، وإذا استعنقوه فاستعيذوه بظاهرهما » .

وقال آخر : اللهمّ إنى أعوذُ بك من بَطَر الغِني ، وذِلَّة الفقر .

أبو سعيد المؤدِّب <sup>(۲)</sup> ، عن هشام بن عُروةَ <sup>(۳)</sup> عن أبيه ، عن عائشة قالت : « سَلُوا ربَّكم حتى الشَّسْع <sup>(٤)</sup> ، فإنه إنْ لم يُستَّرُهُ لم يَتِسَّر » .

قال : سأل رجلً رجلًا حاجةً ، فقال المسئول : اذهب بسلام . فقال السائل : قد أنصَهُنا مَن ردَّنا إلى الله في حوائجنا .

مُجَالِدٌ <sup>(٨)</sup> عن الشَّعبي قال : قال النبي عَلِيُّةٍ : ﴿ اللهُمْ أَدْهِبُ مُلْكَ غَسَّان ، وضَعْ مُهور كِندة <sup>(٩)</sup> ﴾ .

قال عمر بن الخطاب : « لكل شيء رأسٌ ، ورأسُ المعروف تعجيله » .

( ١٩ - البيان - ثالث )

١.

۲.

40

<sup>(</sup>١) محمد بن على أبو جعفر الباقر ، المترجم فى ( ٢٦٢ : ٢٦٢ ) .

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ١ : ٢٥٢ ) .

<sup>(</sup>٣) ترجم مع شيخه .

 <sup>(</sup>٤) الشسع . أحد سيور النمل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي
 في صدر النمل المشدود في الرمام .

 <sup>(</sup>٥) هو سحيم بن حفص الأخبارى ، المترجم في ( ١ : ٠٤ ) .
 (٦) طاوس بن كيسان ، ترجم في ( ١ : ١٧٥ ) .

<sup>(</sup>۱) طاوس بن کیسال ، ترجم فی (۱: ۱۲۵)

<sup>(</sup>٧) ل : ﴿ من الدعاء ﴾ تحريف .

<sup>(</sup>٨) مجالد بن سعيد ، ترجم في ( ١ : ٢٤٢ ) .

<sup>(</sup>٩) سبقت رواية الحديث في ( ٢٨ : ٢٨ ) .

## القول في إنطاق الله عزّ وجلّ

إسماعيلَ بنَ إبراهيمَ عليهما السلام ، بالعربيّة المُبينة على غير التَّلقين والتَّمرين ، وعلى غير التَّدريب والتَّدريج ، وكيف صار عربيًّا أعجميَّ الأبوين (١٠) .

وأوّل مَن عليه أن يُقِرّ بهذا القَحطافُ ، فإنه لابدٌ من أن يكون له (٢) أَبُ كان أوّل عربي من جميع بنى آدم عَيْقٍ . ولو لم يكن ذلك كذلك وكان لا يكون عربيًا حتى يكون أبوه عربيا وكذلك أبوه وكذلك جدُّه ، كان ذلك موجباً لأن يكون نوحٌ عَيْقٍ عربيًا ، وكذلك آدمُ عَيْقٍ .

قال أبو عبيدة : حدثنا مِسمَع بن عبد الملك عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن آبائه قال : أول من فُتِق لسائه بالعربية المُبِينة إسماعيل ، وهو ابنُ ١٠ أَرْبِعَ عشْرةَ سنة .

وقال النبى ﷺ : ( شهدتُ الفِجَارِ (<sup>٣)</sup> وأنا ابنُ أربعَ عشرةَ سنة ، وكنت أثبُلُ على عُمومَتى » . يويد : أجمع لهم النَّبُل .

قال أبو عبيدة : فقال له يونس : صدقت يا أبا يسار <sup>(؛)</sup> هكذا حدّثنى ٢٥٠ نصر بن طريف <sup>(ه)</sup> .

١٥

۲.

 <sup>(</sup>١) العجم : خلاف العرب . ما علما ل : وأعجمي الأبوين ٤ . والأعجمي والأعجم : الذي في
 لسانه عجمة لا يقصح بالعربية .

<sup>(</sup>٢) له ، أي للقحطاني .

<sup>(</sup>٣) هو يوم الفجار الآجر ، وقبله أيام ثلاثة : الفجار الأول ، والثانى ، والثالث . وهذا اليوم الذى شهده الرسول الكريم كان بين قريش و كنانة كلها وبين هوازن ، هاجه البراض بقتله عروة الرحال . وسمى هذا اليوم ونظائره فخباراً لأنها كانت فى الأشهر الحرم النى كان يحرم فيها الفتال . انظر خبره مفصلا فى المقد المرحد كامل ابن الأثير والأغانى ( ١٩ : ٧٧ – ٨١ والعمدة ( ٢ : ١٦٩ – ١٧٠ ) والحزانة . ( ٢ : ٤٠٠ ) .

<sup>(</sup>٤) في الكلام سقط ظاهر.

<sup>(</sup>ه) لم أجد له ترجمة .

وروى قيس بن الربيع <sup>(١)</sup> ، عن بعض أشياخه عن ابن عبَّاس : أنَّ الله أَلْهَمَ إسماعيل العربيَّة إلهاماً .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ . قال : قد يُرِسل الله الرّسول إلى قومه ، ولو أُرسِل فى ذلك الوقتِ إلى قوم آخرين لَمَا كان الثانى ناقضاً للأوّل . فإذا كان الأمرُ كذلك كان قومُه أوّلَ مَن يَفهم عنه ، ثم يصيرون حُجّةً على غيرهم .

وإذا كان الله عزّ وجلّ قد بعثُ محمداً ﷺ إلى العَجَم فضلًا عن العَرَب ، فقَحطانُ وإنْ لم يكونوا من قومِه أحقُّ بلزوم الفَرض <sup>(٢)</sup> من سائر العَجَم .

وهذا الجواب جوابُ عوامٌ النَّزائية . فأمّا الخواصُّ الخُلُص فإنهم قالوا : العرب كلُهم شيَّ واحد ؛ لأنّ الدارَ والجزيرةَ واحدة ، والأخلاق والشيّم واحدة ، والمخلق في الأخلاق وفي والمنهة واحدة (٢٦) ، وبينهم من التصاهر والتشابُك ، والأثفاق في الأخلاق وفي الأعراق ، ومن جهة الخُؤولة المردَّدة والعمومة المشتبِكة ، ثم المناسبة التي بُنيت على غريزة التَّربة وطِباع الهواء والماء ، فهمْ في ذلك بذلك (٤) شيَّ واحد في الطبيعة والمنهة والمسمئة والمسمئة من والمهدِّة والمهمِّة والشمَهوة . فإذا بَعث الله عز وجلّ نبيًا من العرب فقد بعثه إلى جميع العرب ، وكلُهم قومُه ؛ لأنَّهم جميعاً يَد على العجم ، وعلى كل من حاربهم من الأمم ؛ لأنَّ تناكُمَهم لا يعدوهم ، وتصاهرُهم مقصورٌ عليهم .

 <sup>(</sup>۱) هو قیس بن الربیع الأسدی الكوفى ، اختلف فى توثیقه . روى عن السبیعى والأعمش
 والسدى ، وعنه : الثورى ووكیع وعلى بن ثابت . توفى سنة ۲٦٨ . تهذیب التهذیب .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل ، هد : و الغرض ، .

<sup>(</sup>٣) و واللغة واحدة ، من ل فقط .

<sup>(</sup>٤) هذه الكلمة من ل فقط.

قالوا: والمشاكلة من جهة الأثفاق في الطبيعة والعادة ، ربَّما كانت أبلغ وأوغَل من المشاكلة من جهة الأثفاق في الطبيعة والعادة ، ربَّما كانت أبلغ وأغِلَ من المشاكلة من جهة الرَّحِم . نعم حتى تراه أغلَبَ عليه من أخيه لأمّه وأبيه . وربَّما كان أشبَة به خَلْقاً وخُلْقاً ، وأذباً ومذهبا . فيجوز أنْ يكون الله تبارك وتعالى حين حوّل إسماعيل عربيًا أن يكون كما حوّل طبع لسانه إلى لسانهم ، وباعدة عن لسان العجم ، أن يكون أيضاً حوّل سائر غرائزه ، وسلَخ سائر طبائعه ، فنقلها كيف أحبّ ، وركبها كيف شاء . ثم فضله بعد ذلك بما أعطاه ٢٥١ من الأخلاق ومن تلك الأشكال (١) بما يموقهم ويُروقهم (٢) . فصار بإطلاق اللهان على غير التلقين والترتيب . وبما تُقِل من طباعه ونقل إليه من طبائعهم ، وبالزيادة التي أكرمه الله بها ، أشرَف شواً وأكرَمَ كَرَما .

وقد عِلمُنا أنَّ الحَرْسَ والأطفال إذا دخلوا الجُنّة وحُوِّلوا في مقادير البالغين ، وإلى الكمال والتَّمام ، لا يَدْخُلونَها إلّا مع الفصاحة بلسانِ أهل الجنة . ولا يكون ذلك إلّا على خلافِ التَّرتيب والتدريج ، والتَّعليم والتقويم .

وعلى ذلك المثال كان كلامُ عيسى بنِ مريم ، عَلِيْكُ ، في المهد ، وإنطاقُ يجيي عليه السلام بالحِكمة صبيًّا .

وَكَذَلَكَ القَوْلُ في آدمَ وحوّاء عليهما السلام . وقد قلنا في ذئب أُهبانَ

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : ( الدلائل ) .

 <sup>(</sup>۲) يقال راق فلان على فلان ، إذا زاد عليه فضلا ، فهو رائق عليه . أنشد في اللسان :
 راقت على البيض الحسا ن بحسنها وبهائسها

ابن أوس <sup>(۱)</sup> ، وغُراب نوح <sup>(۲)</sup> ، وهُدهُد سُليمان <sup>(۲)</sup> ، وكلام النملة <sup>(4)</sup> ، وحِمَارِ عُزِير <sup>(°)</sup> ، وكذلك كُلُّ شيء أنطَّقه الله بقُدْرَه ، وسخَّره لمعوفته .

وإنما يمتنع البالغ مِن المعارف مِن قِبَل أُمورٍ تَعرِض من الحوادث ، وأُمورٍ فى أصل تركيب الغريزة . فإذا كفَاهم الله تلك الآفاتِ ، وحصَّنهم من تلك الموانع ، ووفَّر عليهم النَّكاءَ ، وجلَبَ إليهم جياد الخواطر ، وصَرَف أُوهامَهم إلى التعرُّف ، وحَبِّب إليهم التَّبِيُن ، وقعت المعرفةُ وتَبَّت التعمة .

والموانع قد تكون من قَبِل الأخلاط الأربعة (<sup>1)</sup> على قدر القِلَّة والكثرة ، والكثافة والرَّقة . ومن ذلك ما يكون من جهة سُوء العادة ، وإهمالِ التُّفُس ، فعندها يستوجش من الفكرة ، ويَستثقل النَّظَر . ومن ذلك ما يكون من

<sup>(</sup>١) أهبان هذا ، هو أحد الصحابة . يروون أن الذئب كلمة ثم بشره بالرسول . قالوا : كان ف ١٠ غنم له ، فعدا الذئب على شاة منها فصاح فيه أهبان ، فأقمى الذئب وقال له : أتنزع منى رزقاً رزقبه الله ؟ قال أهبان : فصفقت بيدى تعجباً وقلت : والله ما رأيت ولا سمعت أعجب من هذا ! فقال : أتعجب من هذا ورسول الله ورسول الله يين هذه النخلات – وأوماً إلى أبيات المدينة – يحدث بما كان ويكون ، ويدعو إلى الله عباده . قال : فجئت إلى النبي ﷺ وأخبرته بالقصة وأسلمت . فكان يقال لأهبان : ومكلم الذئب ٤ . انظر ثمار القلوب ٣٠٩ والحيوال (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٨٠ : ٤ / ٥٠ ؛ ١٠ ٥٠ )

 <sup>(</sup>۲) انظر للکلام علیه ما ورد فی الحیوان ( ۱ : ۲۱۵ ، ۳۲۱ ، ۳۲۱ ، ۳۲۱ ، ۲۰۱۲ ) . . . . ) .
 (۳) خبره مذکور فی القرآن فی سورة النمل . وانظر الحیوان ( ۱ : ۹۷ ، ۲۹۱ / ۳ : ۵۱۳ / ۷ .
 ۲ / ۷ / ۲ : ۳۱۰ ، ۳۱۹ / ۷ : ۷ کی ) .

<sup>(</sup>٤) خبره كذلك في سورة النمل . وانظر الحيوان ( ٤ : ٨ ) .

<sup>(</sup>٥) هو الذى ورد ذكره فى سورة البقرة ، أحياه الله بعد مائة عام من موته ، وفيه قول الله تعالى : ٢٠ د أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أتى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم إيشت ، قال لبنت يوماً أو بعض يوم ، قال بل لبنت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ، وانظر إلى حمارك ولنجملك آية للناس ، وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثمّ نكسوها لحما ه . الآية ٢٥٩ من سورة البقرة ، وكتب النفسير ، وتمار القلوب ٤٦ والحيوان (١٠ : ٣٠ / ٢٩٨ ، ٢٠٠ ) .

 <sup>(</sup>٦) الأخلاط – جمع خلط ، بالكسر ، وهو جسم رطب سيال يستحيل إليه غذاء البدن ، كما ٢٥
 عرفه بذلك داود فى تذكرته ( ١ : ٦٣ ) . والأخلاط الأربعة ، هى الدم ، والبلغم ، والصفراء ،
 والسوداء .

10

الشَّواغل العارضة ، والقُوى المتقسَّمة . ومن ذلك ما يكون من خُرْق المعلَّم ، وقلَّة رِفِق المُؤَّب ، وسُوء صَبر المُثَقَّف . فإذا صفَّى اللَّه ذِهنَه ونقَّحَه ، وهذَّبَه وثقَفَه ، ٢٥٢ وقرَّ غ بالَه ، وكفّاه انتظارَ الخواطر ، وكان هو المفيدَ له والقائم عليه ، والمريدَ لهدايته ، لم يلبث أن يعلم .

وهذا صحيحٌ في الأوهام ، غيرُ مدفوعٍ في العقول .

وقد جَعَل الله الحَالَ أباً . وقالوا : • الناس بأزمانهم أشبهُ منهم بآبائهم » . وقد رأينا اختلاف صُور الحيوان ، على قدر اختلاف طبائع الأماكن (١) .

وعلى قَدْر ذلك شاهدنا اللَّغاتِ والأخلاقَ والشهوات . ولذلك قالوا : ﴿ فلانٌّ ابنُ بَجْدَتُهَا ﴾ (٢) ، و ﴿ فلانٌ بيضَةُ البَلد (٣) ﴾ ، يقَعُ ذَمًّا ويقعُ حمداً .

وقال زِياد: ﴿ وَاللَّهِ لَلْكُوفَةُ أَشَبُهُ بالبصرة من بكر بن وائلٍ بتَمييم ﴾ . ويقولون: ﴿ ما أَشْبَهَ اللَّيلَةَ بالبارحة ﴾ ، كأنهم قالوا: ما أَشْبه زمانَ يوسيفَ بن عمرَ بزمان الحجَّاج .

> وقال سُهَيل بن عَمرو <sup>(4)</sup> : ﴿ أَشَبَهُ امراً بعضُ بُزُه <sup>(0)</sup> ﴾ . وقال الأضبطُ بن قُرِيع : ﴿ بكلِّ وادٍ بنو سَعد <sup>(1)</sup> .

<sup>(</sup>١) انظر الحيوان ( ٤ : ٢١ / ٥ : ٣٧٠ / ٦ : ٢٥ / ٧ : ٢٠٠ ) .

 <sup>(</sup>٢) يقولونه للدليل الحادق. قال ابن فارس في مقايس اللغة: وكأنه نشأ بتلك الأرض ، . ويقال بجد بالمكان بجوداً وبجداً ، بالتحريك ، أي أقام به . ويقال هذا المثل أيضاً للعالم بالشئ المتقن له المميز .

<sup>(</sup>٣) البلد: أدحى النعام ، أو كل موضع مستحيز من الأرض . فمن أراد المدح أراد أنه واحد لا نظير له . ومن عنى الذم أراد أنه كبيضة النعامة التي يحضنها غير صاحبها . وذلك أن النعامة تبيض بيضتها وتتركها منفردة بدار مضيعة فيقع عليها غيرها من النعام فيحتضنها ، انظر الحيوان ( ٢ - ٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ ) وثمار القلوب ٣٩٣ والعملة ( ٢ : ١٥٣ ) . ورووا في المدح قول على بن أبي طالب : و أنا بيضة البلد ٤ . وفي الذم قول الراعي :

تأبى قضاعة أن تدرى لكم نسباً وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

 <sup>(</sup>٤) سبقت ترجمة سهيل ف (١: ٥٨). ل: د مهيل ٤ ما عدا ل: د سهل ٤ صوابهما ما أثبت
 وقد مضت نسبة المثل التالي إلى سهيل بن عمرو ف (٢: ٢٦٤).

<sup>(</sup>٥) البز : الثياب . وقد مضى بلفظ : ﴿ أَشْبِهِ امْرُو ﴾ .

 <sup>(</sup>٦) هو مثل قولهم: و بكل واد أثر من ثعلبة ، . الميداني ( ١٤: ١٨، ٨٤، ) . وكان الأضبط قد
 تأذى من قومه بنى سعد فتحول عنهم إلى آخرين ، فلما رأى ظلمهم وعسفهم قال : =

ولولا أنَّ الله عزَّ وجل أفرَدَ إسماعيلَ من العجم ، وأخرجَه بجميع معانيه إلى العرب ، لكان بنو إسحاق أولى به . وإنَّما ذلك كرجلٍ قد أحاط علمهُ بأنَّ هذا الطَّهل من نَجلٍ هذا الرَّجُل ، ولكن لَمَّا كان من سِفاجٍ لم يُجِزُ أنْ يضيفَه إليه ويدعوه أباه . وقد جعَلَ اللهُ نَسبَ ابن الملاعَنة نسبَ أمَّه (١) ، وإنْ كان وُلد على فراش أبيه .

وقد أرسل الله موسى وهارون ، إلى فرعون وقومِه وإلى جميع القِبْط ، وهما أُمَّتان : كَنْعَانيٌّ وقِبطيٌّ .

وقد جَمَل الله قومَ كلِّ نَبِيٍّ هم المبلغين والحجّة . ألا تَرَى أنَّا نزعمُ أنَّ عَجْزَ العرب عن مِثل نظم القرآن حجّةً على العجم من جهة إعلام العربِ العجمَ أنَّهم كانوا عن ذلك عَجَزَةً .

وقد قال النبئُ عَلَيْكُ : ﴿ تُحصِصْت بأمور : منها أَتَى بُعِثت إِلَى الأَحمر والأَسود (٢) ، وأُجلًت لى الغنائم ، وجُعلت لى الأَرْضُ طَهُوراً » . فدلُ بذلك على الأَرْضُ طَهُوراً » . فدلُ بذلك على ٢٥٣ أنَّ غيرَه من الرَّمُل إِنَّما كان يُرسَل إِلى الخاصّ . وليس يجوز

<sup>=</sup> و بكل واد بنو سعد ، الحيوان ( ١ : ٣٥٨ : ٣ : ٤/١٠٤ : ٣٩٤ ) .

<sup>(</sup>١) الملاعنة ، هي التي لاعن الوالى بينها وبين زوجها إذا رماها برجل أنه زفى بها . فيبدأ بالرجل ٥ ويقف حتى يقول الله أنه إذا لله أرجل ٥ ويقف حتى يقول الله أربحاً قال فل الحاصة عنه الله أنها أنها أنها أنها أنها أنها الحاصة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذين . ثم يقيم المرأة فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد بالله إنه لمن الكاذين فهما رمانى به من الزنا . ثم تقول في الحاصمة : وعلى غضب الله إن كان من الصادقين . فإذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له أبيا . وإن كانت حاملا فجايت بولد فهو ولدها ولا يلحق الزوج .

<sup>(</sup>۲) الأحمر والحمراء: العجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم ، مثل الروم والغرس ومن صاقعهم . والعرب إذا قالوا صاقعه . والعرب إذا قالوا المائة على المائة والأسود : العرب ؛ لأن الغالب على ألوانهم السمرة والأسود : العرب ؛ لأن الغالب على ألوانهم السمرة والأسعة . وقبل الأحمر : الإنس للم الذي فيهم ، والأسود : الحن، انظر اللسان (حمر ) .

لمن عَرَف صِدقَ ذلك الرسول من الأمّم أن يكذّبه ويُنكِر دعواه . والذى عليه تُرَّكُ الإنكار والعمل بشريعة النبيِّ الأوّل .

هذا فرقُ ما بينَ مَن بُعِث إلى البعض ، ومن بُعث إلى الجميع .

\* \* \*

قال : وقال حُبَاب بن المنذِر (١) يوم السَّقيفة (٢) :

« أَنَا جُذَيلُهَا المحكَّلُ (٣) ، وعُذَيقُها المُرجَّب (١) ، إن شئتم كَرَرْناها

(١) الحياب بن المنفر بن الجموح بن زيد الأنصارى ، كان من أصحاب الرأى يوم بدر ، إذ نزل رسول الله بأصحابه في أدنى ماء من بدر ، فقال الحياب : يا رسول الله ، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن تقدمه ولا تتأخر عنه ، أم هو الرأى والحرب والمكيدة ؟ قال : يل هو الرأى والحرب والمكيدة . قال : يارسول الله ، فنزله ثم نغور ما وراءه من يارسول الله ، فنزله ثم نغور ما وراءه من القلم ، نغير عليه حوضاً فضلاًه ماء ، ثم نقائل القوم فشرب ولا يشربون : فقال رسول الله ﷺ : القلم المرب بالرأى ! مات الحياب في خلافة عمر ، وقد أربى على الحمسين . الإصابة ١٥٤٧ والسيرة عمر ، وقد أشرت بالرأى ! مات الحياب في خلافة عمر ، وقد أربى على الحمسين . الإصابة ١٥٤٧ والسيرة

(٣) هي سقيقة بني ساعدة ، من بهي كعب بن الخزرج ، رهط سعد بن عبادة . المعارف ٥٠ . والسقيقة : الصقة ، وكل بناء مسقوف . وكان الأنصار والمهاجرون قد اجتمعوا في تلك السقيقة بعد وفلة الرسول . وكان عمر قد زور شيئاً في نفسه يقوله ، فلما نهض ليتكلم قال له أبو بكر ؟ على رسلك ، وخطب فيهم المخطة التي رواها الجاحظ فنسوية لمل المباب . فلما فرغ منها كل المفلط وارتفت الأصوات ، فلما أشفق عمر من رواها الجاحظ فنسوية لمل المباب . فلما فرغ منها كل اللفط وارتفت الأصوات ، فلما أشفق عمر من الاحتلاف قال لأي بكر : ابسط يتك أبايط . فيسط يده فيامه عمر والمهاجرون والأمصار . وكان ذلك في السنة الحادية عشرة من الهجرة . تاريخ الطيري ( ٣٠ : ٣٠٠ ) . ولم يعين الطيري في ( ٣ : ٢٠٠ ) صاحب الكلمة التالية . والجاحظ في الحيوان ( ١ : ٣٣٦ ) نسبها لمل الحياب . ووق اللسان ( جغل أن نسبتها لمل لمعيد بن عطار . وأو الجام المفرد . في المغرف في الاسموا مقالة هذا وأصحابه في فيهموا أنه قال والمحابه في فيهموا والله عن في أو أول خطبته : و المعشر الأنصار ، املكوا على أبديكم ، ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه في فيهموا والله أمن منهم فإنه بأسيافكم مان هذا الدين من دان ممن لم يكن يُدين . أنا جذبهها المحكك ، وعليقها المرجب ، أما والله نشع بهذا الله عنه . .

 <sup>(</sup>٣) الجذيل : مصغر الجذل ، بالكسر ، وهو العود ينصب الإبل الجربى تتحكك به . يقول : إنه يشتغي برأيه كما تشتفي الإبل بهذا الجذل الذي تحتك إليه .

<sup>(</sup>٤) العذيق : تصغير العذق ، بفتح العين ، وهو النخلة بحملها . والمرجب ، من =

١٥

جَذَعةً (١) . منّا أميرٌ ومنكم أمير ، فإنْ عجِل المهاجريُّ شيئاً في الأنصاريّ ردُّ ذلك عليه الأنصاريُّ ، وإنْ عمل الأنصاريُّ شيئاً في المهاجريّ ردَّ عليه المهاجريّ » .

فأراد عمرُ الكلام فقال أبو بكر (٢):

اعلى رسلك . تعن المهاجرون ، أوَّلُ النّاسِ إسلاماً ، وأوسطهم دارا ، وأكرمُ النّاسِ أحساباً ، وأحسنُهم وجوها ، وأكثرُ النّاسِ ولادةً فى العرب ، وأمسَّهم رَحِماً برسول الله عَلَيْ . أسلَمْنَا قبلكم وقُدِمنا فى القرآن عليكم ، فأنتم إخوائنا فى اللّين وشركاؤنا فى الفَىْ ، وأنصارُنا على العدق ، آويتم ونصرُتُم وآسَيتم ، فجزلَم الله خيراً . خعن الأمراءُ وأنتم الوزراء لا تَدِينُ العربُ إلّا لهذا الحيِّ من قُريش ، وأنتم عقوقون ألا تنفسوا على إخوانكم من المهاجرين ما ساق الله إليهم » .

قالوا: فإنَّا قد رضينا وسَلَّمْنا .

عيسي بن يزيد (٣) قال : قال أبو بكر رحمه الله :

الترجيب ، وهو التعظيم . وهو أيضاً أن تضم أعذاق النخلة إلى ستغانها ثم تشد بالحوص لثلا ينفضها
 الرنج . وهو كذلك أن يوضع الشوك حوالى الأعذاق لثلا بصل إليها سارق ؛ وذلك إذا كانت غرية
 طريفة . وقبل أن ترفد النخلة من جانب ثمنع من السقوط ، أى إن له عشيرة تعضده وتمنعه وترفده . بكل
 ذلك فسرت هذه الكلمة هنا .

 <sup>(</sup>١) الجذّع: الصغير السن من الأنعام ، وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به . وكانت العرب إذا طفئت الحرب بينهم يقول بعضهم متحديا : إن شئيم أعدناها جذّعة ، أى أول ما يبتدأ فيها . اللسان ( جذع ) .

 <sup>(</sup>۲) وكذا في العقد (٤ : ۲۰۸ جانة التأليف). لكن في نص الطبرى أن كلام أبي بكر سابق لما ٢٠
 قبل من قبل . والخطبة برواية أخرى عند الطبرى في (٣ : ٢٠١) وبرواية غير هذه في (٣ : ٢٠٨).
 وانظر العقد (٤ : ٢٥٨) وعيون الأخبار (٣ : ٣٣٣).

 <sup>(</sup>۳) هو عیسی بن یزید بن بکر بن دأب ، وقد سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۳۲۶ ) . ما عدا ل :
 و این نذیر ۵ .

غن أهلُ الله (۱) ، وأقربُ النّاسِ بيتاً من بيت الله ، وأُمسُّهم رحماً برسول الله عَلَيْكُ . إنَّ هذا الأَمْرَ إن تطاولَتْ له الحزرجُ لم تقصِّر عنه الأَرْس ، وإن تطاولَتْ له الأَرْسُ لم تقصَّر عنه الحزرج . وقد كان بين الحيَّرن قتلَ لا تُنسَى ، وجَرْحَى (۱) لا تُداوَى . فإنْ تعق منكم ناعق فقد جلس بين لَحْتَى أسدٍ (۱) ، يُضعَمه المهاجريُّ ويجرحُه الأنصاريّ ه .

قال ابن دَأْبِ (1): فرمَاهم والله بالمُسْكِتَة.

. . .

من حديث ابن أبى سُفيان بن حويطب ، عن أبيه عن جده قال : قَدِمْتَ من عُمَرَق فقال لى أهلي : أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبا بكرٍ بالموت ؟ فأتيتُه فإذا

عيناه تَلْرِفَان ، فقلت : يا خليفة رسول الله أليس كنت (٥) أَوَلَ مَن أَسلَمَ وَثَانَى ٢٥٤ النين في الغار ، فصلَدَقتْ هجرتُك وحسنت نُصْرتُك ، ووَلِيتَ فأحسنت صُحبتهم ، واستعملتَ خيرَهم عليهم ؟! قال : وحسناً ما صنعتُ ؟ قلت : نَعُمْ والله . قال : آلله (١٠) ؟! والله أَشكَرُ له وأعلمُ به (١٠) ، ولا يَنَعُنى ذلك مِن أَن أَسْتَغَمْ الله . .

فما خرجتُ حتَّى مات .

۱.

۲.

. . .

<sup>(</sup>١) ذكرت علة تسمية قريش بهذا في ثمار القلوب للثعالي ٨٠٠ . ١٠ . فعنها مجاورتهم البيت ، وما تفردوا به من الإبلاف ، والوفادة ، والرفادة ، والسقاية ، والرياسة ، واللواء ، والندوة ، وكونهم على إرث إبراهيم ، وكونهم قبلة العرب وموضع حجهم .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ وجراح ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) اللحيان بفتح اللام: حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان .

<sup>(</sup>٤) ابن دأب : أحد رواة الأخبار . وهو عيسي بن دأب ، المترجم في ( ٢١ : ٣٢٤ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و أما كنت ، .

 <sup>(</sup>٦) ما عدا ل ، هـ : و والله ع . وهرة الاستفهام هنا عوض من واو القسم . انظر مثيلها في قراءة :
 ( ولا نكيم شهادةً ، آلله ) . الآية ١٠٦ من سورة المائدة .

<sup>(</sup>٧) أى أشكَر لما صنعت وأعلم به .

١٥

٧.

40

أبو الخطاب الزَّراريّ ، عن حَجناءَ بن جرير قال : قلت يا أبه ، إنَّك لم تَهجُ أحداً إلَّا وضعتَهُ ، إلّا النَّيم ؟ قال : لأنَّى لم أجدُ حسّباً فأضَمَه ، ولا بِناءً فأهدمَه ! قال : وقيل للفرزدق : أحسرَ الكميثُ في مدائحه ، في تلك الهاشميّات ! قال : وجد آجرًا وجَصًا فيتي (١) .

عامر بن الأُسُود قال : دخل رجلٌ من ولد عامر بن الظَّرِب (٢) على عمرَ بن الظَّرِب (٢) على عمرَ بن الخطّاب رحمه الله ، فقال له : خبِّرنى عن حالك فى جاهليّتك ، وعن حالك فى إسلامك . قال : أمَّا فى جاهليّتى فما نادمت فيها غير لُمة (١) ، ولا هممت فيها بأمّة ، ولا خِمتُ فيها عن بُهمَةٍ (٤) ، ولا رآنى راءٍ إلّا فى نادٍ أو عشيرة ، أو حَمْل جيرة (٥) ، أو خيل مُغيرة .

\* \* \*

عَوانة <sup>(٦)</sup> قال : قال عمر : الرَّجال ثلاثة : رجل ينظُر فى الأُمور قبلَ أَن تَقَعَ فَيُصدِرَها مصدرَها ، ورجلٌ متوكَّلٌ لا ينظُر فإذا نزلت به نازلةً شاوَرَ أَهلَ الزَّك وقبل قولَهم ، ورجلٌ حائر بائر <sup>(٧)</sup> ، لا يأتمر رَشداً ، ولا يُطيع مُرشدا .

قال : كَلَّم عِلْباءُ بن الهيثم السَّدوسيُّ (٨) عمر بنَ الخطَّاب في حاجةٍ ، وكان

<sup>(</sup>١) الجص ، بكسر الجم وفتحها : ذلك الذي يطلي به البناء .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته في ( ١ : ٢٦٤ ) .

 <sup>(</sup>٣) المنادمة : المرافقة والمشاربة . واللمة ، بضم اللام وتشديد الم وتخفيفها : المثل والقرن
 والترب . ل : و أمة ، تحريف . والكلام والقصة بصورة أخرى في الإصابة ٧١٨٨ واللسان ( ١٩٤٨ ) .

<sup>(</sup>٤) خام يخيم : نكص وجبن . والبهمة ، بالضم : الشجاع لا يدرى من أين يؤتى .

<sup>(</sup>٥) الجريرة : الجناية يجنيها الرجل . وحملها أن ينهض بتبعتها .

 <sup>(</sup>٦) عوانة بن الحكم الكلبي ، المترجم في ( ١ : ٣١٦ ) .
 (٧) البائر : التائه لا يهتدى لشئ . والعبارة في اللسان ( بور ) .

<sup>(</sup>٨) هو علباء بن الهيثم بن جرير السدوسى . كان أبوه ممن حارب كسرى فى وقعة ذى قار . وعلباء أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح فى عهد عمر ، ثم شهد الجميل فاستشهد بها . وكان أهل الكوفة قد أوفدوه إلى عمر فكان منه ما سرده الجاحظ . الإصابة ١٩٤٣ .

أعورَ دميماً ، جيَّلَ اللسان حسنَ البيان ، فلما تكلم في حاجته فأحسَنَ ، صَعَّد عمر بصرَّو فيه وحَدَره ، فلما أن قامَ قال : ﴿ لَكُلِّ أَنَاسٍ فِي جُمِّيلُهِم تُحبُر (١) ﴾ .

\* \* \*

أُخبِرنا عن عيسى بن يزيد (٢) عن أشياخه قال :

قَدِم معاويةُ المدينةَ فدخل دارَ عنهان ، فقالت عائشةُ بنتُ عنهان : واأبتاه ! وبكت ، فقال معاوية : أُبِنْتَ أخى (۱۳ إنَّ الناس أعطَوْنا طاعةً وأعطيناهم أماناً ، وأظهَرْنا لهم حِلماً تحته عَضَب ، وأظهروا لنا طاعةً تحتها حِقد ، ومع كلَّ إنسانٍ سيفهُ ، وهو يرى مكانَ أنصارٍه ، وإنْ نكتُنا بهم نكثوا بنا ، ولا ندرى أعليْنا تكون ٢٥٥ أم لنا ، ولانْ تكوني امرأة من عُرْض المؤمنين خيرٌ من أن تكوني امرأة من عُرْض المسلمين (٤) .

آ وقالت عائشة ابنة عثمان فى أبان بن سعيد بن العاصى (°) حين خطبها ، وكان نزل بأيلة (١) وترك المدينة :

(١) الجمعيل: مصغر الجمعل، وروى: 3 في جملهم ، ويروى: 3 في يعيرهم ، والخبر بضم

۱۰

راي . حين المحتفر العام . والتوقيق المحتفر المحتفر المحتفر المحتفرة المحتفرة المحتفرة المحتفرة المحتفرة . يعنى أن المسود يسود لمحنى، وأن قومه لم يسوده إلا لمعرفهم بشأنه . انظر اللسان ( جمل) والمبداني ( ۲ : ۱۲ = ۱۱۰ ۱۱۰ ) وماسيق في ( ۱ : ۲۳۸ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل ، هـ : ﴿ أخبرنا عيسى بن يزيد ﴾ . وقد ترجم عيسي في ٢٩٧ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و يا ابنة أخى .

<sup>(</sup>٤) من عرضهم ، بضم العين ، أى من عامتهم .

<sup>(</sup>٥) الحير رواه الجاحظ في الحيوان (٢٠٤ - ١٠٠ ). وأبان هذا هو ابن سعيد بن العاص بن أمية عبد شمس ، كان رسول الله ﷺ قد خرج عام الحديبية في آخر سنة ست ، يريد زيارة البيت ، فأرسل عيان بن عفان إلى قريش يخرهم أنه لم يأت لحرب ، فلقيه أبان بن سعيد حين دخل مكة أو قاربها ليجيره من قريش – وكان أبان لايزال على دين قومه – فأجاره حتى بلغ قريشاً الرسالة ، ثم أسلم أبان في غزوة خيير سنة سبع ، وتوفى في خلافة عثان سنة ٧٧ . السيرة ١٤٧ والإصابة (١٠:١) .

<sup>(</sup>٦) أيلة ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلى الشام .

١٥

# نزلتَ ببيت الضّبّ لا أنتَ ضائر عدوًّا ولا مستنفِعاً أنت نافعُ (١٠)

أبو الحسن قال: قال سلامة بن رَوح الجُذَاميّ ، لعمو بن العاص: إنّه كان بينكم وبين العرب باب <sup>(۲)</sup> فكسرتموه ، فما حملَكم على ذلك ؟ قال: أودنا أن نخرج الحقّ من جَفِير الباطل <sup>(۲)</sup> .

قدم ببيعةِ على إلى الكوفة يزيدُ بن عاصمِ المحاربيّ ، فبايَعَ أبو موسى ، فقال عمّارٌ لعليّ : والله لينقُضنّ عهدَه ، وليَخلُّن عَقدَه ، ولَيفِرنّ جَهده ، وليُسلمنّ حُندَه .

وقال عليٍّ فى رواية الشَّعْبَى : حملتُ إليكم دِرَةَ عمر <sup>(٤)</sup> لأَضربَكم بها لتنتهوا فأبيتم ، حتى اتخذتُ الحيْرُرانةَ فلم تنتهوا . وقد أَرَى الذى تُريدون : ١٠ السَّيْف <sup>(٥)</sup> . وإنى لاأصلحُكم بفسادى <sup>(١)</sup> .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) هذه التكملة من هـ والنسخة التيمورية فقط . وبيت الضب مثل فى الضيق والقلة ، كما هو مثل فى الاغتصاب . والمستفع : طالب النفع ، عن ابن الأعرابى . وأنشد فى اللسان ( ١٠ : ٣٣٧ ) : ومستنفع لم يجزه ببلائه نفعنا ، ومولى قد أجنا ليتصرا

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ( ناب ) . وهو يعنى بذلك على بن أبي طالب .

<sup>(</sup>٣) الجفير ، بفتح الحيم : الكنانة والجَعْبة التي تجعل فيها السهام . ل : و حفير ٥ ، محرفة .

<sup>(</sup>٤) الدرة ، بكسر الدال : درة السلطان التي يضرب بها .

 <sup>(</sup>٥) ب والتيمورية: و الذى يريدون ٤ حـ : و الذين يريدون ٤ مع أثر تصحيح فى كلمة
 و الذى ٤ ، وأرى هذا الأخير من تصرف قارئ . وأثبت ما فى ل . وسائر القراءات مُشجهة أيضاً .
 ٢٠ ما عدا ل ، هـ : و ولأى لا أصلحكم بفسادى ٤ محرفة .

## كانت العادة في كتب الحيوان

أَنْ أجعل فى كلَّ مُصحفٍ من مصاحفها (١) عَشْرَ ورقاتٍ من مقطَّعات الأعراب ، ونوادرِ الأشعار ، لِمَّا ذَكرتَ عَجَبكَ بذلك ، فأحببت أن يكون حظُّ هذا الكتاب فى ذلك أوفرَ إن شاء الله (٢) .

قال هَمَّامٌ الرَّفَاشِّي (٣):

أَمِلِمُّ أَبِا مِسمعٍ عنَّى مغلقًا وفي العتابِ حياةً بينَ أقوامٍ (<sup>4)</sup> قدّمتَ قبلى رجالًا لم يكن لهمُ في الحقِّ أن يَلجُوا الأَبوابُ قَدّامى لو عُدّ قبرٌ وقبرٌ كنتَ أكرمَهُم قبراً وأبعدَهم من منزل الذّامِ (<sup>(9)</sup> حتَّى جعلتُ إذاما حاجتي عرضَتْ بياب دارك أذَّلُوها بأقوامِ (<sup>(1)</sup>

وقال أبو العُرْف الطُّهُويّ :

وَافَى الوفودُ فوافَى من بني حَملِ بَكُرُ الوفَادة فاتِي السِّنِّ عُرزُومُ (٧)

(١) هكذا يستعمل الجاحظ المصحف بمعناه اللغوى ، وإن كان قد خصص منذ جمع القرآن بكتاب الله . وإنما سمى المصحف مصحفاً لأنه أصحف ، أى جمل جامعاً للصحف المكتوبة بين الدفين . وانظر ما أشرت إليه في مقدمتي لكتاب الحيوان من ختام كل جزء من أجزائه في النسخة الشنفيطية بهذه العبارة : 3 تم المصحف ... من كتاب الحيوان ، ويليه المصحف ... ٤ .

<sup>(</sup>٢) هذه العبارة جميعها وثيقة تدل على سبق كتاب الحيوان لكتاب البيان .

<sup>(</sup>٣) عبارة الإنشاد هذه ومقطوعتها ، هي من ل فقط . وقد سبقا في ( ٢ : ٣١٦ ) .

<sup>(</sup>٤) المغلغلة : الرسالة تحمل من بلد إلى بلد . والبيت فى اللسان ( غلل ) بدون نسبة .

<sup>(</sup>٥) الذام : العيب . أراد أنه كريم الآباء والأجداد .

<sup>(</sup>٦) دلوت بفلان إليك : استشفعت به . وفيما سبق : ٤ فقد جعلت إذا ما حاجة ٩ . (٧) أشير في حواشي هـ إلى أنها في نسخة : ٩ من بني جمل ٩ بالجيم . والبكر ، بالفتح : الفتي من الإبل ، جعله بمنزلته في شبابه وقوته . والفاق : وصف من فتر يفتو فناء ، والفتاء : الشباب . ل : ٩ قافي ٩ ما عمل 1 : ٩ قافي ١ كجعفر ، ما عمل 1 : ٩ قافي ٥ كجعفر ، علم المنا الله على المنا عمل ، وهو القوى الشديد المجتمع . ل : ٩ غرزوم ٩ بالفين ، وليست له مادة في المعاجم .

١٥

،مشى وفي المجالس لَحَّاظٌ زراميمُ <sup>(١)</sup>

كُزُّ الِملاَطَيْنِ في السُّرِمال حيثُ مشي

لُومٌ مُخالِطُه جُبْنٌ وتَجْزِيم (٢)

لمَّا رأى البابَ والبَوَّابَ أخرجه

مَمْشَى وراء ظُهورِ القوم معلومُ (٣)

قد كان لى بكُمُ عِلمٌ وَكان لكُمْ

وقال الحارث بن حِلَّزة - قال أبو عبيدة : [ أنشدنيها أبو عمرو ، وليست إلا هذه الأبيات . و (<sup>4)</sup> ] الباق مصنوع :

يأيُّها المُزْمِعُ ثمَّ انتنسى لا يَثنِك الحازي ولا الشَّاحجُ (°)

ولا قعيدٌ أَعْضَبٌ قَرْنُه هاجَ لَهُ من مَرتَبعِ هائـجُ (١)

بينا الفَتَى يَسْعَى ويُسْعَى له تاح لهُ من أمره خَالـــجُ (٧)

يتُركُ ما رَقَّحَ من عَيشِه يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ (^)

707

 <sup>(</sup>١) الكز : الصلب الشديد . والملاطاني : العضدان . واللخاظ : الشديد اللحظ . والزراميم ، هي ١٠
 فيما عدا ل : و رزاميم ، و كلاهما عرف . ولعل أو لاهما و زراهيم ، وليس من مادة هذه الأخيرة في المعاجم
 إلا قول صاحب القاموس : ٥ الرراهمة ، كعلابطة : الغليظة والعتيقة » .

 <sup>(</sup>۲) التجزيم : الجين والعجز ، يقال جزم عنه وجزم ، بتخفيف الزاى وتشديدها . ل : ٩ وتحزيم ٩
 صوابه بالجيم كما في سائر النسخ .

<sup>(</sup>٣) ل: ( شمساً وراء ، تحريف .

<sup>(</sup>٤) موضع هذه التكملة بياض فى ل فقط ، والكلام متصل فى غيرها من النسخ . وقد سددت هذه الخلة من رواية هذا النص فى الحيوان ( ٣ : ٩٩ ٤ ) حيث رويت الأبيات شاهداً من الجاحظ لإنكار بعض العرب العليرة . وكذا أنشدها فى البخلاء ١٣٨ .

<sup>(</sup>٥) الحازى : زاجر الطير ، أو الكاهن . والشاحج : الغراب يشحج بصوته .

 <sup>(</sup>٦) القعيد: ماجاء من ورائك من ظبى أو طائر . والأعضب: المكسور القرن . وفي بعض ٢٠
 روايات الحيوان : و من مربع ٩ .

<sup>(</sup>٧) تاح : قدر أو تهيأ . والحالج : ما يختلج المرء وينتزعه من موت ونحوه .

<sup>(</sup>٨) رقمح : أصلح . ل : د يعيش فيه » ، وأبت ما في الحيوان والبخلاء وما عدا ل . كما أنشده في اللسان ( هميج ، رقح ) . والهميج : الأخلاط والذين لا نظام لهم . والهاجج : الذي يموج بعضه في بعض ، أو هذا على الميالغة والتركيد ، كقولهم : ليل لاكل .

قلت لعمرو حين أرسلته وقد حَبا مِن دوننا عالجُ (۱)

لا تُكْسَع الشُّوْلَ بأغبارها إنّك لا تدرى مَن الناتجُ (۲)
واصبُبُ لأضيافك ألبائها فإنّ شَرَّ اللبنِ الوالجُ (۲)
وقال زَبّان بن سيّار بن جابر (۱۰):
تغبّر طِيرةً فيها زيادٌ لتخبِرَه وما فيها خبيرُ (۵)
أقامَ كأنٌ لقمانَ بن عادٍ أشارَ له بحكمته مشيرُ

(١) حبا له الشئ : اعترض . وفي أمثال الميدان ( ١ : ٣٣٦ ) : ٩ من دونها » ، قال : ٩ والهاء للابل » . وعالح : رملة بالبادية بين فيد والقريات ، ينزلها بنو بحتر ، من طبيع . وعمرو هذا ، هو ابن الحارث بن حلزة ، كما نص الميداني في الأمثال .

(٣) الكسع : ضرب الماء على الضرع ليرتفع اللبن فتسمن الناقة ، أو يسمن أو لادها في بطنها . والشول ، بالفتح : جمع شائلة ، وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها . والأخبار : جمع غير بالضم ، وهو بقية اللبن في الضرع . انظر الكامل ٣١٣ ليبسك .

(٣) الوالج: الداخل، أراد ما يرد إلى الضرع بأن يرش عليه الماء، وذلك هو الكسع. وقبل: أراد إن شر اللبن ما يلج البيت ، أى يدخله ، يحثه بذلك على بذل اللبن للضيف ، وإيثاره على نفسه وولده . نص على المضين في مجمم الأمثال .

(٤) زبان هذا فزارى ، ذكره ابن قتيبة في المعارف ٥١ ، وهو صهر للنابغة ؛ وفيه يقول ( ديوانه
 ٤٥ ) :

ألا من مبلغ عنى خزيما وزبان الذى لم يرع صهرى

وكانت أم زبان إحدى نساء بنى مرة رهط النابغة ، وكان من خير ذلك الشعر ما رواه الجاحظ في الحيوان ( ٣ : ٤٤٧ ) ، أن النابغة خرج مع زيان بن سيار يريدان الغزو ، فينيا هما يريدان الرحلة إذ نظر النابغة وإذا على ثوبه جرادة تمجرد ذات ألوان ، فنطير وقال : غيرى الذى خرج في هذا الوجه . فلما رجع زبان من تلك الغزوة سالماً غاتماً قال ... ، وأنشد الشعر . ومثلة في الحيوان ( ٥ : ٥٥٥ ) . وانظر عيون الأبشيهي ( ١ : ١٤٦ ) والمستطرف للأبشيهي ( ١ : ٤٤ ) .

۱٥

۱٥

۲.

أحايينا وباطله كثير يجيء به نَعِينُ أو بشير (٢)

تعلُّم أنَّه لا طَيرَ إلَّا على منطيَّر وهو الثُّبورُ (١) بَلَى شيعٌ يوافقُ بعضَ شيءٌ ومن يُنْزَحُ به لابدٌ يومأُ وقال بعض الأعراب (٣):

نَجِيبَة بطَّالِ لدُن شَبُّ هَمُّه جَلَا المسكُ والحَمَّام والبيضُ كالدُّمَى أسيلم ذاكم لاخفا بمكانه

لِعَابُ الغَوَاني والمُدَامِ المُشَعْشَعُ (1) وفَرْقِ المَدَارَى رأسَه فهو أنزعُ (٥) لعين تَدَحّى أو الأذن تَسَمُّعُ (٦)

(١) الطير ، بالفتح : اسم من التطير أيضاً . والثبور : الهلاك .

(٢) البيت لم يرو في الحيوان ، وأنشده في اللسان ( نزح ) بدون نسبة ، قال : ﴿ وقد نزح بفلان ، إذا بعد عن دياره غيبة بعيدة ﴾ . ونسب في التاج ( نزح ) إلى النابغة خطأ .

(٣) هو أبو الربيس التعلمي ، أحد لصوص العرب ، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان . الخزانة ( ٢ : ٥٣٢ ) . على أن الجاحظ قد خلط هنا بين شعرين ، أحدهما لأبى الربيس الثعلبي يمدح به عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وكان أبو الربيس قد سرق ناقته بعد ماصنعها وعلفها . والشعر الآخر لأحد الأغفال ، يمدح فيه أسيلم بن الأحنف الأسدى ، أحد سادات العرب زمان عبد الملك بن مروان . انظر الخزانة . وقد سبق بعض أبيات هذه المقطوعة في ( ٢ : ٣٩٦ ) .

(٤) البطال : الشجاع يبطل جراحته فلا يكثرت لها ، أو تبطل عنده دماء الأقران . واللعاب : الملاعبة . والمدام : الخمر . والمشعشع : الممزوج بالماء . ويروون أن أبا الربيس لما قال هذا الشعر ومدح به صاحب الناقة ادعت فتيان قريش كلهم هذه الناقة ، وإنما كانت لعبد الله . قال السكرى : فعمد رجل من الموالي إلى نجيبة فصنعها وعلفها وجعلها في موضع تلك الناقة ، رجاء أن يسرقها أبو الربيس فيمدحه . فمر بها أبو الربيس فطردها وقال – قال أبو عبيدة : بل قال هذه الجون المحرزي -:

> نجيبة عبد دانها القت والنوى بيثرب حتى نيها متظاهر وستأتى هذه المقطوعة بعد التالية .

(٥) المداري ، بكسر الراء وفتحها : جمع المدري ، وهي حديدة كالمسلة يصلح بها الشعر . ما عدا ل : و وطيب الدهان رأسه ، . وفي الحيوان ( ٣ : ٤٨٦ ) ورسائل الجاحظ ٧٩ ساسي : و جلا الأذفر الأحوى من المسك فرقه ه وطيب الدهان ۽ .

(٦) أسيلم هذا ، هو أسيلم بن الأحنف الأسدى ، كما في رسائل الجاحظ والخزانة وفي حواشي نسخة (E) من أصول الكامل ١٠٣ ليبسك عند قوله : و قال عبد الملك بن مروان لأسيلم بن الأحنف الأسدى : ما أحسنُ ما مدحت به ؟ ، هذه العبارة : و كذا وقع . ويروى : لأسيلم بن الأحنف . =

( ۲۰ – السان – ثالث )

مِن النفَر الشُّمَّ الذين إذا انتمَوًا إذا النَّفُرُ السُّودُ اليَمانون حاولوا وقال بعضُ الأعراب :

ألبانُ إبُّل تَعِلَّةَ بن مسافر

وطعامُ عمرانَ بنِ أُوفَى مثلُه إنّ الذين يسوغ في أعناقهم لعنَ الإلهُ تَعِلَمَة بنَ مُسافر وقال بعض الأعراب (٥): تجيبةُ قَرْم شادها القَتُّ والتَّوَى فقلت لها:سيرى فما بك علّةً

وهابَ الرِّجالُ حَلقةَ الباب قعقعوا (١) له حَوكَ بُرديهِ أرقُوا وأوسَعوا (٢)

> ما دام بملكُها على حرامُ (٣) ما دام يَسلُكُ في البطون طعامُ زادَّ يُمَنُّ عليهمُ لَلِثامُ (٤) لَعناً يُشَنُّ عليه من قُدَامُ

بيثربَ حتى نَيُّها متظاهرُ (٢). سَنامُك ملمومٌ ونابُك فاطرُ (٢)

والصحيح لأسلم بن الأجنف ، بالجيم والنون كذا ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤ . تدحى :
 ثقدشي ، أى تنبسط ، كما فى القاموس . ما عدا ل : ٥ تدجى ٥ وهذه محرفة .
 (١) النفر : اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ، مابين الثلاثة إلى العشرة ، ولا واحد له

من لفظه . أطلقه على الكرام إشارة إلى أنهم ذوو عدد قليل . والشم : جمع أنسم ، وهو من به همم ، أى كير ونخوة ، وأصل الشمم ارتفاع الأنف . وفي نوادر القالي ١٦٤ : ٩ من النفر البيض » . انتموا : انتسبوا . ل فقط : ٩ انتجوا » ولا وجه هنا . ويروى : ٩ اعتروا » يمنى انتسبوا أيضاً ، كما في الحزالة . ويروى : و وهاب اللنام » . حلقة الباب ، أى باب الملك ، يقول : هم ذوو مكانة عند الملوك .

(٢) الحوك : النسج .

۲.

۲0

(٢) الحوث : انتسج .
 (٣) الأبيات رواها الجاحظ أيضاً في البخلاء ١٦٥ . وفي البخلاء : و تعلة بن مساور » .

(٤) في أعتاقهم ، أى في حلوقهم . وهذه الرواية هي أيضاً رواية البخلاء . وفيما عدا ل : ٥ في أحلاقهم ، وهي صحيحة كتلك ، وأنشدها في اللسان ( حلق ) شاهدا لجمع الحلق على و أحلاق ، هجع قلة ، والكثير د حلوق ، و و د حُلق ، والأخيرة عزيزة .

(٥) هو أبو الربيس الثعلبي ، أو الحون المجرزى ، كما سبق فى الحاشية ٤ ص ٣٠٥ . وأنشد
 الجاحظ الأبيات فى الحيوان (٣ : ٤١٥) بدون نسبة .

(٦) القرم ، بالفتح : الفحل الكريم . وفي جميع النسخ : وقوم ، صوابه من الحيوان . شادها الفت والنوي ، أي نماها تناول هذا العلف . والتي ، بكسر النون وفتحها : الشحم . والمتظاهر : الذي ركب يعقبه بعضا .

(٧) ملموم : مجتمع مستدير . وروى : ( مدموم ٤ ، وهو المتناهى السمن . فاطر ، من قولهم :
 فطر ناب البعير ، إذا شق وطلع . ل : ( فإنك عمة ٤ ، تحريف .

۱٥

فمثلَكِ أو خيراً تركتُ رذِيَّةً تقلَّب عينيها إذا مرّ طائرُ (١) وقال بعض الأعراب – مجهولُ الاسم – وهو من جيًّد مُحْدَث أشعارهم : حَفْرُنا على رغم اللهازم حُفرةً ببطن فُلَيج والأُسْنَّةُ جُنِّحُ (٢)

وقد غَضِبوا حتى إذا مَلتُوا الرُّبَى ﴿ رَأُوا أَنَ إِقْرَارًا عَلَى الضَّمِ أَرُوحُ (٣)

وقال رجلٌ من مُحارِب :

401

وقائلة : تطوُّف في جدَادٍ وأنت، إحالُ ، معطَّى لو تقوم (٤)

فقلت : الضَّارباتُ الطُّلْجَ وَهْناً على يُمن إذا وضَحَ النجوم (°)

قَصَرَنَ عَلَى بعد الله فَقرِى فلا أسَلُ الصَّديقَ ولا ألومُ (٦)

وقال بعض الطائيّين ، وهو حاتم :

وإنَّى لأستحيى حياءً يسرُّني إذا اللؤمُ مِن بعض الرِّجال تَطلَّعا (٧)

(١) الرذية : المهزولة من السير . وإنما تقلب عينها مخافة الطائر أن يقع على ما بها من دَبَر فيأكلها .

 <sup>(</sup>۲) اللهازم ، هم بنو تبم الله بن علمية بن عكاية بن صعب بن على بن بكر بن وائل . المعارف
 ٤٤ . قابح : واد يصب في فلج ، بين البصرة وضرية . جنح : ماثلات للطعن ، جمع جائحة .

<sup>(</sup>٣) أى قبول الضيم – وهو الظلم ونقص الحق – أروح لهم وأجلب للسرور .

<sup>(</sup>٤) الجداد بفتح الجيم وكسرها : أوان صرام النخل ، وهو قطع ثمره .

<sup>(</sup>٥) الطلح: شجر هو أعظم العضاه وأكاره ورقا. وفي حاشية هـ ، والتيمورية: و الضاربات الطلح ، يعنى بها الفؤوس. وقبل يعنى المغازل. بريد بذلك أنَّ بناته يعيشنه بغزلهن ، أو يحتطب فيضرب بالفؤوس الطلح ويستغنى عن الناس ٤ . انظر نحو هذا المعنى في مجالس ثعلب ١٧٤ – ١٧٥ . وهنا ، أى بعد ساعة من الليل .

 <sup>(</sup>٦) قصرنه : حبسته ومنعته . أسل : أسأل . يقال سأل يسأل ، وسال يسال ، وسال يسل .
 بقول : لا أضطر إلى سؤال الصديق ، ولا ألومه إذا منع .

 <sup>(</sup>٧) الأبيات في ديوان حاتم ١١٤٤ من مجموع خمسة دواوين ، وحماسة أتى تمام ( ٢ : ٣٣٢ )
 وأمال القال ( ٢ : ٣١٨ ) وعيون الأخبار ( ١ : ٣٤٣ ) . وهذا البيت وتاليه لم يرويا في مرجع من هذه المراجع .

حَيِّا ومُستَحياً وكلْباً مُجَشَّعًا (1) مكانَّ يدى من جانب الزَّاد أقرعا (<sup>7)</sup> إذا نحن أهْوَينا وحاجتُنا معا (<sup>7)</sup> وَمْجَك نالا منتهى الذَّمَّ أَجْمعا (<sup>4)</sup> إذا كان أصحابُ الإناء ثلاثةً فإن لأستحيى أكيلى أن يُرى أكفُ يدى من أن تَمَسَّ أكفُهم وإنَّك مهما تُعطِ بطنَك سُؤلًه

بشاشةً وجهى حين تَبلى المنافـــــُ إذا ما تشكّى المُلجفُ المتضارِع<sup>(0)</sup> وَتُرجِعَنى نحو الرَّجال المطامعُ <sup>(1)</sup> وكلُّ مُصادِى نعمةٍ متواضعُ <sup>(1)</sup> وقال ، وأطنُها لبعض اليهود : وإنى لأستبقى ، إذا العُسْر مَسَّنى، وأعفى ثَرًا قومى ، ولو شثت تؤلوا خافة أن أقلَى إذا جعثُ زَائراً فأسْمَعَ مَثًا أو أَشْرَفَ مُبْعِماً

۱) (۱) المجشع: وصف لم يرد ف المعاجم المتداولة . عنى به الحريص على الطعام .
 (۲) في الديوان : و وإني لأستحيى صحاني أن يروا » . وفي الأمالي والحماسة وعيون الأخبار :
 و وإني لأستحيى رفيقي أن يرى » .

(٣) في الحماسة والأمالي :

۲.

أكف يدى عن أن ينال التماسها أكف صحابى حين حاجاتنا معا وفي عيون الأخبار :

أكف يدى من أن تنال أكفهم إذا ما مددناها وحاجتنا معا وفي الديوان :

أقصر كفى أن تنال أكفهم إذا نحن أهوينا وحاجاتنا معا (٤) بعده في الديوان :

أيت محيص البطن مضطمر الحشا حياء أخباف الذم أن أتضلعا وهو في الحماسة والأمالي بعد البيت الثالث ، يهذه الرواية :

أيت هضيم الكشيع مضطمر الحشا من الجوع أخشى الذم أن أتضلعا (٥) تولوا ، أى نولونى . والنوال : العظاء . الملحف : المبالغ فى السؤال . المتضارع ، عنى به من يتكلف الضراعة ، أى الذَّلُّ والحضوع . وهذا الوصف وفعله مما لم يرد فى المعاجم .

٢٥ (٦) أقلى : أبغض . ورجعه إلى الشئ : رده .

(٧) المن : أن يفخر على من أنعم عليه بالإحسان ، ويبدئ فى ذلك وبعيد . والمصاداة : المقابلة ،
 والعناية بالشئ ، والمداراة والمداجاة .

١٥

۲.

۲0

وقال بعضُ بني أسد :

أَلَّا جَعَلَ اللهُ اليمانِينَ كلَّهِم فِلَى لفتَى الفتيان يحيى بنِ حيَّانِ ولولا عُرَيقٌ فِيَّ مِنْ عَصَبيَّةٍ لقلتُ وأَلفاً من مَعدَّ بن عدنانِ (١) ولكنَّ نفسى لم تَطِبْ بعشيرتى وطِبتُ له نفساً بأبناءِ قحطانِ

وقال ثَرُوان – أو ابن ثروان – مولِّي لَبني عُذْرة (٢) :

لو كنتُ مولَى قيس عيلان لم تُجدُ عَلَىُ لإنسانِ من النّاس درهما ولكنّنى مولى قُضاعة كلّها فلستُ أبال أن أدينَ وتغرما (٢) أُولئك قَرمى بارَكَ اللهُ فيهمُ عَلَى كلّ حالٍ ما أعفٌ وأكرَما جُفاةُ المَحَرِّ لا يُعربيبون مَفصِلًا ولا يأكلون اللّحم إِلّا تَحَدُّما (٤)

وقال آخر <sup>(٥)</sup> :

أيًا ابنةَ عبد الله وابنةَ مالكِ وياابنةَ ذِي البُردَينِ والفَرسِ الوَردِ (٦)

(١) ل: ( لقلت أناس ) .

۲۷۶ ) وشروح سقط الزند ۹۱ ه . وقد سبق بعض هذه الأبيات في ( ۱۰۷ : ۱۰۷ ) . (۳) پيتول : لو کان ولائي في قيس عيلان لم أقترض من أحد درهما ، ليأسي من أن يؤدوه عنه ، ،

(۳) يعول: دو ۱۵ و د بی و بیس عیدن م اهرض من احمد در سا ، بیاسی من ان یودوه سی ،
 و لکن و لائی فی قضاعة ، فلست آبالی أن أستدین ، فانهم لا جَرَمَ یؤدون عنی ما افترضت .

(٤) انخر : مصدر مهمى من الحز ، وهو القطع . التخلع : قطع اللحم بالسكين . يقول:هم سادة نشقوا على السيادة وعودوا أن يكون مخدومين لا خادمين ، فليس لهم بعَسر بجزر الإبل وتفصيل أعضائها ، وهم إذا أكلوا اللحم على موائدهم لم يتناولوه إلا قطعاً بالسكاكين لا نهشاً بالأسنان . والعرب تعد الجمهل بجزر الإبل ملحاً ، والمعرفة به ذما . انظر شروح سقط الزند .

(٥) هو حاتم الطائق ، كما فى شرح التيريزى للحماسة ( ٤ : ٢٠٥ ) . وانظر الحماسة ( ٢ : ٢٠٥ ) . وانظر الحماسة ( ٢ : ٢٠٩ ) حيث أورد أبو تمام الأبيات بدون نسبة . ولم ترو الأبيات فى ديوان حاتم . وفى الأغانى ( ١٣ : ١٤٤ ) أنها لقيس بن عاصم ، يقولها لزوجه منفوسة بنت زيد الفوارس الضيى ، وكانت قد أتته فى الليلة الثانية من بنائه بها بطعام . فقال لها : فأين أكيلي ۴ فلم تعلم ما يريد ، فقال الشعر فى ذلك .

(٦) ابنة عبد الله ، هي ماوية بنت عبد الله ، زوج حاتم . وذو البردين : عامر بن أحيمر =

709

 <sup>(</sup>۲) الشعر روى لشقران مولى بنى سلامان بن سعد بن هذيم ، كما فى حماسة أنى تمام ( ۲ :
 ( ۲ ) مشمر مستقط الدنيد ( ۹ ) وقد سنة بعض هذه الأسات فى ( ۱ ) ( ۱ ) ( ۱ )

أكيلًا فإنى غيرُ آكِلهِ وَحْدِى (١) أخافُ مَذمّاتِ الأحاديثِ مِن بعَدى إذا ما عمِلتِ الزَّادَ فالتمسى لهُ كريماً قَصِيِّا أو قريساً فإنَّنسى وكيف يُسييغ المرهُ زاداً وجسارُهُ

خفيفُ المِعَى بادِي الخَصَاصَة والجَهْدِ (٢)

يلاحظ أطراف الأكيل على عَمد وما في إلا تلك من شيمة العَيد (٢)

وللموتُ خَيرٌ من زيارةِ باخلٍ وإنّى لَعبدُ الضَّيعف مادام ثاوياً

وقال ابن عَبدلٍ <sup>(٤)</sup> :

طَماطمُ سُودٌ أو صَقالبةٌ حُمرُ (°) يكون لبشرٍ عِبُها الحَمدُ والأَجْرُ (¹) جِدَارَ العَواشِي بابُ دار ولا سِتُرُ (٧) ولو شاء بِشْرٌ كان من دُونِ بَابِه ولكنّ بشرًا سَهًال البابَ للّتـى بعيـدُ مَرَادِ الـعين مارَدٌ طرفَـه

= ابن بهدلة ، كان المنفر بن ماء السماء قد أخرج يوماً بردين بيلو بهما الوفود ، وقال : ليقم أعز العرب قبيلة فلمأخذهما . فقام عامر فأخذهما وائتزر بأحدهما وارتدى بالآخر . في حديث طويل رواه التيريزى .

(١) فى الحماسة : وإذا ماصنعت الزاد ٤ . والأكيل : من يؤاكلك . وفى الحماسة : و فإنى لست
 آكله ١ .

١٥ (٦) هذا البيت وتاليه لم يروهما أبو تمام ولا أبو الفرج . والمعنى بفتح الميم وكسرها : واحد الأمعاء . والحصاصة : الفقر وسوء الحال .

(٣) ما عدا ل : و من مهنة العبد ، .

(٤) الحكم بن عبدل الأسدى ؛ ترجم في ص ٧٤ من هذا الجزء .

(٥) بشر هذا ، هو بشر بن مروان ، وكان له به خاصة ، وولد لحكم بن عبدل ولد فسماه بشراً
 ودخل عليه فقال :

سميت بشراً ببشر الندى فلا تفضحني بتصداقها

الأغانى ( ٢ : ١٥٣ ) . وقد ترجم بشر فى ( ٢ : ٢١١ ) . الطماطم : جمع طمطم بكسر الطاءين ، وهو الأعجم الذى لا يفصح بالعربية . والصقالية : جمع صقلىى ، نسبة إلى صقلب ، وهى بلاد بين بلغار وقسطنطينية . والناء فى مثل الصقالية ، هى النى يقال فيها إنها عوض عن ياء النسب فى المفرد ، كقولهم المهالية والأشاعثة . همم الهوامم ( ٢ : ١٧٠ ) .

(٢) غبها : بعدها ، وعاقبتها . هـ : و عندها » .

(٧) مراد العين : موضع ارتيادها وتجوالها . والغواشي : الدواهي تغشي المرء .

وقال بعض الحجازيين (١):

لم ينكر الكلبُ أنَّى صاحب الدار لو كنت أحمل خَمراً يوم زرتُكمُ والعنبرُ الوردُ أُذكيه على النَّار (٢) لكن أتيتُ وريحُ المسك يَفْعَمني وكان يعرف ريح الزِّق والقيار فأنكرَ الكلبُ ريحي حينَ أبصَرني

وقال ابن عَبدل :

17.

ثَى إذا ما غَدًا ، أبو كلثوم (٣) نِعمَ جَارُ الخنزيرة المُرضع الغَرْ طاوياً قد أصاب عند صديق ثمّ أنحَى بجَعره حاجبَ الشُّمْ

> وقال حبيب بن أوس: وحياة القريض إحياؤك الجُو

دَ فإنْ مات الجُودُ مات القريضُ (٦) حَ فيه الإحسان وهو بغيض

من غِذاء مُلبَّقِ مأدومِ (١)

ـس فألقَى كالمِعلفِ المهدومِ (°)

يا مُحبُّ الإحسان في زمن أصب

<sup>(</sup>١) ورد الشعر في الحيوان ( ١ : ٣٨٠ ) ، والبخلاء ٢٠٢ بدون نسبة معينة . وقد نسب في الحماسة ( ٢ : ٢٣٢ ) إلى مالك بن أسماء الفزاري المترجم في ( ١ : ١٤٧ ) .

<sup>(</sup>٢) فعمه الطيب وفغمه : ملأ خياشيمه . والورد : ما لونه الوُرْدة ، وهي لون بين الكمتة والشقرة . ويقال مسك ذاكي : ساطع الرائحة . وأما أذكى المسك فهو مما لم يرد في المعاجم ، أراد أظهر طيبه بإلقائه على النار ، كما تذكى النار ، أي يتمم إشعالها .

<sup>(</sup>٣) الأبيات في الحيوان ( ١ : ٣٣٦ / ٤ : ٦٤ ) . والغرثي من الغرّث ، وهو شدة الجوع .

<sup>(</sup>٤) الطاوى : الجاثع . الملبق : الملين بالدسم . وفي الحيوان: ٩ من ثريد ملبق ٩ . والمأدوم : المخلوط بالأدم ، وهو ما يخلط به الخبز .

<sup>(</sup>٥) الجعر ، بالفتح : ما يبس من النجو . أنحى به : قصد به واعتمد . والمعلف ، بكسر المم وفتحها : موضع العلف .

<sup>(</sup>٦) من قصيدة له في ديوانه ١٨١ - ١٨٣ يمدح بها أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي ، مطلعها : وثناياك إنها إغريض ولآل تؤم وبرق وميض القريض : الشعر . ما عدا ل : و فإن مات الجواد ؛ ، ولا يستقيم به الوزن .

وقال:

حَتَّى توهمتُ أنَّى من بني أسدِ (١)

ثم اطّرحتم قَرَاباتی وآصیرتی وقال <sup>(۲)</sup> :

وفي صدورهِمُ من طلعةِ الأُسَدِ (٣)

وطلعةً الشَّعر أقلَى فى عيونهمُ وقال:

إنَّ الشَّقِيِّ بكلِّ حبل يُخنَقُ (1)

وقال . إيّاكَ يعنى القائلُون بقولهم :

أن السعِي بحل حبير يعني سُورٌ عليك من الرِّجالِ وخندقُ (°) إيات يعني المعلوق بموسم البير حيث شئت من البلاد فلى بها وقال (٦) :

واكتَنَّ فى كنفَىْ ذَراهُ المنطقُ <sup>(٧)</sup> منه الحجازُ ، ورقَّقته المَشرُّق <sup>(٨)</sup> مِن شاعر وقَفَ الكلامُ ببايِه قد ثَقَفت منه الشآم ، وسَهَّلت

وقال :

10

تُرَى في طبِّئ أبداً تَلُوحُ <sup>(٩)</sup>

بنو عبد الكريم نجومُ ليل

(١) من قصيدة لأبي تمام في ديوانه ٤٩٢ – ٤٩٣ ، يقولها في عياش .

(٢) هذه الكلمة من ل فقط . وبين هذا البيت وسابقه :

ثم انصرفت إلى نفسى لأظأرها إلى سواكم فلم تهشش إلى أحد ومدح من ليس أهل المدح أحسبه نفسى تفصلُ من قلى ومن كبدى قوم إذا أعين الآمال جُنائهم رجعن مكتحلات عائر الرمد

(٣) أقلى : أبغض . ما عدا ل : ٥ وطلعة الحمد ٥ .

(٤) من قصيدة له في ديوانه ٩٩٩ - ٥٠٠ يهجو فيها عتبة بن أبي عاصم . ل : و بشعرهم ٤
 ٢٠ وأشير في هامشها إلى رواية : و بقولهم ٤ في إحدى النسخ .

(٥) هذا البيت فيما عدا ل متأخر عن تاليه . والوجه ما في ل .

(٦) هذه الكلمة من ل فقط . وبين البيت التالي وسابقه :

وقبيلة يدع المتوج خوفهم وكأتما الدنيا عليه مُطْبِق وقسائد تسرى إلى كأنها جن تهافت أو هموم طرق من منهضاتك مقعماتك خائفاً مستوهلا حتى كأنك تطلق المطبق: السجن تحت الأرض.

(٧) اكتن : استتر . الذرا ، بالفتح : الكنف والظل .

(٨) أى بلاد المشرق .

(٩) من قصيدة له في ديوانه ٤٩١ – ٤٩٣ يهجو بها عتبة .

١٥

۲.

40

فخبّرني لمن تُحلِق المديح (١) إذا كان الهجاءُ لهم ثوابـــاً وقال: ب أديب متيع بأديب (٢) أيُّ شيع يكون أحسنَ من صد وقال: ما الحبُ إلا للحبيب الأوّل (٦) نَقُلْ فؤادَك حيث شئتَ من الهوى وحنيئه أبداً لأوّل منزل كم منــزل في الأرض يألفُــه الفتــي وقال: قَدَحٌ يصيب العِرضَ منه نُحمارُ <sup>(٤)</sup> اشرَبْ فإنَّكَ سوف تعلمُ أنَّـــهُ عُونِ القَريضِ حَتُوفُها أبكارُ (٥) غاداك أسوار الكــــلام بشرد إن لم يكسن لى والسد عطسارُ غُرَرٌ منی ماشئتُ کنَّ شواهدی وقال سلكمة بن الحُرشب الأنماري (١): قِدْماً وأوفَى رجالنا ذِمَما (٢) أبلغ سبيعا وأنت سيدنا

(١) بين هذا البيت و سابقه في الديوان :

فلا حسب صحيح أنت فيه

(٢) من قصيدة في ديوانه ٤٣٤ .

171

فتكثرهم ولاعقىل صحيح

(٣) من أبيات أربعة في ديوانه ٤٠٥ . وقبلهما: البين جرَّعَيى نقيع الحنظل والبين أتكلني وإن لم أنكل ما حسرات قلبي أنسي لم أفعرار

(٤) من قصيدة له في ديوانه ٤٩٥ يهجو بها محمد بن وهب الحميري الشاعر. وقبله: أشرعت في بحر الجهالة سادرا والجهل في بعض الهنات عقار

وفي الديوان : وفاشرب ، . والخمار ، بالضم : أثر السكر .

(٥) غاداه: باكرمو غداعليه. ما عدال، هـ: وعاداك تحريف. الأسوار، بكمر الهمزة و فتحها: الجيدالرمى بالسهام. وفي الديوان: و عغار الكلام، و الشرد: جمع شاردة موهى القصيدة تذهب كل مذهب. المون: جمع عوان، وهى الثيب، عنى أنهاليست بكرافي النشيد، فهي ما تزال يتناشد ها الرواقو يتداو لو نها، وأمام اتجليه من الحتف للمهجو فهو بكر في أثره و شدة وقعه.

(١) ترجم في (٢٣٨: ٢٣٨). التيمورية: ٩ سملة ٥. هـ والتيمورية ، ب، حـ: ٩ بن الحارث ٤ كلاهما تحريف.

(٧) سبقت هذه الأبيات في (٢: ٢٣٩).

فلاً يقولُنَّ : بنس ماحكَما تعوفُ ذا حَقَهم ومن ظَلَما (۱) خَرَاً وعزماً وتحضِرُ الفَهَما (۱) عِللَم لا إِلَّةً ولا ذِمَما لن يَعلَمُوا الحَكَمَ ثابتاً صَتَما (۱) على رضا من رَضِي ومن رَغِما مالاً بجالٍ وإنْ دَماً فَلَما (۱) مالاً بجالٍ وإنْ دَماً فَلَما (۱) مالاً بجالٍ وإنْ دَماً فَلَما (۱)

ذُبيانَ قد ضَرَّموا الذي اضطرما

أنَّ بغيضاً وأنَّ إخوتها نَبُّت أَنْ حَكَموكَ بينهمُ إِن كنت ذا عِرْقَةٍ بشأنِهمُ وتُنزُل الأمرَ في منازله ولا تُبالى مِن الحقّ ولا المُبْ فاحكمْ وأنتَ الحكمُ بينهمُ واصلَعْ أديمَ السَّواءِ بينهم إِن كان مالٌ فقضٌ عِلَّته هذا وإن لم تُطِقْ حُكومتهم

وقال آخر :

أَنْ كَانَ قُولُكُ ظَهَرَ الغَيبِ يأتينا (٢) إِنَّ ضِراراً لكم رَهُنَّ بما فينا وإِنَّ حِطَّان مِنَّا ، فاعدِلوا الدِّينا (٢) نَهْمُكُ خَيْرٌ له من نَهْي ناهينا أبلغ ضررًاراً أبا عمرو مغلقلة إرض قبيصة إن صلح همت به إنّ ضُمّيكاً قتيلٌ من سَرَاتكم وائة عُبيداً فلا يؤذِي عشيرته

 <sup>(</sup>١) يقال عرفه يعرفه عرفة ، وعِرفانا ، وعِرفانا ، ومعرفة . وفيما مضى : ١ إن كنت ذا خبرة ) .

<sup>(</sup>٢) فيما سبق : ﴿ وتحصر الفهما ﴾ .

<sup>(</sup>٣) الصتم ، بالتحريث : الصحيح القوى .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : ( إن كان مالا ) ، وهي الرواية السابقة أيضا .

<sup>(°)</sup> السلم ، بالتحريك : الاستسلام وإلقاء المقادة .

 <sup>(</sup>٦) المغلفة : الرسالة تحمل من بلد إلى بلد . ما عدا ل : و أن كل » .
 (٧) ل : و قبيل من سراتكم » تحريف . والسراة : اسم جمع بمعنى الأشراف ، أو هو جمع سرى على ظير قباس ، والسرى : الشريف . والدين : الجزاء والمكافأة .

۱٥

40

وقال آخر :

بنى عَدَى أَلاَ يا انهَوا سَفيهَكُم إنَّ السفية إذا لم يُنهَ مأمورُ (١) وقال حضريُّ بن عامر الأسدى ، ومات أخوه فقال جَزَّة : قد فرح بأكل

وقال حضرميٌّ بن عامر الأسدىّ ، ومات أخوه فقال جَزَّةٌ : قد فرِح بأكل الميراث (۲) :

قد قال جَزَّةً ولم يَقل أَمماً إنِّي تَرَوَّحْتُ ناعماً جَذِلا (٣)

إن كنتَ أَزَنْتَني بها كذباً جزءُ فلاقيتَ مثلها عَجلا (٤)

أَفَرَحُ أَنْ أَرزَأ الكرامَ وأَنْ أُورَث ذَوداً شصائصاً نُبُلا (°)

(١) هـ : ٥ ألا ينهى ٤ . يا انهوا ، أى يا هؤلاء ، أو يا قوم انهوا . ومثله ما جاء فى الكتاب : ( ألا
 يا اسجدوا ) ، وفى قول ذى الرمة :

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلي ولا زال منهلا بجرعائك القطر

- (۲) ذكر القال في أماليه ( ۱ : ۲۷ ) سبب الشعر ، قال : وكان حضرمي بن عامر عاشر عشرة من إخوته ، فعاتوا فورثهم ، فقال ابن عم له يقال : و جزء » : مَنْ مثلك ، مات إخوتك فورئتهم فأصبحت ناعماً جذلا ! فقال حضرمي » . وأنشد الأبيات التالية ، وأنشد بعدها :
  - كم كان فى إخوتى إذا احتضن الأقد وام تحت العجاجة الأسلا من واجد ماجد أخى ثقة يعطى جزيلا ويضرب البطلا

إن جثته خالفاً أمنتَ وإن قال سأحيوك نائلاً فعملاً " قال: 9 فجلس جزء على شفير بئر وكان له تسعة إخوة فانخسفت بإخوته ونجا هو ، فيلغ ذلك

تان . مسيس جره عني تسعير بنر و فان له تسقع إخوه فاعتمدت بؤخونه وعيا هو ، فيلغ ذلك حضرميا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، كلمة وافقت قدرا ، وأبقت حقدا ! . وانظر القصة بإيجاز في اللسان ( جزأ ، شصص ، نبل ) .

- (٣) القول الأم ، هو القول القصد . الأمال : و سددا » . والسدد والسداد : القصد ، والإصابة
   ٢٠ تروح بمعنى راح . والناعم : المقيم في النعيم . والجذل : الفرحان .
  - (٤) أزنه بالأمر إزنانا : اتهمه به . عجلا ، أى لقاء عجلا .
  - (ه) رزأه الشيء: نقصه إياه . والذود : جماعة قليلة من الإبل . والشصائص : جمع شُصوص ، وهي أيضاً : ( نبلا ) بضم فنتج ، جمع نسلة اللبن . والنبل ، بالتحريك : الصغار الأجسام . ويقرأ أيضاً : ( نبلا ) بضم فنتج ، جمع نبلة بالضم ، وهمي الجزاء والثواب . يقال : ما كانت نبلتك من فلان ؟ أي ما كان ثوابك ؟ والبيت يستشهد به على حذف ألف الاستفهام في و أفرح ٥ . ذكر البطليوسي في شروح سقط الزند ٢٠٨٨ أنه حسن الحذف في هذا البيت لما في الكلام من دليل عليه . أما ابن خالويه في ( ليس كلام العرب ) ص ٦٨ فرعم أنه مما حذف ولا دلالة عليه .

وقال حُرَيث بن سَلَمة بن مُرارة :

تقول ابنة العَمْري لما رأيتها: تنكَّرتَ حتَّى كِدتُ منك أَهَالُ (1) فإنه تعجَبِي منِّى عُمَير فقد أنت ليالٍ وأيامٌ على طِوَالُ والله كَيْنُ قوم تشيبُ سَراتُهم كذاكِ ، وفيهم ناتلٌ وفَعَالُ (1) ولو لقيتُ ماكنتُ ألقى من العِدَى وفي الصَّيف كِنَّ باردٌ و حِجالُ (1) ولكنها في كِلَّةٍ كُلُّ شَنوةٍ وفي الصَّيف كِنَّ باردٌ و حِجالُ (1) تُصانُ وتُعْمَى النَّصيفَ عَوالُ (1)

774

وقال بعضُ الخوارج لامرأته وأرادت أن تنفِرَ معَه :

إِنَّ الخُرُورِيَة الحَرَّى إِذَا رَكِبُوا لا يستطيع لهُمْ أَمْثَالُكِ الطَّلْبَا إِنْ يَرَكُبُوا فَرسًا لا تَركبي فرساً ولا تُطيقى مع الرَّجَالة الخَبَيا <sup>(1)</sup>

وقال خُزَزُ بن لَوْذان (٧) لامرأته (٨) ، في شبيهِ بهذا :

(١) هاله يهوله : أفزعه وأخافه .

 <sup>(</sup>٢) عنى أنهم يشيبون مما يلقون من الأهوال ويقتحمون من المخاطر . والنائل : ما ينال من

معروف . والفعال ، بالفتح : اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه .

 <sup>(</sup>٣) ب، ج. : وإذا سال ٤، التيمورية : وإذا شال ٤، صوابهما في ل، هـ . والقذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان .

 <sup>(</sup>٤) الكلّة ، بالكسر ، هو من الستور ماخيط فصار كالبيت ، يتوق فيه من البق ونحوه .
 والحجال : جمع حجلة ، بالتحريك ، وهو بيت كالقبة يستر بالتياب ويكون له أزرار كبار .

 <sup>(</sup>٥) النصيف : خمار المرأة .
 (٦) الرجالة : الذين يسيرون على أرجلهم . والحبب : ضرب من العدو .

<sup>(</sup>٧) خزز ، بزاءين وبوزن عمر ، ابن لوذان ، بفتح اللام وبذال معجمة : شاعر قديم جاهل ، كا ق الحزانة (٣ : ١١ ) . وانظر القاموس ( خزز ، لوذ ) والمؤتلف ١٠٠ . ونسبة الشعر التال إلى خزز هو الثابت أيضاً في الحيوان ( ٤ : ٣٦٣ ) والحزانة ، وأمالي ابن الشجرى ( ١ : ٢٦٠ ) . ونسب إلى عترة في المضمى ( ٢١ : ٢٠١ ) والعقد ( ٢ : ٢٥٦ ) وحماسة ابن الشجرى ٨ وأماليه ( ١ : ٢٦١ ) . والأبيات في ديوان عترة ٣٣ - ٢٠ .

<sup>(</sup>A) فى الديوان أنها كانت من بجيلة ، وكانت لا نزال تذكر خيله وتلومه فى فرس كان بؤثره و يطعمه ألبان إبله . انظر من أمثلة إيثار العرب خيلهم باللين ما ورد فى الحماسة ( ١٠: ١٣٠ ) .

40

مَمْتُهُ فِيكُونَ جِلْدُكُ مِثلَ جِلِدِالأَجْرِبِ(1)

سُوءَةً فَتْأَوْهِي ما شَيْتِ ثَمْ تَحَوَّقُ (1)

باردٌ إِن كُنتِ سائلتي غَبُوقاً فاذهبي (1)

تني: هذا عَبَارٌ ساطِعٌ فَتلْبِ (1)

سِيلةٌ إِن يأخذوك تكحَّلي وتخصَّبي (2)

بنجهُ وابنُ النّعامة يوم ذلِكِ مركّبي (1)

غنوةً أَوْنُ إِلَى شُرُّ الرَّكَابِ وأَجْتَب

لا تذكرى مُهْرِى وما أطَّمَتُهُ إِنَّ الغَبُوقَ له وأنتِ مَسُوءةً كَنَّبَ العَنِيقُ وماءُ شنِّ باردٌ إِنِّى لأَحشى أن تقول خليلتى: أنَّ العَدوَّ لهم إليكِ وسيلةً ويكونُ مركبُك القَّعُودَ وجدجَهُ وأنا امردٌ إِنْ يأخذوني عَنوةً

 <sup>(</sup>١) أى تكونى عندى بمنزلة الأجرب لا أقربك . وف كتاب الخيل لابن الأعراق ٩٣ : ٩ وما أطعمته ، فيكون لونك مثل لون الأجرب ، ، وقال : ١ ويروى مثل جلد الأجرب » .

<sup>(</sup>٢) الغبوق ، بالفتح : ما يشرب بالعشي . التحوب : التوجع والشكوى والتحزن .

<sup>(</sup>٣) العرب يقولون: كذب كذا ، وكذب عليك كذا ، وهما مثلان غريبان من أمثلة الإغراء ، وقد جاء هذا مسموعا في كلامهم بكارة . انظر اللسان (كذب) وأمالي ابن الشجرى والمخصص (٣: ٨٤ - ٨٤) ، والمزهر ( ١: ٣٨٣ - ٣٨٤) في باب معرفة المشترك . وقد نص ابن سيدة على أن مضر تنصب بهذا الفعل مابعده وأن البحن ترفع به . انظر توجيه لذلك . يقول لها : عليك بأكل العتيق ، وهو ياس الجر ، وبشرب الماء البارد الذي في القربة الحائق ، ولا تتعرضي لفيوق اللين ، لأن اللين خصصت به مهرى ، الذي أنتفع به ويسلمني وإباك من الأعداء . انظر اللسان كذب / والمخصص ( ٣: ٨٠) .

<sup>(</sup>٤) عنى بالحالية الزوجة . وفي حماسة ابن الشجرى : و ظميتى ٤ . والظمية : المرأة . الساطع : المزمة ما المرأة بالمراتب المراتب المراتب المراتب المراتب المراتب المراتب المراتب المراتب و المراتب المراتب المراتب و المراتب الم

<sup>(</sup>ه) العلمو ، من الخدمات التي نفتان للواحد والا لين واجمعيع ، تسمى وتصافر، با بسحد واست. وروى ابن الشجرى فى الأمالى : « أن يأخذوك » ، وقالى : « موضعه نصب بتقدير الحافض ، أى فى أن يأخذوك » ، ثم قال : « قذفها بإرادتها أن تؤخذ مسبية ، فلذلك قال : تكحل وتخضي » .

<sup>(</sup>٦) أي يحملك الأعداء حين تسبين على القعود ، وهو الفصيل من فصلان الإبل . والحدج ، يكسر الحاء : مركب من مراكب النساء . يقول : وأما أنا فأركب للقاء العدو فرسى ، المسعى بابن التعامة وقبل أراد بابن التعامة باطن القدم ، وقبل أراد الطريق ، وأول الثلاثة أصحها . والتعامة : أم فرسه ، وهي فرس الحارث بن عباد . انظر اللسان والمقايس ( نعم ) والمخصص ( ٢ : ٧٠/٥٧ : ٢/٣/٤ : ٢٠٠ ) . وذكر ابن الأعراق في كتاب أسماء خيل العرب وفرسائها ٩٣ أن ابن التعامة هذا فرس خزز ، كان يدعر و المراف ٤ . قال : و وهو ابن التعامة ع .

10

۲.

وأراد أعرابيٍّ أن يسافرَ فطلبت إليه امرأتُه أن تكون معه ، فقال : إنَّك لو سافَرتِ قد مَذِحْتِ (١) وحَكَّكِ الجِنوَانِ فانفشَحتِ (١) وقلتِ : هذا صوتُ ديكِ تحتِي

المَذَح: سَحْج (٢) إحدَى الفَخِذين بالأُخرى.

وفى شبيه بالمعنى الأول يقول عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة : وأعجبَهَا مِن عَيْشِهَا ظُلُّ غَوْقٍ وريّانُ ملتفُّ الحدائقِ أخضَرُ (<sup>4)</sup> ووال كفاها كلَّ شئِ يُهُمُّها فليست لشئَ آخرَ اللّيل تَسهرُ

Y 7 £

. . .

وقال سلامة بن جندل <sup>(٥)</sup> هذه الأبيات وبعث بها إلى صعصعة بن محمود ابن مَرِثَد <sup>(١)</sup> ، وكان أخوه أحمر بن جندل أسيراً فى يده فأطلقه له :

سأُجزِيكَ بالوُدِّ الذي كان بيننا أصَعصعَ إنَّى سوفَ أجزيك صعصعا سأُهدى وإنْ كنّا بتليثَ مِدحةً إليك وإن حَلَّتْ بيوتُك لعلعا (٢٧)

(١) نسب في الصحاح والتاج ( فشح ) إلى حسان . ومذح ، بالذال المعجمة والحاء المهملة .
 ل . و مدخت ؛ ما عدا ل : و مدجت ؛ صوابهما ما أثبت من هـ . ومدّح : اصطكت فخذاه والتوتا

جى تتسحجا . والبيت وتاليه في اللسان ( مذح ، فشح ) بدون نسبة ، برواية و إنك لو صاحبتنا ، . (٢) الحنوان : مثنى الحنو بالكسر ، وهو من الرحل والقتب والسرج كل عود معوج من عيدانه . وفي الأصول ما عدا هد : و فانفتحت ، صوابه من هد ورواية اللسان في الموضعين ، يقال تفشحت

وانفشحت : تفاجَّت وبعد ما بين رجليها . (٣) السحج : القشر والخدش . ل : « شحج » تحريف .

<sup>(</sup>٤) من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

أمن آل نعم أنت غلا فمبكر غداة غد أم رائح فمهجر والبيتان في الحيوان ( ٣ : ٤٩١ ) .

<sup>(</sup>٥) هو سلامة بن جندل بن عمرو بن عبيد بن الحارث – وهو مقاعس – بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر جاهلي قديم ، كان من فرسان العرب المذكورين وأشدائهم ، وكان وصافا للخيل ، وكان أخوه أحمر بن جندل من الشعراء الفرسان أيضاً . الشعراء لابن قتبية ٣٣٩ – ٣٣٠ ، والحزافة ( ٢ . ٨٦ ) .

<sup>(</sup>٦) في الحيوان ( ٣ : ٧٠ ) : 3 صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٤ .

<sup>(</sup>٧) تثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . ولعلع : موضع بين البصرة والكوفة .

40

فإن يكُ محمودٌ أباكَ فإنّنا وجدناك محمودَ الخلائق أروعا (١) فإن شئتَ أهدينا ثَناءً ومِدحةً وإن شئتَ أهدينا لكم مائةُ مَعا(٢)

قال : الثناء والمدحة أحبُّ إلينا !

وقال أوسُ بن حَجَر ، حين حُبس وأقام عند فضالة بن كَلَدة ، وتولَّتُ خدمتَه حلمةُ بنتُ فَضالة ، شاكراً لذلك (٣٠ :

لعمرك ما مَلَّت ثواءَ ثويِّها حليمةً إذ ألقى مَرَاسِي مُقعَدِ (٤)

ولكنْ تلقّت باليدينِ ضَمانتي وحَلَّ بفلِج فالقنافِذ عُوَّدى (°)

وقد غَبَرتْ شهرَى ربيع كليهما بحمل البلايا والخِباء المُمَلَّدِ (1)

ولم تُلْهِهَا تلك التَكاليفُ إِنَّها كَا شَنْتَ مِن أَكُومِهَ وَتَخُرِدِ <sup>(٧)</sup> هـ. ابنة أعراق كرام نُمينَها إلى تُحلُق عَفِ بَرازُتُه قَدِ <sup>(٨)</sup>

9 95 C C C 444 (5 C)

 <sup>(</sup>١) في جمهرة الأصول: ومحموداً أباك ، صوابه في هـ. والممدوح هو صعصعة بن محمود. وفي الحيوان: ومحموداً أبوك ، والأروع: الحي النفس الذكي .

<sup>(</sup>٢) عنى بالمائة مائة من الإبل تكون فدية لأخيه الأسير : أحمر بن جندل .

 <sup>(</sup>٣) كان أوس قد جالت به ناقته في سفر فصرعته فاندقت فخذاه ، فآواه فضالة بن كالمة ،
 وكانت حليمة بنت فضالة تعنى به في أثناء مرضه . الأغاني ( ١٠ : ٧ ) . والأبيات في ديوان أوس ص ه
 والحيوان ( ٣ : ٧١ ) .

 <sup>(</sup>٤) الثوى : الضيف . والثواء : الاقامة . ويقال ألقى مراسيه ، أى استقر . ومثله : ألقى عصاه .
 والمقمد : الذى لا يقدر على القيام لزمانة به . عتى به نفسه .

 <sup>(</sup>٥) الضمانة : الداء والعاهة والزمانة . وفلج : واد بين البصرة وحمى ضرية . والقنافذ : موضع لم
 يعين . والعود : جمع عائد ، الذى يعود المريض .

 <sup>(</sup>٦) غبرت : مكتت . والبلايا : جمع بلية ، وهى الناقة التي قد أعيت وصارت نضواً هالكا .
 (٧) الأكرومة ، بالضم : فعل الكرم . والتخرد : أن تصير المرأة خويدة ، وهي الحبيئة الطويلة

<sup>(</sup>١) الد بروحة ) بانضم . فعل اعتراء والعبرة . النصوية المراة حريفة ) وهي الحبية الصوية السكوت ، الحافظة الصوت ، الخفرة . والبيت في اللسان ( خرد ) .

<sup>(</sup>٨) الأعراق: جمع عرق ، بالكسر ، وهو الأصل . نمينها : رفضها في النسب وعزونها . عف : عفيف . ما عدا ل : 1 عفو ، تحريف . والبرازة ، بفتح الباء : الوثوق بالفصل والرأى . وفي اللسان : 1 ورجل برز وَيْرَزَىّ : موثوق بفضله ورأيه . وقد يُرز برازة ، . ما عدال : 1 برازنة ، عرف . وقد ، كلمة بمنى حسب . أى تكفيك منه البرازة . وهذا البيت نما لم يرو في ديوان أوس ، كما أنه ساقط من هد .

سنَجزيكِ أو يَجزيكِ عنّا مشوّب وحسبُكِ أن يثنَى عليك وتحمَدى(١) وقال الحزيميّ:

فلم أَجْـــزِه إِلَّا المُودَّة جَاهِــــداً وحسبُك منَّـى أن أُودَ فأَجهَـدَا <sup>(٢)</sup> وقال الأسدىّ:

770

فإنَّى أحبُّ الخُلْدَ لو أستطيعهُ وكالخُلْد عندى أن أموت ولم أَلَمْ (<sup>(7)</sup> وقال الحادرة:

فأتُسُوا علينا لا أبا لأبيكم بأحسابنا ، إنَّ الثَّنَاءَ هو الخُلْدُ (٤) وأنشدني الأصمعيُّ لمهلهل:

فقتلا بتقتيل وعقراً بعقركُم جزاء العُطاس لايموت مَن اتّارُ (°)

وضاف أبو شليل العَنَزيّ <sup>(1)</sup> بنى حكم – فخذاً من عَنَزة – فقال :

 <sup>(</sup>١) المثرّب: المجازى . يقال أثابه وأثوبه وثوبه . وف الكتاب : ( هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ) . ل : و عنى مثوب و . وف الديوان والأغان : و سأجزيك أو يجزيك عنى ٥ .

 <sup>(</sup>٢) أنشده أيضاً في الحيوان (٣: ٧٢). وأجهد، أى أجهد في المودة.
 (٣) رواه الجاحظ في الحيوان (٣: ٤٧٥).

<sup>(</sup>ع) أُورده أيضاً في الحيوان ( ٣ : ٤٧٥ ) برواية : « بإحساننا » . ونص على الروايتين البزيدى في روايته ديوان الحادرة ص » نسخة الشنقيطي .

<sup>(</sup>٥) هو في الحيوان (٣ : ٧٧٦) بدون نسبة . العقر : القتل والإهلاك : جزاء العاطس ، هو تشميت : الدعاء له بالحيوان (٣ : ٧٧٦) بدون نسبة . العقر : الدعاء له بالحيوان (٣ : وجزاء العاطس » ، أى تعجل بذلك كقدر ما بين التشميت والعطاس . انظر اللسان ( عقب ١١٠ جزى ١٥٩) . لا يموت من اتأر ، أى لا يموت ذكره . واثأر : أدرك تأره . ما على ا : و اثأر ، بالمثلثة ، وكلاهما صحيح ، ويقال أيضاً في غير هذا الشعر : و اثثار ، على الأصل ، هن أوجه ثلاثة في كل ما وردت تاء افتعاله بعد الثاء . انظر شرح المفصل لابن بعيش ( ١٠٠ : ١٨٨ مي ٢٦ – ٣٠ ) . وقد فسر ابن منظور : و لا يموت من اتأر ، في مادة ( جزى ١٥٩ مي ١٦ ) بلمون أن يسبقها إنشاد ، وهو دليل على سقط في هذا للوضع منه . ونحو هذا البيت ما أنشده في اللسان : وغير هذا البيت ما أنشده في اللسان :

 <sup>(</sup>٦) ما عدا ل: وأبو الشليل الغيرى ٤. وضاف القوم يضيفهم: نزل بهم ضيفا ومال إليهم.

أُوانى فى بنى حَكيم غريباً على قَثْر أزور ولا أُزارُ (¹) أناسٌ يأكلون اللّحمَ دونى وتأتينى المعافِر والقُتَارُ (¹)

وقال آخر :

إذا مَدَّ أَرِبَابُ البيوتِ بيوتَهم على رُجَّع الأكفال الوائها زُهرُ (<sup>(7)</sup> فإنَّ لنا منها خباءً يحُقَّنا إذا نحن أمسينا : المجاعة والفَقْرُ وقال الآخر ، وهو أبو المُهَرَّشِ الأسدى (<sup>2)</sup> :

تراه يطوِّف الآفاق حِرصاً ليأكلَ رأسَ لقمانَ بنِ عادِ (°) وقال أيضاً (۱):

وبنو الْفُقَيم قليلة أحلامهم ثُطُّ اللَّحَى متشابهو الألوانِ (٧)

(١) ما عدا ل : و قصيا ١ اى بعيدا ، بدل و عربيا ٢ . والفتر ، بالفتح : ضيق العيش . (٢) المعاذر : جمع معذرة . والقتار ، بالضم : ربح القدر والشواء ونحوهما .

(٣) ل : وإذا سد ٥ . والرجع : جمع راجحة : وهي الثقيلة ، ويقال امرأة راجع ورجاح ، أي
 ثقيلة العجيزة . والزهر : الحسان البيض ، جمع زهراء .

(٤) أبو المهوش ، بالشين ؛ وفيما عدا ل : و أبو الهوس ؛ تحريف . وأبو المهوش الأسدى ، هو حوط بن رئاب ، أو ربيعة بن وثاب ، من الشعراء المخضر مين الذين أدركوا النبى ولم يروه . انظر الحزانة ( ٣ - ٨٦ ) ، والإصابة ٢٠١٥ ، وماسبق ف ( ١ - ٢٠٧ ) . ونسبة الشعر إلى أبى مهوش تطابق ماورد فى حواشى الكامل ٩٨ ليبسك . لكن نسب فى معجم المرزبافى ٤٩٤ وكنايات الجرجافى ٧٣ والاقتضاب ٢٨٨ إلى يزيد بن الصعق الكلابى . وانظر خيراً لهذا الشعر فى المراجع المتقدمة والعقد ( ٢ : ١٠ ) ، وأشال الميدافى ( ١ : ٢١ ) وأدب الكاتب ١٣ والحزانة ( ٣ : ١٤٢ ) وأخبرا الظراف ٢٤ .

(٥) قبل البيت كما سبق في (١١ : ١٩٠ ) :

إذا ما مات ميت من تميم وسرك إن يعيش فجئً بزادٍ بخبر أو بلحم أو بسمن أو الشيء الملفف في البجاد

وقال الثعاليي في ثمار القلوب ٢٥٧ : و العرب كما تصف لقمان بن عاد بالقوة وطول العمر ، كذلك تصف رأسه بالعظم وتضرب به المثل ٤ . وأنشد البيت : ومثل هذا الكلام لابن السيد في الاقتضاب ٤٩ ، وزاد : ٩ كما يقال لمن يزهى بما فعل ويفخر بما عنده : كأنه قد جاء برأس خاقان ٩ . (٦) الأبيات الثالية لجرير في ديوانه ٥٨١ ، والحيوان ( ١ : ٢٥٨ ) ، وعيون الأخبار ( ٣ :

٢٢٥ ) ، يهجو بها بني الهجيم بن عمرو بن تميم .

(٧) بنو الفقيم ، كذا ورد في جميع النسخ . وصوابه و بنو الهجيم ، كما في المراجع =

( ۲۱ - البيان - ثالث )

۲.

۲0

١٥

بعُمانَ أصبحَ جمعُهم بعُمَان (١) لو يُسمَعون بأكلةِ أو شرية صُعْرَ الأنوفِ لريح كُلُّ دُخانِ (٢) 777 متأبطين يَنِيهِمُ وبِناتِهِمْ وقال الآخر :

> إِذَا يَكُونُ لَهُم عَيْدٌ وإَفْطَارُ وجيرةِ لن ترى في النّاس مثلَهمُ وليس يبدو لنا ما تنضج النارُ إن يُوقدوا يُوسِعونا من دخانهمُ وقال أبو الطُّرُوق الضَّبِّيِّ (٣) ، في خاقان بن عبد الله بن الأهتم (٤) : أتى لولادِه سنةٌ وشهرُ<sup>(٥)</sup> شك النَّاسُ في خاقان لمَّا إلى الرّحمن منك وذاك نُكرُ وقالت أختُه : إنِّي بَرَاءً أتى مِن دونه دهرٌ ودَهْرُ ولم تسمع بحمل قبل هذا وأثبتَه فثاب عليه وَفْرُ (٦) فنافرَها فألحقه شبيب

وقال مَكِّي بن سوادةَ البُرجُمِيُّ فيه (V): تحَيَّر اللَّوْم يَبغى من يُحالِفُه

حتَّى تناهى إلى أبناء خاقانِ أَزْرَى بكم يا بني خاقانَ أَنْكُمُ من نسل حَجَّامةِ من قِنَّ هِزَّانِ <sup>(A)</sup>

= المتقدمة . الديوان : « قبيلة مخسوسة » ، والحيوان وعيون الأخبار : « سخيفة أحلامهم » . والأحلام : العقول . ثط : جمع أثط ، وهو القليل شعر اللحية .

<sup>(</sup>١) الحيوان : و أضحى جمعهم ٥ .

<sup>(</sup>٢) صعر : جمع أصعر ، وهو المائل . وفي الديوان : ٩ متوركين بنيهم ٩ . توركت المرأة الصبيي ، إذا حملته على وركها .

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في (١: ١٥).

<sup>(</sup>٤) انظر ما سبق فی ( ۱ : ٥٥٥ س ١٣ – ١٤ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، هـ : ﴿ وَشَكَ ﴾ بدون خرم . والولاد : الولادة .

<sup>(</sup>٦) ثاب عليه : رجع . والوفر : المال الكثير الواسع .

<sup>(</sup>٧) انظر ما سبق فی ( ۲ : ۳ ) .

<sup>(</sup>٨) الحجامة : التي تقوم بالحجامة ، وهي امتصاص الدم بالمحجمة بعد أن يظهره المشرط . وهذه الصناعة مثل في الخسة . والقن : المملوك هو وأبواه ، يقال عبد قن ، وعبدانٍ قن وعبيد قن . فإذا لم يكن أبواه مملوكين فهو عبد مملكة . وهزان ، بكسر الهاء وتشديد الزاى : =

١.

۲.

40

سفَاكة لِدِماءِ القوم آكلةِ قِنْماً لأموالهم من غير سلطانِ (۱) لو تسألونَ بها أيوبَ جاءكم على الذي قلتُ أيُوبَ برهانِ أيام تُعطيه حَرْجاً من حِجامتها يَوْماً فيوما توفيه بأزيانِ (۱) فإن رَددتم عليه ما يقولُ أتى على مقالته فيها يَشِيانِ ثَاثَمُ اسْتراها أبو خاقان حين عَسَت فالتقطت تُطفَّةُ منه بأقطانِ (۱) فاستد خَلتُها ولا تدرى بما فعلت حَيْر إذا ارتكست جاءت بخاقان (۱) فاستد خَلتُها ولا تدرى بما فعلت حَيْر إذا ارتكست جاءت بخاقان (۱)

717

وقال اللَّعين المِنْقريُّ (٥) في آل الأهتم :

وكيف تُسامُون الكرامَ وأنتُمُ دوارجُ حِيرُيُون فُدْع القوائمِ (٦)

هم بنو هزان بن صباح بن عتیك بن أسلم بن یذكر بن عنزة بن أسد بن ربیعة الفرس بن نزار بن معد
 ابن عدنان . الاشتقاق ۱۹٤ .

(١) يشير إلى أن كسبها من الحجامة كسب خبيث .

(۲) الخرج: الإتاوة. الأربان بالضم: لفة في العربان ، كما أن الأربون لغة في الغربون. وأصل العربان: أن يشترى السلمة ويدفع إلى صاحبها شيئاً من الشمن على أنه إذا أمضى البيع حسب من الشمن ، والله عنه كل المساحب السلمة ولم يرتجعه المشترى . وهو بيع باطل عند جمهور الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر ، وأجازة أحمد ، وروى عن ابن عمر إجازته . وقد عمر بالأربان هنا عما تدفعه مقدماً إليه من الإتاوة . انظر اللسان (أرب ، أرن ، ربن ، عرب ، عربن ) ، والمعرب للجواليقى ٣٢٣ - ٣٢٣ .
(٣) عست : كيرت وأسنت ، يقال عسا يعسو ، وعسى يعسى ، كرضى يرضى . ومثله في المعنى

(۱) عسب : دبرت واسنت ، یمال عسا یعسو ، وعسی یعسی ، درصی یرصی . ومثله فی المعند عنا یعنو . ما عدا هد : ۱ نقطة ۱ ، تحریف .

 (٤) ارتكضت: اضطربت. أراد تحرك جنيها في بطنها. والمعروف في مثل هذا أركضت المرأة والدابة. أي تحرك ولدها في بطنها وعظم.

 (٥) اللعين: لقب له ، واسمه منازل بن ربيعة ، من بنى منقر ، ونقل صاحب الحزانة عن زهر الآداب أن سبب تلقيبه بذلك أن عمر سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به بهذا الاسم . وهو القائل في الحكومة بين جرير والفرزدق :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال في الله مطعمه خبيث وإن القين يعمل في سفال

الشعراء ٤٧٤ والاشتقاق ١٥٣ - ١٥٤ والخزانة ( ١ : ٥٣٠ - ٣٦١ ) والعيني ( ٢ : ٤٠٤ - ٤٠٥ ) .

(٦) المساماة : المباراة والمفاخرة : دوارج ، يقال قبيلة دارجة ، إذا انقرضت ولم بيق لها عقب .
 وأنشد في اللسان للأخطل :

بنو مُلصَقِ من وُلْدِ حَذْلَمَ لم يكن ظَلُوما ولا مستنكِرا للمَظالمِ (١) وقال الآخر (١)

قالت: عهدتُك مجنوناً ، فقلت لها: إنَّ الشَّبابَ جنونٌ بُرؤُه الكبرُ (٢)

- وقال أعرابيًّ ، وهو أبو حيَّة النَّميريِّ <sup>(٤)</sup> : رمتني وسِيتُر الله بيني وبينها عشيَّة آرامِ الكِناس رَميمُ <sup>(٥)</sup>
- ألا رب يوم لو رمتنى رميتها ولكن عهدى بالنّضال قديم (١)
- رميمُ التي قالت لجاراتِ بيتها صحِنتُ لكمْ ألا يَزَالُ يَهيمُ (٧)

قيلة كشراك النمل دارجة إن يبيطوا العفو لا يوجد لهم أثر
 أو هو من الدرجان ، وهو مشية الصبى والشيخ . حيريون : منسوبون إلى الحيرة ، وهي بلد بجانب
 لكوفة . والفدع : جمع أفدع وفدعاء . والفدع بالتحريك : عوج وميل ف المفاصل . ل : ٩ بدع ١٠

- (١) الملصق : الدعى ليس من القوم بنسب .
- (٢) هو العتبي ، كما في حماسة ابن الشجري ١٨٤ ، ٢٤٥ .
  - (٣) قبله ، كما في حماسة ابن الشجرى :

لما رأتنى هند قاصراً بصرى عنها وف الطرف عن أمثالها زكر وفي عيون الأخبار ( ٢ : ٣٢٠ ) ما يوهم أن البيت ه قالت عهدتك a هو من شعر ابن أبي فنن ؟ لأنه أنشده بعد بيت لابن أبي فنن ، وهو :

من عاش أخلفت الأيام جدته وخانه الثقتان : السمع والبصر والحق أن بيت العنبي مقحم في هذا الموضع من عيون الأخيار ، وموضعه هو السطر الثامن عشر من صفحة ٣٣٠ فقط . وانظر الحيوان ( ٢ : ٢٤٤ ، ٣٢٧ ) .

- (٤) وهو أبو حية التموى ، من هـ والكامل ١٩ ليبسك والحماسة ( ٢ : ١١٠ ) . والأبيات
   بدون نسبة في الحيوان ( ٣ : ٤٩ ) ، وسبقت في ( ١ : ٦٨ ) .
- (٥) أى رمتنى بطرفها . وعنى بستر الله الإسلام ، أو الشيب . وآرام الكناس : موضع .
   وروى : ٩ بأحجار الكناس ٤ . الكامل واللسان (كس ) . ورواية الحماسة : ٩ ونحن بأكناف الحجاز ٩ .
   ورمي هى خليلته .
- - (٧) توجه و لايزال ، رفعاً بجعل و أن ، مخففة من الثقيلة ، ونصبا بجعلها ناصبة .

على أنّه ما كان فهو شديد فَتَبَلَّى به الأيّامُ وهو جديـدُ وقال أبو يعقوب الأعور :

بقلبى سَفَامٌ لستُ أُحسِنُ وصفَه تمرُّ به الأيّامُ تسحب ذيلَها

وقال التَّقفيّ (١):

وقال التفقى ٢٠٠٠. مَن كان ذا عضُدٍ يُدرِك ظُلامتَه إِنَّ النَّالِ الذى ليست له عَضْدُ <sup>(٢)</sup> تنبُّ و يداه إذا ما قلَّ ناصِرُه ويأنف الضَّيمَ إِنْ أَثْرِي له عَدَدُ <sup>(٣)</sup>

وقال أشجَعُ السُّلَميّ (٤) ، في هارون أمير المؤمنين :

وعلى عَلُوِّكَ يَابِنَ عمَّ محمدٍ رَصَدَانِ: ضوءُ الصبح والإظلامُ (°) فإذا تَنبَه رُعتُهُ وإذا هَدَا سَلَت عليه سيوفَك الأحلامُ

وقال:

انتجِع الفضلَ أو تَخَلَّ من الدُّن يا فهاتان غايتا الهِممِ (١٠)

أبت طَبَرِسِتانُ إِلَّا التي يَعُمُّ البَرِّيةَ من دائِها (٧)

(١) وكذا لم يعين الشقمى في البيان ( ١ : ٣٧ ) ، والحيوان (٣ : ٤٥ ) وعيون الأخبار . (٣ :
 ٢ ) . وقد حسبته في الحيوان يزيد بن الحكم الثقفى . والحق أنه و الأجرد الثقفى ، كما نص ابن قتية في ١٠ الشعراء ٧١٢ .

778

10

 <sup>(</sup>٢) العضد : النصير والعون . والظلامة : ما يطلب عند الظالم ، وهو اسم ما أخذ .

<sup>(</sup>٣) أثرى عدده : كثر عدد قبيله وأنصاره .

<sup>(</sup>٤) هو أشجع بن عمرو السلمى ، من بنى سليم ، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة ، ثم خرج إلى الرقة والرشيد بها ، فنزل على بنى سليم فتقبلوه وأكرموه ، ومدح البرامكة فوصلوه بالرشيد ومدحه فأعجب به أيضاً ، فأثرى وحسنت حاله . الشعراء ۸۵۷ والأغانى ( ۱۷ : ۳۰ – ۵۱ ) وتاريخ بغداد ( ۷ : ۶۰ ) ومعاهد التصيص ( ۲ : ۱۳۳ ) والموشح ۲۹۰ .

 <sup>(</sup>٥) من أبيات في الأغاني والكامل ٢٨٧ ليسك . وقد أنشد أشجع هارون القصيدة فأجازه بعشرين ألف درهم .

<sup>(</sup>٦) الفضل بن يحيى البرمكي .

<sup>(</sup>٧) طبرستان : بلاد بين الرى وقومس وبلاد الديلم ، وتسمى أيضاً ٥ مازندران ٥ =

## ضَمْمتَ مناكبها ضمّةً ,مثّك بما بين أحشائها

قالوا : لم يدَعِ الأَوُّلُ للآخِر معنى شريفاً ولا لفظاً بهيًّا إلَّا أَخَذَه ، إلاَّ بيت

فَترى الذُّبابَ بها يغنِّي وحده هزجا كفعل الشّارب المترنِّم (١) غَرداً يسئنُ ذراعَه بذراعِه فِعلَ المكبِّ على الزَّناد الأجذَم (٢)

وقال الفُقَيمي ، قاتلُ غالب أبي الفرزدق :

وما كنتُ نَوَّاماً ولكنَّ ثائراً أناخَ قليلًا فوق ظَهْر سَبيل وقد كنتُ مجرورَ اللسان ومُفحَما فأصبحتُ أدرى اليوم كيف أقول (٣)

وقال أبو المُثلُّم الهُذليّ (٤):

أصخرَ بنَ عبدِ الله إن كنتَ شاعراً فإنَّك لا تُهدى القريضَ لمفحَّم

= واشتقاق اسمها من تبر ، الفأس بلغة الفرس ، و و ستان ، بمعنى الموضع أو الناحية . وكل طبرى فهو منسوب إليها ، وأما ٥ طبرية ، التي في بلاد الشام فالنسبة إليها ٥ طبراني ، . وفي الأغاني ( ١٧ : ٤٩ ) : و غير الذي صدعت به بين أعضائها ، . وتمام الأبيات :

> سموتَ إليها بمثل السماء تدلى الصواعق في مائها وضعتَ الدواء على دائها فلما نظرت إلى جرحها بنفسك ترميهم والخيول كرمى العقاب بأفلائها ـت دون الرجال وآرائها نظرت برأيك لما همـ

(١) البيتان من معلقته . وانظر قول الجاحظ فيهما في الحيوان ( ٣ : ١٢٧ ، ٣١٣ ) .

(٢) هـ : د هزجا ، وفوقها د غردا ، . وروايته في الحيوان : د يحك ذراعه ، . الأجذم : المقطوع اليدين . شبه الذباب في تلك الحالة برجل مقطوع اليدين يقدح بعمودين .

(٣) سبق البيتان وتفسيرهما في ص ٢١٤ .

(٤) ترجم في ( ٢ : ٢٧٥ ) ، حيث أنشد البيت التالى .

۲.

## وقال الهذلي (١):

لَ هذا الليل أُنْتَحِبُ <sup>(٢)</sup> على عبْدِ بن زُهرةَ طو بني عبّ وإن قُرْبُوا (٣) أُخِّ لِي دون مَن لِي من طَوَى من كان ذا نسب إلى وزاده النّسنُ م سناعة لا يُعَدُّ أَبُ (١) أبو الأضياف والأيتا ألاً الله دَرُّك مِن فَتَى قوم إذا ركبُوا (°) ر يَرْقُبنا ويرتقَبُ (٦) وقالوا من فَتيّ للتُّغ فكنتَ أخاهُمُ حقًا إذا تُدْعي لها تُثُ وقد ظَهرَ السَّوَابِعُ في

779

ِهِمُ والبيضُ واليَلَبُ (Y)

أقامَ لدى مدينة آ ل قُسطنطينَ وانقلبوا (٨)

نَّ آباءَ الفتى نُجُبُ (٩) نجيباً حين يُدعى ، إ

وقال أدهم بن مُحرزِ الباهليّ :

تفتيت وابتعت الشباب بدرهم لمّا رأيت الشيبَ قد شانَ أهلَه

(١) الهذلي هذا هو أبو العيال ، يرثى ابن أمه ، أو ابن عم يقال له : ﴿ عبد الرحمن بن زهرة ﴿ وكان قد قتل في زمن معاوية بن أبي سفيان ، انظر ديوان الهذليين ( ٢ : ٢٤١ طبع دار الكتب ) وشرح السكرى للهذليين ١٣٧ والأغاني ( ٢٠ : ١٦٦ ، ١٦٧ ) والشعراء ٢٥١ .

<sup>(</sup>٢) هـ : و هذا الدهر ، وفي ديوان الهذلين والأغاني : و أكتب ، . والكآبة : الحزن .

<sup>(</sup>٣) يقول : هم في المودة عندي دونه ، وهم أقرب إلى منه . هـ : ٩ بني عميي ٩ .

<sup>(</sup>٤) يقال : هو أبوهم ، أي يكفلهم ويرعى أمورهم .

<sup>(</sup>٥) في الأغاني : ٩ إذا رهبوا ٤ . وفي الديوان : ٩ من فتي حي إذا رهبوا ٤ .

<sup>(</sup>٦) الثغر : موضع المخافة . وفي الديوان والأغاني : و للحرب ٤ .

 <sup>(</sup>٧) بين هذا البيت وسابقه عشرة أبيات في الديوان . السوابغ : الدروع الواسعة الطويلة . والبيض: السيوف. واليلب: نسوع ترصف فيلبسها الرجل مثل البيضة بدلا منها أو يلبسها تحتها.

<sup>(</sup>A) انقلبوا: رجعوا، يعنى أصحابه.

<sup>(</sup>٩) يروى : ﴿ وَالْفَتِي آبَاؤُهُ نَجِب ﴾ . والنجيب من الرجال : الكريم الحسيب .

وقال آكل المُرارِ الملك <sup>(١)</sup> :

إنّ مَن غَرّه النساءُ بشئ حُلوةُ العينِ واللسانِ ، ومُرِّ كُلُّ أُنثى وإن بَدَت لك منها

بَعدَ هندِ لجاهِلٌ مغرورُ كُلُّ شَيَّ يُجِنُّ منها الضَّمِيرُ آيَةُ الحَبِّ، حُبُها خَيتُعُورُ (٢)

> وقال طُفَيلٌ الغَنَوِيّ : إنَّ النساءَ كأشجار نبتْنَ مَعًا

منها المُرَارُ وبعضُ المُرِّ مأكولُ (٣) فإنَّهُ واجبٌ لابُدَّ مفعُولُ (٤)

إنَّ النساءَ متى يُنْهَيْنَ عن خُلُقِ لايَنْتَنين لرُشْدِ إن صُرْفْن له

وَهُنَّ بَعدُ ملاويمٌ مَخاذيلُ (٥)

(۱) آكل المرار: لقب حجر بن معاوية ، من أجداد امرى؛ القيس الشاعر ، وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور . وثور هذا هو كندة الذى ينسب إليه الكنديون . وإنما لقب حجر آكل المرار لما ذكر أبو عبد قال : و أخبرف ابن الكلى أن حجرا إنما سمى آكل المرار أن ابنة كانت له ، سباها ملك من ملوك سليح ، يقال له : ابن هبولة ، فقالت له ابنة حجر : كأنك بأنى قد جاء كأنه جمل آكل المرار – يعنى كاشراً عن أنبابه . فسمى بذلك . وقبل إنه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع ، فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا ، وأما أصحابه ظم يطيقوا ذلك حتى هلك أكرهم » . الشعراء ٢٦ ، واللسان ( مرر ) ، وشرح شواهد الشافية للبغنادى ٣٩٣ – ذلك حتى المرار : شجر مر إذا أكلته الإبار قلصت عن مشافرها .

(۲) الحيتحور : المتلون الذي لايدم على حال . وأنشده في اللسان ( ختمر ) برواية : ٩ وإن بدا
 لك منها ٤ . وكذا في شرح شواهد الشافية .

(٣) الأبيات في ديوان طفيل ٣٤ طبع لندن ١٩٢٧ برواية أبى حاتم عن الأصمعي . والأول
 والناني في عيدن الأخبار ( ٤ : ١٦٣ ) والشعراء ٤٢٣ .

(٤) الواجب: اللازم الثابت، وهو أيضاً الساقط والواقع. وفي عيون الأخبار: و فإنه واقع ٥. وهذا البيت وسابقه ذكر أبو حاتم في شرح الديوان أنهما لمالك بن كعب، والد كعب بن مالك الأنصارى.

(٥) هذا البيت من ل فقط . وفي الديوان : د لاينشين لرشد إن منين به ، وفي الشعراء :
 د لا ينصرفن لرشد إن دعين له ، . ملاويم ، من اللوم ، جمع ملوام ، وهي الكثيرة اللوم . ومخاذيل من الحذل ، وهو ترك النصرة . وفي الشعراء : د ملائم ، تحريف .

وقال علقمة بن عَبَدة (١):

فإنْ تسألونى بالنّساء فإنّنى إذَا قلَّ مالُ المرءِ أو شابَ رأسهُ يُرِدُنَ ثَرَاءِ المال حيثُ عِلمنَهُ

بصيرٌ بأدواء النّساء طبيبُ (٢) فليسَ لهُ مِن وُدّهن نصيبُ (٣) وشرخُ الشباب عندهنَّ عَجيب (٤)

وقال أبو الشُّغْبِ السعديّ (°):

من العَيش أو أرجو رخاءً من الدّهرِ أَهْفِي على تلك الغطارفة الزَّهْرِ <sup>(1)</sup> وشرِّ فما أنفَكُّ منهم على ذُكْرِ

أَبُعَدُ بنى الزِّهراءِ أرجو بشاشةً غَطارِفةٌ زُهـُرٌ مَضُوًّا لسبيلهـم يذَكُرُنيهمْ كلُّ خيرٍ رأيتُه

وقال أبو حُزَابة (٧) ، في عبد الله بن ناشِرة :

ولا خَير إلّا قد تولّٰى وأدبَرَا فهلّا تركنَ النّبتَ ما كان أخضرا <sup>(٨)</sup> ألا لَا فتَى بعدَ ابنِ ناشرَة الفتى وكان حَصاداً للمنايـا ازدرَعَنـه

<sup>(</sup>١) هو علقمة بن عبدة ، بالتحريك ، بن التعمان بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة الجوع ابن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو المعروف بعلقمة الفحل ، شاعر جاهل بحيد . وقصيدته الني منها هذه الأبيات اختارها المفضل في المفضليات ( ٢ : ١٩٠ – ١٩٦ ) ، وهي في ديوانه من محموع حمسة دولوين ١٣١ – ١٣٢ والشعر والشعراء ١٧١ .

<sup>(</sup>٢) بالنساء ، أي عن النساء . وفي الكتاب : ( فاسأل به خبيراً ) ، أي عنه .

<sup>(</sup>٣) فى المفضليات وما عدا ل : ﴿ إِذَا شَابِ رَأْسَ المَرْءَ أُو قُلُ مَالُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) ثراء المال : كثرته . وشرخ الشباب : أوله .

 <sup>(</sup>٥) ويقال أيضاً و العبسى ٤ ، شروح سقط الزند ٨٧٠ . وعبس ، هو ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

 <sup>(</sup>٦) الغطارفة : جمع غطريف ، وهو السيد الشريف السخى . والزهر : جمع أزهر ، وهو الحسن الأبيض من الرجال .

<sup>(</sup>٧) أبو حوابة ، بضم الحاء ، هو الوليد بن حنية من شعراء الدولة الأموية . مدوى حضر وسكن البصرة ، ثم اكتتب فى الديوان وضرب عليه البحث إلى سجستان ، فكان بها مدة وعاد إلى البصرة ، وخرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك . وكان شاعراً راجزاً نصيحاً حبيت اللسان هجاء . الأغاني ( ١٩ : ١٥٣ - ١٥٦ ) .

<sup>(</sup>٨) ازدرعنه : زرغْنَه .

لَحَا الله قوماً أسلموك ورفّعوا عناجيجَ أعطنها يمينُكَ ضُمُّوا (1) أَمَّا كان فيهم فارسٌ ذُو حفيظةٍ يرى الموت في بعض المواطِن أعذَرا (٢) يكرُّ كَا كُرُّ الكليبيُّ بعدما رأى الموت تحدُّوه الأُسنَّةُ أَحْمَرًا فَكُرُّ عليه الوَرْدَ يَدْمَى لَبائهُ وماكرٌ إلّا رهبةُ أَن يُعَيَّرا (٣)

وقال أعرابيّ <sup>(؛)</sup> :

رعاكِ صَمَانً اللهِ يا أَمَّ مالكِ وَللهُ أَن يُشْقيكِ أَغْنَى وأُوسَعُ (°) يَذَكَّرُنِيكِ الحَيْرُ والشَّرُ والذَّى أخاف وأرجو والذَّى أَتَوَقَّعُ

وقال دُرَيد بن الصُّمَّة (٦) :

وقالوا: ألا تبكى أخاك ، وقد أرى مكانَ الأسى لكنْ يُنِيتُ على الصبر (٧)

(١) رفع فرسه : سار به دون الحضر وفوق الموضوع . والعناجيج : جمع عنجوج ، بالضم ، وهو
 الرائع من الخيل ، أو الجواد . الضمر : جمع ضامر . أعطتها يمينك ، يقول : أنت منحتهم تلك الخيل ،

ولكتهم لم يفوا لك ، وأسلموك . (٢) الحفيظة : المحافظة على العهد ، والمحاملة على الحرم . أعند ، أي أجاب للعند .

(٣) يقال كره ، فكر هو . الورد : اسم فرس . واللبان ، بالفتح : الصدر .

١٥ (٤) أعراني من هذيل ، كما في الحيوان ( ٧ : ١٤٨ ) . والبيتان بلمون نسبة في الحماسة ( ٢ : ١١٨ ) .

(٥) الضمان : مصدر ضمن الشئ وبه : كفله . وقال المرزوق – فيما رواه عنه التبريزى في شرح الحماسة : و أشار بقوله ضمان الله إلى مافي القرآن من قوله تعالى : ادعوني أستجب لكم . وقد ضمن الإجابة للداعى . فرعاك ضمان الله » . يشقيك ، كفا جاءت الرواية عنا ، وفي الحماسة كذلك :

٢٠ و عن يشقيك ٤ . وعن هذه لغة في و أن ٤ ، وهي اللغة المعروفة بعنعة تم ، كما في قول ذي الرمة :
 أعن توسحت من أسماء منزلة ماء الصباية من عينيك مسجوم

ویختمل آن یکون بعدها ه آن ، مقدرة . وروی فی الحیوان – وهو روایة المرزوق کم استظهر له التبرنزی : ه آن یسقیك ، ، وهو بتقدیر حذف الجار ، أی وقد بأن یسقیك ، أی أظهر غنی وأوسع قدرة . هـ : ه أرعى وأوسع » .

(٦) ترجم ف ( ١٠٧٠) . وكان أخوه عبد الله بن الصمة قد غزا غطفان ومعه بنو جشم وبنو نصر أبناء معلوية ، فظفر بغطفان وساق أموالهم وذلك في يوم يقال له يوم اللوى ، ثم أدركتهم غطفان : عبس وفرارة وأشجع ، فحمل عليه رجل من عبس فقتله . الأغلق ( ٩ : ٣ ) .

(٧) الأبيات في الأغاني ( ٩ : ٣ ) والحماسة ( ١ : ٣٤٠ ) . وفيهما : ﴿ مَكَانَ البَّكَا ﴾ .

\_\_\_

على الجَدَثِ النائي قتيلَ أبي بكر (١)

وعزّ المُصاَبُ وضع قبرٍ حِذَا قبرٍ (٢) أبوا غيرَه والقَدْر يجرى إلى القَدْر (٦) فقلتُ: أُعبدَ اللهِ أبكى أم الذي

271

وعَبَدَ يَعْوَثُ أَو نَدَيْمَى حَالِداً أَنِي القَتَالِ إِلَّا آلَ صِمَّةً إِنَّهِمِ

أَبَى القَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةً إِنَّهِم

فإمَّا تَرْينا لا تزالُ دماؤنا لدى واتر يسعى بها آخِرَ الدَّهْرِ (١٠)

فَإِنَّا لَلَحَمُ السَّيْفِ ، غَيْرَ نكيرَةٍ وَللحِمهُ حيناً وليسَ بذى نُكْرٍ (°) يُعَار علينا وازينَ فَيُشْتَغَسى بنا إِن أُصِيناً أَو نُغيرُ على وَتَرْ (")

قَسمَنَا بِذِاكَ الدَّهَر شَطرِين بينْنا فلا ينقضي إلَّا ونحن على شَطر (Y)

(١) الجدث: القبر . ما عدا ل : ( على الحدث الباق ، . وأبو بكر هؤلاء ، هم بنو أنى بكر بن
 كلاب ، قتلوا أخاه قيس بن الصمة . الأغانى ( ٩ : ٢ ) .

(٢) وعبد يغوث هذا أخوه ، قتلته بنو مرة . وأما خالد أخوه فقتله بنو الحارث بن كعب . الأغاني ( ٩ : ٢ ) . ماعدا ل : « أو يميني خالدا » ، جعله كيده اليمني . وفي الأغاني : « أو خليلي » ، وبدلها في الحماسة : « تحجل الطير حوله » . الجذاء : الإزاء والمقابل . ما عدا ل : « إلى قبر » . وعجزه في الأغاني : « وعز مصابا حثو قبر على قبر » . وفي الحماسة : « وعز المصاب حثو قبر على قبر » .

(٣) القدر ، بسكون الدال ، هو القدر بفتحها ، وهو ما قدره الله . وأنشد للفرزدق :
 وما صب رجل في حديد بجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها

(٤) الواتر: الذي يدرك الوتر، أى الثار. ب، جد: ١ دائر، التيمورية: ١ دائر، عرفتان. و ق الأغان: ١ يشقى بها ، تحريف. يقول: إن ترينا أبداً دماؤنا عند من قتأنا له قتيلا يطلبنا بدمه، ويسمى بما يطلب من دمائنا.

(٥) هم لحم السيف 2 أى هم طعامه يعرضون أتفسهم للفتل . غير نكيرة ، منصوب على المصدر . قال التبريزى في شرح الحماسة : 9 وأكثر مايستعمل نكير بغير هاء . والنكر والنكر كالعذر والعذير . والعذير . والمادير . وعثل هذا المصدر يؤكد به الكلام الذى قبله ، ويجرى مجرى حقا وما أشهه . ويجوز أن تكون الهاء من النكيرة للمبالغة 9 . ولم يذكر و النكيرة 4 أحد من أشمة اللغة سوى صاحب القاموس . ألحمه : أطعمه المحمر . والحين : اسم للزمان المتصل ، فكأنه قال : ونلحمه فيما يتصل من الأوقات ، وليس يريد حينا من الأحيان . انظر شرح التبريزى .

(٦) الوتر ، بفتح الواو وكسرها : الثأر .

(V) الشطر ، بالفتح : نصف الشيء . بيننا ، أي بيننا وبين أعدائنا .

\_\_\_\_

۲.

۱٥

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

إذا ما تراءاه الرِّجالُ تَحْفَظُوا حَبيبٌ إلى الزُّوَارِ غِشيانُ بيته فَنَى لا يُبالِى أَن يكون بجسمِه حليمٌ إذا ما الحِلمُ زَيِّنَ أَهلَهُ حليف النَّذى يدعو النَّذى فيجيبه يَبِيت النَّذى يا أُمَّ عمرو ضجيعه يَبِيت النَّذى يا أُمَّ عمرو ضجيعه

فلم تُنطق العوراء وهو قريبُ (٢) جميلُ الحيًّا شَبَّ وهُوَ أديب إذا نالَ خَلَّاتِ الكِرامِ شُحُوبِ (٢) مع الحلِم في عَين العلوُّ مَهيبُ (٤) قريباً ويدعوه النّلكي فيجيب إذا لم يكن في المثقيات خَلُوبُ

يقول : إذا كان الجلاب ولم يكن للمال لبنّ فهو وَهُوبٌ مِطعامٌ في هذا الزمن . والمنقيات : المهازيل التي ذهب يُقيهنّ ؛ والنّقي : مخّ العظام وشحم الدين ، وجمعه أنقاء . وناقة مُنقية ، أي ذات يُقي .

وقال الآخر :

ماذا من الفَوْتِ بين البُخْلِ والجودِ (٥) للمعتفِين فإنّى لَيْن العُودِ (١) أَلا تُرِيْنَ وقد قطّعتِندى عَلَىٰلا إِلّا يكنْ وَرقٌ يوماً أَجُودُ به

أبي الله إلا أن يقيدك بعدما تراءيتموني من قريب ومودق

والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٣) الحلة ، بفتح الخاء : الخصلة . يقول : لا يبالى شحوب جسمه في سبيل المكارم .

(٤) ق ل : ( ق غير العدو ) صوابه من هـ والأصمعيات . يقول : هو مهيب في عين أعدائه ،
 مع ما يتحلى به من حلم ومسالمة . والبيت وما بعده إلى آخر التفسير من ل ، هـ نقط .

(٥) الفوت : البعد ، وفي اللسان : « وبينهما فوت فاثت ، كما يقال بون باثن » .

(٦) الورق ، مثلثة الواو ، وككتف وجبل : الدراهم المضروبة . ما عدا ل : ٥ أجود بها ٤ ،
 وكلاهما صحيح . المعتفون : الطلاب والسائلون .

 <sup>(</sup>۱) الأبيات التالية من قصيدتين متشاجين متشاخلتين يخلط الرواة بين أبياتها ، إحداهما لكعب بن سعد الغنوى ، والأخرى لعريقة بن مسلفع العبسى ، انظر الأصمعيات ٩٤ – ٩٦ طبع المعارف و ١٣ – ٢٠ ليبسك ، والأمال (٢ : ١٤٧ - ١٤٨ ) والحزانة (٢ : ٣٧٣ – ٣٧٤ ) ومختارات ابن الشجرى

<sup>(</sup>٢) تراءوه : قابلوه فرأوه . وفي شعر أبي ذؤيب :

وإلى هذا ذهب ابن يسيرٍ حيث يقولُ :

لا يَعدَمُ السائلونَ الخيرَ أَفعَلُه إِمَّا نُوالي وإِمَّا حُسنَ مَردُودي (١)

وقال الهُذَلتي <sup>(٢)</sup> :

277

وَهَابُ مَا لا تَكَادُ النَّفُسُ تُرمِيلُه مِن التَّلادِ وَصُولٌ غير مَنَّانِ (٣) قال أبو عبيدةَ معمرُ بن المثنَّى : ومن الشَّوارد التي لا أربابَ لها قَولُه :

إِنْ يَفَجُرُوا أَو يَغِدِروا أَو يَبِخَلُوا لَا يَحِفِلُوا ( عُ)

وغَدُوا عليك مِرجَّلي مِن كَأَنْهِمُ لَم يَفْعُلُوا (°)

كأبى بَرَاقِشَ كلَّ لَوْ نِ لونُه يَتخَــُـلُ (١)

ومثله فی بعض معانیه :

أكولٌ لأرزاق العيالِ إذا شَتَا صَبُورٌ على سُوءِ الثناءِ وَقَاحُ (٢٠)

(١) انظر ما سبق فى ص ١٧٤ . وأنشد هذا البيت فى اللسان بدون نسبة ، وهو نحمد بن يسبر كم نصاب المساق الم المالية على المرابط المالية على المرابط المالية المال

ديوان الهذايين ( ٢ . ٣٢٨ – ٢٤٠ ) طبع دار الكتب ، وشرح السكرى للهذايين ٣٤ ونسخة الشنقيطي ٩٤ والأغاني ( ٢٠ . ٢١ – ٢٢ ) .

(٣) ترسله ، أى تطلقه وتهيه ، وذلك لنفاسته . والتلاد : المال القديم . غير منان : لا يكدر عطيته
 بالمن ، وهو الاعتداد بالإحسان والفخر به . ورواية الديوان :

يعطيك ما لا تكاد النفس ترسله من التلاد وهوب غير منان

(\$) انظر الأبيات وروايتها وماقيل فيها فى عيون الأحبار ( ٢ : ٢٩ ) وديوان المعانى ( ١ : ١٨٦ ) وأمالى القالى ( ٣ : ٨٣ ) وعنوانة الأدب ( ٣ : ٦٦٠ ) والصناعتين ١٠٣ ومحاضرات الراغب ( ١ : ١٥٠ ) والبغال ٣٣٨ . ما عما ل : و لم يحفلوا ه .

(٥) المرجلون من الترجيل ، وهو تسريح الشعر وتنظيفه . ما عدا ل : ﴿ يَغْدُوا ﴾ .

(٦) أبو براقش، بفتح الباء: طائر كالعصفور حسن الصوت طويل الرقبة والرجلين أحمر المنقار ، يتلون في كل ساعة ، يكون أحمر وأزرق وأخضر وأصغر . ولعل السبب في ذلك ما قال الأزهرى ، أب شبيه بالقنفذ أعلى ريشه أغير ، وأوسطه أحمر ، وأسفله أسود ، فإذا انتفش تغير ألواناً شتى . في ل وبعص المراجم السابقة : و يتبدل ٤ .

(٧) الثناء: ما أخبرت به عن الرجل من قبيح أو حسن . والوقاح : الصلب الوجه القليل الحياء ؛
 والأشى وقاح أيضاً ، بغير هاء . والبيت في عيون الأخبار (٢٩:٢) والبغال ٣٣٨ .

وقال:

وما نَفَى عنكَ قوماً أنتَ خاتفُهم كمثلِ وقيكَ جُهَّالاً بجُهَّالِ (1) فاقعَسْ إذا حَدِبواواحدَبْ إذا قَعِسوا ووازِنِ الشرَّ مثقى الا بمثقى ال (٢) وقال الراجز (٣):

وقد تعلَّلت ذَمِيلَ العَنسِ <sup>(1)</sup> بالسَّوطِ فى ديمُومَةٍ كالتُّرسِ <sup>(0)</sup> إذ عَرَّج الليلَ بُروحُ الشَّمسِ <sup>(1)</sup>

وقال الراجز :

١.

قد كنتُ إِذْ حَبُلُ صِباكِ مُدْمَشُ (٧) وإذْ أهاضيبُ الشَّبابِ تَبْغَشُ (٨)

(١) البيتان في الحيوان ( ١ : ١٤ ) وعجالس ثعلب ٤٩١ والروض الأنف ( ١ : ١٧٠ ) والمجتنى
 لا ين دريد ص ٨٨ . والوقم : القهر والإذلال والكبح ، والرد بخزى . ثعلب : و فما نفى عنك ٤ .
 الروض الأنف : و ولن ينهنه ٤ .

(۲) قعس يقعس ، من باب فرح : نقيض حدب يحدب . والقعس : دخول الظهر وخروج الصدر .
 قال ثملب : د أى إذا عملوا شيئاً فزد عليه ، ومثله ما أنشده ابن سيدة فى المخصص ( ۲ : ۱۸ ) :
 فإن حديوا فاقص وإن هم تقاعسوا لينترعوا ماخلف ظهرك فاحدب

(٣) هو دكين الراجز ، أو أبو محمد الفقعي . وانظر الحيوان (٣: ٧٤ : ٣٦٣ ) . ونسب في
 المؤتلف ١٠٤ إلى منظور بن حبة الأسدى . انظر زهر الآداب (٢ : ١٠٥ ) واللسان (علل) .

(٤) وكذا إنشاده في الحيوان . وصواب الرواية : د وقد تعاللت ٤ كل في المراجع السابقة . يقال تعالمت الناقة . يقال تعالمت الناقة . إذا استخرجت ما عندها من السير . والذميل : ضرب من سير الإبل . والعنس : الناقة الصلة .

۲۰ (۵) الديمومة: الفلاة الواسعة . والترس : ما يجسك به المحارب يتقى الضرب . جعلها كالترس في
 صلابتها . وإذا صلبت الفلاة لم تتضح معالمها .

 (٦) عرج الليل : حبسه . بروح الشمس : ظهورها وخروجها . وكذا جاءت الرواية ف المؤتلف . وفي سائر المراجع : و بروج ه بالجبع ، وهو بمعنى الأولى .

(٧) مدمش: مدج، أبدل الشين من الجيم لمكان الروى . والمدج: المحكم القتل . والشطر من
 ٢٥ شواهد اللسان ( دج ) وهو وتأليه في الحيوان ٣ : ٥٨ .

(A) أهاضيب : جمع أهضوبة ، وهي جلبات القطر بعد القطر . تبغش : تدفع قطرها دفعة .

١.

١٥

۲.

۲0

وقال الراجز :

طال عليهنَّ تكاليــــفُ السُّرى والنَّصُّ في حينِ الهجيرِ والضُّحى (١) حتَّى عُجَاهُنَّ فما تَتَ العُجَى (٢) رواعِفٌ يخْضِبْن مُبيضُ الحَصَى (٦)

سمع ذلك ابنُ وهَيب فرامَ مثله فقال :

تخضب مَرُواً دماً تجيعاً من فَرط ماثنكَب الحوامي (٤) وقال عامرً ملاعبُ الأمينة (٥):

يُضَعضِعنى حلمي وكثرةُ جهلِكم عَلَى ، وإنِّي لا أصول بجاهلِ

وقال آخر <sup>(٦)</sup> :

لا بدَّ للسُّودَدِ من أرماج ومن سفيه دائم النَّباج ومن عديد يُتَقَى بالرَّاج

(١) النص: السير الشديد.

(۲) العجى : جمع عجاية وعجاوة بضم العين فيهما ، وهي عصب مركب فيه فصوص من عظام
 كأمثال فصوص الحاتم تكون عند رسغ الدابة .

(٣) رواعف : يسيل منها الدم .

(٤) ما عدا ل : و يخضب ٤ . والمرو : حجارة بيض براقة ، واحدتها مروة . نكبته الحجارة
 نكباً : النمته . الحوامى : حروف الحوافر من عن يمين وشمال ، واحدتها حامية .

(٥) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، فارس قيس ، وسمى ملاعب الأسنة لقول أوس بن
 حجر فيه :

ولاعب أطراف الأسنة عامر فراح له حظ الكتيبة أجمع وهو كذاك عنه الكتيبة أجمع وهو كذلك عم عامر بن الطفيل . وفي العامرين قالوا : و أفرس من ملاعب الأسنة ، و و أفرس من عامر » . انظر الأغاني ( ١٤ : ٧٠ ) وأمثال الميداني ( ٢ : ٢٧ ) . وقالوا : أخذ ملاحب الأسنة أربعين مرباعاً في الجاهلية . والمرباع : ربع الغنيمة يأخذه رئيس القوم لنفسه . انظر بلوغ الأرب ( ١ : ٧٢٧ ) . توفي ملاعب الأسنة في نحو سنة ١٠ من الهجرة . الإصابة 2٤١٥ .

(٦) هو أبو سلمي ، أو أبو سليمي . الحيوان ( ١ : ٣٥١ / ٣ : ٧٩ ) .

وقال أبو نُخَيلَة لبعض ساداتِ بني سعد :

وإن بقوم سَوَّدوك لفَاقةً إلى سيِّد لو يظفرون بسَيِّد (١)
وتمثَّل سُفيان بن عيُنةً وقد جلس على مَوقَبِ عالٍ ، وأصحابُ الحديث
مدّى البصر يكتُبُون ، بقول الآخر (٢) :

خَلَت الدِّيارُ فسُدتُ غيرَ مُسوَّدِ ومن الشَّقاء تَقُرُّدى بالسُّودَدِ وقال الأَوَّل (<sup>T)</sup> في الأحنف:

وقال الأول ١٠٠ في الاحنف :

وإنّ مِن السادات مَن لو أطعتَه دعاك إلى نارٍ يفورُ سعيرُها وقال الآخر :

فأصبحتَ بعد الحِلم في الحيِّ ظالمًا تَخمُّطُ فيهم ، والمُسوَّدُ يَظلمُ (٤)

وقال رجل من بنى الحارث بن كعب ، يقال له سُويْد (\*): إنِّى إذا ما الأمُر بيَّنَ شَكَّهُ وبدت بصائرُه لمن يتأمَّلُ وتبرُّا الضَّعفاءُ من إخوانِهِمْ وألحّ من حَرِّ الصّميم الكلكلُ أَذَعُ التي هي أَرفَقُ الخَلَّاتِ بي عند الحفيظة للتي هي أجملُ

وقال الآخر <sup>(٦)</sup> :

ذهب الذين أُحبُّهُم فَرَطاً وبِقِيتُ كالمعمُّور في خَلْفِ (٧) م كلِّ مَطويِّ على حَنَقِ مَضنَجَعٍ يُكفِّى ولا يَكْفِى

(١) سبق البيت في ص ٢١٩ . وهو من أبيات لرجل من خثعم في الحماسة (١: ٣٣٣ – ٣٣٣) .
 وقد نسبت في معجم البلدان ( البقيع ) إلى عمرو بن النعمان البياضي .

**TV**£

<sup>(</sup>۲) هو حارثة بن بدر ، كم سبق ص ۲۱۹ .

۲۰ (۳) هو إياس بن قتادة ، كما مضى في ص ۲۱۸ .

<sup>(</sup>٤) التحمط : الكبر والغضب . والبيت في الحيوان (٣ : ٨١ ) .

<sup>(</sup>٥) هم سويد المرائد ، وقد سبقت الأبيات وتفسيرها في ص ٢٤١ .

<sup>(</sup>٦) هو الأحوص ، كما سبق في ( ٢ : ١٨٤ ) .

<sup>(</sup>۲) فیما مضی : و کالمقمور ، .

وقال أبه الطُّمَحان القينرُ (١):

فكم فيهمُ من سيِّد وابن سيِّد

يكادُ الغَمامُ الغُرُّ يَزْعَبُ إِنْ رأى

وقال طُفَيلٌ الغَنَويُ :

وعمرو ومِن أسماءَ لَماً تغيّبوا (1) وَكَانَ هُرَيْمٌ من سنانِ خليفة بدا وأنجِلَتْ عنه الدُّجُنَّةُ كوكب (٥)

نُجومُ سماء كلَّما غاب كوكبٌّ

وقال رجلٌ من بني نهشكل (٦):

قَولُ الكُماةِ لهم أين المُحامُونَا (Y)

وفِيّ بَعَقد الجار حين يُفارقُه (٢)

وجوهَ بنِي لأم وينهلُ بارِقه (٣)

إنّا لمن مَعْشَر أَفنَى أُوائلَهُم مَن عاطِفٌ خالَهُم إيّاه يَعنُونا (<sup>٨)</sup> لو كان في الألف مِنَّا واحدٌ فدَعُوا

(١) ترجم في (١: ١٨٧).

(٢) البيتان في الحيوان (٣: ٩٣). والأخير منهما في الشعراء ٣٤٩ وعيون الأخبار (٤: ٢٥).

(٣) الغر : البيض . يزعب ، من قولهم زعب السيل الوادى يزعبه زعباً : ملأه . ل : ﴿ يرغب ﴾ تحريف . وفي الحيوان والشعراء وعيون الأخبار : ﴿ يرعد ﴾ ، وهي أجود . وبنو لأم هم بنو لأم بن عمرو بن طريف ، من طبيء .

(٤) البيت في ديوان طفيل ١٨ برواية السجستاني عن الأصمعي ، والحيوان (٣: ٩٤). من قصيدة له يرثى بها فرسان قومه . وسنان هذا ، هو سنان بن عمرو بن يربوع بن طريف بن خرشبة . وكان فارساً حسيباً ، قاد ورأس . وحصن : فارس من غني . وأسماء هو أسماء بن واقد بن وقيد بن رياح بن يربوع . وأما هريم الذي بقي بعد قتلهم وساد ورأس أيضاً فهو عم سنان ، واسمه هريم بن سنان بن يربوع. ورواية الديوان: و وحصن ومن أسماء ، .

(٥) هـ : ( كلما انقض ، وفي الديوان :

بدا وانجلت عنه الدجنة كوكب کواکب دجن کلما غاب کو کب

وفي بعض نسخ الحيوان : ﴿ بِنَا سَاطُعاً فِي حَنْدُسُ اللَّيْلِ كُوكُبٍ ﴾ .

(٦) هو بشامة بن حزن النهشلي ، كما في عيون الأخبار (١: ١٩٠) وشرح التبريزي للحماسة (١: ٥٠ بولاق)، والخزانة (٣: ٥١٠ - ٥١١) والعيني (٣: ٣٧٠ - ٣٧١). ونسب في الشعر والشعراء ٦١٩ إلى نهشل بن حرى النهشلي ، مخالفاً ما في عيون الأخبار . وعزى في الكامل ٦٤ - ٦٥ ليسك إلى رجل يكني أبا مخزوم ، من بني نهشل بن دارم ، فزاد الأخفش أنه هو بشامة بن حزن النهشلي . والأبيات بنسبتها إلى رجل من بني نهشل في الحيوان (٣: ٩٥)، وإلى رجل من بني قيس بن ثعلبة في الحماسة ( ١ : ٢٥ ) .

(٧) هد: وقيل الكماة ، .

( ۲۲ - البيان - ثالث )

۲.

10

۲.

وليس يذهب منّا سيّدٌ أبداً إلّا افتَلَيْنا غلاماً سَيِّداً فينا (١)

وقال بعض الحجازيّين (٢) :

كتائب بأس كرَّهَا وطرَادَها (٣)

أعالجُ منها حفرَها واكتدادَها (٤)

إذا طَمَعٌ يوماً عَرانى قريتُهُ أكدُ ثمادى والمياهُ كثيرةً وأرضى بها من بحرِ آخرَ إنّه

هو الرِّيُّ أَنْ ترضَى النفوسُ ثِمادَها (°)

وقال أبو مِحْجَنِ النَّقَفيّ (٦): أَلَم تَسَل الفوارسَ مِن سُلَيْمٍ

بَنَصْلَةَ وهُوَ مَوتورٌ مُشِيحُ (<sup>V)</sup> وَيَنفعُ أَهلَهُ الرَّجلُ القبيح (<sup>A)</sup>

رَّاوْهُ فَازِدَرَوهُ وهـوَ خِرَقٌ فلم يَخْشُوا مَصالتَهُ عليهمْ

وتحتُّ الرُّغوة اللَّبنُ الصَّريحُ (٩)

(١) الافتلاء : الافتطام والأخذ عن الأم .

(٢) البيتان الثاني والثالث في مجالس ثعلب ٦٦٤ بدون نسبة ، والثاني كذلك في اللسان (كدد).

(٣) عراه الضيف : غشيه طالبا معروفه . القرى : طعام الضيف . هـ : ١ يأس ، .

(٤) الكد والاكتداد: النزع باليد ، يكون ذلك في الجامد والسائل . والثاد: الحفر يكون فيها
 الماء القليل ، جمع ثمد . يقول : إنه يرضى بالقليل ويقنع به .

(٥) من بحرِ آخر ، أي بدل بحرِ غيري . والبحر : الماء الكثير ملحا كان أو عذبا .

(٦) فى اللساد ( فصح ) أن القاتل نضلة السلمى . وأبو محين الثقفى ، هو عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفى . وهو من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، معدود فى أولى البأس والنجدة ، وكان يدمن شرب الحمر ، وأقام عليه عمر الحد مراراً . وهو القاتل :

إذا مت فادفني إلى أصل كرمة تروى عظامي بعد موتى عروقها ولا تدفنني بالفلاة فإنني أخاف إذا ما مت ألا أذوقها

ابن سلام ۱۰۰ والشعراء ۳۸۷ والأغانی ( ۲۱ : ۱۳۷ – ۱۶۳ ) . (۷) الأبيات لم ترو ف ديوان أبي محجن . ورواها تعلب في المجالس ۸ – ۹ منسوبة إلى رجل من بني سلم . قال : ۵ مر قوم من بني سلم برجل من مزينة يقال له نضلة ، في إبل له ، فاستسقوه لبنا

فسقاهم ، فلما رأوا أنه ليس ف الإبل غيره ازدروه فأرادوا أن يستاقوها ، فجالدهم حتى قتل منهم رجلا ، وأجلى الباقين عن الإبل ، فقال في ذلك رجل من يني سليم ... ، . وأنشد الأبيات . في مجالس ثملب وما عدا ل : و ألم تسأل فوارس ، . المشيع : الحذر الجاد .

(٨) الحرق ، بكسر الخاء : الفتى الكريم الخليقة ، والظريف في سماحة ونجدة .

(٩) المصالة : مصدر ميمي من صال يصول . والرغوة ، مثلثة الراء .

770

۲.

فَكَرَّ عليهمُ بالسيفِ صَلْتاً كَاعَضَّ الشَّباالفَرسُ الجموحُ (١) فَأَطْلَقَ غُلُّ صاحبِهِ وَأَرْدَى جَرِيحًا منهُمُ ونجَا جَرِيحُ (١) وقال بعض اليهود :

سَئِمتُ وأمسَيتُ رَهْنَ الفِرا شِ مِن حَملِ قومٍ ومِن مَعْرَم (٢) ومِن مَعْرَم (٢) ومِن مَعْرَم (٢) ومِن سَفَهِ الرَّأْي بَعَدَ النَّهيَ ورُمتُ الرَّشادَ فلْم يُفْهَم (٤) فلو أنَّ قومى أطاعُوا الحليمَ ولم يُتَعَـدُ ولم يُظلَ إهْلُ اللَّم (١) ولكنَّ قومى أطاعُوا السَّفِي يَه حتى تَعكُظ أهْلُ اللَّم (١) فأودَى السَفِيهُ بَرَاْيِ الحلي عِم فانتشَرَ الأمر لمْ يُشَرَع

وقال بعض الشعراء :

وكنتُ جليسَ قَعَقَاع بنِ شَورٍ ولا يَشْقَى بقَعقاع جَليسُ (<sup>(Y)</sup> ضَحوكُ السِّنِّ إِنْ يُطقوا بخيرٍ وعِندَ الشِّرِ مِطراقٌ عَبوسُ (<sup>(A)</sup>

وقال الآخر :

ولستُ بنُمَّيجةٍ في الفِرَا شِ وَجَّابةٍ يَحتمى أَنْ يُجيبَا (٩) وَلَا ذَى قَلَارِمُ عِندَ الجِياضِ إذا ما الشَّرِيبُ أَرَابَ الشَّرِيبا

777

(١) الصلت : المنجرد الماضي في الضربية . شباة كل شيئ : حده .

<sup>(</sup>٢) في المجالس : و قتيلا منهم و .

<sup>(</sup>٣) الحمل : أن يحمل عن القوم دياتهم وغرمهم ، ومايحمله هو الحمالة ، كسحابة .

<sup>(</sup>٤) ل : ﴿ فَلَمَ أَفَهُم ﴾ .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل ، هـ : ١ ولم تتعد ولم تظلم ١ .

<sup>(</sup>٦) تعكظ القوم تعكظا : تحبسوا لينظروا في أمورهم .

<sup>(</sup>٧) القعقاع بن شور ، ترجم في ( ١ : ٤٧ ) .

 <sup>(</sup>A) ما علما ل : (د أمروا بخير ) . والمطراق : الكثير الإطراق ، وهو السكوت.

<sup>(</sup>٩) سبق البيتان في ( ١ : ٥٧ ، ٦٨ ) . وفي الأصول : ٩ يزميجة ٩ . وانظر ما مضى من التحقيق والشرح .

۲.

10

وقال حَجُّلُ بنُ نَصْلَة (١) :

جاء شقيق عارضاً رُمْحَهُ إِنَّ بَنَى عَمِّكَ فِيهِم مِماحُ (<sup>٢)</sup> هَلْ أَحْدَثَ اللَّهمُ لنا نَكْبِــةً أَمْ هل رَفَتْ أُمُّ شَقَيــتِي سِلَاحُ <sup>(٢)</sup> هقال (<sup>4)</sup>:

ويلُ امَّ لذَّاتِ الشَّبابِ مَعيشةً معالكُثْرِيُعطاهُ الفتى المُثْلفُ النَّدِ<sup>(°)</sup> وقد يَقصُرُ القُلُ الفتَى دُونَ هَمَّه وقد كانَ لؤلّا القُلُ طَلَّاعَ أَنجُدِ (<sup>(°)</sup>

 (١) في معاهد التنصيص ( ١ : ٢٧ ) : ٩ وأما حَجْل بن نضلة فهو أحد بنى عمرو بن عبد قيس بن معن بن أعصر ٤ . هـ : ٩ جحل ٩ .

(۲) شقیق: اسم رجل . عارضا رعمه : واضعاً رعمه عرضاً مفتخراً بتصریف الرماح ، مدلا بشجاعته . والبیت من شواهد البلاغة ، پستشهد به البلاغیون لتنزیل غیر المنکر للشئ منزلة المنکر له ، إذا ظهر علیه شئ من أمارات الإنکار .

 (٣) رقت ، من الرقية ، وهى السُوذة التى يرقى بها صاحب الآفة . فكأنها رقت سلاحه وأحدثت به ضرباً من السحر لتضعف إصابته أو يبطل أثره . وانظر الأغانى ( ١٣ : ٤٩ ) ما عدا ل : درفت ٤ .
 وفى معاهد التنصيص : درمت ٤ .

(٤) القائل علقمة بن عبدة الفحل . ديوانه ١٣٥ . والبيتان في الحماسة (٢ : ٢٥) بدون نسبة ، ونسبهما التبريزى في شرحها إلى خالد بن علقمة الدارمي ، وكذا جاءت نسبتهما في اللمان ( قلل ) . أما في ( نجد) فقد نسبا أيضاً إلى حميد بن أبي شحاذ الضبي ، وهذه هي نسبة الأعلم الشتمرى في حماسته . وفي الحزانة (٢ : ٣٦٥) نسبتهما إلى خالد بن علقمة بن عبدة ، أو عبد الرحمن بن على بن عبدة ، حفيد علقمة ، وثانى البيتين في إصلاح المنطق ٣٩ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ٤٠٤ والمخصص (١٣ : ٢٧) بدون نسبة .

(٦) يقصر : يجس : رووى : و يعقل ، أي يجس . والقل ، بالنسم : المال الفليل : الألجد : جمع النجد ، وهو ما أشرف من الأرض وارتفع . طلاع أنجد ، أى قادراً على السمو والارتفاع إلى معالى الأمور . وبعد هذا البيت في ديوان علقمة :

وقد أقطع الخرق المخوف به الردى بعنس كجفن الفارسي المسرد كأن ذراعيها على الخل بعد ما ونين ذراعا ماتح متجرد

وقال الآخر (١):

قامَتْ تَخاصِرنُي بِقُبِّتِها خَوْدٌ تأطُّرُ غادةً بكرُ كُلُّ يَرِى أَنَّ الشَّبابَ لَه ۚ فَى كُلِّ مُبْلِغِ للَّهِ غُذْرُ

وقال سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة ، وهو من قديم الشعر

: وصحيحه

وإدبارُ جسمي مِنْ رَدَى العَثراتِ (٢)

تَقطُّعُ نفسي بَعده حَسَراتِ (٣)

ألًا إنّما هذا السُّلالُ الذي رّي وَكُمْ مَن خَلِيلِ قَد تَجَلَّدْتُ بَعَدَهُ وقال الطرمّاحُ في هذا المعنى :

بغير ثَراً أُسْرُو به وأَبُوعُ (١) مِن المالِ ما أعصِي بهِ وأُطِيعُ

وشَيَّبَني أن لَا أزالُ مُناهِضاً أَمُخْتَرِمِي رَيْبُ المَنُونِ وَلِمْ أَنْلُ

وقال الأضبَطُ بنُ قُرَيع (°): لِكُلِّ هَمِّ مِن الهُمُومِ سَعَهُ

فَصِلْ حِبالَ البَعيدِ إِنْ وَصَلَ الْـ ونُحذُ مِن الدُّهر ما أَتَاكَ بِه لا تَحْقِرَنّ الفقير عَلَّكَ أَنْ

والمُسْمُ والصُّبِحُ لا فَلاحَ مَعَهُ حَبْلَ وَأَقْصِ القريبَ إِنْ قَطَعَهُ مَن قَرَّ عيناً بعيشه نفعَهُ (٦)

تَركَعَ يوماً والدُّهر قد رَفَعْه (٢)

(١) هو الأحوص ، كما سبق في ( ١ : ١٩٨ ) .

40

۲.

<sup>(</sup>٢) البيتان في ص ٢٠٠ من هذا الجزء . السلال ، بالضم : السل . وفيما سبق : ﴿ الملال ﴾ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و دونه حسرات ) .

<sup>(</sup>٤) وهذان البيتان سبقا أيضا في ص ٢٠٠ . وفيما سبق : ٥ بغير قوى أنزو بها ٤ ، وهو دليل على أن الجاحظ يختار المقطوعة الواحدة أحيانا من كتابين مختلفين .

<sup>(</sup>٥) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تمم . ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وأنظر بعض أخباره في الأغاني ( ١٦ : ١٥٤ – ١٥٥ ) وأبياته التالية في المعمرين ، ومجالس ثعلب ٤٨٠ والأمالي (١٠٢:١٠) والأغاني (١٦:١٥٤). وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والخزانة (٤: ٨٩٥ ) والمثل السائر (١: ٢٦).

<sup>(</sup>٦) هذا البيت في ل ، هـ فقط .

<sup>(</sup>٧) ويروى : ( لا تهين الفقير ) .

ويأكلُ المالَ غيرُ مَن جَمَعه قد يَجمَعُ المالَ غيرُ آكلِهِ وقال أعرابيٌّ ، ونحر ناقة في خُطْمةٍ أصابتهم (١) :

> أكَلْنا الشُّوَى حتى إذا لم نجدٌ شَوِّي وللسَّيفُ أَحْرَى أَن تُباشِرَ حَدَّهُ لَعَمُّكَ مَا سَلَّيْتَ نَفْساً شَجِيحةً

أشَرْنا إلى خَيراتِها بالأصابع (٢) من الجوع لا تُثنَّى عليه المضاجع <sup>(٣)</sup> عن المال في الدُّنيا بمثل المجاوع (٤)

وقدّم ناقةً له أخرى إلى شجرة ليكون المحتطب قريباً من المنحر ، فقال : مُفصَّلةِ الأفنانِ صُهْبِ فُرُوعُها (٥) وبالكفِّ مُمْهاةٌ شديدٌ وُقوعُها (٦) ولكن يُسمَخِّي شَحَّةَ النفس جُوعُها (٧)

أَدْنْيُتُها من رأْس عَشَّاءَ عَشَّةٍ وقُلْتُ لها لمّا شَدَدْتُ عِقالها لقد غنيَتْ نفسي عليك شَحيحةً وقال أسقُف نحان (٨):

(١) الحطمة ، بفتح الحاء وضمها : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٢) الشوى : رُذَالُ المال وصغاره . وأنشد هذا البيت في مقاييس اللغة والجمهرة ( شوى ) والمخصص ( ١٤ : ٢٩ / ١٥ : ١٦٦ ) . وهو وتاليه في اللسان ( شوى ) .

(٣) في البيت إقواء . يقول : نحر الناقة خير من الجوع الذي يذهب الرقاد . ل : ﴿ يباشر حله ﴾ ، و تقرأ بالبناء للمفعول .

(٤) ما عدا ل ، هـ : ﴿ يَمْلُ مِجَاوِعَ ﴾ .

(٥) كذا جاء البيت بالخرم في أوله . العشّاء ، وصف لم يرد في المعاجم المتداولة ، وأما العشة ، بفتح العين ، فهي الشجرة الدقيقة القضبان . ومادة الكلمتين واحدة . مفصلة الأفنان : مفرقة الفروع . والصهب : جمع أصهب وصهباء ؛ والصهبة : حمرة أو شقرة .

(٦) ممهاة : قد أحدَّت شفرتها ورققت .

۲.

40

(٧) غني ، هنا بمعنى أقام . قال الله عز وجل : (كأن لم يغنوا فيها ) ؛ أو بمعنى كان ، كما في قول مهلها .:

> غنيت دارنا تهامة في الدهـ ہر وفیہا بنو معد حلولا ما عدا ل ، هـ : ( عنيت ) تحريف .

(٨) الأسقف : رئيس من رؤساء النصارى . وكذا نسب الشعر في الحيوان ( ٣ : ٨٨ ) . ونسب في العقد ( ٢ : ١٢٢ ) إلى عابد نجران . وفي معجم المرزباني ٣٣٩ إلى القمقام بن العباهل، وهو تبع الثاني أو الثالث ، ملك حضر موت واليمن . وفي معاهد التنصيص ( ٢ : ١٢١ ) والصناعتين ١٩٢ إلى بعض ملوك اليمن . وانظر خبراً متعلقاً بالشعر في زهر الآداب ( ٣ : ١٨٣ ) وأمالي القالي ( ٣ : ٢٩ ) .

وطُلوعُها من حيثُ لا تُمْسِي وغُرُوبُها صفراءَ كالـــوَرْسِ ومضَى بفَصْلِ قضائِه أَمْسِ

مَنعَ البَقَاءُ تصرُّفُ الشَّمْسِ وطُلوعُهـا بَيضاً، صافيــةً اليّـومُ نعلَـمُ مايَجـــيُّ به

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

وأنْ لا يَرى شيئاً عَجيباً فيَعْجَبَا (٢) إذا ما رآني أصلعَ الرَّأْسِ أشْيَبا (٣)

وهُمْلُكُ الفَتَى أَنْ لا يَرَاحَ إِلَى النَّدَى ومَن يَتَتَبَّعُ منِّىَ الظَّلْـعَ يَلْقَنِـى

وقال سُحَيمُ بنُ وَثيلِ الرِّياحيُّ (٤):

بِ مَعِيبٌ يَعِيبُ أَخَــدُ (٥)

تقولُ حَدْراءُ لِيس فيكَ سِوَى الخَمْـ فقلتُ أُخطَأْتِ بَلْ مُعَاقِرَقِ الخَمـ

رَ وَبَذْلَى فيها الَّذَى أَجِدُ (٦)

(۱) سبق البیتان کذلك بدون نسبة في ص ۲٤۲ ، وهما لعلي بن الغدير الغنوى ، كما في الأمالي

\*\*\*

<sup>(</sup>۱) ... (۱۸۱ : ۲)

<sup>(</sup>۲) راح براح : أخذته أريحية وخفة وفرحة . والندى : الكرم . وانظر خبراً يتعلق بهذا البيت فى الأغانى ( ۱۸ : ۲۵ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل ، هـ : ﴿ يبتغى منى الطلاعة ﴿ تحريف .

<sup>(</sup>٤) هو سحيم بن وثيل بن أعيتر بن ألى عمرو بن إهاب بن حميرى بن رياح بن يربوع بن حنظلة المناطقة بن تميم . شاعر مخضرم ، أدوك في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام سنين وهو صاحب القصة المشهورة في المعاقرة . وذلك أن أهل الكوفة أصابهم مجاعة فخرج أكثر الناس إلى البوادى ، فعقر غالب بن صمصعة والد الفرزدق لأهله ناقة صنع منها طعاماً وأهدى منه إلى ناس من تميم ، فأهدى إلى سحيم جفنة فكفاها وضرب الذي أتى بها ، وغير لأهله ناقة ، ثم تفاخرا في النحر حتى نحر غالب مائة ناقة ، ولم تكن إلى سحيم حاضرة ، فلما جاءت نحر ثلاثمائة ناقة ، وكان ذلك في خلافة على بن أبى طالب ، فمنع الناس ١٠٠ من أكلها وقال : و مما أهل به لغير الله ه ، فجمعت لحومها على كتاسة الكوفة ، فأكلها الكلاب والعقبان والرخم . انظر النقائض ١٤٤ – ١٩٦٩ والأمالي (٣ : ١٥ – ١٥ ) ومعجم البلدان (٥ : ١٩٥٠) والحقوانة (١ : ٢١٥ – ١٤ ) وطنوانة (١ : ٢١٥ – ١٤ ) وطنوانة (١ : ٢١٥ – ١٤ ) .

 <sup>(</sup>٥) حدراء: اسم امرأة. والمعيب: العيب، وعثله المعاب، كما في اللسان. ما عدا لهذه معاب، ، ٢٥
 وهذه أيضا هي رواية عبون الأخبار (١: ٢٥٩).

<sup>(</sup>٦) معاقرة الحمر : إدمان شربها .

هُوَ النَّنَاءُ الذي سَبِعتِ به لا سَبَدٌ مُخْلِدِي ولا لَبَدُ (١) ويُحَلِ لولا الخمورُ لم أخفِل الغيْ شَنَ ولا أن يضمَّني لَحَدُ (٢) هي الحَيَا والحَيَاةُ واللَّهُو لَا أنتِ ولا تُرْوَةً ولا وَلدُ

وقال عبدٌ راعٍ <sup>(٣)</sup> :

نَاحِتْ رُقَيَّةُ مِن شَاةِ شَرِبْتُ بِهَا

غضبَتْ عَلَىٰ لَأَنْ شَرِبْتُ بِجِزَّةٍ ﴿ فَلَئِنْ أَبَيْتِ لَأَشْرَبْنْ بِخُرُوفِ ﴿ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ سَحُوفٍ ( ۖ ) وَلِفَ نَظَمُونِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ

وقال

10

۲.

40

ولا تَنوحُ على ما يأكُلُ الذِّيبُ

(١) لا سبد ولا لبد ، أى لا قليل ولا كثير ، قيل أصل السبد ذو الشعر ، واللبد ذو الصوف

(۱) د سبد ود بسد ، دی د مثیل و د خیر ، جیل اسل استبد مو است ، و است و استر ، و است و استر . الذی یتلد ، یکنی بهما عن المر والفتان . (۲) المروف و اللحد ، بفتح الاام وضعها ، وهو شق فی جانب القبر بوضع فیه المیت . وتحریك

(۱) المعروف الشعر . حاله لضرورة الشعر .

(٣) أشترى ذلك الأعرابي خمراً بجوة من صوف ، فغضيت عليه ، فقال الشعر متحديا لها . انظر
 أمالي القالي ( ١ : ١٥٠ ) وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٠٧ . ورواية الأبيات فيهما :

غضبت على لأن شربت بصوف دهساء مالغة الإناء سحوف ولتن غضبت لأشربن بناقة كوماء ناوية العظام صفوف ولتن غضبت لأشربن بسابح نهد أشم المنكيين منيف ولتن غضبت لأشربن بسابح ولاجعلن الصبر منه حليفي ولقد شهدت الخيل تمثر بالقنا وأجبت صوت الصارخ الملهوف ولقد شهدت إذا الخصوم تواكلوا بخصام لا نرق ولا علفوف

وروى السيوطى عن ابن الأنبارى أن امرأته أجابته فقالت :

ما إن عتبت لأن شربت بصوفة أو أن تلذ بلفحة وخروف فاشرب بكل نفيسة أوتيتها وملكتها من تالد وطريف وارفع بطرفك عن بني فإنه من دونه شغب وجدع أنوف وروى السيوط, أيضاً أن قاتل الشعر الأول هو ذو الرمة .

(٤) الجزة ، بالكسر : ما يجز من صوف الشاة فى كل سنة . وأورد ابن هشام فى المغنى ( فصل
 اللام ) رواية ابن جنى : و فلإذ ، شاهدا على غرابة ذلك فى اللام الموطئة .

(٥) من آل المغال ، أي هي من نسل ذلك الكيش المسمى بالمغال . سنحوف : كثيرة
 ٣٠ السحائف ، وهي طبقات الشحم .

۲.

وقال أبو حَفْص القُرَيعي :

قد تغربت للشقاوة حِيناً يوم فارقت بلدق وقرارى ليت عِندى بخير مِعزاى عشر وبخمس مِنهُن أيضاً قبيصاً قد هجرت النبيد مُذْ هُنَّ عِندى فهجَدْتُ النبيدَ مُذْ هُنَّ عِندى

يَعِدُ النَّفْسَ بالعشيِّ مُناهَا

779

حين بُلُلتُ بالسعادة نُوقا (1) وتبلَّلتُ سوءَ رَأْي ومُوقا (٢) طَلِّساناً مِن الطِّرازِ عَنيقا (٦) سابيًّا أَيِسُ فيه رَقِيقا (٤) وتَرُزْتُ رِسْلَهُنَّ مَذِيقا (٥) وَجُدْتُ النَّبِيدَ كان صَدِيقا ويَسُلُ الهُمُومُ سَلًا رَفِيقاً ويَسُلُ الهُمُومُ سَلًا رَفِيقاً

وكان ف*قَى* طيَّب <sup>(٦)</sup> من وُلد يقطينَ لا يصحو ، وكان فى أهله روافض يخاصمون فى أبى بكر وعمر ، وعثهان وعلىّ ، وطلحة والزيير ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، فقال :

رُبَّ عُقَارِ باذَرَ جُيَّةٍ اصْطَلَاتها من بيتِ دِهْقانِ (٧)

<sup>(</sup>١) ما عدا ل ، هـ : ﴿ للسعادة ﴾ ، تحريف . والنُّوق : جمع ناقة .

<sup>(</sup>٢) الموق ، بالضم : الحمق .

<sup>(</sup>٣) عشر ، أى بعشر منها . ما عدا ل : ١ عشراً ١ . الطيلسان : كساء مدور أخضر ، لحمته أو سداة من صوف ، يلبسه الحواص من العلماء والمشايخ ، وهو من لباس العجم ، معرب من و تالسان ١ الفارسية . والطراز : الجيد من كل شئ ، وما ينسج من التياب للسلطان . والعتيق : البالغ النهاية في الجودة .

<sup>(</sup>٤) السابرى : الرقيق الذي يستشف ما وراءه .

 <sup>(</sup>٥) التمرز : شرب الشراب قليلا قليلا . والرسل ، بالكسر : اللبن . والمذيق : الممذوق ، وهو المخلوط بالماء .

<sup>(</sup>٦) الطيب : الفكه المزاح . انظر ماسبق في ص ١١٥ .

 <sup>(</sup>٧) العقار ، بالشم : الحمر . بافرنجية : نسبة إلى نبت يسمى و بافرنجويه ٤ ، له زهر أحمر
 عطر ، ذكره داود فى تذكرته . والدهقان ، يكسر الدال وضمها : التاجر ، فارسى معرب .

بَعَدَ اتَسَاخِ طَالَ فِي الحَانِ (1) مِن فَتْلِ عُثَان بن عَفَاَّنِ (1) ولا رُبِي عَنْ عُثَانِ بن عَفَاَّتِ (1) ولا رُبِي عَلَى اللهِ عَلَى الشَّانِ لَيْسَ عَلَينا عِلْمُ ذَا الشَّانِ جَنْدَرْتُ أُرواحاً وطَيْنَهَا سَكُنَا وسَلْنَا لَم تَخْضُ فِي أَذَى ولا أَنِي بَكْرٍ ولا طَلْحَــةِ الله يَجزيهِــم بأعمالهِــم وقال المُنْخُلُ اليَشكُريُّ (٣):

مةِ بالقلِيل وبالكثِيرِ (1) مَةِ بالصَّغير وبالكبيـــر

حَيلِ الإَنَاثِ وبالذَكورِ رَبُّ الخَوَرُنقِ والسَّديرِ (٥) ولقد شريتُ مِن المُدَا ولقد شريتُ مِن المُدَا ولقد شريتُ الخمرَ بال فإذا سَكِسْتُ فإنَّنسي

(١) الجندرة : أصلها جندرة الكتاب ، وهي أن يمر القلم على ما درس منه ، أو أن يعيد وشي الثوب بعد ذهابه . والحان : حانوت الحمر . ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة على كثرة ورودها في شعر أبى نواس ، وإنما ذكرت و الحانة ٤ . وقال أبو نواس :

في حلبة الحان جان خلفه شهب مبادر راعه شخص بأنفار

ديوانه ۲۷۸ . وقال :

غن فى حان تاجر عندنا الله و بحِلِم لم تمتزجه بطيش ديوانه ٣٠١ . وقال فى الحان ، يمنى الحافى ، وهو الخمار المنسوب إلى الحانة : إلى بيت حان لا تهر كلابه على ولا ينكرن طول ثوائى

ديوانه ٦٢ .

۲.

40

- (۲) السكت : السكوت . والسلت : قبضك على شئ أصابه قذر ولطخ فتسلته عنه سلتا .
   (۳) المنخل بن مسعود (أو ابن عبيد ) بن عامر بن ربيعة بن عمرو البشكرى . شاعر جاهلي
- قديم ، ( ۷ ) قديم ، كان يشبب جند أخت عمرو بن هذا ، و كان يتهم أيضاً بامرأة لعمرو بن هذا ، و كان نديما للتعمان بن المنذر و كان النعمان دميما أبرش قيمها ، والمنحل من إجمل العرب ، فكان المنحل يرمى بالمتجردة زوج النعمان . و يتحدث العرب أن ابني النعمان منها كانا من المنخل . فقتله العمان . الشعراء ( ۲۵۳ – ۳۵۹ )
- النعمان . ويتحدث العرب أن ابنى النعمان منها كانا من المنخل . فقتله النعمان . الشعراء ( ٣٦٤ ٣٦٦ ) . والمؤتلف ١٧٨ والأغان ( ٩ : ١٥٨ – ١٥٩ / ٨ : ١٥٢ – ١٦٧ ) وتاج العروس ( ٨ : ١٣١ ) . (٤) هذا البيت من ل ، هـ . والقصيدة بيمامها فى الأصمعيات ٥٢ – ٥٥ بتحقيقنا مم الأستاذ
  - الشيخ أحمد شاكر ، والحماسة ( ١ : ٢٠٢ ) ، والأغانى ( ١٨ : ١٥٥ ، ١٥٦ ) .
- (٥) الحورنق: معرب من و تحوزنكاه ؛ تفسيره موضع الأكل أو الشرب . و ه تحورنَ ؛ مأخوذ من د خورنكن ؛ مصدر بمعنى الأكل أو الشرب . و « كاه ؛ =

۲.

40

## رَبُّ الشَّوَيهةِ والبعير وإذا صَحَوْتُ فإنني يارُبَّ يوم لِلْمُنَ حَجَّل قدْ لها فيه قَصير

وقال بعضهم لزائر له ورآه يُومِي إلى امرأته ، وهو أبو عَطاء السنديّ (١).

كُلْ هَنيئاً وما شَربْتَ مَريئاً ثمْ قُم صاغراً فغَيْرُ كَريم (١)

لا أُحِبُّ النَّديمَ يُومِضُ بالعَيْ ين (٢) إذا ما خلا (٤) بعرس النديم وقال الآخر (°) ، وتعرّضت له امرأة صاحبه :

رُبَّ بيْضاءَ كالقضيب تَثَنَّى قد دعتني لوصلها فأبيت ليس شأني تحرُّجاً غيْرَ أَنِّي كنتُ نَدْمانَ زوجها فاستحيتُ (١)

وقال الآخر:

۲٨.

فلا والله لا أَلْفَى وشَرْباً أَنَازعهم شراباً ما حَييتُ (٧)

= بمعنى الموضع والمكان ، كان بظهر الحيرة ، بناه النعمان بن امرى القيس بن عمرو بن عدى ، بناه له رجل رومي يدعي و سنار ٥ ، ولما أتم بناءه في ستين سنة راق النعمان فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط! فقال سنار: إني أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصم كله. فقال النعمان: أيعرفها أحد غيرك؟ قال: لا . قال: لا جرم لأدعنَّها وما يعرفها أحد . ثم أمر فقذف به من أعلى القصى ، فقتل . فقال العرب في ذلك المثل : ٥ جزاء جزاه سنهار ٥ . والسدير : قصر قريب من الخورنق كان النعمان الأكبر قد اتخذه لبعض ملوك العجم ، وهو بهرام جور ، كما في معجم استينجاس ٢٦٤ . وهو بالفارسية ٥ سه دِلِّي ٤ أي ذو ثلاث غرف . ٤ سية ٩ بمعنى ثلاثة . و ١ دلي ٩ بمعنى غرفة . وفي معجم نفيسي ( فرهنك نفيسي ) ص ١٨٦٤ : ٩ سيدلَّى ١ : ..... خانه أي كه داراي سه أطباق باشد ١ ، أي بناء مكون من ثلاث غرف . والمعاجم العربية تفسر و دلي ؛ بأنه الباب ، أو القبة .

- (١) ترجم في ( ١ : ٣٨٢ ) . والبيتان التاليان في الأغاني ( ١٦ : ٨٤ ) والكامل ١٣ ليسك .
  - (٢) في الأغاني : و وأنت ذميم ٤ . ورواية الجاحظ تطابق رواية المبرد .
    - (٣) في الأغاني : و يومض بالطرف إذا خلا لعرس النديم ٤ .
  - (٤) في الكامل وحواشي هـ : و إذا ما انتشى ، بدل : و إذا ما خلا ، .
    - (٥) هذه الكلمة من ل فقط.

(٦) الندمان ، بالفتح : النديم ، وأصل النديم الصاحب على الشراب .

(٧) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاريين ، اسم جمع الشارب . ومنازعة الكأس : معاطاتها . قال الله تعالى : ( يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثم ) ، أي يتعاطون . أراقِبُ عِرْسَ جارى مابَقيتُ ولا والله ما أُلفَى بلَيْل مَقَالِتَهُ وأَجْمَلُهُ السُّكوتُ سأتُرُكُ ما أخافُ عَلَى منهُ وأجداد بمجدهم ربيت أبى لِي ذاكَ آباءً كرامً وقال السُّحيم،:

ولكنَّ وجهي في الكرام عريضُ (١) مَا لِيَ وَجُهُ فِي اللَّمَامِ وَلا يَدُّ إذا أنا لاقيتُ اللَّثامَ مَريضُ (٢) أهَشُّ إذا لاقيُّتُهُم وكأنَّني

وقال ابن كُناسة (٣):

فيُّ انقِباضٌ وحِشْمةٌ فإذَا

لاقيتُ أهلَ الوَفاء والكَرَمِ (١) وقُلْتُ ما قلتُ غيرَ مُحْتشِم (°)

خَلَّيتُ نفسي على سَجَّيتِها

وقال عبد الرحمن بنُ الحكَم (٦) :

قَذَى العَيْنِ قد نازَعْتُ أُمَّ أَبانِ (٧) وكأس تَرَى بين الإناء وبينَها 7 1 1

(١) بالحرم ، وفيما عدا ل ، هـ : ٥ ومالي ٥ . والبيتان في عيون الأخبار ( ٣ : ٢٧ ) .

(٢) في عيون الأخبار : و أصح ، موضع ، أهش ، .

(٣) محمد بن كناسة ، ترجم في ص ٥٧ من هذا الجزء .

(٤) البيتان من أصوات الأغاني ( ١٢ : ١٠٥ ) .

(٥) الأغانى : • أرسلت نفسي ٥ . وروى أبو الفرج أن إسحاق الموصلي قال لابن كناسة حين أنشده هذين البيتين : و وددت أنه نقص من عمري سنتان وأني كنت سبقتك إلى هذين البيتين فقلتهما ٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، شاعر إسلامي كان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو القائل لمعاوية حين استلحق زياداً :

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل الهجان أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان

الأغاني ( ١٢ : ٢٩ - ٧٢ - ١٤٤ - ١٤٨ ) .

(٧) الأبيات في الكامل ٧٣ ليبسك . وفي جمهور النسخ : « بين الأنام وبينها » ، صوابه في هـ والكامل. وقد أراد بالكأس الخمر. وقذي العين: مثل في الصغر والقلة والخفاء. يصف شدة صفائها.

۲.

تَرَى شَارِيَيْهَا حِينَ يَعَتَقِبَانِهَا يَميلانِ أَحياناً ويَعتَبِلانِ (١) فما ظَنُّ ذا الوَاشِي بأبيْضَ ماجِدٍ وبَـدَّاءَ خَوْدٍ حينَ يلتَقِيــانِ (٢)

وقال رمّاح بنُ مَيّادة <sup>(٣)</sup> – وكان الأصمعى يقول : نُحتم الشعر بالرماح . وأظنُّ النابغةُ أحدُ عمومته : –

آلا رُبَّ خَمَّارٍ طَرَقتُ بِسُدُفةِ مِن الليلِ مُرتاداً لَنَدْمانَى الخَمْرَا (<sup>4)</sup> فأنهلتُهُ خمراً وأُخلِـفُ أنَّهـا طِلاةً حلالًا كى يُحمَّلَنى الوِزْرَا <sup>(9)</sup> وقال آخر (1):

ولقد شَرِتُ الحَمرَ حتَّى خِلْتَنى لمَّا خرجْتُ أَجُرُّ فضْلَ المِعَزَرِ قابُوسَ أَو عَمْرُو بنَ هندٍ قاعِداً يُجْبَى له ما بينَ دَارةٍ فَيْصرٍ (٧) في فِيَةِ بيض الوُجُوهِ خضارِج عند النَّذاعِ غشيرُهُم لم يَخْسَر (٨)

(١) في الكامل : و حين يعتورانها ، .

<sup>(</sup>٢) البداء : الكثيرة لحم الفخذين . والخود ، بالفتح : الفتاة الحسنة الخلق الشابة .

<sup>(</sup>٣) ميادة أمه ، وهو الرماح بن أبرد . ترجم في ( ٢ : ٢٢٤ ) .

<sup>(</sup>٤) الندمان ، بالفتح : النديم على الشراب ، يكون واحداً وجمعاً .

<sup>(</sup>٥) الطلاء ، بالكسر : ماطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه .

<sup>(</sup>٦) نسب الشعر في الكامل ٧٢ إلى أعرابي . وفي حماسة ابن الشجري ٢٣ إلى أفعى بن جناب .

<sup>(</sup>٧) قابوس ، هو قابوس بن المنفر بن عمرو بن المنفر بن الأصود بن النعمان بن المنفر بن النعمان المنفر بن النعمان الرئية . وأمه هند بنت الحارث ، وعمرو بن هند أخوه . مروج الذهب ( ٢ : ٩٩ ) ، والمعدة ( ٢ : ١٧٩ ) . دارة قيصر ، كذا وردت فى الأصول ، وفى الكامل أيضاً : و ما دون دارة قيصر » ، ولم أجد لها ذكراً فى المعاجم وكتب البلدان . وفى حماسة ابن الشجرى : و ما دون دارة صرصر » وليس لها ذكر كتلك . وقد اقتصر المبرد على إنشاد هذين البيتين .

 <sup>(</sup>٨) الخضارم : جمع خضرم ، يكسر الخاء والراء ، وهو الجواد الكثير العطية ، شبه بالخضرم ،
 وهو البحر الكثر الماء . والندام : مصدر كالمنادمة . وبدل هذا البيت في الحماسة :
 ولقد رسيت الحيل لما أقبلت بأغر من ولد الشموس مشهر

وقال ابنُ مَيَّادة:

كَلَمِ الذَّبيحِ تمُجَّه أوداجُه (١) ومُعتَّقِ حُرمَ الوَقُودَ كَرَامَةً وعلى الدِّنانِ تَمامُه ونَتَاجُه (٢) ضَمِنَ الكُرومُ لهُ أُوائلَ حَمْلِه

وأنشد اللائح لبعض الرّوافض:

يموتُ بدائه مِن قَبْلِ مَوْتِه (٣) إذا المُرْجِيُّ سَرَّك أَنْ ترَاهُ فَجَدُّد عنْدَه ذِكرىٰ عَلِيّ وصلٍ عَلَى النبيِّ وأهلِ بيتِه

وقال بعضُهم في البرامكة (٤) :

إذا ذُكِر الشَّرْكُ في مجلِس وإنْ تُلِيَتْ عندَهُمْ آيةٌ أَنَارَتْ وُجوهُ بَني بَرْمَكِ أَتُوْا بِالأَحاديثِ عَن مَرْوَكِ (°)

7 / 7

وقال آخر:

۲.

۲٥

صرتُ مِن أَجْلِهِمْ أَخا أَسفار لعن الله آل برمكَ إنّي،

(١) المعتق : الشراب القديم . حرم الوقود : لم يطبخ بالنار .

(٢) يقال ولد لتمام وتمام ، بكسر الناء وفتحها ، أي لتمام مدة الحمل . والنتاج بالفتح : مصدر نتج الناقة ، إذا ولى نتاجها .

(٣) المرجى بتشديد الياء : نسبة إلى المرجية ، وهم فرقة يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة . سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المُعاصى ، أي أخره عنهم . وفي اللسان : « والمرجئة يهمز ولا يهمز ، وكلاهما بمعنى التأخير وتقول من الهمز رجل مرجيءً وهم المرجئة ، وفي النسبة مرجئي ... وإذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجى ٠٠

(٤) في عبون الأخيار (١:١٥): و وقال الأصمعي في البرامكة ، والبرمك: اسم لكل من ولى سدانة ﴿ النوبهار ٤ ، وهو بيت مقدس ببلخ ، وكان من يلى سدانته تعظمه الملوك وترجع إلى حكمه وتحمل إليه الأموال . وكان حالد بن برمك جد البرامكة ، مِن ولدِ مَن كان على هذا البيت . مروج الذهب ( ۲ : ۲۳۸ ) .

 (٥) ما عدا ل : ٥ سورة ٥ بدل ٥ آية ١ . ومروك ، كذا ورد في جميع النسخ وعيون الأخبار ، وفي حواشي هد: و مروك : اسم رجل من الأعاجم له في الأعاجم تواليف ، . وصوابه : ٥ مزدك ، . ومزدك : صاحب المزدكية ، خرج في أيام قباذ بن فيروز ، فبدل شريعة زرادشت ، واستحل المحارم ، وسوى بين الناس في الأموال والنساء والعبيد، فكثر أتباعه وعظم شأنه، وتبعه قباذ نفسه، ولم يزل كذلك حتى ولي كسري أنو شروان فقتله ونكُّل بأتباعه . مروج الذهب ( ١ : ٣٦٣ – ٢٦٤ ) ، والطبرى وابن الأثير .

۲.

ضَ فَإِنِّى مُوَكَّلُ بِالْعِيـارِ (١) إِنْ يِكُ ذُو القَرْنَيْنِ قد مَسَحَ الأَرْ وقال آخر:

> إلى ابتناء المساجدُ (٢) إنَّ الفراغَ دَعاني كرأي يحيى بن خالِدُ

> > وقال أبو الهول (٣) في جعفر بن يحيى بن خالد :

في طَلَبِ العُرْفِ إلى الكَلْبِ (1) أصبحتُ محتاجاً إلى الضُّرُّب

قال له: مالي وللصَّبُّ (٥) إذا شكا صَبُّ إليه الهوى

يَشِبُّ معهُ خشب الصَّلْب<sup>(١)</sup> أَعْنَى فَتَّى يُطعَنُ في دِينِهِ قد وقّح السبّ له وجهَه

فصار لا ينحاش للسب (٧)

وقال رجل شآم (^):

وبعدَ إسحاقَ الذي كانَ لُمَهُ (١٠)

أَبُعْدَ مَرُوانَ وبعدَ مَسْلمَه (٩)

<sup>(</sup>١) مسح الأرض مسحاً ومساحة : ذرعها وقاسها . والعيار : مراجعة الميزان والمكيال ، ويلحق بهما مراجعة المساحة .

<sup>(</sup>٢) البيتان في عيون الأخيار (١:١٥).

<sup>(</sup>٣) أبو الهول كنيته شهر بها ، واسمه عامر بن الرحمن الحميري ، كان شاعراً مقلا . قال ابن 10 النديم : له شعر يبلغ خمسين ورقة . وله مدائح في المهدى والهادي والرشيد والأمين . ابن النديم ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٦٦٨٢ .

<sup>(</sup>٤) الأبيات في الحيوان ( ١ : ٢٦٠ – ٢٦١ ) والعمدة ( ١ : ٤٠ ) .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : وإذا اشتكى ، .

<sup>(</sup>٦) في العمدة : ٩ يطعن في ديننا ﴾ . وكان هذا البيت تطيرا منه على جعفر .

 <sup>(</sup>٧) هذا البيت من ل فقط ، وموضعه في الحيوان بعد البيت الأول .

<sup>(</sup>٨) ما عدا ل: و من أهل الشام ع .

<sup>(</sup>٩) هما مروان بن الحكم ، ومسلمة بن عبد الملك .

<sup>(</sup>١٠) وإسحاق هذا هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس. كان من أولى الأقدار العالية ، ولى لهارون المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولى لمحمد الأمين حمص وأرمينية ، ومات ببغداد . 10 تاريخ بغداد ٣٣٧٢ ولسان الميزان ( ١ : ٣٦٤ ) . اللمة ، بضم اللام وفتح المم : المثل والند والشبيه ؛ ويقال أيضاً بتشديد المم .

صارَ عَلَى النَّفْرِ فُرْيَخُ الرِّخَمَه (١) إنَّ لنا بِفِعْل يحيى تَقِمَه (٢) مُهلَكَةُ مُنتقِمَتِه (٢) أكلاً بنى بَرْمُكَ أكْلُ الْحُطَمه (٤) إنَّ لهذا الأَكْلِ يوماً تُخَمه أيسَرُ شئَ فيه حَزُّ الغَلْصَمه (٥)

وقال الشاعر (٦) :

مارَعَى الدهرُ آلَ بِرَمَكَ لمَّا إِنْ رَمَى مُلكَهُم بأمرِ فظيعِ <sup>(٧)</sup> إِنَّ دهرًا لم يُرْعَ حقًّا ليَحْنِي غيرُ راعٍ ذِمامَ آلِ الرَّبِيعِ <sup>(٨)</sup> وقال سهلُ بنُ هارون في يحيى بن خالد :

عُلُوُ بِلَادِ المَالِ فِيما يُنُوبهُ مَنُوعٌ إذا مامَنْعُه كان أَحْزَما (1) مُذلَّلُ نَفْس قد أبت غير أن ترى مَكارة ماتأتى مِن الحقَّ مَعْنَما

وقال إسحاق بن حسان (١٠):

مَن مُبلِغٌ يحيى ودُونَ لِقائه ﴿ زَبَراتُ كُلِّ نُحنابِسٍ هَمْهامِ (١١)

(١) فريخ : مصغر فرخ . والرخمة : طائر يعدُّه العرب مثلا في اللؤم والحمق . ما عدا ل ، هـ :

ا فونج ا تحریف .

(٢) النقمة ، بفتح فكسر : لغة في النقمة بالكسر ، وهما المكافأة بالعقوبة .

(٣) ميرة: مهلكة. ما عدا ل ، هـ: ٥ منيرة ، تحريف .
 (٤) الحطمة : النار الشديدة تحطم ما تلقي .
 (٥) الخلصمة : رأس الحلقوم .

(٤) الخطمة: النار الشديدة تحطم ما تلقى . (٥) الغلصمة: رأس الحلقوم

(٦) هو أبو حزرة الأعرابي ، أو أبو نواس . انظر مروج الذهب ( ٣ : ٢٩١ ) .

(٧) وكذا في مروج الذهب . وفي ل : و فضيع ، بالفاء والضاد ، وصحة هذه و فظيع ، . وفي
 هـ : و بديع ، .

۲۰ (۸) مروج الذهب : وحقا لآل الربيع ٥ .

(٩) التلاد : المال القديم والموروث . ينوبه : يعتريه من الحقوق . والبيت في الحيوان ( ٣ :
 ٤٦٦ ) . وهو وتاليه في الحيوان ( ٥ : ٤٠٤ ) . وبينهما

فسيان حالاه ، له فضل منعه كما يستحق الفضل إن هو أنعما

(۱۰) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۱۱ ، ۱۱۰ ) . ما عدا ل : حسان بن حسان ، تحریف ، وأشیر
 فی هم إلی روایة و إسحاق بن حسان ، . والأبیات مع هذه انسبة فی تاریخ الطبری ( ۲۰ : ۲۰ ) .

(١١) زَبَرات : جمع زبرة بالفتح ، وهي المرة من زبره زبراً : زجره وانتهره الطبرى :
 و زأرات ٤ . أسد تحابس : جرىء شديد . وأشير في هد إلى أنها في نسخة : ٩ تحلابس ٤ . والهمهام من الهميمة ، وهو تردد الزئير في الصدر .

يا راعى السلطانِ غيرَ مُفرَّطٍ في لِين مُختَبَطٍ وطِيبِ شِمامِ (1) يُعذِى مَسارِحَهُ ويُصفِى شِرَبَهُ ويَبيتُ بالرَّبَوَاتِ والأعلامِ (<sup>7)</sup> حى تبحبَحَ ضارباً بجِرَانِه ورستْ مَراسيهِ بدارِ سلامِ (<sup>۲)</sup> في كلِّ تَغدٍ حارِسٌ مِن قَلبِهِ وشُعاعُ طَرْفِ لا يُفتَرُّ سامِ (<sup>1)</sup>

وهذا شبيه بقول العتّابيّ في هارون :

إمامٌ له كفَّ يَضُمُّ بَنائها عصاالدِّينِ مُنوعاً من البَرْي عودُها (°) وعَينَ مُحيطٌ بالبِرِّةِ طَرْفُها سَواءً عليهِ قُرْبُها وبَعِيدُها وأَصْمَعُ يَقْظانٌ ، يَبِيتُ مُناجياً لهُ في الحَشامُستَودَعاتَ يَكيدُها (¹) سيعٌ إذا ناداهُ مِنْ فَعْرِ كُرِيةٍ مُنادٍ كَفَتْهُ دَعُوةٌ لَا يُعِيدُها

وقال أيضاً كُلتُومُ بنُ عَمْرِو العَتَّابي <sup>(٧)</sup> :

تَلُومُ عَلَى تَرْكِ الغِنَى باهِليَّةٌ ﴿ رَوَى الدَّهُرُ عَنَهَا كُلَّ طِرْفٍ وَتَالِدِ (^)

(١) المختبط: مصدر من اختبطه ، سأله بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة . الطبرى ( ١٠ : ٦٠ ) :
 مخبطة ٤ . والشمام : مصدر شاممت الرجل ، إذا قاربته ودنوت منه . الطبرى : « مشام ٤ .

( ۲۳ - البيان - ثالث )

١٥

۲.

40

7 / 2

<sup>(</sup>٢) ل : د يعدي مسارحه ، ، ما عدا ل : د يغدي ، ، صوابهما من هـ والطبري . تعذي : تصير

عذية ، أى طيبة بعيدة من الوخم . يقال صفا الرجل الشيء : أخذ صفوه ، كما في اللسان .

<sup>(</sup>٣) هذا ما في هـ . وفي ل : و تنحنح ٥ ما عدا ل : و يحنح ٥ . وفي الطبرى ٥ تنخنع ٥ . يقال تنخنخ البعير : برك ثم مكن لثفناته من الأرض . والضمير للسلطان ، وهو الحكم . وضرب بجرانه : استقر واستقام . وذلك أن البعير إذا برك واستراح مد جرانه على الأرض ، أى عنقه .

<sup>(</sup>٤) فى الطبرى : ﴿ فكل ثغر حارس من قلبه ﴾ .

<sup>(</sup>٥) سِبِق البيتان الأول والثانى فى ص ٤٠ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٦) الأصمع : القلب المتيقظ الذكي . يكيدها : يعالجها .

<sup>(</sup>۷) الأبيات التالية فى الحيوان ( 2 : ۲٦٥ ) وعيون الأعجار ( ١ : ٢٦١ ) والعقد ( ٢ : ٢٦٦ ) وزهر الأداب ( ٣ : ٣ ) وحماسة ابن الشجرى ١٤٠ وعاضرات الراغب ( ١ : ٣٦ ، ٢٢٣ ) والأغانى ( ٢٦ : ٨ – ٩٨ ) واللسان ( برد ) وغرر الحصائص الواضحة للوطواط ٧- ٤ وديوان المعانى ( ١ : ٢٦ ) .

 <sup>(</sup>A) فى الأغانى : وكانت تحته امرأة من باهلة فلامته وقالت : هذا منصور النمرى قد =

رأت حَوْلَهَا النَّسُوانَ يَرْفُلَنَ فَى الكُسَنَا مُقَلَّدةً أَجِيادُها بِالقلائسِدِ (¹) يَسُرُّكِ أَنِّى نِلْتُ ما نال جعفر مِن المُلكِ أَو ما نالَ يحيى بنُ حالِدِ وَأَنَّ أَمْسَ أَعْمَا بِالمُرقفاتِ البوارِدِ (¹) وَوَقَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ أَغَصَنَّي مُعْصَمُّهما بِالمُرقفاتِ البوارِدِ (¹) وَرَنِينَ يَجْنَى مِيتتَى مِيتتَى مَشُوسَةً وَلُمُ أَنْ تَلْكُ المَوَارِدِ (¹) فإنَّ كَرِيمَاتِ المعالِسِي مشُوسَةً بِمُستودَعاتٍ فِي بُطونِ الأَساودِ (¹)

## وقال الحسن بن هانيء :

عجبْتُ لهارون الإمام وما الـذَّى يُروِّى ويرجُو فيكَ يا خِلْقة السَّلْقِ (°) قَفَا خَلفَ وَجْهِ قد أُطِيلَ كَأْتُهُ قَفا مَلِكِ يقضِي الحقوق على بِّثْقِ (<sup>(°)</sup>

أخذ الأموال فحل نساءه ، و بنى داره ، واشترى ضياعا وأنت هنا كم ترى ! فأنشأ يقول ٤ . وهو بهذا الشعر و يعرض بالبرامكة ، و يذكر عاقبة صحبة السلطان ، وأنه ما للمتعلق بها من غدر الزمان أمان ٤ . غرر الخصائص . ما عدا ل : و طوى الدهر ٤ . الطرف : الطارف المستحدث من المال . والتالد : القديم .

(١) الكسا : جمع كسوة . يوفلن : يتبخترن .

 (۲) الحيوان : و أعطيني معضهما ٤ . المرهفات : السيوف المرقفات . والبوارد : التي تثبت في الضريبة لا تنتني . وهم بمدحون السيف بذلك قال طرفة :

أخى ثقة لا ينثني عن ضريبة إذ قبل مهلا قال حاجزه قد

(٣) ما عدا ل : ﴿ وَلَمْ أَتَقَحَمَ ﴾ .

10

۲.

(٤) فى الزهر : و فإن رفيعات المعالى ٤ . الحماسة : ٥ رفيعات الأمور ٤ . العقد : ٥ وجدت لذاذات الحيلة ٤ . الأغانى : ٥ رأيت رفيعات الأمور ٤ . ديوان المعانى : ٥ وإن جسيمات الأمور ٤ . وهو مثل من أمثلة تصرف الرواة ، وروايتهم لبعض الشعر بالمعنى دون اللفظ . وفي محاضرات الراغب ( ١ : ٢٦٣ ) أن العتابى أعدل قوله هذا من ابن المقفع ، وذلك أنه سئل : لم لا تطلب الأمور العظام ٩ فقال : رأيت المعالى مشوبة بالمكاره ، فاقتصرت على الخدول ضنا بالعافية .

(٥) الأبيات فى الحيوان (١ : ٣٣٨ ، ٣٣٨) والديوان ١٧٣ والشعراء ٧٩٠ وعيون الأخبار
 ( ٢ : ٣٧٣ ) . يهجو بها جعفر بن يحيى البرمكي . السلق ، بالكسر : الذئب . الديوان : « ابود ويرج » . والتروية : النقكر والنظر .

(٦) ملك ، كفا وردت فى الأصل والشعراء . وفى الديوان والحيوان : و مالك ٤ . ما عدا ل ،
 هـ : و يقضى الهموم ٤ . البثق : منبعث الماء ، وهو يفتح الباء وكسرها . فى الديوان وبعض نسخ الحيوان : و ثبق ٤ . والثيق : إسراع دمع العين وجريان الماء .

۲.

وأَعْظُمُ زَهُواً مِن ذَبَابٍ على خِراً وأَبْخُلُ مِن كَلْبٍ عَقُورٍ على عُرِّقِ (') أَرَى جَعْفُراً يَزِدَادُ بُخْلًا وِقِفَّةً إِذَا زَادُهُ الرَّحْلُنُ فِي مَعَةَ الرَّزِقِ ('') ولوْ جاءَ غَيْرُ البُخْلِ مِن عِبْدِ جَعْفَرِ للْ وَضَعُوهُ النَّاسُ إِلَّا على الحُمْقِ ('')

ولما أنشد ابنُ أبي حَفْصَةَ (٤) الفضلَ بن يحيى بن خالد:

ضَرَبَتَ فلا شُلَّتُ يَدُ خالديَّةً رَقَقْتَ بها الفتق الذى بين هاشِيم قال له الفضلُ : قل : « فلا شُلَّت يد برمكيَّة » ؛ فخالد كثير ، وليس بَمكُ إِلّا واحداً .

وقال سَلْمٌ (°) في يحيى ، ويحيى يومئذ شابٌّ :

وفَتَى خَلاً مِن مالهِ ومِنَ المُروءَةِ غيرُ خالِ
وإذًا رَأَى لكَ مَوعِداً كان الفَعالُ مع المَقالِ (٦)
للهِ مَرُك مِن فَتى ما فيك مِن كَرم الخِلالِ
أعطاك قَبلَ سُؤالِه فكفاك مكُرُوهَ السؤالِ
ومن جيِّد ماقيل فيهم (٧)

لِلفَصْبِلِ يَوْمُ الطَّالَقانِ ، وقَبْلَه يومٌ أَناخَ بهِ على خَاقانِ (^)

440

<sup>(</sup>١) ل : ﴿ خر ﴾ . العرق ، بالفتح : العظم الذي قد أخذ عنه أكثر لحمه .

<sup>(</sup>٢) الدقة : الحقارة والصغر .

<sup>(</sup>٣) وضعوه ، جاءت على لغة أكلونى البراغيث

<sup>(</sup>٤) مروان بن أبى حفصة ، ترجم فى ( ١ : ٦٣ ) .

 <sup>(</sup>٥) سلم بن عمرو الحاسر ، المترجم في ص ٢٥٧ من هذا الجزء . ومن عجب ما ذكره ابن قتية في عيون الأخبار (٣ . ١٨٨ ) حيث زعم أن معاوية كان يتمثل بالبيت الأول والرابع من هذه الأبيات .
 (٦) الفعال ، بالفتح : اسم للفعل الحسن من الجود والكرم وتحوه .

 <sup>(</sup>٧) القائل هو أبو عمامة الخطيب ، كما في الطبري (١٠: ٥٥) . وقد أعطاه الفضل بعد إنشادها

مائة ألف درهم ، وخلع عليه ، وتغنى بها إبراهيم الموصلي .

 <sup>(</sup>٨) الطالقان ، بفتح اللام : هي طالقان الري بين قزوين وأبهر ، من بلاد طبرستان . وكان الفصل بن يحيى قد ولاه الرشيد كور الجبال ، وطبرستان ، ودنباوند ، وقومس ، وأرمينية =

في غَزْوَتْين حَواهما يَوْمَانِ مِن أَنْ يُجِرَّدَ بَينَها سَيفانِ عَظُمَ الثَّأَى وتفرَّقَ الحُكْمان (١)

ما مِثلُ يَوْمَيْهِ اللَّذَيْنِ تَوَالَيا عَصَمَتْ خُكومَتُه جماعة هاشم تلكَ الحُكومةُ لا الَّتي عَنْ لَبْسِها

وقال الحسنُ بنُ هانيء ، في جعفر بن يحيى :

ذاك الهَزِيُ الَّذِي طالتُ علاوَتُهُ كَأَنَّهُ ناظرٌ في السَّيف بالطول (٢)

**يُ وَلِمُ** أَنَ جِعَفْر بن يحيى كان أول من عَرَّض الجُرِّبَاناَت (٣) لطول عنقه .

وقال مَعْدَانُ الأعمى ، وهو أبو السَّرِيِّ الشُّميطيِّ (٤):

م ويُثنَــى بسامـــةَ الرَّحَـــالِ وأُمَى وتغلب وهللل لا ولا صَحبُ واصِل الغزَّالِ (٥) فَهُمُ رَهْطُ الْآعُورِ الدَّجَّالِ (٦)

يومَ يُشْتَهِي النِفوسُ مِن يَعْصُر اللَّوْ وعدى وتيمها وتقييف لا حَرُورًا وَلا النَّوَابِتُ تنجُو غيرَ كَفتي ومَن يلُوذُ بكفتي

= وأذربيجان ، وذلك في سنة ١٧٦ . والفضل هذا هو ابن يحيى بن خالد ، أخو جعمر بن يحيى ورضيع هارون الرشيد . ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفراً خلد الفضل في الحبس مع أبيه يجيي ، فلم يزالا محبوسين حتى ماتا في حبسهما ، مات الفضل قبل موت الرشيد بشهور سنة ١٩٢ . ومما يؤثر عنه أن الزوار كان يسمون في عصره ٥ السؤال ٥ فقال الفضل ، لكرمه : سموهم الزوار . فلزمهم هذا الاسم . تاريخ بغداد ٦٧٨٢ . وخاقان . جاء في القاموس : ﴿ اسم لكل ملك خفَّنه الترك على أنفسهم ، أي ملكوه

40

<sup>(</sup>١) الثأى : الفساد والأمر العظيم يقع بين القوم .

<sup>(</sup>٢) العلاوة : أعلى الرأس ، أو أعلى العنق .

<sup>(</sup>٣) الجربان ، بضم الجم والراء ، وبكسرهما : جيب القميص ، أو لبنته ، وهي رقعة تعمل موضع الجيب . معرب من الفارسية : ﴿ كريبان ﴾ . اللسان والقاموس والمعرب ٩٩ ومعجم استينجاس ١٠٨٦ .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و السميطي ، تحريف . وقد مضت ترجمه معدان في ( ١ : ٢٣ ) حيث سبقت الأبيات الثلاثة الأولى من هذه المقطوعة ؛ والبيت الخامس والسادس في مقاتل الطالبيين ٤١٩ .

<sup>(</sup>٥) النوابت : جمع نابتة ، وهم أصحاب المذاهب الناشئة . ما عدا ل : و ولا النوائب ، .

<sup>(</sup>٦) هو المسيح الدجال ؛ سمى مسيحاً لأنه ممسوح العين ، وسمى الدجال لتمويه على الناس =

10

۲.

40

٣.

وَنَو الشَّيْخِ والقتيلُ بَفَخِّ بَعْدَ يحيى ومُوتِمِ الأَشْبالِ (١) سَنَّ ظُلْمَ الإمامِ في القومِ بِشْرَ إِنَّ ظُلْمَ الإمامِ ذو عُقَّالِ (١)

وقال الكميت :

717

آمَتْ نِسَاءُ بَنِي أُمَيَّة مِنهُمُ وَيُنُوهُمُ بِمَضِيعَةٍ أَيْسَامُ (٣)

= وتلبيسه وتزيينه الباطل . وأنشدو : .

ه إذا المسيح يقتل المسيح يقتل المسيحا ه هو عيسى بن مربم يقتل الدجال بنيزكه ، وهو رمح قصير . اللسان ( مسح ، دجل ) .

(١) فغ : واد بمكة ، قعل به الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن ألى المال ، خرج يدعو إلى نفسه في ذي الفعدة ١٩٦٩ ، وبايعه حماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة ، وخرج عالم ، كة على المال من الحياس ، فاتقوا يوم التروية من صنة ١٩٦٩ ، فقعل هو وجماعة من عسكره وأهل يبته وذلك في أيام موسى عباس ، فالتقوا يوم التروية من صنة ١٩٦٩ ، فقعل هو وجماعة من عسكره وأهل يبته وذلك في أيام موسى ١٩٦١ والفخرى ١٧١ ومقائل الطالبين ١٩٦١ ، ويحيى هذا هو يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن الحال المنزى ١٧١ ومقائل الطالبين ١٩٦ ، ويحيى هذا هو يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن سلميان العنزى ١٩٠٥ وابن الأثير (٥ : ١٧٠ سيميان العنزى من على بن الحسين بن على الناس بن أن طالب ، وكان قد خرج على الوقة منا المناس في أيام المهدى وأخذ سيفه وترسم غم نول إليام الفقدى . هنول عبي وأخذ سيفه وترسم غم نول إليام المهدى . هنول عبي هنا المسيند كم فائل أبو القريح . وهو الصواب ، فإن القصيدة كافل أبو الفريح .

ور) من سلس منسيسيد و بروية بيان والمامية - من ترج من الزيادية . كما أن الصواب أن يكون معرج . وسرح بغيب فيها معدان الشميطي - وهو من شعراء الإمامية - من ترج من الزيادية . كما أن الصواب أن يكون الشميطية ، أتباع يحيى بن شميط ، وهم إحدى فرق الإمامية . قالوا : إن الإمام جعفر بن محمد الصادق قال : و إن صاحبكم اسمه اسم نبيكم ٤ . وقد قال له والمه : و إن ولد لك ولد فسميته باسمي فهو الإمام ، فالان يؤمنون به ، هو محمد بن جعفر الصادق . الملل والنحل ( ٢ : ٣ ) ومانتهم العمل به و عمد بن جعفر الصادق . الملل والنحل ( ٢ : ٣ ) ومانتهم العمل به ٢٠ . وأما ه زيد ، وأما ه زيد ، المذى هو الصواب في و بشر ء فهو إمام الزيدية . وهو زيد بن على بن الحسين ، وأضاء من يجوزوا ثبوت إمامة في غيرهم . وحيفر الصادق هو جعفر بن محمد بن غلى بن الحسين الأصغر بن الحسين بن على بن أبي طالب ، أهد فروة بنت القاس على بن القرق ١٦ والاعتقادات للإارى ٢٠ وابن النديم ٢٥٣ ومغانيح العلوم ٢٠ .

(٣) الأبيات فى الأغانى ( ١٥ : ٥٨ ) ومروج الذهب ( ٣ : ٢٩٥ ) منسوبة إلى أبى العباس الأعمى . آمت : صارت أيامى ، مات عنها أزواجها .

١٥

نامَتْ جُلُودُهُمُ وَأَسِقِطَ نَجْمُهُمْ والنَّجمُ يَسقُطُ وَالجُدودُ تَنامُ (¹) خَلَتِ المَنابِر والأُسِرَّةُ مِنْهُمُ فَعلْيِهِمُ حَتَّى المَمَاتِ سَلامُ (¹) وقال خليفة ، أبو خلف بن خليفة (¹):

أُعْقِبِي آل هاشِيم يا أُميًّا جعلَ الله بيْتَ مالِكِ فَيَّا (<sup>1)</sup> أَنْ عَصَى اللهَ آلُولُ عَصِيًّا أَنْ عُصَى اللهَ آلُولُ والعا صي لقد كان للِرَسُولِ عَصِيًّا أ

وقال الرَّاعى فى بنى أمية : بنى أُميَّة إِنَّ الله مُلحِقُكمْ عمَّا قَلِيلِ بعثمانَ بنِ عَفَانِ

لو تصفّحتَ أولياءَ عليّ لم تجد في جميعهم باهليّا

وقال كعبُ الأُشْقَوِيُّ (°) لعمر بن عبد العزيز : إِنْ كنتَ تَعْظُ ما يَلِيكَ فإنما عُمَّالُ أُرضِكَ بالبلادِ ذِثابُ لن يستجيبُوا لِلَّذِى تدعُو لهُ حتَّى تُجلَّدُ بالسُّيوفِ وِقابُ (¹) بأكفٌ مُنصلِتين أهل بصائر في وقعْهنَّ مَزاجرٌ وعِقابُ (<sup>٧)</sup>

وقال خلف بن خليفة:

<sup>(</sup>١) الجد ، بالفتح : الحظ . في الأغاني : ومروج الذهب : ﴿ نيام ﴾ وما هنا صوابه .

<sup>(</sup>٢) الأسرَّة : جمع سرير ، يعني سرير الملك وعرشه .

 <sup>(</sup>٣) سبقت ترجمة خلف بن خليفة ق ( ١ : ٥٠ ) . ونسب الشعر ق اللسان ( ٢ : ١٠٩ ) إلى
 سديف . شاعر بني العباس . وفيه : « ياميا » تحريف .

 <sup>(3)</sup> يقول: انزل عن الحلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون العقبة لهم ، أى النوبة . انظر اللسان
 ٢٠ ( عقب ١٠٩ ) . فيا : مسهل فيتا . والفئ : الغنيمة .

<sup>(</sup>٥) كعب بن معدان الأشقرى ، ترجم في ( ٢١ : ٣٢١ ) .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل ، هـ : ٥ حتى يجلد ٥ . وتجلد : تضرب ، وأصل الجلد والتجليد ضرب الجلد .

 <sup>(</sup>٧) المنصلت : الماضى في الأمر . البصائر : جمع بصيرة ، وهي العلم ، واليقين ، والثار ، وكل
 ما يليس من السلاح كالترس والدرع . والمعنى يحسل كلا منها . الضمير في ٥ وقعهن ٥ للسيوف .

١.

۲.

40

هلاً قُرِيش ذُكُرت بُنُفُورِها حزمٌ وأخلامٌ هُناكَ رِغابُ (١) لوَّلا قُرْيشٌ نَصْرُهَا ودِفاعُها أَلْفِيتُ مُنْقَطِعاً بِيَ الأَسْبابُ فلما سمع هذا الشعر قال: لمن هذا ؟ قالوا: لرجل من أزَّد عمان ، يقال له كعب الأشقريّ ! قال: ما كنت أظنُّ أهل عمان يقولون مثل هذا الشعر .

قال أبو اليقظان <sup>(٢)</sup> : وقام إلى عمر بن عبد العزيز رجل وهو على المنبر

فقال :

إِنَّ الَّذِينِ بَعَثْتَ فِي أَقْطارِها نِبْدُوا كَتَابَكَ واستُحِلَّ المَحرَمُ طُلْسُ النَّيَابِ على مناير أرضِنا كُلِّ يجورُ وكلَّهُمْ يَنظَلَّمُ (٢) وأردتَ أَن يَلَى الأَمانةَ منهُمُ عَدلًا ، وهيهاتَ الأمِينُ المُسلِمُ

\* \* \*

وكان زيد بن علي كثيراً مايتمثّل بقول الشاعر (<sup>4)</sup>: شرَّدُهُ الحُوفُ وَأَرْكَ بِهِ كَذَاكُ مِن يَكُرُهُ حَرَّ الجلادُ . مُنحَّرِفُ الحُقْين يشكُو الوجَى تَنكُبُهُ أَطْرافُ مَرْوٍ حِدَادْ قد كان فى الموتِ له راحة والموت حتم فى رقاب العبادْ . وقال عبد الله بن كثير السَّهميّ <sup>(6)</sup>، وكان يتشيَّع، الولادِة كانت نالته .

 <sup>(</sup>١) ما عدا ل : و ذكروا ، ، ل : و بشعورها ، بدل : و بنغورها ، ، والوجه ما أثبت الأحلام :
 العقول . رغاب : جمع رغيب ، وهو الواسع .

<sup>(</sup>٢) أبو القيظان ، هو سحم بن حفص ، المترجم في ( ١ : ٤١ ) .

 <sup>(</sup>٣) طلس: جمع أطلس. والطلسة: غيرة إلى سواد ، يعنى قذارة النياب ، وهو كتابة عن عدم
 العفة ، كما أن طهارة الثوب ونقاءه كتابة عن العفة . تظلمه حقه : ظلمه إياه .

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين ، كما في حواشى الجزء الأول ص ٣١١ ، حيث سبقت الأبيات وتفسيرها . يقولها حين لقى ما لقى من الطلب والهرب ، وما كان من مصرع طفل له هوى من يد مرضعته على الجبل فتقطع . الطبرى ( ٩ : ١٩١ ) .

<sup>(</sup>٥) هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى ، من بنى سهم بن عمرو بن هصيص . وهو من ثقات المحدثين ، توق سنة ١٢٠ . تهذيب التهذيب . والذى فى الحيوان ( ٣ : ١٩٤ ) : ٥ وقال كثير أو غيره من بنى سهم ٥ . وفى معجم المزبانى ٣٤٨ أن الشعر التالى لكثير بن كثير السهمى ، قاله حين كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسبّ على .

وسمع عمّالَ خالد بن عبد الله القسري يلعنون عليًّا والحسينَ على المنابر: لَعِن اللهُ مَن يَسُبُّ عليًّا وحسيناً من سُوقةٍ وإمام أَيْسَبُ المُطَيِّبِونَ جُدوداً والكِرامُ الأَخوال والأعمام (١) مَنُ آلُ الرَّسولِ عندَ المَقامِ (٢) يأمنُ الظبيُ والحمامُ ، ولا يأ طِبتَ بيتاً وطاب أهلُكَ أُهلًا أهل بيت النَّبيِّ والإسلام كلّما قام قائمٌ بسكلام رحمة الله والسلام عليهم 444

وقال حين عابوه بذلك الرَّأى:

حُبَّ النَّبِيِّ لَغَيْرُ ذِي ذَنب إنَّ امأً أُمْست مُعايبهُ مَن طَابَ في الأَرْحَامِ والصُّلْبِ وبَنِي أَبِي حَسَنٍ ووالِدِهِمْ بل حُبُّهُمْ كَفَّارةُ الدَّنب أَيْعَدُ ذَنباً أَن أُجِبُّهُمُ

وقال يزيدُ بنُ أبي بكر بن دَأْبِ اللَّيثي :

وكَذَاكَ علمُ الله في عثمانِ الله يَعلمُ في على عِلمَهُ

وقال السيِّدُ الحِمْيَرِيُّ (٢):

جُدِّي رُعَينٌ وَأَحوالِي ذَوُو يَزَنِ (١) يومَ القيامةِ لِلهادِي أبي الحَسَن (٥)

إِنِّي امرُو حِمَيرِيٌ غيرُ مُؤْتَشَب ثُمَّ الوَلاءُ الَّذي أَرْجُو النَّجَاةَ به

<sup>(</sup>١) المطيبون : المطهرون . في معجم المرزباني : و أتسب المطيبين ٥ ، بالخطاب .

<sup>(</sup>٢) المقام : الحرم جميعه ، أو هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء البيت ، وفيه أثر قدمه كما يروون ، وهو أسود وأكبر من الحجر الأسود .

<sup>(</sup>٣) مضت ترجمته في ( ٢ : ١٦٨ ) .

<sup>(</sup>٤) في القاموس : ١ هو مؤتشب ، بالفتح ، أي غير صريح في نسبه ١ . رعين ، هو ذو رعين ، ملك من ملوك اليمن . ورعين : حصن له . وذو يزن أراد أبناء ذي يزن . وذو يزن : والد سيف بن ذي يزن ، وكان سيف أحد ملوك اليمن ، وهو الذي استنقذ اليمن من حكم الحبشة وطغيانهم ، بمعاونة كسمى أنوشروان ، واستخدم سيفٌ بعض الحبشة فخلوا به يوما وهو في متصيد له فقتلوه .

<sup>(</sup>٥) يعني على بن أبي طالب ، أبا الحسن والحسين .

۲0

وقال ابنُ أُذينَةَ <sup>(١)</sup> :

سَمينُ قُرِيشٍ مانعٌ منْكَ لَحْمَهُ وَغَثُّ قُرِيْشٍ حَيْثُ كان سمينُ وقال ابرُ الرُّقَات (٢)

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُميَّةً إِلَّا النَّهُمْ يَحَلُّمُونَ إِن غَضِبُوا (٣)

وأَنَّهُمْ مَعَدِنُ اللَّوكِ ولا تَصلُّحُ إِلَّا عَلَيْهُمُ العربُ (٤)

وقال عُرْوَةُ بِنُ أَذَيْنَةَ :

إذا قريشٌ تُولِّى خَيرُ صالحِها فاسْتَيْفِتَنَّ بأنْ لا خير في أُحدِ رَهْطُ النَّبِيِّ وَاوْلِيَ الناسِ مَنزلةً بِكُلِّ خَيرٍ وَأَثْرَى الناسِ في العَلدِ

وقال حساَّنُ بن ثابت ، يرثى أبا بكر الصدِّيقَ رضى الله تعالى عنه (٥٠):

449

 <sup>(</sup>١) هو عروة بن يجي ، وأذية لقب لأبيه . شاعر مقدم من أهل المدينة ، ويعد في الفقهاء
 (١) هو عروة بن يجي ، وترجمته مستفيضة في الأغاني ( ٢١ : ١٠٥ - ١١١ ) والشعراء
 ٥٦٠ والمؤتلف ٤٥ واللآلية ٢٣٦ . وترجمته أبن خلكان عرضا في أثناء ترجمة سكينة بنت الحسين .
 (٢) سبق تحقيق اسمه وترجمته في ( ٢ : ٢٧٧ ) .

<sup>(</sup>٣) ديوان ابن قيس الرقيات ٧٠ . والبيتان من أصوات الأغانى ( ٤ . ١٥٩ ) . ويروى أبو الغرج أن هذا البيت كان سببا في إنقاذه من موت محقق قضى به عليه عبد الملك بن مروان ، إذ قبل له : إن ١٥ قتلته لفضيك عليه أكذبته فيما مدحكم به . قال : فهو آمن . وأن هذا البيت أيضا كاد يودى بقينة مغنية في حضرة الرشيد ، لولا أن تداركت أمرها فأعادته فغنت :

ما نقموا من بنى أمية إلا أنهم يجهلون أن غضبوا وأنهم معدن النفاق فما تفسد إلا عليهم العرب

 <sup>(1)</sup> معدن الملوك : أى أصولهم . ومعدن كل شئ : المكان الذى يكون فيه أصله ومبدؤه ، نحو معدن الذهب والفضة والجوهر .

<sup>(</sup>ه) كنا يقول الجاحظ، وهو ظاهر ما ينطق به الشعر ، إذ أنه في أسلوب الرئاء والحديث في أمر مضى . لكن صاحب جمهرة أشمار العرب ١٣ يذكر أن الشعر مديح لأبى بكر في حياته ، ويرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود ، قال : و بلغ النبي كلية أن قوما نالوا أبا بكر بألستهم ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، ليس أحد منكم آمنَ على في ذات يده ونفسه من أبى بكر ، كلكم قال لى كذب وقال لى إلى حسان متخذا خليلا لاتخذتُ أبا بكر خليلا ، ثم الفت إلى حسان فقال ؛ هارت ما قلت في وفي أبى بكر ، وقالت ما لأخير : =

فاذكُر أخاك أبا بكر بما فعلا (١) وأوَّل الناس مِنهمْ صَدِّقَ الرُّسُلا طاف العلوُّ بهِ إِذْ صَعْدَ الجَبَلا خَيْر البَّرْيةِ لم يَمدِلُ به رَجُلا (٢) إذا تَذَكَّرُتَ شَجواً مِن أَخِى ثِقَةٍ التَّالِيَ الثَّانِيَ المُحمودَ مَشهَدُهُ وثانىَ اثنين فى الغارِ المُنيفِ وقد وكان حِبَّ رسولِ اللهِ قد عَلِموا

#### وقال بعض بنى أسد : لمّا تَخيَّر رَبِّي فارْتَضِي رَجُـلًا

مِنْ خَلْقِهِ كَانَ مِنَّا ذَلِكَ الرَّجُلُ <sup>(٣)</sup>
وفى المنابرِ قِعْدَانٌ لَنَا ذُلُلُ

وقال يزيدُ بن الحكَم بنِ أبى العاص ، فى شأن السَّقيفة (<sup>1)</sup> : قِد الْحَتْصَمَ الْأَقْوَامُ بَعْدَ مُحَمَّدِ فَسَائلُ أُرْيُشاً حِينَ جَدَّا الْحَتْصامُها

لَنَا المساجدُ نَبِيْهَا وَنَعْمُرُهَا وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وقال يزيدُ بن الحكم بنِ أبي ال

خير البرية أتقاها وأرأفها بعد النبي وأوفاها بما حملا
 فقال رسول الله : صدفت ياحسان ، دعوا لى صاحبى . قالها ثلاثا . وانظر ديوان حسان ٢٩٩ .

 <sup>(</sup>۱) فی الجمهرة ، و من أخ ثقة ه . وفی الدیوان : و من أخی ثقة ه . یقول : إذا تذکرت ما یجزنك من تجیی من تثق به وتركن إلیه ، فاذكر أخاك أبا بكر ، فإنه بنسیك بكریم فعاله ما لقیته من عقوق غیره .

 <sup>(</sup>۲) الحب ، بالكسر : الحبيب . وعبر بكلمة وكان ١ هنا ، مريداً بها على الدوام ، بمعنى لم يزل ،
 كا فى قول الله تعالى : و وكان الله سميعاً بصيراً ١ . لم يعدل به : لم يجعله عدلا له ومساويا .

 <sup>(</sup>٣) منا ، أى من مضر . والأسديون هم بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ،
 يجمعون مع رسول الله ﷺ في خزيمة بن مدركة .

<sup>(1)</sup> انظر ما مضى فى الكلام على السقيفة فى ص ٢٩٦ . ويزيد هذا هو يزيد بن الحكم بن عثان بن ألي العاص الثقفى . وقبل إن ٥ عثان ٥ عمه لا جده . وهو أحد شعراء الدولة الأموية . مر به الفرزدق وهو ينشد فى أحد المجالس شعراً فقال : من هذا الذى ينشد شعراً كأنه من أشعارنا ٩ وكان الحجاج قد ولاه كورة فارس ودفع إليه المهد ، فلما دخل ليودعه قال : أنشدفى بعض شعرك – وإنما أواد أن ينشده مديماً له – فأنشده قصيدته التى يفخر فيها بآبائه :

وأبى الذي سلب ابن كسرى راية بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج وارتجع منه العله ، وخرج يزيد عنه مغضباً إلى سليمان بن عبد الملك فأنصفه ، وأجرى له عشرين ألفاً مادام حيا . الأغانى ( ١١ : ٩٦ - ١٠٠ ) ، والشعراء وخزانة الأدب ( ١ :

١٥

۲.

بِكفِّ امرِيَّ مِنُ آلِ تَيْمِ زِمَامُها (١) إِلَى الحَقِّ لمَّا ارْفَضَّ عَنها نِظامُها أَلَمْ تَكُ مِنْ دُونِ الخَلِيقَةِ أُمَّةً هَدىَ اللهُ بالصِّديقِ ضُلَّالَ أُمَّةٍ

وقالت صَفِيّةُ (٢) في ذلك اليوم:

لُو كُنْتَ شاهِدَها لم تكثُرِ الخُطَبُ (٣) واختاً قُومُكَ فاشْهَدهُمْ فقد سَفِيوا (٤)

قد كانَ بَعْدَكَ أَنباءٌ وهَنْبَئَةٌ إنَّا فَقَدناكَ فَقدَ الأرضِ وَابِلَها

وقال الفَرَزدَق :

إلى ابنِ عَفَّانَ مُلكاً غَيرَ مَقصورٍ (٥)

صَلَّى صُهَيبٌ ثلاثاً ثُمَّ أَسْلَمَها

لفقد رسول الله إذ حان يومه فياعين جودى بالدموع السواجم ومرثية أخرى فيها :

إن يوماً أتى عليك ليوم كورت شمسه وكان مضيا

وكانت صفية وأخوانها : برة ، وعاتكة ، وأم حكيم البيضاء ، وأسيمة ، وأروى ، كلهن شواعر ، روى لهن ابن هشام فى السيرة ١٠٨ - ١١١ . على أن هذه المرثية البائية رويت فى اللسان ( هنبت ) منسوبة إلى فاطمة رضى الله عنها أيضاً .

- (٣) الهنينة : واحدة الهنابث ، وهي الأمور الشائد المختلفة . ب : و وهنيسة ، . جـ و وهنيشة ، .
   صوابهما ق ل ، هـ والتيمورية . والشاهد : الحاضر .
- (٤) إختل القوم: احتاجوا وافتقروا . والسغب: شدة الجوع . ورواية اللسان: و فاشهدهم
   ولا تغب ه ، وفيه الإقواء وضعف المحى .
- (٥) صهيب هذا ، هو صهيب بن سنان ، أحد الصحابة ، والذين كانوا يلازمون رسول الله في مشاهده وغزواته وسراياه ، وهو المعروف بصهيب الرومي . وكان عمر قد أوصى قبل موته أن يصلي عليه صهيب ، وأن يصلي بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام . وتوفى سنة ٣٨ وهو ابن سبعين . الإصابة ٩٩. ١

 <sup>(</sup>١) يعنى أبا بكر الصديق ، وهو أبو بكر عبد الله بن عثان بن عامر بن كعب بن سعد بن مرة بن
 كعب بن لؤى .

 <sup>(</sup>۲) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة رسول الله ﷺ ، ووالدة الزبير بن العوام .
 دوذكر ابن حجر فى الإصابة أن صفية قالت هذه المرثية حين قبض الرسول . وروى أن لها مرثية أخرى فى سيرة ابن إسحاق ، منها :

وِلاَيَةً مِنْ أَبِى حَفْصِ لِتَالِيْهِمْ كَانُوا أَخِلَّاءَ مَهْدِيٍّ وَمَحْبُورِ (١) ٢٩٠

وقال مزرّدُ بنُ ضِرارِ (٢) يرثى عمرَ بنَ الخطّاب رضى الله تعالى عنه : عليكَ السّلامُ مِنْ إِمَامٍ وبارَكتْ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأديمِ المُمَرَّقِ (٢) قَضَيَتُ أُمورًا ثُمَّ غَاذَرَتَ بَعْدَهَا بوائِقَ فِي أَكَامِها لَمْ تُقَتَّقِ (٤) وما كُنتُ أَحشى أَنْ تكون وفائه بكُفِّي سَبَنْتَى أَزْرَق العين مُطْرِق (٥)

قال : وسمعوا في تلك الليلة هاتفاً يقول :

لِيْنِيْكِ على الإمثلام مَنْ كانَ باكِياً فقد أُوشَكُوا هُلكاً وما قَدُمَ المَهْدُ وَأَدْبَرِتِ الدُّنيا وَادبَر خَيْرُهَا وقد مُلّها منْ كانَ يُوقِنُ بالوَعِدِ

وعن أبي الجحّاف ، عن مُسلم البَطِين :

إِنَّا نُعاقبُ لا أَبالَكَ عُصبةً عَلِقوا الفِرَى ويَرَوَّا مِنْ الصَّدِّيقِ (<sup>1)</sup> وَيَرُوَّا مِنْ الصَّدِّيقِ (<sup>1)</sup> وَيَرِوْ السِّمِّيقِ فَيَرُّا اللهِ أَنْ يَبْرًا مِن الفارُوقِ (<sup>٧)</sup>

(١) البيتان مما لم يرو ف ديوان الفرزدق . المحبور : المكرم إكراماً مبالغاً فيه . وفي الكتاب : ( أنتم
 وأزواجكم تحبون ) . ل : ٥ ومحبور ٥ .

40

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ١ : ٣٧٤ ) .

<sup>(</sup>۳) الأبيات تروى للشماخ ، كما فى الحماسة ( ١ : ٤٠٥ – ٤٥٤ ) وزهر الآداب ( ٤ : ١٠٥ ) ، وتروى أيضا لجزء بن ضرار . قال التيميزى : ٩ وقال أبو رياش : الذي عندى أنه لمزرد أخيه . وقال أبو حمد الأعرانى : هو لجزء بن ضرار أخيه ٥ . وق الأغانى ( ٨ : ٩٨ ) أن هذا الشعر للجن ، قالته قبل أن يقتل عمر جلاث ، فكان ذلك نعباً له قبل أن يقتل . الحماسة : ٩ جزى الله خيراً من أمو ٥ . والأغانى : ٩ عليك سلام من أمير ٥ .

۲) (١٤) البوائق: جمع بائقة ، وهي الداهية والبلية . وفي الحماسة : ٥ بوائح ٥ ، وهي رواية اللسان ( بوج ) . والبوائح : البوائق .

 <sup>(</sup>٥) السبتى: التمر ، عتى به أبا الؤلؤة المجوسى قاتل عمر . أزرق العين ، أى من أعداء العرب ،
 والعرب تكنى عن أعدائهم بزرق العيون ؛ لأنه صفة لون عيون الروم والعجم . المطرق : المسترخى العين
 خلقة ، والإطراق صفة من صفات الأفاعى .

 <sup>(</sup>٦) الغرى: جمع فرية ، وهي الكذبة . وبروا ، يقال برأ بيراً من المرض ، وبرئ بيراً أيضاً . وقد
 سهار الفدة و عامل الفعل معاملة المحل .

<sup>(</sup>٧) السفاه ، كسحاب : السفه وخفة الحلم .

إنَّى على رَغْمِ العُداةِ لقائِلٌ دِنَّا بِدِينِ الصَّادِقِ المَصلُوقِ

وقال الكميت :

191

فَقُلْ لِنِي أُميَّةَ حيثُ حَلُوا وإِنْ خِفتَ المُهنَّدَ والقَطِيعا (١) أَجاع الله من أشبعتُموهُ وأُشبَعَ من بجَوْرِكُمُ أُجِيعا بَمرْضِي السِّياسةِ هاشِميّ يكونُ حَيًّا لأُمَّتِه رَبِيعا (١)

وقال حرب بن المنذر بن الجارود ، وكان يتَفتَّى ويتشَيع ، في كلمة له : فحسْبي من الدنيا كَفَافٌ يُقيمُني وأثوابُ كتَّانٍ أزُورُ بها قبري (<sup>17)</sup> وحُتِّى ذَرِى قُرِّنِي النبِّي محمد فما سالنا إلّا المَودَّةُ من أُجْر (<sup>4)</sup>

. . .

<sup>(</sup>١) الجهند : السيف المطبوع من حديد الهند . والقطيع : السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه ، يقطعون أربعة سيور ثم يفتلونها ويتركونها حتى تيبس .

<sup>(</sup>٢) حيا ، أي بمنزلة الحيا ، وهو المطر تحيا به الأرض .

<sup>(</sup>٣) الكفاف ، كسحاب : القوت على قدر النفقة ، لا فضل فيه ولا نقص .

<sup>(</sup>٤) يقال سأله يسأله ، وساله يَستأله ، وساله يَستُله ، كلها بمعنى : وهو إشارة إلى قول الله تعالى : ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القرني ) .

#### وجه التدبير في الكتاب إذا طال

أن يداوِى مؤلّفه نشاطَ القارئ له ، ويسوقه إلى حظّه بالاحتيال له . فمِن ذلك أن يُخرجه من شئ إلى شئ ، ومن بابٍ إلى باب ، بعد أن لا يخرجه من ذلك الفنّ ، ومن جُمهور ذلك العِلم (١) .

وقد يجب أن نذكرَ بعض ما انتهى إلينا من كلام خُلفائنا من وَلَد العباس ، ولو أن دولتَهم عجميّة خُراسانيّة <sup>(۲)</sup> ، ودولة بنى مَرْوان عربيّة أعرابيّة وف أجناد شاميّة .

والعرب أوعى لما تسمع ، وأحفظ لما تأتى (٢) ، ولها الأشعار التى تقيَّد عليها مآترَها ، وتَخَلَد لها محاسنَها . وجَرَت من ذلك فى إسلامها على مثل عاداتها فى جاهلتِها ، فبنَت بذلك لبنى مُرُوانَ شرفاً كثيراً ومجداً كبيراً ، وتدييراً لا يُحصى .

ولو أنَّ أهلَ خُراسان حفِظوا على أنفسهم وقائعَهم في أهل الشام ، وتدبيرَ ملوكهم ، وسياسة كبرائهم ، وما جرى في ذلك من فرائد الكلام <sup>(٤)</sup> وشريف المعانى ، كان فيما قال المنصور وما فعل في أيامه ، وأسّس لمن بَعده ما يَفي بجماعة ملوك بنى مروان .

ولقد تتبّع أبو عُبيدةَ النحوى ، وأبو الحسن المدائنيّ ، وهِشام بن الكلبيّ ، والهيثمُ بنُ عَدىّ ، أخباراً قد اختلفت ، وأحاديث قد تقطّعت ، فلم يدرِكوا إلّا قليلًا من كثير ، وممزوجاً من خالص .

 <sup>(</sup>١) ل : و جمهرة ذلك العلم ٤ .

 <sup>(</sup>٢) العجم: خلاف العرب. ما عنا ل: و أعجبية ٤. والأعجم: من في لسانه عجمة
 ٢٠ لا يفصح بالعربية . هـ : و ولولا أن دولتهم ٤ .

 <sup>(</sup>٣) لعلها : و تأثِر ، ، أى تروى .

<sup>(</sup>٤) ل ، هـ : و فوائد الكلام ٥ .

وعلى كلَّ حالٍ فإنّا إذاصرنا إلى بقية ما رواه العباس بن محمد ، وعبد الملك ابن صالح ، والعباس بن موسى ، وإسحاق بن عيسى (١) ، وإسحاق بن سليمان (١) ، وأيوبُ بن جعفر (١) ، وما رواه إبراهيم بن السّندى عن السّندى (أ) ، وعن صالح صاحب المصلَّى ، عن مشيخة بنى هاشم ومواليهم – عَرفتَ بتلك البقية كثوة ما فات ، وبذلك الصحيج أين موضعُ الفساد مما صنّعه ٢٩٢ الهيئم بن عدى ، وتكلفه هِشامُ بن الكلبيّ .

. . .

وسنذكر جملًا مما انتهى إلينا من كلام المنصور ومن شأن المأمون وغيرهما وإن كنا قد ذكرنا من ذلك طَرَفا ؛ ونقصِد من ذلك إلى التخفيف والتقليل ، فإنه يأتى من وراء الحاجة ، ويُعرَف بجملته مراد البقيَّة (٥٠) .

قال: وكان المنصورُ داهياً أربياً ، مصيباً فى رأيه سديداً ، وكان مقدَّماً فى علم الكلام ، ومكثِرًا من كِتاب الآثار (٦) . ولكلامه كتابٌ يدور فى أيدى الوراقين معروفٌ عندهم . ولما همّ بقتل أبى مُسلم سقَطَ بين الاستبداد برأيه والمشاورة فيه ، فأرقَ فى ذلك ليلته ، فلما أصبحَ دعا بإسحاق بن مُسلم المُقيلى ،

(٦) الكتاب : الكتابة .

10

١.

10

۲.

<sup>(</sup>١) مضت ترجمة هؤلاء جميعا في ص ١١٨ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>۲) هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمى ، كان من أولى الأقدار العالية . ولى لهارون الرشيد المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولى نحمد الأمين حمص وأرمينية . ومات بيفداد . تاريخ بغداد ٣٣٧٧ ، ولسان الميزان ( ١ . ٣٣٤ ) .

<sup>(</sup>٣) أيوب بن جعفر بن سليمان العباسى ، كان من أعلم الناس بقريش وباللولة ، وبرجال الدعوة . وكان فيأول أمره على مذهب أبى شمر ، ثم انتقل من قوله إلى قول إبراهيم بن سيار النظام . انظر مامضى فى ( ١ : ٩١ ) .

 <sup>(</sup>٤) ترجمة إبراهيم بن السندى ف ( ١ : ١٤١١) . وأبوه السندى بن شاهك ، بفتح الهاء ، كان ذا منزلة غالبة عند الأمين وأبيه هارون . التنبيه والإشراف ٣٠٦ والجهشيارى ٣٣٦ – ٣٣٧ والمعارف ١٦٩ .

<sup>(</sup>٥) ل ، هـ : و البغية ، .

فقال له : حدّثنى حديث الملك الذي أخبرتنى عنه بحّرًان (۱) . قال : أخبر في أني عن الحُضَين بن المنذر (۲) أنّ ملكاً من ملوك فارس – يقال له سابور الأكبر – كان له وزيرٌ ناصح قد اقتبس أدباً من آداب الملوك ، وشاب ذلك بفهم في الدين ، فوجّهه سابور داعية إلى أهل خراسان ، وكانوا قوماً عَجَماً (۲) يعظمون الدينا جهالة بالدين ، ويُخِلُونَ بالدّين استكانة لقُوتِ الدنيا ، وذُلًّا لجبابرتها ، فجمعهم على دعوة من الهوى يكيد به مطالب الدنيا (١٤) ، واغترَّ بقتل ملوكهم لهم وتخوّهم إياهم (٥) – وكان يقال : « لكل ضعيف صولة ، ولكل ذلك ذولة » – فلما تلاحمت أعضاء الأمور التي لقَتَ ، استحالت حَرْباً عواناً (١) شالت أسافتها بأعاليها ، فانتقل العزُّ إلى أزْذَلِهم (٧) ، والنباهة إلى أخملهم ، فأشربوا له حبًا مع خفض من الدنيا افتتح بدعوة من الدين ، فلما استوسقت له البلاد (٨) بلغ سابور أمرُهم وماأحال عليه من طاعتهم ، ولم يأمن زوال القلوب وغَدَرات الوزراء ، فاحتال في قطع رجائه عن قلوبهم ؛ وكان يقال :

وما قُطع الرَّجاءُ بمثل يأس تُبادهه القلوب على اغترارِ (٩)

فصمَّم على قتله عند وُروده عليه برؤساء أهل تُحراسان وفُرسانهم ، فقتَلَه ، فبغتَهم بحدَثِ ، فلم يُرعُهم إلّا ورأسُه بين أيديهم ، فوقف بهم بين الغُرية ونأي

<sup>(</sup>١) حران : مدينة من جزيرة أقور ، بينهما وبين الرها يوم ، وبين الرقة يومان .

<sup>(</sup>٢) ترجم في ( ٢ : ١٦٩ ) . ما علا ل : و الحصين ، ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) ل : و عجبا ۽ بالباء .

<sup>(</sup>٤) يكيد ، هنا ، بمعنى يعالج-كاد الأمر يكيده : عالجه .

 <sup>(</sup>٥) التخول ، أراد به اتخاذهم خولا ، أي عبيدا وخدما . وكلمة و هم ، من هد . ما عدا ل هد :
 و وتخوله إياهم » .

<sup>(</sup>٦) العوان . التي حورب فيها مرة بعد مرة . وأصل العوان : الثيب من النساء .

<sup>(</sup>٧) أي أضعفهم وأحقرهم .

 <sup>(</sup>A) استوسقت : اجتمعت . وفي حديث النجاشي : و واستوسق عليه أمر الحبشة a : اجتمعوا
 على طاعته . ما عدا ل ، هد : و استوسعت a ، تحريف .

<sup>(</sup>٩) المبادهة : المفاجأة والمباغتة .

الرَّجعة ، وتخطُّف الأعداء ، وتفرُّف الجساعة ، اليأسِ مِن صاحبهم ، فرأوا أن يستتموا الدَّعوة بطاعة سابور ، ويتعوَّضوه من الفُوقة ، فأذعنوا له بالمُلك والطاعة ، وتبادَرُوه بمواضع النَّصيحة ، فَملَكهم حتَّى ماتَ حثَّفَ أَنْهِه .

فأطرق المنصور مَلِيًّا ثم رفع رأسَه وهو يقول :

لِذي الحِلمِ قبلَ اليومِ ما تُقْرَعُ العصا وما عُلَّمَ الإنسانُ إلَّا لِتعلَما (١)

وأمر إسحاقَ بالخروج ودعا بأبى مسلم ، فلما نظر إليه داخلا قال :

قِدِ اکْتَنفتك خَلَّاتٌ ثلاثٌ جَلبنَ عليكَ محنُورَ الحِمامِ خِلاَفُكَ ، وامتِنائُكَ تَوَيِني ، وقَوْدُكَ لِلجماهِيرِ المِظامِ

ثم وثب إليه ووثَب معه بعضُ حَشَمِهِ بالسُّيوف على أبى مسلم ، فلمّا رآهم وثَب ، فبدره المنصور فضربه ضربةً طُوَّحه منها (٢<sup>٠)</sup> ، ثم قال :

اشرِبْ بِكَأْسٍ كُنتَ تُسْقِي بها أَمْرَ فِي الخَلِقِ مِنَ العَلقَمِ (<sup>1)</sup> زعمتَ أَنَّ الدَّينَ لا يُقتضَى كَذَبتَ فاستَوفِ أَبا مُجْرِم

ثم أمر فحُزَّ رأسُه وبعث به إلى أهل خراسانَ وهم بيابه ، فجالوا حوَله ساعةً ثم رَدَّ من شغبهم انقطاعُهم عن بلادهم ، وإحاطةُ الأعداء بهم ، فذَلُوا وسلَّموا له .

<sup>(</sup>١) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١ نسخة الشنقيطي . وذو الحلم ، هو عمرو بن حممة الدُّوسِيّ ، قضى في العرب ثلاثمائة سنة - كا زعموا - فكبر فألزموه السابع من ولده فكان ممه ، فكان الشيخ إذا غفل كانت آية ما بينه وبينه أن يقرع له العصاحي يعاوده عقله . وقبل ذو الحلم : عامر بن الطرب العلوائي ، أو عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام ، أو ربيعة بن مخاش الملقب أيضاً بذى الأعواد ، أو سعد بن مالك . المعمرين للسجستاني ٥٥ والأغاني (٣٠ : ١٣٤ / ٢١/١٢٨ : ١٣٤ ) . ونظر ما سبق في ص ٣٨ .

<sup>(</sup>٢) طوحه : أهلكه ، أو ألقاه . ل : و طرده منها ي .

 <sup>(</sup>٣) العلقم: شجر الحنظل ، أو تمرته ، أو شحمة ثمرته . والبيتان فى الطبرى ( ٩ : ١٦٧ ) عند
 ذكر مقتل أبى مسلم ، وكذا فى مروج الذهب ( ٣ : ٣٠٤ ) . الطبرى : « سقيت كأساً » . وهذا البيت
 مؤخر فيهما عن تاليه .

فكان إسحاق إذا رأى المنصور قال:

لتَحْذُو إِنْ حَذُوتَ على مِثالِ (١) وما أحذو لك الأمثالَ إلَّا وكان المنصور إذا رآه قال:

بأمثالها في المعضلات العظائم وخَلُّفها سابُورُ لِلنَّاسِ يُقتدَى

وكان المهديُّ يحبُّ القِيان وسَماع الغِناء ، وكان معجباً بجارية يقال لها « جوهر » ، وكان اشتراها من مروان الشّاميّ ، فدخل عليه ذات يوم مروان

الشاميُّ وجوهرُ تغنّيه ، فقال مروان : أَنْتِ يا جَوهَرُ عِندِي جَوهره في بياض الدُّرَّةِ المُشْتَهرَهُ (٢) فإذا غَنَّتْ فَنارٌ ضُرِّمتْ قدَحت في كلِّ قلبٍ شَرَرَهُ (٢)

فاتّهمه المهديّ ، وأمر به فدُعَّ في عنقه إلى أن أُخرج (٤) . ثم قال لجوهر: أطربيني . فأنشأت تقول (°):

وأنتَ الذي أخلفتني ما وعدْتَني وأشمتُّ بي مَن كان فيكَ يُلُومُ لهم غَرَضاً أَرْمَى وأنتَ سَليمُ بحِسمي من قول الوُشاةِ كُلومُ (٦)

492

وأبرَزتَني للنّاسِ ثم ترَكتَني فلوْ أنَّ قولًا يَكلِمُ الجسمَ قد بَدا

(١) حذا الشيء بالشيء : قدره وقطعه على مثاله . ما عدا ل ، هـ : ٥ وما ضربوا ٤ .

۲.

<sup>(</sup>٢) يقال شهره فاشتهر ، واشتهره فاشتهر ، فهو مشتهر ومشتهر . وبهما روى قوله : أحب هبوط الواديين وإننى لمشتهر بالواديين غريب

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل: و قذفت في كل قلب ، .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و إلى أن خرج ، . دعه دعا : دفعه دفعا عنيفا في جفوة .

<sup>(</sup>٥) الأبيات التالية رواها في الحيوان ( ٣ : ٥٥ ) منسوبة لإحدى المجهولات تجيب بها عاشقها عن شعر قاله فيها . والمعروف أنها لامرأة من قوم ابن الدمينة ، يقال لها أميمة ، كان هويها وهاج بها مدة ، فلما وصلته تجنى عليها وجعل ينقطع عنها ، ثم زارها ذات يوم فتعاتبا طويلا ، وكان بينهما مجاوبة شعرية . انظر ديوان ابن الدمينة ٣٦ ~ ٣٧ والأغاني ( ١٥ : ١٤٨ ) والحماسة ( ٢ : ١٤٦ ) ومعاهد التنصيص

<sup>. (</sup> OA : 1 )

<sup>(</sup>٦) الكلوم : جمع كلم ، بالفتح ، وهو الجرح .

١.

۱٥

40

فقال المهدى :

آلاً يا جَوهَر القلبِ لقد زِدْتِ على الجُوهُر (١) وقد أكملُكِ الله بحُسْنِ اللَّلِ والمنظَّر (١) إذا ما صُلْتِ، يا أُحْسَ ثَن عَلْق الله ، بالجِزْهُر (١) وعَنْقَيْتِ فَفَاحَ البيب ثُنَّ مِن رَيحكِ بالعَبْرُ (١) فلا والله ما المَهْدِئُ أُوْلَى منكِ بالمِنْبُ رُقَى فلا والله عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ (١) فإنْ شِيْتِ فَفِي كَفًّ لِل خَلْمُ ابن أَبِي جَعَفَرُ (١) فإنْ شِيْتِ فَفِي كَفً

. . .

قال الهيثم : أنشدت هارون وهو ولئً عهدٍ أيامَ موسى ، بيتين لحمزة بن بيض (°) في سليمان بن عبد الملك (٦) :

٢٩٥ جاز الخِلاقة وَالدِاكَ كِلاهُما مِن بين سَخطةِ ساخطِ أو طائع
 أبُواك ثُمُّ أخوك أصبَحَ ثالِشاً وعلى جَبِينكَ نُورُ مُلْكِ ساطعُ (٧)
 قال: يا يحيى، اكتب لى هذين البيتين .

~ ~

(١) الدل ، بالفتح : حسن الحديث والهيئة .

(٢) المزهر ، بالكسر : العود الذي يضرب به .

(٣) ما عدا ل : و من ريقك . .

(٤) ابن أبى جعفر ، هو المهدى محمد بن أبى جعفر المنصور .

(٥) سبقت ترجمته وضبط اسمه فی ( ۲ : ۲۲۹ ) .

(٦) ف الأغانى ( ١٥ : ١٨ ) عن الهيم بن عدى قال : و أخبر في غلد بن حمزة بن بيض قال :
 قدم أبى على بزيد بن المهلب وهو عند سليمان بن عبد الملك ، فأدخله عليه فأنشده قوله ... ، وأنشد البيتن التالين ، وبعدهما :

سَرِّيت خوف بنى المهلب بعد ما نظروا إليك بسم موت ناقع ليس الذى ولاك ربك منهم عند الإله وعندهم بالضائع

فأمر له بخمسين ألفاً . ولم يرد في روايته إنشاده هارون هذا الشعر .

(٧) كذا بالإقواء . ورواية الأغانى : ﴿ نُورَ مَلْكُ الرَّابِعِ ﴾ .

ولما مدح ابن هُرِّمة (1) أبا جعفر المنصور ، أمر له بألقى درهم ، فاستقلَّها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يَرضَى ألَّى حَقَنْت دمهَ وقد استوجبَ إِراقَته ، ووقَّرت ماله وقد استحقَّ تلفَّهُ ، وأقررته وقد استأهل الطَّرِّد ، وقرِّبته وقد استحزى البعد (1) ؟ أليس هو الفائل في بنى أمية :

إذا قبلَ مَن عند رَبِ الزَّمانِ لِمُعثِّر فِهْرٍ ومُثتاجِها (٢)
وَمَن يُعْجِلُ الخَيلَ يومَ الوَّعَى بِالجامها قبلَ إسراجِها
الشَّرَتُ نساءُ بَنى مالِكِ إليكَ به قبلَ أَزْواجِها
قال ابن هَرْمة: فإنِّى قد قلت فيك أحسنَ من هذا! قال: هاته! قال: قلت:
إذا قُلْتُ أَيُّ فَتَى تعلمونَ أَهْشُ إِلَى الطَّعْن بالذَّابِل (٤)
وأضرَبَ لِلقِرْنِ يومَ الوَعَى وأطقمَ في الزَّمَن الملجِلِ
أشارتُ إليكَ أَكُفُّ الوَرَى إشارَةَ غَرقي إلى ساجِلِ
قال المنصور: أما هذاالشعر فَمسترَقٌ، وأما نحن فلا نكافُ الا بالتي هي

0 0

ولما احتال أبو الأزهر المهلَّبُ لعبد الحميد بن ربعيّ بن خالد بن معدان ، وأسلمه حميدٌ (٥) إلى المنصور قال : لا تُحذرَ فأعتذرَ ، وقد أحاط بن الذّئبُ وأنت أولى بما ترى ! قال : لستُ أقتل أحداً من آل قَحْطَبة ، بل أهب مسيتهم لحسينهم ، وغادرَهم لوفيّهم ! قال : إنْ لم يكن فيَّ مصطنعٌ فلا حاجة لى في الحياة ، ولست أرضى أن أكون طليق شفيع ، وعيق ابن عمّ ! قال : اسكتْ مقبوحاً

40

<sup>(</sup>۱) إبراهيم بن هرمة ، ترجم فی ( ۱ : ۱۱۱ ) .

 <sup>(</sup>۲) كذا في ل . وفيما عدا ل : ( استحرى ) بإهمال الحاء والراء ، وكلاهما لم ينص عليه في
 المعاجم ، وهما يمعنى ( استحق ) .

<sup>(</sup>٣) المعتر : المتعرض للمعروف من غير أن يسأل .

<sup>(</sup>٤) أى القنا الذابل ، وهي الرماح الدقيقة اللاصقة الليط ، أي القشر .

<sup>(</sup>٥) حميد بن قحطبة ، المترجم في ( ٢ : ٢٥٧ ) .

۲.

40

## ٢٩٦ مشقوحاً (١) ، واخرجْ فإنَّك أَنْوَكَ جاهل ، أنت عتيقُهم وطليقُهم ما حيِيت .

ولما داهن سفيانُ بن معاوية بن يزيد بن المهلّب في شأن إبراهيم بن عبد الله (٢) ، وصار إلى المنصور ، أمر الربيم بخلْع سواده (٢) والوقوف به على رأس اليمانية (٤) في المقصورة يوم الجمعة ثم قال : قُل لهم : يقول لكم أمير المؤمنين : قد عرفم ما كان من إحساني إليه ، وحسن بلائي عنده ، وقديم نعمتى عليه ، والذي حاول من الفتنة ، ورام من البغي ، وأراد من شقّ العصا ومعاونة الأعداء ، وإراقة الدماء ، وإنه قد استحقّ بهذا من فعله أليم العقاب ، وعظيم العذاب . وقد رأى أمير المؤمنين من حسن عائدة الله عليه ، وربّ تعمائه السابقة (٥) عنده ، لما يتعرّقه أمير المؤمنين من حسن عائدة الله عليه ، وما يؤمّله من الخير العاجل والآجل ، عند العفو عمن ظلم ، والصفح عمن أساء . وقد وهب أمير المؤمنين مسيتكم عند العفو عمن ظادركم لوفيكم (١) .

. . .

وقال سهل بن هارون يوماً ، وهو عند المأمون : من أصناف العلم ما لا ينبغى للمسلمين أن يرغَبوا فيه ، وقد يُرغَب عن بعض العلم كما يرغَب عن بعض

<sup>(</sup>١) المقبوح : المبعد المطرود ، وكذلك المشقوح .

<sup>(</sup>۲) هو إيراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، خرج على المنصور وظهر بالبصرة مستهل رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وعلى الأهواز وواسط وكسكر ، وعظمت جموعه ، وسار يريد الكوفة ، فوجه إليه المنصور عيسى بن موسى فى العساكر فالتقوا بياخمرى على سنة عشر فرسخاً من الكوفة فى ذى القعدة ، فقتل إبراهيم فى جمع كثيث بمن كان معه ، وهزم الباقون ، وبعقب قتله هو وقتل أخيه محمد بن عبد الله من قبل ، لقب أبو جعفر بالمنصور . انظر كتب التواريخ فى خلافة المنصور ، وفى حوادث سنة ١٤٥ .

 <sup>(</sup>٣) كان السواد شعار العباسيين ، وقد بدأ التسويد فى سنة ١٢٩ أى قبل قيام الدولة العباسية بثلاث سنوات . انظر الطبرى ( ٩ : ٨٦ ) .

 <sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و رؤوس اليمانية ، . (٥) هـ : و السابغة ، .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و مسيئهم لمحسنهم وغادرهم لوفيهم ۽ .

الحلال ! قال المأمون : قد يسمّى بعض الشيء علماً وليس بعلم ، فإن كنتَ هذا أودت فوجهُه الذى ذكرناه . ولو قلتَ : العلم لا يُدُرك غَوره ، ولا يُسبَر قعرُه ، ولا تُبلغ غايتُه ، ولا يستقصى أصنافه ، ولا يضبّط آخره ، فالأمر على ما قلت . فإذا كان الأمر كذلك فابديُوا بالأهم فالأهم ، ولبديُوا بالفرض قبل الفضل ، فإذا فعلتُم ذلك كان عَدلًا ، وقولاً صدقا . وقد قال بعض العلماء : اقصد من أصناف العلم إلى ما هو مشهى إلى نفسك وأخفُ على قلبك ، فإن نفاذك فيه على حسب شهوتك له ، وسهولتِه عليك . وقال أيضا بعض الحكماء (١٠) : لست أطلب العلم طمعاً في بلوغ غايته ، والوقوفِ على نهايته . ولكن التماسَ ما لا يسع جهله ، ولا يَحْسُنُ بالعاقل إغفالُه . وقال آخرون : عِلْم الملوك : النَّسبُ والخبر وجمل الفقه . وعِلم التُجّار : ٢٩٧ الحسابُ والكِتاب . وعلم أصحاب الحرب : درس كُتُب المغازى وكتب السيّر .

فأمًا أنْ تسمَّى الشيَّ علما وتنهى عَنه من غير أن يكونَ يشغلُ عما هو أنفُعُ منه ، بل تنهى نهياً جَزْماً ، وتأمر أمراً حتما ! والعلم بصر ، وخِلاقهُ عمَّى ، والاستبانة للشَّرُّ ناهيةٌ عنه ، والاستبانة للخبر آمرةٌ به .

\* \* \*

ولما قرأ المأمونُ كتبى فى الإمامة فوجدها على ما أَمَر به ، وصرتُ إليه وقد كان أمر اليزيديُ (٢) بالنظر فيها ليخبره عنها ، قال لى : قد كان بعضُ من يُرتضَى عقله ويُصدَّق خيرُه (٣) خيَّرنا عن هذه الكتب بإحكام الصنعة وكثرة الفائدة ،

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : هـ : و العلماء و .

<sup>(</sup>٣) هو أبو عمد يحيى بن المبارك بن المغيرة البزيدى ، وذلك أنه صحب بزيد بن منصور الحميرى خال المهدى ، مؤدباً لولده فنسب إليه ، ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدباً للمأمون ، كما جعل الكسائى مؤدباً للأمين ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ، وعنه : أبو عبيد القاسم بن سلام ، وإسحاق الموصل . وكان أحد أكابر القراء ، يقرئ هو والكسائى الناس فى بغداد فى مسجد واحد . توفى بخراسان سنة ٢٠٢ . إرشاد الأريب ( ٢٠ : ٣٠ ) وبغية الوعاة ١٤٤ وتاريخ بغداد ٧٤٦٥ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل ، هـ : ﴿ من نرتضي عقله ونصدق خبره ﴾ .

فقلنا له : قد تربى الصَّفةُ على العِيان ، فلما رأيتُها رأيتُ العِيانَ قد أَرْبى على الصَّفة ، فلما فَلَيْتها أَرْبَى الفَلْيُ على العِيان كما أربى العِيان على الصفة .

وهذا كتابٌ لا يحتاج إلى حضور صاحبِه ، ولا يفتقر إلى المحتجّبن عنه ، قد جَمَع استقصاءَ المعانى ، واستيفاءَ جميع الحقوق ، مع اللفظ الجَرِّل ، والمخرج السّهل ، فهو سوقيّ ملوكيّ ، وعامّيّ خاصيّ .

. . .

ولما دخل عليه المرتدُّ الخراسانتي وقد كان حمله معه من خُراسان حتّى وافى به العراقَ ، قال له المأمون :

لَأَنْ أُستحييَك بحتى اَحبُ إلى من أن أفتَلك بحق ، ولأن أقبَلك بالبراءة أحبُ إلى من أن أدتَك نصرانيًا ، أحبُ إلى من أن أدفعَك بالنهمة ، قد كنتَ مسلِماً بعد أن كنتَ نصرانيًا ، وكنت فيها أتّنتَخ (١) وأيامُك أطول ، فاستوحشت ممّا كنت به آنِساً ثم لم تلبث أن رَجعت عنّا نافراً ، فخبّرنا عن الشّىء الذى أوْحشَلَك من الشّىء الذى صار آسَ لك من إلفك القديم ، وأنِسك الأوَّل . فإن وجدتَ عندنا دواءَ دائك تعالَّجتَ به ، والمريضُ من الأطباء يحتاج إلى المشاورة . وإن أخطأك الشّفاء ونبا عن دائك اللواء ، كنت قد أعذرت ولم ترجعْ على نفسك بلائمة ، فإن قتلناك عن دائك المربعة . أو ترجع أنت في نفسك إلى الاستبصار والنّقة ، وتعلم أنك لم تقصّر في اجتهاد ، ولم تفرّط في الدخول في باب الحزم .

قال المرتدّ : أوحَشَى كثرةُ ما رأيت من الاختلاف فيكم !

٢٩٨ قال المأمون : لنا اختلافان : أحدهما كالاختلاف في الأذان وتكبير الجنائز ،

 <sup>(</sup>١) ف الأصول : ٩ أتيح ٩ ، ولا وجه له . ويقال تنخ بالمكان تنوخا ، أى أقام وثبت . وف
 حديث عبد الله بن سلام ٩ أنه آمن ومن معه من يهود فتنخوا على الإسلام ٩ أى ثبتوا وأقاموا ورسخوا .
 وانظر الخبر ف العقد ( ٣ ٢ ٤ ٣٨٤ ) .

والاعتلافِ فى النشهَّد وصلاة الأعباد وتكبير النشريق ، ووجوهِ القراءات واختلافِ وجوهِ الفراءات واختلافِ وجوه الفتيا وما أشبَهَ ذلك . وليس هذا باختلاف ، إنما هو تحيير وتوسيعة ، وتحفيف مِن المحنة . فمن أذَّن مثنى وأقام مثنى لم يُؤثَّم ، ومَن أذَن مثنى وأقام مُرادَى لم يُحوَّب (١) ، لا يتعايرون ولا يتعايبون ، أنت ترى ذلك عِيانا وتشهد عليه بتاتاً (١) .

والاختلاف الآخر كنحو اختلافِنا فى تأويل الآية من كتابنا ، وتأويل الحديث عن نبينًا ، مع إجماعنا على أصل التنزيل ، وأثّفاقنا على عين الحبّر . فإنْ كان الذى أوحشُكَ هذا حتى أنكرت من أجله هذا الكتاب ، فقد ينبغى أن يكون اللفظُ بجميع التّوراة والإنجيل مُتَّفقاً على تنزيله ، ولا يكون مُتَّفقاً على تنزيله ، ولا يكون يين جميع التّصارى واليهود اختلافٌ فى شئ من التأويلات . وينبغى لك أن لا ترجع إلا إلى لغة لا اختلاف فى تأويل ألفاظها .

ولو شاء الله أن يُنزِلَ كتبَه ويَجعلَ كلامَ أنبيائه وورثَةِ رسله لا يحتاج إلى تفسيرٍ لفَعَل ، ولكنّا لم نَرَ شيئاً من الدِّين والدُّنيا دُفِع إلينا على الكفاية ، ولو كان الأمر كذلك لسقطت البَلوَى والمحنة . وذهبت المسابقة والمنافسة (٣) ، ولم يكن تفاضل ، وليس على هذا بَنَى الله الدنيا .

قال المزتد : أشهد أنّ الله واحد لا نِدُ له ولا وَلد ، وأنّ المسيح عبدُه ، وأنّ محمداً صادقٌ ، وأنك أميرُ المؤمنين حقّا !

فأقبل المأمونُ على أصحابه فقال: فِرُوا عليه عِرضَه (٤) ، ولا تَبرُّوه في يومه

۲.

<sup>(</sup>١) لم يحوب ، من الحوب ، بالضم ، وهو الإثم . وهذا الفعل مما لم يذكر في المعاجم .

<sup>(</sup>٢) بتاتاً ، أي قطعاً . ما عدال ، دس: وتبياناً ﴾ .

<sup>(</sup>٣) ل : ( السابقة والمنافسة ) .

<sup>(</sup>٤) فروا ، من الوفر . يقال : وفره عرضه ووفره له : لم يشتمه .

ريثها يَمْتُقُ إسلامُه ؛ كمى لا يقولَ عدوه إنّه أسلم رغبة . ولا تُنْسُوا بعدُ نصيبَكم من برّه وتأنيسه ونُصرتِه ، والعائدةِ عليه .

. . .

حدثنا أحمد بن أبي دواد قال : قال لي المأمون :

لا يستطيع الناسُ أن يُنصِفوا الملوك من وزرائهم ، ولا يستطيعون أن ينظُروا ، بالعدل بين الملوك وحُماتهم وكُفاتهم ، وبين صنائعهم وبِطانتهم . وذلك أتهم يرون ظاهرَ حرمةٍ وخدمةً ، واجتهادٍ ونصيحة ، ويرون إيقاعَ الملوك بهم ظاهراً ، حتى لا يزالُ الرَّجل يقول : ما أوَفَعَ به إلا رغبةً فى ماله ، أو رغبةً فى بعض ما لا تجود النفس به (1) ، ولعل الحسد والملالة (٢) وشهوةَ الاستبدال ، اشتركتْ فى ذلك .

وهناك خياناتٌ فى صُلب المُلْك ، أو فى بعض الحُرَم ، فلا يستطيع الملكُ أن يكشف للعامة موضعَ العورة فى المُلْك ، ولا أن يحتجُ لتلك العقوبة بما يستحقُّ ذلك الذنب ، ولا يستطيع الملكُ تركَّ عقابِه ، لما فى ذلك من الفساد ، على علمه بأنَّ عُذرَة غير مبسوطٍ للعامّة ، ولا معروفٍ عند أكثر الخاصّة .

. . .

ونزل رجلٌ من أهل العسكر <sup>(٣)</sup> ، فقَدَا <sup>(٤)</sup> بين يدّي المأمون ، وشكا ١٥ إليه مَظْلِمتَه <sup>(٥)</sup>، فأشار بيده : أنْ حسبُك! فقال له بعضُ مَن كان يقرُب من المأمون :

<sup>(</sup>١) مل عدا ل : ﴿ النفوس به ﴾ .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ والملال ، .

 <sup>(</sup>٣) هي عسكر المهدى ، وهي الرصافة ، كما في معجم البلدان ، لأنه عسكر بها حين شخص إلى
 الرى .

<sup>(</sup>٤) هـ: وقعدا ه.

<sup>(</sup>٥) المظلمة ، بفتح الميم وكسر اللام : ما يظلمه الإنسان من حق .

يقول لك أمير المؤمنين : اركب . قال المأمون : لا يقال لمثل هذا : اركب ، إنما يقال له : انصرف !

وحدّثنى إبراهيم بن السُنّدِى (١) قال : بينا الحسن اللؤلؤى (٢) يحدّث المأمونَ ليلاً وهو بالرُّقة ، وهو يومئذ ولَّى عهد ، وأطالَ الحسنُ الحدثَ حتى نَمَس المأمون ، فقال الحسن : نَمَسْتَ أَيُّها الأمير ! ففتح عينَيه وقال : سوقيَّ وربِّ الكمية ! ياغلام مُحذ بيده .

. . .

آخر الجزء الثالث من تجزئة محققه ، وبقيت من تجزئة المصنف بقية جعليت في الجزء
 الرابع مع الفهارس العامة للكتاب ]

\* \* \*

(١) سبقت ترجمته في ( ١ : ١٤١ ) .

<sup>(</sup>۲) هو الحسن بن زیاد اللؤلؤی ، ترجم فی ( ۳۳۰ : ۳۳۰ ) .

#### فهرس الأبواب

٥	كتاب العصا
٤٩	ومن جمل القول فى العصا وما يجوز فيها من المنافع والمرافق
115	رجع الكلام إلى القول في العصا
110	كتاب الزهد
198	ومن نساك البصرة وزهادهم
198	زُهّاد الكوفة
۲.۳	أخلاط من شعر ونوادر وأحاديث
710	رسالة إبراهيم بن سَيَابة إلى يحيى بن خالد بن برمك
***	ذكر ما قالوا في المهالبة
۲٤.	ذكر حروف من الأدب من حديث بني مروان وغيرهم
7 2 7	ومما يكتب في باب العصا
7 2 7	ومما يضم إلى العصا
772	ومن خطباء الخوارج
777	كلام في الأدب
<b>۲</b> ٦٨	صدر من دعاء الصالحين والسلف المتقدمين ومن دعاء الأعراب
444	دعاء الغنوى في حبسه
7.4.7	ومن دعائه في الحبس
۲9.	القول فى إنطاق الله عز وجل إسماعيل بن إبراهيم بالعربية المبينة
٣.٢	كانَّت العادة في كتب الحيوان
777	وجه التدبير في الكتاب إذا طال

بنجقیق وَشرَدع جَرَلِایِتَ که کمالیکا مكتبة (الحاجم ط إلى عمّان سندون جرابجاط الله عنه و من عرابجاط

# اكزابالزانم

النكا التناك

البجن زوالرابع

النايشر مكتبنه الخانجي بالفاجرة

#### صُف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى

مكتبة الخنانجي

للطباعة والنشر والتوزيع ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

# النياط التناث

تأليف

العثان وبنجت والمحلفظ

الجث زوالرابع

بنین کئرہ علائے کام محرہارون

#### [ أول الجزء الرابع ]

### بنيرانك التحالحي

#### ذكر بقية كلام النوكى والموسوسين والجفاة والأغبياء وما ضارع ذلك وشاكله

وأحببنا أن لا يكون مجموعاً في مكان واحدٍ ، إبقاءً على نشاط القارئ والمستمع.

مَرَ ابن أبى علقمة <sup>(۱)</sup> بمجلس بنى ناجية <sup>(۲)</sup> ، فكبا حمارُه لوجهه ، فضحِكوا منه ، فقال : ما يضحككم ؟ رأى وجوهَ قريشٍ فسجد <sup>(۲)</sup> !

أبو الحسن قال: أتى رجلٌ عِباديًا (<sup>٤)</sup> صيوفيًا ، يسسلف منه ماتتى درهم ، فقال : وما تصنع بها ؟ قال : أشترى بها حمارًا فلعلًى أربح فيه عشرين درهما ! قال : إذا أنا وهبتك العشرين (<sup>٥)</sup> فما حاجتُك إلى المائتين ؟ قال : ما أربد إلاّ المائتين ! فقال : أنت لا تريد أن تردَّها على !

<sup>(</sup>۱) مضى له خبر فى ( ۲ : ۳۲0 ) ، وهو أحد الممرورين . وسماه أبو الفرج فى الأغانى (١) مضى له خبر فى ( ۲ : ۳۲0 ) ، وهو أحد الممرورين . واليحمدى نسبة إلى اليحمد ، من بنى زهران بن الأرد . المارف كى الأرد فى 1 المرف كى الأرد فى 1 المرف كى المرزوق على المرف فى المرف كى المرزوق على المرف فى المرف أن خلوا بن أن علقه أن غلل ، وهر يوما بمجلسهم وفيهم ابن أنى علقمة ، ففرت عليه وحلول أمراً فظيماً ، وطلب إليهم أن يخلوا بينه وبينه ، يرى فى ذلك كمّا له عن همجائهم ، ففرع الفرزوق وكان من كان منه الذى يقول ا فلم يزل يناشد القوم حتى كفوه عنه . الأغانى ( ۱۹ : ۲۹ ، ۲۹ ، ۱۹ ) . (١٥ ) . فقال الموحر متى كفوه عنه . الأغانى ( ۱۹ : ۲۹ ، ۲۹ ) . (١٥ ) . فقال المدخر منك . فقال له ابن أبى علقمة : إلى اعرف لك أمسخر منك . فقال له ابن أبى علقمة : إلى علقمة : الن قلت ذاك لقد حكم المسلمون رجاين ، سخر أحدهما من الآخر ! ه

 <sup>(</sup>۲) هم بنو ناجية بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ، وأمهم ناجية بنت جرم بن زبان .
 السمعان ٥٥٠ ب والمعارف ٥٠ و فتلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٣٠ .

<sup>(</sup>٣) الحبر في عيون الأخبار ( ٢٠٤ : ٢٠٨ ) .

 <sup>(</sup>٤) العبادى: نسبة إلى العباد ، بكسر العين ، وهم قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة .

د) من القليل استعمال « وهب » متعدية لاثنين . وفى اللسان ( وهب ) عن أبى عمرو ، أنّه سمع أعرابيا يقول لآخر : • انطلق معي أهبك نبلا » .

قال : وأتى قوم عِبَادِيًّا فقالوا : تحبُّ أن تُسْلِف فلاناً ألف درهم وتؤخره سنة ؟ فقال : هاتان حاجتان ، وسأقضى لكم إحداهما ، وإذا فعلتُ ذلك فقد ٣٠٠ أنصفت المّا الدّراهم فلا تسهّل علىّ ، ولكنِّى أؤخره سنتين .

ولعب رجلٌ فدًّامَ بعض الملوك بالشُّطرنج ، فلمّا رآه قد استجاد لعبه وفاوَضَه الكلامُ (١) قال له : لم لاتولَّيني نهر بوق (١) ؟ قال : أُولِيك نصفه ، اكتبوا له عهدَه على بُوق !

وقال له مَرَّةً : ولِّنَى أَرْمِينِيَة . قال : يُبطئُ على أمير المؤمنين خبرُك ! وقدِم آخرُ على صاحبٍ له من فارس ، فقال : قد كنتَ عند الأمير (٣) فأَىَّ شيءِ ولآك ؟ قال : ولآني قفاه !

قال : ونظر أميرٌ إلى أعرابيّ فقال : لقد همَّ لى الأميرُ بخير ؟ قال: مافعلتُ ؟ قال : فبشرُّ ؟ قال : وما فعلتُ ؟ قال : إنَّ الأمير لمجنون !

قال أبو الحسن : شهد بجنونٌ على امرأةٍ ورجلٍ بالزَّناءِ فقال الحاكم : تشهدُ أَنَكَ رأيته يُدخِله ويخرجه ؟ قال : والله أنْ لو كنتُ جُلدة استِها لما شهدت بهذا .

قال : وكان رجلٌ من أهل الرّى يجالسنا ، فاحتبس عنّا ، فأتيتُه فجلست ١٥ معه على بابه ، وإذا رجلٌ يدخُل ويَخرج فقلتُ : من هذا ؟ فسكت ، ثم أعدث فسكَت ، فلما أعدت الثالثة قال : هو زوج أختِ خالتى !

وقال الشاعر :

۲.

إذا المرءُ جازَ الأَرْبِعينَ ولم يكُنْ له دُونَ مايأتِي حَياءٌ ولا ميْثُرُ فَدَعُهُ ولا تَنْفَسْ عليه الَّذي أَتَى ولو جَرَّ أَرسانَ الحَياةِ له الدَّهْرُ (<sup>٤</sup>)

(١) المعروف : فاوضه في الكلام ، أي جاراه فيه .

 <sup>(</sup>۲) نهر بوق : طسُوج من سواد بغداد قرب كلواذا . قالوا : إن جنوبي بغداد من كلواذا ، وشمالها من نهر بوق .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل: و عند أمير المؤمنين و .

<sup>(</sup>٤) في حواشي هـ : ( خ : أسباب ١ .

۲.

أعرابيّ خاصمته امرأته إلى السُّلطان ، فقيل له : ماصنَّعَت ؟ قال : خيرًا ، كَبُّها الله لوجهها ، وأمَر بى إلى السجن !

قال أبو الحسن : عرض الأمدُ لأهل قافلة ، فتبرَّعَ عليهم رجل <sup>(۱)</sup> ، فخرج إليه فلما رآه سقط وركِبه الأمدُ ، فشدُّوا عليه بأجمعهم ، فتنحَّى عنه الأمدُ ، فقالوا له : ما حالك؟ قال : لا بأس علىّ ، ولكنّ الأمدَ خَرَى في سراويلي .

أبو الحسن : قال أبو عَبَاية السَّليطيِّ : قد فَسَدَ الناس ! قلت : وكيف ؟ قال : ترى بساتين هَزَارَمُرُد <sup>(٢)</sup> هذه ما كان يمُرُّ بها غلام إلاَّ بِخَفير <sup>(٣)</sup> . قلت : ٣١ هذا صلاح ! قال : لا بل فساد .

أبو الحسن قال : خطب سَعيد بن العاص (٤) ، عائشة بنت عثمان (°) على أخيه فقالت : لا أتزوّجه (٦) ! قال : ولم ؟ قالت : هو أحمق ! له يرذونان . أشهبان ، فيحتمل مَؤونة اثنين وهما عند الناس واحد .

قال : كان المغيرة بن المهلَّب ممروراً ، وكان عند الحجاج يوماً فهاجت به مِرِّتُه ، فقال له الحجاج : ادخُل المتوضّاً . وأَمرَ مَن يقيم عنده حتّى يتقيّاً ويُفيق .

\* \* :

قال أبو الحسن : قالت خَيرَة بنت ضَمْرة القشيريَّة ، امرأة المهلَّب ، ١٥ للمهلَّب : إذا انصرفتَ من الجمعة فأحبُّ أن تمرّ بأهلى . قال لها : إنَّ أخاك أحمق ! قالت : فأنَّى أحبُّ أن تفعل ! فجاء وأخوها جالسٌّ وعنده جماعةٌ فلم يوسِّع له ،

ي (۱) ل∶ دفتسرع ۱ .

<sup>(</sup>٢) سبق تفسيرها في ( ٣ : ٢٢١ ) حيث سلف الخبر برواية أخرى .

<sup>(</sup>٣) بعده فيما مضي : ٥ وهم اليوم يخترقونه ١ .

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمته في ( ٢٩٥:٢ ).

<sup>(</sup>٥) هـ : و ابنة عثمان و .

<sup>(</sup>٦) ماعدا ل : و لا نزوجه ، . وأشير في حواشي هـ إلى رواية : و لا أتزوجه ، .

فجلس المهلَّب ناحية ثم أقبل عليه فقال له: ما فعل ابنُ عمَّك فلان ؟ قال : حاضر . فقال : أرسلْ إليه . ففعل ، فلما نظر إليه غيرَ مرفوع المجلس قال : يا ابن اللَّخناء ، المهلَّبُ جالسٌ ناحيةً وأنت جالسٌ في صدر المجلس ؟! وواثبه . فترك المهلَّبُ وانصرف ، فقالت له خيرة : أمررتَ بأهلي ؟ قال : نعمٌ ، وتركثُ أخاك الأحمَّق يُضبَ !

\* \* \*

قال: وكتب الحبجاج إلى الحكم بن أيوب (١): « اخطُب على عبد الملك ابن الحبجّاج امرأة جميلةً من بعيد ، مليحةً من قريب ، شريفةً فى قومها ، ذليلةً فى نفسها ، أمّة لبعلها » . فكتب إليه : « قد أصبتُها لولا عِظَم ثديها ! » . فكتب اليه الحبّاج : لا يَحسُن نحرُ المرأة حتّى يَعظُم ثدياها .

قال المَرَّارُ بن مُنقِذِ المَدَوىِّ (٢) : صَلْتُهُ الخَّدِ طَوِيلٌ جِيدُهَا ضَخْمَة الثَّدى وَلَمَّا يَنكَسيرُ (٣)

وقال على بن طالب رضى الله تعالى عنه : ﴿ لا ، حتَّى تدفَّ الضَّجيع ، وتُروِىَ الرضيع <sup>(٤)</sup> » .

۱۵ وقال ابن صُدَيقة (٥) لرجل رأى معه خُفًا : ماهذه القَلْنسُوة ؟ فاحتكموا إلى عرباض ، فقال عرباض : هي قلنسوة الرَّجلين !

(١) هو الحكم بن أيوب بن الحكم بن عقبل الثقفى ، زوج زينب بنت يوسف ، وهي أخت الحجاج . ولما
 ول الحجاج العراق استعمل الحكم بن أيوب على البصرة ، ثم عزله وولى غيره ، ثم رده إليها . الأعمانى ( ٦ : ٧٧ ) .

 <sup>(</sup>٢) هو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدئ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
 تم ، الحنظلى العدوى . الشعراء ٢٧٨ والمؤتلف ١٧٦ والمرزبانى ٤٠٩ والحزانة ( ٢ : ٣٩١ ــ ٣٩٦ ) . ه :
 د الجمعل ٤ ، تحريف .

 <sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة له في المفضليات ( ١ : ٨٠ ــ ٨١ ) يرواية : ١ ناهد اللدى ٤ . صلتة الحد :
 منجرته ليست يرهلة .

<sup>(</sup>٤) سبق الخبر في ( ٢ : ٧٨ ) .

٢٥ (٥) هو القاسم بن عبد الرحمن بن صديقة ، المترجم في (٢: ٣٤٣). وانظر ماسبق في (٣: ٢٦٥).

قال أبو إسحاق : قلت لخنجير كوز <sup>(١)</sup> : وعدتك أن تجيئني <sup>(٢)</sup> ارتفاعَ النهار فجئنني صلاةَ العصر ! قال:جئتُك ارتفاعَ العشيّ !

٣٠٢ قال : قيل لأعرابي : ما اسمُ المرق عندكم ؟ قال:السَّخين . قال : فإذا بَرُدَ ؟ قال : لا ندعُه حتى يبرُد .

باع نخّاسٌ <sup>(٣)</sup> من أعرابيّ غلاماً فأراد أن يتبرّاً من عَيبه ، قال : اعلم أنّه يبول في الفِراش . قال . إنْ وجد فِراشاً فليبًا فيه !

حدثنا صديقٌ لى قال : أتانى أعرابيٌّ بدِرهم فقلت له : هذا زائف ، فمن أعطاكه ؟ قال : لصُّ مثلك !

وقال زيد بن كَتُوه <sup>(4)</sup> : أتيت بنى كَشَّي هؤلاء <sup>(°)</sup> ، فإذا عُرس ، وبُلقَ البابُ ، فادْرَنفَقَ <sup>(1)</sup> وادَّمَج فيه سَرَعانٌ من الناس <sup>(۷)</sup> ، وأَلصنتُ وُلوجَ الدار <sup>(۸)</sup> فَدَلَطْنَى الحَدَّاد دلظةً <sup>(۹)</sup> دَهْوَرنَى على قِمّة رأسى ، وأبصرت شيئخانَ الحيِّ هناك <sup>(۱۱)</sup> ، ينتظرون المَزيَّة <sup>(۱۱)</sup> ، فعُجْت إليهم ، فوالله إنْ زُلْنا <sup>(۱۲)</sup> نَظَار نَظار

40

10

۲.

<sup>(</sup>١) كذا ورد بهذا الرسم في جميع النسخ . وفي ( ٣ : ٢١٤ ) . ٥ خنجير كون . .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و أن تجيء و . .

<sup>(</sup>٣) النخاس، أصله باثع اللواب، سمى بذلك لنخسه إياها، ثم سمى بائع الرقيق نخاساً.

 <sup>(</sup>٤) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۱۹۳ ) ماعدا ل ، هـ .: و یزید بن کشوة ، ، تحویف .
 (٥) کش ، کذا ورد فی ل ، هـ بفتح الکاف .

 <sup>(</sup>٦) بلق الباب نتحه کله ، أو فتحه فتحاً شديداً ، وادرنفق القوم : تقدموا وأسرعوا .

<sup>(</sup>٧) ادمجوا فيه : دخلوا . وسرعان الناس ، بالتحريك : أوائلهم المستبقون إلى الأمر .

<sup>(</sup>٨) ألاص : أراد ؛ يقال : ألاص يليص إلاصة ، أى أراد .

<sup>(</sup>٩) دلظه : ضربه أو دفعه فى صدره . والحداد : البواب .

 <sup>(</sup>١٠) الشيخان ، بالكسر : جمع من جموع الشيخ .
 (١١) المزية : الطعام يخص به الرجل ، ومثله القفية واللوية .

<sup>(</sup>۱۲) أي ما زلنا . ل : و ما زلنا ، .

حتَّى عَقَلَ الظلِّ (١) فذكرت أخِلاًّ في من بني تبر ، فقصدتهم وأنا أقول : إلى مَعشَرِ شُمٌّ الأُنوفِ ، قِرَاهُمُ إِذَا نَوْلَ الْأَصْيَافُ مِنْ قَمَعِ الجُزْرِ (٣) وانصرفت وأتيتُ باب بني تبر <sup>(٤)</sup> ، وإذا الرجال صَتِيتانِ <sup>(٥)</sup> ، وإذا أرمِداءُ

كثيرة (٦) ، وطُهاةً لا تحصَى ، ولُحمانٌ في جُثَان الإكام (٧) .

صالح بن سليمان قال: مِن أحمق الشعر قول الذي يقول (^): أُوكُلُ بدعدٍ من يَهيمُ بها بَعدِي (٩) أهِيمُ بدعدٍ ما حَييتُ فإنْ أَمُتْ ولا يشبه قول الآخر (١٠) :

أُغَمَّ القفا والوجهِ ليس بأنْزَعا فلا تَنكحِي إِن فَرِّقَ الدُّهرُ بينَنَا

(١) عقل الظل يعقل ، أي قلص ، وذلك عند انتصاف النهار .

(٢) يقال اعصوصب القوم ، إذا جدوا في السير .

 (٣) الشمم: ارتفاع في قصبة الأنف ، مع حسن واستواء . وشمم الأنف كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس . والقمع ، بالتحريك : جمع قمعة ، وهمي أعلى السنام من البعير أو الناقة . والجزر ، أصله الجزر بضمتين جمع جزور ، وهي الناقة المجزورة

(٤) ما عدا ل : ١ باب كش ٥ ، تحريف . 10

(٥) الصتيت : الفرقة من الناس في جلبة ونحوها .

(٦) الأرمداء : جمع للرماد . ويقال أيضاً « إرمداء » بالكسر ، وهذا اسم جمع له .

(٧) في جيانها ، أي في قدر جيانها. والإكام : جمع جمع للأكمة . يقال أكمة وأكم ، ثم يجمع هذا على إكام . والأكمة : موضع غليظ أشد ارتفاعاً ثما حوله .

(A) ما عدا ل : و من أحمق الشعراء الذي يقول 9 . (٩) البيت للنمر بن تولب في الشعراء ٢٦٩ . ويروى أيضاً لنصيب كما في المرجع نفسه برواية :

و أوصى بدعد ٤ . ونسب إلى نصيب في الأغاني ( ١١ : ١٤/١٨ : ١٦٧ / ١٩ : ١٥٩ ) ، ١٦٠ ) برواية :

و فواكبدى من ذا يهيم بها ، وقيل إن بيت نصيب هو : أهيم بدُّعد ماحييت فإن أمت فيا ويح دعد من يهيم بها بعدى

أو • فواكبدى من ذا يهم • . وأن الأقيشر قال حين سئل : كيف تقول لو كنت قائله ؟ قال : كنت أقول : تحبكم نفسي حياتي فإن أمت أوَكِّل بدعد من يهيم بها بعدى

انظر الشعراء ٣٧٣ . ورويت رواية مناقضة لهذه في الكامل ١٠٣ ــ ١٠٤ ليبسك .

(١٠) هو هدبة بن الخشرم ، كما في اللسان ( نزع ، غمم ) . والغمم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا . والعرب تذمه وتتشاءم به ، وتزعم أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا لثيما . والأنزع : الذي انحسر مقدم شعر رأسه عن جانبي الجبية .

١٥

۲.

قال: مات لابن مقرّن غلام ، فحفر لهم أعرابي قبره بدرهمين ، وذلك في بعض الطَّواعين ، فلما أعطّره الدَّرهمين قال: دعُوهما حتَّى يجتمع لى عندكم ثمنُ ثوب! ووادخل أعرابي إلى المربد جَليباً له (١) فنظر إليها بعض الغوغاء (٦) فقال: لا إله إلا الله ، ما أسمن هذه الجُزُر! قال له الأعرابي: ما لها تكون جُزُراً ، جَزَركَ الله (٢)

قال أبو الحسن : جاء رجلٌ إلى رجلٍ من الوجوه فقال : أنا جارُك . وقد ٣٠٣ مات أخى فمُرْ لى بكفَن . قال : لا واللهِ ما عندى اليومَ شىء ، ولكن تعهَّدْنا وتعودُ بعد أيام ، فسيكون ما تحبّ ! قال : أصلحَكَ الله ، فتُملَّحه إلى أن يتيسر عندكم شيء ؟!

قال: كان مولى البَكرات يدَّعى البلاغة ، فكان يتصفح كلامَ الناس . . فيمدح الردىء ويدَّمَ الجيِّد ، فكتب إلينا رسالة يعتذر فيها من تركه الجيء ، فقال: « وقطَّعنى عن الجيء إليكم أنه طلعَتْ في إحدى أليتي ابنى بَثْرةٌ ، فعظُمت وعظُمت حتى صارت كأنها رُمّانة صغيرة » .

وقال على الأسواريّ <sup>(1)</sup> : ( فلما رأيته اصفرّ وجهي حتى صار كأنه الكشّوث (°) ) .

وقال له (٦) محمد بن الجهم : إلى أين بلغ الماء منك ؟ قال : إلى العانة . قال

(١) الجليب والجلب : ما جلب من بلد إلى غيره من خيل أو إبل أو متاع .

 <sup>(</sup>٢) الغوغاء ، أصله الجراد حين يخف للطيران . ثم استعبر للسفيلة من الناس والمتسوعين إلى الشر .
 ويجوز أن يكون من الغوغاء ، وهو الصوت والجلبة ، وذلك لكافي لغطهم وصياحهم .

<sup>(</sup>٣) فى الأصول : ﴿ أَجَزَرُكُ اللهِ ﴾ . وأجزره : أعطاه جزوراً .

 <sup>(</sup>٤) ل ، هـ : و على بن الأسوارى ، تحريف . وانظر الحيوان ( ٥ : ٢٦٧ ) والبيان ( ٢ : ٢٦١ ) .
 (٥) الكشوت ويقال أيضاً و الأكشوت ، : نبات يمتد على مايلاصقه كالحيوط ، إلى غبق وحمرة .

تذكرة داود . (٦) أي قال لعل الأسواري .

شعيب بن زرَارة : لو كان قال : إلى الشِّعرة ، كان أجود !

وقال له محمد بن الجهم : هذا الدواء الذي جئتُ به قدرَ كُمْ آخذُ منه ؟ قال : قدرَ بعرة .

وقال على : جاءنى رجلٌ حَزَنْبلٌ (١) من هاهنا إلى ثُمَّة !

0.5 0.5 0.1 0 0 5

وقال قاسمٌ التَّمَّار : بينهما كما بينَ السماء إلى قريب من الأرض ! وقال قاسم التَّمُّار : رأيت إيوانَ كسرى كأنما رُفِعت عنه الأيدى أوّلَ من مُس !

وأقبل على أصحاب له وهم يشربون النبيذ ، وذلك بعد العصر بساعة ، فقال لبعضهم : قُمْ صَلِّ فاتتُلْكَ الصلاة ! ثم أمسك عنه ساعة ، ثم قال لآخر : قُمْ صَلَّ وبلك فقد ذهب الوقت ! فلما أكثر عليهم فى ذلك وهو جالس لا يقوم يصلى قال له واحد منهم : فأنت لِمَ لا تصلى ؟ فأقبل عليه فقال : ليس والله تعرفون أصلى في هذا . قلت : وأي شيء أصلك ؟ قال : لا نصلى لأنّ هذه المغربَ قد جاءَت !

وقال قاسم : أنا أنفَسُ بنفسي على السلطان .

وأتى منزلَ ابن أبى شهابٍ وقد تعشَّى القومُ وجلسوا على النبيذ ، فأتوه بخُبزٍ وزيتون وكامَخ (٦) فقال : أنا لا أشرب النبيذَ إلاّ على زُهومة (٣) .

وقال : حين بِعتُ البغل بدأت بالسّرج (٤) .

٥

<sup>(</sup>١) الحزنبل: القصير المجتمع.

٢٠ (٢) الكافح ، يفتح الم : اسم لما يؤتدم به ، أو لما يشهى الطعام ، معرب من و كامه ، الفارسية .
 المحرب ٢٩٨ واستينجاس ٩٠٠٩ واللسان والقاموس .

<sup>(</sup>٣) الزهومة : ريح اللحم السمين المنتن .

<sup>(</sup>٤) في جميع النسخ : و بالفرج ، . لكن في هـ : و بالسرج ، .

وقال : ليس فى الدنيا ثلاثةً أنكحُ منّى : أنَا أُكْسِلُ منذُ ثلاثِ ليالٍ فى كلّ ليلة عَشْرَ مرّات ! كأنّ الإكسال عنده هو الإنزال (١٠) .

وقال : ذهب والله منّى الأطيبَين ؟ قلت : وأيُّ شيء الأطبيبَين ؟ قال : قوةً اليدين والرّجلين <sup>(٢)</sup> .

وقال : فالتوَى لى عرقٌ حين قعدتُ منها مقعَد الرجلِ من الغُلام . وقال فى غلام له رومىّ ، ما وضعتُ بينى وبين الأرض أطيّبَ منه . قال : ومحمّد بن حسان لا يشكرُنى ، فواللهِ ما ناك حادِراً قطَّ إلا على يدىّ (٢٣) .

وقال أبو خَشْرُم : ما أعجبَ النَّيك ؟ فقيل له : النيك وحده ؟ قال : سمِعنا الناس يقولون : ما أعجب أسباب الرزق ، وما أعجب الأسباب !

وكان قاسم التَّمَّارُ عند ابنِ لأحمد بن عبد الصمد بن على ، وهناك ١٠ جماعة ، فأقبل وهب المختسب يعرِّض له بالغلمان ، فلما طال ذلك على قاسيم أراد أن يقطّعه عن نفسه بأن يعرِّفه هوانَ ذلك القول عليه فقال : اشهدوا جميعاً أنى أعفِحُ الصِّبيان ! والتفتَ التفاتة فرأى الأحوين الهذليّين وكانا يعاديانه بسبب الاعتزال فقال : عنيت بقولى : اشهدوا جميعاً أنى لوطى ، أى أنى على دين لُوط ! قال القوم بأجمعهم : أنت لم تقل اشهدوا أتى ١٥ لوطى ، وإنما قلت : اشهدوا جميعاً أنى أنيك الصّبيان !

قال سفيان الثوري (٤): لم يكن في الأرض أحد قطُّ أعلم بالنجوم

<sup>(</sup>١) الإكسال : أن يفتر ذكره قبل الإنزال وبعد الإيلاج .

<sup>-(</sup>٢) الأطيبان عند العرب ، هما الأكل والنكاح ، أو النوم والنكاح . قال

إذا فات منك الأطبيان فلا تبل متى جايك اليوم الذى كنت تحذر وقبل: النكاح وطيب النكهة . وعن أنى هريرة قال رسول الله تَعِيَّكُةُ : ٥ الأطبيان التمر واللبن ٤ . انظر جنى الجنتين للمحنى ٢١ . واللسان ( طيب ١٥ ) .

<sup>(</sup>٣) الحادر : الغلام الممتلىء الشباب . ماعدا ل : « حاذرا » تحريف .

<sup>(</sup>٤) ل: وأبو سنان السدوسي ، هـ: وأبو سفيان السدوسي ، . وانظر ما سيأتي في ترجمة ماشاء الله المنجم .

ثُمَّ بالقِرانات <sup>(1)</sup> من و ما شاءَ الله كان ، ، يريد ما شاء الله المنجِّم (<sup>۳)</sup> .
وكان يقول : هو أكفر عندى من رام هُرُمُز (<sup>۳)</sup> ! يريد أكفر م<sup>ل</sup> هُرُمُز .
وممن وَسُوّس <sup>(3)</sup> : غَلْفَاءُ بن الحارث ، ملكُ قيس عيلان ، وَسُوّس حين قتل إخوتُه . وكان يتغلَّفُ ويغلَّف أصحابَه بالغالية (<sup>0)</sup> ، فسمِّى غلفاءَ بذلك .

وَكَانَ رَجَلٌ بِنِيكَ الْبَغَلَاتَ ، فجلس يوماً يُخبِّر <sup>(۱)</sup> عن رَجَلٍ كيف ناك بغلةً ، وكيف انكسرت رجلُه ، وكيف كان ينالها ، قال : كان يضع تحت رجله لَبِنةً ، فبينها هو يُنْجِى فيها إذا انكسرت اللَّبِنة من تحت رجله ، وإذا أنا على قفاى ! ٣٠٥

ومن الاحاديث المولدة التي لا تكون ، وهو في ذلك مليحٌ ، قولهم :

<sup>(</sup>١) القرآنات: قرآنات النجوم ، ومايترب عليها من معرفة الحفظ . واقتران الكوكبين : مسامتة أحدهما الآخر : يكون أحدهما أعلى من صاحبه ، وفلكه خلاف فلك الآخر ، فيسامت أحدهما صاحبه ، فيحاذيان موضعاً واحداً من ذلك البرج ، ويتحركان على سمت واحد ، فيواهما الناظر مقترتين لبعدهما عن الأرض ، وبين أحدهما وصاحبه فى العلو بعد كثير . وفي البروج ماهو نارى ، وما هو مأئى . انظر تقصيل الكلام فى الأرضة والأمكنة ( ٢ : ٣٢٧ ) .

<sup>(</sup>۲) ما شاء الله المنجم اليهودى ، واسمه ميشا بن أيرى ، كان فى زمن المنصور وعاش إلى أيام المأمون ، وكان ذا حظ قوى فى معرفة الغيب . وروى أن سغيان الثورى لقى ما شاء الله فقال له : أنت تخاف زحل وأنا أعاف رب زحل ، وأنت تغدو بالاستشارة وأنا أغدو بالمشترى ، وأتت تغدو بالاستشارة وأنا أغدو بالاستخارة ، فكم بيننا ؟ فقال له ماشاء الله : كثير ماييننا ، حالك أرجى ، وأمرك أنمج وأحجى ! وله من التصانيف : كتاب الموائنات ، وكتاب صنعة الأصطولاب . انظر ابن النديم ۲۸۲ ليسك .

<sup>(</sup>٣) رام هرمز : مدينة من نواحي خوزستان .

<sup>(</sup>٤) وسوس فهو موسوس بكسر الواو بين السينين : اختلط عقله واعترته الوساوس ، سمى موسوسا لتحديثه نفسه بالوسوسة . قال ابن الأعراق : و ولا يقال موسوس ، أى بفتح الواو . لكن ضبطت فى ل ، هـ بالبناء للمجهول .

۲۰ (٥) تغلف بالطيب : ادهن به . والغالبة : نوع من الطيب ، مرکب من مسك وعنير وعود ودهن .
 ۲۰) ما عدا ل : و يحدث ٤ . وكلمة و بيما ٤ ساقطة مر ل .

ناك رجلٌ كلبةً فَمَقَدَتْ عليه ، فلما طال عليه البلاءُ رَفع رأسَه فصادف رجلاً يطَلع عليه من سَطح ، فقال له الرجل : اضربْ جنبها . فلما ضربَ جنبَها وتخلَّص قال : قاتَله الله : أيُّ نيّاكِ كلباتٍ هو !

وكان عندنا بالبصرة (١) قاصِّ أعمى ، ليس يحفظ من الدنيا إلاَّ حديثَ جِرجِيس (٢) ، فلما بكى واحدٌ من التَظَارة قال القاص : أنتم من أيِّ شيءٍ ، ه تَكُون (٢) ! إنما البلاء علينا مَعاشرُ المُلماء !

قال : وبكَى حولَ أبى شيبانَ ولدُه وهو يويد مكة ، قال : لا تبكوا يابَنيّ ، فإنى أُريدُ أَنْ أَضَحّٰى عندكم !

وقال أخوه : وُلِدتْ فى رأس الهلال للنّصف من شهر رمضان ! احسُب أنت الآنَ هذا كيف شئت !

وقال : تزوّجت أمرأةٌ مخزوميّة عمَّها الحجاجَ بن الزُّبير الذى هدم الكعبة ! وقال : ذلك لم يكن أباً ، إنما كان والداً !

وقال أبو دينار : هو وإن كان أخاً فقد ينبغى أن يُنْصَف !

<sup>(</sup>١) هذه الكلمة من ل ، ه فقط .

<sup>(</sup>۲) فى القاموس : و جرجيس نى عليه السلام ، وفى المعارف ٢٠ : و وجرجيس من أهل فلسطين ، ٢٠ وكان قد أدوك بعض الحواويين ، فبحث إلى ملك الموصل ، وهو بعد المسيح ، . وانظر خبوه مسهبا وما نال من صنوف العذاب والانسطهاد ، عند الطبرى فى تاريخه ( ٢ : ٨٤ ـــ ٥٠ ) .

<sup>(</sup>٣) هـ : ١ بأى شيء تبكون ١ .

## ومن المجانين

على بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ . وكان أوَّلُ ما عُرف من جُنونه أنه قال : أرى الحُطأ قد كُثُر في الدُّنيا ، والدُّنيا كلُّها في جوف الفَلَك ، وإنما نُوتَى منه ، وقد تخلخل وتخرّم (١) وتزايل ، فاعتراه ما يعترى الهَرْمَى ، وإنما هو منجنونٌ (٢) فكم يصبر ؟ وسأحتال في الصعود إليه ، فإنى إن نَجْرَته (٣) ورَندجْتُه (٤) وسويّته ، انقل هذا الحُطاء كله إلى الصواب (٥) .

وجلس مع بعض متعاقلى فتيانِ العسكر ، وجاءهم النخاس بجَوارٍ فقال :
ليس نحن فى تقويم الأبدان ، إنما نحن فى تقويم الأعضاء ، ثمن أنف هذه خمسة
وعشرون ديناراً ، وثمن أذنها ثمانية عشر ، وثمن عينها ستة وسبعون ، وثمن رأسها
١٠ بلا شيء من حواسها مائة دينار ! فقال له صاحبه المتعاقل : ها هُنا باب هو
أدخَلُ فى الحكمة من هذا ! كان ينبغى لقدم هذه أن تكون لساق تلك ، وأصابع ٣٠٦
تلك أن تكون لقدم هذه ، وكان ينبغى لشفتى تيك أن تكون لفم تيك ، وأن
تكون حاجبًا تيك لجبين هذه ! فسمًى مقرمً الأعضاء .

## ومن النوكي

كلاب بن ربيعة ، وهو الذي قتل الجشمع قاتل أبيه دون أخوته ، وهو القائل : أَمْ تَرْفَ تَأْرِثُ بشيخِ صِدْق وقد أخذ الإداوة فاحتساها

(١) ما عدا هـ : ﴿ وَتَحْزَمُ ﴾ .

 <sup>(</sup>۲) أى كالمنجنون ، وهو الدولاب الذى يدور ويستقى عليه . وفى حواشى ه : د يقال للفلك
 منجنون لاستدارته ، . ماعدا ه : د نجين ، .

٢٠ (٣) النجر : فعل النجار ، من قطع الخشب ونحته . ماعدا ل : و بحرته ٥ .

<sup>(</sup>٤) أراد صبغته باليزندج ، وهو صبغ أسود ، فارسي معرب .

<sup>(</sup>٥) الخطاء : الخطأ . ماعدا ل : و الخطأ ه .

ثارتُ بشيخِهِ شيخاً كريما شيفاء النَّفس إن شيءٌ شفاها ومنهم : نَعَامةُ ، وهو بَيْهَسَ (١) ، وهو الذي قال : ﴿ مُكرة أَخاكَ لا بَطَل (٢) ، . وإياه يعنى الشاعر (٦) :

ومِن حَذَرِ الأَيَامِ مَاحَزَّ أَنفَـــهُ قَصِيرٌ ولاَقَى المُوتَ بالسيفِ بَيْهَسُ <sup>(4)</sup> تَقامهُ لمَّا صَرَّعَ القومُ رَهْطَهُ تبيَّنَ فى أثوابِهِ كيفَ يَلبَسُ ٥ وقال الحضميّ : أمَّا أَنا فأشهد أنّ تميماً أكثرُ من محارب .

فلطمه الرجل الذي كان لطمه مرة أخرى ، فقال له يبهى لو نكلت عن الأولى لم تعد إلى الثانية . فقال بعضهم : إن بجنون فرارة هذا ليتعرض للقتل ، فخلوا عنه ! فخلوه فلما أتى أهله جعل نساؤه يتحفنه فقال : « يا حيدًا الثراث لولا الذلة ، ففيت مثلا . فاجتمع عليه الغمُّ مع ما به من قلة المقل : فبحملت أمه تعاتبه وبشتد عليها ذلك حنه ، فقالت: لو كان فيك خير لقتلتُ مع قومك فقال : « لو خيرت لاحترت » ، فندهت عللا ثم جمع جما وغزا القوم الذين وتروه ، ومعه خال له ، فوجدوهم في وهدة من الأرض كبيرة ، فندهت خاله عليهم - وكان جسيما طويلا وإنما عمى نمامة لذلك ، ولأنه كان شديد الصمم ماتفا – فقاتل القوم وهو يقول : « مكرة أخاك لا بطل » . وقتل القوم وأدرك بنأه . الأنماني ( ١٦ - ١٣٣ ) والحيوان ( ٤ - ٢١٤ ) .

<sup>(</sup>۱) يبس : رجل من بنى فزارة بن ذيبان ، وهو أحد مدركى الأوتار الثلاثة في الجاهلية ، والثانى سيف بن ذى يون ، والثالث قصير صاحب جذيمة . وكان من خيرو أن قوماً أغاورا على إخوته وأهل بيته وقلومم أجمين وأسروا يبها ، فلما نزلوا بعض المنازل راجمين نحروا جزوراً فأكلوا وقالوا: ظللوا البقية . فقال بيس : ولكن بالأثلاث خماً لا يظلل ٤ - يعنى أجساد من أصيب من قومه - فذهب مثلا . فلطمه رجل منهم وجعل يدخل رجل منهم وجعل يدخل رجل منهم : لم تلبس هذا اللبس ؟ وجعل يعلمه كيف يلبس ، فقال : اللبر . لكل حالة لبوسها إما نصيمها وإما بوسها

 <sup>(</sup>۲) انظر الحاشية السابقة . و و أخاك ، على لفة من يلزم الأسماء السنة الألف.هـ : د أخوك ، .
 (۳) هو المناسس . ديوانه نسخة الشنقيطي ٦ والأهماني ( ١ : ٢٣٢ ) وحماسة أنى تمام ( ١ : ٢٦٨ ) وتام ) والحزائة ( ٣ : ٢٧٢ ) والمحزى ١٩ ومروج الذهب ( ٢ : ٣٧ ) وأمثال الميداني ( ١ : ٣١٨ ، ٣١ ) والحزائة ( ٣ : ٢٧٢ )
 رسماهد التنصيص ( ١ : ٢٤٨ ) . ونسبه الجاحظ في الحيوان ( ٤ : ٣١٣ ) إلى عدى بن زيد .

 <sup>(</sup>٤) رواية الديوان: ( فمن طلب الأوتار ٤ . وانظر خبر ( قصير ٤ عند الميداني في ٥ خطب يسبر ف ٥ خطب كبير و المنظم كبير ٤ . (١٠ - ٩٧ - ١٠ ) . في الحيوان: ( وخاض لحطب كبير ٤ ، وفي المنظم كبير ٤ ، وفي المنظم كبير ٤ . ( وخاض الموت ٤ . وفي المروج والأعاني والحوانة ومجمع الأعثال: ( ورام الموت ٤ .

وقال حيّان البزّاز (١٠) : قَبَح الله الباطل ، الرُّطب بالسُّكّر والله طيّب .

قال أبو الحسن : سمعت أبا الصُّغدى الحارثي (٢) يقول : كان الحجّاج أحمق ، بني مدينة وامبِط في بادية النَّبُط ثم قال لهم : لا تدخلُوها . فلمّا مات دَبُّوا إليها من قريب .

مُسعدة بن المبارك قال : قلت للبَكراويّ : أبامرأتك حَمل ؟ قال : شيءٌ ليس بشيء !

قال: لمّا بنى عُبيد الله بن زيادٍ البيضاء (٢) ، كتب رجلٌ على باب البيضاء: ( شيء ، ونصف شيء ، ولا شيء . الشيء : مِهران التَّرجُمان ، ونصف شيء : هند بنت أسماء (٤) ، ولا شيء : عبيد الله بن زياد ! » . فقال عبيد الله : اكتبوا إلى جنبه : لولا الذي زعمتَ أنّه لا شيء لما كان ذلك الشَّيء شيئاً ، ولا ذلك النَّصف نصفا .

وقال هشام بن عبد الملك يوماً فى مجلسه: ﴿ يُعرف حمق الرجل بخصال : بطول لحيته ، وشناعة كنيته ، وبشهوته ، ونقش خاتمه ﴾ . فأقبل رجل طويل اللحية ، فقال : هذه واحدة ، ثم سأله عن كنيته فإذا هى شنعاء ، فقال : هاتان

<sup>(</sup>١) ما عدا ل ، هـ : ﴿ البزارِ ﴾ بالمهملة في آخره .

<sup>(</sup>٢) انظر ماسبق في ( ١ : ٢٧٥ س ٧ ) . هـ : ١ سمعت الصغدى ١ .

<sup>(</sup>٣) البيضاء هذه : دار عمرها عبيد الله بن زياد بن أبيه بالبصرة . يزعمون أنه لما تم بناؤها أمر وكلاءه ألا يتموا أحد . فدخل فيها أعراق – وكان فيها تصاوير – ثم الله عنه الله عنه الله عنه الله الله عنه الله عنه الله عنها إلا قليلا . فأقى به ابن زياد وأخير بمقالته ، فقال له : لم قلت هذا ؟ قال : لأق رأيت فيها أسداً كالها ، وكلم نابحاً ، وكيشاً ناطحاً . فكان الأمر كما قال ، ولم يسكنها إلا قليلا حتى أخرجه أهل البصرة إلى الشاء ولم يعد إليها . معجم البلدان .

 <sup>(</sup>٤) هي هند بنت أسماء بن خارجة الفزارى ، كان عبيد الله بن زياد أبا عذرها ، فلما قتل تزوجت بعده بشر بن مروان فولدت له عبد الملك ، ثم خلف عليها الحجاج . الأعمان ( ١٨ : ١٢٨ : ١٣٠ ) .

١٥

٣٠٧ ثنتان . ثم قال : وأيُّ شيءِ أشهى إليك ؟ قال : رُمَّانة مُصاَصة (١) ! قال : أمَصِّكُ اللهُ بيظر أمَّك !

وقيل لأبى القَماقم : لم لا تغزو أو تخرج إلى المَصِيصَةِ (٢) ؟ قال : أَمَصَّنِي الله إذاً بيَظر أمَّى ! وقال الشاعر :

أأنصر أهل الشام ممن يكيدهم وأهلى بنجدٍ ذاك حرصٌ على النصر <sup>٣)</sup>

وقالوا لأبى الأصَّنَيْغ بن ربِعيّ <sup>(4)</sup> : أمَّا تسمع بالعدوِّ وما يصنعون فى البحر فلم لا تخرَّج إلى قتال العدوِّ ؟ قال : أنا لا أعرفُهم ولا يعرفوننى ، فكيف صارُوا لى أعداء ؟!

قال : كان الوليد بن القعقاع عاملاً على بعض الشام ، وكان يستسقى فى كلَّ خطبة (٥٠) وإن كان فى أيام الشَّعرَى (٦٠) ، فقام إليه شيخٌ من أهلِ حمص ١٠ فقال : أصلح الله الأمير ، إذاً تفسدَ القطانيّ ! يعنى الحبوب ، واحدها قُطْنِيّة .

وأما نفيسٌ غلامي (<sup>٧٧)</sup> فإنه كان إذا صار إلى فراشه في كلِّ ليلة في سائر السنة يقول في دعائه : اللهم علينا ولا حوالينا !

قال : وَكَانَ بِالرُّقَّةِ رَجَلٌ يُحَدِّثُ الناس عن بني إسرائيل ، وَكَانَ يَكْنَى

(١) المصاصة : الممتلئة . والمصاصة أيضا : الخالص من كل شيء .

 <sup>(</sup>۲) ضبطه الجوهرى والفاراني بتخفيف الصاد الأولى ، والأزهرى وغيو من اللغويين بتشديدها .

 <sup>(</sup>٣) هذا البيت وعبارة الإنشاد قبله من ل فقط .

<sup>(</sup>٤) انظر البخلاء ١٠٥ ، ٢٢٩ . ماعدا هـ : د لأبي الإصبع ١ .

<sup>(</sup>٥) أى يدعو الله بطلب السقيا .

<sup>(</sup>٦) الشمرى، تطلع في شدة الحر . وهما الشعبيان ، تقابل إحداهما الأخرى ، والمجمو ينهما . يزعمون ٢٠ في تكاذيبهم أن سهيلا والشميرين كانت في اجتياع ، فانحدر سهيل إلى الممن فيجعه الشعرى العبور ، وأقامت الشعرى الضيماء فبكت لفقد سهيل حتى غمصت ، فقيل لها:الغميصاء . اللسان ( شعر ) والأومة والأمكنة ( ١ : ١٩٠ / ٢ - ١٨١ ) .

<sup>(</sup>٧) ذكره الجاحظ في الحيوان ( ٦ : ٤٤٠ ) . وكلمة ( كان ، بعده ساقطة من ل ، هـ .

أبا عَقيل ، فقال له الحجّاج بن حنتمة : ما كان اسم بقرة بنى إسرائيل ؟ قال : حنتمة ! فقال له رجلٌ من ولد أبى موسى : فى أكّ الكتب وجدْتَ هذا ؟ قال : فى كتاب عمرو بن العاصى !

. . .

ومن المجانين (١) الأشراف: ابن ضَميانَ الأزدىّ ، وكان يقرأ: قلْ يأيُّها الكافرين . فقيل له فى ذلك ، فقال: قد عرفتُ القراءة فى ذلك ، ولكنّى لا أُجِلُّ أمر الكفار (٢)!

وقال حبيب بن أوس:

ما ولدّث حَوَّاءُ أَحَمقَ لِحيةً مِن سائِلِ يرجُو الغِنَى مِن سائِل<sup>(٣)</sup> ١٠ وقال أيضاً :

أَيُوسُفُ جِئتَ بِالعَجَبِ العَجيبِ. تركتَ النَّاسَ فى شكَّ مُرِيبِ (<sup>4)</sup> سَمِعْتُ بُكُلُّ داهيةٍ نَآدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بسَرَّاجٍ أَدِيبٍ (<sup>0)</sup>

سوعت بِحل داهيهِ نادٍ ولم اسمع بِسراج ادِيب ﴿ ` أَمُا لُو أَنَّ جَهَلَكَ عاد حِلماً إِذَا لِنَقَدْتَ في عِلمِ الغُيُوبِ (١)

وما لكَ بالغربِبِ يدُّ ولكِنْ تَعاطِبكَ الغربِبَ من الغربِ

وأنشدوا أَرَى زَمِناً نَوَكاهُ أَسعدُ أهلِهِ ولكِنَّما يَشْقَى بِهِ كُلُّ عاقِل <sup>(٧)</sup>

(١) ما عدا ل : ﴿ اللَّحَانَينَ ﴾ تحريف .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : ﴿ الْكَفُّرةَ ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) البيت من أبيات في ديوان أبي تمام ٥٠٣ يهجو بها موسى بن إيراهيم الرافقي . ورواية الديوان :
 د ما خلفت حواء ٤ .

 <sup>(</sup>٤) من أبيات ف ديوانه ٤٨٩ يهجو بها يوسف السراج ، الشاعر المصرى . الديوان : و في أمر ميه .
 (٥) النآد : الداهية نفسها .

 <sup>(</sup>٦) في الديوان : و كان علما ) .

<sup>(</sup>٧) في عيون الأخبار ( ١ : ٣٢٩ ) : ﴿ وَلَكُنَّهُ يَشْقَى ﴾ .

١٥

مشت فَوقهُ رِجلاهُ والرَّأْسُ تَحَتُهُ فكبُّ الأعالى بِارتِفاعِ الأسافِلِ (١) وهذه أبياتٌ كتبناها فى غير هذا المكان من هذا الكتاب (٢) ، ولكن هذا المكانَ أولى بها .

وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

ولِلدَّهر أَيَّامٌ فكُنْ في لِباسِها كلبِستِه يوماً أَجَدُ وأَخْلَقا (<sup>1)</sup> . وكُنْ أَكْيْسَ الكَيْسي إذا كنتَ فيهمُ وإنْ كنتَ في الحمقي فكُنْ أنتَ أحمقا (<sup>0)</sup>

وقال الآخر :

وأُنزَلَنى طُولُ النَّـوى دارَ غَرِيةٍ إذا شِيْتُ لاَقَيتُ الَّذَى لاَ أَشَاكِلُهُ <sup>(1)</sup> فحامَقُتُهُ حتَّى يُقالُ سَجِيَّةٌ ولو كان ذا عقلٍ لكُنْتُ أَعاقلُهُ وقال أبو العناهِيَّة :

مَن سابَقَ الدَّهُرَ كَبا كَبُوةً لَم يَسْتَقِلها مِن خُطَى الدَّهْرِ (<sup>(Y)</sup> فَاخَطُى الدَّهْرِ اللَّهْرِ كَا يَجْرِي (<sup>(A)</sup> فَاخَطُ مَعَ الدَّهْرِ كَا يَجْرِي (<sup>(A)</sup>

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : ﴿ مشى فوقه ﴾ . وهو يطابق ما مضى في ( ١ : ٢٤٥ ) .

<sup>(</sup>٢) انظر ما سبق في ( ١ : ٢٤٤ – ٢٤٥ ) .

 <sup>(</sup>٣) هو عقيل بن علفة ، كما فى الحماسة ( ٢ : ١٧ ) . وفى مجالس ثعلب ٥٠٣ أنه ماجد الأسدى .
 وسبق البيتان بدون نسبة فى ( ١ : ٢٤٥ ) .

<sup>(</sup>٤) فيما سبق : ﴿ فِي لباسه ﴾ .

<sup>(</sup>٥) فيما سبق : ﴿ إذا مَا لَقَيْتُهُم ﴾ .

<sup>(</sup>٦) الفهرة ، بالفتح : النوى والبعد . وقد مضى البيتان فى ( ١ : ٢٥٠ / ٢ : ٣٥٠ ) . (٢٠ الأبيات فى ديوانه ٩٨ ، وهى منقولة من الأخلف ( ٣ : ١٦٤ ) ، وفيها أن عبد الله بن الحسن بن سهل الكاتب قال : قلت لأبى العتاهية : أنشدنى من شعرك مايستحسن.قال : قأنشدنى : ما أسرع الأشهر فى العمر ما أسرع الأشهر فى العمر

وبعده هذا البيت وتالياه . استقالها : طلب الإقالة منها

<sup>(</sup>٨) ما عدا ل : ٩ على ما خطأ ۽ ، وكذا في رسائل الجاحظ ( ١ : ١١٣ ) .

موجودَةً خير مِن الصَّبْرِ

ليس لمن ليست لهُ حِيلَةً وقال بشمُ بنُ المعتَمِر :

حُسن عزاء النفس والصبر (١)

حللةً ما لَسنت لهُ حللةً وقال صالحُ بنُ عبدِ القُدُّوسِ :

ويَحسَبَ جَهلاً أنه منكَ أفهمُ (٢) إذا كُنْتَ تَبنيهِ وآخَرُ يهدِمُ

وإنَّ عَناءً أَنْ تُفهِّمَ جاهِلاً متى يَبلغُ البُنْيانُ يوماً تمامَهُ

وقال بشر بن المعتمر:

أعيا الطّبيبَ وحيلةَ المُحْتَال (٣)

وإذا الغَيرُ , أيتَهُ مُسْتغنساً

ومن المجانين : مهدىً بن الملوَّح الجعدى ، وهو مجنون بنى جعدة . وبنو ٣٠٩ المجنون: قبيل من قبائل بني جعدة ، وهو غير هذا المجنون (٤) .

وأمًا مجنون بني عامر وبني عُقيل ، فهو : قيس بن مُعاذ ، وهو الذي يقال له : مجنونُ بني عامر <sup>(٥)</sup> .

وهما شاعران . قيل ذلك لهما لتجنُّنهما بعشيقتين كانتا لهما . ولهما أشعار معروفة .

(١) البيت آخر بيت من قصيدة له في الحيوان ( ٦ : ٢٨٤ ـــ ٢٩١ ) برواية و حيلة من . .

<sup>(</sup>٢) سبق البيت في ( ١ : ٢٤٦ ) بدون نسبة .

<sup>(</sup>٣) ل وحواشي هـ : و وإذا العيمي ، . وقد سبق البيت في ( ١ : ٢٤٥ ) .

<sup>(</sup>٤) أى والد هذا القبيل ليس مجنون بني جعدة .

<sup>(</sup>٥) يصر الجاحظ على أن هذا المجنون غير الذي قبله ، انظر ماسبق في ( ١ : ٣٨٥ / ٣ : ٢٢٤ ) . والحق أن الجعدى هو العامري ، وإنما يختلف الرواة في ذكر اسمه ، فمن قائل أنه مهدى بن الملوح ، أو قيس ابن الملوح ، أو قيس بن معاذ . انظر الأغاني ( ١ : ١٦ ) والمؤتلف ١٨٨ .

۲.

وقد أدركت رواة المسجديّين والمربديّين (١) ومن لم يرو أشعار المجانين ولصوص الأعراب ، ونسيب الأعراب ، والأرجاز الأعرابيّة القصار ، وأشعار المبود ، والمحوس الأعراب ، ونسيب الأعراب ، والأرجاز الأعرابيّة القصار ، أو أشعار الله ووقفوا على قصار الحديث والقصائد ، والفقر والنّتف من كلّ شيء . ولقد شهدتُهم وماهم على شيء أحرص منهم على نسيب العباس بن الأحنف ، فما هو و إلا أن أورز عليهم خلف الأحمر نسيب الأعراب ، فصار زُهدُهم في شعر العباس (٢) بقدر رغبتهم في نسيب الأعراب ، أن في المروى عندهم نسيب الأعراب ، ثم رأيتُهم منذ سئيات ، وما يروى عندهم نسيب الأعراب . ثم رأيتُهم منذ سئيات ، وما يروى عندهم نسيب الأعراب . ثم رأيتُهم منذ سئيات ، وما يروى عندهم نسيب الأعراب . ثم رأيتُهم منذ سئيات ، أو فِتياني منتزل .

وقد جلست إلى أبي عبيدة ، والأصمعيّ ، ويحيى بن نُجيم (٤) ، وأبي مالك عمرو ابن كِركِرَة (٥) مع مَن جالست من رواة البغداديّين ، فما رأيت أحداً منهم

<sup>(</sup>١) المهديون: نسبة إلى مربد البصرة ، بكسر الميم ، وهو من أشهر عالها ، وكان يكون به سوق الإبل قديما ، ثم صار علمة منظيمة سكنها الناس ، وبه كانت مفاخرات الشعراء وبجالس الخطياء ياقوت . وانظر للمسجديين ما مضي, في (١ : ٣٤٢) .

<sup>(</sup>٢) ل: ﴿ المُصنفة ﴾ تحيف . والأشعار المنصفة هي القصائد التي أنصف قاتلوها فيها أعداءهم ، ١٥ وصدقوا عنهم وعن أنفسهم ، فيما اصطلوه من حر اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إيحاض الإنحاء . ويوجى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة ، حيث قال :

كأنا غدوة وبني أبينا بجنب عنيزة رحيا مدير

ومن المنصفات قول الفضل بن العباس في أبي لهب :

لاتطمعوا أن تهينونا ونكومكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

انظر الخزانة ( ٣ : ٢٠ – ٢١٥ )

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ﴿ فِي نسيبِ العباسِ ﴾

<sup>ّ (</sup>٤) ترجم فی ( ۱ : ۹۹ ) ·

 <sup>(</sup>٥) كان أبو مالك يعلم في البادية ، وورَّد في الحاضرة ويقال إنه كان يحفظ لغة العرب . قال أبو
 (١٥) كان ابن مناذر يقول : كان الأصمعي يجيب في ثلث اللغة ، وأبو عبيدة في نصفها ، وأبو
 زيد في ثلثها ، وأبو مالك فيها كلها . وإنما عني توسعهم في الرواية والفتيا ولأن الأصمعي كان يضبق ولا يجوز
 إلا أصبح اللفات . معجم الأدباء ( ١٦ . ١٣١ – ١٣٢ ) وإنباه الرواة مصورة دار الكتب ، وبغية الوعاة .

قصَدَ إلى شعرٍ في النُّسيب فأنشده . وكان خلفٌ يجمع ذلك كله .

ولم أر عاية النحويين إلا كلَّ شعر فيه إعراب . ولم أر غاية رواة الأشعار الا كلّ شعر فيه غيب أو معنى صعب بحتاج إلى الاستخراج . ولم أر غاية رواق الأشعار الأعبار إلا كلّ شعر فيه الشاهد والمثل . ورأيت عامتهم – فقد طالت مشاهدتى ملم – لا يقفون إلا على الألفاظ المتخبرة ، والمعانى المتحبّة ، وعلى الألفاظ العذبة والخارج السّهلة ، والدِّيباجة الكريمة ،وعلى الطبع المتمكّن وعلى السبّك الجيّد ، وعلى كلّ كلايم له ماء ورونق ، وعلى المعانى التي إذا صارت في الصدور عَمرتها وأصلحتها من الفساد القديم ، وفتحت للسان باب البلاغة ، ودلَّت الأقلام على مدافن الألفاظ (١) ، وأشارت إلى جسان المعانى . ورأيت البصر بهذا الجوهر من الكلام في رُواة الكتّاب أعم ، وعلى ألسنة حُدَّاق الشُعراء أظهر . ولقد رأيت أبا عمرو الشيباني يكتب أشعاراً من أفواه جُلسَائه ، ليُدجِلها في باب التحقُظ والتذاكر . ورباء خيل إلى أن أبناء أولئك الشعراء لا يستطيعون أبداً أن يقولوا شعراً جيداً ، لمكان أعراقهم من أولئك الشعراء لا يستطيعون أبداً أن يقولوا شعراً جيداً ، لمكان أعراقهم من أولئك الشعراء لا .

ولولاً أن أكون عَيَّاباً ثم للعلماء خاصة ، لصوَّرْتُ لك في هذا الكتاب ١٥ بعضَ ما سمعتُ من أبى عبيدة ، ومَنْ هو أبعدُ في وهمك من أبى عبيدة !

قال ابن المبارَك (٣): كان عندنا رجلٌ يكنى أبا خارجة ، فقال له : لِمَ كَتُوك أبا خارجة ؟ قال : لأنى وُلدت يومَ دخل سليمانُ بن على البصرة (١٠) . وكان عندنا شيخٌ حارسٌ من علوج الجبّل ، وكان يكنى أبا خُزيمة ، فقلت

<sup>(</sup>١) ل : و على مداقق الألفاظ ، ، لعل هذه و مدافق ، .

٢٠ (٢) الأعراق : الأصول . ما عدا ل ، هـ : ﴿ إغراقهم في أولتك الآباء ، تحريف .

<sup>(</sup>٣) هو مسعدة بن المبارك ، انظر ماسبق في ص ١٨ س ٥ .

 <sup>(</sup>٤) سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، من عمومة ألى العباس السفاح ، ولى البصرة وعمان والبحرين لأبى جعفر ، وقوق بالبصرة سنة ١٤٢ . المعارف ١٦٤ .

لأصحابنا: هل لكم في مسألة هذا الحارس عن سبب كنيته ، فلعل الله أن يفيد من هذا الشّيخ علماً وإن كان في ظاهر الرأى غير مأمول ولا مُطبع ! وهذه الكنية كنية فرُرارة بن عُدُس (١) ، وكنية خازم بن خُريَة (١) ، وكنية حَمرة بن أدرَك (١) ، وكنية فلانٍ وفلان ؛ وكلَّ هؤلاء إمّا قائد متبوع ، وإما سيّد مُطاع ؛ فمن أين وقع هذا البطلج الألكن على هذه الكنية ! فدعوتُه فقلت له : هذه الكنية كنَّاك بها إنسانٌ أو كنَّيت بها نفسى ! قلت : فلِمَ اخترَها على غيرها ؟ قال : لا ، ولكنِّى كنَّيت بها نفسى ! قلت : فلِمَ اخترَها على غيرها ؟ قال : لا ، ولكنِّى كنَّيت بها نفسى أخرَيَة ؟ قال : لا . قلت : فاتركُ هذه الكان أبوك أو عمك أو مولى لك يسمًى خُريَّة ؟ قال : لا . قلت : فاتركُ هذه الكنية واكن بأحسنَ منها وخُذْ منَّى ديناراً ! قال : لا والله ولا بجميع الدنيا (١) !!

أعطى المحلولُ ابنه درهماً وقال : زِنْه . فطرح وزنَ درهمين وهو يحسبه وزن 🕟

<sup>(</sup>١) زرارة بن عدس – بضمتين على الأصح ، وبقال بضم ففتح – ابن زيد بن عبد الله بن دارم . جاهل ، وكان حكيما من قضاة تم م ، وكان رئيسهم يوم شريحط . وولد حاجبا ، ولقيطا ، وعلقمة ، وليما ، وخريمة ، وعبد مناة . الاشتقاق ١٤٣ – ١٤٤ واللسان والقاموس ( عدس ) .

 <sup>(</sup>۲) هو خازم بن خويمة النهشل ، من بنى صخر بن نهشل ، كان من ولاة خراسان ، وولى أيضا
 عمان ، ومات بهغداد فتُوزى عنه أبو جعفر . المعارف ١٨٤ . وابته خويمة بن خازم كان قائدا ذا منزلة عند
 الحلفاء ، وولى الولايات . توف خزيمة سنة ٢٣ . تاريخ بغداد ٤٣١ وللعارف والأغانى ( ٥ : ٥٣ ) .

<sup>(</sup>٣) فى تاريخ الطبيق ( ١٠ : ٢٥ ) وابن الأثير ( ٣ : ٣٥ ) : د حموة بن أترك ٤ ، وفى الفرق بين الفرق ٢٠ : د حموة بن أكرك ٤ ، وما فى البيان هو المطابق لما فى الملل والتحل ( ١ : ١٧٤ ) . وهو صاحب المؤقد من فرق المعجارة من الحوارج ، خرج فى أيام هارون الرشيد سنة ١٧٩ بسجستان وخراسان ومكران وقدمان كرمان ، وهو الجيوش الكتبية ، وبقى الناس فى فتته إلى أن مضى صدر من أيام خلافة المأمون ، ودارت بينه وبين طاهر بن الحسين وعبد الرحمن النيسابورى حروب انتهت بموت حمزة . انظر آراءه فى المراجع المتعدة والمواقف ٦٢ والاعتقادات ٤٤ . وانظر للكنية رسائل الجاحظ ( ١ : ٨٠ ) .

<sup>(</sup>٤) الحبر بعبارة أخرى في الحيوان ( ٣ : ٢٨ ) .

دِرهم ، فلما رَفَعَه وجَده زالًا <sup>(۱)</sup> ، فألقى معه حبّتين ، فقال له أبوه : كم فيه ؟ قال : ليس فيه شيء ، وهو ينقص حبّين !

وكان عندنا قاص يقال له أبو موسى كُوش ، فأخذ يوماً فى ذِكر قِصر الدُّنيا وطول أيام الآخرة ، وتصغير شأن الدنيا وتعظيم شأن الآخرة ، فقال : هذا ٣٦١ ه الذى عاش خمسين سنة لم يعش شيئاً ، وعليه فَضْل سنتين ! قالوا : وكيف ذاك ؟ قال : خمس وعشرون سنة ليل ، هو فيها لا يعقِل قليلا ولا كثيراً ، وخمس سنين قائلة (٢) ، وعشرون سنة إما أن يكون صبيًا، وإما أن يكون معه سُكر الشّباب فهو لا يعقل . ولابد من صُبحة بالغداة (٢) ، وتعسة بين المغرب والعِشاء ، وكالغشى الذى يصيب الإنسان مراز فى دهره ، وغير ذلك من الآفات . فإذا حَصّاًنا ذلك فقد صح أن الذى عاش خمسين سنة لم يَهش شيئاً ، وعليه فَضَلً سنتين !

وقال بعض الهُلاك <sup>(٤)</sup> : دخل فلان على كسرى فقال : أصلحك الله ، ما تأمُر في كذا كذا ؟

وقال رجلٌ من وجوه أهل البصرة : حدثت حادثةٌ أيام الفُرس فناذى كسرى : الصلاة جامعة !

وقلت لغلامی نفیس : بعثتك إلى السُّوق فى حوائَََّ فاشتریتَ مالم آمُرُكَ به ، وتركت كلَّ ماأمرَّلُك به ! قال : يا مولاى ، أنا ناقةً وليس فى رُكبتى دماغ !

وقال نفيسٌ لغلام لى : الناس ويلَكَ أنت حياء كلّهم أقلٌ ! يويد : أنت أقلُ الناس كلّهم حياء .

<sup>(</sup>١) زالا ، أى ساقطا هابطا لثقله .

٢ (٢) القائلة : النوم في الظهيرة .

<sup>(</sup>٣) الصبحة ، بضم الصاد وفتحها : النوم في الغداة .

<sup>(</sup>٤) الهلاك : الصعاليك الذين ينتابون الناس لابتغاء معروفهم .

وقلت لتفيس: ابنُ بُريهة (١) هذا الصبيُّ ، في أيُّ شيءٍ أسلموه ؟ قال : في أصحاب سِند نعال . يريد أصحاب التعال السندية .

. . .

وروى الأصمعيُّ وابن الأعرابي ، عن رجالهما ، أنَّ رسول الله عَلَيْكُ قال : « إنَّا مَعْشَرَ الأنبياءِ بِكاءٌ » ، فقال ناس : البُّكُءُ : القِلَة . وأصل ذلك من اللبن . فقد جعل صفة الأنبياء قِلَّة الكلام ، ولم يجعله من إيثار الصمت ومن التحصيل وقلة الفضول .

قلنا: ليس فى ظاهر هذا الكلام دليلً على أنّ القِلَة من عجز فى الحلقة ،
وقد يحتمل ظاهرُ الكلام الوجهين جميعاً ، وقد يكون القليلُ من اللفظِ يأتى على
الكثير من المعانى . والقِلَة تكون من وجهين : أحدهما من جهة التحصيل ، ١٠
والإشفاق من التكلف ، وعلى تصديق قوله : ﴿ قُلْ ما أَسْأَلُكُم عليه مِنْ أَجْر وَمَا
الله مَن المُتكَلَفِينَ ﴾ ، وعلى البعد من الصنعة ، ومن شدة المحاسبة وحَصْرِ
النَّفس ، حتى يَصير بالتمرين والتوطين إلى عادة تُناسب الطبيعة وتَكونُ من جهة
العجر ونقصان الآلة ، وقِلَة الحواطر ، وسوء الاهتداء إلى جياد المعانى ، والجهلِ
بحاسن الألفاظ . ألا ترى أنّ الله قد استجاب لموسى عليه السلام حين قال : ١٠
﴿ وَاخْلُلُ عُقْدَةً مِنْ لِسَانَ ، يَفْقَهُوا قَوْل ، وَاجْعَلْ لِى وَزِيراً مِنْ أَهْلِي ، هرُونَ أَخِي ،
آشَنُدُ بِهِ أَزْرِي ، وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ، وَلَذْكُوكَ كَثِيراً ، وَالْدَكِيرَ ، وَالْمَدِيرَ ، وَلَذْكُوكَ كَثِيراً ، وَالْمَدِير ، وَلَقَدْ مَنْناً عَلْمَكَ مَرَةً أَخْرَى ﴾ .

فلو كانت تلك القِلّة من عجزٍ كان النبيُّ ﷺ أحقَّ بمسألة إطلاق تلك المُقدة من موسى ؛ لأنّ العربُ أشدُّ فخراً ببيانها ، وطولِ ألسنتها ، ٢٠

 <sup>(</sup>١) ما عدا هـ ، ل : و وقلت لقيس بن بريهة ، تحريف . وف ( ١ : ١٦٢ ) و وقلت لخادم لي ٤ .
 ونفيس هو غلام الجاحظ .

وتصريف كلامها ، وشدة اقتدارها . وعلى حسب ذلك كانت زِرايتها <sup>(١)</sup> على كلِّ مَن قَصَر عن ذلك التمام ، وتَقَص من ذلك الكمال .

وقد شاهدوا النبيَّ عَلِيَّ وَحُطَبه الطَّوَال في المواسم الكبار ، ولم يُطِل التماساً للطُّول ، ولا رغبةً في القدرة على الكثير ، ولكنّ المعاني إذا كثرت ، والوجوة إذا افتئت ، كثر عددُ اللفظ ، وإنْ تُحذِفت فُضوله بغاية الحذف .

ولم يكن الله ليعطىَ موسى لتمام إبلاغِه شيئاً لا يعطيه محمداً ، والذين بُعِث فيهم أكثر ما يعتمدون عليه البيانُ واللّسَن .

وإنما قلنا هذا لِنَحْسِمَ جميعَ وجوه الشَّغْب ، لا لأنَّ أحداً من أعدَائه شاهَدَ هناك طَرَفاً من العجز ! ولو كان ذلك مرثيًا ومسموعاً لاحتجُوا به في الملا ، ولتناجَوا به في الحلا ، ولتناجَوا به في الحلا ، ولتكلم به خطيبُهم ، ولقال فيه شاعرُهم ، فقد عرف الناسُ كلوة خطيائهم ، وتسرُّعَ شعرائهم .

هذا على آننا لا ندرى أقال ذلك رسول الله عَلَيْكُ أَمْ لَمْ يَقَلُهُ وَلَا مُنْ مَثَلَ هذه الأعبارِ يُحتاج فيها إلى الخبر الكشوف ، والحديث المعروف . ولكنّا بفضل التّقة ، وظهور الحُجّة ، نجيب بمثل هذا وشِبهه .

المنطقة علمنا أنّ مَن يَقرض الشعر ، ويتكلَّف الأسجاع ، ويؤلَّف المزوَوج ويتقدَّم في تميير المنثور ، وقد تعمَّق في المقانى ، وتكلَّف إقامة الوزن ، والذي تجود ٣١٣ به الطبيعة وتعطيه النفس سَهْواً رَهواً (٢) ، مع قلّة لفظه وعدد هجائه ــ أحمدُ أمراً ، وأحسن موقعاً من القلوب ، وأنفعُ للمستمعين ، من كثيرٍ خرج أمراً ، وأحسن موقعاً من القلوب ، وأنفعُ للمستمعين ، من كثيرٍ خرج

<sup>(</sup>١) ب ، جـ : ٥ ذرايتها ٥ التيمورية : ٥ زرابتها ٥ صوابهما في ل .

۲۰ (۲) في اللسان ( رها ) : و يقال أفعل ذلك سهوا رهوا ، أي ساكنا بغير تشدد ه . وفي ( سها ) : و وسنه الحديث : آتيك به غداً سهوا رهوا ، أي لينا ساكنا ه . وانظر ما مضى في ( ۲ : ۱۲ م ۱۰ ) .

بالكَدُّ والعلاج،ولأنَّ التقدُّم فيه ، وجمَّعَ النفس له ، وحَصْرُ الفكر عليه ، لا يكونُ إلا ممن يحبُّ السُّمعة ويهوَى النَّفع (١) والاستطالة . وليس بين حال المتنافِسيَن ، وبين حال المتحاسِدَين إلاَّ حجاب رقيق ، وحِجازٌ ضعيف ، والأنبياءُ بمندوحةٍ من هذه الصِفة ، وفي ضدُّ هذه الشُّيمة

وقال عامر بن عبد قيس <sup>(٢)</sup> : **١** الكلمة إذا خرجت من القلب وقعَت في القلب ، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان » .

وتكلَّم رجلَّ عند الحسن بمواعِظَ جَمَّةٍ ومعانٍ تدعو إلى الرَّقَة ، فلم يُرَ الحسَنُ رق ، فقال الحسن : إما أن يكون بنا شرَّ أو يكونَ بك ! يذهب إلى أنّ المستمع يوِّق على قدر وِقَة القائل (٣) .

والدليلُ الواضح ، والشاهد القاطع ، قولُ النبي عَلَيْكُ : ﴿ نُصِرْتُ ١٠ بِالصَّبَا (٤) ، وَأَعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِيمِ ، وهو القليل الجامع للكثير . وقال الله تعالى وقوله الحقَّ : ﴿ وَمَا عَلَمْنَاهُ الشَّعْرَ ﴾ ثم قال : ﴿ وَمَا يَتَبَغِي لَهُ ﴾ ثم قال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلُّ وَادِ يَهِيمُونَ ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ ﴾ فعمَّ ولم يحتَّ ، وأطلقَ ولم يقيَّد . فمن الخصال التي ذمَّهم بها تكلفُ الصنّعة ، والخروج إلى المباهاة ، والتشاغلُ عن كثير من الطاعة ، ومناسبةُ أصحاب ١٥

<sup>(</sup>١) الندج : الفخر والكبر .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته وكلمته في ( ١ : ٨٣ ) .

<sup>(</sup>٣) مضى الخبر بلفظ آخر في ( ١ : ٨٤ ) .

<sup>(</sup>٤) نصرت بالصبا ، إشارة إلى ما كان في خووة المخدق ، إذ بعث الله على المشركين ريما عاتبة في الميان حين ليال شاتية باردة شديدة البرد ، فبجعلت تكفأ قدورهم وتطرح آنيتهم . وفي ذلك يقول أبو سفيان حين الهزية عاطرة قد على الهزية عالى الكراع والحف ، وأخلفتنا بنو قريظة ، وبلغنا عنهم الذي نكره ، والقينا من شدة الربح ما ترون ، ماتطمئن لنا قدر ، ولا يستمسك لنا بناء ، فارتحلوا فإنى مرتحل » . السيرة ١٦٨٣ – ١٨٣ جوتنجن ، وشرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني ( ٢ : ١٤٣ – ١٤٣ ). ونصر الحديث فيه وكذا عند البخاري ( يوم الحديث ما دون ٢ : ١٤٣ – ١٤٣ ). ونصر الحديث فيه وكذا عند البخاري ( يوم الحديث ) : ونصرت بالصبا وأهلكت عاد بالديور ( ، وانظر ما مضى في ( ٢ : ٢٨٣ ).

التشديق. ومَن كان كذلك كان أشدً افتقارًا إلى السامع من السامع إليه ، لشفَّفه أن يُذكِّرَ في البلغاء ، وصَبابته باللَّحاق بالشُّعراء.ومن كان كذلك غلبت عليه المنافسةُ والمفالبة ، وولَّد ذلك في قلبه شِدَةَ الحميّة ، وحبّ المجاذبة (١).

ومن سَخُف هذا السُّخف ، وغلَبَ الشّيطانُ عليه هذه الغلبة ، كانت حاله داعية إلى النّاس ، حاله داعية إلى النّاس ، والمؤرط في مديح من أعطاه ،وذمِّ من مَنعه . فنزه الله رسوله ، ولم يعلّمه الكتابَ والحِساب ، ولم يعبِّمه في صنعة الكلام ، والتعبِّد (٢٠ لطلب الألفاظ ، والتكلُّف لاستخراج المعانى ، فجَمع له باله كلَّه في الدعاء إلى الله ، والصّبر عليه ، ٣١٤ والمجاهدة فيه ، والانبتات إليه (٢٠ والميل إلى كل ما قرَّب منه ، فأعطاه الإخلاص الذي لا يشمُوبه رباء ، والقيق الذي لا يظورُه شكَّ (٤٠) ، والعزم المتمكّن ، والقيق الذي لا يَظورُه شكَّ (٤٠) ، والعزم المتمكّن ، والقرة الفاضلة .

فإذا رأت مكانة الشّعراء ، وفهمته الخطباء ، ومَن قد تعبّد للمعانى ، وتعوَّد نظمها وتنضيدها ، وتأليفها وتنسيقها ، واستخراجَها من مدافنها ، وإثارتها من مكامِنها علموا أنّهم لا يبلغون بجميع مامّعهم ممّا قد استفرغهم واستغرَق بجهودَهم ، وبكثيرِ ما قد خُولوه ، قليلاً مما يكون معه على البداهة والشُجاءة ، من ١٠ غير تقدَّع في طلبه ، واختلاف إلى أهله .

وكانوا مع تلك المقامات والسياسات ، ومع تلك الكُلف والرَّياضات ، لا ينفكُون في بعض تلك المقامات مِن بَعض الاستكراه والزَّلل ، ومن

 <sup>(</sup>١) المجاذبة : المباراة والمنازعة . ل : و المحاذبة ، ماعدا ل : و المحاربة ، صوابهما ما أثبت من حواشي هـ .

<sup>·</sup> ۲ (۲) ب ، حد : د والتقيد ٩.وانظر ما مضي في ( ٢ : ١٣ س ٧ ) .

<sup>(</sup>٣) الانبتات : الانقطاع .

 <sup>(</sup>٤) يطوره : يقرب منه ، ويحوم حوله ، ويدنو .

بعض التعقيد والخَطَل ، ومن التفنُّن والانتشار (١) ، ومن التشديق والإكثار .

ورأوه مع ذلك يقول : ﴿ إِيَّاىَ والتَشادُق ﴾ . و: ﴿ أَبغضكم إِلَّ الثَّرْثارون المتفهِهُ وَ ﴿ ) . و: ﴿ أَبغضكم إِلَّ الثَّرْثارِهِ المتام ، والمصمة الفاضلة ، والتأييد الكريم . علموا أنّ ذلك مِن ثمرة الحِكمة ونِتاج النوفيق ، وأنّ تلك الحكمة من ثمرة التقوى ، ونتاج الإخلاص .

وللسُّلف الطيِّب حكّم وخطبٌ كثيرة ، صحيحةٌ ومدخولة ، لا يخفى شأنها على نُقَاد الألفاظ وجهابذةِ المعانى ، متميزةٌ عند الرواة الخُلُص . وما بَلَغَنا عن أحدِ من جميع الناس أنّ أحداً ولّد لرسول الله عَلِيَاتِهِ تُحطيةً واحدة .

فهذا وما قبلَه حُجَّةً في تأويل ذلك إن كان حقًّا .

وفى كتاب الله المنزّل ، أنّ الله تبارك وتعالى جعل مَنيحَةَ داودَ الحكمةَ ... وفصلَ الخطاب ، كما أعطاه إلائةَ الحديد .

وفى الحديث المأثور ، والخبر المشهور ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : ( شُعيبٌ خطيبُ الأنبياء ) .

وعلَّم الله سُليمانَ مَنِطقَ الطير ، وكلامَ النمل ، ولغاتِ الجنّ . فلم يكن عزّ وجلّ ليعطيّه ذلك ثم يبتليّه فى نفسه وبيانِه عن جميع شأنه ، بالقلة والمُعْجَزَةِ ، ثم ١٥ لا تكون تلك القلّة إلاَّ على الإيثار منه للقلَّة فى مؤضعها ، وعلى البعد من ٣١٠ استعمال التكلف ، ومناسبة أهل الصّنعة ، والمشغوفين بالسُّمعة . وهذا لا يجوز على الله عزّ وجلّ .

فإن كان الذى رويتم من قوله : ﴿ إِنَّا مَعْشَرَ الأَنبياءِ بِكَاءٌ ﴾ على ما تأوَّلتم ، وذلك أنَّ لفظ الحديث عامٌ في جميع الأنبياء ، فالذي ذكرنا من حال داود وسليمان

<sup>(</sup>١) التفنن: الاضطراب.

<sup>(</sup>٢) سبق الحديثان في ( ١ : ١٣ ) .

عليهما السلام ، وحال شُعيبِ والنبى ﷺ ، دليلٌ على بطلان تأويلكم ، وردّ عموم لفظ الحديث .

وهذه جملةً كافية لمن كان يربد الإنصاف .

\* \* \*

وكان شيخٌ من البَصريِّين يقول :

إِنَّ الله إِنَّا الله إِنَّا الله إِنَّا الله يَكتُب ولا يَحسُب ولا ينسِب ، ولا يَقرِض الشَّعر ، ولا يتحلَّف الحَقابة ، ولا يتعمَّد البلاغة ، لينفرد الله بتعليمه الفقة وأحكام الشريعة ، ويقصُره على معرفة مصالح الدَّين دونَ ما تتباهى به العرب : من قيافة الأثر والبشر (١) ، ومن العلم بالأنواء (١) وبالحيل ، وبالأنساب وبالأحبار ، وتكلَّف قول الأشعار ، ليكون إذا جاء بالقرآن الحكيم ، وتُكلَّم بالكلام العجيب ، كان ذلك أدلَّ على أنه من الله .

وزعم أنَّ الله تعالى لم يمنعه معرفة آدابهم وأخبارهم وأشعارهم ليكون أنقَصَ حطًّا من الحاسب الكاتب ، ومن الخطيب النَّاسب (٢) ؛ ولكن ليجعله نبيًّا ، وليتولَّى من تعليمه ما هو أزكى وأنمى . فإنما تَقَصَه ليزيدَه ، ومنعَه ليعطيَه ، وحجَبه ١٠ عن القليل ليجلِّى له الكثير .

<sup>(</sup>١) قيافة الأثر : تتبعه لمعرفة صاحبه . وقد عنى بقيافة البشر هنا ما يدعى بالفراسة .

<sup>(</sup>٣) النوع: سقوط نجم من منازل القمر في المغرب مع الفجر وطلوع وقيه المقابل له من ساعته في كل ليلة ، إلى ثلاثة عشر يوما . وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ، ما عدا الجبية فإن لها أيمة عشر يوما . وتنظيم المعتمل ا

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : ( الحاسب والكاتب ، ومن الخطيب والناسب ١ .

وقد أخطأ هذا الشيخُ ولم يُرِدُ إلا الخير، وقال بمبلغ عليه ومنتهى رأيه . ولو زعم أن أداة الحسابِ والكتابة ، وأداة قرض الشمر ورواية جميع النَّسَب ، قد كانت فيه تامة وافرة ، ومجتمعة كاملة ، ولكنه عليه صرف تلك القُوى وتلك الاستطاعة إلى ما هو أزكى بالنبوة ، وأشبة بمرتبة الرسالة ، وكان إذا احتاج إلى البلاغة كان أبلغ البلغاء ، وإذا احتاج إلى الحطابة كان أخطب الحطباء ، وأنسب من كل ناسب ، وأقوف من كل قائف . ولو كان في ظاهره ، والمعروف من شأنه أنه كاتب حاسب ، وشاعر ناسب ، ومتفرس قائف ، ثم أعطاه الله برهانات الرسالة ، وعلامات النبوة ما كان ذلك بمانع من وجوب تصديقه ، ولزوم طاعته ، والانقياد لأمره على سخطهم ورضاهم ، ومكروههم وعبوبهم . ولكنه أواد ألا يكون للشاغب متعلق عما دعا إليه (١) ورضاهم ، ومكروههم وعبوبهم . ولكنه أواد ألا يكون للشاغب متعلق عما دعا إليه (١) وأمهل في المبخنة . فلذلك صرف نفسه عن الأمور التي كانوا يتكلفونها ويتنافسون فيها . فلما طال هِجُوانُه لقرض الشعر وروايته ، صار لسائه لا ينطيق به (١) ، والعادة قوام الطبيعة . فأما في غير ذلك فإنه إذا شاء كان أنطق من كل منطيق ، وأنسب من كل ناسب ، وأقوف من كل قائف . وكانت آلته أوفر وأداته أكمل ، إلا أنها كانت مصروفة إلى ما هو أردُ (٢) .

وبين أن نضيف إليه العجز ، وبين أن نضيف إليه العادة الحسنة وامتناع الشيء عليه من طول الهجران له ، فرقٌ .

ومن العَجَب أنَّ صاحب هذه المقالة لم يَّرَه عليه السلام في حال مَعجزةٍ قط، بل لم يره إلاَّ وهو إنْ أطَالَ الكلامُ (<sup>٤)</sup> قصَّر عنه كل مُطيل ، وإن قصّر القولَ

۱٥

<sup>(</sup>١) ما عدال ( للشاعر ٤ . و ( عما ٤ كذا وردت فى النسخ ، والوجه ( بما ٤ أو ( فيما ٤ . ٢٠ (٢) ما عدا هـ : ( لا ينطق به ٤ .

 <sup>(</sup>٣) في القاموس: و وهذا ارد: أنفع. ولا رادة فيه: لا فائدة ع.

<sup>(</sup>٤) ل : وطال الكلام ،

١٥

أتى على غاية كل خطيب ، وماعَدِم منه إلاّ الحَطَّ وإقامةَ الشّعر . فكيف ذهب ذلك المذهبَ والظاهرُ من أمره عليه السلام خلاف ما توهم (١) !؟

\* \* \*

وسنذكر بعضَ ما جاء فى فضل الشعر والخوف منه ، ومن اللسان البليغ ه والمداراة له ، وما أشبه ذلك .

قال أبو عبيدة : اجتمع ثلاثة من بنى سعد يراجزون بنى جَعْدة ، فقيل لشيخ من بنى سعد : ماعندك ؟ قال : أرجُز بهم يوماً إلى الليل لا أفَتِج (٢٠). وقيل لآخر (٣٠) : ما عندك ؟ قال : أرجُز بهم يوماً إلى اللَّيل لا أنكَف (٤٠).

وهين دستر . ما عندك ؟ قال : أرجُز بهم يوماً إلى الليل لا أَنْكُش (°) . فلما سمعت بنو جَعدة كلامَهم انصرفوا وخلّوهم .

قال : وينو ضرار ، أحدُ بنى ثعلبة بن سعد ، لما مات أبوهم وترك الثلاثة الشعراءَ صيبياناً ، وهم : شمَّاخٌ ، ومُزَرِّدٌ ، وجُزِّة ، أرادت أمُّهم \_ وهى أمَّ أوس \_ أن نَزَوَّج رجلاً يسمَّى أوساً ، وكان أوسٌ هذا شاعراً ، فلما رآه بنو ضرار بفناء أمُّهم للخِطبة ، تناوَلُ شمَّاخٌ حَبلَ الدّلو ثم متَح ، وهو يقول :

\* أُمُّ أُويْس نَكحتْ أُويَسَا \*

وجاء مزرِّدٌ فتناولَ الحبل فقال :

« أَعْجَبَها حَدَارَةً وَكَيْسَا (٦) «

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و خلاف ما يتوهم ۽ .

<sup>(</sup>٢) أفتج الرجل : أعيا وانبهر . وحكاه ابن الأعرابي و أفتج ، على صيغة فعل المفعول .

<sup>(</sup>٣) ما عدال، هد: وللآخر،

 <sup>(</sup>٤) كذا ضبط ف ه . وفي حواشيها : ٩ يقال نكفت الغيث أنكفه ، إذا قطعته ٤ . وفي اللسان :
 وفلان بحر لا ينكف ، أى لا ينزح ٤ . وضبطت في ل : وأنكف ٥ مطاوع كفه كفا .

 <sup>(</sup>٥) أنكش ، من قولهم : بحر لا ينكش ، أى لا ينزف .

<sup>(</sup>٦) الحدارة : الامتلاء واجتماع الخلق في سمن .

وجاء جزءٌ فتناول الحبلَ فقال :

أَصْدَقَ مِنها لَجْبةً وتيسا (١) .

فلما سمع أوسٌ رجَزَ الصّبيان بها هرب وتركها .

. . .

قال أبو عبيدة : كان الرجلُ من بنى نُمير إذا قيل له : ممن الرجل ؟ قال : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل نُميريّ كما ترى ! فما هو إلاّ أن قال جَريرٌ :

فَقُضَّ الطَّرِفَ إِنَّكَ مِن نُمَيرٍ ﴿ فَلا كَعَباً بَلَغْتَ وَلا كِلابَا (٢) حتى صار الرجل من بنى نمير إذا قبل له : ممن الرجل ؟ قال : من بنى عامر <sup>(١)</sup> ! قال : فعند ذلك قال الشاعر يهجو قوماً آخرين :

وسوف يزِيدُكُمْ ضَعَةً هِجائى كما وَضع الهِجاءُ بَنِي نُميرِ <sup>(١)</sup> فلما هجاهم أبو الرُّذيني العكليِّ <sup>(٥)</sup> فتوعَّدوه بالقتل قال أبو الرَّديني :

منها منهامه بو ارتبایی العامی العامی المناهی المناهی المناهی المناهی المناهی المناهی المناهی المناهی المناهی ا المناهی الم

\* \* \*

.....

 <sup>(</sup>١) يقال أصدق المرأة: جعل لها صداقا . واللجبة ، مثلثة ، ومثله اللجّبة ، بالتحريك ، ويفتع
 فكسر ، ويكسر فقتح : الشاة القليلة اللبن .

<sup>(</sup>۲) البيت من قصيدة له في ديوانه ۲۶ - ۸۰ يهجو فيها الراعي التميري . وانظر العمدة ( ۲ : ۲۱ ) والحيوان ( ۲ : ۲۵۸ ، ۲۱۶ ) والأغاني ( ۲۰ : ۱۲۹ ) . وكمب وكلاب ، هما ابنا ربيعة بن صعصعة . الممارف ۳۹ والاشتغاق ۱۷۰ .

 <sup>(</sup>٣) ثير ، هم بنو ثمير بن عامر بن صعصعة ، وهم إخوة كعب وكلاب . المعارف ٣٩
 الاشتقاق ١٧٧ .

<sup>(</sup>٤) البيت في الحيوان ( ١ : ٣٦٤ ) .

<sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته فی ( ۲: ۸۲ ) .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل ، هـ : و أتوعدني ، ، وهي رواية الحيوان ( ١ : ٣٦٤ ) والأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ ) .

وما علمت فى العرب قبيلة لقيت من جميع ما هُجِيت به ما لقيت نميرٌ من بيت جرير . ويزعمون أنّ امرأة مرّت بمجلس من مجالس بنى نُمير ، فتأمُّلها ناسٌ منهم فقالت : يا بنى نمير ، لا قولَ الله سمعتم ، ولا قولَ الشاعر أطعتم ! قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُوا مِنْ أَبْصَارِهِم ﴾ ، وقال الشاعر :

فَقُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِن نُميرٍ فلا كَعْباً بَلغتَ ولا كِلابا وأخلِقْ بهذا الحديث أن يكون مولَّداً ، ولقد أحسن من وَلَّده (١) .

وفى ئمير شرف كثير . وهل أهلك عَنَزَة ، وجَرْماً ، وعُكْلاً ، وسَلولَ ، وباهلة ، وغَنيًا ، إلاّ الهجاء ؟!

وهذه قبائلُ فيها فضلٌ كثيرٌ وبعضُ النقص . فمحَقَ ذلك الفضلَ كلَّه ١ هجاءُ الشعراء . وهل فَضَح الحَبَطاتِ (٢) ، مع شرف حَسَكة بن عَتَّاب <sup>(٣)</sup> ، وعبَّادِ بن الحصين <sup>(٤)</sup> وولِدِه ، إلاَّ قولُ الشّاعر <sup>(٥)</sup> :

<sup>(</sup>١) الحبر في العمدة ( ١ : ٢٦ ) .

 <sup>(</sup>۲) الحيطات ، بفتحين : أبناء الحبط بفتح فكسر ، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مر .
 الانتقاق ۱۲۶ والمارف ۳۰ . وضبط في هـ بكسر الباء .

١٥ (٣) ف الاشتقاق ٣٣٩ : و وحسكة بن عتاب ، أحد فرسان بنى تميم بخراسان في الإسلام ، له ذكر
 وصيت ٤ .

<sup>(</sup>٤) فى الاشتقاق ١٢٤. ٥ فمن رجال الحبطات : عباد بن الحصين فارس بنى تميم فى دهره غير مدافع ٥ . وفى الأغافى (١٤٠ - ١٠) أن عباد بن الحصين كان على شرطة الحارث بن عبد الله بن أنى ربيعة ، الملقب بالقباع – وهو أخو عمر بن عبد الله بن أنى ربيعة ، كل فى الشعراء ٣٥٣ – فامتدح زياد الأعجم عباد ابن الحصين وطلب إليه حاجة فلم يقضها ، فقال زياد :

سألت أبا جهضم حاجة وكنت أراه قريبا يسيرا فلو أننى خفت منه الخلا ف والمنع لى لم أسنّله نقوا وكيف الرجاء لما عنده وقد خالط البخل منه الضميرا أقلني أبا جهضم حاجي فإنى امرة كان ظني غرورا

 <sup>(</sup>٥) هو زياد الأعجم. والبيت التالى من أبيات أوردها العينى ، ونقلها عنه البغدادى في الخزانة (٢٨٠: ٢٨٠).

رَّايْتُ الحُمْرَ مِن شَرِّ المطايا كَمَا الحَبَطَاتُ شَرُّ بنى تَعمِ (١) وهل أهلك ظُلَيَم البَراجِمِ إلاَّ قولُ الشاعر :

إِنَّ أَبَاناً فَقَحة لِدارِم كَا الظُّلَيمُ فَقَحَةُ البَراجِم (٢) وهل أهلك بني المَجْلان إِلاَ قُولُ الشاعر (٣) :

إذا الله عادَى أهلَ لُوْم ووقة فعادَى بنى المَجلانِ رَعطَ ابن مُقِبلِ
قَيْبُلَةٌ لا يَغدِرون بِذِمَّةٍ ولا يظلِمُون النَّاسَ حَبَّةَ خَردل
ولا يَرْدُونَ المَّاءَ إِلاَّ عَشِيَّةً إِذَا صدر الوُرَّادُ عَن كلِّ مَنهِلِ
وأمَّا قول الأُخطل :

وَقد سَرَّنی مِن قیسِ عَیــلانَ أَنَّنِـی ﴿ رَأَيْتُ بنی الْعَجِلانِ سَادُوا بنی بَدرِ <sup>(٤)</sup> فإنَّ هذا البیتَ لم ینفع بنی العجلان ، ولم یضرَّ بنی بدر .

(١) ضبطت و الحبطات ، في هد بكسر الباء . وانظر ماسبق . وقبله :

وأعلم أننى وأبا حميد كما النشوان والرجل الحليم أيهد حباءه ويريد قتلى وأعلم أنه الرجل اللثيم

١.

<sup>(</sup>۲) البيت في الحيوان ( ۱ : ۳۳۳ ). وفيه : ٥ إن منافا ه . وأيان ، من ولد دارم بن مالك بن ١٥ حنظلة . وإخوته بجاشع ، وجيهر ، ومناف ، وسدوس ، وخيبرى . الاشتقاق ١٤٣ . والطلم ، جيئة التصغير من البراجم . والبراجم محمسة من أبناء حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، قالوا : نجمم اجتماع براجم الكف . وهم قيس ، وكلفة ، وظلم ، وغالب ، وعمرو . الاشتقاق ٣٢٤ وللمارف ٣٤ .

 <sup>(</sup>٣) هو النجائق الشاعر ، الذى سبقت ترجمته في ( ١ : ٣٣٩ ) . وانظر خبر الشعر في مجالس
 ثملب ٢٩١ والعمدة ( ١ : ٢٧ ) وزهر الأداب (١ : ١٩ ) .

<sup>(</sup>٤) البيت في ديوان الأخطل ٢١٩ . ويتو المجلان ، هم بنو المجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيمة ابن علم بن ربيمة ابن عامر بن صمعمة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عبلان . الممارف ٤٠٠٠ ، ٩٣٥ ، ٩٣٥ . ويدر بن عمرو . بطن من فرارة ، كا في القاموس ( بدر ) ، وهم من بني ثملية ابن عدى بن فرارة بن ذبيان بن بغيض بن ربث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . المعارف ٣٨ ، ٣٧ . ٥٠٠ .

قال أبو عبيدة : كان الرجل من بنى أنف النَّاقة (١) إذا قيل له : ممن الرجل قال : من بنى قُرِيع ، فما هو إلا أن قال الحُطَيقة :

قومٌ هُمُ الأنفُ والأذنابُ غَيرُهُم وَمَن يُسَاوِى بأَنفِ النَّاقِةِ الذَّنبا (٢) وصل الرَّجل (٣) منهم إذا قبل له : ممن أنت ؟ قال : من بني أنَّف الناقة .

. . .

وناسٌ سلموا من الهجاء بالخمول والقلّة ، كما سلمت غسَّانُ وغَيلانُ مِن قبائل عمرو بن تميم ، وابتليت الحَبَطاتُ لأنّها أنّبُه منها شيئاً .

والنباهة التى لا يضرُّ معها الهجاء مثل نباهة بنى بدر وبنى فزارة ، ومثل نباهة بنى عُدُس بن زيد وبنى عبد الله بن دارم ، ومثل نباهة الدّيّان بن عبد المدان وبنى الحارث بن كعب ، فليس يسلم من مضرّة الهجاء إلا خاملٌ جدًّا أو نبيه

\* \* \*

وقد هُجيتْ فزارة بأكل أير الحِمار (٤) ، وبكثرة شعر القفا ؛ لقول الحارث ابن ظالم :

فما قوْمِي بثَعْلبَةَ بنِ سَعدٍ ولا بفَزازهَ الشُّعرِ الرَّقاَبا (°)

<sup>(</sup>١) بنو أنف الناقة من بنى قويع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، المعارف ٣٦ ، ولم والإشتقاق ١٩٦ . قال ابن دريد : و وفيهم شرف وعدد . وحمى بذلك لأنه أكل وأمن ناقة ٥ ، وفي أول شرح ديوان الحطيقة للسكرى أن أنف الناقة هو جعفر بن قيع بن عوف ، وأنه سمى قيمها لأنه نحر جزوراً فقسمها بين نسأته فيحثت جعفراً هذا أمه – وهى الشموس ، من بنى وائل – فأتى وقد قسم الجزور فلم يبق إلا رأسها وعنقها . فقال : شأنك ! فأدخل يده في أنفها وجعل يجوها ، فسمى أنف الناقة .

 <sup>(</sup>۲) البیت فی دیوانه ، من قصیدة بمدح بها بغیض بن عامر بن شماس بن لأی بن جمفر أنف الناقة
 ۲۰ بن قمیع . وانظر الاشتقاق ۱۹۵ وزهر الآداب ( ۱ : ۱۹ ) .

<sup>(</sup>٣) ل ، هـ : ٥ صار ٥ بدون واو .

<sup>(</sup>٤) انظر الحزانة ( ١ : ٣٩٥ ) وسمط اللآليء ٨٦٠ وشروح سقط الزند ٣٣٠ – ٣٣٠ .

 <sup>(</sup>٥) وكذا في كتاب سيبويه ( ١ : ١٠٣ ) . وفي الإنصاف ٨٤ : ٥ فما قومي بثعلبة بن بكر ٤ .
 والشعر : جمع أشعر ، وهو الكثير الشعر الطويلة .

ثم افتخر مفتخرهُم بذلك ومدحهم به الشاعر ، فقال مُزَرَّدُ بنُ ضيرار (١) : مُنيعٌ بين ثَعلبةً بنِ سعدٍ وبين فَزارةَ الشُّعرِ الرَّقابِ فما مَنْ كانَ بينهما بِنِكْس لَمَمْرُكَ في الخطوبِ ولا بِكابِ (٣)

وَأَمَّا قَصَةً أَيرِ الحمارِ فإنمَّا اللومِ على المُطْعِيمِ لوفيقه مالا يعرفُه . فهل كان على حَذَفِ الفزارِيِّ <sup>(٣)</sup> فى حقِّ الأنفة أكثرُ مِن قتلٍ مَن أَطَعَمَه الجُوفانَ من حيثُ ه لا يدرى <sup>(4)</sup> ؟!

فقد هُجوا بذلك وشرفُهم وافر . وقد هُجيت الحارثُ بن كعب ، وكتبَ الهيثمُ بن عديِّ <sup>(٥)</sup> فيهم كتاباً فما ضعضع ذلك منهم ، حتى كأنْ قد كتبه لهم .

ولولا الرَّبِيع بن خُثَيْم ، وسفيانُ التُورِيّ ما عَلِمَ الناسُ أنَّ في الرَّباب حياً ٪ ، يقال لهم بنو نَور .

٣١٠ وقى عُكل شعرٌ وفصاحة ، وخيلٌ معروفةُ الأنساب ، وفُرسانٌ فى الجاهلية والإسلام . وزعم يونسُ أنَّ عكلاً أحسنُ العرب وجوهاً فى غِبٌ حرب . وقال بعضُ فتاك بنى تمم :

خَلِيلِى الفَنى المُكلِّى لِم أَرَ مِثلَه تَحَلَّبُ كَفَاهُ نَدَى شائع القِدْرِ كأن سُهيلاً ، حين أَوْقَدَ نارَهُ بَعْلَيَاءَ ، لا يَخفَى على أحد يَسْرى

10

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ٣٧٤ ) .

 <sup>(</sup>٢) النكس ، بالكسر : الرجل الضعيف ، والمقصر عن غاية الجرد والكرم . والكاني ، من الكبوة ،
 وهي مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعي إليه أو يراد منه .

 <sup>(</sup>٣) كلمة و حذف ٤ ساقط من جميع النسخ عدا هـ . وانظر الاشتقاق ١٧٣ أولى ٢٨٥ بنحقيقنا
 وصط اللآل ٨٦٠ حيث صرحا باسمه .

<sup>(</sup>٤) الجوفان ، بالضم : أير الحمار .

<sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ٥٦ ، ٣٤٧ ) .

ولم أكتب هذا الشعرَ ليكون شاهداً على مقدار حظَّهم فى الشرف ، ولكن لنضمَّه إلى قول جرانِ العَود :

أَوْقِبُ لَمْحاً مِن سُهَيْلِ كَأَنَّه إذا ما بدا من آخِر الليل يَطرفُ (١)

وربما أتيت القبيلة إذا برَّرَتْ عليها إخْوتُها ، كنحو فَقَيْم بن جَرِير بن دام ، وزيد بن عبد الله بن دام ، وكنحو الحِرمازِ ومازِن . ولذلك يقال : إنّ أصلحَ الأمورِ لمن تكلّف علم الطبّ ألاّ يحسن منه شيئاً ، أو يكونَ من حُدَّاق ، ٣٧ المنطبِّبين ؛ فإنه إن (٢٦ أحسنَ منه شيئاً ولم يبلغ فيه المبالغ هلك وأهلك أهله . وكذلك العِلمُ بصناعة الكلام . وليس كذلك سائرُ الصناعات ؛ فليس يضر من أحسنَ باب الفاعل والمفعول به ، وبابَ الإضافة ، وبابَ المعرفة والنكرة ، أن يكونَ أحسرَ بسائر أبواب النَّحو . وكذلك من نظر في علم الفرائض ، فليس يضرُّ مَن جاهلاً بسائر أبواب النَّحو . وكذلك مَن نظر في علم الفرائض ، فليس يضرُّ مَن

وذكروا أن حَزن بن الحارث ، أحد بنى العنبر (٢) ولد مِحْجناً ، فولد مِحجن ٌ شعيث بن سهم ، فأغير على إبله ، فأتى أوسَ بن حجرٍ يستنجده ، فقال له أوس : أو خيرٌ من ذلك ، أحضّص لك قيس بن عاصم ! وكان يقال إن حزن

أحكم باب الصُّلب أن يجهل باب الجَدّ ، وكذلك الحِساب . وهذا كثير .

ابن الحارث هو حزن بن منقر . فقال أوس : سائل بها مولاك قيسَ بنَ عاصيم فمولاكَ مَوْلَى السَّوء إنْ لم يُغيِّر (<sup>4)</sup>

<sup>(</sup>١) وكذا جاءت روايته في الحيوان (٣: ٥/ ٥: ٩٨) ). وفي ديوانه ٨: ٥ أراقب لوحا ٤ وقد أشير إليها في حولت على المنظف الليل . أشير إليها في حواشي ه عن نسخة . واللوح : البينق . والدجية : واحدة الدجي ، وهي ظلمات الليل . وسهيل يظلم من آخر الليل فلا يمكث إلا قليلا حتى يسقط ، فهو يطوف كم تطرف العين . ماعدا ل : ومن آخر الليل ١٤ .

<sup>(</sup>٢) ماعدا ل ، هـ: و إذا ، .

<sup>(</sup>٣) ل : و العشير ، صوابه في سائر النسخ .

 <sup>(</sup>٤) الأبيات مما لم برو في ديوان أوس بن حجر . والتغيير ، أصل معناه أعطاء الدية ، لأنها بدل من
 القتل . ولعله أواد بالتغيير التعويض عن تلك الإبل المسلوبة .

۲.

لعمرُكَ ما أدرِي أَمِنْ حَزْنِ مِحجَنِ شَعَيْثُ بن سهيم أُم لِحَزْنِ بن مِنقرِ (١) فما أنتَ بالمولى المُضيَّع حقَّه وما أنتَ بالجارِ الضعيفِ المُستَّرِ فسعى قيسٌ في إبله حتى ردَّها على آخرها (١).

وقال الآخر <sup>(٣)</sup> :

أَلْهَى بَنى تغلبِ عن كلِّ مَكُرُمةٍ قصيدةٌ قالها عمرُو بنُ كُلثوم (<sup>1)</sup> ه ومما يدلُّ على قدر الشعر عندهم بُكاء سيَّد بنى مازنِ ، مخارق بن شهاب (<sup>0)</sup>

(١) هذا البيت يرويه النحويون منسوباً إلى الأسود بن يعفر ، بهذه الرواية :

لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر

يجملونه شاهداً لمنع شعبت الصرف لضرورة الشعر ، أو حملا على اسم القبيلة ، وشاهداً كذلك لحذف همزة الاستفهام قبله ، وذلك للدلالة و أم ، عليها ، والتقدير : و أشعبت ، . انظر سيبويه ( ١ : ٤٨٥ ) وشرح شواهد . ١٠ المفتى للسيوطى ٥١ وشرح الأشموق للألفية في باب العطف .

(٢) ما عدا ل : و عن آخرها ، و و على ، توضع موضع عن ، كقوله :

إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

وقوله :

ف ليلة لا نرى بها أحداً يمكى علينا إلا كواكبها (٣) في الأغاني ( ٩ : ١٦/ ) أنه بعض شعراء بكر بن وائل. وف الاشتقاق ٢٤ أولي ، ٣٣٩ ثانية :

ه شاعر من بنى جشم ، . وفي المؤتلف ١٨٧ ومعجم المرزباني ٤٧٨ أنه : ه الموج التغلبي ٠ .

(٤) فى الكامل ٩٦ ليسك : و أهى بنى جشم ، و يلى هذا البيت فى الكامل والاشتقاق والشعراء ١٩٨٨ :
 يفاخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لفخر غير مسؤوم

وفى الأغانى :

يروونها أبداً مذ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مسؤوم وبعدهما في الكامل فقط :

· أن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم

وهذه القصيدة هي معلقته النونية ، وكان قام بها خطيباً في سوق عكاظ ، وقام بها في موسم مكة . وكانت بنر تغلب تعظمها جداً وبرويها صغارهم وكبارهم ، حتى هجوا بذلك .

(٥) الحير ف الحيوان (١: ٣١٤). وظارق بن شهاب هذا أحد بنى خزاعى بن مالك بن عمرو بن تمم .
 ذكره القال ف ذيل أماليه ص ٥٠ وروى له شعراً . وف الإصابة ١٣٥٠ : ٥ هارق بن شهاب بن قيس التهمى ذكره
 المزياني ، نقل عن دعيل أنه شاعر إسلامي . قلت : هو شاعر مخضرع لا إسلامي ٥ . انظر الحيوان (٥ - ٤٨٩) .

حين أتاه محرز بن المُكَمِيرِ العنبي (١) الشاعر فقال : إنّ بنى يربوع قد أغاروا على إبلى فاسمَ لى فيها ؟ فقال : وكيف وأنت جار وَردانَ بنِ مَخْرَمَة ؟ فلما ولَّى عنه محرز "موزناً (٢) بكى مخارق حتى بلَّ لحيته ، فقالت له ابنته : ما يكيك ؟ فقال : وكيف لا أبكى وقد استغاننى شاعر من شعراء العرب فلم أُغِنْه ؟ والله لئن

هـجانى ليَفضَحَتِّى قولُه ، ولئن كفَّ عنى ليَقتلنَّى شكرهُ ! ثم نهض فصاح فى بنى مازِنِ ، فرُدّت عليه إبله . وذكر وَرُدانَ الذي كان أخفره (<sup>٣)</sup> فقال :

أَقُولُ وقد بُزَتْ بِتِعْشَارَ بُزَّةً لَوْرَدَانَ جِدَّ الآنَ فيها أَو العَبِ (1) ٣٢١ فَعَضَّ الذَّى أَقِيها أَو العَبِ (0) فَعَضَّ الذَّى أَبِقَى المَواسِي مِن أَمَّهِ خَفِيرٌ رَآها لَم يُشْمُرُ ويَغضَبِ (0) إِذَا خُصَنَّتُ أَلْفَا سِنانِ مُحَرَّبِ (1) حَصَنَّتُ أَلْفَا سِنانِ مُحَرِّبِ (1) حَصَنَّتُ أَلْفَا سِنانِ مُحَرِّبِ

حَمْيتَ خُواعيًّا وأَفسَاءَ مازِنِ ووَرْدانُ يَحِيى عن عَدِى بن جندَبِ (٢) ستَعرِفُها وِلدانُ ضَبَّةَ كلَّها بأعيانِها مردودةً لم تُغَــــيَّبِ

. . .

<sup>(</sup>١) صوابه ( الضبى ٥ . وهو عمرز بن المكعبر الضبى ، من ولد بكر بن ربيمة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبية بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . المزباني ٤٠٠ والأغانى ( ١٥ : ٧٤ ) . والمكعبر ، يقال يكسر الباء ، وربما قبل بفتحها . انظر شرح التبهيزي للحماسة ( ٢ ، ١٣٨ بولاق ) وللبيج لابن جني ٣٦.

<sup>(</sup>٢) محزونا ساقطة من ل ، هـ .

<sup>(</sup>٣) أخفره : نقض عهده وخاس به .

<sup>(</sup>٥) أعضه بهنِ أمه . والمواسى : جمع موسى ، وهي تلك الحديدة التي يحلق ويختن بها .

 <sup>(</sup>٦) ما عدا ل : ﴿ إِذَا حَشْتَ ﴾ . والسنان الحرب : المحدد المذرب . وقد أنشده في اللسان ( حرب ) بدون نسبة ، يبذه الرواية :

سيصبح في سرح الرباب وراءها إذا فزعت ألفا سنان عرب

<sup>(</sup>٧) خزاعی ومازن : قبیلتان . وأفناء القبائل : النزّاع من ها هنا وها هنا .

قال: وفد رجلٌ من بنى مازن (١) على النعمان بن المنذر ، فقال له التُعمان: كيف مخارق بنُ شِهابٍ فيكم ؟ قال: سيِّد كريم ، وحسبك من رجل يمدحُ تُيْسَهُ (٢) ويهبجو ابنَ عمَّه ! ذهب إلى قوله:

تَرَى ضَيْفُها فيها يَبيتُ بِغِبطةِ وجارُ ابنِ قَيسِ جائعٌ يتحوَّبُ (٣)

وقال : ومن قدر الشَّعر وموقعه فى النَّفع والضَّرُّ ، أنَّ ليلَى بنتَ النصْرِ بن الحارث بن كلَدَة (<sup>4)</sup> لمَّا عَرَضت للنبيِّ عَلِيْكُ وهو يطوفُ بالبيت

(١) للازق هذا هو ابن قيس المازق ، كما في الحيوان ( ٥ : ٤٩٠ ) وعيون الأخبار ( ٢ : ٧٧ )
 والمعدة ( ٢ : ٣٢ ) .

(٢) في الأصول: و نفسه ١ ، تمريف. والوجه ما أثبت من الحيوان وعيون الأحيار والعمدة . وذلك
 أن غارق بن شهاب قال شعراً مدح فيه تيسا له ، أنشده الجاحظ وابن قبية ، وهو :

دلاء وفيا واتد القرن لبلب شدخ ولون كالوذيلــة مذهب ثنى وصلها دان من الظلف مكتب عطاما كل يعطو ذرى الضال قرهب فصردان نعم الجار منه وأشعب من الحسن في الأعناق وَرَع مقب عقائل في الأعناق منها تملب عقائل في الأعناق منها تملب وراحت أصيلانا كأن ضروعها له رعنات كالشنوف وغرة وعينا أحم المقلتين وعصمة إذا ووحة من عرف الضال أولك تلاد رقيق الحد، إن عد نجرو أبو الغر والحو اللواقي كأنها إذا طاف فيها الحالبان تقابلت

ترى ضيفها فيها يبيت بغبطة

ثم قال يهجو ابن عمه :

وضيف ابن قيس جائع يتحوب

١٥

۲.

(٣) يتحوب : يتوجع .

(٤) انفرد الجاحظ بنسبة الشعر التالى إلى ليلى بنت النضر . وأصبح الأعوال وأشهرها أن صاحبة الشعر هي و قبلة ع . واختلف الرواة فيها ، فقتر ابن إسحاق في السيرة ٢٩٥ وأبو الفرج في الأعافى (١: ٢٠) وأبو تمام في الحماسة (١: ٢٠) أنها و بنت الحارث ٤ فهي أحت النظر بن الحارث . وفي العملة (١: ٣) والإصابة ٨٨٤ من قسم النساء ومعجم البلدان (الأحيل) ، وحماسة البحترى ٣٤٤ أنها و قبلة بنت النظر بن الحارث ٤، قال البحترى ٣٤٤ أنها و قبلة بنت النظر بن الحارث ٤، قال البحترى : و وكانت حارثة ذات رأى وجمال ، وكان رسول الله على أراد أن يتروجها حتى كان من أبيها ماكان ٤ . وانظ العقد (٣ : ٢٥٥ ) طبع لجنة التأليف .

واستوقفته وجذبَت رِداء حتى انكشف مَنْكِبه ، وأنشدَنْه شِعرَها بعد مقتل أبيها (١) ، وقال رسول الله عَلَيْكُ : ( لو كنتُ سمعتُ شعرها هذا ما قتلته ! ه . والشعر (٢) :

يا راكباً إِنَّ الأَنْيَلَ مَظِنَّةً من صَنْيَعِ خامسةٍ وأنتَ موقَّقُ (\*)

أَبِلْغُ بِهَا مَيْتَا بأَنْ قصيدةً ما إِنْ تَزَلُّ بِها الرَكائبُ تَخْفُقُ (\*)

فليسمعَنُ النَّعْشُ إِنْ ناديتُهُ إِنَّ كان يَسمعُ مَيْتُ لا يَبْطِقُ (\*)

ظلَّت سيوفُ بنى أيهِ تُنوشُه لللهِ أرحام هُناكَ تَشقَّـــُقُ (\*)

قَــُلُ يُقادُ إِلَى المُنْيَةِ مُتَعِبًا رَسْفَ المَقْيِدِ وَفُو عانِ مُوْتَى (\*)

أَمُحَمَّدٌ هَا أَنتَ ضَنَّءُ نَجِيبَةٍ فَى قَوْمِهَا والفحلُ فحلَّ مُعرِقُ (^) ما كانَ ضرَّكَ لو مَنْتَ وربُّما ما كانَ ضرَّكَ لؤ مَنْتَ وربُّما ما كانَ ضرَّكَ لؤ منْتُ المُحْتَقُ (^)

277

فالنَّضر أقربُ مَن تركتَ قرابةً وأحقُّهم إن كان عنقٌ يعتقُ (١٠)

. . .

 (١) قتل النغر بن الحارث يوم مرجع النبي ﷺ من بدر ، أمر عليا بضرب عنقه صبواً ، وهو بالصفراء .

١٥) الأبيات التالية في جميع المراجع المتقدمة قال أبو الفرج: و فيقال إن شعرها أكرم شعر موتور
 وأعفه وأكلمه وأحلمه ٤.

 <sup>(</sup>٣) الأثيل ، بهيئة التصغير : عين ماء بين بدر ووادى الصغراء . ويقال له أيضاً و ذو أثيل ، . من
 صبح خامسة ، أى فى صبح ليلة خامسة . يعنى ما بينها وبين قبو من مسافة

 <sup>(\$)</sup> وكذا روايته في السيق . ويرى : د أبلغ به ميناً » و د بلغ به ميناً » فالتأنيث لأنها عين ماء »
 والتلكير للموضع . والركائب : الإبل . تخفق : تضطرب .

<sup>(</sup>٥) يروى : د هل يسمعن النضر ، و د هل يسمعني النضر ، .

 <sup>(</sup>٦) تنوشه : تتناوله وتأخذه .

 <sup>(</sup>٧) في السيرة : و صبراً يقاد ) . العاني : الأسير .

 <sup>(</sup>A) الضنء ، بفتح الضاد وكسرها : الولد .

٧٥ (٩) المحنق : الشديد الغيظ . وأنشده في مقاييس اللغة واللسان ( حنق ) .

 <sup>(</sup>١٠) هذا البيت ق ل فقط . وهو يطابق رواية الإصابة . وق الحماسين والبلدان : و والنضر أقرب
 من أصبت وسيلة ٤ ، وق العمدة : د من قتلت وسيلة ٤ ، وق الأغانى : د من أخدت بزلة ٤ .

40

قال : ويبلغ من خوفهم من الهجاء ومن شدة السبّ عليهم ، وتخوفهم أن يبقى ذكر ذلك فى الأعقاب ، ويسبّ به الأحياءُ والأموات ، أنهم إذا أسرّوا الشاعر أخذوا عليه المواثيق ، وربما شدُّوا لسائه يِنسْعَةٍ ، كما صنعوا بعبد يغوث بن وقاص الحارق (۱) حين أسرته بنو تَهم (۲) يوم الكُلاب . وهو الذي يقول :

أَقُولُ وقد شَلُوا لسانى بنِسْمَةٍ أَمَعشَرَ ثَيِمِ أُطلِقوا من لسانيا (٢) وَتَضْحَكُ مِنِّى شَيِخةً عَبشَيِّة كَانْ لم تَرَى قبل أسيراً يَمانِيا (٤) كَانَّى لم أَرَكب جَواداً ولم أَقُلْ لللهِ كُرَّى كُرَّةً عن رِجالِيا (٥) فيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبلُغَنْ نَدَاماى مَنْ نَجْوانَ أَنْ لا تلاقِيا (٦) أَبَا كَرِب والأَيْهَمَيْن كِلَهِما وقيساً بأُغلَى خَضْرَمُوْتَ البَمانِيا (٢)

وكان سألهم أن يُطلِقوا لسانَه لينوحَ على نفسه ، ففعلوا ، فكان ينوح بهذه . . الأبيات ، فلما أنشد قومَه هذا الشّعر قال قيس : لبّيك وإن كنت أخْرتَني .

<sup>(</sup>١) ما عدال ، هـ : و الحاربي ، تحريف . وقد سبقت ترجعه في ( ٢ : ٣٦٧ ) حيث أنشد الجاسط بعض أبيات القصيدة ، وهو عبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صلاية بن الممثّل بن كعب بن ربيعة بن كعب بن ( الحارث ) بن كعب .

 <sup>(</sup>٢) ل: 3 بنو تميم ، صوابه في سائر النسخ ، وكما هو في نص البيت الأول من مقطوعته هنا .

 <sup>(</sup>٣) النسعة ، بالكسر : القطعة من النسع ، وهو سير يضغر من جلد . فقيل : إنهم بعد أسوه شدوا لسانه بنسعة نجنموه الكلام . وقيل : أواد أنهم فعلوا ما منع لسانه من أن يتطلق بمديمهم .

 <sup>(1)</sup> عبشمية : نسبة إلى عبد شمس . وانظر بقية الكلام على هذا البيت فيما مضى ق
 ( ۲) . ۲۱۸ ) .

<sup>(</sup>٥) في المفضليات (١:١٥٦): ١ كرى نفسي عن رجاليا ، .

<sup>(</sup>٦) عرضت : أتيت العروض ، بفتح العين ، وهي مكة والمدينة وما حولهما .

<sup>(</sup>٧) أبو كرب ، هو بشر بن علقمة بن الحارث . والأيسان ، هما الأسود بن علقمة بن الحارث ، والماقب ، وهو عبد المسيح بن الأيض . انظر كامل ابن الأثير فى ( بييم الكلاب الثانى ) . وقيس ، هو ابن معديكرب ، وهو والد الأشت بن قيس .

وقيل لِمُثِيِّد الله بن عبد الله بن عتبة بن مَسعودٍ (١) : كيف تقول الشعر مع الفقه والنسك ؟ فقال : و لابد للمصدور من أن ينفُث (٢) .

وقال مُعاويةً لِصُحَارٍ العبدىّ : ما هدا الكلامُ الذى يظهر منكم ؟ قال : شئ تميش به صدورًنا فتقذَّفُه على ألسنتنا .

وقال ابنُ حرْب (٢) : من أحسَنَ شيئاً أظهره .

وفى المثل : من أحَبّ شيئاً أكثر من ذِكوه (1).

وقال : خاصم أبو الحُويرِثِ السُّحَيْمِيُّ حمزةَ بنَ بيض <sup>(٥)</sup> إلى المُهاجرِ ابن عبدِ الله <sup>(١)</sup> في طَوَيِّ له <sup>(٢)</sup> فقال أبو الحويرث :

عَمَضْتُ في حاجةٍ كَانَّت تُؤَرُّقُني لُولا الَّذِي قُلتَ فِيها قَلَّ تغييضي ٣٢٣

قال : وما قلتُ لك فيها ؟ قال :

حَلفتَ بالله لى أنْ سوف تُنصِفُنى فساغَ فى الحلقِ ربقٌ بَعد تجريضِ (^) قال : وأنا أحلفُ بالله لأنصفنَك . قال :

فاسألُ أَلَى عن أَلَى أَنْ ما تُحصومتُهم أم كيف أنتَ وأصحابُ المَعاريض (٩)

(١) سبقت ترجمته في (١: ٣٥٦).

 <sup>(</sup>۲) انظر ( ۲ : ۹۷ ) . وأنشد ف المختار من شعر بشار وحواشيه ۱۶۲ :
 لابد للمصدور أن ينفثا وللذى في الصدر أن يبعثا

<sup>(</sup>٣) هو سماك بن حرب ، المترجم في ( ٣ : ٢٠ ) .

 <sup>(</sup>٤) هـ : و أكثر ذكوه .

 <sup>(</sup>٥) ترجم في ( ١ : ٢٦٩ ) . وروى أبو الفرج هذا الخبر في ( ١٥ : ١٧ ـــ ١٨ ) .

٢٠ (٦) هو المهاجر بن عبد الله الكلابى ، وكان واليا على اليمامة ، كما فى الأغانى .

<sup>(</sup>٧) الطوى : البئر المطوية بالحجارة والبناء .

<sup>(</sup>٨) التجريض : لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجرض والجريض ، وهو الغصص بالريق .

 <sup>(</sup>٩) ألى بالقصر : لغة لبنى تميم فى ألاء ، من أسماء الإشارة . أنشد يعقوب :
 ألالك قومى لم يكونوا أشابة وهل يعظ الضليل إلا ألالكا

٢٥ والمعاريض: كل ما عرض به من الكلام ولم يصرح.

قال : أُوجِعُهم ضرباً . قال :

فاسأَلْ لَجَيْماً إذا وافاكَ جمعُهم هل كان بالبئرِ حوضٌ قبلَ تحويضي (١)

قال : فتقدمت الشهود فشهدت لأبي الحُويرث . قال : فالتفت إلى ابن بيض فقال :

حقاً يقيناً ولكن مَن أبو بيض فقد رميتُك رمياً غير تنبيض (٢) فقد معمد ما غير تنبيض (٢)

فقد سقیتُكَ وَطباً غیر ممخُوضِ (۳) والعدلُ یَعدِلُ عندی كلَّ عِرِّیض (<sup>1)</sup>

أنت ابنُ بيضِ لعَمرى لستُ أنكُرُه إن كنتَ أتبضتَ لى قوساً لِترمِينِى أو كنتَ خَضخَضتَ لى وَطْباً لتسقِينَى إنَّ المُهاجِرَ عَدْلً في حكُومَتِهِ

. . .

قال وتزوَّج شیخ من الأعراب <sup>(°)</sup> جاریة من رهطه ، وطَمِعَ أن تِلِدَ له غُلاماً ۱۰ فولدتْ له جاریة ، فهجَرَها وهجر منزلها ، وصار یأوِی لیل غیر بیتِها ، فمرَّ بخبائها بعد حولی وإذا هی ترقِّص بُنَیْتُها منه وهی تقول :

> ما لأِبي حَمزَةَ لا يَأْتِنا يَظلُّ فِي البيتِ الذِي يَلِينا غَضْبانَ أَن لا نِلِدَ البَيِنا تَاللهِ ما ذلكَ في أَلِّدِينا واتَّما نَاخُذُ ما أُعْطِينا

١٥

۲.

 <sup>(</sup>۱) ق الأعانى: دوسل سحيما ٤ . وسحيم قبيلة أنى الحويث ، من بنى حنيفة بن لجيم بن صعب
 ابن على بن بكر بن وائل . الاشتقاق ٢٠٩ . فالروايتان صحيحتان .

 <sup>(</sup>٢) الإنباض والتنبيض : أن يجذب الوتر من القوس ثم يرسله ليزنٌ ، يفعلون ذلك ف الإماد
 والإرماب . وأنشد مثله في اللسان :

لفن نصبت لي الروقين معترضا لأرمينك رميا غير تنبيض

<sup>(</sup>٣) الوطب : السقاء . والخضخضة : التحريك .

<sup>(</sup>٤) يعدل : يساوى . والعِرِّيض : الذي يتعرض للناس بالشر . ما عدا ل : ٥ كل تعريض ٥ .

<sup>(</sup>٥) سبق في ( ١ : ١٨٦ ) أنه و أبو حمزة الضبيي ، .

<sup>(</sup>٦) ل : و ترقص ابنتها ، فقط .

فلما سمع الأبياتَ مرَّ الشيخُ نحوهما حُضْراً حتى ولَج عليهما الحباء (١) ٣٢٤ وقيًا بُنيتُها وقال : ظلمتكما وربُّ الكعبة !

وقال مُسلم بن الوليد (٢):

لكالجفن يوم الرُّوع فارَقَه النَّصْلُ فاتى وإسماعها عند فراقنسا دع الثُّقُلَ واحمِلْ حاجةً مالها ثِقُلُ أمنتجعاً مَرْواً بأثقالِ هَمُّـــهِ وليسَ لهُ إلاَّ بَني خالدِ أهلُ (٣) ثناءً كعَرْفِ الطِّيبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ فكالوَحْش يُدْنيها من الأنس المَحْلُ فإن أغشَ قوماً بعدهم أو أزُرْهُمُ وقال ابن أبي عُبَينةً (1):

هلْ كنتَ إلاّ كلحم مَيْتِ دعا إلى أُكلِهِ اضْطِرارُ (°) وقال الآخر:

لين حَبَس العَباسُ عنَّا رَغيفَهُ لَمَا فاتنا من نعمةِ الله أكثرُ

وقال أبو كعب : كان رجل يُجرى على رجل رغيفاً في كلِّ يوم ، فكان يقول إذا أتاه الرُّغيف (٦) : لعنَك اللهُ ولعَنَ مَنْ بَعَثَك ، ولعنَني إن تركتُك حَتَّى أصيب خيراً منك .

<sup>(</sup>١) ما عدال: وعليها الخباء ، .

<sup>(</sup>٢) ل : « وقال مسلم » فقط . والأبيات في ملحقات ديوان مسلم بن الوليد ٢٨٤ . وانظر أمالي القالي ( ١ : ١٦٧ ) وزهر الآداب ( ٣ : ٢١٥ / ٤ : ١٣٣ ) . وتاريخ بغداد ( ١٣ : ٩٨ ) والشعراء ٨٠٩ . وإسماعيل هذا ، من أبناء خالد البومكي ، كما يظهر من الأبيات هنا ، ومن قوله :

له هضية تأوى إلى ظل يرمك منوط بها الآمال أطنابها السبل

<sup>(</sup>٣) هم بنو خالد بن برمك .

<sup>(</sup>٤) هو عبد الله بن محمد بن أبي عينة ، وهو أخو ابن أبي عينة المترجم في (١٠: ٥٠). البيت من أبيات في الأغاني (١٨ : ١١ ) ، يعاتب فيها محمد بن يحيى بن خالد البرمكي

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل: و فكان إذا أتاه الرغيف يقول ٥.

وقال بشار <sup>(۱)</sup> :

إِذَا بَلغَ الزَّائُ التَّميحة فاستَعِنْ ولا تَحَسَّبِ الشُّورَى عليكَ غضاضةً وخلًّ الهُويَّتَى للصَّعِيفِ ولا تكنْ وأَدْنِ على التَّمرَينِ المُقَرِّبُ نَفْسَهُ وما خَيرُ كَفْ أُمسَلَكَ الغُلُّ أُختَها فإنكَ لا تستَطرِدُ الهُمَّ بِالمُتَى المُمَّلِ المُمَّلِ

مكانُ الحَوَافِ نافعٌ للقَوادِمِ (٢)
نَّوُوماً فَإِنَّ الحِزَمَ ليس بنائيم
ولا تَشْهِدِ الشُّورَى امراً أَغِيرَ كَاتِيمٍ (٤)
وما خَيْرُ سيف لم يُؤَيَّدُ بِقَائِمٍ (٥)

برأى نَصِيحِ أُونَصاحِة حازمِ (٢)

ولا تَبْلغُ الغُلْيا بِغيرِ المَكَارِمِ (١)

اً وأَعْرِفُها إذا اشْتَدَّ الْغُبَارُ عِ يَوُزُّ كَأَنَّ رجليهِ شِجارُ (^)

تُعرِّفُنى هُنَيدةً مَنْ بَنُوهاَ ٣٢٥ متى ما تُلْقَ مِنَّا ذا ثناء

وقال آخر (Y):

(١) المقطوعة التالية من فصيدة له قالها في مديح إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، قال أبو الفرج في الأخاف ( ٣ : ٢٨ ) : و دخل بشار إلى إبراهيم بن عبد الله حسن فأنشده قصيدة يهجو فيها المنصور ويشير عليه بأي يستعمله في أمره ، فلما قتل إبراهيم خاف بشار فقلب الكنية وأظهر أنه كان قالها في أنى مسلم ، وحذف منها أبياتاً . ولولها :

أبا جعفر ما طول عيش بدائم ولا سالم عما قليل بسالم قلب هذا البيت فقال : و أبا مسلم » . وانظر بقية القصيدة فيها . وقد ارتاب الجاحظ في الحيوان ( ٣ : ١٧ ) في نسبة الأبيات إلى بشار ، فقال : ووناس يجعلونها للجمعجاء الأردى ، وناس يجعلونها لغيره » . والأبيات في

المختار من شعر بشار ٢٠١ وزهر الآداب (٣٠ : ٣٣٩ ) ، وهي في عيون الأخبار ( ١ : ٣٢ ) بدون نسبة . (٢) النصاحة : النصيحة . ويروى : و أو نصيحة حازم و .

(٣) حملة جناح الطائر عشرون ريشة : فأربع قوادم ، وأربع مناكب ، وأربع أباهر ، وأربع خواف ،
 وأربع كُملى . يقول : الحواق وإن كانت دون الفوادم فإنها معينة لها ورافدة ومقوية للطائر على الطيوان .

(٤) فى المختار : « وأدن من الشورى الكتوم لسره » .
 (٥) النصل ، هنا : حديدة السيف . والقائم : مقبضه .

(٦) في المختار : و فإنك لا تستدرك الرأى بالمنى ٤ . والاستطراد : ضرب من الحداع في الحرب ، وهو
 أن يخدع صاحبه بالقرار ثم يكر عليه .

(٧) هو مجلودة الأعرج كما فى كتاب البرصان ٢٠٩.

(٨) الأز : الحركة الشديدة . والشجار : خشب الهودج ، والخشبة التي توضع خلف الباب .

١.

١٥

۲.

40

فلا تَعجَلُ عليهِ فإنَّ فيهِ أَنَا ابْنُ المَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيلِ ورثنا صُنْعَهُ ولِكُلِّ فَحل

وهل يَخْفَى على النَّاسِ النَّهارُ على أولادِه منه نُجارُ (٢)

وقال أعشى هَمْدَانَ في خالد بن عتَّاب بن وَرقاء (٢):

وما أمرى وأمرُ بَنى تميم (١) ولكرُّ الشِّراكَ مِنَ الأديم (٥) وَكُنَّا قَبَلَ ذَلكَ فَ نَعِم وأنتَ على بُغيلكَ ذِي الوسوم (٦) ويعثرُ في الطُّريق المستقيمِ نَصِيبيٌّ وإلاٌّ سَحْقُ نِيمٍ (٧)

منافِعَ حِينَ يَبتلُ العِذَارُ(١)

تُمنّينِي إمارتها تَممّ وكان أبو سُليمانِ خَلِيلِ أتيناً أصبَهانَ فَهزُّلَتنا أتَذْكُونا ومُسرّة إذْ غَزونا ويركَبُ رأسَهُ في كُلِّ وحلِ وليسَ عليكَ إلا طَيلَسانً

(١) العذار من اللجام: ما سال على خد الفرس. وابتلاله كناية عن شدة الحرب وجهدها. قال

من يَعاسيبَ ذكور وقع وهِضبَّات إذا ابتلّ العذرُّ

(٢) النجار ، بالكسر والضم : الأصل ، والمراد به هنا الخلق والطبع . وفي اللسان : و ومن أمثالهم : كل نجار إبل نجارها ، أي فيه من كل لون من الأخلاق ، .

(٣) ترجم أعشى همدان في (٣: ٢٣٦) ، وخالد بن عتاب في (٣: ٣٣٦) . وكان من خبر هذا الشعر ، كما رواه أبو الفرج في الأغاني ( ٥ : ١٤٣ ) ، أن خالداً كان يقول للأعشى في بعض ما يمنيه إياه ويعده به : إن وليت عملا كان لك مّا دون الناس جميعاً ، فمتى استعملت فخذ خاتمي واقض في أمور الناس كيف شئت . فلما استعمل خالد على أصبهان وصار معه الأعشى جفاه وتناساه ، ففارقه الأعشى ورجع إلى الكوفة وهجاه بهذا الشعر

(٤) ف رسائل الجاحظ ( ٢ : ١٩٤ ) والأغاني : ١ وما أمي بأم بني تمم ١ ، أي ماقصدي وطريقتي . (٥) الشراك ، بالكسر : سير من سيور النعل . والأديم : الجلد ، وقيل المدبوغ منه . في الأغاني : و وكان أبو سليمان أخاً إ، ٤ .

(٦) الوسوم : جمع وسم ، وهو أثر الكي . وهذه رواية ل . وفي هـ : د الوشوم ۽ ، وسائر النسخ :

(٧) الطيلسان : ضرب من الثياب ، فارسي معرب . نصيبي : نسبة إلى نصيبين ، وهي مدينة من مدن الجزيرة . والسحق : البالي . والنم : فرو قصير إلى الصدر ، ولفظ و نم ، فارسي : معناه النصف أو الوسط ، فكأن المراد نصف فرو . وبعده :

> تَبختر ما ترى لك من حميم فقد أصبحت في خز وقز كذبت ورب مكة والحطيم وتحسب أن تلقاها زماناً

۱٥

40

وقال آخر (١) :

فَلَسِتُ مُسَلِّماً مَا دُمتُ حِياً أَمِيرٌ يأكلُ الفالُوذَ سيرًا أتَذْكُرُ إِذْ قَبَاؤُكَ جِلْدُ شَاةٍ فسبُحَانَ الَّذِي أعطاكَ مُلكاً

وقال آخو (٣) :

دَع عنكَ مَرُوانَ لا تطلب إمارته ما بالُ بُردِكَ لم يَمْسَسْ حَواشيَهُ ٣٢٦ وقال ابن قَناَن المحاربي (٦):

قبَحَ الإلهُ عمائمَ الخَزِّ أقُولُ لمَّا جئتُ مجلِسَهُم لولا قُتَيبَةُ مااعتجَرتَ بها عَجَماً لهذا الخُزُّ بَلْبَسهُ مَن كان يَشتُو في عَباءَتِهِ وقال ثابتُ قُطنةَ ، في رجل كان المهلُّب ولاَّه بعض خُراسان : ما زالَ رأيكَ يا مُهلَّبُ فاضِلاً

أبداً ولا أقعَيتَ في غَرز (٧) مَ. كان مشتاقاً إلى الخُبز مُتقبِّضًا كتقبُّضِ العَنز

على زيد بتسلِيمِ الأميرِ (٢)

ويُطعِمُ ضَيفَهُ خبز الشُّعير وإذْ نعلاكَ مِن جلدِ البعير

وعلَّمَكَ الجُلُوسَ على السَّرير

فَفِيكَ راع لها ما عِشتَ سُرسُورُ (١)

من ثُرْمِداءَ ولا صَنْعاءَ تحبيرُ (٥)

حتَّى بَنيتَ سُرادِقاً لوكيع

<sup>(</sup>١) هو على بن خالد البودخت ، كما في رسائل الجاحظ ( ٢ : ٢٦١ ) .

<sup>(</sup>٢) يروى : د على معن ٤ ، وهو معن بن زائدة الشيباني . انظر قصة طريفة لهذا الشعر في إعلام الناس ص ٩٤ ، وقصص العرب (٣ : ٢٤٠ ) : وزيد هذا هو زيد بن الحصين بن زهير والى أصبهان . جمهرة ابن حزم ۲۰۶ ــ ۲۰۰ وأمالي القالي ( ۳ : ۷۹ ) .

 <sup>(</sup>٣) هو حميد بن ثور الهلالي ، وكان ابنه يراه يمضى إلى الملوك ويعود مكسوراً ، فأراد أن يصنع ضيعة فأخذ بعيرًا لأبيه فقصد مروان فرده ولم يعطه شيئاً ، فقال حميد هذا الشعر في ذلك . معجم البلدان ( ثرمداء ) .

<sup>(</sup>٤) السرسور : الحافظ للمال الحسن القيام عليه . ما عدا ل : و شرشور ، ، تحريف .

 <sup>(</sup>٥) ثرمداء ، بفتح الثاء مع فتح الميم وكسرها : قرية بالوشم من أرض اليمامة . وصنعاء : قصبة اليمن . والتحبير: التحسين.

<sup>(</sup>٦) ما عدال ، هد: و ابن فنان ، .

<sup>(</sup>٧) اعتجر بالعمامة : لفها على رأسه . وأقعى الرجل في جلوسه : تساند إلى ما وراءه . والغرز : ركاب الرحل.

وجعلتهُ رَبًّا على أَربَابِهِ ورَفَعتَ عَبداً كَانَ غيرَ رَفيع لَو رَا أَبُوهُ سُرادقاً أحدثتهُ لَبَكَى وَفاضَتْ عُينُهُ بُدُموع

وقال ابن شَيْخان (١) ، مولى المغيرة ، في بني مُطيع العدوِّيين :

حَرامٌ كُنَّتِي مِنِّي بِسُوءِ وَأَذْكُرُ صَاحِبِي أَبِداً بِذَامِ (٢)

لقد أحرمتُ وُدَّ يَنِي مُطِيعٍ حرامَ الدُّهْنِ للرَّجُلِ الحرامِ (٦)

وَخَرَّهُمُ الَّذِي لَم يَشتُرُوهُ وَمِلْسَهُمْ بِمُعتلَجَ الظَّلامِ (١٤)

وإِنْ جَنَفَ الزَّمَانُ مَددتُ حَبلاً مَتِيناً مِن جَبالِ بنى هِشامِ (°) وَبِينَ عُودُهُمْ أَبداً رطيبٌ إِذا ما اغبَرُّ عِيدانُ اللَّمَامِ

وقال آخر :

لِمَن جُزُرٌ يُنتَحُرُها سُويدٌ ألا يا مُرَّ للمجدِ المُضاعِ (١) كَانُكَ قَد سَعَتَ بِذِمْتَيهِمْ وكنتَ ثِمالَ أَيْنَامِ جِياعِ (١)

وقال :

سُبِحَانَ مَن سَبَّحَ السَّبُعُ الطِّباقُ له حتَّى لَهِرْتُمةَ الذُّهْلِيِّ بَوَّابُ (^)

(١) ما عدا ل : و ابن سيخان ۽ .

<sup>(</sup>٢) الكنة : امرأة الابن أو امرأة الأخ . والذام : العيب .

<sup>(</sup>٣) أحرم الشيء بمعنى حرمه . قال حميد بن ثور :

إلى شجر ألمى الظلال كأنه رواهب أحرمن الشراب عذوب

 <sup>(4)</sup> الاعتلاج: التلاطم والتضارب. يقول: هم لا يوقدون ناراً ، إما خشية الضيفان ، وإما تلمساً للهية في الظلام.

 <sup>(</sup>٥) جنف: مال وجار ، يقال من بانى فرح وضع ، والمصدر الجنف ، بالتحريك ، ل : و مددت رجلا ، ، صوابه في سائر النسخ .

 <sup>(</sup>٦) الجزر ، بضمتين : جمع جزور ، وهى الناقة المجزورة . ينحرها ، أراد يكنر نحرها . وهذا الفعل
 المضاعف مما لم يرد في المعاجم المتداولة .

<sup>(</sup>٧) ثمال لهم ، أى عماد وغياث يقوم بأمرهم .

 <sup>(</sup>٨) الطباق ، مصدر طويقت طباقاً ، أى جملت على حذو واحد، ماعدا ل : و أبواب و ، تحريف .
 وف الاشتقاق ١٢٣ : و ومنهم هميمة ، أحد بنى ذهل كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر:
 سبحان من سبح السبح الطباق له حتى لهرغة المذهل بواب و

وأنشدنا للأُحَيْمِر (١):

بِأُقَبَّ مُنْصَلِت اللَّبانِ كَأَنَّهُ صيدٌ تَنصلُ مِن جُحُورِ سَعالِي (٢)

\* \* \*

وقال خَلَفٌ : لَمْ أَرَ أَجْمَعَ من بيت امرى؛ القيس : أَفادَ وجادَ وسادَ وزادَ وقادَ وذادَ وعادَ وأَفضَلْ (٢٠)

ولا أجمعَ من قوله :

لهُ أَيطَلَا ظَبي وساقا نعامَةٍ وإرخاءُ سِرحانِ وتَقرِيبُ تَثْفُلِ <sup>(؛)</sup>

وقال الآخر : الفقرُ بالفتيانِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ بأقطار آفاق البلادِ نُجومُ (°)

رَمَى الفقرُ بِالفِتيانِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لِأَقطارِ آفَاقِ البِلادِ نُجومُ (°) وإنَّ امرًا لَم يُقْفِرِ العامَ بَيتُهُ ولم يَتخدُّدُ لحُمُهُ لَلَتيمُ (٦)

 (۱) ل: و للأحر ٤ علا ل: و الأحيمر ٤ ، صوابهما ما أثبت من الحيوان (٣: ٥٢) . وقد مضت ترجمة الأحيمر السعدى ف (٣: ٢٠: ٢٠) .

(٢) الأقب : الضامر البطن ، يعنى الفرس . الليان ، بالفتح : الصدر ، وقد عنى بالمتصلت الصلت ، وهو البارز المستوى . وهذا الاستعمال مما لم تنص عليه المعاجم . والسيد : الذئب . تنصل . خرج . ١٥ والسعل : جمع سعلاة ، وهو الغول فيما يزعمون . يقول . كأنه ذئب خبيث فهو سريع العدو .

(٣) قد جرى على طريقة امرئ القيس هذه أبو العميثل الأعرابي فقال .
 اصدق وعف وبر واصبر واحتمل واصفح ودار وكف وابذل واشجع

اصدق وعف وبر واصبر واستمن ثم المتنبي في قوله :

اً قُل أَمْل القطع احمل على سل أعد زد هشّ بش تفضّل ادن سرّ صلِ إِن الفطر الوساطة ٢٥٣ وشرح العكيري لديوان المتنبي ( ٢٠ : ٧٧ ) .

(٤) هذا الخبر أيضاً في الحيوان (٣٠ : ٥٣ - ٥٣ ) . والأيطل : الخاصرة . والإرحاء : ضرب من العدو دون التقريب . والسرحان ، بالكسر : الذئب . والتفل : التعلب ، وفيه سبع لفات ، فهو كتنصب ، وقنفذ ، ودرهم ، وجعفر ، وزيرج ، وجندب ، وسكر .

(٥) جعلهم كالنجوم في تفرقها .

(٦) تخدد لحمه : هزل ونقص .

10

٧.

١.

وقال عبد العزيز بنُ زُرارَة الكِلابيُّ (١):

وليلة مِن لَيالَى اللَّهْ صِالِحة باشرتُ في هَرِلِها مَرأَى ومُستمَعا وَنَكَيةٍ لَو رَمَى الرَّالِي بِها حَجراً أَصَمَّ مِن جَنلَو الصَّمَّ الِا لاَسَكَنْتُ لَمَا وَلا جَزَعا (٢) مَرَّتْ عَلَى قَلْم أَطْرَح لَها سَلَيَى ولا استكثْتُ لمَا وَلا جَزَعا (٩) وما أَزالُ على أَرجاءِ مَهْلِكَة يُشتمى المَلاثُ به إلاَّ وُجدتُ بِظَهرِ الغيبِ مُطلّقا (١) ما سُدُّ مُطلّة يُخشَى المَلاثُ به إلاَّ وجدتُ بِظَهرِ الغيبِ مُطلّقا (١) لا يَعلا أَمولُ قليى قَبلَ موقعه ولا أَضِيقُ به صدراً إذا وقما (٧) وقال آخد :

لقد طالَ إعراضي وصفحى عَن الَّنى أَبَلَّغُ عنكُمْ والقُلـوبُ قُلـوبُ وطالَ انتظارِي عَطفةَ الرَّحِم مِنكُمُ ليَرْجِعَ وُدُّ أَو يُنِيبَ مُنِيبُ فلا تَأْمَنُوا مِنى عليكمْ شَبِيهَها فَرَضَى بَغيضٌ أَو يُساءَ حبيبُ ٣٢٨ وَقَطْهِرَ مِنَّا فِي النَّضال عُيُوبُ (^)

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في ( ٢ : ٧٥ ) .

١٥ (٢) الصمان: أرض غليظة متاخمة للدهناء.

 <sup>(</sup>٣) السلب ، بالتحريك ، مايأخذه المحارب من قرنه مما يكون عليه ومعه ، من ثباب وسلاح وداية .
 والاستكانة : الحضوع .

<sup>(</sup>٤) أرجاء : أنحاء ، جمع رجاً . وهذا البيت لم يرو في ل .

 <sup>(</sup>٥) الفاقرة : الداهية ، كأنها تكسر فقار الظهر . ل : د بنافرة ٤ ، تمريف . وفي حواشي ه عن
 ٢ نسخة : د بياقرة ٤ . فر ، بالبناء للمفعول : كشف عن أسنانه ليملم ماسنه . والجلاع ، هو من الإبل
 ما استكمل أربعة أعوام ودخل في الحامسة ؛ وهو مثل في الشباب .

 <sup>(</sup>٦) مطلح الأمر: مأتاه ووجهه. وأصل المطلع موضع الاطلاع من مكان عال. وفي هد: ٥ من مَطْلَع ٥. وأنشد هذا البيت في اللسان ( طلم ) برواية :

ما سد من مطلع ضاقت ثنيته إلا وجدت سواء الضيق مطلعا

٢٥ (٧) الهول : المحافة من الأمر . ما عدا ل : و قبل وقعته ولا يضيق له صدرى .

<sup>(</sup>A) ما عدا ل : و ويظهر منا في المقال ، .

وإنَّ لِسانَ الباحِثِ الدَّاءِ ساخِطاً بَنى عَمُنَا ، أَلَوَى البيانِ كَذُوبُ (¹) وقال الأَشهِبُ بنُ رُمَيلة (<sup>۲)</sup> :

إِنَّ الْأَلَى حَانَتَ بِفَلْجِ دَمَاؤُهُمْ هُمُ القَومُ كُلُّ القَومِ يَا أُمْ حَالِدِ (٢) هُمُ ساعدُ الدَّهِ الذِي يُتَّقَى بِهِ وَمَا خِيرٍ كَفُّ لا تُبُوءُ بِسَاعِد (٤)

أَسُودُ شَرَى لاقتُ أَسُودَ خَفِيَّةٍ تَساقَوْا عَلَى خَرْدٍ دِماءَ الْأَساوِدِ (٥٠

قوله : « هم ساعِدُ الدَّهر » ، إنّما هو مثل ، وهذا الذي تسمّيه الرواة البديم . وقد قال الراعي :

هُمُ كَاهِلُ الدَّهْرِ الَّذَى يُتَقَى بِه وَمَنكِبُهُ إِنْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَنكَبُ وَنَدَّبُهُ اللهُ اللهُ أَشَدُ ﴾ . وقد جاء في الحديث : « موسى الله أحدُ ، وساعد الله أشدُ » .

والبديع مقصورٌ على العرب ، ومن أجله فاقت لُغَتُهم كلُّ لغة ، وأَرْبَتْ ١٠

(١) هذا ما فى ل ، هـ . وفي سائر النسخ : ﴿ فَإِنْ ﴾ . الألوى : الشديد الحصومة الجدل السليط .

(٢) سبقت ترجمته فی ( ۳ : ۲۱ ، ۲۱۱ ) .

(٣) ظلج : طریق تأخذ من طریق البصرة إلى الیمامة . حانت دماؤهم ، أى هلکت ، والمراد أنه لم یؤخذ لهم بدیة ولا قصاص . وقد روی هذا البیت خامس أبیات رواها أبو تمام فی مختار أشعار القبائل منسوبة لمریث بن محفض كما فی الحوانة ( ۲ : ٥٠٩ ) ، وهی :

> ألم تر أنى بعد عمرو ومالك وعروة وابن الهول لست بخالد وكانوا بنى ساداتنا فكأنما تساقوا على لوح بماء الأساود وما نحن إلا مثلهم غير أننا كمنتظر ظمتا وآخر وارد هم ساعد الدهر الذى ينقى به وما خير كيف لا تنوء بساعد

والتحويون يروون هذا البيت على هذا الوجه : و وإن الذى حانت ¢ ، يجملونه شاهدا لورود و الذى ¢ يمعنى الذين غففة منها . انظر الحزانة وسيبويه ( ١ : ٩٦ ) والسيوطى ١٧٥ ومعجم البلدان ( فلج ) والمؤتلف والمخلف ٣٣ .

إذا تنوء به: تنهض مثقلة . وقد أنشد عجز هذا البيت فى اللسان ( ٤ : ٢٠١ ) شاهداً على أن
 و ساعد القوم ٤ معناه رئيسهم .

(ه) البيت من الشواهد اللغوية المشهورة الحيوان ( ٤ : ٢٥٥ ) والكامل ٢٣ ، ٢٦٨ والعقد ( ١ : ٣٥ ) ٢٥٠ والقال ( ١ : ٨ ) والأشعداد ٢٨٩ والمقصور ٥٨ والمخصص ( ١١ : ٤٨ ) واللسان ( حرد ) . وشرى : جبل بنجد أو بتهامة مشهور بكانة السباع . وخفية : أجمة في سواد الكوفة . والحرد : الفضب . وروى : ٥ على لوح ٥ ، والملوح : العطش : بضم اللام وفحها . والأساود : جمع أسود ، وهو ضرب من الحيات عنيف أسود اللون . على كلُّ لسان . والرَّاعِي كثير البديع في شعره ، وبَشَّارٌ حسن البديع ، والعتَّابيّ يذهب في شعره في البديع مذهب بشَّار (١) .

وقال كعب بن عدى :

شُدُّ العصابَ على البريء بمَنْ جَنَى والجهلُ فِي بعض الأُمُورِ إِذَا اغتَدَى وقال زُفَرُ بِنُ الحارث (٢):

إِنْ عُدتَ والله الَّذي فوقَ عشه فإنَّ دواءَ الجهل أن تُضرَبَ الطُّلَى وقال مبذول العذري : ومولي كضرس السُّوء يُؤْذيك مَسُّهُ

دَوى الجَوفِ إِن يُنزَعْ يَسؤك مكانَّهُ

يُسرُّ لكَ البغضاءَ وهو مُجاملٌ

ولابُدَّ إِنْ آذاك أَنَّك فاقِرُهُ (°) وإنْ يبقَ تُصبحْ كلَّ يَومٍ تُحاذرُه (٦)

حتمى يكون لِغيرهِ تنكيسلا

مُستَخرجٌ للِجاهِلينَ عُقــولا

منحتُكَ مَسنونَ الغِرارين أَزْرَقا (٣)

وأنْ يُغمسَ العِرِيضُ حتَّى يُغرُّقا (٤)

(١) ما عدا ل ، هـ : و يذهب شعره في البديع ، ، فقط .

279

<sup>(</sup>٢) هو زفر بن الحارث الكلابي ، أحد بني عمرو بن كلاب . الكامل ٣٣٥ ليبسك وكان قد خرج على عبد الملك بن مروان وظل يقاتله تسع سنين ثم رجع إلى الطاعة . الجهشياري ٣٥ س ١٥ . وقد سبق في ( ٣ : ٢١٦ ) أنه دخل على عبد الملك بعد الصلح فقال : ما بقى من حبك للضحاك ؟ قال : مالا ينفعني ولا يضرك . قال : فما منعك من مواساته يوم المرج ؟ قال : الذي منعك من مواساة عثمان يوم الدار ! وزفر كان سيد قيس في زمانه ، ويكني أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مرج راهط . وهو القائل : وقد ينبت المرعى على دمن الغرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

المؤتلف ١٢٩ . وكان زفر من التابعين ، سمع عائشة ومعاوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج . شرح شواهد المغنى ٣١٥ . وفي الحيوان ( ١ : ١٢ ) : و وقد قال زفر بن الحارث لبعض من لم ير حق الصفح فجعل العفو سبباً إلى سوء القول ٤ . وأنشد البيتين التاليين .

<sup>(</sup>٣) غرارا السيف : حداه . والأزرق : الشديد الصفاء . الحيوان : و فإن عدت ،

<sup>(</sup>٤) الطلى : الأعناق ، أو أصولها ، جمع طلية أو طلوة ، بضم الطاء فيهما ، أو جمع طلاوة بفتح الطاء . والعريض ، بكسر العين وتشديد الراء المكسورة : الذي يتعرض للناس بالشر .

<sup>(</sup>٥) فاقره ، أي كاسه .

<sup>(</sup>٦) الدوى : ذو الداء ، وهو المرض . ما عدا هـ : و يصبح ، .

<sup>(</sup>٧) المساورة : المواثبة .

وما كلّ من يَجني عليكَ تُساورُه (٧)

١.

وما كلَّ مَنْ مَدَّدتَ ثوبَكَ دُونَهُ لِتَسْتَزَوَ مِمَّا أَتَى أَنت ساتُوه (١) وقال آخر :

أَطَالَ اللهُ كَيْسَ بنى رَزِينِ وَحُمْقِى إِنْ شَرَيْتُ هُمْ بدَينِ (٢) اللهُ كَيْسَ بنتا كُبونِ (٣) اللهُ كُبُ إِنْهُمَ شاءً وفيها بِنتا كُبونِ فما خُلِقُوا بكَيْسِهِم دُهاةً ولا مُلحاءَ بَعْدُ فيعجِبُونَ (٣)

وقال آخر :

عفاريةً عَلَى وأَكُلَ مالى وعجزاً عن أناس آخيِنا فهلاً غير عمَّكُمُ ظَلمتُم إذا ما كُنتمُ مُنظَلِّمينا فلو كنتُم لِكَيِّسةِ أكاست وكَيْسُ الأُمُّ أَكْيَسُ لِلبنينا وقالت رُقِيَّة بنت عبد المطلّب (°) في النبي ﷺ:

أَبْنَى إِنْ رَابَنَى حَجَرٌ يَفْلُو بَكَفِّكَ حَيْمًا تَقْلُو وَأَخَافُ أَن تَلْقَى غَوِيَّهُمُ أَوْ أَنْ يُصِيِبَكَ بَعَدُ مَن يَعْلُو ولما دخل مكة (<sup>7)</sup> لقيه جواريها يقُلْن :

طَلعَ البَدرُ علينا مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَداغُ (٧)

<sup>(</sup>١) ما عدال، هد: ولتستر ثماقد أتى ۽ .

<sup>(</sup>٢) مضت الأبيات في ( ٢ : ٢٥٢ ) . وفي هذا البيت سناد . وفي هـ : ( بديني ، .

<sup>(</sup>٣) ل فقط: « فيعدروني » .

 <sup>(</sup>٤) هورافعهن هزم، كاسبق تحقيق ف (١: ١٥٠)، وقد أنشد الجاحظ الأبيات التالية أيضاً ف (٢٥٣٢).
 (٥) كذا، وليس في عماته ﷺ من تدعى و وقية ، ، فلعل صوابها و صفية » . وقد سبق لصفية

شعر في ( ٣ : ٣٦٣ ) . وذكر الزوافي في شرحه للمواهب اللدنية ( ٣ : ٣٤٣ ) أسماء عماته عليه السلام ، • و وقال : إن جملتين ست بلا خلاف : عاتكة ، وأميمة ، والبيضاء أم حكيم ، ويرة ، وصفية ، وأروى . (٦) هذا قول من قال إن الشعر التالي قبل في عودته من تبوك ، أو عند فحح مكة . والأشهر أنه قبل

عند قدومه المدينة .

 <sup>(</sup>٧) هي ثنية الوداع ، مضافة إلى واد بمكة يقال له و الوداع ، . و في معجم البلدان أنه واد
 بالمدينة . و في اللسان : و والوداع : واد بمكة ، وثنية الوداع منسوبة إليه . ولما دخل النبي = ٢٥

## وجَبَ الشُّكرُ علينا مَا دعا لِللهِ داعُ

. . .

٣٣.

## يضاف إلى باب الخطب

وإلى القول فى تلخيص المعانى والحروج من الأمر المشبه بغيره ، قولُ حسانَ بنِ ثابتِ الأنصاريّ :

لان عندَ النُّعمانِ حِينَ يقومُ (١) إنَّ خالِي خطيبُ جابيةِ الجَوْ يومَ نُعمانُ في الكُبُولِ مُقِيمُ (٢) وهُو الصَّقرُ عِندَ بابِ ابن سَلمَي كلُّ دار فِيها أُبُّ لِي عظيمُ وَسَطَتْ يُسبتى الذُّوائِبَ مِنهِمْ صِلَ يومَ التفُّتْ عليهِ الخصومُ وأبي ف سُمَيْحَةَ القائِلُ الفا ى مِنَ القومِ ظالِعُ مكعُومُ يَصِيلُ القولَ بالبَيانِ وذُو الرَّأْ خامِلٌ في صديقهِ مذمُومُ تِلكِ أَفِعالُهُ ، وَفِعلُ الزُّبَعْرَى لِ وجهل غطَّى عليهِ النَّعِيمُ رُبُّ حِلم أَضَاعَه عَدَمُ الْما أُسرةٌ مِن بَني قصيًّ صَمِيمُ (٣) وليَ البأسُ مِنكُمُ إذْ أَبيتُمْ أَنْ يُقِيمُوا وخَفّ مِنها الحلومُ (1) وقُديشٌ تَجُهِلُ منَّهَا لِواذاً إنَّما يَحْملُ اللَّواءَ النَّجومُ (٥) لم يُطِق حَملَهُ العَواتِقُ مِنهُمُ

ولما دَفن سليمان بن عبد الملك أيوبَ ابنه وقف ينظر إلى القبر ثم قال :

۲.

كل مكة يوم الفتح استقبله إماء مكة يصفّقن ويقلن ٤ . وأنشد البيتين . وانظر للخلاف ف ٥ ثنية الوداع ١ الزواق على مواهب القسطلان ( ١ : ٣٤٣ - ٣٣٤ ) .

<sup>(</sup>١) سبق الكلام على تخريج القصيدة ونفسيرها في ( ٢ : ٣٢٥ – ٣٢٠ ) .

<sup>(</sup>٢) ل، هـ: د سقم ١.

<sup>(</sup>٣) في جميع النسخ : و ولى للناس ، . وانظر ما سبق من الكلام على البيت .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل: و يحول منا ، ، تحريف .

<sup>(</sup>٥) ل : و السوابق منهم ١ .

كُنتَ لنا أُنساً ففارقتنا فالعيشُ مِن بعدِكَ مُرَّ المذاق وقُرُبت دابّته فركِب ووقف على قبو ، وقال : وُقُوفٌ عَلَى قبرٍ مُقِيعٍ بِقَفْرَةٍ مَتاعٌ قلِيلٌ مِن حبِيبٍ مُفارِقِ ثم قال : عليك السلام ! ثم عطفَ رأسَ دابّته ، وقال :

٢٣١ فإنْ صَبَرْتُ فلم ٱلفِظْكَ مِن شِبَعِ وَإِنْ جَزِعتُ فَعِلْقٌ مُنْفِسٌ ذَهِما (١)

\* \* \*

المدائني قال <sup>(٢)</sup> : لما مات محمد بن الحجاج جزع عليه فقال : إذا غسَّلتموه فأعلموني . فلمَّا نظر إليه قال :

الآن لمّا كُنتَ أكرمَ مَن مشى وافتَّر نابُكَ عن شَباةِ القارِج (٢٠) وتكامَلَتْ فِيكَ المروءَةُ كُلُّها وأعنت ذلِكَ بالفَعالِ الصَّالِحِ

(١) العلق ، بالكسر : النفيس من كل شيء . والمنفس : النفيس أيضاً .

(۲) الحبر التالى برواية عالفة في أملى القالى (۳: ۷): دعن أنى عبيدة قال: لما هلك أبان بن الحبجاج - وأمه أم أبان بنت النعمان بن بشير - فلما دفعه قام الحبجاج على قبوه فصثل بقول بواد الأعجم ». وأنشد البيتين اللذين رواهما الجاحظ ثم قال: فلما انصرف إلى منزله قال: أرسلوا خلف ثابت بن قيس الأنصارى. فأتأه فقال: أنشد في مرتبتك في ابتك الحسن. فأنشده:

> قد أكذب الله من نعى حسناً ليس لتكفيب موتسه ثمن أجول فى الدار لا أواك وفى الدا ر أنساس جوارهـــم غيسن بدلتهم منك ليت أنهم أضحوا ويبنعى وبينهم عدن

فقال له الحجاج: ارث ابني أبانا. فقال له: إنى لا أجد به ماكنت أجد بحسن! قال: وماكنت تجد به؟ قال: ما رأيته قط فشبعت من رؤيته ، ولا غاب عني قط إلا اشتقت إليه! فقال الحجاج. كذلك كنت أجد بأبان. وفي الشعر والشعراء ٩٦٧ أن الحجاج تحل بالبيتين عند موت ابنه ( يوسف ) .

(٣) البيتان من قصيدة ليهاد الأحجم برقى بها المهلب بن المغيق . انظر الأغانى ( ١٤ : ٩٩ ) والأمالى ( ٣ : ٨ – ١١ ) والشمالي ( ٣ : ٨ – ١١ ) والشمر والشعراء . افتر ، بدا ولع . وشباة كل شيء : حده . والقارح : الفرس استم الخامسة ودخل فى السادسة ، يقال قرح إذا سقطت سنه التى تلى الرباعية ونيت مكانها نابه ، وبذلك تتكامل أسنانه . عنى أنه قد استم شبابه وعقله . في الأمالي والشعراء : ٩ لما كنت أكمل من مشي ٤ .

ثم أتاه موتُ أخيه محمّدِ بنِ يوسفَ فقال :

حَسْبِي ثُوابُ اللهِ مِن كلِّ ميَّتِ وحسْبِي بقاءُ اللهِ مِن كلِّ هالِكِ إِذَا ما لِقَيْتُ اللهِ عَنِّى راضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيما هُنالِكِ

وتمثّل مُعاوية في عبد الله بن بُدَيل (١) : أنحو الحرب إن عَضَّتْ بهِ الحَربُ عَضَّها

وإن شَمَّرت عن ساَقِها الحربُ شَمَّرا <sup>(٢)</sup> ويدنو إذا ما الموثُ لم يَكُ دُونهُ

قِدَى الشُّبِّرِ يَحمِي الأَنفَ أَن يَتأخُّوا (٢)

. ١ ورأى معاويةُ هُزالَه وهو مُتَعَرِّ ، فقال :

أَرَى اللَّيالِي أَسْرَعَت في تقضى (<sup>4)</sup> أُخذنَ بعضي وتركنَ بَعضي حَنينَ طولى وتركُـــنَ عُرضي أَقعدنَني مِنْ بعدِ طُول النّهض

وتمثل عبدُ الملك حين وثب بعمرو بن سعيد الأشدق (٥):

۱۰ (۱) هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، أسلم يوم القنح مع أبيه ، وشهد حنياً والطائف وتبوك ، وشهد صغين مع على وقتل بها . الإصابة .200 . وانظر خبر مصرعه وبطوك فى وقعة صغين لتصر ابن مزاحم ٢٧٧ - ٢٧٧ .

وإنى إذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر أحمى الأنف أن يتأخرا وفي اللسان : ٩ أن أتأخرا ٤ .

<sup>(</sup>٢) البيتان لحاتم الطائي ، من قصيدة له في ديوانه ( خمسة دواوين العرب ١٢١ - ١٢٢ )

<sup>(</sup>٣) قدى الرمح ، بكسر القاف مع القصر ، أى قدره ، كأنه مقلوب من قيد ، بالكسر يقال قدى

رح ، وقيد رح ، وقاد رح . وقد نسب هذا البيت في اللسان ( ٢٠ : ٣٢ ) إلى هدبة بن الحشر، وروابته في
 وقعة صفين : د ويحمى إذا ما الموت كان لقاؤه ، . وفي الديوان واللسان :

<sup>(</sup>٤) الرجز في ملحقات ديوان العجاج ٨٠ .

ه ۲ (۵) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ۳۱۶ ) .

سَكَّنْتُهُ لِيقِلَّ مِنِّى نَفْرُهُ فأَصُولَ صَولةَ حازِم مُسْتيكن غضباً ومَحْمِيةً لِتَفْسِىَ إِنَّهُ لِيسَ المسيءُ سبيلُهُ كالمُحسنِ (١) وسم معاوية رجلا يقول :

ومَنْ كريمٌ ماجدٌ سَمَيْدَعُ (٣) يُؤتّى فَيَعطِى مِن نَدَّى ويمْنَعُ

٣٣٢ فقال : هذا منا ، وهذا والله عبدُ الله بن الزُّبير .

المدائنى قال: قال معاوية: ﴿ إِذَا لَمْ يَكُنَ الْهَاشِيَّ جَوَاداً لَمْ يُشْبِهِ قَوْمَهُ ، وإذا لم يكن المخزوميُّ تَيَّاها لم يُشبِهِ قومه ، وإذا لم يكن الأمويُّ حليماً لم يُشبه قومَه ﴾ . فبلغ قولُه الحسنَ بنَ علىّ رضى الله تعالى عنهما فقال: ما أحسَنَ ما نظر لنفسه ! أراد أن تجود بنو هاشم بأموالها فتفتقر إلى ما في يديه ، وتُزْهى بنو مخروم على الناس فتُبعُض وتُشناً ، وتحلُم بنو أميّة فتحَبّ .

وقال بشار :

بعضَ اللّبائةِ باصطِناعِ الصَّاحِبِ والدَّرُّ يَقطُعُهُ جَفاءُ الحالِبِ عَددَالحَصىوبَخِيبسعىُالدَّائِبِ<sup>(٢)</sup> أَحسِنْ صِحَابَتنا فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ وَإِذَا جَفَوتَ قَطَعْتُ عَنْكَ لُبائتى تأْتِي اللَّبِيمَ ، وما سَعَى ، حاجاتُهُ

إذا ما أُمُورُ النّاسِ رَقّتْ وضّيُّعَتْ

وأنشد:

وجدْتُ أُمُورِى كَلُّها قَدْ رَمَمْتُها

۲.

وقال أعرابي :

نَدِينُ ويقضى الله عَنَّا وقد نَرَى مكان رِجالٍ لا يدينُونَ ضُيُّعا

 <sup>(</sup>١) المحمية ، من قولهم حمى الشيء يحميه حمياً ، وجمى ، وحماية ، وعمية ، أى منعه ودفع عنه .
 (٢) السميدم : الشجاع .

<sup>(</sup>٣) في المختار من شعر بشار ٤٥ : ﴿ تأتَّى المقيم ﴾ ، وهو الأوفق .

وقال أعرابتي :

وليس قَضاءُ الدَّينِ بالدَّينِ راحةً ولكِنّهُ ثِقْلٌ مُمِضٌّ إلى ثِقلِ وأنشد أبو عبيدة لمبيد العبريّ (١) ، وهو أحد اللَّصوص:

وانشد ابو عبيدة لَعَبيدِ العنبرى (١٠) ، وهو احد اللصوص : يارَبُّ عَفُوَك عن ذِي توبةٍ وَجِل كَأَنَّهُ مِن حِذارِ النّاس مجنونُ

ورب صورت عن يوى روب كان عنه الله عنه ا

وقال أعرابى :

يارَبُّ قد حَلفَ الأقوامُ واجْعَهُدُوا أَيْمَانُهُمْ أَنَّى مِنْ سَاكِنِي النَّارِ أَيْحُلفُونَ عَلَى عَمَياءَ وَيَلَهُمْ جَهلاً بِعَفْوِ عَظِيمِ العَفْوِ غَفَّارٍ

وقال أعرابي وهو محبوس:

وذِكرَى حبيبٍ إنَّ ذا لعظيمُ <sup>(٢)</sup> على كلِّ ما لاقيتُهُ لكَرِيمُ <sup>(٤)</sup> ٣٣٣ أقيداً وسجناً واغيراباً وفُوقةً وإنَّ امرًاً دَامَت مواثِيقُ عهدِهِ وقال أعرابي :

رَّفَّعَ حادٍ أو دعا كلَّ مُسْلِمِ وإنْ كُنتُ محتاجاً ،بها أَلفُ دِرْهَم (°) يا أُمَّ عَمرِو بَيْنَى أُنتِ كُلَّما نَظَرْتُ إليْها نظرة مَا يسُرُّنِي ،

<sup>(</sup>١) عبيد بن أيوب ، أحد بنى العنبر بن عمرو بن تم ، وكان جنى جناية فطلبه السلطان وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض وأبعد ، لشدة الحرف . وكان يخبر في شعره أنه يرافق الغول والسعلاة ، ويايت الذئاب والأقاعي ، ويأكل مع الطباء والوحش . الشعر والشعراء ٧٥٨ واللآلء ٣٨٨ .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل: و أيام سلف أعمالا ، .

 <sup>(</sup>٣) أنشدهما في الحيوان ( ٧ : ١٥٩ ) منسويين إلى بعض اللصوص ، وهما مما اعتباره أبو تمام في
 حماسته ( ٣ : ١١١ ) . ما عدا ل : و أسجناً وقيداً واغتراباً ووحشة وذكرى ٤ . الحيوان : و أقيد وحبس
 واغتراب وفرقة وهجر حبيب ٤ . الحماسة : و أسجناً وقيداً واشتياقاً وغرية ونأى حبيب ٤ .

<sup>(</sup>٤) الحيوان : و على عشر ما بى إنه لكريم ، . الحماسة : و على مثل ماقاسيته لكريم ، .

<sup>(</sup>٥) بها ، أي بدلها .

قِال الشاعر : وما كَثرَةُ الشَّكوَى بأمرِ حَزامةٍ ولا بُدُّ مِن شَكوَى إذا لم يكن صَبرُ <sup>(١)</sup>

ومثله :

وَأَيْنَتُ بَكُواً كُلُّ مَا فِي جَوانِحِي وَجَرَّعْتُهُ مِنْ مُرَّ مَا أَتَجَرَّعُ (<sup>7)</sup> وَلا بُدَّ مِنْ شُكُوى إلى ذِى حَفيظَة إذَا جَعَلَتْ أَسْرارُ نفْسى تَطلَّعُ (<sup>7)</sup> وقال الشاعر (<sup>4)</sup>:

حَسدُوا الفتى إذ لمْ يَنالُوا سعيَهُ فالقومُ أعداءٌ لهُ وتُحصومُ (°) كَضَرائِرِ الحَسناءِ قُلْنَ لِوجهِها حَسَداً وبِغِياً : إِنَّهُ لَديبُ

وقال بُزُرْجِمِهُم : ما رأينا أشبه بالمظلوم من الحاسد (٦) .

وقال الأحنفُ بنُ قَيس : لا راحة لحسود (Y) .

 (١) عجز هذا البيت في الحيوان (١: ٢٠٢). وسبق في (٣: ٢٢٠). وقد نسب في حماسة البحتري ١٩٧٧ لمالك بن حديقة النخمي.

۱۰

(٣) هـ : ٥ نفس ٤ .
(٤) هـ أبو الأسود الدؤل ، والبيتان التاليان من قصيدة له رواها السيوطي في شرح شواهد المغنى
١٩٤ ، ١٩٤ ، ونقلها البغدادى في الحزانة ( ٣ : ١٦٨ - ٦١٩ ) . وللمتوكل بن عبد الله الليثي قصيدة من
هذا البحر والروى يدخل الرواة فيها قبل أنى الأسود :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

انظر المرجمين المتقدمين ، وكذه الأغانى ( ١١ : ٣٧ ) والمؤتلف ١٧٩ والمرزبانى ١٤٠ وهماسة البحترى ٢٠٠ ٣٧٣ . على أن هذا البيت بمروى أبضاً للطوماح ، ولحسان ، وللأخطل ، ولسابق البيرى . انظر شرح شواهد المغنم ، وسيبين ( ١ : ٤٢٤ ) .

 (٥) يقوله في ابنه ، وقد تضمنت القصيدة نصائح ووصايا كثيرة . والبيتان بدون نسبة في عيون الأخيار ( ٢ : ٢ ) .

(٦) نسب الجاحظ هذا القول في رسالة الحاسد والمحسود ٣ إلى بعض الأعراب بهذا اللفظ: ٢٥ و مال بعض الأعراب بهذا اللفظ: ٥٠ و مال ابن المقفع: أقل ما لتارك و ما رأيت ظالما أشبه في تركه أن يصرف عن نفسه عذاباً ليس بمدرك به حظا ، ولا عاتظ به عموا ، فإنا لم نر ظالما أشبه بمظلوم من الحاسد: طول أسف ، وعالمة كآبة ، وشئة تحرق » . وفي المقد ( ٢ : ١٩ ٣ لجنة التأليف ) : و وقال الحسن : ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد : نفس دائم ، وحزد لازم ، وغم لا ينفد » .
(٧) الكلمة بتامها في عيون الأخبار ( ٢ : ١٠ ) : و لا صديق لمول ، وقو وقاء = ٣٠

<sup>(</sup>٢) البيتان لبشار في المختار من شعوه ١٤٥ وأمالي القالي (٣: ٢١٩).

وقال الشعبي: الحاسد منعَّص بما في يد غيره (١).

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمِنْ شُرٌّ حَاسِيدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ . وقال بعضهم يمدح أقواماً:

مُحَسِّدُونَ وشرُّ النَّاسِ منزلةً مَنْ عاش في النَّاس يوماً غير محسود

## وقال الشاعر:

الرِّزْقُ يَأْتِي قَدَراً على مَهَلْ والمرءُ مطبوعٌ على حُبِّ العَجَلْ وقالوا: و من تمام المعروف تعجيلُه ، .

ووصف بعضُ الأعراب أميراً فقال : إذا أوعد أخر ، وإذا وعَدَ عجّل ؟ وعيده عفو ، ووعدُه إنجاز .

وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولاً ﴾ .

ودخل عَمرو بنُ عُبَيد على المنصور وهو يومثذ خليفة - وروى هذا الحديث العُتبيُّ عن عتبة بن هارون قال :

شهدته وقد خرج مِن عنده ، فسألتُه عمّا جرى بينهما فقال : رأيتُ عنده ٣٣٤ ٥٠ فتر لم أعرفه (٢) فقال لي : يا أبا عثان ، أتعرفه ؟ فقلت : لا . فقال : هذا ابنُ أمير المؤمنين وولي عهد المسلمين . فقلت له : قد رضيتَ له أمراً يصير إليه إذا صار وقد شُغِلتَ عنه ! فبكي ثم قال : عِظْني يا أبا عثمان ؟ فقلت : إنَّ الله قد أعطاك الدُّنيا بأسرها ، فاشتر نفسك منه ببعضها ، فلو أنَّ هذا الأمرَ الذي

<sup>=</sup> لكذوب ، ولا راحة لحسود ، ولا مروءة لبخيل ، ولا سؤدد لسيَّع الحلق ، ونسب القول في العقد ( ٢ : ٣١٩ ) إلى على بن أبي طالب : و لا راحة لحسود ، ولا إخاء لملول ، ولا عب لسيَّ الحلق ٤ .

<sup>(</sup>١) هد: وفي يدي غيوه.

<sup>(</sup>٢) هو ابنه المهدى ، كما في العقد (٣ : ١٦٤ طبع لجنة التأليف) .

صار إليك بقى فى يدّى مَن كان قبلك لم يصلُ إليك . وتذكَّر يوماً يتمخّض مأهله لا لملة بعده (١) .

\* \* \*

المدائني قال : سمعت أعرابيًا يسأل وهو يقول : ﴿ رَحِم الله امرأ لم تُمجّ أَذُنُه كلامي ، وقدّم لنفسه مَعاذةً من سوء مقامي (٢ ) ، فإنّ البلاد بجدبة ، والحالَ سيئة ، والعقلَ زاجر ينهي عن كلامكم ، والفقر عاذر يحملني على إخباركم (٣) ، والدَّعاءَ أحدُ الصَّدَقَين ، فرحم الله أمرأً أمر بمَيْرٍ (٤) ، أو دعا بخير » .

وقال رجل من طَّيىء :

قَتَلنا بقَتلانا مِنَ القـوم مِثلَهُمْ كِراماً ولم نأْخُذْ بهمْ حَشَفَ النَّحْلِ (°) وقال آخـ :

قَتْنَا رِجَالًا مِن تَميم أَخايراً بقَوم كِرام مِنْ رِجالٍ أَخاير

وسئل بعضُ العرب : ما العقل ؟ قال : الإصابة بالظُّنون ، ومعوفة ما لم يكن بما قد كان .

( ٥ ــ البيان ــ رابع )

۲.

<sup>(</sup>١) ف عيون الأعبار ( ٢ : ٣٣٧ ) : و واذكر ليلة تمخض عن يوم لا ليلة بعده ٤ . وزاد بعد ذلك فى الحجر : و فويتم أبو جعفر من قوله فقال له البيع : ياعمرو ، غممت أمير المؤمنين ! فقال عمرو : إن هذا حصحبك عشرين سنة لم ير لك عليه أن ينصحك يوماً واحداً ، وما عمل وراء بابك بشيء من كتاب الله ولا سنة نيه ! قال أبو جعفر : فما أصنع ! قد قلت لك : خاتمى فى يعك فتمال وأصحابك فاكفنى . قال عمرو : ادعا بعدلك تسخ أنفسنا بعونك ، بيابك ألف مظلمة اردد منها شيئاً نعلم أنك صادق ٤ . وروى صاحب العقد أن عمرا لما خرج أنبعه أبو جعفر بصرّة فلم يقبلها وجعل يقول :

كلكم يمشى رويد كلكم خاتل صيد

<sup>•</sup> غير عمرو بن عبيد •

 <sup>(</sup>۲) المعاذة والمعاذ : مايعاذ به ويلجأ إليه .
 (۳) ما عدا ل : و والفقر عازم ٥ . ب ، حـ : و على أخباركم ٥ .

<sup>(</sup>٤) المير: مصدر ماره ، أي أتاه بميرة ، وهي الطعام .

<sup>(</sup>٥) فيما عدا ل: وحشف التر ٤. وأشير في حواشي ه إلى رواية: وحشف النخل ٤ عن نسخة .

وقال جريرٌ يعاتب المهاجر بنَ عبد الله (١) : ياقيْسَ عَيْلانَ إِنِّى قد تَصبتُ لكمْ بالمَنْجَنيقِ ولمَّا أُرسِلِ الحَجرا <sup>(٢)</sup> فوثب المهاجرُ فأخذ بحَقْوه وقال : لك العُتنى يا أبا حَزْرة <sup>(٣)</sup> لا ترسِلْه ! وقال سُويد بن صامت <sup>(٤)</sup> :

ألا رُبَّ مَنْ تدعُو صديقاً ولو تَرى مقالته بالقيب ساعَكَ مايقرى (°) مقالتُه كالشَّحم مادام شاهِداً وبالغيب مأثور على تُغرةِ النَّحرِ (۲) تُبِينُ لكَ المينانِ ماهو كاتِم من الشرَّ والبغضاء بالنَّظر الشَّزْرِ (۲) يسرُّكُ بادِيه وتحتُ أديب في مناسِّكُ عِشْ بَتَيَى عَقَبَ الظَّهِرِ (۸) وَمُشْنَى بَعِير طالما قد بَرَيْسَى وخَيْرُ الموالى مَن يَيشُ ولا يَرَى (۵)

200

مُوسِيع جَمَيْرٍ عَمَّنَا عَمَّا بَرِيْسَعَى ﴿ وَحَمِيرَ جَوْقِي مِنْ يُرْيِسُ وَدَّ يَبُرَى وقال حارثة بن بدر ، لما تحالفت الأزدُ وربيعة :

لا تحسينٌ فَوَادى طائراً فَزِعاً إِذَا تَحَالَفَ ضبُّ البَرِّ والتُونُ (١٠)

(١) ترجم في ص ٤٦ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٢) المنجنيق : آلة من آلات الرمي في القتال . والبيت مما لم يرو في ديوان جرير .

<sup>(</sup>٣) أبو حزرة : كنية جرير ، وحزرة : ولد له . العتبي : الرضا .

 <sup>(1)</sup> هو سوید بن الصاحت بن حارثة بن عدى بن قیس بن زید بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن
 الحزرج الأنصاری ، وكان ممن شهدا أحدا . الإصابة ٣٥٩٧ .

<sup>(</sup>٥) الفرى : الكذب والاختلاق ، والمبالغة في النكاية .

 <sup>(</sup>٦) تشبيه القول الطيب بالشحم من نادر النشبيه . وعند الزجاجى : ٥ كالشهد ٤ . والمأثور :
 السيف الذى يقال إن الجن عملته . والتغرق ، بالضم : نقرة النحر .

<sup>·</sup> ۲ (۷) ل : « بالبغضاء والنظر » .

 <sup>(</sup>A) تبترى: تبيى وتأخذ منه . والعقب ، بالتحويك: عصب المتين ، وهو يختلط باللحم ، يمشق منه مشقا وبيذب وينقى من اللحم ، وبعمل منه الوتر .

<sup>(</sup>٩) رشنى ، هو من قولهم راش السهم : جعل له رشا . وفي اللسان : ٥ ورشت فلانا ، إذا قويته وأعتم على معاشه وأصلحت حاله ٤ . وأنشد البيت شاهدا لذلك منسوباً إلى ٥ عمير بن حباب ٤ . لكنه نسب في تاج المروس إلى ٥ سويد الأنصاري ٤ . وأنشده ابن فارس في مقاييس اللمة ( ريش ) بدون نسبة .

سب في ناج العروس إلى او سويد الا تصاري ا . واستده ابن عارس في معاييس اللعة ( ويس) بدون نسبه . وانظر عيون الأخبار ( ٣ : ٨٨ ) وأمالي للقال ( ٢ : ١٩٨ ) والزجاجي ٢٨ والجنتي لابن ديلد ٨٦ .

 <sup>(</sup>۱۰) هذا مثل لوقوع المحال ؛ إذ أن الضب برى ، والنون وهو الحوت بحرى . انظر الحيوان ( ۷ :
 ۲۳۵ – ۲۳۶ ) . ل : و طائرا جزعا » .

١.

١٥

وأنشد ابنُ الأعرابيّ لأعرابيّ:

ا فَإِنْ أَكُ قَصَداً فِي الرَّجالِ فَإِنَّنِي إِذَا حلَّ أَمْرٌ ساحتي لَجَسِيمُ (١) وَالْرَجَالِ فَإِنِّنِي وَسَيْفِي بِأَمُوالِ النَّجَادِ زعيمُ (٢) وَالْرَجَادُ مُعْرِضٌ وسَيْفِي بأَمُوالِ النَّجَادِ زعيمُ (٢)

وأنشد ابنُ الأعرابي لعمرو بن شأس (٣) :

مَتى يَبلغُ البُنْيانُ يوماً تمامَهُ إذا كُنتَ تَبنيهِ وآخَرُ يَهدِمُ وقال عَبيد بن الأبرص:

ساعِد بأرْضِ إذا كُنتَ بها ولا تَقُلْ إِنَّنَسَى غَرِبُ (٤) قد يُوصَلُ النَّازِ النَّانَ وقد يُقُطعُ ذُو السَّهمةِ القريب<sup>(٥)</sup> وأنشد الأصمعيُّ لكثيِّ :

رأيْتُ أبا الوَليدَ غَدَاةَ جَمْعٍ به شَيبٌ وما فقدَ الشَّبابا (١) ولكنْ تحتَ ذاكَ الشَّيب حَرْمٌ إذا ماظَنٌ أمرَضَ أو أصابا (١)

ويَمدحون بإصابة الظن ويذمُّون بخَطَائه (٨) . قال أوس بن حجر :

(١) القصد: الذي ليس بالجسيم ولا الضئيل. ما عدا ل، ه: ﴿ لحليم ﴾ ، تحريف.

 <sup>(</sup>٢) الوجه ، عنى به وجه الكسب . معرض : ظاهر مستين . أراد أن حصوله على المال أهون الأمور
 عليه ، فما هو إلا أن يجرد سيفه على التجار حتى يحتاز منهم ما يطلب .

<sup>(</sup>٣) عبارة الإنشاد والبيت بعدها ساقطان من ل .

 <sup>(</sup>٤) البيت من قصيلته المشهورة التي مطلعها:
 أقفر من أهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

وهي في ديوانه وشرح القصائد العشر للتبريزي .

 <sup>(</sup>٥) النازح: البعيد . والسهمة ، بالضم : القرابة ، كا في اللسان ( سهم ) عند الاستشهاد بهذا البيت .
 (٦) البيتان في الحيوان ( ٣ : ٦٠ ) واللسان ( مرض ) بلون نسبة في الأحير . أبو الوليد : كنية عبد الملك ابن مروان . وجمع ، هي المؤدلة . في جميع النسخ : و وقد فقد الشبابا ٤ ، صوابه من الحيوان واللسان . يهد أنه وإن فقد مظهر الشباب فهو متمتم بأحص صفاته .

<sup>(</sup>٧) أمرض: قارب الصواب في الرأى وإن لم يصب كل الصواب.

<sup>(</sup>٨) ل : و بخطنه ۽ ، وهما سيان .

40

الأَلْمَىُّ الذَّى يَظُنُّ بِكَ الظَّ ــنَّ كَأَنْ قَدَ رَأَى وقد سَمِعا (١) وفي بعض الحكمة : ﴿ مَن لَمْ يَنتفع بظنَّه لَمْ يَتنفع بيقينه ﴾ . وقال السموال بن عاديا :

وإنَّا لقومٌ مانَرى القتْلَ سَبَّةً إذا ما رأتهُ عامِرٌ وسَلُولُ (٢) يُعرِّبُ حُبُّ الموبِ آجالَنا لنا وتكرههُ آجالُهمْ فتطُول ٣٣٦ تَسيل على حدَّ السَّيُوفِ نُفوسُنا وليستْ على غير السَّيوفِ تسيل<sup>(٢)</sup> وما ماتَ مِنَّا ميِّتٌ في فِراشِهِ ولا طُلَّ مِثَّا حيث كانَ قَتِيل (٤)

وقال حَسَّان بن ثابت :

لَمْ تَفْتُهَا شَمْسُ النهارِ بشيءِ غيرَ أَنَّ الشبابَ ليسَ يَدَوهُ (°) لو يِدِبُّ الْحَولُي مِن وَلِد الذَّ زَّ عليها لأندَيَتِها الكُلْسِمُ ('')

\_\_\_\_

 <sup>(</sup>١) ديوان أوس بن حجر ١٣ والحيوان ( ٣ : ٥٩ ) . وهو من أبيات في ديوانه والأغاني ( ٨:١٠ ) ،
 يرنى بها فضالة بن كلدة ، وكان قد أسدى إليه في حياته جميلا هو وابنته حليمة بنت فضالة . قال أبو
 الفرج : ١ ومن فاضل مراثبة إياه ونادرها ٤ ، وأنشد القصيدة .

 <sup>(</sup>۲) قصيدة الأبيات في أمالي القالي (١: ٢٦٩ ) والحماسة (١: ٨٠ – ٣٦). والبيتان الأولان في
 ١٥ الحيوان (٦: ٤٢٣ ). وهذا البيت ليس في ل. وروى في الحيوان مؤخراً عن تاليه برواية : و لأنا أناس
 لا ترى ٥.

<sup>(</sup>٣) في الأمالي : ﴿ على حد الظبات ﴾ . وفي الحماسة : ﴿ على غير الظبات ﴾ .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل : و سيد في فراشه ٥ . وفي الأمالي والحماسة : ٥ وما مات منا سيد حتف أنفه ٥ .

 <sup>(</sup>٥) البيتان من قصيدة له في ديوانه ٣٧٦ – ٣٥٠ والسيرة ٦٢٥ – ١٣٦٦ جوتنجن . وفي الديوان :
 د لم تفقها ٤ . وروى : د لم تقتها شمس النهار بشيء ٤ .

<sup>(</sup>٦) ليس المراد بالحولى هنا ما أتى عليه الحول من الذر ، وإنما جمله فى صغره كالحولى من ولد الحافر ونحوه . والذر : صغار المحل . أنديتها : أثوت فيها . والكلوم : الجروح ، جمع كلم بالفتح . وانظر زهر الآداب ( ٤ : ٢٥٠ ) . وحثله قول حميد بن ثور :

منعمة بيضاء لو دب محول على جلدها بضت مدارجه دما وأبلغ منهما قول امرئ القيس :

من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها الأثرا

في حديث كلذَّةِ النَّشوانِ (١)

كلُّ عيش الدُّنْيا وإنَّ طالَ فانِ

على غَفلاتِ الزَّين والمتجمَّل (٢)

صَدعنَ الدُّجَي حتى تَرى الليلَ يَنجلي (٣)

وقال بشّار بن بُرْد :

مِن فَتاةٍ صُبُّ الجمالُ عليها ثمَّ فارقتُ ذاكَ غيرَ ذَميمِ

وقال مزاحمٌ العُقيليّ :

ئزينُ سَنا الماوِيِّ كلَّ عَشيَّةٍ وجوهٌ لوَ انَّ المُدْلِجينَ اعتَشَوْا بها

وقال المسعوديّ :

إِنَّ الكِرَامَ مُناهِبُ وَ لَا الْجِدَ كُلُّهُمُ فَنَاهِبُ (1) أَخْلِفُ وَأَتِفْهُ اللَّيْحُ ذَاهِبُ أَخْلِفُ وَأَلِيْحُ ذَاهِبُ

\* \* \*

قال : قام شدّاد بن أوس (٥) وقد أمره معاويةً بِتنقُّصِ على ، فقال : الحمد لله الذى افترض طاعته على عباده ، وجعَلَ رضاه عند أهل التقوى آثَرَ مِن رضا خلقِه ، على ذلك مَضَى أَوْلُهم ، وعليه يمضى آخِرهُم . أيُّها الناس ،

<sup>(</sup>١) سبق إنشاد البيتين في ( ٣ : ٢٥٢ ) .

<sup>(</sup>٢) سبق البيتان والكلام عليهما في (٣: ٢٥٢).

<sup>(</sup>٣) ثعلب وما عدا ل : ﴿ وجوها ﴾ .

<sup>(</sup>٤) سبق البيتان في ( ٣ : ١٩٤ ، ٢٥٢ ) ، وهما وعبارة إنشادهما ساقطان من ل .

<sup>(</sup>ه) هو أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر الخزرجي ، وهو ابن أخيى حسان بن ثابت ، وقد وقع في جمهرة خطب العرب ( ٣ : ٣٦٩ ) أنه و طائى ، وليس كذلك . وكان شداد من أهل الورع والرهد . وكان أبو الدرداء يقول : و إن لكل أمة فقيهاً ، وإن فقيه هذه الأمة شداد بن أوس ، ويقول عبادة بن الصاحت : و من الناس من أوقى علماً ولم يؤت حلماً و . وقال حسان بن عطية : و كان شداد ابن أوس في سفر فنزل منزلا فقال لفلامه : اثنتا بالسفوة ( نعبث بها ) . فأنكرت عليه فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها أو أزمها غير كلمتي هذه ، فلا تحفظوها عنى » . توفى بفلسطين أيام معاوية سنة ٥٨ . الإصابة ٢٨٨٣ وصفة الصفوة ( ١ : ٢٩١ / ٢٩ : ١٩٧ ) .

إنّ الآخرةَ وعدَّ صادق ، يحكم فيها ملِكُ قادر ، وإنَّ الدُّنيا عَرْضٌ حاضر ، يأكل منه البَرِّ والفاجر (۱) ، وإنّ السّامع المطيعَ لله لا حجّة عليه ، وإنّ السامع العاصيّ لله لا حجّة عليه ، وإنّ الله إذا أراد بالعباد صلاحاً عَمِلَ عليهم صلحاؤهم ، وقضى بينهم فقهاؤهم ، وملكَ المالَ سمحاؤهم ؛ وإذا أراد بهم شراً عَمِلَ عليهم معهاؤهم ، وقضى بينهم جهلاؤهم ، ومَلكَ المال بخلاؤهم . وإنّ مِنْ ٣٣٧ صلاح الولاة أن يصلح قرناؤهم (٢) . وتَصَمَح لك يا معاويةٌ مَن أسخطك بالحقّ ، وغشك مَن أرضاك بالباطل .

قال : اجلِسْ رحِمك الله ، قد أمرنا لك بمال ! قال : إنْ كان من مالك الذي تمهّدتَ جمعَه مخافة تَبِعته ، فأصبته حلالا وأنفقته إفضالا ، فنَعَمْ ؛ وإنْ ١ كان ممّا شاركك فيه المسلمون فاحتَجَنّتُه دونهم (٢) ، فأصبته اقترافا (١٠) ، وأنفقته إسرافا ، فإنّ الله يقول في كتابه (٥) : ﴿ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَّاطِينِ ﴾ .

\* \* \*

وأذِنَ معاوية للأحنف بن قيس ، وقد واف معه (١) عمّدُ بن الأشعث (١) م ثم أذِنَ له فقدَّمه عليه ، فوجِدَ من ذلك محمّد بن الأشعث ، ثم أذِنَ له فدخلَ ، فجلس بين معاويةَ والأحنف ، فقال له معاوية : إنّا والله ما أذِنّا له قبلَك إلاّ ليجلسَ إلينا دونَك ، ومارأيتُ أحداً يوفع نفسَه فوق قَدْرها إلاّ من ذِلّة

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و يأكل فيها البر والفاجر ، .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل: ﴿ قرناؤها ﴾ .

<sup>(</sup>٣) الاحتجان : جمع الشيء وضمه إليك .

٢ (٤) الاقتراف : الاكتساب والاقتناء .

<sup>(</sup>٥) في كتابه ، ليست في ل .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و وقد وافي معاوية ، ، ومؤدى العبارتين واحد . والحبر سبق في ( ٢ : ١٥٦ ) .

 <sup>(</sup>٧) هو محمد بن الأشعث بن قيس الكندى . وكان هو وعبيد الله بن على بن أنى طالب على جيش مصحب بن الزبير الذى أرسله لغزو المختار . وقد قتلا سنة ٧٦ . الإصابة ٨٤٩٦ .

يجِدُها (١) ، وقد فعلتَ فعِلَ من أحَسَّ مِن نفسه ذلاً وضَعَة ، وإنّا كما نملك أموزَم نملك تأديبَكم ؛ فأيدُوا مِنّا ما نريده منكم ، فإنّه أبقَى لكم ، وإلاّ قَصَرْناكُمْ كَرْهاً ، فكان أشدَّ عليكم وأعَنَفَ بكم .

وقال معاويةُ لرجل من أهل سبأ : ما كان أجهَلَ قومَك حين ملكوا عليهم امرأة ! فقال : بل قومُك أجهل ! قالوا حين دعاهم رسول الله عَلَيْكُ إلى الحق وأراهُم البينات : ﴿ اللّهُمُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ اثْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ألاَّ قالوا : اللهم إنْ كان هذا هو الحقَّ من عندك فاهدنا له !!

قال : ولما سقطت ثَنِيَّتا معاوية لفُّ وجهَه بعمامة ، ثمّ خرج إلى النَّاس فقال :

لتن ابتلیت لقد ابتلی الصالحون قبلی ، وإنی لأرجُو أن أكونَ منهم.ولَتن عوقت عوقت عوقت عوقت الله عند عوقت عوقت الله عوقت عوقت المنافقة ، وما آمَنُ أن أكونَ منهم . ولئن سَقَط عضوانِ منّى لَمَا بقى أكثر . ولو أتَّى على نفسى لما كان لى عليه خيار ، تبارك وتعالى . فرَحِمَ الله عبداً دعا بالعافية ، فوالله لئن كان عتب على بعض خاصتكم لقد كنت حَدِياً على عاشكم .

ولما بلغت معاوية وفاة الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما ، دَّحَلَ عليه ابنُ عبّاس فقال له معاوية : آجَرُك الله أبا عبّاس فى أبى محميد (<sup>٢)</sup> الحسن بن على إو لم يُظهِرْ حزنا ، فقال ابنُ عبّاس : إنّا لله وإنا إليه راجعون ! وغلبه البكاءُ فرّده ثم قال : لا يسدُّ والله مكانَه جُفرُنك (<sup>٢)</sup> ، ولا يزيد موثُه فى أجلك ،

۲.

40

<sup>(</sup>١) مقتبس من كلام عمر بن الخطاب . انظر ص ٧٥ .

<sup>` (</sup>٢) ما عدا ل: وأبا العباس في أبي محمد ٥.

 <sup>(</sup>٣) الجفرة : ما يجمع البطن والجنبين ، وكان معاوية مجفرا عظيم البطن . وفي ذلك يقول على بن أنى
 طالب ( انظر وقعة صفين ٤٦٠ ) :

أضربهم ولا أرى معاويه الأعزر العين العظيم الحاويه الحاوية : ماتحرَّى من الأمعاء . وفي الأصول : د حفرتك 4 ، تحريف .

والله لقد أُصِيْنا بمن هو أعظمُ منه فقداً فما ضيَّعنا الله بعده ! فقال له معاوية : كم كانت سنَّه ؟ قال : مولده أشْهَرُ من أن تُتعرَّف سنَّه ! قال : أحسَبه ترك أولاداً صغاراً ؟ قال : كلَّنا كان صغيراً فكبر ، ولئن اختار الله لأبى محمّدٍ ماعنده ، وقَبَضَه إلى رحمته ، لقد أبقى الله أبا عبدِ الله (١) ، وفي مثله الحَلَف الصالح .

\* \* \*

الأصمعي عن أبان بن تغلب (٢) قال :

مررت بامرأةٍ بأعلى الأرض ، وبين يديها ابنّ لها يريد سَفَراً ، وهي توصيهِ فقالت :

اجلس أمنحك وصيتى وبالله توفيقك ، وقليل إجدائها (٣) عليك أنفَعُ من 
١٠ كثير عقلك : إيّاك والنَّمامُ فإنَّها تزرع الضَّغائن ، ولا تجعل نَفْسك غرضاً 
للرُّماة ، فإنَّ الهدفَ إذا رُمِى لم يلبثُ أن ينثلم ، ومثَّل لِنَفسك مثالاً ، فما 
استحسنته من غيرِك فاعمَل به ، وما كرهته منه فدعه واجتنبه ، ومَن كانت مودّته 
بِشَرُهُ كان كالرَّج في تصرُفها .

ثم نظرَتْ فقالت : كأنك يا عراقيُّ أُعجبتَ بكلام أهل البدو ؟ ثم قالت النها : إذا هرَزتَ فهوَّ كريماً ؛ فإنَّ الكريم يهتز لهزّتك . وإيّاك واللهيم فإنه صخرةً لا ينفجر ماؤها ، وإيّاك والعَدْرَ فإنّه أقبحُ ما تُعومِلَ به ، وعليك بالوفاء ففيه النَّماء . وكنْ بمالك جواداً ، وبدينك شحيحاً . ومَن أُعِطَى السّخاءَ

<sup>(</sup>١) أبو عبد الله : كنية الحسين بن على .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل : و أبان بن ثملية ، تحريف . وهو أبو سعد أبان بن تغلب الربعى الكوفى ، كان من النساك الثقات ، ومن قصاص الشيعة ، وكان مملوحاً بالفصاحة . توفى سنة ١٤٠ . تهذيب النهذيب والحلاصة . وفى أمالى القالى ( ٢ : ٨٩ ) حيث أورد الوصية : « وكان عابداً من عباد أهل البصرة ، . وانظر بلاغات النساء ٥٧ .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و إجدائه ، تحريف . وفي الأمالي : و فإن الوصية أجدى عليك من عقلك ، .

والحِلم فقد استَجادَ الحُلَّةَ : رَبِطتُها وسِرْبالهَا ! انهَضْ على اسم الله .

وقال أعرائيٌّ لرجلٍ مَطَلَهُ في حاجَة : إنَّ مِثْلَ الظَّفَرِ بالحاجة تعجيلُ اليأس منها إذا عَسُر قضاؤها ، وإنَّ الطَّلبَ وإن قلَّ أعظمُ قدْراً من الحاجة وإن عظُمت ، والمَطْل من غير عُسر آفةُ الجود .

خطَب الفضلُ الرقاشيُّ (١) إلى قوم من بنى تميم ، فخطب لنفسه ، فلما ٣٣٩ فَرَ غِ قام أُعرابُيُّ منهم فقال : توسَّلْتَ بحُرِمة ، وأدليتَ بحق ، واستندتَ إلى خَير ،

وَدَعُوتَ إِلَى سُنَّةَ ؛ فَفَرضُك مَقبول ، ومَا سَأَلَتَ مَبِدُولَ ، وَحَاجَتُك مَقَضَيَّة إِن شاء الله تعالى .

سءِ الله تعالى .

قال الفضل: لو كان الأعرابيُّ حمِد الله في أوّل كلامه وصلَّى على النبي اللهُ لفضَحَني يومئذ.

المدائني قال : قال المُنذِرُ بنُ المنذِر ، لمّا حارَب غَسّانَ الشامِ ، لابنه النُّعمان يوصيه :

إيّاك واطِّراحَ الإنتوان ، واطِّرافَ المعرفة (٢) ، وإيّاك وملاحاة الملول ، ومازحة السَّفيه . وعليك بطُول الخَلوة ، والإكتار من السَّمَر . والبس من القِسْر (٦) ما يؤيّلك في نفسك ومروءَتك . واعلم أنَّ جماع الحير كلّه الحياء فعليك به ، فتواضغ في نفسك وانخلاع في مالك (٤) . واعلم أنّ السكوتَ عن الأمر الذي يغنيك خير من الكلام ، فإذا اضطُرِرتَ إليه فتحرَّ الصدق والإيجاز ، تسلم إن شاء الله تعالى .

(٤) الانخداع : الدخول ، يقال انخدع الضب ، إذا شم ريح الإنسان فدخل جحره .

<sup>(</sup>١) الفضل بن عيسي الرقاشي ، ترجم في ( ١ : ٢٩٠ ) .

<sup>(</sup>٢) الأطّراف : يويد به تجديد الإخوان .

<sup>(</sup>٣) القشر : كل ملبوس .

## كلام من عزّى بعض الملوك

قال: إنَّ الخلق للخالق، والشُّكرَ للمنعم، والتَّسلم للقادر، ولابدُّ مما هو كائن . وقد جاء مالا يُدّ ، ولا سبيل إلى ردّ ما قد فات ، وقد أقام معك ما سينهب أو ستتركه ، فما الجزّعُ مما لابدُّ منه ، وما الطّمع فيما لا يُرجَى ، وما الحيلة فيما سينتقل عنك أو تُنقَل عنه ؟ وقد مضَتْ أصولٌ نحنُ فروعُها ، فما بقاءُ الفرع بعد ذهاب الأصل ؟ فأفضل الأشياء عند المصائب الصّبر ، وإنما أهلُ الدُّنيا سَفْم لا يَحُلُّون الرَّكابَ إلاّ في غيرها . فما أحسَنَ الشُّكرَ عند النَّعَم ، والتسليم عند الغِيَر . فاعتبر بمن رأيتَ من أهل الجزع ، فإن رأيت الجزع ردُّ أحداً منهم إلى ثقة مِن دَرَك فما أولاك به . واعلم أنَّ أعظمَ من المصيبة سوءُ الخَلَف منها ، فأفِق (١) فإنّ المرجع قريب . واعلم أنه إنما ابتلاك المنعِم ، وأخذ منك المعطى ، وما تَرَك أكثر . فإنْ نسيتَ الصبرَ فلا تَنس الشكر ، وكُلا فلا تَدعْ. واحذَرْ من الغفلة استلابَ النُّعم، وطولَ الندامة، فما أصغرَ المصيبةَ اليوم مع عِظَم الغنيمة غداً . فاستقبل المصيبة بالحِسبة (٢) تستخلِف بها نُعْمَى (٣) . ٣٤٠ فإنما نحنُ في الدُّنيا غَرضٌ يُنتضَل فينا بالمنايا <sup>(٤)</sup> ، ونهبُّ للمصائب ؛ مع كلِّ جُرعة شَرَقٌ ، ومع كل أكلة غَصَصٌ ؛ لا تُنال نعمةٌ إلا بفراق أخرى ، ولا يَستقبل مُعَمَّرٌ يهما من عمره إلا بفراق آخر من أجَله (٥) ، ولا تحدُّث له زيادة في أكله إلاّ بنَفاد ماقبلَه من رزقه ، ولا يحيا له أثر الآ ماتَ له أثر . ونحرُ أعوانُ الحُتوف على أنفسينا ، وأنفسُنا تسوقُنا إلى الفَناء ، فمن أين نرجو البقاء ؟ وهذا اللَّيل والنَّهار

<sup>(</sup>١) ما عدا ل ، هـ : ﴿ فَاتَقَ ﴾ .

٢ (٢) الحسبة : البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر .

<sup>(</sup>٣) ماعدا ه: ونعما ٤.

<sup>(</sup>٤) الغرض : الهدف . والانتضال : الاستباق في رمى الأغراض .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و إلا بهدم آخر من أجله ع .

۲.

لم يَوْفَعا من شيءِ شَرَفاً إلا أسرعا الكَرَّة في هديم ما رَفعا ، وتفريق ما جَمَعا . فاطلُب الخيرَ من أهله ، واعلم أنّ خيراً من الخير مُعطِيه ، وشراً من الشر فاعلُه.

. . .

وقال أبو نواسِ :

أَتُنَبَّعُ الظُّرْفاءَ أَكتُبُ عنهُمُ كيما أُحدَّثَ مَن أُحِبُّ فَيَضْحكا وقال آخر :

قَلَوْتُ فلم أَتُرُكُ صَلاحَ عَشيرتى وما العفوُ إلاَّ بعدَ قُدْرةِ قادرِ وقال آخر <sup>(١)</sup> :

أُخُو الجِدِّ إِنْ جِدِّ الرِّجَالُ وشَمَّرُوا وَدُو بَاطِل إِنْ شَيْتَ أَلِمَاكَ بِاطَّلُه (٢) وَبِيصة بن عمر المهلَّى ، أنّ رجلاً أَثَى ابنَ أَبِي عَيَينة ، فسأله أن يكتب ١٠ إِلَى دَاوُد بن يَزِيدَ (٣) كتاباً ، ففعل وكتب في أسفله :

إِنَّ امرًا فَذَفْ إليكَ به في البحرِ بعضُ مراكِبِ البَحرِ عَلَى مَا الْحِرِ البَحرِ عَلَى الرَّيَا فلا تَجْرِي تَجرِي البَيْئَةَ كُلُما تَصْمَفَتْ رِجَعْ به لِلهَولِ والذَّعرِ لَلمَانِ له من الفقر (أ) لَلمستحـــــــقُ بأن تزوّده كُتبَ الأمانِ له من الفقر (أ) قال عمر بن الحطاب رضى الله تنالى عنه : ما وجَد أحدٌ في نفسه كِيْرًا قال عمر بن الحطاب رضى الله تعالى عنه : ما وجَد أحدٌ في نفسه كِيْرًا

ودخل رجلٌ من بنى مخزوم ، وكان زُيريا ، على عبد الملك بن مَرْوان ، فقال عبدُ الملك : أليس قد ردّك الله على عقبَيك ؟ قال : أوَ مَن رُدّ إليك فقد رُدّ على عقبيه ؟ فاستحيا وعلم أنه قد أساءً .

إلا من مَهانة يجدُها في نفسه (٥).

<sup>(</sup>١) هو أخت يزيد بن الطائية ، كما سبق في ( ١ : ٢١٧ ) .

<sup>(</sup>٢) كذا على الصواب في ل . وفيما عدا ل : و وذو باطل إن كان في القوم باطل ، .

<sup>(</sup>٣) كان في و المولتان ، من بلاد الهند ، كما في الحيوان ( ٧ : ١١٤ ) .

<sup>(</sup>٤) هذا البيت من ل ، فقط .

<sup>(</sup>٥) انظر ما سبق في ص ٧١ .

وقال المخبّل :

إذا أنت لاقيت الرِّجالَ فلاقهم وقال النَّضرُ بنُ خالد:

كِبْرُهُ يَبِلُغُ الكواكبَ إلا وقال خِداش بنُ زُهَيْر (٢):

النَّاسُ تَحتَكَ أَقدَامٌ وأنتَ لهم رأسٌ فكيف يُستَوى الرَّأس والقدمُ إنَّا لَنَعلمُ أَنَّا مايقِيتَ لنا فينا السَّماحُ وفينا الجُودُ والكرّمُ وحَسَيْنا مِن ثناء المادِحِينَ إذا أُتنوا عليك بأنَّ يُثْنُوا بما عَلِمُوا

وصليب يون مده الله عنهما : كانت قريشٌ تألفُ منزلَ أبى بكر رضى وقال ابن عبّاس رضى الله عنهما : كانت قريشٌ تألفُ منزلَ أبى بكر رضى له تعالى عنه خصلته: : العلم والطعام (<sup>٢)</sup> ، فلما أسلَمَ أسلم عامّة مَن كان

الله تعالى عنه لخصلتين : العلم والطعام (٣) ، فلما أُسلَمَ أُسلم عامّة مَن كان يجالسه (١٤) .

وعِرضكَ مِنْ غَتُّ الْأَمُورِ سلِيمُ (١)

أنَّــه في مُروءَةِ البَقّـــالِ

\* \* \*

قال الأصمعيّ : وقف أعرابيٌّ يسأل فقال (°) : الاَ فَتَى أَرُوعَ ذَا جَمَالِ مِن عَرَبِ النَّاسِ أَوِ المَوَالِي يُعِينُنِي اليومَ عَلَى عِيالى قد كَثْرُوا هَمِّى وقلَّ مالى وساقَهُمْ جَدبٌّ وسُوءُ حال وقد مَلِلتُ كَثْرَةَ السُّوال وقال أعرابيّ :

(١) أنشد له البحتري أيضاً في الحماسة ٣٧٤ :

يا أَبْنَ الكِرامِ والِدا وولدًا لا تَحْرَمَنَّ سائلاً تَعمَّدَا

۲.

ولا يعدم الغاوى على الغى لاتماً وإن هو لم يشفق عليه يلوم (٢) ل : ٥ خالد بن زهير ٤ ، وكلاهما شاعر . وقد تقدمت ترجمة خداش في ( ٣ : ١٨ ) . وأما خالد بن زهير فهر ابن أخت أنى ذؤيب الهذيل . ديوان الهذليين ( ١ : ١٥٦ ) .

<sup>(</sup>٣) ما عدا ل : و للعلم والطعام ، .

<sup>(</sup>٤) ما عدا ل ، هـ : و مجالسه ، .

۲ (٥) کلمة و يسأل ؛ ليست في ل .

أَفْقَرُهُ دهرٌ عليهِ قد عَدا مِن بَعْدِ ماكانَ قدِيماً سَيَّدا وقال أعرابي : اللهم أسألك قلباً تواباً ، لا كافراً ولا مرتاباً .

٣٤٢ وهَبَ رجلٌ لأعرابي شيئاً فقال : جعل الله للخبر عليك دليلا ، وجعل عندك رفداً جزيلاً ، وأبقاك بقاءً طويلاً ، وأبلاك بلاءً جميلاً .

وقف أعرابيًّ على قوم فمنعوه فقال: اللهم اشغَلْنا بذكرك ، وأعِذْنا من سُخْطك ، واجنُبنا إلى عفوك (١) ، فقد ضنَّ تَخْلَقك على خَلْقك برزقك ، فلا تشغُلْنا بما عندهم عن طلب ماعِندَك ، وآتِنا من الدُّنيا القُنعان (٢) ، وإن كان كنيُرها يُسخِطك ، فلا خير فيما يسخطك .

الأصمعيّ قال : سمعتُ أعرابيا يدعو وهو يقول : اللهمّ اغفر لى إذ الصُّحف منشورة ، والتوبةُ مقبولة ، قبل أن لا أقدرَ على استغفارك ، حين ينقطحُ الأمل ، ويحضُرُ الأجل ، ويَفنَى العمل .

الأصمعى قال : سمعتُ أعرابيا يدعو وهو يقول : اللهم ارزقنى مالاً أكبِت به الأعداء ، وبنينَ أصُولُ بهم على الأقوياء <sup>(٣)</sup> .

وَكَانَ مُنادِى سعد بن عُبَادة (<sup>٤)</sup> يقول على أُطُمِه (<sup>٥)</sup> : من أواد خُبزاً ولحماً

 <sup>(</sup>۱) جنبه: قاده إلى جنبه . وهذا ما في ل . وفي هد : د لجننا ، وسائر النسخ : د أولجنا ، . وقد
 أشير إلى رواية ل في حواشي هد عن نسخة .

 <sup>(</sup>۲) ل : ( القناعة ) ، وهما سيان .

<sup>(</sup>٣) ل : و الأقرباء . .

<sup>(</sup>٤) هو الصحابى الجليل سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أنى خزيمة بن ثعلبة بن طهيف بن المخرج بن ساعدة بن كمب بن الحزرج الأنصارى ، سيد الحزرج بن ساعدة بن كمب بن الحزرج الأنصارى ، سيد الحزرج بن ساعدة بن كمب بنالمرية ، ويحسن العرم والرمي هفكان يقال له الكامل لذلك . وكان مشهوراً بالمحرد هو وأبوه وجده وولده . وهو بمن تخلف عن بيعة أبى بكر . توفى بحوران ، أو بيصرى ، لسنتين ونصف من علاقة عمر ، أي في سنة ١٥ . الإصابة ١٣٦٨ والمعارف ١١٢ والسيوة ٢٩٨ وصفة الصفوة ( ١ : ٢٠٨ ) ، والاستفاق ٢٩٩ . ويزعمون أن و سعد بن عبادة ٤ ممن قتلته الجن . انظر الحيوان ( ٢ ، ٢٠٨ - ٢٠٥ ) وآكام المرجان للشيل ١٣٧ .

<sup>(</sup>٥) الأَطم ، بضمتين وبضمة : حصن مبنى بحجارة ، أو كل بناء مرتفع كالحصن .

فليأت أَطَمَ سعد . وَخَلَفه ابنه قيسُ بن سعد ، فكان يفعل كفعله ، فإذا أكل الناسُ رفع يدّه إلى السماء وقال : اللهمَّ إنى لا أصلح على القليل ، ولا يصلُّح القليلُ لى . اللهمَّ هبُ لى حَمداً وجِداً ، فإنَّه لا حمدَ إلاّ بِفَعَال ، ولا بجد إلاّ بمال .

وقال أعرائيٍّ : اللهم إنّ لك علىّ حقوقاً فتصدَّقْ بها علىّ ، وللناس علىًّ . حقوقاً فأدِّها عتى ، وقد أوجبتَ لكلِّ ضيفٍ قِرَى وأنا ضيفك ، فاجعَلْ قِراىَ في هذه اللّلة الحنة .

وقفَ أعرابي على قوم يسألهم فأنشأ يقول :

هل مِن فتى عِندَهُ خُفَّانِ يَحِلُنى عليهما إِنَّنى شيغٌ على سَفَرِ أَشْكُو إِلَى اللهِ أُموالاً أُمارِسُها مِن الصَّداعِ وأَنَّى سَتِّى البصرِ إِذَا سَرَى القَوْمُ لَمْ أَبِصرْ طرِيقَهُم إِن لَم يكنْ عِندهم ضوءٌ مِنَ القَمر

الأخفش قال : خرج أعرابيًّ يطلب الصَّدَقة ومعه ابنتان له (١) ، فقالت ابنتُه لمّا رأت إمساك الناس عنه :

ياًيُّهَا الرَّاكَبُ ذُو التَّعرِسِ <sup>(۲)</sup> هل فِيكُمُ مِن طارِدٍ للِبُوسِ عَن ذِى هُذَاجٍ بَيْنِ التَّقويسِ <sup>(۲)</sup> يِفضلِ سِرِيـــالٍ لهُ دَرِيسٍ <sup>(4)</sup> ٢٤٣

أُو فاضلٍ مِنْ زَادِهِ خَسبيسِ <sup>(°)</sup> أَثَابَهُ الرَّحمُنُ بالنَّفِسيسِ ووقف سائلٌ على الحسن فقال : رحِم الله عبداً أعطى من سَعَة ، أَوْ آسى

من كفاف ، أو آثرَ من قِلَّة .

١.

<sup>(</sup>١) ل : ﴿ سأل أعرابي ومعه ابنتان له ﴾ .

<sup>(</sup>۲) عنى بالراكب هنا الراكبين .

٢٠ (٣) الهداج : بضم الهاء : مصدر هدج الشيخ في مشيته : اضطرب فيها من الكبّر .

<sup>(</sup>٤) الدريس: الحلق البالى . ومثله الدرس والدرس ، بفتح الدال وكسرها .

<sup>(</sup>٥) ل : ٩ من راحة خسيس ٤ ، ولا وجه له .

وقال الطائي (١) :

فتى كُلَّما فاضَتْ عيـونُ قَبِيلـةٍ فتى مات بين الطَّعْنِ والضَّرَّبِ مِيتة وقال (٣):

دماً ضحِكَت عنهُ الأحادِيثُ والذَّكْرُ تقُومُ مَقامَ النَّصرِ إذْ فاتَه النَّصرُ <sup>(٢)</sup>

نَوْرَ الأَقَاجِ بَرَمَلَةٍ مِيعاسِ (3) 
بِحُلِيَّها مِن كَارَةِ الوَسواسِ (0) 
قد تُحولِطُ السَّاق بها والحامي (1) 
مسُمِّتَ إنساناً لأَثَلَثَ ناسي 
وأطاف تقلِيدِي به وقياسي (٧) 
نَشْرُ الحَزائي في اخضرار الآس (٨)

في حِلْمِ أَحنفَ في ذَكَاءَ إياس (١)

(١) أبو تمام حبيب بن أوس ، من قصيدته المشهورة فى رئاء محمد وقحطية وأنى نصر ، أبناء حميد
 الطوسي . ومطلعها :

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

(٢) في الديوان ٣٦٩ : د إن فاته ، .

(٣) من قصيدته التي يمدح بها أحمد بن المعتصم ، في ديوانه ١٧٢ ، وأوفا ،
 ما في وقوفك ساعة من باس نقضى ذمام الأربع الأدراس

(٤) الوميض : اللمعان ، عنى بريق ثناياها . والأقاحى : جمع أقحوان ، وحذف الياء منه لفة قوم ،
 وجاء بها قوله تعالى : ( الكبير المتعال ) و ( يوم التناد ) . انظر همع الهوامع ( ٢ ، ٢ ، ٢ ) . والأقحوان هو البابوخ ، وزهره ذو ورق أبيض ووسطه أصفر ، كأنه ثفر جارية حدثة السن . والميعاس : التي تسوخ فيها .
 الأجل للينها .

(٥) الوسواس : صوت الحلى . والوسواس أيضاً . حديث النفس .

(٦) حم الغراق : قدر . الحاسى : الشارب . وقد كنى بالساق والحاسى عن المودع والمودع .
 (٧) ما عدا ل ، هد : و بها ٤ ، تحريف .

(A) العرار ، والحزامي ، والآس ، من النبات الذكى الرائحة .

(٩) عمرو بن معد يكرب ، وحاتم الطائى ، والأحنف بن قيس ، وإياس القاضى .

10

۲0

١.

۲0

مثَلاً شُرُوداً في النَّدى والباس (١) لاَ تُنْكِرُوا ضَرْبى لهُ مَنْ دُونَه مَثلاً مِن المِشكاةِ والنَّبراسِ (٢)

فالله قد ضرَبَ الأقلُّ لِنُورهِ وقال (۳): احفَظْ رَسائل شِعْر فيكَ ، ماذَهَبتْ

خَواطِرُ البَرق إلا دُونَ ما ذَهَبا (١)

يَزَلنَ يُؤْنِسنَ في الآفاق مُغتربا <sup>(٥)</sup>

نظيم القوافي إذا ماصادَفَتْ أدبا <sup>(٦)</sup>

يَغْدُون مُغتَرباتِ في البلادِ فما ولا تُضِعْها فما في الأرض أحسَنُ مِنْ

أُسر رؤبةُ في بعض حروب تمييم فمُنِع الكلامَ ، فجعل يصرخُ : 722

(١) شرودا ، أي سائرا في البلاد . وفي العمدة ( ١ : ١٩٠ ) : « وقولهم مثل شرود وشارد ، أي سائر لا يد ، كالجمل الصعب الشارد الذي لا يكاد يعرض له ولا يرد ، . ولهذا البيت وما قبله قصة مروية في كتب كثيرة ، منها العمدة ( ١ : ١٢٨ ، ١٩٠ ) وأخبار أبي تمام للصولي ٢٣١ ، وهبة الأيام للبديعي ٢٥ . قال ابن رشيق : و ومن عجيب ماروى في البديه حكاية أبي تمام حين أنشد أحمد بن المعتصم بحضرة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى ، وهو فليسوف العرب : إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء أياس

فقال له الكندى : ما صنعت شيئاً ، شبهت ابن أمير المؤمنين ، وولى عهد المسلمين بصعاليك العرب ! ومن هؤلاء الذين ذكرت ، وما قدرهم ؟! فأطرق أبو تمام يسيراً ، وقال :

لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شروداً في الندى والباس فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس

وقد قبل إن الكندى لما خرج أبو تمام قال : هذا الفتى قليل العمر لأنه ينحت من قلبه ، وسيموت قيماً . فكان كذلك . .

(٧) المشكاة : كل كوة ليست بنافذة ؛ ويقال إنها بلغة الحبَش . والنبراس : المصباح والسراج . إشارة إلى قوله تعالى : 3 مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور ٠ .

(٣) من قصيدة يمدح بها إسحاق بن إبراهيم المصعبي ، معاتباً . مطلعها : قل للأمير الذي قد نال ما طلبا ورد من سالف المعروف ما ذهبا

(٤) في الديوان ٢٢ : و احفظ وسائل شعرى ، ، وهي رواية محرفة .

(٥) وكذا رواية الديوان . وفيما عدا ل ، هـ : د يعددن ، .

(٦) وكذا في الديوان وفي ل : ﴿ فلا تضعها ﴾ . وفي الديوان : ﴿ إذا ما صادفت حسبا ﴾ .

يا صباحاه ، ويا بني تميم أطلقوا من لساني (١) .

وربَّما قال الشَّاعرُ في هجائِه قولاً يعيب به المهجَّو فيمتنع مِن فِعله المهجُّو وإن كان لا يلحق فاعلَه ذمّ . وكذلِك إذا مدحه بشيء أولِعَ بفعله وإن كان لا يصير إليه بفعله مدح .

فمن ذلك تقلُّمُ كُلُّتُمَ بنتِ سَريع مولى عمرو بن حُرَيث (٢) ، إلى ه عبد الملك بن عُمير (٣) ، وهو على قضاء الكوفة ، تُخاصِم أهلَها ، فقضي لها عبدُ الملك على أهلها ، فقال هُذَيل الأشجعيّ :

أتاهُ وليدٌ بالشُّهودِ يقُودهُـــمْ على ما ادَّعَى مِن صامِتِ المالِ والحَوَل (٤) وجاءَت إليهِ كُلْثُمَّ وكلامُها شِفاءٌ مِن الدَّاء المُخَامِر والخَبَلْ (°) فأَدْلَى وليلَّد عِنـٰذَ ذاكَ بحقِّـهِ وَكَانَ وليـــــدُّ ذا مِراءِ وذا جَدَلْ ١٠ فأَدْلتْ بحُسن الدُّلِّ مِنها وبالكَحَل بغير قضاء الله في السُّورَ الطُّولُ (٦)

وَكَانَ لَهَا دَلُّ وعينٌ كحيلَـــــةٌ فَفَتَّنَتِ القِبْطِئُّ حَتى قضَى لهَا

۲.

<sup>(</sup>١) سبق هذا الخبر في ( ١ : ٢١٤ ) .

<sup>(</sup>٢) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي ، له ولأبيه صحبة ، وجده لأمه هو هشام بن خلف الكناني الذي زعموا أنه بال على رأس النعمان بن المنذر فتحول عن دين العرب وتنصر . ومن موالي عمرو بن حريث أيضا عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشار :

إذا أيقظتك حروب العدا فنبه لها عمراً ثم نم

ولى ابن حريث الكوفة نيابة لزياد وابنه عبيد الله بن زياد . الإصابة ٥٨٠٣ ، والمعارف ١٢٧

<sup>(</sup>٣) مضت ترجمته في ( ١ : ٥٦ ) . والخبر في عيون الأخبار ( ١ : ٦٣ ) . (٤) صامت المال : الذهب والفضة . وناطقه : الإبل والغنم . والخول : العبيد والخدم .

<sup>(</sup>٥) ضبطت و كلثم ، بضم الكاف والثاء في هـ في هذا البيت والكلام قبله .

<sup>(</sup>٦) ل : ( فقتلت ) . والقبطي ، هو عبد الملك بن عمير ، كما سبق في ترجمته . وكان يقال له أيضا : و ابن القبطية ، كما في تهذيب التهذيب . وكان يقال له أيضا : و منفر الغيلان ، لدمامته وقبحه ، كما ف المعارف ٢٠٨ . وفي أنساب السمعاني ٤٤١ ب أنه سمى و القبطي ، باسم فرس سباق له يسمى القبطي . والطول ، بضم ففتح : جمع الطولى . والطول : سبع سور من الكتاب ، منها ست متواليات أولها البقرة ، واختُلِفَ في السابعة ، فقيل الأنفال وبراءة ، وعدتا في ذلك سورة واحدة ، وقيل السابعة يونس .

فلو كَانَ مَن بالقصر يَعلمُ عِلمَه لَمّا استُغْمِلَ القَبْطِئُ فينا على عمَلُ لهُ حِينَ يقضي لِلْسَاءِ تَخاوُصُ وَالْحَوْلُ (١) إذا ذاتُ ذَلِّ كُلَّمتُهُ بَحَاجِةً فَهَمَّ بأن يَقضى تَنحَنح أو سَعَل وبرَّقَ عَينَيهِ ولاكَ لِسانــهُ يَرى كلَّ شَيءَ مَا خلا شَخصَها جَلَلُ (٢) قال : أخزاه الله ، والله لربَّما جاءتني السَّعلة أو

قال : فقال عبدُ الملك : اخزاه الله ، والله لرَبْما جاءتني السَّعلة او النَّحنحةُ وأنا في المتوضّأ <sup>(٣)</sup> فأذكر قولَه فأردُّها لذلك .

وزعم الهيثم بن عدىً عن أشياخه ، أنَّ الشّاعر لما قال في شَهْر بن حَوشب <sup>(٤)</sup> :

لقد باغ شَهْرٌ دِينَهُ بخرِيطةِ فَمَن يَأْمَنُ القُرَّاءَ بَعَلَكَ يا شَهْرُ <sup>(°)</sup> ١٠ مامسَّ خريطةً حتّى مات .

وقال رجل من بنى تغلب ، وكان ظريفاً : ما لقِنَى أحدٌ من تغلبَ ما ألقَى أنا (٦) ! قلت : وكيفَ ذاك ؟ قال : قال الشاعر (٧) : الدر اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ (٨)

لا تَطلُبَنَّ خُوُّولةً في تَغلِبِ فالزَّنجُ أَكْرُمُ مِنْهُمُ أَخوالا (^)

<sup>(</sup>١) التخاوص : أن يغض من بصره شيئاً ، وهو في كل ذلك يحدق النظر .

<sup>(</sup>٢) الجلل من الأضداد ، يقال للعظيم وللحقير ، وأراد هنا المعنى الأخير .

<sup>(</sup>٣) ل : 3 السعلة والنحنحة في المتوضأ ، .

<sup>(</sup>٤) هو شهر بن حوشب الأشعرى الشامى ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن . كان فقيهاً قارئاً عالما ، روى عن أنى هريرة وعائشة وبلال وغيرهم ، وعه قنادة ، وعاصم بن بهدلة ، وداود بن أنى هند وجماعة . اختلف فى توثيقه ، ويزعمون أنه كان على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم فقيل فيه هذا الشعر . وروى ابن قبية أيضا أنه رافق رجلا من أهل الشام فسرق عيئة . توفى سنة ١١٢ . تهذيب التهذيب ، والمعارف ١٩٨ وقبار القلوب ١٣٣ وعيون الأخيار ( ٢ : ١٣٨ ) .

<sup>(</sup>٥) الخريطة : هنة مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تشرج على مافيها .

<sup>(</sup>٦) ما عدال، هم: وما لقيت أنا و.

 <sup>(</sup>٧) هو جرير ، من قصيدة له في ديوانه ٤٤٨ - ٥٣ ، يجو بها الأخطل التغلبي ، مطلمها :
 حَيِّ الغداة برامة الأطلالا رحماً تحمل أهله فأحالا

<sup>(</sup>A) هذا البيت لم يرد في ل ، وإثباته من سائر النسخ .

۲.

۲0

لو أنَّ تَطْلِبَ جَمَّعَتْ أحسابَها يومَ التَّفَاخُو لِم تَوْنُ مِنقالا (۱)
تَلْقاهُمُ حُلماءَ عن أعدائهم وعلى الصَّدِيقِ تَراهُمُ جُهَّالا
والتَّفْلَيُّ إذا تَنْحَنَحَ لِلقِرَى حكّ استَهُ وَمَثْلَ الأَمْثالا (۲)
والله إلى لأتوهم أنْ لو نهشت (۲) استى الأفاعى ماحككتها .

. . .

وكان الشّاعر أرفعَ قدراً من الخطيب ، وهم إليه أحوج ، لردّه مآثرهم عليهم <sup>(٤)</sup> وتذكيرهم بأيّامهم ؛ فلمّا كثّر الشّعراء وكثّر الشّعر صارَ الخطيبُ أعظَمَ قدراً من الشّاعر .

والذين هَجَوا فوضَعوا مِن قدر مَن هجَوه ، ومَدحوا فرفعوا مِن قدَّر من مَدُوا ، ومَدحوا فرفعوا مِن قدَّر من مَدخوا ، وهَجاهم قومٌ فردُّوا عليهم فأفحَموهم ، وسكَتَ عنهم بعضُ من هجاهم عن الردِّ عنافة التعرُّض لهم ، وسكتوا عن بعض مَن هجاهم (٥) رغبةً بأنفسهم عن الردِّ عليهم ، وهم إسلاميّون (٦) : جرير ، والفرزْدق ، والأعطل . وفي الجاهلية : زهير ، والوَرْفة ، والأعشى ، والنابغة . هذا قول أبي عبيدة .

<sup>(</sup>١) في الديوان : و يوم التفاضل ، .

 <sup>(</sup>٢) ف حواشى ه : د خ : تُنتِح ٥ . وف العمدة ( ٢ : ١٤٦ – ١٤٧ ) : د قال الأحطل للمرزدق : ٥ أنا والله أم الله المرزدق : ٥ أنا والله أمير من جرير ، غير أنه رزق من سيرورة الشعر ما لم أرزقه ، وقد قلت بيتاً لا أحسب أن أحداً قال أهجر منه ، وهو :

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم قالوا لأمهم بولى على النار

وفان هو :

والتغلبي إذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الأمثالا ظم يَيق سَقًاء ولا أمة إلا روته a .

<sup>(</sup>٣) ل : ١ لو حکت ۽ .

<sup>(</sup>٤) ل : و بمآثرهم عليهم ه .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : و وسكتوا عمن هجاهم ، .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل ، هـ: و وهم في الإسلام ، .

وزعم أبو عمرو بن العلاء : أنَّ الشَّمر فُتح بامرى القيس وخُتِم بذى الرُّمَة . ومن الشمراء مَن يُحكم القريض ولا يُحسين من الرَّجَر شيئاً ، ففى الجاهليّة منهم : رُهير ، والنابغة ، والأعشى . وأما مَن يجمعهما فامرؤ القيس وله شيءٌ من الرجز ، وطوفة وله كمثل ذلك ، ولبيد وقد أكثر .

ومن الإسلاميّن من لايَقدر على الرَّجز وهو فى ذلك يُجيد القريض : كالفرزدق وجرير ؛ ومَن يَجمعهما فأبو النجم (١) ، وحُميدٌ الأَوْقط ، والعُمانُ ، وبَشَار بن برد . وأقلُّ مِن هؤلاء يُحكم القصيدَ والأَرجاز والحطب . وكان الكميتُ ، والبَّمِيث ، والطِّرِّاح شعراءَ خطباء ، وكان البَّعيثُ أَخطبَهم . وقال يونس : لعن (٢) كان مغلَّباً فى الشَّعر لقد كان غلَّب فى الخُطَب .

وإذا قالوا : غلّب فهو الغالب <sup>(٣)</sup> .

مِن الأَضِ خُطَّت لِلمكارِم مضجعا (\*) وأصبح عِرنينُ المكارِم أجدَعا (\*) كما كان بعدَ السَّيلِ عجراهُ مَرَعا جزاؤك مِن مَعْن بأنَّ تَتَضَعَضَمَا لهُ مِثلُ ماأسدَى أُموك وما سَعَى (\*) فأضحَوا على الأذقان صَرَّعي وفلًا

727

وقال الحسين بن مُطير الأسدى (4): فَيا قَبْرَ مَعْنِ كُنتَ أَوَّلُ حُفْرَقٍ مِن فَلمَّا مَضَى معن مَضَى الجُودُ وانقضى وأه فَتَى عَبِشَ فِي معروفِهِ بَعَد مَوتِه كَا تَعَدُّ أَبًا العباس عنهُ ولا يكُنْ جز

فَمَا مَاتَ مَنْ كُنْتَ ابنَهُ لا وَلا الَّذِي تَمَّى أُنـاسُ شأْوَهُ مِن ضلالِهِمْ

<sup>(</sup>١) ل : و وممن يجمعهما أبو النجم ، .

<sup>(</sup>٢) ما عدال ، هـ : وإن ، .

 <sup>(</sup>٣) انظر ماسبق في ( ١ : ٣/ ٣ / ٣ : ١١ ) ، واللسان ( غلب ) ، ففيه : و وغلب الرجل فهو غالب : غلب ، وهو من الأضداد ) .

<sup>(</sup>٤) مضت ترجمته في ( ٣ : ٢٣٧ ) . وكذا سبق إنشاد الأبيات وتخريجها وتفسيرها .

<sup>(</sup>٥) ل : ﴿ أَجْمُعا ﴾ وكتب فوقها : ﴿ مضجعا ﴾ . وفي هـ : ﴿ للسماحة ؛ فوق : ﴿ للمكامِ ﴾ عن نسخة .

<sup>(</sup>٦) ما عدا ل : و الجود والندى ، .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل: د ما سدى أبوك ، .

40

وقال مسلم الأنصاري يَرْثي يزيد بنَ مَزّيد :

قبرٌ بِيَرْذَعَة استَسَرُّ ضَرِيحُهُ أَبْقَى الزَّمانُ على مَعَدّ بعدَهُ

نَفَضَتْ بك الآمالُ أحلاسَ الغِني فاذهَبْ كَمَا ذَهَبتْ غَوادِي مُزْنةِ

وقال هَمَّام الرَّقاشيُّ (٤) :

وفى العِتَابِ حياةً بينَ أَقوام أَبْلِغُ أَبَا مِسْمَعِ عنِّي مُغلغَلةً قَدَّمْتَ قبلي رجالاً لم يَكُنْ لهُمُ فِي الحِقِّ أَن يَلِجُوا الأَبوابَ قُدَّامِي قبراً وأبعدَهُمْ مِن مَسْزِلِ الـذَّامِ بباب قصرك أدلُوهَا بأقوام (٥)

خَطراً تقاصَرُ دُونهُ الأخطارُ (١) حُزِناً كَعُمْرِ الدُّهرِ ليسَ يعُارُ (٢)

واستَرْجَعَتْ نُزَّاعَها الأمصارُ (٣)

أثنى عليها السهل والأوعار

لو عُدَّ قَبْرٌ وقبرٌ كُنْتُ أَكرَمَهِمْ حتَّى جَعَلتُ إذا ماحاجةٌ عَرَضتْ

3 £ V

وقال الأبيرد الرِّياحيّ (٦) يرثي أخاه :

وإنْ قَلَّ مالٌ لم يَؤُدُ مَتْنَهُ الفقرُ (٧) فَتَى إِن هُوَ استغنَى تَحْرُّقَ فِي الغِني

<sup>(</sup>١) سبقت الأبيات وتخريجها وتفسيرها في ( ٣ : ٢٣٨ – ٢٣٩ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدال: ولعمر الدهر ، .

<sup>(</sup>٣) في ( ٣ : ٢٣٩ ) : و نقضت به ي .

<sup>(</sup>٤) مضت الأبيات في ( ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٣٠٢ ) . هـ : ﴿ هاشم الرقاشي ٤ ، وفوقها ﴿ هشام ٤ عن

<sup>(</sup>٥) ل : ١ بياب دارك ١ .

<sup>(</sup>٦) ويقال له أيضاً : ٥ الأبير اليربوعي ٥ . وهو الأبير بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرم بن رياح بن يوبوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تمم . شاعر فصيح بدوى ، من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . الأغاني ( ١١ : ٩ - ١٥ ) ، والمؤتلف والمختلف ٢٤ .

<sup>(</sup>٧) الأبيات من قصيدة له في الأغاني (١١ : ١٤ - ١٥ ) وأمالي القاني (٣ : ٢ - ٤ ) والعقد (٣: ٢٧٢ – ٢٧٠ ) طبع لجنة التأليف . وروى بعضها في المؤتلف ٢٤ والحماسة (١: ٤٤٧ ) . تحرق في الغنبي : توسع . لم يؤد : لم يثقل . الأغاني : ﴿ فَإِنْ قُلْ مَالًا ﴾ . الأمالي والعقد : ﴿ وَإِنْ كان فقر ﴾ . المؤتلف : و وإن كان فقراً ﴾ . الحماسة : و وإن قل مال لم يضع متنه الفقر ﴾ .

وسَامَى جَسِيماتِ الأمور فنالها

على العُسر حَتّى يُدركَ العُسْرَةَ اليُسر (١)

إذا شكَّ رَأَىُ القَومِ أو حَزبَ الأمرُ (٢) تَرَى القومَ في العَزَّاء يَنتظِرُونـــهُ وكُنْتُ أَنَا المَيْتَ الَّذِي غَيَّبَ القيرُ (٣)

فليتَكَ كُنتَ الحَيُّ في النَّاسِ باقيًا

لقد كُنْتُ أُستَعِفي الإلهَ إذا اشتكَى

مِنَ الأَجرِ لِي فِيهِ وإنْ سَرَّنِي الأَجرُ (٤) وأجزَءُ أَنْ يَسَأَى بِهِ بَيْنُ لَيْلَةٍ

فَكَيفَ ببين صار مِيعادَهُ الحَشرُ (°)

وقال أبو عبيدة : أنشدني رجلٌ من بني عِجل (١) :

وكنتُ أُعِيرُ الدَّمعَ قبلكَ مَن بكَي

لقد رَحَل الحَيُّ المُقيمُ ووَدَّعُوا ولم يَكُ يخشي الجَارُ مِنهُ إذا دَنا

فتَى كان لِلمعروفِ يَيسُطُ كَفَّهُ

أذاهُ ولا يخشى الحَرِيمة سائلُه (٨) إذا قُبضَتْ كَفُّ البخيلِ ونائلُه

فأنتَ على مَن مات بَعدكَ شاغلُهُ

فتى لم يكُنْ يأذَى به مَن يُنازلُه (٧)

<sup>(</sup>١) ل فقط: و وساس ، بدل: وسامي . الحماسة والأغاني: وحتى أدرك العسر اليسر ، .

<sup>(</sup>٢) العزاء : السنة الشديدة . العقد : و إذا شتّ ، . المُتلف والأغاني : و إذا ضاَّ ، .

<sup>(</sup>٣) الأمالي والعقد : و الذي ضمه القبر ، . المؤتلف : و الذي أدرك الدهر ، .

<sup>(</sup>٤) الأمالي والعقد : ٥ وقد كنت أستعفى ٥ .

 <sup>(</sup>٥) هذا البيت انفرد الجاحظ بروايته .

<sup>(</sup>٦) الشعر التالي للشمردل بن شريك اليروعي ، يرثى أخاه واثلا . انظر حماسة ابن الشجري ٨٣ وأمالي القالي ( ٣ : ٦٢ ) والأغاني ( ١٢ : ١١٣ ) . والشمردل : شاعر من شعراء الدولة الأموية ، كان في أيام جرير والفرزدق . الأغاني والشعراء ٦٨٥ .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل ، هـ : و لم يكن بازائه ، ، تحريف . وهذا البيت وتالياه مما انفرد الجاحظ بروايته .

<sup>(</sup>٨) الحريمة : مصدر من مصادر حرم ، يقال حرمه حرماناً وجرماً وحريماً وجرمة وحريمة .

قال : دخل مَعْنُ بنُ زائِدةَ على أبى جعفرِ المنصور ، فقارَبَ فى خَطْوه فقال المنصور : لقد كبِرتْ سنَّك ! قال : فى طاعتك . قال : وإنَّك لَجَلْدٌ ! قال : على أعدائك (١) . قال : وأرى فيك بقيّة ! قال : هى لك .

. . .

قال : كتب عبدُ الملك بن مَرُوان إلى عمرِو بن سعيدِ الأشدقِ (٢) ، حينَ ه خرج عليه :

أمّا بعد ، فإنّ رحمتى لك تصرفنى عن الغضب عليك ، لتمكّن الخُدَع منك ، وخِذلانِ التَّوفِيق إياك . نهضتَ بأسبابٍ وَهَّمَتْكَ أَطماعُك أَن تستفيد بها عِزًّا ، كنت جديراً لو اعتدلت أن لا تدفع بها ذُلاً . ومَن رحَلَ عنه حسنُ النظر واستوطئتُه الأمانى ملَكَ الحَينُ تصريفَه ، واستترت عنه عواقبُ أمره . وعن قليل ١٠ ينبيَّن مَن سلك سبيلك ، ونهض بمثل أسبابك ، أنّه أسيرُ غَفْلة ، وصريع خَدْع ، ومَغيض ندَم . والرَّحِم تَحمِل على الصَّفح عنك مالم تحلُل بك عواقبُ جهلك ، وتزجُر عن الإيقاع بك . وأنت ، إن ارتدعتَ ، في كنفٍ وسِتر . والسلام .

## فكتب إليه عمرو :

أَمَّا بعدُ ، فإنَّ استدارجَ النَّهُم إياك أفادَك البغْىَ ، ورائحة القُدْرة أُورَتُك ١٥ الغفلة . زجرت عمَّا واقعتَ مثله ، وتَدَبت إلى ما تركت سبيله . ولو كان ضَعفُ الأسبابُ يُؤْيِس الطَّلابَ ما انتقل سلطانٌ ، ولا ذلَّ عِزِّ (٣) . وعمَّا قليل (٤) تَبَيَّن

۲.

 <sup>(</sup>١) ل: وقال لأعدائك ، والحبر رواه ابن خلكان في ترجة ( معن بن زائدة ) . وزاد في نهاية
 الحبر : و وعرض هذا الكلام على عبد الرحمن بن زيد زاهد أهل البصرة فقال : ومج هذا ما ترك لربه شيعا ، .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته فی ( ۱ : ٣١٤ ) .

 <sup>(</sup>٣) ما عدا ل ، هـ : و عزيز ١ .
 (٤) ما عدا ل : و وعن قليل ١ .

مَن أسير الغفلة ، وصريع الخُدَع . والرَّحِم تَعطِف على الإبقاء عليك ، مع دفعك ما غيرُك أقْوَمُ به منك . والسلام

\* \* •

قال أبو الحسن : كتب عمرُ بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك (١)

أمّا بعدُ فاتِك كَبتَ تدكر أنَّ عاملا أخذ مالك بالحَمَّةِ (٢) وترعم أنَّى من الظالمين ! وإنَّ أظلَمَ مِثِّى وأترَكَ لعهد الله مَن أمَّرَكَ صَبَيًا سفيها على جيش من جيوش المسلمين ، لم تكن له في ذلك نية إلاّ حبُّ الوالد لولدِه (٢) . وإنَّ أظلَمَ منى وأتركَ لعهد الله لأنت . فأنت عُمَر بن الوليد ، وأمُّك صَنّاجة (4) تدخل دُورَ حِمْص ، وتطوفُ في حوانيتها ! رويدَك أنْ لو قد التقت خُلقتا البطان (٥) لحماتك وأهلَ بيتك على المَحَجَّة البيضاء (١) ، فطالمًا ركِبتُم بُنيّاتِ الطريق (٧) . مع

(١) ل : ﴿ عمر بن الوليد ﴾ فقط .

(٢) الحمة : اسم لعدة مواضع

(٣) ل : ٥ لم يكن له في ذلك نية إلا حبّ الوالد ولده ٥ .

۱۵ (٤) الصناجة : التي تضرب بالصنج ، وهو الدف ونحوه ، أو هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما الآخر ، أو الصنج ذو الأوتار الذي يلعب به .

 <sup>(</sup>٥) يضرب هذا مثلا للأمر إذا اشتد . والبطان بالكسر : حزام الرحل والقتب . وفي أمثال الميداني
 ( ٢ ) ٢١ ) : و يقولون : البطان للقتب . والحزام الذي يجمل تحت بطن البعير ، وفيه حلقتان فإذا التقنا فقد بلغ الشد غايته . يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية »

 <sup>(</sup>٦) المحجة : الطريق .

 <sup>(</sup>٧) بنيات الطريق ، بيئة التصغير ، هي الصعاب والماسف . يقال للرجل إذا وعظ : الزم الجادة ،
 ودع بنيات الطريق . وقال محمود الوراق :

تنكب بنيات الطبيق وتجورها فإنك فى الدنيا غريب مسافر ثمار القلوب ٧٣١ . ويقال أيضاً بالتكبير ، وفى اللسان ( طرق ) : ٥ وبنات الطبيق التي تفترق وتحتلف ٧٢ - فتأخذ فى كمار ناحية ٤ . وأشد لأبى المنتر ، الأسدى :

ه إذا الطريق اختلفت بناته ه

أنَّى قد همت أن أبعثَ إليك مَن يحلق دلادلك (١)! فإنِّى أعلم أنَّها مِن أعظم المَّها مِن أعظم المُعاتب عليك . والسلام .

. . .

قال أبو الحسن : كان عبد الملك بن مروانَ شديدَ اليقظة ، وكثيرَ التعهُّد (٢) لوُلاته ، فبلَغه أنَّ عاملا من عُمّاله قبلِ هديّة (٢) ، فأمرَ بإشخاصه إليه ، فلمّا دَحَل عليه قال له : أقبِلت هديّة (٤) منذ وليتك ؟ قال له : يا أمير المؤمنين ، بلادُك عامرة ، وحَراجُك موفور ، ورعيّنك على أفضل حال ! قال : أجبْ فيما سَألتك عنه ، أقبِلْتَ هديّةً منذ وليتك ؟ قال : نعم . قال : لتن كنتَ أجبْ فيما سَألتك عنه ، أقبِلْتَ هديّةً منذ وليتك ؟ قال : نعم . قال : لتن كنتَ ما لم بلكن يُستكفاه ، إنك للتم . ولتن أنلتَ مهديك لا من مالك أو استكفيته ما لم يكن يُستكفاه ، إنك لجائر خائن . ولتن كان مذهبك أن تعوض المهدِي . ١ إليك مِن مالك ، وقبِلت ما اتهمك به عند من استكفاك وبَسَطَ لسانَ عائبك ، وأطمع فيك أهلَ عملك ، إنك لجاهل . وما في مَنْ أنّي أمرًا لم يخلُ فيه من دناءةٍ وأطمع فيك أو حهل ، مصطنع ! نحيّاه عن عمله .

. . .

قال أبو الحسن : عَرْضَ أعراليٍّ لعتبةَ بن أبي سفيان وهو على مكَّة فقال : أيُّها ١٥ الحليفة ! قال : لستُ به ولم تُبِعد . قال : يا أحاه . قال : أسْمَعْتَ . فقال (<sup>(0)</sup> : شيخٌ من بنى عامرٍ يتقرَّب إليك بالعُمومة ، ويختصُّ بالحُرُولة ، ويشكو إليك

 <sup>(</sup>١) ل : و ذلاذلك ، تحويف . وف حواشى هـ : و التعالمال مثل التهدل ، وهو استرخاء الشعر .
 ويوصف به غير ذلك على التشبيه والاستعارة » .

 <sup>(</sup>۲) يقال تعهد الشيء وتعاهده: تفقده . والتعهد أفصح من التعاهد . وقبل إن قولهم: تعاهدت ۲۰
 الشيء ، خطأ . ما عدا ل : ( التعاهد ٤ .

<sup>(</sup>٣) الكلام بعده إلى : و عليه ، ساقط من ل .

<sup>(</sup>٤) ل : ﴿ فقال له ; هل قبلت هدية ﴾ .

<sup>(</sup>٥) ما عدا ل : وقال ، .

كَنْقَ العِيالُ ووطْأَةُ الزمانُ ، وشَدَّةً فقرٍ وترادُفَ ضُرٌ ، وعندكُ ما يسَعُهُ ويَصرِفَ عنه بؤسه ! قال : أستغفر الله منك ، وأستعينُه عليك ، قد أمَرت لك بغناك ، وَلَيْتَ إسراعي إليك يقوم بإبطائي عنك .

...

وقال أعرائً يَعِيب قوماً : هم أقلُّ النّاس ذُنوبا إلى أعدائهم ، وأكثرُهم جُرماً إلى أصدقاتهم ، يصومون عن المعروف ، ويُفطِرون على الفَحْشاء .

وقال مُجَّاعَةُ بنُ مُرَّارة ، لأبى بكر الصدِّيق رضى الله تعالى عنه : إذا كان الرأئ عند من لا يُقبَل منه ، والسَّلاحُ عند من لا يستعمله <sup>(٢)</sup> ، والمالُ عند مَن لا ينفقه <sup>(٣)</sup> ، ضاعت الأمور .

الأصمعيّ قال: نَعتَ أعرانيّ رجلا فقال: كأنَّ الألسنَ والقلوبَ ريضت
 له، فما تنعقِد إلا على وُدَّه، ولا تنطق إلاّ بحمده (٤).

وقال أعرابيٌّ : وَعْد الكريم نقد وتعجيل ، ووَعد اللثيمِ مَطلٌ وتعليل .

أتى أعرابيَّ عمر بن عبد العزيز فقال : رجلٌ من أهل البادية ساقته الحاجة وانتهت به الفاقة ، والله يسألُك عن مَقامى غداً (°) ! فبكى عمر .

\_\_\_

۱۵ او العمحانى الجليل مجاعة بن مرارة بن سلمى – وقبل سلم – الحنفى الجامى ، كان من رؤساء بنى حنيفة ، ومن أسر يوم الجامة من أتباع مسيلمة . واستبقاه خالد بن الوليد ووجهه إلى أنى بكر ، وتروج خالد بته . وعاش إلى خلافة معاوية . وفيه يقول :

تعذرت لما لم تجد لك علة معاوى إن الاعتذار من البخل ولا سيما إن كان من غير عسرة ولا بغضة كانت علىّ ولا ذحل

الإصابة ٧٧٦٦ والمرتبال ٤٧٦ والاشتقاق ٤٧٦ والقاموس ( مجع ) . وفى الأصول : « ابن مرار » ، صوابه من المراجع المقدمة .

 <sup>(</sup>۲) ل: « يستعملها » . وفي اللسان أن السلاح « يؤنث ويذكر والتذكير أعلى » . وفي الإصابة :
 « عند من لا يقاتل به » .

<sup>(</sup>٣) في الإصابة : و عند من لا ينفعه ، بالعين .

٢٥ (٤) ما عدا ل : و إلا بثنائه ۽ .

<sup>(</sup>٥) ل: د هذا ۽ .

10

قال الشاعر:

ومن يُتِي مالاً عُدَّة وصيانة فلا البُخْل مُبقيه ولا الدَّهُ وافِهُ (١) وَمَن يَكُ ذَا عُودٍ صَليب يُبِدُّهُ لِيكسرَ عُود الدَّهِ فِاللَّهُ كَاسِرُهُ

وقال أباَن بن الوليد لإياس بن معاوية : أنا أغنَى مِنك ! فقال إياس : بل أنا أغنى منك ! قال أبان : وكيف ، ولى كذا وكذا ! وعَدْدَ أموالا . قال : لأنَّ كسبَك لا يفضُل عن مؤونتك ، وكسبى يفضُل عن مؤونتى .

. . .

وكان يقال : حاجبُ الرَّجل عامِلُه على عِرضه .

وقال أبو الحسن: رأيتُ امرأةً أعرابية غَمَضَتْ مَيْتا وترحَّمت عليه ثم
 قالت: ما أحقَّ من ألبس العافية ، وأطيلت له النَّظِرة أن لا يعجِزَ عن النَظر ١٠ لنفسه ، قبلَ الحلول بساحته ، والحيالة (٢) بينه وبين نفسه !

وقال ابن الزَّبير لمعاوية حين أواد أن يبايتم لابنه يزيد: تقُدَّم ابنَك على مَن هو خيرٌ منه ؟ قال : كانَّك تُرپد نفسك ؟ إِنَّ بيتَه بمكّة فوقَ بيتك ! قال ابن الزير : إِنَّ الله رفع بالإسلام بيوتاً ، فبيتى مما رَفَع ! قال معاوية : صدقتَ ، وبيتُ حاطب بن أَنى بَلْتُمه (<sup>77)</sup> !

وقال : عاتَبَ أعرابي أباه فقال : إنَّ عظيمَ حقَّك عليَّ لا يُذهِبُ صغيرَ

(١) ل : و متى تبق ، و و فلا الشح ، .

 <sup>(</sup>٢) الحيالة ، عنى بها الحول والحؤول ، وهو مصدر حال الشيء بين الشيئين . ولفظ و الحيالة ، هذا لم يرد في المعاجم المتداولة .

حقّى عليك ، والذى تُمتُّ إلىَّ أمَتُّ بمثله إليك ، ولستُ أزعُم أنَا سواء ، ولكنَّ أقول (١٠) : لا يجلُّ لك الاعتداء .

قال : مدَحَ رجلٌ قوماً فقال . أَدَبَتْهُمُ الحَكمة ، وأحكمَتْهم التَّجارِب ، ولم تغرُّهم السّلامة المنطوِية على الهَلكة ، ورحَل عنهم التسويفُ الذي قطع الناس به مَسافة آجالهم ، فأحسنُوا المقال ، وشَفَعوه بالفّعال .

وقال بعض الحكماء : التواضع مع السّخافة والبُخْل ، أحمَدُ (٢) عند العلماء من الكبر مع السَّخاء والأدب . فأعظِمْ بحسَنةٍ عَفّت على سيَّتين (٢) ، وأفظِعْ بعيبٍ أفسكَ من صاحبه حسنتين .

وقيل لرجل - أراه خالدَ بنَ صفّوان - : مات صديقٌ لك ! فقال : رحمةُ ١ الله علَيه ، لقد كان يملأ المينَ جمالا ، والأذنَ بياناً ، ولقد كان يُرجَى ولا يَخْشَى ، ويُغْشَى ولا يَغشَى ، ويُعطِى ولا يُعطَى ، قليلاً لدى الشَّرِّ حضورهُ ، سليماً للصنّديق ضميوه .

وقام أعراني ليسأل فقال: أينَ الوُجوه الصِّباح، والعقولُ الصَّحاح، والألسن الفِصاح، والأنساب الصَّراح (٤)، والمكارم الرَّباح (٥)، والصَّدور ١٠ الفِساح، تُعيدُني من مقامي هذا ؟!

وَمَدَحَ بعضُهم رجلاً فقال : ما كان أفسَحَ صدرَه ، وأبعَدَ ذِكرَه ، وأعظَمَ قُدُره ، وأنفذ أمره ، وأعلى شرَفَه ، وأربَحَ صَفقةَ مَن عَرَفَه (٦٠) ، مع سعة الفِناء ، وعظم الإناء ، وكرم الآباء .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل : و ولكني أقول ، .

٢٠ (٢) ما عدا ل ، هد : و أحب ، .

<sup>(</sup>٣) عفت عليهما: أذهبتهما . ما عدا ل ، ه : د عفت عن سيئتين ١ .

<sup>(</sup>٤) الصراح: جمع صريح، وهو المحض الحالص.

<sup>(</sup>٥) الرباح : جمع ربيح ، وهو ما فيه ربح .

<sup>(</sup>٦) الصفقة : المرة من الصفق ، وهو البيع .

۲.

وقال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لصعصعة بن صُوحان (١٠). والله ما عَلِمتُ إِنَّاكَ لَكُثِير المعونة ، قليل المؤونة ؛ فجزاك الله خيراً ! فقال صعصعة : وأنت فجزاك الله أحسَنَ ذلك (٢) ، فإنَّك ما علمت بالله علم ، والله في عينيك عظيم .

. . .

801

قال أبو الحسن: أوصى عبد الملك بن صالح (٢) ابناً له فقال: أى بنيً ، ه احلم فإنّ مَن حلم ساد، ومن تفهم ازداد، والتي أهلَ الحير، فإنّ لقاءهم عمارة للقلوب، ولا تجمَعُ بك مَطِيّة اللَّجاج (٤). ومنك مَن أعتبك (٥)، والصاحبُ مناسب (١)، والصبّر على المكروه يَعصم القلب. العِزاحُ يورث الضغائن، وحُسن التَّديير مع الكَفاف خيرٌ من الكثير مع الإسراف، والاقتصاد يشمّر القليل، والإسراف يُتبر الكثير، ونعم الحظ القناعة، وشرُ ما صحب المرء الحلمد، وما كلَّ عَورة تُصاب (٨). وربَّما أبصر العَيى رشدَه (١)، وأخطأ البصيرُ قصدُه، واليأس خيرٌ من الطلب إلى الناس، والعِقة مع الحِرفة خير من الغنى مع المُحَجود.

(٧) يتبر : يهلك ويدمر . ماعدا ل : ( يبير ) أباره : أهلكه .

<sup>(</sup>١) مضت ترجمته في ( ١ : ٩٩ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدا ل ، هـ : و أحسن من ذلك ، .

<sup>(</sup>٣) ترجم في ( ١ : ٣٣٤ ) . وانظر وصيتين أخريين له في عيون الأعبار ( ١ : ٢١ ، ١٠٩ ) .

<sup>(</sup>٤) جمحت به مطيته : ذهبت تجرى جريا غالباً لا يردها اللجام . ل : ٥ تجنح ٤ بمعنى تميل .

<sup>(</sup>٥) أعتبني فلان : ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع إلى ما أرضاني بعد إسخاطه إياى عليه .

<sup>(</sup>٦) أى بمنزلة النسيب .

<sup>(</sup>A) العورة : خلل في الثغر يتخوف منه القتل .

<sup>(</sup>٩) العمى : الأعمى ، ووزنه فعِل ، رجل عم والمرأة عمية ، وجمعه عمون وعبيات .

أَرْفَقُ فِي الطَّلْبِ وأجملُ فِي المكسبِ ، فإنَّه ربُّ طلَبِ قد جرُّ إلى حَرَبِ ليس كلُّ طالب بمُنْجِح (٢) ، ولا كلُّ ملحّ بمحتاج ، والمغبونُ من غُبن نصيبَه من الله . عاتب من رجوت عُتباه ، وفاكِه من أمنت بَلواه . لا تكن مضحاكاً من غير عَجَب ، ولا مشاء إلى غير أرب . ومن نأى عن الحقّ ضاق مذهبه ، ومن اقتصر على حاله كان أنعمَ لباله . لا يكبنُّ عليك ظُلمُ مَن ظلمك ، فإنَّه إنَّما سعى في مَضرّته ونَفْعِك . وعوّد نفسَك السَّماح ، وتخيَّرْ لها مِن كلِّ خلَّق أحسنَه ، فإنّ الخيرَ عادة ، والشُّرُّ لجاجة ، والصدودَ آيةُ المقت ، والتعلُّلَ آية البخل. ومن الفقه كِتَانَ السر (٣) ، ولِقاح المعرفة دراسة العلم ، وطولُ التَّجارِب زيادةً في العقل ، والقناعة راحة الأبدان . والشَّرف التَّقوى . والبلاغة معرفة رتَّق الكلام وفتقه . بالعقل تُستخرَج الحكمة ، وبالحِلْم يُستخرج غور العَقْل (٤) ، ومن شمّر في الأُمُور ركب البُحور . شرُّ القول ما نقضَ بعضُه بعضا . من سَعَى بالنَّميمة حَذِرَه البعيد ، ومقته القريب. مَن أطال النَّظرَ بإرادةِ تامَّة أدرك الغاية ، ومن تواني في نفسه ضاع (٥) . مَن أسرف في الأمور انتشرت عليه ، ومن اقتصد اجتمعت له . واللُّجاجة تورث الضَّياعَ للأمورِ . غِبُّ الأدب أحمد من ابتدائه . مبادرةً ١٥ الفهم تورث النُّسيان . سوءُ الاستاع يُعقِب العِيّ . لا تحدُّث مَن لا يقبل ٣٥٢ بوجهه عليك ، ولا تنصِتْ لمن لا ينبي بحديثه إليك (١) . البلادة في

<sup>(</sup>١) ل : و رب طلب جر ٤ . والحرب ، بالتحريك : أن يسلب الرجل ماله .

<sup>(</sup>٢) المنجح : ذو النجاح ، وهو الظفر والفوز .

<sup>(</sup>٣) الفقه : العلم بالشيء والفهم له .

۲۰ (٤) ما عدا ل : و العقول ٤ .

<sup>(</sup>٥) ل : د من ترأى ٤ .

<sup>(</sup>٦) نمى الحديث ينميه ، وأتماه ينميه أيضاً ، ونماه ينميه : بلغه تبليغاً وأذاعه .

الرجل هُجنة (١) . قلَّ مالِكُ إلا استأتر ، وقلَّ عاجزٌ إلا تأخر . الإحجام عن الأمور يورث العجز ، والإقدام عليها يُورث اجتلابَ الحظّ . سُوء الطُّعْمَةِ يفسد الرَّمور يورث العجز ، والإقدام عليها يُورث اجتلابَ الحظّ . سُوء الطُّعْمَةِ يفسد المؤمّر (٢) ، ويُحنيق الوجه ، ويَمحق الدَّين . الهيبة قرين الحرمان ، والجسّارة قرين الطُفّر ، ومِنكَ مَن أنصفك (٦) ، وأحوك مَن عاتبك ، وشريكُك مَن وَفَى لك (٤) ، وصَفِينُك مَن آثَرُك . أعدى الاعتداء المُقوق . اتبّاع الشّهوة يُورث النّدامة ، وفورتُ الفرصة يُورث الحسوة . جميع أركان الأدب التأتي للوق . أخرِم نفسك عن كلَّ دنيتة وإن ساقتك إلى الرغائب (٥) ، فإنك لن تجد (١) بما تبدّل من دينك ونفسك عوضاً . لا تُساعِد النساءَ فيملَّنك ، واستبق من نفسك بقيّة ، فإنّهن إن يَرينك ذا اقتدار (٧) خيرٌ من أن يقلِقن منك على انكسار . لا تُملُك المرأة الشفاعة لغيرها ، فيميلَ من شفعتُ له عليك معها .

أى بنَى ، إنى قد اخترت لك الوصيَّة ، ومَحضْتك النصيحة ، وأَدَّيت الحقَّ إلى الله في تأديبك ، فلا تُعفِلنَّ الأَخذَ بأحسنها ، والعملَ بها . والله موفَّقك .

\* \* \*

قال الغَنَوَى : احتُضِر رجلَّ منا فصاحت ابنته ، ففتح عينيه وهو يَكيد سفسه (^) ، فقال :

<sup>(</sup>١) الهجنة : العيب . ما عدا ل ، هـ : و للرجل هجنة ٤ .

<sup>(</sup>٢) الطعمة ، بالضم : وجه الكسب .

<sup>(</sup>٣) نظيره قوله في أول الوصية ص ٩٣ : و ومنك من أعتبك ١ .

<sup>~ (</sup>٤) ل : ﴿ أُوفِى لَكَ ﴾ .

<sup>(</sup>٥) الرغائب : جمع رغيبة ، وهي ما يرغب فيه المرء .

<sup>(</sup>٦) ما عدال، هد: ﴿ لَا تَجِدُ ﴾ .

<sup>(</sup>٧) ما عدا ل : و إن يرين أنك ذو اقتدار ٤ .

<sup>(</sup>A) یکید بنفسه : یجود بها ، وهو حال النزع .

# عزاءً لا أبا لَكِ إِنَّ شيئاً تولَّى ليسَ يُرْجِعُهُ الحنينُ

قال بعض الشعراء :

وما إن قَتلناهم بأكثر منهم ولكن بأوْفَى بالطّعانِ وأكْرما المدائتي قال: كان يقال: إذا انقطع رجاؤك من صديقك فالّحِقْه بعدوك. وقال عبد الملك بن صالح: لا يكبُرُنَّ عليك ظلمُ مَن ظلمك ، فإنما سعَى في مضمّّته ونفعك (١).

وقال مُصعَب بن الزُّير : التواضع أحد مَصايد الشَّرف .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : إيّاك ومؤاخاةَ الأحمق ، فإنه ١٠ ربما أراد أن ينفعَك فضرك .

وكانوا يقولون : عَشْر في عَشَرةٍ (٢) هي فيهم أقبح منها في غيرهم : الضَّيق في الملوك ، والعَدر في ذوي الأحساب ، والحاجة في العلماء ، والكذِب في ٥٣. القُضاة ، والغضبُ في ذوى الألباب ، والسفاهة في الكهول ، والمَرْض في الأُطْبَاء ، والاستهزاء في أهل البؤس ، والفَخْر في أهل الفاقة ، والشحُّ في الأُغنياء .

ووصف بعض الأعراب فرساً فقال : انتهى ضُموره ، وذَبَل فريوه (٢٠) ، وظهر حَصيرُه (١٠) ، وتفلّقت غُرورُه (٥) ، واسترخت شاكلتُه (٢٠) . يُقبل بزُبرة الأسد (٧) ، ويُذبر بعجُز الذئب .

. .

۱) مضت فی وصیته ص ۹۶ س ۵ – ۲ .

۲۰ (۲) ل : د عشرة في عشرة ، . وقد مضى الحبر في ( ٣ : ٢٤٦ ) .

<sup>(</sup>٣) الفرير : موضع المجسة من معرفة الفرس ، وقيل أصلها . وفي اللسان ( غيب ) و وُبلّ ، .

<sup>(</sup>٤) الحصير : لحم ما بين الكتف إلى الحاصرة .

<sup>(</sup>٥) الغرور : جمع غر ، بالفتح ، وهي في الفخذين كالأُخاديد بين الحصائل .

<sup>(</sup>٦) الشاكلة : الحاصرة .

<sup>(</sup>٧) الزيرة : بالضم : الشعر المجتمع على الكاهل .

ومات ابن لسليمان بن على فَجزِعَ عليه جزعاً شديداً ، وامتنع من الطعام والشراب ، وجعل الناس يُعرُّونه فلا يَحفِل بذلك ، فدخل عليه يحيى بن منصور فقال : عليكم نَزل كتاب الله فأنتم أعلُم بفرائضه ، ومنكم كان رسول الله عَيْقِهُ فأنتم أعرفُ بسنته ، ولستَ ممن يُعلَّم مِنْ جَهْل ، ولا يُعقَّ من عِوَج ، ولكنى أعرَّبك ببيت من الشعر . قال : هاته . قال :

و مُونَّ مَّا اَلْقَى مَنَ الوَجِدِ اَنَّنَى أَسَاكِنُهُ فَى دَارِهِ اليَّوْمَ أَو غَدَا قال : أعدْ . فأعاد ، فقال : ياغلامُ ، الغَدَاء .

. . .

قال : دعا أعرابيٍّ في طريق مكة فقال : ﴿ هل من عائدٍ بفضل ، أو مواس من كفاف ؟ ﴾ ، فأمسيكَ عنه فقال : ﴿ اللهمَّ لا تِكلَّنا إِلى أنفسنا فنعجِزَ ، ولا إِلى الناس فنصيم ﴾ .

وقال أبو الحسن : جاء خلفٌ الأحمر إلى حَلْقة يونس حين مات أبو جعفر فقال :

« قَدْ طَرَّقَتْ ببِكرها بِنْتُ طَبَقْ (١) «

فقال له يونس : ماذا ؟ فقالِ :

« فَذَمَّرُوها خَبَراً ضخمَ العُنق (٢)

فقال يونس: وماذا ؟ فقال:

مُوتُ الإمام فِلْقَةٌ مِن الفِلَقُ (٣)

(١) الرجز في اللسان ( طبق ) . وفي المخصص ( ١٢ : ٢٢١ ) :
 ه قد عضلت بيضها أم طبق •

وطرُقت : خرج من ولدها نصفه ثم نشب ، فيقال طرُقت ثم خلصت . وأم طبق وبنت طبق أيضاً : حية صغراء ، سميت بذلك لترحيها وتحويها ، أو لإطباقها على من تلسمه ، أو لأن الحواء يمسكها تحت أطباق الأسفاط المجلدة . وبنت طبق تقال أيضاً للداهية .

<sup>(</sup>۲) التذمير: أن يدخل يده ف حياء الناقة لينظر أذكر جيئيها أم أتمى، وذلك أنه يلمس لحى الجين فإن كانا غليظين كان فحلا، وإن كانا رقيقين كان ناقة . وفي اللسان : و فلمروها وهمة » . والوهمة : الناقة الضخمة . • و ويكون قد ذكر وصفها لما أضيف إليه ، كما تقول : مرزت برجل حسنة العين . انظر الأهموفي في ( باب النحت ) . (٣) الفلقة ، بالكسر : الداهية ، كما في القاموس . ولم ترد هذه الكلمة في اللسان ( فلق ) .

قال أبو الحسن : أراد رجلٌ أن يكذب بلالا (١) ، فقال له يوماً : يا بلال ، ما سينُ فرسك ؟ قال : عَظْم . قال . فكيف جَريُه ؟ قال : يُحضِر ما استطاع . قال : فأين تنزِل (٢) ؟ قال : موضعاً أضَعُ فيه رِجْلي . فقال له الرّجل : لا أتعنّتك أبداً .

قال : ودخل رجل على شُريح القاضى ، يخاصم امرأة له ، فقال : السّلامُ عليكم . قال : وعليكم . قال : بعيد سَحيق . ٣٥٤ قال : وإنّى تزوجت امرأة قال : وإنّى تزوجت امرأة قال : وإنّى تزوجت امرأة قال : بالزّفاء والبنين . قال : وإنّها ولدّتْ غلاما . قال : المَهْبِئْكُ الفارس (٣) . قال : وقد كنتُ شَرَطتُ لها صَداقَها . قال : الشرط أَمْلَك . قال وقد أردت الحروجَ بها إلى بلدى . قال : الرجل أحقُّ بأهله . قال : فاقض بيننا . قال : قد فعلت .

قال: وخرج الحجّاج ذات يوم فأصحر ، وحصر عَداؤه فقال: اطلبوا من يتغدّى معى . فطلبوا فإذا أعرائي في شملة ، فأتي به ، فقال: السّلام عليكم . قال: هلم أيها الأعرابي . قال: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته . قال: ومن هو ؟ قال: دعاني الله ربّى إلى الصّوم فأنا صائم! قال: وصوم في مثل هذا اليوم الحار ! قال: صحتُ ليوم هو أحرُ منه ، قال: فأقِطر اليوم وصم غداً . قال: ويضمنُ لي الأمير أني أعيش إلى غد ؟ قال: ليس ذلك إليه! قال:

<sup>(</sup>١) بلال هذا ، هو بلال بن أبى بردة ، أمير البصرة وقاضيها . ترجم ( ١ : ٣٣ ، ٣٩٧ ) .

<sup>(</sup>٢) ما عدال: ( بنزل ( .

٢٠ هذا دعاء للتغاؤل . ماعدا ل : و ليهنك ٥ . وفي اللسان ( هنأ ) : و والعرب تقول : ليهنئك
 الفارس بجيرم الهمزة ، وليهنيك الفارس بياء ماكنة ، ولا يجوز ليهنك ، كما تقول العامة ٤ .

١.

۲.

فكيف يسألني عاجلاً بآجل ليس إليه ؟ قال : إنَّه طعام طيَّب. قال : ما طَيَّبُهُ خبَّازِكُ ولا طبَّاخُكُ ! قال : فمن طبَّبه ؟ قال : العافية . قال الحجاج : تالله إن رأيتُ كاليوم ! أخرجوه .

قال أبو عَمرو: خرج صَعصعةُ بنُ صُوحانَ عائداً إلى مكَّة ، فلقيه رجلٌ ه فقال له : يا عبد الله ، كيف تركت الأرض ؟ قال : عَريضة أريضة (١) . قال : إنَّما عنيت السماء . قال : فوقَ البشر ، ومدَى البصر . قال : سبحان الله ، إنَّما أردت السحاب! قال: تحت الخضراء، وفوقَ الغبراء. قال: إنَّما أعني المطر. قال : عَفَّى الأثر ، وملأ القُتَر (٢) ، وبلَّ الوَير ، ومُطِرْنا أحيا المطَر . قال : إنسيِّ أنت أم جنّى ؟ قال : بل إنسيُّ ، من أمّة رجل مَهدى ، عَلَيْكُم .

وقال بشار:

400

إلى ملِكِ للِصَّالحِينَ قَرِينِ (٣) وحمد كعصب البُرد حَمَّلتُ صاحبي وقال أيضاً :

تُرُوقُ بِوَجْدٍ واضِحٍ وقَدَوامِ (١) وبكر كنُوَّار الرِّياض حدِيثُهـــا

وكتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الملك بن مروان :

أمَّا بعدُ فإنَّا نخبر أميرَ المؤمنين أنَّه لم يصب أرضَنا وابلُّ منذ كتبتُ أخبره عن سُقيا الله إيّانا ، إلاَّ ما بلَّ وجهَ الأرض : من الطَّشّ ، والرشّ ، والرَّذاذ (٥)

<sup>. (</sup>١) الأبيضة : المعجبة للعبن .

<sup>(</sup>٢) القتر : جمع قترة ، وهي البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها .

<sup>(</sup>٣) سبق إنشاد البيت في ( ٢ : ١٥٥ ) .

<sup>(</sup>٤) ومضى هذا أيضاً في ( ٢ : ١٥٥ ) .

<sup>(</sup>٥) الطش : المطر القليل ، ونحو منه الرش والرذاذ .

حتى دَقِعَت الأَرْض واقشعَرْت واغْيرَت (۱) ، وثارت فى تَواحيها أعاصيرُ تذرُو دُقاق الأَرْض من تُرابها ، وأمسك الفلَاحون بأيديهم من شِدَة الأَرْض واعتزازها (۲) وامتناعها ، وأرضنا أرض سريع تغيرها ، وشيكٌ تنكُرها ، سبّع ظنُ أهلها عند فُحوط المطر ، حتى أرسل الله بالقبول يوم الجمعة (۲) ، فأثارت زيرجاً متقطّما متمصرا (٤) ، ثم أعقبَتْه الشّمال يوم السبت فطَحْطَحت عنه جَهامَه (۵) ، وألّقت متقطّمة ، وجمعت متمصره ، حتى انتضكَ فاستوى ، وطَمَا وطحا ، وكان جونا مُرتَّبِنا (۱) قريباً رواعلُه . ثم عادت عوائده بوابل منهمل منسجل (۲) يردف بعضه بعضا ، كلما أردف شؤبوب أردفته شآبيب (۸) لشدة وقعه فى العِراص (۱) . وكبتُ إلى أمير المؤمنين وهى ترمى بمثل قِطع القُطن ، قد ملاً اليّباب (۱۰) ، وسدً وكتبتُ إلى أمير المؤمنين وهى ترمى بمثل قِطع القُطن ، قد ملاً اليّباب (۱۰) ، وسدً يعد ما قَطها ، وهو الوليُّ الحميد . والسلام .

• • •

<sup>(</sup>١) دقعت : صارت لا نبات بها . اقشعرت الأرض من المحل : تقبضت وتجمعت .

<sup>(</sup>٢) اعتزاز الأرض تما لم يرد في المعاجم المتداولة . وفيها العزاز ، كسحاب ، وهو ما صلب من الأرض واشتد وخشن . ما عدا ل : و واعترازها ٤ . والذي في المعاجم من هذه المادة و الاستعراز ٤ ، وهو اشتداد الشد، وخلف .

<sup>(</sup>٣) القَبول: ريح الصبا، وهي الريح الشرقية، ويقابلها الدبور.

<sup>(</sup>٤) الزبرج: السحاب الرقيق الخفيف. المتمصر: المتفرق المتقطع.

<sup>(</sup>٥) طحطحته : فرّقته وبددته . والجهام : السحاب الذي لا ماء فيه ، والذي قد هراق ماءه .

٢٠ (٦) كان هنا بمعنى صار . المرتعن : المسترسل السائل .

<sup>(</sup>٧) المنسجل: المنصب. قال ذو الرمة:

وأردفت الذراع لها بعين ستجوم العين فانسجل انسجالا

<sup>(</sup>A) الشؤبوب : دفعة من دفعات المطر .

 <sup>(</sup>٩) العراص : جمع عرصة ، وهي كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء . ماعدا هـ : و في العراض ، جمع
 ٢٥ عرض بالضم ، وهي الناحية والشق .

<sup>. (</sup>۱۰) اليباب : الحالي الذي لا شيء به .

۲.

وهذا أبقاك الله آخر ما ألّفناه من كتاب 3 البيان والتبيّن (۱) ، ، ونرجو أن نكون غير مقصّرين فيما اخترناه من صنّعته ، وأردناه من تأليفه . فإن وَقَع على الحال التي أردنا ، وبالمنزلة التي أمّلنا ، فذلك بتوفيق الله وحُسن تأييده ، وإن وقع. بخلافها فما قصّرنا في الاجتهاد ، ولكنْ حُرمنا التوفيق (۲) . والله سبحانه وتعالى أعلم (۲).

#### ( خاتمة نسخة ل )

كمل السفر الثانى ، ويتامه تم الكتاب بأسره ، بفضل الله وعونه ، والصلاة على سيدنا محمد وآله ، ف الجمعة سابع المحرم من سنة أربع وثمانين وستمئة ، وعلقه الفقير إلى الله أحمد بن سلامة بن سالم المعرى .

#### (خاتمة نسخة ه)

تم الكتاب والحمد الله وسلام على عباده الذين اصطفى .

وذلك عشى يوم الأيماء الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسائة. في آخر السفر ١٠ الذى نسخت منه الثلث الثالث من هذا الكتاب : كتب هذا السفر وهو مشتمل على جميع كتاب البيان والتبيين عن نسخة أبى جعفر البغدادى ، وهى النسخة الكاملة ، وتم بعون الله وتأييده فى غرة ربيح الآخر من سنة سبع وأربعين والمثالة .

أكملت جميع هذا الديوان بالقراء والمقابلة على الفقيه الأجل الأستاذ الأفضل الأحصل أنى ذر بن محمد بن مسعود الحشنى أعزه الله وأكرمه وهو يمسك على كتابه ، وهو الأصل الذى كتب من نسخة أبى د جعفر البغدادى ،فصح بحمد الله وتوفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وذلك بسيئة حرسها الله ، غوة ذى الحجة سنة سبع وتمانين وخمسمائة .

تم الجزء الرابع من كتاب البيان والتبيين بتقسيم محققه وشارحه . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

<sup>(</sup>١) ما عدا ل ، هـ : ﴿ وَالْتَبِينَ ﴾ .

 <sup>(</sup>٢) في حواشي هـ بخط حديث : (كيف خفي على الجاحظ ختمه كتابه بقوله : حرمنا التوفيق .
 نسأل الله تعالى الممونة والعناية والتوفيق في كل أمورنا » .

<sup>(</sup>٣) هذه الجملة من ل فقط .

## فهرس الأبواب

صفحة

ذكر بقية كلام النوكى والموسوسين والجفاة والأغبياء وما ضارع ذلك وشاكله .

١٦ ومن المجانين .

١٦ ومن النوكي .

3, 0,

٥٨ يضاف إلى باب الخطب .

#### ١ - فهرس البيان والبلاغة

الأدب : لفظ أديب 1: 177 - 174 كلمة 1 أدب <math>1: 1: 707 بعض أهل الأدب 1: 709 .

الأزدواج: نماذج منه ۲: ۱۱۳ – ۱۱۷ .

الإطناب : ذمه ١ : ١٩٥ – ١٩٦ إنما يذم المتكلف منه ١ : ٢٠١

الألفاظ: استعمال العامة لها ١: ٢٠ ألفاظ متلازمة في القرآن ١: ٢١أكثر الحروف دورانا ١ : ٢٢ أول الحروف التي ينطق بها الطفل ١ : ٦٢ أصعب الحروف نطقاً على الأهتم ١ : ٦٢ مخرج الضاد ١ : ٦٢ عِظَم اللسان نافع لمن سقطت أسنانه ١ : ٦١ – ٦٣ عجز الفيل عن النطق ١ : ٦٤ الحروف التي تنبيأ للحيوان الأعجم ١ : ٦٢ – ٦٤ علاقة مغارز الأسنان بالنطق ١ : ٦١ أكثر الحروف دوراناً عند الروم والجرامقة ١ : ٦٤ الحروف التي لا ينطق بها الروم والفرس والسريان ١: ٦٥ عجز غير العربي عن محاكاة لهجة العربي ١ : ٦٩ - ٧٠ إمكان حكاية اللهجات حكاية صادقة ١ : ٩١ لكنة بعض الموالي ١ : ٧٢ - ٧٣ امتحان النخاس لسان الجارية ١ : ٧١ لكنة العرب الذين ربوا في حجر العجم ١ : ٧٣ إبدال الصقالبة الدال ذالا ١ : ٧٤ الألفاظ محدودة ١ : ٧٦ علاقة اللفظ بالإشارة ١ : ٧٨ الصوت آلة اللفظ ١ : ٧٩ بعض الاصطلاحات ١ ٣٩: ١ -١٤٠٠عيب استعمال بعض ألفاظ المتكلمين في غير موضعها ١ ٤٠٠قد يحسن استعمال ألفاظ المتكلمين في الشعر ١ : ١٤١ تملح بعض الأعراب باستعمال بعض الألفاظ الفارسية ١ : ١٤١ - ١٤٤ لا يصح استعمال الغريب الوحشي إلا للبدوي ١ : ١٤٤ . وجوب حكاية لفظ البدوى مع إعرابه ومخارجه ١ : ١٤٥ وجوب حكاية نوادر العوام بألفاظها وصورتها ١ : ١٤٦ استعمال الغريب ١ : ٣٧٨ / ٢ : ٢٧٠ إغراب زيد بن کثوة ٤: ٩

الإيجاز: فضله ۱: ۹۹ مدحه۱: ۱۰۷، ۱۶۹، ۱۰۰، ۱۲۰، ولوع عمرو بن عبيد به ۱: ۱۱۵ وجعفر بن يحيى ۱: ۱۱۵ إيجاز مسلم بن قتيبة ۱: ۱۷٪ / ۲: ۱۸۳ وسفيان بن عيينة ۱: ۱۲۰ الإيجاز في نسج الشعر ۱: ۱۶۹ – ۱۰۰ ترك الفضول ۱: ۱۹۳ – ۲۸۳ م. الكلام المحذوف ۲: ۲۸۰ – ۲۸۱ .

البديع: أصحاب البديع ١: ١٥ قصرو على العرب ٤: ٥٥ الشعراء الذين عُنوا به ٤: ٥٠. البلاغة: تعريف العتابى ١٤ : ١١٥ ، ٢٠ ٢ وعمرو بن عبيد ١ : ١١٤ لبمضهم ١: ١٥٠ تعريفها عند مختلف الأمم ١: ١٩٧ البلاغة عند الهند ١ : ١٩٠ به ١٠ ٩٣ – ٩٣ تعريفها عند صمحار العبدى من عبد القيس ١ : ٩٦ عند بعض الأعراب ١ : ٩٧ عند بعض المحكماء ٢ : ١٠٤ ١ لابن المقفع في تقسيمها ١ : ١١٥ تعريف الأصمعى للبلغ ١ : ١٠٠ تول الجاحظ في بلاغة الكتاب ١ : ١٦٧ بلاغة المعتزلة ١ : ١٦٩ من حدود البلاغة ١ : ١٩٩ من البلاغة ١ : ١٩٩ من البلاغة ١ : ١٩٩ البلاغة ١ : ١٩٩ البلاغة ١ : ١٩٩ البلاغة ١ : ١٩٠ ليس كل بلبغ يستطيع الشعر ١ : ١٨٠ لفظ البليغ في الحديث ١ : ٢٧١ قبح استعمال الغرب ونماذج منه ١ : ٢٧ كتب البلاغة الفارسية ٣ : ١٤ ذكر طائفة من البلاغة ١ : ١٩ / ٢ : ١ البلغة ١ : ١٩ / ٢٠ كتب البلاغة ١ : ١٩ / ٢٠ البلغة ١ : ١٩ / ٢٠ البلغة ١ : ١٩ / ٢٠ البلغة ١ : ١٩ / ٢٠ كتب البلغة من أقوال من كانوا يدعون البلاغة ١ : ١٩ / ٢٠ البلغاء ١ : ٩٩ بلاغة نمامة بن أشرس ١ : ١١١ نماذج من أقوال من كانوا يدعون البلاغة ١ . ١٩

أصناف الدلالات ١ : ٧٧ ماقيل فيه من الآثار ١ : ٧٧ الإشارة ١ : ٧٧ الكلام بالاشارة المحافة الإشارة باللفظ ١ : ٧٨ – ٧٩ الحط وعلاقته بالبيان ١ : ٧٩ – ٨٨ العقد وعلاقته بالبيان ١ : ٨٠ المدت الكلام العقد وعلاقته بالبيان ١ : ٨٠ المدت الكلام ١ : ٨٤ علاقة الفهم والحانق بالبيان ١ : ٨٠ المدت الكلام ١ : ٨٤ الحلاف في أثر جمال المتكلم في السامعين ١ : ٨٩ – ٩١ ضرورة الجرأة لصاحب البيان ١ : ٢٠٠ مراعاة المحالة النفسية لدى السامعين ١ : ٣٠ - ١٠٤ ضرر إعادة المحدث ١ : ١٠٤ - ١٠٠ ضرر إعادة المحدث ١ : ١٠٤ - ١٠٠ شرر المحدث المحدث المحدث المتكلم ٢ : ١٠٥ المحلاف في تفضيل جودة الأدبية ١ : ٢٠٥ الحلاف في تفضيل جودة الابتداء وجودة القطع ١ : ١١٢ وجوب التناسب بين اللفظ والمعنى في السخف والشرف ١ : ١٠٥ الحدورة التحرز من زلل الكلام ١ : ١٠٥ الحدورة التحرز من زلل الكلام ١ : ١٠٥ المحرز من زلل الكلام

۱۹۷ : ۱۹۷ وجوب تصحیح الرأی ۱ : ۱۹۷ – ۱۹۸ ، ۲۰۰ کیف یختبر صاحب البیان بیانه ۱ : ۲۰۳ مدح تنقیح الکلام ۱ : ۲۰۳ مدح الکلام الموزون ۱ : ۲۰۷ – ۲۰۸ مذهب الوسط ۱ : ۲۰۵ – ۲۰۲ ضرر الإکتار والإسهاب ۱ : ۱۰۲ – ۲۰۳ أقوال فی حسن الکلاین ۱ : ۲۰۱ – ۱۰۳ أقوال فی حسن

البيان : تعريفه ١ : ٧٥ تعريف جعفر بن يحيى له١ : ١٠٦ كلمة التبيين ١ : ٢٧٣

البيان ١ : ٢١٧ - ٢١٥ أثر الاستاع إلى حديث الأعراب ١ : ١٤٥ استهجان ابن الزبير لبيان الأعراب ١ : ١٧٣ تعبير أعرائي لبيان الأعراب ١ : ١٧٣ تعبير أعرائي أمي عن كتابة ( خمسة ) ٢ : ٣٣٦ تشبيه الكلام ببرود العصب والحلل والوشى ونحوها أو ٢٢٢ - ٢٢٢ تأويل الحديث الذي يجدح العي ويذم البيان ١ : ٢٠٢ / ٢٥ من البيان المسحراً ١ : ٣٤٩ الجدال في تعليل أمية الرسول ٤ : ٣٦ قلة كلام الأنبياء ٤ : ٧٧ نطق إسماعيل بالعربية ٣ : ٢٩ فضل النطق ١ : ١٠٧ تمين اللسان ١ : ٢٠٧ وصف النطان ١ : ٢٠١ ذكر طائفة من الأنبياء ١ : ٨٠ طائفة من أهل البيان من النساك والزهاد ١ : ٣٦٣ ومن القصاص ١ : ٣٦٧ من كان يقص بلغين ١ : ٣٦٧ .

التبيين : كلمة التبيين ١ : ٢٧٣ .

الخطابة : مقومات الخطابة ١ : ١٤٤ العيوب الخلقية في الخطيب ١ : ٥٥ مدح جهارة الصوت ١ : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ مدح سعة الفم ١ : ١٢١ – ١٢٢ ذم البُهْر والارتعاش والعرق ١ : ١٣٣ مدح اللَّسَن ١ : ٢٣١ - ٢٣٤ تلمس إقبال السامعين ١ : ١٠٤ – ١٠٥أثر الإشارة في نفوس السامعين ١ : ٩١ مدح جودة تذكر الحطيب لأول خطابته ١ : ٢١٥ ، ٣٣٩ عيب استعمال بعض الألفاظ في غير موضعها ١ : ١٤٠ عيوب الخطيب ١: ٤٠ ، ٤٤ . الحصر في الخطابة ٢ : ٢٤٩ - ٢٥١ لكنة بعض الخطباء ١ : ٧١ عيوب بعض الخطباء ١ : ٢٩٥ – ٢٩٦ بعض الخطباء ممن سقطت أسنانهم ١ : ٦١ نزع الثنايا ١ : ٥٨ ، ٦٠ - ٦٤ امتناع معاوية من الخطابة منذ سقطت ثناياه ١ : ٦٠ لباس الخطيب ٣ : ٢٩ علة اتخاذ المنابر ١ : ٣٨٤ استعمال المخاصر والعصى ١ : ٣٧ / ٣ : ٦ الاتكاء على القسى ٣ : ٦ شدة الحاجة إلى المخاصر ٣ : ١١٩ - ١٢٠ طعن الشعوبية على العرب في ذلك ١ : ٣٨٣ / ٣ : ٦ السنّة في خطبة النكاح ١ : ١١٧ صعوبة خطبة النكاح ١ : ١١٧ ، ١٣٤ القعود فيها ١ : ١١٨ / ٣ : ٦ القيام في خطب الصلح ونحوها ٣ : ٦ سمَّت المتكلمين في الخطابة ٣ : ١١٦ قوة خطابة المعتزلة ١ : ١٣٩ البدء بحمد الله والصلاة على النبي ٤ : ٧٣ استحسان الاستشهاد بالقرآن ١: ١١٨ / ٢: ٦ عدم التمثل بالشعر ١: ١١٨ الخطب الطوال والقصار ٢: ٧ براعة شبيب بن شيبة في الإيجاز ١ : ١١٣ نثى رسول الله عن إطالة الخطب ٢:٣ : نجاح بعض الخطباء في ترديد الكلام ١ : ١٠٥ . من كان يلتزم الاستسقاء في كل خطبة

٤ : ١٩ أقوال في تهيب الخطابة ١ : ١٣٤ - ١٣٥ عدم تكلفهم للخطابة ٢ : ١٤ تعلم الفتيان الخطابة ١ : ١٣٥ صحيفة بشر في الخطابة ١ : ١٣٥ - ١٣٩ أخطب الأمم ٣ : ١٣ خطابة الزنج ٣ : ١٢ مزايا خطب الأعراب ٢ : ٨ بعض خطب الأنبياء والخلفاء ١ : ٢٠١ خطيب رسول الله ١ : ٢٠١ ، ٣٥٨ خطيب الأنبياء ٤ : ٣١ خطباء البصرة ١ : ٣٤١ : ١ خطباء إياد ١ : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٢ تمم ١ : ٥٢ – ٥٤ بني ضبة ١ : ٣٤١ بني السمين وعبد القيس ١ : ٣٤٨ غطفان ١ : ٣٥٠ ضروب شتى من القبائل ۱ : ۳۵۳ – ۳۵۷ الأنصار ۱ : ۳۲۰ الخوارج ۱ : ۳۶۱ ، ۳۶۳ ( ۲ : ۲۲۶ ، ٣٤٦ النسابين والعلماء ١ : ٣٦٠ الصوفية ١ : ٣٦٦ طائفة من الخطباء ١ : ٩٨ من الخطباء القدماء ١ : ٣٦٧ ، ٣٦٥ أسماء الخطباء والبلغاء والأبيناء وذكر قبائلهم وأنسابهم ۱ : ۲۰۱ – ۳۱۸ تشادق خطباء نزار ۱ : ۳۹۸ خطباء مقتدرون ۱ : ۲۰۱، ۳۰ ، ٣٣٠ - ٣٣٤ من جمع بين الخطابة والشعر ١: ٤٥ خطب النساء في الجاهلية ١: ٤٠٨ تقديم الشعراء على الخطباء في الجاهلية ١ : ٢٤١ تأخر منزلة الشعر من أواخر الجاهلية ١: ٢٤١ خطب ذوات ألقاب : العجوز لآل رقبة ومتى تكلموا فلابد لهم منها أو من بعضها ١ : ٣٤٨ العذراء لقيس بن خارجة ١ : ٣٤٨ الشوهاء لسحبان ١ : ٣٤٨ / ٢ : ٦ البتراء لزياد ٢ : ٦١ تسميتها بالبتراء ٢ : ٦ وبالشوهاء ٢ : ٦ تحقيق نسبة خطبة إلى معاوية ٢: ٦١ وانظر ( فهرس الخطب ) .

> الدعاء: ١ : ٣٩٣ / ٣ : ٢٦٨ ، ٢٨٦ دعاء الغنوى في حبسه ٣ : ٢٨٧ الرجز : فيم يستعمل ٣ : ٦ كلام ثلاثة من الرجاز ٤ : ٣٤ .

الرسائل: لا يكره فيها الشعر إلا أن تكون إلى خليفة ١: ١١٨. وانظر ( فهرس الرسائل). السجع: نماذج منه ١: ٢٨٤، ٢٩٧، ١٤٠٨ استعماله في المفاخرة والمنافرة ٣: ٦ جدل في النهى عنه ١: ٢٨٧ - ٢٩١.

الشعر : أجود الشعر ماكان متلاحم الأجزاء سهل الخارج ١ : ١٧ استعمال الإيجاز فيه
١ : ١٤٩ - ١٥٠ عيب القصيدة إذا كانت كلها أمثالا ١ : ٢٦ قد يحسن استعمال
بعض ألفاظ المتكلمين فيه ١ : ١٤١ تملح بعض الأعراب باستعمال الألفاظ الفارسية
١ : ١٤١ - ١٤٤ استعماؤه على صاحبه أحياناً ١ : ١٣ ، ٢٠٩ ، قلما تجتمع بلاغة
الشعر مع بلاغة القلم ١ : ٢٤٣ تأثر الرسول من الشعر ٤ : ٣٤ - ٤٤ تأثر
الأعراب به ٤ : ٤٧ - ٤٨ قول عمر في الشعر ٢ : ٣٠ كان أعلم الناس به ١ : ٣٣٣

- 131 أثر الشعر في القبائل £ : ٣٥ - ١٨ الحمول يميى القبيلة من الهجاء ٤ : ٣٨ التحذير من مسم الشعر وشدة وقع اللسان ١ : ١٥٦ (مبتهم مما يهجوهم به الشعراء ٤ : ١٨ خوفهم من الهجاء وشدهم للسان الشاعر بنسعة ٤ : ٣٥ حوف الأشراف من الشعراء ٤ : ١٤ - ٢٧ المرائي أجود الشعر ٢ : ٣٠١ أنصاف أبيات بلغت الغابة في الإيجاز ١ : ١٥٣ - ١٥٥ الأبيات الجامعة ٤ : ٣٠ طائفة من الشعر الذي تمثل به الولاة والحلفاء ٤ : ١٥ الحوليات والمقلدات والمقعات والحكمات ٢ : ٩ حوليات زهير ٢ : ١٣ تنويح الشعر ٢ : ١٣ أجوبة لبعض الشعراء ١ : ٢٠٧ من أحمق الشعر ٤ : ١٠ شعر المتكسيين ٢ : ١٣ من يحسن الشعر ولا يستطيع الرجز ٤ : ١٨ الجمع بينه وبين الحظابة ١ : ١٥ ع - ٢٥ الاستشهاد به عند الوعاظ ١ : ١١ - ١٢ لا يعيب الناسك ١ : ٢٠٢ اعتلال النساك لقول الشعر ٤ : ١٤ ليس كل بليغ يستطيع يعيب الناسك ١ : ٢٠٢ اعتلال النساك لقول الشعر ٤ : ١٤ احتلاف ميول رواة الشعر في البصرة وبغذاد ٤ : ٢٠ .

الشعراء: زى الشعراء ١: ٩٥ / ٣: ١٥ لكنة بعض الشعراء ١: ٧١ كان الشاعر فى الجاهلية يقدّم على الخطيب ١: ٢١ / ١٤ : ٨٣ اعتذار ابن المقفع عن قول الشعر ١: ٢١ / ٢٠ يجل ٢٠٠ براعة أبي العتاهية فيه لو أراد أن يجمل كلامه كله شعراً لفعل ١: ١١٠ لولا شعر الفرزدق لذهب نصف أخبار الناس ١: ٣٠١ ليس للفرزدق بيت مذكور في النسيب ١: ٢٠٩ تُضِيع الشعر في عبد القيس حين صاروا إلى البحرين ١: ٧٧ الشعر في أسد وهذيل ١: ٤٠٤ الشعر من المولدين ١: ٥٠ طبقات الشعراء ٢: ٩٠ ما الشعراء ٢: ٩٠ ما الشعراء ٢: ٩٠ معراء المعجاء ٤: ٨٠ من سمي بيت قاله ١: ٢٧٤ أصحاب البديع ١: ٥١ شعراء المعجاء ٤:

الصمت : ماورد من الشعر فيه ١ : ٥ ، ٦ الصمت الطارع؟ ١ : ٢٨ تفضيل الصمت ١ : ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٠ – ٢٧٢ موازنة بين الصمت والنطق ١ : ٢٧١ – ٢٧٢

العمى: قول بزرجمهر فيه ۱ : ۷ عقدة موسى عليه السلام ۱ : ۷ ، ۳۳ – ۳۷ ماورد من القرآن فيه ۱ : ۱۲ ، ۱۲ اللجلجة القرآن فيه ۱ : ۱۲ : ۱۸ ، ۲۲ اللجلجة ۱ : ۳۹ اللكنة ۱ – ۱۸ ، ۲۲ اللجلجة ۱ : ۳۹ اللكنة ۱ – ۱۵ الحكلة ۱ : ۶۰ نماذج منه ۲ : ۲۳۴ ، ۲۶۹ عى صاحب المنطق ۳ : ۲۷ ·

الفصاحة: تعريف الفصاحة ١: ١٦٣ مدح شدة العارضة وظهور الحجة ١: ١٧٦ - ١٨٤ ما ما ورد من الشعر فيها ١: ١٣ - ٥، ٩ آثار قرآنية في البيان ١: ٨ هي من تمام إكرام الضيف ١: ١٠ علة إرسال الرسل بلسان قومهم ١: ١١ سماجة تكلف البلاغة ١: ١٦ مضوة السلاطة ١: ١٢ ذم التشادق في الحديث ١: ١٣ مناظرة بين المكين والبصرين ١: ١٩ أفصح القرويين ١: ١٠ تنافر الجروف ١: ١٩ أفصح القرويين ١: ١٣ فصاحة أهل الجنة ٣: ٢٩٣ فصاحة بني أسد ١: ١٧٤ فصاحة لقمان ١: ١٨٤ عماد ١٨٤ عبارة الأعراب في الفصاحة ١٤ ١٤٠ بيب عبارة الأعراب في الفصاحة ١: ١٤٤ بعد الإغراب عن الفصاحة ١: ١٢٨ - ١٦٤ تبيب عبارة الأعراب في الفصاحة ١: ١٢٤ من كان يقص بلغتين ١١ القصاص ١: ٣٦٧ من كان يقص بلغتين ١١ ك٣٠٠ من كان يقص بلغتين ١١ ك٣٠٠ من كان يقص بلغتين

الكلام: الكلام الذي يذهب فيه إلى معانى أهله ٢: ٢٨١ - ٢٨٣ .

اللثغة: الحروف التي تدخلها ١: ٣٤ الفأفاء والتمتام ١: ٣٧ الألف ١: ٣٨ الحبسة والمقلة ١: ٣٨ التنايا للإضرار بالحطيب المقلة ١: ٣٥ نزع الثنايا للإضرار بالحطيب ١: ٢٠ مقوط جميع الأسنان أهون من سقوط بعضها ١: ٣٠ الشغة ١: ٧١ .

اللحن: أقبحه ١ : ١٤٦ لحن عوام المدينة ١ : ١٤٦ لحن الجوارى والكواعب والشوابّ ١ : ١٤٦ نماذج منه ٢ : ١٠٠ أول لحن سمع ٢ : ٢١٩ اجتماعه مع البلاغة ٢ : ٢٠٠ . اللغز : اللغز في الجواب ٢ : ١٤٧ .

> اللكنة : نماذج منها ١ : ١٦٥ لكنة بعض الموالى ١ : ٧٧ – ٧٣ المعانى : ليس لها حد ولكن للألفاظ حد ١ : ٧٦ . وانظر : الألفاظ .

> > النسب : علاقة معرفته بشدة العارضة ١ : ٣١٨ – ٣٢٤ .

#### ٢ - فهرس الخطب

إبراهيم بن إسماعيل : ﴿ أَنَا ابنِ الوحيد ﴾ ١ : ٣٩٢

أحد الخطباء : و الإسكندر كان أمس ، ١ : ٨١ ، ٤٠٧

الأحنف بن قيس : ﴿ يَابِنِي تَمِيم ، تَحَابُوا ﴾ ٢ : ٩٣ ﴿ يَا مَعْشَرِ الأَزْدِ وَرَبِيعَة ﴾

۲ : ۱۳۵ ه يأمير المؤمنين ، إن مفاتح الحير » ۲ : ۱٤٤

ابن الأشعث : « قد علمنا إن كنا » ٢ : ١٦ « أيها الناس ، إنه لم يبق من عدوكم » ٢ : ١٥٥

أعرابي : « أما بعد بغير ملال ، ١ : ٤٠٤

الأول ( الفضل بن عيسي ) : ﴿ سل الأرض فقل : من شق أنهارك ، ١ : ٨١

الإيادي صاحب الصرح: « مرضعة وفاطمة ، ٢ : ١٠٩

بعض الخطباء: ﴿ أَشَهِدُ أَنَّ السَّمُواتُ وَالْأَرْضَ ﴾ ١ : ٨٨

بعض المتكلمين : ﴿ الحمد لله كما هو أهله ﴾ ٢ : ٣٥٥

بعضهم : ﴿ إِنَّ الْحَالَقِ ﴾ ٤ : ٧٤

أبو بكر الصديق : ﴿ مَا لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ، إنكم لطعانون ﴾ ٢ : ٤٣ ﴿ عَلَى رِسُلُكُ نَحْنَ

المهاجرون ﴾ ٣ : ٢٩٧ ﻫ نحن أهل الله ﴾ ٣ : ٢٩٨

جامع المحاربي : ﴿ بنيتُها في غير بلدك ﴾ ٢ : ١٣٥

جبار بن اسلمي : ( كان والله لا يضل حتى يضل النجم ، ١ : ٥٥

حُباب بن المنذر : ﴿ أَنَا جَذَيْلُهَا الْحَكَكُ ﴾ ٣ : ٢٩٦

الحِجاج بن يوسف : ﴿ وَاللَّهُ مَابِقَى مِنَ الدَّنِيا مثل مَا مضى ﴾ ١ : ٣٨٧

د أيها الناس ، إنى أريد الحج » ١ : ٣٨٧ و أيها الناس ، إن الكف عن محارم الله »
 ١ : ٣٨٧ و والله لألحونكم لحو العصا » ١ : ٣٩٣ و اللهم أرنى الهدى » ٢ : ١٣٧ و يأهل العراق يأهل الشقاق » ٢ : ١٣٧ و يأهل العراق يأهل الشيطان » ٢ : ١٣٨ و امرأ زور عمله »

۲ : ۱۷۳ و أنا ابن جلا ، ۲ : ۳۰۸

الحسن البصري : ﴿ أما بعد فإن الله جمع بهذا النكاح ، ٢ : ١٠٠

أبو حمزة الخارجي : ﴿ أما بعد فإنك ناشيء فتنة ﴾ ٢ : ١٢١وأيها الناس إن رسول الله ﴾ ٢ :

177

خالد بن عبد الله القسرى : « من كانت الخلافة ، ١ : ١٩٥

داود بن على : و شكراً شكراً ، ١ : ٣٣٢

أبو دهمان الغلابي : و والله إني لأعرف أقواماً ، ٢٠١ : ٢٠١

رجل عذری : ﴿ أُمير المؤمنين هذا ﴾ ١ : ٣٠٠

الزبير بن العوام : ﴿ أَيُّهَا النَّاسِ ، انكحوا النساء ﴾ ١ : ٤٦

زياد بن أبيه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة » ١ : ٢٥٩ خطبته البتراء ٢ : ٦١ « استوصوا طلاقة خماً » ٧ : ١٤٥

بثلاثة خيرا ، ٢ : ١٤٥

زيد بن جبلة : و يأمير المؤمنين ، سوّد الشريف ، ٢ : ١٤٤ سليمان بن عبد الله : و اتخذوا كتاب الله ، ١ : ٣٤٤

سهل بن هارون : « مالكم تسمعون ولا تعون » ١ : ٣٣٢

شداد بن أوس : « الحمد لله الذي افترض طاعته ، ٤ : ٦٩

صبرة بن شيمان : ﴿ يأمير المؤمنين ، إنا حي فعال ، ٢٠٠ : ٢٠٠

عامر بن الظرب : ﴿ يَامَعْشُرَ عَدُوانَ ، إِنَّ الْخَيْرِ ﴾ ١٠٤ : ١٠٤ وياصعصعة، ٧٧ : ٧٧

عائشة رضى الله عنها : ﴿ نَصْرَ الله وجهك ﴾ ٢: ٢٠٢

عبد الله بن الزبير : ﴿ إِن تُعلب بن ثعلب ﴾ ١ : ٣٨٠ ﴿ إِنْ أَبَا ذِبَّانَ ﴾ ١ : ٣٦ / ٢٥٠ عبد الله بن شداد : ﴿ أَنِي داعي الموتِ ﴾ ٢ : ٢٦٢

عبد الله بن عباس : و ياعَمرو، إنك بعت دينك ، ٢٠ : ٣٠٠

عبد الله بن عبد الله بن الأهتم : و أما بعد فإن الله خلق ، ٢ : ١١٨

عبد الله بن مسعود : و أصدق الحديث كتاب الله ، ٢ : ٥٦

عبد الملك بن مروان : « ألا تتصفوننا معشرَ الرعبة » ١ : ٢٦٥ و إن جامعة عمرو بن سعيد » ٢ : ٢٤٤ و إلى والله ما أنا بالخليفة المستضعف » ٢ : ٢٤٥

عبيد الله بن زياد : « يأهل البصرة انسبوني ، ٢ : ١٣٠

ابن عتبة : ﴿ آجَرِ اللهِ أميرِ المؤمنين ﴾ ٢ : ١٩٢

عتبة بن غزوان : ﴿ أَمَا بعد فَإِنَ الدُّنيا ، ٢ : ٥٧

عثمان بن عفان : ﴿ إِنَّ أَبَّا بَكُرُ وَعَمْرُ ﴾ ١ : ٣٤٥ و لكل أمة آفة ؛ ١ : ٣٧٧ و يأيها

الناس ، إن الله قد فتح عليكم ، ١ : ٤٠٦

عطاء بن أبى صيفى : ﴿ يأمير المؤمنين ، أصبحت قد رزيت ، ٢ : ١٩٢

على بن أبى طالب : و أما بعد فلا يرعين ٤ ٢ : ٥٠ و أما بعد فإن الدنيا قد أدبرت ٤ ٢ : ٢٠ و أما بعد فإن الجهاد ٤ ٢ : ٥٣ و أيها الناس المجتمعة أبدانهم ٤ ٧ : ٥٠ و أوصيكم

بأربع ، ٢ : ٧٧ و الدنيا دار صدق ، ٢ : ١٩٠ و السلام عليكم أهل الديار ، ٣ : ١٤٨

و أما المنازل فقد سكنت ، ٣ : ١٥٥ و حملت إليكم دِّرَّة عمر ، ٣ : ٣٠١

عمر بن الخطاب : ﴿ يَأْيُهَا النَّاسِ ، أَنَهُ أَتَى عَلَى حَيْنَ ﴾ ٣ : ١٣٨ ﴿ أَدُّبُوا الحَّيْلِ وتسوَّكُوا ﴾ .......

عمر بن ذر: « يا ذر ، والله ما بنا » ٣ : ١٤٤

عمر بن عبد العزيز : 8 أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً » ٢ : ١٢٠ و رحمك الله يابتي » ٢ : ٣٤١ و ما أنعم الله على عبد » ٣ : ١٤٢

عمرو بن عبيد : « إن الله قد أعطاك الدنيا بأسرها ، ٤ : ٦٤

عيسى بن مريم : « يابني إسرائيل لا تكلُّموا بالحكمة عند الجهال ، ٢ : ٣٥

غيلان بن سلمة : ﴿ يَأْمِيرِ المؤمنين ، أصبحت قد رُزيت ، ٢ ، ١٩٢

فرغانة بنت أوس بن حجر : ﴿ إِنَا لللهِ وإِنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ٢ : ٣٢٢

قتيبة بن مسلم : و أندرون من تبايعون » ٢ : ١٣٢ و يأهل العراق » ٢ : ١٣٣ و يأهل خواسان » ٢ : ١٣٤

قس بن ساعدة : ﴿ أَيُّهَا النَّاسِ اجتمعُوا ، واسمعُوا وعُوا ﴾ ١ : ٢٠٩

قطري بن الفجاءة : « أما بعد فأحذركم الدنيا ٢ : ١٢٦

قيس بن خارجة : ﴿ مَالَى فَيْهَا أَيُّهَا الْعَشْمَتَانَ ﴾ ١: ١١٦

كلثوم بن عمرو: وأما بعد فإنه لا يخبر ، ٢ : ١٤١

محمد بن سليمان : و إن الله وملائكته ، بالرفع ١ : ٢٩٥ و الحمد لله أحمده ، ، كان يخطب بها يوم الجمعة ولا يغيرها ٢ : ١٢٩

محمد بن الوليد بن عتبة : ﴿ الحمد لله ذي العزة ﴾ حين خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته ١ : ٤٠٤

مصعب بن الزبير: ١ بسم الله الرحمن الرحم. طسم ٢ : ٢٩٩

معاوية بن أبي سفيان : ﴿ أَيُّهَا النَّاسِ ، إنا قد أصبحنا ، ٢ : ٥٩ ؛ أبلغا عني يزيد ، ٢ : ۱۳۱ ، لئن ابتليت لقد ابتلي ، ٤ : ٧١

النبي عَلِيْتُهُ : و أيها الناس إن لكم معالم ، ١ : ٣٢ ، أقول كما قال أخي يوسف ، ٢ : ٣ خطبة الوداع ٢ : ٣١

هلال بن وكيع : « يأمير المؤمنين ، إنا لباب ، ٢ : ١٤٤

الوليد بن عبد الملك : ﴿ لَم أَر مِثْلُهَا مِصِيبة ﴾ ١ : ٤٠٩ ﴿ إِن أُمِيرِ المؤمنين كان يقول ﴾ ١ :

٣٩٢ و كنت كمن سقط منه درهم ، ١ : ٢٩٢ و إذا حدَّثتكم فكذَّبتكم ، ٢ : ٢٠٤

الوليد بن عتبة : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَا لَا نَدْعُوكُمْ إِلِّي لَحْمُ ﴾ ١ : ٣٩٢

يزيد بن المهلب : « يأهل العراق ، يأهل السبق والسباق » ١ : ١١ « إنى قد أسمع قول الرعاع ١ : ٢٩٢

يزيد بن الوليد : و والله أيها الناس ، ٢ : ١٤١

يوسف بن عمر: ﴿ اتقوا الله عباد الله ﴾ ٢ : ١٤٣

### فهرس الرسائل

إبراهيم بن سيابة : إلى صديق له « العيال كثير » ١ : ٤٠٥ إلى يحيى بن خالد « للأصيد الحواد » ٣ : ٢١٥

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي . إلى المهدى يعرّبه و أما بعد فإن أحق ، ٢ : ٧٤ الحجاج بن يوسف : إلى قتية و أن ابعث إلى بالآدم ، ١ : ٣٨٧ إلى سليمان بن عبد الملك و إنما أنت نقطة من مداد ، ١ : ٣٩٧ إلى قطرى و سلام عليك ، ٢ : ٣١٠ إلى الحل ، ٣٩٠ إلى عامل له بفارس و ابعث إلى "بعسل خلار ، ٣ : ١٠٠ إلى الحكم بن أبوب و اخطب على عبد الملك بن الحجاج ، ٤ : ٨ إلى عبد الملك و أما بعد فإنا يخير يأمير المؤمنين ، ٤ : ٩٩ الحسن البصرى : إلى عمر بن عبد العزيز و أما بعد فكأنك بالدنيا ، ٢ : ٣/٧٠ : ١٣٨ الحسن بن على تي زياد و من الحسن بن على إلى زياد ، ٢ : ٩٩ الحسن بن على إلى زياد ، ٢ : ٩٩

الحكم بن عمرو : إلى زياد « إنى وجدت كتاب الله » ٢ : ٢٩٧

زياد : إلى الحكم بن عمرو « إن أمير المؤمنين معاوية » ٢ : ٢٩٧

صاحب لأبى بكر الهذلى : «أوصيك بتقوى الله وحده ، ٢ : ٩٤

عبد الله بن معاوية : إلى رجل من إخوانه ( أما بعد فقد عاقنى الشك فى أمرك ، ٢ : ٨٥ إلى أبي مسلم الحراساني ( من الأسير فى يديه ، ٢ : ٨٥

عبد الملك بن مروان : إلى الحجاج و ياابن المستفرمة » ١ : ٣٨٦ إلى عمرو بن سعيد الأشدق و أما بعد فإن رحمتي » ٤ : ٨٧

على بن أبي طالب : إلى ابن عباس ( ايت الزبير ، ٣ : ٢٢١

عمر بن الخطاب : و الفهم الفهم ؛ ۲ : ۲ ؛ إلى أبى موسى الأشعرى و أما بعد فإن القضاء ؛ ۲ : ۶۸ إلى معاوية و أما بعد فإنى كتبت إليك بكتاب ؛ ۲ : ۱۰۰ إلى ساكنى الأمصار و أما بعد فعلموا أولادكم العوم ؛ ۲ : ۱۸۰ إلى أبى موسى الأشعرى و أما بعد فان للنام. نفرة ؛ ۲ : ۲۹۳

عمر بن عبد العزيز : إلى الجرّاح بن عبد الله الحكمى و إن استطعت أن تدع ، ٣ : ١٧٠ إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك و أما بعد فإنك كتبت ، ٤ : ٨٨

١١٠ إلى عمر بن مويد بن عبد الملك بن مروان و أما بعد فإن استدراج النعم ٤
 ١٤ : ٨٧

قطرى بن الفجاءة : إلى الحجاج بن يوسف « من قطرى بن الفجاءة ، ٢ ، ٣١٠

قيس بن سعد : إلى معاوية و أما بعد فإنك وثن ابن وثن ٢ : ٨٧ : مسلمة بن عبد الملك : إلى يزيد بن المهاب و إنك والله ما أنت بصاحب هذا الأمر »

مسلمة بن عبد الملك : إلى يزيد بن المهلب • إنك والله ما انت بصاحب هذا الأمر : ٢٠ : ٢٤٠

معاوية بن أبى سفيان : إلى قيس بن سعد ﴿ أما بعد فإنك يهودى ، ٢ : ٨٧ النبى ﷺ : إلى وائل بن حجر ﴿ من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال ، ٢ : ٢٧

النبي ﷺ : إلى وائل بن حجر و من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال ، ٢ : ٢٧ أبو الهيذام : إلى أهل مِزَّه و إلى بني استها » ( : ٢١)

يحيى بن يعمر : على لسان يزيد بن المهلب ﴿ إِنَّا لَقَيْنَا العَدُو ﴾ ١ : ٣٧٧

يزيد بن الوليد : إلى مروان بن محمد ٥ من عبد الله أمير المؤمنين ٥ ٢ : ٣٠٢

### ٤ - فهرس الوصايا

امرأة : لابنها ( اجلس أمنحك وصيتى ) ٤ : ٧٢

بعض العلماء : لابنه و أوصيك بتقوى الله ، ٢ : ٣٠٣

أبو بكر : لعمر بن الخطاب و إني مستخلفك من بعدى ، ٢ : ٤٥

الحجاج بن يوسف : لمعلم ولده ( علم ولدى السباحة ) ٢ : ١٧٩

داود بن نصير : لرجل و اجعل الدنيا كيوم صُمَّتَه ، ٣ : ١٧٠ - ١٧١

زياد : وقد كتبها عبد الملك وأمر الناس بحفظها ﴿ إِن الله عز وجل جعل لعباده عقولا ﴾ ١ :

WAV.

عبد الله بن جعفر : لابنته و يا بنية ، إياك والغيرة ، ٢ : ٩١

عبد الله بن الحسن بن الحسن: لابنه محمد ، أي بني ، إني مؤد ، ١ : ٣٣٢ : ٢

عبد الله بن شداد : لولده محمد و أرى داعتي الموت ٢ : ١١٣

عتبة بن أبي سفيان : لعبد الصمد مؤدب ولده ( ليكن أول ما تبدأ ، ٢ : ٧٣

عثمان بن أبي العاصى : لبنيه ﴿ يابني إني قد أَعِدْتكم ، ٢ : ١٧

عروة : لبنيه و تعلموا العلم ، ٢ : ٢٠٢

عمر بن الخطاب : للخليفة بعده ﴿ أُوصِيكُ بتقوى الله ﴾ ٢ : ٤٦

قيس بن عاصم : لولده ( لا تَغْشَ السلطان حتى يملُّك ، ١ : ٥٤ لبنيه ( احفطوا عني )

۸۰ : ۲

لقمان : لابنه و يابني إياك والكسل ؛ ٢ : ٧٤ و يابني ازحم العلماء ؛ ٢ : ١٤٩ المهلب : لبنيه و يابني تباذلوا تحابوا ؛ ٢ : ١٨٨

المهلب : لبيد ، يابلي لبادلو عابو ، ١٠٠٠٠٠ النبي عالم : ٢٠ : ٢٠

ابن هبيرة : لبعض بنيه ( لا تكونن أول مشير » ٢ : ١٨٨

## هرس الأشعار

# (1)

١٤٠	:	١	أبو حزام العكلي	متقارب	المربآه	
1.0	:	٣	زيد بن كثوة	طويل	زناءُ	
YY7 : Y/9	:	١	المكعبر الضبى	3	عناء	
777 \ 77 : 177	:	۲	-	•	بقاء	
7.4.1	:	٣	الربيع بن أبى الحقيق	وافر	القضاء	
72.	:	١	زهير	•	جلاء	
7.77   77   79.7	:	۲	قيس بن الخطيم	,	إتاء	
700	:	۲	-	مجزو الرمل	البلاء	
777	:	١	بشار	خفيف	والحمراء	
٧	:	٣	الحارث بن حِلِّزة	•	والكفلاء	
175	:	٣	أبو الشيص		والرداء	
717	:	۲	( ابن هرمة )	منسرح	يرزؤها	
777	:	١	-	وافر	العلاءِ	
711	:	١	-	•	إخاء	
100 6 22	:	١	أبو دواد بن حريز	كامل	الرقباء	
770	:	۲	عدى بن الرقاع	,	غطاء	
٧١	:	٣	صالح بن عبد القدوس	مجزو الكامل	ولحائها	
710	:	٣	إبراهيم بن سيابة	خفيف	رجاء	
۱۷۸	:	١	( بشار )	9	الكرماء	
119	:	١	( عدى بن الرعلاء )	•	الأحياء	
701	:	٣	أبو سعد المخزومي	مجتث	الخلفاء	
770	:	٣	أشجع السلمى	متقارب	دائها	

			(ب)		
٥	:	١	_	طويل	کثب
<b>٣</b> ٤٦	:	۲	ابن مناذر	سريع	واللباب
39: 6 / 707 4 195	:	٣	المسعودى	مجزو الكامل	فناهب
777	:	۲	أبو ثمامة البضبى	متقارب	للركب
144	:	۲	العرندس	•	الشُّصِب
700	:	١	_	طويل	صعبا
109	:	١	الأعشى	•	ملحبا
***	:	٣	جرير	•	عصبصبا
NYA.	:	١	ربيعة بن مسعود	,	أشيبا
TET , TET	:	٣	( على بن الغدير )	3	فيعجبا
**1	:	۲	ابن مفرغ	,	فتنكبا
19.	:	٣	_	,	مذهبا
717	:	٣	بعض الخوارج	بسيط	الطلبا
۸۰	:	٤	أبو تمام		ذهبا
474	:	٤	الحطيثة	,	الذنبا
777	:	۲	الخنساء	,	بابا
70.	:	۲	جريو	وافر	الكلابا
77 , 70	:	٤	,	,	كلابا
٣٨	:	٤	الحارث بن ظالم	,	الرقابا
٧٢	:	٤	كثير	,	الشبابا
۲.	:	٣	سعد بن مالك	,	دبيبا
١٨٣	:	۲	_	,	خطيبا
7.7	:	١	-	كامل	جدبا
TT9:T/7A60Y	:	١	-	متقارب	يجيبا

نعبُ طويل – ١٢٩: ١٢٩

الشغب طويل – ۲۱۰ ۲۱۰

طويل الشغب \*\*\* : Y ذنب أغلب بشار 1AE : Y منکب الراعي ٥٥ : ٤ طفيل الغنوى تغيبوا **TTV** : **T** عبد الرحمن بن حسان ١٤٨ : ١٤٨ تذهب أبو العتاهية ٤١ : ٣ مخوب د الكميت Y-E : Y يثرب Y.0 : T والهب مخارق بن شهاب ٤ : ٤٣ يتحروب ( يحيى بن نوفل ٣: ٧٥ ونحجب أبو الأسود الدؤلى ١: ١١٠ حاطب ه الحارث بن صخر ۳ : ٥٥ الغرائب و شُتَم بن خويلد ١ : ٢/٤ : ٤٣ شاعب (الفضل بن عبد الرحمن) ١ : ١٩٧ جالب قارب AT : 1 Y7 : T المضارب ثاقب ٧٠ : ٣ 771 : 177 امرؤ القيس 190 : " التيمي طبيب 117: 7 / 710 : 1 الحطيئة صليب 11:1 الخريمي شبل بن معبد ٧١ : ٣ ضابئ بن الحارث ۲: ۱۸٦ وجيب یِتبان بن وصیلة ۳ : ۲۶۳ خطيب

779	:	٣	علقمة بن عبدة	طويل	طبيب
777	:	١	كعب الأشقرى	D	خطيب
N7.A	:	١	كعب بن سعد الغنوى	,	أديب
٣٣٢	:	٣	(٤١١) أو عربقة بن مسافع)	,	قريب
7.5	:	۲	النضر بن شميل	n	قريب
TIT: Y/Y9Y	:	١	واثلة بن خليفة السدوسي		قضيب
٧٨	:	٣	B B B	9	تشيب
7.9	:	١	-	)	خطيب
\AY	:	۲	_		يغيب
٥٤	:	٤			قلوب
109:1/27.	:	۲	التوت ،أو اللوب ، اليمانى	,	حاجبه
729	:	٣	الحسين بن عرفطة	,	كاذبه
7.7	:	٣	( عبيد الله بن عكراش)	,	يطالبه
797	:	۲	يزيد بن حجية	,	غالبه
179	:	١	_	1	وحاجبه
177	:	۲	_	,	أقاربه
ır	:	٣	_	,	غرائبه
709	:	٣	-	3	صاحبه
77.	:	٣	_	,	صاحبه
77.	:	۲	أبو الأحوص الرياحى	,	ثيابها
19.	:	١	الفرزدق		يهابها
۸۳	:	٣	_	,	غرابها
٧٥	:	٣	بشر بن أبى خازم	بسيط	`` کلب
***	:	١	أبو تمام	,	أدب
۱۲ ، ۱۲	:	٣	جويو	,	الخشب

( الباء المضمومة )

ذهب بسيط ذو الرمة YY0 : 1 T7T : T و صفية بنت عبد المطلب الخطب مكى بن سوادة كذبوا TT1 : 1 الأدب **TTT : T** الخشب AT : T 07 : 1 بواب T.0 : Y تعتيب الذيب TEE : T غريب مخلع البسيط ( عبيد بن الأبرص) ٦٧ : ٤ 177 : 1 السحاب وافر Y 1 1 : 1 تباب أبو العتاهية القضيب ۸۲ : ۳ لا أخيب TOV : Y , الخطب بجزو الوافر ( أبو العيال الهذلي ) ٣ : ١ أنتحب ۳۲۷ : ۳ ( أبو العيال ) الهذلي , كامل الكاذب ٤٠٥ : ١ کعب الأشقری ذئاب TOA : T فيجاب 14. : T T18 . 798 : 1 بشار بن برد محروب (نويفع بن نفيع الفقعسي) ٣ : ٨٢ رطيب ه أبو وجزة السعدى 189 : 1 تكسبه 777 : 7 بشار سريع الأصمعي الآهب 111 : T علي بن معاذ و الثالب 1.0 : 1 , T11 : T ابن قيس الرقيات غضبوا و الكميت بن زيد 194 : 1 حسبوا

779	: <b>Y</b>	الكميت بن زيد	منسرح	معتتب
**	: ٣	عمارة بن عقيل	طويل	الشطب
٦٣	: <b>٣</b>	-	,	الكرب
۲۰۸	: ٣	-	,	الندب
779	: ٣	-	,	الحب
727	: <b>r</b>	_	•	العذب
727	: <b>r</b>	-	,	والهضب
717	: Y	امرؤ القيس	,	مغلَّب
A:T/TY1	: 1	لبيد	,	محجب
27	: <b>£</b>	محرز بن المكعبر	,	أو العب
£7 , 23	: 1	_	,	جندب
٤٣	: 1	-	•	والتحوب
٥٤	: 1	-	,	غيهب
7.2	: ٣	-	,	مغلب
٥٤		بشامة بن حزن	,	المشارب
TEV:Y/199	: 1	النابغة	,	لازب
1.4	: ٣	,	,	السباسب
79	: 1	•		المتقارب
777	: 1	ثابت قطنة	,	خطيب
۲0.	: ٣	خالد بن نضلة	•	وطيب
YFI	: 1	ابن أبي كريمة	3	``حروب
3.47	: ١	الثمر بن تولب	,	وقريبى
٤٠٨	: 1	) ) )	•	وأصيبى
٣٢	: <b>r</b>	أبو نواس	•	خصيب

۸۲۱ ، ۲۱۸	:	١	-	طويل	بخطيب
٣٥٨	:	۲	-	)	قريب
72	:	١	بشار	بسيط	خطب
	:	۲	خالد القسري	,	الخطب
££	:	١	أبو دواد بن حريز	,	مستلب
Y7Y	:	١	زید بن جند <i>ب</i>	,	الشُّغَب
14.	:	۲	1 1 1	,	الخطب
117	:	١	یحیی بن نوفل	•	الحرب
TOA : Y/E1	:	١	-	,	الباب
A£ , £0	:	٣	سلامة بن جندل	,	الظنابيب
7-1	:	١	الصعب بن على	,	الذيب
17.	:	۲	الفزاری ( مضرس بن لقیط )	,	الأهاضيب
77	:	١	إسحاق بن سويد العدوى	وافر	باب
149	:	١	امرؤ القيس	,	وبالشراب
707	:	٣	, ,	,	بالإياب
٩	:	۲	كثير	,	كالغضاب
Y78 : Y/o	:	١	محرز بن علقمة	,	عاب
٣٩	:	٤	مزرد بن ضرار	,	الرقاب
701	:	۲	-	,	كعاب
T09: Y/YY1	:	۲	الأعرج	,	الطبيب
140	:	۲	بلعاء بن قيس	,	الخطيب
۲۰	:	٤	أبو تمام	,	مريب
101	:	٣	محمد بن يسير	,	اللبيب
٥	:	١	مکی بن سوادة	,	للعيوب
۸۰	:	١	-	,	العيوب

1.4	٠,	دريد بن الصمة	كامل	جرب
77.	۳	عبد الله بن كثير	,	ذنب
720	۲	أوس بن جابر	,	الملعب
<b>TT</b> 7	١.	جرير	,	جحدب
T17 :	٣	خزز بن لوذان	,	الأجرب
۳۸ :	١	الخولاني	,	بمعرب
17. : ٢/٢٦٧ :	١	لبيد	•	الأجرب
. 779	٣		1	أطرب
: ۲۱	٤	بشار بن برد	,	الصاحب
۳۰۷ :	۲	_	,	رائب
184 :	۲	-	,	الأبواب
: ۳۰۱	٣	أبو الهول	سريع	الكلب
۰۸ :	١	_	,	الغيب
٥٤ :	١	( أعشى بنى عوف <sup>(١)</sup> )	,	العائب
٦٩ :	٣	-	خفیف	العقاب
٦٩ :	٣	إسحاق بن سويد	,	والقضيب
T1T :	٣	أبو تمام	)	بأديب
٣٦٤ :	۲	ابن المقفع	متقارب	يذنب
£7:7 / 1 :	١	النابغة الجعدى	3	أرتب
١٨١ :		أوس بن حجر -		
Y\A :	۲	خلف الأحمر	,	السحاب
		(ت)		
٤٠٤ :	١	ابن أبي أمية	متقارب	مقيتا
۳۰٦ :	۲	_	طويل	السُّبتُ
۲۳۳ :	١	أبو العباس الأعمى	)	بريت

<sup>(</sup>١) النسبة من المؤتلف والمختلف ١٤ .

( التاء المكسورة – الثاء المضمومة )	- 177 -		فهرس الأشعار
7) . (		1.1.	1 - 4

3 : 17	_	طويل	رممتها
TEV : T	_	وافر	حييت
۱۸۳ : ۳	الخليل بن أحمد	كامل	فوت
۲۳۰ : ۳	( الفضل بن يحيى )	,	النكبات
۱۸۳ : ۳	أبو العتاهية	سريع	الفوت
<b>717</b> : <b>7</b>	-	خفيف	فأبيت
77£ : 7	الشنفرَى	طويل	جنّتِ
Y12 : 1	عمرو بن معدیکرب	,	أجرت
1.9 : ٣	كثير عزة	)	شمت
117 : ٣	, ,	•	مشمت
ToT : Y	-	,	قلّت
٤١ : ٣	_	,	سلّت
TE1 : 119 : T	سعد بن ربيعة	,	العثرات
٤٣ : ٣	-	بسيط	المحلأت
۲۰۱ : ۳	عروة بن أذينة	وافر	الباكيات
۳۰۰ : ۳	بعض الروافض	,	موته
YT. : Y.9 : T	محمد بن يسير	كامل	الفلتات
718 : 7	ابن مناذر	<b>ھ</b> ز ج	الصلت
187 : 1	أسود بن أبى كريمة	مجزو الرمل	سبت
107:7/77 : 1	-	سريع	نيته
٤ : ١	مكى بن سوادة	خفيف	السكوت
	(ٹ)		
	` ,		, .

أحاديثُ سريع – ٢: ١٠٤

	(5)		
**************************************	جعيفران	مجزو الخفيف	فرَ جُ
۲٦٠ : ۲	محمد بن يسير	بسيط	ارتتجا
٣ : ١	التمر بن تولب	وافر	علاجا
<b>TEV</b> : Y	-	طويل	شاحجُ
Y £ £ : Y/Y \ X : 1	-		مخارجه
۲۸۰ : ۲	الأسدى	وافر	تاج
٣٩ : ٣	•	3	الزجاج
۳۰۰ : ۳	ابن ميادة	كامل	أوداجه
۳۰۳ : ۳	الحارث بن حلزة	سريع	الشاحج
YA1 : 1	الشماخ	طويل	تزوچ
٦٨ : ٣	,	,	منضج
YA£ : Y	الفرزدق	•	الدوارج
٣٥٠ : ٢	-	بسيط	الفرج
٧٣ : ٣	الأسدى	وافر	ضجاج
797 . EA : 1	عمران بن عصام العنزى	كامل	بالعرفج
۹٦ : ٣	-	•	المتبلج
۳۷۲ : ۳	ابن هرمة	متقارب	ومحتاجها
	(5)		
191 : 1	أمية بن أبى الصلت	مجزو الكامل	جحاجغ
<b>***</b> : <b>*</b>	حجل بن نضلة	سريع	رماح
٣٠ : ٣	أبو نواس	بسيط	المدحا
1.9 : 1	_	طويل	وتجرخ
771 : 717 : "	-	,	وكشّح
۳۰۷ : ۳	-	,	جنّح

۰۰ : ۱	الأغر	طويل	طائح
۳۳۳ : ۳	_	,	وقاح
YYX : 1	أبو ذؤيب	•	ذبيح
T17 : T	أبو تمام	وافر	تلوح
۳۳۸ : ۳	أبو محجن الثقفى	,	مشيح
٦٠ : ١	أبو الهندى	,	يصيح
198 : ٣	أبو نواس	سريع	المازح
YY£ : Y	الطرماح	طويل	شحشج
١٠ : ٢	الشويعر	وافر	والملاح
۲ : ۸۸۲	-	,	الفصيح
۲۲٦ : ۳	_	كامل	يبرح
٥٩ : ٤	( زياد الأعجم )	,	القارح
۱ : ۸۷۱	-	•	تيّاح
	(خ)		
۲۰۳ : ۳	بعض العبيد	طويل	الطبائخُ
	(د)		
١٨٠ : ١	( هند بنت معبد بن نضلة )	طويل	الصمد
۳۰ : ۱	_	•	العضد
۱۹۸ : ۳	-	•	فسد
۳۰ : ۱	( عمر بن أبى ربيعة )	رمل	يستبذ
r09:r/r11 : 1	( محمد بن عبد الله بن الحسن )	سريع	الجلاد
111 : 1	أبو نواس	مجتث	المتجرد
T01 : T	_	•	المساجد
٧٠ : ٣	( ورد بن عمرو )	طويل	هندًا

۳۲۰ : ۳	الخريمى	طويل	فأجهدا
١٠٣ : ٣	الفرزدق	•	مهتدا
۹۷ : ٤	( یحبی بن منصور <sup>(۱)</sup> )	,	أو غدا
717 : 1	-	•	مفتدا
188 : 7	-	,	المستودا
<b>TTA</b> : <b>T</b>	-	,	وطرادها
1 : 1	-	بسيط	زادا
141 : 4	_	وافر	سويدا
<b>TY0</b> : 1	عمرو بن رياح السلمي	,	شريدا
197 : 1	الأفوه الأودى	كامل	العدى
77 : 77	المؤمل بن أميل	,	عودا
۸۹ : ۳		,	قيودا
722 : 7	عدى بن الرقاع	,	وسنادها
*** : 1	عبد العزيز بن عمر	خفيف	ومردا
711 : 7	حماد عجرد	متقارب	الفاسده
174 : 4	_	,	وارده
۳۲۰ : ۳	الحادرة	طويل	الخلذ
۲۲ : ۱	صفوان الأنصارى	•	العبد
1 : 731	) )	,	قُفد
<b>771 : 7</b>	1 )	,	العهد
۳۷٤ : ۱	مزرّد	,	مزرّد
TY1 : T	عمرو بن العرندس	)	_ تلاد
709 : 7	, , ,	,	معاد
*** : 1	جميل	1	وليد

<sup>(</sup>١) النسبة من أمالي الزجاجي ٦ . وانظر حماسة ابن الشجري ١٣٨ -

TY0:T/YYE : 1 طويل الخريمي شديد 778 : Y سعيد بن عبد الرحمن لسعيد (عبد الله بن ثعلبة الحنفي) 179 : " تزيد شديد 1 : 3 YY صدود 710 : T الفرزدق اعتادها To. : Y عمد بن ذؤیب TTO ( E . : 1 سوادها ٧٩ : ٣ الراعي قعودها TOT . 2. : T (كلثوم بن عمرو) العتابي عودها TA1 : 1 يزيدها يربوعي Y . A : T , يقودها TTO: T/77 : 1 بسيط (الأجرد) الثقفي عضد ه الراعي و البلد ۸۲ : ۱ ۲۰۱ : ۳ وافر آدم بن عبد العزيز جديد TIA . T/TOT : T ( أنس بن مدركة ) يسود **YEA : T** شهود جرير الأسود 1 : AF , 0.7 الوليد To. : Y , كامل رقية بنت عبد المطلب نعدو ov : £ 9: 7/777 : 1 لبيد الرعديد , ٣٠ : ١ حماد عجرد القرد هز ج أحد منسرح سحيم بن وثيل TET : T الكمت تحالدها 717 : T \*1. : 1 مجزو الخفيف ـــ وروده متقارب امرأة من غامد 719 : 1 غامد

الوردِ طويل حاتم الطائى ۳.9 : ۳ صفوان الأنصارى والزند TY : 1 111 : " عباس بن مرداس سعد عمرو بن هند TE : T الورد النمر بن تولب المرد 172 : Y ( ( ، أو نصيب ) 1. : £ بعدى ٦٣ : ٣ عهد ٦٣ : ٣ الر ند ( أبو الأسود ) يفنّد YYE : 1 مقعدی د أوس بن حجر T19 : T 1AY : Y أبو تمام تتجدد Y9 : Y الحطيثة مو قد 197 : 7 ( دريد بن الصمة ) غد 190 : Y عوُّ دى طرفة TE. : T ( علقمة بن عبدة ) الندى قيس بن الخطيم 1A : Y فتزؤ د TT7 . T19 : T أبو نخيلة بسيد الأشهب بن رميلة خالد 00 : 1 و أعشى همدان **۲۳7 : ۳** ماجد 111 : " و (أبو ذؤيب المذلي) القلائد و الطرماح القصائد ٤١ : ١ 17 : 7 القيسي " السواعد کلثوم بن عمرو العتابی و تالد TOT : T ه ابن مناذر TE7 : Y الأوابد

بسيط أبو تمام

T17 : T

أسد

T17 : T	أبو تمّام	بسيط	الأسد
٣١ : ١	صفوان الأنصارى	,	الصغد
۳٦١ : ۳	عروة بن أذينة	,	أحد
۳۲ : ۱	سليمان الأعمى	,	قوّاد
YY9 : 1	القطامى	,	مصطاد
۱۸۳ : ۲	_	,	بإفساد
770 : 7	-	,	عاد
۱۷٤ : ۳	( محمد بن يسير )	,	مجهودي
<b>***</b> : <b>*</b>	1 1 1	)	مردودي
777 : T	-	,	والجود
٦٤ : ٤	_	,	محسود
١٧ : ١	أمية بن أبي الصلت	وافر	ينادى
٣٢١ : ٣	أبو المهوش الأسدى	,	عاد
19. : 1	يزيد بن الصعق	,	بزاد
۱۲۱ : ۳	أبو العتاهية	_	الجحد
1 : 22/7:171	ابن أحمر	,	الأصيد
TT7 , Y19 : T	حارثة بن بدر	)	بالسودد
YA. : Y	النابغة	,	قد
7 : 077	-	•	مُبْرِد
777 : T	(فَدَكى بن أعبد)	•	واحد
119:1	(الأسود بن يعفر)	,	دوَاد
*** : *	بشار	•	زياد
190 : 4	غسان خال الغَدَّار	)	لبعاد
*** : *	-	,	هَداد
YAA : Y	المثقب العبدى	سريع	۰۰ سکید

سريع جحشويه متاد ٥٨ : ٣ و أبو الشيص 177 : 7 بموجود منسرح أبو نواس وتد YEY : T و أبو تمام Y77 : T غيده خفيف أبو زبيد الطائى 177 : 1 مشهود بالجدود TET : T ( یحیی بن المبارك الیزیدی ) متقارب امرؤ القيس اليد 107 : 1 **(()** 104 : 1 طويل طرفة الإبر اتأر **TT.** : T و مهلهل 110 : 1 مجزو الكامل بشار أفخر ۲.. : ۳ الحارث بن يزيد مضر T.9 : 1 قس بن ساعدة بصائر 117: 17/ 171 : 1 الكميت , السوائر YAY : 1 الغر ائر , TY1 : Y المهدى الخليفة هزج الجوهر ۳٦٠ : ١ رمل حسان بن ثابت الخضر ۸ : ٤ المرار بن منقذ ينكسر نکر Y Y . Y أبو نواس 174 : 7 198 : 7 ُ بقرّ \*11. : \* 7 £ A : T 199 : " مجزو الرمل 177 4 1 . 1 . 1 متقارب القصر

7A . YE : 1 شهرا طویل بشار 11: 4/47 : 1 ه البعيث شزرا الجارود بن أبي سيرة ١ : ٣٣٠ اليسر ي الخمرا T19 : T و رماح بن میادة عطرا 177 : 1 117 : " و بشار وعنبرا TEV: 1/7 274 19A : 1 ۱ جرير تديرا د (حاتم الطائی) هتمرا ٦٠ : ٤ و أبو حُزابة وأدبرا TT9 : T و (الحكم الخضري) ٢: ١٣٦ أحمرا فأقصرا و زيادة بن زيد 711 : 7 ۹۷ : ۳ ه المخبل السعدى المزعفرا ثيسرا ٤١ : ١ لتذكرا و --144 : 4 يتذكرا 119 : " ٦٦ : ٤ الحجرا بسيط القدرا و To. : T ۲۰۲ : ۳ أسحارا والشعره و أبو قردودة TE9 . TTT : 1 طُرَا 199 : 1 هُمعلة بن أخضر 1.8 : " اقورارا 174 : 1 عارا و أبو الأسود المغيره 197 : 1 زهرا بجزو الكامل بشار 1: 747 الزوَّارا كامل – 144 : 1

, , ,

179 : 1	_	كامل	يموادا
99 : ٣	ليلى الأخيلية	,	مذكورا
*** : 1	الأعشى	مجزو الكامل	كالعراره
۱۰ : ۳	-		بالحجاره
۸۸ : ۳	حماد عجرد	, ,	عصاره
۳۷ : ۳	الفلتان الفهمى	0 0	الإشاره
٣٧٠ : ٣	مروان الشامى	رمل	المشتهره
٦٤ : ٣	_	خفيف	الزماره
7T0 : T	الحزين	متقارب	السفارا
** : *	الكميت	,	غفارا
1.8 : 4	_	,	حمارا
۰۰ : ۱	الكميت	)	البريرا
۸٥ : ٤	الأبيرِد الرياحي	طويل	الفقرُ
٧٩ : ٤	أبو تمام	,	والذكر
۳۱۰ : ۳	الحكم بن عبدل	,	حمر
1 : 777	( ذو الرمة )	,	نزر
٤١ : ٣	سوید بن الحارث	,	الدهر
٦٣:٤/٢٢٠ : ٣	( مالك بن خُذيفة )	,	صبر
1: 171	نافع بن خليفة الغنوى	•	والهدر
۹۷ : ۲	_	,	ظهر
**1 : *	-	,	زهر
119 : "	-	•	~ العذر
٤ : ٦	-	,	ستر
۸۲ : ٤	-	,	ياشهر
T1A : T	عمر بن أبى ربيعة	•	أخضر

طویل عوف بن الخرع مقصر AV : T قدامة بن موسى TTE : T يتو عر أكبر اليلى بنت النضر T17 : 1 ومنكر 177 : 1 98:1 أحقر 194 : 1 فيعذر أكثر ٤٨ : ٤ 17 : " د حميد بن ثور قاصر ( أبو الربيس الثعلبي ) m : r متظاهر ه طریح بن اسماعیل لشاكر 777 : Y الفرزدق ذاكر 71 : " ( معقر بن حمار <sup>(۱)</sup> ) المسافر ٤٠ : ٣ فاخر 141 : 7 , 1 : 1 زرارة بن جزء طرير العجير السلولي نسور 177 : 1 أبو نواس تشير 112 : 4 Y17 : Y جدير لبصير YA. : Y T7. : 1 نفور 71 : T/TOV : Y أواصره « (أوس بن حبناء) العاء بن قيس YAE : Y سر اثرہ أبو العباس الأعمى Y1A : 1 ويهاجره مبذول العذرى فاقره ٥٦ : ٤

(١) وقيل لعبد ربه السلمي ، ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي ، كما في اللسان ( عصا ) .

٤٠ : ٣

و مضرس الأسدى

محافره

وإكثار

وإفطار

حاضره طويل المقشعّر 710 : T 1: 777 و ابن میادة تاجره 91: 1/4. : " نصيب الأسود وافره ۲۰۸ : ۳ الفرزدق کبار ها Y1A : T إياس بن قتادة سعيرها 101 : " سلم الخاسر نورها Y09 : T الفرزدق يجيرها 710 : T کثیر نذيرها 7: 141 ( مضرس بن ربعی ) وعورها و 177 : 1 أمورها 107 : 1 ذكورها Y79: 7/2.0 : 1 يَضيرها , 77E : 7 بسيط ابن أحمر تنتشر ٧٥ : ٣ ()) الحجر 104 : 1 الأخطل الإبر 17 : 17 الحارث بن حلزة العِذَر TTE : T ( العتبي ) الكبر ٧٨ : ٣ الفرزدق والمطر 17:1 بشار النار TOA : Y الخنساء الجار 1.1 : " وإدبار 177 : 1 عبّدة بن الطبيب محفار

1.7 : 1

TTT : T

01 : 2 حمید بن ثور مأمور T10:T/TY1 : 1 ر. سیر مخلع البسيط أبو تمام ٦٧ : ٣ ٠٠ ابن أبي عيينة اضطر ار ٤٨ : ٤ وافر أبو الطروق الضبي وشهر TTT : T بشر بن أبى خازم التجار 11 : 7 أبو شليل العنبرى إزار TT1 : T أناروا 1.2 : " الغبار ٤٩ : ٤ زبان بن سیار ٣٠٤ : ٣ خبير طرفة كثير 7 £ 7 : 7 الفقير عروة بن الورد TTE : 1 لقيط بن زرارة تضير ٧١ : ٣ لا أسير الوزيرى 148 : 7 TOT : Y كثير يَطير YT. . Y.A : T ابن أحمر YY:Y/YY7 : 1 كامل نزر 07 : 7 نضر الأحوص بن محمد بكر TE1 : T/19A : 1 7 . 3 A Y ( مسكين الدارمي ) العذر Y & Y : T/ 1 . 0 : Y ( حسان بن الغدير ) تغير لا تتنكّر عبد الله بن معاوية 09:1 أكثر Y.Y : T العُجُر مسكين الدارمي ۸۱ : ۳ أبو تمام خمار T1T : T ( ثابت قطنة ) وساروا **197: 1** 

( الراء المكسورة )

A0: 1/77A : T الأخطار كامل مسلم بن الوليد بشر بن المعتمر ٤١ : ١ ميهور YY : £ والصبر سريع 70 : 1 , قبر YOY : 1 القدر تنكرها منقذ بن دثار الهلالي **TTV : T** خفيف آكل المُرار الملك **٣**٢٨ : ٣ مغرور ٤٥ : ١ عدي بن زيد مستنير TTT : T نذير متقارب طحْلاء 177 : 1 مجهر 144:4/44 : 1 طويل الأخطل تبرى YYY : 1 الخمر TV : £ بدر 178 : 1 بشار أبو البصير TAT : 1 بشر Y . PAY بعض العبيد يفرى A9: 1/1.2 : Y أبو البلاد العصر ۰۹ : ۳ ( حاتم الطائي ) صفر ( , , ) العشر Yo : T حرب بن المنذر T70 : T قبرى ۳۳. : ۳ دريد بن الصمة الصبر ۱۰ : ۳ زید بن کثوة ` کبر سويد بن الصامت 77 £ يفرى أبو الشغب العبسى TT9 : T الدهر (عبيد الله المسعودي ) : ٢٧٢ ويستشرى

طويل عبيد الله المسعودي TOY : 1 الحشر و أبو العميثل ۲۸۰ : ۱ العشر ٧٧ : ٣ مزرد بن ضرار بالفِهر 1: 717 الصدر T.V : Y الفقر ظهرى YIV : T عسرى 19 : ٤ النصر ٣9 : ٤ القِدر و أوس بن حجر يغيّر ٤٠ : ٤ حاتم الطائى ١٠ : ١ ومجزرى 1.9 : " ابن فسوة يخطير 144 : 1 التدبر لبيد و ليلي الأخيلية 129:17/79.4797 : 1 التذكر أبو ياسر النضييرى مقصر 18 : 7 ٦٨ : ٣ المتنور ١٠٨ : ٣ تؤمرً YW : T يغدر TTT : 1 ( جران العود ) خابر 17.4 : 1 الحارثى مهاجر 1.4 : 1 الراعى جازر صفوان الأنصارى Yo : 1 حاضر 117: ٣/٣٧١ : 1 , الجماهر 147 : 7 النواضر العتبي 197 : 1 طاهر

ر الراء المحسورة ) 121 مهرس الاسعار

£Y:T/TV. : 1	_	طويل	المخاصر
1.9 : Y	_	,	عامر
1: 537	_	,	بعائر
٤٢ : ٣	_	,	بالمخاصر
۳: ۲۲	-	,	المسافر
۱۷۸ : ۳	-	,	بضائر
١٠ : ٤	_	,	أخاير
٧٥ : ٤	-	,	قادر
ለን : ٣	النجاشى	)	مزير
99 : ٣	-	)	بكثير
٧٦ : ٣	أبو ضبة	بسيط	الظهر
۱۰ : ۱	( عبد الله بن رواحة )	,	بالخبر
01:1	العتابى	,	خطری
٠١ : ١٥	•	,	قصری
*1 : 1	_	,	للشعر
۲۱۰ : ۲	_	,	والضجر
٧٨ : ٤	_	,	سفر
1. :٣/٣٧٣ : 1	جريو	)	عمار
YYA : Y	عمارة بن عقيل	,	ودينار
<b>TT1</b> : 1	الفرزدق	,	عمار
۳۱۱ : ۳	( مالك بن أسماء )	,	الدار
۱۸۰ : ۲	منصور الضيى	,	` الجارى
۱۸۳ : ۲	_	,	مغوار
٦٧ : ٣	_	,	أطمار
3 : 77	_	,	التار

11	: ١	بشار	بسيط	تقدير
707	: 1	أبو زبيد	)	مصدور
777	: ٣	الفرزدق	)	مقصور
1 £ 9	: 1	-	,	شيرشير
797	: ١	-	وافر	عذر
707	: <b>Y</b>	-	1	لأمر
141	٠ ٣	-	,	دهر
70	: ٤	-	1	نمير
19	: ٢	-	•	الحمار
710	: <b>Y</b>	الميسانى	,	العفار
77.8	: ٣	-	•	اغترار
۳۸٦	٠ ١	إمام بن أقرم	•	كثير
01	: <b>£</b>	( على بن خالد البردخت )	,	الأمير
178	: 1	مهلهل	,	بالذكور
777	: <b>Y</b>	یحیی بن نوفل	,	المصير
7.0	٠ ٣	) ) )	,	السريو
177	٠ ١	-	,	كالضئجور
144:4/41860	: 1	ابن أحمر	كامل	الأمر
177	: <b>Y</b>	) 1	•	الأمر
440	: <b>Y</b>	زهير	,	دهر
٧٥	։ ٤	ابن أبي عيينة	,	اليحر
١٨٨	: 1	المسيب بن علس	,	بالقفر
797	٠ ١	( أبو الأسد الحمانى )	1	المنبر
729	: ٣	( أفعى بن جناب )	,	المحزر
A : T/TY1	٠ ١	الحطيئة	,	المفخر

£.V : 1	أبو العيزار	كامل	الخطار
٧٢ : ٣	محمد بن يسير	,	التوتير
۳٤٦ : ٣	المنخل اليشكري(٥)	مجزو الكامل	وبالكبير
T : POT	عدی بن زید	رمل	اعتصارى
٤ : ٢١	أبو العتاهية	سريع	الدهر
180 : 1	أبو الأعور	خفيف	وهتر
178 : 7		,	لدهر
۳۰۰ : ۳	_	,	أسفار
*** : 1	الجاحظ	,	مستور
179 : ٣	محمد بن يسير	,	تغرير
*** : 1	أبو الجماهر	متقارب	بالمقصر
	(;)		
7VV : 7	الشماخ	طويل	حاجزُ
YYY : Y	•	,	عاجز
٧٣ : ٣	1	1	راكز
17 : 1	أبو ذؤيب الهذلى	بسيط	مكنوز
٥١ : ٤	ابن قَنان المحاربي	كامل	الخزّ
	( س )		
YAY : Y	-	مجزو الخفيف	هجَش
TTT : 1	امرؤ القيس	طويل	أملسا
ToT : Y	1 1	,	أنفسا
٧٩ : ١	~	,	" المعمّسا
٧: ١٢ ، ٧٠	العباس بن مرداس	•	الخوامسا

<sup>(</sup>ه ) صوابه ( المتنخل )

الناسا بسیط زکریا بن درهم T9. : 1 أفراسا كامل ٣٠ : ١ طويل أبو الأسود الدؤلي أكيَسُ 779 : T/T00 : T ١٧ : ٤ المتلمس بيهس المتلمس TY0 : 1 ( مضرس بن لقيط) الأسدى ٢ : ١٦٠ فقعس البرانس ٤٠:١ التيمى جليس TT9 : T وافر بيابِس AA : T طويل 1.4 : " ودخيس مدید سلیمان بن الولید Y.Y : T مغترسه أحيحة بن الجلاح الناس بسيط 771 : Y و أر ماس ( بشار بن برد ) 144 : 1 , وإبآس 1.0 : 4 , الأعمى T1 : 1 مغروس وافر بشار الخندريس YY7 : 1 كامل أسقف نجران تمسى TET : T ١ الحارث بن حلّزة حدس £7 : Y و الأسدى الترمس TE : T برنس YAY : Y د أبوتمام V9 : £ مِيعاس ( عبيد بن الأبرص ) Y7 : T مخموس سريع صالح بن عبد القدوس 14. : 1 رمسه والفرس Y . Y : Y منسرح

خفيف أبو العباس الأعمى

إنسِي

YTY : 1

	( ش )		
۹۱ : ۳	-	وافر	جحيشا
	(ص)		
۳ : ۲۰	-	مجزو الرجز	العصا
A : T/TVY : 1		متقارب	العصا
144 : 4	-	طويل	وقميصُ
144 : 1	-	وافر	غِصاصِ
	(ض)		
<b>***</b> : <b>*</b>	السحيمى	طويل	عريضُ
<b>41</b> : 1	العديل بن الفرخ	,	مهيض
٣١١ : ٣	أبو تمام	•	القريض
108 : 1	أبو خراش الهذلى	,	يمضي
٤٦ : ٤	أبو الحويرث	,	تغميضي
٤٧ : ٤	, ,	•	بيض
	(ط)		
<b>YAA : Y</b>	بعض العبيد	طويل	سروط
	(ظ)		
٦٦ : ١	-	طويل	المتحقظِ
٤٢ : ١	-	طويل	فظاظها
	(ع)		
177 : 1	سوید بن أبی كاهل	رمل	اليفغ
ov : £	-	مجزو الرمل	الوداع
١٠ : ٤	امرؤ القيس	طويل	بأنزعا
۳۰۷ : ۳	حاتم	,	تطلّعا

طویل حسین بن مطیر مربعا YTY : T مضجعا A£ : £ , , , , الحضين بن المنذر إصبعا 19. : 4 فأسرعا الخليع العطاردى **TAY : 1** الراعى إصبعا ٥٢ : ٣ تصوعا ۸0 : ٣ T1A : T سلامة بن جندل صعصعا نزعا سوید بن کراع 17 : 7 TA9 : 1 الكميت بن معروف فأربعا 197 : 1 متمم بن نويرة فييجعا أضلعا YYE : 1 مجزعا 177 : 7 فأسرعا TT. : T ضيعا 71 : £ سعيد بن عبد الرحمن ۱۸۷ : ۳ واصطناعها بسيط الأقرع القشيرى ظلعا 179 : 1 عبد العزيز بن زرارة ومستمعا ٥٤ : ٤ تبعا 177 : " ذراعا وافر أبو زياد الكلابي 120 : " T70 : T الكميت , و القطيعا فأسر عا مجزو الكامل 14. : " لكيعه 400 : Y منسرح أوس بن حجر سمعا ١٨ : ٤ الأضبط بن قريع TE1 : T 480

خفيف ذو الإصبع

معا

17. : "

---- 63<del>4</del>

۳۳٤		٧	_	خفيف	قناعا
				متقارب	خاشعا
٨٦			أعشى بنى ربي <b>عة</b>		
777	:	٣	الخزرجى	,	أربعه
٣٣٠	:	٣	أعرابى ( من هذيل )	طويل	وأوسعُ
110	:	۲	البردخت	,	تتبع
٦٣	:	٤	( بشار بن برد )	•	أتجزع
٤٠٦	:	١	الخريمى	,	مولع
197	:	۲	( أخت أو أخو ذى الرمة )	3	مترع
۳.0	:	٣	( أبو الربيس الثعلبي )	)	المشعشع
١٠	:	١	عُروة بن الوَرد	,	مقنع
39	: '	٣	الفرزدق	•	تقرع
77	:	١	_	•	نرقع
٧٨	:	١		,	يرجع
441	:	١	-	,	وترجعوا
***	: '	۲	-	,	ويهجع
802	: 1	۲	-	•	مطلع
۳۰۸	: 1	۲	-	,	ستقلع
٥١	: ١	٣	_	)	إصبع
127	: 1	٢	_	,	تقشّع
٤٠	: 1	٣	بشر بن أبی خازم	,	واسع
۲۰۸	: 1	٣	بعض اليهود	•	المنافع
***	: Y	•	1 1	)	قانع
۳٠١	: Y	•	عائشة بنت عثمان	,	نافع
۳۲۸	: ١	ı	الفرزدق	,	الجحامع

الأصابعُ طويل لبيد AT : T لراضع 174 : 1 متواضع **TTT** : **T** YOY : Y وازع قرُوع 177 : 7 بشار وقوع TOE : T الطرماح وأبوع TE1 . Y .. : T رقيع قاطعه YY : 1 TET : T فروعها د 777 : 7 صنع و ابن میادة يستمع \*\*\* : \*\* شنَع اٹھر بن تولب منعوا القراع وافر T1T : T الصقيع • أبو ذؤيب الهذلى 100 , 108 : 1 كامل ۰ تقنع ه یجزع 100 : 1 و عبد الله بن الحجاج المدفع ( عنترة مولع A7 : 1 سليمان بن عبد الملك ومتَاع ( 177 : ٣ ۱۸۰ : ۳ تصرع سريع طويل أروع ۸۱ : ۳ آروَع طويل – بالأصابع ( ذو الرمة ) YAY : 1 أصابع و القواطع 7 . PA7

<b>711 : 7</b>	-	طويل	بالأصابع	
١٠ : ٢	العبدى	وافر	الأفاعي	
۲۱۱ : ۳	يزيد بن مفرّغ	,	للضياع	
79 : ٣	_	,	الشعاع	
٥٢ : ٤	-	,	المضاع	
98 : ٣	-	كامل	أذرع	
۳۷۱ : ۳	حمزة بن پيض	)	أوطاثع	
٥١ : ٤	ثابت قطنة	,	لوكيع	
711 : 1	أبو قيس بن الأسلت	سريع	والهاع	
۱۸۳ : ۳	أبو العتاهية	مجزو الحفيف	وعى	
۳۰۲ : ۳	( أبو حَزرة الأعرابي )	خفيف	فظيع	
717 : 7	_	متقارب	المرتع	
	(ف)			
۳۱۱ : ۱	العبسى	بسيط	جنفا	
<b>707</b> : <b>7</b>		مجزو الرمل	ذفافه	
۳۲۸ ، ۱۳۰ : ۱	-	متقارب	الشفه	
1 : 1	جران العَود	طويل	يقطفُ	
٤٠ : ٤	•	,	يطرف	
11. : 1	( جميل )	,	تعكف	
7Y1 : 7	ذو الرمة	)	المكلف	
14 : 1	ابن قميئة	,	المتكلف	
٧ : ٣	أوس بن حجر	,	حالف	
T01 : T	( قيس لبني )	,	لطيف	
18. : 1	-	,	صريف	
۲۰٦ : ۳	أوس بن حجر	بسيط	سلف	

١٨٨	:	٣	-	كامل	يُجذَف
1.1	:	٣	درهم بن زید	منسرح	مزدهف
١	:	٣	عمرو بن امرئ القيس	,	السرف
10: 4/98	:	١	( فضالة بن شريك )	طويل	آلفِ
441	:	١	-		المطارف
**	:	١	_	بسيط	والألف
TT7 : T/1A2	:	۲	الأحوص	كامل	خلف
١٨٠	:	٣	أبو العتاهية	)	الموقف
804	:	۲	إسحاق بن حسان	)	الضلف
777	:	٣	-	1	يخلف
722	:	٣	عبدٌ راع	)	بخروف
111	:	١	الخريمي	متقارب	وقوف
			( ق )		
٤٩	:	١	بشار بن برد	طويل	بسَقْ
٤٩	:	١	) ) )	رمل	بسق
٥٩	:	٤	سليمان بن عبد الملك	سريع	المذاق
١٢	:	١	التمر بن تولب	متقارب	ملق
٦٤	:	٣	-	,	أمق
717	:	٣	-	,	الصعق
٥٦	:	٤	زفر بن الحارث	طويل	أزرقا
11: 1/110	:	١	( عقيل بن علَّفة )	,	وأخلقا
١٧٦	: '	٣	أسماء بن خارجة	بسيط	خلقا
707	:	١	زهير	,	السوَقَا
٦.	: '	٣	_	)	علقا
1 £ 9	: '	٣	-	,	مشتاقا

178 : "	عبد الله بن جدعان	وافر	طروقا
۸ : ۳	_	منسرح	الحلقه
181 : 1	الخريمئي	خفيف	نفاقا
TEO : T	أبو حفص القريعى	,	نوقا
T17 : Y	-	متقارب	جِناقا
141 : 1	شتيم بن خويلد	,	رفيقا
Y9 : Y	الأعشى	طويل	والمحلَّق
۲۱ : ۳	عياض السيدى	,	تشهق
T17 : 171 : 1	_	,	أشدق
129 : 7	-	)	أحمق
179 : 1	خلف الأحمر	)	تشادق
۳۲۸ : ۲	_		شائق
Y : POY	بشار	)	لخليق
٣٩ : ١	سلمة بن عياش	,	سَويق
۸۰ : ۳	الشماخ	D	أنيق
11 : 1	عمرو بن الأهتم		وصديق
۳۳۷ : ۳	أبو الطمحان القيني	D	يفارقه
118 : 7	أعشى بنى ثعلبة	بسيط	اتفقوا
777 : 1	سالم بن وابصة	)	والملق
1. : ٣/٣٧٣ : 1	_	)	المرق
TOE : Y	-	مجزو الوافر	ي خلق
T17 : T	أبو تمام	كامل	المنطق
۳۱۲ : ۳	3	,	يخنق
٤٤ : ٤	ليلى بنت النضر	9	موفّق
۰۹ : ۳	الهذلي	,	الحلَق

لا أنطق كامل – 9 : Y ه حمید بن ثور المنطيق 09 , 07 : 7 الصلاق خفيف الأعشى 178 : 1 الأحمق TOE : Y متقارب السلَّق طويل أبو نواس TOE : T ٩١ : ٣ المصدق و الفرزدق مصفَق ( القلاخ بن حزن TE1 : 1 الممزق T78 : T ه مزرد بن ضرار الممزق العبدى أمرق TY0 : 1 ه سليمان بن عبد الملك ٤: ٥٩ مفار ق بسيط صفوان آفاق \*\* : 1 , محماق 140 : 1 1.9:1 السوق — n Y.V:T/T7Y : Y الطريق وافر – مفيق AT : T . كامل 77 : 7 تلحق T78 : T الصديق ومضيقه مجزو الكامل أبو العتاهية 148 : " الجاثليق مجزو الرمل ابن مناذر 727 : Y سارق سريع زهرة الأهوازى 7 £ 7 منسرح أبو العتاهية إملاق 140 : " الأعراق خفيف العريان بن الأسود ٧٨ : ٣ الطريق ۳۸۲ : ۱ , ۱۰۷ : ۳ بأخلاقها متقارب –

.

	( 실 )		
199 : ٣	أبو نواس	مجزو الرمل	لعلك
7 : 7/7	بشير بن عبيد الله	هزج	لا يشرك
190 : 1	-	طويل	مالكا
177 : Y	عبد الله بن همام	بسيط	حاباكا
٧٠ : ٤	أبو نواس	كامل	فيضحكا
TET : 1	مسلم :	,	الضحاكا
7 : 577	يزيد بن ضبة	•	إدراكها
TTV : 1	ابن شبرمة	متقارب	نفسكا
۳٦٠ : ٢	-	طويل	مبارك
Y08 : T	زهير	بسيط	درك
<b>۲۲7</b> : ۳	العلاء بن منهال الغنوى	وافر	شريك
٦٠ : ٤	الحجاج	طويل	هالك
٣٥٠ : ٣	-	متقارب	برمَك
٦٤ : ٣	-		السالك
	( ل )		
۸۱ : ٤	هذيل الأشجعي	طويل	والخوأل
۲۲۰ : ۳	والبة	مجزو الكامل	والقبل
1AY : Y	لبيد	رمل	بالأمل
1: 077	1	3	وجدل
184 : ٣	عبد الله بن الزبعرى	•	ومقِلَ
198 : ٣	أبو النجم	•	الأجل
۱۷۱ : ۲	_	سريع	الرجال
٥٣ : ٤	امرؤ القيس	متقارب	وأفضل
144 . 4/114 : 1	-	3	الرجل

الأمل مجزو المتقارب محمود الوراق 194 : " TT. : 1 فضلاً طويل حسان فضلا ، (کثیرعزة، أو ابن أحمر) ۲ : ۱۹ متعللا ﴿ أعرابية YOV : T « الأعرج المعنى أولا Y & Y : 1 « (خراشة بن عمرو) ٣: ١٠٦ أجهلا ۵ مکی بن سوادة أولا TE. : 1 17. : 1/777 : 1 لبيد فاصلا 1 : 11 : 17 مثلا بسيط بشار « حسان بن ثابت **777** : 7 فعلا عللا ه الحكم بن ريحان TV9 : 1 والمحالا وافر ذو الرمة 189 : 1 الشمالا 1 2 4 3 1 3 9 ه معن بن أوس 9: 7/777 : 1 الر سالا نقالا 177: 1777 : 1 Y £ A : Y الثمالا عبد الحارث بن ضرار ۳ : ۱۹ صقيلا ليله 174 : " 109 : 1 جزيله 9: 7/777 : 1 كامل فيصلا ۸۲ : ٤ أحوالا مختالا 100 : 1 الأقوالا T £ A : T ( الأخطل ) دليلا Y1A : 1 97 : ٣ الراعى فحيلا

٧٧	:	٣	عمرو بن محرز	كامل	وذحولا
70	:	٤	کعب بن عدی		تنكيلا
144 : 4/144	:	۲	_	مجزو الكامل	المحلّا
77	:	٣	( أبو دواد )		المحاله
178	:	١	_	رمل	أصلا
710	:	٣	حضرمی بن عامر	منسرح	جذلا
777	:	١	-	9	غسلا
11	:	۲	البرجمي	خفيف	ه وفحولا
1 £ 1	:	١	أبو نواس	مجتث	حَلاَ
119	:	١	-	متقارب	الداخله
Y . 7 : 17/414	:	۲	الأحنف	10	باذلا
109	:	١	( عبد قیس بن خفاف )	1)	صقيلا
TOT : 1/172	:	١	الخريمي	طويل	سهْلُ
772	:	٣	بكير بن الأخنس	9	مثل
174	:	۲	حاجب بن دينار	D	فحل
٤٨	:	٤	مسلم بن الوليد	19	النصل
٣.	:	٣	أبو طالب		وأحبل
108	:	١	النمر بن تولب		يفعل
٤	:	١	( یحیی بن سعید )	D	محفل
00	:	٣	_	1	يتصلصل
7.5	:	٣	جرير		زِائل
٦	:	١	حمید بن ثور	0	قائل
791	:	۲	أبو دهمان الغلابى	,	آمل
710	:	١	_	,	ونائل
717	:	١	_	)	جاهل

أشاكله

( اللام المضمومة )

T1: 1/TT0: T/TE0 : 1

المتطاول طويل – 7 £ A : 1 ء آھال حریث بن سلمة T17 : T 144 : 4 مقال ه جندل بن صخر 112 : T وعقول حاجب بن ذبیان 727 : 7 طويل السمو أل بن عاديا قليل 140 : " ١٨ : ٤ \* 1 1 1 و سلو ل ٤.٧ : ١ « عبيدة بن هلال غليل العديل بن الفرخ 441 : 1 دليل أبو عطاء السندي TAT : 1 قتيل ه ( علی ، شقران ) 141 : " وكيل 1: 177 أميل 127 : " قليل عاذله TA9 : 1 ۷ جریر 1AV : Y « حارثة بن بدر باطله T1A : T تعادله ذو الرمة TTE : 1 عادله قائله 11.:1 زهير ( الشمردل اليربوعي ) ٤ : ٨٦ شاغله 10:1 ه أبو الطروق الضبي باطله 197 : 1 الفرز دق حبائله « أخت يزيد بن الطائرية ١ : ٢١٦ غو ائله () ) )) Yo : £ باطله YY. : 1 باطله

717	:	٠ ١	_	طويل	مجاهله
770	:	۲	-	•	فاعله
144:4/40.	:	۲	_	,	جاهله
777	:	۲	-	0	فواضله
٤	:	١	زیاد بن سیّار		فعالها
1.4:4 /141	:	۲	هبيرة بن أبِي وهب	,	نصالها
141	:	١	~		سِبالها
77	:	٣	-	3	وطوالها
١.٧	:	٣	_	,	وخالها
711	:	۲	كثير	•	قبولها
717	:	١	-	D	نصولها
727	:	۲	-	,	يستقيلها
101	:	٣	أبو سعد المخزومى	مديد	قتّال
١٨٠	:	١	ابن أحمر	بسيط	الأمل
777	:	٣	أسدى	•	الرجل
97	:	٣	الأشهب بن رميلة ، أو نهشل بن حرى	,	الرجل
124:4/2.1	:	١	الأعشى	3	الرجل
777	:	۲	العباس بن الأحنف		العسّل
717	:	١	نصيب	•	يبتذل
٣١	:	٣	-		والغزل
۲.۸	:	٣	. –	3	الإبــــل
771	:	٣	طفيل الغنوى	,	. مأكول
7110 , 71.	:	١	عبّدة بن الطبيب	,	وتأميل
TA1:T/TOT:T/TV0	:	١	( الأعلم ) الهذلي	وافر	طويل
۳۸۱	:	١	ابن عنَمة	,	والفضول

Y19 : 1	نصيب	وافر	يقول
T07 : Y	_	)	البخيل
TT7 . TE1 : T	سويد المرائد	كامل	يتأمل
Y.V : T/TOE : Y	معن بن أوس	,	أذهل
*** : *		مجزو الكامل	يحفلوا
۲۲۰ : ۱		مر ھز ج	ما الدخل
1 £ + 6 Y £ : T	als .	خفیف	أجل
۲٥٠ : ٣	أبو سعد المخزومي	۔ متقار ب	معقل
۸ : ۳	•	n	هوّلوا هوّلوا
۲۳۳ : ۳	بكير بن الأخنس	طويل	مُحْلِ
۳۵۲ : ۲	جرير	Ð	بالبخل
٦٥ : ٤	رجل من طبّیء	Ð	النخل
1 : 137	صِقلاب	)	طفل
۸٣ : ٣	عروة بن الورد	)	أهلى
198 : 4	الفرزدق	9	القتل
۳۸۱ : ۱	أبو يعقوب الأعور	9	ذحل
710 : 1	_	9	الجهل
720 : 1		B	للرذل
٧٦ : ٣	-	D	عقل
۲٦٠ : ٣	_	0	القتل
٦٢ : ٤	_		ثقل
٥٣ : ٤	امرؤ القيس	,	ت تتفل
77E : 7	بكير بن الأخنس	,	المدلل
T.0 : 1			فأصطلى
	<u>جرير</u>	, ,	-
۲۰۸ : ۳	( عبد الرحمن بن زيادة )		وجُندل

79: 2/707 : 7 والمتجمل طويل مزاحم العقيلي ( منقر بن فروة المنقرى ) ٢ : ١٠٣ فاجعل TTT : T » » » فتحول ( النجاشي ) مقبل TV : £ المغفل T09 : T أبو تمام قبائل 777 : T هامل TTE : T (أبو خراش الهذلي ) TT9 : 1 القبائل YYA : 1 أبو ذؤيب مطافل ابن ربع الهذلي TIT :- 1 سائل TET : 1 ( شبيل بن عَزْرة ) وائل أبو الشعب السلاسل TT7 : T عامر ملاعب الأسنة بالأنامل TT0 : T مناز ل 91 : 4 المجنون بالكلاكل 10V : 1 \*11 : 1 ثامل 118 : 1 بفاعل لباخل 1 : 177 T .: E/TEE : 1 عاقل 111 : " وائل 197 : 7 سهل بن هارون بلبال أبو البيداء 77 : 1 دخيل جعدة بن هبيرة قبيل TTE : Y زياد الأعجم خليل Y1 : 1

الفقيمي

سبيل

TT7 . T18 : T

771	:	۲	أحيحة بن الجلاح	بسيط	خال
١٨٠	:	١	أوس بن حجر	,	طملال
۲٠٦	:	٣	-		المال
44.5	:	٣	_		بجهال
٢٥٦	:	٣	أبو نواس	1	بالطُّول
١٨٨	:	۲	حارثة بن بدر	وافر	مثلى
111	:	٣	خلف الأحمر	,	وبخل
140	:	٣	أبو الطمحان	*	رذل
٣٧.	:	٣	إسحاق بن مسلم العقيلي	)	مثال
١٩	:	٣	أمية بن الأسكر	*	الوالى
***	:	١	ثابت قطنة	1	هلال
***	:	١	مسكين	,	الشمال
801	:	١	3		الثقال
411	:	٣	ابن هرمة	,	القتيل
٤٢	:	۲	مالك بن أسماء	كامل	العقل
115	:	٣	-		الأهل
717	:	٣	أبو تمام	,	الأؤل
٧٩	:	٣	جرير		الصيقل
***	:	١	زياد الأعجم	,	دغفل
201	:	۲	( العجاج )	,	الهيكل
١٨٣	:	٣	عنترة		بمعزل
۱۸۳	:	۲	لبيد	,	ومهلهل
**1	:	۲	ابن مفرغ		تفصل
**1	:	۲	الأعرج	3	الفاصل
۲.	:	٤	أُبو تمام	,	سائل
			•		

171 : " كامل جرير العاجل و الأحيمر ٥٣ : ٤ سعالي ه الأخطل TY9 . 11 . : 1 تنبال 77:2/720 : 1 بشر بن المعتمر المحتال T00 : T مجزو الكامل سلم الخاسر خال TOA : T بالعزل الباسل ٥ امرؤ القيس ۸٠ : ٣ ۵ الربيع بن أبي الحقيق
 ۱ : ۲۳ : السائل \*\*\* منسرح جعيفران النصل خفيف (أمية بن أبي الصلت) ٢٦٠ : ٢٦٠ العقال عبيد بن الأبرص 177 : 1 لدلال Y17 : Y عقال بن شبة عقال 111 : " محمد بن يسير البو الى T07:T/TT : 1 معدان الشميطي الر حال ٧٥ : ٣ الأنفال ٧٦ : ٤ النضر بن خالد البقّال 197 : " بشار طويل (عمر بن أبي ربيعة ) ٢ : ٢٣٦ الذُّيو ل 70 : 1 « ابن یسیر الجليل 77 : 1 1 1 , ذهول TYY : T متقارب ابن هرمة بالذابل (9) طويل أسباط بن واصل YY : 1 والشيئ \*\*\* : \* الأسدى 101 : 4 مدید محمد بن یسیر

( ۱۱ – البيان – رابع )

قلم كامل مرقش TY0 : 1 بالسلام مجزو الكامل عبد الملك بن صالح 140 : 4 سريع الطرماح ه الغلام ٥. : ٣ متقارب بشار الكلم ٤:١ ألم ۱۰۸ : ۱ ابن الزبعرى \* طويل العماني النغم 177 : 1 طويل أيمن بن خريم 108 : 4 قضمًا ه معن بن أوس سهما TOE : T بلعاء بن قيس مقحما TY0 . 1 . T ثروان ، أو ابن ثروان ۲ : ۳۰۹ در هما ( حاتم الطائي ) تحلما £7 : 7 حمید بن ثور ه وتسلما 108 : 1 ( الخطفي ) أعلما YY . : 1 أحز ما سهل بن هارون TOY : T ( شُقران مولی سلامان ) ۱ : ۱۰۸ در هما تهدما 144:4/404 : 1 عبدة بن الطبيب عطارد بن قران يتجذما 777 : 7 كامل بن عكرمة تجرما 779 : " الكناني معمما 99 : ٣ ليعلما 779 . TA : T المتلمس دما 7. : " , دما 18. : 1 مكرما 19. : 1 المثلما ٥. : ٣ تقوّ ما ۸۳ : ۳

فهرس الأشعار	- 177 -		الميم المضمومة )
97 : £		طويل	وأكرما
TET : 1.	مسلم بن الوليد	بسيط	أعواما
٧٠ : ٣	-	وافر	فعظما
۱۰٦ : ٣	-	,	لتاما
181 : 1	ليلى الأخيلية	كامل	زعيما
٣٧ : ٣	يزيد بن مفرغ	مجزو الكامل	الملامه
11 : 1	ابنة وثيمة	كامل	العظيمه
۲۱ : ۲	أوس بن حجر	سريع	أظلما
T1T:T/T79 : 1	سلمة بن الخرشب	منسرح	ذِتما
148 : 1	النمر بن تولب	متقارب	وابنما
۲۰ : ۳	بشر بن أبی خازم	,	نياما
۲۰۳ : ۳	( معن بن أوس )	طويل	السَّهُمُ
۳٤٨ : ١	الأخطل		يتكلم
1 : 537/ 3 : 77	صالح بن عبد القدوس	3	أفهم
٤ : ٧٢	عمرو بن شأس		يهدم
١٠٣ : ٣	( المغيرة بن حبناء )		المعمم
۲۰۰ : ۳	ابن هَرمة	,	أعجم
T01 : Y	_		تلثم
۸ : ۳	_		أعظم
٥٤ : ٣	_	1	متهضكم
۱۰۳ : ۳		*	يتعمّم
719 : 7	_	,	يَقسم
٣٣٦ : ٣	-	,	يظلم
۰۷ : ۳	إياس بن قتادة	,	عازم
17X : Y	عمرو بن براقة	•	ظالم

17V : Y		طويل	سواجم
TTE: T/7A: 1	( أبو حية النميرى )	,	رميم
٤ : ٢٧	المخبل	,	سليم
777 : Y	مسلم بن الوليد	*	مليم
YYY : Y	_	*	نؤوم
۳۷۰ : ۳	_	,	يلوم
۰۳ : ٤	-	,	نجوم
3 : 77	_	,	لعظيم
۲۷ : ٤	-	,	لجسيم
۳٦٢ : ٣	يزيد بن الحكم بن أبى العاص	,	اختصامها
14. : 1	كلثوم بن عمرو	,	تستديمها
171 : 1	-	,	يقيمها
۱۰٦ : ٣	_	,	صميمها
٧٦ : ٤	خالد بن زهیر	بسيط	والقدم
19 : ٣	( خداش بن زهیر ) العامری		والحرم
99: 7/771 : 1	دريد بن الصمة	)	صمم
٤١ :٣/٣٧٠ : ١	( الفرزدق أو غيره )	,	شمم
179 : 1	-	9	يلتطم
T.Y : T /1A9 : Y	أبو العرف الطهوى	•	عرزوم
۱۲۰ : ۳	علقمة بن عبدة	,	معجوم
179 : ٣	-	,	بيظلوم
۱۰۸ : ۱	نصر بن سيار	وافر	صرام
T.Y : T	محاربى	,	تقوم
1.1 : "	طويف	كامل	يتوسم
101 : 1	المازنی ، ( الممزق )	•	أعلم

فهرس الأش	- 170 -		( الميم المكسورة )
۳۰۹ : ۳	_	کامل	المحزم
TT0 : T	أشجع السلمى		والإظلام
1 : 577	بشار	,	حوام
<b>rov</b> : <b>r</b>	الكميت	•	أيتام
۳۰٦ : ٣	-	,	حرام
111 : 1	إبراهيم بن هرمة	,	موسوم
194 : 1	أبو الأسود	<b>3</b>	حكيم
٤ : ٣٢	() ))	,	وخصوم
9: 7 / 771 : 1	لبيد		أقدامها
۲۰٦ : ۳	جرير بن يزيد	منسرح	عقمه
٥٨:٤/٣٢٥:٢/٣٦٠ : ١	حسان بن ثابت	خفيف	يقوم
Y 2 V : T	3 B B	,	لئيم
٤ : ٨٦	, ,	,	يدوم
Tot : 1	_	طويل	ظُلْمِي
17. : 1/77. : 1	ابن أحمر	*	مطعم
۳۲۷ : ۳	أدهم بن محرز الباهلي		بدرهم
\ <b>YY</b> : \	الأسلع بن قصاف		مسلم
171 : 1	الأعور الشنى	,	التكلم
٧١ : ٣	أوس بن حجر	1	تحلّم
۱۸۸ : ۳		•	يترموم
۱۸۹ : ۳	( * * *)	,	مقرم
<b>۲۷1</b> : ۲	أبو ثمامة الضبى	,	`` متكلم
77£ : 7	( جابر بن حنی ) التغلبی	,	ضيغم
7 : P77	أبو حية	,	ومعصم
178 : 7	زهير	,	المتخبم

بالدم طويل العجير السلولي \*17 : 1 كثير عزة 197 : 1 المتيم بالتكلم « « « TOT : T أبو المثلم الهذلي لفحم ه TT7 : T /TV0 : T تتكلم 119 . VA : 1 بمعظم TT0 : T مسلم ٦٢ : ٤ د بشار حازم ٤٩ : ٤ ه أبو جعفر المنصور العظائم \*\*\* : \* الحسين بن مطير المكارم 171 : " الحطيئة Y9 : Y المعاصم الفرزدق القوائم TAE : T 1.7 : " \* العمائم القوائم ، اللعين المنقرى **٣**٢٣ : ٣ « مروان بن أبي حفصة ٣ : ٣٥٥ هاشم ١٠٥ : ٣ (مصعب بن عمير الليشي) ٣ : ١٠٥ عاصم 1.9 : 4 النجاشي عاصم عالم 1.9:1 المحارم ه – **۲۷7 : 1** الدراهم TTT : 1 بالدراهم 10 : 7 ٧٧ : ٣ الصوارم ه – Y19 : " الضراغم و ٤٠٢ : ١ ( إسحاق الموصلي ) وعام 99: 1/100: 7/777 : 1

ه بشار

و قوام

فهرس الأشعار	- NTV -		( الميم المكسورة )
177 : 1	شبة بن عِقال	طويل	مقامی
71 : 7	ابن قميئة	,	طعام
1 : PA1	-	3	هشام
۹٦ : ٣	-		والحامى
199 : 1	-	,	بسليم
7 : 077	النابغة	بسيط	والأثتم
17. : 1	ابن هرمة	D	البشم
1 : 377	10 10		حلم
179 : 7	( الزبرقان بن بدر )	ý	ظلام
7V7 : Y	محلم بن فراس	*	مقدام
٤٤ : ٣	النمر بن تولب	1	أهدام
١ : ١٦/٣٠٢: ٢	همام الرقاشي		أقوام
٤١ : ٤	_	بسيط	كلثوم
۳۳۰ : ۳	ابن وهيب	مخلع البسيط	الحوامي
٥٢ : ٤	ابن شیخان	وافر	بذام
179 : 1	الفرزدق	)	ه وهام
۳٦٩ : ٣	المنصور		الجمام
777 : 7	-		المدام
09:1	الأحنف	9	وخيم
٥٠ : ٤	أعشى همدان	,	تميم
۳۷ : ٤	زياد الأعجم	,	تميم
۹۷ : ۳	أبو قيس بن الأسلت		" ذميم " ذميم
119:1	_	,	تيم
۲۰٦ : ۲	_	,	۔، صریم
Y09 : Y	_	,	الصميم

١٠٤	: ٣	_	وافر	الرحيم
47	: ٣	الحارث بن وعلة	كامل	الحلم
١٥٦	: ١	طرفة بن العبد	•	الكلم
***	: 1		3	تهمى
779	: 1	عبد المسيح بن عسلة	3	العجم
177	: 1	عنترة	Đ	الأعلم
401	: ٣	(1)	1	مستسلم
777	: <b>r</b>	1	*	المترنم
*1	: ٣	عياض السيدى		العظلم
*1	: ٣	-		المقرم
٧٩:٢/١٢٠	: 1	~		الحوم
179 : ٣/٣19	: <b>Y</b>	~	,	الصائم
707	: ٣	إسحاق بن حسان الخريمي	*	همهام
*** : */17.	: ١	ابن هرمة	*	الأيام
11	: ١	-	•	الأقدام
7 £ £	: ۲	-		عام
777	: 1	لبيد	•	يكسوم
14.	: ۲	•	•	تعليمى
140	: ٣	مساور الوراق	•	بثوم
140	: ٢	عبد الملك بن صالح		بالسلام
*1*	: <b>Y</b>	أبو دلف	•	جمامي
199: 7/79: 7/779	: 1	أبو نواس	•	بسلام
٣٦٩	: ٣	أبو جعفر المنصور	سريع	العلقم
14.	: ٣	أبو العتاهية	•	تسلم
770	: <b>Y</b>	أشجع السلمى	منسرح	الحمم

TEA : T والكرم منسرح ابن كناسة 174 : 1 النابغة الجعدى أضكم خفيف (أبان اللاحقى) ٢٦٩ : ٢٦٩ الكلام « عبد الله بن كثير السهمى ٣٦٠ : ٣٦٠ وإمام كلثوم ( الحكم بن عبدل ) ٣١١ : ٣١١ أبو عطاء السندى كريم T1V : T متقارب ( بشير بن الحجير ) ٢ : ١١٠ السلّم TT9 : T بعض اليهود مَغرم (0) . کان 177 : 7 طويل – الإنسان كامل -177 : ٣ رمل أبو العتاهية 197 : " الحزن خفیف عبد اللہ بن معاویة 1 : ۸٧٢ فَزِنَّه فتمكَّنا طويل المجنون £7 : Y 117 : r / 77. : 1 وقرآنا بسيط (حسان) ۸۸ : ۳ أغصانا وحماد عجرد كانا V9 : 1 ( بشامة بن حزن ) بأيدينا 17 : " **TTV** : **T** (1 + 1)المحامو نا يأتينا T12 : T وافر خمخام السدوسي ~ لظانا 77 : 7 و ابن أحمر \*\*\* : \* الحنينا و أبو الجهم العدوى ولينا 777 : T و حکم بن عیّاش ۳۸٤ : ۱ متميزينا

- 14. -

ov : 1/140	: ١	( رافع بن هريم )	وافر	آخرينا
777	: ١	سماك العيكرمي	,	اليقينا
190: 1/17.	: 1	عمرو بن كلثوم	•	تصبحينا
**	: ٣	, , ,	•	الرافدينا
771	: 1	عون بن عبد الله	,	المرجئونا
***	: 1	-	9	المتمثلينا
707	: <b>Y</b>	-	,	آخرينا
707	: ٣	-	•	سالمينا
***	: ٣	الحكم الخضرى	كامل	مجنونا
779	: ۲	ابن قيس الرقيات	مجزو الكامل	وألومهته
T0Y	: ۲	~	رمل	حسنه
727	: <b>T</b>	ابن مناذر	سريع	ثمانينا
774 . 127	: 1	مالك بن أسماء	خفيف	حشنا
190	٠,	_	,	أينا
				أتمنُ
١٨٠		_	•	
414		( کثیر عزة )	•	وجناجن
771	: ٣	عروة بن أذينة	1	سمين
7 • £	: ٣	-	,	فظنون
1 7 9	: ٢	-	•	حصونها
١٨٩	: <b>Y</b>	-	•	يهينها
7.7	: ٣	-	,	قرينها
זו	։	حارثة بن بدر	بسيط	والنون
٦٧	։	عبيد بن أيوب العنبرى	•	مجنون
177	٠ ١	-	وافر	اللسان
74	٠ ٣	أبو قيس بن الأسلت	,	المعين

97 : £ وافر -الحنين کامل قیس بن عاصم أفن Y19 : 1 TV0 : T/0 : 1 يشينه مجزو الكامل أحيحة بن الجلاح 112 : T متقارب یحیی بن نوفل تلحن طويل أعشى شيبان سینی ٤٠١ : ١ ابن الزَّبير الأسدى 1 : 577 رهن ٥٤ : ٣ و (جميل) حو ان « عبد الرحمن بن الحكم ٣٤٨ : ٣٤٨ أمان عثمان بن الحويرث T09 : T أبو ان 99: 1/100 : 7 ه بشار قرين ۲۳۰ : ۱ الكروان TTE : 1 الحدثان T10 : 1 يلتبسان 171 : 7 دوان T.9 : Y حيَّان 19.69:1 بسيط أفنون بن صريم التغلبي جدن TT9 : 1 زمني T7. : T السيد الحميرى يزن 720 : 4 إحن TOX : T الراعي عفان أبو الطمحان 144 : 1 و أقران ( أبو المثلم ) الهذلي منُّان TTT : T مكى بن سوادة TTT : T خاقان 177 : 1 بإحسان 129 : 1 ثابت قطنة يىلينى

TTY : T/TTY : 1 البراذين بسيط طارق بن أثال يكفيني 179 : 1 لتلهيني YYY : 1 177 : 7 سيرين 19. : 1 مخلع البسيط ( سليمان بن ربيعة ) فنون ov : 1/407 : Y و افر بدَين ه (بشاربنبرد) خيز ر ان 77 : 7 عمرو بن معدیکرب 1 : 477 الفرقدان معن بن أوس هو ان TT1 : T اللسان TV1 : T أبان 119 : 4 T.A : Y ( سحم بن وَثيل ) تعرفوني شبیب بن کریب دونی ۸٥ : ٣ TO1 : T الشماخ عِين T19 : 1 حِين T09 : T ودعوني البطون 1.7 : 7 أرزن كامل V9 : Y ( وبر بن معاوية ) يسكن 144 : 4 مستمكن 71 : £ ( أبو ثمامة الخطيب ) خاقان T00 : T الألوان ه (جرير) TT1 : T الحكم بن عبدل العرجان ٧٦ : ٣ ابن ضب العتكى قنان Y : 7 : Y على بن الغدير ۸٠ : ٣ العصيان

	۲٤٨ : ٣	الفرزدق	كامل	البحران
*** : */*	۳۲۳ : ۱	یزید بن أبی بکر بن دأب		عثمان
	197 : 1	أبو العتاهية	,	حينه
,	T00 : T	~	رمل	دنی
1	T£0 : T	~	سريع	دهقان
,	119 : 1	حمزة بن بيض	خفيف	جنتني
79: 2/407:4/1	1 : ۷۷۲	بشار	*	النشوان
		( هـ )		
	۸٤ : ٣	جرير	طويل	مساحيها
	۲۲ : ۲	أمية بن الأسكر	بسيط	شافيها
١	۲۰ : ۱	~		ساقيها
١	۲ : ۲۸	~		مواليها
	۲۰ : ٤	أبو الرديني العكلي	وافر	هجاها
	١٦ : ٤	كلاب بن ربيعة	<b>3</b>	فاحتساها
١	۸٤ : ٣	أبو العتاهية	خفيف	وتاها
	٧٨ : ١	() ))	<b>ھ</b> ز ج	يلقاهُ
	Y: 1V	э э	مجزو الرمل	أخوه
1.	٧٤ : ٣	محمد بن يسير	سريع	وأغشاه
**	rr : r	-	كامل	المكروه
**	۰. : ۳	أحمد بن يوسف	مجزو الرمل	أشتهيه
, **	YY : Y	جعيفران	مجتث	بشبيه
١,٠	۳ : ۱۹	محمود الوراق	متقارب	يديه
		( )		
1.4	۳ : ۲	أبو نواس		فعضوًا

	( ی )		
roo : t	_	رمل	دنی
۲۳۰ : ۳	-	طويل	الرؤيا
177 : 7	ابن أحمر	10	مواتيا
۳۱۷ : ۱	الأسود بن سريع		ناجيا
177 : 1	جرير	9	لسانيا
TT9 : T	أبو حية	,	التقاضيا
779 : 7			اللياليا
7AV : 7	الراعى	*	قؤاديا
٧١ : ١	سحم عبد بني الحسحاس		ناهيا
١٠٠ : ١	سلمة بن عياش	9	ماضيا
7 : 741	سويد المرائد		القوافيا
7 : 777	عبد يغوث بن وقاص		ليا
٤٥ : ٤	B B B B		لسانيا
TYE : 1	عريف القوافى		القوافيا
7 : 937	قتادة بن خُرْبجة	,	قلتماليا
****	_		الغواليا
11 : 1	-		باكيا
٤٠٧ : ١	أبو العتاهية	وافر	شيا
70V : T		*	لديًا
177 : 7	_	كامل	حماريا
70A : T	خُلف بن خليفة	خفيف	باهليّا
TOX : T	خليفة أبو خحلف		فَيَا
٧٧ : ٣	عمرو بن الإطنابة		عصيًا
	(الألفُ اللينة )		
197 : 1	الأفوه الأودى	كامل	العدَى
	( شعر فارسی )		
127 : 1	يزيد بن مفرغ		است

# ٦ – فهرس الأرجاز

	(ت)			( <sup>†</sup> ).	
777 : 7	-	تستغاث	98 : ٣	الرقاشي	انتقاء
	(ج)		*** : *	عمر بن لجأ	دلائها
٧٢ : ٣	-	نجا		(ب)	
79:1	الفضل من العماس	باللجلاج	147:1	آدم مولى بلعنبر	البثب
	(ح)		٣٠٤ : ٣	الثلب اليمانى	غلب
٧٤ : ٣	-	وسبًحا	198: ٣	~	السلاهب
10.:1	-	مفطوحا	۰۷ : ۱	_	حبحاب
٧٢ : ٣	-	صحيحا			
101:1		تفلحُ	/1.9:1	لبيد	منصبا
151.1		سح	177 : 7		
***	عبيد بن أمية	رماح	798 : 7	~	تحسبك
TT0: T	( أبو سلمى )	أرماج	۲۰۷ : ۳	-	الخضاب
	(د)		171:1	العماني	بكابى
1: 257	-	نهذ	/YTV : 1	لقيط بن زرارة	۔ عقاب
101:1	-	بالأشد	1.7:		
٧٦ : ٤	-	وولدا	107:1	-	بالعذاب
T10:1	-	الوليدُ	۸۱ : ۲	-	التراب
۲۷ : ۳	-	تعتادها	117:1	(أبو نخيلة)	شبيبها
٤٩:١	بشار	الصئد		(ت)	
٤٩:١	,	الملك	1 . : 1	الشمَّاخ	فتى
٠.:١		المذ	۹۱ : ۳	_	سمائه
** : *	•	للعبد			
1 : 7 3 /	العمانى	مسرند	*1A : *	-	مذحتِ
٤:١	-	الورد	٧١ : ٣	الرقاشي	بروصتيات
117:5	-	البرد	۲۰۲ : ۳	أبو النجم	مضجعات
٦:١	-	الأسود	141 : 4	-	البيوت
*1* : Y	-	مشهدى	19.		
174 : 1	جندل الطهوى	أساند	۰۲ : ۳	-	أذاتها

TTE : T	( دکین )	العنس	*** : *	_	 ب <i>ج</i> ادی
*** : 1	العجاج	ملس	170: 5		التلاد
177 : 7	-	الورس		(()	
۵۳ : ۳	-	وسدس	101:1	العجاج	انأطَرْ
٧٨ : ٤	-	التعريس	/rqq : 1	الهيثم بن الأسود	الكبر
	(ش)		٦٩: ٢		
** : *	-	مدمشُ	٧٣ : ١	-	السحر
			170:1	-	ر <sup>(٠)</sup> بالسحر
٧٠ : ٣		وحَثَّنى	177:1	-	فانشمر
	(ص)		TAT : 1	-	ہوتر
۳۰:۱	-	ونكص			
107:1	_	العصى	107:1	_	تمرا
	(ض)	ر الم	*** : *	-	السرى
		, بيض	T19:1	رؤبة	ساحرا
	_		۲۷٦ : ۳	الكداب الحرماري	عميره
	معاوية	نقضِی			
194: 1	رؤبة	قاضى	101:1		ناظرُ ہ
*** : *	-	القاضى	101:1	-	غباره
	(ط)		10: 8	جندل الطهوى	لا تجرِی
***	( العجاج )	تعطّ	140:1	-	بخير
100:1	-	فرطا	/197 : 7	-	الدهر
177 : 1	-	السلاطا	***: *		
/www		£.,	777 : 7	-	السنور
/ 770 : 1	جريو	سليطُ	۲۷۸ : ۳	_	العار
YAA : Y			۲۷۸ : ۳	-	حمار
*** : 1	رؤبة	ومسقط		(س)	•
	(2)		To : 1	جزء	وتيسا
1.9:5	أبو المقدام	الضبغ	TE: 1	شماخ	ويسا أويسا
71: 1		سميدعُ	TE: 1	سے مزرد	بريت وكيسا
.,		سي	, , , , ,	مرر-	و بیس
		-			

<sup>(</sup>٥) رواية في السابقة .

المحكل ٢:٠٠/ كمل - ٢:٠٢ ١٤:٥ مهل - ٤:٤٢ ١٦:٢ مهل - ٤:٢٢ - ١٠٠١ الحالملا - ٢:٤٢ ١٥٠:١ - ١٠٠٠ عبلا - ٢:٠٠ ١٠٠٠ عبلا - ٢٠:٠/ ١٠٠٠ عبل - ١٠٠٠ ١٠٠٠ عبل - ١٠٠٠ ١٠٠٠ عبل - ١٠٠٠ ١٠٠٠ عبل الحالم رؤبة ١٠٠٠ ١٠٠٠ عبل - ١٠٠٠ ١٠٠٠ عبل العرام الحالم المواصل - ١٠٤٥	منوع يسمع الموادع صناع ألثغ
۲۲: ۲ - والكل - ۲: ۲ - والكل - ۲۰: ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲	يسمع الموادع صناع ألثغ
۲۰: ۲ - المحاملا - ۲۰: ۲ - ۱۹۲۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۰ - ۱۳۶۹ - ۱۳	الموادع صناع ألثنج
۱۱۰:۱۰ - التفاقفي ۱۱۰:۱۰ - ۱۱۲:۲۰ - ۱۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۲:۲۰ - ۱۳:۲۰ -	الموادع صناع ألثنج
۲۱:۲۰ ما الحکل (ق. ۱۰:۲۰ الحکل (ق. ۱۰:۲۰ ما الحکل (ت. ۱۳۶۹) ما الحکل (ت. ۱۳۶۹)	صناع ألثغ
۲۷: ۲/ کید ۲۲: ۳/ کیل رؤیة ۱: ۶۰ ماندگل رؤیة ۱: ۶۰ ماندگی رؤیة ۱: ۶۰ ماندگی رؤیة ۱: ۶۰ ماندگی رؤیة ۱: ۶۰ ماندگی ۱: ۶۰ مان	ألثغ
(غ) الحكل رؤبة 1:٠٤ أبو رمادة ١:٧٥ جل – ٥٦:٣ - حل أبو النجم ٢:٠٥ (ف) - حل أبو النجم	
ر ( ) ( ) حل	
ابورماده ۱:۷۰ ق (ف) حلّ أبو النجم ۲:۳۰ ملًا أبو النجم ۸۰ التا ۱:۲۶۹ ما التوامل - ۱:۶۹ ما التوامل - ۱:۹۶۹ ما التوامل - ۱:۹۶ ما التوامل - ۱:۹۶ ما التوامل - ۱:۹۶ ما ال	
۸۰ الحالفي ۲:۱:۲۲ الحالما - ۲:۲۲۱	
الخطفي ۱: ۳۲۹ العداد - ۱: ۳۶۹	
	أسدفا
(9Y : Y = -	والصفا
	جوف
زیاد (بن سیار ) ۲ : ۱۲۹ بالمناصل – ۳ : ۵۰ ( <b>ق</b> )	جوف
Y00 : Y = 151 ft	
خلف الأحمر ٤: ٩٧ - ١٠٠١	طبَقْ
رؤية ١٥١:١ *	ونهق
أبو الزحف ٣٨:١ أماء	نطق
أبو مسمار العكلي ١ : ١٣٣٠ خالها أبو النجم ٢٠:١٠	نطق
- ۱:۰۳۱ (م)	خلقا
	عمقه
	لا فوق
	والمشر
۱ ۲۸۹: ۲ العجم أبو نخيلة ۲: ۲۲۰	دردق
	الأشدا
	عتيق
۲۰۳:۳ ~ لذ (ف)	
TIT: T - LIE 180: T -	تيكا
المكرمة يحيي بن نوفل ١: ٣٣٧	سِ
۳۰۱:۳ – مسلمه ( ل )	
	وسغز
عبيده بن همرن ۲۸۶۰۲ – ۲۸۶۰۲	عصل
(عمرين عيسى) ١:١ ٦:١	تمل
110:1	الأصل
. ۱۹۶:۳ ضم (الدهناء) ۲۰۷:۳	الأجل

ننة – الألف اللينة )	( النون الساك	- 14	'A -	;	فهرس الأرجاز
۹٦ : ٣	_	امتنان	7Y£ : Y	العمانى	الخصم
۲۷۰ : ۳	-	زبون	TT1 : 1	أبو أخزم	بالدم
70: 4	-	كتمانها	TT1 : 1		أخزم
	(هـ)		11.:1	-	الأكرم
			۲۷ : ٤	-	لدارم
107:1	-	بلاها	144 : 1	أشعث بن سمى	السنام
۸۰ : ۳	-	عصاها	<b>*Y</b> : 1	رۇبة	التمتام
(	( ی		۲۸ : ۱	أبو الزحف	تمتام
107:1	_	العصى	***	-	نوؤم
۲۵۰ : ۱	العجاج	سخی		(ن)	
1 : 6 - 7	العجاج	البكى	107:1	(خطام المجاشعي)	مَرتَينْ
٥٢ : ٣	الراعي	العصيًّا	١٨:١	-	اليمن
171:17 (	( العجير السلولي	ر <b>ویّه</b>	۱.٧: ٣	-	اللبن
		40.	T97 : 1	-	الوجين
٤١:١	_	بالبكئ	۳۳ : ۱	-	الدستواثيينا
۲۰۸ : ۲	-	بعصليى			
لينة )	( الألف الا		/ : FA!	-	لا يأتينا
*** : *	_	السوى	£Y : £		
٤٩ : ٣	-	والصفا	<b>TYT</b> : <b>T</b>	العمانى	مقرنِ
7: 70	-	العصا	۹٦ : ٣	-	المنن
*7: **	-	والكلى	17.: 1	-	وابتغانى

### ٧ - فهرس الأمثال

17. : 1	أكسب من ذئب		(1)
AA : £	التقت حلقتا البطان	T00 : T	أبخل من كلب على تحرق
97 : 7	الزم الصحة يلزمك العمل	YEA : 1	أحمق من راعي ضأن ثمانين
179:1	ألين من سَرَقة	7 £ A : 1	و من معلم کتا <i>ب</i>
٤٣ : ١	أمضى من السيف	TTT : 1	أخذ القوس باريها
101:1	إنَّ سرك الأهون فابدأ بالأشد	7 £ Y : 1	أُخْرِق من صبتي
٤٣ : ٢	إنَّ التثبت نصف العفو	TEV : Y	أخزى الله الرأى الدبرى
188 : 1	إنَّ الجياد نضًّاحة بالماء		إذا شبعت الدقيقة لحست
	إنَّ الشقى بكل حبل يخنق -	17. : ٢	الجليلة
	إنّ كذبة المنبر بلقاء مشهورة	177:1	إذا عز أخاك فهن
	إنَّ المصدور لا يملك أن ينفث	7 : AP	أرسى من حجر
. 07 : 1	إنَّ من البيان لسحراً	179:1	أرق من ورقة
TE9 , 700		Y71 : Y	أشبه امرؤ بعضَ بزه (۱)
٤٣ : ١	أنطق من قس	: ٢ / ١٩٣ : ٢	أشد من الموت مايتمنى له الموت
٦٣ : ٢	انج سعد فقد هلك سُعَيد	174	
0 % , 0 7 : 7	إنه لضعيف العصا	٤٣ : ١	أصبر من عَود
٤٣ : ١	أهدى من النجم	۲۰۸:۱	أصح من عَير أبى سيارة
	( ب )		أصغر من حثالة القرظ ،
A1 : Y	البطنة تُذهب الفطنة	7 : • 7	وقراضة الجلمين
T17: Y	بقية السيف أنمى عدداً	17.: ٢	أظلم من حية
198 : 4	بكل واد بنو سعد	17. : ٢	٥ من ذئب
198 : 4	بيضة البلد	7 £ Y : 1	ه من صبی ا
	( ت )	17.: ٢	ه من ورل
*** : *	تحت الرغوة اللبن الصريح	727 : 7	أعجب من العجب ترك التعجب من العجب
707 : 5	ترك الوطن أحد السباءين	T00 : T	التعجب من العجب أعظم زهواً من ذباب
	ترى الفتيان كالنخل وما	17.: ٢	أغدر من ذئب
***: 1	يدريك ما الدخل	17. : ٣	أقرب من عصا الأعرج أقرب من عصا الأعرج
1:171,777	تسمع بالمعيدى لا أن تراه	<b>*97:</b> 1	أقصر من إبهام الحبارى
	التعلم فى الصغر كالنقش فى	97 : 7	أقل من خَشَاشة
YoV: 1	الحجر	717 : 1	أكذب من صبىً

<sup>(</sup>١) وفي ٣ : ٢٩٤ : ٥ أشبه امرأ ٥ .

(ش) تغدُّوا الجِديَ قبل أن يتعشَّاكم ١ : ٣٥٠ الشباب شعبة من الجنون ٢: ٧٥ (7) شرُّ خليطيك السؤوم المحزَّم ٢: ١٤ الحاجة تفتح باب المعرفة ٢ : ١٨٦ شُرُّ السير الحَقْحَقَة ٢٥٤: ٣ الحرُّ يلخي والعصا للعبد ١ : ٥٠ الشرط أملك حسبك داء أن تصحّ وتسلم ١٥٤: 9.4 : £ T9 : T شق عصا المسلمين الحسن أحمر ١: ٢٢٥ خَفَر بالصَّحصحة شِنْشِنة أعرفها من أخزم ١ : ٣٣١ ۲۸۰:۱ حكم الصبتي (ص) Y : Y : 1 الجمية إحدى العلتين ٢ : ١٠٤ الصدق ينبيء عنك لا الوعيد ١ : ٣٠١ (خ) صلب العصا ٢: ٥٢ حالف لتذكر الصمت حكم وقليل فاعله ١: ٢٧٠ 1 X Y : Y خرقاء إلا أنها صَنَاع ١٥٠:١ (ض) « وجدت صوفاً ۲۲۱: ۲
 ۱۸۵: ۲
 ۱۸۵: ۲ ضَرَبه ضربَ غرائب الإبل ٣: ٥٥ ضع عصاك ٢٤:٣ خبر الأمور أوساطها (d) TOE : T (ذ) طارت عصا فلان شِقَقا ٣ : ٣٩ ذلك الفحل لا يقرع أنفه ٢٤ ، ٤٤ ، ٨٤ (8) () عادت النبل إلى النَّزَعة ٢٣٢ : ٢٣٢ رأى الشيخ أحب إلينا من عذره أعظم من ذنبه ٢: ٩١ جَلَد الشات ٢ : ١٤ عسلٌ طيِّب في ظرف سَوء ١ : ٢٣٨ رَبُّ المعروف أشد من ابتدائه ٢ : ٧٢ العصا من العُصَّيَّة ، والأفعى رُبُّ ملوم لا ذنب له ٢ : ٣٤٤ ، **r9:** r بنت حية 277 العلم بالتعلم £ 7 : 7 رضا الناس شيء لا ينال ١١٦:١ على أهلها براقش تجنى ٢٦٩:١ (ز) العُنوق بعد النُّوق TA0 : 1 الزيادة من الخير خير ١ : ٩٩ عي أبأس من شلل 110:1 (س) (غ) الساجور خير من الكلب ٣: ٣ الغنَم إذا لم يُصنَّفر بها لم تشرب ٢ : ٦٨ سبق السيفُ العذَل ١ : ٣٨٩ (ف) السعيد من وعظ بغيره ١ : ٣٩٨ /

ov : Y

فلان يخبأ العصا ٣: ٥٦

	~		
(ق)		لحم على وضم	191:1
قتل البعض إحياء للجميع	T17 : T	لكلُّ أناس في جُميلهم تُحبّر	/ TTA : 1
قتلت أرض جاهلها وقتل			۳۰۰ : ۲
أرضأ عالمها	T1A : Y	لكلٌ ضعيف صولة ولكل	
قد وقعت بقر	*** : **	ذليل دولة	۳٦٨ : ٣
قیمة كل امرئ ما يحسن	YY : Y	لو تكاشفتم ما تدافنتم	178 - 177 : 7
(ك)		لو كان في العصا سير	111, 17: 7
الكتاب ملقى والسكران		الليل أخفى للويل	101:1
موق	1.7: 4	الليل أخفى والنهار أوضح	101:1
كجالب التمر إلى هجر	۱٦٨ : ٢	(4)	
كدر الجماعة خير من صفو		ما أشبه الليلة بالبارحة	198:5
الفرقة	***: 1	ما بل خر صوفة	٧:٣
كل امرئ يعطى مما عنده	/1YY : Y	مات حتف أنفه	10: 7
	18. : 7	ما خالفت جرّة دِرّة	٧:٣
كل الصيد فى جوف الفرا		ما سری نجم وهبت ریح	٧:٣
كلُّ مجر في الخلاء مُسَرَّر	۲۰۳: ۱	ما عدا مما بدا	*** : *
كُنُّ فى الفتنة كابن لبون	9V : Y	ما هو إلا أبنة عصا وعقدة رِشا	. 07-01:7
( ل )		· 3· · 3· · · · · · · · · · · · · · ·	171
لا أفعل ذلك ولو نزوت في		مراجعة الحق خير من التمادى	
اللُّوح	۲۸۰ : ۱	و الباطل	
لابد للمصدور أن ينفث	/9V : Y	مكرةً أخاك لا بطل	: £ /177:1
	٤٦ : ٤	عادره العالم لا بنش	14
لا تحبِق فيه عناق	10: 7	ملكت فأسجح	TYE: 1
لا تُطعِمْ طعامك من		منعت فاستجع من أجدب انتجع	: ٣/١٨١ : ٢
لا يشتهيه	1.7:1	من الجدب التجع	707
لا تكن حلواً فتزدرد ولا مرأ		من جعل بؤساً كأذى	TIT: 1
فتلفظ	700 : T		197:1
لا تنتطح فيه عنزان	10:1	من سُرَّه بنوه ساءته نفسه	
لا رأى لمن لا يطاع	٥٥ : ٢	من كثر كلامه كثر سقطه	۱۸۸ : ۲
لا يُرمِي به الرجَوان	799 : 7	من لم يصبر على كلمة سمع	
لا يلسع المؤمن من حجر مرتيز	17:7	كلمات	٧٦:٢

۱۷ – ی		AY -	فهرس الأمثال
17: 7	هدنة على دخَن		من لم ينتفع بظنه لم ينتفع
( .	<b>,</b> )	۱ : ۱۸	بيقينه
السوء ٢ : ٧٨	الوحدة خير من جليس		من التوق ترك الإفراط في
( 4	<b>s</b> )	: ۲/۲۱۰ : ۱	التوق
ب ۱ : ۱٤٧	يضع الهناء مواضع النق	1 - £	

يفل الحز ويصيب المفصل ١:٧: الموت الفادح خير من اليأس يكفيك من القلادة ما أحاط

الفاضح ( هـ ) : Y / Y . Y : 1 بالعنق الهدم أسرع من البناء ٢٠٧:١

٦٨

#### ٨ - فهرس اللغة

ينقسم هذا الفهرس إلى قسمين رئيسيين :

الأول : ما فسره الجاحظ من اللغة العربية ، وقد ألحق به ما فسره من اللغة الفارسية . الثانى : ما فسره محقق الكتاب ، وألحق به أيضاً ما فسره من اللغة الفارسية .

وهذا القسم الأخير قد تضمن كثيرًا من الألفاظ التى لم تنص عليها معجمات اللغة المتداولة ، وقد أشير إليها بوضع هذه العلامة بعدها ( – ) .

## القسم الأول وهو ما فسره الجاحظ

	(ت)			( <sup>1</sup> )	
۱۷۷ : ۱	: التوأمان	تأم	141:1	: إبط الشمال	أبط
۱۸۳ : ۱	: التلاد	تلد	1 : 197	: الإتاء	أتى
*** : 1	: المتلية	تلو	147 : 1	: الأرب والأريب	أرب
۳۷ : ۱	: التمتام	تمم	۱۸۳ : ۱	له إرب	
. 11. : 1	: التنبال	تنبل	109: 4	: الأرمَى	أرم
۲۸.			144 : 1	: تأسو ، الآسي	أسو
۱۷۸ : ۱	: التياح والمتيح	تيح	194:1	: تأطُّرُ	أطر
1: 457	التيحان		177:1	: مأقط	أقط
	( ث )		147:1	: الآكال	أكل
۸۰:۱	: مثجا	ثجج	۲۸۰ : ۱	: الأنف	أنف
Y 2 . : Y	: يٹرب	ثرب	۲۸۳ : ۳	: مئنة	أنن
1 : 177	: الثط	ثطط	*** : 1	: أناة	أنى
188:1	: الثلة	ٹلل	147:1	: مؤيد	أيد
	(ع)		179:1	: أيس وليس	أيس
107: 7	: المُجَبَّة	جبب	12.:1	الأيسية	
107: 7	: الجادة	جدد	177:1	: الأبين	أين
<b>TE• : T</b>	: الأجدل	جدل		(ب)	
11.:1	: المجذّر	جذر	TYE : 1	: البراث	برث
TTE: 1	: تجوثم	جوثم	179:1	: البَروق	برق
11: 3/7	: أجرت ، الجرار	جرز	19:1	: البرمة	برم
108 : 7	: أَجْرَت بَقْلَتُها 	جرو	Yo. : 1	: البطل	بطل
11:17	: الجُفّ	جفف	TY9 : 1	: بظیت	بظی
147:1	: مجلّحة	جلح	YY : £	: بكاء	بکأ بکأ
107:1	: جمل البحر	جمل	107:1	: البكرة	بکرة
YV2 : T	: مجانيق الضعفاء	جنق	TA1:1	بكارة مرباع	٠,٠
	: المجنون ، جن	جنن	141 . 1	بحاره مرباع : مباهير	
*** : **	النبات		1	. مباهير : باهل وباهلة	بهر بهل
*** 1	الجناجن			. باهل وباهله : بهمة	_
189:1	: الجوهر	جهر	100:1	: بهمه	beti

: الجنطة 17:1 حنط : يجتاب 117:1 جوب : الحوَر جوف : الأجوفان 110:1 حور \*\*\* : \*\* احورَّت الخواصر ۲: ۱۰۶ جوى : الجوى 141:1 حيل : الحَيْلة جيش : جاش ناظره 146:1 101:1 (خ) (ح) 1 : 147 خذم : الخذِمة : الحُبْسة T9:1 حبل : الحُبْلة 19:1 خربز : الخِربز 108: 7 الحُبُلات خرش : الخرش ۸0 : ٣ 17:1 خزز : الخُزَز T1:1 ۸۰ : ۳ حجن : المِحجن خزن : الخُزَنة حدث : حادِثوا 107:1 1 : 4.97 خصص: الخصاص 144:1 107: 7 حرج : الحرجة خضب : خضب عرفجها ٢ : ١٥٤ حرفش : احرنفاش العنز 109: 4 خطف : الحيطف حرق : الحَرق T77: 1 AY : 1 خطل : الرمح الخطل ٣: ٢٤ TTE: 1 حزم : الأحزم خفر : الخفرات TTT: 1 101:1 حشرج : الحشرجة خلج : خلجة ظنّ ۳۸۱ : ۱ حصن : حاصن ومحصنة YTY : 1 خلد : الخُلد T1:1 حظو : حَظِيت TV9 : 1 الخالديّ من المكاييل ١: ٣١٥ الحظاء ٥. : ٣ خلع : خلعَ الشَّيح ، حفس : حِيْفُس ov : 1 الخالع من العضاه ٢ : ١٥٤ حكك : محكَّك 1 . 3 . 7 خلف : الخلّف والخلّف ١ : ٢٦٧ . 1. : 1 حكل: الحكلة خمط : المتخمط ۱ : ۸۷۱ 240 خنفق : خنفقیق ۱ : ۱۸۲ : حلَّثت حلأ 1 : 447 : أخوصَتْ بطنانها ٢ : ١٥٤ : الجلال خوص 1 : 771 حلل المحكّلات ٧:٣ : الخَوْن خون ٤٣ : ٣ (2) الخلاحل 110:1 : تدبر الأمر : احمر آفاق السماء ١٨٣ : ١٨٨ 1:4573957 دبر الرأى الدبرى ١ : ١٩٧ هذا أحمر من هذا ٢١٢: ٢ ديس : الديُّوس ٣ : ٥٨ حمق : المحماق ١ : ١٨٥

YYA : 1 رشح : المرشيح : الدثور 1 : 427 دثر 11:077 : رعابل، مرعبل رعيل TT9 : 1 : مدجنة دجن رعث : الرَّعاث 11:1 107: 4 درع: مرتع مدرّع رقب : رقبة : المدره 141:1 147:1 دره أرقب : الدُّعَج TTE : 1 دعج 1: 077 : الركاب ر کب 1 : 447 144:1 : دُلُّح دلح : الدلنظى : رمضان رمض 179:1 A1 : Y : أَرْمَى وأربي رمی : دلفت ، الدَّلف 172:1 177:1 دلف دمج : الدُّنيجة : الروائب ، الروبة ، روب ٥٧ : ١ رؤيي : أدن منها ۲٠:٣ 177:1 دنو : مريح : الديمة 199:1 روح 147:1 ديم (ذ) 117:1 : رىع روع : الروَق : مذت 00:1 روق 147:1 الدُّبذب : الريط 104:1 ريط 110:1 : تِريع : الذفر 177:1 ريع 146:1 ذفر (i) 188:1 الذفاري : الزوائر ; أ, : الذيخ 177:1 T1:1 ذيخ : الزُّيرة ۳۰۰: ۱ زبر (() TV4 : 1 : تزارّه ، الزّر زرر : رئمان أنف رأم 1 . : 1 : الزعامة YTY : 1 زعم ۲٠:١ : مربّعة ربع : الزمَّارة 71: 75: 7 زمر 179:1 ربيع 1 : 147 : زَها زهو المرباع TA1 : 1 ذو زُهاء 177:1 : الروابي \*\*\* : 1 ربو : نعمة زول ، الزُّول ١ : ٢٣٦ زول : الرُّئبة 147:1 ر تب : الزياديّ من المكاييل ٢١٥:١ زيد 172:1 : المرجم (س) رحض : يرحض، المرحاض 112:1 : أسجح TTE : 1 \*1\*: 1 ردى : الرّادي سجع: الأسجاع 1 : 1 الرداء بمعنى السيف 94: ٣ سحر : المسخَّر 144:1 1: 547 رذم : الرذمة : السحيل 101:1 سحل 19:1 رزدق : الرزدق سخن : السخين رسم : الرسيم 9: £ T11:1

177 : 1	شمم : الشمم	سرب : السرب ، آمن .
TT1 : 1	شنن : الشنشنة	السرب ، واسع
101:1	شهق : الشهيق	السرب، خلى السرب ١: ٢٧٩
147:1	شوس : الأشوس	سرح : التقي سرحاها ٢ : ١٥٣
TA1 : 1	شوف : تشيف	سریح ۲۹۹:۱
179:1	شول : يشول ، شوّال	سرو : السراء ٢ : ٣٧٢
117:1	الشؤل	سفف المُسفَات ١ : ٢٨٢
(	( ص	سقط : سقاط الحديث ١ : ٢٨٢
7 : P77	صتم : الصُّتَم	سمدع : السميدع ١ : ٢٦٨
177:1	صدى : التصدية	سمع : المسمعان ٢٤:٣
1 : PY7	الصادى	سَمَلَ : سَمَلَ، أسمال، أسمال ١ : ٢٢٥
1 : 347	الصدَى	سود : السُّواد ١ : ٤٠
148:1	صرف : الصريف	سوم : مُسيمة ١ : ١٨٤
107:1	صفو : الصفا	( ش )
178:1	صلق : الصلق	شأو ۱: ۱۸۲
178:1	صلل: الصليل	شبر : الشَّبر : ۲۸۲،۲۸۴
1 : 157	صيد : الأصيد	شبم : الشبمة ، الشبم ١ : ٢٨٧
100: 7	صير: الصائرة	شجج : يشجه ٢١٢ : ٢
(	(ض	شجع : الأشاجع ٢٣٢ : ٢٣٢
٠٠ : ١	ضجم: الضَّجَم	شجع: الشَّحِشع، الشَّحشَعانُ ٢ : ٢٧٥ ، ٢٧٥
. 100 : Y	ضرر : الضرَّة	شرج : شریجان ۲۱۰:۱
1: 547	ضمن : الضَّمِنة	شرف : الشرف بمعنى الأَذُن ١ : ٣٣٧
<b>TYA</b> : 1	ضهِل : تضهلها	شرم : الشرم ٢ : ١٥٩
<b>TYA: 1</b>	بئر ضهول	شغى : الشُّغى ١ : ٢٣٦
	ضوى : ضاوية الأعراق	شكر : الشُّكر ١ : ٣٧٨
(	(ط	شكرت حلوبتها ،
١ : ١٠٩ ،	طبق : طَباقاء	" شکاری شکری ۲ : ۱۰۶
177		شكو : تشكت النساء ،
144: 1	مطبقة	الشكوة ، الشكاء ٢ : ١٦١
187:1	طرف : الطارف	شمر : انشمر ۱:۱۲۹
107:1	طفق : طفقت	شمس : الشُّمْس : ۲۸۰،۱۱۰:۱

(ط-غ)		-	1AA -	فة ( القسم الأول )	فهرس اللذ
177:1	: العِطر	عطر	۲۳٦ : ۱	: طفَلة	 طفل
۲۸۰ : ۱	: عن عُفر	عفر	YYA : 1	المطفيل	
TTE : 1	العُفر ، عفرّه		107: 1	: ماء مُطلِب	طلب
100 : 7	: العقَد	عقد	19:1	: الطلع	طلع
T9 : 1	: العُقلة	عقل	1 : 467	الطُّلعَة	
107:1	العقل والعاتلة		<b>*YA</b> :1	: تطلُّها ، مطلول	طلل
۲۸۰ : ۱	العقيلة		141:1	: طِملال	طمل
TYE : 1	: الأعكى	عكو	107 : 1	: ماء مطنب	طنب
108: 7	: العلفّة	علف	۱۳ : ٤	: الأطيبان	طيب
19:1	: عليَّة	علو		(ظ)	
TE. : 1	: عمود الجمال	عمد	1 : 7A7	: الظُبة	ظبو
100 : 7	عمد ثراها		147 : 1	: أظلعته	ظلع
T91 : 1	: اليعملات	عمل	1: 171	: الظليم	ظلم
117:1	: العُممَ، عميم، اعتمَّ	عمم		(ع)	
99: ٣	سيد معمّم		1: 544	: معتبطة ، العبيط	عبط
۹٦ : ٣	: المعمَّى	عمى	1 : 177	: أبو عِجل	عجل
#77 : 1	: العنَقَ	عنق	1 : 147	: العِذاب	عذب
۳٦٠ : ١	: العنّ	عنن	144 : 1	: تعدَّر	عذر
144:1	مِعنّ		1 - 7 : 7	المعاذير	
۲۷۲ : ۱	: عوج السراء	عوج	YYA : 1	: عراعر الأودية	عوز
YYA : 1	-	عوذ	189 : 1	: العرّض	عوض
1 : 177	: المعيوراء	عير	140:1	: الأعراق	عرق
107:1	: عيناها	عين	144 : 1	: عوموم	عوم
1.9:1	: عياياء	عیی	1 : PV1	: عشّر الله خُطاك	عشر
	(غ)		1 : 901	: العشميّ ، عشمة	عشم
۲۸۰ : ۱		غذذ	107:1	: العشي	عشى
٨٥:١	: يسيل غرباً	-	144 : 1	: العصيب ، العَصَبْصَب	عصب
1 : 147		غور	١٨٠ : ١	عاصيبة	
19:1	الإغريض:		٤٠:٣	: رأس العصا	عصو
19:1	: غرفة	-		اعتصى بالسيف ،	
445 : 1	: غشم	,	٧٧ : ٣	عَصَىً بالسيف	
144 : 1	ں : غِصاص و		: 7/747:1	: العضاه	عضه
/T17 : T	: غُلُّب ، مغلَّب	غلب	101		

قصر: مرتع قاصر /11: " 107: 4 A1 : 1 قطن : القَطاني : الغُلَّة والغليل 19: £ 1 : 177 غلل قفد: القفداء 1.7: 7 107:1 : مغناها غنى قفو : القوافي 179:1 17:1 غور : الغار قلزم : القلازم : الغيطان ٥٧ : ١ YYA : 1 غوط : قليل الحياء قلل YA0 : 1 194:1 غيد : غادة (ف) 17:1 قمح : القمح فأفأ : الفأفاء قمم : اقتمَّ 11.:1 TV: 1 قنب : المقانب : فحيل وفُحَّال 97:5 TTT : 1 فحل ( 4 ) فرق : تفاريق العصا ٣ : ٤٩ كبو : الكابي 175:1 107:1 : الفصال فصل كرو: الكروان ماء المفاصل TE: 1 1 : AYY كسل: المكسال TA. : 1 : فضحته TV9 : 1 فضخ الإكسال 17: 1 101:1 فطح : المفطوح : فطور كشح : الكشح 177:1 111:1 فطر كفر: الكافور : المفقَّأ 19:1 97: 5 كلب: الكلب 147:1 : الفقَـم فقم 00:1 کلکل: الکلکل : أفلجت فلج 107:1 \*\*\* : 1 كمل : الكِمال بمعنى الجمال ١ : ٣٩٨ الفالج من المكاييل T10:1 كمى : الكماة : الفلز ۱۸۰ : ۱ 71:1 فلز : فويلية الأفاعي ٢ : ١٠ كوم: الأكوام TT0 : 1 ( 6) : فنخته ، الفنيخ ١ : ٢٧٩ צׁצִׁ : זֹצִעׁ : الفن 174:1 T7.: 1 فنن لأم : اللأم (ق) **TAT: 1** : اللثة, لثق : القبقب 1 : 4.7 110:1 قبب : القُباع لحب: الملحب 109:1 197:1 قبع 147:1 لحح : الملحاح 1 : 4.7 : اقدعوا قدع لحم : الملاحم : القراسِيَة \*\*\* 00:1 قرس لجم : الملجمُّ من المكاييل ١ : ٣١٥ AY : 1 : المقراع قرع لزب : لازب، اللزبات ١ : ١٩٩ 177:1 قرم : القروم لشي : التلاشي ١٤٠،١٣٩:١ قرن: القران 1.7:1

: علّح علاح : لُصُّ ملح 144:1 Y . 2 : Y : المِهار : لاطف لطف مهر ٤9 : ٣ 1A1 : 1 : تميز أهلها : اللفف ، الأُلفّ لفف 107: 7 ميز ۳۸:۱ (0) 144:1 لقح : لواقح : اللُّقلق نأى 14. : 1 : تناءى 140:1 لقق : اللكنة لكن : ينبذن نيذ 1: PYY ٤٠:١ : اللُّمَّة : أنبل على عمومتى ٣ : ٢٩٠ لم نبل \*\*\* : 1 : الملهوَج نٹر لهج 179:1 : النثير 141:1 لوح : اللُّوح، التاح، لاح، : النثيل نثل T11:1 : النَّجر نجو يلوح ، اللُّوح YAE: 1 : النجم نجم 11. : 1 : الليسية 119:1 أليس 10.:1 1 : 477 : الندى ندى : النيزك نزك TO : T (6) : تزلهم نزل : المامية 107:1 179:1 : المنسأة نسأ : المحل، مَحول، أمحل، ٣٠: ٣ : الأنساء نسى مُمحِل ، ماحل 70: 5 ۲۸۰:۱ المحال : النشاص نشص 11:377 1 YA : 1 : المذَّح : المناصف ، نصف مذح T1A : T ينصف نصافة : الممرّ TT0: 1 **TAT: 1** مرز نضض : النضناض الأمران **TAT: T** YA1 : Y : ناظر البرق : المزوز 101:1 نظر 19:1 مزز : النُّعَج نعج 09:1 : مزية مزی 110:1 : النُّغر : مُسى نغر 177:1 **TAT: 1** مساها : المنافرة نفر T. 2 : 1 107:1 المسى : النقيق نقق ۲۸۰ : ۱ YY . : 1 : المنقيات ، النقى : الماعون \*\*\* : \* نقى T1: T معن : المقاّء ، المُقّ مقق : النكاح نکح 197:1 ۲۰:۱ : المُكَاء مکو غو : غت 177:1 \*\*\* : 1 ملاً : عُلاَة نهي : التناهي 144:1 100 : 4

(د-ی)	-	191 -	ة ( القسم الأول )	فهرس اللغ
1 : 147	هنف : التيانف	۲۸۳ : ۱	: ناط به	نوط
189 : 1	هو : الهُوِيَّة	177:1	النيّاط	
T9::1	هيض : مهيض	*** : 1	: على نيرين	نير
	()		( هـ )	
1 487	وجف : الوجيف	107:1	: الْفَجْمة	هجم
111:1	وجي :الوجَي، يتوجَّي، و ج	1: 171	: الهُدُّر	هدر
110:1	ودق : الودِّق	107:1	: الهوادل	مدل
194: 1	وزع : الوازع	141:1	: ذو هِدمين	هدم
140 : 1	وشل : الوشل	117 : 1	: هوادى الكلام	هدى
147:1	وصب : الوصب	189:1	: الهٰذية	هذا
1 : 487	وضع : الإيضاع	109: 7	: الحرمَى	هرم
1 : 177	وقس : الوقس	178:1	: الحش	هشش
AY: 1	وقع : الموقّع	147:1	: الهشيمة	هشم
1 : 1AY	ماء الوقائع	11.:1	: يهضب ، الأهاضيب	هضب
11:377	ولد : لِداتها	TTE : 1	الهضاب والهضب	
	( ی )	<b>TYA</b> : 1	: أهضام الغيطان	هضم
177 : 1	يهم : اليهماء	1 : 147		ملل
AFY		171: 171	: هم بأخيه	همع
	 اللغة الأول	 ملحق فهرس		
18.:1	: ندیا	14:1		الأشت ا

18.:1	زندبيل	19:1	الأشترنج
117:1	الكَرْد	19:1	بال
۲۰:۱	الوازار	. **: 1	البلذروج
		*	4

## ب - القسم الثاني ، وهو ما فسره محقق الكتاب

الأربان ۳ : ۳۲۳		(1)
: ابن التاريخ ٢ : ٩٧ تاريخ الكتاب	أرخ	الهمزة : ورودها عوضاً عن واو القسم ٣ :
177 : 1		١٩٨ حذف همزة الاستفهام ٣ :
: الأرش ٣ : ٥١	أرش	11:1/110
: ابن أرض ١ : ٣١٩ أريضة ٤ : ٩٩	أرض	أبد  : الآبدات ٢ : ١٢ الأوابد ٢ :
: الأروم ١ : ٢٧ آرام ٣ : ١٧٩	أرم	٣٤٦ آبد العقوبة ٢ : ٣٣٥
: الأرِن والأرون ٢ : ١٥	أرن	أبر : مأبورة ٢ : ١٩ أثِّر النخل ٣ : ٨٤
: الأوارى ٢ : ١٧٦	أرى	أبن : الأبنة ٣ : ٥٢ ، ٨١ الأُبَن ٣ :
: آزروا ٣-: ٥١ الإزرة ٢ : ٢٧٠	أزر	٩٤ ، ٩٤ مؤبّنات ٣ : ٧١
: يُؤزَّ £ : ٤٩	أزز	أبو ٪ إلزام «أب» الألف ٣ ٪ ٣١٩ البئب
: إزاء الحوض ١ : ٢٢٣	أزى	١ : ١٨١ لأأباك ٣ : ٣٠
: الْأُسَيدَى والأُسيِّدى ٢٠٠ : ٣٠٠	أسد	أتو : الأتاويون ٣ : ٣٤ الإتاء ٢ :
الأُسْد ٢ : ٨٤ مؤسّد ٢ : ٢٨٨		Y.T: T / YVZ
: الأُسْرِ ١ : ٤١٠	أسر	آثر    : تأثر ۱ : ۳٦٦ مأثور ٤ : ٦٦
: الأُسَل ٢ : ٩٢	أسل	أثم : الأثام ١ : ٣٠٩ الأثم (–) ٢ :
: أسامة ٣ : ٥٩	أسم	٥٢٠ الآثام ٢ : ٥٧
: آس بینهم ۲ : ۶۹ الآسی ۲ : ۲۷۰	أسو	أجل : الآجال ٣ : ٢٥١
: مؤتشبَ ٣ : ٣٦٠	أشب	أجم : أجمناه ٢ : ٨٩
: أَشْرَى ٣ : ١٠٦	أشر	أحن : الإحن ٣ : ٢٤٥
: احتمل إصره ٢ : ٣ الأواصر ٢ : ٣٥٧	أصر	أخذ : الإخاذ ٢ : ١٦٥
: أُصُلا ١ : ١٦٤ الأصُل ١ : ٢٢٥	أصل	أخو : الأخين ١ : ١٨٦ أخو ملال ١ :
: الأَضَم ١ : ١٢٨	أضم	٣٢٣ أُخُو ٣ : ٢٢٦ إلزام ﴿ أَخُو ﴾
: انأطر ۱ : ۱۰۱	أطر	الألف ؛ : ١٧
: يَعَطَ ١ : ٢٢٤ تَعَطَّ ٢ : ١٨١	أطط	أدب : أديب ١ : ١٨٦
: أيطلا ظبي ٤ : ٥٣	أطل	أدم : الأَدَم ١ : ٢٢٤ الآدم ١ : ٣٨٧
: الْأَطُم ٤ : ٧٧	أطم	الأديم ٢ : ٢٦٦ / ٤ : ٥٠ الأدم
: الأَفْن ١ : ٢١٩	أفن	۳: ۱۲۹ مأدوم ۳: ۳۱۱
: أُقِط ٢ : ٢٨١	أقط	أذ : غرابة • لأذْ • ٣ : ٣٤٤
: أكيلة ٢ : ١٦٠ الأكيل ٣ : ٣١٠	أكل	أذر : الأذرى ٢ : ١٥٠
أكائل الطير ٣ : ١٧٩		أذن : الأذِين ١ : ١٢٣
: الإكام ٤ : ١٠	Fi	أرب    : آرِب ۲ : ۲٦٦ ذو إربة ۲ : ۳٦١

أون : إوانان ٣ : ٧٩ : حذفها من الأعلام ٢ : ١٨١ أل : أوه ٢ : ١٢٥ أو ه : أهل الله ٣ : ٢٩٨ ستر الله ٣ : : أَيَّ تَأْنَيْتُهَا وَتَذَكِيرُهَا ١ : ٣٠٢ أي ٣٢٤ ضمان الله ٣ : ٣٣٠ يتألُّه : الأيسية ١ : ١٤٠ الإياسة ( - ) أيس T.A: 1 : تَأْلُى ٣ : ٤٥ يَتَأْلَى ٢ : ٥٥ الْتَلَى A7 : Y ألو : الأيم ٢ : ٢٢ تكيم ، إنت ٢ : ٣٠٦ أيم ٣ : ٢٥٨ أُلَى لغة في أُلاء ٤ : ٤٦ الإيامتي ٣ : ١٦٠ آمت ٣ : ٣٥٧ : اللَّا: ٢ : ٣٨٢ / ٣ : ١١٧ ألى أين : الت ۲ : ۳۰٦ : اماً لا ۲ : ۱۲۲ إما : إياك المراء ١ : ١٩٧ آية ٣ : ٨٧ أني : مأمورة ٢ : ١٩ أَمِرَ الباطل ٢ : ٥١ يُستأمَرون ٣ : ٢٤٨ ( **( ( )** : بمعنى البدل ٤ : ٦٢ بمعنى عند ٢ : : لا يؤمَّرُ ٢ : ٢١ الإمَّة ٢ : ٨٠ أمم أُمُّوا ٣ : ٢٤٦ أمة ٣ : ٢٩٩ لم : اللَّادل ١ : ٢١٧ يقل أمما ٣ : ٣١٥ ما أمّى وأمّه بأدل : اللَّهِ ٢ : ٣٢٦ : ٣ ٢٠ بأس 0. : 5 : يبأى ٢ : ٣٢٤ بأو : أُمِّية ٢ : ١٣٤ أمو : بابليات ١ : ٢٨٣ بيل : حذفها قبل الفعل ٢ : ٢٤٥ : البَّتِّ ١ : ١٧٢ ، ٢٣٧ : بمعنى ما ٤ : ٩ بتت البتّي ٢ : ١٧٨ لينبتُّوا ٢ : ٣٠٦ : بمعنى نعم ٢ : ٢٧٩ إنّ بتاتا ٣ : ٣٧٦ الانبتات ٤ : ٣٠ : سيف مؤنث ٢ : ٣٦٣ : البَثق ٣ : ٣٥٤ : ترد آنفهم قبل شفاههم ۲ : ۳۲۷ بثق : المُلفِّف في البجاد ١ : ١٩٠ أَنَّفهن ٢ : ٧٢ بحد أنك : الآئك ١ : ٢٨ بجادى ٢ : ٢٢٣ اين بجدتها ٣ : ٢٩٤ : أنا إنيه ٢ : ١٧١ استأنى ٣ : ٣٩ بجس: تبجّس ۲۸: ۲۸ : البحيرة ٣ : ٩٥ بحر آخر ٣ : ٣٣٨ أهب : الآهب ٢ : ٢٦٦ بكو : بَختَريّة ٢ : ٢٧٢ أمل: أمل الله ٣ : ٢٩٨ بختر : مُبِخُرة ٢ : ٧٧ أوب : تأوّب ٣ : ١٩٠ بخر : باخق العين ١ : ٥٦ أود ": المنآد ٢ : ٨٥ / ٣ : ١٤ الأود ٣ : بخق : بُدَاءِ ٣ : ٣٤٩ ۲۰۳ ل يود ٤ : ٥٨ ىلد : بكلة (-) ۲ : ۱۲۲ أوس: الآسية: ٧٩ بدل : فقيه البدن ١ : ١٠١ البدئة أوف : مَؤُوف ٢ : ١٦٩ أول : الأوّلية . انظر ( وأل ) 107 . 90 : 7

بده	: البُدامة ٢ : ٣٦٣ / ٣ : ١٥	بزز	: البِرَّة ٣ : ٦٣ البَرَّ ٣ : ٢٩٤
	تُبادهه ۲ : ۳۲۸		بُزّت ٤ : ٤٢
بدو	: البُدَّاء ١ : ٢٦ البديِّ ١ : ٣٧١ /	بزل	: بَزَلَ ١ : ٨٦ خُطَّةٌ بزَلاء
	۹:۳		۱ : ۲۶۱ ذو بزلاء ۲ : ۳۳۷
بذأ	: البَناء ١ ٢٦٣		بُزُّل ٣ : ٥٣ بُزْل ٣ : ٢٣٥
بذخ	: البذّخ ١ : ٢٧٣	يسر	: بُسرة العُرجون ٢ : ٣٠٥
بذذ	: يِيذً ٣٤٠ . ٢٥٢ بِذًا ٢ : ٣٥٢		وجه باسر ۳ : ۷۹
بذرج	: باذرنجية ٣ : ٣٤٥	بسس	: الإبساس ٢ : ١٥
برأ	: بَرُوْا ٣ : ٣٦٤	بسط	: بَسَاط ۱ : ۳۹۱ بسیط
برت	: اليرت ٢ : ٢١٤		۲ : ۸۸۲
برح	: بروح الشمس ٣ : ٣٣٤	بشر	: الأبشار ۲ : ۱۲۳ بَشر
برد	: الْبُرُد ١ : ١٣٥ الأبردان ٢ : ٢٥١		الأدنى ٢ : ٢٧٣
	مرارة مبردی ۳ : ۲۳۱ البوارد	بشم	: البَشَام ٢ : ٥٨
	٣٥٤ : ٢	بصر	: البصائر ٣ : ٣٥٨
برذن	: البراذين ٢ : ٢٥٧	بضر	: البضراء ٢ : ٢١١
يرر	: الْبُرِّىَ ١ : ٢٢ البرير ١ : ٥٥	بضض	: لايبضّ ٢ : ١٠٤ ما يبضّ
	أَيْرُ ١ : ٢١٨ / ٣ : ٢٤٤		X : PA
	أَيْرُه ٣ : ٢٧٧	بضع	: البُضْع ١ : ٣٧٨
يرز	: بَرَازته ۳ : ۳۱۹	بطح	: الأبطح ٢ : ٢٦٤
برسم	: المبرسَم ٣ : ٦٨	بطل	: البطَّالُ ٣ : ٣٠٥
برص	: بروصیات (-) ۳ : ۷۱	بطن	: البُطنان ٢ : ١٥٤ البِطان
برطل	: البرطلَّة ٣ : ٩٠		AA : £ / YEY : F
برق	: بَرُوَقَ ٢ : ١٥٢	بعر	: البعير ٣ : ١٢٨
برقش	: أبو براقش ۳ : ۳۳۳	بغش	: تبغَش ٣ : ٣٣٤
برك	: بَراكاء حرب ٣ : ٨٣	بغى	: ابغنی ، أبغنی ۱ : ۳۳۳ أبغونا
	البَرُك ٣ : ١٩٠		سواه ۲ : ۲۸۰ سأبغيك ۲ : ۲۳
برمك	: البرمك ٣ : ٣٥٠		البغاء ٢ : ١٨٢
يرن	: البرنتي ۲ : ۲۷۳	بقر	: الباقرة (–) ۲ : ٦٣ :
بر نس	: البرئس ٢ : ٢٨٧		۲۷۱ ، البواقر ۳ : ۲٦۹
بر ي	: البرّاء ٣ : ٩٤ تبترى ٤ : ٦٦	بقطر	: البقطرى ٣ : ٢٧٥
بزر	: تَبزُّر ٢ : ١٠	بقع	: البقعاء ١ : ٢٩٠ البقيع ٢ : ١
		-	-

: الباع ٣ : ٧٩ أبوع ٣ : ٢٠٠ : بيضة البقيلة ٣ : ٢٠٩ بوع بقل : الإبقاء ٣ : ١٩٦ البُقيَّا ٣ : ٢٥٨ : بوائق ۳ : ۲۸۰ ، ۳۲۶ بو ق بقى بون : اليؤان ١ : ١٢١ : البكارة ٢ : ٧٨ / ٣ : ٥٣٢ بکر البكراوي ٢ : ٢٤٨ البَكْر ٢ : ٣٤ / يوه : يوهة ١ : ٢٤٦ ٣ : ٧٧ بكر الوفادة ٣ : ٣٠٢ بيت : البيات ٣ : ١٩ ، ١٩ بكم : البكم ٢ : ٢٧٤ بيض : البيض ١ : ١٢٤ أبيض ٣ : ١٢٣ بيضة البقيلة ٣ : ٢٠٩ بيضة البلد : بل بمعنى رُبّ ١ : ٢٣٤ : البلد ١ : ٣١٣ النُّلدة ١ : ٣١٣ ۳ : ۲۹۶ البيض ۳ : ۳۲۷ بيضة البلد ٣ : ٢٩٤ : البيعة ٣ : ٨٤ بيع : غراب البين ١ : ٦٢ بائن ٣ : ٩٣ ىلدى : ابلندى ٣ : ٧٤ بين بیّن شکه ۳ : ۲۶۱ بیننا ۳ : ۳۳۲ : يبلغنا ١ : ١٥٣ بلغ ( <sup>(</sup> ) : بلخم ۲ : ۲۱۸ ىلغم : أتأقته ٢ : ٢٤٨ : البُّلق من الحيل ١ : ٢٩٣ بُلق الباب تأق : تباب ۲ : ۲٤٤ 9: £ تبب : بَلاُّل ١ : ٢١٢ ابتلَّ العذار : يتبر ٤: ٩٣ تبر بلل : التبعة ٢ : ٣٤ ٥٠: ٤ تبع : التُّبان ٢ : ٩٧ : بُلْها ٢ : ٣٥٠ تبن بله ترجم : ترجمان ۱ : ۷۷ : نَلاك ٣ : ٢٤٩ بلو : تَرْحِهِ اللهِ ٣ : ١٣٢ : البلايا ٣ : ٢١٩ تو ح ىلى ترس : التّرس ٣ : ٣٣٤ : البنود ۳ : ۱۸ ىند ترق : الترقُوة ١٢١ : ١٢١ : البندق ٣ : ٥٠ بنادق ٣ : ٩٤ بندق : بلهجيم وبلحارث ٣ : ٢٠٩ الأبناء : تتعتم ۱ : ۳٤۸ تعع تفل : التتفل ٤ : ٥٣ ٣ : ١١٤ بُنَيَّات الطريق ٤ : ٨٨ : مُتلد ١ : ٦ تلاد ٢ : ١٦٥ ١٢٤ ، تلد بهرج : بهرجاً ١ : ٧٦ ٣٣٣ تلاد المال ٣ : ٢٥٣ التالد : بېشت ۳ : ٤٧ بہش : بُهمة ٣ : ٢٩٩ TOE : T er: : الياءة ٢ : ١٤ ، ٨١ بوأ ~ : المتلف ٣ : ٣٤٠ تلف : تامورته ۲ : ۸۸ ã : حلقة الباب ٣ : ٣٠٦ يو ب : التمام ۳ : ۳۰۰ : بوائج ٣ : ٣٦٤ تمم بوج : أتنخ ٣ : ٣٧٥ : حائر بائر ٣ : ٢٩٩ مُبيرة ٣ : تنخ يور

٣٥٢ يُير ٤ : ٩٣

: التهام ۱ : ۲۹

œ

النَّماد ٢ : ١٥٤ غادي ٣ : ٣٣٨ توی : يتوَی ماله ۲ : ۱٦٧ : لم تقطَع ثمارهما ٣ : ٢٢٩ غر : تاخ ۳ : ۳۰۳ تیحان ۲ : ۲۷۲ تيح : الشُّمال ٢ : ٢٤٨ عمال أيتام ٤ : ٢٥ ڠل : التيعة ٢ : ٢٧ التنايعُ ٢ : ١٢٥ تيع : طلوع الثنايا ١ : ٢١٢ ثنيّات : النَّمة ٢ : ٢٧ ثنى تم الوداع ٤ : ٧٥ الثناء ٢ : ٩٦ ، ته : متبّه ۲ : ۳۱۱ TTT : T /TTV ( ث ) ثوب : ثاب عليه ٣ : ٣٢٢ ثاب وقرى : ثأد مأد ٢ : ١٥٨ ثأد ثار : اتَّار : اثناًر ، اثَّار ٢ : ٣٢٠ ۲ : ۳۵۹ أثوب ۱ : ۶۰۹ مثوّب ثأى : التَّأَى ٣ : ٣٥٦ \*\*\* : \* ثول : تنثال ۲ : ۱۳ : ثبج بحر ۲ : ۹۸ ثبج ثوم : احكك جبينك بثوم ٣ : ١٧٥ : الشهر ۳ : ۳۰۰ ثير : ثُوَى ١ : ٤٠٧ ثُويِّها ٣ : ٣١٩ ثبق : النَّبق ٣ : ٣٥٤ ثوي : النَّيل ٢ : ٢١٥ ثخن : ثُخانة الحلم ٢ : ٣٠ ثيل (ج) : التثريب ٢ : ٩٠ ت ب جأجاً: الجآجع ٢٠٣:٢ : أثرَى عدده ٣ : ٣٢٥ ثراء المال ثرو جياً : الجالئ ١ : ٤ TY9 : T جب : جَبَّاء ٢ : ٧٨ الْجِنَّة ٢ : ١٥٣ ثطط: ثُطَّ ٣: ٣٢٢ ثعل : ثُعالة ٣ : ٣٧ جبس: الجبس: ٢٤٦: ١ الجبسين ٣: ٦٨ جبل: الجبلة ٢: ٣١١ ثعلب : الثعلبي ١ : ٢٤٩ / ٣ : ٢٤٩ جين : الجَيَّان ٣ : ١٤٧ : الثواغر (–) ٢ : ٢٨٢ النَّغْر ٣ : ٣٢٧ ثغر جين : أجبيَ ٢ : ٢٧ جبوته ٢ : ٦٨ الثغور ٣: ٢٦ ثغرة النحر ٤: ٣٦ جثلق : الجاثليق ١ : ٢٤٦ / ٢٤٦ / ٣٤٦ : جمل ثَفَال ١ : ١٢١ / ٣ : ٧٧ النَّفال ١ : ٣٥١ 9. . . جثم : جثمان الإكام ٤ : ١٠ : الجثَّام ٣ : ثقب : أثقب الزند ١ : ٢٥ ثقف : إن يثقفوني ٣ : ٨٦ الثِّقاف ٣ : \*\*\* جنو : أجنو ٢ : ٢٧٦ الجاثاة ٣ : ٦ جُنوة YOT . YEE ثلب : ثالبني ١ : ٥٠٥ يُثلَب ٢ : ٣٣٨ 191: 7 ثلوب جسمه ۲: ۱۵۹ ثِلْب ۲: ۹۷ جحش : جحيش ٣ : ٩١ ثلل : الثُّلَة ١ : ١٨٤ / ٢ : ٩٢ جدب : الجادب ٢ : ٦ جدث : الجدث ٣ : ٣٣١ 1.1: 1/ جدح : مجاديخ السماء ٣ : ٢٧٩ عُد : عُود ١ : ١٨٧ النَّمَد ٣ : ٢٦٣

بالجرَّة ٢ : ١٦٢ جريرة ٣ : ٢٩٩ جلد : الجُدّ ١ : ٢ / ٢٧ : ١٤٤ ذو جُدّة الجر على التوهم ٢ : ٢٦١ ۲ : ۲۸۸ ثدی أجد ۱ : ۹ ۶ جداء جرز : الجُرْز ٣ : ١١٥ ٣ : ٢٧٣ الحادّة ٢ : ٥٠ ، ١٥٣ جرض: التجريض (-) ٤٦:٤ الجداد ٣ : ٣٠٧ جُدودهم ٣ : جرع : الأجارع ٢ : ١٥٧ ٣٥٨ الجديديّ ١ : ٩٤ جرفس : الجِرفاس ٣ : ١٩٣ جدر : جندرت ۲:۲۳ جرفش : جَرَنفش ٢ : ٢٢٥ جدع : أجدَع ٣ : ٢٣٨ جرفق : جرفق ۲ : ۲۷۰ جذب : المجاذبة ٤ : ٣٠ جذر : المجذّر ١ : ٢٨٠ جرم: الجرم ١: ٢٥٩ ، ٢٧٢ تجرّم ٣: ۲۲۹ حول مجرم ۱: ۲۵۶ جذع : الجذع ٣ : ١٢٢ / ٤ : ٥٥ جرن : ضارباً بجرانه ٣ : ٣٥٣ کررناها جذعة ۳ : ۲۹۷ جوو: أجرت ٢ : ١٥٤ جذف : يُجذَف ٣ : ١٨٨ لم يجذِف ، جزأ : جوازئ ٢ : ٢٥١ مجذافا الطائر ١ : ٦٤ جزر: أجزر نفسه الصقر، ١ ٣٩٢ جلل : يَجِنُل ٢ : ٣٣٨ جَلِل ٣ : ٣١٥ أجزرك الله ٤ : ١١ الجُزارة ٣ : خدلها ۲ : ۲۹۲ جذم : يتجلُّم ٢ : ٣٦٣ الأجذم ٣ : ١٥ الجُزُر ٤ : ٥٦ الجُزُر ٤ : ١٠ جزز : الجزَّة ٣ : ٢٤٤ جزع: جزعنه ١٠٨:١ قوس جزوع ١٥٠:١٥٠ حب : الحرباء ١ : ٢٢٣ : ٢٢٣ جلد جزم : تجزيم ٣٠٣:٣٠٣ الأجرب ٣: ٣١٧ مُجرب ٢: ٢٠، جزی : استجزی (-) ۳۷۲:۳۷۳ ٨١ الجربَّان ٣ : ١١٣ ، ١١٦ ، جساً: جساً ۲۷۲: ۲۷۲ ٣٥٦ جربان القميص ٢ : ٩٧ جشع : مجشّع (-) ۳۰۸:۳۰ جرثم : الجرثومة ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٠٨ جشن: الجوشن ٢: ٢٧٣ الجراثيم ٢ : ١٥٤ تجرثمت ٢ : ٣١٠ الجواشن ۲ : ۱۸ جرد : الجُردان ١ : ٧٣ تجريد الضب ١ : جصص: الجصّ ٣ : ٦٨ : ٢٩٩ 47.1 جعد : الجعد ١ : ٢/٣٨٧ : ١٥٨ جددق : الجدفة ٣ : ٢٢١ جع : الجَع ٣: ٣١١ مُجعَرة ٢: ٧٢ آجرد : الجردان ١ : ٧٣ جعل : الجُعلَ ٣: ٢٢٥ جور : جُوًّ ١ : ١٧٧ الجرار (-) ١ : جفر : مَجفرة ٢ : ٧٢ جفير الباطل ٣ : ٢١٤ بجرور اللسان ٣ : ٢١٤ من ۳۰۱ جُفرتك ۲۱: ۲ جرّاه ۱ : ۱۹۱ کتیبة جرّار ۱ : جفف : الجُف ١ : ٢٦ التجافيف ٣ : ١٨ ٤٠٧ الجرَّة ٣ : ٧ احتلبت الدرَّة

```
جناً : جناً ٢ : ١١٦ أجنى ١ : ٩٥ الجنا
                                                     جفر: الجفنة ١ : ١٩٥
                                          جلب : تجلُّب (-) ۲۷۱ الاجتلاب
                    ٧٣ : ٣
 جنب : أجنينا ٤ : ٧٧ الحنية ٢ : ١٦٥
                                          ١ : ٢٥٤ الجُلبة ١ : ٣٧٦ الجُلب
                                               ۲ : ۱۰ الجليب ٤ : ۱۱
             جانب ۲ : ۲۶۹
جنح : جانحا ۲ : ۲۷۳ جُنّح ۲ : ۲۰۸
                                                   جلح : ناقة بجالحة ٣ : ٢٣١
             جندل : جنادل ۳ : ۱۵
                                          جلد : أجاليد ١ : ٣١٦ تُجلُّد ٣ : ٣٥٨
            جنز : الجنازة ٢ : ١٥١
                                         الجلد ٢ : ١٤ جلدة مابين عينيَّ
    جنف : جَنفَ ١ : ٢١١ : ٢٥
                                                            Y . 2 : Y
جنق : مجانيق ١ : ٣٥٢ / ٣ : ٢٧٤
                                         : مجلوزة ٣ : ٧٩ ، ٩٤ مجالز الكتفين
المجانيق ٣ : ١٧ المنجنيق ٤ : ٦٦
                                                            ۸٦:٣
جنن : جَنَّ الظلام ٣ : ١٠٥ جن جنونا
                                                    جلفع : جلنفعة ٢ : ١٨٠
٣ : ٢٢٢ جَنَن ، أُجنَّه ٢ : ٣٠٣
                                         جلل : جلَّت ٣ : ٢٢٤ الجل ٢ : ٥٦
                                         الجلُّة ٣ : ١٦٥ جلَّة ٣ : ٢٣٥
ذو جنّه ۱ : ۳۷۹ جناجن ۱ :
                                         جلَّة الشُّول ١ : ٢١٢ الجُلَّة ٢ :
        ۲۲۷ أجنان ۲ : ۱۲۸
        جنى : إلا ما جنى ٢ : ٣٦٤
                                         ١٤٨ جُلَّة ٣ : ٢٣٠ جُلالة ٢ :
             جهد : أجهَدُ ٣ : ٢٢٠
                                                ٢٨٠ : ٤ بالجلاء
                                                      جلم : الجلمان ٢ : ٦٠
جهر : جهره ۲ : ۸۱ جوهر الهند ۲ :
۱۷۱ جواهر ۳: ۹۲ جهيراً ١:
                                                     جلو : الجلاء ١ : ٢٤٠
     ۱۲۳ الجَهُورة ١ : ١٤٦
                                                       : تجمع ٤ : ٩٣
                                                                       -
جهل : أجهله ٢: ٢٠١ الجهل ٢: ٢٤٩
                                         : لا تجدّرهم ٢ : ٤٨ لا أجدّر كم ٢ :
           جهم : الجهام ٤ : ١٠٠
                                              ۱٤۲ جمرتکم ۲۰۶: ۲۰۶
            جوب : يجتاب ٢ : ١٧٠
                                                     جمز : الجمَّاز ٣ : ١٢٩
جود : جيدت ١ : ٣١ الأجواد ١ : ١٠٢
                                         : جمَّعت ٢ : ٢٥١ جِماع ٢ : ٥٧
جور : جار ۱ : ۱۷۹ نجور ۲ : ۵۳
                                         جامعة ٢ : ٢٤٤ الجميع ٣ : ٨٧
أجارنا ٣ : ٧٠ جور ٢ : ٣٥٥
                                         جُمع الكفَ ٢: ٥٩ بجمع ٢: ٣٥١
                                         : جُمالية ٢ : ٢٢٥ جُميلهم ١ :
جوز : الجواز ۲ : ۱۳۵ جاز ۲ : ۱۷۵
جوف : جوف ٢ : ١٦٩ الجُوفان ٤ : ٣٩
                                                   T.. : T / TTA
            جون : الجونة ١ : ٣٨٠
                                         جمم : جَمّ ٢ : ٢٨١ الجَمَام ١ : ٢٧٤ /
              جوو : الجو ٣٤ : ٣٤
                                        ٢ : ٢١٧ الجمام ٢ : ١٢٤ الجُمة
           جيب : الجيب ٢ : ٣٢١
                                                           110: 5
            جيد : الجَيد ٣ : ٢٦٣
                                             جمهر : الحيول الجماهر ٣ : ١١٦
```

جيل: الأجيال ٣: ١٢ حدد : ماء الحديد ٣ : ١٣٣ أنا حديد ٣ : ٢٥٥ محلود ٣: ٢٦٦ الحدّاد ٤: ٩ ح حبب : حبحاب ١ : ٥٧ حباب الماء ٣ : حدر : الحدارة ٤ : ٣٤ الحاد, ٤ : ١٣ حدس: أحدس ٢: ٢٤ صادق الحدس ١: ٥٤ جبّ رسول الله ٣ : ٣٦٢ حبر : جبر المطارف ١ : ٢٨١ حبر ٢ : ١.١ حذد : حذَّاء ٢ : ٥٧ ١٧٥ الحَبْرة ٢ : ١٢٦ التحبير ٢ : حذف : الحاذف ٢ : ٧٣ ٩ / ٤ : ٥١ محبور ٣ : ٣٦٤ حذلق : حذلقة النط ٢ : ١٠٦ حبس: المحبس ٣: ١٩٧ حبط : تحبط ٢ : ١٥٤ الحبطات ٤ : ٣٦ حذم : الحدُّم ٢ : ٢٤ حذو : أحذو ٣ : ٣٧٠ الجِذَا ٣ : ٣٣١ حبق : تحبق ۲ : ۱۵ حبل: أحبال النساء ١ : ١٢٨ حرب : حُربَت ١ : ٣٩٤ الحرَب ٤ : ٩٤ حين : الحبر ٢ : ٢١٢ الأحاير ١ : ٣٢٣ الحارب ۱ : ۱۸۱ محروب ۲ : حبو : حبا ٣ : ٣٠٤ الاحتباء ٢ : ١٥١ ۱۲۷ سنان محرَّب ٤ : ٤٢ حتم : حتمات الملوك (–) ١ : ١٨١ حربث : الحربث ٢ : ١٥٧ حتى : الحتىّ ١ : ١٧ حرج : الحرجة ٢ : ١٥٣ حثث : تحتثّ ٢ : ٢٨٧ حرح : في جر ٣ : ٢٥١ حجب : عجّب ۱ : ۲ / ۳۷۱ : ۱۸٤ حرد : الحرد ١ : ٢٧ على حَرد ٤ : ٥٥ حول حرید ۲ : ۱۲ حجج : يحجون ٣ : ٩٧ جيَّم ٢ : ٢٢٣ المحجة ٢ : ١٤ / ٤٤ : ٨٨ حرر : الحَرّة ١ : ٢٨ الحِّيَّة ١ : ٣٣٨ حجر: المحاجر ٢: ١٨٢ الحجور ٣: ٦٧ حرش : يحرش ٣ : ٨٥ الحرشتي ١ : ٣٨٩ حجز : حجاز ۲: ۳۵٦ حجزاتهم ۲:۷۰۳ حرف : حرف واحدة ٣ : ٢٤٥ حرف حجل : الحِجْل ٢ : ٥٤ حجلي ١ : ١٧٧ 117:1 حِجال ۴ : ۳۱٦ حرق : يُحرق ٢ : ١٥٢ الحَرَق ٢ : حجم : حجّامة ٣ : ٣٢٢ T. £ . 112 حرك : المحراك ٢ : ٢٧ حجن : أحجَنَ ١ : ١٥٦ احتجن ٢ : ٣٣٨/ ٤ : ٧٠ أحجرُ الأنف ٤ : ٧٠ حرم : أحرمت ٤ : ٥٦ الحريمة ٤ : ٨٦ حَجُو : أحيج ١ : ١٥٨ حَرام ۱ : ۲۸۰ عَزَّم ۲ : ۲۱ الحَجَّ مون ۲ : ۲۲۲ ، ۲۳۲ حدب : الحدب ۲ : ۲٤٧ أحدَب ٣ : ٣٣٤ حدث : الحدَثان ١ : ٣ / ٢٣٤ : ١٢٤ حرى : استحرَى (-) ٣ : ٣٧٢ الحداثة ٢ : ٣٤٢ حزب : حزبك ٢ : ٢٨٠ حزيل: حزَنْبل ٤: ١٢ حدج : الحِدج ٣ : ٣١٧

حفظ : الحفاظ ٢ : ٣٠٥ دار الحفاظ ٢ : حزز : حزازات ۱ : ۲۸۱ المحز ۳ : ۳۰۹ ۱۰۱ ذو حفيظة ۲ : ۳۳۰ حزق : الجزَق ٢ : ١٤١ خفف : الحُفوف ١ : ٢٢٧ حزم : الحيازيم ١ : ٣٧٣ حفو : أحفى شاربه ٢ : ١٧ حزن : الحَزُّن ٣ : ٢٤٧ أحزن طريقا ٣ : ١٢٤ حقق : الحقائق ٢ : ٣٠٦ الحقحقة ٣ : حزو : الحازى ٢ : ٢٨٩ / ٣ : ٣٠٣ 105 حسب : الحسبة ٤ : ٧٤ حقو: الجقو ٢: ٢٢٣ حسر: حواسر ٣: ١١١ حكك : المحكَّك ١٣ : ١٣ حسك : الحسك ٢ : ١٨ حسك الصدور حكل: الحكلة ١: ١٢، ٣٢٥ الحكل 150 : 4 حسل: الحُسَيا ٢ : ٢٤٩ ٤٠:١ حكم : أخذوا حكمهم ٣ : ٢٦٣ حسم : الحُسام ١ : ٤٣ حُسام السيف ١ : حكى : الحاكية (-) ١ : ٦٩ حل : حَل ٣ : ٥٥ حسو : الحاسي ٤ : ٧٩ حلاً: حلئت ٣: ٥٥ : ٢٤٣ حشف: استحشاف ۱: ۲۹۲ حشف حلب : احتلبت الدرة بالجرة ٢ : ١٦٢ النخل ٤ : ٦٥ الحلوبة ٢ : ١٥٤ حشو: الحشوة ١: ١٣٧ الحواشي ٢: ٤٦ حلس : استحلست ٢ : ١٥٤ أحلاس ٢ : حصد : استحصد ۳ : ۱۹۰ ٣٦١ أحلاس الغني ٣ : ٢٣٩ حصر : يَحصر ٢ : ١٧ الحُصر ١ : ٤١٠ الحلسة ٣ : ١٣٠ الحصير ٤: ٩٦ حلق : حَلَق ٢ : ٢٠ تحتلق ٣ : ٢٧٦ حصن : حاصنات ١ : ٢٢٣ المتحصِّر ٢ : الحلقة ٣ : ٨ حلقة الباب ١ : ٣٠٦ : ٣٠٦ الجلِّق ١ : حصى : حَصَّى ١ : ٣٧٣ ليس له حصاة ۲۰: ۳ / ۱۳۳ أحلاقهم ۲: Y - T : T / TY7 : Y حضر : أحضر ٣ : ٤٦ الحَضر ٢ : ١٨٩ 4.1 حلك : الحالك ٢٤ : ٦٤ الحاضه ۳: ۱۲۶ المحاضه ۲: ۲۶ حلل : تَحلُّل ٣ : ٥٤ حلُول ٣ : ٩٧ حطب : حَطْبِك علينا ١٥٣ : ١٥٣ الحَلال ١ : ١١٥ الحلال ١ : حطط : محطوط الكفل ١ : ٣٠٠ ١٧٦ الحلاط ١ : ١١٥ / ٣ : حطم : الحُطْمة ٣ : ٣٤٢ الحُطَمة ٣ : ۲۱۰ حلیلتی ۳ : ۱۹۰ ، ۳۱۷ 202 المحلّات ٣: ٣٤ علّها ٢: ٤٨ حفر : محفار ۱ : ۱۲۲ حلم : لم تحلّم ٣ : ٧١ الحلّم ٢ : ٢٥٤ حفس : حيفس ١ : ٥٧

حور: الحور ٣: ٢٨٧ الحوران ٢: ١٥٧ ذو حلّم ١ : ٢٢٤ الحلوم ٢ : حوز : المنحاز ٣ : ١٨ ٢٢٦ أحلامهم ٣ : ٢٢٢ أحلام حوش : ينحاش ٢ : ٦٢ , غاب ۳ : ۲۰۹ المحلِّمةِ ۳ : ۲۷۳ حوط : حيطان ٢ : ٨٤ : تحلية ٢ : ٣٤٠ المحلِّيها ٣ : ٩١ حوك : حوك يرديه ٣٠٦: ٣٠٦ حائك ٣٢٢ ٢٦٢ حمج : التحميج ١ : ٣٩٩ حول : الجيالة (-) ٤ : ٩١ المحَالة ٣ : : مُحامد (~) ١ : ١٥٧ ٣٧ الحوليَّ ٤ : ٦٨ حمد : الحسد أحمر ١ : ٢٢٥ الأحمر حوى : الحاوية ٤ : ٧١ والأسود ٣ : ٢٩٥ حمر النَّعم ١ : حيد : حيدي حياد ٢ : ٥٦ ٢ / ٢ : ١٦٦ حمارة القيظ ٢ : حير : حيريّون ٣ : ٣٢٤ ٥٤ / ٣ : ١١٧ حامر ٣ : ٢٨٤ حيف : تحثُّفها ٣ : ١١١ حمل: حَمْل قوم ٣: ٣٣٩ الحَمالة ١: حيل: الحائل: ١٩٣: مُحيل: ١٨: 7: 7/77: 7/701 6 117 الحَلة ١ : ١٨٤ الحَمالات ١: ١٠٥ الحامل ١: حين : حينا ٣ : ٣٣١ الحائن ١ : ٧٢ ، ۲۰۳ : ۲۰۱ المحامل ۲ : ۳۰۳ ۳٤٦ : ٣ الحان ٢ / ٨٠ : حُمَّ الفراق ٤ : ٧٩ حمام الموت حيى : حيَّ على الفلاح ٢ : ٢١٩ حيَّ A1 : 4 ذبابه ۱ : ۳۷۵ عند حیائه ۲ : حمر: الحامر ٣: ٩٥ الحوامي ٣: ٣٣٥ ۱۷۱ الحیا ۳ : ۲۲۱ ، ۳۲۵ مَحْمَة ٤ : ٦١ السحابة المحماة 190 : Y خبب : خبُّه ٣ : ٢٢١ الحبُّ ١٠١ : ١٠١ حنج : الحنجَر ١ : ١٢٩ الخبَب ٣١٦:٣٦ نحب ضب ٢ : ١٣١ حنر : الحنيرة ٣ : ٥٦ خبر : الخُبر ٢ : ٣٠٠ : ٣٠٠ الخابر حنف : حنيفية ١٤٩:١ ۱ : ۲۱۳ خبیر ۳ : ۳۰۶ تخبّر حنق : حناق ٢ : ٣١٧ محنَق ٤ : ٤٤ طيرَهُ ٣ : ٢٠٩ الحبارات ٢ : ٢٢٩ حنين : حنت الزمّارة ٣: ٦٤ الحنين ٣: ٢٢٣ خبرج : دلّ خبرنج ۳ : ۲۱۶ حنو: أحناه ٢ : ٢٨ الحنوان ٣ : ٣١٨ خيز : الخُبَّازة ٢ : ١٥٤ حوان ٣ : ٥٤ خبط: الخبط ؟: ٩١ خابط ٢ : ٢٦٦ حوت : أحوب ٢٠٠ : ٢٠٠ يتحوب ٤٣ : ٤٣ غتبَط ٣ : ٣٥٣ غابط ١ : ١٥٧ تحوِّي ٣ : ٣١٧ لم يحوَّب ٣ : ختم : خيتمور ٣ : ٣٢٨ ٢٧٦ التحوب ١ : ٤٣ حَوب ١ : ختم : يختم على القلوب ١ : ١٤٥ خائم ١٦٤ الحَوبة ٢ : ١٢٠ الأنساء ١ : ٤٠٤ حيدة : خفيف الحاذ ٣ : ٤٥

خسف : الحسف ، ٣ : ٢٨٦ خاسفة ٢ : ٣٤٥ خثم : الأخثم ٣ : ١٦٠ خسس : لا أُخس ٢ : ١٥٦ خساس بيننا خلد : تخلّد ۱ : ۳۱۵ : ۲۷ یتخلّد 184: 7 خشب : الخشيب ١ : ٢٠٤ نُحشُب ٢ : ١٥٨ خدع : انځدع ٤ : ٧٣ تخدُّع ٣ : ٢١٦ خشش : خشَاشة ٢ : ٩٢ خذل : مخاذیل ۳ : ۳۲۸ خشل : تَحشّل ٣ : ١١٢ خذم : يتخلُّم ٢ : ٣٦٣ التخلُّم ١ : خشن : الخشنتي ١ : ٢٧٥ T.9: T/1.A خشى : المخشاة ٢ : ١٨٦ خذو : الاستخذاء ٣ : ٢٨٧ خصم : يخصر ٣: ١٠٩ المخصرة مخصرة ٣ - ١٠٧ خرج : الحُرج ٢ : ٣١٤ ، ٣٢٣ الحُراج خصص: الخصاص ١ : ١٧٩ ، ٢١٥ ٢ : ٣١٢ الاستخراج ٢ : ٤٣ ، الخصاصة ٣ : ٣١٠ الأخصاص ١٦٦ المخارّجات ٣ : ٥١ الحارجيّ 1: 407 / 7: 147 9 . . . . . 1 خصف: الخصفة: ٢: ١٥٧ الخصف خرد : تخرُّد ۳ : ۳۱۹ 111: " خور : خرّارة ٢ : ٢٠ خصم : أخاصمهم ٢ : ٢٧٦ الخصم ١ : خرز : المخرّزة ٢ : ٣٠٣ TVE : Y / 177 خوش : يُخرش ٣ : ٨٥ خضر : اخضرت نعالهم ٣ : ١٠٦ عين خرص : الخرص ٢ : ٢٤٨ خضراء ٢ : ٢٤٥ خضر المناكب خرط: الخريطة ٤: ٨٢ خرائط ٣: ٩٤ 1.7:5 خرطم: الخراطيم ١ : ٢٩٣ نُحرطماني ١ : ١٢١ خضرم : خضرم ٣ : ٢١٤ خضارم ٣ : ٣٤٩ خرفق : خرفق ۲ : ۲۷۰ خضض: خضخضت ٤ : ٤٧ خرق : تخرُّق في الغني ٤ : ٨٥ الحَرَق ١ : خضم : تخضمون ٣ : ١٥٤ كل خضما ٨٨ ، ١٥٧ الخِرَق ٢ : ١٨٤ ۳: ۱۷۳ خضيمة ۲: ١٥٦ الخروق ۲: ۱۷۰ خرق ۳: ۹۹ ، خطأ : الخَطاء ٤ : ١٦ بخطائه ٤ : ٦٧ ٣٣٨ مخراق لاعب ١ : ١٦٩ خطب : الخطب ٢ : ١٢٨ الخطبان ١ : ٢٧٦ خرم: أغترمي ٣ : ٢٠٠ خطر : خطار ٣ : ٢٢٠ المخاطر ١ : ٥٥ خرنق : الخورنق ٣ : ٣٤٦ لسرله بخط ۲۱۰:۳ خزبز الخازباز ۳ : ۲۲۳ خطف : الخُطَّاف ٣ : ٩١ خزل : تختزَل ٣ : ١٣٩ خطل : الخطل ١ : ١٤٤ أخطل ٣ : ١٣ خزم : الخزائم ۲ : ۱۸۰ الحزامی ۳ : خطم : خَطَموها بوتر ١ : ٢٨٣ V9 : £ / YYT خطو : خِطائی ۳ : ۲۱۰ خزى : أخزى ٣ : ٢٤٣

•

خمص : مخماص الضحم ١ : ٢١٦

حول : التخوّل ٣ : ٣٦٨ الحَوْل ٤ : ٨١ خون : الحُوّان ٣ : ٢٤٢ الحَانات ٣ : ٧٧ خوى : تحوية الطلم ١ : ٣٤٥ الحَوىُ ٣ : ۲٤٨

خيب : نخياب ١ : ٥٧ خير : الجير ١ : ٣٣٤ خيس : مخيس ٣ : ٨٦ التخييس ٣ : ٢٨٧ خيط : مخابط ١ : ١٥٧

> خيم : بخشت ۳ : ۲۹۹ ( د )

دب : النَّابَة ٣ : ١١٣ الدَّبَابَات ٣ : ١٨ د هُ : دياجتاه ٢ : ١٨٧ دبر : الثَّيْر ٣ : ١٨٠ الشِّير ٣ : ٣٦١ إلا تديّرا هي إقبال وإدبار ٣ : ٢٠١ إلا تديّرا

هى إقبال وإدبار ٣ : ٢٠١ إلا تدبّرا ١ : ٥ / ٢ : ٣٤٧ دَبرا ٢ : ٥٧ خطٰی : الخاطٰی ۳ : ۱۰۰ خفر : أخفره ؛ ۲۲ الخَفَارة ۳ : ۱۷۹ الخَفْرة ۲ : ۲۹۳

خفف : أخفاف الرباع ٢ : ١٧٩ خفق : تخفق ٤ : ٤٤ الخافقان ١ : ٣٣٩ خفى : الحوافي ٤٠٤٤ لاخفأ بمكانه ٣٩٦:١ خفى : أخاقيق ٣ : ٤٦ خلف : الخلابة ١ : ٢٥٥

خلج : تَخلُّج ٣ : ٢٥٣ خالج ٣ : ٣٠٣ خلجم : خلجم ٢ : ٢٥١ خلس : الخلُّس ٣ : ١٧

خلص : الخِلاص ٢ : ١٤ الخُلاصة ٢ : ١٥٧ خلط : الخِلُطة ١ : ٢٦ الخِلاط ٢ : ٢٧ الأخلاط ٣ : ٣٩٣ الخليط ٢ :

۸۰: ۳/ ۳۰۶ خلع : التخليع ۲: ۱۵ الخلعاء ۱: ۳۱

خلف : الحالفة ١ : ١٢١ خلق : أخلُق ٢ : ٢٠٩ التحلُق ١ : ١٦٦ الحَلَق ٣ : ٥٦ الأخلاق ٣ : ٧٠ الأخلاق ٣ : ٧٠ الخالق ٣ : ٧٠ الخالق ٣ : ٧٧

خلل : اختلَّ قومك ٣: ٣٦٣ يختلُّ إليه ٢: ٢٨٣ الخلَّة ١: ٢/ ٢/ ٢: ١٩٦١، ٢٠٠ خَلَات ٣: ٣٣٣ تحلَّة ٣: ٢٠٢

خلو : الخلا ؟ : ٧٩ خلى : الحلاة ١ : ١٠٠ محمد : أخمد ٣ : ٦٨ خمر ": أمثنى بخمر ٣ : ١١٠ الجمرة ٢ :

708 تُحمار ۲: ۳۱۳ خمس: الجِمس ۲: ۲۷۶ خامسة ۳: ۲۶۲ صبع خامسة 2: 33 الجوامس ۲: ۲۱ مخموس ۳: ۹۳

درفق : ادرنفق ٤ : ٩	الدُّبور ٤ : ١٠٠ الدَّبْرة ٢ : ٥٦
درق : الدرقة ٣ : ٨ الدرق ٢ : ٥٩	الدِّبار ٣ : ٨٤ الرأى الدَّبرى ٢ :
درك : تُدارِك ٢ : ٣٦٠	717
درن : دُرن ۲ : ۳۰۰	دبس : أدبس ۲ : ۳۰۰
دری : مداراة الناس ۲ : ۲۰ المداری ۳ :	دبو : الدبا ۱ : ۳۹
٣٠٥	دثر : الدثار ۲ : ۱۳۱
دسع : الدسائع ٣ : ٢٦٢	دجج : مدجِّج ٢ : ٢٥٤
دسم: دُسم العمائم ٣: ١٠٦	دجل : الدجَّال ٣ : ٣٥٦
دعس : مدَّغس ٣ : ٥٣	دجن : مدجِنة ١ : ٢٢٩ دواجن ٢ :
دعع : دُعُّ في عنقه ٣ : ٣٧٠ دعًّا في عنقه	747
7 : 7 - 7	دجو : دجية الليل ٤٠ : ٤٠
دعو : دِعَوة ٣ : ٢٧٦ دعوة الجاهلية ٢ :	دحض : دخضت العزاز ٢ : ١٦٤
٦٢	دحل : الدحال ١ : ١٨١
دفأ : دفاؤها ٢ : ٢٠	دحو: تَلَحَّى ٣٠٦: ٣٠٦
دفع : دفعنا إليه ٣ : ١٠٥	دخس : دخیس ۳ : ۱۰۸
دفف : دفّت دافّة ٢ : ٨٨	دخل : مدَّخَل ٣ : ٩٧ مدخول ٢ : ٤٧
دفن : تدافنتم ۲ : ۳ / ۳ : ۱۳۶	دخن : الدَّخن ٢ : ١٦ .
دفنس : الدفناس ١ : ٢٤٦	ددب : الديدبان ٣ : ١٨٩
دقع : دقعت الأرض ٤ : ١٠٠ المدقع ٣ :	در : اللغة الدَّرِيَّة ٣ : ١٣
7.4.0	دراً : اللَّرء ٢ : ٢٧١ تلرُّئه ٣ : ٢٢٧
دقق : دقّت ٣ : ٢٢٤ دقّ رجله ٣ :	دريَّة ٣ : ٢٧٥
١١٢ دقدقت ٣ : ١٦٧ الدَّقَّة ٣	درج : الدوارج ۲ : ۲۸۴ / ۳ : ۳۲۳
400	الدرَّاجة ٣ : ١٧
دقل : الدقَل ١ : ٢٨٥	درد : دُرد ۱ : ۳۸۴
دلظ : دلظَنی ٤ : ٩ دلوظ ٣ : ٧٩	درر : ذات در ۲ : ۳۵۸ اللَّرَّة ۳ : ۷ ،
دلل : الدلّ ٣ : ١٣ ، ٣٧١ دلادلك ٤	٤٥ دِرة عمر ٣٠١ : ٣٠١
٨٩	درس : دریس مفاضة ۱ : ۲۱۷ دریس
دله : دلّهنی ۱: ۱٤۲	VA : £
دلمس : دلمس ۳ : ۵۳	درص : دُریص ۲ : ۱٤۸
دلو : أدلى إليك ٢ : ٤٩ أدلوها ٢	درع : المِدرعة : ١٥٣ الدارِعين ٣ :
r.r: r / r13	۱۸۰

: دان لها ۲ : ۱۲۸ اعدلوا الدين ۳ : دمث : الدماث ٢ : ١٦٤ : اذَّ م ع : ٩ ملمَم ٣٣٤ : ٣٣٤ 412 دمج ( 6 ) اللُّمُّيجة ١ : ٥٧ ذبب : ذبَّبوا ٣ : ٥٤ ذباب السيف ١ : دمش : مدمش ۳ : ۳۳۴ ۱۲۷ الذبذب ۳ : ۱۷۲ دمغ : الدماغ ٢ : ٢٧٣ ذبح : ذبیح ۱ : ۲۷۸ دملق : دُمالقان ١ : ٩٥ : الذابل ٢ : ٢٧٢ ذبل : دميم الوجه ٣ : ٢٠٩ مدموم ٣ : : الذحول ١ : ٣٧١ / ٣ : ٩ ذحا ٣.٦ : مذاخيري ٢ : ٦٩ ذخر : الدِّم: ٢ : ٧٧ دمن ذرب : أذرب ۱ : ٤٣ : دُمِّي ١ : ٤٠١ دمي : الذَّر ٤ : ١٨ : الدوانيق ٢ : ٢١٩ ذرر دنق ذرع: يذرَعها ٢: ٢٤٥ : أم مدان ۲ : ۱۸٦ دنیاوی ۳ : : اللَّهُ قَة ٢ : ١٥٤ ذرق 127 : ذرا حد نابه ٣ : ١٨٩ ذرًاه ٣ : ذرو دهدأ : دهدى الحجر ١ : ٢٨٥ ٣١٢ أذراء الفقعاء ٢ : ١٥٦ : الدهر ١ : ٢٣٥ دھر : الذَّفِ ٢ : ١١٧ ذَفِ ٣ : ٢٢٣ دهق : دُهِق ١ : ٣٣٠ ذفر الذُّورَى ٣ : ٩١ دهقى: دهقان ٣: ٥ ٣٤ الدهاقين ٣٦: ٣٦ : أذكر المسك (-) ٣١١ ذكاء ذكو : الأدهان ٢ : ٣٣٨ المُدهنان ١ : سنِّي ١: ٢٥٩ عن ذكاء ٢ : ٣٠٩ ٣٠٢ الدِّهان ٢ : ٢٨٤ دوأ : الداءة ٣ : ٢٢٣ ذكاتها ٣ : ٤٧ ذكاته صيده ١ : ۱۷٥ : الداذي ١ : ١٤٣ دو ذ : ذلق الزاعبي ٢ : ٢٨٨ : دوّاري ۲ : ۲۰۹ اللُّوار ۳ : ۱۰۶ ذلق : على أذلاله ٢ : ٢٥ دوس : الدائسة ٢ : ٣٤٤ دوائس ١ : ذلل : ذمّروها ٤ : ٩٧ ۱۲۷ مِلوس ۲ : ۲۰ ذمر : الدُّميل ٣ : ٣٣٤ دول : دُولة بين الأغنياء ٢ : ٤٨ ذمل : الذُّمَّة ٢ : ١٩ ما أَذِمَّ ٣ : ٢٦٩ النُّوَل ٢ : ٢٦٦ ذم استذمّت ۲ : ۱۹۱ " الظل الدُّوم ٣ : ٢٢٠ المدام ٣ : : الدُّنوب ٢ : ٨ ذنابي الريش ١ : ه ۲۰ ديومة ۲ : ۲۲۴ دوو : اللَّوَ ١ : ٢٥ / ٢٥٣ ١٠٩ عند الذناني ٣ : ٢٥٤ ذهل: نفس ذُهول ١ : ٦٦ : الدويّ ٢ : ٣٠٨ دوى الجوف ٤ : : بمعنى الذي ٢ : ٨٢ زيادتها ٢ : ذو ٥٦

رتج : ارتتج ۲: ۳٦٠ TIA : T / TOT رتع : أُرتُعَ ١ : ٣٨٩ الربَّعة ١ : ٣٧٧ ذود : ذُود ٣ : ٥٤ ذياد ٣ : ٢٤٦ مِنْوَد المرتع ٣ : ٢٣٧ ، ٢٤٢ ۲ : ۸۸۸ المُذید : ۲ ۵۰ ، ۲۱ رتل: الرّتيلة ٣: ١٧ الذادة ٣ : ٨١ : الذِّخ ٣ : ١٠٥ رثاً : الرثيئة ٢ : ١٥٧ ذيخ : المراثد ٢ : ١٨٦ : النام ۲ : ۲۱۲ / ۳ : ۲۱۲ ، , ثد رثعن : المرثعنَ ٤ : ١٠٠ 07: 1/ 7.7 : مرثوم ۳ : ۲۱۱ رثم () رئى : رثية ٣ : ٨٧ رأس : رأس لقمان ۳ : ۲۲۱ رجاً : المرجع؛ ٣٥٠ : ٣٥٠ رأل : الرأل ٣ : ٥٨ رجب : رجّبتموه ۲ : ۱۳۹ المرجّب ۳ : رأى : لم ترَأْ ٢ : ٢٦٨ تراءاه ٣ : ٣٣٢ الرواء ۲ : ۳۳۷ الرئي ۱ : ۲۸۹ رجع : رجراجة ٢ : ١٩٢ رائی بمعنی رأیی ۳ : ۱۱۱ رجع : رجّح الأكفال ٣ : ٣٢١ رباً : الربايا ١ : ١٣٣ رجع : تُرجعني ٣ : ٣٠٨ الارتجاع ٢ : ربب : ربّ المعروف ٢ : ٧٢ المُربَّة ٢ : ۸۷ رُجعان منطقها ۱ : ۲۷۹ ۲۲۷ بربّانها ۲ : ۳۰۱ الربانيون رجل: ترجيل ٣: ١٣٧ مرجَّلون ٣: 102 : 1 ٣٣٣ الرجَّالة ٣ : ٣١٦ رجل : الرَّباح ٤ : ٩٢ ربح الجراد ٢ : ٩٢ الرُّجلة ٣ : ٢٧٠ : المِرْبَد ٢ : ١٢ المربديون ٤ : ٢٣ ر بد الرجلاء ١ : ٢٨ المراجل ٣ : ٢٥٦ : الربَدْيّ ٢ : ١٩١ ر بذ رجو : لا ترجون ١ : ٣٣٥ الرجوَان ٢ : ربض : الربض ٢ : ٣٢١ رَبوض ٣ : ۲۹۹ أرجاء ٤ : ٥٥ TT. رجى : المُرْجِيُّ ٣ : ٣٥٠ : أُربَعَ ١ : ٣٨٩ مُربع ٣ : ٢٣٧ رحب : رحّبتُه (-) ۴ : ۱۹۰ رَحَب الرَّبع ٢ : ١٠١ الرَّباع ٢ : ١٧٩ الصدر ١:٦ كسر رباعه ٢: ١١٩ المرباع ٢: رحض: رحيض ١: ٣٩١ ۲۷۲ / ۲ : ۳۵ مربوع ۲ : ۹۲ رحل : الرَّحل ٣ : ٢٨٨ الراحلة ٢ : ربق : ربقة الذل ٢ : ٢٥ ۲۰ ، ۲۸۷ المراحل ۱ : ۳٤٩ : ربلت إياد ٢ : ١١٠ ریل. ربو: أربَى ٢: ٢٧ أربي عليه ٢ : ٣٢١ رحم : الرحِم ٢ : ٢٦٦ رتب : أرثب ١١٠: ١١٠ رحي: رحي لا تجري ٣: ١٥ رتت : الرئّة ١ : ١٢ ، ٣٣٣ رخم : الرَّحمة ٣ : ٣٥٢

```
رشش : الرشّ ٤ : ٩٩
                                         رخو : الإرخاء ٤ : ٥٣ رخيّ ٢ : ٣٥٥
 رشق : الرُّشق ١ : ٢٦٦ رشائق ٣ : ٧١
                                                    ردأ : ردء العدو ٢ : ٤٦,
                                        ردح : زَداح ۲ : ۲۷۲ الرُّدُح ۱ : ۱۸
             رشم : رشوم ۲۹۰ : ۲۹۰
              رشو: الرشاء ٣: ٥٢
                                         ٠ دد : أرد ٢ : ٢٨٠ : ٢٥١ ، ٣٤٩ ، ٢٣
رضع : راضع ١ : ١٦٨ المرضع ، المرضعة
                                         الردّ ٣ : ٥٠ المردود ٣ : ٣٣٣
                                         ردع : رکب ردعه ۲ : ۳۱۳ يرکب
                    To : T
 رطل : رَطَلُها ٣ : ١٢٠ ترطيل ٣ : ١٣٧
                                                      ردعه ۲ : ۲۰۱
            رعب: رعبوبة ٢: ١٧٧
                                           , دف : , ديفاً للملوك (-) ١٣٢ : ١٣٢
 رعث : الرعاث ٢ : ٥٥ ذوالرعثاث ١ :
                                         ردن : الأردان ٣ : ١٠٧ الرديني ٢ :
                        ٦.
                                                               TOA
                                         : ردَى ۲ : ۱۱٦ ردّى ۳ : ۱۱۲ :
           رعف : رواعف ۲ : ۳۳٥
             رعل : الرعلاء ٣ : ٩٦
                                                   رفل التردي ١ : ٤
             رعن : أرعن ٢ : ١٨٤
                                                     رذذ : الرذاذ ٤ : ٩٩
رعى : أرعوا ٢ : ٦٤ لا يُرعينَ مُرْع ٢ :
                                         : ترذلون ۳ : ۱۳۲ أرذلهم ۳ :
٥٠ الرّعاء ٣ : ٩٦ رعيّة ٢ : ١٦١
                                         ٣٦٨ أرذل العمر ٢ : ٣٠٤ ، ٣٥٩
رغب : أرغب منه ١ : ١٥٦ رغاب ٣ :
                                                     رذی : رذیّهٔ ۳ : ۳۰۷
        ٣٥٩ الرغائب ٤ : ٩٥
                                         رزأ : أرزأ الكرام ٣ : ٣١٥ رزئي ١ :
رغث : الرِّغاث (-) ۲۱۱ رغوث ۲:
                                                 ٤٠٩ مَرزئة ٢ : ١١٥
                      * 1 *
                                         رزدق : الرزدق ١ : ١٩ الرزاديق ٣ : ٧٨
             رغس : مُرغِس ٣ : ٥٣
                                                      رزز : الرُّزَّة ٣ : ١٧
رغم : الرُّغم ٢ : ١٠٣ مرغامة ٢ : ٩٥
                                                      رزن : اُرزن ۳ : ۷۹
           رغو : الرغوة ٣ : ٣٣٨
                                                   رستق : رساتیق ۲ : ۳۱٤
            رفت : الرُّفات ٣ : ٧٣
                                                      رسع: مرسّع ٣: ٩٤
  : الرَّفَد ١ : ١٩٨ / ٢ : ٤٥٢
                            ر فد
                                        رسل: لاتكاد النفس ترسله ٣ : ٣٣٣
      رفض : رَفْض حديثها ٢ : ٢٧٦
                                        الرَّسال (-) ٣: ٩ الرَّسل ٣:
: ترفّع ۱ : ۳۸۲ رفّعوا ۳ : ۳۳۰
                                              ٥٤٥ في رسلها ٢ : ٣٤
                            رفغ
           رفع : الرَّفاغة ٢ : ١١٨
                                                   رسم : الرواسم ٢ : ٢٧٤
: المرفق ١ : ٧٨ ، ٢٧١ / ٣ : ٥٠
                                                  رسن : الأرسان ٢ : ١٧١
                             رفق
                                                   رسو : مراسیً ۳ : ۳۱۹
رفل : يرفلن ٣ : ٢٥٤ رفل التردي ١ :
           ع الرفا ٢ : ٥٦
                                        رشح : راشح ، مرشح ، مرشح ١ : ٢٧٨
رقاً : مُرْق ٢ : ٢٦٦ رَقُوء الدم ٣: ٢١٣
                                                    رشد : لرشدة ٢ : ١٩٤
```

رنو : روَان ٣ : ٥٤	رقح : رقّح ۳۰۳:۳
رهف : رهيف الشراك ٣ : ١١٢ المرهفات	رقش : رُقْش ۳ : ۹۹
<b>***</b> ***	رقع : مترقّع ٢ : ٨٠
رهن : الرُّهان ۲ : ۲۸۶	رقق : رقاق النعال ٣ : ١٠٧
رهو : الرَّهو ٢ : ١٣ سهوا رهوا ٤ : ٢٨	رقو : الترقوة ٢ : ١٢
روأ : الراء ٢ : ٣١٣	رقى : رقَتْ سِلاحَه ٣ : ٣٤٠ الرُّقَى ١ :
روب : رائب ۲ : ۳۰۷	*11
روث : المَرَاث ٣ : ٢٤٢	ركب : الراكب بمعنى الراكبين ٤ : ٧٨
روح : تروَّحْت ۳ : ۳۱۵ يَرَاح ۳ : ۳٤٣	الركائب ٤: ٤٤ الأركاب ٣:
وقوف ريحانة ٣ : ٢٤٧ الاسترواح	۲۰۷ الرکابان ۳ : ۱٦
1: 77	رکز : راکز ۳ : ۷۳
رود : رُود الشباب ۲ : ٥٦ مَرَاد العين	ركض : ارتكضَتْ (-) ٣ : ٣٢٣ ترتكض
٣١٠:٣	TT9 : Y
روض : الرّيّض ١ : ٢٠٣	رکن : رکیناً ۱ : ۹۲
روع : أروَع ۲ : ۳۰۸ / ۳ : ۲۱۹ ، ۲۱۹	ركو : الركوة ٣ : ٤٥ الرَّكاء ٣ : ١٢١
روغ : يريغون ١ : ٤	المركة ٣ : ٧٤
روق : راق عليه ٣ : ٩٧ يروقهم ٣ :	رمث : الرقِّث ٣ : ٨٨ الأرماث ٣ : ٢٧٧
۲۹۲ يروق الألسنة ١ : ١١٣	رمح : الرامح عن فراخه ۲ : ۱٤٠
الرُّوق ۱ : ۲۷ / ۲ : ۲۸۸	رمد : أرمداء ٤ : ١٠
الأرواق ٣ : ٧٨ أرواق البيوت ٢ :	رمس : الرَّمس ٣ : ٢٥٨ أرماس ١ : ١٨٧
٣٠٥ ريّق الجهل ٣ : ١١٣ ريّق	المرموس ١ : ٣١
الوبل ۱ : ۳۸۲	رمق : الأرماق ٢ : ٢٠١
روى : رۇوا القول ٣ : ٢٢٦ يرۇى ٣ :	رمك : الرمكة ٢ : ٢٥٧
۳۰۶ تروی علیّ ۲ : ۱۲ الرویّ	رمل : رتملونی ۱ : ۳۳۱
۳ : ۲۳۱ الریّان ۱ : ۱۸۹ ذوات	رمم : رمَّنی ۳ : ۲۳۳ یترمرم ۳ : ۱۸۸
الرايات ٣ : ٩٧	رِمام ۲ : ۱۲۷
ریب : تریبکم ۳ : ۱۳۳	رمی : لا يرمي به الرجَوان ٢ : ٢٩٩
ریث : أراث ۳ : ۲۲۹ یستراث ۳ :	رند : الرند ۲ : ۹۳
۲۰۸ : ۳ زیث ۲۰۸	رندج : رندجته ، اليرندج ٤ : ١٦
ریش : رِشت ۲ : ۳۰۷ رِشنْی ٤ : ٦٦	رنف : الرانفة ٢ : ٣١٢
ريط: ريطة برنس ٢ : ٢٨٧	رنق : الرنق ٢ : ٩٢ رونق الضحي ٣ : ٦٣

```
: الرَّبع ٢ : ٢٥٢ الرَّبعين ٢ : ٢٨٦
 زغف : زغف ۲ : ۱۰۱ زغفة ۱ : ۱٤۲
             زفف : زفّ ۳ : ۱۷۹
                                                         : الرِّيم ٣ : ١٧٩
                                                                         €)
            زفن : الزفّانون ٢ : ٢٩٤
                                                        (3)
زكو : زاك ١ : ٢٩٦ أَزكَى ١ : ٢٢٥
                                                        : يزون ١ : ١٧٦
                                                                          زأر
           زلج : سهم زالج ٢: ٤٦
                                          : زَبُّ ١ : ١٢٥ زَبَّبَتْ لَما الأَسْداق
زلل : تزل ٢ : ٥٥٠ أزلَ ٢ : ٢٠٤ : الأ
                                               ٤١٠: ١ زبأب
                                          : زَبراً ١ : ١٥٣ الزُّبرة ٤ : ٩٦ الزُّبر
                    T7 : £
                                                                          زبر
 زمت : الزمّاتة ٣ : ٩٠ زميَّتا ١ : ٩٢
                                            ۲ : ۲۲۸ زُبَرات ۳ : ۲۵۲
: زمر المروءة ١ : ٣٥ / ٢ : ٣٣٧
                                                       زبرج : الزُّبرج ٤ : ١٠٠
                              زمر
: الزاملة ١ : ٣٠ أضغان مزمَّلة ٢ :
                                          : زبنته الحرب ٣ : ١٨٨ الزُّبون ٢ :
                               زمل
                                                       14. : 1/10
                       411
             : الزمزَمة ٣ : ١٣
                                                       زناً : الزَّناء ٣ : ١٠٥
                                زمح
             : مزنّم ۲ : ۳۷٦
                                                        زجج : الزُّجُ ٣ : ١٧
                              زنم
        : الأناد ٣ : ٧٠ ، ٢٣٥
                                                       : مَزاجر ٣ : ٢٧٩
                                ز ند
             : زنّقة ٢ : ٢٤٥
                                          : أَرْجُيها ١ : ١٣١ تُرْجَى ٢ : ٢٧٢
                               زنق
             : الزنم ۲ : ۲۹۹
                              زنم
                                          زحف : تزخُّف ٣ : ١٨٨ مزاحقة ٣ : ١٨
            : أزننتَني ٣ : ٣١٥
                                          زحل : تزخُّل ۲ : ۱۹۷ يزحل ۱ : ۳۹
                               زنن
                زناء ۳ : ۲۰۵
                                         زخر : تتزخُّو ٣ : ٢٢٣ زاخر ٣ : ٢٤٨
                                زنی
: تزمّر ۲ : ۱۲۲ زُهر ۳ : ۳۲۱ ،
                                          زرد : تَرَّدها ، مَرَّد (-) ۳۷٤ : ۱
                               ز هر
                                                     زرع : ازدرعنه ۳ : ۳۲۹
        ۲۲۹ الزهر ۲ : ۲۷۱
           زهف : مزدهَف ۳ : ۱۰۱
                                         زرق : الأزرق من السيوف ٤ : ٥٦ أزرق
            زهق : الزُّهق ١ : ٣٧٣
                                         العين ٣ : ٣٦٤ الأزرق المتلمس
             زهم : زُهومة ٤ : ١٢
                                                             TY0 : 1
: الزُّوَّارِ ٣ : ٣٥٦ المزوَّرِ ١ : ٣٣٥
                                                  : زراميم (؟) ۳ : ۳۰۳
                            زور
                                                                       زرم
            مزداره ۱ : ۱۵۰
                                                       : الزرنيخ ١ : ٢٨
         زول : نعمة زُول ٣ : ١٢٤
                                                  زرهم : زراهيم (؟) ٣٠٣ : ٣٠٣
                                                        زطط: الزُّطِّ ١ : ٣٨
      زيد : تزيّد البحريين ٢ : ١١٢
             زيغ : الزَّيغ ٣ : ٢٥٣
                                         زعب : يُزعب ٣ : ٣٣٧ زاعب ٢ : ٢٦٦
             زیف : زاف ۲ : ۲۷۳
                                                     الزاعبي ٢ : ٢٨٨
             زيل: الزَّيال ١: ٢٣٦
                                                       زعق : الزُّعِق ٣ : ١٠
                                                     زعنف : زعانف ۲ : ۱۸۶
             : زیُم ۲ : ۳۰۸
                            زيم
```

سحفر : اسحنفر ۱ : ۳۳۳ / ۲ : ۱٤٩ (س) اسحنفرت ۲:۳ سأل: سالنًا ٣: ٣٦٥ تَسَالَ ١ : ١١٦ لاأسًا ٣ : ٣٠٧ إن تسألوني سحق: سُحق نِم ٤: ٥٠ سحل: مسحل البواء ٣ : ٩٤ بالنساء ٣ : ٣٢٩ المسألة ٢ : ١٩٠ سحو: المسحاة ٣: ٤٧ المساحي ٣: سبب : أسبابها ٢ : ١٢٧ السبوب ٢ : ۹۳، ۸۶ , قُ سَحاه ۲ : ۱٤٦ ٣٥٤ يوم السباسب ٣ : ١٠٧ سخبر : السخبر ۲ : ۹۰ : ۲ ۸۸ سبت : السُّبت ٣ : ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢١ سخف : السُّخف ٣ : ٢٨٦ سبح: سبح طویل ۳: ۷۶ سَبحتها ۲: سخم: السخيمة ٣: ٦ ٦٢ سخن : السخينة ٢ : ١٩ : السُّد ٣ : ٣٤٤ سدد : استد ۳۲: ۳۳۲ استدت ۳۲۰: سبر: قمیص سابری ۳: ۳٤٥ لم يقل سَلَدا ٣ : ٣١٥ سديد سبغ: السوابغ ٢: ٣٢٧ الجواب ١ : ٣٢٢ السُّدَّة ٢ : ٥٣ سبق : السُّبَق ٢ : ١٠٥ السابقة ٣ : ٢٦٦ السُّدِيّ ١ : ٣٤ سبکر : اسبکرات ۳ : ۲۲۴ سدر : سادراً ۲ : ۱۶۳ السّدر ۲ : ۱۵ سبل: السُّبال ١: ٣٧٢ السُّدير ٣ : ٣٤٧ سبنت : السبنتي ٣ : ٣٦٤ سدس : سُدُس ۳ : ۵۳ ، ۲۳۵ سبى : أحد السباءين ٢ : ٢٥٣ سدف : السديف ٢ : ٢٧٢ ، ٣١٣ ستر : السُّتر ٢ : ٢٢٨ ستر الله ١ : ٨٦ / سدن : السُّدانة ٢ : ٣١ TTE: T سدو : سدَّاه ۲ : ۳٤٠ سته عصاه استه ۲ : ۷۷ باست امری سدی : لیل سد ۲ : ۲۸۸ ۳ : ۱۰۵ باست بنی فلان ۳ : سرب: السارب ٢: ١٩٤ 101 سرح : التَّقَي سرحاها ٢ : ١٥٣ السُّرحان سجد : المسجديون ٢ : ٨٥ / ٤ : ٢٣ ٥٣ : ٤ سجر : الساجور ٣ : ٤٩ ، ٦٣ سجع : السُّجاعة (-) ٣٠١ : ٣٠٠ سرد : السرد ۱ : ۱۱۲ / ۳ : ۱۱۱ سجل : منسجل ٤ : ١٠١ سردق: السرادق: ۲۷۲: سجى : المسجَّى ٣ : ١٨٤ سرر : سُرُّ ٣ : ٣٥ استسرُّ خطرا ٣ : سحج : السُّحج ٢ : ٣١٨ ٢٣٨ أُسمَ ٢ : ١٧٨ السمّ ٣ : ٩٨ سحح : السَّحاح ٢ : ٢٧٢ ، ٢٧٦ الأيرة ١ : ٢٩٦ / ٣ : ٨٥٨ السُّرسور ٤: ٥١ مُستَّر ١: ٢٠٤ سح : المسجَّر ١ : ١٨٩ سحف : سُحوف ۳ : ۳٤٤ سرع : سرَعَان ٤ : ٩

سكت : أسكَتُ ١ : ٢١٤ السَّكت ٣ : سرف : لاتُسْرُف ٣ : ٣٥ ٢٤٦ الإسكات ٢ : ٢٣٨ سرق: سَرَق الحرير ٣: ٩٥ سَرَقة ١: السُّكيت ٢ : ٩ ، ٢٤٦ ١٦٩ السُّرق ١ : ١٣٣ سكر : سكر النهر ٢ : ٢٢٨ سرند : المسرئدي ١٤٢ : ١٤٢ سكك : سكَّة ٢ : ١٩ السُّكُّ ٢ : ٢١٤ سرهد : المسرهَد ٢ : ٣١٣ سكن : السُّكنات ٣ : ٥٥ سرو: أُسرَى للوجه ٢: ٢١ السرية ٢: سلاً : سُلاَءة ٣ : ١٢٠ ٦٨ عُوج السراء ١ : ٣٧١ سل : السُّلُ ٤ : ٥٥ سَلِ ٢ : ٢٨٨ سَراتکم ۳: ۲۱۶ سلت : السُّلْت ٣ : ٢٤٦ سرى : السرايا ٢ : ٢٣٨ سلح : السّلاح ٤ : ٩٠ الإسليح ٢ : ١٦٣ سطع : ساطع ۳ : ۳۱۷ سلخ : أسود سالخ ٣ : ٢٢٤ مسلاخ ١ : سعد : أبو سعد ٣ : ١٢٠ ۱۳ مسلاخ إنسان ۱ : ۱۷۰ / سعل: السعالي ٤: ٥٣ TA0 : T سعن : السُّعن ٢ : ٢٤٦ سلط: السُّلاطة ١: ٣ سغب : سَغِبُوا ٣ : ٣٦٣ سلع : تُسلّع ٣ : ٩٥ السُّلَع ٢ : ١٢٧ سفر : السُّفار ١ : ٢٢٧ / ٣ : ٦٨ سلف : سَلف ۳ : ۲۰۱ السُّفار للبعير ٣: ٢٣٥ السُّفَار ٢: سلق: " سَلَقَ ١ : ١٢٦ السُّلْق ٣ : ٣٥٤ الأسالق ٢ : ٣٢٨ سفع : أسفع ٢ : ٢٨٨ سُفْع ٢ : ٣٥٥ سلك : سَلُوك ٣ : ٢٣١ سفف : الإسفاف ٢ : ٣٣٧ سلل: سلّ السخيمة ٣: ٦ السُّلال ٣: سفل : السُّفلة ١ : ٠٠٠ أهل السُّفال ٢ : ٣٤١ إسلال ٢ : ١٨٦ السُّلُّة ٢ : ۱۸۵ سفلق: سفلق: ۲۷۰ سلم : السُّلَمَة ١ : ٢٨٦ / ٢ : ٣٠٩ سفه : سفة الحقّ ٣ : ٢٥٨ السُّفَاه ٣ : السُّلُم ٢ : ٣ / ١٤٧ : ٣ ، 775 ۸۰ ، ۳۱۶ مستسلم ۳ : ۲۰۶ سفو : سَفُواء ١ : ٢٢٧ مُسلِّم ١ : ١٧٧ السلالم ٢ : ٢٥٦ سقط : تساقط ۲ : ۳۵۳ سلهب : السلاهب ٣ : ١٩٤ سقف : الأسقُفَ ٣ : ٣٤٢ سلی : سَلَّی فرس ۱ : ۱۲۶ سقى : سقى بطنه ( بالبناء للفاعل سمت : سَمْت ٣ : ١٧٣ المتسمَّت ٣ : والمفعول) ١ : ٢٨٩ يسقى ٤ : ١١٢ السَّمتيّ ٢ : ٢١٢ ١٩ السقاية ٢ : ٣١

```
۲ : ۲۰۰ أسوار ۲ : ۳۵۸ أسوار
                                              سمج : السمج ، السميج ٢ : ٧
الكلام ٣ : ٣١٣ الأساورة ١ :
                                        سمح : السَّمح ٢ : ٢٣٧ سمحاتنا ٢ : ٢٥٣
           *1. : * / VT
                                           سمدع : سميدع ٢ : ١٧٠ ل ٢ : ٦١
سوس : ساساتكم ٢ : ٦٤ السُّواس ٣ :
                                        سمر: السمرة ١: ١٢٣ أسمار ١: ٣٤٤
      ۳۳ سواس ( فی سوو )
                                        سمط : السماطان ٣ : ٥٦ السَّميط ١ : ١٩
            سوط: تُساط: ۲۰
                                        سمع : يسمّعه ١ : ٢٥٣ سُمعة ٢ : ٣٤٠
                                                سمك : السَّمْك ١ : ٦١
       سوغ: أُسِغْني ريقي ١: ٣٥٠
          سوف : السُّواف ٣ : ٥٢
                                        سمن : في سمَن ٢ : ٢٨١ السُّمائي ٣ :
سوق : ساقة الجيش ٣ : ١٧ السُّوق ١ :
                                                               ۸٥
                                        سمو : تُسامون ٣ : ٣٢٣ المسَمّ ٣ : ٩١
                                        السماء ١ : ٢٩٩ الأسمية ٢ : ١٦٢
سوم: سامه الهوانَ ١: ٣٨٩ يسومونني
                                        سند : تتساندون ۳ : ۱۷ المسنَد ۲ :
١ : ١٤٢ المُسم ٣ : ٥٣ ميسمة
١ : ١٨٤ السامي ١ : ٢ / ٣٥٤ : ١
                                                              114
                                                    سنق : سنق ۲ : ۲۷۰
            سوو : سواس ۲ : ۱۹
                                                 سنم : تستَّمت ۱ : ۲۲۳
سوى : التسوية ٣ : ٥ أسواء ٢ : ٢٣٣
                                                  سنو : السنين ١ : ٣٧٤
           سِوائی ۳ : ۱۱۱
                                                     سنی : سنَّی ۱ : ٤١
سيب : السَّيب ٣ : ٢٧٧ السُّيوب ٢ : ٢٧
                                                  سهب : المسهّب ١٤٤ :
                                                 سهر: عين ساهرة ٢٠: ٢٠
سَيَابة ١ : ٥٠٥ السائية ٣ : ٩٥
سيح : ينساح ١ : ٢٧ سيحان ١ : ٩٧
                                                سهك : سهك الحديد ٢ : ٨٦
            سيد : السَّيد ٤ : ٥٣
                                        سهم : ذو السُّهمة ٤ : ٦٧ المسهَم ٢ :
سیر : سیرت نبلی ۲ : ۲۰۷ سیر عاشق
                                        سهو: السُّهو ٢: ١٣ سَهواً ٤: ٢٨
                 7AT : 7
           سيس : السّيساء ٣ : ٩٤
                                            سوأ : الجليس السُّوء ٢ : ٤٠٣
          سيف : التسايف ٣ : ١٦
                                        سوج : ساج ۳ : ۱۸٦ سيجان ۳ : ۹۹
          سيل: السّبلان ٣: ١٧٩
                                        سود : سُواد العباسيين ٢ : ٣٧٣ السُّواد
سي : السَّاة ٣ : ٣٠ سية القوس ٣ :
                                        ١ : ٤٠ السُّواد ٢ : ٢٢٣ الأحمر
       ۲۷۳ السبات ۳ : ۷۲
                                        والأسود ٣ : ٢٩٥ أسود سالح ٣ :
                                        ٢٢٤ الأساود ٤ : ٥٥ أسيُّدا ١ :
          (ش)
شأب : الشؤيوب ٢ : ٣٣٦ شآب ٤ :
                                        سور : تساوره ٤ : ٥٦ أعلاها سورة
                     ١..
```

شده : الشده ١ : ٤٠٢ شأم : الشأمة ١ : ٣٧ شآمية ٢ : ٣٠٥ / شذر : تشدُّر ١ : ٣٧١ : ٩ : ٩ 19.: \* شذو : شذاة ٣ : ٧٩ شأو : الشأوا : ٣٥٧ / ٣ : ٢٣٨ شرب : الشّرب ٣ : ٣٤٧ ، ٢٤٣ الشّرب شبب : مشبوبة ٢ : ١٧٧ الشبابي ٢٠ : ۳ : ۸۷ الشريب ۲ : ۳۰۹ 707 شرج : شریجان ۱ : ۲۱۵ شبح : مشبوح الذراعين ٢ : ٣٥١ شرخ : شرخ الشباب ٣ : ١٩٨ ، ٣٢٩ شبرق : الشَّبرق ٢ : ٢٧٠ شرد : شرودا ٤ : ٨٠ شُرَّد ٣ : ٣١٣ شبط: الشبّوطة ٢: ١٧٨ شرر: تشارّه ۱: ۲۷۹ شبع : شُبعة ٢ : ٣١٠ شرشص: شرشصان (-) ۲۷۰ : ۲۷۰ شبل: أشبَل عليه ١ : ١٩٣ شرط: أشرط نفسه ۲: ۹۹ شبو: الشبّا ٣: ٣٣٩ شبا أنيابي ١: شرع: شراعيّ ٣: ٦٩ ٣٥٩ شبا القتل ٣ : ٢٦٠ شباة شرف : لا تشرفنَ يفاعا ٣ : ١٤٩ التَّشرُّف القارح ٤: ٥٥ ۲ : ۲۲۳ الشارف ۲ : ۲۷ شتت : من شتّی ۲ : ۳۵۳ المشرفي ٣ : ٢٢٦ : ٢٤٧ شتم : التشتم ١ : ٣١ الشتيمة ٢ : ٢٢٧ شرق : التشرُّق ٢ : ١٧٩ المشرق ٣ : مشتَّم ۳ : ۹۹ مشاتم (–) ۱ : ۱۵۷ ٣١٢ ستُّوا المشارق ٢ : ١٨٣ ششن : الشثنات ٣ : ١٥ شرك : أُشرِّ كها خدى ٣ : ١٢٢ شَرَك ١ : شجب : شجاب البكم ٢ : ٢٧٤ ٢٦٨ الشَّرك ٤ : ٥٠ شُرك ٣ : شجج : شجّها ١ : ١٢٢ شجر : شجر الوادي ٣ : ٨٨ شيجار ٤ : ١٩. شرم : الأشرم ١ : ٣١٧ ٤٩ علم التشاجر ١ : ٢٥ شری : شریت ۲ : ۲۵۲ أشریه ۱ : ۳٤۱ شجو: أصحاب التشاجي ٣: ١١٤ شحج: الشاحج ٣: ٢٠٣ الشحَّاجيّ ٣: لا یشاری ۲: ۲۱ استشری ۲: 150 117 شزر : أمِرّ شزرا ١ : ٣٧٤ شحع : شَحَّة ١ : ١٩٥ شحشح ٢ : شزن : التشرُّن ١ : ١٣٥ TYE شسع : الشُّسع ٣ : ٢٨٩ شحم : مقالته كالشحم ٤ : ٦٦ شصص: شصائص ۳: ۳۱۵ شحو: شحا فاه ۳: ۲۳۳ شطب : المشطّب ١ : ٤٣ شخب : شنخوب ۲ : ۳۰۹ شطر: الشُّطر ٣: ٣٣١ شدد : شددت ۲ : ۲۲۹ شدق : أشدق ١ : ٥٦ الشُّدْق ١ : ٢٥ شطط : لا شطط ٣ : ٢٥٤

شم : التشمير ١ : ٦١ شظظ : الشَّظاظ ١ : ٢ ٤٢ م ع : ٩ شمس : شمس وشمس ١ : ٢٨٠ شظم : شيظم ١ : ٢٦٨ شمل : الشمال ٢ : ٢٦٧ الشَّملة ١ : شعب : الشعوبية ٣ : ٥ ۹۳: ۳ الشام ۲۳۱: ۲۷۱ شعث : شعيث ( منعه الصرف لضرورة : أشمَّيه ٢ : ٢١ طيب شمام ٣ : الشع ) ٤ : ١ ٤ شمم ٣٥٣ أشم ٣ : ٢٦١ شمر الأنوف شعر : أشعرها ٣ : ٩٥ أسماء الشُّعر مما ٤ : ١٠ الشمّ ٣ : ٣٠٦ ليس فيه الراء ١ : ٢١ الشُّعر ٤ : شنأ : شنئوك ٢ : ١٣٦ الشنآن ٢ : ٢٨ الشُّعار ٢ : ١٣١ الشُّعرى ٤ : ۱۳۵ مشنوء ۳ : ۲٤۹ ١٩ المشاعر ١ : ٣٧١ الأشعرون شنف : شَيْفُوكَ ٢ : ١٣٦ الشنف ٢ : ٨ 7.0:7 شعع : أمَّة شَعاع ٢ : ٤٤ المشعشع ٣ : المشنَّف ١٦:١ شنق : الشينق ١ : ٣١٢ الشَّناق ٢ : ٢٧ ٣.0 شنن : الشُّنان ٢ : ٣٠٩ شِنشنة ٢ : ٢٧٠ شغر : شغرت ۲ : ۱۸۱ الشُّغار ۲ : ۲۷ شهد : الشاهد ۳ : ۳۲۳ شهود ۳ : ۲٤۸ شغزب : الشغازب ١٤٨ : ١٤٨ الشُّهاد ١ : ١٨ شغو : الأشغى ١ : ٥٥ / ٣ : ١٤٢ شهر: سيف شهير ٣: ٢٧٣ مشتهر ١: شفر : الشفرة ١ : ١٥٠ غيبت الشفار ۲۰۸ المشتهرة ۳ : ۳۷۰ 177 : 7 شهرز: الشهريز ٢ : ٢٨٣ شفن : شفنوا ۲ : ۲٤۹ شهق : شهق ۳ : ۲۶ تشهق ۳ : ۲۱ شفى : تستشفى ۲ : ۳۱۰ شور : استشار القداح ٣ : ١٠٧ الشارة شقح : مشقوحا ٣ : ٣٧٣ ۲ : ۲۳ شاراتهم ۲ : ۳۰ شقص : مشقص ۲ : ۱۸۱ بشاقصه ۲ : شوس : أشوس ٢ : ٢٨٧ شوش : شوشاة ۲ : ۱۷۲ شقق شقّ ۲ : ۲۰ بشتة ۲ : ۲۷۶ شقوق شول : تشتال ٢ : ٨٦ المشاولة ٣ : ٦ ٣ : ٨٠ يطير شقَقا ١ : ١٤١ شائل ۲ : ۳۲۳ الشُّول ۲ : ۳۰۶ ستطم شققا ۲ : ۳۳٦ شوّال ۲: ۱٦٤ شكد : الشُّكد ١ : ٣٢ شكل: الشكل ١: ٧٩ الشاكلة ٤: ٩٦ شوه : الشوّه ٢ : ٧ شكو : المشكاة ١ : ٨٠ شوی : أشوی ۱ : ۱۹۷ تُشوی ۲ : ۲۲ شلو : أشلاء قنص ١ : ٣٠٣ أشلاء اللجم الشوَى ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ٣٤٢ شيب : ليلة شياء ٢ : ٣١١ الشَّيب ٢ : 19T: 1 شمت : بشمّت ۲: ۷۳ مشمّت ۳ : ۱۱۲ 101

صدق : أصدق منها ٤ : ٣٥ نَعَم الصدقة شيح : مُشيح ٣ : ٣٣٨ البطل المشيح ٢ : ۲ : ۱۳۳ المصدِّق ۳ : ۹۱ ، ۹۲ 440 شيخ : شِيخان الحيّ ٤ : ٩ صدم : المصادمة ٢ : ٣٠٥ صدی : أصادی ۲ : ۱۲ مُصادی ۳ : شید : شادها ۲ : ۳۰۹ ۲۰۸ أصم صداك ۱ : ۲۸٦ شيز : الشيزَى ١ : ١٨ / ٢ : ٢٧٢ صرب : الصّربة ١ : ٢٨٠ شيع : مشيّع ٢ : ٣٦١ شين : نشين ١ : ٣٧١ الشين ٣ : ٢٧٥ صرح : صُراح ٣ : ٢٦٠ الصّراح ٤ : ٩٢ صرخ : الصُّراخ ٣ : ٤٥ صريخ ٢ : ٨٦ (ص) صرد : صرد ۳ : ۱۱۲ سهم صارد ۱ : صأى : تصأى ٢ : ١٥٧ صبب : يصطب ، الصبابة ٢ : ٥٧ الصب صرر : صرّ ۱ : ۲٤٨ الصرّ ۳ : ٤٣ ۲ : ۲۷ الصُّناصب ۳ : ۶۵ الصِّرار ٣ : ٧٤ صبح : لا تصبحينا ١ : ١٦ اصبحيني ١ : ١٨٧ صُبْحة ٤ : ٢٦ مصبّح ٣ : صرف : يصرفون ١ : ١٢٣ الصَّرف ٢ : ٣٣ الصريف ١ : ١٣٠ صروف 117:1 صبر: تصبر عينيها ٢ : ١٦٤ جلفة صرم: الصرم ١: ١٩٧ صرمة ٣: ٨٧ مصبورة ٣ : ٢٧٦ المصرم ۲ : ۱۹۱ صبع: له عليها إصبع ٣: ٥٢ صطم: أصطمة الوادي ٢ : ٢١٨ صبو: الصَّبا ٣: ١٩٠ نصرت بالصَّبا ٤: صعب : المصاعب ١ : ٥٥ / ٣ : ١٠١ ٢٩ الصبوة ٢ : ٢٥٠ صعد : تصعّدنی ۳ : ۲٤٥ بتصعدنی ۱ : صتت : صتيتان ٤ : ١٠ ۱۹۰ : ۳ الصعيد ۳ : ۱۹۰ صتم : صتّمَ ٣ : ٣١٤ الصُّعُد ١ : ٣١ الصُّعْداء ١ : صحب: الصِحَّابة ١ : ٣٨٧ صاحبها ٣ : 140 , 145 ۹۱ صحابك ۳ : ۱۷۵ صحح: مُصِحِّ ٢٠: ٢٠ الصحصحة ١: صعر: صُعر الأنوف ٣ : ٣٢٢ صعل : صَعْل الرأس ١ : ٥٦ ٣٨. صحف : مُصحَف ٣٠٢ : ٣٠٢ صفح: الصفيح ٢٤٠: ٢٤٠ صفد : المصفود ١ : ٣٢٩ صحّن: الصحن ٢: ٢٢٨ صفر : يَصفَر ٢ : ١٠١ صُفر البطون ٣ : صخر: الصخرة ٣: ١٢٨ صدر : يصدّر ٢ : ٣٣٧ تصدير المقال : ٩٥ الصَّفر ٢ : ٢٠٦ الصُّفر ٢ : 771 صدع : تصدُّع ٣ : ٢٣٧ صفق : تصفقون ١ : ٢٩٣ مصفَق ١ :

صوع: تصوّع ٣: ٨٥ صوف: صوف البحر ٣: ٧ صول : مُصالته ٣ : ٣٣٨ الصؤول ٣ : صوم: صؤوم ۳: ۱۷۵ صيد : الأصيد ٣ : ٢١٥ الصيد ١ : ١٣١ صير : صَيُّور الأمر ٣ : ٨٩ صيص: صيصبة ٣: ٢٣١ صيف : صوائف ٣ : ٢٦٨ (ض) ضبب : الضبّ ١ : ٢٦١ : ٢٧١ خَبِّ ضبّ ۲: ۱۳۱ بيت الضبّ T . 1 : T ضط: الأضط: ٦٢: ضبع : أخذ بضبعه ٢ : ٣٣٠ ضَبعة ٢ : ضجج : ذو ضِّجاج ٣ : ٧٣ ضجع : ضاجعة ٢ : ٩٠ متضجّع ٢ : ۱۸٤ ضجم : أضجم ٢ : ١٨٤ ضحو : ضحا ظلّه ٢ : ٤٤ الضُّح ٢ : TVE ضرب : ضَرب ۲ : ۱۷۱ ضَرَّب فلان ۳ : ۱۷٦ ضروبي ۲ : ۲۵۹ الضاربات الطلح ٣ : ٣٠٧ ضرر : لم يضرره ٢ : ٥٦ لا تضار ٢ : ۱۵۰ مَضَرة ۲ : ۳۳۸ ضرع : أضرعته الحجة ٢ : ٣٣٨ الضُّرع ۲: ۲۵ المُضرع ۳: ۲۸۰ المتضارع (~) ۳ : ۳۰۸ ضرغم : ضرغام ۲ : ۲۲۵

٣٤١ الصّفقة ٤ : ٩٢ صفن : الصُّفَن ٢ : ٣١٧ الصُّفر ٣ : ٤٣ صفو : يُصفَى شِربه ٣ : ٣٥٣ صقع: صُقع: ٢٥٥٠ الصقعاء ٢٩٠: ٢٩٠ صقلب: الصقلبي ١: ٧٤ صقالبة ٣: ٣1. صكك: أصَكَ ١ : ٣٨٦ صلت: صلتاً ٣: ٣٣٩ منصلت اللَّمان (-) ٤ : ٥٣ منصلتين ٢ : ٢٥٨ صلع: الصلّعة ٢: ٢٥١ ، ٣١١ صلف الصلّف ٢ : ١٠٦ الصّلف ٢ : ٣٥٧ صلف : صَلَق ١ : ١٢٦ / ٢٠ الصلاَّق، المصلاق، ١ : ١٢٤ صلقم: صِلقام ٢: ١٨٣ صلل : صلال من الربيع ٢ : ١٥٦ صلو : صلَّى ٢ : ٢٧٩ صمت : صامت المال ٤ : ٨١ بنو صامت 779: 7/2.0:1 صمع: الأصمع ٣: ٣٥٣ صعم : صمَّم ٢ : ٣٦٣ أصمَّ صداك ١ : ٣٨٦ الصُّم ١ : ٢٣١ صمم ٢ : ٣٢٦ ، ١٥٢ حر الصميم ٣ : ٢٤١ صمَّاء ٣ : ١١٦ الصُّمَّان ٣ : ١٤ صنج : صَنَّاجة ٤ : ٨٨ صنع: يصنع الله ٣: ١٥٥ ليس فيه مصنع ۳: ۸۲ الصنائع ۲: ۲۳۲ صنف : العضاه المصنِّف ١ : ٢٨١ صه : صهٔ ۱ : ۳۹۳ صهب : صُهب ٣ : ٣٤٢ صهب السيال 141:1

صوب : صوب غادیة ۲ : ۱۷۸

طرد: تستطرد ٤: ٩٤ الإطراد ٣: ٢٨٧ ضرو: الضَّراء ٢: ٧٩ الضرو ٣: ١١٤ المطرد ٣: ٦٩ ، ٩٣ المطارد ٣: الضَّرَاء ٢ : ٢٨٧ ضن : ضيزن ٣ : ٢٥٦ ، ٢٥٦ طرر : طُرَّة البرد ٣ : ٣٤ الطرير ١ : ضعف : الضعيفين ٢ : ٣٦ ۱٤۷ سنان طرير ۲ : ۲۷۳ ضعو: الضُّعة ٢: ١٦٣ طرز : الطراز ٣ : ٣٤٥ ضغط: الضغاط ١: ١٧٧ طرف : اطَّراف المعرفة ٤ : ٧٣ الطَّرف ١ : ضغم : ضَيُّغَم ٣ : ٢٢٥ ٣٩٩ الطُّرف ٣ : ٢٠٨ ، ٢٠٨ ، ضغن : أضغان مزمَّلة ٢ : ٣٦١ ٣٥٤ المطرّف ٢ : ٢٠٦ / ٣ : ضغه : ضغا ٣ : ٢٢٠ ١٥٣ المطارف ١ : ٢٨١ المُطرف ضلع: الضَّلْع ٢ : ٩٠ ضُلَّع ٣ : ٢٣٨ r. : 1 ضمر : المضمار ٢ : ٢ / ٢ : ١٣٧ ، ۲۸٦ خشتر ۳ : ۳۳۰ طرق : أطرق فحلها ٢ : ٣٤ طرقت ٤ : ۹۷ طرِّق ۱ : ۱۸۵ طُروقا ۳ : ضمز : ضامزة ٢ : ٦٠ ١٢٤ الطُّرق ٢ : ٣/ ٢٨٣ - ٩٦ ضمن : ضمان الله ٣ : ٣٣٠ ضمانتي ٣ : مُطرق ۳ : ۳٦٤ : مطراق ۳ : ۳۳۹ ۳۱۹ ضُمَناء ۲ : ٤٠٧ طست : طُست ۲ : ۲۲۸ ضناً : ضَرء نجيبة ٤ : ٤٤ طشش : الطّش ٤ : ٩٩ ضيع : الضَّيعة ٢ : ١٧٧ طعم : تستطعم ٢ : ٣١٠ الطُّعم ١ : ضيف : ضافه ۳ : ۳۲۰ ٣٩٩ الطُّعمة ٤ : ٩٥ ضم: أضيمها ١ : ١٣١ طغم : طُغام ٣ : ٢١٣ (ط) طفف : طفّف الجدار ٣ : ٧٥ الطفاطف طبب : الطبّ ١ : ٢٣٦ T10 : Y طبخ : الطبائخ ٣ : ٢٥٣ طلب : أطبتك ٢ : ٧٧ طبع: الطبّع ٢: ٣٣٩ الطّباع ١: ١٣٨ طلح : أطلاح سهر ٢ : ١٢٥ الضاربات طبق : طبّق المفصل ١ : ١٠٦ ، ١١١ الطلح ٣ : ٣٠٧ طبق بالنعل المثال ٢ : ١٧٢ طبيَّقت طلخم : مُطْلَخِمَ ٢ : ٣١١ جَورا ١ : ٣١٠ التطبيق ٢ : ٢٨٢ طلس : أطلس ١ : ١٥٠ ، ٢٠٤ الطِّباق ٤ : ٥٦ أم طبق ٤ : ٩٧ طُلس ۲ : ۱۲۰ / ۲ : ۲۰۹ ليركبن طبقاً ٢ : ٩٢ طلسان ۲ : ۳ / ۳٤۲ : ۲ ملسان طحع : طحطح ٤ : ١٠٠ طحرب: طحاریب ۲ : ۳۰۵ 0. : 1 طلع : المطُّلُع ٢ : ١٢٧ / ٣ : ١٥١ / طرح: سنام إطريح ٢: ١٦٣

(ظ) ظعن : الطُّعن ٣ : ٢٦٩ ظعينتي ٣ : ٣١٧ ظُع ۲ : ۱۸۵ ظفر : ظُفْر القوس ٣ : ٨ ظلع : أَظلَمَ (-) ٢١٠ الظُّلُم ٣١٠ الظُّلُم ٣ : ٢٤٢ ظالع ٢ : ٣٢٥٠ ظُلُّع ٢ : TTA : T / 119 ظلف : ظَلْف النفس ٢ : ١٧٧ ظلم : يتظلّمه ٣ : ٣٥٩ الظلمة ٣ : ٣٧٧ ظُلامته ٣ : ٣٢٥ الظلم ١ : 15. : 7 / 750 ظنب : الظناس ٣ : ٤٥ ظنن : ظَنون ٣ : ٢٠٤ ظهر : الظُّهْر ٢ : ٣٠٦ الظُّهر ٣ : ٧٦ متظاهر ۳: ۳۰۹ (8) عبب : اليعبوب ٣ : ١٢٢ عبد : العبادي ٤ : ٥ العبدري ٢ : ٣٣٦ عشمة ٤ : ٥٤ عط: عبيط: ١٦٩ عبل: لا تُعْبَل ٢: ٣٥ عبا القوام ٣: عتب : بعتب ۲ : ۳۵۰ اعتتب ۳ : ۱۳۵ أعتىك ٤ : ٩٣ تعتيب ٢ : ٣٠٥ مُعتب ۲ : ۳٤٦ مستعتب ۳ : ۱٤٠ عتد : عتد ١ : ٢٨٦ : عاتر ۲ : ۲۹ عترتك ۲ : ۱۳۱ العتبرة ٣ : ٩٥ عترس : عنتریس ۲ : ۱۸۰

عتق : العواتق ٢ : ٣٢٦ عتيق ٣ : ٣٤٥

المعتَّق ٣ : ٣٥٠

٤ : ٤٥ طلاّع أنجد ٣ : ٢٤٠ طُلَعة ٣ : ١٣٨ طلل : يطلُّ ١ : ٣٨٧ تطلُّه ٢ : ١٢٦ طلو: الطُّلَى ٤: ٥٦ الطُّلاء ٣: ٩٤٩ طلى : طليَّة ١ : ٢٩٧ : ٢٦٦ طمر : ذو طِمْرين ٣ : ٢٧٧ طمران ٣ : ١٦٤ الأطمار ٣: ٧٧ طمرة ٣: ١٠٤ الطُّهمار ١ : ٢٥٨ طمطم : طَماطم ٣ : ٣٠١ طُمُطُمانية حمير 117: 7 طب : أطناب ٢ : ١٧١ طهر: الأطهار ٣: ١٠٥ مطهرة ٢: \*\*\* طوح : طوَّحه ٣ : ٣٦٩ طور : يَطُوره ٤ : ٣٠ طوع : تطوُّعوا وتطاوعوا ١ : ٢٥ طوف: طوائف ٣: ٩٤ طوق : الطاق ١ : ١٣١ طول : السُّور الطُّول ٤ : ٨١ أطولنا طولا 190:1 طرى : طاوياً ٣ : ٣١١ الطوى ٤ : ٤٦ طوى البطن ١ : ٢١٦ ، ٢٦٨ طِلَّية ۸V : ۳ طيب : أطيبت ١ : ٢٨٦ الطيّب ٢ : ٥٠٥ فتي طيّب ٣ : ٣٤٥ الطّياب ١ : ٣١ / ٣ : ١١٥ ، ١٥٢ الأطسان ٤ : ١٣ المطيّبون ٣ : ٣٦٠ : يطيع ٢٠٦: ٢٠٠ طيرة ٣: ٢٠٠٤ لا طَير ٣ : ٣٠٥ مُطار ٣ : ٢٧٨ الطباً. ١ : ٣١٢ طبط: الطاط: ٢٧٢

٣ : ٢٦٨ العلِّي ٢ : ١٠٦ المعاذر عتك : عاتك ٣ : ٦٩ ٣ : ٣٢١ المعاذي ٢ : ١٠٦ العذار عتم : أعتم يعتم ١ : ٣٠١ عَتَّم ٣ : ٢٢٩ ٤ : ٥٠ عنور ١ : ٢١٧ الْعُتم ٣ : ١١٤ عذق : أعذق ٢ : ١٥٦ عُذَيقها ٣ : ٢٩٦ عجج : عجّاجة ٢ : ٧٩ عذل : العذّل ١ : ٢٨٩ عجر : اعتجرت ٤ : ٥١ عجراء ٢ : عذى : تعذّى ٣ : ٣٥٣ أعذَى ٢ : ٩٤ ١٤٧ / ٣ : ٨٠ العُجُر ٣ : ٨١ عرب: العُربان ٣: ٣٢٣ عُجَر ۲ / ۱٤۲ : ۸۰ عرج : عرَّج الليل ٣ : ٣٣٤ عجز : المُعْجَزة ٢ : ٢٥ ، ٣٦٠ عد : ١٧:٣٥ العُ ادة ٣٢٩ عجل : عَجل الرَّسال ١ : ٢٧٢ عجلاً ٣ : عرر : العرّة ٢ : ٢٢ العَراد ٤ : ٧٩ المعترّ ٣١٥ أبو عِجْل ١ : ٢٢٩ TYY : T / TE : T عجم : غَجَم عيدانها ٢ : ٢٠٩ غجم عرزم : غرزوم ۲ : ۱۸۹ / ۳ : ۲۰۲ الزيب ١ : ٣٨٦ أعجم ٢ : ١٥٢ عرس: أعرُّس ٢: ١٢ أعجم ، أعجم ٣ : ٢٩٠ العجم عرص: العراص ٤: ١٠٠ ۲ : ۲ (-) العُجْمان (-) ۲ : ۲ عرض: عرضت ۲ : ۲٦٨ ل ٤ : ٥٤ عجمية ، أعجمية ٣ : ٣٦٦ غُرْض ٣ : ٩١ غَرض الحوي ٣ : معجوم ۲: ۱۲۰ ٢٤٨ عُرض القفّ ١٠٨: ١٠٨ عجن : العِجَانَ ١ : ٧٣ عُرض القوم ١ : ٩٦ عُرض الناس عجى : العُجاية ٣ : ٧٧ العُجي ٣ : ٣٣٥ ۲ : ۳۳۰ العراض ٤ : ١٠٠ عدل : بَعدل ٤ : ٤٧ لم يَعدل به ٣ : الاستعراض ٣ : ٢٦٤ أعراضهنّ ٣٦٢ تعادله ٣ : ٢١٨ العدل ٢ : ۱ : ۱۲۶ عارضاً رمحه ۲ : ۳٤٠ ۳۳ بعدلك ۳ : ۲۰۵ العارضة ١ : ٢٦٣ المعارض ١ : عدم : لا يُعدمك ٢ : ٣٤٠ : ١٣١ ٢٥٤ المعاريض ٤ : ٤٦ مُعرض لا بُعدمنَّك ٢ : ١٤ لا يُعدمُه ١ : ٤ : ٦٧ المعرَّض بالناس ٣ : ١٤١ ٨£ عرِّيض ٤ : ٢٧ ، ٥٦ عدن : معدن الملوك ٣ : ٣٦١ عرف : عرَّف ١ : ٣٣١ عارفة ٣ : ٢٤٤ : ما عدا مما بدا ٣ : ٢٢٢ عداني ٣ : عدو ذو عرفة ٣ : ٣١٤ ع م اعتدى ٣ : ١٦٥ تعد ( = عرق : العَرْق ٣ : ٣٥٥ عَرَق المدام ٣ : تعدو ) ۲ : ۱۵۸ العدوّ ۲ : ۳۱۷ ۲۲۲ أعراق ۳ : ۳۱۹ أعراقهم عذر : أَعَذَرُ ٣ : ٣٣٠ معذَّر ٣ : ٨٨ أبو ٤ : ٢٤ معروق العظام ١ : ٢٢٧ عُذر هذا الكلام ١ : ٣٧٨ العِذرة عرك : اعتركت بهم ٣ : ٨٣ العِرَاك ٢ : ۲ : ۲۹ عذرة صادقة ۱ : ٤٠٤ /

السُّلُمة ١ : ٢٨٦ عُصيته ١ : ٣٣٩ ٦٤ : ٣ عارك ٦٤ معصوب ۲ : ۳۰۵ يوم عَصَبَّصَب عرم: عارم ١: ١٦٠ العرامة ٣: ٤٩ ۱ : ۱۲۸ ځداء عصیصت ۳ : الْعَرَمرم ١ : ١٧٧ \*\*\* عرمس : عرمس ۳ : ۲۷۰ عصر : اعتصاری ۲ : ۳۰۹ أدركت عرن : عرنين المكارم ٣ : ٣٨ عرانين ٣ : معتصری ۲: ۱۱۳ \*\*\* عصفر : عصافير ١ : ١٨٩ عرو: عَرَانِي ٣ : ٣٣٨ أُعراء ٣ : ٦٦ عصل : ذو عَصَل ١ : ٥٥ عنب : التعبُّ ب ٢ : ٧١ عان الأموال عصلب: عصلي ٢ : ٣٠٨ 777 : Y عصم: الأعصم ١٦٦:١ عزز : عزّت الخطب ١ : ٣ اعتزاز الأرض عصو: اعتصيت ٢: ٢٨٥ عَصُوا ٣: ٣١ (-) ٤ : ١٠٠ الاستعزاز ٤ : عصا الخطباء ٣ : ١٠ جعله على ١٠٠ العَزاز ٢ : ١٦٤ / ٤ : ١٠٠ شعبتي عصا ٣: ٨٨ الأعصبي ٣: العزّاء ٤ : ٨٦ عزف : العَزْف ٢ : ٢٢٤ عَزف النفس ١ : عصى : العاص والعاصى ١ : ٣٩ ، ٤٠٩ عضب : العَضب ١ : ١٥٩ / ٣ : ١٩ عزم : العزيم ١ : ٢٥ أعضب ٣ : ٣٠٣ عزو : اعتزوا ٣ : ٣٠٦ عزّى عَلَى ٣ : عضد : ذو عَضُد ٣ : ٣٢٥ ۲۸۰ يعزّيه على ۲: ۷۶ عضض : عَضَّ الَّذِي أَبقَى المَواسِي ٤ : ٤٢ عسب: اليعاسيب ١: ٢٠٤ مُلْك عضوض ٢ : ٤٤ العضَّان ١ : عسر : أعسى ، أعسر يسّم ١ : ٦٢ عسل: العُسول ١: ١٥٩ \*\*\* عضل: عضَّل قبلها ١ : ١٣١ عسو: عسَتْ ٣: ٣٢٣ عضه : العضيهة ٣ : ٢٤٨ ، ٢٨٧ عشر : عاشرة العشر ١ : ٢٨٠ عطب : العُطية ٣ : ٣٤ عشزن : عشوزن ۳ : ۷۹ عطس : جزاء العُطاس ٣ : ٣٢٠ عشش : عَشَّة ٣ : ٣٤٢ عَشَّاء (-) ٣ عطط: عُطعط: ٢٧٠ T 2 Y عطف : العَطْفة ٢ : ٢٠١ م. عاطف ٣ : عشم : العشمتان ١ : ١١٧ ٣٣٧ عُطُف ٣ : ٧٢ عشو : اعتشوا ٣ : ٢٥٢ العشوة ( مثلثة ) عطل : التعطيل ١ : ٦٦ 1.1:1 عصب : اعصوصبن ٤ : ١٠ العصب ١ : عطن : ضيق العَطَن ١ : ٥٣ الأعطان ٣ : ١٢٤ عَصب البُرد ٢ : ١٥٥ عصب ٥٠ عَطَني ٣ : ٢٦٩

عكظ : تعكُّظ ٣ : ٣٣٩ عظم : تَعَاظُمها ٢ : ٢٦٧ معظمات عکف : تعکف ۱ : ۱۱۰ الأمور ٢ : ٤٧ العَظْمة ٢ : ١٥٥ عكك : عكَّة العسل ١ : ٣١٥ عفر : عَفر ٣ : ٥٣ منعفر ٣ : ٨ العَفَار عكم : العِكم ١ : ١٥٧ TT: T / T10: T علج : معتلج الظلام ٤ : ٥٢ عِلج ٢ : عفف : عفَّ ٣ : ٣١٩ ۲۰۸ : ۲۰۸ غَلَيجَيْن عفق : أبو العُفَّاق (-) ١٥٧ : ١٥٧ \*\*9: \* عفه : عفَّت عليهما ٤ : ٩٢ إعفاء علط : العُلط ٣ : ٩١ الشارب ٢: ٩٧ العافية ٣: ١٩٠ علف : المعلّف ٣ : ٣١١ العُفاة ٣ : ٣٦٣ المعتفون ٣ : ٣٣٢ علق : علَّقت ٢ : ٢٧٤ يعلُّق بابا ١ : عقب : أعقب ٣ : ٣٥٨ العُقبة ٣ : ١٠٥ ٤٠٣ عِلْق ٤ : ٥٩ العلائق ٢ : ٩٥ العَقِّب ٤: ٦٦ التعقيب ٣: ٨٢ علقم : العلقم ٣ : ٣٦٩ العُقاب ٣ : ٦٩ عُقاب النَّوك ٢ : علك : العلك ٢ : ٩٥ ٣٤٥ العُقال ٣: ١٢٩ عَقَنباة ١: علل: تملُّك ٣: ٣٣٤ تعلُّكنا ١: ٢٢٩ تماللت ٣ : ٣٣٤ تُعلُّة ٣ : ١٧٦ : العَقد ١ : ٢٧ ، ٣/ ٣١ : ١١٩ متعلًّا ٣ : ٢٥٧ عُلالة ٣ : ١٢٢ العُقدة ٢ : ٣٣٦ المعاقدة ٢ : ٦ أولاد عَلَّه ١ : ٦٦ بنو العَلاَّت ٢ : : عَقْداً ٣ : ٣٣٠ معاقرتي الخمر ٣ : 144 ٣٤٣ عُقر دارهم ٢ : ٥٥ العُقار ١ : علم : الأعلم ١ : ٣١٧ ٣٤٥ : ٣ / ١٤٣ العقور ٣ : ٢٨١ : تعلو ٣ : ٨٠ العليَّة ١ : ١٩ عقص : عاقصا قرنه ٣ : ٢٢١ العلاوة ٣ : ٣٥٦ على بمعنى مع عقق : المُقَّة ٢ : ٢٦٥ عقل : عقل الظلَّ ٤ : ١٠ يعقل ٣٤٠ : ٣٤٠ 17. : 1 عمج : التعمج ١ : ٢٧ اعتقل البعير ٣ : ١٢٨ اعتَقَلتم (--) : يعمدني ١ : ٤١٠ اعتادها ٢ : ٢ : ٦٥ تعاقل ١ : ٣٧٢ العقل ١ : PAT | T | TAT : T / TAT ٣0. عمر : عمرتك الله ٣ : ٢٤٣ العُمَّار ٢ : عُقول ٣ : ٢١٤ العَقول ٢ : ٢٧ ۲۳۰ أبو عَمْرة ۱ : ۱۶۶ كعمر عقم : العقم ٣ : ٢٠٦ الدهر ۳: ۲۳۹ عقو : عَقُوته ١ : ١٢٧ عمس : الحديث المعمِّس ١ : ٧٩ العماس عکر : اعتکر ۱ : ۳۹۹ 1.7.7 عكرش: عكرش ٣: ٢٧٧ عميم : اعتباً ٢ : ١٥٤ عميمة ١ : ١١١ عكز : العكَّازة ٣ : ٩٣ ، ٩٣

(¿-e)

```
*1*
                                            : عماء ١ : ٢٩٩ العَبِي ٤ : ٩٣
 عيب : العاب ٢ : ٢٦٤ مَعيب ٣٤٣ : ٣٤٣
                                            : عن لغة في أن ١ : ٣٣٠ / ٢ : ٥٦
: الغير ٢ : ٢٦٧ ماضر ب العير بذنبه
                                                        : عناجيج ٣ : ٣٣٠
 ٢ : ١٣٣ العار ٣ : ٣٤ العيار ٣ :
                                            : دهر عنود ۲ : ٥٩ ملك عنود ۲ :
                        201
                                                  ٤٤ أعند عنودا ٢ : ١٢٨
              عيس : العيس ١ : ٢٣٤
                                                          : العَنَزة ٣ : ٦٩
                                                                           عنز
             : العِيص ٢ : ٣١٧
                                                        : العنس ٣ : ٣٣٤
                                                                           عنس
: عال الأمر ١ : ١٤٨ العَيلة ٢ : ٨١
                                                         عنف : عنفوان ۲ : ۹۲
       عائل ۳ : ۱۲۳ ، ۲۳۲
                                                          عنفق : العنفقة ١ : ٢٦
               : اعتيام ٣ : ٩٤
                                            : العنَق ٣ : ١٥٤ أعناقهم ٣٠٦ : ٣٠٦
                               عبم
عين : عُنْمَ ٢ : ١٦٧ عانة ٢ : ١٣٥
                                            العنَاق ٢ : ١٥ العنوق ١ : ٢٨٥
              ( )
                                                          المعانيق ٢ : ١٥
: مَغَةً ٢ : ٣٣٥ غَيَّها ٣ : ٣١٠
                                            : أعنان السماء ١ : ٧٧ عنعنة تمم
          غتّ سماء ١ : ٢٩٩
                                                               Y17 : T
غير : غَبَر ۲ : ۲۳۹ ، ۲۳۹ غيرت ۳ :
                                            : العانى ٢ : ٣٣٨ عان ٤ : ٤٤
٣١٩ التغبير ١ : ٢٠٨ غوابر ٢ :
                                                           عوان ۲: ۲۲
۱۷۹ غُبِّرات ۲ : ۱۶٦ ، ۲۸۳
                                           : التعهد ، التعاهد ٤ : ٨٩ مولي عهد
            أغيارها ٣ : ٣٠٤
                                                ١٥٨ : ٢ . ١٥٨ العهاد ٢ : ١٥٨
        غيش : غيش الظلام ١ : ٢٧٣
                                                      عوج: عاج عنه ٢٠١: ٢٠١
 : الغبوق ١ : ٣١٧ / ٢ : ٣١٧
                                           عود : العَود ١ : ٢ / ٢١٥ : ٢ / ٢١٥
                               غبق
: غبن القبيل ٣ : ٢٦١ التغابر: ٢ :
                                           ٢٢٥ الشرف العَود ١ : ١١٩
                               غين
                                           العائدة ١ : ٣٩٢ الْعُوَّد ٢ : ١٦٧
                       ٣.٦
                                           عُودى ٣ : ٣١٩ العاديّ ٣ : ٥٥
               : غبية ٢ : ١٢٦
                               غبى
              : أغتم ٣ : ١٣٦
                                                           عاديَّة ٢٦: ٣٦
                               غتم
              : الغثارة ٣ : ١٢
                                                          عوذ : مُعاذة ٤ : ٢٥
                               غثر
: غدرن ۲ : ۲۷۰ ياغُدر ۲ : ۳۳۱
                                           : العَورة ٤ : ٩٣ العوار ٣ : ١٣٤
                               غدر
                                           عائر ١:١١١ العوراء ١:٨٠١،
: غاداك ٣ : ٣١٣ لدون غدوة ٢ :
                               غدو
٢٧٥ غادية ٢ : ١٧٨ الغوادي ٣ :
                                           ٣١٦ / ٣ : ٣٣٢ عُور الكلام ٣ :
                       **
                                                                   7 5 0
                                                        عوق : العيّوق ٢ : ٢٤٥
   غذذ : مغذ ١٩٨: ٣ / ٢٨٠ : ١٩٨
غرب: الإغراب ٣: ٢٨٧ الغرب ٢:
                                          : الحرب العَوان ٣ : ٣٦٨ عُون ٣ :
```

غطمط: العُطامِط ٢ : ٢٢٤ ٣٣٦ غَربها ١ : ٢٨٢ دار غربة غفل: ما غفلت ۲ : ۲۰۱ ٤: ٢١ غرائب الإبل ٢: ٣٠٩ غلب : حي أغلب ٢ : ١٨٤ غُلب ١ : غُرُب النواهل ٢: ٥٥ غوارب الم ۹: ۳ / ۳۷۱ و مغلّب ۲۰۶ ۱ : ۱۵۲ غراب البين ۱ : ٦٢ مغلِّب ، غُلِّب ٤ : ٨٤ الغَلابيّ ١ : لايطير غرابها ٣: ٨٣ ۲۰۶ تغلبی ۲ : ۶۵ غرث: الغَرثَى ٣: ٣١١ غلس : غلس الظلام ١ : ٢٧٣ غي : غرّة الدرقة ٣ : ٨ الغرور ٤ : ٩٦ غلصم: الغلصمة ٣: ٣٥٢ أغ ٣ : ١٠٤ الغ ٣ تا غلف : يغلّف ٤ : ١٤ مسنون الغرارين ٤ : ٥٦ عمرتُ غلق : المغلاق ١ : ٦٩ مغاليق الحمام ٣ : بغرَّة ٢ : ٢٢٣ : الغَرز ٤ : ٥١ غوز غلاً : غللتم ٢ : ١٣٩ غُل ً : ١٢٠ عُلاً غرض : الغَرَض ٤ : ٧٤ ٢٦٧ إغلال ٢ : ١٨٦ مغلغلة ٢ : غرف : غَرْف الثام ٢ : ١٦٣ T18 . T.Y : T / T17 غرقد : الغرقد ٣ : ١١ غلو : يُغلِي بها ٣ : ٥٣ الغالية ٤ : ١٤ غرل : أغرل ١ : ٣٢٣ غمر : غَمَّرُ اللوك ٢ : ٢٦٣ غمراً ٣ : غرم : الغرامة ٢ : ٣٥٩ الغُرَّام ١ : ١٤٣ ٢٣٦ الغمرة ( بالتثليث ) ١ : غزر : غُزُر ۲ : ۲٤۸ ۲۸۲ الغمائر ۱ : ۲۷ : الغزالة ٣ : ٣٦٣ ابن الغزال ٣ : غزل غمز : اغتمزوها ۲ : ۹۳ غمس : يغتمسون ٣ : ١٩٦ اليمين الغموس غزو : أغزيتكم ٢٠٤ : ٢٠٤ غزى ١ : ۲۷۰ مغزیة ۲ : ۱۹۱ غُزِّی ۱ : V : T غمص : غُمُّص ٣ : ٢٤٩ ۲٧. غمض : التغميض ٣ : ٥٣ أغمض عروقا غشي : يغشين العصبي ٣ : ٥٤ الغواشي TOT : 1 ۳۱۰: ۳ غمم : أغمّ القفا ٤ : ١٠ غمغمة قضاعة غصص: الغُصَّة ٢ : ٣٥٩ ٣: ٢١٣ الغمائم ٢ : ٥٩ غُمَّى غضر : غضارة ٢ : ١٢١ / ٣ : ١٤٥ : 114: 4 171 غنى : غنيت ٣ : ٣٤٢ التغنّي ١ : ١٩١ غضف : أغضف الأذن ١ : ٥٦ الغاني ٢ : ١٨٤ غضي : أغضي عن الأقذاء ٢٠٤ : ٣٠٤ غور : مُغار ذئب ٣ : ٢٠١ الغار ٢٦:١ غط ف : غطارفة ٢ : ٣٠٥ / ٣ : ٣٢٩ الغطاريف ١ : ٢٧٣ مُغور ۳: ۸۷

غوص: الغوَّاص (-) ١ : ١٧٩ 201 غوغ : الغوغاء ٤ : ١١ فرد : الفاردة ٣ : ٢٧٣ فرر: فُرِّع: ٥٤ فررت ٢: ٣٠٩ افترً غوى : لغيّة ٢ : ١٩٤ ٤ : ٥٩ عينه فراره ١ : ١٥٠ غيب : مُغيبة ٢ : ١٩١ غيد : الغيَد ٣ : ٢٦٣ الفرياع: ٩٦ غير : يغيِّر ٤ : ٤٠ لا يغيِّر نعله ٣ : ١١٢ فرس: الفريس ٣: ٢٢٣ فرش: الفَرش ١٩٢:١ مفروش ٣ : ٩٨ الغِيرَ ١ : ٤٠٨ غيارَى ١ : ١٤٨ : غيلة ٣ : ٢٦٢ فَراش نار ٣ : ١٧٣ المِفرش ٣ : غيل غيى : جريت من الغاية ٢ : ٣٠٩ 191 (ف) فرص: الفرَّاص ١ : ١٦٠ الفريصة ٢ : 227 فأد: المفأد ٣: ٦٧ فرض : المفراض ١ : ١٥٩ فأس: الفأس ٣٦: ٣٦ فرط: فرَطا ٢: ٨٤ الْفَرَط ١: ٢٥٥ فأم: فتام ٣: ١٩٩ فرع: فرعَ المنبر ١: ٢٩٥ يَفْرعُه ٢: فتخ : الْفَتَخ ٣ : ٢٠٧ ٥٥ فَرع ١ : ٢٨٣ الفَرَع ٣ : ٩٥ : فترة ٢: ١٥ : يَفْرَق ٢ : ١٩٣ فاروق ١ : ٣٣٧ فتق : فُتُق ٢ : ١٧٢ الأفراق ١ : ١٨٧ : الفتي ٣ : ٣٤٠ فاتي السنَّ ٣ : فرم : المستفرمة ١ : ٣٨٦ ٣٠٢ نوق فُتايا ١ : ٣٨١ : لا أَفْتَحِ ٤ : ٣٤ فری : فریت ۲: ۳۰۹ یفری ۲: ۲۷۳ / فثج ٤ : ٦٦ الْفَرَى ٣ : ٣٦٤ فجج : أفجّوا ٢ : ٧٩ الفجفاجة ٢ : فسل : الفسولة ٢ : ٤١ ، ٢٥٢ الفسيل TOV 174 : " فحل : الفَحِيل ٣ : ٩٦ فشح: انفشحت ۳۱۸: ۳۱۸ فحم : المفحّم ١ : ٣٧١ فشكر : الفاشكار ١ : ٦٠ فحو: الفحوى ٢ : ١٨ فصع: الأفيصع ٢: ٢٧٠ فخر : فخر النباتُ ٣ : ٢٢٤ فصل: الفصال ٦: ٢٥٢ مُفصَّلة الأفنان فدد : الفلَّادون ۱ : ۱۳ / ۳ : ۱۲ فدع : فُدع ۳ : ۲۳٤ T17 : T فصم: فصموا ١: ١٧٧ : مفرَج ٢ : ٢٦٦ فروج فرسه ٣ : فرج فضل: أفضّل عليه ١: ٤٧ فَضْل ٢: ٧٤ 105 فُضالات الموت ١ : ٣٩٢ فرح : فرحَة الوجدان ٢ : ٢٤٢ فرخ : أم الفراخ ٢ : ٢٧٣ فُرَيخ ٣ : فطح : فطحائها ١ : ١٥٠

فهر : الفِهر ٣ : ٧٧ ، ٢٤٧ فط : فاطر ۲۰۲: ۳۰۱ الفطير ۱ : ۲۰۰ : المتفيهقون ١ : ١٣ فهق ۲ : ۱۰۹ لين فطير ۲ : ۲۷۰ فطن : فُطْن ١ : ٢١٩ : فهُ ٣ : ٣٨ الفهَّة ١ : ٢٤١ الفهّ فظظ : ماء فِظاظها ١ : ٤٢ 171:1 : الفُوت بين البخل والجود ٣ : ٣٣٢ : فَعَل ٢ : ١٥ الفَعَال ٣ : ٣١٦ ، فوت : دم مفاح ۲ : ۲۶ فوح 400 فوض : فاوضه الكلامَ (-) ٤ : ٦ : يفعّمني ٣ : ٣١١ فعم فوق : فُوِّقت ٢ : ١٢٥ فاقة ٣ : ٢١٩ : افتقادهم ۳ : ۲۳۳ فقد أَفْوَق ٣ : ٨٢ مُفيق ٣ : ٨٢ : أَفْقَر ظَهِرَهَا ٢ : ٣٤ الْفَاقَرَةَ ٤ : قفر : تفيُّنه ٣ : ٨٢ الفيء ٢ : ٤٦ الفيّ ٤٥ ، ٥٦ الفواقر ٣ : ٢٦٩ : الفقع ٢ : ١٣٨ المَفْقعانيُّ (-) ١ : TOA : T : الفيج ٣ : ٦٨ 127 فيج : فاد ۱ : ۳۲۳ فيد : بِفَقَه ٢ : ٢٩٣ الفقه ٤ : ٩٤ فقيه : دریس مفاضة ۱ : ۲۱۷ فيض البدر ١٠١: ١٠١ : فَيالة الرأى ٢ : ١٨٧ فكك : فكاك ٣ : ١٣٦ (ق) : أفكل ١ : ٢٩٦ فكل : أَقَبُ ٤ : ٥٣ قَبَّاء ٢ : ٧٨ القبقب فكه : الفكاهة ٢ : ٣٣٨ ٣ : ٢٧٢ القَبْقاب ١ : ٧٥ : أَفَلْتَنَا ٢ : ١١ فلت : قبحاً ٢ : ٥٤ ، ٣٠٥ مقبوحا ٣ : : الفَلج ٢ : ٢٧ الفالج ( مكيال ) قبح فلج \*\* : المقبَر ٣ : ١٧٩ المقبريّ ٢ : ٢٥ : مَفلَحة ٢ : ٣٦ الأفلح ١ : ٥٥ قبر فلح : قُبل الطهر ١ : ٣٩٩ إنما هي إقبال : الفارّ ١ : ٢٨ قبل وإدبار ٣ : ٢٠١ قِبال النعل ١ : : فِلْقَة مِنِ الفَلْقِ ٤ : ٩٧ فَيْلُق ٣ : ٢٦ القَبول ٤ : ١٠٠ 7 2 7 قبط: القبطيّ ٤: ٨١ : تُفْلَل ١ : ٤١ فلّ ابن الأشعث ١ : : الأقبية ٣ : ١٨ ٣٢٩ فُلُولَ ٣ : ١٨٥ قبو : القَتُوبة ٢ : ١٥٤ أكثركم قتبا ١ : فلو " : افتلينا ٣ : ٣٣٨ ۳۱۷ : مَقَلُم ١ : ٢١٩ المُقَلَد ١ : ٢٤٦ قتت : القتّ ٣٠٦ : ٣٠٦ فنطس: الفنطاس: ٢: ١٧٥ : على قَثْر ٣ : ٣٢١ الْقُتَر ٤ : ٩٩ فنن : التفتُّن ٤ : ٣١ القتُار ٣ : ٣٢١ فنو: الأفناء ١: ٤٨ أفناء مازن ٤: ٤٢

	·	
ـــــــــــ قتل	: التقتُّل ١ : ٧٩ أقتال ٣ : ٢٥٤	١٥ ، ١٢٢ / ٤ : ٩٥ قرحَى ١ :
قتم	: ذات قتام ۳ : ۲۶۱	٥٥
قثعل	: المقتعلَ ١ : ٢٦٦	قرر : يُقِرُّ بعينى ١ : ٢٨١ / ٣ : ٢٤٥
قحزن	: مقحزن ۳ : ۷۹	إقرارا على الضيم ٣ : ٣٠٧ مَقَرّ ٢ :
قحم	: عجوز قحمة ٢ : ١٥٢	٢٢٨ وقعتْ بَقْرَ ٣ : ٢٧٦ القرقر
قحو	: الأقاح ٤ : ٧٩	۲ : ۱۳۸ القرقارة ۳ : ۲۶
قد	: فَدْ ٣ : ٣١٩	قرص : قارص قمارص ۲ : ۱۵۷
قدح	: قِدح ۲ : ۳۵۳ قادح ۳ : ٤١	قرض : يقارض ١ : ٣٤٠ القَرض ١ :
	القوادح ۱ : ۹۵ / ۳ : ۹۲	٣١١ الاستقراض ٣ : ٢٩٩
قدد	: ينقدَ بطنه ٢ : ٢٦٠ ينقدَ غيظاً ١ :	القريض ٣ : ٣١١ قُراضة ٢ : ٦٠
	١٤١ القِدّ ٢ : ٣٠٤	قرط : قيراط ٢ : ٢٣١
قدر	: القَدْر ٣ : ٣٣١ قادِره ٢ : ٣٥٧	قرطن : مُقَرطَن (–) ۲ : ۲۷۳
قدع	: يقدع أنفه ٣ : ٤٤ اقدعوا ٣ :	قرظ : القَرَظة ٢ : ٦٠ القرظ ٢ : ٢٦٦
	171	قرع : يقرع أنفُه ٣ : ١٤ القِراع ٢ :
قدم	: القدّم ١ : ٣٣٧ القُدُم ٣ : ٩٣ :	۲۷۲ قارع ستّی ۱ : ٤٠١ قریع
	القوادم ۱ : ۱۰۹ / ۲ : ۶۹	القوم ۱ : ۳٤٠
قدي	: قِذَى الرمح ٤ : ٦٠	قرف : قُرفت ۱ : ۳۷٦ اقترفت ۲ : ٤٧
قذذ	: الْقُذَذ ٢ : ٢٢٩ الْقِذَاذ ٣ : ٨٢	اقترافاً ٤ : ٧٠ قارَفَ ٢ : ٣٣٨
قذر	: قاذورة ٣ : ٧٩	الإقراف ١ : ٣٠ قِرْف الحتىّ ١ :
قذع	: القِذاع ٢ : ٢٧٢	14
قذف	: الْقَذْف ٣ : ٢٨٦ قَذَفَيْن ١ : ١٥٦	قرقم : قرقمنی ۲ : ۹۷
قذل	: قَدَال ٣ : ٣١٦	قرم : قرمت ۳ : ٤٧ المقرَم ١ : ١٢٩ ،
قذى	: الإقذاء () ٣ : ٩٤ قذى العين	۲ : ۲۰۳ / ۳ : ۱۸۹ قَرم ۳ :
	٣ : ٣٤٨ الأقذاء ٢ : ٣٠٤ اقتذاء	٣٠٦ قُرمة ٣ : ٩١
	الطير ٢ : ٣٢٨ / ٣ : ٩٤	قرمص : قُرموص ۲ : ۲۳۱
قرأ	: تَقَرَّأُ ١ : ٣٢١ ، ٤٠٠ أَقْرَئُه السلام	قرن : القَرْن ٣ : ١٩٥ عاقصاً قرنه ٣ :
	771 : 17	۲۲۱ قُرونی ۲ : ۳۰۹ أقران
قرب	: التقريب ٤ : ٥٣ قارب ١ : ٨٣	الأمور ٢ : ١١٩ الْقَرَن ١ : ٣٢٩ /
	أثوابى مقاربة ١ : ١٦٧	۳ : ۱۰۷ أقرن ۲ : ۲۷۰
قرح	: قَرَحَ ١ : ٨٦ اقترح المنطق ٢ :	القِرانات ٤ : ١٤
	٧٩ القُرحة ٢ : ٧١ القارح ٣ :	قرى : قريته ٣ : ٣٣٨ القُريان ٣ : ١٥٤

قطط: مقاطّ الحَرّة ٢: ١٥٦ قزع: قَزَعة ١: ٣٨٢ قزع الخريف ٢: قطع : يقطُّع طرفَه ٢ : ١٧١ المقطعات 122 قزم: معشر قَزَم ٣: ١٨٦ ٣ : ١٥٥ القطيع ٣ : ٣٦٥ قُطيعة قسس : القسّى ٢ : ٤٤ شاء ۲ : ۹۰ قطف : قَطوف ٢ : ٢٩٧ قُطُف ٣ - ١٠١ قشب : مقشوب ۲ : ۳۰۰ قشر : قشرتم عصاكم ٣ : ٨٧ القشم ٤ : القطيفة ٢ : ٢٣٢ قطم : القطامي ٢٦٠ : ٢٦٠ ۷۳ قاشورة ۳ : ۲۷٦ قشع : أقشعت ٢ : ٣٣٥ قطن : القطين ٢ : ٢٧٤ اليقطين ٣ : ٣٣ قشعر : اقشعرت ٤ : ١٠٠ قعب: التقعيب ١ : ٢ / ١٣ : ١٧ القعب قصب : قصبت ١ : ١٢٣ المقصب ٢ : 177 : 7 ٣٥١ باقصباً ٢ : ٢٧٦ قعد : تَقَعُّد بِي ٣ : ٢٠٦ القَعود ٣ : ٣١٧ ، ٣١٧ القعَدَ ١ : ٣٤٦ قعيد قصد : تقصد ۲ : ۲۹۵ قصد السه ۳ : ٣ : ٣٠٣ قعيدك ٢: ١٩٣ القعدد ۲۳۰ القصد ۱ : ۲۲ ل ۲ : ۲۷ قصد الطريق ٢ : ٣٤٦ قصد القنا ۲:۱ ت ۲۶۲ مقعد ۳ : ۳۱۹ قع : التقعبر ١٣ : ١٣ 720 : T قعس : تقاعس ٣ : ١٨٨ أقعس ٣ : ٣٣٤ قصم: قصر فقرى ٣: ٣٠٧ يقصم ٣: العز الأقعس ١ : ١١٩ ٣٤٠ القَصر ١ : ١٠٨ ، ١٢٢ / قعو: أقعت ٤: ٥١ ٣ : ٢١٣ قُص ك الموت ٣ : ١٨٣ : بقفده ۲ : ۲۳۰ قُفد ۱ : ۱٤۲ المَقصر ١ : ٢٢٢ مقصورة ٣ : قفد Y V 7 القفداء ٣ : ١٠٣ قصص : القِصة ١ : ٢٩ : القُفزان ١ : ١٧١ : ٢٤٨ قفز قصم : قصمتكم ٢ : ١٣٩ : القفعاء ٢ : ١٥٦ تفء قصو: قَصيًّا ٣ : ٣٢١ قَفْف : قُفَّ ٢ : ١٤٤ على قَفَّانِهِ ٢ : ٢٨٠ قضب : اقتضب ٣ : ١٢٠ القَضْب ٢ : : تستقفي ٢ : ٤٠ اقتفاؤهم ٣ : ١٣٣ القضيب ١: ٢٠٣ قضياً ١: ٢٣٣ القفاء ٢ : ٢٣٠ القوافي ١ : ۱۳۱ المقتضب ۲ : ۱۶. قضم : قَضِم شجرُها ٢ : ١٥٣ أقضمته قلب : انقلبوا ٣ : ٣٢٧ القُلْب ٢ : ٥٥ ۲ : ۲٦٩ نقضم ۳ : ١٥٤ قلت : على قَلَت ٢ : ١٠٥ من قُلْتين قضي : القضّة ٢ : ١٦٣

171: 1

قطر : الثياب القطرية ٣ : ١٢١

قود : يستقيدني ١ : ١٨٧ القود ٢ : ٣٢ قلخ : القلاخ ١ : ٣٤١ : قوراء ٢ : ١٧٥ الأقورار ٣ : قور : المقلِّد ١ : ٣٢٠ البيت المقلَّد ٣ : ٢٠٨ ١٠٤ قلزم: ذو قلازم ١: ٧٥ قوف : القَوف ١ : ١١٠ قيافة الأثر ٤ : قلس : القلنِسي ٣ : ٩٩ 41 قلص : القَلُوص ٣ : ١٦٩ القِلاص ٣ : : القائل ٢ : ١٧٥ مقول ١ : ٤١ / ٢ : ٢٧٢ المقاول ١ : ٢٧١ : ٢ : القَلَع ٣ : ٢٢٣ بجلس قُلعة ٢ : \*\*\* : إقامة الإبل ٣ : ١٢ : المَقام ٣ : : استقار ۲ : ۳۱۳ تستقار ۱ : ٣٦٠ على قوام ٣ : ١٨٢ القائم ٤ : ٢١٧ الْقُلِّ ٣ : ٣٤٠ القلقل ٢ : : قُوهيّة المتجرد ١ : ١٤١ قوة 122 : الإقواء ٢ : ٢١٥ المقوى ٣ : ٣٤ : أَقَلَى ٣ : ٣١٢ أُقلَى ٣ : ٣٠٨ قو ي قلى : يقيُّد ٢ : ١٥٧ الأقياد ٢ : ٨٦ : قَمَرُ ٣ : ٢٢٠ المقمور ٢ : ١٨٤ قىد قيس : القيسي ١ : ٦١ القمران ١ : ١٧٩ : قالَ ٣ : ١٢٨ أُقِلْنِي عَبْرَتِي ٣ : قمرص : قارص قمارص ۲ : ۱۵۷ قيل ٢١٠ لم يستَقِلْها ٤ : ٢١ قائلة ٤ : قمص : قمص ۲ : ۲۲۰ ۲٦ أقيال ٣ : ٢٥٤ قمع : قَمَعَ الجزر ٤ : ١٠ (ك) : قامَّة ٢ : ٩٥ حسب قمقام ٣ : كأب : أكتب ٣ : ٣٢٧ \*1\* کب : کب ۳ : ۲۷۱ قمن: قمين ٢: ٨ کبت : کبت ۳ : ۲۷۱ قنبل : القنابل ١ : ٢١٥ کید : فی کبَد ۲ : ۲۸٤ : قنبًر ۱ : ۳۹۷ قنر كم : الكُدة ١ : ٣٠٣ قنسر : قنُّسريّ ١ : ٢٠٩ كيم : الكابي ٤ : ٣٩ قنَّعه سوطًا ٢ : ٢١٧ القانع ٢ : ٣٤ كتب: الكتاب ٣ : ٣٦٧ القُنعان ٤ : ٧٧ كتد : الكتد ١ : ٣١٢ قنن : القِنَّ ٣ : ٣٢٢ كتف : كتَفُت ٢ : ١١٧ : يَقْنَى ٢ : ١٩٧ اقْنَىٰ ٣ : ١٨٣ قَناً كتل: المكتل: ١٩٩: ١٩٩ المكاتل: ١٩٩ ٣: ١٥ القنا ٣: ٢٥٥ ، ٢٥٣ هزّ القناة ١ : ٣٧٣ القُنيّ ٢ : ٥ أقني كفي : الكُثر ٣: ٣٤ الأكثرون ٣: ١٨٥ ١ : ٩٥ القِنْية ٣ : ١٩٤ كثل : الكوثل ٢ : ١٧٦

کعب : کَعَاب ۳ : ۹۹ کدح : یکدح ۲ : ۳۳۷ كلد : استكده ٢ : ٢٢٢ أكد ٣ : ٣٣٨ كعير : المكعبر ١ : ٩ كعم : المكعوم ٢ : ٦٠ ، ٣٢٥ كذب : كذب العتيق ٣ : ٣١٧ كفأ : الإكفاء ٢ : ٢١٥ كرب : الكُرُب ٢ : ٢٩٥ مكروبة ٢ : كفت : مَكُّفتة ٢ : ١٦٣ كفاتاً ٣ : ١٤٨ 177 كفر : كَفَرَ ، كُفِر ٢ : ٣٢٧ كربج: الكرابج ٣: ٥١ كفف : الكَفاف ٣ : ٣٦٥ الكفّات ٢ : کرت : حولا کریتا ۱ : ۳۳۹ : ۹ كى : كَمْ عليه الوَرد ٣ : ٣٣٠ الكُرّ ١ : ٦. كفل: اكتفل البعير ٣: ١٢٨ الكفل ١: ٧٢ الأكرار ٢ : ٢٤٨ الكركرة ۱ : ۱۲۱ الكركور ۲ : ۲٤٦ ٣.. كفي : الكفيّ ٢ : ١٨٤ كرس : الكِرس ٣ : ٦٥ الكِرياس ٣ : کک : حد کوکیم ۳ : ۲۰۰ T £ Y کلاً : أكالتها ٢ : ١٢ كرم : التكرمة ٢ : ٢١ أكرومة ٣ : ٣١٩ كلف : تكاليفه ١ : ٣٥٢ المكلَّف ٢ : كرو : الكيروان ٢ : ٢٤٧ أكرى ٢ : ۱٤۲ المكارى ٣ : ٦٨ المكارين كلل : الكلالة ٣ : ٢٧ كِلَّة ٣ : ٢١٦ ۷۰:۱ کالاکریاء ۲: ۳۰۳ الكلكل ٢ : ٢٤١ كزز : الكزّ ٣ : ٣٠٣ كلم : الكُلم ١ : ١٥٦ الكلوم ٣ : كزم : الكُزم ٣ : ١٥ 7A: E / TV. كسر : كسر ربّاغه ٢ : ١١٩ كسورها Y7Y: Y: X 147:5 كمخ : كامخ ٤ : ١٢ كسع: لا تكسع ٣ : ٣٠٤ كمم : الكِمّة ٢ : ٨٨ / ٣ : ٩٨ كسل: الإكسال ٤: ١٣ كمن : الكمين ٣ : ١٧ كسو: كسوته السيف ٣: ١٩ الكُسَى كمه : الأكيبه ٢٠: ٣٠ TOE : T كمى : الأكماء ١ : ٢١٣ كشت : الكَشُوت ٤ : ١١ كنف : المكانفة ٢ : ١٤٢ كشِع : كُشِّع ٣ : ٢١٧ ، ٢٦١ کنن : اکتنّ ۲ : ۳۱۲ کتّنی ٤ : ٥٢ كشش: كشكشة ربيعة ٢ : ٢١٣ کنه : فی غیر کنیه ۲ : ۲۹۱ / ۲۰۳ كشف : تكاشفتم ٣ : ١٣٤ كُشُف ٢ : کهر : کهرهٔ ۱ : ۱۵۳ 777 كظظ: الكظاظ ١ : ١٤٨ آخذ بكظاظها کهم : کَهَام ۲ : ۲۷۳ : ۱۸۰ كور : الكور ١ : ٢٦ / ٣ : ٢٨٧ كور ٤٣ : ١

العمامة ٣: ١١٧ الأكوار ١:٠١١ لحد : اللحد ٢ : ٢٤٤ : الملاحظ ١ : ٤٤ لحاًظ ٣ : ٣٠٣ : الكوماء ١ : ٢ / ٣ : ١٩٠ لحظ لحف : الملحف ٣ : ٣٠٨ كوم المطايا ١ : ٣/ ٣٧١ : ١١٦ کوم ۳ : ۳۳ : ألحق عاداً آخرين ١ : ٣٨٢ لحق : تلحمه ٣ : ٣٦١ الملحمة ٢ : ٣٦ كون : كان بمعنى صار ٤ : ١٠٠ الكائنات لجه الملحّم ( مكيال ) ١ : ٣١٥ لَخْمُ \*\*\* \* كوو : الكُوّى ٢ : ١٨٢ السيف ٣ : ٣٣١ لُحمتر ٢ : ١٢١ : لحاني ٣ : ٢٤٧ اللَّحاء ٣ : ٩٤ : المكاوى ١ : ١٥٩ کوی لحو : بكيد بنفسه ١ : ٢١١ / ٣٠ / ٢٧٠ : لحَيْ أسد ٣ : ٢٩٨ لحي : ٣ يكيد به المطالب ٣ : : لخلخانية الفرات ٣ : ٢١٢ لخخ ۳۲۸ یکیدها ۳ : ۳۵۳ لخص : تلخص ١ : ٧٥ التلخيص ١ : ٤٤ : الألد ١ : ١٤٨ : ٢٧٠ کیر : کیر ۲ : ۳۲۱ لدد كيس : الكَيْسَى ١ : ٢٩٩ : لدُن غدوة ٢ : ٢٧٤ لدن كين : استكنْتُ ٤ : ٤٥ : الذي لغة في الذير ع : ٥٥ لذي لزب : لأبة ٢ : ٢٦٦ : غرابة دخول الموطئة على إذْ ٣ : لزز : لزاز الحصم ٢ : ٢٧٤ ٣٤٤ حذف اللام بعد أن ٢ : ٣١٨ لزم : المَلازم ١ : ٣٨٠ : تلبُّ ٣ : ٣١٧ اللُّباب ٣ : ٢١٥ لزن : الألزن ٣ : ٧٩ لباب البرّ ١ : ١٨ اللُّبَّات ١ : : لاشاهم فتلاشوا (-) ۱٤٠: ١ لشي TOE : T / TIV : ألصبق به ٢ : ٢٩٣ ملصَق ٢ : لصق : اللَّه ٣ : ٣٤٤ لَيَّاد ٢ - ٨٥ TTE : T / 107 : 101 لىد لبس : لبّيساً (-) ٨٩:١ لطط: بلطًا: ٢١٣ لبق : ملبّق ٣ : ٣١١ لطف : الطافهم ٣ : ٢٣٣ : لبنة القميص ٣ : ١١٦ اللَّبان ٤ : لعب : لِعاب الغواني ٣ : ٣٠٥ لعن : ابن الملاعّنة ٣ : ٢٩٥ ٥٣ لَبَأَنَه ٣ : ٣٣٠ بنت اللَّمون ٢ : لعب : اللُّغْب ٣ : ٨٣ 101 : تُلغِي ٣ : ١٣٢ لغواً ١ : ٧٦ لجب : اللحمة ٤ : ٣٥ لغو : لَفَها ٢ : ٣٠٨ اللَّفَف ١ : ١٢ : ملجلجة ١ : ١٣١ : اللُّجُم ١ : ٢٩٣ الملجَّم ( مكيال ) المُلفِّف في البجاد ١٩٠ : ١٩٠ T10:1 لقس : لَقِس ٢ : ٢٧٠ لحم : ألحَّ ٢ : ٢٤١ لقع : تلقاعة ١ : ١٤٥

 لقق	: اللَّقَلَق ٣ : ٢٧٢ اللقلاق ١ : ١٢٥	لوم	: تلوم ۲ : ۷٦ مُليم ١ : ٥٠٥ / ٣ :
لقم	: اللَّقْم ٢ : ١٨٣ / ٣ : ١٢٩ رأس		۲۲۹ ملاویم ۳ : ۲۲۸
	لقمان ۳ : ۲۳۱	لوى	: ألوى به الليل ٢ : ٧٦ يَلوون ٢ :
لكع	: يالكع ٣ : ١٣٤		٣٦١ الأُلوَى ١ : ٢٢٠ أَلْوَى البيان
لكك	: لکیك ۲ : ۲۷۰		٤ : ٥٥ اللُّوى ٣ : ٣٤٩ لويَّة ٢ :
لْلَ	: لمَّا بمعنى إلا ٢ : ٤٨		**
لمز	: يلمز ٢ : ١٧	ليس	: ليس التي للاستثناء ٣ : ٢٦٩
لمع	: مُلتمع ١ : ١٧٩		الليسيَّة ١٤٠:١
ت لمق	: اليلمق ٢ : ٥٦	ليق	: يليق ١ : ٤٠٨
لم	: ما يلمُّ به ١ : ١١٠ ألمًّا على معن		(م)
	٣ : ٢٣٧ اللَّمام ١ : ٢٧ لُمَّة ٣ :	ما	: إثبات ألفها في نحو عَمًّا ٣ : ١٢٥
	٢٩٩ اللُّمَّة ٢ / ٣٥١ الملمَّة ١ :	مأد	: ثأد مأد ٢ : ١٥٨
	۲۰۶ / ۳ : ۲۰۶ ملموم جوانبها	مأى	: مائة ٣ : ٣١٩
	۲ : ۲۷۲ سنامك ملموم ۳ : ۳۰۲	متت	: متُّ بها ۲ : ۲۲۱
لمو	: لُمَة ٣ : ٢٩٩ ، ٢٥١	متح	: المتَّح ٣ : ٦
لهزم	: اللهازم ٣ : ٣٠٧	متع	: متَّعه ۲ : ۲۷۲ متعتان ۲ : ۲۸۲
لمع	: تلهیع ۱ : ۲٤۸ یتلهیع ۱ : ۱٤٥	متن	: المماتنة ١ : ١٢ : ١٧٣ متَنْ ٣ :
لمو	: اللُّهُيَ ٣ : ٢٣٦		707
لو	: التي لتقرير الجواب ٣ : ١٥٠	مثث	: مِثاث ۳ : ۲۷۷
لوب	: لوائب ۳ : ٥٤	مثل	: يمثُل ٢ : ٢٨٧ المُثلاث ٣ : ١٤
لوث	: لُثن ، اللَّوْث ، ٢ : ٣٥٤ لَوُثة		المُثلَى ٢ : ٢٧٢
	: ۲ ملتاث ۲۲۰ ( ۲۲۰ ملتاث ۲	مجج	: المائج ١ : ٧١
	17.	مجد	: أبجدتكم ٢ : ٦٧
لوح	: اللُّوح ، ٤ : ٤٠ على لُوح ٤ :	مجع	: يتمجّعان ٣ : ١٤٣
	٥٥ اللُّوح ١ : ٤٢ ألواح ٢ :	محل	: المِحال ١ : ١٤٨
	۲۷٦ مِلواح ۳ : ٥٥	محن	: المِحنة ١ : ١٤
لوذ	: لواذاً ٢ : ٣٢٦ المَلاذ ٢ : ٢٨٧	مدح	: مِدَحي ٣ : ٢٦٢
لوص	: أَلَصت ٤ : ٩	مدد	: المُدِّ ٣ : ١٩١
لوط	: اللَّيط ٣ : ٩٥ ، ٢٢٥ لائط ٢ :	مدر	: يملُر ۲ : ۲۶۴ الملَريّ ۱ : ۱۳
	7.7	مذح	: مَذِحتِ ٣ : ٣١٨
لوك	: ألاكه ٢ : ٢٤٩	مذق	: نمذق ۲ : ۳۵۸ مَذْق ۲ : ۲۸۱

مطر: مَطَّار ٣: ٢٧٨ متمطِّرات ٣: ٧٢ المذيق ٣ : ٣٤٥ مطيرة ١:١٢١ مرت : مَرْتَيْن ١ : ١٥٦ مطل: المَطُول ٢: ٥٦ مرتك : المرتك ١ : ٢٨ مطو: المطنّ ٣: ٢٠١ مرخ: المَرخ ٣: ٣٣ معد : المعدى ١ : ١٧١ مرد : المردى ٢ : ١٧٦ معر : تمعّرت ١ : ١٧٦ مرر : أَبِرَت شزرا ١ : ٣٧٤ يمرُ ١ : معز : معزَى ١ : ٢١ : 1 6,1 177 : 7 / 197 معع : المعمعة ٣ : ٣٦٢ ١٩٦ / ٢ : ٣٣٦ المِرَة ٢ : معن : الماعون ١ : ٣١ ۲۲۲ المُرار ۳: ۳۲۸ ممرور ۳: معى : المِعَى ٣١٠: ٣١٠ ٢١٤ مَرًّا ومرّا ١ : ٣١٩ المُرور مقق : أمق ٣ : ٦٤ 97: 7 مقل: المُقْلِ ٣: ١١٢ مرس : المريسي ٢ : ٢١٣ مکد : مُکود ۳ : ۲۳۱ مرض: أمرضَ ٤: ٦٧ مكر : المَكُّر ١ : ٢٨ مرط: مُرْط ۲: ۸۲ مكك : المكوك ٢ : ٢٤٨ من : المُأان ٣ : ١٦ ملاً : أملاء الأكفّ ؟: ١٥ مُلاء ١ : ٢٩١ مرو : مَرُوا ٢ : ٣١٧ امترينه ٣ : ٥٤ لا ملت : مَلَث الظلام ٣ : ٩٤ أماري ٣ : ٢٤٠ لا يماري ٢٦ : ٢٦ ملج : مُلجاء ٢ : ٢٥٢ العِراء ١ : ١٩٧ المَرُّو ٣ : ٣٣٥ ملح : مُلحاء ٢ : ٢٥٢ المِلح ٣ : ٧ مِلح مزح : المُزاحة ١ : ٢٧٧ الأرض ٢ : ٥ المِلاح ١ : ١٧٨ مزر : مَزير ٣ : ٨٦ ملط: الملاطين ٣٠٣: ٣٠٣ مزز : تَمَزَّزت ٣ : ٣٤٥ ملق : مملق ۳ : ۲٤۳ مزى : المَزيَّة ٤ : ٩ مسح : مُسح الأرض ٣ : ٣٥١ التماسم ملك : املكوا العجين ٢ : ٢٨٦ الاملاك ١ : ١٣٢ الأملاك ١ : ٢٧ بالأكفّ ٣: ٧ الماسحين السبال ١: : أملَّت ٢ : ١٧ اللَّهُ ٣ : ٧٧ المُلال ٣٧٢ مُسوح ٣ : ١٨٦ المسيح ملل ۲..: ۳ الدجال ٣ : ٣٥٦ : تملُّينا حياتهم ٢ : ٢٧٢ إملاء ٢ : مشر: أمشرً ٢: ١٥٦ ملو مصر : متمصر ٤ : ١٠٠ عنز مَصُور ١ : ٣٥٠ المَلاَ ٢ : ٧٩ : بمعنى البدل ٣ : ١٥٤ ، ٣٣٨ منك 404 من أعتبك ٤ : ٩٥ منك من مصص : المصوص ١ : ١٩ رمّانة مُصاصة أنصفك ٤ : ٩٥ 19: 1

نب : نبُّ ۲ : ۲٤٧ منجن : المنجنون ٤ : ١٦ نبت : نابتة ٢ : ٨٨ النوابت ٣ : ٣٥٦ : المنحة ٣ : ٣٧٣ المنيحة ٢ : ٣٤ : النَّبِذُ ٣ : ٢٩ التنابذ ٢ : ٣٩ نبذ : مَنْعِ وهات ٢ : ٢٠ نبرس: النّبراس ٤ : ٨٠ : المَنَّ ٣ : ٣٠٨ المُنَّة ٢ : ٨١ : : النَّبِرُّ ١ : ٦ النَّيَرَ ٢ : ٢٨٦ نبز ۳۳٦ مَنَّان ۳ : ۳۳۳ : مستنبطات الغب ٢ : ٣٣٧ نبط : المنبَّات ١ : ٣١٠ : نبعية ٣ : ٧٣ : المُهجة ٢ : ٣١١ نبع مهج : النَّبل ١ : ٣ / ٣٠٧ : ٢ / ٣٠٧ : : المِهارة ٢ : ٨٧ نبل 4 T10 . A مها : مَهَا ١ : ٢٥٢ : نبت عنه ۲ : ۳۳۷ : المهنة ٢ : ٢٧ / ٣ : ٢٨٨ مهنة نبو : النَّتاج ٣ : ٣٥٠ البيت ٣ : ١٢٧ نتج : نتَّاج ۲ : ۳۰۰ نثج : المها ( البلور ) ١ : ٢٨ الممهَى ١ : : نْجُوة ؟ ١٠١ نثر ۲۹ عهاة ۲ : ۲۲۳ : النثيل ٢ : ٣١١ : مهمهن ۱: ۱۵٦ : النَّتَا ١ : ٢٥٩ / ٣ / ٢٤٩ نثو موت : استمات ۳ : ۲۲۲ : نُجُب ۳ : ۳۲۷ نجب : تُمُور ۱ : ۳۰۹ مور : نجيح ١ : ٢٩٨ المنجح ٤ : ٩٤ نجح موس : المَواسِي ٤ : ٤٢ : النَّجد ١ : ٢٨ النُّجُد ٢ : ٢٩ موص : مُصناهُ ۲ : ۲۹۲ الأنجد ٣ : ٣٤٠ النجدة ٢ : ١٨٩ موق : المُوق ٣ : ٣٤٥ الماثق ٢ : ٣٥٤ نجدتها ۲ : ۲۶ مول : المال ٣ : ٢٧٦ الأموال ١ : ٤ : النواجذ ٢ : ٢٨٥ مون : يُمان ٢ : ١٨٣ نجذ : نَجَرَتُه ٤ : ١٦ النَّجار ٤ : ٥٠ موه : أماهَت ٢ : ١٥٤ ابن ماه ١ : ناجر ۲ : ۲٤٦ المنجرة ۲ : ۲۳۰ ٢١٤ الماويَّة ٣ : ٢٥٢ : انتجَز (-) ۳۰۲ : ۳۰۲ نجز میث : مَیْنُوه ۲ : ۱۶ : النواجع ٣ : ١٨٤ ميح : مِحْ ٢ : ١٤٤ نجع : نجلاء ٣ : ٢١ مير : المَيرِ ٤ : ٦٥ نجل : النجم ( الوظيفة ) ٢ : ١٦٧ ميس : أميس ٣ : ٢٤٣ النجوم ۲ : ۳۲٦ : ذو مَيعة ٣ : ٢٧٨ ٠٢: ٣١٤: : مَيَلان ٢ : ٩٠ الييل ٣ : ٢٣٣ نجو : ينحرها (-) ٤ : ٥٢ ( 0 ) نحو : داهية نآد ٤ : ٢٠ : نحيزة ٣ : ٢١٦ نعز نأد : يتنجُّل الأقوال ٣ : ٢٤٨ : تناؤم ۱ : ۲۲۹ نأم نعل : أَنْحَى بِهِ ٢ : ٣١١ : نأنأة الإسلام ٣ : ١٥١ غعو

```
نشب : النشب ١: ١٣٥ ذو نشب ٢ : ٢٦١
 نشد : نشدتك الله ٢ : ٣١٨ أنشدك الله
 ٢ : ٤٨ الناشد ، المنشيد ٢ : ٢٨٨
             نشم: نَشرة ٢ : ١٠٧
 نصب : نصب له ۲ : ۱۹۵ أنصبني ۳ :
 ١٦٣ النواصب ١ : ٢٣ المُنصَب
 ٢ : ٢٤٠ النَّصبة ١ : ٧٦ النَّصاب
 ٣ : ٥٥ ، ١٨٥ نُصُب السكاكين
      ۳ : ۹۳ نصیبی ٤ : ٥٠
      نصت : نصت وأنصت ١ : ٢٢٣
نصح : ناصع الجيب ١ : ٨٥ / ٢ : ٣٢١
    ئصاحة ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ٩
نصص : بص العيس ١ : ٢٣٤ النص ٣ :
               440 , 105
نصف : النَّصف ١ : ١٦٨ النَّصَف ٢ : ٥٣
التنصُّف ٢ : ٣٥٢ الأشعار المنصفة
٤ : ٢٣ المنصفات ٢ : ٦١
          النصيف ٣ : ٣١٦
نصل: تنصُّل ٤: ٥٣ المتنصُّل ٢ : ٢٨
ناصل ۲ : ۸۲ النَّصل ٤ : ٤٩
الأنصال ٢ : ٣٠٧ المناصل ٣ : ٥٥
             نصى : انتصاء ٣ : ٩٤
نضر : أنضر الشجرُ ١ : ٢٨٥ أنضرت
                 TTE: T
نضض : ينضنض ٣ : ٢٧٣ الناض ١ :
       ٥٠٠ نضيض ٢: ٥٩
            نضل: يُنتضلَ ٤ : ٧٤
نضو: تنضو ۲: ۲۷۶ نِضواً ۳: ۱۸۲
      نطح : تناطح البحران ٢ : ٢٤٨
            نطر : الناطور ٢ : ٧١
نطف : نُطفة ٢ : ٢٩٧ نَطف الثناء ٢ :
    ٣٣٧ نَطِف النثا ٣ : ٢٤٩
نطق : مَنطق ۲ : ۲۷۲ : ۲۷۲ ناطق
```

```
نخب : المنخوب ١ : ١٣
              نخخ : تنخنع ٣ : ٣٥٣
     : النحَّاس ٢ : ١٧٦ / ٤ : ٩
  ندب : أندبتها ٤ : ٦٨ النَّدْب ٢٠٨ : ٢٠٨
               النَّدَب ٣ : ٩١
                 ندد : نادّ ۲ : ۲۰
 ندم : نادمت ۳ : ۲۹۹ النَّدام ۳ : ۳٤۹
       النَّدمان ٣ : ٣٤٩ ، ٣٤٩
  ندي : الندّي ١ : ٣ / ٨٥ : ٢ / ١٧٧ : ٥
  ٠٨ ، ٣٤٣ الندي ، ١ : ٢٢٢ / ٢ :
  ۲۳۸ / ۳ : ۲۰۰ ، ۲۲۳ الندي ،
  النديّ ۲ : ۲٤٠ النادي ۲ : ۳۲۸
             : نذيرها ٣ : ٢٤٥
                               نذر
            : نرسیان ۲ : ۳٤٤
                               نوس
              : النازح ٤ : ٦٧
                                نزح
   : منزور ۱ : ۱۷۰ / ۲ : ۸۵
                               نزر
 : أنازعهم ٣ : ٣٤٧ النزَّع ٢ :
                                نزع
 ١٧ / ٣ : ٥٥ النزَّاع ٣ : ٢٣٩
 النزعة ١ : ٣٣٢ الأُنزع : ٤ : ١٠
           : ينزغنَك ٢ : ٣٤٠
                                نزغ
            : يستَنْزل ٢ : ٣٢٠
             نزه: التنزّه ۲۰۱: ۲۰۱
              : تنزو ۲ : ۳۰۰
                                نزو
: ناسيم الشهور ٣ : ٢٥٥ مِنسأته
                   ۲۰: ۲
            نسب : مُناسب ٤ : ٩٣
           نسس: النسناس ٣: ١٣٣
نِسْع : نسعة ٢ : ٢٦٨ شدوا لساني بنسعة
                    20 : 2
           نسف : ئسفَت ۲ : ۱۱۷
             نسى : النَّسْمي ٢ : ٦٥
نشأ : استنشئ المرق ١ : ٣٧٣ يستنشئ
 ۱ : ۸۲ يستنشئون ۲ : ۳۱۰
```

: تناقله ۱ : ۲٦٨ النَّقال ٣ : ١١١ نقل المال ٤ : ٨١ نطاق يَمنة ٢ : ١٦٤ : النطيّ ١ : ١٥٧ المناقلة ٣ : ٦ مُناقِل ١ : ١٢٣ النُّقَلِ نطو ٧٦ : ٢ : ناظِر ۳ : ۱۳۵ نظر : النَّقمة ٣ : ٣٥٢ : ينعب ٢ : ٢٠٥ نقم نعب : انتقى العظم ٢ : ٧٠ المناق ٢ : ١٨٤ : ينتعش ٢ : ١٨٩ نقى نعش : لا تنكثي ٢ : ١٩٣ نکأ : اخضرَّت نعالهم ٣ : ١٠٦ رقاق نکب : تنکبه ۱: ۳۱۱ تُنکب ۳: ۳۳۰ النعال ٣ : ١٠٧ متنكّبين ٣ : ٩٤ النُّكْماء ١٤٨ : ١٤٨ : نَعَمُ ١ : ١٦٤ ناعم ٣ : ٣١٥ حمر 19.687:7/ النعم ٢ : ١٦٦ نَعَم الصدقة ٢ : نکث : أنكاث ٣ : ٢٧٧ ١٣٣ ابن النعامة ٣ : ٣١٧ نکح : لا تنکحوا ۲ : ۲۱۹ نغض : ينغضون ١ : ١٨١ نکد : نکدا، ۳ : ۲۷۳ نغل : ذو نغَل ١ : ٢٢٤ نكر : أشد نُكُرة ٢ : ٣٥ النكيرة ٣ : : يناغى ٣ : ٣٤ نغى ۳۳۱ النكراء ۱: ۲۱۲ / ۲: ۲۸۸ : النفج ١ : ١٩١ ، ٢٧٣ / ٤ : ٢٩ نفج نكس : النُّكس ٢ : ٨١ / ٤ : ٢٩ نافجة مال ٣ : ٢٧٢ نفجة أرنب نكش : لا أنكش ؛ ٢٤ 107 : 5 نكف : أنكُف ؛ ٣٤ : نُفِّر ٢ : ٢٩٠ النفار ٢ : ٢٤٠ نكل: النَّكل: ١٦٠: المنافرة ٣ : ٦ النفَر ١ : ٣٩٦ / : نكتنا ٢ : ٣٠٠ لم يَنْكِ عدوا ٢ : ١٣٤ ۳ : ۳۰٦ النُّفورات ۱ : ۳۰۱ نکی : البسوا جلد النُّمر ١ : ١٠٤ النمِرة : منْفِس ٤ : ٥٩ المنفوس ١ : ٣١ منفوسة ٣ : ١١ أنفاس ٢ : ٥٥ 74 . 4 نفض : النفيضة ٣ : ١٧ : نمانی ۳ : ۲۱۶ نمتکم زناد ۳ : ۲۳۰ نمو نفع : مستنفِع ٣ : ٣٠١ نمينَها ٣ : ٣١٩ انتموا ٣ : ٣٠٦ نفل: الأنفال ٣: ٧٥ : يَنمَى بحديثه ٤ : ٩٤ نمي : نَفَاهم ١ : ٣١٨ : نهابير ١٨٢١ نفي نهبر : انتهج ۲ : ۲۳۰ : نُقّبت ۳ : ۱۰۷ نقاب ۱ : ۱۰۱ نهج النُّقب ١٠٧:١ : ئهد ۲ : ۳۱۱ / ۳ : ۱۵ النهدي نقد " : النقد ١ : ٢٨ 11. : \* : النَّهزة ٣ :١٧ : لم تغن نُقْرة ٣ : ٩٩ نقر نهز : النواهل ٢ : ٥٥ نقض : تنتقض ٢ : ٣٣٦ نقيض ٢ : ٣٠٤ نهل : تناهَى ٣ : ٢٤٤ نُهية ١ : ٢٥ : نقعَ الصراخ ١ : ١٨٩ النَّقع ١ : نہی : تنوء بساعد ٤ : ٥٥ نوء الثريا ٣ : نوأ ۱۲۷ ناقعة ۲ : ۱۵۷ ١١١ الأنواء ٤ : ٣٢ : النقنق ١٦:١

هدى : أهد إلينا ٢ : ٩٤ الهادي ٢ : ٣٥٧ نوب : ينوبه ٣ : ٢٥٢ نائبة ٢ : ٨٨ الموادي ٣ : ٧٤ هوادي الخيل ٣ : : النائرة ١ : ٢٠١ / ٢ : ٢٩٢ نور ٨٤ الحدى ٣ : ٣٣٣ المتنوّر ٣ : ٦٨ النُّورة ٣ : ٢٧٦ هذر: الهَذَر ١: ٣ تُنُوشه ١ : ٤٠٧ / ٤ : ٤٤ نوش هذى : أهذِي بالأوانس ١ : ١٦٧ نوط: ناط: ۲۸۳ النُّوط ۲: ۸٦ هربذ : الحرابذة ٣ : ١٣ نوق : النُّوق ١ : ٢٨٥ هرت : منهرت ۲ : ۲۰ منهرت الشدقين نوك : النوك ١ : ٢١٨ / ٢ : ٢٤٧ ، ٠ ٢ ٢ ١ الأنوك ١ : ٢٤٠ الأنوك ١ هر : هُرُ ١ : ١٥١ تُهارَّه ١ : ٣٧٩ ٢٤٧ آذان النوكي ٢ : ٣٤٤ هرس: الهَرَاس ٢: ٥٥ : نُولُوا ٣ : ٣٠٨ استُنيل ٣ : ١٨٤ نول هرق : هرقته ۳: ۲۰۶ المهارق ۳: ۷ نائل ۲۱۲: ۳۱۸ هرم : هَرمَى ٢ : ١٥٨ : ننام ۱ : ۲۲۹ نوم هرو الهراؤى ٣ : ١٦ نوى : النِّيَ ٢ : ٢٧٢ / ٣ : ١٩٠، هزأ : أن تهزّوا ٢ : ٢٢٩ ٣٠٦ نيهًا ٣ : ٢٢٣ هزل : الهُزل ٢ : ١٥٣ تموت هُزْلاً ٣ : ١٥٢ : الناب ۲ : ۲۵۸ النَّيب ۲ : ۱۵۸ هضِب : يَهضِب ١ : ١١٠ يهضبون ١ : المنيِّب ٢ : ٢٢٣ ۱٤٩ هضب ، هضاب ۱ : ٣٣٤ : نَيْحَ عَظْمَه ٢ : ٢٢٢ أهاضب ٣ : ٣٣٤ : النُّم ٤ : ٥٠ هضل: العدد الهيضل ١: ١١٩ ( 4) هبب : الهباب ١ : ١٢٩ هضم : مهتضم ۱ : ٤٠١ مكل: الهيكل: ٢٥١ هبر : الهَبْر ٢ : ٥٥ هبر اللوى ٣ : ٢٤٩ ٨٤ : ١٦٤ : ١٦٤ هتر : يُستهتر ۲ : ۸۱ مستهترَ ۲ : ۲۰۸ هكم : تهكُّم الجبار ١ : ٢٥ الهتر ١ : ٢٣٥ هلب : المهالية ٣ : ٢٣٢ هجج : الهجهَج ١ : ٨٤ هجهاجة ٣ : ٨١ هليج : الهلباج ١ : ٣٩ هجد : الهواجد ٢ : ١٩٠ هلقم : هلقام ۲ : ۱۸۳ هجر : الهُجر ٣ : ٨٧ هاجرات القول ٣ : هلك : الهُلاك ٤ : ٢٦ ۲٤٥ هِجْيَرِي ۳ : ۲۵ همج : هَمُج هامج ٣٠٣:٣٠٣ هجل : هُجل ٣ : ٢٢٣ هر : الهمّار ١٤٤:١ هجم : هَجمة ١ : ٢٥٣، ١٩٤ : ٢٥٣، هز : تهمز ۲ : ۲۲۱ يهمز ۲ : ۱۷ هجن : الهُجنة ٤ : ٩٥ الهجان ٣ : ٩٦ هل: أجرب هامل ٢ : ٢٢٤ هِبِلّ ٢ : ٥٦ الهجين ٢ : ٦١ هملج : هملجت ۲ : ۲۹۷ الهماليج ۲ : هدج : الهُدَاج ٤ : ٧٨ 174 ( 118 : 7 / 10 : 7 هدد : لم نُهدَدْ ٣ : ٢٠

```
وجن : الوجين ١ : ٣٩٢
                                                        مم : همهام ۳ : ۲۵۲
 وجه : الوجه ٤ : ٦٧ وجهة الريح ٣ : ٧٣
                                           : يهنأ ٢ : ١٦٤ ليهنتك الفارس ٤ :
  وجي: الوجّي: ١٧٠: ٢ / ٣١١
                                           ٩٨ لينيك ٣ : ٢٤٩ الهناء ١ :
 وحد : أوحدها ٣ : ٨٥ حرف واحدة ٣ :
                                                  ١٠٧ الهُنَائي ٣ : ٢٨١
   ٢٤٥ أحد الأحدِين ٢ : ٢٠٥
                                                       هبنث : الهنبثة ٣ : ٣٦٣
         وحي : وحي الصفا ٢ : ٢٨٧
                                           : جوهر الهند ٢ : ١٧١ المهنَّد ٣ :
               وخد : الوخد ٢٩:١
                                                  ٣٦٥ الهندوانيّ ١ : ١٤
               ودد : وادّ ۲ : ۱۷۹
                                                : يا هَناه ۲ : ۱۳۲ ، ۳۰۳
                                                                          هنو
 ودع: الودَع ٢ : ٢٤٨ مواديع المطيّ ١ :
                                           : أَهَالَ ٣ : ٣١٦ الهَولَ ٤ : ٥٥
                                                                         هول
                                              الهُولة ٣ : ٨ المهوَّل ٣ : ٧
                        104
             : الوذق ١ : ٣٨٢
                              ودق
                                                        هوم : الهام ۳ : ۲۱۳
              : التوادي ٣ : ٤٩
                                                       : ئهوى ۲ : ۳٦٠
                             ودي
                                                                        هوی
 : أوذم الحجَّ ٣ : ٩٥ الوذَم ٢ : ١٦
                                          : أهبتُ ٢ : ١٢ الإهابة ٢ : ٢٢٤
                              وذم
                                                                        ميب
        : الوَرد ٣ : ٣١١ ، ٣١١
                                            : الهاع ١ : ٢٤١ مَهِيَع ٢ : ١٢
                              ورد
                                                                         هيع
              : الوراط ٢ : ٢٧
                             ورط
                                           : الهامة ٢ : ٢٧٣ الهم ٣ : ٥٥
: ورَق العيش ١ : ٥٥ الورق ٣ :
                                                       ( )
                       ***
                                                       : الأُوَّلِيَّة ١ : ١٠٩
                                                                         وأل
              : توريم ٣ : ٢٥٠
                              ورم
                                          : أوباً ٢ : ٥٣٥ وبيء ٣ : ١٣٨
              : ورهاء ١ : ٥٩
                              ٠, ٠
                                                       أوني ٢ : ١٢٧
: وريَتْ بك زنادى ١ : ٣٢٦ وَرَيتم
                                                      : الوَيرِيّ ١ : ١٣
                                                                         وبر
صدری ۲ : ۵۰ أوری ۱ : ۲۰
                                                     وبش : الأوباش ١ : ٢٩٣
الورى ٣ : ٧٠ وارى الزناد ٣ :
                                          : الوَتر ٣ : ٣٣١ التَّرَة ٢ : ٥٢ الواتر
                                                                         وتر
 ۲۱۵ وراء بمعنی قدّام ۳ : ۸۳
                                               ۳ : ۳۱۱ التوتر ۲ : ۷۲
           وزع: الأوزاعي ٣: ١٨١
                                                       وثب : وثاَّبة ٢ : ٢٧٤
وسس : وسوس ٤ : ١٤ الوسواس ٤ : ٧٩
                                                     وثق : الوثيقة ٢ : ٣١١
               وسط: سطّة ٢: ٩٠
                                                       وجأ : الوجء ٣ : ٧٧
وسق : استوسقت ۳ : ۳۲۸ استوسقی
                                         وجب : وجوب القرص ١ : ١٣٣ الوجيب
                  T97 : 1
                                         ۲ : ۱۸٦ واجب ۳ : ۳۲۸ وجُّاب
وسم : الوسوم ٤ : ٥٠ باقى الوسوم ٢ :
                                          ۱ : ٤١ ، ٥٧ الوجَّابة ١ : ٥٧
١٥٢ المواسم ٣ : ١٥ مِيسم ٣ :
                                                     وجد : الواجد ٣ : ٢٣٣
         ٩١ وسمتي ١ : ٣٨٢
                                                     وجر : الوجار ٢ : ١٦٥
           وشج : وشيجة ٣ : ٢٧٧
                                        وجع: بيجع ٢: ١٩٣ تِيَجع ٢: ١٦١
            وشي : الوشي ٢ : ٣٥٤
                                                    وجف : وجَفَت ٢ : ١١٧
```

وكس: لا وكس ٣: ٢٥٤ وصل : الوصيلة ٣ : ٩٥ ولج : يُتَّلِجُن ١ : ١٥٨ الوالج ٣ : ٣٠٤ وضع : أوضعتم ٢ : ٣٠٩ ضع عصاك ١ : ولد : الولاد ٣ : ٣٢٢ ٢٣٥ الضُّعة ٢ : ١٦٣ مُوضِعِين وله : ولُّهني ١٤٢ : ١٤٢ ۱ : ۱۸۹ موضوعة ۲ : ۳۱ : ولي ٢ : ٣٢٦ موليّ عهد ٢ : وضم : الوضّم ۲ : ۱۹۱ / ۲ : ۳۰۸ ولي وطأ : الإيطاء ٢ : ٢١٥ موطًّا ٢ : ٣٦١ ١٥٨ مواليها ٣ : ١٨٦ ومض : الوميض ٤ : ٧٩ وطب : الوطب ٤ : ٤٧ وطد : طِدْ رجلك ٢ : ٢٨٥ ومق : مِقَة ٢ : ١٣٢ وطن : مَوطن ٢ : ٢٧٤ وهب : وهبتك العشرين ٤ : ٥ التواهب وعد : وعدت خيراً وشراً ٣ : ٢٢٩ AA : Y وعر : يتوغّر ٢ : ٣٢٤ وهقي: الوَهَقِ ٣ : ١٨ وعس : ميعاس ٤ : ٧٩ وهم : يَصْرف وَهْمَه ٢ : ٢٨ وهَّمَتْها ٣ : وغل : الواغلين ٢ : ٢٨٨ ١٨٠ الوَهمة ٤ : ٩٧ وقر : فيوا ٣ : ٣٧٦ الوقر ٢ : ٥٩ ، ويل : ويل آمُ ٣ : ٣٤٠ POT | T : TTT ( ی ) : موافقَة ٢ : ٣٦٢ و فق : يا انهوا ٣ : ٣١٥ وفي : مطْرُف بواف ٢٠٦: ٢٠٦ يا يأس : اليأسة ٢ : ٨٦ : الوقاح ٣ : ١٦٥ ، ٣٣٣ وقح : اليباب ٤ : ١٠٠ يبب : وَقُد الحصي ٣ : ٨٠ يتقّد غيظا ١ : : عن يد ۱ : ۲ / ۲۱ ، ۲ ؛ ۶٦ يدُ على ١٤١ حُرِمَ الوَقودَ ٣ : ٣٥٠ مَن سواهم ۲ : ۱۹ : وقذه الورع ٢ : ١٣١ وقذها ٣ : ٤٧ وقذ يرع : يَراع ٢ : ١٦٩ : وَقور ٢ : ٣٦١ و قر يسر : أيسر ، أعسر يسر ١ : ٦٢ وقص : وقضتكم ٢ : ١٣٩ : اليفَع ١ : ١٦٦ اليفاع ٣ : ١٨٩ وقع : وقّعت ٢ : ٣٠٧ الإيقاع ٣ : ١٢ يفع أبو اليقظان (-) ١ : ١٥٧ يقظ المواقع ١ : ١٦٨ وقيع ٣ : ١٢٣ يلب : اليَلب ٣ : ٣٢٧ وقف : المَوْقِف ٣ : ١٨٠ يم : اليمّ ١ : ١٥٢ وقم : وقمّة ٣ : ١٣٤ وقمته ١ : ٢٥٨ / : نطاق يَمُّنة ٢ : ١٦٤ يمانية ٣ : ١٢١ ٣ : ١٣٤ الوقم ٣ : ٣٣٤ يمن : الأيهم ١ : ١١٠ الأيهمان ٢ : ٢٢ وقى : أواق ١ : ٢٣٥

## ملحق القسم الثاني من فهرس اللغة

دآنك ۲ : ۲۱۹

آب ۱ : ۱٤٣ دستفشار ۲: ۱۰۳ آب سرد ۱ : ۱٤۲ دنیداد ۲ : ۱۷۵ آبنوس ۲: ۲۷۲ / ۳ : ۹۲ دورباد ۱ : ۱٤٤ آن خر ۱ : ۱٤٤ دیده بان ۳ : ۱۸۹ آنه ۲ : ۲۱۷ ابست ۱ : ۱۹ أست ۱ : ۱٤٣ روسييد ١ : ١٤٣ أشتربان ۲ : ۸۲ زنگی ۱: ۱٤٣ اشکنجه ۱ : ۳۳۰ سختيان ۲ : ۱٤٩ أندر ١ : ١٤٤ سرُنای ۲۰۸ : ۲۰۸ این چیست ۱ : ۱٤٣ سه دلِّي ۳ : ۳٤۷ باذروج ۲۰: ۲۰ شاذگونه ۳ : ۱۹۲ بازَیُکند ۱ : ۹۰ / ۳ : ۱۱۰ شریکان ۱ : ۱۳۱ بان ۲ : ۲۸ طَبَرْزينات ٣ : ٩٣ بهشت ۱ : ۱٤٤ الفاشكار ۱: ۳ / ۳: ۷۲ 17: 72 الفهلوية ٣ : ١٣ بد ، بود ۱ : ۱٤٤ قربق ۳ : ۵۱ بردخت ۲ : ۲۱۶ کامه ٤ : ١٢ بَرْسام ۳ : ۲۸ کافرکوبات ۱ : ۱٤۲ برنکان ۱ : ۱۳۰ کرد ۱ : ۱٤۲ بستانبان ۲: ۸۲ کردن ۱ : ۱٤۲ بشکاری ۲۰: ۲۰ کریاس ۳: ۲٤۳ بنجكان ٣ : ١٨ TE7 : T 05 سمارستان ۳ : ۲۵۲ گرْده ۳ : ۲۲۱ بایخست ۱ : ۱۶۳ گریان ۳ : ۱۱۳ : ۲۰۰۳ يَهلو ٣ : ١٣٠٠ گفت ۱ : ۱٤٤ تالستان ۳: ۳٤٥ گُفتم ۱ : ۱٤٤ تبرستان ۳ : ۳۲٦ گور ۱: ۱٤٤ جفت ۱ : ۱٤٤ مرد ۱ : ۱٤۲ خورندن ۳ : ۳٤٦ مرداسنج ۱: ۲۸ خورنگاه ۳ : ۳٤٦

نانخاه ۲ : ۲۱۶

مرقشیثا ۱ : ۲۸ نمست ۱ : ۱٤٤ مَستِی ۱ : ۱۲۳ نوشاذر ۱ : ۲۸

مردان ۱ : ۱۹۱

مكناد ۲ : ۱۶۶ نیم ۶ : ۰۰

مو ۳ : ۱۳ هزار مرد ۳ : ۲۲۱ موابذة ۳ : ۱۳ هير ۳ : ۲۱

موابذة ۳ : ۱۳ ميختج ۲ : ۱۶۸ یلمه ۲ : ۵۹

## ٩ - فهرس الأعلام

المام والمعالم المعالم	(1)
إبراهيم بن حويطب ٢ : ٢٩٨ د د داحة ١ : ٨٤	(۱) آدم عليه السلام ۱ : ۳۲ ، ۳۱۰ / ۲ : ۲۱ ،
د د سعد ۱ : ۳۰ / ۳۰ : ۱۵۷	- ۱۳۲ ، ۱۲۰ ، ۳۰ : ۳ / ۸۲ ، ۳۳ – ۱۳۲ ، ۱۲۰ ، ۳۳
و و سلمة ۱: ۸۲: ۸۷	- 111 ( 107 ( 187 ( 187 ( 187 )
	Y9Y, Y9., Y.E, 1YY, 177, 178
« « السندى ۱ : ۸۶ ، ۹۰ ، ۱۲۱ ، ۱ <b>۱۱</b> ،	
177 . TT - TYA : Y / TTO . 19T	الآدم الجعدى = غذام بن شتير
۳۷۸ : ۳ /	آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٣ : ٢٠١
إبراهيم بن سيابة ١ : <b>٥٠٤ /</b> ٢ : ٢١٥ :	آدم مولی بَلَعَنْبَر ۱ : ۱۸۲
779	آسیة بنت مزاحم ، امرأة فرعون ۳۳
إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٩١ ، ٣٣٨ / ٢ :	آکل المرار ( حجر بن معاویة ) ۳ : ۳۲۷
( 10 · : ٣ / ٣٣ · ، ٢٤٥ ، ٢١١ ، ٩٧	ه أم أبان ٣ : ٣٤٨
9: 1/ 7/0 , 7/1	أبان بن تغلب ٤ : ٧٧
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على	ه و سعيد بن العاص ٣ : • ٣٠
ابن أبی طالب ۱ : ۳۳۲ / ۲ : ۱۱۲ ،	و وعبد الحميد اللاحقى ١ : ٥٠
*** : T / YAY . 190	<ul> <li>و عبد الملك بن بشر بن مروان ( الفيل )</li> </ul>
إبراهيم بن عربی ٣ : ٢٥٣	18. : 1
و المحلمي ۳ : ۲۷۳	أبان بن عثمان بن عفان ۱ : ۳۰۳ / ۲ : ۲۱۳
<ul> <li>ین محمد الإمام ( بن علی بن عبد الله بن</li> </ul>	<ul><li>۴۰۱، ۲۹۱ : ۳۰۱، ۳۰۱</li></ul>
العباس) ۱ : ۲ / ۲ ، ۹۲	ه ه مروان ۱ : ۳۸٦
إبراهيم بن محمد المفلوج الأنصارى ٢ : ٤٣	• • الوليد ٤ : ٩١
إبراهيم النخعي = إبراهيم ( بن يزيد )	إبراهيم ، خليل الله ١ : ١٠٥ / ٢ ، ٥٦ ، ٦٥
و بن هانۍ ۱ : ۹۳ ، ۹۹	181:8/
د بن هرمة ۱ : ۵۱ ، ۱۱۹ ، ۱۲۸ ، ۲۲۱ /	إبراهيم بن أدهم ١ : ٧٦٠
TYY , Y71 , Y.o : T / TTY : Y	<ul> <li>بن إسماعيل المخزومي ، ابن الوحيد ١ : ٣٩٢</li> </ul>
إبراهيم بن هشام المخزومي ٢ : ٣٢٠	و الإمام = إبراهيم بن محمد
ه ۱ الوليد ۱ : ۹۰	إبراهيم الأنصارى = إبراهيم بن محمد المفلوج
ه ﴿ أَبِي يَحِي الأُسلمي ٢ : ٧٤	و~التيمي ١ : ٣٦٧
<ul> <li>۲ /۲۹۹ ، ۱۹۲ ، ۲/۲۹۹ : ۲ /۲۹ : ۲ /۲ : ۲ /۲ : ۲ /۲ : ۲ /۲ : ۲ /۲ : ۲ /۲ : ۲ /۲</li></ul>	<ul> <li>۱۳۱ ، ۱۳۵ : ۱۳۹ ، ۱۳۹ ، ۱۳۹</li> </ul>
۸۷، ۹۱، ۱۹۰، ۱۹۰، ۲۲۳ / ۳: ۱۲	و وحبيب بن الشهيد ٣ : ٢٧٧

<sup>(</sup>ه) ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط . والأرقام السُّود تبين مواضع التراجم .

أبو الأحوص الرياحي (صوابه الأخوص) ٢: الأبرش بن حسان الكلبي ١ : ٣٤٥ : ٢ \*\*. الأحوص بن محمد ١ : ١٩٨ / ٢ : ١٨٣ ابليس ١: ٢٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ / ٢٩ / ٢ : ٤٧ أبو أحيحة = سعيد بن العاص ٣ : ٩٧ 104 , 107 , 70 : 7/ أحيحة بن الجلاح ١ : ٥ ، ٣٣٧ / ٢ : ٢٧٥ الأبيرد الرياحي ٤ : ٨٥ ٥ أحمد ( عليه ) ٢٣٩ : ٢٣٩ 771 الأحيم السعدي اللص ٣: ٢٠٠٠ ع: ٥٠ أحمد بن أبي خالد ١ : ٢٤٧ ، ٨٠٨ / ٢ : ٠ ٤ ، أخزم الطائي ١ : ٣٣١ 91 أبو أخزم الطائي ١ : ٣٣١ ه بن أبي دواد ۲ : ۳۲۷ / ۳ : ۳۷۷ بنت الأخس = هند بنت الحس ١ : ٣١٣ \* \* \* رباح ۲۹٤:۱ الأخطا ١: ٦٢ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ٢٧٠ ، ه و عبد الصمد بن على ٤ : ١٣ : 1 / 777 . 147 : 7 / 784 . 779 ه أحمد ( بن المعتصم ) ٤ : ٧٩ أحمد بن المعذل بن غيلان ١ : ٢ / ١٠٣ : الأخفش ٤ : ٧٨ T.V . T. 1 الأخنس بن شهاب ، فارس العصا ٣ : ٦٦ ه الهجيمي ، أبو عمر ٣ : ٢٨٦ أخيفش ثقيف = الحجاج بن يوسف ٢٤٦: ٢٤٦ د بن هشام ۱ : ۲ / ۶۰۲ / ۲ : ۱۸۹ أبو إدريس السمَّان ٢ : ٢٣٥ د بن يوسف الكاتب ١ : ٦٥/ ٢ : ٣٣٠ / أدهم بن محرز الباهل ٣ : ٣٢٧ 10. . . أذين ١ : ٩٤ اين أحم = عمرو أردشير خرَّه ٣ : ١٦٩ أحمر بن جندل ۳ : ۳۱۸ أرسطو ، صاحب المنطق ١ : ٦٢ ، ١٧٠ / ه و شميط العجل ٣ : ٨٥ الأحنف بن قيس، أبو بحر ١: ٥٣، ٥٦، ٥٩، YV : T ه أبا أروى ٣ : ١٨١ . TOE . TTV . TII . T.T . 19A أريسيموس ١ : ٣٨٥ / . T9A . T10 . T.. . TYE . YOV أز دانقاذار ۱: ۲۲ ، ۹۶ . 9T . AA . Y7 . YY . 70 . £T : Y أبو الأزهر = المهلب بن عبيثر . 159 . 155 . 157 . 170 . 110 الأزهر بن عبد الحارث بن ضرار بن عمرو . 197 . 197 . 184 . 177 . 107 الضير ١ : ١٤٨ : ٢ / ٣٤٠ . 191 . 141 . 177 . 101 . 199 أسامة بن عمير ، أبو المليح الهذلي ١ : ٣٥٧ / . 1.0 . 9A : T / T7E . TEE . T.T 1 VT ( £A : Y . Y9 . Y . IT : £ / . TT7 . T . T أسباط بن واصل الشيباني ١ : ٢٧ الأحوص بن جعفر ٢ : ١٦٣

•

إسحاق (عليه السلام ) 1 : ۲۹۰ (۲۹۰ : ۲۹۰ أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام ابن إسحاق = محمد بن إسحاق إسحاق بن إبراهيم ۲ : ۱۷۰

و وأيوب ٢٠٣:

71V . 701

و حسان بن قوهی أبو يعقوب الحريمی ۱: ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۹۰، ۱۹۰، ۱۹۰، ۱۱۱، ۱۳۱، ۱۳۰، ۲۰۹، ۲۰۳، ۲۰۳، ۲۰۳، ۲۰۳، ۲۰۳،

۳۰۷ ، ۳۲۰ إسحاق بن سليمان العباسي ١ : ۳/ ۳۳۰ :

إسحاق بن سويد العلوى ٢٣: ١ / ٢٢: ١ إسحاق بن شمر الفشى ١: ٢٩٥ / ٢٩٦ إسحاق بن الصباح الأشغى الكندى ٢: ٣٠٠ إسحاق بن عيسى العباسى ١: ٣٠٠ / ٣٠٠ ٢٠ / ٣٠٠ / ٣١٨ / ٣٠٠

إسحاق بن قبيصة ۲ : ۲۰۰۰ أبو إسحاق القبسى ۲ : ۱۰۸ د د بن المبارك ۳ : ۱۹۵ إسحاق بن مسلم العقيل ۳ : ۲۲۷ د د يخيى بن طلحة ۲ : ۳۰۴ ، ۲۲۰

أسد بن كرز ، خطيب الشيطان ٢ : ٧٧٥ الأسدى ١ : ٢٥ (١٥٥ / ٢٠ / ٢٨ / ٣ : ٢٣ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ( مضرس ابر لقيط ٢ : ٢١ ، ١١ ، وفضالة بن شريك )

ی : ۲۷۹ أسقف نجران ۱ : ۳۲۲ / ۳ : ۳۶۲ الإسكندر ۱ : ۸۱ ، ۲۰ / ۲ : ۱۲۵

الأسلع بن قصاف الطهوى ١ : ١٧٧

أسماء بن خارجة الفزارى ١ : ٢٦٠ / ٢ : ٧٧ ،

۱۷۱ ، ۱۵۳ : ۲۷ ۱۷۳ ه أسماء ( بنت واقد بن وقيد ) ۳ : ۳۳۷ • • • بزيد ۲ : ۳۸ إسماعيل بن إبراهيم ( عليهما السلام ) ۱ : ۲۰۱ ، ۲۲ ، ۲۲ ۲ ، ۲۲ ، ۲۹ ۲۰ ۲۹ ۲۰

ه إسماعيل ( ف شعر مسلم ) ٤ : ٨٤
 ه بن الأشعث ٣ : ٢٥٧

ه و جعفر بن سليمان العباسي ١ : ٣٣٤

، ، أبي خالد ٣ : ١٧٩

( إسماعيل السُّدَى ) ١ : ٣٤ إسماعيل بن على العباسي ١ : ٣٥٧ . . . عُلَمَة ٢ : ٣٤١

ه و عياش الحمصي ۲ : ۳۳ ، ۲۶ ، ۳۸ / ۳۸ /

۳ : ۱٦٨ إسماعيل بن غزوان ۲ : ۳۱۵ / ۳ : ۱٦٣ ،

۲۱۲ إسماعيل بن محمد بن الأشعث = إسماعيل بن

الأشعث إسماعيل بن محمد الأنصارى ١٦: ١٦

أم الأسود ١: ٦ أبو الأسود الدؤلى ؛ ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ١: ١١٠، ١٩٦، ٣٢٤ ، ٣٧٩ / ٢: ٢٠ ، ٢٢ / ٣٥٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩

الأسود بن سريع ١ : ٣٦٧

علقمة بن الحارث ( انظر : الأيهمان )

أسود بن أبى كريمة ١ : ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٦٩ الأسود بن كلب ، الكذاب العنسى ١ : ٣**٠٩** الأسود بن كلثوم ١ : ٢٣ / ٢٦٣ : ٢ / ١٩٣ / ٣ : ١٩٨ / ٣ :

. TV . TV . TT : £ / TE9 . TT. أصيل الخزاعي ٢ : ١٥٦ الأضبط بن قريع ٣ : ٢٩٤ ، ٣٤١ أظفر بن مِخْوَس الكندي ١ : ٣٦٢ ابن الأعرابي ١ : ٤١ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٩٦ ، . 109 . 10V . 1TT . 1T9 . 9V . 179 . 177 : Y / TIT . 19E ( ) £9 ( £9 : T / TOV ( T.O ( TA. 1V . TV : £ / 1VT . 110 الأعرج المعنى الطائي ١ : ٢٤٦ / ٢ : ٢٧١ الأعشى ١ : ٢٢٨ ، ١٥٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، / 144 . 144 . 79 : 7 / 7 . . . 791 A £ 6 AT : £ / YOE : T أعشى بنى ثعلبة ٢ : ١٨٤ د دربیعة ۳: ۸۹ « « شیبان ۱ : ۲۰۱ ه مدان ۱ : ۸ / ۲۳۲ : ۲۳۲ ، ۵۰ الأعمش ( سليمان بن مهران الأعمش) 7 £ 7 · 1 أبو الأعور = سعيد بن زيد بن عمرو الأعور الدجال = الدجال ٣٥٦ : ٣٥٦ أبو الأعور السلمي ١ : ١٥١ الأعور الشني ١ : ١٧٠ الأغ الشاع ١: ٥٠ ه الأغر ( فرس طريف بن تميم ) ٣ : ١٠١ الأفشين بن كاوس ٢ : ٥٥٠ / ٣ : ٨٠ ه این أفكل ۲۹۶: ۲۹۹ أفنون بن صريم التغلبي ١ : ٩ ، ١٩٠ الأفوه الأودى ١ : ١٩٧ أفيعي تجران ١ : ٣٦٢

الأسود ( بن يزيد ) ٣ : ١٥٩ أسيلم بن الأحنف الأسدى ١ : ٣٩٦ : ٣ : الأشتر = مالك بن الحارث أشجع السلمي ٣ : ٣٢٥ أشعب ٢ : ٣٣٤ ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث أبو الأشعث = قيس بن معديكرب ١٨: ١٨ أبو الأشعث = معمر أبو الأشعث أشعث بن سمى ١ : ٢٨٢ الأشعث بن قيس الكندى ٢ : ٢٧٠ / ٣ : الأشل الأزرق البكري ١: ١٤، ٢٤ الأشهب بن رميلة ٣ : ٦٦ ، ٢١١ / ٤ : ٥٥ أشم بن شقیق بن ثور ۱ : ۳۲٦ أبو الأصبع بن ربعي ٤ : ١٩ أصفر (أو أصغر) بن عبد الرحمن ٢: ٣٤٧ / الأصم الكلي = سفيان بن الأبرد الأصمعي ( عبد الملك بن قريب ) ١ : ٩ ، . 1.7 . 99 . 70 . 89 . 8V . YF . 719 . 771 . 7.2 . 779 . 717 . A1 . Y1 . JA . 1T . 9 : Y / TY9 ( )7) ( )0) ( ))7 ( ).. ( 9. . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . TIA . T.E . TA9 . TAT . TTT . A0 . V9 . TI . TE : T / TI9 

. \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\*

أنس بن مالك الأنصارى ١ : ٣٠٨ ، ٣٨٥ ، 174 . 7 . : 7 / 72 : 7 / 747 الأنصاري ( صفوان ) ۱ : ۳ / ۳۷۱ : ۱۱٦ ( قيس بن الخطيم ) ٣ : ٢٠٣ ( أنف الناقة ) ٢٨ : ٣٨ أهبان بن أوس ٣ : ٢٩٣ - ٢٩٣ الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو أوس ( زوج أم الشماخ ) ٤ : ٣٤ ، ٣٥ أوس بن جابر ۲ : ۳٤٥ « «حجر ۲۱، ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۱، ۲۱، 7 . £ . : £ / T19 . 9T أوس بن شداد ( هو شداد بن أوس ) الأوسية ١: ٥٤ ه أوفي ١ : ٢٣١ ه أوفى ( ابن عم ذي الرمة ) ٢ : ١٩٢ ، ١٩٣ أم أوفى ٢ : ٩٥ أوفى بن عبيد ٢ : ١٥٨ آويس ٤: ٣٤ ه أم أويس ٤ : ٣٤ أويس القَرَنيّ ٣ : ١٩٣ الإيادي صاحب الصرح ٢ : ١٠٩ إياس بن قتادة العبشمي ٣ : ٥٦ ، ١٥١ ، إياس بن معاوية المزنى ، أبو واثلة ١ : ٩٨ / TIO . 190 : Y / TYO . 1.1 -91 ( 79 : 5 أبو إياس النصري ١ : ٣٢٣ أيمن بن خريم ٣ : ١٥٤ الأيهمان ( الأسود بن علقمة بن الحارث ، والعاقب بن عبد المسيح بن الأبيض ) 10: 1 / YTA : Y

الأقرع بن حابس ٢ : ٢٩٠ ، ٣١٧ و القشيري ١ : ١٧٩ ابن أقيصم ٢ : ١١٦ أكتل بن شماخ العكلي ٢ : ١٧٢ أكثم بن صيفي ١ : ٣٦٥ / ٢ : ٧٠ / ٣ : أكيدر صاحب دومة الجندل ١ : ٣٦٢ ه أكسة ٢ : ٢٤٩ الإمام = إبراهيم بن محمد ه الإمام = محمد بن جعفر الصادق ٣ : ٣٥٧ إمام بن أقرَم ( أو أرقم ) النميري ٢٨٦ : ٣٨٦ أبو أمامة الأعرابي ٢ : ١١٦ و و الباهل الصحابي ٣ : ١٩٢ ه أمامة ( صاحبة حسان بن الغدير ) ٢ : ١٠٥ / 7 £ 7 : 7 امرؤ القيس بن حُجر ١ : ١٥٦ ، ١٨٩ ، / TOT : TIT , IVV , I . : Y / TTY A £ . OT : £ / TT1 . TOT . A . : T أمير المؤمنين الموالي ٢٥٠ : ٢٥٠ ه أميم ( مرخم أميمة ) ٣ : ١٧٦ الأمين = محمد الأمين أمين الأمة = أبو عبيدة بن الجراح ابن أبي أمية ١ : ١٠٤ أمية بن الأسكر ٣: ١٩: ٧٣ و وخلف ۲ : ۲۳۳ أبه أمية الشمري ٢ : ٢١٥ أمية بن أبي الصلت ١ : ٢٩١ ، ٢٩١ أمية ( بن عبد الله بن خالد بن أسيد ) 17E : Y أنس بن أبي شيخ البصري ٢ : ٢٥٢ / ٣ : 175

ه برد ( والد بشار ) ۲۹:۱ البردخت ( على بن خالد الضبي ) \*1 : Y البرك الصريمي ، واسمه الحجاج ٢ : ٢٠٦ برمك ٣ : ٣٥٥ . وانظر ( آل برمك ) في فهرس القبائل ابن بريهة ٤ : ٢٧ بزرجمهر بن البختكان الفارسي ١ : ٧ ، ٢٢١ / ٦٣ : ٤ بُسر بن المغيرة بن أبي صفرة ١ : ٣٥٨ بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني البكري ١: 11: 7 / 71 بشار بن برد العقيل المرعَّث ١ : ١٩٠٤ ، ٢٤، ( 01 - 19 , TT , T. , TV , TO . TTT . IAE . 100 : T / T9E . 117 . 117 . TY : T / T18 . TOP . 71 . 07 . £9 : £ % YOY . 19V 99 ( 12 ( 79 ابن بشار البرقى ٢ : ٣١٥ بشار بن عبد الحميد ٢ : ١٤٣ بشامة بن حزن النهشل ٣ : ٥٣ ه بشر ۳ : ۳۵۷ ه أبو بشر ١ : ٣٨٣ أبو بشر (كنية صالح المرى) ١ : ٣٦٩ / ٣ : 144 . 141 . 154 بشر بن أبي خازم الأسدى ٢ : ١٩ / ٣ : Yo . 1 . . Y . ( بشر بن علقمة بن الحارث ) أبو كوب ٢ : £0 : £ / YTA

ه بشر ( بن أبي عمرو بن العلاء ) ٢ : ١٥١

ه أدب ۳ : ۳۲۳ أيوب ( بن أبي تميمة السختياني ) ١ : ١٩٢ / TO. ( TI9 ( 129 ( 9A : T أيوب بن جعفر بن سليمان العباسي ١ : ٩١ ، TIV: T / TTO , TTT , 110 , 1.7 أيوب بن ( زيد بن ) القرية ١ : ٢٠ ، ١١٢ ، TO. . 19A أيوب بن سلمة المخزومي ٢١٠: ٣١٠ ه د سليمان بن عبد الملك ٤ : ٥٨ ١ القِرَّيَّة = أيوب بن زيد أبو أيوب المورياني = المورياني (ب) ه ابن باب = عمرو بن عبيد ١ : ٢٣ بازیکر الهندی ۱ : ۹۲ الباقر = محمد بن على بن الحسين باقل ۱: ٦ ( البانوقة بنت المهدى ) ٢ : ٧٤ الباهل ۲: ۱۲۱ ، ۲۲۰ بجالة بن عبدة العنبري ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٩٣ بجير بن ريسان ١ : ٤١ بحر الشاعر ١٤٢:١ البحر = عبد الله بن عباس ١ : ٣٣١ أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس ) ٢ : ٨٨ : 94 / : 7 / 7.7 4 199 يح بن الأحنف بن قسم ٢ : ٢٥٢ بحر ، وشاذ ۱ : ۱٤۲ ه البختري ٣ : ٩٧ البراء بن مالك ٣ : ٧٧٧ أبو براح ٣ : ٢٢٠ براقش (كلبة) ۲۲۰:۲۲۹ البرجمي ٣ : ١١

أبو بكر الشيباني ٣ : ٦٠ أبو بكر الصديق ١: ٢٩: ١٨٠ ، ١٩٤ ، . TIA . T.T . TTO . TTI . T.I . 1T : Y / 1.7 . TOT . TOT . TEO . To. . 177 . 11A . 90 . 10 . A7 . A0 : T / T.Y . TAY. TV9 . Y77 . YTE . 1V. . 101 . 122 . TET , TEO , TAA , TAY , TAE : £ / TIE . TTT . TIY . TIY 9 . . ٧٦ بكر بن عبد العزيز الدمشقى ٢٠٤: أبو بكر بن عبد الله بن محمد أبي سَبْرة بكرين عبد الله المزنى ١ : ١٠٠ ، ١٠١ / TIT . TOT . TYE . TYY . TEY 144 . 171 . 191 . 181 . 111 . 7 أبو بكر بن عياش = عبد الله بن عياش ۱ ۱ د عمد بن عمرو بن حزم ۳ : ۱۸۷ أبو بكرين مسلمة ٢ : ١٠٨ بكر بن المعتمر ٣ : ١٧٧ أبو بكر الهذلي = عبد الله بن سلمي . وفي ٢ : ١٤٠ أن اسمه هو و سلمي ه البكراوي ٥ : ١٨ أبو بكرة ١ : ١٩٦ ، ٣٢٧ ، ١٩٦ ابن أبي بكرة = عبيد الله بكير بن الأخنس ٣ : ٢٣٣ و و الأشج ٣ : ١٧٢ أبو البلاد الكوفى ٢ : ٣٥٤/ ٢ : ١٠٤ أبه بلال = مرداس بن أدية بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى ١ :

. Y / TTV . TEE . TT . . YTE . 1EA

بشر بن عمرو بن محصن ، أبو عمرة الخطيب يشرين مروان بن الحكم ٢ : ٣٠٧، ٢١١ / ٣٠٧٠ T1 . . TOY . 1 EY . AV : T بشر المريسي ٢ : ٢٩٧ ، ٢١٣ يشم بن المعتمر ١ : ١١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، TT : & / TEO . 1TV بشر بن المفضل ٢ : ٢٢١ ابن بشير = على بن بشير بشير بن عبيد الله ٢ : ٢١٦ أبو البصير ١ : ٣٨٢ البطال أبه العلاء ٣ : ١٦٥ البطريق ١ : ١٢٧ بطریق خرشنة ۲ : ۲۵۵ ه عمورية ٢ : ٢٥٥ ه بطریق الیمن ۱ : ۱۸ البعيث المجاشعي ، واسمه خداش بن بشر (أو ليد) بن بية ١: ٥٤ ، ٢٠٤ / ٣٧٤ / AE: E / YOT . OE . 11 . 1 . : T البقطري ، أبو عثمان ١ : ٣١٣ / ٢ : ٥٩ : ٣ : TY0 , TT1 ( بقيلة الغساني ) ٢ : ١٤٧ أبو بكار = شبيب بن رئاب ١ : ٣٤٧ ه بکر ٤ : ٦٣ ه أخو بكر ١ : ٣٢٢ أبو بكر (كنية عبد الله بن الزبير) " ١ : ٣٠١ و ( عبد الله بن كيسان ) ١ : ۲۵۲ و ( محمد بن حقص ) ۲۰۲۰ بكرين الأسود ٢ : ٩٣ و و الأشعر السجان ٢ : ١٧٧ أبو بكر بن الحكم الأسيدي ١ : ٣١٩

التميمي ١ : ١٧٧ ابن التوأم الرقاشي ١ : ٧٧ ، ٧٠٥ / ٢ : 117: 7/14. التوت اليماني ، أو التوب ، أو تويت ٢ : TO9 : 7 / 709 التيمي ٣ : ١٩٥ ه ( الشاعر المتكلم ) ١ : ٤٠ ( ث) ثابت أبو عباد ٣ : ٢٦٧ ثابت بن عبد الله بن الزبير ١ : ٣٢٧ ثابت قطنة ١ : ١٤٩ ، ٢٣١ ، ٣٢٢ : ٤ ثابت بن قيس بن الشماس الأنصارى ١ : TO9 , TOA , T.1 ثروان ، أو ابن ثروان ، مولى بني عذرة ٣ : الثقفي ١ : ٦٧ ، ( الأجرد ) ٣ : ٣٢٥ الثلب المماني ٣ : ٢٠٤ تمامة بن أشرس النميري ١ : ١٠٦ ، ١٠٦ ، TIV . TTE : Y / T. 1 . 110 . 111 أبو ثمامة بن عازب الضبي ٢ : ٢٧٦ / ٣ : 277 ثُمامة بن عبد الله بن أنس ١ : ٧٥٨ ابن ثوبان ( هو عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان ) **\*\*** : \* الثورى = سفيان (ج) ابن جابان ۲ : ۲۱۹ ، ۲۶۱ ، ۲۰۲ ( جابر بن حنى التغلبي ) ٣ : ٢٧٤ الجاحظ = أبو عثان

الجارود بن أبي سَبَّرة ، أبو نوفل ١ : ٣٢٩ ،

. TEO . TEL . TIA . 177 . 175 94: 1/ 4.9: 7/ 717 بلال بن جرير ٢ : ٢١٣ ه ( رَباح ) مولى أبي بكر ١ : ٣١٧ : ٢ : \*\*\* البلجاء الخارجية ١ : ٣٦٥ بلعاء بن قيس الكناني ٢ : ١٨٥ ، ٧٧٠ ، 444 بلعم ۱: ۳۰۷ بهلة الهندى ١ : ٩٢ بهلول المجنون ۲ : ۲۳۰ ، ۲۳۱ بهون . ر أبو البيداء الرياحي ١ : ٦٦ ، ٢٥٢ ..... ابن بيض = حمزة بن بيض ييهس نغامة ٤ : ١٧ ( ") تبع ۱ : ۲۸ / ۳۸ : ۲۰ تبع بن حسان ۱ : ۲٦٧ أبو التختاخ ١ : ٢٠٩ تخبت الغلط ٢: ٣٤٧ أبو تراب (كنية على بن أبي طالب ) ١ : ٣٨٥ T. 2 : T / الترجمان بن هريم بن عدى بن أبي طَحْمة ١ : 199 . 174 ه تعلَّة بن مسافر ٣٠٦ : ٣٠٦ التغلبي ( جابر بن حني ) ٣ : ٢٢٤ ه التلبّ ٣ : ٢٧٦ أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ١ : ٢٦٣ / : 1/ 711 . 777 . 77 : 7/ 1AV : 7 V9 4 Y . تميم بن أبيّ بن مقبل العَجلاني ١ : ٣٢٩ / ٤ :

TEO , TEE

جرير بن عبد المسيح الضبعي = المتلمس ١: ٣٧٥ جرير بن عطية بن الخطفي ، ابن المراغة ، أبو حزرة ۱: ۷۳ ، ۱۲۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، . TT9 . TT1 . T.0 . TE7 . T.9 . A. . 79 : Y / Y9A . TYT . TT7 · ۲0 · · ۲۱۳ · ۱۸۹ · ۱۸۱ · ۱۱۷ . Tr . 1 . : r / ror . rir . YYT 771 . 724 . 777 . 170 . AT . 79 A £ . A F . 77 . F7 . F0 : £ / جرير بن يزيد ٣ : ٢٠٦ ه جزء ۲ : ۳۱۵ جزء بن خالد ٣ : ٦٦ ه ه ضم ار ٤ : ٣٤ ، ٣٥ الجشمي ٤ : ١٦ ه أبو الجعد ( كنيه واصل ) ١ : ٢٩ الجعد بن أبي الجعد ١ : ٣٩٣ ۱ د قیس النمیری ۲ : ۲۰۱ جعدة بن هيرة ٢ : ٣٢٤ ه جعفر ۱: ۳۸۲ ه جعفر = جعيفران الموسوس ٢ : ٢٧٧ ه این جعفر ۱ : ۱۰۱ ، ۱۰۱ ه أبو جعفر = أحمد يوسف ١ : ٦٥ ه ابن أبي جعفر = المهدى العباسي ٣ : ٣٧١ أم جعفر ١ : ٢٦ ، ١٠٧ أبو جعفر (كنية ابن أبي أمية ) ١ : ٤٠٤ أبو جعفر الباقر = محمد بن على بن الحسين جعفر بن جرفاس ۳ : ۱۹۳ و و الحسن البصري ١ : ٣٦٧ و و و بن الحسن بن على بن أبي طالب ١ : جعفر بن زید العبدی ۳ : ۱۹۳

الجارود بن المعلى ١ : ٢٦٦ جارية ( بن قدامة السعدى ) ٢ : ٢٣٧ جالينوس ٣ : ٧٧ جامع المحاربي ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ جبار بن سلمي بن مالك بن جعفر بن كلاب 0£ : \ جبر بن حبيب ١ : ٢٥٦ جبريل عليه السلام ٣ : ١٣١ جبل بن يزيد ١ : ٣٧٣ جبیر بن مطعم ۱: ۳۰۳ ، ۳۱۸ ، ۳۵۹ جبير بن نفير ٢: ٣٦ أبو جبيلة الغساني ١ : ٢٣٨ أبه الجحَّاف ٣ : ٣٦٤ و (كنية رؤبة) ١ : ٣ / ٢٠٥ ، ٣ ٢ : الجحاف بن حكم ١ : ١٠١ جحدب ۱: ۳۳۹ جحشویه ۳ : ۸۸ جديم بن على ٢ : ٢٤٠ ، ٢٤٦ ه ابن ذی الجدین ( ذو الجدین:قیس بن مسعود الشيباني ) ١ : ٣٤٨ جذيمة بن مالك الأبرش ١ : ٣٦٢ /٣ : ٢٦ الجراح بن عبد الله الحكمي ٣ : ١٧٠ جران العود التميري ١ : ٢٨١ / ٤٠ جرجيس النبي ٤: ١٥ جرفاس ۲: ۱۹۳ الجرنفش السدوسي ٢ : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز ه جُريحة ٣ : ٨٧ جرير بن عبد الحميد ٣ : ١٥٦

جميز = جمين

جعفر بن سعيد ، حاجب أيوب بن جعفر ١ : 1.7

جعفر بن سليمان الضبعي ٢ : ٣/ ١٧٣ : ١٦٠ جعفر بن سليمان بن على العباسي ١ : ٢٢٧ ، 107: 7 / 749: 7 / 777 4 771

> ( جعفر الصادق ) ٣ : ٣٥٧ أبو جعفر الصوفي القاصّ ٢ : ٣٠٨

( جعفر بن أبي طالب الطيار ) ١ : ٣١٧ جعفر بن محمد ۲ : ۵۱

أبو جعفر المنصور ١: ٣٤٥ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ،

- 11 . . 99 . 97 . 98 : Y / TAY 111 , 191 , 191 , 117 , 117

. TIV . TII . TAO : T / TY9 . TE : E / TYT . TYT . TY . . TT9

جعفر بن يحيى بن خالد اليرمكي ١ : ١٠٥ ، . ToE . TO1 : T / 110 . 111 . 1 . 7

جعيفران الشاعر الموسوس ١ : ٣٨٥ / ٢ : ۲۲۷ ، ۲۲۷ وقد ورد باسم جعفر فی

الصفحة نفسها ، ٢٢٩

ه أبو جفال ٣ : ١٩

ه ابن جلا ۲ : ۳۰۸

ه ابن الجلاح = أحيحة ١ : ٣٣٧

الجماز ۲ : ۲۰۱ : ۲ / ۱۰۹

أبو الجماهر جندب بن مدرك الهلالي ١ : ٢٢٢ الجمحي ١: ٨٥

جمعة بنت حابس بن مليل ١ : ٥٢ ، ٣١٣ /

TA : T

جميل بن معمر العذرى ١ : ٢٢٣

جميل بن بَصْبَهَرَّى الدهقان ٢ : ٣ / ٢٩٣ : ٣

جمين أبو الحارث ٢ : ٣ / ١٠٣ : ٢٢٨ أبو جناب الكلبي ٣ : ١٨١ جندب بن مدرك الهلالي = أبو الجماهر جندل بن صخر العبد ۳ : ۲۱۳

ه الطهوى ۱ : ۳ / ۱۳۹ : ۱۵ أبو الجنوب = مروان بن أبي حفصة الجهضمية = الجهنية ١ : ٢١٥

ه أم الجهم ١ : ١٢٧

أبو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عوف العدوى ١ : ٣٧٣ : ٣/٣٢٣ : ٣ /٣٢٣

> جهم بن حسان السليطي ٢ : ١١٥ الجهني = عبد الله بن أنيس

الجهنية ١: ٢١٥ أبو الجهير الخراساني النخاس ١٦١ : ١٦١

777 : Y 3 just

ابن الجون ۱ : ۱۳۲ الجون بن كلاب ٣ : ٢٦٥

جونقا = على بن الهيثم الكاتب

جوهر جارية المهدى ٣ : ٣٧٠ ، ٣٧١

(7)

حابس ( بن قريط الإيادي ) ٢ : ٣١٢ حاتم الطائي ١: ١٠ ، ٢ / ٣٣١ / ٢ : ١٨ ، ١٤٥ va : 1 / r.v : r /

حاجب بن دينار المازني ٢ : ٢٨٣ /٣ : ٢٤٣

حارثة بن بدر الغُداني ٢ : ١٨٧ / ٣ : 77: 1/ 719 6 714 الحارثي ١ : ١٦٨ أبو حازم الأعرج ( سلمة بن دينار ) ١ : . 127 . 179 . 17V . 177 : T/TTE YVY . 191 . 172 . 17. . 10Y حازی جهینه ۱ : ۲۸۹ أبو حاضر الأسيدي ١ : ٣٠٠ ، ٣١٤ حاطب بن أبي بلتعة ٤ : ٩١ حائك كندة = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٩٩ حباب ( بن جبلة الدقاق ) ٢ : ٣٩٩ و النفر ٣: ٢٩٦ و و موسی ۲: ۸۱ حبابة ( جارية يزيد بن عبد الملك ) ٢ : حبر قریش = عبد الله بن عباس ۱ : ۳۳۱ ( الحبط ) ٤ : ٣٦ ه حبيب ۳ : ۲۳۱ حبيب ( والد عبد وجبر ) ١ : ٣٥٦ ابن أوس الطائي = أبو تمام ه و ثابت ۳ : ۱۹۹ و و خدرة الحلال ١ : ٣٤٦ / ٣ : ٢٦٤ حبيب بن شوذب الأسدى ٢ : ٢٨٩ وأبو محمد ١ : ٣٩٤ ، ٣٩٤ د بن مسلمة الفهرى ۲ : ۹۳ ، ۱۹۷ أم حبيبة ( بنت أبي سفيان بن حرب ) ٣ : 22 ه حبيش أبو الصلت ٣ : ٢٤١ الحُتَات بن يزيد المجاشعي ١ : ٩٥ / ٢ : ٣٣٧ الحجاج بن حنتمة ٤ : ٢٠

و والزبير ( في كلام ممرور ) ٤ : ١٥

حاجب بن ذبیان = حاجب بن دینار المازنی حاجب بن زرارة التميمي ٣ : ٨٨ حاجب الفيل = حاجب بن دينار المازنی حاج: ( بن عوف الأزدى ) : ۲۹۹ الحادة ٣: ٢٢٠ ه حارث ۱ : ٤٠ ه حارث ( في شعر المتلمس ) ٣ : ٦٠ الحارث الأعور ١ : ١١٨ و بن بيبة المجاشعي ٢ : ٢١٦ أبو الحارث جمين = جمين الحارث بن حدّان ۲ : ۱٦ و جلزة اليشكري ٢: ٢٢، ١٠٦، ٣/ ٣: TT. . V الحارث بن حوط الليثي ٣ : ٢١١ و و أبي , بيعة = الحارث بن عبد الله أبو الحارث صاحب مسجد ابن رغبان ٢ : ه الحارث بن سدوس ۳ : ۱۰۸ ه ه شریح ۱ : ۱۹۹ ه ه صخر ۳ : ۵۵ ( الحارث بن أبي ضرار ) ٣ : ١٩ الحارث بن ظالم المرى ٤ : ٣٨ الحارث بن عبد الله ( أو ابن عياش ) ابن أبي ربيعة بن المغيرة ، وهو القباع ١ : ١٣٠ ، 197 الحارث بن قيس الجهضمي الأزدى ٢ : ١٨ ، ٦9 الحارث بن وعلة الجرمي ٣ : ٣٨ الحارث بن يزيد ، جد الأحيمر السعدى ٣ : ٧..

ه الحارثان ١ : ٢٦٧

حذيفة بن دأب ١ : ٣٢٤ و ( بن اليمان ) ۲ : ۱٤٨ : ٣ / ١٤٨ حذيفة ( بن حيّى بن هَزَّال ) ١ ٢٢ : ١٢٢ ابن حرب = سماك بن حرب ، ومحمد بن حرب الهلالي أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ٢ : ٢٩٥ حرب بن أمية ١ : ٣٠٤ ، ٣٠٤ و وجرفاس ۲ : ۱۹۳ و والمنفرين الجارود ٣ : ٣٦٥ الحرشي = سعيد بن عمرو حرقة بنت النعمان بن المنذر ٢ : ٨٩ / ٣ : 171 , 150 الحروشاذ = بحر وشار حریث ۲ : ۳۱۵ و بن سلمة بن مراوة ٣ : ٣١٦ ه حريث أبو الصلت = حبيش أبو حُزاية ( الوليدين حنيفة التميمي) ٣ : ٣٧٩ أبو جزام العكل ١ : • ١٤ ؛ ١٤٩ الحزامي 197: " أبو حزَّرة (كنية جرير) ٢٦: ٤ حزن بن الحارث العنبري ٤ : ٤٠ ، ٤١ حزن بن منقر = حزن بن الحارث الحزين ( الكناني ) ٣ : ٢٣٤ ه حسان ۲ : ۲۸۱ ابن حسان = أشرس بن حسان ، عبد الرحمن بن حسان حسان ، أو ابن حسان البكري ٢ : ٥٣ ، ٥٥ حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٦٣ ، ١٦٩ ، TTO: Y / TT. ( TT. ( TVT ( TE. . OA : £ / TTY . YTY . YEY : T / ٦٨

الحجاج الصريمي = البزك الصريمي الحجاج بن عمر (أو عمير) بن يزيد ١ : ٣١٤ الحجاج بن يوسف ١ : ٤٨ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، . YOU . YOT . YOY . IAA . ITT . T19 . T97 . TV0 . TTT . TT. 4 TO\$ ( TO. ( T\$7 ( T\$1 ( TT. . TAA - TAO , TYA , TY7 , TOA 171: Y / T9A , T9Y , T90 - T91 - 100 . 1.T . At . AT . YT . 177 . 100 . 1EA . 1E7 . 1TA . 19T . 1V9 . 1VT . 177 . 178 . 114 . 1.7 . 1.7 . 1.5 . 1.7 . T.Y . T.T . TAX . TAT : TIA : T / TEV . TIT . TII .TI. ( 107 : 1.7 ( 77 ( 7. ( 50 ( 77 . TTE . TI. . 1VY . 17V . 17E / T98 , TV) , T7. , T00 , TT0 99 . 94 . 14 . 4 . 7 : £ حجر بن عبد الجبار ۲ : ۲۳۱ و وعدى الكندى ١ : ٢٨٦ حَجِّل بِن نَصْلَة ٣ : ٣٤٠ أبو الحجناء = نصب الأصغ ١: ١٢٥ ، وهما أيضاً كنية نصيب الأكبر حجناء بن جرير ٣ : ٢٩٩ ه حدراء ۲ : ۲۶۳ حذّف الفزاري ٤ : ٣٩ ه حذلم ۳ : ۲۲۴ أبو حذيفة (كنية واصل بن عطاء) ١ : ١٥ ، ٣٤

حذیفة بن بدر بن سلمة الخطفی ۱: ۲٦٦ حذیفة بن بدر الفزاری ۲: ۹۷ ، ۱۰۰ الحسن بن على بن أبي طالب ، أبه محمد ٢ : ٩٣ ، : £ / TT. TVA : T / 199 , 19V 17 , 17 , 77

أبو الحسن على بن محمد المدائني ١ : ٦٠ ،

. 177 . 170 . 1TT . 1TA . 99 . T. O . T. T . T90 . TVO . Y7. . TAO . TA. . TY9 . TOE . TOT

: Y / E.E . T90 . T9T . TAY 

( ) V£ ( ) 07 ( ) Y · ) 1 V ( 9 A ( 9 T . Y. 7 . Y. Y . 1A. - 1YA . 1Y0

. 119 . 114 . 117 . 117 . 117 .

. TEO . TEI . TTA . TTI . TT. . YOA . YOT . YO. . YEQ . YEV

. 79A . 790 . 797 . 77E . 77. 

/ TEQ . TTQ . TTT . TTT . TT1

. 177 . 187 . 187 . 181 . AP : T . TYY . TOY . TE. . TT1 . T1. 0 : 1 / TII , T.I , TAY , TAI

. 70 . 71 . 09 . 1A . 11 . V -

94 - 97, 97, 91, 49, 44, 47 الحسن اللؤلؤي ٢ : ٣٣٠ : ٢٧٨

أبو الحسن النخاس = أبو الحسين

الحسن بن هانئ = أبو نواس الحُسْيُل بن عرفطة = الحسين

( الحسين بن ذكوان ) = حسين المعلم ه ، عرفطة بن نضلة ٣ : ٢٤٩

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله ٢ : · 171 · 17 · : 7 / 149 · 171

VY : 1 / TT.

حسان بن أبي سنان ٣ : ١٢٥ و و الغدي ٢ : ١٠٥ / ٣ : ٢٤٢

حسكة بن عتاب الحبطي ٤ : ٣٦ ه أبو حسن ۲ : ۳۵۳ / ۲۲۸

أبو الحسن ( والد الحسن البصري) ٢٦٧: ١

أبو الحسن (كنية عتاب بن بشير) ٢: ١٦٥ ه أبو الحسن ( على ) ٣٦٠: ٣٦٠

الحسن النصري ، أبو سعيد ، صاحب العمامة

السوداء ١ : ١٨ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١١٩ ،

. T.E . T.Y . 19A . 1YY . 17T

. TTE . TTT . TOO . TET . T.O . TOE . TT1 . T.A . Y9V . Y90

: Y / 2.1 , TAA , TRA , TRY

. 97 . A. . V. . 77 . TT . TT

. 19T . 1VT . 11T . 1.A . 1..

. 79 . 1A7 . TVA . TT . . T19

: " / "" , "" , " " , " 1 . 177 . 17. . 177 . 170 . 11.

. 1 EY - 1 ET . 1 E . . 1 TA . 1 TY

. 178 . 177 . 107 . 100 . 10T

. 174 . 177 . 177 - . 17. . 17V . 79: 1/ 741, 777, 777, 197

٧٨ الحسن بن أبي الحسن البصري = الحسن البصري 175 , 107 : 7 / 707 : 1

الحسن بن خليل ١ : ٣٣٢

ه دينار ۲ : ۲۶ ، ۳۸ / ۳ : ۱۲۷ ه الربيع الكندى ٣ : ١٦٦

و زید بن علی بن الحسین بن علی ذو الدُّمعة ٣ : ١٩٧

الحسن بن سهل ۱ : ۱۰۳

أبو حفص القريعي ٣ : ٣٤٥

(ح)

بو منطق الطريعي ١ : ٢٠٤ م حفص بن معاوية الغَلابي ١ : ٣٥٤

و و میمون ۱: ۲۹۷

ابن أبى حفصة = مروان الحكم بن أبوب ٤ : ٨

و الخضري = الحكم بن معمر

و بن ریحان الکلایی ۱ : ۲۷۹

أم الحكم بنت أبي سفيان ٢ : ١٠٨

الحكم بن عبد الله بن بشر بن مروان

( الزندبيل) ۱ : ۱۳۰

الحكم بن عُبْدل الأسدى ٣ : ٧٤ – ٧٦ ،

711 ( 71 .

الحكم بن عمرو ٢ : ٢٩٧ ، ٢٩٧

و الكندى ، أبو الوليد ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٤٠

(الحكم بن معمر )الخضرى ٢ : ١٣٦ (٣ : ٢٢٣)

و و النضر أبو العلاء المنقرى ١ : ٣٥٦

و ويدين عمم الأسيدي ١ : ٣١٤

الحكمي = أبو نواس ٣ : ٢٤٧

ه ابن حکیم ۳ : ۱۷٦

حکیم بن حزام ۳ : ۱۹۳

۱ ، عياش الكلبي ۱ : ۳۸۴

أم حِلْس ١ : ٣١٨

حليمة بنت فضالة بن كلَدة ٣ : ٣١٩

حماد بن بشر الكلبي ۱ : ۳۲۳ ، ۳۲۳

حمادة الحارجية ١ : ٣٦٥

حماس بن ثامل ۱ : ۲۱۲ – ۲۱۶

حمالة الحطب ( أم جميل بنت حرب ) ٢ : ٣٢٦

ه حمد ( مرخم حمدة ) ۱ : ۳۷ ، ۳۸

حمدان بن حبیب ۲ : ۲۳۲

الحسين بن مطير الأسدى ٢ : ١٧١ / ٣ : ٨٤ : ٤ / ٧٣٧

حسين المعلم ١ : ٢٥١

أبو الحسين النخاس ، مؤمن آل فرعون ٢ :

171

حصن بن حذيفة الفزارى ٣ : ٩

ه حصین ۲ : ۳۰۱ ° ۳ : ۱۷۲

الحصين بن بدر = الزبرقان بن بدر ١ : ٣٠٥ الحصين بن أبي الحر ٢ : ٢١٦

ه حصين ( بن ضرار الضبي ) ۲ : ۲۷۹

الحضرمي ٤: ١٧

حضرمي بن عامر الأسدى ٣ : ٣١٥

الحضرمية ٢ : ٢٩٢

الحضين بن المنذر الرقاشي ٢ : ١٧٩ ، ١٧٥ ،

TTA : 1.A: T / 19.

ه حطَّان ۳ : ۳۱۶

( الحطم القيسي ) ٢٠٨ : ٣٠٨

ر ۲۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۱ قبلعا

017 , 177 | 7 : 71 , 27 , 731 ,

097 ) A(7 \ 7 : A ) · A ) F(( )

امرأة الحطيئة ٢ : ٢٩٥

ه حفص (بن أبي بردة) ۲: ۲۱۵

، حفض ( بن ابی برده ) ۲ : ۲۱۵

ه ابن حفص = عمر بن حفض
 أبو حفص ( كنية عمر بن الخطاب ) ١ :

۳٦٤ / ۳ : ٣٦٤ ، و (كنية عمر بن عثمان )

\*\*\* : \*

أبو حفص ( والد حفص بن سالم ) ۱ : ۱۱٤ حفص بن سالم الأزدى ۱ : ۱۱۶ / ۲ :

100: 7 / 19. (10.

حفص الفرد ١ : ٧٥

ابن خازم = عبد الله خازم بن خزيمة ٤ : ٧٥ ه خاقان ۲ : ۵۵۰ خاقان بن الأهمم = عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ابن الأهتم ١: ٥٥٥ / ٣: ٢٢٢ ، ٣٢٣ خاقان بن عبد الله بن الأهتم = خاقان بن الأهتم حاقان بن المؤمل بن خاقان ١ : ٢٥٦ ه أبو خالد ٢ : ٢٨٧ ه أم خالد ٤ : ٥٥ ابن أبي خالد = أحمد أبو خالد ( كنية يزيد بن مزيد ) ٢٤٢ : ٢٤٢ خالد بن أسد بن كرز ۲ : ۲۷٥ و و برمك ٢ : ٢٥٥ ( ٤ . ٤٨ د و الحارث ۲ : ۲۲۱ و الحنَّاء ١ : ٣٣ ۱۹٤ : ۱۹۴ و و زهير ٢٦: ٤٧ و و سعيد بن العاصي ٢ : ٣ / ٨٦ : ٢٣ و و سلمة المخزومي ( ذو الضرس والشفة ) ١ : TEL . TTL . TTA . TIE . IT. خالد بن شعبة بن القلعم ١ : ٣١٩ و وصفوان الأهتمي ١ : ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٧ ، . TT7 . T1Y . T4Y . 1YT . 1Y. . Too , TOT , TOT , TE . , TT9 . Yo. . YY. . 11V : 97 : Y / T90 97: 1/ 771 , 171 , 7 / 797 خالد من الصمة الجشمي ٣ : ٢٣١ و و طليق = خالد بن عبد الله و و عبد الله بن طلبق الخزاعي ، أبو الهيثم ٢ : TET . TEO . TAO خالد بن عبد الله القسري ١ : ١٢٢ ، ١٩٥ ،

حمدونة بنت الرشيد ٢ : ٢٣٢ ه حمران الشبائي ٣ : ٢٥٣ حمزة بن أدرك ( أو أترك ) ٤ : ٧٥ ٠ د ييض ١ : ٢٠١٩ ، ٢٧ / ٢ : ١٦٨ / £ . £7 : £ / TY1 : T . أبو حمزة الخارجي = يحيي بن المختار · أبو حمزة الضبي ١ : ١٨٦ / ٤ ٢٤ أبو حمزة ( ميمون الأعور ) ١ : ١٩٢ حمصيصة الشيباني ٣ : ١٠١ حمل بن بدر الفزاری ۲ : ۱۰۵ حميد الأرقط ١ : (٦) ، ٣٠٩ / ٤ : ٨٤ و بن أبي البخترى ١ : ٣٠١ د د قحطنة ۲ : ۲۱۱ ، ۲۵۷ ، ۳۷۲ الحنتف بن يزيد بن جعونة ١ : ٣١٨ حنتمة ( بقرة بني إسرائيل ! ) ٢٠ : ٢٠ حنظلة بن ضرار الضبي ١ : ٣٤١ أبو حنيفة (النعمان) ١ : ٢٥٣، ٢١٢ : ٢٥٣، حواء أم البشم ٣ : ٣٥ / ٢٩٢ / ٢٠ این حوشب ۲۰: ۲۰ حوشب ( بن عقیل ) ۳ : ۱۱۰ أبو الجويرث السحيمي ٤ : ٤٦ ، ٤٧ حويطب بن عبد العزى ٢ : ٣٢٣ حيان أبو الأسود ١ : ٣٦٤ و اليزار ٤ : ٢٨ ه حدان ۳ : ۵۱ الحيقطان ( عبد أسود ) ١ ١٣٠ ، ٢٢٨ أبه سحمة النماي ١ : ٣٨٥ / ٢ : ٢٢٠ ، TTS : T / TT9 حيى بن هزال ١ : ١٢٢ ( <del>'</del> ) أبه خارجة ٤ : ٢٤

الخزرجي ٣: ٢٦٢ خزز بن لوذان ٣ : ٣١٦ خزيمة ١: ٢٩٥ أبو خزيمة الحارس ٤ : ٢٤ بنت الحس = هند ۱ : ۳۱۳ بنت الحسف = هند ١ : ٣١٣ أبو خشم ٤ : ١٣ بنت الخص = هند ۱ : ۳۱۳ الخصيب بن جحدر ٢: ٢٤ ، ٣٨ الخصيب ( بن عبد الحميد العجمي ) ٣١ : ٣١ الخضر عليه السلام ، العبد الصالح ١ : ٢٩ ، الخضرى = الحكم أبو الخضَير الأعرابي ٢ : ١٥٧ أبو الخطاب الزراري ٣ : ٢٩٩ الخطاب بن نفيل ( والد عمر ) ٣٠٤ : ١ الخطفي = حذيفة بن بدر بن سلمة (الخطفي جد جرير) ٢٢٠: ٢٢٠ ه خطيب جابية الجولان ( هو مسلمة ابن مخلد ابن الصامت ) ۱ : ۳۲۰ / ۲ : ۲ / ۳۲۰ خطيب الشيطان = أسد بن كرز ٢ : ٢٧٥ خطيب الله = أسد بن كرز ٢ : ٢٧٥ الخطيم ( يزيد بن مالك ) ٢ : ٢٠٦ الخفاجر ١ : ١٥٩ ، ١٦٠ ( خفاف بن ندبة ) ۲ : ۱۹ الخَا = حليا الله خلاد بن يزيد الأرقط ١ : ٨٥ ، ١٧٤ : ٣٠٥ خلف الأحمر ، أبو مُحرز خلف بن حيان مولى الأشعريين ١ : ٦٦ ، ١٢٩ ، ٢٦١ / ٢ :

. YE . YT : £ / 111 : T / YY1 . YIA

(خ)

: " / " : " : " : " : " / " • 4 TT. . TTT . T.0 . 127 خالد بن عتاب بن ورقاء ٣ : ٢٣٧ ، ٢٣٧ / خالد ( بن مالك النَّهشلي ) ۲ : ۲۷۲ و و المعمّر السدوسي ٣ : ١٠٨ و مهران = خالد الحذاء و ونضلة ٣ : ٢٥٠ ، ٢٦٩ ه و الوليد بن المغيرة أبو سليمان ١ : ١٢٥ ، 14. . AE : T / 1EV : T / 1TT خالد بن يزيد الطائي ٢ : ٣١١ ه ه و ( بن مزيد الشيباني ) ، أبو يزيد ١ : Y77: 7 / YET خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٣٢٨ / ٣ : 107 . 1 . . ه الخالدان ۱ : ۲۶ ه الخالدان ( هما خالد بن نضلة بن الأشتر وخالد ابن قيس بن المضلل ٢ : ٧٧ خداش بن بشر ( أو لبيد ) بن بيبة = البعيث المجاشعي ١ : ٢٥ ، ٣٧٤ ، ١٠ ( خداش بن زهير بن ربيعة ) العامري ٣ : ١٨ / V7 : £ الحراساني المرتدّ ٣ : ٣٧٥ ، ٣٧٦ أبو خراش الهذلي ١ : ١٥٤ خراشة الخارجي ٣ : ٢٦٥ ابن خَرَّ بوذ البكرى ٢ : ١١٧ الخرداذي ۲ : ۲۳۶ ابن خريم الناعم = أيمن الخريمي = إسحاق بن حسان ابن قوهي الخزرج بن الصدى بن الخلُّق ١ : ٣٥٦ / ٢ : ۲٠٦

داود ( عليه السلام ) ۲ : ۲۰۱ ، ۲۰۱ : T1: 1/107, 10T: T/T17, 70 ه أب داود ۱ : ۳۸٦ داود بن جعفر بن سليمان العباسي ١ : ٣٣٣ د د على العباسي ، أبو سليمان ١ : ٣١٠ ، \*\*\* . \*\*1 داود بن محمد كاتب أم جعفر ١ : ٣٦ و ملكين اليشكري ٣ : ٨٥ ه بن نصير الطائي العابد ٣ : ١٧٠ و د أبي هند ١ : ٢٩٩ / ٢ : ٢٩٥ و ويد (بن حاتم المهليي) ٢ : ٣٢٨ / Vo : £ دبة وكيل محمد بن بلال ٢ : ٢٣٢ أبو دبوبة الزنجي ١ : ٦٩ - ٧٠ دجاجة بنت أسماء السلمية ٢ : ٣٤٥ الدجال الأعور ٢ : ٣٩٧ : ٢ - ٣٦ : ٣ : ابن الدحمة = يزيد بن المهلب ٢ : ١٣٤ ( دختنوس ) ۳ : ۷۱ دُرَّاعة القُدَيد المعدية ٢ : ٢٢٦ أم الدرداء ١ : ٣٦٥ / ٣ : ١٥٩ أبو الدرداء الأنصاري ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٢ / ٢ : . ITT . ITY : T / 190 . 1.Y . TYE . 107 . 100 . 101 . 151 YAY درشت بن رباط الفقيمي ٢ : ١٦٦ ، ٢٨٤ درهم بن زید ۳ : ۱۰۱ دريد بن الصمة الجُشمي ١ : ١٠٧ TT. 49: 7 / TT1 دعبل بن على الخزاعي ٣ : ٢٥٠ ، ٢٥١ ه دعد ۱ : ۳۰

94 , 05 خلف بن حیان الأحمری الأشعری = خلف الأحم خلف بن خليفة ١ : ٥٠ / ٣ : ٣٥٨ الخليع العطاردي ١ : ٣٨٧ خليفة أبو خلف بن خليفة ٣ : ٣٥٨ الخليل بن أحمد الفراهيدي ١ : ١٣٩ ، ٢٥٨ ، 147: 7 / 771 4 775 خليل الله إبراهم ١ : ٢٨ بلفط ( الحل ) ٣ : 121 خمخام السدوسي ٣ : ٢٢ خمعة بنت حابس = جمعة خنجير كوز الممرور ٣ : ٢١٤ / ٤ : ٩ أبو الخندق ٣ : ١٥٠ أم الحندق ٣ : ١٥٠ الخنساء ٣ : ١٢٢ أبو الخنساء = عباد بن كسيب الخنساء بنت عمرو بن الشريد ١٠٧: ١ Y.1 : T / TOA . YTO : Y / TVO الحدلاني ١ : ٨٦ خولة أم عمرو بن خولة ٣ : ١٧٣ خويلد بن عمرو الغطفاني ٢٥٠ : ٣٥٠ ابن خیثمة ( هو سعد بن خیثمة ) ۲ : ۱۰۷ خير بن حبيب = جبر خيرة بنت ضمرة القشيرية ٤ : ٧ الخيزران ، أم الهادي وهارون ٢ : ٢٩٦ (2) این دأب = عیسی بن یزید داحس ( فرس ) ۱۱۲:۱۱ الدارمي ( سعيد ) ٢ : ٢٠٢

ابن دارة ( سالم بن مسافع ) ۱ : ۳۸۹

این ذر = عمر بن ذر ۱ : ۲٦۲ ذر بن أبي ذر الهمداني = ذر بن عمر بن ذر ذر بن عمر ( أوْ عمرو ) بن ذر ٣ : ١٤٤ ،

150 أبو ذر الغِفاري ٢ : ١٧٧ ، ١٩٧ : ٣ : 701 , 301 , 191 , 047 , 747

ذُرب بن حوط ۱ : ۳۲۲ ه ذفافة ( بن عبد العزيز العبسي ) ٢ : ٣٥٦

( ذكوان السمان ) = أبو صالح ذو الإصبع العدواني ٣ : ١٢٠

ه ابنة ذي البردين ٣ : ٣٠٩ ه ذو الجدين ( قيس بن مسعود ) ١ ٢٤٨ :

ذو الجناحين = جعفر بن أبي طالب ذو الحلم = عامر بن الظرب ٣ : ٣٩ ، ٣٩ ،

ذو الدمعة = الحسن بن زيد ٣ : ١٩٧ **۳٦٠** : ۳ نو رعين ۳ : ۳٦٠

دو الرمة ١ : ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ / ٢ :

AE : 1 / TYE . YY ن من الله المنافع المنافع الله الله الله الله الله المنافع المنافع الله المنافع المنا

\*\*\*

ذو العصابة = سعيد بن العاص ٣ : ٩٩ ذو القرنين ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٢٥١

ذو المخصرة = عبد الله بن أنس الأنصاري ذو يزن ۲: ۲۱۰ ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

ذؤاب الأسدى ٣ : ٢٢ ، ٢٥

أبو ذؤيب الهذلي ١ : ١٥٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، \*\*\*

أبو الذيال = شويس

دغفل بن حنظلة السدوسي البكرى النسابة ١: . 717 . 17. . 171 . 10 . 17 . 70 . TYT . TYT . TIA . T.£ . TYT

. A. : Y /TTY , TO1 , TE. , TYA 202

> دغَة أم عمرو بن تمم ٢ : ٢٢٦ ه دقين = وتين

أبو دلف ( القاسم بن عيسي العجلي ) ١ : TOV . YIV : Y / 117 . 111

ه دلالة ( أم كنز بن جدعان ) ١ : ٣١٣ ه أبو دليجة = فضالة بن كلدة ١٨٠: ١٨٠

دهثم أبو العلاء ١ : ٣ / ٣٦٤ : ١٥٣ ه دهماء ٣ : ٧٥

أبو دهمان الغلابي ۲ : ۲۹۱ ، ۲۹۱ ( الدهناء بنت مسحل ، زوج العجاج )

> T.V : T /TO1 : Y ه این أم دواد ۱ : ۱۱۹

أبو دواد الإيادي ٢: ٣٢٣

أبو دواد بن حريز الإيادى ١ : ٤٢ – ٤٥ ، 100 602

دواد بن أبي دواد ١٠٣: ١٠٣ ابن الدورقية = وكيع

الديان بن عبد المَدَان الحارثي الكاهن ١ : ٣٦٢ ه دیسم ۱: ۲۲

ديسيموس اليوناني ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٦

ديصان المجوسي ٢٩ : ٢٩ أبو دينار ٤ : ١٥

ه دینار (بن عبد الله) ۲۲۸: ۲۲۸

( ) أبه ذبان ( كنية عبد الله بن مروان ) ١ :

90: 1/2.7

این أبی ذئب ۲ : ۲۵

ربيعة بن مسعود ، ( أبو ابن سفيان ) ١ : ١٢٧ و و مکدم ۱ : ۲٤٩ ه رجاء ۲ : ۲۲۸ رجاء بن حيوة الكندى ١ : ٣٩٧ : ٢ TTT . 1.V أبو الرديني العكل ١ : ٨٧ ، ١٣١ / ٤ : ٣٥ ه , زينة ٢ : ٢٤٦ الرشيد = هارون ( رشید بن رمیض ) ۱ : ۱۰۸ رعين = ذو رعين ابن رغبان ( محمد ) ۲ : ۳۱۵ ه الرقاشي ١ : ٤٠٤ الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد الرقاشي رقبة بن الحر ٢ : ٢٥٣ و و مصقلة العبدي ١ : ٩٧ ، ٢٧٤ ، ٣٤٨ T17 . 747 . 792 . 1 . . . . . / ه رقيبة ١ : ٢١٣ ٠, قة ٣ : ١٤٤ ,قية بنت عبد المطلب ٤ : ٧٥ رگاض ۲ : ۳۰۶ الرماح بن أبرد ، أو ابن ميادة ١ : ٣ / ٣٣ : To. , TE9 , TT7 الرماح بن ميادة = الرماح بن أبرد أبو رمادة الأعرابي ١ : ٧٥ این رمانهٔ ۲ : ۲٤۱ الرمق بن زيد ١ : ٢٣٨ ه رميم ۲ : ۳ / ۳۲ : ۳۲۴ أبو رهم السدوسي ١ : ٣٨٢ ، ٣٨٣ رؤبة بن العجاج ، أبو الجحاف ١ : ٣٧ ، . Y.V . Y.O . 101 . TA . E. 317 , 477 , 577 , 387 , 817 ,

(1) رابعة القيسية ١ : ٣٩٤ ، ١٢٧ ، ١٢٧ ، 195 رأس العصا ٣: ١٤ راشد البتي ٢ : ١٧٨ و بن سعيد ۲ : ۲۷ و و سلمة الهذلي ١ : ٩٤ الراعي ( عبيد بن حصين النميري ) ١٠٨ : ١ . A. . Y. . OT : T / YAY : Y 07 , 00 : E / TOA , 97 ( رافع بن هريم ) ١ : ١٨٥ ابن ربع الهذلي ١ : ٢١٢ ( أبو الربيس الثعلبي ) ٣ : ٣٠٥ الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٤ / 147 - 7 الربيع بن خثم ، أبو يزيد ١ : ٣٦٣ / ٢ : · 17 · 10 A · 127 : T / 1.0 T9 : 1 / 19T . 1VE ربيع بن ربيعة السطيح الذئبي ١ : ٣٦١ الربيع بن زياد الحارثي ٢ : ٢٥٥ الربيع العامري = أبو الربيع عبد الله العامري الربيع بن عبد الرحمن السلمي ٢٢٠ : ٢٢٠ أبو الربيع عبد الله العامري ٢ : ٢٥٩ الربيع ( بن يونس ، مولى المنصور ) ٢ : ١١٢ ، TYT . TOT : T / TT9 . TTA أبو ربيعة ٣ : ١٠١ , بيعة بن جذار الأسدى ١ : ٧٩٠ ، ٣٦٥ , بيعة الرأى ١ : ١٠٧ ربيعة بن عثمان الشويعر ٢ : ١٠ د د عِسْل ۲ : ۲۵۹ ، ۲۲۰

الزبير بن العوام ٢ : • • ١ ، ١٨٠ ٣٠٢ ، . 9V . 1T . 9 : Y / TVT . TO 7. TTO (1.1: 7/71 ) ( 717 ( 1 . . . . . . . / 2 . 7 A.: £ / Y11 . 1 . : T / Y19 . 17T T17 , T10 , T11 , T11 , 101 رُوح بن حاتم ۲ : ۲٤٩ أبو الزبير كاتب محمد بن حسان ١ : ٨٨ و و زنباع الجذامي ، أبو زرعة ١ : ٣٤٦ ، الزُّيَرِيّ ( عبد الله بن مصعب ). ١ : ٣٢٠ / A) : Y / T9Y , TOA 11. : " روح بن الوليد بن عبد الملك ٣ : ٢٤٦ رُوح الله = عيسي ٣ : ١٩١ زُحَر بن قيس ٣ : ٨١ أبو الزحف الراجز ١ : ٣٨ أبو رَوق الهمداني = عطية بن الحارث زرارة بن أوفى ٣ : ٧١٠ ابن أبي الروقاء = موسي و و جزء (أوجزي) الكلاني ١ : ١٤٧/ أبو ريحانة ( شمعون بن زيد ) ٢ : ١٤٣ ريسان أبو بجير ١ : ١٤ 127: 7 زرارة بن دينار المازني ٣ : ٣٤٣ ريسيموس = ديسيموس و و عدس بن زید بن عبد الله بن دارم ۲ : ريطة بنت كعب بن سعد بن نيم بن مرة ٢ : YO: 1/ 101 أبو زرعة (كنية روح بن زنباع) ٢: ٨١ (i) زاذان فروخ الأعور ١ : ٣٣٥ / ٣٦ : ٣٦ زرعة بن ضمرة الهلالي ١ : ٣٥٤ الزرقاء = عنز زرقاء اليمامة ، وهند بنت الخس ه الزافرية ١: ٩٥ TIT . TIT : 1 ه زامل ۳ : ۱۲۱ زرقاء اليمامة = عنز زرقاء اليمامة زبان بن سیار بن عمرو بن جابر ۱ : \$ / ۲ : زريق الفزارى ٢ : ٢٤٤ T. 1 : 7 / 179 زفر بن الحارث الكلابي ٢ : ١٣٧ / ٣ : ٢١٦ الزيرقان بن بدر ، أبو شذرة ، وأبو عياش ١ : . A1 : Y / TE9 . T.0 . TE. . OF 07: 1/ زکریاء بن درهم ۱: ۳۷۹ 97: 7 / 714 . 77 . 195 أبو زكريا العجلاني ٢ : ٢٤٢ الزبغرى ٢ : ٣٢٥ : ١ ٨٠ ٨ ابن زمانة الكاتب = ابن رمانة ابن الزبعري = عبد الله أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان أبو زُبيد الطائي ١ : ١٧٦ ، ٣٥٧ ابن أبي الزناد = عبد الرحمن ە زىم ۴: ٦٤ الزندييل = الحكم بن عبد الملك بن بشر بن اين الزيير = عبد الله مروان أبو الزبير (كنية يزيد بن مِزيد ) ه أبو زنيب ٢ : ١٦٢ TEY : 1 زُنم بَنی عامر = عمار بن یاسر ۱: ۲۹۹ أبه الزبير الثقفي ١: ٣٣٥

زیاد بن محمد بن منصور بن زیاد ۲ : ۳۳۰ ه زياد ، ( النابغة الذبياني ) ٣٠٤ : ٣٠٨ زياد النبطي ٢ : ٢١٣ زيادة بن زيد ٣ : ١٤٤ ٥١ : ٤ / ١٩٠ : ٣ / ٢١٤ : ٢ ١٤٠ این زید ۱ : ۲۱۲ أبو زيد الأنصاري النحوي ١ : ١٦٣ / ٢ : \*\*1 4 174 زید بن ثابت ۱ : ۲۵۷ و و جبلة ٢ : ١٤٣ ، ١٤٤ و و جندب الإيادي خطيب الأزارقة ١ : 17. : 7 / 777 00 , 24 , 27 , 27 زيد بن الحصين بن زهير ٤: ١٥ و والخطاب ۱ : ۳۸٦ **د د صوحان ۱** : ۹۷ و وعلى بن الحسين بن على بن أبي طالب ١ : . TIT . T11 - . T.9 . 09 . 0A / TT1 , TOT , TTE , TTO , T1E -TO9 . TOV . 197 . 17A : T أبه زيد القارئ ٢ : ٣٤ زيد بن كثوة العنبرى ١ : ٣/ ١٦٣ / ٣ : ١٠٤ / 9: 5 زيد بن الكيس التمرى ٢ : ٣٠٤ ، ٣٢٢ زيد وكيل محمد بن بلال = دبة ه زید بنی هلال = زید بن الکیس النمری ۱ : \*\*\* ه زيّم ( ناقة أو فرس ) ٢ : ٣٠٨ زینب بنت جحش ۳ : ۱٤٥ ه زينب ابنة السهمي ٢٨٠ : ٢٨٠ ( w) سابق الأعمى اللحّان ٢ : ٢١٩

زهرة الأهوازي ٣٤٧ : ٣٤٧ الزهرى = محمد بن مسلم زُهمان ۱ : ۹ زهم (كتب له محمد بن عبادين كاسب) ١: ٤٤ زهيرين ذؤيب ١ : ٢١ و وأني سلمر ١ : ١١٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، / YOA . NT . NY : Y / TOY . YE. AE . AT : £ / 17E : T زهير بن محمد الضبي ( انظر : إسحاق بن شمر ) و و المسيب ( انظر المسيب بن زهير ) زیاد ۱ : ۲ / ۳ : ۵۰ ابن زیاد = عبید الله بن زیاد زياد الأعجم ، وهو زياد بن سلمي ، أبو أمامة Yo. : Y / TYT . V1 : 1 زياد بن أبي حسان ٢ : ٣٤١ و و خَصَفة ۲ : ۲۹۲ و و أبي زياد مولى عبد الله بن عباش بن أبي ربيمة ١ : ٣٦٤ : ٣ / ٢٦٤ ، ١٦٧ زياد بن أبي سفيان ١ : ٧٣ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، . TAA . TAY . TT. . YOT . 197 . A1 . 77 . 70 . 71 . 7 : Y / T90 · 192 · 120 · 112 · 117 · 90 · \*\*\* · \*\*\* · \*\\* · \*\. · \*.. 107 , 007 , 707 , 177 , 177 , : 7 / . 77 . 7 . 1 . 799 . 797 T92 . TE. زياد بن أبيه = زياد بن أبي سفيان زياد بن ظبيان التيمي العائشي ١ : ٣٢٥ / ٢ : زيادين عمرو (بن الأشرف) العتكي ٢: ٨٤ أبه زياد الكلاني ٢ : ١٥٦ ، ١٦١

ابن أنى سرح = عبد الله بن سعد أبو السرى = مبدان الأعسى سريع مولى عمور بن حريث ٤ : ٨١ أبو السّطاح اللخمي ١ : ٣٦٠ السّطيع الذّتي الكاهن ١ : ٣٩٠ أبو سعد ( بن ضبة صاحب المثل ) ٢ : ٣٠ أبو سعد بن إبراهم بن عبد الرحمن بن عوف ١ : ٣٩٠ . ٣٢٠

سعد بنی أهیب ≈ سعد بن أبی وقاص ۱ : ۲۶۱

> سعد بن خیشمة ۲ : ۱۰۷ أبو سعد دعی بنی محزوم ۳ : ۲۵۰

سعد بن الربیع الأنصاری ۱ : ۳۲۰ ( أم سعد بنت سعد بن الربیع ) ۱ : ۳۹۰ سعد بن ربیعة بن مالك بن سعد بن زید مناة بن

تميم ۳ : ۲۰۰ ، ۳۲۱ سعد بن عبادة ٤ : ۷۷

د مالك = سعيد بن أبي مالك

( ( الأنصارى ۲ : ۸ه / ۳ : ۱۵۱

١ د بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ٣ :
 ١٩ ، ٣٩

سعد بن أنى وقاص ، سعد بنى أهيب ، المستجاب الدعوة ١ : ١٧٧ ، **٢٦١** / ٢ : 14 / ٣ : ٢٧٧ – ٢٧٨

معدى ( بنت حصن ) ۳ : ۶٠
 شكية ( بن ضبة صاحب المثل ) ۲ : ۲۳
 ابن سَعيد = عمرو بن سعيد الأشلدق ۱ : ۳۱۱
 أبو سعيد ( كنية الحسن البصرى ) ۱ : ۸۰
 أبو سعيد ( كنية الحسن البصرى ) ۲ : ۸۰

۳: ۲۹۰) ، و (عبدالكريم بن روح) ۱۸: ۱

سابق البربری الشاعر ۱ : ۲۰۹ سابور الأکبر ۳ : ۳۲۸ – ۳۷۰

سارية الليل ٢ : ٢٢٥ • أم سالم ٢ : ٥٤

سالم بن أبى حاضر ١ : ٣١٤ د مولى أبى حذيفة ٣ : ١٥٥

( د بن دارة ) ۱ : ۳۸۹

د و عبد الله ( بن عمر بن الخطاب ) ۲ : ۲۹۱

/ ۳ : ۱۲۷ ، ۲۸۰ سالم مولی هشام ۱ : ۳۱۰

ه بن وابصة ١ : ٣٧٣

ه سامة الرحال ۱ : ۳ / ۳ : ۳۵۲ . ۳۵۲

السائب بن الأقرع ٢ : ٣٦٣ • • صيفي ١ : ٣١٣ / ٢ : ٣٦

ر و صيفي ۲ : ۲ / ۲۱۳ : ٦ سبخت = أبو عبيدة ۲ : ۲۱۴

ه سيرة ٣ : ٥٤

سبيع التغلبي ۱ : ۲۲۸ ، ۲۲۹ / ۳ : ۲۱۳ سبيع التغلبي ۱ : ۲۱۸ سبياح أم صادر ۱ : ۲۱۸

ه سحاب ۱ : ۱۸۵

سحبان واثل ۱ : ٦ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۸۵ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲۹ ، ۲۲۸ : ۲۲ ، ۲۲۹ : ۲۲

14.

سحيم بن حفص = أبو اليقظان ١ : ٤٠ ، ١٤٥ : ٣/ ٣٧٤ ، ٣٥٥ ، ٣٤٨ ،

101 2 PAT

سحيم عبد بنى الحسحاس ١ : ٧٦ سحيم بن وثيل الرياحي ٣ : ٣٤٣ السحيم. ٣ : ٣٤٨

السرادق بن عبد الله السدوسي ٢ : ٣٩٠

سراقة بن مالك بن جعشم ٢ : ١٨٥ أبو السرايا ٢ : ٢٣٨

سعيد بن عمرو بن العاص ٣ : ١٧٣ ه و أبي مالك ٢ : ٢٣٩ 1 . 11 . T.T . T.T : 1 ...... 1 : 7 / 94 : 7 / 707 , 77 , 714 TA1 , TYE , TIT , 1Y7 أبو سعيد المعلم ١ : ١٦٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ / \*\*1 : \* أبو سعيد المؤدب ٢ : ٢٨٩ : ٣ / ٢٨٩ سعید بن وهب ۳ : ۱۹۲ - ۱۹۳ السفاح = أبو العباس ١ : ٩٥ سفيان بن الأبرد ، الأصم الكلبي ١ : ٦١ ، 778 : T / E.V سفيان الثوري ٢ : ٢٠٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ / ٣٠ . IT : E / YAT , 19V , 179 أبو سفيان بن حرب بن أمية ٢ : ١٦ ، ٢٦٣ ، 11: 7 / 771 . 799 سفیان بن حبیب ۱ : ۳۹۹ ابن أبي سفيان بن حويطب ٣ : ٢٩٨ سفیان بن حمزة ٣ : ١٩٦ أبو سفيان بن العلاء بن عمار بن العريان ١ : TT1 . TT. أبو سفيان بن العلاء بن لبيد التغلبي ١ : ٦١ ، 271 سفيان بن عوف الأسدى الغامدي ٢ : ٥٣ سفيان بن عيينة ١ : ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، : T / 9A1 . OE . \$A : Y / T9A TT7 . TAT سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ٢ : TYT : T / 117 السكن الحرَشي ٣ : ١٧٥

و ( عبد الكريم العقابي ) ٣ : ١٢٩ ، و ( المهلب بن أبي صفرة ) ٢ : ١٣٤ سعید بن بشیر ۳: ۱۹۱ د د جيم ۲: ۳ و الجوهري ۲ : ۲٤٩ و بن أبي الحسن البصري ١ : ٣٦٧ ( سعيد ) الدارمي ٢ : ٢٠٧ أبو سعيد الرأى = شرشير المدنى و و الزاهد ٣ : ١٥٥ ، ١٩٠ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ١ : ٣/ ٢٣٥ : ۱۳٤ ( سعيد بن أبي سعيد ) المقبرى ٢ : ٧٥ و وسلم بن قتيبة ٢ : ٩٠ ، ٢٠٠ ، 100 , 105 سعيد بن العاصي ( بن أمية بن عبد شمس ) أبو أحمحة ١ : ٣٢٠ : ٩٧ سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية ، أبو عثمان ، ذو العصابة ١ : ٣١٤ ، ٣١٥ . 117 . 99 : 7 / 790 . A£ .AT : 7/ سعيد بن عام ٢ : ١٤٢ و وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري 1AV : T / TTE : Y سعيد بن عبد الرحمن الزيري ٢ : ٣٤٩ ه ( و عبد الملك بن مروان ) ١ : ٢٥١ سعید بن عثمان بن عفان ۱ : ۲۲۳ ~ وأبي العروبة ٢: ١٤٩ ، ( ٣٦٩ )/ ٣: سعید بن عفیر ۲: ۲۷ ه د عمرو الحرشي ١ : ٣٨٩ ، ٣٩٠

ه و عمرو بن سعید ۱ : ۳۱٦

ابن سليم = على بن سليم سُلَم مولى زياد ١ : ٢٥٩ ه أبو سليمان ٤ : ٥٠ و و ( كنية خالد بن الوليد ) ١ : ١٢٦ ، ( داود بن على ) ١ : ٣٣١ سليمان بن أحمد الخرشني ٢ : ٢٩٨ ١١٠ ، ٧٨ : ٢ / ٢٤٢ : ١ شعب الأعمش و الأعمى ١ : ٣٢ ، ٣٩ ، ٣٢ ه بن جعفر العباسي ١ : ٣٣٣ و و أبي جعفر المنصور ١ : ٣٣٤ / ٣ : 114 أبو سليمان الحميري ١ : ٣٥٤ سليمان بن داود ( عليهما السلام ) ١ . ٤٠ / . 117. 9. . 71 . 7. : 7 / 717 : 7 T1: 1 / 79T , 180 سلیمان بن سعد ۳ : ۲۱۷ و طرخان التيمي ١ : ٣٠٧ ، ٣٠٧ سليمان بن عبد الملك ١ : ٢٤٣ ، ٨٣ ، ٢٤٣ ، / TAY , TAP , TAT , TOT , T. E / TEY , YET , YTA , TIV , A9 : Y TY1 , 1AY , 1V7 , 188 , 187 : T OA : 1/ سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ١ : 94 . 74 : 1 / 701 . 174 أبو سليمان الفقعسي ٢ : ٨١ ( سليمان بن مخلد ، أبو أيوب المُورياني ) ٣ : 111 ( سليمان بن مهران ) = الأعمش سليمان بن هشام بن عبد الملك ١ : ٣٤٣ ه د الوليد ۳ : ۲۰۲

و ويزيد العدوى ١ : ٣٦

ه سلام ۲ : ۲۶۳ و الكلابي ٢ : ١٥٧ و بن مسکین ۳ : ۱۱۰ و وأبي مطيع ١ : ١٩٢ ر أبو المنذر ٢ : ٢٣٤ سَلَامة بن جندل ٣ : ١٤ ، ٨٤ ، ٨١ ٣١٨ ه و روح الجذامي ۳ : ۳۰۱ سَلَّامة ( القس ) ۲ : ۱۲۳ ، ۱۲۴ سلم بن زیاد ( بن أبی سفیان ) ۲ : ۱۵۱ سلم بن عمرو الخاس ١ : ٥٠ / ٣ : ٢٥١ ، سلم بن قتيبة بن مسلم ١ : ١٧٤ ، ٣٠٧ ، . 91 . AE . AT . YY : Y / T9. 7.4 , 7AT , 7AT , 1V9 , 1.T سَلَّمان الفارسي ، أبو عبد الله ١ : ٢ / ٣١٧ : 1 £ A : T / 1 . Y أبو سلمة الأنصاري ٣ : ٢٨٤ سلمة بن أبي حية = عزى سلمة و والخرشب الأنماري ١ : ٣١٣ : ٣١٣ ( سلمة بن دينار ) = أبو حازم الأعرج ه دؤیب الریاحی ۲: ۱۳۰ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٢ : ٧٤٧ سلمة بن عياش ١ : ٣٩ ، ١٠٠ ه سلمي ۳ : ۲۱ ه ابن سلمي = النعمان بن المنذر ١ : ٢٦٦ / OA : & / TTO : Y ه سلمي ( الطهوية ) ٢ : ٢٥٠ سلمي بنت عقاب ، أم النعمان بن المنذر ٣ : 7£7 و سلط ۲ : ۲۸۸ أبو سليط (كنية طريف بن تميم ) ٣ : ١٠٠

198 : 7 / 178 : Y سوادة بنت الفضل بن عيسي ٢ : ٣٠٧ ، ٣٠٩ سؤار بن عبد الله العنبري ١ : ١٠٠٠ ؟ ٢٩٤ ابن السوداء ( عبد الله بن سبأ ) ٣ : ٨١ سَوْرة بن أبج الدارمي ٣ : ٢٦٤ سويد ۲ : ۲۷۱ ، ۲۷۰ ، ۲۷ : ۲ م سوید بن الحارث ۳ : ٤١ و و صامت ٤ : ٦٦ ه وأبي كاهل اليشكري ١ : ١٩٦ ه د كراع العكلي ٢ : ١٧ والمراثد الحارثي ٢ : ١٨٦ / ٣ : ٢٤١ ، ٣٣٦ سويد المراثى = سويد المرائد سويد بن منجوف السدوسي ١ : ٣٢٦ / ٢ : ابن سيابة = إبراهم سيار بن سلامة = أبو المنهال ه و عبد الرحمن ٣ : ١٧٧ أبو سيارة = عميلة بن أعزل سيبويه ١ : ٤٠٣ سیحان بن صوحان ۱ : ۹۷ السيد الحميري ، أبو هاشم ١ : ٥٠ / ٢ : 77. : 7 / 174 ابن سيرين = محمد سيفويه القاص ٢ : ٢٣٩ (ش) شاذ ۱ : ۱۲۲ شأس بن نهار العبدى ١ : ٣٧٥ ه شب بن عمار ۱ : ۳۷۳ ابن شيرمة = عبد الله ٣ : ١٤٦ شبل بن معبد البجل ٣: ٧١ شبة بن عقال ١ : ٣٤٤ : ٢ / ٣١٢ ، ١٢٧

ه سلیمی ۲ : ۳۰۳ ، ۳۰۳ ه سماعة ۲ : ۳۰٦ سماق ( لقب على بن الهيثم ) ١ : ١٣١ ابن السمَّاك ١ : ١٠٤ سِمَاك بن حرب ۲: ۲ / ۲: ٤٦ و العبسى ٣ : ١٧٦ سماك العكرى ، أو العكرمي ، أو العكل ١ : 777 السُّم ي ٢ : ٢٥٨ أبو السُّمط = مروان بن أبي الجنوب سَمعون الصفاء = شمعون السموأل بن عاديا اليهودي ٣: ١٢٥ ، ١٨٥ / سمية أم زياد ١ : ٢ / ١٤٣ ، ٢٩٩ ابن سنان الجديدي ١ : ٩٤ سنان بن سلمة بن قيس ٣ : ١٦٤ ا د ( عمرو بن يربوع ) ٣٣٧ : ٣٣٧ سندباذ الهندى ١ : ٩٢ السندي بن شاهك ١ : ٣٣٥ / ٣ ، ١١٨ ، ه أبو السنور ( الأعرابي ٢ : ٣٦٢ السهم ٢ : ٢٣٣ سهل ، أو سهيل بن عبد العزيز ١ : ٣٠٤ سهل بن هارون بن راهیونی ۱: ۷۶ ، ۵۸ ، . 19V . 110 . 91 - A9 . YY . T9 : Y / TE7 , TTY , YET , YTA / 197 . 190 . 1.2 . YE . ET TVT . TOT . T9 : T سهیل بن آبی صالح ۱ : ۴۰۳ و وعبد العزيز = سهل ۴ عمرو الأعلم، أبو زيد ١ : ۵۸، ٣١٧ /

: T / TY . . 1 . 7 . 92 : Y / T74 75. . 101 شعبة بن القاسم ١ : ٣١٩ الشعبي = عامر أبو الشعثاء = العجاج ٢٥٦ : ٣٥٦ شعيب ( عليه السلام ) ١ : ١٠٥ ، ٢٠١ / TT . T1 : 1 شعیب بن رئاب الحنفی ، أبو بكار ١ : ٣٤٧ شعیب بن زرارهٔ ۲: ۱۲ و وزیاد ۲: ۸۳ ٤١ ، ٤٠ : ٤٠ ، ١٤ ه و صفوان ۲ : ۹۹ ، ۱۲۰ أبو شعيب القلال ٢ : ٢٦١ ، ٢٦٢ أبو الشغب السعدى ٣ : ٣٢٩ أبو الشغب ( العبسي ) ٣ : ٢٣٥ شق بن الصعب الكاهن ١ : ٢٩٠ ، ٢٦١ ه شقیق ۳ : ۳٤٠ د بن مجزأة بن ثور ٣ : ١٠٨ شَلومًا ١ : ٩٤ أبو الشليل العنزي ٣٢٠: ٣٢٠ الشماخ بن ضرار الثعلبي ١ : ٢ /٢٨١ : 94 . 4 . 4 . 74 . 74 : 4 / 444 . 401 TE: 1/ شماس ۱:۷۰۱ أبو شدر ۱ : ۹۱ أبو شمر الغساني ١ : ٤٠٠ ( الشمردل بن شريك اليربوعي ) ٨٦ : ٤ شمعلة بن أخضر الضبي ٣ : ١٠٤ ( شَمْعون بن زید ) أبو ریحانة ۲ : **۱٤۳** شَمْعُونَ الصَّفِّيُّ ٢ : ١٧٧ ه ابنا شميط ۲: ۸۵

شبيب بن شبية بن عبد الله بن الأهتم، أبو معمر . 117 . 92 . 27 . 77 . 74 : 1 . T1. . TIA . T90 . T97 . 11T (7: 7 / 79. , 700 , 707 , 701 TTT: T / TOT . 19A . 1 . . . AE شبیب بن کریب الطائی ۳ : ۸۰ و و كعب الطائي ٣ : ٦٦ ا ایزیدین نعم ۱:۸۲۸ شُبَيل بن عَزرة الضبعي ١ : ٣٤٣ شتيم بن خويلد ( الفزاري ) ١ : ٤ ، ١٨١ /٢ : ٤٣ شحمة ( فرس جزء بن خالد ) ٣ : ٦٦ ( الشداخ ) ۱ : ۳۲۳ شداد بن أوس ١ : ١٩٩١ / ٣ : ١٥٧ / ٤ : شداد الحارثي ، أبه عبد الله ٢ : ٧١ أبو شذرة (كنية الزبرقان بن بدر) ١ : ٣٠٥ / A1 : Y شرشير المدنى ١ : ١٤٨ ، ١٤٩ الشرق بن القطامي الكلبي ١ : ٣٢٢ ، ٣٦٠ / 17 , 10 , 17 : 7 شريح بن الأحوص ٣ : ٦٦ ( د الحارث الكندى ) القاضي ١ : ٢٦٣ / : " / TIA . T. " . 10. . 1.0 : T 94: 1/18. الشريد = عمرو بن رياح السلمي ١ : ٣٧٥ شريك بن عبد الله النخعي ١ : ٥ / ٢ : 707 . 357 / 7 : FY7 . AOF أبو الشطاح = أبو السطاح شظاظ اللص ٢: ٣٢٠ شعبة بن الحجاج ، أبو بسطام ١ : ١٠٤ ،

صالح الحنفي = صبح الحنفي ه بن خاقان ۱ : ۱۱۲ و و سليمان ١ : ٩٩ ، ٢٧٥ / ٤ . ١٠ صالح صاحب المصلى ٣ : ٣٦٧ وبن عبد الجليل ١ : ٣٦٦ / ٢ : ٣٣٩ ه و عبد القدوس ۱ : ۱۲۰ ، ۲۰۳ : TT : £ / V1 : T / 12. . YE صالح بن على الأفقم ١ : ٨٤ ه و مخراق ۳ : ۲٤٦ ه المرى ، أبو بشر ۱ : ۱۱۹، ۱۱۹ ، TAA . 174 . 171 . 169 : T / أبو صالح ( مسعود بن قند الفزاري ) ٣ : ١٧٨ صباح بن خاقان ۱ : ۳۰۲ الصباح بن شُفّي الحميري ١ : ٣٥٨ صياح الموسوس ٢ : ٢٢٥ ، ٢٣١ صبح الحنفي ١ : ٣٠٤ صبرة بن شيمان الحُلَّانيّ ١ : ٢ / ٣٠٠ : 7 TV صَبِيغ بن عِسْل ٢ : ٢٥٩ صُحار بن عيَّاش العبدى ١ : ٩٧ ، ٩٧ : : صُحْر بنت لقمان ٣ : ٣٨ ه ابن صخر = معاوية ٣ : ٨٦ أبو صخر ( كنية كثير ) ٢ : ٢٥١ صخر بن عبد الله ٢ : ٣٢٦ /٣ : ٣٢٦ ( صخر الغي ) = صخر بن عبد الله الصُّدوف الغالية ١ : ٣٠ ، ٣٦٥ الصدى بن الخلق الصريمي ٢٠٦ : ٢٠٦ الصدّيق (أبو بكر) ٢ : ٢٣ ، ٨٠ ، ٢٨ : ٨٦ بلفظ صديقهم ، ٣٦٤

الشنفري الأزدى ٣ : ٢٢٤ أبو شهاب (كنية عمران بن حطان ) ١ : ٤٧ / این آبی شهاب ۲: ۱۲ شَهْر بن حوشب ۲ : ۸۸ / ۲ : ۸۲ شهيد الكرم = أبو قطن الغنوي شَوشَى صاحب عبد الله بن خالد الأموى ١: 77 شولة ٢ : ٢٢٦ شويس ، أبو الذيال ٢ : ٩٧ الشويع = ربيعة بن عثمان ، صفوان بن عبد ياليل ، محمد بن حمران ، المفوف أبو شيبان ٤ : ١٥ أبه شبية قاضي واسطه ٢ : ٢٢٢ ه شيبة بن الوليد ٢ : ٢٤٣ ، الشيخ ٣ : ٣٥٧ ابن شيخان ، مولى المغيرة ٤ : ٥٣ شیخان بن صوحان ( تحریف سیحان ) شيرويه الأسواري ، زوج أم عبيد الله بن زياد ١ أبو الشّيص الأعمى ٣ : ١٢٣ ه شیطان بنی هِنَّام ۱ : ۳۷ (ص) صاحب العمامة السوداء = الحسن ١ : ٢٨٦ صاحب ليلة الجهني = عبد الله بن أنيس صاحب المنطق = أرسطو أبه صناعد الكلابي ٢ : ١٦٣ صالح ۲: ۲۱۱

أبو صالح ( ذكوان السمان ) ١٢٣ : (

صالح بن أبي جعفر المنصور ١ : ٣٥١ ، ٣٥٢

177 : T / ( £ . T

. - -

اين صوحان = صعصعة صيفي ، أبو قيس بن الأسلت ٣ : ٢٦٢ (ض) ضابئ بن الحارث البرجُمي ٢ : ١٨٦ ابن ضب العتكي ٢ : ٢٤٦ این ضبارهٔ ۳ : ۱۲۲ أبو ضبة الأعرج ٣ : ٧٦ ه أبو ضبعة ١ : ١٦٧ الضُّحَّاك بن زمّل ۲ : ۲٦١ الضحاك ( بن قيس بن خالد ) الفهرى ، أبو سعيد ۱ : ۲ / ۳۸۰ : ۱۳۲ معيد 190 . 172 . 177 : 7 الضحاك بن قيس الشيباني ١ : ٣٤٣ ، ٣٤٣ ( الضحاك بن مخلد ) أبو عاصم النبيل ٢ : ٣٨ ه د مزاحم ۱ : ۲۰۱ ۲۷ ۲۷ ۳۷ ابن ضحان الأزدى ٤ : ٢٠ ه ضُحَيك ٣ : ٣١٤ ضرار ۲: ۱۹ و بن الحصين ٢ : ١٧٥ ا أبو عمر ٣ : ٣١٤ و بن عمرو الضبي ١ : ٢٩ ، ١٩٣ ضمرة بن ضمرة ١ : ١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ۲9. (d) طارق بن أثال الطائي ١ : ٢٢٧ / ٣ : ٢٢٧ طارق صاحب شرط خالد القسرى ٣ : ١٤٦ طارق بن المبارك ٢ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٣٤١ طاق البصل المجنون ٤ : ٢٣٠ أبو طالب صاحب الطعام ٢ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ أبو طالب بن عبد المطلب ٢ : ٢١٦ / ٣٠ : ٣٠

ه این طاهر ۱: ۲۹۳

ابن صديقة = القاسم بن عبد الرحمن الصعب بن على الكناني ١ : ٢٠٤ أبو صعصعة ٣ : ٢٦٢ صعصعة بن صُوحان ١ : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، 141: 7/ 797 , 777 , 740 , 7.7 95 (97: 5/117: 7/ صعصعة بن محمود بن مرثد ٣ : ٣١٨ ه د معاوية ۲ : ۸۷ ه ابن الصعق ۳ : ۲٤٦ ابن صُعَير ٢ : ٩٨ أبو الصُّغدى الحارثي ١ : ٢٧٥ / ٤ : ١٨ أبه صفوان ۳ : ۱۳۵ ه و ( كنية خالد بن صفوان ) ١ : ١٧٣ ، صفوان بن صفوان الأنصاري ١ : ٢٢ ، ٢٥ ، 117: 7 / 77 . 71 . 77 صفوان بن عبد الله بن الأهتم ١ : ٣٥٥ ه و عبد ياليل ٢ : ١٠ 10T: T / TTT: 1 ; = 1 صفية بنت عبد المطلب ٣ : ٣٦٣ الصقعب النهدى ١ : ١٧١ صقلاب ۲ : ۲٤۸ الصقيل العقيل ٢ : ١٥٦ ه أبو الصلت ٢ : ٢١٤ الصلتان الفهمي ٣ : ٣٧ صلة بن أشيم ، أبو الصهباء ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ TA1 . TVE . 19T : T/ الصموت ( لقب يزيد بن جابر ) ٢٨ : ٣٨ أبو الصهباء = صلة بن أشم صهیب بن سنان التمری ۱ : ۷۲ ، ۳۱۷ / ۳ : \*1\*

(ظ) ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلى أم الظباء السدوسية ١ : ٤٩ ظمياء ٢ : ٢١١ (E) ه عاصم ۳: ۱۰۰ ه عاصم ( من الغالية ) ٢٩: ٢٩ عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي ١ : ٣٥٥ أبو عاصم النبيل ( الضحاك بن مخلد ) ٢ . ٣٨ أبو العاصي ١ : ٦٦ ، ١٢٩ ، ١٦٣ العاص بن وائل السهمي ٢ : ٢٥١ العاقب ، هو عبد المسيح بن الأبيض ( انظر : الأسمان ه عامر ۱: ۲۲۹ ، ۲۲۹ ارن عام = عبد الله ( عامر بن أحيمر ) ، ذو البردين ٣ : ٣٠٩ عامر بن الأسود ٣ : ٢٩٩ و و ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٢ : ٣١ ه د سعد ( بن أبي وقاص ) ۲ : ۱۰۰ عامر الشعبي ١ : ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، . T9 . TA : T / TT7 . T.O . Y9Y . TIA . 199 . 10 . . VA . 79 . 70 · A1 : T / TTY . YTT . YEV

3: 31
 عامر بن صالح ۱: ۲۷۷
 و صمصه بن معاویة ۲: ۷۷
 و الطفیل ۱: ۵۰، ۱۰۹۰ (۲۳۷ ، ۳۳۲ ، ۲۳۳ ) عامر بن الظرب التلوانی ، دو الحلم ۱: ۳۶۹ ، ۳۱۰ ، ۳۲۰ ، ۳۲۹ ، ۳۹۹ / ۳۲۹ ، ۳۹۹ / ۳۹۹ ، ۳۹۹ ، ۳۹۹ ، ۳۹۹ ، ۳۹۹ ، ۳۹۹ / ۳۹۹ ، ۳۹۹ / ۳۹ /

/ T.1 , YA9 , T.T , 109 , 179

طاهر بن الحسين ٢ : ٣١٩ طاوس بن کیسان ۱ : ۱۷۵ ، ۲۰۸ ، TA9 : T / T92 : T / T90 الطائي = أب تمام ابن الطثرية = يزيد طحلاء ١ : ١٢٧ طرفة بن العبد ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٨ / / YIA . YEY . 190 . 1VA : Y A £ 6 AT : £ الطرماح بن حكيم الطائي أبو نَفْر ١ : ٤٦ ، . . . : T / TYT . TYE : Y /TYA At : 1 / TEL . T. . أبو الطروق الضبي ١ : ١٥/ ٣ : ٣٢٢ طريح بن إسماعيل الثقفي ٢ : ٣٦٣ أبو طريف ( كنية عدى بن حاتم ) ٢ : ١٥ طريف بن تمم ، أبو سليط ٢ : ١٠٠ - ١٠١ طفيل العرائس ٣ : ٣٢١ ه الغنوى ۳ : ۳۲۸ ، ۳۳۷ ه طفيل (أبوليل) ٢: ١١ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ۲: ۲۳۴ ، ۲۲۵ باسم طلح طلحة بن عبيد الله ١ : ٢ / ٣٠٢ / ١٨٦ / TET . TEO . YTE . YT1 . Y11 : T طليحة بن خويلد الأسدى ١ : ٣٥٩ أبو الطمحان القيني ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٢٣٥ ،

۳۳۷ طُوّق بن مالك ۱ : ۳۴۷ طُویس المغنی ۱ : ۳۲۳ ه طویلب ۳ : ۲۶۸ این الطیار = عبد الله بن معاویة بن عبد الله بن جعفر ۱ : ۳۱۲

ه العباس ٤ : ٨٤ أبو العباس (كنية الزبرقان بن بدر) ٢٠٥: ٢٠٥ أبو عباس ( كنية عبد الله بن عباس ) ٤ : ٧١ العباس بن الأحنف ٢ : ٣٦٢ / ٤ : ٢٣ أبو العباس الأعمى ، مولى بني بكر بن عبد مناة \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* : 1 أبو العباس التميمي ٢ : ٢٥٨ العباس بن رؤبة ١ : ٣٥٦ و أوزفر ٣: ١٦٥ أبو العباس السفاح ١ : ٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ / YAO , YTA : T / 11 . : Y أبو العباس الضرير = القاسم بن يحيي العباس بن عامر ١ : ٤٠٤ ه و عبد المطلب ١ : ٣٣١ ، ١٧٠ ، ٣٣١ ، TY9 . 09 : T / TIT . T1 : Y / 1.Y العباس بن محمد العباسي ١ : ٨٤ ، ٣٣٥ / ٣ : TTV . 11A العباس بن مرداس السلمي ١ : ١٥١ / ٣ : 171 . 4. . 71 ه أبو العباس ( بن معن بن زائدة ) ٤ : ٨٤ العباس بن موسى العباسي ٣ : ١١٨ ، ٣٦٧ العباس بن الوليد بن عبد الملك ١ : ٢٧ ٢٩٢ : 99 عباية الجعفي ١ : ٢٧٢ أبو عباية السليطي ٣ : ٢٢١ / ٤ : ٧ ه عبد بن زهرة ٣ : ٣٢٧ عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ٢ : ٢٧٠ و و عبدالله بن عامر ۱: ۳٤٤، TTT ( T)9 - T)A : T / TOE ( عبد الأعلى بن مسهر ) = أبو مسهر عبد الجبارين عبد الرحمن ٢ : ١١١

عامر بن عبد قیس ۱ : ۸۳ : ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، : 7 / 197 : 7 / 777 , 709 , 777 . 175 . 179 . 17. . 10A . 15T 19: 1/195 عامر بن عبد الله بن الزبير ٢ : ٣٤٩ : ٣ : عامر بن عبد الله الفزاري ٢١٢: ١ ه و کریز ۲ : ۲۵۱ و ملاعب الأسنة ٣ : ٣٣٥ و بن یحیی بن أبی کثیر ۳ : ۲۱۲ العامرى = ( خداش بن زهير ) ابن أبي عائشة = عبيد الله بن محمد این حفص ، ومحمد بن حفص عائشة بنت أبي بكر ( أم المؤمنين ) ١٨:١ / . TAA . TAO . TTV . AA . TA : T . 197 . 180 : T / T.T. T.Y TY9 . TY0 . TIT عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٣ : ٢٣٤ ه و عثمان بن عفان ۳ : ۲۰۰ ( ۲ : ۷ و و معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ٢ : العائشي = عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابر عائشة ١ : ١٩٤ ، ٢٣٩ ابن عباد = محمد بن عباد بن كاسب أبو عباد كاتب أحمد بن أبي خالد ١ : ٤٠٨ / 91 . 21 . 2 . : 7 عباد بن الحصين الحبطي ٤ : ٣٦ عباد ( بن حُمَّى بن هزّال ) ۱ : ۱۲۲ ه بن العوام ١٠٤: ١٠٤ و و كسيب ، أبو الخنساء ١ : ٣٢٠ عبادة و الصامت ١ : ١٩٩١ / ٣ : ١٥٧

141

عيد الحارث بن ضرار ٣ : ١٩

عد الحميد الأكبر ، الكاتب ١ : ٢٠٨ ، 19: T / TO1

عبد الحميد بن ربعي بن خالد بن معدان ٣ : \*\*\*

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب Y1: T / YA+ : Y

أبو عبد الحميد ( المكفوف ) ٣ : ١٢٦ عبد ربه بن أعين ٢ : ٣٩

أبو عبد الرحمن ( كنية عبد الله بن عامر ) ٢ : ٩٤ و ( عبد الله بن عقبة بن لهيعة )

۱ : ۳۶۲ و ( عبد الله بن عمر ) ۱ : ۹۷ ،

۱۹٦ و ( عبيد الله بن محمد بن حفص )

عبد الرحمن بن إسحاق القاضي ١ : ٨٦ أبو عبد الرحمن الأشجعي ٢ : ٣٧ عبد الرحمن بن أبي بكرة ٢ : ٧٥ ، ١٠٧ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١ ١٤٨ ،

عبد الرحمن بن الحكم ٣ : ٣٤٨

و و أم الحكم ٢: ١١٤: ١١٦

٠ و خالد بن الوليد بن المغيرة ٢ : ٢٦٤ ۱۱۱: ۲ و ربعی بن معدان ۲: ۱۱۱

و أبي الزناد ٢ : ٢٨٠ : ٢٩٠٠ ٣ :

711 أبو عبد الرحمن السلمي ٣ : ١١

عبد الرحمن بن سلم الكلبي ٢ : ٦٦ ، ٣٤٧ ، **٣£A** 

عبد الرحمن بن سمرة ٢ : ٧٥٨ أبو عبد الرحمن الضرير ٣: ٢١٢ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٣ : ١٦٨ ،

عبد الرحمن بن عوف ۲ : • • ١ د د د کیسان ۱ : ۸۰

و و وأبي ليلي القاضي ٢ / ٣٣٧ / ٢ : ٩٤ /

Y . . . T

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، حائك كندة 1 : PYT , OOT , OAT , FAT : 1 110 . 112 . 1.7 . 99 . 17

عبد الرحمن بن مهدى ٢ : ٢٦٩ ، ٢٧٩ ه د ديزيد بن جابر ۲: ۱۹۰

عبد الرحم بن صديقة ٣: ١٣١

عبد شمس بن مناف ۲ : ۲۵۱

العبد الصالح = الخضر عبد الصمد بن عبد الأعلى ١ : ٢٥٧

و و والمدّل ١ : ٣٠٣ ، ٣٠٦

ه و ( مؤدب ولد عتبة بن أبي سفيان ) ٢ :

عبد الصمد بن الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ١ : ١١٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣.٨

عبد العزيز بن أبان ٣ : ٢٨٣

• • • زرارة الكلابي ٢ : ٥٧ / ٤ : ٤٥ عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز ١ : 822

عبد العزيز بن عبد المطلب المخزومي ٢ : ٢٣٩ و و وين عمرين عبد العزيز ١ : ٢٧٧ / 77: 7

عبد العزيز الغزال القاص ٢: ٣١٧ ه د بن مروان ، ابن لیلی ۱ : ۲۱۹ ، ۲۱۹ / 117 . AV : T / TE1 : Y

أبو عبد القدوس (كنية مروان بن الحكم) ٣: ١٧٣

عبد الله بن رؤبة = العجاج ١ : ٣٥٦ ، ٣٧٣ عبد الله بن رؤبة بن العجاج ٣ : ١٠ ه ه ۱ الزبعري ۱ : ۸ - ۱ ۳ / ۱ ۲۸ ۱ ۱ ۱ ۲۸ و و الزُّيع الأسدى ١ : ٢٧٦١ ٢ : 274 عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو بكر ١ : : TA. . TIE . T.I . T.. . IVT : Y / 2.7 , T9. , TAT , TA1 /11.: 1/ . 111 . 90 . 97 . 9. 91 (71 : 1 عبد الله بن زيد الهلالي = عبد الله بن يزيد ه و وين سالم ۱ : ۲۸ ، ۲۰۵ ، ۲۷۵ ( \* \* \* سبأ ) ابن السوداء ٣ : ٨١ د د د سعد بن سرح ۱ : **۴۰۹** و و و سلمة ١ : ١٩٤ و و و سلمي ، أبو بكر الهذلي ١ : ٣٦٧ : 7 / 12 . 9 2 . 71 . 24 : 4/ 721 4 102 عبد الله بن أبي سليمان = عبد الله بن سلمي ۱ شبرمة بن طفیل بن هبیرة بن المنذر این شیرمة ، أبو شیرمة ۱ : ۹۸ ، ۳۳۳ ، 127: 7 / 710 . 127: 7 / 777 عبد الله بن شداد ۲ : ۱۱۳ ، ۲۲۲ ۳ : 114 عبد الله بن شعبة بن القَلْعم ١ : ٣١٩ و و الشُّقرى الكعبي ٣ : ٢٨٦ ه و بن صالح بن على العباسي ١ : ٣٣٥ و و و الصمة الجشمي ٣ : ٣٣١ ( و و و طاوس ) ۱ : ۱۷۵ أم عبد الله بن عامر ١ : ٣٩٤

عبد الله بن عامر ، أبو عبد الرحميّ ١ : ٣١٨ ،

ه عبد الكريم ٣ : ٣١٢ و وأبو أمية ١ : ٢٥١ و د بن روح الغفاري ۱ : ۱۸ ، ۱۸ ، ۱۱۶ عبد الكريم العقابي ، أبو سعيد ٣ : ١٢٩ ه ابنة عبد الله ( وهي ماوية بنت عبد الله ، زوج حاتم ) ۳ : ۳۰۹ أبو عبد الله ( كنية سلمان الفارسي ) ٢ : ١٠٢ و ( شداد الحارثي ) ۲ : ۷۱ و ( عروة بن الزيير ) ۲ : ۲۹۸ عبد الله بن أنس بن مالك ١ : ٣٨٥ و و وأنيس، ذو المخصرة ٣: ١١، ١٢، ه و والأهيم المنقري ١ : ٥٥٥ / ٢ : 140 , 70 عبد الله بن بدّيل ٤ : • ٦ و و وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ٢: أبو عبد الله الثقفي ٢ : ١٩٣ عبد الله بن ثمامة بن أنس ٢ : ٣٩ ۱۲۳: ۳ / ۱۷: ۱ ۱۲۳: ۳ / ۱۲۳ ه و وجعفر بن أبي طالب ٢ : ٩٦ ، ٩٦ ه و و حبيب بن مالك بن سعيد ١ : ٣٥٦ و و الحجاج التغلبي ٢ : ٣٩٠ ٥ و و الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب 1 V £ . 99 : Y / £ . . . TOT عبد الله بن حصن التغلبي ٢٥٦ : ٢٥٦ و و خازم السلمي ۲ : ۱۰۸ ۲۸۰ و و د خالد الأموى ۲ : ۳۲ ه و خداش الغفاري ۳ : ۱۹۱ و و وينار ۲: ۲۲ / ۲۲ ۸ ۱۸۸ و و و ذکران ۲ : ۲۲۷

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١ : ٢٤ ، ٣٢ ، Y70 : T / TET عبد الله بن عمرو بن عثان بن عفان ١ : ٣٥٧ ١ ١ عمرو ، ابن الكواء ٢ : ٣٥٣ و و وعمير الليش ٢ : ٣٤٥ ه د د عنمة الضبي ١ : ٣٨١ د د د عون ۲ : **۹۱** ، ۱۹۰ ، ۲۱۱ ، 109: 7/ 777 4 714 ( عبد الله ) بن عَيَّاش بن أبي ربيعة ١ : ٣٦٤ / 177 . 177 : 7 عبد الله بن عَيَّاش المنتوف الهمداني ، أبو بكر . ITI . 98 : Y / TTI . YT. : 1 127 . 177 عبد الله بن فائد ٢ : ١٦٩ أبو عبد الله الفزاري ٢ : ٢٦٨ و و و مولى قَطَر الهلال ١ : ٣٣ عبد الله بن قيس الرقيات = عبيد الله أبو عبد الله القيسي ٣ : ١٥٧ و و و الكاتب ١ : ٢٥٢ عبد الله بن كثير السهمي ٣ : ٣٥٩ أبو عبد الله الكرخي المتفقه ٢ : ٣٢١ عبد الله بن كيسان أبو بكر المعلم ١ : ٢٥٢ و و د لهيعة ١ : ٣٦٢ و و و مالك ٢ : ٢٥٥ - ٢٥٥ ٠ ٠ ١ المبارك ١ : ٢٩٧ / ٢ : ٢٤ ، ٢٠ ، : r / TYT - TYY , 1YT , A. YE : £ / YYO . 1V . . 17A عبد الله بن محمد بن حبيب ٢ : ٢٩٨ – أبو عبد الله المروزي ٢ : ٣١٩ عبد الله بن مسعود ۱ : ۲ /۲۰۱ ، ۲۰۲ :

/#10 . TO1 . 45 : T / T90 . T95 145 . 157 : 7 عبد الله بن عباس ، أبو عباس ١ : ٨٥ ، ٨٥ ، . 107 . 170 . 1.7 . 107 . 177 . T9A . TT1 . TT. . YAE . YTE . 41 . 4 . . TV . TV . TO : Y / 1 . 1 . TAA . TIT . IVI . 119 . AV ( V) : £ / Y9) ( YA0 ( Y77 ( Y0V عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني ٣ : ١٦٤ و و وعبد الله بن الأهم ١ : ٥٥٥ / ٢ : 177 . 11V عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأهتم ١ : TTT . TTT : T / TOO عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٣ : ٢٢٥ ه د د أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر \*.v · Y عبد الله بن عتبة بن لهيعة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ١ : ٣٦٢ عبد الله بن عتبة بن مسعود ٣ : ١٤٦ ا عرادة بن عبد الله بن الوضين ١ : 477 عبد الله بن عروة بن الزبير ١ : ٣١٧ : ٢ : ۱۷۳ عبد الله بن عقبة بن لهيعة = عبد الله بن عتبة ه ۱۰۰۰ و على بن عبد الله بن عباس ۱: 174 . 174 : 7 / 11. : 7 / 770 عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ٢ / ٣٦٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ٩٧ : ١ 10. ( 17. : 7 / 17) ( 1.7 ( 77

عبد الملك بن الحجاج بن يوسف الثقفي ٢ : A: £ / 1.T عبد الملك بن شيبان ٢ : ٢٨٢ و و و صالح العباسي ١ : ١٢٦ ، ١٢٦ ، : T / 170 . 1.9 : T/ TTE . 177 97 . 97 : 6 / 777 . 114 عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣ : ٢٨٣ عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ٢ : ١٩٢ ، 251 عبد الملك بن عمير القبطي ١ : ٥٦ / ١٣٠ / (A): 1/10V: T/79 ( TO: T عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد ١ : ٤٨ ، . 709 . 701 . 100 . 1.1 . 7. . TOT . TET . TTT . TIT . T.O . ٣٩٠ . ٣٨٧ . ٣٨٦ . ٣٨٣ . ٣٧٦ . 11 : Y / 1.9 . 1.7 . T99 90 . 9 . . 8 . 34 . 84 . 87 . 89 . 17V . 12A . 120 . 1.V/ . T.Y , T.O , 197 , 191 TYE . TT1 . 177 . YEE . TIT PAI , 191 , 117 , 077 / 3 : 99 . AY . AY . YO . TY . T. عبد الملك بن المهلب ١ : ٢ / ٢٩١ : ٣١٣ عبد الملك بن هلال الهنائي ٣ : ٢٨١ ( عبد مناف ) بن ربع الهذلي ١ ٢١٣: ١ عبد الواحد بن زيد ، أبو عبيدة ١ : ٣/٣٦٤ :

141 . 141

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ٣ : ٢٦٥

147 . 27 : 7 / 747 . 07 عبد الله بن مسلم ٢ : ٣٤٤ و و و مصعب ۲ : ۲۷۵ / ۳ : ۲۲۱ و و و مطيع العدوى ١ : ٣ / ٩٤ : ١٥ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الحناحين ١ : ٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢١٢ ، AE : Y / TOT . TIO عبد الله بن المقفع ١ : ١١٥ ، ١١٧ ، ٢٠٨ ، . 197 . 177 : Y / YOY . Y1. . 140 . 79 : T / TZE . 117 . 19A عبد الله = أبو موسى الأشعرى ٢ : ٢٩٣ و و بن ناشرة ٣ : ٣٢٩ و و و لهيعة ١ : ٢ / ٣٦٢ : ٢٧ / ٢٧ : ١٧٢ عبد الله بن همام السلولي ١ : ٢ /٤٠٩ : ١٣٢ عبد الله بن وهب الراسيي ١ : ٥٠٧/ ٢ : 111 . 12 عبد الله بن يزيد الإباضي ١ : ٤٧ ، ٤٧ عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرز القسرى ٢ : عبد الله بن يزيد السفياني ١ : ٤٠٣ ه ه د يزيد الهلالي ۲ : ۱۸۱ ، ۱۸۲ عبد بنی مخزوم = زیاد بن أبی زیاد عبد المسيح بن الأبيض ( انظر الأيهمان ) و و و عُسَلة الشبياني ١ : ٢٢٩ ه ه عمرو بن قيس بن حيان ، ابن بقيلة الغساني ٢ : ١٤٧ عبد المطلب بن هاشم ۱ : ۲۰۱ ، ۲۰۱ أبو عبد الملك (كنية عناق ) ٢ : ٢٣٤ ، و ( مروان بن الحكم ٢ : ٨٣ عبد الملك بن مروان ۱ : ۱۳۰ / ۳ : ۲۰۷

. Y / TIO : ITE : IIA : YT : YY AF , PA , -71 , -17 , 737 , 14: 1/ 711 , 740 عبيد الله بن زياد بن ظبيان التيمي ، أبو مط ١ : \*\*\* . 117 : \* / TTV . TT7 . TT0 عبيد الله بن زيد السفياني ١ : ٤٠٣ ه و و سالم ۱ : ۱۸ ، ۲۰۰ ، ۲۷۰ ا ا ا عائشة = عبد الله ي محمد ه و عباس الكندى ١ : ٣٨٢ ١ ١ و عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي YOY . 192 : T / 9V : Y / TOT : 1 19 . 27 : 1/ عبيد الله بن عمر ٣ : ٢١٢ ٥ و ٥ قيس الرقيات ٢ : ٢٨٨ / ٣ : ٣٦١ أبو عبيد الله الكاتب ١ : ٢٩٥ / ٣ : ٢٩ عبيد الله بن محمد بن حفص ؛ ابن أبي عائشة ، أبو عبد الرحمن ١ : ١٩٤، ١٩٤ باسم العائشي ، ٢٣٩ أيضاً ، ٣٢٠ عبد الله ير مروان ير الحكم ٢ : ٢٣٢ ( عبيد الله بن الوليد ) الوصافي ١ : ٣٩٩ أبو عبيدة (كنية عبد الواحد بن زيد ) ٣: ۲۸٦ و ( مسلم ين كورين ) ۲ ۲۷ / 170 : " أبو عبيدة بن الجراح ٣ : ١٥٠ أبو عبيدة معمر بن المثنى ، سَبُّخت ١ : ٣٨ ، . 177 . 174 . 171 . 1.4 . 471 . TIT . TIO . TIE . IAA . 1YT / 791 , 747 , 757 , 771 , 7.4 . AV . AY . V9 . 01 . 0 . . 1T : T . \*\*\* . \*18 . 109 . 1.7 . 9. 41 , 9 : T / TAE , TY9 , TIA

عبد يغوث بن الصمة الجشمي ٣ : ٣٣١ ه د دوقاص الحارثي ۲: ۲٦٧ ، ۲٦٨ / 20: 1 / 779: 7 أبو عبدان المخلع ٢ : ١٩٥ العبدري ١ : ٣٣٦ ابن عبدل = الحكم عبدة الثقفي ٣ : ١٥٦ عبدة بن الطبيب ١ : ٣٥٣ ، ٢٣٠ / ٢ : ٣٥٣ العدى ٢ : ١٠ عبس بن طلق ۳ : ۱۰۵ العسم ١ : ٣١١ ه عبد ۱ : ۳ / ۳۷۶ : ۱ عبد ه عَبيد بن الأبرص ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٢٧ عُبيد ۽ أمية الضبي ٢ : ٢٧٦ ه و أيوب العنبري ٤ : ٣٢ ه ٥ حصين الراعي ١ : ٨٢ ه ه شریّة ۱ : ۳۲۱ ، ۳۲۲ ه وعمم اللش ١ : ٣٦٧ أبو عبيدة ( القاسم بن سلام ) ٢ : ٢٧٤ ه عبد الله ۱ : ۳/ ۳۷۲ : ۹ و وین أبي بكرة ١ : ١٩٦ / ٢ / ١٩٦ / 177: \* عبيد الله بن الحر ، أبو الأشوس ١ : ٢ / ٢ : 7 5 9 عبيد الله بن الحسن العنبري ١ : ١٢٠ . TEO . AT : Y / Y90 . Y9E . TVO 227 عبيد الله بن أبي حميد الهذل ٢ : ٨٨ ۱۹۲:۳ د زحر ۲ : ۱۹۲ و و و أبي زياد ٢ : ٣٨

ه و وزياد بن أبي سفيان ( ابن أبيه ) ١ :

أبو عتيق ١ : ١٨٠ عثام أبو على ٢ : ٢١٠ ه عثان ۲ : ۹۹ أبو عثمان ( كنية سعيد بن العاص ) ٨٤ : ٢ و ( عمرو بن عبيد ) ٤ : ٦٤ عنان بن الأدهم ١ : ٣٦٣ / ٣ : ١٩٣ ٠ ١ الري ١ : ٢ / ٢ : ٨٩ أبو عثان البقطرى = أبو عثان اليقطرى عثان بن الحكم ٢ : ٧٣٥ ۱ د حنيف ۲: ۲۹۵ و و الحويرث ٣ : ٢٥٩ ١ و حيان المرى ٢ : ١٩٤ و خالد الطويل ١ : ٢٥ ۱ ۱ خریم ۲ : ۱۱۰ ۱ ا سعید بن أسعد ۱ : ۳٦۸ و وأبي العاصي الثقفي ٢ : ٣ / ٣ : ٢٦٧ عثان بن عروة بن الزبير ١ : ٣٧٢ ۱ عفان ۱ : ۹۷ ، ۲۰۱ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۳۲ . TEO . TT. . TTT . T.Y . TTV ( ) T : Y / £ . 7 ( T9T ( TVV ( TOT . TEO . 1VV . 1TT . 90 . 10 / . ٣٢١ . ٣١١ . ٢٩٦ . ٢٩٥ . ٢٥٠ . 127 . 1T. . 179 . 1.A : T . 117 . 177 . 177 . 177 . 188 . TOA . TET . TEO . T.. . YTT TTT . TT. أبه عثان عمره بن بحر الجاحظ ١ : ١٣٧ ، . Y) . II : Y / TAT . TTA . III Y1 . . Y . 9 : T / YTA عثان بن المفضل الأزدى ٢ : ٢٤٠ ، ٢٤١ عثان ( بن مقسم ) البرى = عثان البرى

. TTT . T.T . TQ. . TTO . 17. . TA . TO . TE . YE . YT : E / T77 A7 . AT . TY عبيدة بن هلال اليشكري ١ : ٥٥ ، ٣٤٧ ، ٤٠٧ اين عَتَّاب ٢ : ٤٠٣ عَتَّاب بن أسيد ١ : ٤٠٢ عتاب ( بن بشير الجزري ) أبو الحسن ٢ : ١٦٥ أبو عتَّاب الجرار ٢ : ٣١٨ عتَّاب بن ورقاء ١ : ٣٢٦ / ٢ : ٣٣٥ ، YTV . Y.7 : T / Y9Y . YEE العَتَّابي = كلثوم بن عمرو أبو العتاهية ١ : ٥٠ ، ١١٥ ، ١٥٤ ، ١٩٧ ، . AT . 11 : T / V7 : T / 1.V . 197 . 148 . 147 . 14. . 171 T1 : £ / TOV عِتْبان بن وَصيلة الشيباني ٣ : ٢٦٦ اين عتبة ٢ : ١٩٢ عتبة بن أبي سفيان ١ : ٢٥٢ / ٢ : ٧٣ ، A9 : £ / TYE عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ۱ : ۲ / ۳۱۹ ، ۲۷۰ ، ۹۹ : ۲۰۱ عتبة بن غزوان السلمي ١ : ٧٥ / ٢ : ٢٨٦ عتبة بن هارون ۲ : ۹۷ / ۲ : ۶۲ العُثين = محمد بن عبد الله العتبي العَتَكي = عمر بن حفص ه عتسة ٢ : ٦٣ عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٢١ / : TO . TY : T / TTO عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ١ : ٢٨٤ / ٣ :

1.4

عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله ١ : \*\*\* / Y : . Y . AP . Y . T / 1A. أبو عروة السُّباع ١ : ١٢٨ عروة بن سليمان العبدي ٣ : ٢٨٢ و و مسعود الثقفي ٢ : ١٣٣ ه ه الورد العبسي ١ : ٢٣٤ / ٨٣ العربان بن الأسود ٣ : ٧٨ عُزَّى سلمة (بن أبي حية الكاهن) ٢٩٠:١ 201 غزير ۱ : ۲۹۳ : ۲ / ۲۰۷ : ۲۹۳ ابن عِسْل = ربيعة ابن عسلة = عبد المسيح العُشَراء بن جابر بن عقيل بن هلال ٢ : ٣٥٠ العصا ( فرس الأحنس بن شهاب ) ٣ : ٦٦ ، و ( جديمة الأبرش ) ٣ : ٦٦ و ( شبیب بن کریب ) ۳ : ۸۵ ، و (شبيب بن كعب ) ٣ : ٦٦ ، و ( عوف بن الأحوص ) ٣ : ٦٦ العصا ( فرس ، في المثل ) ٣٩ : ٣٩ ابن عصفور = عمرو بن عصفور عصفور القوّاس ٣ : ٧٢ العُصَّيَّة ( فرس ، في المثل ٢ : ٣٩ ه العِضَّانِ ١ : ٣٢٢ عطاء = المقنع الخراساني د بن أبي رَباح ١ : ٢٥١ ه ه السائب ۲ : ۱۵۲ أبو عطاء السندي ١ : ٣٤٧ : ٣٤٧ عطاء بن أبي صيفي الثقفي ٢ : ١٩١ ابن عطاء الليثي ١ : ٣٤٤ عُطارد بن حاجب بن زرارة ١ : ٣٢٨

أبو عثان النهدى ٣ : ١٧٧ \* \* اليقطرى ١ : ٣١٣ / ٢ : ٥٩ / ٣ : TV0 . TT1 العجاج ١ : ١٥١ : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، TYA . TOT . TO. ه عجرد ۲ : ۱۸۵ عجل بن لجم ٢ : ٢٢٣ عَجْلان بن سحبان بن وائل ١ : ٤٨ العجلاني = تمم بن أبي بن مقبل ١ : ٢٣٩ أبو العجوز بن أبي شيخ العرَّاف ٣ : ٢٠٩ العجير السلولي ١ : ١٢٣ ، ٢١٢ أبو عدنان البصرى المعلم ١ : ٢٥٢ عدى بن أرطاة ١ : ٢ / ١٠٠ : ٢٤٩ ، ٢٤٩ عدى بن حاتم الطائي ، أبو طريف ٢ : ١٥ ، T11 . 120 عدى بن الرقاع العامل ٢ : ٢٤٤ ٣ / ٣ : ٢٤٤ و و زیاد = عدی بن و تاد ه و زياد الإياد*ي* ٢ : ٢٤٤ و و زيد العبادي ١ : ٢ / ٣٢٣ ، ٢ ، ٣٣ ، العديل بن الفرخ العجلي ١ : ٣٩١ (أبو) العذافر الكندى ١ : ١٤٢ عذرة بن حجيرة الإيادي ١ : ٢٤ ، ٣٤ عرباض ٤ : ٨ العرزمي ( محمد بن عبد الله ) ٢ : ١٥٠ أبو العرف الطهوى ٣٠٢: ٣٠٢ الغرندس ( العوذي ) ۲ : ۲۳۷

عروة بن أذينة الكناني ٣ : ٢٠١ ، ٢٦٥ ،

عروة الرحال = عروة بن عتبة بن جعفر بن

771

كلاب

عطارد بن قران ۲ : ۳۹۲ علقمة بن سيف ٣ : ٢٣٣ ه و عَبَدة الفحل ٣ : ١٢٠ ، ٣٢٩ علقمة بن علاثة ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩١ ١ ٥ قيس النخعي ٣ : ١٥٩ أبو علقمة النحوى ١ : ٣٧٩ ، ٣٨٠ : ٢ ۲٧.

علوية المغنى ١ : ١٣٢ أبو على (كنية عامر بن الطفيل) ١ : ٣٤٢ ، و ( عمرو بن فائد الأسواري ) ١ : ٣٦٨ : ۳۲۹ و ( کلثوم بن عمرو ) ۱ : ۲۲۱ على بن إبراهيم بن جبلة بن مخرمة ، أبو الحسن 07:1

على بن إسحاق بن يحيى بن معاذ ٤ : ١٦ على بن الأسواري الممرور ٢ : ٢٦١ / ٤ : 17 ( 11

أبو على الأسوارى = عمرو بن فائد على بن بشير ١ : ١٦٤ ، ١٦٤ / ٢١ : ٢٢١ وو ( ثابت ) ۱ : ۲۰۷

> ه ۱ الجنید بن فریدی ۱ : ۳۵ ه و الحسن ٣ : ١٤٩

٥ ٥ الحسين بن على بن أبي طالب ١ ، ٨٤ ، V7 : Y / Y7Y

على بن حمزة الكسائي ١ : ٢ / ٢٥٠ ١٦٤ : 19V

على بن زيد بن جدعان ٣ : ٢١٢ و و سلم ۲ : ۱٤٥ ، ۱٤٧ ، ۱٤٧ : ٨٥ ،

TAE . 17.

على بن سليمان ٣ : ٢١١ ١ و صالح الحاجب ١ : ٨٤

و و أبي طالب ، أبو الحسن ١ : ١٦ ، ٢٣ ، 

أبو عطية = عفيف النصري

عطية بن الحارث ، أبو رَوق الهمداني ١ : ٣٦١ أم عطبة الخاتنة ٢١ : ٢١

ه ابن عفان ( عثمان ) ۲ : ۱۲

ه عقداء ١ : ١٦٧ عُفَيف البصري ، أبو عطية ١ : ٢١٨ ، ٢١٨

عِقال بن شبة بن عقال ٢ : ٨٠ ، ٢١٦ ابن عقب الليثي ٢ : ٢٢٨

عقبة بن رؤبة بن العجاج ١ : ٤٩ ، ٦٨ ، Y.V . Y.O

عقبة بن سُلم ١ : ٩٩

أبو عقيل (كنية عامر بن الطفيل) ٢٤٢: ١ أبو عقيل ١ : ٢٦٥

۱ و بن درست ۲ : ۲۰ ، ۱۷۹ ، ۳۱۵ عقيل بن أبي طالب ، أبو زيد ١ : ٣٢٢ / ٢ : TTV - TTE

عقيل بن عُلُّفة المرى ٢ : ٢٠٧ : ٦٨ أبو عقيل الممرور ٤ : ٢٠ عكابة بن نميلة النميري ٢ : ٢٤٦

عكرمة ٣ : ٣٨٣ العكل = أبو حزام

عكة العُسَل = سعيد بن العاص ١ : ٣١٥ ه أبو العلاء ١ : ٣٣٣

و و البطال ٣ : ١٦٥

العلاء بن عمار بن العريان ٢ : ٣٢٠ العلاء الكلابي ١ : ٥٨٠

أبو العلاء المنقري = الحكم بن النضر ١ : ٣٥٦

العلاء بن المنهال الغنوى ٣ : ٢٢٦

علباء بن الهيثم السدوسي ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٢٩٩ ابن أبي علقمة الثقفي ٣ : ٢٣٥ / ٤ : ٥

العمَاني = محمد بن ذؤيب ابن عمر = عبد الله بن عمر أبو عمر = أحمد الهجيمي عمرو ( وفي بعض النسخ : القمي ) ٢ : ١٠٤ عمر بن حفص هزار مرد العتكي ١ : ٢٩٤ / T10 , T12 : T عمر بن الخطاب ، أبو حفص ، الفاروق ١ : . 99 . VI . 77 . 0A . 20 . 79 . 1A . 19V . 18V . 1TE . 170 . 11V . TT. . TOE . TE1 - TTV . T.1 . TAV . TVY . TTO . TTE . TTI . TIA . TIV . TIO . T.E . T.T . TYT . TOT . TEO . TT1 . TTY . 17 . 10 . 11 . T9 : Y / TVV . 44 . 44 . 47 . 4 . 44 . 44 . 64 : . 114 . 117 . 1.1 . 90 . 91 . 141 . 10. . 127 . 177 . 119 . 191 . 19 . 1AA . 1A . 1YY . 727 . 719 . 717 . 717 . 190 . TA. . TY9 . TIT . TII . TO. , 197 , 7A7 , 7A7 , 7A7 , 7A7 . TTY . TT1 . TT. . TIA . T.T ( 09 ( 27 ( 72 ( 77 : 7 / 779 . 177 . 1.A . 1.. . YA . 7. . 189 . 187 . 1TA . 1TV . 1TE . 17. . 10V . 107 . 100 . 10. . 177 . 100 . 112 . 111 . 191 . TA9 . TAA . TAP . TV9 - TVV / TTE . TEO . T.1 . TAR . TAV V7 . V0 : £ عمر بن ذر الهَمْداني ١ : ٢٦١ ، ٢٦١ ،

. TYT . T.T . YAY . TOT . T.T . T. . 18: Y / TAO . TOT . TTV . AA . VA . VV . 00 . 0T . 07 . 0. . 1.4 . 1.7 . 1.0 . 1.1 . 99 ( 177 ( 177 ( 170 ( 177 ( 110 . TVE . T.E . T.. . 19V . 19. , TTE , TIT , TIT , TAP , TYP ( 9A , A0 , A1 : T / T0 . , TT0 . 100 . 12A . 121 . 117 . 1.A . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* , TOA , TO. , TEO , T.1 , TAO 94 , 79 , 4 : 6 / 77 . على بن عبد الله بن عباس القرشي ١ : ٨٥ / TTO . 12V : T على بن عيسي بن ماهان ٣ : ١٩٥ على بن الغدير الغنوى ٣ : ٨٠ ه و مجاهد ۱: ۲/ ۳۹۳ ، ۳۰۱ : ۹۹ ، ۹۹ على بن محمد المدائني = أبو الحسن ٠ معاذ ١ : ٢ / ٤٠٥ : ١ ه د هشام ۱ : ۱۰۳ و و الهيثم الكاتب جونقا ، ولقبه سماق ١ : 177 . 171 على بن يزيد ٣ : ١٩٢ علم بن جناب ۱ : ۳۲۲ ابن عمار الطائي نديم النعمان ١ : ٢٢٢ ، T19 . TTT عَمَار بن یاسر ، زنیم بنی عامر ۱ : ۳۰۳ ، T.1 : T / 797 : Y / TIV عمارة بن أبي سليمان ١ : ٣٥٦ ه وعقیل بن بلال بن جربر ۳ : ۲۲۸ ، ۲۲۸ عمارة بن عمير ٢ : ٢١٠

عمر بن الوليد بن عبد الملك ٤ : ٨٨ عمران ۲ : ۱۸۵

أم عمران ( وهي أم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ) ٢ : ١١٤

> عمران بن أوفى ٣ : ٣٠٦ د شة ۳ : ۱۷۳

د ين حصين ٢ : ٢٩٥ ، ٢٩٦

و و حطان الصُّفري القعدي أبو شهاب ١ :

: T / 7: Y / TE7 . NA . EY . £1 170

عمران بن عصام العنزى ١ : ٨٨

أبو عمرة الخطيب ، بشر بن عمرو بن محصن 77.: 1

عمرة بنت عامرين الظرب ٢: ٧٧

TTV , 19: 1/ 2.0: 1 9ms ه أم عمرو ١ : ١٦ ، ٢٢٤ / ٢ : ١٩٥ ،

17: 1 / TTY TY -: T / 197

أبو عمرو (كنية كلثوم بن عمرو العتابي ) ١:

عمرو بن أحمر بن العمَرُّد الباهلي ١ : ٥ ، - 1V. : Y / YYZ , YZA , 1A.

> 777 . 07 : 7 / 777 . 177 عمرو بن الإطنابة ٣ : ٧٧

عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ٣ : • • ١ و والأهم المنقري ١ : ١٠ ، ٥٥ ، ٣٠ ،

200

عمرو بن براقة الهمداني ٢ : ١٣٨

ه عمرو ( بن الحارث بن حازة ) ٣٠٤ : ٣٠٤ عمرو بن حریث ٤ : ٨١

و و حنظلة بن نهد الحكم ١ : ٣٦٢

و و خولة = عمرو بن سعيد بن عمرو بن

198 . 19. : Y / TAE . 177 عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

و و سعد بن أبي وقاص ١ : ١٧٢

و و شعبة بن القلعم ١ : ٣١٩

و الشمرى = عمر بن أبي عثان

أبو عمر الضرير ٢ : ٦٩

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث ١ : ٣١٩

و وعبد العزيز ١ : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، . TO. . TT9 . TOA . TOO . TII

, T97 , TAT , T7A , T0Y , T0T

. Y7 . Y . TO : Y / 1 . 1 . TAA

. 10. . 177 . 17. . 117 . 91

. TA. . TVA . TII . 197 . 175

. 177 : 7 / 721 . 711 . 749

. 177 . 157 . 157 . 17A . 17.

. TE. . TTO . 19V . 1AV . 1V.

. TAO . TAE . TAI . TOT . TET

TIA . 10. : 1 / TOQ . TOA

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٣ : ١٥٠ ، ٣١٨

عمر بن عثمان ، أبو حفص ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٢ عمر بن عثان الشمري ١ : ٩ : ١٦ ، ١١٤

(عمرين عيسم الهدلي) أبو الخطاب) ١:١

عمد الكلواذي = عمد بن مهران عمرين لجأ ١ : ٢ / ٢٠٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ :

عمر بن مجاشع ۲ : ۲۹۲

\*\*\*

و و مهران الكلواذي ٢ : ٢٦٩ / ٣ : ٢٨٠ و و هيرة الفزاري ١ : ٩٩ ، ٣٥٥ ، ٣٩٣ /

TY1 . TT9 . \$1 : T

عمر هزار مرد العتكي ١ : ٢٩٤

و أخو هلال ١ : ٣٥

APT : Y / TT : TT . TT . TTA AE: E / TIA . TI9 . 1.7 أبو عمرو بن العلاء بن لبيد التغلبي ١ : ٣٢١ ه عمرو بن عمار ۳ : ۱۰ ه أبو عمرو بن عمار = أبو عمرو بن العلاء ١ : ( عمرو ) بن عمار ( الطائي ) ١ : ٢٢٢ و الغُزَّال ٢ : ١٦٧ و بن فائد الأسواري ، أبو على ١ : ٣٦٧ ، 779 . **77**A عمرو بن قميئة ٢ : ١٨ / ٣ : ٢٤١ . و كركرة الأعرابي ، أبو مالك ٤ : ٣٣ عمرو بن كلثوم ١ : ٥١ / ٣ : ٢٢ ، ٤٥ ، £1: £ / £A عمرو بن لُخيّ = عمرو بن ربيعة ۲۹:۳( مالك ) ۲۹:۳۹ ر ر عرز ۳ : ۷۷ 101: " . . . . و و مَسْعدة الكاتب ١ : ٢٦٧ : ٢٦٧ و و مسعود ۱ : ۱۸۰ و و مسلم ۲ : ۲۱۹ و و معاوية العقيلي ٣ : ٢٦٨ عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفان ۲ : ۳٤۲ عمرو بن معدیکرب ۱: ۲۱، ۲۱۴، ۲۲۸ V9: £ / 7A: Y / عمرو بن هُدَّاب ۲ : ۲۸۹ ، ۲۸۹ و وهند الملك ، محرق ١ : ٣٧٢ ، ٣٧٢ / TE9 . 97 . T1 . 9 : T العُمَرى ٣ : ٤٢ ه ابنة العَمْري ٣ : ٣١٦

العاص ١ : ٣٢٠ : ٢٧٣ : ١٧٣ عمرو بن ربيعة ، وهو لُخيّ ، بن حارثة بين عمرو مزيقياء ١ : ٣٦٢ عمرو بن ریاح السلمی ۱ : ۳۷۰ عمرو بن سعد بن مالك = المرقش ١ : ٣٧٤ عمرو بن سعيد الأشدق ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، / 1.7 . T11 . T17 . T10 . T11 : 1 / 711 . 717 . 117 . 40 : 4 ۸۷ ، ٦٠ عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص ٣ : ١٧٣ عمرو بن شأس ٤ : ٦٧ أبه عمرو الشياني ١ : ٤ / ٣٠٣ : ٣ / ٤ : 99 4 75 أبو عمرو الضرير = أبو عمر عمرو بن العاص ١ : ٣٩ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ، · ١٨٨ · ١١٣ · ٨١ : ٣9 : ٢ / ٤ . ٩ : ٣٠٢ - ٣٠٠ , ٢٩٨ , ٢٨٥ , ٢٨٣ T. : £/ T. 1 . YOQ . 10£ . VA : T عمرو بن عبد هند ۳ : ۳۶ و وعسد ، أبو عثان ١ : ٣٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، 111 . 1P7 . T - T . YAT | T : TA . : " / TIT . 19A . 19. . 97 . 95 . 100 . 117 . 1TT . 1T1 . 11. 78: 1/ 771 ( 177 ( 107 عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٢ : ٩٨ ، ٣٠١ و و و و فقد ۱ : ۳۹۳ : ۲ 195 عمرو بن العرندس ۲ : ۲۷۱ و و عصفور القواس ٣ : ٧٧ أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان ١ :

. 721 . 197 . 177 . 107 . 149

192: 7

عیاش بن أبی ربیعة ۱ : ۲٦٤ ه د الزبرقان بن بدر ۱ : ۳۰۵

ه و القاسم ۲ : ۲۳۶ ، ۲۳۹

عیاض السّیدی ۳ : ۲۰ ، ۲۱

ا بن عبد الله ۲ : ۲۸۹ – ۲۹۰

( أبو العيال ) الهذلى ١ : ٣ / ٣ : ٣٢٧ أبو العيزار ١ : ٤٠٦

ابو عیسی ۲ : ۲٤۲

عیسی بن إبراهیم ۲ : ۳۷

عيسى بن جعفر العباسي ١ : ٣٢ / ٣ :

**۱۱۸** عیسی بن حاضر ۱ : ۳۰۷ ، ۳۰۷

ه د دأب = عيسي بن يزيد

ه و شبیب المازنی ۱ : ۳۲۱

عيسى بن زيد بن على بن الحسين ، موتم الأشبال ٣ : ٣٥٧

عيسى بن طلحة بن عبيد الله ٢ : ٧٠ ، ٢٩٨ /

۲٦٦ : ٣

عيسى بن على العباسى ١ : ١٩٣٠ • • عمر الثقفي النحوى ٢ : ٧١ ، ٢١٨ ،

797

عيسى بن أبى المدوّر ٢ : ٢٢٠ / ٣ : ٢٨٨ ه ه مريم ( عليه السلام ) ، روح الله ١ :

V7/ , 07/ , 19/ , 3·7 , 797 ,

عيسى بن موسى العباسى ١ : ٣٣٧

ا و يزيد بن بكر بن دأب ، أبو الوليد الليثي
 ١ : ١ ٥ ، ٣٢٤ / ٣ : ١٠ ، ٧٧ / ٣ :

أبو العميثل عبد الله بن خليد ١ : ٢٨٠ • عمير ١ : ١٥٣

ه عمير ( مرخم عميرة ) ٣ : ٣١٦

عُمَير بن الحباب ١ : • • \$

و و سعد ۲ : ۲۳

ه عميرة ١: ٧١

عميرة أبو ضمضم ١ : ٣٠٤

عُمَيلة بن أعزل ، أبو سيارة ١ : ٣٠٧ ، ٣٠٨

عَناق أبو عبد الملك ٢ : ٢٣٤

عنبسة القطَّان ٢ : ١٠٨

عنترة بن شداد العبسى ١ : ٢١ ، ٨٢ ، ١٢٣ / ٣ : ١٨٣ ، ١٨٣

عنز زرقاء البمامة ١ : ٣١٣

ابن عنمة = عبد الله بن عنمة

عَوَانة ( بن الحكم ) الكلبي ١ : ٣١٦ ،

799

» عوف ۳ : ۹۹

عوف بن الأحوص ٢ : ٦٦

ه ( ه أبي جميلة ) ۲ : ۳۷ : ۲۸ ،

141 , 171 , 347

عوف بن حصن بن حذيفة بن بدر ، وهو عويف القوافي ١ : ٣٧٤

عوف ( بن عطية ) بن الخرع ٣ : ٨٧

ابن عون = عبد الله بن عون

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ١ : ١٦٣ - ٣٢٨ ، ٢٨٥

عويف القوافي = عوف بن حصن ١ : ٣٧٤

ابن عیاش = عبد اللہ بن عیاش .

أبو عياش (كنية الزبرقان بن بدر ) ١ : ٣٠٥ /

T. . . 19A . 19V غیلان بن جربر ۱ : ۱۰۳ ، ۱۹۵ ۱ خرشة بن عمرو بن ضرار عَيناوة المجنون ٢ : ٢٣٠ ابن عيينة = سفيان بن عيينة الضبي ١ : ٣٩٤ ، ٣٩٥ / ٢ : ٨٨ ، عيينة بن أسماء بن خارجة ٢ : ٢٤ 94 : 4 / 494 . 154 عيينة بن حصن الفزاري ١ : ٣١٧ : ٢ غيلان بن سلمة الثقفي ٢ : ١٩١ ه أبو مروان الدمشقي القبطي الكاتب 404 ابن أبي عبينة المهلبي ١ : ٥٠ ، ٣٦١ / ٤ : . 79 : 7 / 178 : 7 / 740 : 1 V1 : £A 141 (ف) ( ) غاز أبو مجاهد ١ : ٠٠٠ ه فارس اليحموم ( النعمان بن المنذر ) ١ : غالب بن صعصعة أبو الفرزدق ٢ : ٢٣٧ ، 777 ه الفاروق ( عمر ) ۳ : ۳۲۴ TTT . TIE : T / TAE غالب بن عبد الله الجهضمي ٣ : ١٥٩ فاطمة بنت أسد بن هاشم ٢ : ٣٢٤ ه د عتبة بن ربيعة ٢ : ٣٢٧ الغامدية ١ : ١١٦ ١ عمد ﷺ ٢ : ٢٩٧ الغيراء ( فرس ) ١ : ١١٦ الغَدَّارِ ٣ : ١٩٥ ه فالد ۲ : ۲۲۳ غَذَّام بن شتیر ۱ : ۳۸۷ فتى المغيرة بن شعبة ، ( أبو لؤلؤة ) ٢ : ١١٩ ابن الغديو = حسان فدكي بن أعبد ٣ : ٣٣٣ الغدير ( فرس شريح بن الأحوص ) ٣ : ٦٦ أبو فديك الخارجي ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٤ الغزَّال القاص = عبد العزيز ه فرتنی ۱: ۳۰ ه = واصل بن عطاء ١ : ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ الفرج بن فضالة ٢ : ٣٦٣ الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة ١: ١٢٩ ، غزالة الخارجية ١ : ٣٦٥ أخو غامد = سفيان بن عوف ٢ : ٥٤ غسان خال الغدَّار ٣ : ١٩٥ . 117 : 7 / 774 . 771 . 7-9 . 177 . 77 . 197 . 189 . 181 ه أبو مالك ٣ : ٥٨ الغضبان بن القَبَعْثَرى الشيباني ١ : ٣٧٦ / TO. ( TIT , TAE , TYT , TET غلفاء بن الحارث ملك قيس عيلان ٤ : ١٤ , 1. 7 , 91 , 77 , 71 , 77 , 17 ; 7 ه الغنوي ۳ : ۱۷۲ . 71 , 4.7 , 317 , .77 , 437 , الغنّويّ ٣ : ٢٨٧ / ١ : ٥٥ . AT : { / TIT , TTI , T99 , T09 غنية الأعرابية ٣ : ٤٩ - ٥١ ه غیلان ( هو ذو الرمة ) ۲ : ۱۹۲ فرعون ۱ : ۲ ، ۳۷ - ۳۷ ، ۲ : ۱ غ ۲ ،

۲۹۰ ، ۲۹۰ / ۲۰۰ ، ۲۹۹ فرغانة بنت أوس بن حجر ۲۰۲ : ۲۰۳ أبر فروة ۲ : ۲۰۰ / ۲ : ۱۶۲ ابن قشوة = عنية بن مرداس فشال الأورق ۲ : ۱۷۳

( فضالة بن شريك ) الأسدى ٢ : ٢٧٩ / ٣ : ( ١٥ )

فضالة بن كلدة ، أبو دليجة ١ : ١٨٠ / ٣ : ٣١٩

( مسلم ۳ : ۱۵۲
 ( بيمي بن خالد البرمكي ۳ : ۳۵۵
 الفضيل بن عياض ۱ : ۲۰۸ / ۳ : ۲/ ۱۰۷ / ۳ :

۱۹۲، ۱۳۹ الفَقَسى ۲ : ۱۹۲ الفقسى ۲ : ۲۱۶، ۳۲۲ الفَلَاس القاص ۲ : ۱۷۰ فلان بن عفيف <sup>(۱)</sup> ۲ : ۵۰ الفلتان الفهمي <u>= تحري</u>ف الصلتان الفلوشكي البكراوي المرادي ، مجمون البكرات

-----

۲: ۲۳۲ ، ۲۴۸ ابن فهریز المطران ۱ : ۱۲۴ فیروز حصین ۲ : ۴۳ ، ۲۹۰ الفیل = أبان بن عبد الملك بن بث

قابوس بن هند الملك ۲ : ۳ / ۳ : ۳۳ ، ۳۳ ،

أبو القاسم (ﷺ) ۲ : ۳۰۳ قاسم الثَّمَّار ۲ : ۲۱۳ ، ۲۱۳ ؛ ۲۱۳ ، ۱۳۰ القاسم ( بن عبد الرحمن ، وهو مولى يزيد بن معابوية ) ۳ : ۱۹۲۲

القاسم بن عبد الرحمن بن صُدّيقة ١ : ٣٤٣ / ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ٨ القاسم بن كثير ، أبو هاشم ٢ : ٢٨٩

د عمد بن أنى بكر الصديق ٢ : ٣٢٧
 د غيمرة الهمدانى ٣ : ١٦٦
 د معن ١ : ٤٦

د دیجی ، أبو العباس الضریر ۱ : ۲۹۱ ،
 ۳۲۹

القباع = الحارث بن أَبِّي ربيعة المُخزومي ١ :

القبطى = عبد الملك بن عمير ٤ : ٨١ ، ٨٢ م ه قبيصة ٣ : ٣١٥

ه أبو قبيصة ٣ : ٢١ قبيصة بن جابر ٣ : ١٥٧

١ عمر المهليي ٤ : ٢٥

ه ه ( المهلب ) ۲ : ۲۳۸ ، ۲۴۹

قتادة بن خرجة التغلبي ٣ : ٢٤٩

 <sup>(</sup>١) ذكر المرصفى فى رغبة الآمل ١ : ١٠٦ أنه جندب بن عفيف ، وأما ابن أخيه فهو
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف .

قطرى بن الفجاءة ، أبو محمد وأبو نعامة ١ : T11 . T1 . . 177 : Y / TEY . TE1 T72: T/ أبو قطن الغنوي ، شهيد الكَرَم ١ : ١٠٧ قطن الهلالي ١ : ٣٣ القعقاع بن شور ۱ : ۲۷ / ۳ : ۳۳۹ و ومعبد التميمي ۲ : ۲۷۲ ، ۲۷۳ ، ۸۸ القلاخ بن حزن المنقرى ١ : ٣٤١ قليرقل الهندي ١ : ٩٢ أبه القُماقم = أبو القَمْقام القمرين بدر = الزبرقان بن بدر ١ : ٣٠٥ قمر العراق = مسعود بن عمرو العتكى أبو القَمقام ٤ : ١٩ القمى . انظر ( عمر ) ابن قميئة = عمرو ٢ : ٢٨٦ ابن قنان الأزدى ١ : ٢٤٦ ، ٢٤٦ و و المحاربي ؛ : ٥١ ه ابن قيس = عبيد الله بن قيس الرقيات أبو قيس بن الأسلت ، واسمه صيفي ١ : ٢٤١ / 777 . 97 . 77 : 7 ه قيس أبو الأشعث بطريق اليمن ١٨: ١٨ و الحارفي ۲ : ۲۷۹ و بن خارجة بن سنان ١ : ١١٦ ، ٣٤٨ ه و الخطم ۲: ۱۸ ، ۲۷۲ و و الربيع ٣ : ٢٩١ و و سعد بن عبادة ۲ : ۸۷ : ۱٤٧ / ٤ : ٧٨ قیس بن سعد ( بن عبید بن دلم ) ۲۵۱: ۲۵۱ YAE : T/ قيس بن الشماس ١ : ٣٥٨ و و عاصم المنقري ١ : ٥٣ - ٥٤ - ٢/ ٢١٨

قَتَادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٠٤ ، ٢٤٢ ، : 1 / 779 , 707 , 704 , 727 124 . TV : T /VT . EA قتيبة بن مسلم ١ : ٣٨٧ / ٢ : ٢ ، ٨٢ ، . TIT . TET . IVO . ITT . I.A 01: 1/ 777 . 10: 7/ 717 ابن قثم ۳ : ۲۷۲ القحدمي = الوليد بن هشام قحطية الخشني ١ : ٢٧٥ قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون TTE : T قَلُّويه العدوى الشحَّاجي ٣ : ١١٦ أبه قردودة الطائي ١ : ٣٤٩ ، ٣٤٩ قرزل ( فرس طفیل بن مالك ) ۳: ۲۲ أبو قرة ٢ : ١٠٤ ه قرینة ۱ : ۱۹۷ ابن القرية = أيوب بن زيد بن القرية قَزَعة ( بن يحيى البصري ) ٢٦: ٢٩ قَسَامة بن زهير المازني ١ : ٤٥ ، ٣٢٧ و وزهير العنبري ٢١١: ٣ ه قس إياد = قس بن ساعدة ١ : ٤٣ ، ٤٣ و بن ساعدة الإيادي ١ : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، : 1/ 470 , 4.7 , 6.7 , 017 / 7 : 779 ه القسرى = خالد ٣ : ٢٣٥ القشيرى ٢ : ١٥٥ قعمی بن کلاب ۱ : ۳۲۵ قَصِيرِ ٤: ١٧ قَطام الخارجية ١ : ٣٦٥ القُطامَي ١ : ٢٧٩ قطرب النحوى = محمد بن المستنبر

\_\_\_\_

94: 4 45 0 ابن أبي كريمة أو ابن كريمة ، واسمه أسود ١ : ٦٧ الكسائي = على بن حمزة ه ابن کسری ۱ : ۳۸٤ کسری أنو شروان ۱: ۲۲۱ ، ۳۸٤ ٪ ۳ : Y7 . 1Y : £ / 1£A ه الكسف ( أبو منصور العجلي ) ٢٠:١ این کعب = محمد بن کعب كعب الأحيار ٢ : ٣ / ٢٩١ : ٩٥ و الأشقرى = كعب بن معدان ه بن جعيل التغلبي ١ : ٦٣ : ١٧٢ کعب بن زهیر ۲۰۷: ۲۰۷ و و سعد الغنوى ١ : ١٦٨ أبو كعب الصوفي ٢ : ٢٣٩ / ٤ . ٤٨ کعب بن عدی ٤ : ٥٦ كعب بن لؤى ١ : ٣٥١ و و مالك الأنصاري ١ : ٢٧٣ ٪ ٣ : ٢٦ و د مامة ۱: ۱۱۹ و و مزيقيا الغساني ٣ : ١٩ ، ٢٠ « « معدان الأشقري الأزدي ١ : ٢٣١ / TO9 , TOA : T ه کعب النمری ۲۲۹: ۲۲۹ کلاب بن ربیعة ٤ : ١٦ و الصوفي ١ : ٣٦٦/ ٣ : ١١٠ الكلابي ٢ : ٨٠ / ٣: ١٢ كلب ( اسم والد صبي ) ١ : ٦٤ الكلبي = محمد بن السائب الكلبي ابن الكلبي = هشام بن محمد کلثم بنت سریع ٤ : ٨١ ه أبو كلثوم ٣ : ٣١١

: T / TOT , TTT , V9 , ET , TT £1 ( £ . : £ / 1AA قيس بن مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف 177:1 ( قيس بن مسعود ) ذو الجدين ١ : ٣٤٨ ه و معاذ = مجنون بني عامر ٤ : ٢٢ و و معد یکرب الکندی ۱ : ۱۸ / ۲ : 10: 1/ 774 القيسي ٢: ١١ قىم ١ : ٢٨٤ (4) کامل بن عکرمهٔ ۲ : ۲۲۹ أبو الكُبَاسِ الكندي ١ : ٣٦٢ ه ابن أبي كثير ١ : ٣٨٦ كثير بن أحمد بن زهير بن كثير بن سيار ٢ : كثير بن الصلت ٣ : ٨٦ ، ١٩٦ أم كثير بن الصلت ٣ : ٨٦ كثير عزة ، أبو صخرة ١ : ١٩٧ / ٢ : ١٩٥ ، TV : 1 / TOT , TEO کَثِیر بن هشام ۲ : ۳۷ كحيلة الخارجية ١ : ٣٦٥ الكذاب الحرمازي ٣ : ٢٧٦ الكذاب العنسي = الأسود بن كعب. ه أبو كرب ( بشر بن علقمة بن الحارث ) ٢ : 10 : 1 / YTA کرب بن رقبة العبدی ۱ : ۹۷ ، ۱۷۶ ، ۳٤۸ الكرخي المتفقه = أبو عبد الله كردم السدوسي الذرّاع ٢ : ٢٤٥ الكروس ٢ : ٢٠٥

ابن لبابة ٣ : ٢٢٢ ه اللبائي ٣ : ٢٥١ لبيد بن ربيعة ١ : ١٠٩ ، ١٨٩ ، ٢٦٥ ، / \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . IAT . IVY . IV. . 179 : T اد لسان الحدّة ٢ : ١٦٢ لطم الجنّ = عمرو بن سعيد الأشدق ١ : ٣١٥ لطيم الشيطان = عمرو بن سعيد الأشدق ١ : 90: 7/ 5.7 . 710 اللعين المنقرى ٣ : ٣٢٣ لقمان الحكيم ١ : ١٨٤ ، ٢٦٩ / ٢ : ٧٤ 97 : T / YOY . 189 . YT لقمان بن عاد الأصغر = لقم بن لقمان و و و الأكر ١ : ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، / TTO . 19. . 1A9 . 1AA . 1AY TT1 . T. 5 : T لقيط بن بكر المحاربي ٢ : ١٩٢ د ين زرارة ۲ : ۲۷ / ۳ : ۲۲۰ ه لقيط بن معبد ١ : ٢٤ ، ٢٣ ، ٥٢ و و معمر = لقيط بن معبد (١) لقم بن لقمان ١ : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، 470 أبو لحب ١ : ٢٤٨ : ٢ / ٢٨٨ : ٢٢٦ اللُّهَبِي ( الفضل بن العباس ) ١ : ٣٩ ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة

اللوب اليمانى = التوت

كلثوم بن عمرو العتابي أبو عمرو ، وأبو على ( 105 ( 17 . 110 ( 0) ( 0 . : 1 . 121 : Y / TT1 . TY . 19Y 07 : £ / TOT . £ . : T / TTT كليب الصوفى ١ : ٣٦٦ د ين والل ٣ : ١٢١ الكميت بن زيد الأسدى ، أبو المستهل ١ : . TO1 . T.V . 1Tf . 00 . 17 . 40 . TYE . 17A : T / TY. . TAT . TET . T. E . NIV . A : T / TT9 AE: E/TTO , TOV , TTT , EX الكميت بن معروف ١ : ٣٨٩ أبو الكناس الكندى = أبو الكباس ان كناسة = محمد الكناني ٣ : ٩٩ ه کنز بن جدعان ۱ : ۳۱۳ كهمس العابد ٣ : ١٧٥ ابن الكواء = عبد الله بن عمرو ابن الكيس = زيد بن الكيس النمرى ء الكيس النمرى ١ : ٣٢٢ ، ٣٥١ ، کیسان ( أحمد بن کیسان ) ۲ : ۲۱**٤** ابن كيسان = عبد الله (6) لاحق بن حميد، أبو مجلز ٢: ٤٢، ٣٤ / ٣: ٤٥ .. اللائح ٣ : ٣٥٠ ( لبابة ) ۲۲۲ : ۲۲۲

<sup>(</sup>١) انظر الاشتقاق ١٠٤.

مالك بن أنس ٢ : ٢٠٣ / ٢ : ٢٦٩ و ( و الحارث ) الأشتم النخع ٢ : ٧٨ ، TOY . 121 : T / T97 مالك ( خازن جهنم ) ٣ : ١٦٨ و بن دينار السامي ١ : ٣٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ : 7 / 174 . 197 . 177 . 79 : 7 / 17. ( 181 مالك بن الريب ٣: ٣٧ ه د زید مناة بن تمم ۲ : ۲۲۵ أبو مالك السدى ١ : ٣٤ - ٣٤ مالك بن عبد الحميد المكفوف ٢٦٩ : ٣٦٩ ( و و العَجلان ) = مال ه و على ، أبو على ٣ : ٢٦٦ أبو مالك ، غسان ٣ : ٨٥ مالك بن مِسمع ١ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ه نويرة البربوعي ٣: ٢٥ و و الحثم ۲ : ۹۳ و و يخامر ۲: ۹۹ المأمور الحارثي الكاهن ١ : ٣٦٢ المأمون ( الخليفة ) ١ : ٩١ ، ١١٥ ، ٣٣٢ ، , TTT , AT : T / TAT , TTT TYT . TIV . 1Y1 : T / TT . . YOT **TVA** -اين ماه ١ : ٢١٤ مبارك الزنجي الفاشكار ١ : ٦٠ المبارك أبو طارق ٢ : ٣٤٢ مبذول العذرى ٤ : ٥٦ مبشر الخادم ۲ : ۳۳۰ المتلمس ، جرير بن عبد المسيح الضبعي ١ :

1 . . TA : T / TYO

لوط ( عليه السلام ) ١ : ١٠٥ / ٤ : ١٣ د بن يجبي الأزدى ١ : ١١٨ ، ٣٦١ (أبد لؤلؤة) = فتى المغيرة اللؤلؤى = الحسن لؤى بن غالب ١ : ٣٦٥ ه لل ، ۱ : ۲۷۷ / ۳ : ۲۷ ، ۲۸۱ ه ابن ليلي ( عبد العزيز بن مروان ) ١ : ٢١٩ 117: 7/ ابن أبي ليلي = عبد الرحمن ليل الأخيلية ١ : ٢٣١ / ٣ : ٨٩ ه أبو ليلي طفيل ٢ : ١١ ليلي الناعظية ١ : ٣٠ ، ٣٦٥ و بنت النضم بن الحارث بن كلدة ١ : ٣١٣ / ٤٣ : ٤ (6) 728 : 1 slaml ala المازني ۲ : ۱۰۱ مازیار ۱:۹۶ ماسر جويه الطب ۲ : ۲۱۸ : ۲۱۸ ما شاء الله المنجم ٤ : ١٤ ه مال ( مالك بن العجلان ) ٣ : ١٠٠ ه این مال ( سراقة بن مالك ) ۲ : ۱۸۵ ه مالك ( في شعر الفرزدق) ٣ : ٢٥٩ ه مالك ( بن حمار الشمخي ) ٢ : ٢٣٥ ه ابنة مالك ٣ : ٣٠٩ ه أم مالك ٣ : ٣٣٠ أبو مالك = عمرو بن كركرة مالك بن أسماء بن خارجة ١ : ٢٢٧ / ٢٢٧ / 1A1 . EY : Y مالك الأشتر = مالك بن الحارث

ه این محرق ۳ : ۷۷ محرق = عمرو بن هند ۱ : ۲۲۷ ، ۳۷۲ ، ۳ : 97 ( 71 ( 9 الحلَّة ٢ : ٢٩ ه محلم ۲ : ۱۰۱ ه محلّم بن فراس ۲ : ۲۷۲ المحلول الصيرف ٤ : ٢٥ ·17: 7/ 817 · 81 · : 1 趣 山 . 719 . 177 . 07 . 77 . 77 . 191 . 177 . 27 / 779 . 712 . TA : £ / TV7 , TT0 , TTT , TT0 ٤٤ ، وانظر (أحمد ) ، (أبو القاسم ) ه ادر محمد ۱ : ۳۱۵ ه أبو محمد ٢ : ٢٧٤ أبو محمد (كنية حبيب أبي محمد ) ٢ : ٣٩٤ ، و ( الحسن بن على ) ٤ : ٧١ ، ٧٢ ، و ( قطرى بن الفجاءة ) ٢ : ٣٤٢ : ٣ 772 محمد بن أبان ١ : ٨٨ ه و إيراهم بن محمد بن طلحة ٣ : ١٧٦ و الأحول بن خاقان بن الأهتم ١ : ٣٥٥ عمد بن إسحاق ۱ : ۳۰۳ ، ۳۸۰ و و الأشعث ٢ : ١٥٦ / ٤ . ٧٠

و الأمين المخلوع ١ : ٢٩٥ ، ٣٤٦ ( محمد بن أمية ) بن أبي أمية = ابن أبي أمية محمد بن أبي بكر الصديق ٢ : ٢٩٦ ه د أبي بلال ۲ : ۲۳۲ و و جُحَادة ٣ : ١٩٠

و و الجهم البرمكي ١ : ٢ / ١٠٣ ، ٢٠ : 17 . 11 : 1 / 707 . 777 . 711"

محمد بن الحجاج ، كاتب داود بن محمد ١ : ٣٦

متمم بن نویرهٔ ۲ : ۱۹۳ / ۳ : ۲۵ مثجور بن غيلان بن خرشة الضبي ١ : ٣٤١ المثقب العمدي ٢ : ٢٨٨ أبو المثلم الهذلي ٢ : ٣٢٦ : ٣٢٦

مثنی بن زهیر ۲: ۱۰۳ المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى ٢ :

مجاشع بن دارم ۱ : ۱۷۰ ، ۳۲۰ ه و الربعي ١ : ٥٠٥ / ٣ : ٢٧٨ مُجَّاعة بن مرارة ٤: ٩٠ بالد بن سعيد ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٢٨ ، ٣٦٣ / 7 . 1 . 1 . P7 . A1 : T

مجزأة بن ثور ٣ : ٨ أبو مجلز = لاحق بن حميد مجنون البكرات = الفلوشكي البكراوي مجنون بني جعدة ، وهو مَهديّ بن الملوَّح ١ : TT : 1 / TTE : T / TAO مجنون بنی عامر ، و هو قیس بن معاذ ۱ : ۳۸۵

YY: E / YYE . 9A: T / E1: Y / أبو المجيب الربعي ١ : ٢/ ٣٧٣ ، ١٥٣ ، . TY . . 1 . : T / 178 . 109 . 10A \*\*

محسة الرعناء ٢ : ٢٣١ انحاربی ۲: ۱۸۲ أبو المحجل ٣ : ١٨٢ أبو محجن = نصيب الأكبر و و آلثقفي ٣ : ٣٣٨

محجن بن حزن بن الحارث العنبرى ٤٠: ٤ أبو محرز = خلف الأحمر عرزين علقمة ١: ٥ / ٢٦٤: ٢٦٤

٤ ( المكعبر العنبرى ٤ : ٢٤

محمد بن سيرين ١ : ٢ / ٢٤٢ ، ١٩٢ ، ٢٠١ : . 177 . 170 : T / TTT . 1.7 TVA محمد بن شبيب المتكلم ١ : ١٥ ، ٣٦ ، ٣٧ و وطلحة بن مصرف ٣ : ١٦٠ و و عباد بن كاسب الكاتب ١ : ٤٤ ، ٧٤ ، 150 محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب ١ : ٣٣٢ / ٢ : ١٧٤ محمد بن عبد الله العتبي ٢ : ١٨٧ /٣ : ٥٠ ، 72 : 2 / YAA ( محمد بن عبد الله ) العرزمي = العرزمي ه و عبد الملك ( صديق للجاحظ ) ٢ : ٢٥٣ محمد بن عبد الملك الزيات ٢ : ٢٥٥ ه ه ه بن مروان ۲ : ۲۰۰ ه و عبيد الله بن عمرو ٢ : ٣٤١ و وعجلان ٢ : ٢٨٩ على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ١ : ٢ / ٢٦٢ : ٢ / ٢٦٢ . TA9 . TA . . TY9 . 171 . 10A ۲9. محمد بن على بن عبد الله بن عباس ١ : ٨٥، 47 . T4 : Y / T1 . . A7 عمد بن عمر الأسلمي الواقدي ١ : ٣٧ ، TY : T / TT1 محمد بن عمر بن على ١ : ٣١٠ و وعمران ۲: ۱۷۲ ه و عمرو الرومي ١ : ٦١ و و وبن علقمة ٣: ١٤٧ و و عمير بن عطارد الشيعي ١ : ٨٤ : ٨٠ / ٣١٠ Y . 7 : 7 / 747 : Y

محمد بن الحجاج بن يوسف ١ : ٣٨٧ / ٤ : محمد بن حرب الهلالي ۲ : ۷۶ ، ۷۷ ، T17: T / TOV , 179 , 101, 110 محمد برحسان ٤ : ١٣ ٣ / ٨٨ : ١ حسان بن سعد التميمي ١ : ٨٨ / ٣ : ٧٤ محمد بن حسان السكسكي ١ : ٣٤٧ و و حسان النبطي ٣ : ١٥٦ ه حفص بن عمر التميمي ، ابن عائشة ١ : T4. : Y / TT. . 1.7 محمد بن حمران بن أبي حمران ، الشويعر ٢ : ١. عمد بن ذؤيب العماني الفقيمي ١: • ٤ ، ٩٥ ، 17.9 . 104 . 121 . 172 . 177 ( محمد بن الراسبي ) = أبو هلال محمد بن راشد = البجلي ۲ : ۱۷۸ ( محمد ) بن رغبان ۲ : ۳۱۵ و وزياد = ابن الأعرابي ١ : ١٥٧ عمد بن السائب الكلبي ١ : ٣٢٢ : ٣٢٢ ، 177: T . Y3T: Y / T31 - T3. محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣٠١ : ٣٠١ د د سعيد بن المسيب ١ : ٢٩٨ / ٢ . ٢٩٨ و والسكن ١ : ٢٥٢ و و سلام الجمحي ١ : ٣٩ ، ٢٤١ / ٢ : ۱. محمد بن سليمان بن على العباسي ١ : ٧٩٥ / 114: 7 / 747 . 179 . 7 محمد بن سهل راوية الكميت ١ : ٤٦

و و سولة ٣ : ١٥٣

محمود الوراق ۳ : ۱۹۷ مخارق بن شهاب المازني ٤ : ٤ ، ٤٢ ، ٤٣ مخارق المغنى ١ : ١٣٢ المخبل القريعي ١ : ١ / ٨١ : ٢٦ غرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ۲ : ۳۲۳ المخش ۲ / ۱۲۱ : ۲ / ۲۷۱ أبو المخشّ ۲ / ۱۲۱ : ۲ / ۲۷۱ مَخْلَد بن يزيد بن المهلب ٢ : ١٦٨ ، ٢٤٠ ، المخلوع = محمد الأمين ١ : ٣٤٦ أبه محنف الأزدى = لوط بن يحيى أبه مخوس الكندي = أظفر بن محوّس المدائني = أبو الحسن على بن محمد ه المُذَال (كبش) ٣ : ٣٤٤ ه این مذعور شهاب ۱ : ۳۵۱ مذعور بن الطفيل ٣ : ١٩٣ ، ١٩٣ مذمم = محمد بن أبي بكر ٢ : ٢٩٦ ه مر ٤ : ٥٧ ابن المرادي = ابن المراكبي المرار بن منقذ العدوى ٤ : ٨ ابن المراغة ( نَبَرُّ لجرير بن عطية ) ٢ : ١٨١ ابن المراكبي ۲ : ۲۱۰ المرتد الحراساني = الحراساني ابن مَرجانة = عبيد الله بن زياد مرجانة أم عبيد الله بن زياد ١ : ٢ / ٢٣ : أبو مرجح ٣ : ٢٧١

> مرجوم ۱: ۲۹۹ مرحوم العطار ۱: **۳۹۹**

مرداس بن أدية ، أبو بلال ٢ : ٩٥

و بن كعب القرظي ٢ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٩٠ ، 14. . 127 : 7 / 7.. محمد بن كناسة الأسدى ٢ : ١٥٧ : ٣ : TIL . DV محمد بن محمد الحمراني ، أو الحمراوي ١ : 1.8: 7 / 770 عمد ين مروان ١ : ٢/ ٣٢٩ ، ٢٨٥ : ١٦٥ TTO: T/ محمد بن المستنير قطرب النحوى ١ : ٢١ ، TT. : T / TET . YO. محمد بن مسعر العقيلي ١٠٢:١ و و مسلم الزهري ۱ : ۲۴۲ ، ۲۴۲ ، 174 . 101 محمد بن مناذر ۱: ۱۸ ، ۱۹ / ۲۱۲ ، T 2 0 محمد بن المنتشر ٣ : ١٨١ و والمنكد ٣ : ١٧٣ « « واسع الأزدى ١ : ٣٥٣ / ٢ : ١٠٣ / TVT . 197 . 177 : T محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١ : ٤٠٤ محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد ٢ : ٣٠٧ أبو محمد اليزيدي ٢ : ٢٧ / ٣٧٤ محمد بن يسير الرياشي ١ : ٦٥ ، ١٢١ ، . 111 . YY : T / TT. : Y / 14X . TO1 . TT. . T.9 . 1V9 . 1VE محمد بن يوسف الثقفي ١ : ٣٩٥ / ٢ : 7. : 1 / 107 : 7 / 791

محمد بن عميرة ، المقنع الكندي ٣ : ١٠٢

( محمد ) بن أبي عبينة = ابن أبي عبينة

(1) 174 : 4 المسجاح ٢ : ٢٧٢ المسروحي ٣ : ٢٢٩ مسروق ( بن الأجدع بن مالك ) ٣ : ٧٧٥ مسعدة بن المبارك ٤ : ١٨ مِسعر بن كِدَام ١ : ٠٠٠ / ٣ : ١٧٦ أبو مسعود البدري ١ : ٣٣ مسعود بن عمرو العتكي الأزدى ، قمر العراق 1 : AF , YTY , TA : Y المسعودي = عبد الله بن عبد الله بن عتبة مسكين بن أنيف الدارمي ١ : ٣٧٧، ٥٥١ / ۸۱ : ۳ مسلم البطين ٣ : ٣٦٤ مسلم بن جندب الهذلي ١ : ٣٦٨ ، ٣٦٨ أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة ١ : . TTY : T / 97 . A0 : Y / AY . VT مسلم بن سلام ۲ : ۲۹۳ مسلم بن عقبة المرى ٢ : ١٣١ و و کورین أبو عبیدة ۱ : ۳٤٧ و و الوليد الأنصاري ١ : ٣١ : ٣٧ ، ٥٠ ، / TTA : T / TIT : T / TET . OI A0 . EA : £ مسلم بن يسار ٣ : ١٥٧ ، ٢٤٢ مسلمة بن عبد الملك ١ : ٢٠٧ ، ٢٩٢ . 179 . 99 . V9 : Y / TV1 . TEE · 117 : T / TE. . TIQ . T.0 TO1 , 1A9 , 1AA مسلمة بن محارب ۲ : ۲۹۸ / ۲ : ۸۶ ،

: 7 / 190 . 97 . 90 . 89 . 71

\*\* . . 15\*

المرتحث ( لقب بشار ) ١ : ١٧ المرقش ١ : ٢/ ٣٧٥ ، ٣٧٤ : ١٨٣ ، ٢١٥ مرة بن فهم التليد ١ : ٣٥٨ مرة الهمداني = ٣ : ١٣٠ ، ١٣٠ أبو مروان = غيلان الدمشقي مروان بن أبي الجَنُوب بن مروان بن أبي حفصة ، أبه السمط ١ : ٦٣ مروان بن أبي حفصة ١ : ٣ / ٣ : ٥٥٥ و و الحكم ، أبو عبد القدوس ، ١ : . TA. . TVV . TOT . T.T . 90 . 97 . 9 . . AT . AT : Y / T9T / TO1 ( ) YY ( ) \$7 ( A7 : T / TY \$ 01 : 1 مروان الشامي ٣ : ٣٧٠ ه بن محمد ( بن مروان ) ۱ : ۳۰۱ ، ۳۰۲ ، 19: 7 / 127: 7 مروك ( مزدك ) ٣ : ٢٥٠ مريم ( أم المسيح عليه السلام ) ٣ : ٦٥ أبو مريم الحنفي السلولي ١ : ٣٧٦ /٢ : ٨٩ / مزاحم العقبل ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٦٩ مزيد المديني ٢ : ١٠٢ مزدك ( انظر : مروك ) مزرد بن ضرار الغطفاني ١ : ٣٧٤ /٣ : ٧٧ ، T9 . TE : 1 / T75 المزوني = يزيد بن المهلب ٢ : ٩٩ ه مزید ۲ : ۸۸۸ مساور الوراق ٣ : ١٧٥ المستجاب الدعوة ( لقب سعد بن أبى وقاص YVV : \*

أبو المستمل (كنية الكميت بن زيد) ١: ٥٠ /

. TTT . TOT . TET . 190 . 1.T . 107 : T / 1.0 : T / TTY TAT . TVT . 1VE . 1VT . 17. مطهر بن عمار بن ياسر ٢ : ٣٤٧ ه ابن مطيع = عبد الله بن مطيع ١ : ٩٤ / 10: 5 أبو معاذ = بشار بن برد ۱ : ۱۹ ، ۹۹ معاذ بن جبل ۲ : ۲۴ ، ۳۹ ، ۳۸ ، ۳ : معاذ بن سعید بن حمید الحمیری ۲ : ۲۱۸ مُعاذة العدوية ١ : ٣٦٤ /٣ : ١٩٣ المعافى بن عمران ٢ : ٣٢٣ معاوية بن حُدَيج الكندى ٢ : ١٠٨ و وأبي سفان ١ : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، . 177 . 177 . 177 . 177 . 97 . T.1 . TYO . YOQ . TTY . TII . TOT . TEA . TTT . TIZ . TIE 107 , KOT , TIT , TAT , TOE . VO . 71 . 09 . 10 : Y / T9A . 117 . 1 . A . 1 . 0 . 97 . 98 . 97 . 177 . 171 . 177 . 117 . 110 . 1AA . 1A1 . 107 . 10. . 1£9 . 710 . 717 . 71. . 7.7 . 191 . TVO . TTE . TT. . TOT . TOT . T.T . T.. . T99 . T9V . T9E . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* . \*\*\* ١٠٨ ، ٢٤ ، ٩ : ٣ / ٢٤١ لفظ معاوی ، ۱۲۰ ، ۱۹۶ ، ۱۹۲ ، ۲۱۲ ، . £1 : £ / T.. . YIV . YOA . YTT 41 ( YY - 19 ( 1) ( 1.

( مسلمة بن مخلد بن الصامت ) = خطيب جابية الجولان مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٣ : ٢٤ مسمار ۲: ۲۲۵ أبو مسمار العكلي ١ : ١٢٣ ه أبو مسمع ( في شعر الأعشى ) ١ : ٢٢٨ ، و (شعر همام الرقاشي) ٢ : ٣١٦ / ٣ : A0: 1 / T.Y مسمع بن عاصم ۳ : ۱۵۲٫ و وعبد الملك ٣ : ٢٩٠ أبو مسهر (عبد الأعلى بن مسهر) ١ : ٧٤٦ / £ . : Y **مسور بن مخرمة ۳ : ۱۷۷** المسيب بن زهير ٢ : ٢١٦ و وعلس ۱ : ۱۸۸ المسيح = عيسى بن مريم المسيح الدجال = الدجال مسلمة الكذاب ١: ٣٥٩ مصعب بن ثابت بن عبد الله ١ : ٣٢٠ ه د حیان ۲ : ۲۵۰ ١ ١ الاس ١ : ٥٦ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ / ٢ : . 1. 7 : 7 / 799 . 1.1 . 90 . 9. 97 : 1 / 771 مصقلة بن رقبة العبدى ١ : ٣٤٨ ، ٩٧ ه ابن المضرحي أبو شليل ٤ : ٥٠ المضرس بن ربعي الأسدى ٣ : ٤٠ أبو مطر ( كنية عبيد الله بن زياد بن ظبيان ) TT0 : 1 أبو المطَرَّح ١ : ٦٠ المُطَّرح بن يزيد ٣ : ١٩٣ مُطرِّف بن عبد الله بن الشخير الحرشي ١ :

07: 1/ 74. 4 719 المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٢: \* 1 V المغيرة ( بن عبد الله بن مخزوم ) ١ : ١٩٦ ، 291 المغيرة بن عيينة ٣ : ٢٧٨ ه و محارش التميم ۲ : ۱۹۳ المخزومي = المغيرة بن عبد الله ه بن مطرف ۲: ۱۲۰ « « المهلب ٤ : ٧ ابن مفرِّغ = يزيد بن ربيعة أبو المفضل العنبري ١ : ١٦٣ / ٢ : ٢٢١ المفضل بن محمد الضبي ١ : ٩٧ ، ٣٨٧ المفوف الضبي الشويعر ٢ : ١٠ مقاتل بن حیان ۲ : ۲۵۰ ٤ ١ سليمان ١ : • ٤١ المقبري ( سعيد بن أبي سعيد ) ٢ : ٧٥ أبو المقدام = هشام بن زياد ابن مقرن ٤ : ١١ المقشعر ٣ : ٢٤٧ ، ٢٤٧ المقعطل قاضي الأزارقة ١ : ٣٨ ، ٢٤٧ المقنع الخراساني ، واسمه عطاء ، ( وقيل هشام بور حکیم ) ۳ : ۱۰۳ ، ۱۰۳ المقنع الكندى = محمد بن عميرة مقةم الأعضاء ٤: ١٦ و ناقة الله ٢ : ٢٣٦ المكحِّل = عمرو بن الأهتم ١ : ٢٦ ، ٤٥ ، 800 مكحول ۲: ۳۱ / : ۱۸۱ ، ۱۸۱ المكعبر الضبى ١ : ٩ مكبي بن سوادة البرجمي ١ : ٣ ، ٥ ، ٣٢١ ،

معاوية بن مروان ( بن الحكم ) ٣٢٤، ٧٦١: ٢ و ویزید بن معاویة ۱ : ۳۵۳ معيد الجهني ١ : ٢٥١ ه بن زرارة ۱ : ۱۹۳ ه و طوق العنبري ١ : ٣٤٨ ه معتب ۱ : ۸ المعتصم العباسي ٢ : ٢٥٥ المعتمر بن سليمان ١ : ٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٣ معدان الأعمى الشُّمَيْطي ، أبو السرى ١ : TO7 . VO : Y / TF ابن المعذل = أحمد بن المعذل أبو معشر ( نجيح بن عبد الرحمن ) ١ : 90: 1/ 4.7 أبد معقل ١ : ١٨٠ معلًّا بر خالد الأنماري ١ : ٣١٩ المعلى ١ : ٨٢٧ ابن المعلى = الجارود بن المعلى أبو معمر (كنية شبيب بن شيبة ) ٢ : ٢٥٧ أبو معمر ( عبد الله بن سَخبرة ) ۲۱۰: ۲۱۰ معمر أبو الأشعث ١ : ٩٦ ، ٩٢ و بن خاقان بن الأهتم ١ : ٣٥٥ » ( بن راشد الأزدى ) ۲ : ۱۷۳ معن بن أوس المزني ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٣٥٣ / TTA . TTY . TT1 . 9 : T معن ( بن زائدة الشيباني ) ۲ : ۱۱۳ / ۳ : AV . AE : E / TTV المعذى ١ : ٧٣٧ المُعَيطى ٢ : ٢٣٥ المغيرة ( بن سعيد العجلي ) ٢ : ٢٦٧ و وشعبة ١ : ٨٦ ، ٣٧٧ ، ٨٦ : ١ T12: T / T01 . TT1 . 119 . 1.0

منصور بن مسجاح ۲ : ۲۷۲ ه التمرى ۱ : ۱ ه منقذ بن دثار الهلالي ٣ : ٧٧٧ منقر بن فروة المنقرى ٣ : ٢٢٧ منكه الهندي ١ : ٩٢ ه المنهال ۲ : ۲۲۰ أبو المنهال سيار بن سلامة ٣ : ١٧٥ منيع ۱: ۱۳۰ المهاجر بن عبد الله الكلابي ٤: ٣٤ ، ٤٧ ، ٦٦ المهدى العباسي ، محمد بن أبي جعفر ١ : ٩٥ ، . 1 .. . YE : Y / TOT . Y90 , TT9 , T09 , T0A , T07 , 197 TV1 . TV. . TEO مهدى بن الملوح = مجنون بني جعدة د ه مهلهل ، أو هليل ۲ : ۲۲۱ و و ميمون ١ : ١٠٣ ، ١٩٤ أبو مهدية ٢ : ٢٨١ / ٣ : ٢٦٢ مهران الترجمان ٤ : ١٨ المهلب بن أبي صُفرة أبو سعيدة ١ : ٢٥٣ ، . YET . IAA . ITE . IT : Y / TOA / 177 , 100 , 110 , 100 , 124

مهلهل بن ربيعة ١ : ١٢٤ / ٢ : ١٨٣ / ٣ : أبو المهوش الأسدى ٢: ٣٢١ : ٣ / ٣٢١

المهلب بن عبيثر المهرى أبو الأزهر ٢ : ١١١ /

/ TYA . TTE . ( TTT ) . T.O : T

01 . A . V : £

TYY : T

TTT : T / TT9 المكي صاحب النظام ١ : ٣٣٣ / ٢ : ٢١٩ ، \*\*\* . \* 1 \* ملاعب الأسنَّة = عامر بن مالك

ه أبو الملد ( عقبة بن سلم ) ١ : ٤٩ » الملوح ٢ : ٢٨٤

أبو المليح الهذلي = أسامة بن عمير مليل بن عبد الرحمن التغلبي الصفرى ١ :

TTO : T / TEV المهزق العبدي = شأس ر. نهار ، المملوك ٣ : ١٤١ ابر مناذر = محمد

منازل ۳ : ۹۸ المنتجع بن نبهان ۱ : ۳۲۰ / ۲ : ۱۵۷ ،

> ه منجح ۱ : ۳۸۳ أبو المنجوف ٢ : ٢٧٩ المنخل اليشكري ٣ : ٣٤٦ ء أم منذر ١٠:١٠

المنذرين الجارود العبدي ١: ٢/ ٩٩ : ٢٨٥ / 117: 7

المنذر ( بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن کعب بن بجالة <sup>(۱)</sup> ۲۳۲ : ۲۳۲ المنفر ( بن ماء السماء ) ١ : ٩٦ / ٣ : ٩٦

> المنذر بن المنذر ٤ : ٧٣ المنصور = أبو جعفر

منصور الضبي ٢ : ١٨٥ و بن المعتمر بن سليمان ١ : ٢ / ٢٩٩ :

۲0.

<sup>(</sup>١) تكملة النسب من تهذيب التهذيب (٥: ٢٥٠).

مؤمّل بن خاقان بن الأهتمر ١ : ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٥٥ مویس بن عمران ۱: ۱۱۵ ه ابن مویلك ۳ : ۲۵۳ ابن ميادة = الرماح بن ميادة میخاب = ینخاب الميساني ۲ : ۲۱۵ ميسر الخادم ۲ : ۳۳۰ مشا ۱ : ۹۶ ه ابن میلاء ۳ : ۲۱ ه الملاء ١ : ٢٩ میمون بن سیاه ۱ : ۲۵۹ ۱۹۲: ۲ مهران ۲: ۱۹۲ ( 0) النابغة الجعدي ١ : ٢٠١، ١٢٨ ، ٢٠٦ : 27 . 15 النابغة الذيباني ، زياد ١ : ١٩٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٣ ( ) · V : T / TEV , TA . , TTO : T / A . AT : E / TEQ . T. . ه اين ناشرة ( عبد الله ) ٣ : ٣٢٩ أبو نافع ( كنية هَبَنَّقة ) ٢ : ٢٤٢ نافع بن جبير ٢ : ٢١٧ ه و خليفة الغنوى ١ : ١٧٦ و و علقمة بن نضلة بن صفوان بن محرث ١ : T97 . T.Y نبيه بن الحجاج ٢ : ٢٦٣ النجاشي الحارثي ١ : ٢٣٩ / ٣ : ٨٦ ، ١٠٩ النجاشي ملك الحبشة ١ : ٣٨٤ نجدة ( بن عامر الحنفي ٢ : ١٣٠ أبو النجم الراجز ١ : ٢٠٩ ، ٢٢٩ : ٣ : AE: E / T.T . OA النخارين أوس العُذْري ١ : ٧٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧

الحسين ) ٣ : ٣٥٧ مؤرِّج البصرى ٢ : ١٦٧ مَوْرَق العبد ٢ : ١٥٢ ، ٢٨٩ مورّق العجل ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٣ / : ١٩٨ ، 104 . 170 : 7 / 717 المورياني ( سليمان بن مخلد ) أبو أبوب ٣ : 1 4 4 أبو موسى الأشعرى ، عبد الله بن قيس : 1/174 , 177 , 179 , 177 : 1 / T.1 . 1.A : T / YAT - YAY . EA موسى بن داود الضبي ١ : ١٣٢ / ٣ : ١٢٨ موسى بن أبي الروقاء ٢ : ٢٣١ و بن سيار الأسواري ١ : ٣٦٨ الضبي = موسى بن داود أبو موسى القاص ٤ : ٢٦ موسى بن عبيدة الربذي ٣ : ١٩١ و وعمران (عليه السلام) ١ : ٧ ، ٨ ، ١٥ ، / 170 . 104 . 1.0 . 77 . 77 . 19 . TY : { / Y90 . YAT . 177 . 117 \*\* موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ٢ : ٣٧ موسى الهادي أمير المؤمنين ١ : ٩٥ / ٢ : TV1 : T / TOO . TOE موسى بن يحيى بن خالد البرمكي ١ : ٢٢١ / 1.1: \*

مولى البكرات ٤: ١١

المؤمل بن أميل المحاربي ٣ : ٦٧ ، ٨٩

ه مُوتم الأشبال ( عيسي بن زيد بن علي بن

\*\*\*

النعمان بن زرعة بن ضمرة الهلالي ١ : ٣٥٤

A9: Y / TTT ه نعمان ( بن مالك بن نوفل ٢ : ٣٥٢ / النخعي = إبراهم بن يزيد النخعي 0A : £ أبو نُخَيِّلة ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٦ النعمان بن المنذر اللخمي ، ابن سلمي ١ : النسابة البكرى ١ : ٣٠٤ . TTT . TTO . TTY . TTT . 1V1 TTO . TY7 : T / TT. . TE9 . T.T نسطوس بن نسطوس ۱: ۲۹۲ – ۲۹۳ أبونصم ١: ٩٥ VT . ET : E / YET : T / نصر بن الحجاج بن عِلَاط ٢ : ٢٦١ ه نعم ۱ : ۲۳۱ / ۳ : ۹۹ د د خزیمهٔ ۱ : ۲۱۱ : ۲۱۱ ه بن خازم ۱ : ۱۰۳ ۱ ۱ قارب ۳ : ۵۶ و و السندي ١ : ٣٣٥ أبو نَفْر كنية الطرماح ١ : ٤٦ ه و سيار الليثي ١ ٤٧ ، ١٥٨/ ٢ : ٢١١ ، نفيس ( خادم الجاحظ ) ٤ : ١٩ ، ٢٧ ، ٢٧ نفيل بن عبد العزى ٢ : ٢٩٠ ، ٣٠٤ نصر بن طریف ۲ : ۲۹۰ التمرين تولب ١ : ٣ ، ١٢ ، ٥٥ ، ١٥٤ ، و و ملحان ۳ : ۲۲۵ نصب الأسود ٣ : ٧٠ 18 : 4 / 8.4 . 744 . 140 . 142 و الأصغر مولى المهدى ، أبو الحجناء ١ : ٨٢ ، 55: +1 التمرى ٢ : ٣٣٣ : 7 / 97 : 7 / 717 . 7.7 . 140 ه و ( كعب ) ١ : ٢٢٩ نصيب بن رباح الأكبر مولى عبد العزيز بن نهشل بن حری ۳: ۲۹ مروان ، أبو الحجناء ١ : ٢١٩ ه ( بن دارم ) ۱ : ۱۷۰ النوّار زوج الفرزدق ۲ : ۱۸۱ النضر بن الحارث بن كلدة ٤ : ٤٣ أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمي ، النواسي و خالد ٤ : ٧٦ : 7 / 774 . 142 . 79 : 7 / 151 : 1 و و شميل اللغوى ٢ : ١٥٧ ؛ ٣٠٤ أبو نضرة ١ : ١٦٢ ، ١٧٤ / ٣ / ١٦٢ . YEV . 199 . 19A . 1AT . T1 Vo : 1 ( TOT ( TO1 ه نضلة ٣ : ٣٣٨ النواسي = أبو نواس ٣ : ١٩٩ النظام = إبراهيم بن سيار نوح عليه السلام ٣ : ١٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ نعامة = بيهس نوح بن جرير ٢ : ٢٠٤ / ٢ : ٢١٣ ه آبن النعامة ( فرس خزرلو ذان ) ۳ : ۳۱۷ أبو نعامة (كنية قطرى بن الفجاءة )٢ : ٣٤٢ / ابن نوفل = يحيى أبو نوفل ( كنية الجارود بن أبي سَبْرة ) ١ : 178 : " أبو نعامة العدوى ٢٥٠ : ٣٥٠

أبو نوفل بن سالم = عبد الله أو عبيد الله بن

سالم

أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي الكناني ١ : ٣٢٣ / ٢ : ٢٠٦

> نوفل بن مساحق ۱ : ۳۰۵ ( هـ )

> > هاجر ۲: ۸۲

ه الهادى ( على بن أبى طالب ) ٣٦٠ : ٣٦٠ الهادى العباسي = موسى الهادى

ه هاروت ۱ : ۲۷۲

هارون عليه السلام ١ : ٧ ، ٨ ، ١٠٥ / ٣ :

747 , 097 , 077 \ 3 : 47

هارون الرشيد ۱ : ۹۰ ، ۱۲۲ ، ۱٤۱ ،

. TIN : T / TEE . TTE . TAO . TON . NTT : T / TT. . TIY

TV1 , TOE , TOT

أبو هاشم (كنية حمزة بن بيض) ٢ : ١٦٨ ، و ( القاسم بن بشير ) ٢ : ٢٧٩

هاشم الأوقص ١ : ٣٦٥ / ٣ : ١١٠

هاشم الرقاشي ٤ : ٨٥

هامان ۲ : ۳۰۰

أبو هاشم الصوف ۱ : ۳۲**۵** / ۲ : ۱۷۹ هاشم بن عبد الأعلى الفزاري ۱ : ۳۵۶

هاشمية جارية حمدونة بنت الرشيد ٢ : ٢٣٢

هانئ بن قبیصة ۱ : ۲۷ / ۳ : ۱۲۵ ، ۱۳۱

هبنقة القيسى ، يزيد بن ثروان ، أبو نافع ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

۱۲۱ ، ۱۲۱ ، ۱۲۱ ۱ این هییرة = عمر بن هییرة ، ویزید بن عمر بن

بین سیره هبیرة ، والمثنی بن بزید بن عمر بن هبیرة هبیرة بن أبی وهب المخزومی ۱ : ۳۱۹ ۲٪ :

۲.۳

الهَنْهاث بن ثور السدوسيّ ٢ : ٢١١

الهذلي ٣ : ٥٩ ( الأعلم ) ١ : ٢ / ٢٧٥ : ٢ ۳۰۲ / ۳ : ۲۱۸ ( أبو خراش ) ۲ : ۲۲۹ : ١ ( أبو ذؤيب ) ٢ : ٢٧٧ ( أبو العيال ) ١ ۳۲۳ : ۳ ( أبو المثلم ) ۳۲۳ : ۳۲۳ هذيل الأشجى ٤ : ٨١ الهذيل بن زفر الكلابي ٢ : ٦٦ ه هرغة الذهل ٤ : ٢٥ هرم بن حیان ۱ : ۳۲۳ ه وزيد الكلبي ٢ : ١٥٩ هرم بن قطبة ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، 770 هرمز ٤ : ١٤ الحرمزان ۲ : ۲۲۳ / ۳ : ۲۷۹ ابن هرمة = إيراهيم أبو هريرة الصحابي ٢ : ٢٠ / ٢ : ٢٥ ، 177: 7/177 . 74 . 74 أبو هريرة النحوى ١ : ٢١١ ، ٢٥٧ ه هريم ( بن سنان بن يربوع ) ٣ : ٣٣٧ ه هريم بن عدى بن أبي طَحْمة المجاشعي ١ : 1.V: 7 / 79.

هزار مرد = عمر بن حفص العتكى ه ابن هشام ٣ : ١٠٧

، ابن هشام ۳ : ۱۰۷ ، ه ه ( أحمد ) ۲ : ۱۸۹

هشام بن حسان ۱ : ۸۵ ، ۲۹۱ ، ۳۰۳ /

7 : 47 , 177 , 597

هشام بن الحكم الرافضي ١ : ٤٦ ، ٤٧ هشام الدستوائى ١ : ٣٣

بن زیاد ، أبو المقدام ۲ : ۳۴ /۳ : ۱۹۳ أم هشام السلولية ۲ : ۲۹۸

هشام بن عبد الملك ۱ : ۳۲۰ ، ۳۲۰ ، ۳٤٥

بل الأحارم

هود ( عليه السلام ) ١ : ١٠٥ أبو الهَوْل الحميري ٣ : ٣٥١ ابن الهيثم = مالك أبو هيثم (كنية خالد بن عبد الله بن طليق) ٢: الهيثم بن الأسود بن العربان النخص ١ : ٣٩٩ / 141 : 4 / 4 . . 14 : 4 الهيثم بن صالح ١ : ٢٦٤ و وعدى الطائي ثم البحتري ١ : ٥٦ ، ٦٤ ، . TTI . TEV . TTO . 1TT . 11A . ITY . ITI : Y / T9V . T9. . YOY . YEQ . YTA . 177 . 157 . 1T : T / TV . . TT . TTT . TT . 277 . 277 . 191 . 154 . 117 AY . T9 : £ / TV1 الهيثم بن مطهَّر الفأفاء ٢ : ٢٦٩ أبو الهيذام ١ : ٣٠١ ه هیذان ۱ : ۲ / ۲ : ۲۰۸ و بن شيخ العبسي ١ : ٢٧٣ (6) ابن وابصة = سالم أبو واثلة (كنية أياس بن معاوية ) ٩٨ : ١ واثلة بن خليفة السدوسي ١ : ٢٩١ / ٢ : VA : T / TIT وازع الیشکری ۲ : ۲۰۱ ، ۲۰۲ واصل بن عطاء الغزال ، أبو الجعد ١ : ١٤ ، rr , rr , rq , rg - r1 , 17 TOT . 179 : T / TTE : T / TT الواقدى = محمد بن عمر الأسلم. والبة بن الحباب ٣ : ٤١ ، ٢٢٠ والى اليمامة ٢ : ٢٣٦

( ) Y . ( Y . : Y / T9 . ( T00 , T01 / 777 . 779 . 7.0 . 198 . 179 14: 1/ 1A4 , 177 , 75: T هشام بن عروة بن الزير ١: ٢٩ ٢ : ٢٩ ، TA9 : 7 / 99 . 9. هشام بن محمد السائب الكليم ١ : ١٢٣ ، / TT1 . TT0 . TT1 . TTY . IT1 TIY . TII : T / AY . AI : Y هشيم ( بن بشير ) ۲ : ۲۷۸ ، ۲۷۸ ه این هلال ۲: ۱۸۲ أبو هلال ( محمد بن سليم الراسبي ) ٢ : ٧٧ ه أخو هلال ( زيد بن الكيس ) ٢ : ٣٢٢ هلال بن مسعود ۳ : ۱۶۳ ه دوکيع ۲: ۱۲۳ همام بن الحارث ۳ : ۱۹۳ و الرقاشي ٢ : ٢١٦ / ٣ : ٢٠٢ ع : ٨٥ همام بن المسجاح ٢ : ٢٧٢ « هند ۲ : ۲۸۲ : ۲ ۸ ۲۰ ۲ ۲۲۸ و ست أسماء ٣ : ١٨ و و الحس ١ : ٥٠ ، ٣١٣ ، ٣١٣ ، ٢٢٤ / TA : T / 17T . 17T : Y هند بنت الحسف = هند بنت الحس و و الخص = و و و هند الزرقاء = هند بنت الحس ١ : ٣١٣ ء هند بن عاصم ۳ : ۱۰۹ و بنت عتبة بن ربيعة ( والدة معاوية ) ١ : TTY: T / 97: T / 07 هند الغالبة ١ : ٣٠ ، ٣٦٥ أب الهندي ١ : ٦٠ هندة ۱ : ۲۳۳ / ٤ : ٩٤ أبو هنيدة العدوى ١ : ٣٥٠

واثل بن حُجْر الحضرمي ٢ : ٢٧

TYO: T / TTY . T.V -الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ١ : ٣٩٢ د د عقبة ۲ : ۲۹۵ و والقعقاع ٤ : ١٩ أبو الوليد الليثي = عيسي بن يزيد ١ : ٥١ / YY : Y الوليد بن هشام القحدمي ١ : ٦٦ ، ٣٤٣ / T01 : T الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٢ : ٩٨ ، ١٤١ ، 71 4 71 : 7 / 777 الوليد بن يزيد بن الوليد ١ : ٣٨٣ ه وهب ۱ : ۱۳۰ ابن وهب ۲: ۳۱۰ أبو وهب ( انظر : ابن وهب ) وهب المحتسب ٤ : ١٣ این وهیب ۳ : ۳۳۵ وهيب بن الورد ٣ : ١٧١ (2) أبو ياسر النضيري ٢ : ١٤ ه اليحموم ( فرس النعمان بن المنذر ) ١ : يحير (عليه السلام) ٣: ٢٩٢ ه یحیی ۱ : ۲۸۳ و بن أكثم القاضي ٢ : ١٠٠ ، ١٠٣ ١ ١ جعدة ٢ : ١٦٩ و و حان ۳ : ۳۰۹ و و خالد البرمكي ١ : ٩٢ ، ١١٥ / ٢ : . TOY . TO1 . TIO : T / 1.1 TV1 , TOO , TOS يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ألى طالب ۲ : ۱۹۷ ، ۲۵۷

أبو وائل النيشل ٢: ٣٤٩ / ٣ : ١٩٦ ە وَتَّين ٢ : ٣٠٦ ابنة وثيمة ١ : ١٨٣ وثيمة بن عثان ١ : ١٨٣ أبه وجزة السعدى ١ : ١٤٩ أبو الوجيه العكلي ١ : ١٦٩ ، ١٧٢ / ٣ : 111 ابن الوحيد = إبراهيم بن إسماعيل ١ : ٣٩٢ الورد ( فرس ) ۳۳۰ : ۳۳۰ ( ورد بن عَمرو بن ربيعة ) ٣ : ٧٠ وردان بن مخرمة ٤ : ٤٢ وَزَرِ العبد ٣ : ١٤١ ه وَزَالَ ٢ : ٢٥١ أبو الوزير المعلم ١ : ١٥٢ ( الوزير المهلبي ) ٣ : ٣٣٧ الوزيري ٣ : ١٨٤ الوصافى ١ : ٣٩٩ الوضاح بن خيثمة ١ : ٣٥١ وكيع ( بن الجراح ) ٢ : ٢٦ و بن الدورقية ( وهو و كيع بن عميرة القريعي ) ( وكيع بن سلمة ) الإيادي ٢ : ١٠٩ و وأبي سُود ۲ : ۲۳۹ / ۲ : ۱ه ٨١ : ٤ علم ه الدلد ۱: ۲۱۰ أبو الوليد ( عبد الملك بن مروان ) ٤ : ٦٧ أبو الوليد ( كنية الحكم الكندى ) 1 : ٣٦٥ الوليد بن طريف الشيباني ١ : ٣٤٧ و وعبد الملك ١ : ٤٨ ، ٢٩٢ ، ٢٥٣ ، T.T . 197 . 191 : Y / 2.9 . P9V

يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ١ : ١٤٣ / یحیی بن سعید ۲ : ۲۱۷ ، ۲۹۲ و و و بن حماد ۳ : ۲۵۰ T1: T / TV1 ( T1 -: T ه و ( و عبد الله ) ۳ : ۲۲۸ يزيد الرقاشي = يزيد بن أبان و وعبدالله ۲: ۳۷ ه بن أبي سفيان ١ : ٥٦ د د خسة ۲ : ۲۲۲ و و عروة بن الزبير ١ : ٣٢٠ ( و و أبي كثير الطائي ) ٣ : ٢١٢ و والطبية ١: ٢١٧ ، ٢١٧ و و المختار ، أبو حمزة الحارجي ٢ : ١٧٧ و و عاصم المحاربي ٣ : ٢٠١ و و عبد الله بن رويم الشيباني ١ : ٣٤٨ یحیی بن منصور ٤ : ٩٧ و وعبد الملك ١ : ٣٩٠ ، ٣٥٠ : ٢ / و و نجم بن معاوية بن زمعة ١ : ٩٥ / ٤ : TO1 . 177 . 1.V يزيد بن عقال ٢ : ١٠٩ یحیی بن نوفل ۱ : ۵۰ ، ۱۲۲ ، ۳۳۹ / و وعمر بن هبيرة ١ : ١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٧٤ . vo : r / YIZ . YIZ . YIF : Y 1AA . AT : Y / TEO . 199 یزید ( مولی ابن عون ) ۲ : ۲۱۱ یحیی بن یزید بن بکر بن دأب ۱ : ۳۲۴ و بن حَدِد الشياني ١ : ٣٤٧ / ٣ : ٢٣٨ / و و يعمر النحوى ١ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ١٠ : ١ ه يربوع بن عنكثة ١ : ٣١٩ يزيد بن أبي مسلم ١ : ٢٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ / ه أبويد ١ : ٢٣٣ Y . E . Y . T : Y و و ( كنية خالد بن يزيد بن مزيد ) ٣٦٣ : ٣٦٣ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ١ : ٦٣ ، ١٢٢ ، و ( الربيع بن خثم ) ٣ : ١٧٤ ، و ( سهيل . TOT . TIE . T.I . T.. . IVY ابن عمرو) ۱: ۳۱۷، و (عقیل بن أبي 15. ( ) YT : Y / T9A ( T9Y ( TAT طالب ۲: ۲۲۲ / TEO . 191 . 101 . 189 . 1TY -يزيد بن أبان الرقاشي ١ : ٢٦٢، ٢٦٢ ، 91: 1/ 197 . 17: 7 109: 7/ 772 , 701 - 707 , 7.4 يزيد بن معن السلمي ١ : ٦٠ يزيد بن أسد بن كرز القسري ٣٠: ٢٨٠ يزيد بن بكر بن دأب الليثي ١ : ٢٣٣ ، و و مفرغ = يزيد بن ربيعة و والمقنع ١ : ٣٠٠ T7. : T / TTE و و المهلب المزوني ، ابن الدِّحمة ١ : ٢٩٢ ، ` و بن ثروان = هبنقة و و جاير قاضي الأزارقة ، الصموت ١ : ٣٨ / 11. . T97 . TVA . TVV . T9V . 99 . 87 . 78 . 77 . 77 . 17 : 7 ه ه جبل ۲ : ۲۷۱ . YE. . 177 . ( 174 ) . 1.V و و خُخُهُ ۲ : ۲۹۲ و و الحكم بن أبي العاص ٣ : ٣٦٢ Y7 . : T / YET . YE1

, -

أبو يكسوم الحبشي ١ : ٣٤ ، ٢٦٧ ینجاب ۱ : ۱۰۲ اليهودى = بلال بن أبي بردة ١ : ٣٣٠ ه ابن يوسف ( الحجاج ) ٣ : ٧٨ يوسف عليه السلام ٢ : ٣٠ أبو يوسف = يعقوب بن إبراهم و و القاضي ١ : ٣٥٠ يوسف بن خالد السمتي ٢ : ٢١٢ ه يوسف ( السراج الشاعر المصرى ) ٢٠: ٤ يوسف بن عمر الثقفي ١ : ٣١١ : ٢ : Y98: # / Y71 . 177 ه يوشع ۲ : ۲۲۸ يونس ( عليه السلام ) ٣ : ٢٨٣ و بن حبيب النحوى ١ : ٥٩ ، ٧٧ ، . TIG . TIA . TII . TIT . 1V£ . TT . . 117 . 1A . 1T : T / TVE . 11 : T / T17 . TAE . TYA . TT9 94 . 45 . 49 : 5 / 44 . . 1 . 9 . 70 يونس بن سعيد الثقفي ٢ : ٢٩٤ و وعبد الأعلى ٣ : ٢٥٣ / YY . : Y . YY . : 1 (Same lane ) 171 . 171 . 170 : 7

يونس النحوى = يونس بن حبيب

یزید بن هارون ۲ : ۲۹۳ و والوليدين عبد الملك ١ : ٩٥ ، ٣٠١ ، 1 1 1 1 1 1 1 7 / 707 , 784 , 7.7 اليزيدي = أبو محمد اليزيدي أبو تم الحاسب ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٨ أبو يسار ٣: ٢٩٠ ابن يسير = محمد یعصر ۱: ۲۳ يعقوب بن إبراهيم ، أبو يوسف ٢ : ٤٨ ، أبو يعقوب الأعور = إسحاق بن حسان الخريمي ١ : ٣٨١ / ٣ : ١٦٢ ، ٣٢٥ أبو يعقوب الثقفي ١٣٠،٥٦: أبو يعقوب الخريمي = إسحاق بن حسان الخريمي يعقوب بن داود ٣ : ٢٥٧ و وعتبة ١ : ٣٠٣ و و الفضل الحاشمي ٢ : ٢٨٢ اليقطري = النقطري بقطين ٣: ٥٤٥ أبو اليقظان ، سحم بن حفص ١ : ٢٠ ، ٦٧ ، / TYE . TOO . TEA . 1VE . 1T.

TO9 ( 10) ( 150 ( 1) : T / AY : Y

## ١٠ - فهرس القبائل والأمم والطوائف

(1). 10V . 150 . 1TT . V : Y / 1YT الإباضية ١ : ٣٤٧ ، ٣٣ : ١٨٠ ، ١٢٢ . TTT . TTT . 1V9 . 17£ . 109 أبان بن دارم ٣ : ١٨٩ ، ٢٦٤ / ٤ ٢٧ . 177 . 115 . 91 . 0. : Y / TTY الأناء ٣ : ١١٤ . 774 . 750 . 197 . 19. . 149 الأحابن = بنو الحبناء ١ : ٣٢٣ ( 1V ( TT : 1 / T.V - T.O ( TA) الأحباش = الحبش 97 4 72 الأخايل ٣ : ٨٩ الأقباط ١ ٠ ٣٩٣ الأكاسرة ١: ٣٠٨ إرم ١ : ٩ ، ١٩٠ الأكراد ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٥ الأزارقة ١ : ٨٦ ، ٢٤ ، ٣٥٢ ، ٧٤٣ / ٢ : ه أمي ( أمية ) ٢ / ٢٣ : ٢٥٦ Y71 . YT : T / 1Y7 . 77 أمم ١ : ١٨٧ الأزد ، الأسد ١ : ٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٩٢ ، بنو أمية ١ : ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ : ٢ (170 (177 (00: 7 / 79 , 4719 . TOY . TT. . T.. . TEE . 175 . TEA . TE . . TTO . TTT . 127 11: £ / TYY , TIO , TII , TOA 17 : 1 / VA : 7 / T11 ( TV) الأنباط = النبط أزد البصرة ٢ : ١٣٥ الأنصار ٢٠: ٢٠ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ٣٠٣ ، و العراق ٢ : ١٣٧ . T. . 19 : Y / TAY . TT. . T.A و عمان ۳ : ۳۰۹ 79A . 79V . TT . T / TVA . 57 و الكوفة ٢ : ١٣٥ أنف الناقة ٤ : ٣٨ الأساورة ٢ : ٢٠ : ٢٠٠ أنمار بن الهجم ١ : ٣١٩ الأسد = الأزد ١ : ٢٩٢ ، ٣١٩ آل الأهتم ٣ : ٣٢٣ أسّد ، عبد العصا ١ : ٢ / ١٨٠ ، ١٧٤ بنو أهيب ١ : ٢٦١ ( £ · ( T9 ( 9 : T / 170 ( 117 الأوس ٣ : ٢٩٨ TTT . TIT . T. 4 ایاد ۱ : ۲۲ - ۲۶ ، ۲۰ ، ۳۰ ، ۹۳ ، بنو إسرائيل ٢ : ٢٥ ، ١١٣ ، ١٧٧ ، ١٢٠ / : " / 11 . : \* / "17 . " . 9 . " . A Y . . 19 : 1 / 09 . TY : T ه أسلم ٢ : ٢٢٤ \* 1 أسد ۲ : ۷۱ باهلة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٣٦ أُسَيِّد بن عمرو بن تمم ١ : ٣١٤ ، ٣١٩ الأشعريون والأشعرون ١ : ١٢٩ / ٢ : ٢٠٥ البير ١ : ١٣٧ أصحاب التشاجي ٣ : ١٤ بجيلة ١ : ٤٤ الأعراب ١: ٩٥ ، ٩٥ ، ١٤٦ ، ١٤٢ ، TA . TY : £ / 179 : Y / AT : 1 ...

تكفو ٣: ١٥

تممین مر ۲: ۲۱ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ ، ۵۰ ، ۷۰ ، البرابر ، البرابرة ١ : ٢٥ ، ٢٩٣ . TIE . 19. . 119 . 11A . 9T البراجم ٤: ٣٧ البرامكة ٣ : ٣٥٠ ، ٣٥٢ . TYT . TOT . TOO . TTT . TI9 بنو برمك = البرامكة . 1.0 . AT . A. : 7 / TVE . TE9 . TTV . IAA . 109 . ITE ه بنو البَزَرَى ( هم بكر بن كلاب ) ۲ : ۱۰ · Y7 · T · · 11 · 1 · : T / TTY البصريون ١ : ١٦٣ / ٢ : ٢٢٩ / ٣١٨ / . 117 - 111 . 1.7 . 157 . 1.5 TY : 1 . TV . 1V : £ / T9£ . TAT . TEA البغداديون ٤ : ٢٣ A1 . A. . YT . To . o. . T9 بَغيض ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٣١٤ أبه يك ٣ : ٣٣١ تم الشام ۲: ۱۳۵ بكر بن عبد مناة ، من بني عبد شمس ١ : و العراق ٢ : ١٣٧ و الكوفة ٢ : ١٣٥ التميمية ٣ : ٧٥ بكر العراق ٢ : ١٣٧ ( ا بن كلاب ) = بنو البزرى تنبو ۲: ۵۱ تم الرباب ۳ : ۲۷۰ ه د وائل ۱ : ۲۲ ، ۳۲۳ ، ۳٤۳ ( ۲ : د ين مرة ١ : ٢٣ ، ٢٤٧ / ٢ : ٨٦٧ / ٣ : . TIT . 171 . 1.A : T / 177 TTT . TOT . YEA . TYT . AA . YI 198 . YTO 0. ( 10 : 1/ بلحارث بن كعب = بنو الحارث (ث) بلعنير = بنو العنبر ثعلبة بن سعد ٣ : ١٩ / ١٩ : ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ثقيف ۱: ۲ / ۳٤٦ ، ۱۲۷ ، ۲۳ : ۲۷ ، TOT . TAY . YTT . YTT : T / YTE بنو تبر ۲ : ۱۰ څود ۱: ۱۰۵ ، ۱۸۷ ، ۱۸۸ ، ۳۰۹ تبع ۱: ۳۸۲ الترك ۲ : ۳۲۰ / ۲ : ۲۷۳ : ۲۷۳ T9: 1 / 9: 7 / TVY: 1 ,# التغالبة ٣: ٦١ (5) جاسم ۱ : ۱۸۷ تغلب ابنة واثل، التغالبة ١ : ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٠ ، جَلَن ١ : ٩ : 1/ 1.1 . 717 . 717 . 171 . 71 . 11: 1/ TOT . YEA . 71: T/AY جدیس ۱:۱۸۷ جذام ۱ : ۳ / ۳۹۲ ، ۳٤٦ : ۱٦٤ AT . AT ه التقون ١ : ١٩٠ الجراجمة ١ : ٢٩٣

الج امقة ١ : ٢٤ ، ٢٩٣

حُزُّن بن منقر ٤ : ٤١ 77: £ / Y1 + T / 1AE: Y = = حِسْل بن معیص ۱ : ۳۱۷ بنو أبي حسن ٣ : ٣٦٠ بنو حصن ۲ : ۲۵٦ حکم ۲ : ۱۳۲ حكم ( فخذ من عنزة ) ٣ : ٣٢٠ ، ٣٢١ الجلسية ٣ : ١٣٠ ينو حمل ۲ : ۱۸۹ / ۳ : ۳۰۲ TIT: T / TAA , TAE , TOA : 1 ... خَمْس ۲ : ۱۰ حنظلة ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٧ حنفة ٢ : ٣ / ٢٣٣ ، ١٨٣ : ٢ الحنيفية ١٤٩:١ الحواريون ٣ : ١٤٠ ( <del>†</del> ) بنو خالد بن برمك ٤ : ٤٨ خزاعة ١ : ٩ خزاعي بن مازن ١ : ٣٢٠ / ٤ : ٢٤ الخزرج ۳ : ۲۹۸ خزيمة ٢ : ١٨٤ خفاحة ١٦٠:١٦٠ الخوارج ۱: ۲۳ ، ۱۲۸ ، ۲۰۰ ، ۲۹۰ ، . TEV . TET ! TET . TEI . TTV . Y.7 . 18A : Y / E.7 . TTO T17 . T70 . Y72 : T / T17 . T.A الخوز ۱ : ۳٤ (2) آل دأب ۲: ۳۲٤ دارم ٤ : ۲۷ الدستوانيون ١ : ٣٣

الدهاقين ٣٦: ٣٦

جرهم ۱ : ۱۸۷ / ۲ : ۱۱۰ آل جزي ٣: ١٤٦ نه جعدة ١ : ٣/ ٣٨٥ : ٢٢٤ / ٤ : ٢٢ ، جعفر بن کلاب ۲: ۱۰: ۳ / ۱۹ جعيل ١ : ١٢٨ الحد ١ : ٢١ ، ٢٥ ، ١٧٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ٢ : ٢٣٠ بلفظ العمَّار أيضاً / : ٣٠ : ٤ : جهينة ١ : ٢٨٩ جیلان ۱: ۱۳۷  $(\tau)$ حاء ۲ : ۱۳۲ الحارث ٣ : ٢٣٧ ه بر کعب ۱ : ٤ / ٣٣٦ : ٣ / ٣٦ : ٤ T9 . TA الحبش والحبشة والأحباش ١ : ٦٩ ، ٣٨٤ ، 292 الحبطات ٤ : ٣٦ – ٣٨ بنو الحبناء ١ : ٣٢٣ الحجازيون ٣ : ٣١٨ ، ٣٣٨ الحَلَّاء ٣ : ٧٥ الحُدَّان ٢ : ٢٧١ حذلم ٣ : ٣٢٤ حرقوص ۱: ۳۱۹ الحزماز ٤٠:٤ حرورا = الحرورية الحرورية ١: ٢٣ بلفظ حرورا / ٢: ٣٠٧ / ۳ : ۳۱٦ ، ۳۵٦ بلفظ حرورا حزن محجن ٤١:٤

ه دودان ، عبد العصا ٢ : ٨٠ ٨٢ ينو الزهراء ٣ : ٣٢٩ بنو الديان بن عبد المدان ٣ : ٢١ / ٤ . ٣٨ آل زیاد ۱ : ۹۹ الديصانية ١: ٣٩ الزياديون ٣ : ٢١٤ الديلم ٢ : ٣٣١ زید بن عبد الله بن دارم ٤ : ٤٠ ( 6 ) الزيدية ٣ : ٧٥ ذبیان ۱ : ۲۲۸ ، ۲۳۹ / ۲۱ : ۲۱۴ ( س ) ذو جدن ۱ : ۹ ، ۱۸۷ ، ۱۹۰ بلفظ ذوو سبيع ۲ : ۳۱۳ جدن سَخينة ٣ : ١٩ ذوات الرايات ٣ : ٩٧ نَهُ و يز ٢٠ : ٣٦٠ سلوس ۲: ۲۲ ، ۲۱۱ : ۲ / ۶۹ ، ۲۷ ، ۲۲۱ / ۳۲۰ () السُّيان ١ : ٦٥ الرافضة ، الروافض ٣ : ٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ بنو رألان ۱: ۳۹ بنو سعد بن بكر ١: ١١٣ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، : " / 104 ( 17 : Y / TAY ( TT] الأياب ٤: ٣٩ ، ٤٤ TE : E / TTT . TTO . 10T رُبيع ٣ : ٢٠٨ آل الربيع ٣ : ٣٥٢ سعد بن ليث ٢ : ١٠ ريعة ١ : ٢ / ٣٤٥ ، ٣٢٣ : ١٣٥ / ٢٣٧ ه بنو سعید ۱ : ۳۹۰ ه السُّكون ١ : ٩ 77: 1 / 771: 7 سلم ۲: ۱۰۷ رزام بن مازن ۱ : ۳۲۷ بنو رزين ۲ : ۲۰۲ / ٤ : ۷۰ سلول ٤ : ٣٦ ، ٢٨ سلم بن منصور ۱: ۳/ ۱٦٤ : ۲ / ۳۸۹ آل , قبة ١ : ٣٤٨ الروقان ( بكر وتغلب ) ۲۶:۱ TTA الروم ۱: ۲۶، ۲۵، ۲۲۱، ۱۳۳، ۱۳۷، بنو السمين من بني شيبان ١ : ٣٤٨ YO1 : Y / T9T : 1 04 السواد ۱ : ۱۵۸ 144 : 115 : 7/ (i) (ش) آل الزيير ۲ : ۳۱۲ ، ۳۱۷ الشداخ من بني ليث ١ : ٣٢٣ الشراة ١ : ٤٠٧ بنو زریق ۱ : ۳۰۳ الزط ١ : ٢٨ الشعوسة ١ : ٢٩ / ٢ : ٥ / ٣ : ٥ ، ٢٩ ، بنو زمَّان ۱ : ۱۹۹ 49 4 41 آل شمخ ۳ : ۲۳۵ الزنج ۱ : ۲۰ ، ۱۳۷ / ۳ : ۱۲ ، ۵۱ ، ۵۱ :

100 4 17. : 7 / 770 : 7 بنو عاصم ۲: ۱۰۲ آل العاصي ٣ : ٣٥٨ عامر بن صعصعة ١ : ٩ ، ١٣٢ ، ٢٢٤ ، / Y97 . A. : Y / TAO . Y77 . YEV A9 . TA . TO . TY : £ / TYE : T بنو العباس ١ : ٣٤٢ ، ٣٤٢ ، ٢ : ٢٤ ، عبد الدار ١ : ٣٣٦ عبد شمس ۱ : ۳۲ / ۲۳۲ : ۳٤٦ ميد عبد القيس ١ : ٢ ، ٣٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٨ : 122 بنو عبد الكريم ٣ : ٣١٢ عبد الله بن دارم ٤ : ٣٨ و و وغطفان ۱ : ۳۰۶ عد مناف ۱ : ۲۷۳ العَبَرات ٢ : ١٨٤ عبيد العصا ( أسد ، دُودان ) ٣ : ٨٠ ، ٨٠ العتيك ١ : ٣٥٨ / ٢ : ٢٢٣ بنه عَجَب ۳ : ۲٤٩ بنو عِجْل ٣ : ٨٦ : ٤ / ٧٦ بنو العَجْلانَ ٤ : ٣٧ العجم ، العجمان ١ : ٢٤ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٨٨ ، ١٠٥ ، ٢٢٢ ، · TA · TE · IT : T / YI : T / TAO . TTO . 197 . 121 . 110 . TI 190 . 191 . 191 عُدس بن زید ۲۸: ۴۸ عَنْوان ۱ : ۲ / ۲ : ۱۹۹ عدى ١ : ٣٣ ، ١٨٢ ، ٢٧١ / ٢ : ٢٣٥ TOT . TIO : T

أهل الشورى ٣ : ٢٠٩ شیبان ۱: ۳/۳۱، ۳٤٦، ۳٤۳: ۲۱۱، ۲۲۲ الشيّع ١ : ١٨٤ : ١ ٢٤ الشيعة ١ : ٢ / ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٤ ، ٩٧ : ١ Y44 . YY. (ص) بنو صَبًّاح ٣ : ٢٦٥ صريم بن الحارث ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٢٠٦ الصفرية ١: ٣٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ الصقالية ١ : ٢١٠ : ٢٩٣ ، ١٦٢ ، ٧٤ ه آل صمة ٣ : ٣٣١ بنو صوحان ۱ : ۹۷ الصوفية ١ : ٣٦٦ (ض) ضية ۱ : ۳ / ۲۹۳ ، ۱۰ : ۲ / ۳٤۱ : ۱ a ضية £T : £ / 770 ضَّيَّعة ٢ : ١٨٤ بنو ضرار ٤ : ٣٤ (d) آل أبي طالب ١ : ٣٢٦ / ٢ : ٣٢٦ طسم ۱ : ۱۸۷ ، ۱۹۰ طهية ٢ : ٢٥٠ الطيلسان ١ : ١٣٧ طيّع والطائيون ١ : ١٤٩ / ٢ : ١٨ ، ١٥٧ ، . T.Y . 1Y1 . 12T . AO : Y / T.Y 70: 1/ 414 (ظ) ه آل ظَلَّام ٣ : ١٧٩ الظُّلم ٤ : ٣٧

(8)

/ TAY , T.9 , 19. , 1.0 ,9 : 1 ale

غطفان ۱ : ۳ / ۳۵۰ ؛ ۹ ه غِفار ۲ : ۲۲۶ غنتي ٤ : ٣٦

الغوث ١ : ٢٤٧

غَيلان ٤ : ٣٨

( **ف** ) الفراعنة ١ : ٣٩٧

الفرس ١ : ١٩ ، ٥٥ ، ١٣٧ ، ٣٦٨ ، - TY . 15 . 17 : T / TAO . TAE

Y7 : 1 / T7A . Y9

فزارة ١ : ١٨٦ ، ٢٠٤ / ٤ : ٣٨ ، ٣٩ الفَضْلة ١ : ٣٠٦

فقعس ۲: ۱٦٠

الفقهاء ١ : ٢٥١ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣ / 14: 1

الفقيم بن جرير بن دارم ٢ : ٢٨٤ / ٣٢١ ٣٢١ 2.: 2/

> فه ۳ : ۳۷۲ (ق)

بنو قابوس ۳ : ۳۳ القبط ٣: ٢٩٥

قحطان ۱ : ۳ / ۳۵۸ : ۲۹۱ ، ۳۰۹ آل قحطَه ۲ : ۲ / ۲۱۱ تحطّه

القراء ١ : ٤ / ١٧٢ : ٢ / ٣١٢ : ٢ / ٢٠ : ١ القراء ۸۲

> القرشية ١ : ٢٤٣ القرشيون = قريش ه بنو قُرْط ۱: ۳۹

قریش ۱: ۸ ، ۱۱ ، ۱۸ ، ۲۰ ، ۹۸ ، . TIT . TIE . 197 . 171 . 1.Y

. TT7 - TTE . TT1 . TTA . TT.

عذرة ١ : ٣٠٠ : ٢٠٩ بنو عُريج ٢: ٣٢٣

بنو العُشَراء بن جابر ۲ : ۲۹۰ ، ۳۵۰ – 201

> عُقبل ۲ : ۶ / ۶۹ : ۱ عُقبل عكل ٤ : ٣٧ ، ٣٩

بنو على ٢ : ٢٢١ بنو العم ٢ : ١٦ ، ٨٣

عمرو ۳: ۹۱ ، ۹۷

ه بن تمم ۱ : ۲۸ / ۳۹ / ۲۱ و ۱۹۰ / ۲۸

۱۰۱: ۳ / ۳۲۰: ۱ جندب ه د سعد بن زید مناة بن تمم ۱ : ۳۳۹

ه د شيبان ۱ : ۲۷ : ۳۲۲ : ۳۲۲

۱ و کلاب ۱ : ۲۷۹

ه و محلم بن ذهل بن شيبان ٣ : ٢٦٤ ،

عمرو بن يربوع ٢ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ عملاق ۱:۷۸۷

بنو عَمِيرة ٣ : ٢٧٦ ينو العنبر ١ : ٤٠ : ٢١٨ ، ٣١٨ ، ٢٠٠

عَبُرة ٣ : ٤ / ٣٢٠ : ٣ مَيْرَة آل عنكثة المخزوميون ١ : ٣١٨

> عوف ۱ : ۹۷ : ۳ / ۹۷ : ۹۷ ( أ

الغاران : ( الأزد وتمم ) ٢٦ : ٢٦ الغالة ١ : ٣ / ٣٦٥ ، ٤٦ ، ١٧ ، ٢١ : ١

1.T . Yo غامد ۱ : ۲ / ۲ : ۲ / ۲ : ۱ غامد

> نه غال ۲:۳ ا غسان ۲ : ۲۸ : ۲ ن ۳۸

> > VT : 1 .

1 2 . A . 2 . Y . T97 . T22 . T2T . A1 . TV . 09 . 00 . TA . V : Y . T.O . 110 . 1.A . 99 . 97 : 94: 7/ 777 , 777 , 7.1 , 777 . 170 . 171 . 112 . 117 . 117 / TIT . TII . TOQ . TQY . TAI V7 . 0 . . 0 : 1 ه قريش البطاح ١ : ١٢٩ قريع ٤: ٣٨ القسم ٢ : ٢٢٢ قشم ۲ : ۱۵۵ القُصَّاص ١ : ٣٦٩ - ٣٦٧ - ٣٦٩ قصي ۲ : ۳۲٦ ؛ ۸ د ۸ قضاعة ١ : ٢١٣ : ٣ / ١٨٤ : ٣ ، ٢١٣ ، r . q القَعَد ١ : ٢٧ : ٢٤٦ ( ٢٧ : ١ مَعَد قنيلة ٣ : ٥١ قنص بن معد ۱ : ۳۰۳ قيس بن ثعلبة ٢ : ٢٤٣ و العراق ٢ : ١٣٧ و عبلان ۱ : ۲ / ۲۷۱ ، ۲۷۲ / ۲ : ( T1 - ( 1) ( TY : T / TYA ( TTT 77 . TV . 12 : £ / T.9 قيل بن عتر ١ : ١٨٧ ابنا قيلة ( الأوس والخزرج ) ٣٦٠ : ٣٦٠ بنو القين ١ : ١٨٧ (4) کابیة بن حرقوص ۲۲٤: ۲۲۶ بنو کَشّ ٤ : ٩ ، ١٠ كعب ۲۲، ۲۵: ٤/۲۰: ۲/۳۰۰: ۲

الكلاب ٢: ١٥

بنو كلاب ۲ : ۸۰ ؛ ۲۵ : ۳۵ ، ۳۵ کل ۱: ۲/۶،۱ (۳۹۲ ، ۳۲۲ ، ۲۷۰ ) 197 ( TT. ( 1A£ الكليون ١ : ١٣٥ ينو كلب ۲ / ۲۷ : ۱ - ۲۹۰ كنانة ١ : ٢٧٠ ، ٢٢٣ : ١ قنانة کنده ۲ : ۲۸ ، ۹۹ ، ۳ : ۲۸۹ كنعان ١ : ١٨٨ : ٣ : ٢٩٥ الكُفَّان ١ : ٢٨٩ ، ٢٥٨ بنو الكواء ١ : ٣٥١ (4) لأم ٣ : ٢٢٧ ځم ۱ : ۳/ ۳۹۲ : ۱۶۴ لقمان ۱: ۹، ۱۸۷ ، ۹۰۱ ه لُکَما : ٢٦٦ لنجويه ٣ : ٥١ اللهازم ۳ : ۲۰۷ لای ۳: ۹۷: ليث ۲ : ۱۸۰ لیٹ بن بکر ۱: ۲۷، ۵۱ و من كنانة ١ : ٣٢٣ ( ) بنو ماء السماء ١ : ٢٤٤ مأجوج ٢ : ٢٣٥ مازن بن عمرو بن تميم ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٧ / ٤ : مالك ١ : ١٩٧ : ٢ / ٢٦١ : ١ ١٩٧ ، TVY مالك بن سعد ١ : ٣٥٦ التكلمون ١ : ٣/ ٢٣٥ ، ١٤١ ، ٢٥٠ : 117

آل ، بنو المغيرة ١ : ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٩٦ المُغيبَّة ١ : ١٧ المفسرون ١ : ١٨٤ / ٣ : ١١٠ مُقاعس ١ : ١٧٣ ، ٢٥٦ اللائكة ١ : ٣٥١ ، ١٧٠ / ٢ : ٣٦ بنو الملكاء ٣ : ١٠١ ملکان ۲ : ۲۳۰ ينو المنذر ١ : ٣١٨ المنصورية ١ : ١٧ بنو منقر ۱: ۹۶ ، ۱۷۳ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۳۱۹ 197 . AV : T / TOT . TOO المهاجرون ۱ : ۲ / ۲ : ۲ ، ۲۷۸ / ۳ : 744 . 74V . TT المهالية ، بنو المهلب ، آل المهلب ١ : ٣٥٨ ، : 7 / 717 . 184 . 187 : 7 / 79 . 177 , 177 الموابذة ٣ : ١٣ مُوقان ١ : ١٣٧ (3) ناجية ٤ : ٥ ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة ١ : 179 بنو الناصور ١ : ١٨٧ النط ١: ١٠٦ : ٢ / ٢٩٣ ، ٢٧٥ : ١٠٦١ ، 14: 1/01: 7/114 النحويون ١ : ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢٠٠ : ٢ / 771 . 717 . 717 . 79 النخع ٣ : ٢٥٧ نوار ، النوارية ١ : ١٨٤ : ٢ / ٢٠٠ / ١٨٤ / T41 . TO. : T ه ابنا نزار ( ربيعة ومضم ) ١٧٩ : ١

مجاشع ۱ : ۲۱۱ / ۳۹ : ۲۹ بنو المجنون ٤ : ٢٢ المجوس ٢ : ٢٦٠ محارب بن خصفة بن قيس عيلان ١ : ٢٧٠ ، · \A\ . \TT . \TO : T / TA. 14: \$ / T.Y . AA : T / 1AT خزوم ۱ : ۱۲۱ ، ۲۱۱ ، ۳۳۱ / ۲ : ۲۰۳ ، VO ( 71 : 1 / YO. : T / YTE مذحج ١ : ٣٤٩ المربديون ٤ : ٢٣ المرجنة ١ : ٢٢٨ : ٢٠٠ 0. : 1 / NA1 : Y 5 4 بنو مرهبة ٣ : ١٤٤ بنو مروان ۱ : ۲۲ / ۲۲ : ۲۷ / ۲۲ ، ۲۷ ، TTT . TOA . TE. . 12T . 1T9 المزون ۱ : ۲۹۲ / ۲ : ۳۱۶ / ۳ : ۷۸ مزينة ١ : ١٠٠ ، ١٠١ المسامعة ٣ : ١٧٣ المسجديون ١ : ٢٤٢ / ٣ : ٥٨ بلفظ أهل المسجد ، ۲۲۰ / ٤ : ۲۳ آل مسعود ۲ : ۲۳۳ مضر ۱: ۲ / ۳٤٥ ، ۱۰۱ ، ۲۰ ، ۳٦ : ۱ , Y.. , VA : T / YTV , YYT TV. 4 779 ه بنو مطر ۱ : ۲۶ ، ۳۲۲ بنو مطيع العدويون ٤ : ٥٣ معتب ۱ : ۱۲۸ معد بن عدنان ۱ : ۶۹ ، ۱۲۹ ، ۱۷۱ ، . Y.7 : Y / TTY . TYT . 19. A0: £ / T.9 , YT9 , Y£ : T / Y77 المعلمون ١ : ٢٤٨ - ٢٥٢ / ٢ : ٣٠٣

هلال ( حي من التمر بن قاسط ) ١ : ٣٢٢ / النصاري ۱: ۳/ ۱۲٤ ، ۱۱۴ ، ۳۷۳ TO7 : T بنو نصر ۱: ۱۲۷ مَبْدان ۲ : ۱۳۸ بنو النضير ١ : ٢١٣ ه بنو هِنَّام ( حي من الجن ) ١ : ٣٧ التمرين قاسط ١ : ٣٢٢ الحند ١ : ٢٤ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٨٤ : ١ الحند ٥١ : ٣ لما TY 4 1 E ېنو غير ۲۲:۳ / ۲۲:۳۳ ه بنو هند ۳ : ۲۳ نيد ۱ : ۱۷۱ هوازن ۱ : ۷۰ نېشل ۲: ۸۱۲ ، ۲۲۷ (1) النوابت ٣ : ٣٥٦ ١٠٧: ٣ ١١, النواصب ٢٣: ٢٣ الورَّاقون ٣ : ٣٦٧ ( & ) ینو هاشیم ۱ : ۹۱ ، ۱۰۳ ، ۳۳۱ – ۳۳۶ ، (2) يأجوج ٢ : ٣٢٥ . r . . . r / r or . rri يربوع ١ : ٢ / ٣٨١ ، ١٤٨ ، ٢٦٠ / ٤ : : " / "11 , "14 - "17 , "11 ٤٢ يَعصرُ ( بن سعد بن قيس ) ١ : ٣ / ٣ : 71: 1/ 777 ينو الهجم ٣ : ٢٠٩ 807 اليمن واليمانون واليمانية واليمنيون ١ : ١٧١ ، مداد ۲ : ۲۲۳ : Y / T97 , TOA , T.1 , YEV هذیل ۱: ۱۰۰ ، ۱۷٤ ، ۲۰۸ ، ۲۲۷ . T. 7 : T / YOT . YYT . 117 . A. المرابذة ٣ : ١٣ TVT ( T. 9 آل هرماس ۱ : ۱۸۷ ه هِزَان ۳ : ۳۲۲ اليهود ١ : ٣٠٨ / ٣ : ١٥٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ، TV1 , TT9 بنو هشام ٤ : ٥٧ يونان واليونانيون ١ : ١٨٨ / ٢ : ٢٢٦ / ٣ : هلال بن عامر ۱ : ۲۳ ، ۲۵ ، ۳۵۶ / ۳ :

TV . 12

Y75

```
١١ – فهرس البلدان والمواضع والمياه
                                                       (1)
             برذعة ٣ : ٢٣٨ / ٤ : ٧٥
                  برقة واسط ٣ : ٢٤٢
                                               آرام الكناس ١ : ٢٨ / ٣ : ٣٢٤
                  برقة واصل ٢ : ١٠٥
                                                             الأبطح ٢٦٤: ٢٦٢
                                                         الأللة ٢ : ٧٥ ، ٢٩٧
                     يركاوان = جزيرة
       بروض ، بروضاء = ٣ : ٩٤ ، ٩٤
                                                              أيل ٢ : ٢٢٨
                      البشم ١ : ٤٠١
                                                              الأثار ١ : ٢١٧
                                                              الأثياع: 33
البصرة ١ : ١٨ - ٢٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ١٠٠ ،
                                                             أحماد ١ : ٢٦٤
. 707 . 727 . 177 . 17. . 1.1
. TIA . T.. . T9E . T91 . TY0
                                                            الأحاث = الحشة
                                              أرمينية ٢ : ١٨٢ ، ٢٠٠ / ٤ : ٦
. TV9 . T19 . T1V . TT1 . TT1
                                                           الأسالة ٢ : ٢٢٨
. 97 . 77 . 71 : Y / T9A . T9£
. TII . 197 . 175 . 170 . 1T.
                                                           الأساورة ٢ : ٢١٠
. AO : T / TAT . TT. . TOI
                                                   أصمان ۱ : ۳۲٦ / ۱ : ۵۰
                                               أطم سعد بن عبادة ٤ : ٧٧ ، ٨٧
. YTO . YYY . 19T . 1TT . 1.A
        Y7 . YE . 10 : E / Y9E
                                                              أفاق ١ : ٥٢٧
                     بطن فج ۲۲: ۲۲
                                                    إفريقية ٢ / ٤٠٦ : ٩٥
                                                         الأنيار ٢: ٣٥ ، ١٥
                     بطن فلج = فلج
                  بطن فليج ٣ : ٣٠٧
                                      الأهماز ١: ٦٩ ، ١٦٢ / ٢: ١٣٨ ، ١٦٨ /
بغداد ۱ : ۳ / ۲۲۷ / ۲ : ۲۱۵ / ۳ :
                                                           AT . 17 : T
                     *** . *10
                                                               أبلة ٣٠٠٠ تا
                                              أيوان كسرى ٣ : ١٤٨ / ٤ : ١٢
                البقعة المباركة ٢: ٢٤
البقيع ١ : ١٦ / ٢ : ٢ / ٢٦٢ : ٢ ، ٢٦٢
                                                     (ب)
البيت الحرام ، أو العتيق . الكعبة ١ : ١٢٣ ،
                                                        باب بنی تیر ۲ : ۱۰
TTT: 11.: T / TAT . TAO . 177
                                                               بابل ۲۲: ۳
£T : £ / 17A . 17V . Ao : T /
                                                       البحرين ١ : ٩٧ ، ٩٧
                 بيت المقدس ٢ : ٣٦
                                                             البخراء ٢ : ٩٨
                                      بلر ۱ : ۲۹۱ ، ۲۹۱ ، ۲۲۲ /
                     بسان ۲ : ۲۱۸
                     السضاء ٤ : ١٨
                                                        177 ( 1.1 : "
                                                    الدي ١ : ٣/ ٣٧١ : ١ 9 : ٩
            (ب)
```

تئلث ۲ : ۲۱۸

الترمس ٣ : ٤٣

البرابر ١: ٢٥

يراقش ٣ : ٢٢١

حلوان ۲ : ۳٤۷

حمص ۲ : ۸۸ / ۲ : ۲ / ۱۹ : ۲ / ۸۸ ، ۲ تعشار ٤ : ٢٤ الحَمَّة ٤ : ٨٨ (ث) الجمي ٢: ٣٣٣ ثرمداء ٤ : ٥١ الثغر ٣ : ٣٥٢ حنین ۱ : ۱۲۳ ثنيات الوداع ٤ : ٥٧ حوران ۲ : ۸۷ ، ۱٦٤ الحوض ٢ : ٢٨ الثوية ١ : ١٨٠ الحيرة ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨ (3) جابية الجَوْلان ١ : ٣٦٠ : ٢ / ٣٢٥ : ٨٥ خانقين ۲: ۳٤٧ جاس ۱ : ۱۹۰ الحبت ٣: ١١ جال مكة ١ : ٣٨٠ خراسان ۱ : ۸ ، ۹ ، ۹ ، ۱۰۸ ، ۳۰۰ : ۲ / ۲۰۰ الجيا ٤ : ٢٤ . 177 . 1 . A . 1 . . . . 97 . . 77 جُراد ۲ : ۱۰۹ . TEQ . TET . TTO . 101 . 1TE الحدة ١ : ١٦٣ / ٢ : ٥٥ ، ٢٢٥ . 10: T / T97 . Y7. . Y07 . Y08 جزيرة أبركاوان ٢ : ١٢٣ / TV0 ( T19 ( T1A ( T17 ( ) . Y جزيرة العرب ٢٠٨: ٣٠٨ 01 . 5 جمع ۲ : ۵ / ۱۵ : ۲۷ خَرْشَنة ٢ : ١٤ ، ٢٦٥ الجناب ۱: ۳۳ خدان ۳: ۲۲ (2) الحبشة ، الحبش ، الأحباش ١ : ٣٩٣ خفية ٤ : ٥٥ نُحلاَر ۲ : ۱۰۳ حجر ١ : ١٢٤ ، ٢٢٤ الخلد ( قصم المنصور ببغداد ) ۲ : ۱۷۲ الحجاز ۲: ۷، ۸۱، ۱۲۲، ۱۳۱، ۱۳۲، نُحناصرة ٢ : ١٢٠ الحورنق ٣ : ٣٤٦ T17 . 771 الخيف ۲ : ۲۳۲ حِراء ١ : ١٢٣ (2) حَرَّانَ ٣ : ٣٦٨ الحرم ۳ : ۱۹ ، ۳۰ ، ۹۰ دابق ۱: ٤٤ دار الاستخراج ۲ : ۴۳ الحرمين ١ : ٣٩٣ الحرة (حرة المدينة ) ٢ : ١٥٦ ه بجالة بن عبدة ٢ : ١٧٧ ه بلال بن أبي بردة ٢ : ٢٤٦ الخزيز ۲ : ۱۹۲ / ۲ : ۱۹۲ حضر موت ۲ : ۲۱۸ ، ۲۲۸ | ٤ : ٥٤ و غامة ٢ : ٣١٧ ه جعفر بن سليمان ١ : ٣٢١ حضر ١ : ١٦٤ ه حکم بن زیاد ۳ : ۱۹۳ الحطم ١ : ٣٧٠

ه زیاد ۳: ۲٤۰

(i) الزاوية ٢: ١٣٩ الزوراء ٢ : ٣٦١ ( س ) سبأ ٤ : ٧١ الستار ٣ : ٧٣ سجستان ۲ : ۱۳۴ ، ۱۳۴ سجن الكوفة ٢ : ١٨١ سدرة المنتهى ٣ : ٣٥ سدة المسجد ١ : ٢ / ٣٤ : ٥٠ السدير ٢: ١٤٦ سرير کسري ۳ : ۱٤۸ السقيفة ٣ : ٣٦٢ ، ٢٩٦ سكة طيخ ٢: ٨٥ السلسلان ٣: ٢٤٩ السلسلة ٢ : ٢٧٥ سمرقند ۲ : ۱۳۵ ميحة ٢ : ٢٥٥ / ١٠٥ السند ١ : ٢٨٥ سُواء ۲ : ۱٦٤ سَوَاد الكوفة ١ : ٦٩ السوس ١ : ٢٥ سوق الغزالين ١ : ٣٣ السي ٣: ٢١ (ش) الشام ١ : ١٨ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، . 17: Y / £1. , T97 , TY1 , TOE . 100 . 171 . 11. . 90 . A1 . T . . . YOA . 18A . 18 . . 1TY . TT. . LIV . TT : T / TTT . TIT 90 ( VT ( )9 : £ / T77 ( T) Y ( YOV

شاغشا ۲ ۲ ۲۲۲

دار این سیرین ۱ : ۱۹۲ ه شيرويه ۱ : ۷۳ عبيد الله بن زياد = البيضاء ه عثان بن عفان ۱ : ۳/ ۲۳۲ : ۲۱۷ ه أبي عمرو بن العلاء ١ : ٣٢١ و القتب ١ : ٣٥٤ ه مروان بن الحكم ٣ : ١٧٢ ه مسعود بن عمرو العتكي ٢ : ٦٨ الياقوتة الياقوتة ا يزيد بن المهلب ٢ : ٨٢ دارة قيصم ٣ : ٣٤٩ الدحل ١ : ٢٦٥ دومة T : ٢٤٦ دومة الجندل ١ : ٣٦٢ دَير الجماجم ٢ : ١٣٨ ، ١٣٩ ه هِزْقل ۲ : ۲٤٣ (2)ذات أو شال ۲: ۸۳ و السُّد ٣ : ٥٥ و الصَّد ١ : ٤٩ ذو المجاز ۳ : ۷ ، ۱۰۰ ( i) رامهر مز ٤ : ١٤ الربلة ٢ : ١٥٦ الربض ( ربض حرب ) ۲: ۳۲۱ رستقاباذ ۲ : ۳۵۰ الرقة ٢ : ٣٠٠ / ٣ : ٥٥ ، ١٩ / ٤ : ١٩ الركن ١ : ٢٨ ركن الحطيم ١ : ٣٧٠ الرمل ١ : ٢٠٩ بلاد الروم ۱ : ۱۲۹ / ۲ : ۱۰۹ رومية ١ : ١٣٣ الري ۲ : ۲ / ۲۲ : ۲ / ۲۸۰ ؛ ۲

عدد ۱ : ۱۸

العراق ١ : ٢٤ ، ٢٧ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ، شتَم ۲۱:۳ . 792 . 727 . 77. . 7.1 . 7.. الشجرة ( شجرة موسى ) ٣ : ٣٣ ( )T) ( AY ( A) : Y / £) . ( TAY شرى ؛ : ٥٥ . 147 . 147 . 15. - 177 . 177 الشماسية ١: ٢٠٩ . 199 . 170 . 177 . 179 . 119 بنو شیبان ۱ : ۳۲۸ ( 01 : T / T19 , T.9 , T.V , T.. (ص) 411 , 707 , 777 , 177 , 10A صحراء الغميم ( الغمير ) ٢ : ١٨٦ TV0 , 170 الصخرة ( صخرة بيت المقدس ) ٣ : ١٢٨ العراقين ٣ : ٩٩ صخرة الخضراء ١ : ٢٩ بلاد العرب ١ : ١٩ الصرح (صرح الإيادي ) ٢ : ١٠٩ العرض ١ : ٢ / ٢٧٥ : ١ الصفا ١ : ٢٨ : ٢٩٣ ، ٢٨ : ١ عرفة وعرفات ۲ : ۲۰۱ ، ۲۲۹ / ۳ : ۲۸۰ صفين ۲ : ۲۸۹ ، ۲۸۹ ، ۳۰۰ / ۳۲۳ العسك ١ : ٢ / ٢٩٦ : ٢ / ٢٩٦ ، 7:1.121.179.117 17: 1/ 477 الصُّلب ٢٢: ٢٢ عسكر الأزارقة ١ : ٣٤٧ الصُّمَّانِ ٤ : ٥٥ عسكر المهدى = العسكر صنعاء ١ : ١٤٤ / ٤ : ١٥ عسيب ٢ : ٢٦١ الصين ١ : ٢٥ العقنقل ١ : ٢١٧ (ض) ضياع ٣ : ٢٤٠ العقبة ١ : ٢١٧ (d) عكاظ ١ : ٣ / ٢٠٨ ، ١٩٣ ، ٥٢ ، ٤٣ : ١ 1.1 . 1.. طاق الجعد ٢ : ٢٥٦ غمان ۱ : ۹۲ ، ۹۷ : ۲ / ۲۵۸ ، ۹۲ : ۱ غمان الطالقان ٣ : ٥٥٥ T09 , TTT . T الطائف ١ : ٢٥٢ عمرو أراكة ١ : ١٢٨ طم ستان ۲ : ۳۵۳ ، ۲۲۵ عمورية ٢ : ٢٥٥ / ٣ : ١١٩ طخفة ٢ : ١٠ العنقاء ١ : ٣٩١ الطور ، طور سيناء ٣ : ٣٥ ، ٤٦ طوی ۲ : ۱۱۰ عنيزة ٣ : ٣٤ عيهُم ٢ : ٢٢٣ (ع) العالمة ٢: ١٣٣ ( è ) الغار ( غار حراء ) ٣ : ٢٩٨ ، ٣٦٢ عالج ۲۰۶: ۳۰۶ الغور ٣ : ٥٥ عبادان ۲ : ۳۱۷ ر**ف** ) العتيق = البيت ٢ : ١١٠

فاثور أفاق ۱ : ۲٦٥

الكعة ١ : ٢/ ٢٩٣ : ٢٣٢ ، ٢٣٢ : ٤ : فارس ۱ : ۱۹ ، ۲ / ۳۲ ، ۱۰۳ ، ۳۱۲ / ١٥ ، ٤٨ . وانظر ( البيت ) 1: 1 / VA . 17: T الكلاب ٢ : ٨٦٨ / ٤ : ٥٥ الفار سان = القاو سان الكوفة ١ : ١٨ - ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٩٦ ، فخ ۲ : ۳۰۷ (9. ( TT : T / TOV , TIO , IA. الفرات ۲ : ۲۲۷ : ۲۱۲ . IAI . ITY . ITO . I.I . 9T فلج ۲: ۲/ ۱۰۷: ۳/ ۱۰۷: ۲ مه . V5 : T / T. V . YOT . TT1 . TT. الفلج العادى ٢ : ٢٣٣ A1 : 1 / T.1 ( Y91 ( 19T ( Y7 فلسطين ٢: ٢٠٠ ( 4) (ق) اللات ( صنم ) ٣ : ٨ القاوسان ٢: ١٤٦ قبر ( الأحنف ) ۲ : ۳۰۲ ( أبي بكر ) ۲ : لعلم ٣ : ٣١٨ (6) ٣٠٢ ( عامر بن الطفيل ) ١ : ٥٥ ( عبد مأرب ۱ : ۱۹۰ الملك بن عمر بن عبد العزيز ) ٢ : ٣٤١ (عثمان بن حيان ) ۲ : ۱٤٩ ( معن ) ۳ : محقّب ۲: ۳۲ ٢٤٠ : ٢ ( النس عَلَيْكُ ) ٢٣٧ المحصِّب ٤٣ : ٤٣ أبو قبيس ٢١٢: ٢١٢ المدائر ١ : ١٦٢ / ٣ : ١٨ المدينة ، يثرب ١ : ١٩ ، ١٤٦ ، ١٧٣ ، قران ۲ : ۱۲۰ القريتان ٢: ١٦٤ . T97 . TIA . TTV . TT . TIA الْقُرِّلَة ٢ : ٢٦٤ , 110, 190, 1.A, TY: Y / T9T . OA : T / TTT . TA9 . YEV . YE. قسا ۳ : ۲۲۳ T.7 . T.. القسطنطينية ٢ : ٣٦ / ٣ : ٣٢٧ القصم ٤ : ٨٢ مدينة آل قسطنطين = القسطنطينية المريد: مريد البصرة ١: ٣٤٥ / ٢: ١٥٥، قصم بنی بقیلة ۲: ۱٤۷ ه الحجاج بالكوفة ٢ : ١٣٧ 11: 1/ 101 مرج , اهط ۲۱۷: ۳ / ۳۸۰: ۱ و حَج ١ : ٢٢٤ ٤٨: ٤/ ١٠٣ ، ١٣: ٣/ ١٣٥ : ٢ مرو ه الرشيد ۲ : ۲٦۱ القعقاع ١ : ٢ / ٢٦٨ : ١٧٢ الموت ٣ : ٨٨ القنافذ ٣ : ٣١٩ المروة ١ ٣٩٣ / ٣ : ١٩ قنة الحجر ٣ : ٢٥٨ المريرة ١ : ١٠٩ (ك) مِزَّة ١ : ٣٠١ الكرخ ١ : ٦٩ مسجد ( البصرة ) ١ : ٣/ ٩٣ : ٢ / ٣٦٧ : ١ ٢٢٠ ( الحدان ) ٢ : ٢٧١ ( دمشق ) ٢ : الكركور ٢٤٦:٢ ۹۸ ، ۲۲۶ / ۲ : ۲۵۲ ( رسول الله کسکر ۲:۲۲

ا ۲۱۰ ( این رغبان ) ۲ : ۳۱۰ النشاش ٢ : ٢٣٣ ( بني شيبان ) ١ : ٣٦٨ ( الكوفة ) ٢ : ٣٠٧ نصيبين ١: ٢٨٥ نعف کویکب ۳: ۲۵۸ المشاء ٢ : ١٨١ مصر ۱ : ۱۸ ، ۲۸۳ ، ۲۲ : ۲۷ ، ۲۸۳ ، نعمان ۲۰: ۷۰ نهر بوق ٤: ٧ YY0 , T1 : T / T.. , Y91 المصران ٣ : ١٤٧ ه تیری ۳ : ۸۳ ه أم عبد الله ١ : ٣٩٤ المصيصة ٤: ١٩ المقام ، مقام الحل ١ : ٢٨ / ٣ : ٣٦ النهروان ٣ : ١٢٩ ( . مقيرة بني حصر ٢٠٦: ٢٥٦ المقطم ١ : ٢٧ الهاءة ١ : ٨٢ مكروثاء ١ : ١٢٨ هير اللوى ٣: ٢٤٩ مکة ۱ : ۲۱۷ ، ۲۸ ، ۲۷۲ ، ۲۸۲ ، ۲۰۲ ، ۲۱۷ هجر ۲ : ۱۹۸ الهرماس ( نهر نصيبين ) ١ : ١٨٧ / T91 , TA. , TTT , TT1 , TT. هزارمرد ۳ : ۲۲۱ / ٤ : ۷ . 107 . 177 . 11. : T : Y الهضب ۲ : ۲٤٦ (90,07: 7/ 775, 777, 771 الهند ۱ : ۸۸ ، ۹۲ / ۲ : ۱۷۱ / ۳ : ۸۳ . A9 . OV . 10 : £ / TAO . TAT (6) 99 4 97 4 91 الوادي المقدس ٣ : ٤٦ ، ١١٠ المِلاح ٢ : ١٠ المنبر الشرق ٢ : ٢٤٨ واردات ۱ : ۱۳۲ واسط ۱: ۲ / ۱۹۰ ، ۲۹۲ ، ۲۷۰ : ۱ ه الغربي ۲ : ۳۱۶ 11: 1/ 777 , 150 منزل مسعود = دار الوداع ٤ : ٥٧ منی ۲ : ۱۸۱ و دان ۱ : ۸۳ مهر جان قذق ۲ : ۲۲۳ ( ی ) الموصل ٣ : ٥٥ الياقوتة ( دار نافع بن علقمة ) ٢ : ٣٩٣ (0) يَيْرِين ٢ : ٢٤٩ بلاد النبط ١ : ١٩ ، ٧٠ ، ١٧٥ / ٤ : ١٨ ش ۲ : ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۳۰ نجد ٤ : ١٩ یسوم ۱ : ۳۹۱ نجران ۱ : ۲۲۲ / ۲ : ۲۲۸ / ۳ : ۷۶ المامة ١ : ٢/٣١٣ : ٢ / ٢١٣ : ٢٣٢ ، ٢٣٢ 10: 1 / 717 " اليمر ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٢٢٠ ، ٩٥ / ٣ : النجف ۲ : ۲۰۳ TAE . TE. . 101 النَّجيرة ٣ : ٥٤

## ١٢ - فهرس أيام العرب

عمرو أراكة ١ : ١٢٨ الأللة ٢ : ٧٥ عمورية ٢ : ٢٥٥ / ٣ : ١١٩ بلر ۱ : ۲۹۱ ، ۲۲۸ / ۲ : ۱۷۰ ، ۲۲۲ / فتح مكة ٢ : ٣٠ 1.1: \* الفِجار ۱ : ۲۹۰ / ۳ : ۲۹۰ البشر ١ : ٤٠١ فخ ۲ : ۳۵۷ ثقیف و بنی نصر ۱: ۱۲۷ الجمل ۱ : ۳ / ۲۸۹ ، ۱۱۵ : ۲ / ۳ : الفَلَج العادي ٢ : ٣٣٣ الكُلاب ٢ : ١٢٨ / ٤ : ٥٥ 119 المرج ٣ : ٢١٧ حنین ۱ : ۱۲۳ المية ١ : ١٠٩ خزاز ۳ : ۲۲ مسعود والأحنف ٢ : ٣ / ٢٣٧ : ١٠٥ داحس والغبراء ١ : ١١٦ مَكروثاء ١ : ١٢٨ الدار ٣ : ٣٤٦ ، ٢١٧ بلفظ ( عثمان ) النَّشَّاشِ ٢ : ٢٣٣ الزَّاوِية ٢ : ١٣٩ النهروان ۳ : ۱۲۹ منسحة ٢ : ٢٥٠ / ٤ : ٨٥ الهياءة ١ : ٨٢ السقيفة ٣ : ٣٩٦ ، ٣٦٢ واردات ۱ : ۱۳۲ الطالقان ٣ : ٣٥٥ عثان = الدار

#### ١٣ - فهرس الحضارة

## ( ويشمل نظم العرب الاجتماعية والسياسية والمالية والخلقية والتعليمية )

الأدب : من أدب الرسول علم ٢٠ : ٣٠ مؤانسة الداخل بالتحية ٢: ٩١ أدب الطريق ۲۰۳ : ۲۰۱ – ۱۰۷ أدب العادة ۲ : ۲۰۳ أدب الزيارة ٢ : ٢٨٩ أدب صحبة الولاة ٢ : ٢٥٥ نقد العرب لأدب الروم ٢ : ٢٥٥ الأديب : قَدْره ٢ : ٣٣١ الاستخراج : الإشارة إلى هذا النظام ٢ : ١٦٦ الأسنان : شدها بالذهب ٢٠ : ٦٠ البحر : خوفهم منه ٣ : ٧٨ البعوث : النهي عن تجميرها ٢ : ٤٨ ، ١٤٢ ، البناء : بناء المدن ٢ : ١٩٣ / ٣ : ٣٣ بيت المال : أول من اتخذ لنفسه بيت مال في داره ۲ : ۱۷۲ التسبيح: التسبيح بالحصا ٣ : ٢٨١ التسوية : الدعوة إليها في المعيشة ٢ : ١٢١ ، 127 التعاون : فضله ٢ : ٣٩ التعليم : فضل العلم ٢ : ٢٠٢ ، ٢٨٣ أدب المتعلم ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٩ إباحة تملق الشيخ ٢ : ٢٤ ، ٣٨ إخراج الصبيان إلى البادية ۲ : ۲۰۰ کتاتیب القری ۱ : ۲۰۱ ضرب الطفل ١ : ٢٥٩ تجنيب الصغار محادثة النساء ٢ : ٧٣ البدء بالسباحة قبل الكتابة ~ ٢ : ١٧٩ تعليم اللغة والنطق ١ : ٢٧٢ التعليم بلغتين في مجلس واحد ١ : ٣٦٨ مثل من الإسهاب في العلم ١ : ٣٦٨ كيف يعلم القرآن ٢ : ٧٣ حضهم على العناية بعلم

الأخيار ٢: ٢٠٠ تعلم الحساب ٢: ١٨٠

والنحو ٢ : ٢١٩ تعليم البنات ٢ : ١٨٠ ، ۲۰۳ تعلم الصغار قضاء حاجتهم ۲: ۷۹ الجاثليق: شروط اختياره ١ : ١٢٥ زية ٣ : ٩ الجلوس: جلوس القوم على مراتبهم ١ : ٥٣ / Y . . : Y الحرب: نظمها في القديم ٣: ١٧ - ١٩ ، ٢٢ - ٢٤ إعلام الفرسان أنفسهم بالريش والعمائم ٣: ١٠١ اتخاذ العمامة لواء ٣: ١٠٥ الحقنة : تفحشها ٢ : ٨٩ الحلف: ٣: ٧ - ٩ الخلفاء : تفضيلهم على الأمة ٢ : ٣٤٩ زى مجالسهم في الشتاء والصيف ٣ : ١١٥ رهبتهم ۲ : ۳۰۲ الأدب معهم ۲ : ۳۲۹ ، ٣٣٠ ما يلبس عند الدخول عليهم ٣ : ١١٤ اتخاذهم علامة لصرف الزائرين ٣: ٤٢ لبسهم العمائم على القلانس ٣ : ١١٧ لبسهم القلانس العالية ٣ : ١١٧ ركوبهم ٢ : ١٩٨ أول من منع الناس الكلام عند الخلفاء ٢ : ٢٤٤ مثل من مراقبتهم للولاة ٤: ٨٩ مثل من استطلاعهم شئون الرعية ٢ : ٢٦١ الخمَّار : ما يستحسن له ١ : ٩٤ الذُّرَّاع: اختصاصه بهذا العمل ٢: ٢٤٥ الرايات : أنواعها ٣ : ١١٩ ، ١١٩ ذوات الرايات ٣ : ٩٧ الربا: إبطاله ٢: ٣١ الرعبة: حسر معاملتهم ٢: ٨٤ ، ٦٤ الحزم في معاملتهم ۲ : ۲۳ الرقيق: معاملته ٢ : ٣٦ الرهبان : زيهم ٣ : ٩٠

الزَّمَار : مايستحسن له ١ : ٩٤ الزواج : اختيار الزوجة ٣ : ٢٦٧ النظر إلى آباء

النساء وإخوتهن عند الزواج ١ : ٤٠٦ النهي عن عضل النساء ٢ : ١٩٩ غلاء

المهور ۲: ۲۷

الزى : لكل زمان زى ٢ : ٣٤٢ ولكل طائفة

زی ۳ : ۱۱۶ زی الجاثلیق ۳ : ۹۰

والحجاج ٣: ٩٥ والكاهن والعراف والحرائر والمماليك وذوات الرايات

والإماء ٣ : ٩٦ – ٩٧ زى الداخلين علم.

الخلفاء ٣ : ١١٤ زي الشعراء ٣ : ١١٥

زى بشار ٣ : ١١٦ الخمرة القرشية ٢ :

٣٥٤ ليس الخفاف الحمر والصفر ٣: ١٠٦

أول من عَرَض الجربّانات ٣ : ٣٥٦

الساقى : وضعه الريحانة على أذنه ٣ : ٢٤٧

السائل: كيف كانوا يردُّونه ٢ : ١٩٨ / ٣ :

YV. . 109 - 10A

السلاح : في الجاهلية ٣ : ١٦ – ١٧ ، ٢٤ –

السمر: مسامرة الخلفاء ١: ٣٤٤

السواد : شعار العباسيين ، العقاب بخلعه ٣ : ٣٧٣

السؤود: مايشترط فى السيد ١ : ٩٤ ، ٢١١ / ٢١٠ - ٣٣٥ – ٣٣٥ – ٣٣٥ تقفّه السيد ٢ : ٢٨٦ ترشيح الغلمان

للسيادة ٢ : ٢٧٠

الشاعر : زيه ۱ : ٩٥ الإنشاد في السماطين ٢ : ١٣

الشطرنج : اللعب به أمام الولاة ٤ : ٦ الشمع : أول من أسرجه ١ : ٣٦٢ الشيعي : مايستحسن له ١ : ٩٥

صاحب الحرس: تمام منظره 1: 90 الطعام: صاحب الطعام ٢: ٣٣٢ رشوم الطعام ٣: ٢٨٠ إعداد البدوى طعامه ٣: ٣٧ تجنب أكل الأدمغة ٣: ١٠٩ إطعام

المساكين السكر ٣ : ١٥٨ الطلاقة : من تمام الضيافة ١ : ١٠

العصا : أنواعها ٣ : ٩٢ ، ١٢١ استعمالها ٣ : ٧٦ – ٦٩ ، ٩٦ عصى أهل المدينة ٣ : ٥٨

العقد : حساب العقد ١ : ٨٠ العمامة : الإشادة بها ٢ : ٢٨٧ / ٣ : ١٠٠

التأنق فيها ٢: ٨٨ طريقة الاعتمام ٣: ٣٠ ، ١٠٣ صبغها بالصفرة ٣: ٧٩ ، ١٠١ الترامها أيام الجموع ٣: ٣

التزامها ايام الجموع ٣ : ٦
 وفى الخطب ٣ : ٩٢ شد الأوساط بها عند
 المجهدة ٣ : ١٠٥ اتخاذها لواء ٣ : ١٠٥

الغَسْل : احترافه ٣ : ١٩١

الغلمان : العبث بهم ٤ : ١٣ الغناء : التشدد فيه والتساهل ٢ : ٣٢٢ إيقاع

المغنى بالقضيب على أوزان الأغانى ٣ :
١١٠

القاضى: ما يشترط له ١ : ٩٩ / ٢ : ٢٥ ، ٢٦ أدب القضاء ٢ : ٤٩ ، ١٥٠ لبس القضاة القلانس العظام ٣ : ١١٧ زيمم ٣ : ١١٤

القصاص: ما يستحسن فيهم ۱: ۹۳ القناع: استعماله في المواسم والجموع والأسواق ۲: ۱۰۰ كثرة استعمال الرسول عَلَيْكُ له ۲: ۱۰۰ ، ۱۱۸ المقنع الكندى ۳: ۱۰۸

الکُتاَب: سطوتهم ۱: ۲۸ / ۲: ۷۰ الکتب: کثرة کتب أبی عمرو بن العلاء وإحراقه لها ۱: ۳۲۱ بدء ترجمة کتب

عضلهن ۲: ۱۹۹ شجاعة نساء الخوارج T17: T النسب: نسب الولد ٢ : ٣٣ النعال : استجادتها ۲ : ۸۸ : ۳ لبسها عند الصلاة ٣ : ١١٠ ضرب النساء صدورهن بالنعال ۳ : ۱۱۱ الهدية : الحث عليها ٢ : ٢٣ الوصية : شروطها وقدرها ٢ : ٣٣ الولاة : اختيارهم ٣ : ٢٠٩ تفضيلهم على الأمة ۲ : ۳٤٩ الأدب معهم ۲ : ۲۵۵ لا ينبغي سؤالهم عن حالهم ٢ : ٢٥٦ مثل من مراقبة الخلفاء لهم ٤ : ٨٩ اختصاصهم بعض القبائل بضرب من السلطان ٢ : ٢٧١ إطلاقهم السلطان للعمال ٢ : ٨٠ ، ٢٨٢ - ۲۸۳ نفورهم من المحاباة ۲ : ۳۰۱ هدم بعضهم دور الأعداء وعقر نخلهم ٢ : ٢٨٢ أول من أجرى السفن المقيَّرة ومَنْ عمل المحامل ٢ : ٣٠٣ اللعب أمامهم بالشطرنج ٤: ٦

النجوم والطب والكيمياء ١ : ٣٢٨ الكلام: الاتجاه إلى الاحتياط فيه بعد الإسلام ١ : ١ 9 ١ - ١ ٩ ٢ حسن الاستماع ٢ : ٤٠ - ١ ع اللحية : مس لحية المخاطب ٢ : ٣٣١ ذم طولها 14: £ اللعب : لعب القمار والودع ٢ : ٢٤١ اللغة : تملح الأعرابي أحياناً بإدحال الفارسية في كلامه ١ : ١٤١ المخاصر: استعمالها ٣: ٦ ، ١١ ، ١١ ، ١٢٠ المنابر : تاريخها ١ : ٣٨٤ المنجنيق : أول من رمي بها ١ : ٣٦٢ النبيذ : شربه ٢ : ٨٣ / ٤ : ١٢ النساء : ما يحببن من الرجال ١ : ٣٤٠ ، ٢١٣ حقوقهن وواجباتهن ۲ : ۳۲ ، ۳۷ الحرص عليهن ٢ : ٨٩ حثهن على الزينة والطيب ٢ : ٩١ نهيهن عن الغيرة ٢ : ٩١ الحض على الإقلال من مجالستهن ١ : ٢٤٨ / ۲ : ۸۰ مخالفتهن ۳ : ۱۵۵ ضربهن صدورهن بالنعال في المناحات ٣ : ١١١

ما ينبغى أن يعلمنه ٢ : ١٨ النهي عن

. . .

#### (٠) فهرس الكتب

#### ( الكتب التي ذكرها الجاحظ في أثناء كتابه )

الزبور ٣ : ١٥٦ ه الزرع والنخل ١ : ٢٣٠ صحيفة البلاغة الهندية ١ : ٩٢ ه العرجان ٣ : ٤٧ كاروند ( فارسى ) ٣ : ١٤ كتاب جبل بن زيد ١ : ٣٧٣ و الهيثم بن عدى في الحارث بن كصب ٢ : ٣٠ كتاب الهند ٣ : ٧٧ كلام خلاد بن صفوان ١ : ٣٠٠ كلية ودمنة ١ : ٢٠ المسائل لسهل بن هارون ١ : ٢٠ السائل لسهل بن هارون ١ : ٢٠ السائل لسهل بن هارون ١ : ٢٠ ه أبناء السرارى والمهيرات ١ : ٣٤ الإخوان لسهل بن هارون ١ : ٥٠ الأسماء والكنى والألقاب والأبياز ١ : ٣٤ الإنجيل ٣ : ٣٧٦ الإنجيل ٣ : ٣٧٦ التوراة ١ : ٤٠١ / ٣ : ٣٧٦ ثملة وعفرة لسهل بن هارون ١ : ٥٠ ما الجوارح ١ : ٤٤ حكمة داود عليه السلام ٢ : ٣١٢ حالميوان ١ : ٢٠ ، ٢٠٥ / ٣٠٢ . ٣٠٣ الحيوان الأرسطو ١ : ٢٢

0 0 0

<sup>(</sup>٥) ما قرن بنجم فهو من تأليف الجاحظ .

#### التحقيق (٠) فهرس مراجع الشرح والتحقيق (٠)

الآثار الباقية للبيرونيّ ( ليبسك ١٨٧٨ م ) ٣ : ٢٠ ا / ٤ : ٣٣

```
آكام المرجان ، للشيل ( السعادة ١٣٢٥ ) ٤ : ٧٧
 إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي ( حنفي ١٣٥٩ ) ١ : ١٧٨ / ٢ : ٣٢٦ / ٣ : ٥ ، ١٥ ، ١٦٨
                                  أخبار أصفهان ، لأبي نعيم ( ليدن ١٩٣٤ م ) ٢ : ٢٣٤
                                 أخبار أبي تمام ، للصولي ( لجنة التأليف ١٣٥٦ ) ٤ . ٨٠
            أخبار الظراف والمتاجنين ، لابن الجوزي ( دمشق ١٣٤٧ ) ١ . ١٩٠ / ٣ : ٣٢١
                         أخبار عبيد بن شَريَّة ( حيدر آباد ١٣٤٧ ) ١ ٢٠ : ٣ / ١٨٤
إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ( السعادة ١٣٢٦ ) ١ : ٢٤ ، ٣ / ٢٤٩ : ١٤ : ٤ ا
               أخبار أبي نواس ، لابن منظور ( الاعتاد ١٣٤٣ ) ١ : ١٤١ / ٣٠ . ٩٤ ، ٣٠
                           أدب الكاتب ، لاين قتيبة ( السلفية ١٣٤٦ ) ٣ : ٢٥٦ ، ٣٢١
                                    أدب الكتاب ، للصولي ( السلفية ١٣٤١ ) ١ : ٢٠٣
إرشاد الأرب ، لياقوت ( دار المأمون ١٣٢٣ ) ١ : ١٧٩ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ،
/ TV2 . T. T : T / T. E . TV. . 17V : T / E. T . E. T . TY9 . T71 . TY9 . TY9
                                       إرشاد الأريب ، لياقوت ( مرجليوث ) ١٤٧ : ١٤٧
                   الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي ( حيدر آباد ١٣٣٢ ) ٤ : ١٩ ، ١٩ ، ٢٢
                     أساس البلاغة ، للزمخشري ( دار الكتب ١٣٤١ ) ٢ : ٣ / ٣٧ : ٧
                               الاستيعاب ، لاين عبد الم ( حبدر آباد ١٣١٨ ) ٢ : ١١٣
                                     أسد الغابة ، لابن الأثير ( الوهبية ١٢٨٦ ) ٣ : ٢٢
                         الاشتقاق ، لابن دريد ( جوتنجن ١٨٥٣ م ) ... ... ... ...
                                 الأشربة ، لابن قتيبة ( الترقى بدمشق ١٦٩ : ٣ ( ١٦٦١
                         الإصابة ، لابن حجر ( السعادة ١٣٢٣ ) ... ... ... ...
                إصلاح المنطق ، لاين السكيت ( المعارف ١٣٦٨ ) ٣ : ٩٧ ، ٢٥٠ ، ٣٤٠
الأصمعيات ، للأصمعي ( ليبسك ١٩٠٢ م ) ١ : ٣١٥ ، ٣٧٥ / ٢ : ١٩٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٨ :
                الأصمعيات ، للأصمعي ( المعارف ١٣٧٠ ) ١ : ٣٤٦ ( ٣٣٢ : ٣٤٦
                        الأضداد ، لابن الأنباري ( الحسينية ١٣٢٥ ) ١ : ١٨١ / ٤ : ٥٥
اغتجاز القرآن ، للماقلًاني ( السلفية ١٣٤٩ ) ١ : ٢ / ٣٠ : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ١٣٧ ، ١٣٧
```

 <sup>(</sup>a) ما وضع بإزائه نقط فهو مما تكرر ذكره فی الحواشی أكار من مائة مرة ، لذلك أغفلت ذكر
 مواضعه .

إعلام الناس ، للإتليدي ( الكاستلية ١٢٨٠ ) ٤ : ١٥ الأغاني ، لأبي الفرج ( التقدم ١٣٢٣) ... ...

الاقتضاب ، لابن السَّيد ( بيروت ١٩٠١ م ) ١ : ١٩٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٢٢١

الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدى شير ( بيروت ١٩٠٨ م ) ٢ : ٣ / ١٠٣ : ٩٣ ، ٩٣ ،

أمالي الزجاجي بتحقيق عبد السلام هارون ( المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢ ) ١ : ٩ ، ١٧١ / ٢ :

17: £ / Y£Y ( ).T ( 77 ( T7 : T / Y£T ( )YT ( A. أمالي ابن الشجرى ( حيدر أباد ١٣٤٩ ) ٢ : ٢٨١ : ٣١٦ ، ٣١٧ ،

أمالي القالي ( دار الكتب ١٣٤٤ ) ١ : ٩ ، ٣٦ ، ١٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ،

. or . ry : r / rly . 117 . 117 . 117 . 100 . 47 . 11 : r / rlr . rlr

. T. A. T. Y. C. T. T. C. T. C. T. T. T. T. T. T. C. T

77 ( 77 ( 0) ( 54 ( 5) : 5 / 755 - 751 ( 777 ( 777 ( 710 أمالي المرتضى ( السعادة ١٣٢٥ ) ١ : ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ) ٢ :

119 . 114 . 177 : T / 1AY . 1AT . 1EV

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ( مصورة دار الكتب ) ٢٣ : ٤ / ١٢٩ : ٢٣

إنباه الرواة على إنباه النحاة ، للقفطي ( طبع دار الكتب ) ١ : ٢٩٥ الأنساب ، للسمعاني ( ليدن ١٩١٢ م ) ١ : ٦ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣١ ، ٢١ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ،

. TIT . T.. . IVA . TV . TE . TO : T / T99 . TOT . TET . TOI . TET . 190 A1 . 0 : £ / TAA . 17 . . 179 : T / TEA . TTE . TIT

الانصاف ، لاين الأنباري ( الاستقامة ١٣٤٦ ) ١ : ١٨١ / ٢ : ٣٥ / ١٣٠ . ٣٨ / ٣٨ ع ٢٠

أوضح المسالك ، لاين هشام ( السعادة ١٣٦٨ ) ٣ : ١٥ أيمان العرب ، النجوم ( السلفية ١٣٤٣ ) ٢ : ٧ ، ٨

البحر المحيط ، لأبي حيان ( السعادة ١٣٢٨ ) ١ : ٨ ، ١٨٤ ، ١٨٧ : ٢٢٦ ، ٢٢٦

البخلاء ، للجاحظ ( الساسي ١٣٢٣ ) ١ : ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ :

19: 1/ 711 ( 7.7 ( 7.7 ( 7.9 ( 137 ( 1.8 ( 1.0 ( 91 ( 79 : 7 / 779 ( 7.7 البداية والنهاية ، لابن كثير ( السعادة ١٣٢٨ ) ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٧

البغال ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون ، في رسائل الجاحظ ( الخانجي )

بغية الوعاة ، للسيوطي ( السعادة ١٣٢٦ ) ١ : ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، TT : 1 / TV1 , T.1 , 17V : 7 / TA. , TV9

بقية.أشعار الهذليين ( برلين ١٨٨٤ م ) ١ : ٢١٣

بلاغات النساء ، لابن طيفور ( القاهرة ١٣٢٦ ) ١ : ١٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٠ ٢ ٢ ٢ بلوغ الأرب ، للآلوسي ( الرحمانية ١٣٤٣ ) ٢ .٣٩٠ ، ٣ : ١٢٣ ، ٣٣٥

```
تاج العروس، للزُّبيدي ( القاهرة ١٣٠٦ ) ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٧ : ٣ / ١٠٧ : ٣ / ١٠٧ / ٣٤٦ /
                                                                     11: £
                              تاريخ الإسلام ، للذهبي ( مكتبة القدسي ١٣٦٧ ) ١ : ٣٠٤
                        تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ( القاهرة ١٣٤٩ ) ... ... ...
         تاريخ دمشق ، لابن عساكر ( مخطوطة المكتبة التيمورية ) ٢ : ٢٥ ، ٢٠٤ / ٣ : ١٩١
                                      تاریخ الطبری ( الحسینیة ۱۳۲٦ ) ... ... ...
                                    تاريخ اليعْقولي ( النجف ١٣٥٨ ) ٢ : ٢٠٧ ، ٢٠٥
              تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ( كردستان ١٣٢٦ ) ١ : ١٠٥ / ٣٧٨ : ٣٧٨
تذكرة الحفاظ ، للذهبي ( حيدر أباد ١٣٣٣ ) ١ : ٣٣ ، ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ،
/ TAA . TTA . TTE . TOT . TT. . TYT . EA . TA - TT : T / T.V . T.T . T.T
 تذكرة داود الأنطاكي ( القاهرة بدون تاريخ ) ١ : ٢٨ / ٢ : ٢١٤ / ٣ : ٦٨ ، ٢٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥
                    التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد ( الأزهرية ١٣٤٤ ) ٢ : ٢٤٥
                           تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ( الأزهرية ١٣٢٨ ) ٢ : ٣٥١
                                التعازي والمراثى للمبرّد ( مخطوطة الإسكوريال ) ٣ : ١٦٤
                                            تفسير الطبري ( بولاق ١٣٣٠ ) ٣: ٩٧
                                   تفسير القرطبي ( طبع دار الكتب المصرية ) ٣ : ٢٠٢
تقريب التهذيب ، لابن حجر ( الهند ١٣٢٠ ) ١ : ٣٣ ، ٣٤٣ / ٣٦ : ٣٦ ، ٣٦٠ / ٣٠ :
                                                                 147 . 17.
     التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي ، بتحقيق عبد الفتاح الحلو ( الحلبي ١٣٨١ ) ٣ : ١٦٥ ، ٢٧٨
التبيه والإشراف ، للمسعودي ( الصاوي ١٣٥٧ ) ١ : ٣ ، ١٠٧ ، ٢٠٥ ، ٣٥٩ / ١٠ . ٣ :
                                     TTY , TTT , 1A9 , 1TY , 105 , 115
        التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ( دار الكتب ١٠٧ ) ٢ : ٩٧ : ٣ / ١٠٠ ، ١٠٠
                             تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ( السعادة ١٣٢٥ ) ٣ : ٢٥٠
                       تهذيب التهذيب ، لابن حجر ( حيدر آباد ١٣٢٥ ) ... ... ...
                        التيجان ، لوهب بن منبه ( حيدر آباد ١٣٤٧ ) ١ : ١٦٨ ، ١٨٤
عُمار القلوب ، للثعالي ( الظاهر ١٣٢٦ ) ١ : ٢٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٠٧ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠
AA 4 AY : £ / TY1
                        جامع بيان العلم ، لابن عبد البر ( الموسوعات ١٣٦٠ ) ٢ : ١٤٦
```

الجامع الصغير ، للسيوطي ( حجازي ١٣٥٢ ) ١ : ٦٦ / ٣٦ : ٢٩ ، ٢٧٢

```
الجمهرة ، لابن دريد ( حيدر آباد ١٣٥١ ) ١ : ٣٠ ، ٣٠ ، ١٦٠ / ٣ : ٢٤٢ ، ١٨٩
   جمهرة أشعار العرب ( بولاق ١٣٠٨ ) ١ : ١٧٦ / ٣ : ٩٦ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
           جمهرة الأمثال ، للعسكري ( بمباي ١٣٠٦ ) ١ : ١٧ ، ١٥٠ / ٣ : ١٠٨ ، ٣٥٩
جمهرة الأنساب ، لاين حزم ( المعارف ١٩٦٢ م ) ١ : ٢٠٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ :
                                 01 : 1 / 117 : 7 / 177 : 177 : 40 : 70
               جمهرة خطب العرب ، للأستاذ أحمد زكر صفوت ( الحلير ١٣٥٢ ) ٤ : ٦٩
           جني الجنتين ، للمحيي ( الترقي بدمشق ١٣٤٨ ) ١ ٣٤٨ / ٣ : ٢٧ / ٤ : ١٣
           الحنين إلى الأوطان للجاحظ ( رسائل الجاحظ بتحقيق عبد السلام هارون ) ٢ : ٧١
                  حياة الحيوان ، للدميري ( صبيح بالقاهرة ) ٢ : ١٠٩ ، ٢٦٧ / ٣ : ١٦٢
          الحيوان ، للجاحظ ( من مكتبة الجاحظ بتحقيق عبد السلام هارون ) ... ... ...
                              خزانة الأدب ، للبغدادي ( بولاق ١٢٩٩ ) ... ... ...
                                    الحصائص ، لابن جني ( الهلال ١٣٣٢ ) ٣ : ٢١٣
                                    خطبة واصل بن عطاء ( نوادر المخطوطات ) ٢٤:١
خلاصة تذهيب الكمال ، للخزرجي ( الخيرية ١٣٢٢ ) ٣ : ١٠٢ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ،
YY : £ / YAT , YYY , YOT , YE , YIY , 197 , 1AY , 1YY , 177 , 17.
                        الحيل ، لابن الأعرابي ( ليدن ١٩٢٨ م ) ٣ : ٢٢ ، ١٠١ ، ٣١٧
                            الخيل ، لاين الكلبي ( ليدن ١٩٢٨ م ) ١ : ٢٦٧ / ٣ : ٢٢
                                  دلائل الاعجاز ، للجرجاني ( المنار ١٣٣١ ) ١ : ٢٢٣
ديوان الأخطل ( بيروت ١٨٩١ م ) ١ : ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ : ٢٨ / ٤ : ٣٧
                          و أبي الأسود الدؤلي ( مخطوطة دار الكتب المصرية ) ١٩٨:١
و الأعشى ( فينا ١٩٢٧ م ) ١ : ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٠ / ٢٠ م ١٨٨ : ١٥ ،
                                                                       Yoi
                                ديوان الأفوه ( نسخة الشنقيطي بدار الكتب ) ١ : ١٩٧
ه امريء القيس ( هندية ١٣٢٤ ) ١ : ٢٥٦ ، ٢٠٢ / ٢٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٠٣ ، ٢٥٦ ،
                                                                       171
ديوان أوس بن حجر ( فينا ١٨٩٢ م ) ١ : ١٨٠ / ٣ : ٧ ، ٢١ ، ٧١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ،
                                                 7A . 1. : 1 / TY. . T19
                    ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن ( دمشق ١٣٧٩ ) ٣ . ٢٠
وأبي تمام ( بيروت ١٣٢٣ ) ٢ : ١٨٧ : ٣ ، ١٦٣ ، ١١١ - ١١٣ - ٢٠٠ ، ٢٠٠ . ٨٠
                                       و جران العَوْد ( دار الكتب ١٣٥٠ ) ٤٠ : ٤
```

ه جرير ( الصاوى ) ١ : ١٦٧ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٩ : ١٨٩ ،

```
/ TT1 . TT1 . TEA . TTT . AE . AT . P9 . TT . 17 . 1 . T / TOT . TEV . TO.
                                                 AT . AT . 77 . TO : 1
ديوان حاتم الطائي ( من مجموع خمسة دواوين ) ١ : ٣ / ٣ : ٢٥ ، ٩٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ / ٣٠٩ /
                                                                ٦٠: ٤
                       ديوان الحادرة الذبياني ( مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب ) ٣٠٠ : ٣٢٠
ديوان حيسًان بن ثابت ( الرحمانية ١٣٤٧ ) ١ : ٢١٣ ، ٢٠٠ / ٢ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ،
                                                    1A: £ / T1T 4 T1T
ديوان الخطيئة ( التقدم بالقاهرة ) ١ : ٣١٥ / ٢ : ٢٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣ / ٢٩٥ ، ١٦٦ / ٤ . ٣٨
ديوان الحماسة ، للبحتري ( الرحمانية ١٩١٩ م ) ١ : ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
1VT ( $$ ( $1 ( 1V : $ / TOA ( TEE
ديوان الحماسة لأبي تمام ( السعادة ١٣٣١ ) ١ : ٩ ، ١٠ ، ٦٧ ، ١٠٧ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ،
. TOV . TEO . TTT . TTT . TTE . TTT . TIQ . TIV . TIT . TIE . TIT . 191
. TT: T / TOV . TOT . TTT . TVT . 19T . 19. . 1AT . 1V1 : Y / TA1 . TV.
, Y5. , TTO , TTT , Y.O , NAA , NAO , NA. , NY9 , NEO , Y. , TI , OP
. TST . TS. . TTV . TTT . TTT . TTT . TTT . TTT . TTT - T.V . TO. . TET
          AO . V9 . V7 . 79 . 77 . 15 . 17 . 11 . 1V : 1 / TV . . T71
ديوان الحماسة لابن الشجري ( حيدر أباد ١٣٤٥ ) ١ : ١١٩ ، ٢٠١ ، ٣٠ : ١٨ : ٣٠ ، ١٠ ،
                   AT : 1 / TO1 , TOT , T19 , T11 , TTE , T17 , 1A7
                                ديوان حميد ين ثور ( دار الكتب ١٥٤ ) ١ : ١٥٤
                                        و الخنساء ( يووت ١٨٩٥ م ) ٢ : ٢٥٨
                                         ه ابن الدُّمينة ( المنار ١٣٣٧ ) ٣٠٠ : ٣٧٠
                    و أبي ذؤيب ( دار الكتب ١٣٦٤ ) ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨
  « ذي الرمة ( كميردج ١٩١٩ م ) ١ : ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ؛ ٢٧٤
                        ه رؤية ( ليسك ١٩٠٢ م ) ١ : ٢٧ ، ١٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤
           ه زهير ( دار الكتب ١٥٤ ) ١ : ١١٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٣٥٣ ) ٢٥٤
                                  ه سلامة بن جندل ( بيروت ١٩١٠ م ) ٣ : ٥٥
     ه الشماخ ( السعادة ١٣٢٧ ) ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٥١ ، ٢٧٧ / ٣ : ٨٠ ، ٨٠
                                      و أبي طالب ( مخطوطة دار الكتب ) ٣١ : ٣١
                    و طرفة ( قازان ۱۹۰۹ م ) ۱ : ۲۵۱ ، ۱۹۸۸ ، ۲۲۸ / ۲ : ۲۶۲
```

و الطرماح ( ليدن ١٩٢٧ م ) ٢ : ٢٧٤ : ٥٠

```
ديوان طفيل الغنوي ( ليدن ١٩٢٧ م ) ٣ : ٣٢٨ ، ٣٣٧
                                    و العباس بن الأحنف ( الجوانب ١٢٩٨ ) ٢ : ٣٦٢
                              و عبيد بن الأبرص ( ليدن ١٩١٣ م ) ٣ : ٥٥ / ٤ : ٦٧
                     و عبيد الله بن قيس الرقيات ( فينا ١٩٠٢ م ) ٢ : ٣٧٩ : ٣٦١
                 و أبي العتاهية ( بيروت ١٩١٤ م ) ٣ : ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٥٧ : ٢١
                     ه العجاج ( ليبسك ١٩٠٢ م ) ١ : ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٠٠ £ . ٠٠
                « عروة بن الورد ( من مجموع خمسة دواوين ) ١٠ : ١٠ ، ٢٣٤ / ٣ : ٨٣
                                 ه علقمة الفحل ( من مجموع خمسة دواوين ) ٣٤٠ : ٣٤٠
                            و عمر بن أبي ربيعة ( الميمينة ١٣١١ ) ١ : ٣/ ٣٠ : ٣١٨
                                       و عنترة ( الرحمانية بالقاهرة ) ٣١٦ ، ١٨٣ : ٣١٦
و الفرزدق ( الصاوي ١٣٥٤ ) ١ : ١٢٩ ، ١٩٠ ، ٢٨٤ : ٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ،
                                 19 , 7.1 , 7.1 , 4.7 , 777 , 437 , 907
                                           ديوان القطامي ( برلين ١٩٠٢ م ) ٢ : ٢٧٩
                            و قيس بن الخطم ( ليبسك ١٩١٤ م ) ١ : ١٨ / ٣ : ١٠٠
                          ه لبيد ( فينا ١٨٨٠ م ) ١ : ١٨٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ م ٨٣ : ٨٨
               ه لبيد ( فينا ١٨٨١ م ) ١ : ١٥٦ ، ٢٦٦ / ٢ : ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٨
            و المتلمس ( مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب المصرية ) ٣ : ٦٠ ، ٣٦٩ / ٤ : ١٧
                                      و أبي محجن الثقفي ( الأزهار بالقاهرة ) ٣ : ٣٣٨
                                        و مسلم بن الوليد ( ليدن ١٨٧٥ م ) ٤ ٨:
و المعاني ، للعَسْكري ( القاهرة ١٣٥٢ ) ١ : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٢ / ٣ : ٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٣
    ه معن بن أوس ( ليبسك ١٩٠٣ م ) ٢ : ٣٥٤ : ٩ ، ١٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣١
ه النابغة الذبياني ( من مجموع خمسة دواوين ) ١ : ١١ / ٢ : ٣٤٧ ، ٣٤٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤
ه أبي نواس ( العمومية ١٨٩٨ م ) ١ : ١٤١ / ٣ : ٣٢ ، ٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٧ ، ٣٤٦ ،
                                                                        T05
ديوان الهذليين ، مخطوطة الشنقيطي ( بدار الكتب المصرية ) ١ : ٣ ، ١٥٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٧٥ /
                                        V1 : { / TTT : T / TOT , TYO : Y
                             ديوان الهذايين ( طبع دار الكتب ١٣٦٩ ) ٣ : ٣٢٧ ، ٣٣٣
                                        الرسالة ، للشافعي ( الحلبي ١٣٥٨ ) ٢ : ٢٤٥
               الرسالة المصرية ، لأبي الصلت الأندللي (ضمن نوادر المخطوطات ) ٢٤٩ : ١
                      رسالة الحور العين ، لنشوان الحميري ( السعادة ١٩٤٨ م ) ٢ : ١٥٤
, ساتل الجاحظ ، ( الساسي ١٣٧٤ ) ١ : ١٢٥ ، ١٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦ ( ٢١ ، ٢٨٢ /
```

(ر-ش) فهرس المراجع

```
75: 1/ 5.0 (0): 5
```

رسائل الجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون ( الخانجي ١٣٨٤ ) ١ : ٢٦١ ، ٢٩٧ ، ٢٢٧ / ٢ : ٤٩ ، . TYO . TYT . TIT : T / TTT . TTT . TTT . TTT . TYT . 100 . A9 . A7 . A1

0. ( 10 ( 11 : 1 / 177

رغبة الآمل ، للمرصفى ( الجمالية ١٣٣٢ ) ٤ : ٢٨٧

الروض الأنف ، للسهيلي ( الجمالية ١٣٣٢ ) ٢ : ٣٨٤

زهر الآداب، للحصري ( الرحمانية ١٩٢٥ م ) ١ : ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٨٣ ، ٨١ ، ١١١ ، . TTT . 1TT . \$0 : Y / TY0 . TYY . TY. . TI1 . TYE . TE. . TTT . 117 . TV : £ / T71 . T02 . T0T . TET . TTE . TVA . Y7 . . ITV . 01 : T / T.Y

17 . 13 . 13 . 15 . 17

سم العربية ، للثعالبي ( الحلبي ١٨٢ ) ٢ : ١٨٢

سرح العيون ، لابن نباتة ( بهامش لامية العجم . الأزهرية ١٣٠٥ ) ١ : ٣٨ / ٣٠ . ٣٨ -سمط اللَّذَلِي ، لذراجكوتي ( لجنة التأليف ١٣٥٤ ) ١ : ٢٤ ، ٣٤ ، ١٦٨ / ٢ : ٢٨٥ / ٣ : ٥ ،

77 . 79 . 7A : £ / T71 . AV

السيرة ، لابن هشام ( جوتنجن ١٨٥٩ م ) ١ : ١٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٢١٣ ، . TTT . TTT . 177 . TT . 18 : Y / TTT . TO9 . T.V . T91 . T9. . YTV 

VV . 7A

سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابي الجوزي ( المؤيد ١٣٣١ ) ٢ : ١١٨ ، ١٢٠

ه ه ه ه د الابن عبد الحكم ( الرحمانية ١٩٢٧ م ) ٢ : ١١٨ ، ١٢٠

شرح أبيات الكتاب ، للشنتمرى ( بهامش كتاب سيبويه ) ١ : ٢٣٥

ه أشعار الهذليين للسكري ( لندن ١٨٥٤ م ) ١ : ٣ ٢٧٥ / ٢ : ٣٥٧ ، ٣٥٢ / ٣٦٣ ، ٣٣٧ شرح الأشموني للألفية ( بولاق ١٢٧٧ ) ٤ : ١٤ ، ٩٧

ه ديوان الحماسة ، للتبريزي ( بولاق ١٢٩٦ ) ١ : ٩ ، ١٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٩ : ١٨٦ : £T : £ / T7£ , T£ , TTV , TT1 , TT , T1 , T . 9 , T££ , TTT : T / T17 شرح ديوان الحماسة ، للمرزوق ( لجنة التأليف ١٣٧٢ ) ١ : ٧١ ، ١٨٥ / ٢ : ٨٩ ، ٢٧٦ / ٣١٦ / 7 £ 9 : T

شرح ديوان المتنبي ، للعكبرى ( الشرفية ١٣٠٨ ) ٤ : ٥٣

« الزرقاني على المواهب اللدنية ، للقسطلاني ( بولاق ١٢٧٨ ) ٤ : ٢٩ ، ٥٧ ، ٥٨

و الشافية ، للرضى ( حجازى ١٣٥٦ ) ١ . ٣٩ ، ٢٩

ه شذور الذهب ، لابن هشام ( الاستقامة ١٣٦٥ ) ١ : ٢١٨

TA : £

شرح شواهد الشافية ، للبغدادي ( حجازي ١٣٥٩ ) ٣٢٨ : ٣٢٨

ه شواهد شروح الألفية ، للعيني ( بهامش خزانة الأدب ) ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٣٦

ه شواهد المغني ، للسيوطي ( البية ١٣٢٢ ) ١ : ١٩٨ ، ٢٣٣ ، ٢٩٣ : ٢٨١ / ٣ : ٢١٦ ،

78 . 07 . 00 . 21 : 2 / 720 . 727

شرح القصائد العشر ، للتبريزي ( السلفية ١٣٤٣ ) ٤ : ٦٧

و المفصل ، لاين يعيش ( محمد منير ) ٣٢٠ : ٣٢٠

ه مقامات الحريري ، للشريشي ( بولاق ١٣٠٠ ) ٣ : ١٧٥

ه نهيج البلاغة ، لابن أبي الحديد ( الحلبي ١٣٢٩ ) ٢ : ٣١ ، ٥٠ – ٥٦ ، ٥٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، TT1 ( )TE - )TT : T / )YT ( ) 0 . ( )TA ( )TY ( )TA ( )TT

شروح سقط الزند ( صنع لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، طبع دار الكتب ١٩٤٥ – ١٩٤٩ م ) ١ : ٥٥ ، / TT9 . T10 . T.9 . T01 . 120 . 1.7 . V9 . V1 . T7 . T0 : T / 1A. . 11.

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ( ليدن ١٩٠٢ م ) ٣ : ١٣٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢

الشعر والشعراء ، لاين قتيبة ( الخانجي ١٣٢٢ ) ١ : ٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٦٧ ، 

T. . . 177 . 1.0 : T / TYA . T12

الشعر والشعراء ، لاين قتيبة ( الحلس ١٣٧٠ ) ١ : ٩٥ ، ١٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٦٨ ، . T. E . YYZ . YEY . 19A . 1YT . 1Y1 . 111 . AA : T / TOY . TEZ . 19Y / TIT ( TI) ( TO E ( TEI ( TTA ( TTY ( TTT ( TTA - TTY ( TTO ( TT) ( T)A

A7 . 77 . 09 . EA . T7 . A : £

الصاحبي ، لابن فارس ( المؤيد ١٣٢٨ ) ٣ : ٢١٣

صبح الأعشى، للقلقشندى ( دار الكتب ١٣٤٠ ) ٢ : ٥٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٧ ، ١٣٨

الصحاح ، للجوهري ( بولاق ۱۲۸۲ ) ۲ : ۲ / ۳ : ۱۰۷

صحيح البخارى ( بولاق ١٣١٣ ) ٢ : ٢٨٣ : ٢٩

صفة السحاب ، لاين دريد ( ليدن ١٨٥٩ م ) ٢ : ١٦٢

صفة الصفوة ، لاين الجوزى ( حيدر أباد ١٣٥٦ ) ... ... ... الصناعتين ، للعسكري ( صبيح بالقاهرة ) ١ : ٨١ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١١٥ - ٣٧٨ -

T17 . TTT : T / TA.

طبقات الشعراء ، لا بن سلام ( السعادة بالقاهرة ) ١ : ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ٢١٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، TTA : T / Y.A . 1A : Y / TYO

الطبقات الكبير ، لابن سعد ( ليدن ١٣٢٣ ) ١ : ٣٢٨ / ٣ : ٨٦

C-7-07-

العثمانية ، للجاحظ ( دار الكتاب العربي ١٣٧٤ ) ١ : ٢٧٣

عجائب المخلوقات ، للقزويني ( المعاهد بالقاهرة ) ٢٩٠ : ٢٩٠

العقد الفريد ، لابن عبد ربه ( الجمالية ١٣٣١ ، ولجنة التأليف ١٣٧٠ ) ... ...

العققة والبررة ، لأبي عبيدة ( ضمن نوادر المخطوطات ) ١ : ٤ ، ٣٣١

AY ( A · ( £ 2 · £ 7 · TY · TO : £ / TO) · TE9 · T · £ · Y9 £ · YA · · Y7 · · AA

عيون الأخيار ، لاين قتيبة ( دار الكتب ١٣٤٣ ) ... ...

عبون الأنباء ، لادر أبي أصبعة ( الرهبية ١٢٩٩ ) ٢ : ٢١٤

غرر الخصائص الواضحة ، للوطواط ( بولاق ١٢٨٤ ) ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

الفاخر للمفضل بن سلمة ( الحلبي ١٣٨٠ ) ١ : ١٧١

الفخرى ، لابن طباطبا ( الموسوعات ١٣١٧ ) ٢ : ١٤١ . ٣٥٧

الفراسة ، لفليمون الحكم ( حلب ١٣٤٧ ) ٢ : ٣٤٤

To : 1 / TOY . 1T.

15: 5 / TOV

فرق الشيعة ، للنوبختي ( القسطنطينية ١٩٣١ م ) ٣ : ٨٢

فرهنك نفيسي ( معجم فارسي فارسي ، طبع إيران ) ٣٤٧ : ٣٤٧

ففه اللغة ، للثعالي ( الحليم ١٣٥٧ ) ٣ : ١٢٣

. 117 : 7 / £ · · · ryr · r1£ · r11 · r12 · r£ · r£ · r r4 · rrr · rrr . ro1 · rxx · 117 · oy · 17 : r / rx1 · ror · rre · rre · r1£ · rxx · 11.

فوات الوفيات ، لابن شاكر ( بولاق ١٢٧٣ ) ١ : ١٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤

قصص العرب ، لجاد المولى ، وأبى الفضل ، والبجاوى ( عيسى الحلمي ١٣٥٨ ) ٤ : ٥١

الْكَامَلَ ، لابن الأثير ( محمد منير ١٣٤٨ ) ٢ : ٢١ ، ٨٦ ، ١٠٧ ، ٣٧٧ ، ٣١ : ٣١ ، ٤٥ ، ١٠٥ ،

1.1 , 77 : 7 / 7.7 , 797 , 717 , 717

الكامل ، للمبرد ( ليبسك ١٨٦٤ م ) ... ... ... كتاب بغلاد ، لابن طيفور ( عزت الحسيني ١٣٦٨ ) ١ : ٣١ / ٢ : ٢٣٢

کتاب سببه یه ( به لاق ۱۳۱۱ ) ۱ : ۳ ، ۱۰۱ ، ۱۹۷ ، ۲۲۸ ، ۲۳۰ / ۲ : ۲۱۱ ، ۲۵۲ ، ۳۵۲ / ۳ :

```
TT . 00 . 11 . TA : 1 / T11 . TIA . 110
كتاب المعمرين للسجستاني ( السعادة ١٣٢٣ ) ١ : ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٣٦١، ٣٦٤ / ٤٠١
                T79 . TE1 . T00 . YT . 19 : T / 184. YY . 1A . 10 : Y
                             كشف الظنون ، لكاتب جلبي ( تركيا ١٣١٠ ) ٢١٢ : ٢١٢
               الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي (حيدر آباد ١٣٥٧) ٢ : ٣٢٢
                                          كليلة ودمنة ( المعارف ١٣٦٠ ) ١ : ٧
                                   الكنايات ، للثعالي ( السعادة ١٣٢٦ ) ٣ : ٢٢٩
 الكنايات ، للجرجاني ( السعادة ١٣٢٦ ) ١ : ١٩٠ ، ٢٧٠ / ٢ : ٢٣٠ / ٢ : ٢٥٠ ، ٢٢١.
                    لبات الآداب ، لأسامة بن منقذ ( الرحمانية ١٣٥٤ ) ١ : ٥٣ ، ٢١٦
( TTE ( TT) ( TT, ( TTE ( T)) ( Y90 ( T), ( Y07 ( YET ( Y.) ( )))) ( ) )
. TAT . TOA . TOT . TIT . TIT . IA. . AT . TO . SA . TS : T : TTA
                                                  TIV : T / TT9 . TT.
                       ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ( السعادة ١٣٢٧ ) ٣ : ٣١٥
                        المبهج ، لابن جني ( الترقى بدمشق ١٣٤٨ ) ١ : ٩ / ٤ : ٤
                                المثالب ، لابن الكلبي ( مخطوطة دار الكتب ) ٣: ٥
                                المثل السائر ، لابن الأثير ( الحلبي ١٣٥٨ ) ٣ : ٢٤١
                             مجالس العلماء للزجاجي ( الكويت ١٩٦٢ م ) ١ : ٢٩٥
مجالس ثعلب ( مخطوطة دار الكتب ) ١ : ٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ،
                                    TIE . IIT : T / TOV . TYT . TEO
مجالس ثعلب ، بتحقیق شارح الحیوان ( المعارف ۱۳۲۹ ) ۱ : ۲۲۸ ، ۲۳۳ ، ۲۳۰ ( ۲ : ۲۷ ،
/ TEI . TT9 . TTE . TYY . TY. . TI9 . TII . YOT . TTI . TTY . TTE . TIT
                                                    T9 . TV . T1 : £
             المجتنى ، لابن دريد ( حيدر آباد ١٣٤٢ ) ٢ : ٣٠ / ٣٠ : ٣٣ : ٢٠
                                              عِلة الثقافة ( القاهرة ) ٣ : ٢٧٥
                                              عجلة الكتاب ( القاهرة ) ٢٤٨ : ٢٤٨
                                     مجلة كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ١٤٣:
                                        مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ : ٥٥
                                                      مجلة المقتطف ١ : ٢٢٩
```

مجمع الأمثال ، للميداني ( البهية ١٣٤٢ )

• ---

مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة بن الورد ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق رواية الأصمعي ( الوهبية ١٢٩٣ )

مجموعة أشعار الهذليين ( ليبسك ١٩٣٣ م ) ١ : ١٧

المحاسن والمساوى ، للبيهقى ( السعادة ١٣٢٥ ) ١ : ١٥٠ ، ٢٦٠ / ٢ : ٣٣٩ ، ٣٣٢

محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني ( الشرقية ١٣٢٦ ) ١ : ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٢١٦ ،

TOE . TOT . TTT . TVA . ET : T / TTV . TYY

المحبر ، لابن حبيب ( حيدر آباد ١٣٦١ ) ١ : ٣٠ ٣٠ . ٣٠

المختار من شعر بشار ، للخالدئين ( الاعتباد ١٣٥٣ ) ٣ : ١٣٣ / ٤ : ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ عتداً من المختال موثولة مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب ( جوتنجن ١٨٥٠ م ) ١ : ١٩٩١ ، ١٩٩ : ٢٤٩ / ٤ : ٥ المخصص ، لابن سيده ( بولاق ١٣١٨ ) ١ : ٢١ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ،

971 / 727 /

مخطوطات الموصل ، لداود جلبي ( الفرات ببغداد ١٩٢٧ م ) ١ : ٢٤

مروج الذهب ، للمسمودي ( السعادة ١٣٦٧ ) ١ : ٨١ ، ٢٣٢ ؛ ٢٨٩ / ٣ : ١٧٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ،

المزهر ، للسيوطني ( الحلمي ١٣٦١ ) ١ : ١٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ / ٢ : ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ،

المستطرف ، للأبشيهي ( المعاهد ١٣٥٤ ) ١ : ٨١ / ٢٥٧ ، ٣٠٤

المشتبه ، للذهبي ( ليدن ١٨٨١ م ) ٢ : ١٠٢

المعارف ، لان قتيبة ( الإسلامية ١٣٥٣ ) ... ... ...

معانى الشعر ، للأشناندانى ( الترق بدمشق ١٣٤٠ ) ٢ : ١٦٢

معاهد التنصيص ، للعباسي ( البينة ٣٦٦ ) ١ : ٦٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٠٠ ، ٤٠٩ : ٣٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ . ١٠ . . ١٠٠ . ١٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠ . ١٠٠ . ١

المعتمد ، لابن رسولا الغساني ( الميمنية ١٣٢٧ ) ١ : ٢٠ ، ٢٨

معجم البلدان ، لياقوت ( السعادة ١٣٢٣ ) ... ... ...

معجم الشعراء، للمرزبانى ( القدسى ١٣٥٤ ) ١ : ٣، ١٥٠ ، ٣٩ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ . ١٦٨ ، ١١٦ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٦ ، ٣٧٥ ، ٢٠٠ :

۲۲۷ – ۲۲۹ ، ۲۳۳ ، ۲۷۰ ، ۲۰۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۳ ، ۳۵۹ ، ۳۵۹ ، ۸ : ۸ : ۵ ، ۱۵ ، ۲۵ ، ۲۳ ، ۹۰ ، ۹۰ ، ۱۲ ، ۲۰ ، ۹۰ ، ۱۲ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۲۰۸ ، ۲۰

. 97 - 9. . 07 . 18 . 17 . 17 : 7 / 727 . 715 . 719 . 715 . 129 : 7 / 77.

17: 1 / 707 , 727 , 737 , 737 , 747 , 149 , 117

معجم الفرق الإسلامية ، لعبد السلام محمد هارون ( مخطوط لم يطبع ) ١ : ١١ ، ١٠٥ / ٢ : ٣٠٧ / \*\* \* \*

معجم ما استعجم ، للبكري ( لجنة التأليف ١٣٦٤ ) ١ : ١٨٠ ، ١٩٠ ٢ : ٩٨ ، ١٩٦ ، المعرب، للجواليقي ( دار الكتب) ١ : ٣/ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ٣١٥ ، ٣١ : ٤٤ ، ٢١٩ ، ١٧ : ١٧ ،

TOT . TTT . TT1 . 1A9 . 9T . 9 . . 01

مغنى اللبيب ، لابن هشام ( التقدم ١٣٤٨ ) ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٥٥ ، ١٥٥ ، ٣٤٤ مفاتيح العلوم ، للخوارزمي ( محمد منير ١٣٤٢ ) ١ : ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، TOV : T / TET

المفضليات ، للضير ( المعارف ١٣٦١ ) ١ : ٩ ، ١١ ، ١١٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، : 7 / 777 , 777 , 197 , 27 , 11 : 7 / 771 , 770 , 721 , 722 , 774 , 712 10: A: 1 / TT9 , TT1 , NT , NT , AV , V1 , TT , 10 , TT

المقابسات ، لأبي حيان ( الرحمانية ١٣٤٧ ) ٢٠: ٢٠

مقاتل الطالبيين ، لأبي الفرج الأصبهاني ( عيسي الحلبي ١٣٦٨ ) ٣ : ٣٥٦ ، ٣٥٧

مقاييس اللغة ، لابن فارس ، بتحقيق شارح الحيوان والبيان ( عيسي الحلبي ١٣٦٦ ) ١ : ١٩٠ ، ٣١٩ / . 144 . 154 . V7 . VI . OT . ET . YO : T / T.A . 147 . 19 . 17 . 19 . 17 : T

77 . 22 : 2 / 727 . 717 . 792 . 707 . 7.4

المقصور والمدود ، لاين ولاد ( السعادة ١٣٢٦ ) ٣ : ١٢٣ / ٤ : ٥٥ اللل والنَّحل ، للشهرستاني ( الأدبية ١٣١٧ ) ١ : ١٧ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٢١ ، ٢١ ، ٣٣ ،

To : & / TOY . W. : T / TET

من نسب إلى أمه من الشعراء ، لابن حبيب ( نشره محقق البيان في مجلة المقطف مايو سنة ١٩٤٥ ونشره مرة ثانية في نوادر المخطوطات ، المجموعة الأولى ) ٢ : ٢٢٩

منتَهي المقال ، لأبي محمد بن إسماعيل ( إيران ١٢٢٠ ) ١ : ١١٨ ، ٢٦١

المواقف ، للعضد ، بشرح السيد ( بولاق ١٢٦٦ ) ١ : ١٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٩١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، Yo : 1 / TOY , IT . : T / TET

المؤتلف والمختلف ، للآمدي ( القدس ١٣٥٤ ) ١ : ١٥ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ٥٥ ، . TOT . TOE . YTT . YTT . YTT . YTX . Y . E . NAY . NYY . NY . N . . . . . . IAO . IZO . AO . AI . II . I . T / TAO . TAT . TVO . TV£ . TV . . TZ . . TV7 . TT7 . TT5 . TT5 . T17 . 1.5 . A1 . A. . OT . 5 . . T4 . 1 . : T / TV0

A0 . TT . 07 . 00 . TT . A : £ / TT1 . TET . TTE . T17 . T-1 الموشح للمرزباني ( السلفية ١٣٤٣ ) ١ : ١٣٤ ، ١٦٤ ، ١٨٨ / ٢ : ٢٦٧ ، ٢٩٥ / ٣ : ٥٧ ، ٣٤٤

```
الميسر والأزلام ، لعبد السلام هارون ( دار الفكر ۱۹۵۳ ) ۳ : ۱۰.۶
النجوم الزاهرة ، لاين تفرى بردى ( دار الكتب ۱۳۶۸ ) ۳ : ۱۹۳۶
نزمة الألباء للأتبارى ( القاهرة ۱۲۹۶ ) ۲ : ۱۲۷ ، ۲۱۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۳۰ ، ۲۰۰ ، ۳۰ ، ۲۰ ، ۳۰ ،
```

القائض ، رواية أنى عبيدة (ليدن ١٩٠٥م) ١ : ١٦٧ ، ١٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٦٩ / ٣ : ٢٦٢ / ٣٨٩ / ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ٣٤٣ - ٣٠

نقد الشغر ، لقدامة ( الجوانب ١٣٠٢ ) ١ : ١٢٤

نگت الهمیان ، للصفدی ( القاهرة ۱۹۱۰ م ) ۱ : ۳۱ ، ۲۰۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲

نهایة الأرب ، للنویری ( دار الکتب ۱۳۶۲ ) ۱ : ۲۲۷ ، ۲۶۲ ، ۲۲۷ ، ۳۲۵ / ۲ : ۲۲۱ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۸ ، ۱۲۸

نهج البلاغة ، للشريف الرضى ( الميمنية ١٣٠٦ ) ٢ : ٥٧ – ٥٥ ، ٥٩ ، ١٢ / ٣ : ٢٢٢ النوادر ، لأنى زيد ( بيروت ١٨٩٤ م ) ١ : ٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٣٣ ، ٣٠ ٢ : ٢٤٩ النوادر ، لأنى على القال ( دار الكتب ١٣٤٤ ) ٢ : ٦١ ، ٦٥ ، ٥٠ / ٣٠ : ٣٠٠

نوادر المخطوطات ، لعبد السلام محمد هارون ( لجنة التأليف ١٣٧٤ ) 1 : ٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٣٣١ الهاضميات ، للكميت ( شركة التمدن ١٣٣٠ ) 1 : ٢٨٨ ، ٢٨٨

هِبة الأيام ، للبديعي ( العلوم ١٣٥٢ ) ٤ . ٨٠

همع الموامع ، للسيوطني ( السعادة ١٣٦٧ ) ١ : ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٠ / ٣ : ١٥ ، ، ١٦٦ / ٢ : ١٥ ، ، ١٦٦ / ٢ : ١٥ ، ، ١٦٦ / ٢ : ١٥ ، ، ١٦٦ / ٢ : ١٥ ، ١٠٦ / ٢ : ١٩٧

الوزراء والکتاب ، للجهشیاری ( الحلبی ۱۳۵۷ ) ۱ : ۱۹۱۱ ، ۱۹۳۰ ، ۳۸۹ ، ۳۸۹ ، ۳۸۹ / ۲ : ۲۰۱۰ - ۲۱۲ ، ۳۱۷ / ۲۰۱۰ : ۵۰

الوساطة ، للجرجاني ( صيدا ١٣٣١ ) ٢ : ٢١٥ ، ٣٤٥ / ٣ : ٩٤ / ٤ : ٥٣ ، ٥٣

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ( الميمنية ١٣١٠ ) ... ... ...

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، بتحقيق شارح البيان ( عيسى الحلمي ١٣٦٥ ) ١١٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٠ . ٢٦ : ٢٦٩ ، ١٤٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٥ ، ٣٦ / ٢٠ . ١٠٨ / ٤ : ٢٠٠ ، ٧٧

# الفهرس السادس عشر فهرس الفهارس

٠.	فهرس البيان والبلاغة	_	١
11	فهرس البيان والبلاغة	-	۲
10	ه الرسائل	_	٣
۱۷	« الوصاياً		٤
٨	« الأشعار	_	٥
0	« الأرجاز	_	٦
٩	و الأَمْثالَ	-	٧
-	و اللُّغة	_	٨
	ه الأعلام	_	٩
	ه الأعلام	_	١.
	« البلدان والمواضع	-	11
	« أيام العرب	_	1 7
	ه الحضارة	_	۱۳
	« الكتب	-	١٤
	« مراجع الشرح والتحقيق	_	١٥

## تفسير بعض الإشارات إلى المراجع

ابن الأثير = الكامل الطبرى = تاريخ الطبرى المادي = شرح شواهد شروح الألفية الدي المعلماء المستينجاس = المعجم الفارسي الإنجليزى القفطى = إنجار العلماء ابن أبي أصيعة = عيون الأنباء اللآل = معجم الشرائ علب المرزباني = معجم الشعراء الأمثال المعمرين = كتاب المعمرين الأمثال المعمرين = كتاب المعمرين المبادر = الوزراء والكتاب المعمرين = المبادر = الوزراء والكتاب المعارين = معم الأمثال الميداني = المهربين = كتاب المعمرين الميداني = معم الأمثال الميداني = معم الأمثال الميداني = الميدان

ابن أنَّ الحديد = شرح نبح البلاغة نسخة الشقيطي من الهذلين = شرح ديوان ابن سَلام = طبقات الشعراء الهذلين السعاني = الأنساء

# مؤلفات ومحققات أخرى للمحقق

# تطلب من مكتبة الخانجي بالقاهرة

		مجلد
	تحقيق النصوص ونشرها ( أول كتاب عربى في هذا الفن )	1
	معجم شواهد العربية	۲
	تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب	١
	الأساليب الإنشائية في النحو العربي ( بحث مبتكر )	١
	الميسر والأزلام ( بحث تاريخي اجتماعي أدبى لغوى )	١
	قواعد الإملاء	١
	حول ديوان البحتري .	١
	فهارس المخصص لابن سيدة	١
	فهارس معجم تهذيب اللغة	١
اختيار وشرح وتخريج	الألف المختارة من صحيح البخارى	١.
شرح وتحفيق	الحيوان ، للجاحظ	٨
1 1	العثانية ، للجاحظ	١
, ,	رسائل الجاحظ ( تشتمل على ٤٥ كتابا ورسالة )	٤
1 1	البرصان للجاحظ	,
1 1	الاشتقاق ، لابن درید	١
, ,	مقاييس اللغة ، لابن فارس	٦
) )	شرح ديوان الحماسة ، للمرزوق	٤
1 1	مجالس <b>ثعل</b> ب	۲
1 1	جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم	١
1 1	شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنباري	1
) )	وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم	١
1 1	أمالى الزجاجي	١
1 1	المصون ؛ لأبى أحمد العسكرى	١
1 1	مجالس العلماء ، للزجاجي	١
1 1	کتاب سیبویه در در داد	
1 1	خزانة الأدب ، للبغدادي	11
, ,	نوادر المخطوطات ( تشتمل على ٢٥ كتاباً ورسالة ) تهذيب سيرة ابن هشام	۲
_	عهدیب صبوه ابن هستام تهذیب کتاب الحیوان	۲
	عهديب حاب احيوان تهذيب إحياء علوم الدين	,
شرح وتحقيق	المفضليات ( بالاشتراك مع الشيخ أحمد شاكر )	,
رن رد. د. ا	الأصمعات ( ، ، ، ، ،	1
, ,	إصلاح المنطق ( و و و و )	١
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	

		مجلد
شرح وتحقيق	تعريف القدماء ( بالاشتراك مع لجنة أبي العلاء )	١
, ,	شروح سقط الزند ( و و و و و	٥
, ,	تهذیب اللغة ، للاُزهری ( الجزء الأول والتاسع )	۲
1 1	الأغانى ، لأبى الفرج الأصبهانى ﴿ الجزء الخامس عشر ﴾	١
	تهذيب الصحاح ، للزنجاني ( بالاشتراك مع أحمد عطار )	٣
<b>)</b> )	صحاح الجوهرى (بالاشتراك مع أحمد عطار)	٦

رقم الإيداع ٤٦١١ / ٨٥

الترقيم الدولى ٩ – ١٦٠ – ٥٠٥ – ٩٧٧

